ل ترجم له و و J. E. W.

ئانىت: علامچىستىدىا فرمجىسى دىمەللە ۱۰۲۷ - ۱۱۱۰ ھ

# بِنَدِ اللَّهُ الْحَالَةِ الْحَلَاقِ الْحَالَةِ لَاحْمَالِيْحِيْلِقِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالِقِ الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالَةِ لَالْحَالِقِ الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالْمِ الْحَالِقِ الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالَةِ لَاحْمَالِي الْحَالَةُ لَاحْمَالِيْعِ الْحَالَةِ لَاحْمَالِيْعِ الْحَالَةِ لَاحْمَالِيْعِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ لَاحْمِلِي الْحَالِقِ لَاحْمِلِي الْحَالِقِ لَاحْم

# يُحفَّهُ الزّائر





تاليف:

علامه مصد باقر مجلسى

سرشاسه ، مجلسی ، محمد یافر بن محمد قلی ، ۱۰۲۷ – ۱۱۱۱ ق عوان و بام پدیداور : تحفه افزاتر / تالیف محمد بافر مجلسی : تمحیح و تحقیق موسسه امام مادی (ع) متحصات نظری : ۲۶۳ ، ۱۲۶۶ م ۲۵۷ ص ۲۰۰۰ ریال وضعیت فهرست نویسی : فیبا موضوع : جینرد معصوم علیهم السلام موضوع : جینرد معصوم علیهم السلام موضوع : جینر بن علی (ع) – امام سوم ، ۲۰۰۹ ق. – زیارتبامه ها مشاب افزود : موسسه امام مادی (ع)

> نابک : ۱۵۵۸–۱۹۵۵ نابک : ISBN : 964 – 8837 – 05 – 8 EAn : 9789648837056

#### حق چاپ محفوظ

مركز پخش: قم ، خيابان توحيد ، كوچه ۵ ، پلاک ۲۹ ، موسسه الامام الهادى (ع) تلفن : ۸۸۲۵۲۵۵ ، فاكس : ۲۵۱-۸۸۳۲۶۷۷ ، ص . ب : ۵۱۴ - ۳۷۱۸۵

سابت : www.imamhadi.ir – www.mah10.net/.org/.com بست الكترونيك : info@imamhadi.ir – nashr1372@Gmail.com

#### سخن مؤسسه

کتاب شریف تحفة الزائر تألیف علامهٔ مجلسی الله که در موضوع زیارت نبوشته شده، از اعتبار و اهمیت و وزانت علمی خاصی برخوردار بوده و همواره مورد توجه علما و محققین و مورد استفاده عموم مردم بوده است.

با توجه به ارزش و اهمیت این کتاب از یک سو، و در دست نسبودن آن و نسیاز دانشمندان و عموم مردم از سوی دیگر، مؤسسه پیام امام هادی الله بر آن شد تا با انتشار آن خدمت دیگری به مجامع علمی و دوستداران آثار علمای اسلام کرده باشد.

این کتاب همراه با مقدمهای در زندگی علامه مجلسی و نکاتی خواندنی از رفتار حکیمانهٔ این دانشمند بزرگ در حفظ و نشر آثار شیعه و ترویج معارف اهل بیت رید، و چند فهرست فنی جهت استفاده یژوهشگران به چاپ رسید.

در نظر است که چاپ دیگر آن بـا مـقدمهای کـوتاه و بـدون فهارس فنّی با حجمی کمتر در اختیار عموم قرارگیرد.

خدا را بر این نعمت شاکریم که ما را بر تصحیح و نشر این کتاب موفق ساخت.

زه بارار بستدوازا وكاركار سنوشا تتصعيصه والمجاري أكراب بمصيره والماسلول بالمرصي والعضرون على المنطبط لوري مديد ويجازا الماوز فراد المعليد ما ومواج في في المراودة في المراودة المراودة المراح سكته الله يُسْرَعُ بِمُ خَلِّ وَلَهُ وَالْفِي عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّلَّةِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّاللَّاللَّالِيلِي الللَّهِ اللَّهِ الللَّلَّمِ اللَّهِ اللَّمِلْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا يَعَ فِيهِ إِنْ فِي إِلَيْهِ مِهِ مُنْفَعِلُومًا فِي لِيَرْتُونِيكَ وَهُ فَلِهُ كَا لَا بَلِكَ مَعْ لِللَّهِ ل نسَّدَا فَيَ آمَوْنَ وَمُ وَأَوْمُ مُنْكُونِ كَا وَلَهُوسَمُ وَالْهُومَكَا حَوْمَنِ ثُرُكَا أَمَالُونَ وَالْمَ السَّدُولَ إِنْهُ لَذِهِ مُلْدُ وَالْهِمُ فَيَالِيَا وَالْهُومِينَا أَمُولِينَ ثُرُكًا أَلْفِيا الْمُعَالِمُ ف السَّدُولِ إِنْهُ لِمَالِمُونَا فَعَلَيْنَ أَرْجُولِيا لِمَا يَعْلَيْهِ وَمُلْكِلًا مُعَالِمُوالِمَ الْمُعْلِ والمباء تعاند وتلات من الماسين إلى الأرب بعد المعام وماه والمقارد يسالة وعالمة بروالهم طار والدندار لنبرة والمعشق الدع المعتب عديد بالمنط اخترا المراح المتحادث المروا سنطيان في والطابق والله والمفافز المازلي والمانات والمانات والكنون وليانتون ويزار ويتبيين الله النسوخيرا ومراران الدواللة اعفران ووكرس ميال ومقاعي فالاعدوان الدي منان سيستنخص كم المنع السليء رمل لعسبتراي غياصة أفاق في الملقتهان الرواليان يكحمل والمتوة تستحض وتنزلك وتافل بالمقابل الفريق والمفريق مناكه واراصله اللزنواده المكامين تس والمسلفرين منوازلانوالة الغربوء ويعزيره فيعال وترسكن الزوار تديوج كالجروطاع كي وماه خوابها بكرو وَهَا إِذَ حَدَكُمُ الزَّاعِ وَجِلَا وَحَدُمَتَ كَهِ لَهُ إِلْمَاءِ عَلَى مَا مِلْ الْفَصِرَ أَقَ الموضِكَ عَن سلطات الشكال و بوليب المونل ونشنة القىللل ومثالث المنق عكوده واحونبك مذهب جاليتي جب وسوسة التيعان وطمعة اتزو وشركا إرور والزنيا لدواي والارعام باعام المصاحد بالدائماه العوانة وبيان فراهما على أوأن ميكن والعالب ونواتش تشرك للصرون وشاخها الغربالساك والإس كالزم واحت أفته التركوم واحويكا الماهام أنتينية ويرانسعت الله لعمل من من خلفك ما ذَا الْأَلِيتُ والديد لا يستح عام كارخ أريخ الكهوري كم الك الترايين والماران الماران المراي المراد المراد والمعتبات على الوكرار والما الما فالمعاد والمارة فالمراقهن زايعلوا يعلما جانحنتك أباق نكالادشى المناوعة فآرق عليها فكرسبي فأرح سبي ليكث جَهُنَةٌ يَكُومِنَ اللَّهُ النَّامَلُ لَا يَسْجَلَتُ لِيَالِنَيلِ الدِّيلِيةِ وَفَرَيْنَ مُسَالِّهِ وَمَلْتَ ل سنا على الدون و المدارة المدارة المدارة المدارة المادة المادة المادة المدارة المادة المدارة المادة المدارة الم المدارة المدار فكفي بالنم لصنبه ومرسال الدعيناني ورستك والنااحليك عادقا والاقتاكا بالدون كالماك ومتاكاتات بقلا يجي الشبه المك والنهاءة عليه الميالك ورساعة الكراكة بنهم أله المياكة ك ورسسالك المدجر

صفحه اول از نسخه شماره ۱۹۶۹ کتابخانه ملی ملک - تهران - به خط مُولف رحمه الله

۵

حسنا مشهوميذه ادمعص تناميان مني عن من مورن لرست كي مركز الطلقيرنان ثود ولجز براير البيال تكويل المياقية عَنَا فَا يَهِ مِنْ الْمُرْدِيدُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُؤْكِلُولِ اللَّهِ الْمُؤْكِدُ مِنْ اللَّهِ الْمؤتِدُ وَاللَّهُ اللَّهِ فَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللّ संबंधनीकी है बर्ग हुन है है निर्मा कार्यों की है है है है है कि बिक्स के देखा है والمنظمة والمراجعة والمراجعة والمراجعة والمراجعة والمراجعة والمراجعة والمراجعة والمداد والمالا المراجعة The the state of the design to interior the state of واخطوع كامتعاشوا مهى الطنت إمهان بديرة استبري والمعليان احتصمت والمقوعة اردنت كون في المعالمة المناه المناه المناه والمراس المناه ا White wood salism, whom to whether when her معرفيا المواد المراد ال The store of the west Listinguages what were with in the The state of the state of the state of the state of Plaintend haby the many stiller play a very out to ومراك وركان تفواد وادول لاد عرة مركود لذوة وحدا إن إن الما استعال المديد و المراسط المديدة مست عرارك في مدة والما و ووالها والموارا و المعاست كرامين لتريم والماليان الما المامة ووم في والما والمناب المنافية والمنافية The miles desition mount design incivit adolpho which which a french world but a control of the bound المادة فرامول والمطلب والمدار طاعة مراص الما والمواس 98

> صفحه آخر از نسخه شماره ۱۹۶۹ کتابخانه ملی ملک - تهران - به خط موُلف رحمه الله

عيدام درس گزاد، کميفرخ کفوسه تي دبار که بازال ديا برگزنف لاردنيدي درخاصر و سرويکه المادة زبارت والع الجادم والماز بارت فالع مزيد الدورة الفرت بايت ويت بعري الماريخ وكجوالظكم مقيَّك كانوايا الراسطَة مِمْنِدَا عِنْهَا مَدِارَةُ مِنْ الْمَدَانِي وَمَذَكُ وَالْوَالْمِ الْمُسْلَكَ مَن وَلِيَّا طفِ عَنكِ وَالمُشْتَذِيلِ إِلَى سِنْكَ تَالْمُرْضِيَّا لِمُغَيِّلِ وَالْمُودِ إِنْ فَهِلِكَ عُلِكَ الْمُؤَكِّلُ كُلُونَ مُ المؤون وتكرية إنها منبح وتغزي وأفتر ويريه لينوس مقطاليه والحلوى والمتسوع الزير أسالا فتسالك وتذكف فَنَشِنَ وَإِنْ كُنِّهِ وَالسَّالَةُ لِمَا مُنْ مَعْلَتُ وَلَيْ عَا وَالْمَاكِينَ الْمُولِينَةِ مِنْ وَمِنْ وَالسَّالَةِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّلْمِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّا الللَّهِ الللَّهِ الللَّلَّمِ الللَّهِ الللَّهِ الل معتان كالمناف كالمنافذ بالمنافذ المتعادية والمالية المنطقة المنافذة المتعالية المتعادية المتعادي لِلتَّسَيْمِ عَيْدَكَ وَلِزِمَا عَنِ بَالِكَ أَن يُورِمُ خُوصَكُمْ وَيَزُوْمَ فِي الْمَعْسَكُمْ فِيكِنا وسَحَ ابْآنِكَ الْعَسَلِحِيْرَ سَكَّاللهُ عَلَيْم أَخِدَى الشَّاح مَنْ لِكُ عَالِمُ وَالشَّهُ مَنْ لَ عَلَيْهُ مَنْ لِلهِ عَلَيْ اللهِ وَمِن اللَّهُ وَالسَّالِ وَاسْتِهِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللّلِهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّاللَّ البيبي القالم خالم بالنورين وموري والمقوم بالمالين وفاي المنطق أما التامل أيجته المتواعل المناف ويترك التذهم تاميز فافت يرشيكم التذام كانه لذكيراط إلباق المشهرة الشجع بعاطبهم إفريتهم أقوي كانت أمكرات كالمعالية بالسندي الشالعين ويحضط فوجيحظ أوآفئ بدفرزب اغداخين وشطوب سلطها غدوسا فاعتبكم المنزان وأفيران المرسلين قويلاً المثالح يركا أأن محولا أفوطَ يل وعلى مربعيات كتبذبك وعلى فرتيتيات وعلى من منطق من أنزا بالث أنشخ بعك المفام كالمنقعيات وَلَوْلَاعُكِاذَا لِسَالُمَا اللَّهِ وَيَعِولُ الْفُوكِ بِالْجَاءِ بِرِيعِ وَالْفُوالْفُولَانِي اللَّهِ مَعَلَ الْمُعَلِّمَ اللَّهِ مَعْلَ الْمُعْتَمِ وَالْمُعَلِّمُ اللَّهِ مُعَلِّمَ اللَّهِ مُعَلِّمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ مُعِمِّلُهُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِمُ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعِلِّهُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهِ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعْلًا مُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُعِلِّمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعِلِّمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ م فالعِمَّة وَالْعَمَّلُ الْمِرْهُ لَعَدُ مِن وَيَا رَفَ ادْءَ مَدُولِاتِ وَارْدَفُونَ أَيْرَ كُلِكُ الْمِيْتَ فَالْفَرَ مَا فَتَنَى لِمِبْ فَايرَا الْمِيْرَ اللهُمُ السُّنُ مُنانا فَتَوَكّا إِيْمَاءَ عَلَى كُلِيْحَنْ مَدِيكَ الْمُرْجَانِيةَ مُناكُ مِيرَالطَ فَاللّهُ عَلَى كُلُّ اللّهُ عَلَى كَالْمُتُوالِ الْمُتَعْمَدُونَ الْمُتَعْمَدُونَ الْمُتَعْمَدُونَ الْمُتَعْمَدُونَ الْمُتَعْمَدُونَ اللّهُ اللّهُ وَمُعْمَدُونَ اللّهُ اللّهُ وَمُعْمَدُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمُعْمَدُونَ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّه احَ الْعَنْ وَمِنْ وَإِي إِنَّا وَكِنْ حَكُمُ وَالْمَا عَلَيْ الْمُنْفِينَ وَالْمَانِوَ وَلَوْ الْمِنْفِ الْمُنْفِ الْمُنْفِ الْمُنْفِ

> مفحه ۵۰ از نسخه شماره ۱۹۶۹ كتابخانه ملى ملك - تهران - به خط مؤلف رحمه الله

كتناه كمتانا يليتان وان مزالى ويرهنك الله وتزكان أخت كمنااع تنظمين الشالب وله ألما أواف أثب كنشاؤنشه لمغيضا ببنان والمشتبق لماله وكالمؤفرع كمنان وكالأجدون فدان وقلجه فاشتها كميكا الإ ٷٷڮٳ؇ڬڵڲٲ؇ٷ؇ڎٷ؇ٷٯ؇ؿڟٞڒؠڸ؊۠ٳڛٵؿۜؠٷؿؖۼۣڿڝٵڝۜؿۨٷڶڠؽڲٷ؆ڮڝٚۻڞۻؖڿ<sup>ڮ</sup> عَلِي يَرْبُهُ مِنْ مِهِ وَاللَّهِ مِنْ كُلُولَهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ ﴿ اللَّهِ تَذَيَكُ وَإِنْ كَانِكِ أَنَا لِمُصْرَكُ إِنَا الْعَيْدِ لِلْهِ مَالِمَةِ عِنْ مُوْعِي إِنَيْكَ وَأَسَالُ اللَّهَ اللَّهَ إِنَّهُ كمذب سببا ونتزكا وكمدف أن المتعالمة وكالماء وكالمؤسس كالمتعالي وزيار بنبالخ الناق فيوثوج الماختنن كالميالي المستنافي الميانية المواكثة لايملى السيالية فيسبين تتصيحب ليزميا لهللبن وفالكإلغ إلخيج لمين أنست لم يخلفتن والفيئين سَيَّدَى خُسَبَامِ لِمُعَالَّجُسَتَ ثَرَ وتنفؤه الله وكالمائز اكتهمتل ملامكي الشاقان ات التغميما لللانكية للتهميدين للشجيان الذبن بإنره تذبكن المشاغ كالمثيث انتعل عيا يالله المعان الكفت المخسئة أوزالهمة وبري أياري أواه كأرع كمنائة كالغرب متراة وتية الايرليات بين عاب أبنيت عن باربوعا منفخ ويلزنز كالأماأ فتيتغ للإعطاع لمتقف تلدؤ رسيري انتق والمافاني كأشف بك كأقَلُهُ كَانِ السَّالِمَ اللَّهِ عَنِي مَنْ وَعَلِي اللَّهُمَّ فَالْكَبُنَّ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُم كُمَّ ا عودتها كلاما اقتيقها للشاخ في أبكاما كتيت ودامي إفائنية لنشاح مكتنا وكأويها والطواصة المجرب دم ن اذ دوم معدسه بيرون آ ي بشت باستير مل الزنالي فيها نامود مهف كي ما تحصير دايد و مجادر بما داكا وال مروره المروم وجودال مراز در المرازي مرده الما وكر الدم وزيادات باسرادا بي بومات ها المراد الما المراد المراد المراد المراد المرد المراد المرد ا المسترقع درمان للسلت وفرس وبالاستطال والأجه عي لري وحدث لول ندس ولاين والمراب والمروس والمعالم المستعمل والمروس والمستعمد والمستعمل المروس والمروس والمروس

> صفحه ۱۰۹ از نسخه شماره ۱۹۶۹ كتابخانه ملى ملك - تهران - به خط موَّلف رحمه الله

1.

وضيح معيدع يوالجام وأكراء بهت كرسخست كرميد ازأرة يستحضرت إمام وصاعدادكم ديزدة محدا موا فكنج إليّ اشتكافت كم يَسِيَّهُ ﴿ كُلُوا مِنْ مُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ مِنْ الْمُنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ و الكربي كاخبر عثوبته والعرطاجات تشري فتراكيان وأساؤي وكالمتأوقة كالمتأوقة كالمتنبية والمتاب والمتاريخ المتابية باقدين لاتؤن الفااب بالينية يكي أوك بكواني مازك تعني ابنات بالقيهار ياعلى الدينون المواكد والكريك المنافر التأوِلْدُهُ فِيصِعِ أَمَكِنُوا وَتَصَالِحَا لَلْهُرُ إِللَّهُ مُعَنِي إِلَيْهُا وَوَقَدَا فِي الْمُرْصِدِينَ فتشتقت والوالتمثلب كارفتعت والألها فيقرتن إدى مجاعن أعامة كخلاس كخلاسا أجثرة كملف من ونثافي خطال بالوكم والمختمل باسترعه الإنتزجي بربك يتقفع فتادى كأفكر على أيسرع فيزيز الإاستونيت بالتكالمة فخض الماؤك بالأفو كفاح الافك سَلَيْهُ وَيُعَلِّمُ اللَّهُ مُنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مُؤْمِنُ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ كُلُونُ وَكُونُونُ مُن اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَمُوالِدًا لِللَّهُ وَمُوالِدًا لِللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَمُوالِدًا لللَّهُ وَمُوالِدًا لللَّهُ وَمُوالِدًا لللَّهُ وَمُواللَّهُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُواللَّهُ وَمُواللِّهُ وَمُؤْمِنُونُ والمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُونُ والمُوالِقُونُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُونُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ ومُؤْمِنُونُ ومُونُونُ ومُؤْمِنُ ومُونُونُ ومُونُونُ ومُؤْمِنُ ومُونُ ومُؤْمِنُ ومُونُونُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُونُونُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ ومُؤْمِنُ عالثانزة ظالفالإي مَشِلَّة مِدْ فِي وَانشالُكا حِنُ الِقَرِيدِي فَكَهُنِدِيدَة وَلَفَاها لَمِلْكَ مَقْ وَمَلْكَ يَعَنَدُ مَعِيظًا عَفَا الْحَدُ لَكَ مَنْ اللّهُ وَالشَّاطِيلُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ ا خالمني يمانين في المنظمة المنظمة المنطقة المنط والمخنائن فإبنانكا بيغلان سيدب أوتلك كمثن بأوليد لمغت واوليال كمكثن الوالتماك كالمصر كمغشك وألجاع كانزقتن تيدي ميذيب كينا كالمخافئ كالمنافئة كالتأكد رؤاؤ بالمثيل للبيان المنافظ فخ إنجا المتخلف للتخوم بهت بشافجان لانواد ف الغاريين فانترز العابدي في المشاكريات المنظارية لانحود مَنْ جُولُ فانتور كمن علاكم فانوسوت عَنَّانَ وَمُعْلَ وَهُمَا وَمُنَا وَمِنْ الْمُعْرَامُ وَهُمُ الْمِنْ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَ ٧٤٤٤ إِنْ الْمَدْرُالِنَّدُ إِلَيَّتِ الْإِلْمَارِ فِانَ الْقِلْقِ الْمُولِيِّ الْمُؤْمِلُ الْمُعْرِ الْمُؤْمِ ڵۺؙڟڲۼڞڷ<mark>ٷؠڹڗػڂڿڟڿ</mark>ٷڸڂٚڷۼٳڹڮۯ؉ڿۺڟۼڣڞڰٳڮڎڟۼۻؙڷٷڸؿۺڵٷٳؿڗؼۼڣڰڰٷؿۺؙ إذانة واستغيرالنا ستغفار دفرة واستغراك استغفارك غرة واستغزال استغفارها متروك شغراك الينفعارا فإاب كاشتغرك احتيفا كالجثابرة أشتغول استفارا بغاجر واشتغراث استفرارية وواستغيرا كاستفرال وتكليات استغوائ استغارته فأستواخ وأستغوا تاريدي أنكاريب بألياليان فسآل لايج والأنجار وتب مكافح فكال

> صفحه ۱۹۰ از نسخه شماره ۱۹۶۹ کتابخانه ملی ملک – تهران – به خط مُولف رحمه الله

والمتمنعه لمائته المستعيد المدينة الماء بسلم كالمنافقة والمنافقة المنافقة بلنت مريدة ليند مده ما معاكمة مشالمة والماسكة في المسكلة المستحة بالمهابث بديارها ونوادات سلويع آست اناكية ماليزماره لمداجهات دواء لوسنت لمزبرا ملزافرا بذامت اسهبده مدكه إصوباكف فزار موند ماأتنا بود منزلت کمصلانلیت ایک سنده بازود کاکیا آ وبعيشعا والمصل المعدد ملح الدوس واستأهد مايوس سنفلك بعاسنا بالكاب وإصابات للوق مَعِدِمَا بِدَالِمَرْشِبِ احْلِرَسَارَا وَعِنَدَ الْعَالِدِ بِهِوْدِدَكُ \* مِنْ الْمُثَالِقُ الْمُثَالِقُ معلان ينطيخ المنطقة ال شنياب عربه لهنسناى ديستريب فأنه فالمتحالية فالير بهلانفاد لمبغارمناص لمتعديك مذاذ واصلوانا كمشكرك كاستشرالا ملسله انتاقهه متكام فالسهران ويدونها بمعن الزما فعيم فاستنيخونا بدورا يتنف بالمروس أواس والمعتبان تلنام في المارة المنه الأبعدشيان بمسيعيل المعالمين بمسيلاآ وابسغ المسيمة والمتلا المتنافظة آناب منهانستناقه بموميدان وسنظمعه بيامعا لكاب منكه وأحدث وريغا كنابناج المنسترا منا به والماحتمال المان وبالعدائة الم ايرادم والعالم والمقالم المعالم المعادا بجرنامها بأمعلسنا ببرساك فيعده طاعكه جدحا وادم وجربسنهانتد

بسمائه ارتمى ارتم

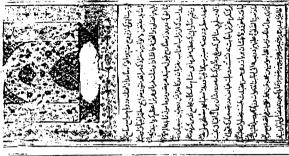
الله ه كا عواصيا الد ملي زاد انتنامير بطيرا المستامير بطيرا انتنامير بطيرا المستام الد ملي المستواحة المس

المنسنة كم يعدى بنهجة والدونتور بالمنزود ليأكرومت وتتستبقهم كالمنص يتبرولهما التلامتولي كمصطنبين تنافعوه بالمعطفين وأواد ووكع كالمثخات استطعت فالهديع كممتافست منائم يشوه والثاطا لتستوشوا والعطالع ووت كرومانه والدكريدي فهنادنه بالتناصل خليلك درازار اربورو لتأصيف كمعطين بالمساده استعدادا برابسينا بز كابهالالناصلكنات وساغ إمين اكتنا ممغانم خانسية متيان للمسلالات زاتران الترحل بالشارات ووصنى اذكنان سال منطف موابت فحصلت كمصنب سناعق وبودكا عركاه يتحشى البرادان والمعادلة والمستراب فيرهام المراورا استقاله لتهدوه والأتسيب وماواويه بحبيدان كلمق كمظن وخاميا كأخنا وسلوره استكاكم من كالمنطقة المنطقة المعاوسيود وفاع بكيوبة فاحصت الخياجتاني العافظ فتقلت مسوفة مكافأه ستكتمثك فأقبه فأعمادا التعاقب الخلعط فعكمه فكلفك فأعرضين شنود بابريبناشت مغناتم كتعلعه زاملطيل لكذا يزكص متنع وجودانايالي وعاسته فيحمل العدوة وجنانونات عادينات فالميونزين فيودسنه خروالمور ووالمساحة المتارية المساليج مخ

غندوا وكسفيه فاصفتاد وسيطف كمريد وشود

ورق اول و آخر لز نسخه شماره ۱۷۱۹۶ کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی تاریخ تحریر: رمضان ۱۱۰۴ زمان حیات مؤلف – مصحح و مقابله شده

نگانجاز توی آیا مداسی موانونی فر



بعن وتائي جائف مالج والمهدة الالحافرات كالمعالية والداماء الإ وفروبكيروخاز حسناهمها بالانزوكوفلاس بديمتكمه كالدينة بالايافيها كالالابتهمت يخملان كالبيعك مالتؤكرني خق إغاف طرمه جوالعامن إرجرومون وفات فكالمحاضع مومانتهوم بالدائة طالعة بماسيركا الميف توسيان موالا المناقعة أفيها إدكامناها مطاورومه استكاكوم إيكام يشأدا فالبطواف بالمنوكة ينزامإن كتابداوا بإدالتاليلة كالأن كاستشكوناها معنت أدسل يونيين لاينادك للكحديث احتصالي لمفاويردكع كالغف لفلسوه وبزارسلام تيده واحلقنيث ومباطئه بالحكوبيو بأى والحكماينين されているとうはいけるというない بروم لي مؤرسة إيكوده أوزيا بياء رابل لإمها تزما كالجلالات のでは、これでは、大きなないないというできている。 تامك للتبو التعرب الزرطان ساللا بخلص لأقائه بربزب جنازكتابيجا للانوموكواست وولهنا يعيها كشامتاج Beer this of welling the 京江山下の

Charles Spart

صفحه اول و آخر از نسخه شماره ۱۲<mark>۰ کتابخانه آیت الله النظمی گلهایگاتی</mark> تاریخ تحریر: ۱۹۰۲-۱ ق . زمان حیات مؤلف رحمه الله – مصحح ş

هدره الداد الموسلة المراد الموسلة المراد الموسلة المراد الموسلة

نى: شايۇكىلاتىيىسىنىلەنغامىسىدى امتلىدىن<del>ىلىسىل</del>ىر سارت بالإسينة الاركان كرين الدركة مطوباني فللمثوثين بالتعالي والأكاء كالتعوادة أبات أنا يتعشونه تأميكا حبداتها وجرار بعيد سعطوا لليطاقلها عسلتك لازبلن رموان متصغفى ويبين والمستنان والمست وسيتنك وكمشهد فالمريد ويبالها ويرساق مساويته الإماليكم فيعاف إر سعته عدال المات وكالكرمن فالمتباث والمتعارضة والمتعارضة فالمتعارضة فانك ويداقنا يبانده وميد سيعة الاغتطر عبيه فينسنون تباياله بهودة للتلاطي لية السالمان المرامد . مذرب الدارا النبيد المالية فهرمه فاسماليات مرب رسته ويواب المعارك والمناء والمرابط والمتاوم والمتارون ختان المدبران والمت والمعيان والمعالمة وكلما فالتشدد وعلاجات بابسه ومعاله مناطاته المستعلقة عيهه بالمبلاسه الماء كرم كالزكفة ورارد سعن المان ال

يدنون والمناطئة المتاكنة المتانوا بداران المانية وأرث شاراته والاستاران المساولة فيطر امضرب ياينكا لمهجلنا فأ المستملط النساف ست كاستانة بنعاميك سنستان وتكام والمتعاملية بالميصان لأنهيه ملادنه فيطيعه وشطكة أماست ومليده كمالم والعقائدة المتعارض والمتعارض عليعنيه فنكر تعلقه يروإ فانز رسير عضيطياطا فأ ك والمارين الناء يشوينه والكاملة والكامكين سيلينا والميكنة فالمستلف والمارين المتعالم والمتعالم فاسترين يتعيدون الملتاسن أمذن فايدواره الدا منكب بالد منتبرت بريالت لجدادة الإمتهريه يسيعاب للتجلي كليمليالمان عيناه بسنهامتناسع ببدارجه استخلسه وبالعانان سنكميغه منعمدين كفارا ترايزه بنيب بمديد بالهيئال وزين أيسكيه والمتحاشطة جيبه فالعنوز بمثو فاجتعلاه فادستيلج سياشا خوده كبعرواوا ويحج ببلوات التريز والانتكاء معاميلا فالعنشك الاتهت ويهوين فيرسن المتحقق بلعجول فأنواع ووساسه ماوناكه مكاواة سيديد يك خركيسية عكاليكر كوارد سندده وعفواها واعترامينهم والمنسا

> عايليه والمائنة تغانيات والمائة وتباطي مستعلال سادا ستان الماست عبير ويتسك فيما لوادون مهمنزل شكاكها للهيئين فيعلهم والتهايك **建产品产业等等限企品与产业** יולציול ביני מולוים וליניים וליניים والمرادا المؤكد المرادة **计程序的过去式和过去分词的** متفاقة كالمتاكة ومزامط سالعال وال والمجا والمالحة والمسالية والمالية عكرواد المستنفيز ومؤكس أناكم ويدواناه كتعلبشك فلكوكلنة فليمنا فأوانا فتخلف مَعَ مَكَالِمَوْلُهُ كُلُمَةً وَمِعْلِيهِ الْمُعْلِمُونِ وَالْإِلَاقِيمَ والمعتبات عبيره بالماجية هدانة أومين أواح والمستنود الملك انعود بالمحامد أيسامكم تنعص بايكم فرع ميركو فالمنافع والمناف والمنافق المنافق المناف مهالها بتعكنوني مريعال بالمتعامكيين وسنتال مهكرته خاست وبيدائية فيعين ويناكم أيت فتعسف الأكوي ستكويات كريست المطادات أوا فعلكمت مسيه نيال بينياها كوست المديد والمستنب المساحد مياست كمشتوك والدبود كالبداجية أطابوا كعهد الكبيعين المناولان فالمنابسة بكارزان

مدا المساورة المساور

التين المائة تنطق المناز ينبذ فرح العن طاقت الطاع مدن بعد الناز ينبذ فرح العد المائة من المناز مدانه بدائد مدائمة من المناز بدائد بدور مدائد بدورات على المناف المناز بدورات من المناز المناز بدورات من المناز المن



ورق اول و آخر از نسخه شماره ۲۲۰۹۲ کتابخانه مسجد اعظم قم تاریخ تحریر: شوال ۱۱۳۲ - مصحح و مقابله شده والقال المرابع الما الما المعادلة المرابع القال المرابع المعادلة المرابع المعادلة المرابع المعادلة المرابع المعادلة المرابع ا

والمتزى

درطال التيم والعالمة في المستقل المست



صفحه اول و آخر از نسخه کتابخانه مسجد احظم قم مصحح و مقابله شده

برا من المنتج المنتج و المنتج المنتج

سننت کمدندالفاس تعارنها در ما در ما در منال بناشاتین مرقع بشداد وفاف وکارد آل فیلسینوسنهی در شده طرع برنانهن جدالاسن الحرز تاکیز نیشادگاهای کارتین منابع میمود آی الفاح بروکتینیکا خدا آمامال برایشیک منابع میمود آی الفاح بروکتینیکا خدا آمامال برایشیک

آپیش مین که تمینه کانالیادی شندالازمال بیانالهای الهای سام دن دارندی اربخ برادی الازیستی المین درای میزاندی الدین تاکیر التین الدین تاکیر التین تاکیر

صفحه اول و آخر از نسخه کتابخانه ملی ایران مصحح و مقابله شده - تاریخ تحریر ۱۹۳۲ ق

# مقدمة تمفة الزائر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، إنّه خير ناصر ومعين، الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، سيّما مولانا الحجة بن الحسن، بقيّة الله في الأرضين عجل الله تعالى فرجه الشريف

نزدیک اذان صبح بعد از نماز شب، مجلسی اول ـمحمد تقی ـبه حالتی روحانی و معنوی واصل شده بودکه یقین داشت اکنون هر دعایی بکند خداوند اجابت مینماید، با خود می اندیشید که چه دعایی بکند و چه امری بخواهد؟ امر دنیا یا آخرت؟ و...

ناگاه صدای گریه فرزندش محمد باقر از گهواره بلند شد، او چنین دعا کرد:

الهى بحق محمد و آل محمدﷺ اين طفل را از مروّجين دين و ناشرين احكام حضرت سيّد المرسلين قرار بده، و او را به توفيقات بى نهايت خود موفق بدار. ا

دعای پدر مستجاب شد واین کو دک به آنچنان مقامات عالی علمی و معنوی نائل شد که نه تنها او را مجدد قرن و احیاء کننده آثار شیعه و مروّج علوم و معارف اهل البیت عید دانستند بلکه بعضی شیعه را همراه با علامه محمد باقر مجلسی معرفی کردند. ۲

او در طول عمر با برکتش علاوه بر تقویت شیعه در جهان اسلام و تأثیر مثبت در حکومت وقت و تقویت حوزههای علمیه و پرورش شاگردان بسیار، کتابهای بزرگ و آثار علمی فراوان بجای گذاشت که مشهور ترین آنها دو کتاب

۱. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۷۸، فوائد رضویه ص ۴۱۱، زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۸۰. ۲. نگاه کن ص ۱۷.

بزرگ و گرانسنگ (بحارالانوار) و (مرآة العقول) است، و کتابهای وزین و مفید دیگری در رشتههای مختلف در یک جلد یا بیشتر به زبانهای عربی و فارسی به رشته تحریر درآورد که از جمله آنها کتاب ارزشمند و بیمانند (تحفة الزائر) میباشد که در دست شما است.

اکنون بطور اجمال به زندگی این عالم برجسته و آثار او و انگیزهٔ تحقیق و چاپ این کتاب شریف اشاره می شود.

# زندگی علّامه مجلسی 🎕

#### تولد:

بیشتر مورخان و صاحبان تراجم زمان تولد علامه محمد باقر مجلسی را سال ۱۰۳۷ هجری قمری گفتهاند بدون ذکر روز و ماه تولد.۱

مير محمد صالح خاتون آبادي داماد و شاگرد علامه مجلسي الله در حدائق المقربين گفته است. معداري در ماه مبارك رمضان به دنيا آمده است.

علامه مجلسي الله در حاشيه جلد اول بحارالانوار گفته است:

از غریب اتفاق آنکه یکی از علمای اخیار جمله «جامع کتاب بحارالانوار» را مادّهٔ تاریخ ولادت من یافته است ً. (که مطابق است با ۱۰۳۷)

#### از شیرخوارگی تا دوران کمال:

دوره رضاع و شیرخوارگی علامه مجلسی در دامان مادری عفیفه و عابده و

١. وقايع السنين والاعوام، صدة يازدهم ص٥٠٨.

۲. نگاه کن: الذریعه ج۶ ص ۲۸۹.

۳. زندگینامهٔ علامه مجلسی، ج ۱ ص۸۴.

۴. لؤلؤة البحرين ص ٥٩. و نگاه كن: فوائد رضويه ص ۴١٥.

مؤلف ريحانة الادب مي كويد: كويا خلقت او براي اين خدمت بوده است (ريحانة الادب ج٥ص ١٩٤).

زاهده تحت سرپرستی پدری بزرگوار و متقی گذشت. مؤلف قصص العلماء در این باره مینویسد: محمد باقر با جنابت او را شیر نداده باشد. البته از چنان پدری عابد و زاهد و متقی اینگونه دستور در تربیت فرزندش بعید به نظر نمی رسد. ۱

از دوران کودکی در خانهٔ علم و فضیلت تحصیل و رشد نمود و در نوجوانی از

۱. نگاه کن: زندگی نامهٔ علامه مجلسی ج ۱ ص ۷۹ ـ ۸۰ قصص العلماء ص ۲۰۹. داستانی جالب از اوائل تولد علامه مجلسی پ

یکی از علمای خراسان که از دوستان مولی محمد تقی مجلسی پ بود خوابی دید، که پس از ورود به اصفهان در خانهٔ مجلسی وارد در خانهٔ مجلسی اول محمد تقی مجلسی وارد کردنهٔ مجلسی اول محمد تقی مجلسی وارد گردید، پس از تعارفات مولی محمد تقی شیشه گلاب آورده و استعمال کرد، سپس به اندرون رفته قنداقه مولی محمد باقر را آورد و به دست عالم خراسانی داد و فرمود: این مولود امروز متولد گردیده و استدعاکرد که در حق او دعاکند که خداوند او را از مروّجین دین مبین گرداند. آن عالم خراسانی با توجه به خوابی که پیشتر دیده بود در حق آن کودک دعا نمود. سپس خواب خود را جهت مولی محمد تقی نقل کرد.

#### خواب عالم خراساني

عالم بزرگوار خراسانی از عنبات عالیات مراجعت می نمود، در بین راه خواب دید که وارد خانهای شد که پیغمبر اکرم ﷺ و ائمه اثنی عشر ﷺ همگی به تر تیب نشسته بودند و حضرت صاحب الامر عجل الله تعالی فرجه الشریف در آخر مجلس نشسته بودند که آخوند خراسانی وارد شد و او را زیر دست حضرت ولی عصر عجل الله تعالی فرجه الشریف جای دادند. در این وقت دید که مولی محمد تقی مجلسی با شیشه گلاب وارد شد و پیغمبر اکرم ﷺ و اثمه اطهار ﷺ از آن گلاب مصرف کر دند و به آخوند خراسانی نیز گلاب داده شد. سپس آخوند ملا محمد تقی قنداقه ای به خدمت حضرت رسول ﷺ آورد و عرض کرد که برای این طفل دعا بفرماید تا خداوند عالم او را مرقح دین گرداند. حضرت ختمی مرتبت قنداقه را به دست مبارک گرفت و دعا فرمودند که در حق او دعاکن. به همین گرفت و دعا فرمودند سپس قنداقه را به امیر المؤمنین ﷺ دادند و فرمودند که در حق او دعاکن. به همین کیفیت هر امامی به امام پس از خود داد و دستور دعاکردن فرمود، تا نوبت به حضرت صاحب الامر ﷺ رسید، آن حضرت پس از دعا قنداقه را به آخوند خراسانی داد و امر به دعاکردن فرمودند. وی نیز بنا به فرمایش مبارک، قنداقه را گرفت و دعاکرد. سپس از خواب بیدار شد به اصفهان آمد. (زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۸۱).

عبدالله بن جابر عاملی اجازه روایت گرفت. <sup>۱</sup>

در جوانی به درجهٔ اجتهاد رسید و در حوزه علمیه اصفهان صدهاشاگرد داشت، و از جلسهٔ درسش مجتهدین و محققین و نویسندگان بسیار بهره بردند، خدمات زیادی به فرهنگ اسلامی و شیعهٔ امامیه نمود، کتابهای او در چند قرن اخیر مورد استفاده علماء و عموم مردم بوده است. او در سطوح مختلف کتاب نوشت، و با تألیف و ترجمه بعضی از کتب به زبان فارسی، به آگاهی دینی مردم فارسی زبان خدمت بی نظیری نمود. در حوزهٔ علمیه اصفهان و سایر مراکز علمی مورد توجه همهٔ علما و مجتهدین زمان خود بود، و بواسطهٔ تألیفات و تحقیقات بی نظیرش شهرهٔ جهان اسلام معموماً و شیعهٔ امامیه خصوصاً گردید، در کمال عزّت و احترام با جدّیت و تلاش می زیست، در سال ۱۹۹۸ شاه سلیمان، شاه ایران از ایشان التماس و درخواست نمود تا منصب شیخ الاسلامی را بپذیرد ۲، ایشان برای ترویج مذهب و تقویت فرهنگ اسلام و بیا داشتن حق و امر به معروف و نهی از منکر و کمک به مظلومین این منصب را پذیرفت، و تا آخر عمر مبارکش با کمال تلاش و کوشش و خلوص، در خدمت به خدا و مردم بود.

محدث قمی الله بعد از نقل دعای پدرِ علامه در حق فرزندش از مؤلف مرآة الاحوال چنین نقل می کند:

خوارق عاداتی که از علامه مجلسی اظظر شده شکی نیست که از آثار این دعا است، چه آنکه او شیخ الاسلام بود از قبل سلاطین در بلدی مثل اصفهان، و جمیع مرافعات و دعاوی مردم را به نفس نفیس خود رسیدگی می کرد، و فوت نمی شد از او نماز بر اموات و جماعات... و از برای آن جناب شوق

۱. نگاه کن: ص۷۵ پاورقی ۶

٢. وقايع السنين والاعوام، صدة يازدهم هجرت ص ٥٤٠

۳ رجوع کن به ص۱۳.

شدیدی بود به تدریس، و از مجلسش جماعت بسیاری از علماء بیرون آمدند، و در ریاض است که عدد ایشان به هزار میرسید، و زیارت کرد بیت الله الحرام و اثمه عراق الله را مکرراً، و توجّه می کرد امور معاش خود را، و حواثج دنیای او در نهایت انضباط بود، و با این حال رسید تحریرات او به آنچه رسید، و در ترویج دین به مرتبهای رسید که عبد العزیز دهلوی در تحفه خود گفته: که اگر بنامند دین شیعه را به دین مجلسی هرآینه در محل خواهد بود، زیراکه رونق آن از او شده».

#### نسب:

پدر:

پدرش عالم بزرگ مولی محمد تقی معروف به مجلسی اول است که مردی عالم، فاضل، محقق متبحر، زاهد عابد ثقه، متکلم و فقیه بود؛ کتب ارزشمندی نگاشته، از جمله روضة المتقین، و چندین کتاب دیگر. ۳

-

كان فاضلاً عالماً محقّقاً متبحّراً زاهداً عابداً ثقة متكلّماً فقيهاً، له كتب منها: شرح الصحيفة، وحديقة المتقين (فارسية) وشرح من لا يحضره الفقيه (روضة المتقين ١۴ جزءاً) وله شرح الفقيه (لوامع صاحبقراني ∧أجزاء) فارسية، ورسالة في الرضاع، ورسالة مختصرة بالفارسيّة في حقوق الوالدين...، وشرح على حديث همام في أوصاف المؤمن بالفارسية. (رياض العلماء ح0ص٣٤).

محدث قمي مىگويد: محمّد تقي المجلسي كان وحيد عصره وفريد دهره، أورع أهل زمانه وأزهـدهم وأعبدهم. (الكني والالقاب ج٣صر ١٥٠).

و عالم بزرگوار سيد محسن امين الله مي كويد: المولى محمد تقى الاصفهاني المجلسي الاول ولد سنة ١٠٠٣ وتوفي سنة ١٠٧٠ في اصفهان ودفن في الباب القبلي من الأبواب التسعة لجامعها الأعظم ودفن معه ولده العلامة المجلسي وغيره من العلماء.

ينتهي نسبه من جهة الأب إلى الحافظ ابي نعيم احمد الاصفهاني صاحب كتاب (حلية الأولياء) وغيره،

١. فوائد رضويه ص٢١٦، مرآة الاحوال ج١ ص٧٩\_ ٨٠

۲. الكنى والالقاب ج٣ ص ١٥٠.

٣. محقق افندى الله مىگويد:

او شاگرد شیخ بهائی و مولی عبدالله شوشتری و بزرگان دیگری است. ا محدث قمی از صاحب حدائق المقربین انقل می کند:

«مولی محمد تقی... در علم فقه و تفسیر و حدیث و رجال فایق اهل دهر خویش بود و در زهد و تقوی و عبادت و ورع و ترک دنیا تالی تلو استادش ملا عبدالله بود. و پیوسته در ایام حیات خود مشغول به ریاضات و مجاهدات و تهذیب اخلاق و عبادات ۲ و ترویج احادیث و سعی در حواثج

ومن جهة الأم الى المولى درويش بن الحسن النطنزي، الذي يوجد اسمه أيضاً في طرق اجازاته... وفي الروضات: قيل انه اول من نشر حديث الشيعة بعد ظهور دولة الصفوية؛ يروي عن المحقق الشاني والشيخ البهائي... (اعيان الشيعة ج ٩ ص ١٩٩٢).

و در روضات الجنات ج٢ ص١١٨ به نقل از مؤلف حدائق المقربين در توصيف مجلسي اول چنين آمده:

و محدث قمى مىگويد: قال ابنه في البحار في حقّه: ذريعتي الى الدرجات العلىٰ ووسيلتي إلى مسالك الهدى بعد أثمّة الورى. (فوائد رضويّة ص ۴۴۱).

 در روضات الجنات ج٢ ص١١٧ به نقل از (حدائق المقربين) آمده است: إنّه كان تلميذاً للمولى عبدالله الشوشتري والشيخ بهاء الدين العاملي... و نگاه كن: الكنى والألقاب ج٣ ص ١٥٠ ـ ١٥١، فوائد رضوية ص ٢٣٩. ٢٤٠٠

۲. عبادت و زهد و مراقبت وی بسیار بود به گونه ای که بعضی میخواستند نسبت تصوّف به او دهند، در جواب این افراد «عکامه مجلسی که از نزدیک با پدر خود محشور بود و از عقاید و رفتارش بهتر از هر کسی آگهی داشت و ضمناً کتب اهل تصوف و عقاید و آرای منتسب به آنان را مطالعه نموده بود، در تألیفات خود نوشت: مؤمنین و هدایت خلق بوده، و به یمن همتش احادیث اهل بیت اید انتشار یافت و به نور هدایتش جمع بسیاری هدایت یافتند». ا

مولی محمد تقی در سال ۱۰۰۳ ه ق به دنیا آمده و در سال ۱۰۷۰ ه ق بـه رحـمت ایزدی پیوست. و در تاریخ وفاتش گفته شده: افسر شرع اوفتاد و بیسر و پاگشت فضل.<sup>۲</sup>

 - اگر تصوّف آن است که در این کتابها نوشته شده و عقایدی است که بدانها نسبت می دهند، پدرم میرّا از
 انهاست، و اگر صوفی گری و عرفان رفتار سلاطین صفویه و برخی از علمای منسوب به صوفیه است، که
 باید آن را تقویت نمود... علامه مجلسی به صراحت می نویسد:

بسیاری از علما، این طریقهٔ مرضیهٔ صوفیهٔ حق را داشتند و اطوار و اخلاق ایشان مباین جماعت بود (بعنی صوفیهای که مورد طعن علامه مجلسی و دیگر علمای امامیه رضوان الله علیهم اجمعین هستند)، مانند شیخ بهاء الدین محمد رضوان الله علیه که کتبشان مشحون است به تحقیقات صوفیه، و والد مرحوم حقیر از ا تعلیم ذکر نموده بود و هر سال یک اربعین به عمل می آورد و جمع کثیری از تابعان شریعت مقدسه موافق قانون شریعت ریاضت می داشتند و فقیر نیز مکرر اربعینات به سر آورده ام زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۱۰۸۸.

سپس نویسنده زندگی نامه میگوید:

با نقل عبارت بالا به طور وضوح معین گردید که اگر مقصود از تصوف، زهد و وارستگی و تهذیب و تزکیه نفس و توجه به مبدأ لایزال و انقطاع از ماسوی الله و تعبد و خلوص در عبادت و تحصیل صفات کمال و اجتناب از رذائل اخلاقی طبق دستورات دین و عدم علاقه به دنیا و مافیها باشد، که امری است مستحسن و اجتناب از رذائل اخلاقی طبق دستورات دین و عدم علاقه به دنیا و مافیها باشد، که امری است مستحسن و پسندیده و باید تمام مسلمین و مؤمنین چنین باشند و از صدر اسلام تاکنون مسلمانهای واقعی این چنین بوده و می باشند؛ و امااگر مقصود از صوفی گری داشتن عقاید فاسد از حلول و تناسخ و وحدت وجود باشد و یا مرید و مراد بازی و تشکیل مجالس سماع و رقص و پایکوبی و ارتکاب معاصی و ترک نماز و سایر واجبات و اباحه منکرات و ریاضات غیر شرعی و یا ترک معاشرت با مردم و انزواو لاقیدی و لاابالی گری و حالی کردن شانه از زیر بار مسؤولیت اجتماعی و این گونه امور باشد، که مطابق منطق و عقل و دین مردود بوده و در بدی و زشتی آن جای هیچگونه تردیدی نیست و این هسمان تصوف و صوفی گری است که حضرت رضای فیرون مودند: من ذکر عنده الصوفیة ولم ینکرهم بلسانه وقلبه فلیس منا، ومن انکرهم فکانما جاهد الکفار بین یدی رسول الشن الم از قبول آنها استنکاف دارد».

۱. فواند رضویه ص ۴۴۰.

٢. روضات الجنات ج٢ ص١١٨، فوائد رضويّه ص ۴۴١.

از نوشته میر محمدحسین فرزند صدرالدین محمد حسینی عاشوری چنین استفاده می شود که: مادر بزرگوار علامه مجلسی دختر سید صدر الدین محمد حسینی عاشوری قمی است. ۱

#### اجداد پدری و مادری

مجلسی اول فرزند مولی علی بود که به او مولی مقصود علی و مقصود بیک نیز گفته می سرود و متخلص به مجلسی بود. ۲

نسب پدری علامه مجلسی به حافظ ابو نعیم اصفهانی احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن جعفر احمد بن اسحاق بن موسی بن مهران، مولی عبدالله بن معاویة بن عبدالله بن جعفر طیّار می پیوندد، و این موضوع را مولی محمد تقی مجلسی در برخی از اجازات خود فرموده است. همچنین امیر محمد حسین خاتون آبادی بنا بر نقل صاحب روضات الجنات و میرزا عبدالله افندی مؤلف کتاب ریاض العلماء بنا بر نقل

W. W.A. ( . . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . | . . |

۱. نگاه كن: الذريعه ج ۱ ص ۱۵۱ ش ۷۲۱، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۲۰۹ ـ ۲۱۰. ۲. زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۷۱.

٣. زندگى نامه عـ الامه مـ جلسى ج ١ ص ٧٤، ريـ حانة الأدب ج٥ص ١٩١. و در الكنى والالقـ اب ج٣ص ١٥١ چنن آمده: المولى مقصود علي كان بصيراً ورعاً، مروّجاً لمـ ذهب الاثني عشرية، له أبيات راثقة بـ ديعة، ولحسن محاضرته وجودة مجالسته سمّي بالمجلسي وتخلّص به، فصار هذا لقباً في هـ ذه الطائفة الجـ ليلة والسلسلة العليّة.

۴. در ص ۱۷ ما ۱۸ پاورقی ۳ بخشی از گفتهٔ مؤلف اعیان الشیعه در مورد نسب مجلسی آورده شد که ضمن آن در ص ۱۷ ما به با به باید از گفتهٔ مؤلف اعیان الشیعه در مورد حافظ ابو نعیم اصفهانی میگوید: معروف این است که او از اهل سنت است ولی کتابهایی در مناقب اهل بیت و فضیلت امیرالمؤمنین ﷺ دارد. سپس به واسطه صاحب ریاض العملماء از عملامه مجلسی نقل می کند که در مورد حافظ ابو نعیم گفته: او ظاهراً از علمای اصحاب ما بوده و به مقتضای آن زمان تقیه می کرده است. (اعیان الشیعه ج ۹ ص ۱۹۲)

نامه دانشوران ۱ نوشته و تصریح کردهاند.<sup>۲</sup>

جدّهٔ علامه مجلسی پینی مادر مولی محمد تقی از زنان عابده و صالحه و زاهده بوده و دختر عالم جلیل کمال الدین درویش محمد بن حسن عاملی نطنزی اصفهانی می باشد. <sup>۴</sup>

۱. نامه دانشوران ج ۲ ص ۷۰۹. ۲. نگاه کن: زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۷۲.

٣. در خاتمه مستدرك آمده: والده محمد تقي عارفه مقدسهٔ صالحه بو ده و از تقوى و صلاح او نقل شده كه وقتی شوهرش مقصود علی عازم سفری گردید پسران خود ملا محمد تقی و ملا محمد صادق را آورد خدمت علامه مقدس ورع ملا عبدالله شوشتری به جهت تحصیل علوم شرعیه و استدعاکرد از آن بزرگوار که مواظبت فرماید در تعلیمشان پس از آن مسافرت کر دیس مصادف شد در آن ایام عیدی، جناب ملا عبدالله سه تومان به ملا محمد تقی داد و فرمود این را صرف نمایید در ضروریات معاش خودتان، عرض کردکه بدون اطلاع و اجازه والده نمي توانيم صرف نماييم چون خدمت والدة خود رسيدند كيفيت را به عرض او رسانیدند فرمود: پدر شما دکانی دارد که غلهٔ آن چهارده غاز بیکی است و آن مساوی مخارج شما است به نحوی که تعیین و تقسیم آن کرده ام و این عادت شده برای شما در این مدت، پس هرگاه این مبلغ را بگیرم حال شما در توسعه و فراخی معیشت می شود و این مبلغ تمام می گردد و شما عادت اول خود را فراموش مىنماييد، أن وقت به مخارج كم خود صبر نمىنماييد، پس ناچار مىشوم كه شكايت كنم از تنگى حال شماها در غالب اوقات به جناب ملا عبدالله و غيره و اين شايسته ما نيست، چون خدمت مولانا اين مطلب عرض شد آن بزرگوار دعاكر د در حق ايشان، پس حقتعالي دعاي آن جناب را مستجاب فرمو د و اين سلسلهٔ جلبله عليه را از حاميان دين و مرؤجين شريعت سيد المرسلين حضرت خاتم النبيين صلوات الله عليه قرار داد، و بیرون آورد از ایشان این بحر مواج و سراج وهاج را، و به علاوهٔ این دعای عمومی که جناب ملا عبدالله كرد مصادف شد در حق او دعاي والد معظمش ملا محمد تـقي مـجلـــي. مسـتدرك الوســاثل ج٢٠ (خاتمه) ص ۱۷۳ ـ ۱۷۵ ش ۹.

الكنى والالقاب ج٣ص ١٥١، فوائد رضويه ص١٧٧، اعيان الشيعه ج٩ص ١٩٢، زندگي نامه علامه
 مجلسي ج١ص ٧١.

محدّث قمى مى گويد: «كانت أمّ المولى محمد تقي عارفة مقدّسة صالحة، بنت العالم الجليل كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي ثمّ النطنزي ثمّ الإصفهاني من أكبر ثقاة العلماء، يروي عن المحقق الشيخ على الكركي.

وعن (مناقب الفضلاء) قال: وهذا المولى كمال الدين \_رحمه الله \_من أهل العبادة والزهادة، وهو مدفون

کمال الدین محمد بن الحسن از محقق ثانی و شیخ بهانی روایت میکند، و او اولین کسی است که بعد از ظهور دولت صفویه احادیث شیعه را نشر داد. ۱

#### علت شهرت این خاندان به مجلسی:

وجوه مختلفی برای این شهرت نقل کردهاند، و ما جهت اختصار آن وجه راکه به واقع نزدیکتر است ذکر میکنیم:

محدّث قمی می نویسد: از آنجاکه مولی مقصود علی (پدر مجلسی اول) مردی سخنور، خوشگفتار و خوش مجلس بود، به او لقب «مجلسی» داده شد، و خود نیز به آن در اشعارش تخلّص نمود، و بدین جهت این طایفه به آن ملقب گردیدند. ۲

#### وفسات:

او در ۲۷ رمضان المبارك سال ۱۱۱۰ هجرى قمرى<sup>۳</sup> در اصفهان وفـات نـمود

→ في نطنز، وله قبة معروفة.

وقال الشيخ يوسف البحراني: إنّه أوّل من نشر الحديث في الدولة الصفوية باصفهان. وعن مرآة الاحوال: كمان فاضلاً عالماً مقدّساً من تلامذة أفضل المتأخرين الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، ـالكنى والألقاب ج٣ س ١٥١. و در تكملة امل الاّمل ص ١١۶ و الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٠٧ اَمده است كه مادر مولى محمد تقى از اقارب شيخ عبدالله بن جابر عاملي است. و نگاه كن: ص٥٥ باورقى ٣.

١. اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٩٢، الكنى والالقاب ج٣ ص ١٥١، لؤلؤة البحرين: ١٥٠.

٢. الكنى والألقاب ج٣ ص ١٥١.

مرحوم حاج سید محمد علی مبارکهای در رساله نور القدسی میگوید: لقب مجلسی را شاه طهماسب به ملا مقصود علی داده است و او آن را در اشعار تخلص خود قرار داد و علت آن است که هر موقع شاه میخواست مجلس مذهبی درست کند، او را حاضر میکرد و او بیان احادیث و فضائل اهل بیت پیگا می نمود. (زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص۷۴).

۳. در کتاب زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص ۸۷ آمده: میرزا عزیز الله مجلسی، در تــاریخ و فــات جــدش چنین ســروده:

(أفتاب أسمان دين نهان شد) گفت عقل (١١١٠) (پيشواي اهل دنيا رفت) اندر آسمان (١١١٠)

و فقيه محقّق آقا جمال الدين خوانساري بر او نماز خواند. ا

علامه حاج آقا بزرگ تهرانی مینویسد:

گفته شده که علامه مجلسی در سال ۱۱۱۱ (موافق با کلمه «غم و حزن» وفات نموده، ولی صحیح آن است که در تاریخ وفاتش به فارسی گفته شده و روز و ماه و سال وفات مطابق ۱۱۱۰ بیان شده است:

ماہ رمضان چو بیست و هفتش کم شد تـــاریخ وفــات بــاقر اعــلم شــد<sup>۲</sup> ــ<sup>۳</sup>

#### محل دفن

او در ضلع شمال غربی مسجد جامع اصفهان دربقعهٔ مخصوص کنار پدر بزرگوارش مولی محمد تقی مجلسی به خاک سپر ده شد، و سپس فرزندش محمد رضا مجلسی <sup>†</sup> را در کنار او دفن کردند و اکنون این سه عالم داخل یک ضریح، زیارت

بعضی سال وفاتش را در سال ۱۹۱۱ می دانند و مطابق یافته اند آن را با کـلمهٔ (غـم و حـزن) بـنابرایـن عـمر
 مجلــی \* ۷۴سال می شود و این مختار صاحب نخبهٔ المقال است چنانکه فرموده:

والمستجلسي بسن تسقي بساقر له بستحار كسسلها جسواهسر مسجدًد المسذهب بسالوجه الأتسم وعدّ ٢٧ عمرا قبضه حزن وغم (١١١١)

ولكن وجه اول اشهر است. (فوائد رضويه ص۴۱۵). و نگاه كن: الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٠٥، لؤلؤة البحرين ص ٩٩، الذريعة ج٣ص ١٤ ش٣٣.

۱. گلشن ابرار ج ۳ ص ۱۲۱. ۲. الذریعه ج ۳ ص ۱۶ ش ۴۳.

۳. توضیح اینکه (ماه رمضان) جمع حروف آن به حساب ابجد ۱۱۳۷ می شود چون عدد ۲۷ را از آن کم کنیم ۱۱۱۰ می شود، و اشاره به روز وفات هم دارد که بیست و هفتم رمضان است.

۴. عدد اولاد عبلامه منجلسي را ۹ نفر ذكر كرده انبد، چنهار پستر به نامهاي ميرزا محمد ضا، ميرزا محمد ضا، ميرزا محمد صابح حسيني ميرزا محمد صابح حسيني خاتون آبادي. ۲. هنمسر مير متحمد صابح حسيني خاتون آبادي. ۲. هنمسر ميرزا محمد كاظم الماسي ۳. هنمسر ميلا حيدر على شيرواني. ۴. هنمسر مسير زيسن العبابدين خاتون آبادي. (مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۴ ـ ۱۰۰، زندگي نامة علامه مجلسي ج ۱ ص ۳۱ ـ ۳۱۳ به نقل از تذكرة الانساب). در اين كتابها از هنمسر دختر پنجم نام برده نشده است. و محدث قمي در فوائد رضويه ص ۵۹۵ عالم برجسته محمد قاسم بن محمد رضا هزار جريبي را از جمله دامادهاي علامه مجلسي شعر ده است.

می شوند و قبر هرکدام مشخص می باشد و نام آنها بر سنگ قبر شان نوشته شده است.

در اطراف این بقعه و جوار آنها بزرگان دیگری چون فاضل جلیل مولی محمد صالح مازندرانی داماد مجلسی اول، و فرزندش ادیب فقیه آقا هادی، و محمد صالح خاتون آبادی داماد علامه مجلسی، و فاضل نحریر محمد مهدی هرندی، و فاضل محدث محمد علی استرآبادی داماد مجلسی اول، و میرزا محمد تقی الماسی ، و محمد عثیری از علمای زمان مجلسی و بعد از آن به خاک سپرده شده اند که نام جمعی از آنها در کتاب تذکرة القبور تألیف آیة الله حاج شیخ عبد الکریم گزی اصفهانی آمده است، در این زمان نیز تنی چند از علمای نامدار و بزرگ اصفهان در این بقعه دفن شده اند از آن جمله آیة الله طبیب زاده مؤلف الشمس الطالعه فی شرح الزیارة الجامعة و چندین اثر دیگر، آیة الله صافی رئیس حوزه علمیه اصفهان، آیة الله حاج آقا ضیاء و چندین اثر دیگر، آیة الله صافی رئیس حوزه علمیه اصفهان، آیة الله حاج آقا ضیاء

مزار علامه مجلسی از هنگام دفن تاکنون در طول چند قرن مورد عنایت و زیارت و پناهگاه علما و عامّهٔ مردم بوده است، خصوصاً در شبها و روزهای جمعه که زائرین به مزارش توجه بیشتری دارند.

تجربه نشان داده است که دعا برای حاجات و خواسته ها در کنار این مزار با طلب شفاعت از ایشان به اجابت نز دیک است. از این رو علاوه بر کسانی که جهت احترام به علمای مذهب و ناشران دین و درک ثواب و فضیلت به زیارت می آیند، جمعی نیز علاوه بر درک ثواب با نیت و حاجت مخصوص می آیند و با تلاوت قرآن و اهداء ثواب آن به روح این عالم و پدرش، به برکت و شفاعت این دو بزرگوار و علمای مدفون در آن بقعه، به حاجت خود می رسند.

مؤلِّف روضات الجنّات درباره این مزار و بقعه مبارکه می گوید:

١. نگاه كن: روضات الجنات ج٢ ص ٨٤

از برکات این تربت نورانی و خاک پاک، بارها به مقصود و خواسته خود رسیدهام و این را تجربه کردهام؛ و مردم از اطراف و اکناف به قصد زیارت به سوی این جایگاه نورانی رهسپار میشوند، و با بهرهای فراوان از خیر و کامیابی، شادمان و خرسند باز می گردند. ۱

آية الله حاج آقا نصر الله شاه آبادى ٢ - حفظه الله تعالى - فرزند حضرت آية الله العظمى فيلسوف بزرگ قرن و استاد امام راحل - رحمة الله عليهما - مى گفتند:

در زمان نوجوانی به اصفهان رفتم تا با خویشان خود در آن شهر ملاقات کنم، چون به تهران بازگشتم پدر بزرگوارم از من سؤال کردند که سر قبر مجلسی \_رحمه الله تعالی \_رفتی؟

گفتم: نه.

فرمودند: پس رفتي اصفهان چه کني؟!

سپس فرمودند: جا دارد، اگر کسی از اقصی نقاط عالم به قصد زیارت حضرت مجلسی به اصفهان بیابد و ایشان راز بارت کند.

۱. روضات الجنات ج۲ ص۸۷.

٢. اين قضيه از ايشان تلفني سؤال شد، و آنچه در متن آمده عين گفته ايشان است.

# گفتار و نوشتار بزرگان دربارهٔ علامه مجلسی&

بانگاهی به گفته ها و نوشته های دانشمندان و بزرگان در معرفی و توصیف علامه مجلسی، با آن القاب و اوصافی که برای او آورده اند، شأن و منزلت و کمالات و برجستگی او بیشتر روشن می شود؛ از این رو به گزیده ای از این موارد اشاره می کنیم:

#### خادم اخبار ائمه اطهار ﷺ

۱. علامه سید مهدی طباطبائی بروجردی شمعروف به «علامهٔ بحر العلوم» و خواهر زادهٔ علامه مجلسی، در ضمن اجازهای که برای سید عبد الکریم بن سید جواد درحمة الله علیهم مرقوم داشته است، علامهٔ مجلسی را به عنوان ناشر علوم شریعت، عالم ربانی، نور شعشعانی، خادم اخبار اثمه اطهار، و... معرفی می نماید. ۱

#### فقيه متكلم و جامع محاسن و فضائل

۲. فقیه و محدث جلیل شیخ محمد بن حسن حر عاملی شولف کتاب وسائل الشیعة در امل الآمل او را محقق، مدقق، علامه، فقیه، متکلم محدث، ثقه، جامع همه محاسن و فضائل معرفی می کند. ۲

 دخاتم المحدثين الجلة وناشر علوم الشريعة والملة، العالم الرّباني والنور الشّعشعاني، خادم اخبار الائمة الاطهار وغواص بحارالانوار، خالنا العلّامة المولى محمّد الباقر لعلوم الدّين. الفيض القدسى ضمن بحارالانوار بـ ۲۰۵ ص ۲۵.

 مولانا الجليل محمّد باقر بن مولانا محمّد تقى المجلسي، عالم فاضل ماهر محقق مدقق علامة فهامة فقيه متكلم محدث ثقة ثقة، جامع للمحاسن والفضائل، جليل القدر، عظيم الشأن، اطال الله بقاءه، له مؤلفات كثيرة مفيدة منها... وهو من المعاصرين نروي عنه جميع مؤلفاته وغيرها اجازة. (اصل الآصل ج٢ ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩٩ ش٧٣٧، رياض العلماء ج٥ص ٣٩).

#### صاحب نظر صائب، علامه، محقق و مدقق

۳. عالم جلیل محمد اردیبلی در کتاب جامع الرواة او را به عنوان شیخ الاسلام والمسلمین، خاتم المجتهدین، امام، علامه، محقق، مدقق،... یگانهٔ زمان خود، ثقه، کثیر العلم، صاحب تألیفات نیک و ارزشمند، متبخر در علوم عقلی و نقلی، دقیق النظر، صائب الرأی، عادل و امین و ... معرفی می کند. ا

### سركردة علماي نامدار

۴. عالم جلیل امیر محمد صالح خاتون آبادی در کتاب (حدائق المقربین) علامه مجلسی را از بزرگان علم حدیث، تفسیر، فقه، رجال، اصول، و سرآمد اهل روزگار و سرکرده علمای نامدار، معرفی کرده است. ۲

#### اقيانوس پهناور علم

۵. عالم محقق میرزا محمد باقر موسوی چهار سوقی ادر (روضات الجنات) علامه مجلسی را چنین معرفی می کند: دریای پهناور، خزانهٔ سرشار دانش، عقل بسیط، و عدل اصلاحگر. ۳

١. محمد باقر بن محمد تقى بن المقصود على الملقب بالمجلسى مد ظله العالى استادنا وشيخنا، وشيخ الاسلام والمسلمين، خاتم المجتهدين، الامام العلامة المحقق المدقق، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، وحيد عصره، فريد دهره، ثقة ثبت عين، كثير العلم، جيد التصانيف، وامره فى علو قدره، وعظم شأنه وسمو رتبته و تبحره فى العلوم العقلية والنقلية، ودفة نظره، واصابة رأيه، وثقته وامانته وعدالته، اشهر من ان يذكر، وفوق ما يحوم حوله العبارة، وبلغ فيضه وفيض والده رحمهما الله تعالى ديناً ودنياً بأكثر الناس من الخواص والعوام، جزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين؛ له كتب نفيسة جيّدة قد أجازنى دام بقاؤه و تأييده أن أروى عنه جميعها. (جامع الرواة ج ٢ ص٨٧).

۲. زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص۹۶، روضات الجنات ج۲ ص۸۳.

البحر المحيط والحبر الوقيط والعقل البسيط والعدل الوسيط مو لانا محمّد باقر بن المولى محمّد تقى بن مقصود على الاصفهاني المشتهر بالمجلسي لكونه لقب ابويه المذكورين. (روضات الجنات ج٢ ص ٧٧).

#### مایهٔ افتخار پیشینیان و پسینیان

۶ عالم جلیل سید شفیع موسوی جاپلقی می گوید: ابر پربار، دریای مؤاج، گشایندهٔ دانشها و رازها، برطرف کنندهٔ پرده ها از اخبار، بیرون آورندهٔ مرواریدها از آثار [اهل بیتیها]، مایهٔ افتخار پیشنیان و پسینیان. ا

#### یگانه در ترویج دین و احیای شریعت

٧. عالم نامبرده ميگويد:

برای این شیخ ـنه در زمان خودش و نه قبل از آن ـهمانندی نبود در امر ترویج و احیای دین سید المرسلین و به و سیلهٔ تصنیف و تألیف و امر و نهی، و پراکنده کردن متجاوزین و مخالفین اهل هوای نفس و بدعت ـخصوصاً صوفیه ـ، و او امام جمعه و جماعت بود، و رواج و نشر داد احادیث را خصوصاً در بین غیر عرب، و ترجمه نمود آنها را به فارسی در زمینههای مختلف فقه، دعا، قصه و حکایات، معجزات و جنگها و غیر اینها که متعلق به شرع بود، و در امر به معروف و نهی از منکر جدّی بود، و هر که به سوی او میرفت و خواستهای داشت از جود و کرم او به مندم شد. ۲

 السحاب الهابر والبحر الزاخر فتاح العلوم والسرائر كشاف الأستار من الأخبار مستخرج اللآلى من الأشار مفخر الأوائل والأواخر مولانا محمّد باقر المعلمي نور الله روحه. بحارالانوار (المدخل) ص٣٨.

٢. وهذا الشيخ لم يوجد له في عصر، ولا قبله قرين في ترويج الدّبن واحياء شريعة سيد المرسلين الشيخ والتأليف، والامر والنهي، وقمع المعتدين والمخالفين من اهل الاهواء والبدع، سيّما الصوفية المبتدعين، وكان اماماً في الجمعة والجماعة، وهو الذي روّج الحديث ونشره، لاسيما في بلاد العجم وترجم لهم الاحاديث بالفارسية بانواعها من الفقه والادعية والقصص والحكايات المتعلقة بالمعجزات والغزوات وغير ذلك مما يتعلق بالشرعيات، مضافاً الى تصلبه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبسط يد الجود والكرم لكل من قصده. (الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص١٥).

#### مجدد سنن و زنده کننده آثار اثمه اطهار ﷺ

٨. عالم مورخ رجالي أقاميرزا محمد على مدرس تبريزي الصاحب ريحانة الادب او را چنين معرفي ميكند:

از بزرگترین فقهای شیعه اثنا عشری، عادل، ثقه، فقیه کامل، محقق و مدقق متكلم، جامع معقول و منقول در فقه و تفسير و حديث و درايه و رجال و اصول فقه و کلام و دیگر علوم دینی، مسلّم خاص و عام، و شیخ الاسلام، و در اصفهان امام جمعه و جماعت بود و دارای نفوذ تمام، یگانه حامی دین مبین، و مجدّد سنن و شرایع سیّد المرسلين ﷺ و محيى آثار اثمه طاهر ين ﷺ بو د. ١

### علامة زمان و امام محدّثان

۹. محدث قمی الله درباره وی می گوید: مروج مذهب و دین، و احیا کننده شریعت سيد المرسلين، علامه زمان،... امام محدّثان تا روز قيامت،... درياي مواج علوم،... جامع كتاب بحارالانوار....<sup>٢</sup>

#### مروج مذهب و احياكننده آثار ائمه مسلمين

۱۰. محدّث بزرگ میرزا حسین نوری طبرسی الله مؤلف مستدری الوسائل در این راستا میگوید: هیچیک از علما همانند این شیخ معظم توفیق حاصل ننمود در ترویج مذهب و گسترش آن، و نابودی ملحدین و احیاء سنّت دین مبین، و نشر آثار

١. ريحانة الادب ج٥ص ١٩١.

٢. محمد باقر بن محمد تقي بن المقصود على المتخلص في اشعاره بالمجلسي مروّج المذهب والدين ومحيى شريعة سيد المرسلين علامة زمانه والفائز بفضائل تمام اقرانه البحر الزاخر والسحاب الماطر رئيس المحمدين الاواخر وامام المحدثين الي يوم الآخر اكليل جبين الفضل وقلادة جيده، الناطقة ألسُن الدهـور بتعظيمه وتمجيده، البحر المتلاطم الزخار باقر العلم، جامع كتاب بحارالانوار العالم الرباني المشتهر بالعلامة المجلسي او المجلسي الثاني، بوَّأه الله في اعلى الجنان وبلغه الله الى منتهى الآمال والاماني. (فوائد رضويه ص ۴۱۰ ـ ۴۱۱).

اثمه مسلمین، که در تارک همه آنها و مهمترین و با ارزش ترین آنها، تألیفات بسیار عالی و نفیس او است که از آن، عالم و غیر عالم، عرب و عجم در شب و روز بهره می برند. ۱

#### حافظ تماميت كشور

۱۱. عالم جلیل شیخ یوسف بحرانی صاحب حداثق می گوید: مجلسی در عصر خود پیشوا در علم حدیث و علوم دیگر بود، او شیخ الإسلام اصفهان ـ پایتخت آن روز ـ بود که ریاست دینی و دنیوی را هر دو با هم داشت، کشور شاه سلطان حسین ـ با آن سستی و بی تدبیری که در وی بود ـ با وجود شیخ ما مجلسی حفظ می شد، وقتی او از دنیا رفت مرزها از هم گسست، و آشفتگی آغاز شد، و در همان سال سرزمین قندهار از دست شاه سلطان حسین گرفته شد، و کشور پیوسته رو به ویرانی نهاد تا از دستش بیرون رفت. ۲

#### صاحب نظر در علوم عقلی و نقلی

ص ۱۴۷).

١٢. ميرزا محمد تنكابني از قول بعضى از شاگردان آخوند ملا على نورى انقل

١. لم يوفق احد فى الاسلام مثل ما وفق هـ فما الشيخ المعظم والبحر الخضم والطود الاشم، من ترويج المذهب واعلاء كلمة الحق وكسر صولة المبتدعين، وقمع زخارف الملحدين، واحياء دارس سنن الديسن المبين، ونشر آثار اتنة المسلمين، بطرق عديدة وأنحاء مختلفة، اجلها وأبقاها التصانيف الرّائقة الأنيقة الكثيرة التى شاعت فى الانام، وينتفع بها فى آناء اللّيل والأيّام، العالم والجاهل والخواص والعوام والعجمى والعربي. (الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٥ ص ١٠٥ سفينة البحارج ١ ص٣٤٧، الكني والالقاب ج٣

 المجلسي... كان اماماً في وقته في علم الحديث وسائر العلوم، شيخ الاسلام بدار السلطنة اصفهان رئيساً فيها بالرئاستين الدينيّة والدنيويّة... وقد كانت مملكة الشاه السلطان حسين \_لمزيد خموله وقلّة تدبيره للملك \_محروسة بوجود شيخنا المجلسي فلمًا مات انتقضت أطرافها، وبدأ اعتسافها وأخذت في تلك السنة من يده بلدة قندهار، ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت من يده. (لؤلؤة البحرين ص۵۵ش۱۶). می کند که: «شنیدم آخوند ملا علی گفتند: هر که بخواهد بر فضیلت آخوند ملا محمد باقر اطلاع یابد، کتاب سماء والعالم بحار باب حدوث عالم را مطالعه کنده. الحاصل آن جناب در معقول و منقول و ریاضی و غیر آنها صاحب فن بوده چنانکه در کتاب بحار در مطالب عقلیه شبهات و ادله و اقوال و ردود حکماء را ذکر می کند و بعد همه را رد کرده و مسأله را با مضامین اخبار ائمه اطهار شیخ منطبق می سازد مگر اینکه مذهب حکماء موافق با اخبار باشد. او در السنهٔ علماء لاحقین معبّر به علامه مجلسی است و عجب از حاجی ملا احمد نراقی است که در کتبش از آن جناب به محدث مجلسی تعبیر نموده است و این عبارت در نظر این احقر بسیار ناپسند آمد. چه علامه مصطلح است در اینکه جامع منقول و معقول باشد و علامه مجلسی نیز چه علامه مصطلح است. در اینکه جامع منقول و معقول باشد و علامه مجلسی نیز چنین بوده است... ا

میرزا محمد تنکابنی در جای دیگر میگوید: «معروف است که آن جناب ۲۰۰ اصل از اصول روات را پیدا کرده و اخبار معتبره آنها را ذکر کرده و با صاحب وسائل تجازی دارند، رساله اعتقادات را در یک شب تألیف نمود؛ مانند بحار در عامّه و خاصه نو شته نشده است». ۲

#### دریافت اجازه نقل حدیث در نوجوانی

۱۳. علامه بحرانی صاحب حدائق از قول علامه مجلسی نقل کرده است که: من در سن پایین اجازهای از عبدالله بن جابر عاملی ـ پسر عمهٔ پدرم ـ دریافت نمودم. ۳

١. قصص العلماء ص٢٠٢. ٢٠٥.

٢. نگاه كن: قصص العلماء ص ٢١١.

٣. .. وعن الشيخ المجلسي الله قال: ومنها ما أخبرني إجازة في صغر سنّي الشيخ الجليل عبدالله بن جابر
العاملي ابن عمّة والدي عن جدّ والدي من قبل أمّه مولانا درويش محمد ابن الشيخ حسن النطنزى... (لؤلؤة
البحرين ص ١٥٠ ش ١٥٠).

#### آرزوی ثواب یک کتاب او

۱۴. علامه بحر العلوم آرزو می کرده که ثواب همهٔ نوشته های او را به علامه مجلسی می دادند و در عوض ثواب یکی از کتاب های فارسی علامه مجلسی در نامهٔ اعمال او نوشته می شد. ۱

#### بت شکنی

۱۵. میر عبد الحسین خاتون آبادی معاصر علامه مجلسی میگوید: در تاریخ ماه جمادی الآخرة سال هزار و نود و هشت بتهای هنود را آخوندی شیخ الاسلامی مولانا محمد باقر المجلسی در دولتخانه شکستند، حسب الامر اعلی ۲.

محدث قمی در این باره میگوید: از فضائل ویژهٔ علامه مجلسی این بودکه در سال ۱۰۹۸ قمری بتهای هندیان را شکست. ۳

#### مسلمان شدن با خواندن کتاب مجلسی ﷺ

1۶. محدّث نوری می نویسد: از کتب مجلسی عالم و جاهل، خاص و عام، مبتدی و منتهی بهره می برند. و به نقل از مؤلف مرآة الاحوال می گوید که: جایی از سرزمین اسلامی و غیر اسلامی نیست که از کتب او خالی باشد؛ سپس داستانی از آن کتاب نقل می کند که ما در اینجا از خود کتاب می آوریم:

از جمعی از ثقات شنیده ام که در از منهٔ سابقه، کشتی ای طوفانی شد و مردمان آن

لقد حدّنني بعض الأساتيد العظام عمن حدّنه عن بحر العلوم العادمة الطباطبائي أنّه كان يتمنّى أن يكون جميع تصانيفه في ديوان العادمة المجلسي، ويكون أحد من كتبه الفارسيّة التي هي ترجمة متون الأخبار، الشائعة كالقرآن المجيد في جميع الأقطار، في ديوان عمله. (الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٩ دفوائد رضويه ص٢١٣).

وقايع السنين والاعوام، صده يازدهم هجرت ص ۵۴۱، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٢٠. يادنامه مجلسي ج٢ ص١٧.

۳. فوائد رضویه ص۴۱۸.

کشتی بعد از رنج و محنت بسیار در جزیره ای از جزایر افتادند که اصلاً از اسلام در آن اثری نبود، در خانه یکی از اهالی آنجا میهمان شدند و در ضمن صحبت معلوم شد که آن مرد مسلمان است، به او گفتند که با وجود آنکه این قریه دار الکفر است و از اسلام در آن نشانی نیست، و تو نیز به شهر مسلمانان نرفته ای، باعث بر اسلام تو چیست؟ آن شخص به خانه رفته کتاب (حق الیقین) مرحوم آخوند را آورد و گفت: من و قبیلهٔ من شرافت و ارشاد این کتاب به درجهٔ اسلام رسیدیم. ا

## امر به معروف و نهی از منکر

۱۷. میرزا محمد تنکابنی شمیگوید: او در امر به معروف و نهی از منکر و ترویج علم و تدریس و تألیف اؤ حَد اهل زمان بود. قبل از او جماعت صوفیه راکثرت و غلوّ بود، همهٔ آنها دفع و قمع و اصول آن شجره را قلع نمود. ۲

#### اهتمام به امور عبادی و اعتقادی

۱۸. محدث قمى مى گويد: فوت نـمى شد از او نـماز بـر امـوات و جـماعات... زيارت كرد بيت الله الحرام و اثمه عراق را مكرراً. "

عالم جلیل سید نعمت الله جزایری که یکی از شاگردان ممتاز علامه مجلسی می باشد چنین می گوید:

روش استاد معاصرم ـ که خدا عمرش را طولانی گرداند ـ این بود که از برادران ایمانی درخواست می نمود که گواهی بر ایمانش را با تربت سیّد الشهداء بر کفشش بنویسند. آنان چنین نوشتند: شکّی در ایمان علامه مـجلسی نیست، این مطلب را فلانی در حالی که شهادت به آن می دهد نوشته است. و چه بسا در زیر این شهادتشان مهر و امضاء می نمودند.

١. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص١٠٠ ـ ١١، مرآة الاحوال ج١ ص٩٣ ـ ٩۴.

٢. قصص العلماء ص٢٠٥.

۳. فوائد رضویه ص۴۱۲.

سپس ادامه میدهدکه:

روش استاد چنین بود که مردم را به اینگونه امور سفارش می فرمود. و این عمل پسندیده ای است زیرا خداوند متعال بخشنده ای است که وارد شونده بر او را کوچکترین عمل بس است. ۱

و قبلاً به نقل از علامه مجلسی هنگام دفاع از پدر بزرگوارش ذکر شدکه گفته است: جمع کثیری از تابعان شریعت مقدسه موافق قانون شریعت ریاضت می داشتند، و فقیر نیز مکرر اربعینیات به سر آورده ام. ۲

#### عبادي بودن تمام اعمال

۱۹. سید نعمت الله جزائری می گوید: چندین سال با وی معاشرت کردم و شب و روز با او بودم هیچ عمل مباحی از او ندیدم چه رسد به مکروهات زیرا وی از فرمایش رسول اکرم ﷺ پیروی می کرد که فرمودند: وَلْیکن فی کلّ شیء نیّة حتی النوم والاکل (باید در هر کاری نیت باشد حتی خوابیدن و خوردن) بلکه تمام اعمال و افعالش طاعت و عبادت بود... \*

#### دقت در نقل احادیث از کتب

. ۲۰ علامه مجلسی در مصادر کتاب (بحارالانوار) از دو کتاب حافظ رجب البرسی بنام (مشارق الانوار) و کتاب (الالفین) نام می برد و می گوید: من مطالبی از این

انوار نعمانيه ج۴ ص ٢٣٢، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٤٩ ـ ١٤٥، روضات الجنات ج٢ ص ٨٨\_٨٨.

۲. نگاه کن: ص ۱۹ یاورقی.

٣. بيامبر اكرم ﷺ به اباذر فرمودند: يا أباذر ليكن لك في كلّ شيء نية صالحة حتى في النوم والأكل. (مكارم الاخلاق ج٢ ص ٢٧٠ - ٢٤٩١، بحارالانوار ج٧٧ ص٨٤ ح٣).

۲. زندگی نامه علامه مجلسی ج ۱ ص۱۵۳.

دو کتاب را که موافق با اخبارِ برگرفته از اصول معتبره است نقل و بـر آنـها اعـتماد نمودم، ولی مطالبی را که او خود به تنهایی نقل کرده مورد اعتماد و وثوق من نیست. ا

# علاقه به روایات و اخبار

۲۱. علامه مجلسي ادر مقدمه بحار الانوار مي كويد:

در بین آنچه آموختم فقط علم حدیث است که در سرای دیگر به حالم نفع دارد گرچه عمرم را در چیزهای دیگر صرف کرده بودم... چون در احادیث و اخبار دقت کردم دربارهٔ آنها به بحث و تحقیق پرداختم، اخبار آل پیغمبر صلوات الله علیه و علیهم را چون کشتی نجات یافتم مملو از ذخایر نیکبختی ها، و چون آسمانی دیدم مزین به ستارگان فروزان نجات دهنده از ظلمت جهل و نادانی ها، و راههای علوم و اخبار اهل بیت را روشن... من در طی طریق آن به گلزارهای پرگل و بوستانهای سرسبز و خرّمی رسیدم که با شکوفههای هر علم و میوههای هر حکمتی زینت یافته بود... به هیچ حکمتی بر نخوردم جز اینکه گزیدهٔ آنرا در اخبار اهل بیت پیغمبر دیدم و به حقیقتی دست نیافتم مگر آنکه اصل آن را در آنها یافتم. ۲

### فقيه اصولى

۲۲. شدّت علاقه و تسلط وی بر اخبار به آن معنی نیست که وی در روش استنباط فقهی اخباری مسلک باشد، بلکه با مطالعهٔ کتب او و روش اجتهاد او روشن می شود که او فقیهی اصولی است، در این زمینه نظر حضرت آبة آله العظمی شبیری زمجانی \_دام ظله الوارف \_را نقل می کنیم:

وعلامه مجلسي الله موارد زيادي در (مرآة العقول) از صاحب مدارك ـ كه يك فقيه

١. بحار الانوارج ١ ص ١٠ مقدمه مؤلف.

٢. بحار الانوارج ١ ص٣ مقدمة مؤلف، زندگينامه علامه مجلسي ج٢ ص٢٢٨.

اصولی است و اگر بگوییم (اصولی تندرو) بیجا نگفته ایم، زیرا ایشان در قبول خبر، صحیح اعلائی است و این مذاق شدت اصولی بودن ایشان را می رساند ـ مطالبی نقل می کند.

علامهٔ مجلسی القرام الاحکام و است در سر تاسر کتاب از (مدارک الاحکام) و (نهایة المرام) ایشان نقل کند و به قول و استدلال ایشان اکتفا می کند، و این نشانگر آن است که مجلسی، اخباری مسلک نیست و این تعبیر برای ایشان صحیح نمی باشد؛ چنانکه در بحار الانوار ج۸۳ س ۷۴ ۱۴۵ باب تحقیق منتصف اللیل ومفتتح النهار، قدرت فقهی و استدلالی ایشان آشکار می شود، و اینکه این نسبت به ایشان نارواست». ا

بنابراین علاقه و تسلط به اخبار و احادیث که از ویژگیهای علامه مجلسی میباشد مطلبی است، و اخباری بودن مطلب دیگر. ۲

### مؤلف کتب بسیار و معتبر

۲۳ آیة الله ملاحبیب الله کاشانی او را غوّاص دریاهای اخبار... و جامع فنون عقلی و نقلی و مؤلف کتب بسیار و معتبر نزد بزرگان معرفی می نماید... ۲

۱. در فضیلت و خدمات عکرمهٔ مجلسی رحمه الله در مجالس مختلف مطالب گرناگونی بیان می نمودند و
 ما جهت روشن شدن شیوهٔ فقهی علامه مجلسی فقط به همین چند خط بسنده کردیم. لازم به ذکر است که

آنجه در متن از ایشان نقل شد قبل از طبع به نظر مبارک ایشان رساندیم.

۲. خوانندگان و محققین محترم برای هرچه بیشتر روشن شدن بحث و اینکه استدلالات فقهی علامه مجلسی مؤید آن است که وی گرایش اخباری نداشته و علاقه و تسلط او بر اخبار دلیل بر این گرایش نیست. به کتاب (علامه مجلسی اخباری یا اصولی) تألیف علی ملکی میانجی ـ از انتشارات دلیل ما ـ مراجعه نمایند.

الملا محمد باقر المجلسي غواص بحار الاخبار ... كان عيلوماً جامعاً لفنون المعقول والمنقول ومؤلفاته
 ومصنفاته كثيرة كلها معروفة معتبرة عند الفحول.... (لباب الالقاب ص. ٩٠).

### نوآوری و ابتکار در تألیف

۲۴. او در نوشته هایش چون بحارالانوار دائرة المعارف اسلامی شیعی ابتکار عمل داشت که این کار مهم علمی جامع، وی را جاودانه تباریخ نمود او از عقل سرشار و هوش بالایی بهرهمند بود که توانست بر أقران خود برتری گیرد. روش و سبک جدید تفسیر موضوعی قرآن و شرح اخبار معصومین ﷺ و قرار دادن هر موضوع در جای مناسب و حل مشکلات و توضیح و بیان لازم هریک از آنها سبب امتیازش شد. ۱

# عمل گروهی در تألیف

۲۵. علامه سيد محسن امين ميگويد:

مخفی نیست که علامه مجلسی را نویسندگانی بود که تحت نظر و راهنمائیش عهده دار نقل مطالب مورد نظر او از لابلای مصادر بودند، و خود شخصاً کارگزینش و مرتبسازی و چینش آنها را به عهده داشت، و غالباً آنها علامه را در نقل یاری می نمودند. ۲

آیة الله سبحانی حفظه الله تعالی در این باره چنین می نویسد: «... علامه مجلسی این پدیده را در تألیف بحارالانوار به کار گرفت و از گروهی از شاگردان خویش کمک گرفت؛ شاگردانی که تعداد آنان به دویست نفر از افراد مختلفی چون مجتهد، محدّث، مفسر، ادیب، مورّخ، مصحّح و غیره می رسید و خود فقط به تفسیر احادیث مشکل و حلّ مشکلات و پیچیدگی های آنها می پرداخت. لذا در نسخه های اصلی و اوّلیه می بینیم که حدیث با یک خط و شرح آن حدیث با خط دیگری که همان خطّ علامهٔ مجلسی است نوشته شده است، که این خود نشانگر داشتن یک برنامه ریزی درست

۱. نگاه کن: یادنامه مجلسی ج ۱ ص۳۵۷\_۳۶۳، فوائد رضویه ص۴۱۲.

٢. اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤.

و یک جدول کاری منظم میباشد، که مسؤولیت هر یک از افراد را در جمع آوری این دایرة المعارف مشخص میکنده. ا

### آزادگی نظری

۲۶. دانشمند فرزانه محمد رضا حکیمی چنین مینویسد:

پنج ماه به درگذشت دکتر شریعتی، یکی از دوستان مشترک سفری کوتاه ترتیب داد، که دکتر شریعتی و دو سه تن از دوستان و اینجانب در آن سفر با هم بودیم. من با خود ضمن وسایل اندکی که داشتم، یک جلد از کتاب علمی و گرانقدر «مرآهٔ العقول» را نیز برداشتم. کتاب مرآهٔ العقول شرحی است تحقیقی و مفصل بر کتاب «اصول کافی» تألیف علامهٔ مجلسی. مؤلف بزرگوار در این شرح، بصورتی اجتهادی و تحقیقی وارد مباحث رجالی و سندشناسی احادیث می شود، و اسناد روایی «اصول کافی» را مورد بحث و نظر علمی قرار می دهد، و بنا بر مبانی علمی و نقد سند، دربارهٔ اسناد شیخ کُلینی سخن می گوید. جالب تو جَه است که گاه با جمهور محدّثین یا شخص ثقة الاسلام کُلینی، دربارهٔ صحّت سندی یا ضعف آن به مخالفت می پردازد. در این کتاب، تبحّر بسیار بالای عکامهٔ مجلسی و مبانی اجتهادی مجلسی در نقد سندی به خوبی آشکار می گردد.

اینجانب در صدد بودم که در این سفر، به صورتی مناسب و ظریف، این کتاب را به دکتر شریعتی نشان دهم و بشناسانم، تابه پایهٔ علمی و مایهٔ اجتهادی علامهٔ مجلسی در امر مربوط به اسناد حدیثی و نقل روایی پی ببرد. خوشبختانه چنین فرصتی پیش آمد، و من در آن فرصت کتاب را به وی معرّفی کردم، و برخی از جاهای آن را در بحثهای سندی خواندم؛ به شدّت تحت تأثیر کتاب قرار گرفت، و به نظرش بسیار مهم و جالب آمد، و در همان حال گله کرد که مردی با این مقام اجتهاد در سند شناسی

۱. یادنامهٔ مجلسی ج۱ ص ۳۶۰.

چرا باید فلان مطلب (در مورد آمدن یزید به مدینه...) را در «بحار» نقل کند! آیا نبودن چنین مطلبی که از نظر تاریخی نیز مورد شک قرار گرفته است، چه زیانی به فرهنگ تشیّع میداشت؟... ۱

و من فکر میکنم، اگر پس از آن روز، شرایطی برای او پیش می آمدت ایک سخنرانی عمومی بکند، و مناسبتی فراهم می گشت، از مقام علمی و آزادگی نظری عکرمهٔ مجلسی، با عظمت یاد می کرد. ۲

### مدرس و مربّی

۲۷. علامهٔ مجلسی به تألیف و تصنیف اکتفا ننمود، بلکه به تدریس و تربیت نسل جدید از پیشتازان علم پر داخت، و از مدارک و شواهد موجود و اجازه نامههای اجتهادی روشن می شود که ایشان در سال ۱۹۰۰ه.ق مدرّس و استاد معروفی بوده است، یعنی بعد از سی سالگی از اساتید بزرگ حوزه علمیه بشمار می رفته و تا اواخر عمر پر برکتش در تربیت علما و محققین و تدریس سعی وافر داشته است.

مسؤولیتهای فراوان وی در آن زمان که رهبری دینی جهان تشیع بخشی از آن بود -، وی را از تدریس و تعلیم نسل برجستهای از علما و محدّثان بازنداشت.

هرچند در این مقدمه، بخش جداگانهای برای پرداختن به شاگردانش و کسانی که از محضر درس او بهره بردهاند، یا اجازه روایت گرفتهاند، اختصاص یافته، و شمار قابل توجهی از آنها که نامشان در دسترس بوده در آن ذکر خواهد شد، ولی جهت اطلاع از گسترهٔ حوزهٔ درسی او، در اینجا به اختصار اشاره میکنیم که

۱. اگر جناب شریعتی مقدمه علامه مجلسی را بر بحارالانوار خوانده بود چنین سؤالی نحی کرده و اگر مقدمه بحارالأنوار را هم به او نشان می دادند که غرض از جمع آوری بحار چه بوده و خود مجلسی الله اگر مهلت داشت در شرح کاملی این مسائل را توضیح می داد، شاید برای ایشان چنین سؤالی پیش نحی آمد. ایکاش جناب شریعتی نسبت به این عالم بزرگ نسنجیده سخن نگفته بود که برای او مسؤولیت آفرین باشد. ۲ عقل سرخ ص ۴۲۵ ـ ۴۲۷.

محدّث نوری چهل و نه نفر از آنان را در (الفیض القدسی) نام برده، و میگوید: من کسانی را نام میبرم که بر آنها اطلاع یافتم، وگرنه عدهٔ آنها بیش از آن است که کسی چون من ادعای استقصا نماید. و سپس از ریاض العلماء نقل میکند که عدد آنها به هزار نفر می رسد، و از انوار نعمانیه نقل میکند که بیش از هزار نفراند. ا

علاوه بر افراد ذكر شده در الفیض القدسی، نام بسیاری از آنها در خلال مجلدات (الذریعه)، و (طبقات اعلام الشیعة) آمده است، و همچنین در کتاب (زندگی نامهٔ علامه مجلسی)، و کتاب (تلامذة العلامة المجلسی) که در بخش مربوط به این موضوع بدانها اشاره خواهد شد. ۲

#### رئيس شيعه اماميه

۲۸. مورّخ رجالی اسماعیل پاشای بغدادی از دانشمندان اهل سنّت و مؤلف ایضاح المکنون (ذیل بر کشف الظنون) و هدیة العارفین در اسماء مؤلفین و آثار مصنفین، چنین می نویسد:

مجلسی اصفهانی محمّد باقر فرزند محمّد تقی فرزند مقصود علی اصفهانی مشهور به مجلسی، رئیس شیعه امامیه ... سپس اسامی حدود چهل کتاب از تألیفات وی را نام می برد. ۳

آنچه تاكنون گفته شد همه حكايت از آن داردكه علامه مجلسي به عنوان عالمي كم نظير سعى و كوشش بليغي در تبليغ آثار اثمهٔ طاهرين و تقويت شيعه، و تدريس و تعليم و تربيت، و نشر حديث و ترويج علوم مربوط به آن داشته است.

١. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص١٠٢\_١٠٣.

۲. نگاه کن: ص ۷۹.

مجلسي الاصبهائي: محمّد باقر بن محمّد تقى بن مقصود على الاصبهائى الشهير بالمجلسي رئيس
 الشبعة الامامة... هدية العارفين (كشف الظنون ج ع ص ٣٠٥).

### خدمات علمي واجتماعي علامه مجلسي

۱. تدوین و تألیف بزرگترین دایرة المعارف شیعه (بحارالانوار) که مجموعهای از کتابخانه بزرگ اسلامی است و این تدوین و تألیف یک ابتکار جدید در عالم تألیف بود که تا زمان حیات علامه مجلسی کسی چنین موفقیتی را بدست نیاورده بود.

جمع آوری کتب شیعه که علامه در این راه مشقت های فراوانی متحمل گردید
 و کتب زیادی را جمع آوری کرد و اکثر آنچه را از کتب شیعه که دسترسی به آنها
 پیدا ننمود هنوز مفقود است، مثل کتاب مدینة العلم شیخ صدوق که تا قرن نهم
 موجود بوده سپس مفقود گشت.

٣. استنساخ كتب شيعه و نشر آن...

۴. إحياء و ترويج كتب اربعه شيعه كه در اين رابطه اقدام به دو كار شد:

الف) شرح كتاب كافى و تهذيب الاحكام. و نسبت به كتاب من لا يحضره الفقيه به شرح پدرش بر آن كتاب بسنده كرد، و استبصار را هم به دامادش امير محمدصالح خاتون آبادى امر و سفارش نمود كه شرح نمايد، و او اين كار را آنگونه كه خود گفته است، به يُمن اين اشارت انجام داد. \

ب) ترویج آن کتب به وسیله استنساخ که معمولاً مستنسخ مفتخر به أخذ اجازه
 روایتی میشد.

١. نگاه كن: روضات الجنّات ج٢ ص٨٣.

ن. نه و یخ اداب و سنن اسلامی.

ا در را بازهای دینی و مذهبی و اعتقادی و اجتماعی و فطری قاطبهٔ مردم. از بارسازی مساجد مخروبه و بناء مساجد بزرگ.

المراقد بأى حوائج مؤمنين و رفع گرفتاري مستمندان.

٩. رهبري أمّت اسلامي بعداز وفات مولى محمد باقر سبزواري.

۱۰. احیای حوزه علمیه اصفهان.<sup>۱</sup>

دانشمند متتبع میرزا محمد باقر موسوی خوانساری اصفهانی در روضات الجنات در ضمن احوال علامه مجلسی شمی نویسد: تاکنون کسی را ندیده ام که شرح حال او را به دفت دامادش امیر محمد صالح فرزند میر عبد الواسع حسینی بیان کرده باشد. سبس مؤلف روضات حاصل سخن امیر محمد صالح را از کتابش (حداشق المقربیر من میکند، و ما قسمتی از آن را که مناسب این بخش است در اینجا می آوست و گفته است:

عَدْرِزُ أَسَنَ عَالَم بَـرَرگ بِـر جَـامِعه ديني از جِـهات گـوناگـون مـيباشدكـه شاخص ترين أنها شش جهت است:

۱ مه اجام رساندن شرح کتب اربعه، که در تمام عصرها مورد عنایت بوده، و در حلً مشکلات و کشف معضلات آنهاکار را آسان نمود.

۲ حمع آوری سایر احادیث مرویه شیعه که در مقایسه با آنها، محتوای کتب اربعه بخش کو چکی است ، در بیست و پنج جلد بحارالانوار که در شیعه کتابی همانند آن از حهت ضبط و جمع آوری و فائده و فراگیری ادله و اقوال نوشته نشده است، که همده جلد آن از مسوّده خارج و بهای نویس شده و هشت جلد آن باک نویس شده و هشت جلد آن باک نویس شده و افزاغت از باک نویس شده و هشت باک نویس شده و هشت باک نویس شده و هشت به با باک نویس شده و به من وصیت کرده که آن را تمام کنم، که إن شاءالله پس از فراغت از

۱. نگاه کو 🔑 امه محلسی ج ۱ ص ۲۱۰ ـ ۲۱۳.

شرح كافي انجام خواهم داد.

۳. تألیفات فارسی نافع و پرثمر او که وسیلهٔ هدایت عامهٔ مردم اسب، و سمتر خانهای است که از این تألیفات خالی باشد.

۴. برپا داشتن جماعات و اجتماعات دینی و تقویت و ترویج مجامع عبدی بدانگونه که پس از فوت او چنان اجتماعات و مجامعی برگزار نشد. بلکه بیشتر آداب و سنن پسندیدهای که به برکت وجود ایشان عادت مردم شده بود ترک گردید. و در زمان او در ایام شریفه و شبهای احیاء هزاران نفر از مردم با تجمع در مراکز عبادی به انجام وظایف شرعی و شبزندهداری پرداخته، و از موعظههای رسا و نصایح شفابخش او بهرومند میگشتند.

 ۵. پاسخ به مسائل دینی مردم و صدور فتواهایی که به سهولت و راحتی مردم از آن بهرهمند می شدند، و در این زمان با فقدان او مردم سرگردانند، گاهی به زید و گاهی به عمرو مراجعه می کنند و با جوابهای مختلف و عجیبی روبرو می شوند.

ع برآوردن حاجات مؤمنین و یاری ایشان و دفع ظلم وستم از آنها، و رساندن درد دلها و خواستههای مردم به والیان و مسلطین بر مردم برای نجات آنها.

خلاصه اینکه حقوق این منبع کمالات و معدن خیرات بر دین و اهل دیر نفکه اهل زمین بسیار است، و برکات آنها بر روح شریف او جاری میباشد... ۲

ا. يعنى همان شرح كافي علامه مجلسي كه موقع وفات به امير محمدصالح وصيت نموده كـ ّ . الماء كم
 لكاه كن: روضات الجنات ج٢ ص ٨٣٠.

۲. روضات الجنات ج۲ ص۸۲ـ۵۵.

### زندگی سیاسی علّامهٔ مجلسی

علامهٔ مجلسی در طول هفتاد و سه سال عمر خود، با چهار تـن از پادشاهان صفویه معاصر بوده که به تر تیب عبارتاند از:

- ۱. شاه صفی، جانشین شاه عباس اوّل (۱۰۳۸ ـ ۱۰۵۲ق).
  - ۲. شاه عباس دوم (۱۰۵۲ ـ ۱۰۷۷ق).
  - ۳. شاه سلیمان صفوی (۱۰۷۷ ـ ۱۱۰۶ق).
- ۴. شاه سلطان حسین، آخرین یادشاه سلسله صفویه (۱۱۰۶ ـ ۱۱۳۵).

در زمان شاه صفی و شاه عباس دوم، همچنین در زمان شاه سلیمان قبل از پذیرش شیخ الاسلامی، برای علامه مجلسی فعالیت سیاسی چشمگیری ثبت نشده، بنابراین زندگی سیاسی او را از این زمان مورد بحث قرار میدهیم.

علامهٔ مجلسی، بعد از رحلت آقا حسین خوانساری که منصب شیخ الاسلامی را در زمان شاه سلیمان به عهده داشت، در سال ۱۰۹۸ ق با پیشنهاد و درخواست شاه سلیمان، از طرف وی به مقام شیخ الاسلامی دار السلطنه اصفهان منصوب شد و تا پایان سلطنت پادشاه مزبور در این مسند باقی ماند. بعد از مرگ شاه سلیمان، و جلوس شاه سلطان حسین به تخت سلطنت، عکرمهٔ مجلسی مجدداً از طرف شاه صفوی در مقام قبلی خود ابقا شد. او تا سال وفاتش عهدهدار این منصب بود.

بنابراین، علامهٔ مجلسی حدود هفت سال در دوران سلطنت شاه سلیمان و پنج

سال نیز در سلطنت شاه سلطان حسین، در مجموع به مدت دوازده سال، شیخ الاسلام اصفهان بود. وی بعد از محقّق کُر کی حکه بعضی از مخالفان، او را به مخترع مذهب شیعه ملقّب ساختند ا منافوذترین علمای دوران صفوی است که متصدّی این مقام بودهاند. از فعالیتهای مهم سیاسی عکدمهٔ مجلسی در دوران تصدی شیخ الاسلامی که در تاریخ این دوران از آنها سخن به میان آمده، به چند مورد اجمالاً اشاره می کنیم:

۱. نخستین کاری که مجلسی بعد از به دست گرفتن اجرای احکام شرع در دوران سلطنت شاه سلیمان انجام داد، شکستن بت کفّار هند در شهر اصفهان است. واقعه از این قراربود:

روزی مسموع شیخ افتاد که جماعتی از کفّار هند، پنهانی بتی راکه در شهر اصفهان بوده، می پرستیدند. پس حکم شرعی به شکستن آن بت صادر کرد، و سعی و تلاش کفّار مؤثّر نیفتاد، و هرچه مال و منال و هدایا تقدیم همایونی نمودند که بلکه آن داهیه را از سر معبود خود شان دفع کرده باشند، سودی نبخشید و بر حسب حکم نافذ آن عالم ربّانی، بت را شکستند.

اهمیت این کار مجلسی در آن است که وجود بت در پایتخت کشورِ مدّعی شعار توحید و نفی شرک و بت پرستی، مایهٔ ننگ بود. این اقدام علامهٔ مجلسی، در زمان او و بعد از وی، مورد تحسین و ستایش عالمان دینی قرار گرفت. و به گفته ملک الشعراء «این عالم، در ترویج شیعه فایدتی بزرگ حاصل نمود».

 مورد دوم از فعالیتهای سیاسی عکامهٔ مجلسی، در دوران سلطنت شاه سلطان حسین است. بر اساس آنچه مورزخان نوشتهاند، در مراسم تاجگذاری شاه

١. ريحانة الأدب ج٥ ص٢٤٤.

۲. همان ص۱۹۴.

سلطان حسین صفوی، شاه اجازه نداد کسی از صوفیان ـبه رسم معمول ـشمشیر را زیب پیکر وی سازد، و در عوض انجام آن را از شیخ الاسلام خواست.

... شاه صفوی، در مقام سپاس از اقدام علامهٔ مجلسی، اظهار داشت که علامه در

عوض این خدمت، چه خواستههایی دارد تا شاه آنها را برآورده سازد.

علامهٔ مجلسي سه خواسته را عنوان كرد:

نخست، منع شرابخواری و شراب فروشی.

دوم، منع جنگ طوايف.

سوم، منع دسته جات کبو تر بازي.

شاه نیز خواستههای مجلسی را پذیرفت و بلافاصله فرمان لازم را صادر کرد.

در مورد خواستهٔ دوم و سوم مجلسی، باید اوضاع اجتماعی آن روز اصفهان، و دیگر شهرهای ایران را ملاحظه نمود. ظاهراً در آن عهد، اشخاصی با ارتکاب این اعمال، موجب اذیّت و آزار شهروندان میگشتند، و استمرار جنگ طوایف هم پیامدهای ناگواری را از قبیل کشته و زخمی شدن عدهای بی گناه به دنبال داشت، و این دو مسأله از مسائل و مشکلات اجتماعی آن دوران محسوب می شد، و رفع این منکرات جز با فرامین حکومتی امکان پذیر نبود.

و امّا درخواست نخستین او بسیار مورد توجّه و حائز اهمیت است. به نظر میرسد که علامهٔ مجلسی با تیزبینی و آینده نگری ای که داشت، متوجّه انحطاط دولت مقتدر صفویه در آیندهٔ نه چندان دور شده بود...

با توجه به شرایط نا مناسب اخلاقی حاکم بر دربار صفوی و نیز جامعهٔ آن روز، می توان گفت که عکرمهٔ مجلسی، از ابتدای تصدی منصب شیخ الاسلامی، در پی فرصتی بود که فرمان منع شراب را از شاه صفوی بگیرد، به گونهای که این فرمان حکومتی، شامل خودشاه و درباریان نیز بشود. با وجود احتمال آلوده شدن شاه جدید به باده نوشی و لزوم پیشگیری از آن، اظهار چنین خواستهای برای اجرای یکی از احکام الهی ضروری مینمود، و این زمان پیش آمده برای عکامهٔ مجلسی، بهترین فرصتی بود که می توانست خواستهٔ خود را عملی سازد. بنابراین، آنچه راکه مسؤولیت و وظیفهٔ دینی و سیاسی عکامهٔ مجلسی اقتضا میکرد، وی انجام داد. لذا او را در انحطاط دولت صفویه و حملهٔ دشمنان خارجی به کشور نمی توان مقصر و یا متهم دانست...

۳. یکی دیگر از اقدامات سیاسی عکامهٔ مجلسی، تألیف رسالهٔ مستقلی دربارهٔ آداب سلوک حاکم با رعیّت است که در واقع، ترجمهٔ عهدنامه مالک اشتر، به همراه سه حدیث دیگر به زبان فارسی ساده و روان، جهت استفادهٔ حکّام زمان خود است.

... به نظر می رسد که مجلسی، با مشاهدهٔ فساد دولتمردان صفوی و گرایش آنها به عیّاشی، تجمّل گرایی، اسراف و تبذیر، راحتطلبی، ظلم و ستم نسبت به مردم و غفلت آنان از امور کشورداری، درصدد نگارش این رساله بر آمد، و هدف از تألیف آن را «تنبیه ارباب غفلت و اصلاح اصحاب دولت، بیان کرد. ۲

۱. نگاه کن: ص ۶۵ پاورقی ۱.

۲. نگاه کن: یادنامه مجلسی ج۲ ص۱۶ ـ ۲۰.

# پاسخ به بعضی شبهات و سؤالات دربارهٔ علامه مجلسی& و نوشتههای او

الف: شبهات و انتقادات نسبت به بحارالانوار

بحارالانوار بيشتر از دو جهت مورد نقد قرار گرفته است

۱. اشتمال بر روایات ضعیف.

۲. نظریات کلامی غیر مقبول برای فلاسفه.

جواب نقد اوّل:

مؤلف که پس از سعی و جدیّت فراوان در راستای گردآوری کتابها و منابع اولیه شیعه خصوصاً دسته ای از آنها که به علل مختلفی از دیده ها پنهان و از دسترس آنها دور مانده بود، توانست از نقاط مختلف سرزمینهای اسلامی بسیاری از آنها را جمع آوری نماید، و آنطور که خود در مقدمهٔ بحار الانوار می گوید ۱، خوف از آن داشته که این آثار و منابع باز هم گرد فراموشی بر آنها نشسته و از دسترس جامعه اسلامی خارج شوند؛ و از جهت دیگر پراکندگی و تفرّق مطالب و محتوای این کتابها، دستبایی مراجعه کنندگان را به موضوعات مورد نظرشان دشوار می نمود، دست به کاری عظیم زد که حاصل آن داثرة المعارف گسترده ای است در زمینه اخبار و روایات پیامبر و آل طاهرین او صلوات الله علیهم اجمعین بنام بحارالانوار؛ که مصون کنندهٔ آن میراث گرانقدر فرهنگی و معنوی است از تلف، و برخوردار از نظم و دسته بندی

١. نگاه كن: بحارالانوارج ١ ص٣-٢.

و چینشی تحسین برانگیز، در جهت هموار کردن راه علما و دانشمندان، و آسان نمودن کار مراجعه کنندگان.

پس می توان گفت که بحارالانوار کتابی نیست که مؤلف آن درصدد جمع آوری اخبار کاملاً صحیح و معتبر باشد، بلکه کتابی است بزرگ و گسترده در آثار شیعه، که برای حفظ و نگهداری آنها از نابودی و تحریف و انتقال به آیندگان، به چنین سبک زیبایی تنظیم شده است.

با این حال هرچند مؤلف در بعضی از قسمتهای آن اظهار نظرهای علمی و دقیقی نموده که حاکی از مقام والای علمی او است، ولی به جهت گستردگی کار، در نظر داشته همانگونه که خود در مقدمه گفته است ااگر فرصت یافت، کتابی در شرح و توضیح آن بنویسد؛ که متأسفانه برای این کار که می توانست جوابگوی بسیاری از سؤالها باشد، مهلت نیافت.

ما با بررسی کتب علامه مجلسی شمی بینیم که در بعضی از آنها که بنایش بر نقد و تصحیح بوده آنجنان با ذرّه بین دقت احادیث و روایات را چه از نظر سند و چه از نظر متن بررسی کرده که مورد اعجاب و تحسین همهٔ دانشمندان در طول قرون بوده است، مانند کتاب شریف مرآة العقول شرح بر کتاب کافی و کتاب ملاذ الاخیار شرح بر تهذیب که هم اسناد احادیث را بررسی کرده و صحیح را از غیر صحیح جدا ساخته، و هم راجع به عبارات متن اظهار نظر کرده که مورد تحسین حدیث شناسان و فقها قرار گرفته است.

و یا در همین کتاب (تحفة الزائر) می بینیم که زیارات معتبر روایس را آورده و هنگامی که حدیثی را نقل می کند صحیح یا موثق یا حسن بودن و غیر آن را بیان می کند، تا خواننده به میزان اعتبار آن آگاهی یابد. و همچنین در کتاب اعتقادات که

١. نگاه كن: بحارالانوار ج ١ ص٥.

دیده می شود چگونه مطالب اعتقادی را دقیق و علمی آورده است. بنابراین بحار الانوار را که یک کتاب جامع و دائرة المعارف گونه است با مرآة العقول یا اعتقادات یا تحفة الزائر و... قیاس کردن کار دقیقی نیست، و باید دید مؤلف در هر کتابی چه منظوری از تألیف آن داشته و آیا به هدف خود نائل آمده است.

در اینجا نظر چند تن از بزرگان را درباره بحارالانوار نقل می کنیم: امام خمینی -قدس سره الشریف - در این باره نوشته اند:

کتاب بحارالانوار که تألیف عالم بزرگوار و محدّث عالی مقدار محمدباقر مجلسی است، مجموعه ای است از قریب چهارصد کتاب و رساله، که در حقیقت یک کتابخانهٔ کوچکی است که با یک اسم نام برده می شود. صاحب این کتاب چون دیده کتابهای بسیاری از احادیث است که بواسطهٔ کوچکی و گذشتن زمانها از دست می رود، تمام آن کتابها را بدون آنکه التزام به صحّت همهٔ آنها داشته باشد، در یک مجموعه به اسم (بحارالانوار) فراهم کرده، و نخواسته کتابی عملی بنویسد، یا دستورات و قوانین اسلام را در آنجا جمع کند تا در اطراف آن بررسی کرده و درست دراز غیر درست جداکند.

در حقیقت، بحار خزانهٔ همهٔ اخباری است که به پیشوایان اسلام نسبت داده شده، چه درست باشد یا نادرست.

در آن، کتابهایی هست که خود صاحب بحار آنها را درست نمی داند. و او نخواسته است کتاب عملی بنویسد، تاکسی اشکال کند که چرا این کتابها را فراهم کردی.

پس نتوان هر خبری که در بحار است، به رخ دینداران کشید که آن خلاف عقل یا حس است. چنانکه نتوان بی جهت اخبار آن را رد کرد که موافق سلیقهٔ ما نیست. بلکه در هر روایتی باید بررسی شود، و آنگاه با میزانهایی که علما در اصول تعیین کرد[ها]ند، عملی بودن یا نبودن آن را اعلان کرد. <sup>۱</sup>

علامه حاج میرزا ابو الحسن شعرانی ـ أعلی الله مقامه الشریف ـ میگوید: کتاب بحار الانوار شیخ بزرگوار، محدث، علامه، و حافظ آثار اهل بیت علامه محمد باقر فرزند محمد تقی مجلسی ـ قدس الله روحه ـ به اجماع بزرگان علماء امامیه از جامع ترین و فراگیر ترین کتابهایی است که در زمینه احادیث گوناگون و اخبار و موضوعات متفرقه تألیف شده است. و نیز بیش از همه، اهداف مذهب امامیه را شمرده، و مقاصد پیشاهنگان آن را بیان کرده، و اقوال گوناگون علماء را نقل کرده است.

آری این کتاب همچون چشمهٔ جوشانی است که آسان تر از همه، جویندگان تشنه خود را از معارف سیراب میکند.

این کتاب به گونه ای است که هیچ دینداری، خواه فقیه باشد یا محدث یا واعظ یا مورخ یا مفسر یا متحلم و یا حتی فیلسوف حکیم الهی، از آن بی نیاز نیست؛ زیرا همهٔ خواسته ها را در خود جای داده است، بلی غوّاصی در این دریا جز برای کسی که در شناگری مهارت دارد جایز نیست، تا در امواج خروشان آن غرق نشود، و از ژرفای آن جز دُرها را بیر ون نکشد.

مؤلف آن ـ اعلی الله مقامه ـ توفیق یافت به گنجهای دانش که برای هر کس رخ نمی دهد دست یابد، در نزدش از کتابهای قدمای ما و نسخه های کمیاب، آنچنان جمع شد که در هر زمان و هر دیاری پیش نمی آید، پس فرصت را غنیمت شمرد، و همه را در یک کتاب گرد آورد تا متفرق نشوند و از میان نروند. و اگر می خواست می توانست سره را از ناسره جدا کند اما به چند منظور این کار را نکرد، شاید از جملهٔ آنها کمی وقت و تنگی فرصت بود، یا فتح باب اجتهاد، و دفع توهّم کسانی بود که گمان می کنند محد ثان، اخبار مخالف با مقصد شان و ناسازگار با مذهبشان را عمداً نقل نمی کنند،

۱. کشف اسرار ص ۳۱۷\_۳۱۸.

جنانکه برخی از محدثان اهل سنت از نقل حدیث غدیر سرباز زدهاند.

لذا او که خدار حمتش کند - هر حدیثی راکه یافت (از صحیح و نا صحیح) گرد آورد، و پژوهش در آن را به بعدی ها سپرد. ۱

ديدگاه آية الله حسن زاده آملي -ادام الله أيّام إفاضاته -در اين باره:

... چون به بحار الانوار رسیده ایم، باید گفت: «کلّ الصید فی جوف الفرا» آمر حوم علامهٔ مجلسی... مجلّد سیزدهم آن را به تاریخ و احوال امام اثنا عشر ـ صلوات الله وسلامه علیه \_اختصاص داده است و خطبه ای موجز و متین و متقن، مناسب با مطالب به عنوان براعت استهلال ذکر کرده است.

... و مجلسي دوم صاحب بحار و مرآة العقول و...، هر يک از اين بـزرگان را در

١. إن كتاب بحارالأنوار للشيخ الجليل المحدّث العاكرمة الحفظة محمد باقر بن محمد تقى المجلسى - قلس الله روحه - باتفاق أهل الحل والعقد من علماء أهل البيت أجمع الكتب المصنّفة لشتات الأحداديث الشريفة وأضملها لمتفرّقات الأخبار المنيفة وأحصاها لأغراض المذهب وأبينها لمقاصد روّاد هذا المشرب وأكملها في نقل أقوال العلماء، وأسهلها لطالبى الارتواء مع غزارة مادّتها، وهو بحيث لا يستغني عنه أحدّ من المنتحلين إلى الدين سواء كان فقيها أو محدّثاً أو واعظاً أو مؤرّخاً أو مفسراً أو متكلّماً، بل ولو فيلسوفاً حكيماً إلها، لجمعه جميع الاغراض. نعم لا يجوز الغوص فى البحار إلا للماهر في السباحة حتى لا يغرق في تيار أمواجها، ولا يجتني من قعرها إلا كزرها من أثباجها.

وكان مؤلفها - أعلى الله مقامه - وقق للعثور على كنوز علم لا يتفق لكل أحد، فقد اجتمع عنده من كتب أصحابنا الأوائل والنسخ النادرة الوجود ما لا يحصل في كل زمان وكل بلد، فاغتنم الفرصة وجمعها في كتاب لئلا تتفرّق وتضيع. ولو كان غرضه الاكتفاء بنقل السمين وترك الغثّ لفعل، لكن لم يفعل لأغراض، ولعلّ منها قصر الوقت وضيق الفرصة أو فتح باب الاجتهاد ودفع توهّم من ينظن أنّ المحدّثين يتركون ما ينخالف غرضهم ويباين مذهبهم عمداً حسماً لاحتجاج الخصم به، كما ترك بعضهم من غيرنا نقل حديث الغدير، فجمع -رحمه الله -كل شيء وَجَده، وترك البحث فيها لمن بعده. (بحارالانوار ج ٥٣ مقدمه).

خرب المثلی است اشاره به اینکه جامع است و هر چه راکه در طلبش هستیم در خود دارد. و ترجمه آن
چنین است: همهٔ شکار اندر گورخر است (یعنی شکار بزرگی است که هر شکار دیگری در کنارش ناچیز و
در او جا می گیرد). در کتاب لطایف الامثال و طرایف الأقوال ص ۱۴۵ چنین آمده: این مثل آنجا باید گفت که
یک تن را بر بسیار کس از آکفا و آفران او تفضیل نهی.

علوم و فنون و کارهای علمی شان به نوعی است که از عهدهٔ اکثر اهل علم خارج است و آثار قلمی این نوابغ برای ما یک نحو کرامت است. ا

نظر آیه الله مصباح یزدی - أدام الله أیام إفاضاته - در این زمینه: از بزرگان علما، و فرزانگانشان، و از فحول محدثان و نخبگانشان سرور ما شیخ الاسلام محمد باقر مجلسی - رضوان الله علیه - است، که در گردآوری و حفظ سنتهای پیامبر علیه و آثار امامان از اهل بیت علیه بهرهای وافر دارد، ثنای عطرآگین، و سپاس پی در پی ما و همه شیعیان بر او باد.

او در گردآوری و تألیف و تنظیم و ترتیب آنها، چنان مشقت و رنج و دردسرهایی را تحمل کرده است که از حدّبیان بیرون، و قلم و زبان را ناتوان ساخته است، و این نکته بر کسی که در آثار نفیس و ارزشمند او تأمل کند، و در کتابهای گرانبها و پر ارزش او بنگرد، و در تألیفات عظیم و پربهای او غور کند پنهان نیست، پس بر ما و بر هر که از میوههای آثار او میچیند، و در دریاهای پهناورش شنا میکند، و از چشمههای تألیفاتش مینوشد فرض است که برای بزرگداشتش سپاسگزار وی باشیم، و برای ادای حق او بسیار دعایش کنیم، خدا روحش را پاک، و درجهاش را بلند و مقامش را والاگر داند.

۱. یازده رسالهٔ فارسی ص ۲۱۸، یادنامه مجلسی ج۲ ص۲۱۸، جمع پریشان/دفتر اول ص۶۵ م

٢. من فطاحل العلماء وجهابذتهم، وفحول المحدّثين وعباقرتهم، مولانا شيخ الاسلام محمد باقر المجلسى ـ رضوان الله عليه .. وله من تلك الفضيلة حظُّ وافر، وعليه منّا ومن قاطبة الشيعة ثناءً عاطر وشكر متواتر. وقد كابد ـ رحمه الله ـ من المشقة والتعب، وقاسئ من العناء والنصب في الجمع والتأليف والنظم والرصيف ما جاز حدّ البيان، وأعجز القلم واللسان وليس يخفى ذلك على من تأمّل فى آثاره النفيسة الهيّة، ونظر في كتبه الشمينة القيّمة، وسَبّر غور تأليفه الضخمة الفخمة. فعلينا وعلى كلّ من اقتطف من ثمار آثاره، وسبح في أجواء بحاره، وارتشف من مناهل موسوعاته إجمال الشناء عليه، اعظماً لشأنه، وإكثارُ الدعاء له، إيفاءً لحقّه. وقرس الله سرّه ورفع شأنه وأعلى مقامه. (بحارالانوار ج ٥٧ص ٣٧٨-١٧٨، جمع پر بشان/ دفتر اول ص 6٥٠).

جواب نقد دوم

از آنجاکه هیچ دانشمندی معصوم نیست، اختلاف نظر علمی در بین آنها و نقد آن یک امر طبیعی و موجب رشد و تکامل است؛ که باید نقدها و برخورد با نظرها عالمانه و مؤذبانه انجام پذیرند. علامهٔ مجلسی نیز با آن مقام والای علمی، اختلاف نظرهایی با سایر دانشمندان اعم از فقها، حدیث شناسان، متکلمین، و غیر آنها داشته است که نمی توان گفت در کلیهٔ این اختلاف آراء او مصیب بوده و سایر اندیشمندان کاملاً در اشتباه به دهاند.

در برخورد با نظریات علامه مجلسی، سه شیوه دیده می شود.

١. نقد با احترام به مقام او.

٢. نقد تُند همراه با جملات نامناسب با شأن او.

۳. برخورد غیر علمی با هتاکی و کلمات جسارت آمیز.

و ما در این قسمت به نمونههایی از این سه روش اشاره میکنیم:

۱. از جمله کسانی که برخی از نظریات علامه مجلسی را با کمال ادب و احترام نقد کردهاند آیة الله مصباح یزدی حفظه الله تعالی می باشد، ما پیش از بیان و نقد حضرت استاد مد ظلّه آن بخش از سخن علامه مجلسی دراکه مورد نقد واقع شده است می آوریم تا روشن شود نقد ایشان ناظر به کدام بخش از سخن او است:

علامه مجلسی الله اجماع امامیه بلکه اجماع مسلمین \_ مگر برخی که فیلسوف نما هستند و خود را در میان مسلمانان در آورده اند تا اصول آنان را تخریب و عقائد شان را تباه سازند \_ براین است که ملائکه وجود دارد، و آنان اجسام لطیف نورانی هستند که ...». ا

 اعلم أنه اجمعت الإمامية بل جميع المسلمين، الا من شذّ منهم من المتفلسفين الذين ادخلوا أنفسهم بين المسلمين لتخريب اصولهم وتضييع عقائدهم، على وجود الملائكة، وأنّهم اجسام لطيفة نورانية... (بحارالانوار ج٥٩ص ٢٠٠).

استاد مصباح: گروهی از متکلمان به بحث دربارهٔ ماهیت ملائکه پر داختهانید و قائل اند كه آنان اجسام لطيفي هستندكه به اشكال خوب نمايان مي شوند. و جمعی از یژوهشگران امامیه و دیگران نیز از آنان پیروی نمودهاند، سیس گروهی از فلاسفه اسلام که دوست داشتند ظواهر دینی را بر مبنای فیلسفی و آراء خود در علوم عقلي تطبيق دهند، ملائكه را بر عقول مجرده و نفوس فيلكيه تبطبيق دادهانيد، چنانکه هفت آسمان، کرسی، و عرش را نیز به فلکهای نه گانه منطبق کردهانید ـبا اینکه فلکهای نه گانه فرضیه ایست که علم جدید آن را رد می کند ـ، و چون آنها در بعضی از تطبیقات اشتباه کر دهاند ما به آنان این گمان بدرا نمی بریم که خو د را در میان مسلمانان در آوردهاند تا دینشان را تباه سازند! چگونه و حال آنکه آنان بسیاری از پایههای دین، و قواعد عقلی را که بسیاری از اصول اعتقادی بر محور آنها می چرخد استوار ساختهاند، چه بسا امثال این اشتباهات از دیگران نیز بیش از آنان سر زده است، هرچند خود می پندارند که کار نیک می کنند، و ما در حق آنان نیز جز حسن ظن نداریم مگر کسی که دلیل قطعی بر سوء نیت و خباثت باطنی او داشته باشیم، به خدا پناه ميبريم.

از سوی دیگر ما هیچ دلیلی نداریم که فلاسفه اسلامی ملائکه جسمانی را مطلقاً رد کرده باشند، بلکه دلیل بر خلاف آن داریم.

و از جهت دیگر اگر بپذیریم که اجماع امت یا امامیه بر جسمانی بودن برخی فرشتگان است، هیچ اجماعی بر جسمانی بودن همه ملائکه ـ حتی کروبیون، و مهیمنین، و عالین ـ نداریم.

بنابراین مسأله به آنگونه که مؤلف که خدایش رحمت کند - تصور می کند نست. ۱

١. تعرَّض للبحث عن ماهية الملائكة ثلةً من المتكلِّمين، فقالوا بكونها أجساماً لطيفة تتشكُّلُ بأشكال طيبة

برخی دیگر نسبت به او و بحارالانوار به گونهای به نقد پر داختهاند که گاه نقد
 که باید در راستای اثبات حقایق و جدا نمودن درست از نادرست و اصلاح کاستی ها
 باشد، به سمت تمسخر و حرمت شکنی تغییر جهت داده است.

از جمله استاد جلال الدین آشتیانی که ایراداتی بر علامه مجلسی و بحارالانوار وارد کرده است، و مُحقق معاصر آقای رضا مختاری ده مورد از آنها را عیناً نقل کرده و پس از پاسخ منطقی و مؤذبانه با اشاره به خطاهای موجود در گفتههای او چنین می نویسد:

اینها ده نمونه از سخنان و تسامحات حضرت استاد آشتیانی در یک مقالهٔ چند صفحهای است. وقتی در مقالهای کوتاه این تعداد سهو و خطا رخ دهد (علاوه بر موارد جزئی دیگر که ذکر نشد) با اینکه مقاله به دلیل چاپ و نشر در شمارگانی وسیع، علی القاعده با دقت نوشته میشود، و از سویی دیگر از هفت خوان ویرایش و تحریریهٔ مجله میگذرد، چگونه می توان انتظار داشت که در کتابی به عظمت بحار، هیچ اشتباهی رخ ندهد؟! با اینکه علامه

ثم إنّه لا دليل على إنكارهم ملاتكة جسمانيين مطلقاً إن لم يوجد دليل على خلافه؛ ومن جانب آخر لم يثبت إجماع الأمة أو الإمامية على جسمانية جميع الملاتكة حتى الكروبيين والمهيمنين والعالين، إنْ سلّم دعوى الإجماع على جسمانية بعضهم.

وعلى هذا فالمسألة ليست بتلك المثابة التي تتراءى من كلام المؤلّف \_رحمه الله تعالى. (حاشيه بحارالانوار ج ٥٩ ص ٢٠٢ـ ٢٠٣، يادنامه مجلسي ج ٢ ص ٢١٥ ـ ٢١٧، جمع پريشان/دفتر اول ص ٣٣).

موفق به تبییض برخی مجلدات آن و تأمّل دوباره در آنها نشده است.

پیداست که انسان غیر معصوم، مصون از خطا نیست و کسی نگفته که علامه دچار هیچ اشتباهی نشده است. حتی ابن سینا ـ که به گفته استاد «در نبوغ نظیر ندارد» و به فرمودهٔ امام خمینی قدس سره الشریف: «لم یکن له کفواً أحد» ـ دچار اشتباهات بزرگ شده، و مرحوم صدر المتألهین ـ قدس سره ـ در اسفار (ج۹، ص۱۰۹ ـ ۱۲۰) بیش از ده اشتباه او را بیان کرده و چنین گفته است:

و اما شیخ صاحب «الشفاء» سرگرمیش به امور دنیوی بدینگونه نبوده است، و شگفت آنکه هر گاه بحثش به تحقیق دربارهٔ هویات وجودی ـ نه امور عامه و احکام کلی فلسفی ـ میرسد ذهنش کند و ناتوان میشود، و این در بسیاری از موارد رخ داده است، از جمله... ۱

بنابراین تبیین اشتباهات دیگران خدمتی به علم است؛ ولی تبیین اشتباه با برهان، با توهین و تمسخر فرق بسیار دارد. ۲

۳. برخی نیز بجای نقد ناسزا گفتهاند که در این زمینه حضرت آیة الله سبحانی
 چنین نوشتهاند:

«بعضی از مستشرقان چون «ادوارد براون» مؤلف تاریخ ادبیات ایران و بعضی از نویسندگان معاصر یعنی نویسندگانی که از نشر روایات خاندان عصمت و طهارت دلشاد نمی باشند، مجلسی را با نیزههای انتقادی خود، هدف قرار دادهاند و در ترکش آنان جز ناسزاگویی چیز دیگری وجود ندارد که این خود از نقد منطقی کاملاً به دور است. اینها غیر از این موضوع راهی برای

 <sup>.</sup> وأمّا الشيخ صاحب الشفاء فلم يكن اشتغاله بأمور الدنيا على هذا المنهاج والعجب أنّه كلّما انتهى بحثه إلى تحقيق الهويات الوجودية دون الأمور العامّة والاحكام الشاملة تبلّد ذهنه وظهر منه العجز، وذلك في كثيرٍ من المواضع، منها:... (الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الأربعة لصدر الدين محمد الشيرازي ج٩ ص١٠٥٠.

۲. یادنامه مجلسی ج۲ ص۲۱۶.

حمله به مجلسی نیافتهاند و همواره او را به کم خردی و به تلاش بی ثمر متهم میکنند.

البته هیچ کدام از این مسائل، از شخصیت و مقام شامخ علامهٔ مجلسی نمیکاهد، چون گفته شده است که: «آن کس که تألیف کند، هدف قرار خواهدگرفت».

چنانچه علامه در صدد جلب رضایت این نوع افراد میبود، لازم بود که دست از تلاش بر میداشت. اما پشتوانه و حامی وی فقط رضایت خداوند متعال و پیامبر گرامیش و امامان معصوم بوده است. بیت زیر، گویای زبان حال اوست:

إذاً رَضِيَتْ عَنِّي كِرامٌ عَشـيرتي فَلا زال غـضباناً عَـلَيَّ لِـثامُها هرگاه بزرگواران قومم از من خشنودگردند، در عوض، فرومايگان آن از من خشمكن خواهند شد». ا

### ب: انتقادهای سیاسی

#### ۱. حضور در دربار صفویه

یکی از انتقادهایی که بر عملکرد سیاسی علامهٔ مجلسی شده، حضور وی در دسستگاه حکومت صفوی و همکاری با سلاطین معاصر خود و بـه عبارت صریحتر، وارد کردن اتهام عالم درباری بودن، نسبت به ایشان است.

آنچه در یاسخ به این انتقاد می توان گفت، این است که رابطه داشتن با سلاطین و همکاری با آنها در امور سیاسی و مذهبی، امر تازه و بدیعی نبوده که مجلسی آغازگر آن باشد. معاشرت با سلاطین با اغراض صحیح، امری است که در طول تاریخ اسلام، از دوران حضرت علی الله مرسوم و معمول بوده است. از نمونههای حضور امامان و علمای شیعه در دربار خلفا و سلاطین، به موارد متعددی می توان اشاره کرد، مانند حضور حضرت علی لل در دستگاه خلافت خلفای ثلاث و در بعضی موارد همکاری با آنها، پذیرش منصب ولايت اهـواز تـوسط عبدالله نجاشي يكي از اصحاب امـام صـادق؛ در حکومت منصور دوانیقی، قبول منصب وزارت از سوی علی بن يقطين به توصية امام موسى كاظم ﷺ در زمان خلافت هارون الرشيد، قبول ولايت عهدي مأمون عباسي از طرف امام رضا رضا الله، همچنين وزارت يافتن خواجه نصير الدين طوسي در دستگاه سلطنتي هلاكوخان مغول، رابطهٔ علامهٔ حلي با الحالتو \_ سلطان مغول \_ و نبز در دوران صفویه، حضور و مشارکت سیاسی علمای برجسته و مشهور شیعه مانند محقق کرکی، شیخ بهایی، محمد تقی محلسی، محمد باقر سیزواری، آقا حسین خوانساری و علامهٔ مجلسی در حکومت صفوی و قبول مناصب و مشاغل سیاسی مذهبی توسط آنها، همه و همه، گویای این حقیقت است که همکاری علمای شیعه با حکام مسلمان شیعه و سنی، به منظور ترویج دین و تقویت مبانی مذهب جعفری، امری جایز و گاه واجب بوده است. بنابراین، اگر کسی به یکی از علمای بزرگ که مورد احترام دانشمندان دینی هستند، خرده بگیرد، باید نسبت به عملکرد همهٔ آنها پاسخ گو باشد؛ زیرا انتقاد از برخی از آنها در عمل مشترک، دور از انصاف است.

حضور علامة مجلسی در دربار صفوی و همکاری، مشارکت و مشاورة او با سلاطین معاصر در امور سیاسی، و قبول منصب شیخ الاسلامی بنابر مصالحی از قبیل اجرای احکام دینی، امر به معروف و نهی از منکر، دفع ظلم ظالم از مظلوم <sup>۱</sup>، ترویج مذهب امامیه و معارف شیعه در قبال تبلیغ مذهب اهل تسنن توسط مخالفان در دولت عثمانی بوده است.

رعایت اصل مصلحت، امر به معروف و نهی از منکر، اصل نصیحت حکام و سلاطین ۲، و مراعات اهم و مهم در مقام تزاحم تکالیف شرعی، از قواعد فقهی و اصولی مذهب شیعه است که مبنای مشروعیت رابطه داشتن و همکاری علما با سلاطین به حساب میآید. البته در این میان، پادشاهان صفویه نسبت به سایر سلاطین، از امتیاز ویژهای برخوردار بودند، و آن عبارت از این بود که سلاطین این سلسله، از آغاز تا فرجام، مروّج تشیّع، مجری احکام شریعت، و حامی دین و علمای دینی بودند. حتی برخی از سلاطین این سلسله چون شاه طهماسب اول، سلطنت را حق مجتهد و نایب امام زمان ـ عجل الله تعالی فرجه ـ میدانست و خود را عامل مجتهد، معرفی میکرد. در واقع، در طول دوران صفویه به جز دورهٔ کوتاه شاه اسماعیل دوم، سلاطین صفویه جملگی

از سوی علامه مجلسی نشانگر وضع نابسامان اجتماعی و فساد اخیلاقی و نیاامنی در آن زمیان، و دغدغه و اهتمام او نسبت به این وضعیت است، که بیا استفاده از فرصت بدست آمده در مقام رفیع و مقابله بیا ریشههای آن بر آمد.

۲. تنظیم رساله ای از سوی علامه مجلسی که شامل ترجمه عهد نامه حضرت علی ﷺ به مالک اشتر و چند حدیث دیگر در آداب سلوک حاکم با رعیت به منظور وتنبیه ارباب غفلت و اصلاح اصحاب دولت، نشانگر آن است که اصلاح حکومت و حکام، و جهت دادن آنان به سمت مقرّرات شرع و عدالت اسلامی از انگیزهای حضور او در این صحنه و قبول این سمت بوده است.

تابع و مجری نظرهای علمای شیعه بودند. در تأیید مطالب فوق شواهد تاریخی فراوانی را از منابع دوره صفویه می توان ارائه نمود... لذا علمای شیعه حفظ و تقویت یگانه حکومت مقتدر شیعی را که مدافع عقاید و مذهب تشیّع و عالمان شیعی و کشور شیعه در برابری مخالفان بوده است، بر اساس اصول و مبانی مذکور، وظیفهٔ شرعی خود می دانستند و دانشمند مورد مطالعه ما نیز از این قاعده مستثنی نبود. ا

#### سلاطين صفوي:

کتابهایی که بعد از صفویه نوشته شده، سعی دارند سلاطین صفوی را افرادی حقّه باز و عیاش معرّفی کنند  $^{7}$ : ولی کتابهایی که در زمان صفویه نوشته شده مثل تاریخ عالم آرای عباسی و نوشتههای میرداماد در کتاب اربعه ایام  $^{7}$  و گفتههای شیخ بهایی  $^{3}$  و امثال این بزرگان مطلب را به گونهٔ دیگر بیان کردهاند. از گفتههای این بزرگان، استفاده می شود که حد اقل بعضی از آنان دارای معتقدات درست و اهل عبادت و اطاعت بودهاند. بررسی این امر مقالهٔ مستقلی می طلبد. غرض اینکه قضاوت عجولانه و پذیرش شایعات از انصاف به دور است.

تاریخ نویسان بعد از صفویه نوعاً می نویسند: سلطان حسین مردی ساده لوح و ترسو بود. وی در مقابل افغانها به زودی تسلیم شد؛ ولی صاحب روضات در شرح حال ملا اسماعیل خواجویی از مرحوم خاتون آبادی که خود، حاضر صحنه بود نقل کرده که هشت ماه قوای دولت در مقابل افغانها استادگی کردند...

۱. یادنامه مجلسی ج۲ ص ۲۱ ـ ۲۲.

۲. لغت نامه دهخدا ج ۲۰ ص ۴۵۶؛ لطیفه های سیاسی محمود حکیمی ص ۲۶۴.

٣. رساله اربعة ابام ضميمه مزار آقا حسين خوانساري ص٤٢، كنگره آقا حسين خوانساري ١٣٧٧، به كوشش أية الله استادي.

۴. نگاه كن: جامع عباسي ص اول، منتخب التواريخ ص ۶۱۶\_۶۱۸

۵. یادنامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۶۲ ـ ۱۶۳.

### نقش حضور، در حفظ کشور

«وقتی که شاه سلیمان مرد، فرزندش سلطان حسین در ۲۵ سالگی به سلطنت رسید، آن زمان ایران در معرض حمله افاغنه و ازبکها و قدرتهای عثمانی قرار داشت. اگر امثال مجلسی شاه جوان را هدایت نمی کردند، خطر دشمن در همان سالیان اول به جای اصفهان، کشور را نابود می کرد. در این وضع آشفته باید دید وظیفه شرعی چیست؟ ا

### التماس شاه سليمان و قبول منصب شيخ الاسلامي

در زمانی که سلاطین با جملاتی چون: فرمان دادیم، امر فرمودیم، اراده نمودیم، به پابوس آمدید و ... با وزیران و صاحب منصبان سخن می گفتند، شاه سلیمان صفوی در حضور بزرگان مملکت چندین بار از علامه مجلسی التماس می کند و کلمهٔ التماس بر زبان می آورد که علامهٔ مجلسی شمنصب شیخ الاسلامی را بپذیرد، در این زمینه مورخ شهیر خاتون آبادی می نویسد: وشاه سلیمان صفوی ... مکرر بر زبان

۱. در کتاب (اندیشهٔ سیاسی علامه مجلسی) بعد از آنکه دو قول پیرامون نزدیک شدن علما و دخالت آنها
 در حکومت نقل می کند که گروهی نزدیک شدن علما را موجب سقوط صفویه دانسته و گروهی نبودن
 عالمانی بزرگ چون علامه مجلسی را برای ارشاد حکومت موجب سقوط آنها دانسته اند و هر کدام را با
 دفت و انصاف تجزیه و تحلیل می نماید چنین آمده:

واز مطالب گذشته نتیجه می گیریم که تعدّد علل و عوامل شکست و انقراض سلسله صفویه، و پیچدگی آنها باعث شده است تا برخی از نویسندگان به خطا، عامل مهم موفقیت این سلسله، یعنی حضور و مشارکت فقال روحانیون در امور سیاسی و حکومتی، به ویژه رفتار سیاسی شخصیت مورد مطالعه ما را از عوامل انفراض آن سلسله به شمار آورند. لیکن به شهادت منابع تاریخی این دوران، علمای دینی از آغاز تأسیس دولت صفویه تا فرجام آن، از پایههای مهم اقتدار سلسله صفویه محسوب می شدند؛ بنابراین در قبال نظریه مذکور اگر ادعا کنیم که یکی از عوامل مهم انقراض سلسله صفویه، فقدان حضور مجتهد متنفذ و شیخ مالاسلام مقتدر در عرصه سیاسی ایران در دوره پایانی سلطنت این سلسله بوده است، به گزاف سخن نگفتهایم. (اندیشهٔ سیاسی علامه مجلسی ص۳۶\_۶۴)

خجسته بیان لفظ التماس جاری ساختند...» .

از آنچه گفته شد معلوم می گردد که عکرمهٔ مجلسی و سایر علما نیازی به سلاطین صفوی نداشتند، بلکه آنها محتاج این بزرگان بودند، و اینان به مقتضای مصالح اسلام و انجام و ظایف شرعی برای پیاده نمودن حق و عدالت و سربلندی اسلام این مناصب را قبول می کردند؛ همانگونه که قبول نکردن و ابا نمودن آنان از قبول چنین مناصبی نیز بر همین مبنا است، و همه حکایت از آن دارد که معیار آنها آن چیزی است که به عنوان وظیفه و مسؤ ولیت دینی در هر زمان تشخیص می دادند.

#### شاهدی بر گفتار

۱. «از مرحوم آیت الله آقای حاج سید احمد خوانساری نقل شده که یکی از راهیان سیر و سلوک و آگاهان به علوم غریبه که از هموش سرشار آقا حسین خوانساری در دوران تحصیلات او با خبر بوده، بعد از آنکه آقا حسین استاد کل گشته و شیخ الاسلامی دربار شاهان صفوی را قبول کرده است با او ملاقات میکند و به او میگوید: حیف از آن استعداد و نبوغ و تحصیلات عالیه که آن را سرانجام به دربار سلاطین معاوضه کردی. آقا حسین می فرماید: این پست را برای قضای حواثج مسلمین انتخاب کردم نه برای گذران امر زندگی خودم. آن عارف می گوید: اگر چنین است حق با تو است». آ

 محدث نوری در خاتمهٔ مستدرک الوسائل به نقل از تاریخ خاتون آبادی نقل میکند که در سال ۱۱۱۵ شاه سلطان حسین صفوی از جمال المحققین خوانساری میخواهد که منصب شیخ الاسلامی را بپذیرد، و او جواب رد میدهد؛ و همچنین

١. وقايع السين والاعوام، صدة يازدهم هجرت ص ٥٩٠، انتشارات كتابفروشي اسلاميه، تصحيح محمد باقر بهبودي.

۲. یادنامه مجلسی ج۲ ص۱۶۲.

عالم بزرگوار میر محمدباقر خاتون آبادی نیز از قبول آن سر باز میزند. او در کتاب و قایع السنین و الأعوام چنین آمده:

اصرار پادشاه با جمعی از اشراف و عالیجاهان چون ابراهیم آقا یوزباشی و اسماعیل آقا جبّه دار باشی و جعفر قلی آقا و میرزا ابراهیم واقعه نویس و میرزا اشرف منجم باشی و میرزا معزّ حکیم باشی، با اصرار این جمع از بزرگان و سلطان وقت، عالم کامل میر محمد باقر با بیان وجوه شرعیه از پذیرش این شغل عذر خواهی کرد، و بالاخره با مشاوره ایشان و آقا جمال چهار نفر برای پذیرش این منصب معرفی شدند، و مرحوم میر محمد صالح این منصب را پذیرفت.

# ۲\_مدح و ثناگویی سلاطین صفویه

دومین انتقادی که نسبت به رفتار سیاسی علامهٔ مجلسی شده است، مدح و ثناگویی سلاطین صفوی است که در دیباچهٔ برخی از کتب فارسی او آمده است. وی در مقدمهٔ برخی از تألیفات فارسیش مانند: حق الیقین، زاد المعاد و رسالهٔ ترجمهٔ قصیدهٔ دعبل خزاعی، پادشاهان معاصر خود را ستوده و القابی در مدح آنان آورده است. برخی از نویسندگان معاصر، رفتار مزبور علامهٔ مجلسی را مورد انتقاد قرار دادهاند. به ویژه، وی از جانب مؤلف کتاب تشیع علوی و تشیع صفوی مورد شدیدترین اعتراضات و نکوهشها قرار گرفته است.

در پاسخ به این انتقاد جوابهای متعددی داده شده که اجمالاً به آنها اشاره می شود:

اولاً: همانگونه که در پاسخ مورد اول گفته شد، علامهٔ مجلسی، آغازگر

١. مستدرك الوسائل ج ١٩ (خاتمه) ص ٣٠٧.

وقايع السنين والاعوام، صده دوازدهم هجرت ص٥٥٥\_٥٥۴.

این رسم در بین علمای شیعه نبوده و آخرین آنها هم نیست. تألیف کتاب و اهدای آن به سلاطین، و مدح و ثنای آنها در مقدمهٔ اینگونه تألیفات، از زمان شیخ صدوق همه، معمول و مرسوم بوده و عدّهٔ زیادی از علمای شیعه، به این مرسومات عمل نمودهاند که به برخی از آنها اشاره می شود:

شیخ صدوق، کتاب عیون اخبار الرضای را به اسم صاحب بن عبّاد، وزیر فخر الدوله دیلمی تألیف کرد و آن را به وی اهدا نمود.

علامهٔ حلّی، به پاس خدمات و اقدامات الجایتو در رسمیّت بخشیدن به مذهب تشیّع، کتابهای معروف خود در بحث امامت، یعنی نهج الحق و کشف الصدق و منهاج الکرامة را به سلطان مغول اهداکرد و او را در مقدمه این دو کتاب، با اوصاف و القاب اغراق آمیزی ستود.

... عبد الرزاق لاهيجي، گوهر مراد را به شاه عباس ثاني اهدا كرد.

همچنین ملا محسن فیض کاشانی، آقا جمال خوانساری و میر محمد حسین خاتون آبادی، برخی از تألیفاتشان را به نام سلاطین معاصر خود، تألیف و به آنان اهدا کردند. مانند نمونههای فوق، در میان عالمان شیعه بسیار است و علامهٔ مجلسی نیز مانند دیگر علمای معاصر خود، به رسم معمول عمل کرده است.

ثانیاً: علما از باب نصیحت ملوک، این کتابها را به نام آنها مینوشتند و هدف آنها از اهدای این کتب به سلاطین، مـتنبّه و بـیدار سـاختن پـادشاهان معاصر خود بوده است.

ثالثاً: غرض علما از اهدای آثار برجستهٔ خود به سلاطین، حفظ و بقای آثار خود و امکان استفادهٔ عموم از آن تألیفات بوده است.

در پایان سخن، نکتهای که در مورد علامهٔ مجلسی گفتنی است اینکه این شخصیت بزرگ، اثر مشهور خود، یعنی کتاب بحارالانوار را به نام هیچ یک از پادشاهان معاصر خود، نکرده است. وی تنها برخی از کتبی را که در ایام تصدی منصب شیخ الاسلامی به رشته تحریر در آورده، به پادشاهان معاصر خود اهداکرده، و غرض وی همانگونه که گفته شد، نصیحت حکام مسلمین و

متنبّه ساختن آنها به وظایف دینی شان بوده است. <sup>ا</sup>

«در خاتمه، مختصراً به علل و انگیزههای انتقاد برخی از نویسندگان نسبت به اندیشه و عمل سیاسی عالمان شیعه در دوران صفوی میپردازیم. در مورد ریشه یابی علل و انگیزههای این انتقادها به موارد زیر میتوان اشاره کرد.

نخستین علّت، عدم اطلاع کامل منتقدان، از اوضاع و شرایط سیاسی ـ اجتماعی حاکم بر روابط سیاسی علما با سلاطین معاصر آنها است.

دومین عامل، نا آگاهی اینگونه نویسندگان نسبت به مسؤولیت بزرگ و مهم علمای دینی در برابر هدایت جامعه و ترویج دین و مذهب امامیه است. انگیزه سوم، سوء نظر مستشرقان و پیروان آنها نسبت به عالمان دین، به ویژه عالمان شیعه است».

«علاوه بر آنچه گفته شد، نکتهٔ مهمّی را که باید در تبیین اندیشه سیاسی عالمان دینی و ارزیابی عملکرد سیاسی شان مورد توجه و تأمّل قرار داد، این است که اندیشهٔ سیاسی و رفتار سیاسی آنان را باید بر اساس مبانی نظری خودشان و نیز بر مبنای مقتضیات اوضاع سیاسی اجتماعی و به عبارت دیگر، براساس شرایط زمان و مکان آن دوران، مورد نقد و بررسی قرار دهیم و بعد از آن، به داوری بپردازیم که آیا در آن زمان، با توجه به شرایط نظری و واقعی، اتخاذ چنان موضعی و یا انتخاب چنان عقیدهای صحیح و درست بوده است یا نه؟ والا اگر اندیشه و عملکرد آنها را از چارچوب و بستر زمان و مکان خارج نموده، مطابق با شرایط فرهنگ و افکار عمومی معاصر، مورد مقایسه و قضاوت قرار دهیم، علاوه بر خطای نظری، دچار خطای عملی و ظلم نسبت به صاحبان اندیشه و گمان ناصواب در حق عالمان بزرگ شیعه نیز شدهایم.

۱. یادنامهٔ مجلسی ج۲ ص ۲۱ ۲۴ با اندکی تغییر.

۲. همان ص ۲۶، به نقل از علامهٔ مجلسی و آثار فارسی او ص ۸۱\_۸۲

## نتيجه گيري:

با توجه به نمونههای تاریخی همکاری اثمهٔ معصوم الله با خلفا، و نیز تعامل و روابط نزدیک علمای شیعه با سلاطین و پادشاهان جاتر، موضع و عکس العمل سیاسی علامهٔ مجلسی در قبال سلاطین صفوی، و نیز عملکرد سیاسی وی را می توان باز تابی از شرایط محیط سیاسی و تاریخی او، و نیز پاسخی مثبت و کارآمد نسبت به نیازها و مقتضیات جامعهٔ سیاسی و دینی در عصر این دانشمند، و استفاده مطلوب و عملی از اختیارات ولی فقیه در مسائل حکومتی، و واکنش بهنگام در برابر ناهنجاریهای سیاسی اجتماعی، و بالأخره، حس مسؤولیت پذیری وی در اصلاح جامعه مسلمانان دانست. از این رو، انتقادات برخی از نویسندگان نسبت به رفتار سیاسی این اندیشمند، ناعادلانه، غیر علمی و غیر مستند به واقعیات تاریخی است». ا

### نمونهای از موارد مدح و ثنای مورد انتقاد در کتب علامه مجلسی

همانگونه که ذکر شد، در مقدمهٔ بعضی از کتب علامه مجلسی مدح و ثنای سلطان معاصر دیده می شود که از آن جمله است کتاب (زاد المعاد).

«... در کشور خودمان بعضی از نویسندگان، صفحه اول کتاب زاد المعاد مرحوم مجلسی را فتوکپی و بین بعضی از دانشجویان توزیع کرده بودند. به دنبال عبارات مقدمه زاد المعاد که مشتمل بر مدح و ثنای شاه سلطان حسین صفوی است نوشته بود: ببینید این عالم صفوی درباری در کتاب دعا که وضع شده برای (انقطاع عن الخلق و توجه به خالق) چه تمجیدی از سلطان صفوی نموده است. نگارنده گوید:

این شخص که خود را دلسوز مذهب معرفی کرده بود، هرگاه با خبرگان فنّ مشورت و انصاف را رعایت میکرد، خود را گرفتار اهانت به مرزبان دیانت نمیکرد.

۱. یادنامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۶\_۲۷.

اولاً: اینگونه مقدّمه نویسی، معلوم نیست از مؤلّف باشد زیرا شواهدی در کار است که ناسخان در مقدمه کتابها تصرّف، و چیزهایی را از پیش خود اضافه میکردند.

ثانیاً: نزد این جانب یک نسخهٔ خطی قدیمی از زاد المعاد است که ذکری از سلطان حسین در آن نیست. همانگونه که در مقدمهٔ بحار و تحفهٔ الزائر و بسیاری از کتابهای دیگر ایشان این امر وجود ندارد.

ثالثاً: شرایط و موقعیّت تاریخی کشور و خطراتی راکه متوجّه کشور و اساس مذهب بوده باید در نظر گرفت، نـه ایـنکه چشـم بسـته شـروع بـه هتاکی نمود». ۱

# از آنچه گفته شد نتیجه میگیریم که:

الف) مجلسی عالمی بیدار و سیاستمداری هوشیار بوده است.

ب) مجلسی در اثر آتیه بینی علاوه بر آنکه برای پیشگیری از اندراس و نابودی میراث فرهنگی مذهب، کتاب بحارالانوار را تألیف نمود و با این تدبیر بزرگترین دائرة المعارف شیعی را به وجود آورده، از تحریف کتابهای اهل سنت نیز جلوگیری کرد و راه این خطر را تا حدّ زیادی مسدود نمود و با هشداری که داد وظیفهٔ آیندگان را در مقابل تحریف محرّفان؛ و خیانت خاتنان روشن ساخت.

ج) آنچه علامه به آن هشدار داد، امروز شاهد آن هستیم و باید تا حدّ امکان از تحریف حقایق جلوگیری نماییم.

د) با تحقیقی که نسبت به مقدمه زاد المعاد و امثال آن به عمل آمد مشخص شد که مدح و ثنای سلاطین در اول این کتاب و بعضی دیگر از

۱. یادنامهٔ مجلسی، ج۲ ص ۱۶۱.

تألیفات این عالم ربانی مربوط به ناسخان این کتابها است. و یـا مـحمول بـر تشخیص وظیفه در شرایط خاص زمانی و مکانی بوده است.

ه) بر متصدّیان کتابخانههای ایران اسلامی است که از نسخههای خطی و چاپی بدون تحریف حدّ المقدور محافظت نموده و به ارباب تحقیق اجازه دهند برای ابطال تحریفات از آنها عکسبرداری نمایند تا راه علامه مجلسی در حفظ کیان و مذهب ادامه بابد. <sup>۱</sup>



۱. یادنامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۶۳ ـ ۱۶۴.

## جواب امام خمینی به انتقاد از رابطه علما با سلاطین

در باب امور سیاسی، آن مقداری که من عرض کردم که تاریخ نمی دانم و اگر دیده باشم یادم نمانده است دیگر حالا، اما خوب این تاریخ صد ساله، صد و چند سالهٔ اخیر در دست است، ما یک خرده جلوترش می رویم می بینیم که یک طایفه از علما، اینها گذشت کردهاند از یک مقاماتی و متصل شدهاند به یک سلاطین، با اینکه می دیدند که مردم مخالفند، لکن برای ترویج دیانت و ترویج تشیع اسلامی و ترویج مذهب حق، اینها متصل شدهاند به یک سلاطینی و این سلاطین را وادار کردند خواهی نخواهی برای ترویج مذهب، مذهب تشيع. اينها آخوند درباري نبودند، اين اشتباهي است كه بعضي نويسندگان ما ميكنند، اطرافيان سلاطين اين آقيابان يودند، اينها اغراض سیاسی داشتند، اغراض دینی داشتند. نباید یک کسی تا به گوشش خورد که مثلاً مجلسي رضوان الله عليه، محقق ثاني رضوان الله عليه، نمي دانم شيخ بهائي رضوان الله عليه، با اينها روابط داشتند و ميرفتند سراغ اينها، همراهي شان میکردند، خیال کند که اینها مانده بودند برای جاه و ـ عرض میکنم ـ عزّت و احتماج داشتند به ابنکه سلطان حسين و شاه عباس به آنها عنايتي بكنند، ابن حرفها نبوده در کار، آنها گذشت کردند، مک گذشت، مک محاهدهٔ نفسانی کردند برای اینکه این مذهب را به وسیلهٔ آنها، به دست آنها تمرویج کنند. در یک محیطی که اجازه میگرفتند که شش ماه دیگر اجازه بدهید ما حضرت امیر را سبّ کنیم، وقتی جلوگیری از سبّ حضرت امیر میخواستند بکنند ـ در یکی از بلاد ایران شنیدم اجازه خواستند که خوب شش ماه دیگر

صبر کنید ما سبّش بکنیم - اینها در یک همچو محیطی که سبّ حضرت امیر اینطورها بوده و رایج بوده و از مذهب تشیع هیچ خبری نبود و هیچ آن عصر شاید اشکال به آنها داشتند از باب نفهمی، چنانچه حالا هم اگر کسی اشکال کند نمی داند قضیه را، غرض ندارد، نمی داند قضیه را، زمان اتمه هم اشکال کند نمی داند قضیه را، غرض ندارد، نمی داند قضیه را، زمان اتمه هم بودند، حوب - بودند، علی بن یقطین از وزرا بود، در زمان اتمه هم بودند، حضرت امیر بیست و چند سال به واسطهٔ مصالح عالیهٔ اسلام در نماز اینها فوق این مسائل بود، سایر اتمه هی هم گاهی مسالمت می کردند، یک وقتی نمی شد آن وقت چه می کردند. مصالح اسلام فوق این مسائلی است که ما خیال می کنیم، این دسته از علمایی که جانفشانی کردند و خودشان را جور می کردند که حالا شما به آنها اشکال می کنید از باب اینکه اطلاع بر واقعه ندارید، نه این آدم سازی است، نمه این است کمه اینها درباری شدند، اینها این آدم بسازی است، نمه این است کمه اینها درباری شدند، اینها این آدم بسازند آدم بسازند. ا

### انسان سازی انبیا و علما

امثال مرحوم مجلسی که در دستگاه صفویه بود، صفویه را آخوند کرد، نه خودش را صفویه کرد. آنها را کشاند توی مدرسه و توی علم و توی دانش و اینها تا آناندازهای که البته توانستند... برای اینکه مقصد این است که انسان درست بکنیم. اگر انسان بتواند که محمد رضا را انسان کند، بسیار کار خوبی است. انبیا برای همین آمدهاند. پیغمبر اکرم برای خاطر اینکه این کفار مسلمان نمیشدند و اعتنا به این مسائل را نمیکردند غصه میخورد، ﴿قَلَعلُّك باخِعُ نَفْسُك﴾ ۲.۳

۱. صحیفه نور ج۱ ص۲۵۸ ـ ۲۵۹.

۲. سورهٔ کهف، آیه ۶. ۳. صحیفه نور ج ۸ ص ۸.

### اساتيد ومشايخ اجازة علامه مجلسي

این عالم بزرگ که در نشر و بسط معارف اسلامی و علوم اهل بیت ﷺ و تربیت

عالمان و مروّجان دین نقش بارزی داشت، خود از محضر گروهی از اساتید و شخصیتهای برجسته آن زمان در رشتههای مختلف کسب علم و معارف نمود، و اجازهٔ روایت گرفت. در این بخش نام جمعی از آنها که در دست بود آورده می شود:

۱- ابو الحسن مولی حسن علی بن مولی عبد الله بن حسین شوشتری اصفهانی ، مؤلف کتاب تبیان در فقه، متوفای سال ۱۰۷۵. علامهٔ مجلسی در شمار تعدادی از بزرگان مشایخ و اساتید خود می گوید: الافضل الاکمل مولانا حسن علی

۲ امیر حسین بن حیدر عاملی کرکی شصاحب تألیفاتی گرانقدر، علامه مجلسی در صحت کتاب فقه الرضا بر ایشان اعتماد نموده است. ۲ مسیخ عبدالله بن جابر عاملی ش، بسر عمّهٔ مجلسی اوّل. ۳

التستري. ١

۱. بحارالانوار ج ۱۱ ص ۱۵۶ ، الفیض القدسی ضمن بـحارالانـوار ج ۱۰۵ ص ۷۶ ش۳، مسـتدرک الوسـائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۲۰۱ ش ۱۷، در تاریخ وفانش گفته شده: عَلَم عِلم بر زمین افتاد. و در امل الاّمل ج۲ ص ۷۴ ش ۱۹۹ سال وفاتش را ۱۹۶۹ ذکر نموده است.

۲. الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۸۱ ش ۱۴، مستدرک الوسائل ج ۱۹ (خاتمه) ص۲۹۸، و ج ۲۰ ص۱۹۵ ش۱۳.

٣. لؤلؤة البحرين ١٥٠، اعيان الشيعه ج٩ ص١٩٦، مستدرك الوسائل ج ٢٠ (خاتمه) ص ٢٠٣ ش ١٨، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٨٠ ش ١١، وص ١٠٧، تكملة أمل الآمل ص ١١٤. و در دو مورد اخير آمده است: وابن عمّة والله والله ي و در يكي از اجازات مخطوط در آخر بحارالانوار ج ١١٠ چنين آمده: ... ومنها ما أخبرني به والدى قدّس الله نفسه عن جماعة، منهم...، وابنُ عمة والله الشيخ الجليل عبدالله بن الشيخ جابر العاملي...

۴ سید علی بن أحمد حسنی حسینی شیرازی نه، مصنف (ریاض السالکین) در شرح صحیفه کامله و (سلافة العصر) و (الکلم الطیب) و شرح بر صمدیه و کتب دیگر، معروف به سید علی خان مدنی، متولد سال ۱۰۵۲ در مدینه منوره، و متوفای حدود سال ۱۱۲۰.

۵-امیر علی بن حجّة الله حسنی حسینی شولستانی ، مؤلف کتاب (توضیح الاقوال) و (کنز المنافع فی شرح مختصر النافع) و کتب دیگر، و متوفای سال ۱۰۶۰، علی بن شیخ علی بن شیخ محمّد بن شیخ حسن بن شهید ثانی ، مؤلف کتب ارزشمندی از جمله شرح کافی و حاشیه هایی بر شرح لمعه و غیر آن، و متوفای سال ۱۱۰۳ در سن ۹۰ سالگی . "

٧ ـ امير فيض الله بن غياث الدين محمّد طباطبائي كوهپائي الله. ٢

۸ مولی محسن فیض کاشانی مؤلف کتاب (الوافی) و (الصافی)، حکیم و عارف و محدث بزرگ و مفسّر و دارای تألیفات بسیار، و به نقل از سید نعمة الله جزائری گفته شده است که تعداد آنها قریب به ۲۰۰ کتاب و رساله است. وفاتش در سال ۱۰۹۱ به ده است.

الله في القال في بالمالات المحادم المخافرة والكراف التا محاد (خواتيم) مراكل

۱. الفيض القدسى ضمن بحارالاندوار ج ۱۰۵ ص ۸۱ ش ۱۶ مستدرک الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۱۴۷ و سائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۱۴۷ و و س ۲۷۷ آمده: سید علی خان مذکور پنج حدیث از پلارش از آبادش تا به امیر المؤمنین از رسول خدای نقل نموده که آن را مسلسل به آباد گویند و این از خصائص آباد کرام این سید است م امل الآمل ج ۲ ص ۱۷۶ ش ۵۲۹ و در ص ۸۸ ش ۶۱ خواهد آمد که او هم از علامه مجلسی مجاز است.

جامع الرواة ج٢ ص ٥٥١، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٧٨ ش٧، مستدرك الوسائل ج٢٠ (خاتمه) ص ١٥٩ ش٢ وص ١٨٩ ش ١٠ فوائد رضويه ص ٢٠٨.

٣. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٧٨ش٨ مستدرك الوسائل ج٢٠ (خاتمه) ص١٨١ ش١.

۴. الغيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٨٢ ش١٨.

۵ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۸۱ ش۱۵، مستدرک الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص۲۳۵ ش ۲۰ فواند رضویه ص ۶۲۳ - ۶۲۱ امل الامل ج۲ ص۳۵ ش ۹۲۵.

۹ شیخ محمّد بن حسن حرّ عاملی د، صاحب (وسائل الشیعه) کتاب مشهور رواثی متوفای سال ۱۱۰۴، هم اجازه داده است و هم اجازه گرفته. ۱

۱۰ ـ امير رفيع الدين محمّد بن حيدر حسيني حسني ، صاحب حاشيه بر اصول کافي و شرح اشارات و صحيفهٔ کامله و چندين کتاب ديگر، متوفاي سال ۲.۱۰۹۹

۱۱ ـ سیّد محمّد بن شرف الدین علی بن نعمت الله موسوی جزائری، مشهور به سید میرزا جزائری ها، مؤلف کتاب (جوامع الکلم) که احادیث شیعه را از اصول و فروع تا (حج) در آن جمع آوری کرده با حواشی و توضیحات و تمییز بین صحیح و غیر صحیح، و متوفای سال ۳.۱۰۹۸

۱۲\_مولی محمّد تقیﷺ معروف به مجلسی اوّل پدر بزرگوار علامه مجلسیﷺ، و متو فای سال ۴.۱۰۷۰

۱۳\_مولی محمّد شریف بن محمّد رویدشتی اصفهانی 🐇 🌣

\_\_\_\_\_

۱. الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج ۱۰۵ ص ۸۰ ش ۱۲، مستدرك الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۷۷ ش ۲. وى در خاتمة وسائل الشيعه ج ۳۰ ص ۱۷۳ در شمار طرق اجازات خود به عنوان (الطريق العاشر) علامه مجلسي را ذكر كرده و مي گويد: او آخرين كسي است كه به من اجازه داد و من هم به او اجازه دادم.

۲. الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۷۷ ش۴، فواند رضویه ص ۵۳۱، و در طبقات أعلام الشیعه
 ۲۵ ص ۲۲۶ سال وفاتش را ۱۰۸۲ ذکر کرده است.

الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٧٩ ش١٠، مستدرك الوسائل: ج٢٠ (خاتمه) ص١٧٨ ش٨٠ قوائد رضويه ص٥٣٨ ـ ٢٥٩.

٤ الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٧٧ ش١، فوائد رضويه ص ٢٣٩.

۵ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۰۱ ص ۷۷ ش ۶۰ مستدرک الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۱۷۶ ش ۴. او پدر حمیده رویدشتی است که در ریاض العلماء ج۵ص۴۰۴ در فصل اسماء النساء میگوید: عالمه عارفه و آموزگار زنان عصر خود بود و آگاه به علم رجال و علوم مختلف دیگر، و دارای کتب و تحقیقاتی است و حاشیه بر استبصار و غیر آن، که نشانه غایت فهم و دقت این بانوی بزرگ است. پدر این بانو از شاگردان شیخ بهاشی است، و استاد استناد از او اجازه گرفته است.

۱۴ـ مولي محمد صالح مازندراني ، صاحب شرح كافي و چند كتاب ديگر، و متو فای سال ۱۰۸۱.

١٥۔مولي محمّد طاهر بن محمّد حسين شيرازي نجفي قميﷺ، صاحب تأليفاتي ارزشمند از جمله (شرح تهذيب الاحكام)، (حكمة العارفين)، وكتاب (اربعين) در امامت امير المؤمنين و ائمة طاهرين ١١٤٨ در أن چهل دليل محكم بر اين موضوع اقامه نموده است و همچنین کتاب (الجامع) در اصول و چندین کتاب و رساله دیگر، متو فای سال ۱۰۹۸ و مدفون در جوار زکریا بن آدم اشعری در قم. ۲

۱۶ امير محمد قاسم بن امير محمد طباطبائي كوهيائي ، ١٤٠

١٧\_مولى محمّد محسن بن محمّد مؤ من استر آبادي ﴿ ٢٠

١٨۔امير محمّد مؤ من بن دوست محمّد استر آباديﷺ، مجاور بيت الله الحرام، و شهید در مکه معظمه به دست جمعی از مخالفین در سال <sup>۵</sup>.۱۰۸۸

١. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٧٧ ش٢.

٢. الفيض القدسي ضمن بمحارالانوار ج١٠٥ ص٨٠ ش١٦، امل الأمل ج٢ ص٢٧٧ ش٨١٩ مستدرك الوسائل ج ٢٠ (خاتمه) ص ١٨٠ ش ٩، جامع الرواة ج ٢ ص ١٣٣، فوائد رضويه ص ٥٤٨.

٣. جامع الرواة ج٢ ص ٥٥٠، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٧٧ ش٥، مستدرك الوسائل ج ٢٠ (خاتمه) ص ۱۷۶ ش.۳.

۴. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٨٢ ش١٧، مستدرك الوسائل ج٢٠ (خاتمه) ص١٧٧ ش٥. ۵. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٧٩ش٩، امل الأمل ج٢ ص٢٩۶ ش٨٩١ مستدرك الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص۶۹ و ص۱۸۵ ش ۱۱، فوائد رضویه ص۵۹۹.

#### شاگردان و دارندگان اجازه از علامه مجلسی 🐇

با توجه به اینکه علامه مجلسی در جوانی به مقام والای علمی رسیده، و از هسمان اوان به تدریس و تربیت شاگردان در حوزه علمیه اصفهان پرداخته بود، و این کار تا پایان عمرش ادامه داشت، و در سفرهای پیش آمده هم، طالبان عملم فرصت را مغتنم شمرده از محضر او بهره می بردند که از باب نمونه اشاره می کنیم به آنچه خود او در مقدمهٔ اجازهای که برای فاضل مشهدی نگاشته، و در بحارالانوار ضمن کتاب اجازات ازیر عنوان (صورت اجازهای که قبلاً در مشهد الرضای برای بعضی از تلامذه خود نوشته ایم) آمده، و حاکی از آن است که پس از ورود ایشان به مشهد مقدس، گروه زیادی از اهل فضل به منظور کسب علم به گرد ایشان جمع شده و از محضرش استفاده نموده اند .، این سخن که: تعداد شاگردان علامهٔ مجلسی از هزار نفر متجاوز بوده است ام مورد تأیید قرار می گیرد.

علامه مجلسی هعلاوه بر تعلیم صدها شاگرد، به تعداد زیادی از علما نیز اجازه نقل حدیث و روایت داده است. محدث نوری به نام چهل و نه نفر از شاگردان و مجازان او دست یافته و آنها را در (الفیض القدسی) ذکر کرده است<sup>۳</sup>، و پس از او

١. بحارالانوار ج١١٠ ص١٥٥.

۲. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص۱۰۳ به نقل از سيد نعمت الله جزائري در الانوار النعمانية. ۲. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۱۰۳۸.

همانگونه که قبلاً گفته شد ا عالم بزرگوار مؤلف (الذریعه) و (طبقات اعلام الشیعه) در مجلدات مختلف این کتابها بر اساس مدارکی علاوه بر تعداد مذکور، افراد بسیار دیگری را نام برده است. و در کتابها و نوشته های دیگری که در این راستا تألیف و تنظیم شده، و به تفخص و جمع بندی آنان پرداخته شده، نام بسیاری از آنها آمده است؛ از جمله نقل شده، که عالم محقق و متتبّع مرحوم سید عبدالعزیز طباطبائی اسامی ۲۰۰ نفر از آنها را جمع آوری نموده است. و در کتاب (زندگی نامهٔ علامه مجلسی) نوشتهٔ محقق ارجمند مرحوم سید مصلح الدین مهدوی اصفهانی از حدود مجلسی) نوشتهٔ محقق ارجمند مرحوم سید مصلح الدین مهدوی اصفهانی از حدود المجلسی) نوشتهٔ عالم بزرگوار و متتبع حجهٔ الاسلام والمسلمین سید احمد حسینی اشکوری، جمعاً بیش از ۲۷۰ نفر ذکر گردیده است، که بنا بر گفتهٔ ایشان در مقدمهٔ اشکوری، جمعاً بیش و یازده نفر آنها، بقیه احتمالی هستند. و این رقم در نسخهای از کتاب مذکور که مورد بازنگری است و حاوی دستنوشته های مؤلف و اضافات کتاب مذکور که مورد بازنگری است و حاوی دستنوشته های مؤلف و اضافات است، جمعاً به حدود ۳۱۰ نفر رسیده است.

در اینجا شایسته است از معظم له تشکر نماییم که با اطلاع یافتن از کار تحقیق و تفحص ما از شاگردان و مجازان علامه مجلسی، و پس از اینکه حدود ۲۲۲ نفر از آنان را شمار نموده بو دیم نسخه ذکر شده آز کتابشان را با خوشرویی و محبت در اختیار ما قرار دادند ـ شکر الله سعیه.

در این قسمت، ما با استفاده از کتابهای ذکر شده و کتب دیگر، از ۲۴۵ نفر زیر عنوان (شاگردان و مجازان)، و از ۵۳نفر زیر عنوان (شاگردان و مجازان احتمالی) نام میبریم، که مجموع آنها ۲۹۸ نفر خواهد بود:

۱. نگاه کن: ص ۴۰ ـ ۴۱.

۲. زندگینامه علامه مجلسی ج۲ ص ۱۰.

از این پس هر جا به دنبال نام این کتاب قید (اضافات) آورده شد، منظور این نسخه است؛ و اگر بدون قید
 آمد، منظور همان کتاب چاپ شده قبلی است.

#### شاگردان و مجازان

۱\_مولی ابراهیم گیلانی = (ابراهیم بن محراب بن ابراهیم بـن خـلیل لاهـیجانی گیلانی) شاگرد و مجاز. ۱

۲ ـ سید شریف میرزا ابراهیم حسینی نیشابوری مشهدی، شاگرد و مجاز. <sup>۲</sup>

۳۔سید ابراهیم قطیفی، از شاگردان.۳

۴\_ابن على، مجاز.<sup>4</sup>

۵ شیخ ابو البرکات بن محمد اسماعیل خادم مشهدی خراسانی، مؤلف کتاب ربیع المعجزات، از شاگردان.<sup>۵</sup>

عـمولي ابو البقاء، شاگرد و مجاز. ع

٧ حاج ابو تراب اصفهاني، مجاز.٧

۸ شریف مولی أبو الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحمید بن موسی بن علی بن معتوق بن عبد الحمید فتونی نباطی عاملی اصفهانی غروی، صاحب تفسیر (مرآة الأنوار) و كتاب (ضیاء العالمین) و تألیفات دیگر، متوفای حدود سال

١. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثرة) ص ٢١، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٤، وص ٢٠١ ش ٣٦، الذريعه ج١ ص ١٤٨ ش ٢٠٠، اعيان الشيعه ج٢ ص ٢٥٥، فوائد رضويّه ص ٢٠٠.

۲. الذريعه ج ١ ص١٤٨ ش ٧٠١، و ج ١٤ ص ٣٧٨ ضمن ش ١٧٥٢، تاريخ اجازه سال ١٠٨٨.

٣. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٠ ش٢، به نقل از مستدركات اعيان الشيعه ج٢ ص٧.

۴ الذريعه ج ۱ ص ۱۴۸ ش ۷۰۲ تاريخ اجازه سال ۱۰۷۲.

۵ الذريعه ج ۱۰ ص۷۷ ش ۱۳۶.

ع فهرست کتابخانهٔ مجلس شورای ملی ج۷ص ۲۹۱\_۲۹۲ ش۴۷.

٧. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٣ ش ٢٠، طبقات اعـلام الشبيعه ج۶ (الكـواكب المـنتثرة) ص١١٢، تلامذة العلامة المجلسي ص١١ ش ٧.

۱۱۴۰، از شاگردان و مجازان. ا

٩\_مولى ابو الحسن بن يوسف مازندراني، مجاز. <sup>٢</sup>

· ١ ـ سيد ابو الحسن حسني حسيني، مجاز. ٣

۱۱ ـ سيد امير ابو الحسن حسيني استر آبادي مشهدي، مجاز. ۴

۱۲ ـ سید ابوطالب بن امیر ابوالمعالی طباطبائی اصفهانی، شاگرد و مجاز.٥

۱۳ میرزا ابو طالب بین میرزا بیک بین میر ابو القیاسم موسوی فیندرسکی اصفهانی، شاگر دو مجاز. ۶ مجاز. ۶

۱۴\_شیخ احمد بن علی بن حسن ساری اوالی، مجاز. <sup>۷</sup>

۱۵\_شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی بحرانی، از برجسته ترین علمای بحرین در زمان خود، متوفای سال ۱۱۰۲، مجاز.^

\_\_\_\_\_

١. الفيض القدسى ضمن بحار الانوار: ١٠٥ ص ٢٥ وص ٨٤ ٧٨ش ٥ مستدرك الوسائل ج ٢٠ (خاتمه)
 ص ٥٣ ـ ٥٥، الذريعة ج ١ ص ١٤٩ ش ٢٠٠٤ تاريخ اجازه سال ١١٠٧.

٢. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٤ ش١٢.

۳. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۷ ش۱۳.

۴. الذريعه ج ١ ص ١٤٨ ش ٧٠٣، طبقات اعدام الشبيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ١٥٩، تباريخ اجبازه سال ١٠٨٥.

۵ الذريعه ج ۱۱ ص ۱۴ ش ۶۸، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٣٩۴.

 الكني والالقاب ج٣ ص ٢٤، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٣٩١، تلامذة العلامة المجلسي ص ١٧ ش ١٤، رياض العلماء ج٥ص ٥٠٠، در رياض از او به عنوان شاگرد استاد محقق \_ يعني آقا
 حسين خوانساري \_ وغيره ياد مى كند و اشاره صريح به مجلسي ندارد.

۷. الذريسعه ج ۱ ص ۱۴۹ ش ۷۰۷، طسبقات اعلام الشبيعه ج۶ (الكواكب المستثره) ص ۳۹، تباريخ اجازه سال ۱۰۹۷.

۸ لؤلؤة البسحرين ص٣٧ ـ ٣٨ وص١٢ ـ ١١٣، الفيض القدمى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٩٢ ـ ٩٩ ش١٣، الذريعة ج١ص ٢٩ ش٧٠٥، فوائد رضوية ص٣٤. علامة مجلسى در ضمن اجازة خود، ستايش بليغى از او نموده كه قسمتى از آن در كتابهاى مذكور غير از ذريعة آمده است. ۱۶\_امیر احمد بن محمد هادی حسینی خاتون آبادی. ۱

۱۷\_مولی افضل بن خدابخش دماوندی.۲

۱۸ شیخ بهاء الدیس کاشی (کاشانی)، دارای تألیفاتی از جمله شرح صحیفه کامله، و شرح نهج البلاغه. و شهید به دست افاغنه در سال ۱۱۳۷، شاگر دو مجاز. ۳

۱۹\_سید ابو القاسم جعفر بن حسین بن قاسم محب الله موسوی خوانساری، دارای تألیفاتی از جمله (مناهج المعارف) در اصول دیسن، و کتب دیگر، شاگر دو مجاز. \*

۲۰ مولی جمشید بن محمد زمان کسکری جبلی، مجاز. ۵

۲۱ ـ مولى حبيب الله بن ملا حسن على، مجاز. ع

۲۲\_مولی حبیب الله بن محمد ابراهیم نصر آبادی، شاگرد و مجاز. <sup>۷</sup>

٢٣ ـ مولى حسن بن حسين اصفهاني.^

۴. روضات الجنات ج۲ ص۱۹۲ م۱۹۳. مؤلف روضات می گوید: نقل شده که در اوائل جوانی می خواست به درس علامه مجلسی حاضر شود و چون هنوز مو بر صورتش نروییده بود خجالت می کشید (یا مانع بودند، چون در حوزه درس علامه مجلسی عدهای از معاریف دانشمندان و سالخوردگان اهل علم شرکت دانشتند).... دارویی روغنی بر صورت مالید، پس از اندک زمانی موی بر صورتش رویید آنگاه در درس حاضر گردید.

۵ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۱۰۱ ش ۴۴، الذریعه ج۱ ص۱۵۰ ش۷۱۶ و ۷۱۷. سه اجازهٔ مختصر دارد، تاریخ آنها سال ۱۰۹۶ و ۱۰۹۷ و ۱۰۹۸.

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٢١.

٢. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٢١ ش١٧.

۳. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۵ ش۲۵.

ع فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۲ ص۱۷۳ ش۵۷۸.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۰ ش ۳۹.

٨ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٢٤ ش ٢٤.

۲۴\_مولی حسن بن محمد دیلمی قزوینی، از شاگردان. ا

۲۵۔شیخ حسن بن ندی بحرانی، مجاز. <sup>۲</sup>

۲۶-امیر سید حسین حسینی، مجاز."

۲۷ خان محمد اردبیلی، شاگرد و مجاز. ۴

۲۸ ـ امير دوست محمد مازندراني. ٥

۲۹\_مولى ذوالفقار اصفهاني، از شاگر دان. ع

۳۰۔مولی رجب علی.۷

۳۱ مولی رضا قلی تبریزی. ۸

۳۲\_شیخ زین العابدین بن حسن بن علی عاملی، برادر شیخ حرّ عاملی و دارای تألیفاتی از جمله شرح الاثنی عشریه وغیره، متوفای سال ۱۰۸۷، مجاز. ۹

۳۳ مولی زین العابدین بن مولی عبدالله بن مولی محمد تقی مجلسی، مجاز. ۱۰

....

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۲ ش۱۸۴. ۲. الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۲۰ ص۹۶ ش۲۸، الذریعه ج۱ ص ۱۵۰ ش۲۱۸.

٣. الذريعه ج ١ ص ١٥٠ ش ٧٢٠.

۴. اجسازات الحسديث ص ٣٩\_ ۴۲ ش ٨ و ش ١٠ ـ ١۴، فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۲ ص ١٤٠ ش ۵۲۵ تلامذة العلامة المجلسي ص ٢٣ ش ٢٣.

٥. تلامذة العلامة المجلسي ص ٢٨ ش ٢٨، اجازات الحديث ص ٤٣ و ٢٨.

٤ الذريعه ج١٠ ص١١۶ ش ٢٤٠.

٧. طبقات اعلام الشيعه ج٥ ص٢١٥، اجازات الحديث ص٣٥ ـ ٢٥ ش ١٠ و ١٥، تـ الامذة العالمة المجلسى
 ص ٢٥ ش ٢٥.

٨ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٣٠ ش ٣١.

٩. الذريعة ج ١ ص ١٥١ ش ٢٧٤، تلامذة العلامة المجلسي ص ٢٥ ش ٣٧. تباريخ اجبازه مسال ١٠٨٥. و نگاه
 كن: فوائد رضويه ص ١٩٤، حاشيه تتميم أمل الامل ص ١٢٩.

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۴۰ ش ۶۷ فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج۱۲ ص ۳۸۲.

۳۴\_سید زین العابدین بن محمد تقی حسینی اصفهانی، از شاگردان. ۱ ۳۵\_زین العابدین بن نجم الدین انصاری، از شاگردان. ۲

۳۶\_شیخ ابو الحسن سلیمان بن عبدالله بن علی بن حسن بن احمد بن یوسف بن عمّار ماحوزی بحرانی معروف به محقق بحرانی، صاحب تألیفات زیاد، متوفای سال ۱۱۲۷، مجاز. ۳

۳۷ ـ مولی سلیمان بن محمد گیلانی تنکابنی. ۴

۳۸ مولى عبد الباقى بن عبد الباقى بن رضى الدين محمد حسينى ارتيمانى،
 مجاز.<sup>۵</sup>

٣٩ـمولي عبد الحسين بن عبد الرضا بن فلاح كاظمي، از شاگردان. <sup>ع</sup>

۴۰\_مولى عبد الحسين مازندراني، مجاز. ٧

۴۱\_مولانا عبد الرزاق، مجاز.^

۴۲\_عبد الرزاق بن ابراهیم رضوی، از شاگردان. ۹

۴۳\_مولی عبد الرزاق بن مولی مختار گیلانی، شاگرد و مجاز. ° '

ا. تلامذة العلامة المجلسى (اضافات) ص ٣٢ ش ٣٥، تراجم الرجال ج ١ ص ٣٧٥ ش ٧٢٥.
 الذريعة ج ١ ص ۴۴۴ ش ٢٢١٣.

٣. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩١ ش١٢، روضات الجنات ج٢ ص ٢١.

۴. تلامذة العلامة المجلسي ص ٢٩ ش٣٢.

۵ اجازات الحديث ص ۵۱ ـ ۵۶ ش ۱۲ ـ ۲۲، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۵۲ ش ۸۴، تـ الامدة العلامة العلامة المجلسی ص ۳۰ ش ۲۳ ش

ع طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٤٢١، تلامذة العلامة المجلسي ص ٣١ ش٣٥.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۵۲ش۸۵

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص ٣٢ ش ٣٤، اجازات الحديث ص ٥٩ ش ١٤.

٩. طبقات اعلام الشبعه ج۶ (الكواكب المتتره) ص ٤٢٨، تلامذة العلامة المجلسي ص ٣٢ ش ٣٧.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي ص ٣٢ ش ٢٨، اجازات الحديث ص ٤٣ ش ١٥.

۴۴\_مولی عبد الرزاق یزدی، مجاز. ا

۴۵\_مولى عبد الرضا، مجاز. ٢

۴۶ مولى عبد الرضاكاشاني، مجاز."

۴۷\_مولى عبد الصمد شريف امامي، مجاز. ۴

۴۸ ـ مولى عبد العظيم كاشاني، مجاز.<sup>٥</sup>

۴۹\_مولی عبدالله مدرس مشهدی، شاگرد و مجاز.<sup>۶</sup>

۵۰ـمولي عبدالله (بن الحسين) يزدي، مجاز.<sup>۷</sup>

۵۱ میرزا عبدالله بن عیسی بیک بن محمد صالح تبریزی اصفهانی، معروف به (افندی)، مؤلف کتاب (ریاض العلماء) در رجال، و کتابهای دیگر، متوفای سال ۱۱۱۷، از خواص شاگردان و مجاز از او.^

۵۲ مولى عبدالله بن نورالله (نور الدين) بحراني، صاحب كتاب عوالم العلوم

.....

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٣٨ ش٣٤.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۵۳ ش ۹۶ فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۱ ص۳۴۸ ش۳۰۰، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۶.

۳. زندگی نامه عیلامهٔ مجلسی ج۲ ص۵۳ ـ ۵۴ ش۷۷ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۱
 ص ۳۴۰ ش ۲۹۵ تاریخ اجازه سال ۱۰۷۸.

٤. تلامذة العلامة المجلسي ص٣٣ ش ٢١، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٣٣٣.

۵. الذريعه ج ۱ ص ۱۵۲ ش ۷۳۵، تاريخ اجازه سال ۱۰۶۸.

۶ ریاض العلماء ج۳ ص ۲۲۱، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص۹۷ ش۲۹، فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج۱۲ ص۱۶۳ ش۴۴۸۴. ونگاه کن: امل الآمل ج۲ ص ۱۶۱ ش۴۶۸، الذریعه ج۳ص۵۰۰ ش ۲۳۱، وج۱۶ ص۲۷ ش۲۰۷.

۷. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٣ ش١٨، الذريعه ج١ ص١٥٢ ش٧٣۶، كشف الحجب والاستار ص١٢ ش٥٠، و در ص٣٣٣ وفاتش را به سال ١٠۶٩ ذكر نموده است.

٨. رياض العلماء ج٣ص ٢٣٠، وج٥ص ٣٩، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٨٥، ش٥ فوائد
 رضو به ص٢٥٣ - ٢٥٣.

والمعارف (جامع العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال) در حدود يكصد مجلد، شاگرد و مجاز. \

۵۳\_مولی عبدالله بن هادی هرندی.۲

۵۴ مولی عبدالله ار دبیلی، شاگرد و مجاز. ۳

۵۵ سيد مير عبد المطلب، شاگرد و مجاز. ۴

۵۶\_سید عبد الوهاب بن محمد سعید حسنی حسینی تبریزی ـ جـدٌ سـادات معروف به قاضی ـ ، مجاز <sup>۵</sup>

۵۷۔مولی عزیزاللہ، شاگرد و مجاز.<sup>ع</sup>

۵۸ سید عزیزالله جزائری، مجاز. ۲

۵۹ ـ سيد عطاءالله حسيني خاتون آبادي، مجاز.^

\_\_\_\_

۱. الفییض القدسی ضمن بسجار الاندوار ج ۲۰۵ ص ۹۸ ش ۳۳، الذریعه ج ۲۵ ص ۳۵۶ ش ۲۲۸۲، فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج ۱۰ (بخش سوم) ص ۱۵۶۳، زندگی نامه علامه مجلسی ج ۲ ص ۵۹ ش ۹۴. او در مقدمه ج ۱ کتاب عوالم گفته است: وبیست سال شاگرد علامه مجلسی بودم و از او اجازهٔ روایت دارمه، محدث نوری در الفیض القدسی می گوید: کتاب عوالم همان بحارالانوار استاد اعظم او است در پوششی دیگر.

٢. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٤٤ ش٥٧

٣. زندگى نامه علامة مجلسى ج٢ ص٥٤ ش ٩٠، به نقل از نجوم السماء ج١ ص٢٠٤.

الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٢٠١ ش ٢٦، طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المستثره)
 ص ٢٧٤، الذريعه ج ١ ص ١٥٣ ش ٧٣٧ وگفته است: پنج اجازة مختصر دارد در خلال سالهاي ١٠٧٢ ـ ١٠٧٧.
 و در تلامذة العلامة المجلسي ص ٣٩ ش ٣٩ به نقل از صاحب الذريعة گفته كه وي عموي سيد نعمة الله جزائري است.

۵ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ۴۵ ش ۵۹ تراجم الرجال ج۲ ص ۱۳۱ ش ۱۱۰۸.

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۶۱ ش ۹۶، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۳ص۳ ش۸۰۳.

٧. الذريعه ج ١١ ص ١٥ ش ٥٩ تاريخ اجازه سال ١٠٧٣.

٨ طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص١٩٥٨، الذريعه ج٢٠ ص٤٨ ش١٩٥٢.

۰۶ امیر سید علی، مجاز. ۱

۶۱ صدر الدین سیّد علی خان بن نظام الدین احمد حسنی حسینی مدنی شیرازی، مجاز. ۲ و قبلاً گفته شد که مجلسی هم مجاز است از او. ۲

۶۲ علی بن حسین کربلائی، از شاگردان.<sup>۴</sup>

۶۳ شیخ علی بن سلیمان بحرانی، مجاز.<sup>۵</sup>

۶۴ سید علی بن محمد بن اسدالله بن ابی طالب بن اسدالله حسینی عریضی، صاحب تألیفات متعدد از جمله کتاب (التراجیح) در فقه، از شاگردان.<sup>6</sup>

۶۵ مولی علی اصغر مشهدی، شاگر د و مجاز.<sup>۷</sup>

۶۶ مولی علی اکبر، شاگرد و مجاز.^

۶۷ امیر علی خان گلپایگانی، شاگرد و مجاز.

۶۸ مولی علی نقی بن رمضان علی، شاگرد و مجاز. ۱۰

١. الذريعه ج١٨ ص ٣٧٠ش ٥٠٠، تاريخ اجازه سال ١٠٨٤.

٢. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩۴ ش٢٣.

۳ کا کی د ۱۷۹ م

۳. نگاه کن: ص۷۶ ش۴

٤. تلامذة العلامة المجلسي ص ٤٢ ش ٥٥، تراجم الرجال ج٢ ص ١٥٨ ش ١١٨٧.

۵. الذریعه ج ۱ ص۲۰۵ ش ۲۰۷۴، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۶۴ ش ۱۰۲.

ع. الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص ٩٧ ش ٣٠، أعيان الشيعه ج٨ص٣١٣. ونگاه كن: رياض العلماء ج٢ص ١٨٨.

٧. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٩٨ ش٣٥.

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص ٤٥ ش ٥٠ اجازات الحديث ص ٨١ ش٢٢.

۹. الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۱۰۱ ش ۴۵، الذریعه ج۱ ص ۱۵۳ ش ۱۷۳۸ تاریخ اجازه
 در الفیض القدسی سال ۱۰۹۷ و در الذریعه سال ۱۰۹۳ و نگاه کن: زندگی نامهٔ علامه مجلسی ج۲
 ص ۲۶ش ۱۰۱.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي ص ۴۶ ش ٤٦، اجازات الحديث ص ٨٣ ش ٢٣.

۶۹\_مولي على نقى خوئي. ١

۷۰ سید امیر عین العارفین بن محمد مقیم علوی حسینی عاشوری قمی، شاگر دو مجاز. ۲

۷۱\_شیخ عین علی خوانساری، از شاگردان.۳

۷۲۔مولی فضل علی بیک،مجاز.\*

۷۳ سید کاظم بن حسن حسینی، مجاز.<sup>۵</sup>

۷۴ مولی کلب حسین بن فضل علی تبریزی، شاگرد و مجاز.۶

۷۵ مولانا كمال الدين بن محمد، شاگر د و مجاز. ۷

۷۶-امیر سید محمد، مجاز.^

٧٧\_علاء الدين محمد، از شاگردان. ٩

١. تلامذة العلامة المجلسي ص ٤٤ ش ٤١ طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٥٤١.

 تلامذة العلامة المجلسي ص ۴۷ ش ۶۶ الفيض القدسي ضمن بحارالانوارج ۱۰۵ ص ۱۰۳ ش ۴۹ طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۵۶۸ فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه مرعشى ج ۱ ص ۳۵۳ ش ۲۲۱، تاريخ اجازه سال ۱۰۹۲.

٣. طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ٥٤٩.

 ۴. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۷۰ش ۱۱۰، فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۲ ص ۱۳۷ ش ۵۳۷ تاریخ اجازه سال ۱۰۸۴.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۳ ش۱۱۷، به نقل از فهرست کتابخانه دانشگاه تهران ج۵ص۱۱۴۸، تاریخ اجازه سال ۱۰۹۱.

ع تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٥٥ ش ٧٨.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۷۵ ش ۱۱۹، فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج ۱۳ ص ۸۱ ضمن مجموعه ش ۴۶۹۹، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۸.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۶ش۱۲۵، به نقل از فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران ج۸
 ص۴۴۶، تاریخ اجازه سال ۱۱۰۴.

 فهرست کستابهای خسطی کستابخانه مسلک ج ۱ ص۵۷۳ ش۱۸۸۳، زنسدگی نیامه عبلامهٔ منجلسی ج ۲ ص ۷۷ش ۱۳۰۰. ۷۸ـمولي غياث الدين محمد، شاگرد و مجاز. ١

۷۹ میرزا سید علاء الدین محمد بن ابی تراب گلستانه اصفهانی، شارح نهج البلاغه و صاحب تألیفات دیگر، متوفای سال ۱۱۰۰، از شاگر دان.۲

٠٠ مولي محمد بن ابي الفتح گيلاني، مجاز. "

۸۱ سيد محمد بن احمد حسيني لاهيجاني، مؤلّف فهرست الكتب المأخوذ منها البحار، و كتابهاي ديگر ، از شاگر دان. \*

۸۲ـمولي مسيح الدين محمد بن اسماعيل فسائي شيرازي، مجاز.^٥

۸۳ مولی محمد بن جابر اصفهانی، مجاز. ۶

۸۴ شیخ ابو جعفر محمد بن حسن بن علی، حرّ عاملی مؤلف (وسائل الشیعه) و کتابهای دیگر، مجاز، و علامه مجلسی هم مجاز از او است. ۷

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۷ ش ۱۳۱، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۲ ص۳ ش ۲۰۱، تاریخ اجازه سال ۱۰۹۲.

مرآة الاحوال ج ۱ ص ۷۹، الفیض القدسی ضمن بحار الانوار ج ۲۰۵ ص ۸۸ ش ۷. در فواند رضویه
 ص ۳۸۲ آمده است که او برادر زن یا دایی زن علامه مجلسی است؛ و در زهدش نقل شده: که دو بار منصب
 صدارت به او تفویض شد و قبول نکرد. و در طبقات اعلام الشیعه ج ۵ ص ۵۳۸ در مورد سال وفاتش ۱۱۱۰
 را صحیح دانسته است.

٣. الذريعه ج ١ ص١٥۴ ش ٧٥٢، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص600 تباريخ اجازه سال ١٩٩٩.

۴. الذريعه ج۲۴ ص۲۲۶ ش۱۱۶۸، فوائد رضويه ص۴۱۳، وص۳۵۷، الذريبعه ج۱۶ ص ۳۹۱ش۱۸۲۸. و نگاه کن: امل الآمل ج۲ ص۲۴۰ ش۷۰۷.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۷۹ ش ۱۳۵، الفیض القدسی ضمن بـحارالانوار ج۱۰۵ ص ۹۲ ش ۱۰۵. علامه مجلسی او را در اجازهٔ خود به اوصاف نیکویی مدح نموده است. نگاه کن: بحارالانوار ج ۱۱۰ ص ۱۳۶. ۶ الذریعه ج۱ ص ۱۵۴ ش ۱۸۴۸ تاریخ اجازه سال ۱۰۷۲.

۷. روضات الجنات ج۷ص ۹۹، امل الاَمل ج۲ ص۲۴۸ ش۲۳۳، الفیض القدسی ضمن بـحارالانـوار ج۱۰۵ ص۹۴ ش۲۲، فواند رضویه ص۳۲۳، نامش در ص۷۷ش ۹ در شمار مشایخ مجلسی مذکور شد. ۵۸ شیخ بهاء الدین محمد بن تاج الدین حسن بن محمد فلاورجانی (پل ورکانی) رویدشتی اصفهانی، معروف به فاضل هندی، مجاز. ۱

۸۶ علاء الدين محمد بن سليمان بسطامي، از شاگردان. ٢

۸۷ مولی محمد بن عبد الفتاح تنکابنی اصفهانی، معروف به سراب، صاحب تألیفات متعدد، شاگرد و مجاز. ۳

۸۸ مولی بهاء الدین محمد بن حسن علی بن مولی عبدالله بن حسین شوشتری اصفهانی، شاگر د و مجاز. ۴

۸۹ شیخ محمد بن علی بن محمود بن ابراهیم جزائری شوشتری.<sup>۵</sup>

۱. زندگی نامه علامة مجلسی ج ۲ ص ۸۳-۸۳ ش ۱۹۳. در کتاب مذکور آمده است: فاضل هندی، عالم عامل و فقیه مجتهد اصولی حکیم متکلم از بزرگان علماء و فقهای اواخر عهد صفویه در اصفهان است... خود در او فقیه مجتهد اصولی حکیم متکلم از بزرگان علماء و فقهای اواخر عهد صفویه در اصفهان است... خود در اول کشف المثناه المثال می فرماید: در سن ۸سالگی شرح تلخیص تفتازانی را درس می گفته. و سال یازدهم عمر را تمام نکرده بوده که شروع به تألیف نموده و سال سیزدهم را به پایان نرسانیده که از علوم عقلی و نقلی فارغ شده است. و چون مدتی از اوایل عمر در هندوستان سکونت داشت به فاضل هندی شهرت یافت. از علامه مسجلسی و پدر خود روایت می کند و متجاوز از ۲۶ کتاب و رساله در علوم مختلفه تألیف نموده که معروف ترین آنها کتاب کشف اللثام است.

و در ریحانة الادب ج۴ ص۲۸۴ نام شانزده کتاب از تألیفات او راذکر نموده و گفته است: تا ۸۰کتاب در فنون متنوعه بدو منسوب است، و اشهر تألیفاتش کشف اللثام است که از مهمترین مدارک صاحب ریاض در تألیف ریاض بوده، و صاحب جواهر اعتقادی عظیم به آن کتاب داشته و هرگاه نزدش نبود چیزی از جواهر را نمی نوشت.

۲. الذريعه ج ۱۹ ص ۵۶ ش ۲۹۱.

٣. الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩۶ ش ٢۶، روضات الجنات ج٧ ص ١٠١ ش ٤٠۶ فوائد رضو به ص ٥٥٠.

۴. اجازات الحدیث ص۱۱۹ ـ ۱۲۰ ش ۳۴ و ۵۱ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۸۹ ش۱۴۳، فـهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۱ ص۱۴۶ ش۲۱۲، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۵.

۵ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص۷۴ ش ١٠٩.

۹۰ حاج محمد بن حاج علی اردبیلی اصفهانی نـجفی حـاثری، مـؤلف کـتاب معروف (جامع الرواة)، متوفای سال ۱۱۰۱، شاگرد و مجاز. ۱

٩١ـ مولي محمد بن لاچين بن عبدالله گرجي اصفهاني. ٢

۹۲ـ محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی ماحوزی، متوفای حــدود ســال ۱۱۰۵، حـان ً ً

٩٣ـ نور الدين محمد بن رفيع الدين محمد، مجاز. ٢

۹۴ امیر سید بهاء الدین محمد بن محمد باقر حسینی مختاری سبزواری نائینی اصفهانی، دارای تألیفات زیاد، متوفای حدود سال ۱۱۴۰، مجاز.<sup>۵</sup>

۹۵ میرزا محمد بن محمد رضا بن اسماعیل بن جمال الدین محمد قمی مشهدی، مؤلف تفسیر (کنز الدقائق) و کتب دیگر، شاگرد و مجاز. ۶

۹۶ سید محمد بن محمد قاسم بن محمد حسینی خلخالی، شاگرد و مجاز. <sup>۷</sup>

9۷ میرزا سید قوام الدین محمد بن محمد مهدی حسینی سیفی قروینی، متوفای سال ۱۱۵۰، مجاز .^

 الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص۸۵ش۴، جامع الرواة ج۲ ص۹۴۹ الذریعة ج۱ ص۱۵۴ ش۷۵۴، تاریخ اجازه سال ۱۰۹۸.

٢. تلامذة العلامة المجلسي ص ٤٨ ش ٩٤، اجازات الحديث ص ١٣٣ ش ٢٧.

٣. لؤلؤة البحرين ص ٤١ـ٣٣ ش١١٨. و نگاه كن: امل الأمل ج٢ ص٢٩٥ ش ٨٩٠.

۴. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۹۰ ش ۱۴۶، فهرست کتابخانه مسجد گوهرشاد ص ۱۳۷۳.

۵ الذریعه ج۱ ص۴۴۸ ش ۲۲۵۰، زندگی نامه علامه مجلسی ج۲ ص ۸۱\_۸۲، تـاریخ اجـازه سـال ۱۱۰۴. و نگاه کن: روضات الجنات ج۷ص۱۱۵ ش ۶۱۰

ع الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ١٠٠ ش ٢٠ الذريعه ج ١ ص١٥٢ ش٧٥٣، تاريخ اجازه سال ١١٠٢.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۸۹ ش۱۴۴، به نقل از فهرست کتابخانه دانشگاه تـهران ج۵ص۱۱۴۴ ش۵۲۷، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۸.

۸ الذريعه ج ۱ ص۱۵۴ ش ۷۴۴، زندگي نامه علامه مجلسي ج ۲ ص ۹۲ ـ ۹۳ ش ۱۴۹، تاريخ اجازه سال ۱۱۰۷.

۹۸ نور الدین محمد بن مرتضی بن محمد مؤمن بن مرتضی کاشانی، دارای تألیفاتی از جمله تفسیر (الوجیز اللطیف) و (درر البحار)، مجاز.<sup>۱</sup>

۹۹ امير جسمال الديس محمد بسن مظفر حسيني درياباري فيروزكوهي، شاگرد و مجاز. ۲

۱۰۰ ـ شيخ محمد بن يوسف بن على بن كنبار ضبيرى نعيمي بلادي، شهيد در سال ۱۰۳۱، مجاز. ٣

۱۰۱\_شیخ مولی محمد ابراهیم بن عبدالله بوناتی (بواناتی)، مجاز. ۴

۱۰۲ میرزا سید محمد ابراهیم (ابراهیم) بن امیر محمد معصوم بن میر محمد فصیح بن میر محمد فصیح بن میر اولیا حسینی سیفی قزوینی، دارای تألیفات زیاد، متوفای سال ۱۱۴۵ یا ۱۸۴۹ مجاز. ۵

# ۱۰۳ـمیرزا محمد ابراهیم نصیری، شاگرد و مجاز.<sup>۶</sup>

۱. الفیض القیدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص۹۹ ش ۱۳۷، و ص۵۸ پیاورقی ۱۳، الذریعه ج۱ ص۱۵۶ ش۶۷۶، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۴.

 دندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۹۲ ش ۹۲، به نقل از کتاب (یکصد و شبصت نسخه از یک کتابخانه شخصی ص ۳۰)، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۴ و ۱۰۸۸.

٣. لؤلزة البحرين ص ١٠٠، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٢ ش٩٢.

۴. الذريعه ج ۱ س۱۴۸ ش ۴۹۹ تلامذة العلامة المجلسي ص ۷۶ ش ۱۰۶، اعيان الشيعه ج ۲ ص ۱۲۴، تاريخ اجازه سال ۱۰۸، محدث نوري در الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۹۲ ص ۹۲ م ۱۰ در رديف تلامذه و مجازان از مجلسي، از مولي محمد ابراهيم سرياني بجاي (بوناتي) نام برده و ميگويد در بحارالانوار ذكر شده است، منشأ اين سهو، اشتباه خوانده شدن ايـن كـلمه بـوده است در اجـازه بـخط مـجلسي. نگـاه كـن: بحارالانوار ج ۱۰۱ ـقسمت مخطوطات ۲۸ صفحه مانده به آخر كتاب ـ، وص ۱۴۵ ش ۱۰۶.

۵ الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٩۴ ش ٢٥، اعيان الشيعه ج ٢ ص ٢٢٧. و نگاه كن: تتميم امل الأمل ص ٥٢ ش ٢٤ من . تتميم امل الأمل ص ٥٢ شرق، طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المتثره) ص ١٥ ـ ١٤.

۶ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۸ ش۱۷۸، به نقل از فهرست کتب خطی کتابخانه مـلی تـبریز ج۱ ص۸۵ تاریخ اجازه سال ۱۰۶۴. ۱۰۴ میر محمد اشرف بن سید عبد الحسیب محمد بن سید احمد علوی حسینی عاملی اصفهانی، مجاز . ۱

۱۰۵\_مولی محمد اصفهانی، از شاگر دان.۲

۱۰۶\_سید امیر محمد اصفهانی، مجاز."

۱۰۷ـمولي رفيع الدين محمد اصفهاني، مجاز. ۴

۱۰۸\_مولی محمد اکمل بن محمد صالح بهبهانی اصفهانی، مجاز.^

۱۰۹\_مولی محمد امین، شاگرد و مجاز.<sup>۶</sup>

۱۱۰ میر محمد باقر بن علی رضا بن محمد باقر حسینی عاملی اصفهانی، معروف به پیشنماز، متوفای سال ۱۱۲۳، شاگرد و مجاز .۷

١١١ـ امير محمد باقر بن امير سيدعلاء الدين محمد گلستانه حسني، از شاگر دان. ^

۱۱۲ ـ سید امیر محمد باقر بن محمد اسماعیل حسینی اصفهانی خاتون آبادی، از شاگر دان. ۹

\_\_\_\_\_

 الفیض القدسی ضمن بمحارالانوار ج۰۱ م ۲۰ س۲۹، الذریعه ج۱۶ ص۲۵۹ ش۲۰۹ به فوائد رضویه ص۲۹۷، زندگی نامه علامه مجلسی ج۲ ص ۲۰ ش ۱۷۸. علامه مجلسی در اجازه خود، از وی ستایش خاصی مینماید.

٢. تلامذة العلامة المجلسي ص ٥٠ش ٧٠، اجازات الحديث ص٩٣ ش٢٤، تاريخ اجازه سال ١١٠٠.

٣. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۴۱، الذريعه ج ۱ ص۱۵۴ ش ۱۸۴، تاريخ اجازه سال ۱۰۸۲. ۴. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۲۸۱، الذريعه ج ۱ ص ۱۵۴ ش ۱۸۴۷، تاريخ اجازه سال ۱۰۹۵. ۵. مستدرک الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۴۹، الفيض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۹۸ش ۱۰، فوائد رضويه ص ۴۰۷، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۷۴، تلامذة العلامة المجلسی ص ۲۵ ش ۱۰۸

۶ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۲ ش ۲۰.

 ٧. تلامذة العلامة المجلسي ص ٨٠ش١١٣، زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص ١١١ ش١٨٣، اجازات الحديث ص١٧٣ ش ٢٨.

٨ طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ٩٤، فوائد رضويه ص ٥٥.

٩. روضات الجنات ج٥ ص٣٥٣.

۱۳ ـ سید محمد باقر بن محمد تقی شریف رضوی حسینی قمی، از شاگردان. ۱ ۱۴ ـ مولی محمد باقر بن محمد حسین شهرستانی، از شاگردان. ۲

۱۱۵ مولی محمد باقر بن محمد حسین نیشابوری طائفی مکی، متوفای سال

۱۱۴۴، مجاز.

۱۱۶\_محمد باقر بن هاشم حسيني گيلاني، از شاگر دان. ۴

۱۱۷\_امیر محمد باقر بیابانکی، شاگرد و مجاز.<sup>۵</sup>

۱۱۸ آخوند ملا محمد باقر گلپایگانی. ع

۱۱۹ ـ مولی محمد باقر جزی، مجاز.۷

۱۲۰ امیر محمد باقر طباطبائی اصفهانی، شاگرد و مجاز.^

۱۲۱\_نظام الدين محمد بسطامي، شاگرد و مجاز. ٩

١٢٢ شيخ محمد تقي بن مولى احمد بروجردي، مؤلف كتاب (عين البكاء)،

\_\_\_\_\_

١. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٩٣، تلامذة العلامة المجلسي ص٨٢ ش١١٣.

٢. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٩٢، تلامذة العلامة المجلسي ص٨٢ ش١١٥.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۲۴ ش ۲۳، الذریعه ج ۱ ص ۱۸۹ ضمن ش ۹۸۲. و نگاه کن: الذریعه ج ۲۰ ص ۷۴ ش ۱۹۸۴.

٤. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص٩٢ ش٩٢٣، تراجم الرجال ج٣ ص١٠٥ ش٢٠٢٨.

۵ طبقات اعلام الشيعه (الروضة النضره) ج۵ص۵۵ تـلامذة العـلامة المـجلسي ص ۷۹ ش ۱۱۰، اجـازات الحديث ص١۶۵ شـ۴۵ تاريخ اجازه سال ۱۰۸۳.

ع طبقات اعلام الشيعه (الروضة النضره) ج٥ص٧٣، تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٨٧ ش ١٢٤.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۳ ش۲۱، تلامذهٔ العلامة المجلسی ص ۸۰ ش ۱۱۱، اجازات الحدیث ص ۱۷۱ ش۴۷، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۵.

٨ طبقات اعلام الشيعه (الروضة النضره) ج۵ ص ٧٧، تـ المدذة العلامة العجلسي ص ٨٠ ش ١١٢، اجازات الحديث ص ١٤٩ ش ١٠٤٠، اجازات الحديث ص ١٤٩ ش ١٠٤٠.

٩. تلامذة العلامة المجلسي ص ٥٥ ش ٨٢ اجازات الحديث ص ١٠٥ ش ٣٠، تاريخ اجازه سال ١٠٩٥.

شاگرد و مجاز. ا

۱۲۳ ـ مولی محمد تقی بن مولی عبدالله بن مولی محمد تقی مجلسی اول، مجاز. ۲ ۱۲۴ ـ مولی محمد تقی بن محمد رضا رازی، از شاگر دان. ۳

۱۲۵ میر زا محمد تقی بن محمد کاظم بن عزیز الله بن محمد تقی مجلسی شمس آبادی اصفهانی الماسی، نوهٔ دختری علامهٔ مجلسی، متوفای سال ۱۱۵۹، مجاز.<sup>۴</sup>

۱۲۶\_مولی محمد تقی شیرازی، مجاز.<sup>۵</sup>

۱۲۷\_محمد جعفر بن سليمان بن محمد تقي دشت بياضي قاثني، مجاز. ۶

۱۲۸ ـ سید محمد جعفر بن علی بن ثابت حسینی. ۲

۱۲۹ ـ مولى محمد جعفر اصفهاني، شاگرد و مجاز.^

۱۳۰ ـ مولی محمد جعفر بن محمد صادق خطیب کاشانی، از شاگردان. ۹

۱۳۱ مولی محمد جعفر بن محمد طاهر خراسانی اصفهانی، متولد ۱۰۸۰، محانی ۱۰

\_\_\_\_\_

 ١. زندگى نامه علامة مجلسى ج ٢ ص ٢٥ ش ٢٥، الذريعه ج ١٥ ص ٣٥٧ش ٢٣٢٠، و ج ١٨ ص ٢٨٧ ش ١٦٥٥، طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ١١٧. و در تلامذة العلامة المجلسى (اضافات) ص ١٤٧ ش ٢٢٩ و تراجم الرجال ج ٣ ص ٤١٦ ش ٢٥٩٧ بجاى (تقى) (نقى) ذكر شده.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۶ ش۲۸.

٣. الذريعه ج٢ ص٥٠٠ ش١٩٥٨.

٤. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص١١٤، تلامذة العلامة المجلسي ص٨٥ش ١٢٠.

٥. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص٩٢ ش١٣٤، تاريخ اجازه سال ١٠٩٤.

۶ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۷ ش ۳۱، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۳ ص ۵۰ ش ۸۶۰، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۶.

٧. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص١٣٣، تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٩٤ ش ١٤١.

 ۸ فهرست نسخه های خطی کتابخانهٔ مرعشی ج۵ص۲۵۰ ش۱۸۶۷، زندگی نامهٔ علامه مجلسی ج۲ ص۱۰۹ ش۱۷۹، تاریخ اجازه ۱۰۹۹.

٩. تلامذة العلامة المجلسي ص ٨٧ش ١٢٤، تراجم الرجال ج٣ص ١٥٩ ش ٢١١٩.

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۹ ش۳۶. و نگاه کن: فوائد رضویه ص۴۴۹.

۱۳۲\_مولی محمد جعفر بن محمد کاظم طالقانی، مجاز. ۱

۱۳۳\_محمد جعفر شيرواني، از شاگردان. ۲

۱۳۴\_شيخ بهاء الدين محمد گيلاني، مجاز. <sup>٣</sup>

۱۳۵\_مولی محمد حسین بن ابی محمد بغمجی طوسی، مجاز. ۴

۱۳۶\_مولی محمد حسین بن الله وردی اردبیلی، از شاگردان.<sup>۵</sup>

۱۳۷ مولی محمد حسین بن مولی حسن دیلمانی گیلانی اصفهانی، مشهور به لنبانی، متوفای ۱۱۲۹، از شاگردان. ۶

۱۳۸\_مولی محمد حسین بن حیدر علی تستری، شاگرد و مجاز. <sup>۷</sup>

۱۳۹ میر محمد حسین بن صدر الدین محمد حسینی عاشوری قمی، شاگرد و مجاز.^

۱۴۰ امیر محمد حسین بن میر محمد صالح حسینی خاتون آبادی، نوهٔ دختری علامه مجلسی، متوفای سال ۱۱۵۱، مجاز. ۹

١. الذريعه ج ١ ص ١٥٠ ش٧١٥، تاريخ اجازه سال ١٠٩٥.

٢. طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتثره) ص ١٣٧.

٣. الذريعه ج ١ ص١٥٤ ش ٧٤٩ و ٧٥٠، تاريخ اجازه سال ١٠٧٢ و سال ١٠٧٥.

۴. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٩٨ ش ٣١، الذريعه ج١١ ص ٥٨ ش ٣٤٢.

۵ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ۱۰۰ ش۱۴۸.

ع رياض العلماء ج ١ ص١٨٥، روضات الجنات ج ٢ ص٣٤٧ ش ٢٢٠، الذريعة ج ٩ ص ٢٤٢ ش١٤٧٣.

٧. الذريعه ج١ ص ١٥٠ ش ١٧ وص١٩٧ ش ١٠٢٩، تاريخ اجازه سال ١٠٧٤.

۸ طبقات اعلام الشیعه ج۶ (الکواکب المنتره) ص ۲۰۹، الذریعه ج۱ ص ۱۵۰ ش ۷۲۱، تاریخ اجازه سال ۱۰۹۶. در ص ۲۰۱شاره شد به اینکه از نوشته میر محمد حسین در مجلدی از بحار که به خط او است و اجازهٔ مجلسی نیز بر پشت آن است، بر می آید که پدر او جد مادری علامه مجلسی است.

 ٩. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۲ ـ ۳۳ ش ۴۶، مستدرک الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۵۸ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۲۵ ص ۸۴ ش ۲، روضات الجنات ج۲ ص ۳۵۰ ش ۲۲۱. ۱۴۱ ـ امیر محمد حسین بن محمد طاهر بن مقصود علی، مجاز. ۱

۱۴۲ ـ میر زا محمد حسین بن میر زا محمد مؤمن شیرازی، مجاز. ۲

۱۴۳\_شیخ محمد حسین بن یحیی نوری مازندرانی، شاگرد و مجاز. ۳

۱۴۴\_شیخ محمد حسین مکی، مجاز. ۴

۱۴۵\_سید امیر محمد حسینی، مجاز.<sup>۵</sup>

۱۴۶\_سید میر زا قوام الدین محمد بن محمد مهدی حسینی سیفی قزوینی، مجاز . ۶

۱۴۷\_ربیع الدین محمد حسینی اصفهانی، شاگرد و مجاز. ۷

۱۴۸\_میرزا رضی الدین محمد حسینی گیلانی، شاگرد و مجاز.^

۱۴۹\_امیر محمد حسینی مازندرانی، شاگرد و مجاز. ۹

۱۵۰ حاج محمد خوانساری، شاگرد و مجاز. ۱۰

١. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص٢٠٩، تلامذة العلامة المجلسي ص٩٤ ش١٣٣.

۲. الذريعه ج ۱ ص ۱۵۱ ش ۷۲۳، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۲۰۸، تـاريخ اجـازه سـال ۱۰۹۵.

۳. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۳۴ ش۴۹، الفیض القدسی ضمن بـحارالانــوار ج۱۰۵ ص۱۰۲ ش۲۰۰ الذریعه ج۱۳ ص۹۶.

۴. طبقات اعلام الشيعه ج٥ (الروضة النضره) ص ١٨۶، تـلامذة العـلامة المـجلـــى ص ٨٩ ش ١٢٧، تـاريخ
 اجازه سال ١٠٩۶.

۵ الذريعه ج ۱ ص ۱۵۴ ش ۷۵۱، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۶۵۹، تباريخ اجبازه مسال ۱۰۹۲.

ع الذريعة ج ١ ص ١٥٤ ش ٧٩٣، تـ لامذة العـلامة المـجلـــى (اضـافات) ص٥٩ ش ٨٥ تــاريخ اجــازه ســال ١١٠٧

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۶ ش۱۲۶، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۸.

٨ الذريعه ج ١١ ص ١٥ ش ٧١، تاريخ اجازه سال ١٠٩١.

۹. الذريعه ج ۱۱ ص ۱۵ ش ۷۰، طبقات اعـلام الشـيعه ج۵ (الروضـة النـضره) ص ۵۳۹، فـهرست كـتابخانه فيضيه ج ۱ ص ۵۶\_۵۷، تاريخ اجازه سال ۱۰۹۰ و سال ۱۰۹۴.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي ص٥٤ ش٧٨، اجازات الحديث ص٢٧٧ ش٧٧.

۱۵۱\_مولي محمد داود، مجاز. ا

۱۵۲ ميرزا محمد رحيم بن محمد مؤمن عقيلي استرابادي اصفهاني، مجاز. ٢

۱۵۳\_مولی محمد رشید بن محمد علی، از شاگردان.۳

۱۵۴\_محمد رضا بن ايوب كاظمى، از شاگردان. ۴

۱۵۵\_محمد رضا بن ملا حاجي شولستاني شيرازي، مجاز.<sup>٥</sup>

۱۵۶ محمد رضا بن صفى قلى تبريزى، از شاگردان. ع

۱۵۷ مولی محمد رضا بن محمد باقر بن محمد تقی مجلسی، معروف به آقاسی فرزند علامه مجلسی متوفای سال ۱۱۳۴، مجاز. ۷

۱۵۸\_محمد رضا بن حاج درویش شهمیرزادی کهدمی، شاگرد و مجاز.^

۱۵۹\_مولی محمد رضا بن مولی محمد صادق بن مولی مقصود علی مجلسی ـ پسر عموی علامه مجلسی ـ، شاگرد و مجاز .<sup>۹</sup>

۱۶۰ مولی محمد رضا اردبیلی، شاگرد و مجاز. ۱۰

\_\_\_\_\_\_

۱. الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۱۰۰، زندگى نامه علامهٔ مجلسى ج۲ ص۳۵ش ۵۱، تــاريخ اجازه سال ۱۰۸۷.

٢. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٠۶ ش ١.

٣. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٢٤١، تلامذة العلامة المجلسي ص ٩٤ ش ١٣٧.

۴. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٢٤٩.

۵ طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٢٤٧.

ع تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٠٨ ش١٥٣، تراجم الرجال ج٣ ص ٢٣٣ ش ٢٢٨٠.

٧. طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٢٤٢.

۸ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج ۱ ص ۳۴۸ ـ ۳۴۹ ش ۳۰۴، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۲۷ ش ۵۷ تاریخ اجازه سال ۱۰۷۴.

9. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٩٩ ش٣٩، طبقات اعـلام الشـيعه ج۶ (الكـواكب المـتتثره) ص ٢٧٠، الذريعه ج١ ص ١٥١ ش٧٢٥.

۱۰ فهرست کتابخانه مرعشی ج ۱ ص ۳۴۹ش ۳۰۴، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۳۶ ش۵۳.

۱۶۱ ـ سید امیر محمد رضا گلپایگانی، شاگرد و مجاز. ۱

۱۶۲ ـ مولی محمد رضا هزار جریبی، شاگرد و مجاز.۲

۱۶۳ مولی محمد رفیع بن فرج گیلانی، معروف به ملا رفیعا، شاگرد و مجاز. ۳

۱۶۴ میر محمد رفیع بن محمد زمان بن شفیع طالقانی دیلمی گیلانی، از شاگر دان. ۴

۱۶۵ ـ مولی محمد زمان بن کلب علی تبریزی اصفهانی، شاگرد و مجاز. ۵

۱۶۶\_مولی محمد سدید بن احمدگیلانی تنکابنی، شاگرد و مجاز. ۶

۱۶۷\_مولی محمد سعید اصفهانی تبریزی، مجاز.۷

۱۶۸ سید محمد سلیم بـن بـرهان الدیـن بـن سـید شـاهی مـوسوی زنـجانی، از شاگردان.^

۱۶۹\_مولی محمد شفیع تویسرکانی، شاگرد و مجاز.<sup>۹</sup>

۱. طبقات اعلام الشیعه ج۶ (الکواکب المتنثره) ص ۲۶۴، الذریعه ج۱ ص ۱۵۱ ش ۱۷۲۴، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۳. ۲. الذریعه ج۱۱ ص ۱۵ ش ۷۲، و ج۱۶ ص ۳۴۶ش ۱۰۶۸، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۶ش ۵۵ تاریخ اجازه سال ۱۰۸۹.

 ٦. لؤلؤة البحرين ص ٩٠ ش ٣٤، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٨٩ ش ١١، طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المنتره) ص ٢٨٣ ـ ٢٨٥. ونگاه كن: تتميم امل الأمل ص ١٤١ ش ١١١، فوائد رضويه ص ٥٣٥.

٤. تلامدة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١١١ ش١٤٧.

۵. روضات الجنات ج۳ ص۳۳۵ ش۳۰۵، فوائد رضویه ص۵۳۷ زندگی نیامه عیلامهٔ منجلسی ج۲ ص۳۹ ش۶۰.

ع تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١١٢ ش١٥٩.

٧. طبقات اعلام الشيعه ج٥ (الروضة النضره) ص ٢٤٢، تلامذة العلامة المجلسي ص ١٠٣ ش ١٩٣٠، تـاريخ
 اجازه سال ١٠٧٤.

٨ زندگى نامه علامة مجلسى ج٢ ص ٤٦ ش ٥٥ به نقل از مكارم الآثار ج٣ ص ٧٨١.

٩. تلامذة العلامة المجلسي ص١٠٢ ش١٠٩، طبقات اعلام الشيعه ج٥ (الكواكب المنتثره) ص٣٣٢.

۱۷۰\_مولی محمد شفیع بن نورالدین محمد اصفهانی خاتون آبادی، شاگر دو مجاز. ۱ ۱۷۱\_محمد شفیع بن مولی محمد باقر نیشابوری، مجاز. ۲

۱۷۲\_مـحمد شفيع بن محمد رفيع اصفهاني، مشهور به قارئ البحار، شاگر دو مجاز."

۱۷۳ مولی محمد صادق، شاگرد و مجاز. ۴

۱۷۴\_مولی محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح تنکابنی اصفهانی، از شاگر دان. <sup>۵</sup> ۱۷۵\_مولی محمد صادق بن محمد تقی، مجاز. ۶۶

۱۷۶ امیر محمد صادق بن محمد طاهر بن میر سید علی بن میر علاء الدین حسین مرعشی مازندرانی، مشهور به سلطان العلماء، شاگر د و مجاز. ۷

۱۷۷ مولی محمد صادق بن محمد کاظم خوانساری اصفهانی، شاگرد و مجاز. ۸ الام محمد صادق بن محمد لاریجانی، مجاز. ۹ ا

١. طبقات اعلام الشيعه ج ٤ (الكواكب المتتره) ص ٣٤٥، الذريعه ج ١ ص ١٥٢ ش ٧٢٩.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۴۳ ش ۶۷ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج ۴ ص ۲۳۱ ش ۱۴۴۳.

٦. طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ٣٣٢ - ٣٣۴، الذريعه ج ١ ص ١٥٢ ش ٧٢٨، تاريخ اجازه
 سال ١٠٩٥ و سال ١٠٩٧.

 ق. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٣٥٨، تـ الامذة العلامة المجلسي ص١٠٥ ش ٢١١، اجازات العديث ص ٢١١ ش ٥٩.

۵ الفیض القدسی ضمن بسحارالانوار ج۱۰۵ ص۹۹ ش ۳۶، فوائد رضویه ص ۵۵۰ زندگی نیامه عیلامهٔ مجلسی ج۲ ص۴۷ ش۷۵ از پدرش نیز در همین بخش ص ۹۱ ش۸۷ نام برده شد.

ع تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١١٧ ش١٧٩.

۷. طبقات اعلام الشبيعه ج۶ (الكوكب المستثره) ص ۳۶۴، الذربيعه ج۱ ص ۱۵۲ ش ۷۳۰، الفيض القدسى ضعن بحادالانوار ج۱۰۵ ص ۹۶ ش ۲۷، تاريخ اجازه سال ۱۰۹۲.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۴۷ ش۷۳.

۹ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۳ ص۳۵ ش۸۳۷ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۴۷ ش۴۷.

۱۷۹\_مولی محمد صادق استراَبادی، مجاز. ۱

۱۸۰ محمد صالح، از شاگردان.۲

۱۸۱ ـ مولي محمد صالح بن عبد الرحيم يزدي. ٣

۱۸۲ امير محمد صالح بن مير عبد الواسع حسيني خاتون آبادي ـ داماد عـ لامه مجلسي ـ ، شاگر د و مجاز . \*

۱۸۳ امیر محمد صالح حسینی قزوینی، شاگرد و مجاز.<sup>۵</sup>

۱۸۴\_محمد طاهر بن محمد زمان اصفهانی، از شاگردان.۶

۱۸۵۔حاج مولی محمد طاهر بن حاج مقصود علی اصفهانی، شاگرد و مجاز.۷

۱۸۶\_مولانا محمد طاهر اصفهاني، شاگرد و مجاز.^

۱۸۷\_میرزا محمد طاهر نائینی، مجاز. ۹

١. لؤلؤة البحرين ص ١١٧، زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص ٢٤.

 زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۴۸ ش ۷۶، فهرست کتابخانه و زیری یز د ج۳ ص ۸۲۹ ش ۱۰۳۵. بنابر آنچه در اجازات الحدیث ص ۲۲۱، و تلامذة العلامة المجلسی ص ۱۱۰ ش ۱۶۰ آمده، او همان محمد صالح یز دی در شماره بعد است.

٣. تلامذة العلامة المجلسي ص ١١٠ ش ١٤٠، اجازات الحديث ص ٢١٩ ش ٤٢ تاريخ اجازه سال ١٠٨٧.

۴. الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٨٤ ش٢، مستدرك الوسائل ج٢٠ (خاتمه) ص٥٨ لؤلؤة
 البحرين ص١١٤، فوائد رضويه ص٥٤٥، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٣٩٨، تاريخ
 اجازه سال ١٠٨٥.

۵. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص۳۷۴ ـ ۲۷۵، الفيض القدسى ضمن بـحارالانـوار ج١٠٥ ص٩٨ ش ٣٣، الذريعه ج١ ص ١٥٢ ش ٧٣١.

و زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۵۱ ش ۸۲، به نقل از فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه ج۵ ص ۱۲۶۱.
 ۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۵۱ ش ۸۳ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۸۸ ش۸، مستدرک الوسائل ج ۲۰ (خاتمه) ص ۶۴

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۵۱ ش ۸۰ فهرست کتابخانه مجلس شورای ملی ج۱۲ ص۱۰۲–۱۰۳ ش ۴۴۰۰، تاریخ اجازه سال ۱۰۹۶.

٩. الذريعه ج ١ ص ١٥٢ ش ٧٣٢، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٣٩٨، تاريخ اجازه سال ١٠٩٥.

۱۸۸ ـ مولی محمد علی بن شاه بیک مازندرانی، شاگر د و مجاز. ۱

۱۸۹\_حاج محمد على بن غدير، شاگرد و مجاز. ٢

۱۹۰ مولی محمد علی بن محمد بن محمود بن علی طبسی، شاگرد و مجاز."

۱۹۱\_مولی حاج ابو محمد محمد علی بن محمد شفیع مشهدی، شاگر د و مجاز . ۴

۱۹۲\_مولی محمد علی بن محمد قاسم بن سلیمان نوری، از شاگردان.<sup>۵</sup>

۱۹۳ مولی محمد علی بن پوسف گیلانی، شاگرد و مجاز.<sup>۶</sup>

۱۹۴\_ملا محمد على اصفهاني، شاگرد و مجاز. ٧

۱۹۵\_شیخ محمد فاضل بن محمد مهدی مشهدی، شاگرد و مجاز.^

۱۹۶\_مولی محمد قاسم بن محمد رضا تبریزی اصفهانی، شاگرد و مجاز. ۹

١. تلامذة العلامة المجلسي ص١١٤ ش١٤٧، تراجم الرجال ج٣ص ٣٢٠ ش٢٢٤٨.

٢. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٢٥.

٣ الذريعه ج١ ص١٥٣ ش ٧٣٩، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٥٣٧ ـ ٥٣٨.

۴. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۵۵۲، الذريعه ج ۲۱ ص ۳۵۴ ش ۵۴۳۱، اجازات الحديث ص ۲۳۱ ش۶۶ تاريخ اجازه سال ۱۰۹۰ و سال ۱۰۹۸.

٥. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٢۶ ش١٩٤.

۶. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٢٧ ش١٩٥، تاريخ بعضي از اجازهها سال ١٠٨٤.

٧. تلامذة العلامة المجلسي ص١١٤ ش ١٩٤٠، اجازات الحديث ص٢٢٩ ش ٤٥٠ تاريخ اجازه سال ١٠٧٠.

۸ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۹۳ ش ۱۹ کشف الحجب والاستار ص ۲۲ ش ۹۰ فوائد رضویه ص ۵۸۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۶۸ ش ۱۰۹ علامه مجلسی در اجازه خود پس از توصیف و تعجید از او می گوید: با اینکه او خود مجالس درس و افاضه داشت، از روی حسن ظنّ به من اگر چه شایستهٔ آن نبودم، به حوزه درس من حاضر شد و مقداری از کتاب کافی و تهذیب و بحارالانوار و غیر این کتب را نزد من خواند، و در بسیاری از مسائل شرعیه با هم گفتگو کردیم، و استفادهٔ من از او کستر از استفادهٔ من از او کستر از استفادهٔ او از من نبود، بلکه بیشتر بود.

9. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٢٩ ش١٩٧، اجازات الحديث ص ٢٤٩ ش ٤٨.

۱۹۷ مولی ابو جعفر محمد قاسم بن محمد رضا هزار جریبی اصفهانی، شاگر دو مجاز. ۱

۱۹۸ مولی محمد قاسم بن محمد صادق استرآبادی، مجاز. ۲

۱۹۹\_مولی محمد قاسم بن محمد مؤمن اردستانی، شاگرد و مجاز. ۳

۲۰۰ـمولی محمد کاشانی، از شاگردان.<sup>۴</sup>

۲۰۱ ـ مولی محمد کاظم بن حمدالله گیلانی دیلمی تنکابنی، از شاگردان.<sup>۵</sup>

۲۰۲ـمولی محمد کاظم بن محمد باقر گیلانی، شاگرد و مجاز.۶

۲۰۳\_مولی محمد کاظم بن محمد علی سبزواری، از شاگردان. ۷

۲۰۴\_مولی محمد کاظم تبریزی، مجاز.^

۲۰۵ـمولي محمد كاظم خراساني، شاگرد و مجاز.<sup>٩</sup>

۲۰۶\_مولی محمد کاظم شوشتری، مجاز. ۱۰

 طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ۹۹۴ - ۹۹۶، الفيض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۸۸ ش ۹، الذريعه ج ۱ ص ۱۵۳ ش ۷۴۳ و ص ۱۵۵ ش ۷۵۶، تاريخ اجازه سال ۱۱۰۵. در فوائد رضويه ص ۵۹۵ آمده است كه او از فضلاء مشهور عصر مجلسی و از دامادهای او است.

 ۲. الفيض القدسى ضمن بحار الانوارج ١٠٥٥ ص ٩٩ ش ٣٨، الذريعه ج ١ ص ١٥٣ ش ١٩٣، طبقات اعلام الشيعه ج ١٤ (الكواكب المنتثره) ص ٥٨٧.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۳۲ ش ۱۱۴ به نقل از فهرست کتابخانه دانشگاه تهران ج ۵ ص ۲۵۵۴.
 ۴. طبقات اعلام الشیعه ج ۶ (الکواکب المنتره) ص ۶۹۰

۵. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ۱۲۳ ش۲۰۴، تراجم الرجال ج٣ص٣٥٤ ش ٢٥٥٣.

ع. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٣٣ ش ٢٠٥، تراجم الرجال ج٣ص ٣٦١ ش ٢٥٧٠، تاريخ اجازه سال ١٠٧٩.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۵ ش۱۱۸.

٨ طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٤٠٧، تاريخ اجازه سال ١٠٩٤.

٩. الذريعه ج١ ص١٥٣ ش٧٤٥، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٩٠٩.

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۷۳ ش۱۱۶.

۲۰۷\_مولی محمد کاظم مازندرانی، شاگرد و مجاز. ا

۲۰۸\_مولی محمد محسن بن محمد صادق بروجردی، شاگرد و مجاز. ۲

۲۰۹\_مولی محمد محسن گیلانی، از شاگردان.۳

۲۱۰\_مولی محمد مراد بن محمد صادق بن محمد عـلی بـن حـیدر کشـمیری، شاگر د و مجاز. ۴

۲۱۱ ـ میر محمد معصوم بن میر محمد مؤمن عقیلی شیرازی، شاگرد و مجاز.<sup>۵</sup> ۲۱۲ ـ مولی محمد مقیم، شاگرد و مجاز.۶

۲۱۳ مولى ابو الفتوح محمد مقيم بن ابى البقاء شريف بن عبدالله بن ابو الحسن اصفهاني، معروف به قاضي، مجاز. ٧

۲۱۴\_محمد مقیم بن عبدالعالی فریدنی خوانساری، از شاگردان.^

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٣٣.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۶۶ ش ۱۲۱، بـه نـقل از تـاریخ بـروجرد ج۲ ص ۱۱۲، و گـفته است کـه از آثارش مجموعهای است که در سالهای ۱۰۹۵ تا ۱۰۶۴ در اصفهان نوشته و در دانشگاه تهران موجود میباشد. ۳. طبقات اعلام الشیعه ج۶ (الکواکب المنتره) ص ۶۳۵، تلامذة العلامة المجلسی ص ۱۲۳ ش ۱۸۱.

۴. الذريعه ج۲۴ ص ۳۶۹ ش ۱۹۷۹، اجازات الحديث ص ۲۶۳ ش ۷۲، زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۹۶ ش ۱۵۶، تاريخ اجازه سال ۱۰۸۶.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۹۸ ش۱۵۷، تلامذهٔ العلامهٔ المجلسی ص۱۳۸ ش۲۱۳، تـاریخ اجـازه سال ۱۰۸۳.

۶ طبقات اعلام الشیعه ج۵ (الروضة النضره) ص ۵۸۰ الذریعه ج۱ ص ۱۵۵ ش ۷۶۲ تاریخ اجازه سال ۱۰۷۷ بنا برگفتهٔ مؤلف طبقات در ج۵ شاید همان محمد مقیم اصفهانی در شمارهٔ ۲۱۵ باشد. و در ج۶ ص ۷۲۹ میگوید احتمال میرود، او و محمد مقیم اصفهانی و محمد مقیم مازندرانی یکی باشند.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۹۹ ش ۱۶۰، به نقل از فهرست کتابخانه رضویه ص۱۳.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۰۲ ش ۱۶۲، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۴ ص ۱۳۰ ش۱۳۵۳. ٢١٥ ـ مولى محمد مقيم بن محمد باقر اصفهاني، مجاز. ١

۲۱۶\_پیر محمد مقیم بن پیر نور الدین اصفهانی، از شاگردان.۲

۲۱۷ ـ مولی محمد مقیم مازندرانی، شاگر د و مجاز. ۳

۲۱۸\_میر محمد مهدی بن سید ابراهیم بن امیر معصوم حسینی قزوینی، مجاز. ۴

۲۱۹ ـ محمد مهدي بن محمد (رضي الدين) هروي. ٥

۲۲۰ محمد مهدی بن حاج محمود، از شاگردان. ۶

۲۲۱ ـ مولی محمد مهدی استرآبادی، شاگر د و مجاز. ۷

۲۲۲ ـ مولی محمد مهدی خوانساری، شاگرد و مجاز.^

۲۲۳\_مولی محمد مؤمن بن محمد قاسم جزائری شیرازی هندی، متوفای سال ۱۱۳۰، مجاز. ۹

۲۲۴\_مولی محمد مؤمن رازی، شاگرد و مجاز. ۱۰

ا. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۰۲ ش ۱۶۱، الذریعه ج۱۳ ص ۳۷۱ ش ۱۳۸۹، طبقات اعلام الشیعه
 چ۵ (الروضة النضره) ص ۵۸۰ و نگاه کن: ص ۱۰۵ پاورقی ۶

۲. الذريعه ج۶ص ۱۸۱ ش ۹۹۰.

۳. تلامذة العلامة المجلسي ص ۱۲۶ ش ۱۸۶، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ۱۷۳۹، تاريخ
 اجازه سال ۱۰۷۷. و نگاه كن: ص ۱۰۵ پاورقی ۶

۴. الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٩٨ ش٣٦، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المستثره) ص ٧٤١ ـ ٧٤٢.

٥. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٣٠ ش١٩٣، تراجم الرجال ج٣ ص ٢٠٥ ش٢٢۶٧.

۶ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۱ ش۱۸۱، به نقل از فهرست کتابخانه آستان قـدس رضـوی ج۵ ص۵۷ ش۲۰۱.

٧. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٤٢ ش ٢٢٠، تاريخ اجازه سال ١٠٩٢.

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص ١٢٩ ش١٩٢، اجازات الحديث ص٢٧٧ ش٧٧، تاريخ اجازه سال ١٠٨٢.

۹. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۳ ش۱۸۵.

١٠. زندگي نامه علامهٔ مجلسي ج٢ ص١٠٣ ش١٠٤، فهرست كتابخانه گوهرشاد ص٢٢٧، تاريخ اجازه سال ١٠٩٢.

۲۲۵ ـ مولی محمد مؤمن کوهپایی، شاگرد و مجاز. ۱

۲۲۶\_شیخ محمد نبی بن محمد رحیم جنابدی (گنابادی)، مجاز. <sup>۲</sup>

٢٢٧ مولي محمد نصير بن عبد الله بن محمد تقى بن مقصود على مجلسي

اصفهانی ـ پسر برادر علامه مجلسی ـ، شاگرد و مجاز."

۲۲۸\_مولانا محمد نصير اصفهاني، شاگرد و مجاز. ۴

۲۲۹ ـ حاج محمد نصير گلپايگاني، از شاگر دان. ٥

۲۳۰\_مولی محمد هادی طبسی، از شاگردان. <sup>۶</sup>

۲۳۱ ـ سید محمد هاشم حسنی حسینی، از شاگردان. ۷

۲۳۲\_محمد يوسف بن پهلوان صفر قزويني، مجاز.^

۲۳۳\_مولی محمد یوسف بن محمد مؤمن مازندرانی، شاگرد و مجاز. ۹

۲۳۴\_مولی محمد یوسف رازی، از شاگردان. ۱۰

۲۳۵ ـ محمد يوسف قزويني، مجاز. ۱۱

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۳ ش۱۶۵، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۱ ص۲۹۳ ش ۲۶۱، تاریخ اجازه سال ۱۰۹۸.

٢. الذريعه ج١ ص١٥٥ ش٧٤٣، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٧٧٣.

٣. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٣٢ ش١٩٧، اجازات الحديث ص ٢٨١ ش٧٨.

۴. تلامذة العلامة المجلسى (اضافات) ص ۱۴۵ ش ۲۲۶، تاریخ اجازه سال ۱۰۸۴. محتمل است کـه هـمان شخص مذکور در شمارهٔ قبل باشد.

۵ الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص۹۴ ش ۲۱، طبقات اعلام الشیعه ج۶ (الکواکب المنتثره) ص۷۸۲. ۶ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۰۱ ش۱۷۳.

٧. تلامذة العلامة المجلسي ص١٣٤ ش ٢٠٠، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٨٠٨.

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص ١٣٥ ش٢٠٢، اجازات الحديث ص٢٨٥ ش ٧٩.

٩. الذريعه ج١١ ص١٥ ش٧٣، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٨٣٤.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٤٩ ش٢٣٣.

۱۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۷ ش۱۷۶.

۲۳۶ ـ حاج محمود بن غياث الدين محمد اصفهاني، شاگرد و مجاز. ١

۲۳۷\_مولی محمود بن محمد مقیم طبسی، مجاز. ۲

۲۳۸\_مولی محمود طبسی، مجاز. ۳

۲۳۹\_ميرزا عماد الدين محمود قمي، شاگرد و مجاز. ۴

۲۴۰ نواب معمور خان هندي، مجاز.٥

۲۴۱ ـ مولى ملک مسيح، مجاز. ۶

۲۴۲\_مولی موسی بن محمد (جلال الدین)کاشانی، از شاگردان.<sup>۷</sup>

۲۴۳ سید نعمت الله بن عبدالله بن محمد بن حسین موسوی، محدث جزائری، مؤلف (الانوار النعمانیه) و کتابهای دیگر، شاگرد و مجاز.^

۲۴۴\_مولی هادی بن محمد ابراهیم بن حبیب الله نصر آبادی، از شاگردان. ۹ .

۲۴۵ مولی ولی بن رضاخان بروجردی، شاگرد و مجاز. ۱۰

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۹۵ ش۱۵۴، الفیض القدسی ضمن بحارالاتوار ج۱۰۵ ص۹۴ ش۴۲. ۲. الذر بعه ح۱ ص ۱۵۵ ش ۴۶۰، طفات اعلام الشبعه ج۶ (الکواکب المنتثر ه) ص ۷۱۳ ـ ۲۷۴، تاریخ اجاز،

 الذريعه ج ١ ص١٥٥ ش ٧٤٠، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص٧١٣ ـ ٧١٣، تاريخ اجازه سال ١٠٩٥ وسال ١٠٩٤.

٣. الذريعه ج ١ ص ١٥٥ ش ٧٥٩، طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ٧١٣، تاريخ اجازه سال ١١٠٩. ٤. طبقات اعلام الشيعه ج ۶ (الكواكب المنتثره) ص ٧١٤، اجازات الحديث ص ٢٨٩ ش ٨٠ تاريخ اجازه سال ١٩٩٤.

۵ تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٥٣ ش ٢٤١، تراجم الرجال ج٣ص ۴۶۹ ش ٢٨٠٠.

ع طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٧٤٢، اجازات الحديث ص ٢٩٥ ش ٨٣، تباريخ اجازه سال ١١٠٩.

٧. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٣٨ ش٢٠٩.

۸ مستدرک الوسائل ج۲۰ (خاتمه) ص۱۷۳، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص۸۳ش، روضات الجنات ج۸ص۱۲۹ ش ۲۲۶، الذریعه ج۱ ص۱۵۶ ش۷۶۵ و ۷۶۵، تاریخ اجازه سال ۱۰۷۵ و سال ۱۰۹۶.

٩. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٥٥ ش ٢٤٥.

١٠. طبقات اعلام الشيعه ج٥ (الروضة النضره) ص ٤٢٥ اجازات الحديث ص٣٠٥ ش٥٨.

در پایان یادآور می شویم که محدث نوری در الفیض القدسی س۱۰۳ ش ۴۸ ابو اش ۴۸ ابو اشرف (ابوالشرف) اصفهانی را در زمرهٔ شاگردان و مجازان علامه مجلسی آورده، به استناد عبارت امل الآمل «عالم فاضل یروی عن مولانا محمد باقر المجلسی» ولی عبارت در امل الآمل مطبوع ج۲ ص۳۵۳ ش ۱۰۹۶ چنین است: «... نروی عن مولانا محمد باقر المجلسی عنه». و مؤلف ریاض العلماء در ج۵ ص۴۶۳ هم به نقل از امل الآمل همین عبارت را آورده است، و میگوید: او از مشایخ مجلسی اول، و از معاصرین شیخ بهائی است. و عبارت امل الآمل را مورد تأمّل دانسته به جهت اینکه علامه مجلسی به واسطهٔ پدرش از او روایت میکند، همانطور که خود مؤلف امل الآمل نیز در آخر وسائل الشیعه تصریح نموده است.

\* \* \*

#### شاگردان و مجازان احتمالی

در این بخش نام کسانی آورده می شود، که آنها را بعضی از نویسندگان به موجب قراننی احتمال داده اند یا گمان برده اند که از شاگردان یا مجازان علامه مجلسی باشند، و همچنین چند نفر که در شمار شاگردان و مجازان آمده بودند، و برای آن سند روشنی نبود.

١-شيخ ابراهيم بن حسين بن ابراهيم گيلاني تنكابني. ١

۲ـشيخ اسماعيل بن محمد رفيع ديهوكي <sup>۲</sup> طبسي.<sup>۳</sup>

۳ـشيخ جعفر بن عبدالله بن ابراهيم حويزي كمرهاي اصفهاني. ٢

۴-سید حامد بن محمد حسینی بدلاء مشهدی.<sup>۵</sup>

۵ حاج ملاحسين تفريشي.

۶۔مولی زین العابدین بن حاج محمد رازانی.<sup>۷</sup>

٧ شرف الدين بن زين الدين نائيني. ^

۸. شير على بن محمد ذوالفقار. ٩

٩ عبد الخالق بن محمد شفيع قايني. ١٠

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۲ ش۵.

۲. دیهوک: نام یکی از دهستانهای طبس است. (لغت نامه دهخداج ۷ص۷۵۰۰)

٣. زندگى نامه علامهٔ مجلسى ج٢ ص١٩.

۴. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٩ ش١٧.

٥. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٤۴ ش٢١٧، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص١٥٥٠.

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۳۵.

٧. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ٣١ ش٣٢، زندگي نامه علامه مجلسي ج٢ ص ٢٠.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۱۰، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۵ص ۲۴۹ ش ۱۸۶۷.

٩. زندگی نامه علامه مجلسی ج ۲ ص ۴۵، فهرست کتابخانه فیضیه ج ۱ ص ۲۹ ش ۶۱۵

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۵۳.

١٠ عبد الرحيم بن عبد العظيم قمي. ١

۱۱ـعبدالله بن عبد الرحيم گيلاني معروف به هندي.<sup>۲</sup>

۱۲\_شیخ عیسی بن محمد مؤمن بن عیسی بن موسی مسیبی خزاعی. ۳

١٣\_مولى عبد المطلب بن حسن بن محمد اصفهاني. ٢

۱۴-على رضا سمناني.<sup>۵</sup>

۱۵\_ملا قاسم بن درویش حیدر.۶

۱۶ ـ مولى سلطان محمو دبن غلام على طبسى، گفته شده مجاز است. ٧

١٧ ـ ملا مجد الدين شوشتري. ^

۱۸\_مجید بن محمد صادق حسینی.<sup>۹</sup>

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٥٣ ش٢٥٣.

. ٢. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٤٩ ش ٢٢٨. طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص ٤٣١.

٣. تلامذه علامه مجلسي ص ٤٤ ش٥٦ طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٥٥٨.

۴. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٥٠ ش ٢٢٩، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتشره) ص ۴٧٥.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۱۰، فهرست کتابخانه فیضیه ج۲ ص ۲۱. در سال ۱۰۸۶ کتابت نسخهای از تحفهٔ الزائر را به پایان رسانیده این نسخه در کتابخانهٔ مدرسه فیضیه موجود است.

6 زندگی نامه علامه مجلسی ج ۲ ص ۷۰ ش ۱۱۱، فهرست نسخ خطی کتابخانه فیضیه ج ۱ ص ۲۱۲ ش ۳۳۵. ۷. الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۱۰۱ ـ ۱۰۲، و می گوید اجازه در سال ۱۰۹۶ بوده. و مؤلّف الذریعه در ج ۱ ص ۱۵۱ ش ۷۷۷، و همچنین در طبقات اعلام الشیعه ج ۶ (الکواکب المستثرة) ص ۳۱۷ می گوید: این اجازه برای مولی محمود بن محمد مقیم طبسی است، که در ص ۱۰۸ ش ۲۲۷ گذشت.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۷۵ ش ۱۲۰، در الذریعه ج ۲۰ ص ۳۳۷ ش ۳۲۸ آمده است: کتاب مسائل ایادی سبا از تألیفات مولی محمد جعفر بن محمد طاهر خراسانی شاگر د علامه مجلسی مجموعهای است از مسائل که عدّهای از ثقات، از آن جمله مولی مجد الدین شوشتری از علامه مجلسی پرسیدهاند و او به آنها جو اب داده است.

۹. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۱۰.

۱۹ـركن الدين محمد بن على بن ثابت حسيني. ١

۲۰۔محمد بن فیاض اصفهانی.۲

۲۱\_محمد بن محمد رضي كاشاني. ٣

۲۲\_محمد بن محمد صالح معروف به حاجي. ۴

۲۳ محمد بن محمد قاسم بن آقا محمد بن رجب بیک کاوکانی.۵

۲۴\_محمد اشرف بن زين الدين اصفهاني. ۶

۲۵ محمد باقر بن محمد علاء الدين بن شاه ابو تراب حسيني اصفهاني، معروف به گلستانه. ۷

۲۶\_محمد باقر بن محمد صالح زاآني اصفهاني.^

۲۷\_مولی محمد جعفر. ۹

۲۸\_محمد جعفر بن محمد حسين. ۱۰

۲۹\_میرزا محمد حاجی بن مولی محمد صالح. ۱۱

۳۰ محمد حسن.

١. زندگى نامه علامة مجلسى ج٢ ص ٨٩ تلامذة العلامة المجلسى ص١٥٣ ش٢٣٤.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۸۹ تلامذة العلامة المجلسی (اضافات) ص ۱۶۶ ش ۲۷۲. او از جمله سؤال کنندگانی است که در ص ۱۱۱ پاورقی ۸ اشاره شد.

۳. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۱۱.

۴. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۰، الذریعه ج۲۳ ص ۳۱۹.

۵. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ۱۶۷ ش۲۷۵، طبقات اعلام الشيعه ج۶ (الكواكب المنتثره) ص۶۹۴. ۶ زندگي نامه علامة مجلسي ج۲ ص۱۰۹.

٧. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٥٧ ش٢٢٤.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۴.

٩. زندگي نامه علامهٔ مجلسي ج٢ ص ٢٦ ش ٣٠، الذريعه ج٢ ص ٢١٨ ش١٠٩٣.

۱۰ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۲۹ ش۳۵.

۱۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۳۰، الذریعه ج۲۳ ص ۳۱۹ ش۹۱۴۴.

۱۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۹، فهرست کتابخانه گلپایگانی ج۲ ص۲۶.

۳۱\_ملا محمد ر ضا. <sup>۱</sup>

۳۲\_محمد سعید بن حاج علی ابهری اصفهانی. <sup>۲</sup>

۳۳۔محمد شفیع بن علی مازندرانی.۳

۳۴\_مولی محمد شفیع بن فرج گیلانی. ۴

۳۵ سید محمد صالح بن محمد سعید حسینی.۵

۳۶\_محمد طاهر بن محمد تقی شاه میرزائی. ۶

۳۷۔محمد علی بن حاجی فتحی.۷

٣٨ مولي محمد على بن محمد مؤمن ابهري.^

۳۹\_محمد قاسم بن محمد اسماعیل اصفهانی. <sup>۹</sup>

۴۰ مولی محمد کاظم بن صفی الله گیلانی دیلمی تنکابنی. ۱۰

۴۱\_مولی محمد کاظم بن محمد فاضل بن محمد مهدی مشهدی خراسانی. ۱۱

۴۲ میر محمد معصوم بن میر فصیح الدین (محمد فصیح) بن میر اولیاء حسینی تبریزی قزوینی. ۱۲

\_\_\_\_\_

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۳۶.

ت. تـلامذة العـلامة المـجلـــى ص ١٩٢ ش ٢٥٥، فـهرست نسـخههاى خـطى كـتابخانه مرعشى ج١٧ ص ٢٩٣ ش ۶۷۴٣.

٣. زندگي نامه علامهٔ مجلسي ج٢ ص ٢٥.

۴. تلامذة العلامة المجلسي ص١٤٣ ش٢٥٨، زندگى نامه علّامة مجلسي ج٢ ص ٢٥.

۵. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۵۰ ش ۷۸، فهر ست کتابخانه مجلس شورای ملی ج۷ ص ۵۷ ش ۵۸. .

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۳.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۶۶ ش۱۰۵ نهرست نسخه های خطی کتابخانه مرعشی ج۳ ص۴۸ ش۸۵۷

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص١٤٧ ش ٢٤٥، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص ٤٩١.

۹. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۷۰، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۲ ص ۱۰۵ ش ۴۹۶.

١٠. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٧٨ ش ٢٩٨، تراجم الرجال ج٣ص ٣٥٩ ش ٢٥٤٢.

١١. تلامذة العلامة المجلسي ص١٤٧ ش ٢٤٧، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٢١٢.

۱۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۹۹ ش۱۵۸.

۴۳ میر محمد مفید بن محمد تقی حسینی یزدی. ا
۴۳ محمد نبی بن نقد علی رازی عبد العظیمی. ۲
۴۵ محمد هادی بن محمد صالح شیرازی. ۳
۴۵ حاج محمود میمندی. ۲
۷۴ مرتضی بن محمد یوسف افشار. ۵
۴۸ مولی مهدی خوانساری. ۶
۴۹ میرزا بیک بن فیض الله جوینی. ۷
۵ نعمت الله بن عنایت. ۸
۵ مولی نور الدین مازندرانی. ۹
۵ مولی قراچه داغی. ۱۱

\_\_\_\_\_

١. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص١٣٨ ش٢١٤.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۱۰۴ ش ۱۶۹، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج ۳ ص ۲۰۲ ش ۱۰۰۷.

٣. زندگي نامه علامهٔ مجلسي ج٢ ص١٠٧ ش١٧٢.

۴. تلامذة العلامة المجلسي ص۱۳۶ ش۲۰۵، زندگی نامه عـلامة مـجلسي ج۲ ص۹۴ ش۱۵۳، الذريـعه ج۲ ص۱۰۶ ش۲۰ ؛

۵. زندگی نامه علامه مجلسی ج۲ ص۱۱۱.

۶ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۳ ش۱۶۶.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۹.

۸ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۰۷ ش ۱۷۲، فهرست نسخههای خطی کتابخانه مرعشی ج۳ ص۲۲۴ ش. ۱۰۳۲

٩. تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٥٥.

۱۰. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۱۱۴، فهرست کتابخانه گلپایگانی ج۲ ص۶۶ش ۸۱۱.

١١. زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص١٠٧ ش١٧٥، تلامذة العلامة المجلسي (اضافات) ص ١٥٥ ش٢٤٧.

کسان دیگری را هم بعضی احتمال داده اندکه از شاگردان علامه مجلسی باشند، و ما به جهت ضعف احتمال از ذکر آنها در بخش قبل خودداری نمودیم، اذ حمله:

۱ ـ سيد حسين حسيني. ا

۲۔ رجب علی اصفھانی. ۲

٣ شمس الدين أقارضا اصفهاني. ٣

۴ ـ آقا رضي بن نبي قزويني. ۴

۵\_محمد جعفر بن محمد حسين مازندراني.<sup>۵</sup>

عـ عبد الرحيم اصفهاني. ع

۷۔ علی اکبر بن محمد علی ابھری جثی اصفھانی.۷

^.ميرزا حسام الدين محمد اصفهاني. ^

٩ ـ ملا محمد باقر بن محمد تقى لاهيجي. ٩

۱۰ ـ محمد بديع بن حيدر على. ۱۰

١. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٤٥ ش ٢١٩، زندگي نامه علامه مجلسي ج٢ ص ١١٠.

۲. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۳۵ ـ ۳۶.

٣. زندگي نامه علامهٔ مجلسي ج٢ ص ٣٤، تلامذة العلامة المجلسي ص ١٤٤ ش ٢٢١.

٤. تلامذة العلامة المجلسي ص ١٤۶ ش٢٢٢، طبقات اعلام الشيعه ج٤ (الكواكب المنتثره) ص٢٧٨.

۵ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۸.

ع زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۵۳ ذیل ش۸۵.

۷. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۱۰.

٨ تلامذة العلامة المجلسي ص١٥٢ ش٢٥٣، زندگي نامه علامة مجلسي ج٢ ص٣٥.

۹ زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص۲۳ ش۲۲.

۱۰. زندگینامهٔ علامه مجلسی، ج۲ ص۲۵.

۱۱ ـ سيد محمد زكى بن حاج محمد اصفهاني. ١

۱۲ ـ مولى محمد سعيد گيلاني. <sup>۲</sup>

۱۳ مولی محمد علی بن حسن بن ندا.۳

\* \* \*

۱. زندگی نامه علامهٔ مجلسی ج۲ ص ۱۱۰.

٢. زندگى نامه علامة مجلسى ج٢ ص ٢١، تلامذة العلامة المجلسى (اضافات) ص ١٧٢ ش ٢٨٥.

۳. زندگی نامه علامه مجلسی ج۲ ص ۳۶.

## کتب و آثار علمی

#### علامه مجلسي

از بارزترین خدمات علامه مجلسی به اسلام و جوامع اسلامی و فرهنگی، تألیفات ارزشمند او است به زبانهای عربی و فارسی، در زمینههای گونا گون. او با در نظر گرفتن نیازهای طبقات مختلف جامعه دست به تألیف زده که حاصل آن مجموعهای از کتابها و رسالههااست که جزوههای چندصفحهای را در خود جای داده تا بحارالانوار با آن وسعت و گستردگی. و ما در اینجا زیر دو عنوان (عربی، و فارسی) از کتابهایش نام می بریم:

#### الف)کتب و آثار علمی به زبان عربی

۱\_«الأربعون حديثاً» در اصول و فروع و خطب و مواعظ و آنچه مردم متدين بدان نياز دارند، همراه با شرح و بيان. ۱

٢\_بحارالأنوار الجامعة لدُرر أخبار الأئمّة الأطهار ١١٠٠٪

٣ ـ جوابات المسائل الطوسية.٣

۴\_الحواشي المتفرّقة على الكتب الأربعة وغيرها. <sup>۴</sup>

٥ـرسالة في الأوزان.٥

. كشف الحجب والاستار ص ٣۶ ش ١٥٢، وص ٢١٦ ش ١٨١٩، أعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٣، جامع الرواة ج ٢
 ص ٢٩، رياض العلماء ج ٥ ص ٣٠، الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ١٠٥ ص ٣٤ ش ١، مرآة الاحوال ج ١
 ص ٣٨٠ ش١، الذريعه ج ١ ص ٢١٣ ش ٢١٣٥. در بعضى از كتب مذكور بعنوان (شرح الأربعين) آمده است.
 تأليف اين كتاب در سال ١٠٨٩ به پايان رسيده است.

۲. رياض العلماء ج ۵ ص ٣٥، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ٢٠٥ ص ٣٥، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٠٥٠ جـامع الرواة ج ٢ ص ٢٥، الذريعه ج ٢٠ ص ٢٧٩ ش ٢٩٧٠، و در ج ٣ ص ١٥ ش ٣٣ مى گويد: بحارالانوار اللجامعة لدرر أخبار الاثمة الأطهار عظم، كتاب جامعى است كه نه قبل از آن و نه بعد از آن هـمانندش نوشته نشده است: زيرا همراه با جمع آورى اخبار، تحقيقات دقيق و شرح و بياناتي آورده است كه غالباً در غير اين تكان نمى شود، و اين از فضل خدا است كه به هر كس بخواهد مى دهد....

٣. رياض العلماء ج٥ص ٣٩، أمل الأمل ج٢ ص ٢٤٨ ش٧٣٣.

٤. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٤٧ ش ١١، الذريعه ج٧ص١٠٣ ش ٥٣٤ اعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٣.

۵ لؤلؤة البحرين ص ۵۸، امل الأمل ج ۲ ص ۲۴۸، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۴۷، كشف الحجب والاستار ص ۲۱، الشريعه ج ۲۳ الحجب والاستار ص ۲۴ ش ۱۲۶۷، مرآة الاحوال ج ۱ ص ۸۶ ش ۸، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۶۳، الذريعه ج ۲۳ ص ۲۱۸ ش ۱۸۶۳ ش ۱۸۶۳ ش مرات الدوزان الشرعيه)، (رسالة الحرزان)، (رسالة في العقادير)، (ميزان المقادير)، و اين رساله اولين تأليف او است كه در سال ۱۰۶۳ به پايان رسيده است.

عرسالة في الأذان. ا

٧\_رسالة في الإعتقادات.٢

٨ رسالة في بعض الأدعية الساقطة عن الصحيفة الكاملة. ٣

٩ـ رسالة في الشكوك. ٢

١٠ـرسالة في صلاة الجمعة.<sup>٥</sup>

۱۱ـشرح روضة الكافي.<sup>ع</sup>

١٢ الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة. ٧

\_\_\_\_\_

 لولزة البحرين ص ٥٨، الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص ٤٧، اعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٣، الذريعه ج١١ ص ٨٨ ش ٢٩٢، وج١ ص ٢٠٥ ش ٢١٠٩.

أمل الآمل ج ۲ ص ۲۴۸ ش ۲۲۳ ، لؤلؤة البحرين ص ۵۷، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج ۲۰ ص ۴۷، ص ۴۷، حام اس ۴۷، المرحوال جامع الرواة ج ۲ ص ۲۹ ، الفريعه ج ۲ ص ۲۲۴ ش ۸۸۳ کشف الحجب والاستار ص ۵۲ ش ۲۴۴، مرآة الاحوال ج ۱ ص ۸۶ ش ۷۰ و در لؤلؤة البحرين ص ۵۷ ـ ۵۵ و اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۳ آمده است که آن را در يک شب تأليف نمو د. اين رساله هم با عناوين مختلف ديگر ذکر شده: (رسالة الاعتقاد)، (رسالة العقائد)، (الرسالة الاعتقاده).

٣. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ۴٧، الذريعة ج٢٢ ص ٢٠٠ ش ۶۶۸۹

الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ١٠٧ نولؤة البحرين ص ٨٥ اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٠٨٥ رياض العلماء ج ٥ ص ١٠٥ رياض العلماء ج ٥ ص ١٣٨ م ٢ ص ١٠٨ م رآة الاحوال ج ١ ص ١٨٥ م ١٠ جامع الرواة ج ٢ ص ١٧٩ ش ١٠٠ م ١٠ م ١٠٠ م ١٠ م ١٠٠ م ١٠ م ١٠ م ١٠٠ م ١٠ م ١٠ م ١٠ م ١٠ م ١٠٠ م ١٠ م ١٠

۵. الذريعه ج١٥ ص۶۶ش ۴۵۰.

۶ أمل الاَمل ج۲ ص۲۴۸ ش۷۳۳، ریاض العلماء ج۵ص ۳۹، و در پاورقی شماره ۵همان صفحه به نـقل از تعالیق امل الاَمل اَمده است که این کتاب، ادامه همان شرح کافی است و کتاب مستقلی نیست.

۷. الفیض القدسی ضسمن بسحارالانسوار ج۱۰۵ ص۴۷ ش۵، کشف الحسجب والاسستار ص۴۰۴ ش۲۳۷۰، ریاض العلماء ج۵ص ۴۷، مرآة الاحوال ج۱ ص ۸۶ ش۵ اعیان الشیعه ج۹ ص ۱۸۳، جامع الرواة ج۲ ص ۴۷، الذریعه ج۱۶ ص ۳۴۷ ش۱۶۱۵. 1۳ فهرس مصنفات الأصحاب. المحارث العقول في شرح أخبار آل الرسول على المحارث المسائل الهندية. المحارث المحارث المحارث الأخيار في شرح تهذيب الأخبار. الوجيزة في الرجال. ٥

۱. نگاه کن: بحارالانوار ج۱۰۵ پاورقی ص ۳۱\_ ۳۲. این کتاب اکنون با همان صورت مخطوط به خط مؤلف بعنوان ج۱۰۶ بحار چاپ شده است. و در سال ۱۰۷۰ نوشته شده بعنوان کتابی مستقل؛ و مؤلف آن میگوید: تألیف بحارالانوار بعد این کتاب، نیاز به آن را برطرف نمود.

٢. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ۴۶، كشف الحجب والاستار ص ٥٠٠ ش ٢٨١٣، جامع
 الرواة ج٢ ص ٧٩.

 الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ۴٧، مراة الاحوال ج١ ص ٨٥ ش ١٠، كشف الحجب والاستار ص ١٩٥ ش ٨٢٧ اعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٣.

۴. الفيض القدسى ضمن بمحارالانوارج ١٠٥ ص ۴۶، كشف الحجب والاستار ص ۵۵۰ ش ٢٠٩٥، مرآة الاحوالج ١ ص ٨٥ ش ٢، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٣، جمامع الرواة ج ٢ ص ٧٩. و در الذريعه ج ٢٢ ص ١٩١ ش ٤٩٤٥، عنوان ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار.

ه الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ١٠٥ ص ٢٧، رياض العلماء ج ٥ ص ٢٩، أمل الأمل ج ٢ ص ٢٢٨ من القيل الأمل ج ٢ ص ٢٣٨ من المستقد المستقد

## ب)کتب و آثار علمی به زبان فارسی

۱ ـ انشاء و نوشتاری که پس از بازگشت از کربلا و نجف، به یاد آن دیار نگاشته است. ۱

۲- تحفة الزائر (كتابي كه اكنون در دست شما است). ۲

٣- ترجمهٔ توحيد امام رضا 4. "

۴ ـ ترجمهٔ توحيد مفضّل. <sup>۴</sup>

٥ ـ ترجمه حديث ستة أشياء.٥

ص ۱۸۴، كشف الحجب و الاستار ص ۲۲۴ ش ۱۱۶۰.

عـ ترجمهٔ حدیث جبر و تفویض مروی از امام رضا 兴.

مراة الاحوال ج ١ ص ٩٢ ش ۴۵، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٥٦ اعيان الشيعه ج ٩

۲. الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ١٠٥ ص ۴۸، امل الأمل ج ٢ ص ٢٨٤ ش ٧٦٣، كشف الحجب و الستار ص ١٠٥، ش <math>
ho0، مرآة الاحوال ج ١ ص ho0، اعيان الشيعه ج ٩ ص ho1، جامع الرواة ج ٢ ص ho9، الذريعه ج ho0 ص ho7، الذريعه ج ho0 ص ho7، الذريعة ج ho0 ص ho7، الذريعة ج ho1 من ho10، الم

٣. مرآة الاحوالج ١ ص ٩١ ش ٢٥ الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥١ كشف الحجب والاستار ص ١٠٠ الفريعه ج٢ ص ٩٩ ش ٩٤٧، رياض العلماء ج٥ص ١٠٠ الفريعه ج٢ ص ٩٩ ش ٩٤٧، جامع الرواة ج٢ ص ٧٩، الفريعه ج٢ ص ٩٩ ش ٩٤٠ جامع الرواة ج٢ ص ٧٩، با تعبيرات مختلف: (رسالة في شرح خطبة الرّضا في التوحيد)، (ترجمه خطبة الرّضا على التوحيد للرّضا على).

٤. مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ١٥١ جامع الرواة ج ٢ ص ١٧٩، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٩١ ش ١٩٢٥، و ص ١٢٠ و الميتان الشيعه ج ٩ ص ١٩١ ش ١٩٢٥، و ص ١٢٠ و ص ١٢٠ من ١٩٠٠، رياض العلماء ج ٥ ص ١٩١؛ با تعبيرات ديگر: (شرح توحيد المفضل)، (كتاب المفضل في التوحيد).
٥. استة اشياء ليس للعباد فيها صنع، المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة». مرآة الاحوال ج ١ ص ١٩٢ ش ١٩٠، افيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ١٥٠ اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٨، والذريعه ج ٢ ص ١٩٢، والذريعه ج ٢ ص ١٩٢، والذريعه ج ٢ ص ١٩٢، والذريعه ج ٢ ص ١٩٢ مـ ١٩٢٠.

۶ الذريعه ج۴ ص ۹۶ ش ۴۴۲، وج۵ص۸۴. حديث در عيون اخبار الرضائي ج۱ ب ١١ ص ١١٩ ح ۴۸ روايت شده است. احتمال دارد همان رسالهٔ جبر و تفويض مذكور در شمارهٔ ۳۸باشد. ۷- ترجمهٔ حدیث رجاء بن أبي الضحاك. <sup>۱</sup> ۸- ترجمهٔ حدیث عبدالله بن جندب. <sup>۲</sup> ۹- ترجمهٔ دعای جوشن صغیر. <sup>۳</sup> ۱۱- ترجمهٔ دعای سمات. <sup>۴</sup> ۱۲- ترجمهٔ دعای کمیل. <sup>۵</sup> ۱۲- ترجمهٔ الرسالة الذهبیه. <sup>۷</sup> ۱۴- ترجمهٔ زیارت جامعه. <sup>۸</sup>

۱. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۱ ش ۴۲، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۵۱، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، الذريعه ج ۴ ص ۹۶ ش ۴۴۳. ظاهراً همان ترجمهاي است كه در جامع الرواة ج ۲ ص ۷۹ به عنوان ترجمة أعمال الرضاﷺ في طريق خراسان ذكر شده است، چون حديث (رجاء) در همين زمينه است.

۲. مراً ة الاحوال ج ۱ ص ۹۱ ش ۴۱، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج۵۰ ۱ ص ۵۲، كشف الحجب والاستار ص ۱۱۴ ش ۵۳۳، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، الذريعه ج ۴ ص ۹۶ ش ۴۴۶.

٣. مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٩٠، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٥٢، اعيان الشيعه ج ٩
 ص ١٨٢، كشف الحجب والاستار ص ١١٥ ش ٥٣٤، الذريعه ج ٢ ص ١٠١ ضمن ش ٢٧٤، جامع الرواة ج ٢
 ص ٧٩.

۴. مرأة الاحوال ج ۱ ص ۹۱ ش ۳۹، الفيض القدسى ضمن بىحارالانوار ج۱۰۵ ص ۵۱، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، الذريعه ج۴ ص ۱۰۱ ضمن ش۴۷۴.

 ۵. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۱ ش ۲۷، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۵۱، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، جامع الرواة ج ۲ ص ۷۹، كشف الحجب والاستار ص ۱۱۵ ش ۵۳۹، الذريعه ج ۴ ص ۱۰۲ ضمن ش ۴۷۴.

ع مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٢٨، الفيض القدسى ضمن بىحارالانوار ج١٠٥ ص ٥١، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤، جامع الرواة ج ٢ ص ٧٩، الذريعه ج ۴ ص ١٠٢ ضمن ش ٢٧۴.

٧. كشف الحجب والاستار ص١١٥ ش ٥٤١، الذريعه ج٢ ص١٠٣ ش ٢٧٤.

٨ مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٣٤، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥١، رياض العلماء ج٥
 ص ٣٠، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤، كشف الحجب والاستار ص ١١٥ ش ٢٨٤.

10 ـ ترجمهٔ فرحة الغري. <sup>١</sup>

١٤ـ ترجمهٔ قصهٔ يوذ اسف وبلوهر. ٢

١٧ ـ ترجمهٔ قصيدهٔ دعبل خزاعي. ٣

١٨ـ ترجمهٔ نامهٔ امير المؤمنين؛ به مالك اشتر نخعي. ٢

۱۹\_جلاء العيو ن.<sup>۵</sup>

۲۰۔ جواب سؤالهای متفرقه. ع

۲۱\_چهل حدیث در امامت، با شرح فارسی.۷

٢٢ ـ حق اليقين.^

٢٣ ـ حلية المتقين. ٩

\_\_\_\_\_

۱. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۱ ش ۳۶، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۵۱ اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، كشف الحجب والأستار ص ۱۱۸ ش ۵۶۲، الذريعه ج ۴ ص ۱۲۱ ش ۵۸۲.

۲. الذريعه ج۴ ص۱۲۸ ش۶۰۷

٣. مراة الاحوالج ١ ص ٩٢ ش ٣٣، الفيض القدسى ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ٥٢، كشف الحجب والاستار ص ١١٩ ش ٥٤٥.

۴. کشف الحجب والاستار ص ۲۰ ش ۵۶۸، مرآة الاحوال ج ۱ ص ۸۹ ش ۱، اعیان الشیعه ج ۹ ص ۱۸۱۸، جامع الرواة ج ۲ ص ۱۹۴۱، دیل ش ۱۹۴۱، بیست و پنج رساله جامع الرواة ج ۲ ص ۱۹۴۱، بیست و پنج رساله فارسی علامه مجلسی ص ۱۲۳، یادنامهٔ مجلسی ج ۲ ص ۶۶ با عنو آنها و تعییرات مختلف.

۵ جامع الرواة ج٢ ص ٧٩، مراّة الاحوال ج١ ص ٨٨ شع الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٣٨، كشف الحجب والاستار ص ١٥٧ ش ٧٧٢، اعيان الشيعه ج٩ ص ١٨٣، الذريعة ج٥ ص ١٢٣ ش ٥١٢.

ع. مرآة الاحوال ج ١ ص ٩٢ ش ٤٨، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٦، و نگاه كن: الذريعه
 ح. ص ١٨٧ و ص ٢٠٠٢.

٧. الذريعه ج ١ ص ٤١١ ش٢١٣٣.

۸ مراة الاحوال ج ۱ ص ۹۲ ش ۴۹، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۴۸، كشف الحجب
 والاستار ص ۱۹۷ ش ۱۰۷، اعيان الشيعه ج 9 ص ۱۸۳، الذريعه ج ۷ ص ۴۴ ش ۲۰۴.

۹. جامع الرواة ج۲ ص ۷۹، مراّة الاحوال ج۱ ص ۸۷ ش۲، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۴۸، كشف الحجب والاستار ص ۲۰۱، ش ۱۰۳۸، اعيان الشيعه ج۹ ص ۱۸۳، الذريعه ج۷ص ۸۳ ش ۴۳۸.

۲۴\_حياة القلو ب. ١

70-ربيع الاسابيع. ٢

۲۶\_رسالهٔ اختیارات.۳

٢٧ ـ رسالة صغيرة اعمال حج. ٢

٢٨ـرسالة تحقيق آية كريمة ﴿السابقون السابقون...﴾.<sup>٥</sup>

۲۹\_رسالهٔ صاعیه (رسالهای در تحدید صاع). ۶

۳۰ ـ رسالهٔ رمی (آداب تیراندازی). ۲

\_

جامع الرواة ج٢ ص ٧٩، مرآة الاحوال ج١ ص ٨٧ ش ١٩، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ و ٨٠٨ ص ١٢٨ ش ١٢٩ ش ١٢٩ ش ١٢٩ ش ١٢٩ ش ١٨٣ من ١٨ من ١٨٣ من ١٨ من ١٨ من ١٨٣ من ١٨ من ١٨٣ من ١٨ من ١٨

۲. مراة الاحوال ج ۱ ص ۸۹ ش ۱۵، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۲۹، اعيان الشيعه ج ۹
 ص ۱۸۴، كشف الحجب والاستار ص ٣٣٣ ش ١٣١٢ و ش ١٢١٣، أمل الأمل ج ٢ ص ٢۴٨ ش ٧٣٣، الذريعه ج ١
 ص ٣٣٧ ش ١٩١٧، جامع الرواة ج ٢ ص ٩٧؛ با عنوانهاى مختلف: (رسالة فى اختيار الساعات والايام والتواريخ)، (رسالة فى اختيار الساعات)، (اختيارات الايام)، (اختيارات الايام والساعات).

 أ. الفيض القدسى ضمن بحاراالانوارج ١٠٥ ص ٢٩، كشف الحجب والاستار ص ٢٣١ ش ١٢٠١، اعيان الشيعهج ٩ ص ١٨٦، الذريعه ج ٢٢ ص ٢٥٧ ش ٣٩٤٠ بيست و پنج رساله فارسى علامه مجلسى ص ٤٣١. در بعضى از اين كتب با تعبير (مناسك الحج الصغير).

۵ مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۰ ش ۲۸، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۵۰، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، كشف الحجب والاستار ص ۱۲۸ ش ۶۱۹

۶ الذريسعه ج۱۵ ص۳ش۱۴، و ج۲۳ ص۳۱۹ ش۹۱۴۴؛ با عنوانهای مختلف: (رسالهٔ صاع)، (ميزان المقادير)، (أوزان).

۷. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۰ ش ۲۴، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۵۰ اعیان الشیعه ج ۹ ص ۱۸۴، الذریعه ج ۱ ص ۱۹ ش ۹۱.

٣١ـرسالة آداب نماز. ١

٣٢ـرسالة جنائز.٢

٣٣ـرسالة كبيرة اعمال حج و عمره.٣

۳۴ـ رسالهای در احکام نواصب غواصب. ۴

۳۵ـرسالهٔ اوقات نوافل شبانهروزي.<sup>۵</sup>

٣٤ـرسالة تحقيق بداء.

٣٧ـرسالة ترجمة نماز.٧

 مرآة الاحوالج ١ ص ٩٠ ش ٢٧، الفيض القدسي ضمن بحارالانوارج ١٠٥ ص ٥٠ اعيان الشيعهج ٩ ص ١٨٢، كشف الحدجب والأستار ص ٢٣٤ ش ١٢١٧، الذريعه ج ١ ص ٢١ ش ١٠٣، و ج٣ ص ١١٣ ذيل ش ٥٣١، بيست و پنج رساله فارسي علامه مجلسي ص ٣٣٥.

٢. مرآة الاحوال ج ١ ص ٩٩ ش ١٧، كشف الحجب والاستار ص ٢٣١ ش ١٢٠٠، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٩، الذريعه ج ١ ص ١٨٩ ش ١٨٠ م (١٠٥ م ٢٩٠ م ٢٩٠ م ١٩٥٠). (احكام الأموات).
 ٣. مرآة الاحوال ج ١ ص ٩٩ ش ١٨٨، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٠٥ ص ٩٩، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٨، كشف الحجب والاستار ص ٢٥٥ ش ١٣٥٧، رياض العلماء ج ٥ ص ٣٩، أمل الأمل ج ٢ ص ٢٨٨ م ٣٣٠، الذريعه ج ٢ ص ٢٥٨ ش ٢٩٤١؛ با تعبيرات كوناكون: (رسالة في الحج)، (رسالة في مناسك الحج).
 (مناسك الحج الكبير).

٤. كشف الحجب والاستار ص ٢٣٢ ش ١٢٠۶.

۵. مرأة الاحوال ج ۱ ص ۸۹ ش ۱۲، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۲۹، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۳ ش ۲۹ ميان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۳ ش ۲۸۸۱ (أوقات الظهر م ۱۸۳ ـ ۲۸۳ ش ۱۸۸۱ (أوقات الظهر والعصر و نوافلهما)، و يايان تأليف آن راسال ۱۰۹۷ نوشته است.

6 مرآة الاحوال ج ١ ص ٩١ ش ٣١، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ١٠٥ ص ٥٠ كشف الحجب والاستار ص ٢٤٣ ش ١٢٧٤، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤، الذريعه ج ٣ ص ٥٤ ش ١٣٧؛ در اغلب با تعبير (رسالة في البداء).

٧. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٥٣ كشف الحجب والاستار ص١١٧ ش٥٥٣.

۳۸\_رسالهٔ جبر و تفویض. ۱ ۳۸\_رسالهٔ بهشت و دوزخ. ۲ ۴۰\_رسالهٔ بهشت و دوزخ. ۲ ۴۰\_رسالهٔ بهت. ۴۰ ۴۰\_رسالهٔ رکات. ۵ ۴۰\_رسالهٔ زکات. ۵ ۴۰\_رسالهٔ ای در زیارت اهل قبور. ۶ ۴۰\_رسالهای در سهام. ۷ ۴۰\_رسالهٔ شکیات نماز. ۸ ۴۰\_رسالهٔ شکیات نماز. ۸

All I I Ab A A A A All I All I

۱. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۱ ش ۳۲، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۵۱، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴. و نگاه كن: ص ۱۲۲ ياور في ۶.

مرآة الاحوال ج ١ ص ٨٩ ش ١٤، الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ١٠٥ ص ٢٩٠ كشف الحجب والاستار ص ٢٥٣ ش ١٩٣٣ وص ١٩٣ ش ١٩٣٣ والاستار ص ١٨٣ ش ١٢٣٨ والقريعه ج ٥ ص ١٩٣ ش ١٩٣٣ و ١٩٣٠ و ١٩٣٠ تو ١٩٣٠ و ١٩٣٠ تو ١٩٣٠ تو ١٤٣٠ و ١٩٣٠ تو الذي عام ١٩٣٠ و ١٩٣٠ و ١٩٣١ والقار).

الذريعه ج ۶ ص ۲۹۷ ش ۲۹۵۱، کشف الحجب و الاستار ص ۲۵۷ ش ۱۳۵۸. و در مرآة الاحوال ج ۱ ص ۸۸ ش ۱۰ و الفيض القبلسي ضمن بحار الانوار ج ۲۰۵ ص ۴۹، و اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۳ بدون کلمة (حدود).
 ۴. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۸ ش ۱۳ الفيض القبلسي ضمن بحار الانوار ج ۲۰۵ ص ۴۹، کشف الحجب و الاستار ص ۲۶۳ ش ۱۳۹۷، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۳ الذريعه ج ۱ ص ۹۰ ش ۲۳۷، و ج ۱۳ ص ۶۸ ش ۲۲۲ در بعضي با تعييرات: (رسالة في الرجعة)، (إثبات الرجعة).

۵ مراً ة الاحوال ج ١ ص ٩٠ ش ٢٢، الفيض القادسي ضاعن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٠، كشف الحجب والاستار ص ٢۶۶، ش ١۴١٥، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤، الذريعه ج ١٢ ص ١٤ ش ٢٣٥.

ع الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٦، الذريعه ج١٢ ص ٧٨ ش ٥٣٨.

٧. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٦، كشف الحجب والاستار ص ٢۶٨ ش ١٤٢٣، الذريعه
 ج١٢ ص ٢٤٠ ش ١٧١٥.

۸ مراة الاحوال ج ۱ ص ۹۹ ش ۱ ۱، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۴۹، كشف الحجب
 والاستار ص ۲۶۹ ش ۴۳۴، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۳، الذريعه ج ۱۴ ص ۲۱۶ ش ۲۲۵۸، بيست و پنج رساله
 فارسى علامه مجلسى ص ۲۹۳.

۴۶ـ رسالهٔ نماز شب. ا

۴۷ـرسالهاي در صيغ عقود و نكاح.<sup>۲</sup>

۴۸\_رسالهٔ فرق میان صفات ذاتی و صفات فعلی حق ـسبحانه ـ.٣

۴۹ـرسالهاي در نماز و روزه.<sup>۴</sup>

۵۰ـرسالهٔ کفّارات.<sup>۵</sup>

۵۱ـرسالهٔ مال ناصب.<sup>۶</sup>

۵۲ـرسالهٔ نکاح.۷

۵۳ـرسالهٔ مفاتيح الغيب (در استخاره).^

۵۴ـزاد المعاد. ٩

۵۵۔شرح دعای جوشن کبیر. ۱۰

ش ۲۶، كشف الحجب والاستار ص ۲۷۱ ش ۱۴۴۷.

. ١. الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص ٥٠ اعيان الشيعه ج٩ ص١٨٣، مرآة الاحوال ج١ ص ٩٠

٢. كشف الحجب والاستار ص ٢٧٢ ش ١۴٥٣، الذريعه ج ١٥ ص ١٠٨ ش ٧٢٥.

٣. مرأة الاحوالج ١ ص ٩٠ ش ٢٩، الفيض القدسي ضمن بحار الانوارج ١٠٥ ص ٥٠ اعيان الشيعهج ٩
 ص ١٨٤، كشف الحجب والاستار ص ٢٧٥ ش ١٢٤٧، الذريعه ج ١٤ ص ١٨٥ ش ١٩٣٥ و ص ١٨٠.

٤. كشف الحجب والاستار ص ٢٧١ ش ١۴۴۶ (رسالة في الصلاة والصوم).

۵ مرآة الاحوال ج ۱ ص ۹۰ ش ۲۳، الفیض القدسی ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۵۰ اعیان الشیعه ج ۹ ص ۱۸۴. و در الذریعة ج ۱۸ ص ۶۶ ش ۸۰۴ می گوید در ماه صفر ۱۰۹۱ تألیف آن به پایان رسیده است.

۶ مراّة الاحوال ج ۱ ص ۹۰ ش ۲۱، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج۱۰۵ ص ۵۰ و در اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۴، الذريعه ج ۱۹ ص ۲۷ ش ۱۳۶ و ۱۳۷.

V. مرآة الاحوال ج 1 ص 9 م م 70، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج 100 ص 20 اعيان الشيعه ج P م 104. A مرآة الاحوال ج 1 ص 90 م 70، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج 100 ص P9، اعيان الشيعه ج P ص P10. كشف الحجب والاستار ص P17 م P17 ، و ص P10 م P17 ، الذريعه ج 2 ص P1 م P17 ، P17 . P197 ، مرآة الاحوال ج 1 ص P197 ، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج P197 ، اعيان الشيعه ج P177 ، P17

١٠. الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج٥٠١ ص ٥٢ الذريعه ج١٣ ص٢٤٧ ش٨٩٨.

۵۵ صواعق اليهود (در چگونگی جزية يهود). الحياة . الحياة . الحياة . الحياة . الحياة . الحياة . الأنوار (در آداب و فضل قرائت قرآن). الحياة . الأنوار (مختصر عين الحياة). الحياة . الحياة

\* \* \*

٢. مرآة الاحوال ج ١ ص٨٧ش ١، الفيض القدسي ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص۴٨، جامع الرواة ج ٢ ص ٧٩، رياض العلماء ج٥ص ٣٩، الذريعه ج١٥ ص ٣٧٠ ش ٢٣٣۴.

الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص ٥٦ كشف الحجب والاستار ص٥٢٣ ش ٢٩٤٢، رياض
 العلماء ج٥ص ٣٩، الذريعه ج ٢١ ص ٥٤ ش ٣٩٢٠ و ٣٩٢١.

۴. مرآة الاحوال ج ۱ ص ۸۷ ش ۲، الفيض القدسى ضمن بحار الانوار ج ۱۰۵ ص ۴۸، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٩٥، الفيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٥، الذريعه ج ٢ ص ٢٥ ش ٢٩٢١، و در جامع الرواة ج ٢ ص ٧٩ عنوان تنها آمده است، و از اينكه مختصر عين الحياة است، يا در فضل قرآن، سخنى نگفته است.

۵ مراّة الاحوال ج ۱ ص ۸۸ ش۷، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج ۱۰۵ ص ۴۸، کشف الحجب والاستار ص ۵۴۳ ش ۳۰۵۰، اعيان الشيعه ج ۹ ص ۱۸۳، جامع الرواة ج ۲ ص ۷۹، الذريعة ج ۲۲ ص ۱۷ ش ۵۸۱۰. در مراّة الاحوال، و کشف الحجب گفته شده است که اين کتاب در تعقيبات نماز است.

ع مرآة الاحوال ج ١ ص ٩٢ ش ۴۶، الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص ٥٦، اعيان الشيعه ج ٩ ص ١٨٤، الذريعه ج٢٢ ص ٣٣٤ ش ١٥٦-١٥١٦،

# کتابهایی که بعضی به علامهٔ محلس، ی نسبت دادهاند

تألیف این چهار کتاب نیز به او نسبت داده شده ۱، که انتساب بعضی از آنها نابجا و بعضی مورد تر دید است:

١- كتاب اختيارات الايام (رسالهاي بزرگ غير از رسالهاي كه قبلاً ذكر شد).

٢\_كتاب تذكرة الائمة.

٣-كتاب صراط النجاة.

۴۔کتابی در تعبیر خواب.

تذكرة الاثمه را محقق بحرانی در لؤلؤة البحرین به او نسبت داده، و مؤلف روضات الجنات به جهاتی این نسبت را نابجا شمرده و سپس در ضمن نام بردن از كتب علامه مجلسی، از كتاب اختیارات كبیر و صغیر نام برده و نوشته است: هرچند در انتساب كبیر به او مناقشه هست، بلكه گفته می شود: دو رسالهٔ اختیارات، و صراط النجاة، و تذكرة الاثمه از تألیفات همنامش مولی محمدباقر بن محمد تقی لاهیجی است كه از معاصران او می باشد.

محدث نوری در الفیض القدسی سخن مؤلف روضات را در مورد (تذکره) تأیید نموده به جهت اینکه مؤلف ریاض العلماء در بخش مربوط به کتب مجهوله

١. الفيض القدسي ضمن بحار الانوار ج١٠٥ ص٥٣.

٢. لؤلؤة البحرين ص ٦٩

کتابش -که در زمان علامه مجلسی نوشته - آن را از تألیفات بعضی از معاصرین خود که تمایل به تصوف داشته می داند؛ ولی می گوید اینکه گفته شود علامه مجلسی رساله ای بنام اختیارات نداشته درست نیست، چون او در آخر مجموعه ای که از جمله آنها (رسالهٔ اختیارات الایام والساعات) است، به خط خود اجازه ای برای مولی ابراهیم گیلانی نوشته است. ۱

\* \* 4

۱. نگاه كن: الفيض القدسى ضمن بحارالانوار ج١٠٥ ص٥٣ ـ ٥٤ وص١٠١ ش٣٣، روضات الجنات ج٢
 ص ٨٠ ـ ٨١ الذريعه ج١ ص٣٤٧ ش١٩١٨، و ج٤ ص٢٠٧ ش ٢٠٠٣.

#### ويزكيهاى كتاب تحفة الزائر

۱. در این کتاب همانگونه که مؤلف آن در مقدمه اشاره کرده است ـسعی بر این بوده که منحصراً زیارات و دعاهای مأثوره و منقوله از اثمه اطهار آورده شود، او در این باره چنین می گوید:

... و زیارات منقولهٔ بسیار از اثمه اطهار ایش به نظر قاصر رسیده بود، که با وجود آنها به زیارات مؤلفهٔ علما احتیاج نبود، بخواست که رسالهای تألیف نماید که مقصور باشد بر ذکر زیارات و ادعیه و آدابی که به اسانید معتبره از اثمه دین صلوات الله علیهم اجمعین منقول گردیده است. ا

۲. روایاتی راکه در این کتاب آورده است، چه آنهاکه حاوی زیارت و دعا است،
 و چه آنهایی که در موضوعات مختلف آمدهاند، غالباً به درجهٔ ارزش سند آنها از قبیل:
 صحیح، حسن، موثق، قوی، معتبر، اشاره می کند.

۳. اگر به زیارت یا دعایی که روایت است، چیزی اضافه شده باشد، یا از روایات مختلف ترکیب شده باشد، آن را ذکر می کند، چنانچه در ص ۱۰۵ در ابتدای زیارت اول می گوید:

زیارتی است که شیخ مفید و سید بن طاووس و شیخ شهید و غیر ایشان ـ قدّس الله ارواحهم ـ در کتب خود ذکر کردهاند و به روایت نسبت دادهاند؛ اگرچه از بعضی قرائن مفهوم میشود که دعایی چند در میان روایت درج فرموده باشند، و روایات دیگر نیز به این روایت ضم کرده باشند. ۱.۱گر روایت یکپارچهای تقسیم شده باشد، به گونهای که هر تکه از محتوای آن (زیارت یا دعا) در جای ظاهراً مناسب برده شده باشد به آن اشاره می نماید، چنانچه در ص ۱۴۱ بعد از زیارت ششم چنین می گوید:

از قرائن روایات که در اینجا و در زیارات امام حسین در روز عاشورا ذکر کردهاند، معلّوم می شود که مؤلّفان مزارات، این حدیث را تفریق و اختصار کردهاند...

۵. موردی راکه روایت بودن آن احتمالی باشد، و احتمال خلاف در آن باشد، بدون توضیح و بیان نمیگذارد، چنانچه در ص ۶۶۶ بعد از نقل روایتی از سعد اشعری در فضیلت زیارت حضرت معصومه و کیفیت زیارت آن حضرت مینویسد:

محتمل است كه زيارت از تتمه حديث نباشد، و از تأليفات علما بوده باشد.

۶. اگر در موضوعی روایات مختلف و به ظاهر متعارضی آمده باشد، وجه یا وجوه جمع بین آنها را بیان میکند، چنانچه در باب حریم قبر امام حسین در صحیح در ۲۷۳ میگوید:

علما جمع میان احادیث مختلفه در این باب، به حمل بر اختلاف مراتب فضیلت کردهاند که: اقصای مراتب...

و ظاهر کلام اکثر علما و مشهور میان سکنه آن دیار، آن معنی اول است. و در ص ۲۴۰ به دنبال روایات مختلفی که در مقدار ثواب و فضیلت زیارت امام حسین ﷺ اَمده میگوید:

این اختلافهاکه در فضیلت زیارت آن حضرت وارد شده است یـا مـحمول است بر... والله یعلم.

٧. نكات لازم را در خلال كتاب توضيح ميدهد، و سؤالاتي كه مي تواند مطرح

شود بی پاسخ نمیگذارد، مثلاً در باب فضیلت تربت امام حسین پ ، حکم حرمت خوردن خاک را بیان می کند، و به مقداری از تربت امام حسین 對 که خوردن آن به قصد استشفا مجاز است اشاره می نماید.

۸ از آنجاکه این کتاب بعد از بحارالانوار که خود حاوی بخش مبسوطی در زیارات است تألیف شده، طبعاً مؤلف با اشراف و احاطهٔ بیشتری این مجموعه را برگزیده و فراهم آورده است.

۹. این کتاب به زبان فارسی نوشته شده است، تا فارسی زبانان را با منبع پرفیض زیارات و فضائل و برکات آنها آشنا نموده، و جوابگوی نیاز آنها در این زمینه باشد. و مؤلف در این باره چنین می گوید:

اکتر کتبی که در زیارات مصنّف گردیده است، به لغت عربی تألیف نمودهاند، و اکثر خلق را از آن بهرهٔ کامل و حظّ شاملی نیست... بخواست که رسالهای تألیف نماید... و فضائل و آداب هر یک را به لغت فارسی ترجمه نماید تا اکثر شیعیان این دیار از این رسالهٔ وافیه بهرهمندگردند. ۱

#### اهميت تحفة الزائر از نظر علما

۱. عالم بزرگوار حاج آقا بزرگ تهرانی میگوید:

علامه مجلسی شمزار بحار را در سال ۱۰۸۱ به پایان رسانید و همه زیاراتی راکه در کتب مزار به آن دست یافته بود در آن جمع آوری کرد، سپس در سال ۱۰۸۵ کتاب تحفة الزائر را به فارسی تألیف نمود تا عموم از آن استفاده کنند.

و در این کتاب به زیاراتی که روایت شده و از نظر وی معتبر بوده اکتفا کرد، و مقداری از زیارات مخصوصه و غیر آن را در این کتاب نیاورد. این کتاب چندین بار چاپ شده است.

w 41 11 7 1 7 1

شیخ ما علامه نوری په چون اسناد معتبر مقداری از این زیارات مخصوصه را دید به خواهرزاده و دامادش شهید حاج شیخ فضل الله نوری که در ۱۳۲ رجب ۱۳۲۷ ه به دار آویخته شد ـ دستور داد که این کتاب را با ملحقات و همراه با چندین زیارت معتبر تجدید چاپ کند، که با دستور آن شهید بزرگوار در نهایت صحت و خوبی در سال ۱۳۱۴ به چاپ رسند. ۱

عالم جلیل سید عبدالله شبر متوفای ۱۲۴۲ تحفة الزائر را به عربی ترجمه نمود
 که به عنوان (تحفة الزائر عربی یا معرّب) شناخته می شود ۲، ترجمه این کتاب به عربی توسط این عالم بزرگ نشانگر اهمیت و اعتبار آن می باشد.

\* \* \*

١. الذريعة ج٣ ص٣٤٨ ش١٩٨٨: تحفة الزائر (الفارسي) للعلامة المجلسي المولى محمّد باقر بن محمّد تقي الاصفهاني المترفى سنة ١٩٨١، أورد في كتاب مزار البحار -الذي فرغ منه سنة ١٩٨١ جميع ما ظفر به من الزيارات المذكورة في كتب المزار، ثمّ ألّف تحفة الزائر سنة ١٠٨٥ بالفارسية لعموم النفع، مقتصراً فيه على خصوص الزيارات المروية بطرق معتبرة عنده، في مقدمة واثنى عشر باباً وخاتمة، وأسقط فيه جملة من الزيارات المخصوصة وغيرها. وقد طبع كذلك مراراً، ولمّا رأى شيخنا العكرمة النوري اعتبار أسائيد جملة من تلك المخصوصات، أشار إلى ابن اخته وصهره على كريمته الحاج الشيخ فضل الله بن المولى عباس النوري المصلوب الشهيد ١٣٧ رجب سنة ١٣٧٧، بتجديد طبعه مع ملحقات من تلك الزيارات المعتبرة، فأمر بطبعه في غاية الصحة والجودة في طهران سنة ١٣٧٤.

الذريعه ج٣ص ٣٣٨ ش ١٥٨٩. تحفة الزائر العربي أو المعرّب للسيد عبدالله شبر المتوفى سنة ١٣٤٢، قال تلميذه الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة نقد الرجال: إنّه معرّب تحفة الزائر الفارسي للعلامة المجلسي ....

### انگیزهٔ تصحیح و چاپ و نشر این کتاب

۱. چون در موضوع خود با محوریت روایات و احادیث معتبر تدوین شده است، و یک کتاب روائی در زمینهٔ خاص محسوب می گردد، از این جهت برای اهل علم و تحقیق ـگذشته از کاربرد آن در مقصدی که برایش تألیف شده ـمورد عنایت و توجه بوده است.

۲. به لحاظ اینکه به فارسی نگارش یافته، دسترسی جمعیت بسیاری از شیفتگان
 اهل بیت در مشتاقان زیار تشان را که فارسی زبان اند، به منبعی معتبر از معارف و
 زیارات و دعاها آسان نموده، و از این جهت مورد توجه آنان است.

۳. تألیف آن، تسوسط شخصیت علمیِ مورد شناخت و احترام و اعتماد دانشمندان و عموم مردم. یعنی علامه مجلسی، پس از تألیف بحارالانوار که دریایی است از روایات و احادیث و آثار در موضوعات مختلف، از جمله (زیارات) ـ. با عنایت و دقت و دسته بندی خاصی انجام گرفته است.

با توجه به جهات ذکر شده و اینکه این اثر چندین بار چاپ و منتشر شده است، و اکنون ده ها سال است که نسخه های آن نایاب و از دسترس علاقه مندان به دور مانده است، لازم می نمود که با امکانات موجود روز، همراه با تصحیح و تحقیق، با کیفیتی در خور آن چاپ شده و در اختیار پژوهشگران و عموم مردم قرار گیرد، تا بدین وسیله این کمبود فرهنگی جبران گردد.

### روش تحقیق و تصحیح این کتاب

۱. در تصحیح این کتاب به منظور هرچه نزدیکتر نمودن متن آن با آنچه از قلم مؤلف صادر شده است ـ جز در مواردی که به رسم الخط مربوط می گردد ـ به دو نسخهٔ خطی نفیس، بیشتر اعتماد شده است:

الف) نسخهٔ گرانقدری که به خط مؤلف است (در صفحه بعد به خصوصیات آن اشاره می شود)، و کار مقابله با آن انجام گردید.

ب) نسخهٔ كاملي كه با نسخهٔ مؤلف مقابله شده است.

۲. چندین نسخه خطی و نفیس دیگر در دست بـودکـه در مقابله و تـصحیح، جهت اتقان مورد استفاده و مراجعه قرار گرفتهاند.

٣. در تصحيح متن از روش تلفيق استفاده شده است.

 ۴. اگر در مواردی جملهای یا کلمهای از منابع و مآخذ متن یا بحارالانوار اضافه شده باشد، بین دو علامت [ ] قرار گرفته است، با ذکر نشانی منبع در پاورقی.

۵. اگر در مواردی ـ هرچند کم ـ به منظور اصلاح متن، کلمه ای یا حرفی از خود اضافه نموده باشیم، بین دو علامت [] قرار گرفته است، بدون شماره و پاورقی.

۶. آیات قرآنی بین دو علامت ﴿ ﴾قرار گرفتهاند با ذکر شماره آیه و نام سوره در پاورقی.

٧. نشاني منابع احاديث و زيارات در پاورقي ذكر شده است.

۸ اختلاف نسخهها، در پاورقی به عنوان نسخه بدل اشاره شده است.

۹. در حرکت گذاری و اعراب زیارات و ادعیه، بیشتر، حرکت و اعراب نسخهها
 مو ر د تو جه بو ده است.

 ۱۰ در آخر کتاب چند فهرست جهت تسهیل مراجعه پژوهشگران و محققین فراهم آمده است.

۱۱. در اول کتاب مقدمه ای پیرامون شخصیت مؤلف، و اهمیت این کتاب و انگیزهٔ تصحیح و چاپ آن تدوین گردیده است.

## خصوصیات نسخهٔ نفیس به خط مؤلّف

این نسخه حاوی نیمه دوم کتاب است تقریباً، و شروعش از اینجا است:

«زیارت اوّل: به سند قوی از ابو حمزه ثمالی منقول است که حضرت صادق بخ فرمود که چون خواهی روانه زیارت قبر حسین بن علی صلوات الله علیهما شـوی، پس روزه بدار ......۱

در این نسخه متون احادیث و توضیحاتی که به فارسی نگاشته شده به خط مؤلف است، و متون زیارات و دعاها غالباً غیر از سطر اول یا نیم سطر آن، به خط شخص دیگری است ـ که نوعاً به جهت صرفه جویی در وقت و تسریع در کار، از کاتب یاکاتبانی کمک میگرفته است ـ، و بعداً خود او بازنگری و مقابله کرده و نسخه بدلها و نکاتی را به قلم خود در حاشیه منعکس نموده، و احیاناً کلمه یا جملهای را قلم گرفته و یا اضافه کرده است.

در جای جای آن، خط خوردگیهای متعددی به جهت عوض نمودن کلمه یا عبارتی به قلم خودش انجام گرفته، که حکایت از آن داردکه نسخهٔ اوّلیه از کتاب است که در حین تألیف نوشته شده است.

از همهٔ پژوهشگران و کارکنان که در به ثمر رسیدن این کتاب باکمال خلوص و جدیّت در مقابله، تخریج مصادر، تصحیح و تحقیق متن کتاب و تهیه فهرستهای فنی و مقدمه کتاب، و سایر امور همکاری نمودند تشکر و تقدیر می شود.

همچنین از مدیر و کارکنان کتابخانهٔ ملّی ملک، کتابخانهٔ مرکزی آستان قدس رضوی، کتابخانهٔ ملّی، کتابخانهٔ مسجد اعظم قم، کتابخانهٔ آیه الله العظمی تجفی مرعشی، کتابخانهٔ آیه الله العظمی نجفی مرعشی، مرکز احیاء تراث اسلامی، مرکز تحقیقات دار الحدیث، مؤسسه آل البیت لإحیاء التراث و سایر مؤسسات فرهنگی و علمی.

و نیز از وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، مؤسسهٔ فرهنگی فلاح، کمیته حمایت از فعالیتهای مؤسسات فرهنگی و هنری و مراکز دیگری که نسبت به مؤسسه و چاپ این کتاب به اشکال گوناگون ابراز محبت کردند، قدردانی می شود و از خداوند متعال برای همه عزیزان توفیقات روزافزون مسئلت می نماییم.

## فهرست تفصيلي مقدمه

۲	شناسنامهٔ کتابشناسنامهٔ کتاب
	ىىخن مۇسىيە
۴	نصویر نسخههای خطی
١٣	مقدمة تحفة الزائر
14	زندگى عَلَامه مجلسى ﷺ
14	تولد
14	از شیرخوارگی تا دوران کمال
ıv	نسب
١٧	پدرپدر
r•	اجداد پدري و مادري
٢٢	علت شهرت این خاندان به مجلسی
17	وفسات
٣	محل دفن

#### ۱۴۲ 🗖 مقدمة تحفة الزائر

YV	گفتار و نوشتار بزرگان دربارهٔ علامه مجلسی 🗱
TV	خادم اخبار اثمه اطهار ﷺ
٢٧	فقيه متكلم و جامع محاسن و فضائل
YA	صاحب نظر صائب، علامه، محقق و مدقق
YA	سركردة علماي نامدار
۲۸	اقيانوس پهناور علم
ra	ماية افتخار پيشينيان و پسينيان
ra	یگانه در ترویج دین و احیای شریعت
٢٠	مجدد سنن و زنده كننده آثار اثمه اطهار ﷺ
<b>r.</b>	علامهٔ زمان و امام محدّثان
<b>"•</b>	مروج مذهب و احياكننده آثار اثمه مسلمين
<b>"</b> 1	- حافظ تمامیت کشور
٦	صاحب نظر در علوم عقلي و نقلي
<u>-</u> Y	دريافت اجازه نقل حديث در نوجواني
	آرزوی ثواب یک کتاب او
	بت شکنی
Ψ	- مسلمان شدن با خواندن کتاب مجلسی
	امر به معروف و نهی از منکر
	اهتمام به امور عبادی و اعتقادی
	، عبادی بودن تمام اعمال
	دقت در نقل احادیث از کتب
۶	علاقه به روایات و اخبار
۶	

## فهرست تفصیلی 🗆 ۱۴۳

٠٠٠	مؤلف کتب بسیار و معتبر
ra	نو آوری و ابتکار در تألیف
۳۸	عمل گروهی در تألیف
ra	آزادگی نظری
f•	مدرس و مربّی
f1	رئيس شيعه اماميه
fr	خدمات علمی و اجتماعی علامه مجلسی
fV	زندگی سیاسی عکامهٔ مجلسی
ای او۱۰	پاسخ به بعضی شبهات و سؤالات دربارهٔ علامه مجلسی، و نوشته ه
ان	الف: شبهات و انتقادات نسبت به بحارالانوار
٠٢	ب: انتقادهای سیاسی
**	سلاطين صفوي
٠٥	نقش حضور، در حفظ کشور
٠۵	التماس شاه سليمان و قبول منصب شيخ الاسلامي
۶۶	شاهدی بر گفتار
لمسى٠٠٠	نمونهای از موارد مدح و ثنای مورد انتقاد در کتب علامه مج
Ψ	جواب امام خمینی یه انتقاد از رابطه علما با سلاطین
	انسان سازی انبیا و علما
ره	اساتيد و مشايخ اجازة علامه مجلسي
·9	شاگردان و دارندگان اجازه از علامه مجلسی پشسی شدندگان اجازه از
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	شاگردان و مجازان

### ۱۴۴ 🗖 مقدمة تحفة الزائر

كتب و آثار علمي علامه مجلسي 🕊
الف)کتب و آثار علمی به زبان عربی
ب)کتب و آثار علمی به زبان فارسی
کتابهایی که بعضی به علامهٔ مجلسی، نسبت دادهاند
ویژگیهای کتاب تحقة الزائر
اهميت تحفة الزائر از نظر علما
انگيزهٔ تصحيح و چاپ و نشر اين كتاب
روش تحقیق و تصحیح این کتاب
خصوصيات نسخهٔ نفيس به خط مؤلّف
تقدير و تشكر
فهرست تفصیلی







ئۇيف: ئىدما **دىجلىسى رىمەل** 

# بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

كبوتر ستايشي كه از بروج مُشيّده افواهِ حامدان، آهنگِ در و بام صوامعِ مسامعِ قُدسيان را شايد، مُفيض الأنواري را سزا است كه مراقد منوّره و ضرايح مطهّره انبيا و اوصيا عليهم الصلاة والتحيّة و الثناء را رشك فرماي عرش اعظم گردانيد.

و شهباز نیایشی که در پروازِ معارج، قبولِ صید هر مقصود و مأمول نماید، عالمالأسراری را روا است که از تراب عتبات مقرّبان درگاه عزّتش، در جبین شیعیان صدگلزار اِزّم دمانید.

و شمیم صلواتی که عطسه فرمای مشام ساکنانِ مجامع قُدس گردد، نثار مشهد معطّر و روضهٔ مُعنبر سیّد انبیا و زبدهٔ اصفیا محمد مُصطفی و آل بی مثالش، که مرغ دعایی که نامهٔ درودشان بر بال اقبال نبسته، بر کنگرهٔ عرشِ اجابت ننشسته؛ و پیکِ عبادتی در بقعهٔ مبارکهٔ قبول راه نیافته، تا حرز ولایتشان بر بازویِ حسن عقیدت نبسته.

فَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مادامَتِ ٱلصَّلاةُ عَلَيْهِمْ ذَرِيعَةً إلىٰ إجابَةِ الدَّعَواتِ، وَ زِيارَ تُهُمْ وَسِيلَةً لِنَيْلِ ٱلسَّعاداتِ.

امًا بعد: حَمامهٔ خامهٔ تراب اقدام المؤمنين محمد باقر بن محمد تقى ـحشرهما الله تعالى مع مواليهما الطاهرين ـبه هدير 'صرير'، بر ضميرِ منيرِ هـر خبير بـصيرْ تصوير مىنمايدكه:

چون بمقتضای اخبار بسیار و احادیث بی شمار، زیارت رسول مختار و انمه ابرار -صلوات الله علیهم أجمعین ـ از اشرف قُربات است، و در هر عمل رعایتِ آداب مأثوره والفاظ منقوله از اثمّه هدی حصلوات الله علیهم ـ موجب مزید قبول و قُرب

۱ ـ هدير: صداي يي در پي كبوتر (مجمع البحرين: ۴۱۳/۲ ـ هدر \_).

۲ ـ صریر: صدای قلم بهنگام نوشتن. نگاه کن: تاج العروس: ۷/ ۸۵ ـ صرر ـ .

وصول به مأمول میگردد، و اکثر کتبی که در زیارات مصنف گردیده است به لغت عرب تالیف نمودهاند، و اکثر خلق را از آن بهرهٔ کامل و حظ شاملی نیست، و بسیاری از زیارات مظنون آن است که از تألیفات علما ـ رضوان الله علیهم ـ است، و زیارات منقولهٔ بسیار از ائمه اطهار هی به نظر این قاصر رسیده بود، که با وجود آنها به زیارات مؤلفهٔ علما احتیاج نبود، بخواست که رسالهای تألیف نماید که مقصور باشد بر ذکر زیارات و ادعیه و آدابی که به اسانید معتبره از ائمه دین ـ صلوات الله علیهم اجمعین منقول گردیده است، و فضایل و آداب هر یک را به لغت فارسی ترجمه نماید، تا اکثر شیعیان این دیار از این رسالهٔ وافیه بهره مند گردند، و اطلاع بر فضایل زیارات موجب مزید رغبات ایشان گردد؛ شاید این مجرم را بمقتضای حدیث شریف «الدّالُّ عَلَی مزید رغبات ایشان گردد؛ شاید این مجرم را بمقتضای حدیث شریف «الدّالُّ عَلَی

مأمول از برادران ایمانی که به این کتاب مفصل الأبواب عمل نمایند آنکه در هنگام مطالعه و زیارت، این غریق بحار معاصی را از دعای خیر فراموش نفرمایند، و بر سهو و خطای لفظ و معنی مؤاخذه ننمایند.

و این رساله را مسمّی گردانید به «تحفة الزّائر»، و مرتّب داشت بر مقدّمه، و دو از ده باب، و خاتمه.

۱ \_ کافئ: ۴/ ۲۷ ح۴، من لا یعضره الفقیه: ۲/ ۵۵ ح۱۶۸۳، خصال: ۱۳۴ ح۱۴۵، بحارالانوار: ۴۷/ ۴۰۹ ح ۱۰، وج۷۷/ ۱۸ ح۵، وج۱۱۹/۶۶ ح ۲۰.

#### لهّا مقدّمه:

## پس در بیان آداب سفر است

چون در کتاب حلیة المتقین احادیث آداب سفر را استیفا نمودیم، و بعد از این در زیارات مخصوصه، بسیاری از آداب مذکور خواهد شد، دراینجا اکتفا مینماییم به آنچه سیّد ابن طاووس علیه الرحمة و الرضوان و غیر او در کتب مزار ایراد نمودهاند، تا آنکه این رساله خالی نباشد از آنچه زائر را به آن احتیاج می باشد:

فرمودهاند که: چون ارادهٔ خروج به سفر داشته باشی، سزاوار آن است که روزه بداری در روز چهار شنبه و پنجشنبه و جمعه، و اختیار نمایی روز شنبه را از برای بیرون رفتن.

چنانچه مروی است از حضرت صادق 幾که: هرکه ارادهٔ سفری نماید، باید که سفر کند در روز شنبه هر آینه خدا سفر کند در روز شنبه هر آینه خدا برگرداند آن را به جای خود. یا روز سه شنبه را، که آن روزی است که حق تعالی نرم گردانید در آن آهن را برای داود 機 '.

یا روز پنجشنبه را، بهدرستی که حضرت رسولﷺ در روز پنجشنبه سفر میکرد٪.

و اجتناب كن از سفر كردن در روز دوشنبه، و چهارشنبه، و پيش از ظهر روز جمعه.

۱ ـ محاسن: ۳۵۵ ح۶و ۷. کافی: ۱۳۳/۸ ح ۱۰۹، من لا یعضره الفقیه: ۲۲۶۶۲ ح ۲۲۹۱. خصال: ۳۸۶ ح ۶۹. عیون أخبار الرضایچ: ۲۴/۲ مزار مفید: ۵۸ ح ۱ و ۲. مزار کبیر: ۴۵. مصباح الزائر: ۲۶. بحارالأنــوار: ۵۹/ ۵۳ ح ۲. وج ۲۲۴/۲۶ ح ۶. وج ۲۰۲/۱۰ ح ۱ وص ۱۰۲ - ۲۰۲ ح ۵ و ۲.

٢-من لا يعضره الفقيد: ٢/ ۲۶۶ ح ٢٩٩٣، عيون اخبار الرضائة: ٢/ ٣۶ ح ١٠٠، مكارم الأخلاق: ١/ ١٥ ح ١٩٧٨، يعارالانوار: ٢/ ٢٢٤ ح ١٠٥،

و مکروه است سفر کردن در روز سوم و چهارم و پنجم و ششم و سیزدهم وشانزدهم وبیستویکم وبیستوچهارم و بیستوپنجم و بیستوششم از هر ماه. و روایت دیگر وارد شده است که روز چهارم و ششم و بیست و یکم برای سفر و غیر آن خوب است، و روز هشتم و بیست وسوم خوب نیست ۱.

و سفر مکن در حالی که قمر در برج عقرب باشد؛ چنانچه از حضرت صادق الله مروی است که سفر در این وقت کراهت دارد<sup>۲</sup>.

و اگر ضرورتی حاصل شود برای سفر کردن در این اوقات، دعاهایی که بعد از این مذکور می شود بخواند، و تصدّق کند و هروقت که خواهد به سفر رود. زیراکه از حضرت صادق ﷺ منقول است که: افتتاح کن سفر خود را به صدقه، و بیرون رو هروقت که خواهی؛ به درستی که سلامتی سفر خود را می خری ۲.

و منقول است که: حضرت رسولﷺ هرگاه به سفر میرفتند، پنجچیز با خود برمیداشتند: آینه، و سرمهدان، و مسواک، و شانه، و مقراض ۴.

و مستحب است كه پيش از متوجّه شدن غسل بكند، و نزد غسل بگويد:

بِسْمِ اَللهِ وَ بِاللهِ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَ عَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اَللهِ وَ اَلصّادِقِينَ عَن اَللهِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَ اَشْرَحْ بِهِ صَدْري، وَ نَوِّرْ بِهِ قَلْبِي.

اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً وَ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَ آفَةٍ وَ عاهَةٍ وَ سُوءٍ، وَ مِمّا أَخافُ وَ أَخْذَرُ، وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ جَوارِحِي وَ عِظامِي وَدَمِي وَ شَعْرِي وَ مُـخِّي

١ \_الأمان: ٣٣، مصباح الزائر: ٢٧، بحارالانوار: ٧٤/ ٢٢٧ ح١٨.

٢ \_ كافى: ٢٧٥/٨ ح ٢٠٤، من لا يحضره الفقيه: ٢٢٧/٧ ح ٢٤٠٣. مكارم الأخلاق ٥١٤/١ ح ١٧٩٩ مصباح الزائر: ٢٧.
 بحارالأنوار: ٢٢٤/٧٥ م ١٢٠ وج ١٠٢/١٠ ح ٣.

۳ معاسن: ۳۴۸ ح ۲۲، من لا يعضر والفقيه: ۲۴۰۶ ح ۲۴۰۶، تهذيب الاحكام: ۴۹/۵ ح ۱۵۰، مكارم الاختلاق ۵۲۰/۱ ح ۱۸۱۰، مصباح الزائر: ۲۷، بعارالأنوار: ۲۰۲/۱۰۰ ح۵.

ع مصباح الزائر: ٢٨، الامان: ٥٤ ـ ٥٥. بحارالأنوار: ١٠٣/١٠٠ ح٧. وسائل الشيعة: ٢٢٤/١١ ح٣ وع.

مقدمه: آداب سفر ..... ۷ مقدمه:

وَ عَصَبِي، وَمَا أُقَلَّتِ ٱلأَرْضُ مِنِّي.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي شاهِداً يَوْمَ حاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فاقَتِي إِلَيْكَ، يا رَبَّ العالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ \

پس جمع میکنی اهل خود را نزد خود، و دو رکعت نماز میگزاری و از خدا خیر خود را سؤال مینمایی، و آیة الکرسی میخوانی، و حمد و ثنای الهی بجا می آوری، و صلوات بر حضرت رسول و آل او صَلواتُ اللهِ عَلَيهِم می فرستی ومی گویی:

اَللَّهُمَّ إِنِّي اُسْتَوْدِعُكَ اَليَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مالِي وَ وُلْدِي، وَ مَـنْ كـانَ مِـنِّي بِسَبِيلِ، الشّاهِدَ مِنْهُمْ وَ اَلغائِبَ.

ٱللُّهُمَّ ٱحْفَظْنا بِحِفْظِ ٱلإيمانِ، وَ ٱحْفَظْ عَلَيْنا.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنا في رَحْمَتِكَ، وَ لا تَسْلُبْنا فَضْلَكَ، إِنَّا إِلَيْكَ راغِبُونَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ اَلسَّفَرِ، وَكَابَةِ اَلمُنْقَلَبِ، وَ سُوءِ اَلْمَنْظَرِ في اَلأَهْلِ وَ اَلْمالِ وَ اَلْوَلَدِ، فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ هٰذَا اَلتَّوَجُّهَ طَلَباً لِـمَوْضاتِكَ، وَ تَـقَرُّباً إِلَـيْكَ، فَ بَلَّغْنِي ما أُوَمَّلُهُ وَ أَرْجُوهُ فِيكَ وَ فِي أَوْلِيائِكَ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

و اگر خواهی بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ في وَجْهِي هٰذا بِلا ثِقَةٍ مِنِّي لِغَيْرِكَ، وَ لا رَجاءٍ يَاْوي سِي إلَّا إِلَيْكَ، وَ لا رَجاءٍ يَاْوي سِي إلَّا إِلَيْكَ، وَ لا وَجَاءٍ وَحُمَتِكَ، إِلَيْكَ، وَ لا قُوّةٍ أَتَّكِلُ عَلَيْها، وَ لا حِيلَةٍ أَرْجِعُ إِلَيْها إِلاَّ طَلَبَ رِضاكَ وَ ٱبْتِغاءَ رَحْمَتِكَ، وَ تَعَرُّضاً لِنَوابِكَ، وَ سُكُوناً إلىٰ حُسْنِ عائِدَتِكَ، وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِما سَبَقَ لي في عِلْمِكَ في وَجْهِي مِمّا أُحِبُّ وَ أَكْرَهُ.

۱-مزار كبير: ۴۱۹. الأمان: ۳۳. مصباح الزائر: ۲۸، بعارالأنوار: ۷۶/ ۲۳۵ - ۱۹ وج ۱۰۴/۱۰ وج ۲۵۸/۱۰۱.

اَللّهُمَّ اَصْرِفْ عَنِّي مَقَادِيرَ كُلِّ بَلاءٍ، وَ مَقْضِيَّ كُلِّ لَا وَآءٍ. وَ ٱبْسُطْ عَلَيَّ كَنَفا مِن رَحْمَتِكَ، وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ، وَ حِرْزاً مِنْ حِفْظِكَ، وَ سَعَةً مِسْ رِزْقِكَ، وَ تَسماماً مِسْ نِعْمَتِكَ، وَ جَماعاً مِنْ مُعافاتِكَ. وَ وَفَقْ لِي يا رَبِّ فِيهِ جَمِيعَ قَضائِكَ عَلَىٰ مُوافَقَةِ هَوَايَ وَ حَقِيقَةِ الْمَلِي، و آدْفَعْ عَنِّي ما الْحَذَرُ وَ ما لا الْخَذَرُ عَلَىٰ نَفْسِي مِمّا الْنَ الْفَلَمُ بِهِ هَوَايَ وَ حَقِيقَةِ الْمَلِي، و آدْفَعْ عَنِّي ما الْحَذَرُ وَ ما لا الْخَذَرُ عَلَىٰ نَفْسِي مِمّا الْنَ الْفَلَمُ بِن مَنْ الْمِلْ وَمالٍ وَ آدْفَعْ عَنِّي وَ دُنْيايَ مَعَ ما السَّالُكَ أَنْ تَخْلَفَنِي فِيمَنْ خَلَفْتُ وَرائِي، مِنْ أَهْلٍ وَمالٍ وَ إِخُوانٍ وَ جَعِيعِ حُزانَتِي، بِالْفَضَلِ ما تَخْلَفُ عائِباً مِسَ وَرائِي، مِنْ أَهْلٍ وَمالٍ وَ إِخُوانٍ وَ جَعِيعِ حُزانَتِي، بِالْفَضَلِ ما تَخْلُفُ عائِباً مِسَ المُؤْمِنِيْنَ فِي تَحْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَ حِفْظِ كُلِّ مَضِيعَةٍ، وَ تَمامٍ كُلُّ نِعْمَةٍ، وَ وَعَاعِ كُلُّ مَعْدُورٍ، وَ صَرْفِ كُلُّ مَخِيعِ حُرانَتِي، وَكَمالٍ ما تَخْمَعُ لِي بِهِ الرُّضَا اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى بِهِ الرُّضَا وَ الللهُ وَمَالًا وَ الآخِرَةِ. ثُمَّ الرُوقِي ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ طَاعَتَكَ وَ عِبادَتَكَ وَ عِبادَتَكَ وَ عَبادَتَكَ وَ عَبادَتَكَ وَ عَبادَتَكَ وَ عَبادَتَكَ وَ مُعْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ طَاعَتَكَ وَ عِبادَتَكَ وَ عَبادَتَكَ وَ عَبادَتَكَ

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ اَلْيَوْمَ وِينِي وَ نَفْسِي وَ مالِي وَ أَهْلِي وَ ذُرِّ يَّتِي وَ جَمِيعَ إِخُوانِي. اَللَّهُمَّ اَحْفَظِ اَلشَّاهِدَ مِنَّا وَ اَلغائِبَ.

اَللُّهُمَّ اَحْفَظْنا وَاحْفَظْ عَلَيْنا.

ٱللُّهُمَّ ٱجْعَلْنا في جِوارِكَ، وَلا تَسْلُبْنا نِعْمَتَكَ، وَلا تُغَيِّرُ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ وَعافِيَةٍ وَفَضْلٍ ١

و مروى است كه: هرگاه خواهى متوجّه شوى در وقتى كه سفر در آن وقت كراهت دارد، يا از چيزى خوف داشته باشى، پس پيش از متوجّه شدن بخوان سورهٔ «حمد» و اقل أعوذ بربّ الناس» و اقل أعوذ بربّ الفلق» و «آية الكرسى» و سورهٔ النّ أنزلناه في ليلة القدر» و آخر اآل عمران» را، يعنى: ﴿إنَّ في خَلْقِ السَّماواتِ وَ ٱلاَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لآياتٍ لِأُولِي الألْبابِ \* الَّذِينَ يَذْكُرُونَ الله قِياماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً

١\_ مصباح الزائر: ٢٨ \_ ٣٠. الامان: ٤١ \_ ٣٠. بعارالأنوار: ٧٤/ ٢٣٤ \_ ٢٣٧. وج ١٠٥/١ - ١٠٥.

سُبْحانَكَ فَقِنا عَذَابَ ٱلنَّارِ \* رَبَّنا إنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أُخْزَيْتَهُ وَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ \* رَبَّنا إِنَّنا مَنادِياً يُنادِي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبَّكُمْ فَآمَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذَنُوبَنا وَكَفَّرْ عَنّا سَيِّنَاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ ٱلأَبْرارِ \* رَبَّنا وَ آتِنا مَا وَعَدْتَنا عَـلَىٰ رُسُـلِكَ وَلا تُخْذِنا يَوْمَ ٱلقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلمِيعادَ ﴿ رَبَّنا وَ آتِنا مَا وَعَدْتَنا عَـلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْذِنا يَوْمَ ٱلقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلمِيعادَ ﴾ (.

پس بگو:

ٱللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ ٱلصَّائِلُ، وَ بِقُدْرَ تِكَ يَطُولُ ٱلطَّائِلُ، وَ لا حَوْلَ لِكُلَّ ذِي حَوْلٍ إلَّا بِكَ، وَلا قُوَّةَ يَمْتارُها ذو قُوَّةٍ إلَّا مِنْكَ.

بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ خِيرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عِـتْرَتِهِ وَ سُـلالَتِهِ
عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ـ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ، وَ اَكْفِنِي شَرَّ هٰذَا اليَوْمِ وَ ضُرَّهُ.
وَ اَرْزُفْنِي خَيْرَهُ وَ يُمْنَهُ. وَ اقْضِ لِي في مُتَصَرَّفاتي بِحُسْنِ العاقِبَةِ، وَ بُلُوغِ المَحَبَّةِ،
وَ الظَّفَرِ بِالأَمْنِيَّةِ، وَكِفايَةِ الطاغِيَةِ الغَوِيَّةِ، وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلىٰ أَذِيَّةٍ، حَتِّى أَكُونَ في جُنَّةٍ وَ عِصْمَةٍ وَ نِعْمَةٍ. وَ أَبْدِلْنِي فِيهِ مِنَ المَخاوِفِ أَمْناً، وَمِنَ العَوائِقِ فِيهِ بِرَا في جُنَّةٍ وَ عِصْمَةٍ وَ نِعْمَةٍ. وَ أَبْدِلْنِي فِيهِ مِنَ المَخاوِفِ أَمْناً، وَمِنَ العَوائِقِ فِيهِ بِرَا يُعْلَى مُناءً، وَمِنَ العَوائِقِ فِيهِ بِرَا يُعْلَى مِنْ المَخاوِفِ أَمْناً، وَمِنَ العَوائِقِ فِيهِ بِرَا يُعْلَى مِنْ المَخاوِفِ أَمْناً، وَمِنَ العَوائِقِ فِيهِ بِرَا يُعْلَى مِنْ المَخاوِفِ أَمْناً، وَمِنَ العَوائِقِ فِيهِ بِرَا يُعْلَى مُنْ المَعْوِقِ أَمْناً، وَمِنَ العَوائِقِ فِيهِ مِن المَخاوِفِ أَمْناً مِنْ الْمَعَادِ، إِنْ الْمَعْلَى مِنْ الْمَعْلَ بِي طَارِقٌ مِنْ أَذَى العِبَادِ، إِنَّكَ عَلَى عُلَى الْمُعَلِيْ اللْمُعْلِقُ عَلَى الْمُعَالِقِ فَلَيْهِ مَنْ الْمَعْلِيقُ وَمِنْ الْمَعْلِقِ فِيهُ مِنْ الْمَعْلِقُ مِنْ الْمُعْلِقُ مَنْ الْمُعَالِقِ فِي عَلَى الْمَعْلَى الْمُعْلِقُ الْمَعْلِقُ وَلِي عَلَى الْمُعَالِقِ فَلَقَ مِنْ الْمُعْلِقِ مُنْ الْمَعْلِقُ الْمَعْلِقُ الْمَعْلِقُ اللْمُعِيمُ الْمُعَلِقُ الْمُعْلِقُ الْمَعْلَى الْمُعْلِقُ الْمَعْلِقُ الْمَعْلِقُ الْمَعْلِقُ الْمِيلِيقُ الْمِيلُولُ الْمُعْلِقُ الْمُومِيلُ الْمُومِيلُ الْمِيلِيْ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِيقُ الْمِيلِيقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمِيلِيقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ ا

پس وداع کن اهل خود را، و برخیز و بر در خانه بایست و تسبیح حضرت فاطمه -صلوات الله علیها ـ را بخوان، و سـورهٔ حـمد را از پیش رو و از جـانب راست و از جانب چپ بخوان، و همچنین آیة الکرسی را از سه جانب بخوان، و بگو:

اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَ عَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَ مالِي وَ ما خَــَوَّ لْتَنِي، وَ قَــدْ وَثِقْتُ بِكَ فَلا تُخَيِّبْنى، يا مَنْ لا يُخَيِّبُ مَنْ أُرادَهُ وَ لا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ.

۱ ـ آل عمران: ۱۹۰ ـ ۱۹۴.

٢ - مصباح الزائر: ٣٠. الامان: ۴٢. مصباح كفعمى: ١٨٧ - ١٨٨. بحارالأنوار: ٧٤/ ٢٣٧ - ٢٣٨. وج ١٠٤/١٠٠ ح ١٢.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اَحْفَظْنِي فِيما غِبْتُ عَنْهُ، وَ لا تَكِلْني إلىٰ نَفْسِي، يا أَرْحَمَ اَلرّاحِمِينَ.

اَللهُمَّ بَلَّغْني ما تَوَجَّهْتُ لَهُ وَ سَبِّبَ إِلَيَّ المَزارَ \، وَ سَخِّرْ لِي عِبادَكَ وَ بِلادَكَ، وَ اَلْأَيْقَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَ جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اَرْزُقْني زِيارَةَ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ أُمِيْرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ اَلْأَيْقَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَ جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ \_ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ \_ وَ اَمْلَأْنِي لَمِنْكَ بِالمَعُونَةِ في جَمِيعِ أَحْوالي، وَ لا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي وَ لا إلىٰ غَيْرِي فَأَكِلَّ وَ أَعْطَبَ. وَ زَوِّدْنِي اَلتَّقُوىٰ، وَ اَغْفِرْ لِي في الآخِرَةِ وَ الأُولَىٰ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ.

و باز میگویی:

بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، وَ اَسْتَعَنْتُ بِاللهِ، وَ اَلْجَأْتُ ظَـهْرِي إِلَـى اللهِ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللهِ، رَهْبَةً مِنَ اللهِ، وَرَغْبَةً إِلَى اللهِ، وَلا مَلْجَأً وَلا مَنْجا وَلا مَفَرَّ مِنَ اللهِ إِلّا إِلَى اللهِ.

رَبِّ آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذِي اُنْزَلْتَ، وَ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، لِأَنَّهُ لا يَأْتِي بِالخَيْرِ إِلْهِي إِلَّا اُنْتَ، وَ لا يَصْرِفُ اَلسُّوءَ إِلَّا اُنْتَ، عَزَّ جارُكَ، وَ جَلَّ ثَـناؤكَ، وَ تَـقَدَّسَتْ أَسْماؤكَ، وَ عَظُمَتْ آلاؤكَ، وَ لا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

پس به درستی که روایت شده است که: هرکه از خانه خود بیرون رود در صبح و این دعا بخواند، بلائی به او نرسد تا شام یا به خانه خود برگردد. و همچنین اگردر شام بیرون رود و این دعا بخواند، بلائی به او نرسد تا صبح یا به منزل خود برگردد<sup>7</sup>. پس بخوان سورهٔ (قلهوالله احد) را یازده مرتبه، وسوره (اِنَاأنزلناه) و (اَیة الکرسی)

۱ ـ علي العراد» خ ل. ۳ ـ مصباح الزائر: ۲۰ ـ ۳۱. الامان: ۱۰۶. بحارالأنوار: ۲۴۱/۷۶. وج ۲۰۶/۱۰ - ۱۰۶/۱۰

و سوره «قل أعوذ بربّ الناس» و «قل أعوذ برب الفلق»، پس دست بر جميع بدن خود بمال، و تصدّق كن به هرجه ميسّر باشد و بگو:

ٱللُّهُمَّ إِنِّي ٱشْتَرَيْتُ بِهٰذِهِ ٱلصَّدَقَةِ سَلامَتِي وَ سَلامَةَ سَفَرِي وَ ما مَعِي.

اَللّٰهُمَّ اَحْفَظْنِي وَ اَحْفَظْ ما مَعِي، وَ سَلِّمْنِي وَ سَلِّمْ ما مَعِي، وَ بَلِّغْنِي وَ بَــلِّغْ مــا مَعِي، بِبَلاغِكَ اَلحَسَنِ اَلجَمِيلِ <sup>‹</sup>.

## پس بگو:

لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ السَّمُاواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، وَ سَلامُ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الْجَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الْجَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الْجَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الْجَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَ صَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَ الْجَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَ صَلَّى اللهُ على المُحْمَدِ اللهِ المَا اللهُ المَا اللهُ الله

اَللّٰهُمَّ كُنْ لي جاراً مِنْ كُلِّ جَبّارٍ عَنِيدٍ، وَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ اللهِ دَخَلْتُ، وَ بِسْمِ اللهِ خَرَجْتُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْيانِي وَ عَجَلَتِي بِسْمِ اللهِ وَ ما شاءَ اللهُ في سَفَرِي هٰذا، ذكَرْتُهُ أَمْ نَسِيتُهُ.

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ اَلمُسْتَعَانُ عَلَى اَلأُمُورِ كُلِّها، وَ أَنْتَ اَلصّاحِبُ في اَلسَّفَرِ، وَ اَلخَلِيفَةُ في اَلأَهْلِ.

اَللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا سَفَرَنا، وَ اَطْوِ لَنا اَلأَرْضَ، وَ سَيِّرْنا فِـيها بِـطاعَتِكَ وَ طـاعَةِ رَسُولِكَ.

ٱللُّهُمَّ أُصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنا، وَ بارِكْ لَنا فِيما رَزَقْتَنا، وَقِنا عَذابَ ٱلنَّارِ.

۱ \_مصباح الزائر: ۳۱، الامان: ۳۸، بحارالانوار: ۲۳۶/۷۶ - ۲۰، وج ۱۰۷/۱۰.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ اَلسَّفَرِ، وَكَآبَةِ اَلمُنْقَلَبِ، وَ سُوءِ اَلمَنْظَرِ في اَلأَهْلِ وَالمالِ وَالْوَلَدِ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَضُدِي وَناصِرِي. اَللّٰهُمَّ اَقْطَعْ عَنِّي بُعْدَهُ وَمَشَقَّتُهُ، وَاصْحَبْنِي فِيهِ، وَاَخْلُفْنِي فِي اَهْلِي بِخَيْرٍ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ اَلعَلِيِّ اَلعَظِيم '.

و با خود بردار عصایی از چوب درخت بادام تلخ، به درستی که روایت رسیده است از رسول خدا 器 که: هر که برود به سفر و با او باشد عصای بادام تلخ، و بخواند این آیه را:

﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِينِي سَواءَ ٱلسَّبِيلِ \* وَ لَمَّا وَرَدَ مَا مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ آمْرَأَ تَيْنِ تَذُودانِ قَالَ مَا خَطْبُكُما قَالَتَا لا نَسْقي حَتّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعاءُ وَ أَبُونَا شَيْخٌ كَبِيْرٌ \* فَسَقَىٰ لَـهُما ثُـمَّ تَوَلَىٰ إِلَى ٱلظَّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ \* فَجَاءَتُهُ إِخْداهُما تَعْشِي عَلَى ٱسْتِحْياءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ أَجْرَ ما سَقَيْتَ لَنَا فَلَمّا جاءَهُ وَقَصَّ عَلَيهِ ٱلقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ \* قَالَتْ إِخْداهُما يا أَبْتِ ٱسْتَأْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ آلقَوي تُلَعِينَ \* قَالَ إِنْ يُرْتِكُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِخْدَى آبْنَتَيَ هاتَيْنِ النَّا خَيْنُ مَنِ آلْقَوي تُلْعَلِي عَنْ القَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ \* قَالَتْ إِخْداهُما يا أَبْتِ آسْتَأْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ آلْقَوي تُلْعَى إِنَّ الْمَعْنَ عَشْراً فَينَ عِنْدِكَ وَما أُرِيدُ أَنْ أَنْعَى عَلَيْكَ عَلَى الْعَلِيكَ عَلَى الْعَلَيْكِ فَعَلَى إِنْ شَاءَ ٱلللهُ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ \* قَالَ ذٰلِكَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَيْمَا الْاجَلَيْنِ قَصَيْتُ فَلَا عُدُوانَ عَلَيْ وَ بَيْنَكَ أَيْمَا الْاجَلَيْنِ قَصَيْتُ فَلَا عُدُوانَ عَلَى وَاللّهُ مَلَى الْكُولُ وَكِيلٌ ﴾ .

ایمن گرداند خدا او را از هر سبع درنده و از هر دزد ظلم کننده و از هـر حـیوان صاحب زهری، تا به خانه خود برگردد. و با او باشد هـفتاد و هـفت مـلک کـه طـلب

١ ـ مصباح المتهجّد: ۴۷۶ ـ ۴۷۷، مصباح الزائر: ٣٢، الامان: ۴٠. بحار الانوار: ۲۳۶/۷۶ ح ۲۰. وج ١٠٧/١٠٠.

۲ \_قصص: ۲۲ \_۲۸.

آمرزش کنند برای او تا برگردد و عصا را بگذارد ۱.

و تنها به سفر مرو، و اگر به ضرورت بی رفیق به سفر بروی بگو:

ما شاءَ ٱللهُ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

اَللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِي، وَ أُعِنِّي عَلَىٰ وَحْدَتِي، وَ أَدِّ غَيْبَتِي ٪.

و قدری از تربت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـبا خـود بـردار، و در وقت برداشتن بگو:

اَللَّهُمَّ هٰذِهِ طِينَةً قَبْرِ اَلحُسَيْنِ ـعَلَيْهِ اَلسَّلامُ ـوَلِيِّكَ وَ اَبْنِ وَلِيِّكَ، اِتَّخَذْتُها حِرْزاً لِما أخافُ وَ ما لا أخافُ أَ.

و این دعا را از طریق دیگر روایت کردهاند:

اَللَّهُمَّ إِنِّي اُخَذْتُهُ مِنْ قَبْرِ وَلِيِّكَ، وَ اَبْنِ وَلِيِّكَ، فَاجْعَلْهُ لِي أَمْناً وَ حِرْزاً مِمّا أَخافُ وَ ما لا أَخافُ<sup>٥</sup>.

به درستی که روایت شده است که هرکه ترسد از سلطان یا غیر او و از خانه خود

۱ ـ من لا يحضره الفقيه: ۲۰۰۲ ح ۲۴۱۱، ثواب الأعمال: ۲۲۲ ح ۱، مكارم الأخلاق ۵۲۲/۱ ح ۱۸۲۰، مصباح الزائر: ۳۳ ـ ۳۳، الامان: ۴۶، بحارالأنوار: ۴۷/ ۲۲۹ ح ۱، وج ۱۰۸/۱۰ ح ۱، ۹

۲ ـ محاسن: ۲۵۵ ح ۵۳ وص ۲۷۰ ح ۱۹۲۲، کافی: ۲۸۸/۴ ح ۴، من آلا یعضره الفقیه: ۲۷۶/۲ ح ۲۴۳۳، مصباح الزائر: ۳۴. بحارالانوار: ۲۰/۱۰۰۰

٣-محاسن: ٣٧٣ - ١٣٧٧، من لا يحضره الفقيه: ٢٠١/٣ ح ٢٥٢١، مصباح الزائر: ٣٣. بحارالانوار: ١٠٩/١٠٠ - ١٨٨.

۴ ـ کامل الزیارات: ۲۸۳ ضمن ح ۱۰ تهذیب الاحکام: ۷۵/۶ ضمن ح۴۶ ۱. الامان: ۴۷، مصباح الزائیر: ۳۴. بـحارالانـوار: ۱۰۹/۱۰۰ ح ۱۸.

٥ - مصباح الزائر: ٣٣. الامان: ٤٧. بحارالانوار: ١٠٩/١٠٠ ح ١٩.

۱۴.......... تحفة الزائر

بیرون آید و این کار بکند، حرزی باشد برای او ۱.

و اگر در روز خواهی راه روی، باید که اوّل و آخر روز راه روی و میان روز فرود آیی، و اگر در شب راه روی باید که آخر شب راه روی، که زمین برای مسافر در آخر شب پیچیده می شود، چنانکه در روایت وارد شده است ۲.

پس چون اراده کنی که سوار شوی بگو: بِسْم اَللهِ، وَ اَللهُ أَكْبُرُ.

پس چون درست بر روی راحله بنشینی بگو:

اَلحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدانا لِلإِسْلامِ، وَ عَلَّمَنا اَلَّهُ آنَ، وَ مَنَّ عَلَيْنا بِمُحَمَّدٍ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_ ﴿ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ماكُـنّا لَـهُ مُـــَّفْرِنِينَ \* وَ إِنّــا إلىٰ رَبِّــنا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ `وَ اَلحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلحامِلُ عَلَى ٱلظَّهْرِ، وَ ٱلمُسْتَعانُ عَلَى ٱلأَهْرِ.

ٱللَّهُمَّ بَلِّغْنا بَلاعاً يُبَلِّعُ إلىٰ خَيْرٍ، بَلاعاً يُبَلِّعُ إلىٰ رَحْمَتِكَ وَ رِضُوانِكَ وَ مَغْفِرَ تِكَ. ٱللَّهُمَّ لاضَيْرَ لَنا إلَّا ضَيْرُكَ، وَلا خَيْرَ لَنا إلَّا خَيْرُكَ، وَلا حافِظَ غَيْرُكَ أَ.

و هفت مرتبه سُبْحانَ اللهِ، و هفت مرتبه اَلحَمْدُ اللهِ، و هفت مرتبه لا إللهَ إلاَّ اللهُ مى گويى، و مى خوانى آبه سخره را: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ اللّٰذِي خَلَقَ اَلسَّماواتِ وَ اَلاُرْضَ في سِتَّةِ أيّامٍ ثُمَّ اَسْتَوىٰ عَلَى اَلعَوْشِ يُغْشِي اَللَّيْلَ اَلنَّهارَ يَطْلُبُهُ حَشِيناً وَ اَلشَّمْسَ وَ اَلقَمَرَ وَ النَّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ اَلحَلْقُ وَ اَلاَمْرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ العالمِينَ \* وَ الاَتْفُودَ مَ مُسَخَّراتِ بِأَمْرِهِ أَلا يُحِبُّ اَلمُعْتَدِينَ \* وَ لا تُفْسِدُوا في اَلاُرْضِ بَعْدَ احْدُوهَ وَ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَريبُ مِنَ المُحْسِنِينَ ﴾ ٥.

١ ـ تهذيب الأحكام: ٧٤/۶ ضمن ح ١٠٤٧، مصباح الزائر: ٣٤، الامان: ٤٧، بحارالانوار: ١٠٩/١٠٠ ح ٢٠.

۲ محاسن: ۳۴۶ م ۱۲، کافئ: ۳۱۹٬۸۱۸ م ۴۹۱، من لا يعضره الفقيه: ۲/ ۲۶۶ م ۲۳۹۷، مکارم الأخلاق: ۵۱۵/۱ م ۱۷۹۲، مصابح ا مصباح الزائر: ۲۴ م ۲۵، بعارالأنوار: ۱۰۰/۱۰۰۰ تا رخرف: ۱۳ و ۱۴،

۴\_مصباح المتهجّد: ۶۷۵، مصباح الزائر: ۲۵، الامان: ۱۰۹\_۱۱۰، بحارالانوار: ۱۰۹/۱۰۰.

۵\_اعراف: ۵۴\_۵۶.

پس ميگويي:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اَلحَيُّ اَلقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ. اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ اَلذُّنُوبَ اِلَّا أَنْتَ \

پس به راه میروی و میگویی:

اَللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنا، وَأَحْسِنْ تَسْيِيرَنا، وَأَعْظِمْ عَافِيَتَنا ٢٠٠٣

ر میگویی:

اَللَّهُمَّ آجْعَلْ مَسِيرِي عِبَراً، وَ صَمْتِي تَفَكُّراً، وَكَلامِي ذِكْراً ٢.

و باز میگویی:

خَرَجْتُ بِحَوْلِ اَللهِ وَ قُوَّتِهِ، بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَ لا قُوَّةٍ، لٰكِنْ بِـحَوْلِ اَللهِ وَ قُـوَّتِهِ، بَرِثْتُ إِلَيْكَ يا رَبِّ مِنَ الحَوْلِ وَ اَلقُّوَّةِ.

ٱللُّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ سَفَرِي هٰذا وَ بَرَكَةَ أَهْلِهِ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَيَّ وَأَنا خافِضٌ في عافِيَةٍ، بِقُوَّ تِكَ وَ قُدْرَ تِكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي سِرْتُ في سَفَرِي هٰذا بِلا ثِقَةٍ مِنِّي لِغَيْرِكَ وَ لا رَجاءٍ لِسِواكَ، فَارْزُقْنِي في ذٰلِكَ شُكْرَكَ وَ عافِيَتَكَ، وَ وَقُقْنِي لِطاعَتِكَ وَ عِبادَتِكَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَ بَعْدَ اَلرِّضا<sup>٥</sup>.

و حضرت رسولﷺ هرگاه سرازير مــىرفتند سُـــبْحانَ ٱللهِ مـــــگفتند، و هــرگاه

١ ـ مكارم الاخلاق: ٥٢٨/١ ح ١٨٣٧ و ١٨٣٧، مصباح الزائر: ٣٥، بعارالانوار: ١٠٩/١٠٠.

٢ ـ ووَأُحْسِنْ عاقِبَتَنا، خ ل.

٣-محاسن: ٣٥٧ ح٣٥، كافي: ٩/٧٨٧ ح ١. الامان: ١١٢، من لا يحضره الفقيه: ٢٧١/٢ ح ٢٩١٧، مصباح الزائر: ٣٥. بحارالانوار: ١٠/٠٠ م.

۴\_من لا يحضره الفقيه: ۲۷۳/۲ ح۲۴۲۳، الأمان: ۱۱۲، مصباح الزائر: ۳۵، بحارالأنوار: ۱۱۰/۱۰۰.

۵-مكارم الاخلاق: ۵۳۰/۱ ضمن ح ۱۸۴۰، الأمان: ۱۱۳، مصباح الزائر: ۳۶. بحارالأنوار: ۱۱۰/۱۰۰.

به سوى بلندى بالا مى رفتند، الله أَكْبَرُ مى گفتند ١.

و میگویی هرگاه بر بلندی یا تلّی یا پلی بالا روی:

اَللهُ أَكْبَرُ، اَللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَ اللهُ أَكْبَرُ، وَ ٱلْحَمْدُ للهِ رَبَّ الْعالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ اَلشَّرَفُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ.

> و هرگاه به جسری برسی چون قدم برآن میگذاری بگو: بِسْم اللهِ، اَللّٰهُمَّ اَدْحَرْ عَنِّی اَلشَّیطانَ ۲.

و هرگاه مُشرف شوي بر منزلي يا دهي يا شهري، بگو:

اَللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ ما أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ ما أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ ما أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الرِّياحِ وَ ما ذَرَتْ، وَرَبَّ البِحارِ وَ ما جَرَتْ، وَرَبَّ البِحارِ وَ ما جَرَتْ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرُ هٰذِهِ القَرْيَةِ وَ خَيْرُ ما فِيها، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَ شَرَّ ما فِيها.

اَللهُمَّ يَسِّرْ لِي ماكانَ فِيها مِنْ يُسْرٍ، وَأُعِنِّي عَلَىٰ قَضاءِ حَاجَتِي يَا قَاضِيَ السَّاعِ اللهُمَّ يَسُّرُ، وَأُعْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أُخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ الْخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ الْخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ الْجَعَلْ لَى مِنْ لَدُنْكَ شُلْطاناً نَصِيراً ﴾ أ.

و چون به منزل فرود آیی بگو:

اَللَّهُمَّ ﴿ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ اَلمُنْزِلِينَ ﴾ ٥.

و دو رکعت نماز بگزار پیش از آنکه بنشینی، پس بگو:

اَللَّهُمَّ آرْزُقْنا خَيْرَ هٰذِهِ ٱلبُقْعَةِ، وَ أَعِذْنا مِنْ شَرِّها.

۱ ـ کافی: ۲۸۷/۴ ح ۲، من لا یحضره افقیه ۲۷۳/۲ ح ۲۴۲۲، مکارمالاخــلاق: ۵۵۲/۱ م ۱۹۰۹، الاصان: ۱۱۲، مصباح الزائر: ۲۶، بحارالانوار: ۱۱۰/۰۰۰.

۲\_مزار مفید: ۶۶، مصباح الزائر: ۱۳۶، الامان: ۱۱۲ و ۱۱۳، مصباح کفعمی: ۱۹۱، بحارالاتوار: ۱۱۰، ۱۰۰ - ۳-اسراء: ۸۰ ۴ ـ مزار مفید: ۶۷، مزار کبیر: ۵۲ مصباح الزائر: ۱۳۶، الامان: ۱۱۳، مصباح کفعمی: ۱۹۱، بحارالاتوار: ۲۶، ۲۶۰ ح ۵۴ و چ ۱۰۰، ۱۰۰ و در محاسن: ۱۲۲۴ ح ۱۴۳ تا «شرّ ما فیها» با کمی اختلاف.

اَللَّهُمَّ اَطْعِمْنا مِنْ جَناها، وَأَعِذْنا مِنْ وَباها، وَ حَبِّبْنا إِلَىٰ اُهْلِها، وَ حَبِّبْ صالِحِي أَهْلِها إِلَيْنا ۚ .

و بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَنَّ عَلِيَّا أَمِيرَ اَلمُؤْمِنِينَ وَ اَلأَمِثَةَ مِنْ وُلْدِهِ أَثِمَّةُ أَتَوَلَّاهُمْ، وَ أَبْرَأُ مِنْ أَعْدائِهِمْ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ اَلبُقْعَةِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها.

اللُّهُمَّ أَجْعَلْ أُوَّلَ دُخُولِنا هٰذا صَلاحاً، وَ أَوْسَطَهُ فَلاحاً، وَ آخِرَهُ نَجاحاًً ٪.

و اگر فرود آیی به منزلی که ترسی از درنده، بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ اَلمُلْكُ وَ لَهُ اَلحَمْدُ، بِيَدِهِ اَلخَيْرُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّكُلِّ سَبُع ٪.

و اگر از جانوران زمین ترسی، بگو در آن مکان که می ترسی:

يا ذارِئَ ما في آلأُرْضِ كُلِّها لِعِلْمِكَ بِما يَكُونُ مِمّا ذَرَأْتَ، لَكَ ٱلسُّلْطانُ عَلىٰ كُلِّ مَنْ دُونَكَ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ ٱلضُّرِّ في بَدَنِي، مِنْ سَبُعٍ أَو هَامَةٍ أَو عارِضٍ مِنْ سائِرِ ٱلدَّوابِّ. يا خالِقَها بِقَدْرَتِهِ آدْرَأُها عَنِيّ، وَ ٱخْجُرْها وَ لا تُسَلِّطُها عَلَيَّ، وَ عافِنِي مِنْ شَرِّها وَ بَأْسِها، يا ٱللهُ يا ذَا ٱلعالَمِ ٱلعَظِيمِ، خُطْنِي بِحِفْظِكَ، وَ أُجِنَّنِي بِسِتْرِكَ ٱلواقِي في مَخاوِفِي، يا رَحِيمُ أَ.

۱ ـ مزار مفید: ۷۳. مکارم الأخلاق: ۱/ ۵۵۲ ح ۱۹۰۶. مصیاح الزائر: ۳۷. الاسان: ۱۳۶. بسحارالانیوار: ۷۶. ۲۶۰ ح ۵۶. وج ۱۱۰/۱۰۰ ـ ۱۱۱.

۲ ـ مصباح الزائر: ۲۷، الامان: ۱۳۶، بحارالأنوار: ۲۶۱/۷۶ ح ۵۶ وج ۱۱۱/۱۰.

٣ محاسن: ٣٤٧ - ١١٧، من لا يحضره الفقيه: ٢٩٤/٢ - ح ٢٥٠، مصباح الزائر: ٣٧، بحارالأنوار: ١١١/١٠٠.

۴\_مصباح الزائر: ۳۷، الامان: ۱۳۷، مصباح كفعمى: ۱۹۱، بحارالأنوار: ۷۶/ ۲۶۱ وج ۱۱۱/۱۰۰.

و اگر از دشمنی یا دزدی ترسی در آن مکان، بگو:

يا آخِذاً بِنَواصِي خَلْقِهِ، وَ ٱلسّابِقَ إِبِها إِلَىٰ قُـدْرَتِه، وَ ٱلمُـنْفِذَ فِيها حُكْمَهُ، وَ خَالِقَها، وَ جَاعِلَ قَضائِهِ لَها غالِباً، إِنِّي مَكِيدٌ لِضَعْفِي، وَ لِقُوَّتِكَ عَلَىٰ مَنْ كَادَنِي، تَعَرَّضْتُ لَكَ، فَإِنْ حُلْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فَذَٰلِكَ ما أَرْجُو، وَ إِنْ أَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ غَيَّرُوا ما بِي مِنْ نِعْمَتِكَ يَا خَيْرَ ٱلمُنْعِمِينَ، لا تَجْعَلْ أَحَداً مُغَيِّراً نِعَمَكَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَ سِواكَ، وَ لا تُعَيِّرُها، أَنْتَ رَبِّي قَدْ تَرَى ٱلَّذِي نَزَلَ بِي، فَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ شَرِّهِمْ، بِحَقِّ ما بِهِ تَسْتَجِيبُ ٱلدُّعَاءَ يا اللهُ يا رَبَّ ٱلعالَمِينَ ٢.

## . بگو:

بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ، وَ مِنَ اللهِ، وَ إِلَى اللهِ، وَ في سَبِيلِ اللهِ. اَللهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَ إِلَىٰكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، فَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ ٱلإيسمانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ وَمِنْ خَلْفِي، وَ عَنْ يَسِمِينِي، وَ عَنْ شِسمالي، وَ مِنْ فَوْقِي، وَ مِنْ تَسختِي، وَ اَدْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ لُوَ تَلَى، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

به درستی که روایت رسیده است از حضرت امام زین العابدین ـ صـلوات الله علیه ـکه فرمو دکه: من پروا نمیکنم هرگاه بگویم این کلمات را، اگر جمع شوند برای ضرر من جنّ و انس ۲.

و اگر ترسی از جنّی یا شیطانی بگو:

يا اللهُ، الإلهُ الأكْبَرُ، القاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ عِبادِهِ، المُطاعُ لِعَظَمَتِه عِنْدَكُلِّ خَلِيقَتِه، وَ المُمْضِى مَشِيَتَهُ لِسابِقِ قُدْرَتِه، أَنْتَ الَّذِي تَكُلَأُ ما خَلَقْتَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ، لا يَمْتَنِعُ

۱ \_ «والسائق» خ ل.

۲ ـ سزار مفید: ۷۰ مصباح الزائر: ۳۸. الامان: ۱۲۴، مصباح کفعمی: ۱۹۱ ـ ۱۹۲، بحارالأنوار: ۷۶ / ۲۵۷ ح ۵۲ وج ۱۹۲۰ م

٣\_كافي: ٥٥٩/٢ ح ١٠، وص٥٤٣ ح ٢٣، مصباح الزائر: ٣٨، الامان: ١٢٥، بحارالأنوار: ١١١/١٠٠.

مقدمه: آداب سفر...... ١٩

مَنْ أَرَدْتَ بِهِ شُوءاً بِشَيْءٍ دُونَكَ مِنْ ذَٰلِكَ ٱلسُّوءِ، وَ لا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَكَ بَسِيْنَ أَحَسدٍ وَ بَيْنَ ما تُرِيدُهُ مِنَ ٱلخَيْرِ، كُلُّ ما يُرىٰ وَ ما لا يُرىٰ في قَبْضَتِكَ، وَ جَعَلْتَ قَبائِلَ ٱلْجِنّ وَ ٱلشَّياطِينِ يَرَوْنا وَ لا نَراهُمْ، وَ أَنا لِكَيْدِهِمْ خائِفٌ، فَآمِنِّي مِنْ شَرِّهِمْ وَ بَأْسِهِمْ، بِحَقّ سُلْطانِكَ ٱلعَزِيزِ، يا عَزِيزُ \.

و در تمام احوال خود این دعا را بخوان برای حفظ خود، و بر گردیدن به وطن خود:

يا جامِعاً بَيْنَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ عَلَىٰ تَٱلَّفٍ مِنَ القُلُوبِ، وَ شِدَّةِ تَواصُلٍ لَهُمْ فِي ٱلْمَحَبَّة، وَ يا جامِعاً بَيْنَ أَهْلِ طاعَتِهِ مِنْ خَلْقِه، وَ يا مُفَرِّجَ حُزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ، وَ يا مُسَهِّلَ كُللَّ عُرْبَةٍ، وَ يا أَرْحَمْنِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الحِفْظِ وَ الكَلاةِ وَ المَعُونَةِ، عُرْبَةٍ، وَ يا أَرْحَمْنِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الحِفْظِ وَ الكَلاةِ وَ المَعُونَةِ، وَ فَرَّجُ ما بِي مِنَ الضَّيقِ وَ الحُزْنِ بِالجَمْعِ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَحِبّائِي، وَ لا تُفْجِعْنِي بِانْقِطاعِ وَقُرْبَةٍ اهْلِي عَنْهُمْ، بِكُلِّ مَسائِلِكَ أَسْالُكَ أَسْالُكَ وَ الْمُعُونَةِ مَا أَهْلِي بِانْقِطاعِ رُوْبَيَتِي عَنْهُمْ، بِكُلِّ مَسائِلِكَ أَسْالُكَ أَسْالُكَ وَ الْمُعْوَى فَاسَتَجِبْ لِي ٢.

و چون اراده نمایی که بار کنی از منزل، دو رکعت نماز بگزار و از خدا طلب نما حفظ را، و وداع کن آن منزل و اهل آن منزل را، زیرا که هر موضع را اهلی هست از ملائکه، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلیٰ مَلائِکَةِ اللهِ اَلحافِظِینَ، اَلسَّلامُ عَلَیْنا وَ عَلیٰ عِبادِ اللهِ اَلصَالِحِینَ،
وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ يَهَ کَاتُهُ؟

و بگو:

ٱللَّهُمَّ قَدِ ٱرْتَحَلْنا مِنْ مَنْزِلِنا لهٰذا وَ نَحْنُ عَنْكَ راضُونَ، فَارْضَ عَنَّا بِرَحْمَتِكَ.

۱ \_ مصباح الزائر: ۳۸ \_ ۳۹، بحارالأنوار: ۱۱۲/۱۰۰.

۲ ـ مصباح الزائر: ۲۹، مصباح کفعمی: ۱۹۲، بحارالأنوار: ۱۱۲/۱۰۰.

٣-سزار سفيد: ٧٤. مستباح الزائر: ٣٩. الامان: ١٩١. مصباح كنعمى: ١٩٢. بحارالأنوار: ٧٧/ ٢۶١ ذيل ح٠٥٥. وج٠١/١٠٢.

و هرگاه که گم کنی راه را، نداکن:

يا صالِحُ، وَ يا أبا صالِحِ، أَرْشِدُونا إِلَى ٱلطَّرِيقِ يَرْحَمْكُمُ ٱللهُ ١

به درستی که مروی است از حضرت صادق 幾 که موکّل است به صحرا صالح، و به دریا حمره ۲

و مروى است كه هرگاه راه را گم كنيد، به جانب راست راه ميل كنيد؟.

و هرگاه چموشي كند دابّهٔ تو در راه، در گوش راستش اين آيه را بخوان: ﴿وَ لَــهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي ٱلسَّماواتِ وَ ٱلأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ٢٠

و هرگاه به کشتی سوار شوی صد مرتبه اَللهُ أَكْبَرُ، و صد مرتبه اَللهُمَّ صَلِّ عَسلیٰ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ بكو، بس بكو:

بِسْمِ اَللهِ وَ بِاللهِ، وَ الصَّلاةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَ عَلَى الصَّادِقِينَ. اَللَّهُمَّ اَحْسِنْ مَسِيرَنا، وَ عَظِّمْ أُجُورَنا.

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَنْتَشَوْنا، وَ إِلَيْكَ تَوَجَّهُنا، وَ بِكَ آمَنًا، وَبِحَبْلِكَ اَعْتَصَمْنا، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا. اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتُنا وَرَجاؤُنا وَ ناصِرُنا، لا تُحِلَّ بنا ما لانُحِبُّ.

ٱللَّهُمَّ بِكَ نَحِلُّ وَ بِكَ نَسِيرُ.

ٱللُّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنا، وَ أَعْظِمْ عَافِيتَنا، أَنْتَ ٱلخَليفَةُ فَـي ٱلأهْـلِ وَ ٱلمــالِ، وَ أَنْتَ

۱ ـ محاسن: ۲۶۲ ح ۹۸، من لا يحضره الفقيه: ۲۹۸/۲ ح ۲۵۰۸، مكارم الأخبلاق: ۵۵۱/۱ ح ۱۹۰۲، مصباح الزائس: ۳۹. الامان: ۲۱۱، بحارالأنوار: ۲۵۳/۷۶ ح ۴۸، وج ۱۱۲/۱۰.

۲\_من لا يعضره الفقيه: ۲۹۸/۲ م ۲۰۵۹ مكارم الآخلاق: ۵۵۱/۱ م ۱۹۰۳ مصباح الزائر: ۴۰، الامان: ۱۲۳، بعارالانوار: ۲۵۳/۷۶ ذیل م۴۶، وج ۲۵۲٬۷۰۰ ۱۱۲/۱۰

٣ ـ محاسن: ٣٦٢ ح ٩٧، من لا يعضره الفقيه: ٢٠٠/٣ ح ٢٥١٩، مكنارم الأخبلاق: ٥٥۶/١ م ١٩۶٥ م ١٩٥٥، مصباح الزائس: ٣٠. الامان: ٢٢، بعارالأنوار: ١١٣/٠٠.

۴\_آل عمران: ۸۳.

۵ معاسن: ۶۲۸ ح ۲۰۱. و ۶۳۵ ح ۱۲۹. تهذیب الاحکام: ۱۶۵/۶ ح ۲۰۸. مصباح الزائر: ۴۰. الامان: ۱۳۱. بحارالانـوار: ۱۱۲/۱۰۰

مقدمه: آداب سفر......۲۱

الحامِلُ في الماءِ وَ عَلَى الظَّهْرِ، ﴿و قَالَ اَرْكَبُوا فِيها بِسْمِ اللهِ مَجْرَاها وَ مُرْساها إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿ ﴿ وَ مَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَ السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ ﴾ ٢.

تمام شدكلام سيّد و غير او \_رحمهم الله \_.

و در حدیث معتبر منقول است که شخصی به خدمت حضرت امام علی نقی بن خود داخل می شود ماه مبارك رمضان بر شخصی، پس در دلش می افتد که به زیارت حضرت امام حسین به برود یا به زیارت پدرت در بغداد، پس بماند در خانه خود تا بیرون رود ماه مبارک رمضان و بعد از آن به زیارت ایشان برود، یا در اثنای ماه مبارك برود و روزه را بخورد؟

حضرت در جواب نوشتند که: ماه رمضان را فضیلتی و اجری هست که ماههای دیگر را نیست، پس چون داخل شود ماه، باید که آن را اختیار نماید و روزه بگیرد ً.

و در روایت معتبر دیگر منقول است که ابوبصیر از حضرت صادق ﷺ پرسید

<sup>-</sup>هود: ۴۱. - هود: ۴۱.

٣ ـ مصباح الزائر: ۴٠، الامان: ١١٥، بحارالانوار: ١١٣/١٠٠.

۴- تسهذيب الاحكسام: ۱۱۰/۶ ح ۱۱۹، بحارالانوار: ۱۱۵/۱۰۰ ح ۲۳. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۶ ،۲۶۳ ش ،۲۶۳ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۶ ،۲۶۳ ش ،۲۶۳ م

که: فدای تو شوم داخل می شود بر من ماه رمضان، و روزه می گیرم بعضی از آن را، پس ارادهٔ زیارت حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـمی کنم، آیا بروم به زیارت و در رفتن و برگشتن روزه را بخورم، یا بمانم تا عید و بعد از عید به یک روز یا دو روز بروم؟

فرمود که: بمان تا عید. گفت: فدای تو شوم این بهتر است؟ فرمود که بلی، مگر نخواندهای در کتاب خدا ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ٢. ١

مؤلف گوید که: چون در احادیث تجویز و امر به روزه خوردن از برای امری چند که فضیلتش بسیار کمتر است از زیارت اثمه هی وارد شده، مثل تشییع و استقبال مؤمنان، و ترغیب و تحریص به زیارت امام حسین ت در بسیاری از شبهای ماه رمضان و شب عید وارد شده است، و اکثر مردم را بدون افطارِ روزه میسر نمی شود، دور نیست که این دو حدیث محمول بر تقیه باشد؛ و الله یعلم.

۱ \_بقره: ۱۸۵.

٢ \_ تهذيبالاحكام: ٣١٤/١ ـ ٣١٤/١ ـ ٩٤١، بحارالأنوار: ١١٤/١٠٠ - ٢٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣٣٥/٣ ش ١١١٩.

# باب اوّل

در بیان ثواب تعمیر قبور مقدّسه حضرت رسول و ائمّه هُدی صلات شعبه است. و ثواب زیارتهای ایشان عموماً، ودر آن دو فصل است:

# فصل اوّل

## در ثولب زیارت هریک لز لیشان

به سندهای صحیح و معتبر از حضرت امام رضا صلوات الله علیه منقول است که: هر امام را عهدی در گردن دوستان و شیعیانش هست، و از جملهٔ تمامی و فاکر دن به عهد و نیکو ادا نمودن آن، زیارت کردن قبرهای ایشان است؛ پس هرکه زیارت کند ایشان را برای رغبت در زیارت ایشان، و تصدیق کردن به آنچه ترغیب نمودهاند در آن، بوده باشند امامان او شفیعان او در روز قیامت ۱.

و به سندهای معتبر منقول است که زید شخام به حضرت امام جعفر صادق مطوات الله علیه عرض کردکه: چه ثواب است کسی را که یکی از شما را زیارت کند؟ فر مو دکه: چنان است که زیارت کرده باشد رسول خداید (۲.

و به سند بسیار معتبر از حضرت امام جعفر ﷺ منقول است که: خلق نکرده است حق تعالی خلقی را که بیشتر باشند از فر شتگان، و به درستی که نازل می شوند

٢ ـ كافى: ٥٩٩/٩ ح ١. كيامل الزيبارات: ١٥٠ ب ٢٥ ح و ذيبل ح ۴. من لا يمحضره الفقيه: ٥٨/ ٥٥٨ ح ٣١٥ وص ٥٨٨ م ح ٢١٧٧. علل الشرائع: ۴۶۰ ب ٢٢١ ح ۶، عيون اخبار الرضافية: ٢٤٩٧ ح ٢١، مزار مفيد: ١٨٦ ح ١، تهذيب الاحكام: ٤٧٩/ ح ١٥٧ و ص ٩٣ ح ١٧٤، مصباح الزائر: ٢٩٥، موسوعة زيبارات المعصومين ١٤٣٤: ١/ ٣٧٧ ش ١٣٨٨، وج ١٣/٥. شر ١٤٩٢.

از آسمان در هرشام هفتاد هزار فرشته که طواف می کنند به خانهٔ کعبه در آن شب، تاچون طلوع صبح می شود می روند به سوی قبر حضرت رسول الله پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به سوی قبر امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ و سلام می رسانند به آن حضرت، پس می روند به سوی قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس بالا می روند به سوی آسمان پیش از طلوع آفتاب، پس نازل می شوند فرشتگان روز ـ هفتاد هزار فرشته ـ ، پس می گردند به سوی گرد کعبه معظمه در تمام روز، چون نزدیک شد که آفتاب غروب کند می روند به سوی قبر رسول خداید، پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به سوی قبر امام حسن ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می روند به نزد قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ پس سلام می کنند بر آن حضرت، پس می گردند به سوی آسمان پیش از فر و رفتن آفتاب ۱۰

و از حضرت صادق ﷺ م**نقول است** که: هرکه یکی از ما را زیارت کند، چنان است که حضرت امام حسین ﷺ را زیارت کرده باشد<sup>۲</sup>.

و به سند معتبر از امام محمّد باقر - صلوات الله علیه - مروی است که حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله علیه - گفت که: روزی رسول خدا ﷺ بدیدن ما آمد ، و به هدیه آورده بود برای ما امّ ایمن شیری و کرهای و خرمایی، قدری از آنها را به نزد آن حضرت آوردیم تناول نمود، پس برخاست و رفت به گوشهٔ خانه و چند رکعت نماز گزارد، پس در سجدهٔ آخر گریهای سخت کرد و احدی از ما بسبب جلالت و عظمت آن حضرت از سبب آن سؤال ننمود.

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۱۴ ب79 ح ۲. ثواب الاعمال: ۱۲۱ ح ۴۶. بحارالانوار: ۱۱۷ / ۱۱۷ ـ ۱۱۸ ح ۸ و ۹. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱/ ۳۰۱ ش ۳۶۰.

٣ ـ ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح٣. بحارالأنوار: ١١٨/١٠٠ ح١٠. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ١٣/٥ ش١٣٨.

پس برخاست حضرت امام حسین - صلوات الله علیه - و در دامن آن حضرت نشست و گفت: ای پدر به خانه ما در آمدی و ما به هیچ چیز شاد نشدیم مثل شادی ما به آمدن تو، پس گریه کر دی گریهای که ما را به اندوه آور دی، سبب گریه چیست؟

حضرت رسول ﷺ گفت که: ای فرزند، در این وقت جبرئیل 樂 آمد و مرا خبر داد که شماهاکشته خواهید شد، و محل کشته شدن شما پراکنده خواهد بود.

پس حضرت امام حسین ﷺ گفت که: چه ثواب است کسی را که زیارت کند قبرهای مارابا این پراکندگی؟

فرمود که: ای فرزند، ایشان گروهی چند اند از امّت من که زیارت میکنند شما را، وطلب میکنند بسبب این زیارت برکت را، و لازم است بر من اینکه بیایم بهنزد ایشان در روز قیامت، تا خلاصی دهم ایشان را از هولهای قیامت، و ساکن گرداند خدا ایشان را در بهشت ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام محمّد باقر \_صلوات الله علیه \_منقول است که هرگاه حضرت امام حسین \_ صلوات الله علیه \_به نزد رسول خدا ﷺ می آمد او را بهسوی خود می کشید، پس به حضرت امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیه \_می گفت که: او را نگاه دار، پس حضرت امام حسین را می بوسید و می گریست و می فرمود که: ای فرزند، می بوسیم جای ضربت شمشیرها را که بر تو خواهند زد.

پس حضرت امام حسين الله مي فرمودكه: اي پدر، من كشته خواهم شد؟

حضرت رسول ﷺ مى فرمودكه: بلى، والله تو و پدرت و برادرت همه كشته خواهيد شد.

میگفت که: ای پدر، محل کشته شدن ما دور از هم خواهد بود.

میگفت: بلی ای فرزند.

می گفت که: پس کی زیارت ما خواهد کرد از امّت تو؟

۱ کامل الزیارات: ۷۷ \_۵۸ ب۱۶ ح۶ و ۷. آمالی شیخ طوسی: ۲۸۱/۲ بحارالانوار: ۲۳۴/۳۴ ح ۲۰ و ۲۱، وج ۱۸۸٬۰۰۰ ۱۱۱ ح ۱۱ \_۱۳، موسوعة زیارات المصومین ﷺ: ۱۰/۵ ش ۲۶۰۸،

## باب اوّل \_فصل اوّل: ثواب زيارت حضرت رسول و ائمّه بقيع ﷺ ...... ٢٧

می فرمود که: زیارت نمی کند مرا و پدرت را و برادرت را و تو را، مگر صدّیقان از امّت من <sup>۱</sup>.

و به چندین سند معتبر منقول است که از امام جعفر صادق ﷺ پرسیدند که: چه ثواب است کسی را که زیارت کند قبر امام حسین \_صلوات الله علیه \_را؟

گفت: هرکه برود نزد قبر آنحضرت و دو رکعت نماز یا چهار رکعت نماز نزد او بکند، نوشته شود برای او ثواب حجّی و عمرهای.

پس گفت که: همین ثواب هست کسی را که برود به زیارت هر امامی که حق تعالی فرمان برداری او را بر خلق واجب گردانیده است<sup>۲</sup>.

و در کتابهای معتبر به سندهای معتبر منقول است که: واعظ اهل حجاز به حضرت امام جعفر صادق به عرض کرد که: ای فرزند رسول خدا، چه ثواب است کسی راکه زیارت کند قبر حضرت امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیه \_را، و عمارت کند تربت آن حضرت را؟

فرمود که: خبر داد مرا پدرم از پدرش از جدّش امام حسین ﷺ از پدرش امیرالمؤمنین که حضرت رسول ﷺ گفت به آن حضرت که: والله که کشته خواهی شد در آنجا. در زمین عراق، و مدفون خواهی شد در آنجا.

حضرت امیرالمؤمنین گفت: یا رسول الله، چه ثواب است کسی را که زیارت کند قبرهای مارا، و عمارت نماید و جستجو نماید آنها را؟

گفت: ای ابو الحسن به درستی که حق تعالی گردانیده است قبر تو را و قبر امامان از فرزندان تو را، بقعه ای چند از بقعههای بهشت، و عرصه ای چند از عرصههای بهشت. و به درستی که خدا گردانیده است دلهای نجیبان از خلقش را و برگزیدگان از بندگانش که میل می نمایند به سوی شما و بر می تابند خواری و آزار را برای شما، پس

۲ ـ کامل الزیارات: ۱۶۰ ب۶۵ ب۶۵ وص ۲۵۱ ب۸۳ ح۳ و ۴ یمزار مفید: ۱۳۴ ح۳. بحارالاندوار: ۱۲۰/۱۰۰ ح ۱۹ ـ ۲۱ ـ ۲۱. موسوعة زیارات العصومین هیچا: ۲۵/۱ ش ۴۰۰ و ۴/۵ ش ۱۶۲۸.

۱ ـ کامل الزیارات: ۷۰ ب۲۲ ح۴، بحارالانوار: ۲۶۱/۴۴ ح۴، وج ۱۱۹/۱۰ ح۴، موسوعة زیـارات السعصومین ﷺ: ۴۲/۲ ش۵۱۳.

ً ۲۸..... تحفة الزائر

عمارت میکنند قبرهای شما را، و بسیار زیارت میکنند آنها را برای تقرّب جستن به جناب مقدّس الهی، و برای دوستی ایشان مر رسول خداﷺ را.

یا علی، این جماعت مخصوص اند به شفاعت من، و وارد می شوند بر حوض من، و ایشان زیارت کنندگان من اند فردا در بهشت.

یا علی، هرکه معمور گرداند قبرهای شما را، و جستجو نماید و رعایت کند آنها را، چنان بناشد که یاری کرده باشد حضرت سلیمان بن داود را بر ساختن ست المقدس.

و هرکه زیارت کند قبرهای شما را، ثوابش برابر است با ثواب هفتاد حج که بعد از حج واجب کنند. و از گناهان بیرون آیند در وقتی که برگردند از زیارت شما، مانند روزی که از مادر متولّد شدهاند.

پس بشارت باد تو را، و بشارت ده شیعیان و دوستان خود را از نعمتهای بهشت، و آنچه موجب روشنی چشم و شادی گردد، به آنچه چشم ندیده باشد و گوش نشنیده باشد و بر خاطر کسی نگذشته باشد.

ولیکن جمعی از اراذل مردم سرزنش کنند زیارتکنندگان قبرهای شما را، چنانچه سرزنش کنند زن زناکننده را به زنای او. ایشان بدترین امّت مناند. نرسد به ایشان شفاعت من، و وارد نشوند بر حوض من ۱.

و به سند معتبر منقول است از عبد الرّحمن بن مسلم که گفت: رفتم به خدمت امام موسیٰ کاظم \_صلوات الله علیه \_و سؤال کردم که زیارت کدام یک از ائمه \_صلوات الله علیهم \_بهتر است؟

فرمود که: هرکه اوّلِ ما را زیارت کند چنان است که آخرِ ما را زیارت کرده باشد، و هرکه آخرِ ما را زیارت کند چنان است که اوّلِ ما را زیارت کرده باشد.

و هركه ولايت و دوستي اوّلِ ما را داشته باشد، چنان است كه ولايت و دوستي

# باب اوّل \_فصل اوّل: ثواب زيارت حضرت رسول و ائمّه بقيع ﷺ ....... ٢٩

آخر مارا داشته باشد. و هركه ولايت آخرِ مارا داشته باشد، چنان است كه ولايت اوّل مارا داشته باشد.

و هرکه بر آورد حاجت یکی از شیعیان ما را، چنان است که حاجت همهٔ ما را بر آورده باشد ۱

و به سند معتبر از حضرت موسى بن جعفر \_صلوات الله عليه \_منقول است كه: چون روز قيامت شود،بر عرش خداوند رحمٰن چهار كس باشند از پيشينيان، و چهار كس از پسينيان.

امًا آن چهار کس که از پیشینیان اند: پس نوح، و ابراهیم، و موسی، وعیسی اند. و آن چهار که از پسینیان اند: پس محمّد، وعلی، وحسن، وحسین ـ صلوات الله علهم ـ اند. پس طعام بکشند، و بنشینند با ما هرکه زیارت کرده باشد قبرهای ائمه را.

به درستی که زیارت کندگان قبر فرزندم امام رضا، درجهٔ ایشان از هـمه بـلندتر و عطایشان از همه بزرگتر باشد<sup>۲</sup>.

و به سند معتبر دیگر مروی است که حضرت رسول ﷺ با حضرت امیرالمؤمنین ﷺ کفت که: یا علی هر که مرا زیارت کند در حیات من یا بعد از مرگ من، یا تو را زیارت کند حسن و حسین من، یا تو را زیارت کند حسن و حسین حسلوات الله علیهما درا در حیات ایشان یا بعد از مرگ ایشان، ضامن شوم برای او در روز قیامت اینکه خلاصی دهم او را از ترسها و سختیهای آن روز، تا ببرم او را با خود به درجه خود در بهشت ۲.

و به سند معتبر از امام محمد باقر ﷺ منقول است که: حضرت رسول ﷺ فرمود که: هرکه زیارت کند مرا، یا زیارت کند احدی از ذریّه و فرزندان مرا، زیارت کنم او را

۱ ـ كسامل الزيبارات: ٣٣٥ بـ ١٠٨ م ٢١٠، بمحارالأنبوار: ١٢١/١٠٠ ح ٢٤، مبوسوعة زيبارات المعصومين ﴿ ٢٤٥/٤ ش ١٤٧٥ وج ١٤/٥ ش ١٩٢١.

۲ ـ کافی: ۵۸۵/۴ ـ ۴، کامل الزیارات: ۲۰۸ ب ۱۰۱ ذیل ح ۱۲، عیون اخبار الرضایج: ۲۶۳/۲ - ۲۰، امالی صدوق: ۱۰۵ م۲۵ ح ۶ بحارالأنوار: ۲۵/۱۰۲ ح ۱۶، موسوعة زیارات المصومین پیچا: ۲۰۰۴ ش ۱۳۵۰.

۳-کافی: ۵۷۹/۴ ح۲، کامل الزیارات: ۱۱ ب ۱ ح۳، من لا یعضره الفقیه: ۵۷۸/۲ م۶۹۳. بحارالانوار: ۲۲۳/۱۰۰ م ۳۰ وص۱۴۲ ح۱۷، موسوعة زیارات المعصومین ۱۹۵۵: ۵۲/۵۸ ۱۱ رچ۲/ ۴۰ ش ۵۰۱.

در روز قیامت، پس خلاص کنم او را از ترسهای آن روز ۱.

و به سند صحیح منقول است که: حسن بن علی وشاء از حضرت امام رضا -صلوات الله علیه -سؤال کرد که: چه ثواب است کسی را که زیارت کند قبر یکی از امامان را؟

فر مودکه: او را است مثل ثواب کسی که حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را زیارت کرده باشد.

پس پرسید که: چه ثواب دارد کسی که حضرت امام حسین ﷺ را زیارت کند؟ فرمود که: والله که ثوابش بهشت است ۲.

و از امام جعفر صادق ﷺ منقول است که: هرکه زیارت کند ما را بعد از فوت ما، جنان است که ما را زیارت کرده باشد در حیات ما۲.

و از امام محمد باقر ـ صلوات الله عليه ـ منقول است كه: هركه قصد كند از خانه خود زيارت قبر امامى راكه اطاعتش واجب باشد، و براى خرج خود يك درهم بيرون آورد، بنويسد حق تعالىٰ براى او هفتاد هزار حسنه، و محو كند از او هفتاد هزار گناه، و بنويسد نام او را در ديوان صديقان و شهيدان، خواه اسراف كند در خرج كردن و خواه اسراف نكند .

١ ـ كامل الزيارات: ١١ ب ١ ح ۴، بحار الانوار: ٢٢/١٠٠ ح ٣١، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ٣٤] ١١٤ ص ١١٤.

۲\_مزار کبیر: ۲۲. بحارالانوار: ۱۲۴/۱۰۰ ح ۳۳. موسوعة زیارات المعصومین پیجا: ۲۰ تر ۲۱۰ ش ۱۰۶۵. وج۱۷/۵ ش ۴۲۳.

٣- مزار مفيد: ٢٠١ ح.٣. مقنعه: ٣٥٨. مزار كبير: ۴١. پحارالانوار: ١٢٤/١٠٠ ح ٣٣. موسوعة زيارات المحصومين 經: ١/ ٣۶٣ ش ٢٩١، وج ١٣/٨ ش ١٤/٧.

٩\_بحارالأنوار: ١٢٤/١٠٠، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٢/٥ ش١٤١٢.

# فصل دوم

## در آداب زیارت هریک لز انهه ﷺ

اوّل از آداب زیارت غسل کردن است، و افضل آن است که پیش از آنکه حدثی از او صادر شود، زیارت را واقع سازد <sup>۱</sup>.

و محتمل است که غسلی که در روز کنند تا شام کافی باشد، و غسلی که در شب کنند تا صبح کافی باشد ۲.

و از روایت معتبر دیگر ظاهر می شود که غسل روز از برای شبِ بعد از آن، و غسل شب از برای روز بعد از آن نیز کافی باشد ۳.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق هم منقول است در تفسیر قول حق تعالی: ﴿خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَکُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ ً که ترجمهاش این است که: بگیرید زینت خود را نزد هر مسجدی ـ فرمود که: مراد غسل کردن است نزد ملاقات هر امامی ٥.

واحاديث غسل زيارت هر امامي، در باب زيارت ايشان خواهد آمد -إنشاءالله تعالىٰ ـ.

دوم: دعا خواندن در حال غسل و بعد از غسل است؛ و در احاديثِ كيفيّت

۱ \_مقنعه: ۴۹۴.

٢ \_تهذيبالاحكام: ۴/6ع م ٢٠٠ يعارالانوار: ١٣٢٠٠م-٣٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٥/٥ م ١٩٣٨. ٣ ـ سرائر (مستطرفات): ٢/ ٩٤٧ ـ ٩٤٨ بحارالانوار: ١٣٢٠٠٠ ع ٢٣.

۵\_تهذيبالاحكام: ۱۰/۶ مـ ۱۹۷۸ بعارالانوار: ۱۶۹/۸۳ و ج ۱۳۲/۱۰۰ مـ ۲۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴۴/۵ شر ۱۶۳۵.

زيارت هر امام ﷺ إنشاء الله تعالى مذكور خواهد شد.

و در حدیث معتبر منقول است که: چون حضرت صادقﷺ از غسل زیارت فارغ میشدند، این دعا میخواندند:

اَللهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي نُوراً وَ طَهُوراً، وَ حِرْزاً وَكَافِياً مِنْ كُلِّ داءٍ وَ سُقْمٍ، وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عاهَةٍ. وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ جَوارِحِي وَ عِظامِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَغْرِي وَ بَشَـرِي وَ مُخِّي وَ عَصَبِي، وَ مَا أُقَلَّتِ اَلأَرْضُ مِنِّي، وَ اَجْعَلْهُ لِي شاهِداً يَوْمَ القِيامَةِ، يَـوْمَ حاجَتِي وَ فَقْرى وَ فَاقَتِي\

جمعی از علما \_ رضوان الله علیهم \_ این حدیث را در باب غسل زیارت اثمه ﷺ ذکر کردهاند؛ و در نظر این قاصر، محتمل است که مراد غسلِ طواف زیارت باشد.

و از *ابن عیّاش* نقل شده است که در اثنای غسل زیارت، سنّت است که ایـن دعـا بخوانند:

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَ نَجِّنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ، وَ ذَلِّلْ لِي كُلَّ صَعْبٍ، إنَّكَ نِعْمَ اَلمَوْلىٰ وَ نِعْمَ اَلرَّبُّ، رَبُّ كُلِّ يابِسٍ وَ رَطْبِ ٚ.

و شیخ کفعمی ذکر کرده است که: مروی است که در غسل زیارت این دعا بخوانند:

بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي نُوراً وَ طَهُوراً، وَ حِــرْزاً وَ شِــفاءً مِــنْ كُــلِّ داءٍ وَ آفَةٍ وَ عاهَةٍ.

اَللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَ أَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَ سَهِّلْ بِهِ أَمْرِي .

سوم: آنکه باید که با جنابت داخل روضههای مقدّس ایشان نشود.

چنانچه به سند صحیح منقول است از بکر بن محمّد که گفت: با ابو بصیر رفتم

١ \_ تهذيب الاحكام: ٥٣/۶ - ١٣٠ موسوعة زيارات المعصومين ١٩٣٤ ش ١٩٣٢.

۲\_حاشيه مصباح كفعمى: ۲۷۳، بحارالأنوار: ۱۲۸/۱۰۰ ح۹، موسوعة زيارات المعصومين 経: ٥/ ٢٠ س١٩٤٣.

٣\_حاشيه مصباحكفعمي: ٤٧٢، بحارالانوار: ٢٠/١٠٠ ذيل ح٩. موسوعةزياراتالمعصومين ١٤٣٧ ش٢٥/٥.

به خدمت حضرت امام جعفر صادق الله و نمی دانستم که او جنب است - چون سلام کر دیم حضرت فرمود که: ای ابوبصیر، مگر نمی دانی که سزاوار نیست جُنب را که داخل خانهٔ پیغمبران شود. پس برگشت ابوبصیر، و من داخل شدم .

و در روایت دیگر آن است که حضرت نظر تندی کرد بسوی ابوبصیر و فرمود که: همچنین داخل خانه پیغمبران می شوی و حال آنکه جُنبی!

ابوبصیر گفت که: پناه میبرم به خدا از غضب خدا و غضب شما، و از خدا طلب آمرزش میکنم، و دیگر چنین نخواهم کرد<sup>۲</sup>.

پس از این حدیث شریف مفهوم می شود که جُنب داخل روضات نباید شد، زیرا که اخبار وارد شده است که: مرده و زندهٔ ما یک حکم دارد، و حرمت ما بعد از وفات ما مثل حرمت ما است در حال حیات ۲.

و احوط آن است که زنان حائض و نفسا نیز داخل نشوند، چنانچه وارد شده است که باعث نفر ت ملائکه می شوند ً.

چهارم: بر در روضهٔ مقدّسه ایستادن و رخصت طلبیدن، و سعی کردن در حصول رقّت و خضوع، و بعد از حصول داخل شدن است.

و در روایت صفوان که در زیارت حضرت امام حسین \_صلوات الله علیه \_وارد شده است مذکور است<sup>۵</sup>.

و آیه کریمه ﴿لاَتَدْخُلُوا بُیُوتَ ٱلنَّبِیِّ إِلَّا أَنْ یُؤْذَنَ لَکُمْ﴾ ٢ ـ یعنی داخـل مشـوید به خانههای پیغمبر مگر آنکه رخصت دهندشما را ـمؤید این معنی است.

۱ ـ قرب الإسناد: ۳۲ ح ۱۴۰ بصائرالدرجات: ۲۴۱ ح ۲۳، دلائل الإمامه: ۱۳۷، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: 789/17 ش ۴۱۷، وج ۲۴/۵ ش ۱۶۲۴ م ۱۶۳۰،

۲ ـ رجال کشّی: ۱۷۰ ح ۲۸۸، بحارالاً نوار: ۱۳۰/۱۰۰ ح ۱۶.

۳\_مزار مفید: ۲۰۱ ح۳، مقنعه: ۴۸۵، بحارالانوار: ۶۳/۸۱، وج ۲۵/۱۰۰ وص ۱۳۰.

۴\_علل الشرائع: ۲۱۸ ب۲۳۶ ح ۱. خصال: ۵۸۶ ضمن ح ۱۲. من لا يحضره الفقيه: ۱/ ۹۲. بحارالانوار: ۸۱ / ۲۳۰ ح ۱ وح ۲ وص ۲۲۲ ح ۵.

۵ مصباح العجيجد: ۷۲۰، مزار شهيد: ۱۲۲، بحارالانوار: ۱۹۷/۱۰ ضمن ح ۲۲، موسوعة زيـارات السعصومين المثيطة: ۳٪ ۲۴۴ ش ۱۱۳۱.

و چون حدیث وارد شده است که رقّت علامت استجابت دعا است ۱، مؤیّد حصولِ رخصت بعد از تحقّق آن می شود.

پنجم: پوشیدن جامههای نفیس و پاکیزه، و بوی خوش کردن است، چنانچه جمعی ذکر کردهاند٬ و در بعضی زیارات خواهد آمد.

ودر زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ منع از بوی خوش کردن خواهد آمد ؟. و آیه کریمهٔ ﴿خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ﴾ اً شاید مؤیّد زینت کردن و پاکیزه بودن و بوی خوش کردن بشود.

ششم: بوسیدن عتبه است، و در زیارتی که شیخ مفید و غیر او به صفوان نسبت دادهاند، امر به آن هست<sup>٥</sup>.

و بعضی در استحبابش تأمّل دارند، و شیخ شهید ـ علیه الرحمه ـ گفته است که: مطّلع نشده ام در باب بوسیدن عتبه بر نصّی که اعتمادی بر آن داشته باشم، ولیکن فرقه امامیّه بر این اند که خوب است. و اگر زیارت کننده سجده کند و نیّت کند که از برای خدا سجده می کنم، به شکر اینکه مرا به این مکان رسانید، بهتر خواهد بود ؟

و گمان *این فقی*ر آن است که چون منعی از بوسیدن عتبه وارد نشده است، اگر به عموماتی که در باب تعظیم و تکریم ایشان وارد شده است، بعمل آورد خوب است.

هفتم:گمان فقیر آن است که اگر در وقت زیارت، صدا بلند نکنند بـهتر است؛ بعموماتی که در اخفای ذکر وارده شده است.

وبه آيه كريمه ﴿ يَا أَيُّهَا أَلَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوا تَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ - تا

١ \_ خصال: ٨١ ح ٤، عدة الداعى: ١٤٧.

۲ \_ مـزار كـبير: ۲۰۵، مـزار شـهيد ۲۹، دروس: ۲۲/۲ \_ ۲۳، بـحارالانــوار: ۱۸۰ / ۲۸۱ ح ۱۸، موسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: ۶۸/۲ ش ۱۹۶۶، وج۴/۲۴ ش۱۲۸۳.

٣-نگاه کن: ص ٣٠۴.

۵\_مزار شهيد: ۳۸، بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۸۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/۲۲ ش۵۶۸.

۶\_دروس: ۲/۲۷، بحارالانوار: ۲۰۱/۱۳۶، موسوعة زيارات المعصومين 海 ۲۳/۵ – ۳۴ س ۱۶۴۵.

آخر دو آیه ۱-که مضمونشان این است که: ای گروه مؤمنان، بلند مکنید صداهای خود را بالای صدای پیغمبر، و آواز بلند مکنید برای او به گفتار، مانند آواز بلند کردن بعضی از شما برای بعضی، که مبادا باطل شود عملهای شما و شما ندانید. به درستی که آنان که پست میکنند صداهای خود را نزد رسول خدا، ایشان گروهی اند که امتحان کرده است خدا دل ایشان را برای پرهیزکاری، برای ایشان است آمرزش گناهان و اجری بزرگ.

و در حدیث معتبر منقول است که: چون عایشه مانع شد که حضرت امام حسن ۔ صلوات الله علیه ۔ را نزد حضرت پیغمبر ﷺ دفن کنند، حضرت امام حسین ۔ صلوات الله علیه ۔ فرمود که: ای عایشه، برادرم مرا امر کرده است که او را نزدیک پدرش رسول خدا بیاورم که با او عهد خود را تازه کند؛ و برادرم داناترین مردم بود به حرمت خدا و رسول، و به معنی کتاب خدا از آن داناتر بود که هتک حرمت رسول خداﷺ بکند، زیرا که حق تعالی می فرماید که ﴿یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُیوَتَ اَلنَّ بِیِّ اِلّا أَنْ

وبه تحقيق كه خدا فرموده است كه: ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصُوا تَكُمُ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾.

و تو و عمر برای پدرت ابوبکر نزدگوش رسول خدا کلنگها زدید، و حال آنکه خدا می فرماید که: آنها که صدا را آهسته و پست می کنند نزد رسول خدا، آنها جماعتی اند که امتحان کرده است خدا دل ایشان را برای پر هیز کاری.

و به جان خودم سوگند که داخل کرد پدرت و عمر بهرسول خدا ﷺ به نزدیکی ایشان آزارها، و رعایت نکردید از حق او آنچه خدا امر به آن کرده بود بر زبان پیغمبرش. به درستی که خدا حرام کرده است از مؤمنان در حال مردن ایشان، آنچه را حرام کرده است در حال زندگی ایشان ۳.

۱ ـ حجرات: ۲ و ۲. ۲ ـ احزاب: ۵۳.

٣-كافي: ٢/١٠٦ ح ٣. بحارالانوار: ١٢٥/١٠٠ ح ١، موسوعة زيارات المعصومين الميمين ١٩٣٠.

مؤلّف گوید که: از این حدیث معلوم می شود که در زیارت حضرت رسول ﷺ صدا بلند نباید کرد، و چون از احادیث ظاهر می شود که اِکرام ائمهٔ طاهرین ﷺ مثل اِکرام ایشان لازم است، پس در زیارات ائمه ﷺ بهتر آن است که این رعایت بکنند.

هشتم: آنکه با موزه (و کفش و نعلین داخل روضه نشوند، و عمومات تعظیم بر این دلالت دارد، و آیه کریمه ﴿فَاخْلُعْ نَعْلَیْكَ إِنَّكَ بِالْوادِ ٱلمُ قَدَّسِ طُوئَ فَهُ مَویًد است؟ خصوصاً در روضه حضرت امیرالمؤمنین و حضرت امام حسین ـصادات الله علیها ـ. که در حدیث وارد شده است که شجره موسی الله در کربلا ببوده و نجف قبطعه ای است از کوه طور (۵. بلکه بهتر آن است که چون نزدیک هر روضه شوند پا را ببرهنه کنند عبینانچه در بعضی از زیارات مخصوصه خواهد آمد ( و عمومات اِکرام و اِعظام ظاهراً کافی باشد در استحباب آن در سائر زیارات که به خصوص در آنهاوارد نشده است.

نهم: آنکه در وقت زیارت به نزدیک ضریح مقدّس برود با خضوع و خشوع و وقار، و پشت به قبله و رو به معصوم ـصلوات الله علیه ـبایستد؛ چنانچه در زیارات منقوله مذکور خواهد شد^.

و امّا زیارت غیر معصوم، جمعی رااعتقاد آن است که در زیارت ایشان رو به قبله در عقب ضریح باید ایستاد، چنانچه در زیارت سایر مؤمنان مستحب است. و روایت صریحی در این باب به نظر نرسیده است، مگر یکی از زیارات منقوله شهداء -رضی الله عنهم که از ناحیهٔ مقدّسهٔ حضرت صاحب الامر -صلوات الله عله -بیرون آمده است، که در آنجا وارد شده است که ایشان را رو به قبله زیارت کنند <sup>۹</sup>.

را میگرفته، چکمه. ۲ ـ طه: ۱۲.

۱ \_نوعی کفش و پا افزار که تا زیر زانو را میگرفته، چکمه.

٣\_بحارالانوار: ١٢٥/١٠٠، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٤/٥ - ٣٧ ش١٤٤٩.

ع\_نگاه کن: کامل ازیارات: ۱۳۳ ب۴۹ ذیل ح۴ و ص۲۱ ب۲۰ ضمن ح۲، بحارالاتوار: ۲۰۱۱ ۱۳۲ ح۱۲ و ص۱۷۱ ح۲۲، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۲/ ۶۰ ش۵۲۵، وج۸۲۱ ش۸۸۹، وس۲۵ ش۱۱۲ ش۱۱۸۸.

۷\_نگاه کن: ص۳۰۹ و ص۳۳۳. ۸\_نگاه کن: ص۳۳۳.

۹ \_مزار كبير: ۴۸۶، اقبال: ۳/ ۷۳، مصباح الزائر: ۲۷۸، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۲۶۹، موسوعة زيـارات المـمصومين 韓؛ ۳/ ۵۱۴ ش ۱۲۱۰،

و دور نیست که در زیارت غیر معصومین هی اگر پشت به قبله بایستند به روش متعارف مخاطبه و مکالمه که به عنوان مواجهه واقع می شود ـ با آنکه ظاهر بعضی روایات در زیارت عباس رضی الله عنه و غیر آن این است ـ، یا رو به قبله کنند به اعتبار آن حدیث مزبور و احادیث مطلق زیارت مؤمنان و عمل اکثر اصحاب، هردو خوب باشد.

#### دهم: آیا بر دور ضریح مقدّس گردیدن خوب است یا نه؟

بعضی را اعتقاد آن است که خوب نیست، چون در حدیث صحیح از حضرت صادق به منتول است که: مخور آب ایستاده، و طواف مکن به قبر، و بول مکن در آبِ ایستاده، به درستی که کسی که بکند این را پس برسد به او بلائی، ملامت نکند مگر خود را. و کسی که یکی از اینها را بکند، دیگر از او جدا نمی شود مگر آنکه خدا خوا هد <sup>۱</sup>.

و بعضی خوب می دانند، زیرا که محتمل است که مراد از طواف در این حدیث آن باشد که بهروش طواف دور خانه کعبه، هفت شوط بگر دند.

یا آنکه جمعی بردور قبر بنشینند و سخن گویند که از باب اِفعال باشد ۲.

یا آنکه مراد غایط کردن بر قبر باشد. و به این معنی در لغت وارد شده است<sup>۲</sup>. و سایر فقرات حدیث فی الجمله مؤیّد این معنی است.

یا اینکه در بعضی از زیارات خواهد آمد این عبارت که: إلّا أَنْ نَـطُوفَ حَـوْلَ مَشاهِدِكُمْ اً، و در بعضی دیگر امر واقع شده است که ببوس چهار جانب قبر را؛ پس ممکن است که آن نهی در قبر غیر معصوم باشد.

و اگر کسی به قصد دور قبر گردیدن نکند، بلکه به قصد دعا خواندن در اطراف قبر یا بوسیدن و امثال آن که در زیارات جامعه و غیر آن وارد شده است بکند، احوط است.

۱ ـ علل الشرائع: ۲۸۳ ب ۲۰۰ ح ۱، بحارالانوار: ۱۲۶/۱۰۰ ح ۳.

٣- عبارت حديث اين است: «لا تَشْرَبُ وَأَنْتَ قائِمٌ، وَلا تطفُ يَعْبُرٍ، وَلا تَبَلُ ضي ما و نَعِيْمٍ ...» يعنى «لا تُطِفْ» باشد، نه «لا تطفُ ».

٣- يعنى مادَّة وطوف، به اين معنى آمده. نگاه كن: لسان العرب: ٩/ ٢٢٧.

یازدهم: احوط آن است که سجده بر قبر نکنند، امّا پهلوهای رو رابر قبر گذاشتن و دعا و تضرّع نمودن سنّت است.

چنانچه در حدیث معتبر مروی است که عبدالله بن جعفر حِمیری عریضه نوشت به خدمت حضرت صاحب الامر -صلوات الله علیه که: مردی که زیارت قبور اثمه عالی کند آیا جایز است که سجده کند بر قبر یا نه؟

جواب رسید که: سجده بر قبر جایز نیست، نه در نافله و نه در فریضه و نـه در زیارت؛ و آنچه می باید کرد آن است که پهلوی راست رو را بر قبر گذارند <sup>۱</sup>.

و احادیث در ابواب کیفیّات زیارات، در استحباب وضع طرفین رو بر قبر بسیار است<sup>۲</sup>.

دوازدهم: نماز زیارت و غیر آن را به گمان فقیر در پشت قبر و بالای سر کردن بهتر است، و در پایین پا هم می توان کرد؛ و باید که پیشتر از قبر و مساوی قبر نایستد، و پشت به قبر نکند؛ اگرچه بعضی از علما تجویز کردهاند؟.

و در حدیث معتبر منقول است که حمیری عریضه به خدمت حضرت صاحب الامر \_ صلوات الله علیه \_ نوشت و سؤال نمود که: جایز است کسی را که نماز کند نزد قبور اثمه هی اینکه عقب قبر بایستد و قبر را قبله خود گرداند، یا نزد سر یا پا بایستد؟ و آیا جایز است مقدّم بر قبر بایستد و نماز کند و قبر را عقب خود قرار دهد یا نه؟

جواب رسید که: نماز را پشت قبر باید کرد، و قبر را پیش رو قرار باید داد، و جایز نیست که نماز کند پیش روی قبر، و نه جانب راست و نه جانب چپ، زیرا که مقدّم بر امام و مساوی او نباید شد<sup>۴</sup>.

و بعضى از علما گفته اند كه عقب قبر نماز نمى باید كرد<sup>٥</sup>، زیرا كه در حدیث حسن منقول است كه: زراره از حضرت امام محمد باقر الله سؤال كرد از نماز كردن در میان

۱ \_تهذيبالاحكام: ٢/ ٢٢٨ ح ٨٩٨. احتجاج: ۴٩٠. بحارالانوار: ١٢٨/١٠٠ ح ٨. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ٥/ ٢٣ ش ١٩٤٠.

۲ كامل الزيبارات: ۲۱۸ و ۲۱۹ س۷۹ ضمع ۱۳، وص۱۹۶ ب۷۹ ضمع د ۱، بىحارالانوار: ۲۰۰ ۱۴۹ ضمع م ۱۰ وص۱۶۹ ضمن ح ۲۰، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۲۰ / ۲۰۱ش ۱۱۵۶.

۶ \_ تهذيبالاحكام: ٢/ ٢٢٨ ح ٨٩٨. احتجاج: ٣٠٠. بحارالانوار: ٢٠٠/١٠٠ ح.٨ موسوعة زيارات السمصومين 經 : ٥/ ۲۶ ش ١۶۴٠.

قبرها. جواب فرمودکه: نمازکن در میان قبرها و هیچ یک از آنها را قبله خود مگردان؛ به درستی که رسول خدا ﷺ نهی فرموده است از این، و فرمودکه: اخذ مکنید قبر مرا قبله و نه موضع سجود، به درستی که خدای عزیز جلیل لعنت کرده است آنها راکه قبرهای پیغمبران خود را مسجدها گردانیدند '.

مؤلّف گوید که: چون احادیث بسیار خواهد آمد که امر کردهاند به نماز کردن رو به قبور شریفهٔ اثمه ﷺ، مثل حدیث سابق؛ ممکن است حمل کردن این حدیث را بر تقیّه، یا بر اینکه از همه طرف رو به قبر کند مثل کعبه، چنانچه در این زمان بعضی از اعراب میکنند.

سیزدهم: در حدیث صحیح منقول است که هرکه از مکّه یا مدینه یا مسجد کوفه یا حایر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بیرون رود پیش از آنکه انتظار جمعه را بکشد، نداکنند او را ملائکه که: کجا میروی، خدا تورا بر نگرداند ۲۴!

مؤلّف گوید که: محتمل است که مراد این باشد که نزدیک روز جمعه شده باشد، و انتظار نکشد که زیارت شب جمعه و روز جمعه را بکند. و ممکن است که مراد این باشد که روز جمعه پیش از نماز جمعه مسافر شود، چنانچه شیخ شهید علیه الرّحمه فهمیده است.

چهاردهم: در حدیث معتبر منقول است که: شخصی از حضرت صادق به پرسید که گاه هست که میباشیم در مکه یا مدینه یا حایر امام حسین ه، یا موضعی چند که امید فضل و ثواب در آنها هست، پس بسیار است که بیرون می رود شخصی برای وضو ساختن، پس دیگری می آید و به جای او می نشیند؟

حضرت فرمود که: هرکه سبقت گیرد به موضعی، پس او سزاوار تر است به آن موضع در آن روز و آن شب<sup>۴</sup>. تمام شد حدیث.

۱-علل الشرائع: ۲۵۸ بـ ۷۵ ح ۱. بحارالانوار: ۲۲۸/۱۰۰ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۲/۱ ش ۱۶۲. ۲ ـ تهذيبالاحكام: ۷/۶/ ح ۴. بحارالانوار: ۱۳۲/۱۰۰ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۲/۱ ش ۶۸. ۳ ـ د. ۷/۷۰

۴ ـ کافی: ۴/ ۵۴۶ ح ۳۳. کامل الزیبارات: ۳۲۰ ب ۲۰۸ ح ۴ و ۳۳۱ ب ۱۰۸ ح ۱۰. تبهذیبالاحکیام: ۴/ ۱۱۰ ح ۱۹۵. بحارالانوار: ۵۲/۸۵۳ ح ۸و ج ۲۰۱/۱۰۱ ح ۱۰ ـ ۲۱ وج ۲۵۴/۱۰۱ ح ۷ و ۸

و اكثر متأخّرين گفتهاندكه:

اگر از آن موضع برخیزد نه به قصد برگشتن، حقّش برطرف میشود.

و اگر ارادهٔ برگشتن داشته باشد، اگر چیزی از متاع او در آنجا باقی باشد، او سزاوارتر است به آن موضع اگر زود برگردد.

و اگر بسیار بهطول انجامد مدّت مفارقتش، باز حقّش باطل می شود.

و اگر چیزی از او در آن محل باقی نباشد، اگر بی ضرورتی برخیزد باز حقّش باطل میشود \_موافق مشهور \ \_. و بعضی گفتهاند که حقّش باقی است.

و اگر از برای ضرورتی برخیزد مثل تجدید وضو و ازاله نجاست، بــاز خــلاف است که آیا حقّش باقی است یا نه؛ و ظاهر حدیث آن است که باقی است<sup>۲</sup>.

پانزدهم: در نماز زیارت هر امام سنّت است که در رکعت اوّل بعد از حمد، سورهٔ دیس» بخواند، و در رکعت دوم سورهٔ «الرّحمن»؛ چنانچه در حدیث ابو حمزه ثمالی مذکور است ... و بعضی در رکعت اوّل «الرحمن»، و در رکعت دوّم «یس» ذکر کرده اند ... ...

و از بعضی احادیث ظاهر می شود که نماز زیارت اقلّش دو رکعت است، و چهار رکعت، و شش رکعت، و هشت رکعت، بهتر است<sup>٥</sup>.

و از بعضی روایات مفهوم می شود که نماز زیارت مخصوص معصوم است، و آنچه در زیارت حمزه ـ رضي الله عنه ـ وارد شده است<sup>6</sup>، معلوم نیست که نماز زیارت باشد؛ و چون در احادیث وارد شده است که نماز از برای مؤمنان کردن و هدیهٔ روح ایشان کردن خوب است<sup>۷</sup>، اگر از آن جهت بکنند بد نیست.

شانزدهم: شيخ شهيد ـ رضي الله عنه ـ ذكر كرده است كه: مستحبّ است كه

<sup>9</sup> \_ كامل الزيارات: ۲۲ ب۵ ضمن ح۱، بحارالانوار: ۲۱۲/۱۰۰ ضمن ح۱، موسوعة زيـارات المـعصومين ﷺ: ۲۵/۲۲۵ ش ۲۰۱۰.

باب اؤل \_فصل دوم: ثواب زيارت اثمه ﷺ ........

تلاوت قرآن نزد ضریح هر امام بکند و ثوابش را هدیه روح مقدّس آن حضرت کند، و نفع آن به زیارتکننده عاید می شود، و متضمّن تعظیم امام الله است ۱.

مؤلّف گویدکه: دلالت میکند بر این مضمون، احادیثی که در کتاب قرآن ذکر کردهایم در فضیلت هدیه قرآن به روح مقدّس ایسان ۲

هفدهم: علما ذكر كردهاند كه چون خواهد بيرون آيد، پشت به قبر امام نكند، و از پس پشت برگردد؟؛ و در حديث صفوان در كيفيت زيارت اميرالمؤمنين ﷺ و غير آن وارد است؟، و عموماتِ تعظيم مؤيّد است.

و شیخ شهید علیهالرحمه فرموده است که: روایت وارد شده است که باید که پشت به قبر نکند در هنگام بیرون آمدن، و از عقب برگردد تا ضریح پنهان شود<sup>ه</sup>.

و باز شیخ شهید فرموده است که:

باید که در روضه توبه کند از گناهان، و با حضور قلب باشد در جمیع احوال، و تصدق کند بر خدمه و ساکنان آن مکان شریف، و تعظیم و تکریم ایشان بجا آوردکه مستلزم تعظیم امام است.

و خدمه و حافظان و متولّیان آن مکان شریف باید که از اهل خیر و صلاح و دین و مروّت باشند، و بر آزارهای زائران صبر کنند، و خشم خود را فرو نشانند، و غلظت و خشونت با ایشان نکنند، و قیام به حواثج ایشان بنمایند، و راهنمائی غریبان بکنند، و از احوال ایشان خیر مگر ند.

و مستحبٌ است که چون زیارت کننده فارغ شود از زیارت و بـهخانه بـرگردد، قصد برگشتن بهزیارت داشته باشد مادام که در آنجا هست.

و چون ارادهٔ بیرون رفتن كند زیارتِ وداع بكند، و از حق تعالى سؤال كند كه باز

١ ــ دروس: ٢٣/٣، بحارالانوار: ١٣٥/١٠٠، موسوعة زيارات الممصومين الميخية: ٥/ ٣٢ ش١٩٤٥.

۲ ـ نگاه کن: کافی: ۲/ ۶۱۸ حر۴.

كامل الزيارات: ۲۵۶ ب ۸۶ ذيل ح۲. من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۶۰۶. مزار مفيد: ۱۳۰. مصباح المتهجد: ۲۷۱. مزار شهيد: ۱۳۹ مزار شهيد: ۱۳۹ مزار شهيد: ۱۳۹ مخار الانوار: ۲۰۲/ ۲۰۱ و ۲۰۲ و ۲۰۱ موسوعة زيارات المعصومين پيخ : ۲/ ۵۷۷ ش ۱۲۲۳. استگاه کن: س ۱۳۲. من اور قی ۲.
 ۲- نگاه کن: س ۱۳۱.

او را برگرداند.

و باید که زائر بعد از زیارت بهتر باشد از پیش از زیارت، زیراکه اگر زیارت مقبول باشد گناهانش آمرزیده شده است.

و چون از زیارت فارغ شود، بیرون رود از برای مزید احترام، و زیادتی شوق به رجوع. و باید که تصدّق کند در آن محلّ شریف بر فقرا، زیرا که ثوابش مضاعف است، خصوصاً بر سادات.

و کسی که وقتی برسد که پیشنماز به نماز ایستاده باشد، اوّل نماز کند پیش از زیارت. و همچنین اگر وقتِ نماز واجب داخل شده باشد، ابتدا به نماز کند. و اگر وقت نماز نباشد، ابتدا به زیارت کند. و اگر در اثنای زیارت اقامه نماز بگویند، ترک کند زیارت را و متوجه نماز شود.

و زنان باید که جدا از مردان زیارت کنند، و اگر در شب زیارت کنند بهتر است. و باید که تغییر وضع کنند که کسی ایشان را نشناسد، و پنهان بیایند. و اگر با مردان زیارت کنند نیز جائز است، اگرچه مکروه است.

و سزاوار آن است که اگر زائران بسیار باشند، آنها که سبقت بـه ضـریح مـقدّس گرفتهاند تخفیف دهند زیارت را و برگردند، تا دیگران به قرب ضریح فایز گردند <sup>۱</sup>.

و مستحبّ است که زیارت از برای پدر و مادر و دوستان و جمیّع مؤمنان بکند، و بگوید: اَلسَّلامُ عَلَیْكَ یا مَوْلايَ مِنْ ـ قُلان بْنِ فُلان ـ، اُتَیْتُكَ زایْراً عَنْهُ، فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ. و به جای دفلان بن فلان»، نام او و پدر او را بگوید، و دعاکند از برای او ۲.

تا اينجاكلام شيخ شهيد عليه الرحمه است.

و کیفیت زیارت به نیابت در باب خود خواهد آمد، إن شاء الله ٌ.

١\_دروس: ٢/٢٢\_٢٥. بحارالانوار: ١٠٠/ ١٣٤، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣٤/٥ ٣٣ م١٩٤٥.

۲\_دروس: ۱/۷/ مزار مفید: ۲۰۱۰، مقنمه: ۴۹۴، تهذیب الاحکام: ۱۰۵/۶۰، بعارالانوار: ۲۰۰/ ۱۳۶، موسوعة زیـارات المصومین ﷺ: ۱۳۹/۵ ش۱۹۷۸، ۲۰۰۰ ۳ تکاه کن: ص۶۶۰،

# باب دوم

در فضیلت وکیفیت زیارت رسول خدا وفاطمه زهرا وائمه بقیع صلواتالله علیهم اجمعین و ودر آن چند فصل است:

# فصل اوّل

#### در فضیلت زیارت لیشان

در روایت معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرگاه احدی از شما حج کند، باید که ختم کند حجّش را به زیارت ما؛ زیراکه این از تمامی حج است ۱.

و در حدیث دیگر فرمود که رسول خدا ﷺ فرمود که: هرکه مرا زیارت کند در حیات من، یا بعد از فوت من، شفیع او گردم من در روز قیامت ۲.

و در حدیث معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: تمام کنید حج خود را به زیارت حضرت رسول ای که ترک زیارت آن حضرت بعد از حج جفا و خلاف ادب است، و شما را امر به این کرده اند. و بروید به زیارت قبری چند که خدا لازم گردانیده است بر شما حق آنها و زیارت آنها را، و روزی از خدا طلب کنید نزد آن قبر ها ۲.

و به سند معتبر از حضرت امام رضا صلوات الله عليه منقول است كه: حق تعالى پيغمبرش محمد على را افضل گردانيد از جميع خلقش ـ از پيغمبران و ملائكه ـ، و اطاعت او را اطاعت خود شمرده، و بيعت او را بيعت خود شمرده،

۱\_علل الشرائع: ۴۵۹ بـ ۲۲۱ ح ۱، عيون اخبار الرضائلة: ۲۹۲۱ ح ۲۸، بحارالانوار: ۱۳۹/۱۰۰ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۶۳۸ ش ۴۱۱.

٢ ـ قرب الإسناد: ۶۵ ح ۲۰۵، بحار الانوار: ۱۳۹/۱۰۰ ح ۲.

٣-خصال: ۶۱۶ ضمن حديث اربعمائه، بحارالانوار: ١٣٩/١٠٠ - ٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٧٥/١ ش٣٣٢.

#### باب دوم ـ فصل اوّل: فضيلت زيارت پيامبر و فاطمه و ائمه بقيع ﷺ ..... ٢٥

و زیارت او را در دنیا و آخرت زیارت خود شمرده.

و حضرت رسولﷺ فرمود كه: هركه مرا زيارت كند در حال حيات يا بعد از فوت، چنان است كه حق ـ تعالى شأنه ـ را زيارت كرده باشد \.

و به سندهای معتبر از حضرت صادق به منقول است که رسول خدا به فرمود که: هرکه به سوی مکّه آید برای حجّ و مرا زیارت نکند در مدینه، جفا کنم او را در روز قیامت. و هرکه به زیارت من بیاید و اجب شود برای او شفاعت من، و هرکه و اجب شود برای او شفاعت من، بهشت او را و اجب گردد.

و هرکه در حرم مکّه یا حرم مدینه بمیرد، او را در قیامت حساب نکنند، و مرده باشد هجرت کننده بسوی خدا، و محشور شود در روز قیامت با شهیدان بدر ۲.

و به چندین سند معتبر از حضرت صادق 幾 منقول است که: حضرت امام حسن ـ صلوات الله علیه ـ از حضرت رسول ﷺ پرسید که: چه ثواب دارد کسی که تورا زیارت کند؟

فرمود که: ای فرزند، هرکه مرازیارت کند در حال حیات من یا بعد از موت من، یا پدرت رازیارت کند یا برادرت رازیارت کند یا تو رازیارت کند، لازم است بر من که او رازیارت کنم در روز قیامت، پس خلاص گردانم او را از گناهانش، و او را داخل بهشت گردانم ۲.

و ایضاً در احادیث معتبره منقول است که: روزی حضرت امام حسن 學 در دامن حضرت رسولﷺ نشسته بود، پرسید که ای پدر، چه ثواب است کسی را که تورا بعد از موت تو زیارت کند؟

۱ ـ عــبوناخــبار الرضــا ﷺ: ۲/ ۱۳ ع ۳. پــحارالانــوار: ۱۰۰/ ۱۳۹ ح ۴. تـوحيد: ۱۱۷ ح ۲۱، مـوسوعة زيـارات المعصومينﷺ: ۲/ ۶۶ ش ۱۲۹.

۲ ـ کافی: ۴/ ۵۴۸ م ۵. کامل الزیارات: ۱۳ ب ۲ م ۹. علل الشرائع: ۴۶۰ ب ۲۲۱ م ۷. من لا یعضر، الفقیه: ۲/ ۵۶۵ ح ۲۱۵۹. بحارالانوار: ۱۰۰ / ۲۰ م ۵ وع. موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۱/ ۴۹ ش۴۰.

۳-کسافی: ۵۴۸۴ ح۴، کسامل الزیـارات: ۱۱ ب۱ ح۵ وح۲، اسالی صـدوق: ۵۷ م۲۴ ح۴، تـوابالاعـمـال: ۰۷ ح۲، ح۲، عـللالشرایع: ۴۶۰ ب۲۲۱ ح۵، بـحارالانـوار: ۱۳۱/۱۰۰ ح۱۲، سـوسـوعةزیاراتالمـعصـومین،ﷺ: ۵۱/۱ ش ۱۱۰. در بعضی از این کتابها به امام حـسین،ﷺ نسبت داده شده.

فرمود که: ای فرزند، هر که مرا بعد از موت من زیارت کند، از برای او است بهشت. و هر که پدرت را بعد از موت او زیارت کند، از برای او است بهشت. و هر که برادرت را بعد از موت او زیارت کند، از برای او است بهشت. و هر که تو را بعد از موت تو زیارت کند، از برای او است بهشت '

و به سند معتبر از امام جعفر صادق樂 منقول است که حضرت رسولﷺ فرمودندکه: هرکه به زیارت من بیاید، من شفیع او باشم در روز قیامت؟

و در چند حدیث صحیح و قوی منقول است که از حضرت امام محمّد تقی مصلوات الله علیه ـ پرسیدند که: چه ثواب دارد کسی که زیارت کند رسول خدای شراه و به قصد زیارت آمده باشد؟

فرمودکه: از برای او است بهشت ۲.

و از حضرت رسولﷺ مروى است كه فرمودكه: هركه مرازيارت كند در حيات من، يا بعد از وفات من، در جوار من باشد در روز قيامت ً.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که فرمود که: هرکه مرا زیارت کند بعد از وفات من، چنان است که مرا زیارت کرده باشد در حیات من؛ و من گواه و شفاعتکنندهٔ او باشم در روز قیامت<sup>۵</sup>.

و در حدیث معتبر از علی بن الحسین - صلوات الله علیه - منقول است که حضرت رسول ﷺ فرمود که: هرکه قبر مرازیارت کند بعد از موت من، چنان است که هجرت کرده باشد بهسوی من در حیات من. و اگر نتوانید، از دور سلام به سوی من

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۰ ب ۱ ح ۱ مز ار مفید: ۱۸۰ ح ۱ مقنعه: ۴۶۵، تهذیب الاحکام: ۲۰/۶ ح ۱ وص ۴۰ ح ۲ موسوعة زیـارات المعصومین ﷺ: ۵۲/۱ ش ۱۲ وص ۴ ۳ س ۳۶۸.

۲ کافی: ۵۴۸/۴ ح ۲. کامل الزیارات: ۱۲ ب ۲ ح ۱ و ص۱۳ ح ۱۰ و ح۱۳ و ط۱۶، مزار مفید: ۱۶۹ ح ۳. تهذیب الاحکام: ۴/۶ ح ۴. موسوعة زیارات العمصومین پیچیز: ۱۹۵۸ ش۱۹۷

٣\_كانى: ٩/ ٨٩٨٥ ، كامل الزيارات: ١٢ ب ٢ ح ٢، بحارالانوار: ١٩٢ / ١٣٢ - ٢٢، موسوعة زيارات السمصومين ﷺ: ٣/٧/ شر ١٥٥١.

۴ ـ كامل الزيارات: ۱۳ ب ۲ ح ۱۱، مزار مفيد: ۱۷۱ ح ۵. تبهذيبالاحكام: ۳/۶ ح ۲. بـحارالانـوار: ۱۴۳/۱۰۰ ح ۲۶. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱/ ۵۰ ش۱۰۸.

۵\_كامل الزيارات: ۱۳ ب۲ س۲ م ۱۲، بحار الانوار: ۴۳/۱۰۰ م ۲۷، موسوعة زيار ات المعصومين عليم ۲۱۱ ش ۱۱۸ ش

## 🛾 باب دوم ـ فصل اؤل: فضيلت زيارت پيامبر و فاطمه و ائمه بقيع 🕿 ...... ۴۷

بفرستید که به من می رسد ۱.

و در حدیث معتبر از امام محمد باقر 學 منقول است که زیارت قبر رسول خداﷺ برابر است با حج مقبول، که با رسول خداﷺ بجا آورده باشند<sup>۲</sup>.

و در حدیث معتبر از حفرت صادق الله منقول است که: هرکه حضرت رسول الله و این است که حق تعالی را در عرش عبادت کرده باشد ...

و به سند معتبر مروی است که از حضرت علیّ بن موسی الرّضا 幾 سؤال نمودند که کدام بهتر است: کسی که به حج برود و به زیارت حضرت رسول ﷺ نرود، یا بـه زیارت آن حضرت برود و به حج نرود؟

حضرت از سائل پرسید که: شما چه می گویید در این باب؟

گفت که: ما زیارت حضرت امام حسین را بهتر از حج میدانیم، چون زیـارت حضرت رسول را بهتر ندانیم!

حضرت امام رضا 轉 فرمود كه: حضرت امام جعفر صادق 轉 روز عيدى در مدينه بود، و رفت به زيارت حضرت رسول خدا ﷺ و بر آن حضرت سلام كرد، و فرمود كه: ما بر اهل همه شهرها فضيلت داريم \_خواه مكّه و خواه غير مكه \_بسبب زيارت حضرت رسول ﷺ.

و در حدیث معتبر منقول است که: شخصی به خدمت حضرت فاطمة زهرا -صلوات الله علیها ـ رفت، حضرت از او پرسید که برای چه آمده ای؟

گفت: از برای طلب برکت و ثواب.

فرمود که: پدرمﷺ مرا خبر داد که هرکه بر او و بر من سه روز سلام کند، حق تعالیٰ بهشت را از برای او واجب گرداند.

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۴ ب ۲ ح ۱۷. جعفریّات: ۷۶. مزار مفید: ۱۶۸ ح ۱. تبهذیبالاحکمام: ۳/۶ ح ۱. موسوعة زیمارات المعصومین پیخیم: ۵۸۱ ش ۱۳۰.

۲\_كامل الزيارات: ۱۴ب۲ح۱۹، بحارالانوار: ۱۴۴/۱۰۰ ح ۳۰. موسوعةزيار اتالممصومين ﷺ: ۶۱/۱ ش ۱۳۹.

۳ ـ کافی: ۴/ ۵۸۵ ح ۵ کامل الزیارات: ۱۵ ب ۲ ح ۲۰ مزار مفید: ۱۶۹ ح ۲ ، تهذیبالاحکـام: ۴/۶ ح ۶، بـحارالانـوار: ۱۴۴/۱۰۰ ح ۳۱ ر ۲۳ موسوعة زیارات المعصومین هیگا: ۱۴۶ ش۱۴۶ م

۴ \_ كامل الزيارات: ٣٣١ب ١٠٨ ح ٩، بحار الانوار: ٢٠٠٠ ١ ٩٣٠ م تسوعة زيار ات المعصومين ١٤٠٤ م ١٥٠٠٠.

آن شخص گفت که: در حیات او و شما؟ فرمود که: در حیات ما و بعد از موت ما<sup>۱</sup>.

و در حدیث معتبر از عبدالله بن عباس منقول است که حضرت رسول ﷺ فرمود که: هرکه حضرت امام حسن ـ صلوات الله علیه ـ را در بقیع زیارت کند، قدمش بر صراط ثابت باشد در روزی که قدمها از آن لغزد ۲.

و از حضرت امام جعفر صادق بن منقول است که فرمود که: هرکه مرا زیارت کندگناهانش آمر زیده شود، و پریشان نمیر د<sup>۳</sup>.

و از حضرت امام حسن عسکری بی منقول است که: هرکه زیارت کند حضرت امام جعفر صادق و پدرش حضرت امام محمّد باقر بی را آزار چشم نکشد، و بیماری و دردی به او نرسد، و مبتلا به بلای بدی نشود تا بمیرد <sup>1</sup>.

و در حدیث معتبر از هشام منقول است که به حضرت صادق عرض نمودم که: آیا یدرت را زیارت می باید کرد؟ فرمود: بلی.

گفتم: چه ثواب است کسی را که او را زیارت کند؟

فرمود که: بهشت ثواب او است اگر اعتقاد به امامت او داشته باشد و متابعت او کند. و هرکه نخواهد زیارت او را و ترک کند، حسرت خواهد داشت در روز قیامت<sup>٥</sup>.

۱ \_تهذیبالاحکام: ۶/ ۹ ح ۱۸، مزار مفید: ۱۷۷ ح ۱، مزار کبیر: ۳۵، مناقب این شهر آشوب: ۳/ ۲۶۵، صوسوعة زیبارات المعصومینﷺ: ۱/ ۶۰ ش۱۲۷ وص۲۶۷ ش۲۳۷

٢- أمالى صدوق: ١٠١م ٢٣ ضمن ح٢. بحارالانوار: ١٢٠/١٠ ح١٣. موسوعة زيارات المعصومين الخظة: ٢٠٢١ - ٣٠٣٣. ٣- مقتمه: ٢٧٣. تهذيب الاحكام: ١٨/٧ ح١٥٣. روضة الواعظين: ٢١٢. بحارالانوار: ١٢٠/ ١٣٥ ح٣٣. موسوعة زيـارات المعصومين الخظة: ٢٣٣/١ ش ٢٩٠.

۴ \_مقنمه: ۴۷۴، تهذیب الاحکام: ۹/ ۷۸ ح ۱۵۴، روضة الواعظین: ۲۱۲، بحارالاتولر: ۱۴۵/۱۰۰ ح ۳۵، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۶۴/۱ س۳۶۴ ر

۵ کامل الزیارات: ۱۲۲ب ۴۴ ح ۲. وص ۱۲۸ ب ۴۶ ح ۳. بحارالانوار: ۱۴۵/۱۰۰ ح ۳۶. وج ۷۸/۱۰۱ ح ۳۹. موسوعة زیارات العمصومین ﷺ: ۱/۳۴۵ ش ۴۰۱ و ۳/ ۱۴۶ ش ۹۲۹.

## فصل دوم

#### در بیان کیفیت زیارت حضرت رسول خدلی و آداب آن

بدان که غسل کر دن سنّت است، و علما دو غسل را مستحت دانسته اند، یکی برای داخل شدن مدینه مشرّفه، و یکی برای زیارت حضرت رسول ﷺ ۱.

و آنچه از احادیث ظاهر می شو د آن است که یک غسل سنّت است، و آن را اگر بیش از دخول مدینه واقع سازد بهتر است. و اگردر آن غسل قبصد دخول مدینه، و دخول مسجد، و زيارت حضرت رسول ﷺ و حضرت فاطمه صلوات الله عليها، بلکه تو به از گناهان بکند، شاید که بهتر باشد.

و بهتر آن است که در در مسجد بایستد و رخصت داخل شدن بطلبد، و بعد از حصول رقّت با خضوع و خشوع و حضور قلب و آرام تن داخل شود ـ چنانچه در باب سابق مذکور شد<sup>۲</sup> ...

و اگر دعای اذنبی که علما ذکر کر دهاند بخواند خوب است، و دعا این است:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَىٰ باب بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبيِّكَ وَ آلِ نَـبِيِّكَ \_عَـلَيْهِ وَعَـلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ - وَقَدْ مَنَعْتَ ٱلنَّاسَ ٱلدُّخُولَ إلىٰ بُيُوتِهِ إلَّا بإذْن نَبِيِّكَ، فَقُلْتَ: ﴿ يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ ٢.

۲\_نگاه کن: ص۳۳.

١ ـ نگاه كن: مصباح الزائر: ۴۴. دروس: ١٩ / ١٩. بحارالانوار: ١٠٠ / ١٤٠ ح ۴١. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٧٨٧١ ــ ۸۰ وص۸۲ ۲\_احزاب: ۵۳

اَللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَما أَعْتَقِدُ فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أُحْياءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ؛ يَرَوْنَ مَكانِي فِي وَقْتِي هٰهذا وَزَمانِي، وَيَسْمَعُونَ كَلامِي فِي وَقْتِي هٰذا، وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلامِي، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بابَ فَهْجِي بِلَذِيذِ مُناجاتِهمْ.

فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلاً، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ \_صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_ ثَانِياً، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ آلمَقْرُوضَ عَلَيَّ طاعَتُهُ فِي آلدُّخُولِ فِي ساعَتِي هٰ فِهِ إلىٰ بَسْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلائِكَتَكَ آلمُوَ كَلِينَ بِهٰذِهِ آلبُقْعَةِ آلمُبارَكَةِ آلمُطِيعَةِ شَهِ آلسّامِعَةِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها آلمَلائِكَةُ آلمُوكَكُّلُونَ بِهٰذِهِ آلمَشَاهِدِ آلمُبارَكَةِ، وَرَحْمَةُ آللهِ وَبَرَكاتُهُ.

بِإِذْنِ اللهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفائِهِ وَإِذْنِكُمْ - صَلَواتُ اللهِ عَـلَيْكُمْ أَجْ مَعِينَ -أَذْخُلُ هٰذَا ٱلبَيْتَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، فَكُونُوا مَلائِكَةَ اللهِ أَعْوانِي وَكُونُوا أَنْصارِي حَتِّىٰ أَذْخُلَ هٰذَا ٱلبَيْتَ، وَأَدْعُـوَ اللهَ بِـفُنُونِ ٱلدَّعَـواتِ، وَأَعْتَرَفَ لِلهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِلرَّسُولِ وَلِأَبْنائِهِ -صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ - بِالطَّاعَةِ \

پس بِسْمِ ٱللهِ بگويد و داخل شود.

و علما گفتهاند که بگوید:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، ﴿رَبِّ أَدْخِـلْنِي مُــدْخَلَ صِدْقِ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً﴾ `. ''

و در اکثر کتب مذکور است که: بعد از داخل شدن صد مرتبه الله اُکبر بگویدا، پس بیاید به جانب بالای سر حضرت و در پیش ستون دوم که برابر سر مبارک حضرت است رو به قبله بایستد و زیارت کند؛ و اگر تقیّه باشد به برابر روی حضرت

۱ مزاركبير: ۵۴ ـ ۵۶. مصباح الزائر: ۴۴. بحار الأنوار: ۱۰۰/ ۱۶۰ ح ۴۱. موسوعة زيارات المعصومين بين ۱۲۸ مراركبير: ۸۲/۱ شهر ۱۸۶۸.

٣و ٤ \_ مزاركبير: ٥٥. مصباح الزّائر: ٣٥. بحار الانوار: ١٤١/١٠٠ ح ٢١. موسوعة زيار ات المعصومين ١٣٤١ : ٨٣/١

باب دوم \_ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت رسول 纖.................. ۵۱

برود و زیارت کند، چنانچه سنیان میکنند.

و در حدیث صحیح از امام جعفر صادق شمنقول است که: چون خواهی داخل بشوی، پیش از داخل شدن یا بعد از آن غسل می کنی، و می روی به نزد قبر رسول الله پس سلام می کنی بر آن حضرت، پس می ایستی نزدستون پیش که از جانب راست قبر است رو به قبله، که دوش چپ به جانب قبر باشد و دوش راست به جانب منبر، که آن موضع سر رسول خدای است، و می گویی:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَدُ بَلَّغْتَ رِسالاتِ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ آللهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ، وَ نَصَحْتَ لِأُمْتِكَ وَ جاهَدْتَ في سَبِيلِ آللهِ، وَ عَبَدْتَ آللهَ حَتىٰ أَتاكَ آليَقِينُ، بِالحِكْمَةِ وَ ٱلمَوْعِظَةِ آلحَسَنَةِ، وَ أَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ آلحَقِّ، وَ أَنَّكَ قَدْ رَوُّ فَتَ بِالمُوْمِنِينَ، وَ غَلُظْتَ عَلَى آلكافِرِينَ، فَبَلَغَ آللهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلًّ آلهُكَرَّمِينَ، المَحْدُرُ شِو اللهَ اللهُ وَ الضَّلا آيَد.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلاثِكَتِكَ اَلمُ قَرَّبِينَ، وَ عِبادِكَ اَلصّالِحِينَ، وَ اللهُمَّ اَجْعَلْ صَلَواتِكَ وَالْأَرْضِينَ، وَ مَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ اَلعالَمِينَ مِنَ الأُوَّلِينَ وَ الآخِرِينَ، عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَ رَسُولِكَ، وَ نَبِيّكَ، وَ أَمِينِكَ، وَ نَجِيبِكَ، وَ حَبِيبَك، وَ حَلَيْتُك، وَ خَاصَّتِك، وَ صَفْوَتِك، وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِك.

اَللَّهُمَّ وَ أَعْطِهِ اَلدَّرَجَةَ وَ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَ اَبْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِـهِ اَلأُوَّلُونَ وَ الآخِرُونَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلتَ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا الله وَ اَسْتَغْفَرَ لَهُمُ اَلرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَاباً رَحِيماً ﴾ `و إنِّي أتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تائِباً مِنْ ذُنُوبِي،

# وَ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ عَلِيًّا.

يا مُحَمَّدُ، إنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى آللهِ رَبِّي وَ رَبِّكَ بِكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

و اگر تو را حاجتی باشد، بگردان قبر رسول ﷺ را پشت کتف خود و رو به قبله کن و دستها را بردار و جاجت خود را بطلب؛ به درستی که سزاوار است که برآورده شود إن شاءالله تعالی ۱.

و ابن بابویه الله گفته است که: داخل مسجد شو از در جبرئیل ۲.

*مؤلّف گوید*که: در جبر ثیل دری است که به جانب بقیع مفتوح می شود، یا در دیگر در آن سمت بوده است.

و گویا مراد به گرفتن قبر در پشت کتف، آن باشد که از آن محل که زیارت کرده است اندکی پیشتر رود که محاذی قبر نباشد، و چون مقابل حقیقی قبر نیست باکی نیست.

و از كلام جمعى موافق ظاهر بعضى از اخبار فظاهر مى شودكه اگر محاذى قبر نيز پشت به قبر و رو به قبله كند، به قصد استظهار به آن حضرت و توجّه به جانب مقدّس الهى، خوب است.

و آنچه اوّل مذکور شد، به گمان فقیر احوط و اولی است؛ با آنکه در این زمانها به اعتبار تقیه غالباً موجب ضرر عظیم است و مشروع نیست.

و به سند معتبر از محمّد بن مسعود منقول است که گفت: دیدم حضرت صادق بارکه به نزد قبر حضرت رسول با آمد، و دست مبارک خود را بر قبر گذاشت و فرمود:

أَسْأَلُ اللهُ ٱلَّذِي ٱجْتَباكَ وَ ٱخْتارَكَ، وَ هَداكَ وَ هَدىٰ بِكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ. بِس فرمود:

﴿إِنَّ اللَّهُ وَ مَلا يُكَتَّهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آصَنُوا صَلُّوا عَلَيْه

۱ ـ کافی: ۵۰۰/۴ ح ۱. کامل الزیارات: ۱۵ ب۳ ح ۱، من لایحضر «الفقیه: ۵۶۵۷، تهذیبالاحکام: ۵/۶ ح. مصباح المتججد: ۹۰۷، پحارالانوار: ۱۰/۵۰/۱۰ و ۱۷ و ح ۱۸، موسوعة زیار ات المعصومین ﷺ: ۷۶/۱ ش۶۴۴ و ص ۴۶ ش ۱۸۱. ۲ ـ من لا یحضر « الفقیه: ۴/ ۵۶۶، بحارالانوار: ۱۰۰/ ۱۵۱ ح ۱۸، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱/ ۷۹ ش ۱۷۵.

🤇 باب دوم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت رسولﷺ ........ ۵۳ 🎎

## وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ ١. ٢

و به سند معتبر از ابن ابی نصر منقول است که: به خدمت حضرت امام رضا صلوات الله علیه عرض کردم که: چگونه سلام باید کرد بر رسول خدا 識 نزد قبرش؟ فر مود:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اللهِ، اَللهِ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّىٰ أَتَاكَ اَليَقِينُ، فَجَزاكَ اللهُ أَفْضَلَ ما جَزَىٰ نَبِيّاً وَجَاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّىٰ أَتَاكَ النَّقِينُ، فَجَزاكَ اللهُ أَفْضَلَ ما جَزَىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که حضرت امام رضا؛ از شخصی سؤال کردکه: چه میگویی در سلام کردن بر حضرت رسولﷺ؟

گفت: هرچه می دانیم و روایت بما رسیده است.

حضرت فرمودكه: آيا تعليم نكنم تو را چيزي كه بهتر از اين باشد؟

گفت: بلی. فرمودکه: چون بایستی نزد قبر آن حضرت، بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَحْمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدِ اللهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَةَ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ في سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتَىٰ أَتْاكَ ٱليَقِينُ، وَأَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ ٱلحَقِّ .

۱ ـ احزاب: ۵۶.

۲ ـ کافی: ۴/ ۲۵۲ ح ۴. کامل الزیارات: ۱۷ ب ۳ ح ۴. بحارالانوار: ۱۰۰/ ۱۵۴ ح ۲۳. موسوعة زیارات السمصومین ﷺ: ۸/ ۸۵ ش ۱۷۹

٣ ـ كافئ: ٥٥٢/٩ ح٣. مزار مفيد: ٧٧ ح ١. مقتمه: ٩٨٥. تهذيبالاحكام: ۶/۶ ح ٩. بحارالانــوار: ١٠٠ / ١٥٥ ح ٢٥ و ٢٨. موسوعة زيارات المصومينﷺ: ١/ ٩٠ ش١٨٠.

اَللَّهُمَّ صَلُّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ ونَجِيبِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيُكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدِ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ.

اَللَّهُمَّ سَلَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي اَلعالَمِينَ، وَآمُسُنُنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهارُونَ، وَبارِكْ عَلَىٰ مُسحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللَّهُمَّ صَلُّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

و در حدیث معتبر منقول است که حضرت امام زبن العابدین ـ صلوات اقه علیه ـ می ایستادند نزد قبر حضرت رسول ﷺ و سلام می کردند، و شهادت می دادند از برای آن حضرت به تبلیغ رسالت، و آنچه می توانستند دعا می کردند، پس پشت می دادند به جانب قبر آن حضرت برسنگ مرمر سبز نازکی که نزدیک قبر است، و پشت را به قبر می چسبانیدند و رو به قبله می کردند و این دعا می خواندند:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي، وَإِلَىٰ قَبْرِ مُحَمَّدٍ -صَـلَّى اللهُ عَـلَيْهِ وَ آلِـهِ -عَـبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَالقِبْلَةَ آلَّتِي رَضِيْتَ لِمُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - اَسْتَغْبَلْتُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لا أَمْلِكُ لِتَفْسِي خَيْرَ ما أَرْجُو لَهَا، وَلا أَذْفَعُ عَسَلْها شَرَّ ما أَ أَخذَرُ عَلَيْها، وَأَصْبَحَتِ اَلْأُمُورُ بِيَدِكَ، وَلا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، ﴿إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِسْ خَيْرِ فَقِيرٌ﴾ ".

۱\_کامل از بارات: ۱۷ پ۳ ح ۵ پعار الاتوار: ۱۵۴/۱۰۰ ح ۲۴. موسوعتز بار امتالسسومین هفته: ۸۸/۱ ش ۱۸۹۳. ۲\_قصص: ۲۶.

ً باب دوم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت رسولﷺ ........ ۵۵ ً

ٱللُّهُمَّ أَرِدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، ولارادَّ لِفَصْلِكَ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اَسْمِي، أَو أَنْ تُغَيَّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ يَعْمَتَكَ عَنِّي. ٱللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوىٰ، وَجَمِّلْنِي بِالنَّعَمِ، وَأَعْمُرْنِي بِالْعالِمَيَة، وَٱزْرُقْنِي شُكْرَ ٱلعالِمِيَة. \

و در اکثر کتب زیارات مذکور است که بعد از این دعا یازده مرتبه سوره «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» بخوانند<sup>۲</sup>.

و در بعضی از کتب معتبره، قبل از این دعا ذکر کردهاند؛ وگفتهاند که بعد از این برود به نزد ستونی که نزدیک منبر است و مقام حضرت رسول است، و دو رکعت یا چهار رکعت نماز زیارت بکند. و بعضی شش رکعت و هشت رکعت ذکر کردهاند، و از روایتی که در باب سابق مذکور شد مشوم می شود.

و بعضی ذکر کرده اند که در نماز زیارت در رکعت اوّل بعد از حمد سورهٔ «یٰس» بخواند و در رکعت دوم سورهٔ «الرَّحمٰن»؛ و در باب اوّل گذشت ً.

و در فقه رضوی ـ صلوات الله عليه ـ مذكور است كه: در زيارت حضرت رسول ﷺ در بالاي سر آن حضرت بايست رو به قبله و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلقاسِمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ اَلْأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا زَيْنَ الْقِيامَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَفِيعَ الْقِيامَةِ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَلَّغْتَ الرَّسالَةَ، وَأَذَّيْتَ الْأَمانَةَ، وَنَصَحْتَ أُمَّتَكَ، وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ حَتَّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ.

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ، طِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً.

١-كافي: ٥٥١/۴ ح ٢. بحارالانوار: ١٥٣/١٠٠ ح ٢٠. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٣/١ ش ٢٢٢.

۷ مصباح الزائر: ۴۸، مز اركبير: ۷۳ ببحار الانوار: ۱۷۱/۱۰۰ ح۴۲ موسوعة زيار ات المعصومين عيني : ۱۰۰ ۱ ش ۱۸۸.

۳ و۴-نگاه کن: ص۴۰.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَخِيكَ وَوَصِيِّكَ وَآبُنِ عَمِّكَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. وَعَلَى ٱبْنَتِكَ سَيِّدَةٍ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ أَفْضَلُ ٱلسَّلامِ، وَأَطْـيَبُ ٱلتَّحِيَّةِ، وَأَطْهُرُ ٱلصَّلاةِ؛ وَعَلَيْنا مِنْكُمُ ٱلسَّلامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

و دعامیکنی از برای خود، و بسیار دعاکن از برای پدر و مادر خود و سایر مؤمنان ۱.

و در حدیث مو تَق منقول است که ابن فضّال به حضرت امام رضا ﷺ عرض نمود که: دیدم شما را که سلام می کردید بر حضرت رسول ﷺ در غیر آن موضعی که ما سلام می کنیم، رو بروی قبر ؟! حضرت فرمود که: تو سلام کن در آن موضعی که دیگران سلام می کنند ۲.

پس از این حدیث ظاهر شد که زیارت را در بالای سر باید کرد، و در وقت تقیّه رو بروی قبر خوب است.

و به سند مو تق دیگر از ابن فضّال مروی است که گفت: دیدم حضرت امام رضا مسلول الله علیه را برای رفتن به عمره، پس آمد به بالای سر حضرت رسول الله بعد از نماز شام و سلام کرد بر آن حضرت و خود را به قبر جسبانید، پس ایستاد پهلوی قبر و دوش چپ خود را به قبر چسبانید، نزدیک بهستونی که برابر ستونی است که نزد سر رسول خدا است، پس شش رکعت نماز یا هشت رکعت نماز گزارد با نعلین که در پا داشت، و رکوع و سجودش بقدر سه تسبیح بود یا بیشتر، پس چون از نماز فارغ شد سجدهای طولانی کرد که از عرق مبارکش سنگریزهٔ مسجد تر شد".

و در روایت دیگر وارد است که: دو طرف روی مبارک خود را بر زمین چسبانید ً.

و به سند صحیح از حضرت صادقﷺ منقول است که: نماز کنید بـهجانب قـبر پیغمبرﷺ، هرچند نماز مؤمنان میرسد به آن حضرت هرجاکه باشند<sup>ه</sup>.

١ \_ بحارالانوار: ٩٩/ ٣٣٤، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٨٤ ش١٩٨،

۲\_قربالاسناد: ۳۹ م ۱۳۶۸، بحارالانوار: ۱۴۹٬۰۰۰ م ۱۳۰ موسوعة زيار اتالمصومين في≅: ۷۷/۱ ش ۱۶۹. سرچه کارا دارا در در ۱۳۷۰ مرسر در از ۱۳۰۱ م ۱۸۰ مرسر کار در ۱۳۰۰ میلاد از در ۱۴۸ میلاد کار در ۱۴۸ میلاد کار

٣ و ٤ كامل الزيـارات: ٢٧ ب ٧ ح ٣. عـيون أخـبار الرضـا: ١۶/٢ ح ٩٠. بـحارالانـوار: ١٤٩/١٠٠. وص١٥٧ ح ٣٥. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٩۶/ ش٢٢.

۵\_کافی: ۴/ ۵۵۳ ح ۷. تهذیب الاحکام: ۶/ ۷ ح ۱ ۱. بحارالانبوار: ۱۵۶/۱۰۰ ح ۳۰ وص۱۸۲ ح۸ موسوعة زیبارات المصومینﷺ: ۱/ ۴۰ ش۵۸

#### ً باب دوم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت رسولﷺ ....... ۵۷

و احتمال دارد که مراد این باشد که صلوات فرستید بىر آن حضرت نـزد قـبر، هرچند صلواتِ مؤمنان هرجاکه بفرستند به آن حضرت ميرسد.

و در حدیث صحیح از ابن ابی نصر منقول است که از حضرت امام رضا 懸 پرسیدکه: چگونه سلام باید کرد بر حضرت رسول خدا ﷺ نزد قبرش؟

فرمودکه: میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بُنَ عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيرَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ \، وَعَبَدْتَهُ حَتّىٰ أَتاكَ اَليَقِينُ؛ فَجَزاكَ اللهُ أَفْضَلَ ما جَرىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٢.

۱ ـ دسبيل ربكه خ ل.

۲ ـ كامل الزيارات: ۲۰ ب ۳ ح ۱۰. بحارالانوار: ۱۵۵ / ۱۵۵ ح ۲۸.

## فصل سوم

## در بیان فضیلت هسجد حضرت رسولﷺ ولعهالی که هستحبّ است که در آن هسجد بعمل آورند

به سندهای معتبر از معاویة بن عمّار منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: چون از دعای نزد قبر فارغ شوی برو و دست بر آن بمال، و دو قبّه پایین منبر را بگیر و چشمها و روی خود را بر آنها بمال که می گویند که باعث شفای چشم می شود می و بایست نزد منبر و حمد و ثنای الهی بجا آور، و حاجت خود را بطلب؛ به درستی که رسول خدا ﷺ گفت که: میان منبر و خانه من باغی است از باغهای بهشت، و منبر من بر دری است از درهای بهشت، و ستونهای منبر در بهشت تربیت یافته است \_یانصب شده است \_.

پس برو به نزد ستونی که مقام حضرت رسول است و هرچه خواهی نماز بکن، و هر وقت که به مسجد آیی و بیرون روی این اعمال را بجا بیاور، و صلوات بر پیغمبر و آل او ﷺ در مسجد بسیار بفرست ۱.

و به سند حسن از حضرت صادق 磐 منقول است که رسول خدا ﷺ فرمود که: میان خانه و منبر من باغی است از باغهای بهشت.

سائل از حضرت صادق ﷺ پرسیدکه: امروز باغ است؟

۱ ـ کافی: ۴/ ۵۵۳ ح ۱، کامل الزیبارات: ۱۶ ب ۳ ح ۲، تهذیبالاحکام: ۶/ ۷ ح ۱۲، بحارالانوار: ۱۹۰ / ۱۵۱ ح ۱۹. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۹۲ ش۴۶ وص۱۶۵ ش۲۲۳.

فرمودکه: بلی، اگر پرده گشوده شود هرآینه خواهید دیدا.

مؤلف گوید که: وصف این موضع شریف به باغ بهشت یا از جهت این است که ایس اعمال صالحه در این موضع سبب دخول بهشت است، یا از جهت این است که ایس موضع چون در عصر حضرت رسالت پناه ﷺ منبت اشجار رائقهٔ حقایق و مواعظ بوده است، که هر یک مثمر انواع ریاحین و ثمار طاعات و عبادات است به این سبب آن را تشبیه به ریاض بهشت فرموده اند. و آنچه حضرت صادق ﷺ فرمود، گویا مراد این است که اگر پرده غفلت و حُجُب حبّ شهوات دنیا از پیش دیده دل برخیزد، هرآینه معلوم خواهد شد که باغستانهای معنوی مرغوبتر از جنات صوری است، و درختهای حقایق و معارف و میوههای طاعات و عبادات، برای تقویت عقل و روح اقوی و انفع و خوش آیندترند از اشجار و ثمار ظاهره که مورث تقویت و تفریح قوای جسمانی می گردند.

و محتمل است که محمول بر ظاهر باشد که در زیر این موضع باغی از باغهای بهشت بوده باشد، یا آنکه در قیامت این محل شریف را به بهشت برند و وسعت دهند و بهترین باغستانهای بهشت گردانند.

وحد روضه در طول، از قبر مقد س حضرت رسول ﷺ است تا منبر. و در عرض، از منبر است تا چهار ستون که بشماری از مسجد.

چنانجه در حدیث معتبر از حضرت صادق به پرسیدند که حدّ روضه چیست؟ فرمود که: چهار ستون می شماری از منبر به سوی آنچه سقف دارد از مسجد. پرسید که: از صحن مسجد چیزی در روضه داخل است؟ فرمود که نه ۲. و در حدیث صحیح منقول است که ابو بصیر از آن حضرت بر سید از حدّ روضه.

فرمودکه: تا آنجا است که سقف دار داز مسجد. و حدّ مسجد تا دو ستون است که

از جانب راست منبر منتهي مي شود به راه از جانب سوق الليل ٢.

۱ ـ كافي: ۴/ ۵۵۴ ح ۳. بحارالانوار: ۱۴۶/۱۰۰ ح ۱. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۳۶ ش٧٥.

٢ ـ كافي: ٢/ ٥٥٣ ذيل ح 4 بعارالانوار: ۴/١٠٠ ذيل ح ٢. موسوعة زيارات المعصومين عيد ١ / ٣٤ س٧٤.

٣-كافي: 4/ ٥٥٥ ح ع بحارالانوار: ١٤٤/١٠٠ - ٣.

مؤلّف گوید که: گویا در این زمان سقف مسجد را زیاد کردهاند، پس منافات با حدیث سابق ندارد.

و در حدیث صحیح معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که حضرت رسول علی فی فرمود که: میان منبر و خانه های من روضه ای است از روضه های بهشت، و یک نماز در مسجد من، برابراست با هزار نماز در مسجد های دیگر به غیر از مسجد الحرام.

مؤلّف گویدکه: تُرعه دَرِ کوچک، و به معنی پایه و به معنی باغ آمده است؛ و همه مناسب است.

و در احادیث معتبره منقول است که: نماز در مسجد رسول ﷺ برابر است با ده هزار نماز ۲.

و به سند حسن بلکه صحیح از حضرت صادق الله منقول است که: چون داخل مسجد مدینه شوی اگر توانی سه روز در مدینه اقامت نما، روز چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه، و این سه روز را روزه بدار، پس روز چهارشنبه نماز کن در میان قبر و منبر نزد ستونی که در پهلوی قبر است، پس خدا را بخوان نزد آن ستون، و هر حاجت دنیا و آخرت که خواهی از خدا سؤال کن، و روز دوم نزد ستون توبه که ستون اببی لبابه میگویند، و روز جمعه نزد مقام نبئ الله مقابل آن ستونی که خلوق بسیار بر آن می پاشند، پس خدا را بخوان نزد آن ستون برای هر حاجتی الله

و در حمدیث صحیح دیگر از آنحضرت منقول است که: روزه بمدار روز چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه را، و شب و روز چهار شنبه نزد ستونی که نزدیک سر

۱\_كافي: ۴/۵۵۶ح ۱۰. بحارالانوار: ۱۴۶/۱۰۰ ح ۴. موسوعة زيارات المعصومين كي ۱ ۲۶ ش ۷۴.

٢\_كافى: 4/ ٥٥٥ ح ١٢، كامل الزيارات: ٢١ ب٤ ح٣، بحارالانوار: ٩٩/ ٣٨٢ ح١٣.

۳\_عطری که از زعفران و چیزهای معطر دیگر گرفته می شود. نگاه کن: نهایه ابن اثیر: ۲/ ۷۱.

۴\_كافي: ۴/ ۵۵۸ ح ۴. بحارالانوار: ۱۴۷/۱۰۰ ح ۶. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴۳/۱ ش٩۴.

#### ً باب دوم ـ فصل سوم: فضيلت و اعمال مسجد حضرت رسولﷺ ....... ۶۱ ً

حضرت رسول ﷺ است نماز كن، و شب و روز پنجشنبه نزدستون ابى لبابه نماز كن، و شب و روز جمعه نزد ستونى كه در پهلوى مقام پيغمبر ﷺ است نماز كن، و اين دعا را براى حاجت خود بخوان:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ، وَ جَمِيْعِ مَا أَحَاطَ بِـهِ عِـلْمُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي -كذا وكذا \_.

و حاجات خود را بطلبدا.

و در حدیث صحیح دیگر فرمود که: برو به نزد مقام جبرئیل ـ و آن در زیر ناودان است، و آن مقامی است که چون جبرئیل به سوی حضرت رسولﷺ نازل می شد، آنجا می ایستاد و رخصت می طلبید و بعد از رخصت داخل می شد ـ ، و بگو:

أَيْ جَوادُ، أَيْ كَرِيمُ، أَيْ قَرِيبُ، أَيْ بَعِيدُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْـلِ بَيْتِهِ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرَدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ.

پس فرمود که: هر زنی که خون استحاضهاش منقطع نشود، اگر رو به قبله کند و این دعا بخواند، البته استحاضهاش برطرف می شود ۲.

و ابن بابويه عليه الرّحمه در من لايحضر اين دعا را به اين نحو ذكر كرده است:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اَسْمٍ هُوَ لَكَ، أَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ هُوَ مَأْثُورٌ في عِلْمِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ مُحمَّدٍ عَلَىٰ مُوسَىٰ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ مُحمَّدٍ عَلَىٰ مُوسَىٰ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ مُحمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَعَلَىٰ أَنْبِياءِ اللهِ، إلّا فَعَلْتَ بِي \_كذا وكذا \_ .

و حاجات خود را مي طلبد.

و اگر زن مستحاضه خواند، بجاي «إلّا فعلتَ» ميگويد: إلّا أَذْهَبْتَ عَنِّي هٰذَا ٱلدَّمَ".

١ ـ كافي: ٩/ ٥٥٨ ح ٥. بحارالاتوار: ١٤٧/١٠٠ ح ٧. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٤٤ ش٩٤.

<sup>-</sup> ١٩٥٨/٢ ما من المعام: ٩/٥٥ / ١٠ معار الانوار: ١٩٧/١٠ م ٨موسوعة زيار اتالمعصومين ( ١٤٥/١٠ م ٩٠٠ م ٩٠٠ م

٣ ـ من لا يحضره الفقيه: ٥٤٩/٢ بحارالانوار: ١٢٧/١٠٠ م ٩.

و در حدیث دیگر منقول است که از حضرت صادق؛ سؤال نمودند که: کجاست مقام جبر ثیل؟

فرمود که: در زیر ناودانی است که هرگاه بیرون می روی از دری که آن را در فاطمه می گویند، هرگاه محاذی در بایستی که ناودان در بالای سرت باشد و در از پشت سرت.

اگر توانی که دو رکعت نماز در آنجا بکنی بکن،که هیچ کس در آنجادعا نمی کند مگر آنکه دعایش مستجاب می شود <sup>۱</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق الله منقول است که: روزه گرفتن در مدینه و نماز کردن نزد ستونها واجب نیست، ولیکن هرکه خواهد روزه بدار د،که بهتر است از برای او.

و بسیار بکنید نماز در این مسجد تا توانید، که بهتر است از برای شما.

و بدانید که آدمی گاه هست زیرك میباشد در كار دنیا، مردم او را مدح میكنند كه چه بسیار زیرك است فلانی؛ پس چون باشد كسی كه در باب آخرت زیرك باشد ۲.

و در حدیث صحیح از آن حضرت منقول است که: اگر اقامت در مدینه تو را میسر شود سه روز روزه می داری، و شب چهار شنبه نماز می کنی نزد ستون ابی لبابه دو در ابر آن ستون بست تا توبه او از آسمان نازل شد .، و روز چهار شنبه نزد آن ستون می نشینی، پس می روی شب پنجشنبه نزد ستونی که بعد از اوست و پهلوی می قام رسول است، پس می نشینی نزد آن ستون در آن شب و آن روز، و روزه می داری در روز پنجشنبه، پس می روی به نزد ستونی که متصل به مقام پیغمبر است در شب جمعه و در آن شب و روز در آنجا نماز می گزاری، و روز جمعه را روزه می داری، و اگر توانی در این سه روزسخن مگو مگر به قدر ضرورت، و از مسجد بیرون مرو مگر از برای حاجتی، و در شب و روز خواب مکن، به درستی که بیرون مرو مگر از برای حاجتی، و در شب و روز خواب مکن، به درستی که

۱ ـ مزار كبير: ۸۳. مصباح الزائر: ۵۳. بحارالانوار: ۱۸۰۰/ ۱۸۰ ح ۴۵. موسوعة زيارات المعصومين 経: ۱۵۵۱. ۲ ـ تهذيبالاحكام: ۱۹/۶ ح-۴۳. بحارالانوار: ۴۵/۱۰۰ ح ۸۱. موسوعةزيار اتالمعصومين ( ۴۵: ۴۰ م ۸۶ س ۹۶.

#### باب دوم \_فصل سوم: فضيلت و اعمال مسجد حضرت رسولﷺ ...... ۶۳

این عمل فضیلت عظیم دارد، پس در روز جمعه حمد و ثنای الهی بجا اَور و صلوات بر رسول خدا و اَلش ﷺ بفرست و حاجت خود را سؤال کن. و باید که این دعا بخوانی:

اَللَّهُمَّ ماكانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حاجَةٍ، شَرَعْتُ أَنا في طَلَبِها وَ الْتِماسِها أَوْ لَـمْ أَشْـرَعْ، سَأَلْتُكَها أَوْ لَمْ أَشَأَلْكَها، فَإِنِّي أَتَوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_نَبِيِّ اَلرَّحْمَةِ في قضاءِ حَواثِجي، صَغِيرِها وَكَبيرِها.

اگر چنین کنی، سزاوار است که حاجتت برآورده شود ۱.

و در کتاب فقه رضوی به مذکور است که: چون از زیارت حضرت رسول به فارغ شوی نماز می کنی نزدستون توبه، و نزد حنّانه، و در روضه، و نزد منبر، و تا توانی نماز بسیار در این مواضع بکن، و برو به نزد مقام جبر ثیل به و آن نزد ناودان است هرگاه بیرون روی از دری که آن را درگاه فاطمه همی می گویند، و آن دری است که در برابر بازار بقیع است \_ پس در آنجا دو رکعت نماز بکن، و بگو:

يا جَوادُ ياكَرِيمُ، يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، أَشْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، أَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ المَهَالِكِ، وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنْ آفاتِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَوَعْثاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ؛ وَأَنْ تَرُدَّنِي سالِماً إلىٰ وَطَنِي بَعْدَ حَجِّ مَقْبُوْلٍ، وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتُقَبَّلٍ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي مِنْ حَرَمِكَ وَحَرْمٍ نَبِيِّكَ حَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - ٢.

۱ ـ تهذيبالاحكام: ۱۹/۶ م- ۱۵، يحارالانوار: ۱۵۷/۱۰ ح۲۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۵/۱ ش۸۹. ۲ ـ بحارالانوار: ۲۲۹/۱۳۳۹ ـ ۲۳۵ و ج ۱۸/ ۱۵۹، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۲/۱۱.

## فصل چہارم

### در وداع حضرت رسولﷺ

در احادیث صحیحه و معتبره از حضرت صادق به منقول است که: چون خواهی که از مدینه بیرون آیی، غسل بکن و برو به نزد قبر پیغمبر به بعد از آنکه از کارهای خود فارغ شده باشی، و بعمل آور آنچه پیشتر می کردی نزد داخل شدن مسجد، و بگو:

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ؛ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ في مَماتِي عَلَىٰ ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ في حَياتِي أَنْ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكُ \.

و به سند موثّق از آن حضرت منقول است كه: در زيارت وداع مىگويى: صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ، لا جَعَلَهُ ٱللهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ ٪.

و این بابویه رضی الله عنه گفته است که چون خواهی که بیرون آیی از مدینه، برو به بالای سر حضرت رسول تالله و سلام کن بر آن حضرت، پس برو به نزد منبر و صلوات بر آن حضرت و آنیه خود آنچه

۱ ـ کافی: ۵۶۳/۴ ح۱. کامل الزیارات: ۲۶ ب۷ ح۱. تهذیب الاحکام: ۱۶ / ۱۱ ح ۲۰. بحارالانوار: ۱۵۸ / ۱۵۸ ح ۳۶ و ۲۳. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۴۷۸ ش ۳۱۶.

۲ \_کسافی: ۴/ ۵۶۳ ح ۲، کسامل الزیسارات: ۲۶ ب ۷ ح ۲، بسحارالانسوار: ۱۵۷ / ۱۵۷ ح ۳۲ و ۳۴، موسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۲۴۸/۱ ش ۲۲۷.

خواهی بکن، پس برگرد به سوی قبر و بچسبان دوش چپ خود را به قبر، نزدیک به ستونی که بعد از ستونی است که خلوق بر آن می پاشند نزد سر پیغمبر ، و شش رکعت یا هشت رکعت نماز بکن، و در هر رکعت حمد و سوره بخوان، و در هر دو رکعت قنوت بخوان، پس چون فارغ شوی رو به قبر بکن و وداع کن و بگو:

صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ، لا جَعَلَهُ اَللهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ. اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ ـ تا آخر آنجه مذكور شد در روايت اوّل ' ـ ـ .

و در فقه رضوی الله مذکور است که: چون خواهی که از مدینه بیرون آیی، وداع کن قبر آن حضرت را و بکن آنچه پیشتر می کردی، پس بگو:

و وداع مکن قبر را مگر با غسل؛ و اگر غسل ممکن نباشد وضو بساز ۲. تمام شد عبارت فقه رضوی.

و بدان که تصدّق کردن در مدینه ـ خصوصاً در مسجد ـ فضیلت عظیم دارد، به درستی که در روایت معتبر وارد شده است که: در همی که در آنجا تصدّق کنند، برابر است با ده هزار درهم که در جاهای دیگر تصدّق کنند".

و زیارت حضرت رسول ﷺ در اوقات شریفه و ایّام متبرّکه ثوابش مضاعف است، خصوصاً ایّامی که وقایعی چند در آنها واقع شده است که اختصاصی به آن حضرت دارد، مثل:

روز ولادت أن حضرت، كه موافق مشهور ميان شيعه و احاديث معتبره روز

١ ـ من لا يحضر اللقيه: ٥٧٥/٢ بحار الانوار: ١٥٨/١٠٠ ح ٣٨. موسوعة زيار ات المعصومين لليكا: ٢٥٠/١ ٣٢١.

٢\_بحارالانوار: ٣٣٤/٩٩ وج ٢٠٠/ ١٤٠، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٢٤٩ ش ٣٢٠.

٣-كافى: ۴/ ۵۸۶ ضمن ح۱، كامل الزيارات: ٢٩ ب.٨ ضمن ح٨. تهذيب الاحكام: ۶/ ٣١ ذيل ح٨٥. بحارالانــوار: ١٠٠/ ٢٠٠ ضمن ح٥١ موسوعة زيارات المعصومينﷺ: / ٢٢ ش٣٠.

هفدهم ماه ربيع الاوّل است، و بعضي دوازدهم نيز گفتهاند؛ و اوّل اقوى است.

و روز وفات آنحضرت، كه مشهور آن است كه روز بيست و هشتم ماه صفر است.

و روز مبعث آنحضرت، كه بيست و هفتم ماه رجب است.

و روز فتح بدر، که هفدهم ماه رمضان است.

و روز فتح مکّه، که بیستم ماه رمضان است.

و روز جنگ اُحد، که هفدهم شؤال است.

و روز فتح خيبر، كه بيست و چهارم ماه رجب است.

و ایّام سایر فتوحات آنحضرت، چنانچه در کتاب احوال آنحضرت بیان کردهایم.

و روز مباهله، كه بيست و چهارم ماه ذي الحجّة است، و بعضي بيست و پنجم گفتهاند.

و شب هجرت آنحضرت از مكّه به مدينه، كه شب اوّل ماه ربيعالاوّل است.

و روزي كه داخل مدينه شد آن حضرت، كه دواز دهم ماه ربيع الاوّل است.

و روزی که از شعب ابی طالب بیرون آمدند، که آن پانزدهم ماه رجب است.

و شبی که آمنه ـ رضي الله عنها ـ به آن حضرت حامله شد، که نوزدهم جمادی الآخره است.

و شب معراج، كه شب بيست و يكم ماه رمضان است. و بعضي گفتهاند كه نهم ماه ذي الحجة است، و بعضي گفتهاند كه هفدهم ماه ربيع الاؤل است.

و روزی که حضرت خدیجه را به عقد خود در آورد، که دهم ماه ربیع الاوّل است. و همچنین زیارت حضرت خدیجه که قبر شریفش در مکّهٔ معظّمه است، در این روز و سایر روزهاکه اختصاص به آن حضرت دارد انسب و اولیٰ است ۱.

و آنچه ذکر کردیم موافق اقوال مشهوره است. و در بعضی از آنهااقوال دیگر هست، چنانچه در عرض کتاب بحار الانوار اشاره به آنها کردهام.

١ ـ بحارالانوار: ١٠١/ ١٤٨، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٧٠ ش١٥٨.

## فصل ينجم

## در بیان فضیلت زیارت آن حضرت در شهرهای دیگر غیر هدینه طیّبه و کیفیّت آن

از رسول خدا ﷺ منقول است که: خدا را ملکی چند هست که می گردند در زمین و هرکه از امّت من بر من سلام می فرستد به من می رسانند <sup>۱</sup>.

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر الله منقول است که: ملکی از ملائکه از خدا سؤال نمود که هرچه بندگان خدا گویند او بشنود، و حق تعالی به او عطا کرد؛ پس آن ملک ایستاده است تا روز قیامت و هر که از مؤمنان بگوید: صَلَّی اَللهُ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَ اَلْهِ وَسَلَّمَ، البته آن ملک می گوید: وَعَلیْكُ \_ یعنی بر تو باد نیز سلام \_.

پس آن ملک میگوید: یا رسول آلله، فلان شخص سلام رسانیده است بر شما. پس حضرت می فرماید: و علیه السلام ' \_ یعنی بر او باد نیز سلام \_.

و به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که حضرت رسول ﷺ فرمودکه: هرکه در هر جای زمین بر من سلام کند به من می سانند و هرکه نزد قبر من بر من سلام کند من می شنوم ۲.

و در حدیث حسن از حضرمی منقول است که: حضرت صادق 學 مرا امر فرمود

۱ ـ امالي صدوق: ۲۵۷ م ۵۱ م ۱۱، بحارالانوار: ۱۸۰ / ۱۸۱ ح ۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/٥٧ ش١٢٧.

 <sup>-</sup> امالي طوسي: ٢٠ - ٢٩، عدّة الداعي: ١٤٥، بعارالانوار: ١٠٠/ ١٨١ ح ٢. موسوعة زيارات المعصومين (١٤٤ ا ٤ شـ ١٨٢ وص ١٥٧ ش ١٣٠ ق ١٠ ٢٠)

٣- امالي طوسي: ١/ ١٤٩، بحارالانوار: ١٠٠/ ١٨٢ ح ۴. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٥٤ ش١٢۴.

که در مسجد رسول خداﷺ بسیار نماز کنم تـا تـوانـم، و فـرمودکـه هـمیشه تـو را میسّر نمیشودکه به این مکان شریف بیایی. و فرمودکه به نزد قبر رسولﷺ میروی؟ گفتم: بلی.

فرمود که: به درستی که سلامی که از نزدیک میکنی آن حضرت می شنود، و اگر دور باشی سلامت به آن حضرت می رسد ۱.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: بروید به مدینه و سلام کنید بر رسول خداﷺ، هرچند صلوات مؤمنان در هرجاکه بفرستند به آن حضرت میرسد ۲.

و در حدیث صحیح از آن حضرت منقول است که: صلوات فرستید بر حضرت رسول علیه در پهلوی قبر آن حضرت، هر چند صلوات مؤمنان هر جاکه باشند به آن حضرت می رسد ۲.

و این حدیث احتمالِ نماز هدیّه دارد، که در نزدیک و دور نماز کنند و ثوابش را هدیهٔ روح مقدّس آن حضرت کنند.

و احادیث صلوات و سلام بر آن حضرت، و زیارت آن حضرت در شهرهای دور، بسیار است.

و به سند صحیح منقول است که ابن ابی نصر به خدمت حضرت امام رضا - صلوات الله علیه - عرض کردکه: بعد از نماز چگونه صلوات و سلام بر حضرت رسول ﷺ باید فرستاد؟

فرمودکه: میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بَـنَ عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يِـا حَـبِيبَ اللهِ، اَلسَّـلامُ عَـلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ.

۱ \_ كامل الزيارات: ۱۲ب۲-۵. بحار الانوار: ۱۸۲/۱۰۰ ح۵. موسوعة زيار ات المعصومين ﷺ: ۶۲/۱ ش۶۲۸ م

۲\_كافي: ۴/ ۵۵۲ ص ۵. بحارالانوار: ۱۸۲/۱۰۰ ص ۷. موسوعة زيارات المعصومين 震: ۱/۴۴ ش ۴۴٪

٣\_كاني: ٣/ ٥٥٣/٣ ح ٧. بعارالانوار: ١٨٠ / ١٨٢ ح ٨ و ٩. تهذيب الاحكام: ٧/٧ ح ١١. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ١٠٠ - ٨٨

## ً باب دوم ـ فصل پنجم:فضيلت وكيفيت زيارت حضرترسولﷺ ازدور ... ۶۹ ً

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتّىٰ أَتاكَ ٱليَقِينُ؛ فَجَزاكَ اللهُ يا رَسُــولَ اللهِ أَفْضَلَ ما جَزىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمِّتِهِ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ \عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ \.

و در روایت معتبر از حضرت صادق ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: هرکه خواهد زیارت کند قبر حضرت رسول و قبر امیرالمؤمنین و فاطمه و حسن و حسین را، و قبرهای حجّتهای خدا را صلوات الله علیهم اجمعین ـ و او در شهر خود باشد ـ پس غسل کند درروز جمعه، و دو جامهٔ پاکیزه بپوشد و بیرون رود به صحرایی پس جهار رکعت نماز بگزارد با هر سورهای که میسر شود، پس بایستد رو به قبله و بگوید:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّبِيُّ المُرْسَلُ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَـرَكاتُهُ، وَاَلْـوَصِيُّ الْـمُرْتَضىٰ، وَ اَلسَّـيِّدَةُ اَلزَّهْـراءُ، وَ اَلسِّـبْطانِ اَلْمُنْتَجَبان، وَ الْأَوْلادُ الْأَعْلامُ، وَ اَلْأَمْناءُ الْمُنْتَجَبُونَ.

جِنْتُ اَنْقِطاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَىٰ آبائِكُمْ وَوَلَدِكُمُ اَلْخَلَفِ عَلَىٰ بَرَكَةِ اَلْحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّىٰ يَحْكُمَ اَللهُ لِدِينِهِ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لامَعَ عَدُوِّ كُمْ، إِنِّي لَمِنَ اَلْقائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ، مُقِرُّ بِرَجْعَتِكُمْ، لا أُنْكِرُ شِوْقُدُرَةً، وَلا أَزْعُمُ إِلَّا ما شاءَ اللهُ.

سُبْحانَ اللهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللهَ بِأَسْمائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَ السَّلامُ عَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، وَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

و در روایت دیگر وارد است که این زیارت را در بام خانه خود بکن ۲.

۱ ـ «فَصلَ» خ ل.

۲ - قرب الإسناد: ۲۸۲ ح ۱۳۴۴، بعار الانوار: ۲۴/۸۶ ح ۲۵، وج ۱۸۱/۱۰۰ ح ۳، موسوعة زيار ات المعصومين (紫語: ۱/ ۱۳۴ شر ۱۹۷۷،

٣-مصباح المتهجّد: ٢٨٨، مصباح الزائر: ٥٠١. جمال الأسبوع: ٣٣١. بـحارالانـوار: ١٨٩ / ١٨٩ ح١٢. مـوسوعة زيـارات المعمومين ﷺ: ١٨٨٨ ش. ١٧٩٧.

و در حدیث معتبر دیگر از مبشر بن عبد العزیز منقول است که گفت: نزد حضرت صادق صلوات الله علیه بودم، شخصی آمد و گفت: فدای تو شوم من پریشانم.

حضرت فرمود که: روز چهارشنبه و پنجشنبه و جمعه را روزه بدار، پس چون چاشت روز جمعه شود زیارت کن رسول خدا الله را از بالای بام خانه ات، یا در بیابانی از زمین در جایی که نبیند تو را کسی، پس در آن مکان دو رکعت نماز بگزار، پس به دو زانو درا و زانوهای خود را به خاک برسان در حالتی که رو به قبله کرده باشی، و ست راست خود را بالای دست چپ گذاشته باشی، و بگو:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ، إَنْقَطَعَ الرَّجاءُ إلَّا مِنْكَ، وَخابَتِ اَلْآمالُ إلَّا فِيكَ، يا ثِقَةَ مَنْ لا ثِقَةَ لَهُ، لا ثِقَةَ لِي غَيْرُكَ، إِجْعَلْ لِي مِنْ أَهْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَ اَزْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ.

پس سجده رو بهروي زمين و بگو:

يا مُغِيثُ، ٱِجْعَلْ لِي رِزْقاً مِنْ فَضْلِكَ.

اگر چنین کنی، طالع نمیشو د بر تو روز شنبه مگر با روزی تازه.

و یکی از راویان این حدیث گوید که: من گفتم به محمد بن عثمان عَمْری ـ کـه یکی از نایبان حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه است ـ که: هرگاه کسی که دعای روزی کند که در مدینه نباشد چه کند؟

گفت که: حضرت رسول ﷺ را زیارت کند در بالای سر امامی که قبرش در آن شهر باشد.

پرسید که: اگر در آن شهر قبر امامی نباشد؟

فرمود که: نزد قبر یکی از صالحان برود، و یا بیرون رود به صحرائی و به جانب دست راست آن صحرا پارهای راه برود و آنچه مذکور شد بکند، که حاجتش براورده

#### باب دوم ـ فصل پنجم:فضيلت وكيفيت زيارت حضرترسولﷺ ازدور ... ٧١ ً

است ان شاء الله تعالى ١.

مولّف گوید که: سؤال راوی بعد از آنچه در اصل حدیث مذکور شده است خالی از غرابتی نیست، و جواب محمد بن عثمان نیز فی الجمله تنافی با اصل حدیث دارد؛ و چون از معتمدین و نُوّاب حضرت صاحب برده و از پیش خود حرفی هرگز نمی گفته اند، اگر به گفته او عمل نمایند خوب است.

و بدان که از اخبار سابقه معلوم شد که بهتر آن است که اگر آن حضرت را از دور خواهند که زیارت کنند، به صحرائی یا بامی بروند ـ و بهتر آن است که بلندترین بامهای خانه باشد ـ و زیارت کنند.

و اگر هرکجاکه باشند زیارت کنند بی آنکه بر بامی یا صحرائی روند، بعمومات اکثر اخبار ـخصوصاً زیارت بعد از نماز ـبد نخواهد بود.

و کیفیت نماز زیارت بعید و عددش در باب سابق مـذکور شـد۲. و عـلما ذکـر کردهاندکه مخیّر است میان دو رکعت و چهار رکعت.

۱ ـ مصباح المتهجكد: ۲۲۸ بعار الانواز ۱۸۹/۱۰۰ م ۱۸۹۱ موسوعة زيارات المعصومين پنتيخ: ۲۰/۱ اش ۲۰۴ وص ۱۵۹ ش ۲۰۸. ۲ ـ نگاه کرز ص ۶۹ و ۷۰.

# فصل ششم

#### دربیان کیفیت زیارت حضرت فاطمه صلوات الله علیها

بدان که چون حضرت فاطمه صلوات الله علیها وصیّت نمود که آن دو ملعون که باعث شهادت او شدند، و اعوان ایشان، بر او نماز نگزارند، آن حضرت را در شب مخفی دفن کر دند؛ و به این سبب محل قبر شریف آن حضرت مختلفٌ فیه است میان علمای خاصّه و عامّه.

و مشهور میان علمای خاصه و عامّه و ظاهر اکثر احادیث معتبره آن است که آن حضرت رسول ﷺ حضرت در خانه خود مدفون گردیده است ۱، که متّصل به حجره حضرت رسول ﷺ است؛ و اکنون ضریحی نیز برای آن حضرت ساخته اند.

و بعضى گفتهاند كه: در روضه مدفون است، كه ميان قبر و منبر باشد٪.

و بعضي گفتهاند كه: در بقيع نزديك به قبر اثمه بقيع مدفون است".

و احوط آن است که در هر سه موضع زیارت کنند؛ اگرچه اظهر آن است که در خانه خود مدفون است.

چنانچه منقول است به سند معتبر كه ابن ابي نصر از حضرت امام رضا ـ صلوات

١ ـ من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٥٧٢، معاني الاخبار: ٢۶٨ ذيل ح ١، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٤ - ٢٢٥ ش٣٣٣ وص٣٣٤ ش٢٢٤.

۲\_من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۵۷۲، مقنمه: ۴۵۹، تهذيب الاحكام: ۶/ ۹ ذيل ح۱۷، بحارالانوار: ۱۹۲/۱۰۰ ح۳ و ۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱/ ۳۶۵ - ۳۶۶ ش ۳۳۳.

٣\_ تاريخ الاثمَّه: ٣١. تاج المواليد: ٩٩. تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/ ٥٥٤. كشف الغمَّه: ٢/ ١٢٧.

باب دوم \_فصل ششم: كيفيت زيارت حضرت فاطمه در..... ٣٣

الله عليه ـ سؤال نمو د از قبر حضرت فاطمه على.

فرمود که: در خانهٔ خود مدفون شد؛ پس چون زیاد کردند بنی امیّه مسجد را، داخل مسجد شد '.

و به سند صحیح باز منقول است از ابن ابی نصر که از آن حضرت این سؤال نمود؛ حضرت فرمود که: حضرت امام جعفر ﷺ فرمود که در خانه خود مدفون است ۲

و در حدیث معتبر از حضرت صادق بن منقول است که: آن حضرت در روضه مدفون است، و به این سبب حضرت رسول بن فرمود که: روضه ای از روضه های بهشت است. و فرمود که: دری از درهای بهشت؛ زیرا که قبر فاطمه باغی از باغهای بهشت است، و به سوی آن گشوده است دری از درهای بهشت ۳.

مؤلف گوید که: چون سابقاً مذکور شد که روضه بهقدر چهار ستون عرض دارد، و مذکور شد که پارهای از خانهٔ حضرت فاطمه را داخل مسجد کردهاند، پس ممکن است جمع میان این حدیث و احادیث پیش کردن که: حضرت در خانه خود مدفون شده باشند در جانب مسجد، که محاذی مابین قبر و منبر باشد، و داخل روضه باشد.

و مؤیّدِ این است آنچه در روایت سابق مذکور شد، که خانه حضرت داخل روضه، و بهترین جاهای روضه است.

فرمودكه: در خانه فاطمه \_صلوات الله عليها \_ أ.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: نماز در خانه فاطمه هی بهتر از نماز در روضه است<sup>۵</sup>.

۱ کافی: ۱/ ۴۶۱ ح ۹. معانی الاخبار: ۲۶۸ ذیل ح ۱، عیون اخبار الرضایمه: ۱/ ۲۴۲ ح ۲۶. تهذیب الاحکام: ۲/ ۲۵۷ ح۲۰۰ بحارالانوار: ۱۹۱۰ / ۱۹۱ ح ۱. ۲ م برب الإسناد: ۳۶۲ ح ۲۹۹، بحارالانوار: ۱۹۲/۱۰ م ۲۶۳۰ م

٣-معاني الاخبار: ٢٤٧ ح ١، بحارالانوار: ١٩٢/١٠٠ ح ٣. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٤: ١/ ٢٥١ ش٢٥٥.

۴ کافی: ۴/ ۵۵۶ ح ۱۳، تهذیب الاحکام: ۴/ ۸ ح ۱۶، بحارالانوار: ۱۹۳/۱۰۰ ح۶، موسوعة زیارات الممصومین فلیگا: ۱/ ۲۶۲ ش۲۶۲ و ۲۶۲

۵\_كافي: ۴/ ۵۵۶ ح ۱۴. بحارالانوار: ۱۹۳/۱۰۰ ح ۶ موسوعة زيارات المعصومين (発: ۱/ ۲۶۲ ش ٣٢٨.

و در حدیث صحیح دیگر از آن حضرت منقول است که: خانه علی و فاطمه مسلوات الله علیهما میان خانه ای است که حضرت رسول ﷺ در آنجا مدفون است، و راهی که منتهی می شود به دری که محاذی بازار بقیع است؛ که اگر از آن در داخل مسجد شوی و راست بیایی، دوش چپت به دیوار خانه می رسد .

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: چون از در بقیع داخل می شوی، خانهٔ امیرالمؤمنین در جانب چپ تو است، بقدر آنکه بُزی تواند رفت؛ و متصل است به خانه رسول خدایگ، و درهایشان مقرون به یکدیگر است ۲.

و به سند معتبر ازحضرت امام محمّد تقی \_صلوات الله علیه \_منقول است که به شخصی از سادات فرمودکه:چون می روی به سوی قبر جدّهٔ خود فاطمه \_صلوات الله علیها \_بگو:

يا مُمْتَحَنَةُ آمْتَحَنَكِ آللهُ ٱلَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا اَمْتَحَنَكِ صابِرَةً، وَزَعَمْنا أَنَّا لَكِ أَوْلِياءُ، وَمُصَدِّقُونَ وَصابِرُونَ لِكُلِّ ما أَتانا بِهِ أَبُوكِ وَأَتانا بِهِ وَصِيُّهُ؛ فَإِنَّا نَشْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْناكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنا بِتَصْدِيقِنا لَهُما لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنا بِأَنَا قَدْ طَهُوْنا بِولايَتِكِ".

و سیند ابن طاووس ـ رضي الله عنه ـ در کتاب اقبال ذکر کرده است که: روایت کردیم از جماعتی از اصحاب ماکه وفات حضرت فاطمه ـ صلوات الله علیها ـ در روز سوم ماه جمادی الآخره بوده است؛ پس سزاوار آن است که آن حضرت را در آن روز زیارت کنند.

و روایت کرده است جامع کتاب مسائل که: ابراهیم بن محمّد همدانی عریضه نوشت به خدمت حضرت امام علی نقی ـ صلوات الله علیه ـکه مرا خبر ده از قبر حضرت فاطمه ها، آیا در مدینه است یا در بقیع؟

حضرت جواب نوشتندكه: با جدّم رسول خدا ﷺ مدفون است.

۱ \_کافی: ۴/ ۵۵۵ ضمن ح ۸، بحارالانوار: ۱۹۳/۱۰۰ ح ۷.

۲ \_ کافی: ۴/ ۵۵۵ ح ۹، بحارالانوار: ۱۹۴/۱۰۰ ح ۸

٣\_يهذيب الاحكام: ٩/ ٩ ح ١٩. مصباح المتهجد: ٧١١. مزار كبير: ٧٩. بحارالانوار: ١٩٠٠ / ١٩٩ ح ١١. موسوعة زيـارات المعصومين ١٤٤٤: ١/ ٢٧٥ ش ٢٧٥.

سيّد ـ عليه الرّحمه ـ گفته است كه پس مىگويى:

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ اَلعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا والِدَةَ اَلحُجَجِ عَلَى اَلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلمَظْلُومَةُ اَلمَمْنُوعَةُ حَقَّها

پس بگو:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أَمْتِكَ، وَاَبْنَةِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَصِيٍّ نَبِيِّكَ، صَلاةً تُسزْلِفُها فَسوْق زُلْفیٰ عِبادِكَ اَلْمُكْرَمِینَ، مِنْ أَهْلِ اَلسَّماواتِ وَأَهْلِ اَلأَرْضِینَ.

به تحقیق که روایت رسیده است که هرکه به این زیارت آنحضرت را زیارت کند و از خدا طلب آمرزش کند، حق تعالی گناهانش را بیامرزد و او را داخل بهشت گرداند '.

مؤلّف گوید که: چون زیارت منقولِ مبسوطی از برای آن حضرت در روایاتی که به ما رسیده است به نظر نیامده بود، به همین اکتفا نمودیم. و اگر زیارت جامعه را بخوانند شاید مناسب باشد. و در بحار الانوار زیاراتِ مبسوطه مؤلّفه اکابر علما درضوان الله علیهم درا ایراد نموده ایم.

و سیّد ابن طاووس علیه الرّحمة در نماز زیارت آن حضرت گفته است که: اگر توانی نماز حضرت فاطمه ـ صلوات الله علیها ـ را بجا آور؛ و آن دو رکعت است و در هر رکعت بعد از حمد شصت مرتبه وقُلْ هُوَ آللهُ أَحَدٌ ، باید خواند، و اگر نتوانی در رکعت اوّل بعد از حمد سورهٔ وقُلْ هُوَ آللهُ أَحَدٌ ، بخوان، و در رکعت دوم سورهٔ وقُلْ یا أَیُهَا آلکافِرُونَ » ۲.

و بدان که زیارت آن حضرت در اوقات شریفه و ازمنه مخصوصهٔ به آن حضرت، اولی و انسب و افضل است، مثل:

روز ولادت آنحضرت، که بیستم ماه جمادی الثانیه است بر قـول شـیخ مـفید و سیّد ابن طاووس، یا دهم آن بر قول جمعی.

و روز وفات آنحضرت، که سوم ماه مذکور است بر قول سیّد و جمعی، یا بیست

١ - اقبال الاعمال: ٢٠ / ١٤٠، بحارالانوار: ١٩٨٠ - ١٧ و ١٨٨، موسوعة زيارات الممصومين فينظ: ١/ ٢٧١ ش ٣٣٣ وص ٢٨٤ ش ٣٥٣.

٢ \_ اقبال الاعمال: ٣/ ١٩۶٤، بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٠٠، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤٤: ١/ ٢٧٣ ش ٣٤٥.

و يكم ماه رجب است بر قول ابن عيّاش.

و روز تزويج آن حضرت به امير المؤمنين - صلوات الله عليهما - كه پانزدهم ماه رجب است، يا اوّل ماه ذي الحجّة، يا ششم ماه ذي الحجة.

و شب زفاف آن حضرت، که نوزدهم ماه ذی الحجه است، یا بیست و یکم ماه محرّم. و روز مباهله، که گذشت .

و روز نزول «هَلْ أَتيٰ»،كه روز بيست و پنجم ماه ذي الحجة است.

و غیر اینها از ایّامی که فضیلتی یاکرامتی از آن حضرت در آنها ظاهر شده باشد ۲؛ چنانچه در کتاب بحار الانوار ایراد شده است.

۱ \_نگاه کن: ص۶۶.

## فصل هفتم

#### در كيفيت زيارت لئهه بقيع صلوات الله علهم أجمعين

باید که آدابی که در باب اوّل مذکور شدا، از غسل، و تطهیر جامهها، و بـوی خوش کردن، و رخصت طلبیدن در دخول، وغیر آنها را بعمل بیاورد.

و اگر در دعای اذن آنچه محمد بن المشهدی دکر کرده است بخواند بد نیست؛ گفته است که: بر در بایستد و بگوید:

يا مَوالِيَّ يا أَبْناءَ رَسُولِ اللهِ، عَبْدُكُمْ وَآبْتُ أَصَتِكُمْ، اَلذَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيْكُمْ، وَ الْمُضْعَفُ في عُلُوِّ قَدْرِكُمْ، وَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ، جاءَكُمْ مُسْتَجِيراً بِكُمْ، قاصِداً إلىٰ حَرَمِكُمْ، مُتَقَرِّباً إلىٰ مَقامِكُمْ، مُتَوَسِّلاً إلَى اللهِ بِكُمْ، أَأَدْخُلُ يا مَوالِيَّ، أَأَدْخُلُ يا أَوْلِياءَ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللهِ الْمُحْدِقِينَ بِهٰذَا الْحَرَمِ، الْمُقِيمِينَ بِهٰذَا الْمَشْهَدِ.

و بعد از خشوع و رقّت داخل شود، و پای راست را مقدّم دارد، و بسم الله بگوید. پس بگوید آنچه محمد بن المشهدی گفته است:

اَللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَ الْحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَ الْحَمْدُ لِلهِ الْفَرْدِ اَلصَّمَدِ، اَلْماجِدِ اَلْأَحَدِ، اَلْمُتَفَصِّلِ اَلْمَتَانِ، اَلْمُتَطَوِّلِ اَلْحَنَّانِ، اَلَّذِي مَنَّ بِطَوْلِهِ، وَسَهَّلَ زِيارَةَ سادَتِي بِإِحْسانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَ تِهِمْ مَمْنُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ ٢.

۱ \_نگاه کن: ص۳۱.

۲ ـ مزار كبير: ۸۸. بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۱۱ ح ۱۰. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱/ ۳۷۹ ش ۴۳۱.

و اگر دعاهای اذن و دخول که در زیارت حضرت امام حسین ـصلوات الله ملیه ـ به روایت صفوان وارد شده است ـو بعد از این خواهد آمد' ـ بخواند، مناسب است.

پس نزدیک قبور مقدّسه برود، و پشت به قبله کرده رو به قبور ایشان کرده بگوید آنچه کلینی و ابن قولویه و شیخ طوسی و غیر ایشان \_رضی الله عنهم \_روایت کردهاند از ائمه صلوات الله علیهم که فرمودهاند که:

چون بروی به نزد قبور اتمه د بقیع اند، بایست نزد ایشان و قبر را پیش روی خود قرار ده و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الهُدىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ اَلتَّقْوىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ الحُجَّةَ ` عَلىٰ أَهْلِ اَلدُّنْيا .

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اَلقُوَامُ في اَلبَرِيَّةِ بِالقِسْطِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْـلَ اَلصَّـفُوَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ اَلنَّجُوىٰ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ، وَصَبَرْتُمْ في ذاتِ اللهِ، وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ. وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَثِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ، وَأَنَّ طاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَأَنَّ

وَ لَكُمُ اَلصَّدْقُ، وَأَنْكُمُ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجابُوا، وَأَمَرَتْمُ فَلَمْ تُسطاعُوا، وَأَنْكُمْ دَعاثِمُ اَلدِّين، وَأَرْكانُ ٱلْأَرْضِ.

لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللهِ، يَنْسَخُكُمْ مِن أَصْلابِ كُلِّ مُطَهَّدٍ، وَيَـنْقُلُكُمْ مِـنْ أَرْحـامِ الْمُطَهَّراتِ، لَمْ تُشْرَكْ فِيكُمْ فِـتَنُ ٱلْأَهْـواءِ، طِـبْتُمْ وَطَابَ مَنْبَتُكُمْ.

مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنا دَيّانُ ٱلدِّينِ، فَجَعَلَكُمْ ﴿في بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِسِها ٱسْمُهُهِ ۚ، وَجَعَلَ صَلاَ تَنا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنا وَكَفّارَةً لِذُنُوبِنا، إِذِ اَخْتارَ كُمُ ٱللهُ لَنا، وَطَيَّبَ

۱ ـ نگاه کن: ص۳۷۲.

۲ ـ «الحجج» خ ل. ۴ \_نور: ۳۶.

خَلْقَنا بِما مَنَّ عَلَيْنا مِنْ وِلا يَتِكُمْ، وَكُنّا عِنْدَهُ مُسَمَّيْنَ بِعِلْمِكُمْ، مُسْعَتَرِفِينَ بِـ تَصْدِيقِنا إيّاكُمْ، وَهٰذا مَقامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ، وَأَقَرَّ بِما جَنىٰ، وَرَجا بِمَقامِهِ الْخَلاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكَىٰ مِنَ الرَّدَىٰ، فَكُونُو الِي شُفَعاءَ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيا، وَآتَّخَذُوا آياتِ اللهِ هُزُواً، وَآسْتَكْبُرُوا عَنْها.

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو، وَدائِمٌ لا يَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَـيْءٍ، لَكَ ٱلْـمَنُّ بِـما وَقَقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِما أَقَمْتَنِي عَلَيْه، إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبادُكَ، وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَٱسْتَخَفُّوا بِحَقِّه، وَمالُوا إلىٰ سِواهُ؛ فكانَتِ ٱلمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقُوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَنِي بِحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ في مَقامِي هٰـذا مَـذْكُوراً مَكْتُوباً، فَلا تَـحْرِمْنِي ما رَجَوْتُ، وَلا تُخَيِّنِنِي فِيما دَعَوْتُ، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّـاهِرِينَ، وَصَـلَّى ٱللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْمِهُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْمِهُ إِلَيْهِ الْمُحَمَّدِ وَآلِهِ وَالْمِهُ اللهُ الْمُورِينَ، وَصَـلَّى اللهُ

پس دعاکن از برای خود بههرچه خواهی ۱.

و شیخ، در تهذیب گفته است که: بعد از آن هشت رکعت نماز زیارت بکن ۲.

و شیخ محمّد بن المشهدی بعد از «وَ اَسْتَكْتُرُوا عَنْها» گفته است كه: پس سر را بالا مىكنى و مىگويى:

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ ـ تا آخر ـ ٣.

و سیّد ابن طاووس ـعلیه الرّحمة ـگفته است که: چون خـواهـی کـه ایشـان را وداع کنی بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ اَلسَّلامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِنْتُمْ بِهِ وَذَلَلْتُمْ

١-كافى: ٩/ ٥٥٩، كامل الزيارات: ٥٣ ب ١٥ ح ٢، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٧٥، مزار مفيد: ١٨٧، تهذيب الاحكام: ٩/ ٧٩٠ مصباح المتهجّد: ١٧٣، مزار كبير: ٨٤، مصباح الزائر: ٢٧٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١/ ٣٣١ ش ٣٣٣. ٢- تهذيب الاحكام: ٩/ ٨٠.

## عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

پس دعا بسیار بکن، و از خدا سؤال کن که دیگر تو را بهزیارت ایشان برگرداند، و آخر عهدِ تو نباشد از زیارت ایشان ۱.

بدان که بهترین زیارات از برای ایشان، زیار تهای جامعه است که ان شاءالله بعد از این مذکور خواهد شد<sup>۲</sup>.

و به سند معتبر منقول است كه محمّد بن الحنفيّة ـ رضي الله عنه ـ به زيارت برادر خو د امام حسن صلوات الله عليه مي رفت و مي گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اَلمُؤْمِنِينَ، وَاَبْنَ أَوَّلِ اَلْمُسْلِمِينَ، وَكَيْفَ لا تَكُونُ كَـذٰلِكَ وَأَنْتَ سَلِيلُ اَلْهُدىٰ، وَحَلِيفُ اَلتُّهَىٰ، وَخامِسُ أَصْحابِ اَلْكِساءِ، غَذَّ تُكَ يَدُ اَلرَّحْمَةِ، وَرُبِّيتَ في حِجْرِ اَلْإِسْلامِ، وَرَضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ اَلْإِيمانِ، فَطِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً، غَيْر أَنَّ اَلْأَنْفُسَ غَيْرُ طَيِّبَةِ بَفِراقِكَ، وَلا شاكَّةٍ في الْحَياةِ لَكَ، يَرْحَمُكَ اللهُ ؟.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که: میگویی نزد قبر علیّ بن الحسین ـ صلوات الله علیه ـ آنچه خواهی ً.

يعني به هر لفظ كه زيارت كني خوب است.

و بدان که زیارت ایشان در اوقات متبرکه و ازمنهٔ مخصوصه به ایشان اولی است، مثل:

روز ولادت حضرت امام حسن ـ صلوات الله عليه ـ، كه موافق مشهور پانزدهم ماه مبارك رمضان است.

و روز وفات آن حضرت، که هفتم، یا بیست و هشتم، یا آخر ماه صفر است. و روزی که نیزه بر ران مبارکش زدند، که بیست و سوم ماه رجب است.

١ \_ مصباح الزائر: ٣٧٤. مقنعه: ۴٧٥. تهذيب الاحكام: ۶/ ٨٠. مصباح المتهجد: ٧١۴. موسوعة زيارات المعصومين عليمة: ١/ ٣٩٤ ش ٣٦٩.

۲\_نگاه کن: ص۵۷۶.

٣ ـ كامل الزيارات: ٥٣ ـ ١٥ مرار مفيد: ١٨١ ح ١، تهذيبالاحكام: ٩/ ٢١ ح ٨٥. مصباح الزائر: ١٩٠. بـحارالاتـوار: ٢٠٥/١٠٠ م ٢، موسوعة زيارات المعصومين ﴿٢٤٧ ش ٣٨٢.

۴\_كامل الزيارات: ۵۵ب۵۵ ح ۲. بحار الانوار: ۲۰۶/۱۰۰ ح ۵. موسوعة زيار اتالىمصومين ﷺ: ۲۹۲۱ش ۳۹۲.

و روز مباهله.

و روز نزول «هَلْ أَتَىٰ»كه گذشت<sup>١</sup>.

و روز خـلافت آن حـضرت، كـه روز شـهادت امـير المـؤمنين ـ صـلوات الله عليه ـاست.

و روز ولادت امام زین العابدین، گنه ،که پنجم یا نهم ماه شعبان است، یا پانزدهم ماه جمادی الاولی یا جمادی الثانیه یا رجب است.

و روز وفات آن حضرت، که دوازدهم، یا هیجدهم، یا بیست و پنجم ماه محرّم است.

و روز خلافت أنحضرت، كه روز شهادت حضرت امام حسين 幾 است.

و روز ولادت حضرت امام محمّد باقر蠳، که روز اوّل ماه رجب است مـوافـق روایت معتبر، یا سوم ماه صفر.

و روز وفات آنحضرت، كه هفتم ماه ذي الحجه است.

و روز خلافت أنحضرت، كه روز وفات امام زين العابدين است.

و روز ولادت امام جعفر صادق صلوات الله عليه. كه هفدهم ماه ربيع الاوّل است.

و روز وفات آنحضرت، كه پانزدهم ماه رجب است، يا ماه شوّال.

و روز خلافت أنحضرت، كه روز وفات حضرت امام محمد باقر ﷺ است٢٠.

۱ \_نگاه کن: ص۷۶.

٢ ـ بحار الاتوار: ١٠/١٠/١٠ بموسوعة زيار ات المعصومين ﷺ : ٢٠٨/١ ش ٢٧٤و ص ٣٢٩ش ٣٠٠.

# فصل هشتم

#### در بیان سایر اعمال که در هدینه هستحت است

در فقه الرّضا الله مذكور است كه چون از اعمال مسجد فارغ شوى، برو به نزد قبر ائمه بقیع ها و برو به مسجد حضرت فاطمه ها و دو ركعت نماز بگزار، و زیارت كن قبر حمزه و سائر شهداى أحد را، و برو به مسجد فتح، و مسجد سقیا، و مسجد قبا ـ كه در آنها فضیلت بسیار است ـ ، و مسجد خلوت، و خانه امیرالمؤ منین ها، و خانه امام جعفر صادق ها كه در در مسجد است، و دو ركعت نماز در آنجا بگزار ا

و در حديث معتبر از ائمه ﷺ منقول است كه: مى گويى نزد قبر حمزه ـ رضي الله عنه ـ: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، وَخَيْرَ اَلشُّهَداءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اُسَدَ اللهِ وَاُسَدَ رَسُولِهِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ في اللهِ، وَنَصَحْتَ لِرَسُولِ اللهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ، وَطَلَبْتَ ما عِنْدَ اللهِ وَرَغِبْتَ فِيما وَعَدَ اللهُ.

پس داخل شو و نماز بکن، و در وقت نماز رو به قبر مکن، و چون از نماز فارغ شوی خود را بر روی قبر بینداز، و بگو:

ٱللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُوقِي بِقَبْرِ عَمَّ نَبِيُّكَ \_صَـلَواتُكَ عَـلَيْه وَعَـلىٰ

۱\_بحارالانوار: ۹۹/ ۳۳۵، وج ۱۰۰/ ۱۵۹، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۸۸۱ ش۳۰۵.

أَهْلِ بَيْتِهِ ..، لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ، وَمِنَ ٱلْأَزْلالِ اللهِ يَهُمْ تَكْشُرُ فِيهِ ٱلْمُعَرّاتُ اوَٱلْأَصْواتُ، وَتَشْتَغِلُ كُلُّ نَفْسٍ بِما قَدَّمَتْ، وَتُجادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَـنْ نَفْسِها، فَإِنْ تَوْحَمْنِيَ ٱلْيَوْمَ فَلا خَوْفٌ عَـلَيَّ وَلا حُـزْنُ، وَإِنْ تُعاقِبْ فَـمَوْلايَ اللهُ ٱلْقُدْرَةُ عَلَىٰ عَبْدِهِ.

اَللَّهُمَّ فَلا تُخَيِّنِي الْيَومَ وَلا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حاجَتِي، فَقَدْ لَزِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيك، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إلَيْكَ اَبْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَرَجاءَ رَحْمَتِك، فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي، وَبِرْ أَفْتِكَ عَلَىٰ جِنايَةِ نَفْسِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، وَما أَخافُ أَنْ تَظْلِمَنِي، وَلٰكِنْ أَخافُ شُوءَ الْحِسابِ، فَانْظُرِ الْيَوْمَ إلىٰ تَقَلَّبِي عَلىٰ قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ \_ صَلواتُكَ عَلىٰ أَخافُ شُوءَ الْحِسابِ، فَانْظُرِ الْيَوْمَ إلىٰ تَقَلَّبِي عَلىٰ قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ \_ صَلواتُكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ \_ فَبِهِمْ فُكَنِي، وَلا تُخيِّبْ سَعْيِي، وَلا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهالِي، وَلا تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتِي، وَلا تَعْلِيْنِي بغَيْر حَوائِجي.

يا غِياثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ، يا مُفَرِّجُ ۚ عَنِ ٱلْـمَلْهُوفِ ٱلْـحَيْرانِ ٱلْـغَرِيبِ ٱلْغَرِيقِ، ٱلْمُشْرِفِ عَلَى ٱلْهَلَكَةِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَيَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَ ٱنْظُرْ إلَيَّ نَظْرَةً لا أَشْقَىٰ بَعْدَها أَبَداً، وَٱرْحَمْ تَضَرُّعِي وَغُوبَتِي وَٱنْفِرادِي، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضاكَ، وَتَحَرَّيْتُ ٱلخَيْرُ ٱلَّذِى لا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِواكَ، وَلا تَرُدَّ أَمْلِى ۗ.

و شاید زیارت شهدا در روز شهادت ایشان که موافق مشهور هفدهم ماه شوّال است انسب باشد.

و در حدیث معتبر مروی است که عُقبه از حضرت صادقﷺ سؤال نمودکه: من میروم بهسوی مساجدی که در دور مدینه است، به کدام ابتداکنم؟

فرمود که: ابتداکن به مسجد قُبا پس بسیار نماز کن در آن، که اوّل مسجدی است

۱ ـ «الزلل» خ ل. ۳ ـ «فمولیّ» خ ل.

٢ ـ «العَثَراتُ» خ ل. ٢ ـ «مُفَرَّجاً» خ ل.

۵ کامل الزیارات: ۲۲ ب۵ ح ۱. وص۲۳ ذیل ح ۱. بحارالانوار: ۲۱۰۰ / ۲۱۳ ح ۱. وص۲۱۳ ح ۲ و ۳. سوسوعة زیـارات المعصومین ﷺ: ۲۵ ۲۲۵ ش ۲۲۰.

که حضرت رسول ﷺ در این عرصه در آن نماز کرد.

پس برو به غرفهٔ مادر ابراهیم پس نماز کن در آن، که آن مسکن و محلٌ نماز رسول خداﷺ بو ده است.

پس برو به مسجد فضیغ و دو رکعت نماز بکن، که پیغمبرت در آن نماز کرده است. و چون از اینجا فارغ شوی برو به جانب کوه اُحد، و ابتداکن به مسجدی که در پایین سنگستان است، و در آن نماز بکن.

پس برو به سوى قبر حمزة بن عبد المطّلب و سلام كن بر او.

پس برو بسوى قبرماى شهدا، و بايست نزد آن قبرها و بگو: اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ اَلدِّيار، أَنْتُمْ لَنا فَرَطُ، وَإِنَّا بِكُمْ لاحِقُونَ.

پس برو به مسجدی که در آن مکانِ گشاده است و در پهلوی کوه در وقتی که داخل اُحدمی شوی، پس در آن مسجد نماز بکن، که از آن موضع رسول خدا ﷺ بیرون رفت به سوی اُحد در وقتی که باکفار مکه جنگ کرد، پس در آنجا نماز کرد و به جنگ رفت. پس باز برگر د و نماز کن نزد قبر شهدا آنچه خدا برای تو مقدر کرده باشد.

پس برو به سوى مسجد احزاب و نماز كن، كه رسول خدا ﷺ در آن موضع دعا كرد در روز جنگ احزاب و گفت: يا صَرِيخَ ٱلْمَكُرُّوبِينَ، وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَيا مُغِيثَ ٱلْمَهْمُومِينَ، إَكْشِفْ عَنِّي هَمِّي وَكَرْبِي وَغَمِّي، فَقَدْ تَسرىٰ حالِي وَحالَ أَصْحابي\.

و به اسانید معتبره از معاویه بن عمّار منقول است که حضرت صادق افع فرمود که: ترک مکن رفتن به مشاهد مدینه راکه یکی از آنها مسجد قبا است، و حق تعالیٰ در شأن آن مسجد فرستاده است این آیه را: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَی ٱلتَّقُویٰ مِنْ أُوَّلِ یَـوْمٍ أَحَقُ أَنْ تَقُومَ فِیهِ ﴾ که مضمونش این است که: به تحقیق که مسجدی که بنا شده است بر پر هیزکاری در روز اوّل، سزاوار تر است به اینکه در آن بایستی به نماز و عبادت، از

۱ ـ کافی: ۴/ ۵۶۰ ح ۲، تهذیب الاحکام: ۱۷/۶ ح ۳۹، کامل الزیارات: ۲۶ ب ۶ ح ۵ وص ۲۳ ب ۵ ح ۲، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۰۵۱ ش ۲۰۰ . ۲ ـ توبه: ۱۰۸،

مسجدی که منافقان به حیله و مکر بنا کردهاند، و غرفه مادر ابراهیم، و مسجد فضیخ، و قبور شهدا، و مسجد احزاب که آن مسجد فتح است ..

و به ما رسیده است که پیغمبر ﷺ چون نزدیک قبور شهدا می آمد می گفت: اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ بِما صَبَرْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبُی اَلدّار.

و باید که در مسجد فتح این دعا بخوانی:

يا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّينَ، ٱِكْشِفْ عَنِّي هَـمِّي وَغَـمِّي وَكَرْبِي، كَماكَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هٰذَا ٱلْمَكانِ \.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که حضرت رسول ﷺ فرمود که: هر که بیاید به سوی مسجد من مسجد قبا ـو دو رکعت نماز در آن بگزارد، برگردد با ثواب عمره ۲.

و احادیث در فضیلت مسجد قبا بسیار است.

و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که: حضرت فاطمه ـ صلوات الله علیها ـ بعد از رسول خدای همیت در زنده ماند، و در این ایّام همیت کس آن حضرت را خندان ندید، می رفت به سوی قبرستان شهیدان اُحد در هر هفته دو مرتبه، روز دوشنبه و پنجشنبه، و در آنجا نماز و دعا می کرد؟.

و به سند معتبر از عمّار ساباطی منقول است که گفت: با حضرت صادق ﷺ رفتم به سوی مسجد فضیخ، فرمود که ای عمّار، می بینی این گودال را؟

گفتم بلی. فرمود که: اسماء زن جعفر بن ابی طالب که آخر امیرالمؤمنین ﷺ او را خواست ـ، روزی در این موضع نشسته بود با دو پسرش که از جعفر داشت، پس گریست؛

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۴ ب ۶ ح ۱. كافى: ۴/ ۵۶۰ ح ۱. من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۵۷۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱/ ۲۲۴ ش. ۲۰۱.

٢ ـ كامل الزيارات: ٢۴ ب 6 ح ٢، من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٣٩ ح 6/6، مزار كبير: ٩٨. يحارالانوار: ٢٢٠ / ٢٢٢، موسوعة زيارات المصومين هيجا: ٢ / ٢٣٣ ش ٢٩٨.

٣-كافي: ٩/١٤٥٦ح٣. بحارالانوار: ٢١٤/١٠٠ ح١٢ وح١٣. موسوعةزيار اتالمعصومين ﷺ: ٢٢٧/١ ش٢٠٠٣.

پسرهایش از او پرسیدند که چراگریه میکنی؟

گفت: از برای امیرالمؤمنین. گفتند: برای امیرالمؤمنین گریه میکنی و برای پـدر ماگریه نمیکنی؟

گفت: برای موت او گریه نمی کنم، بلکه به یادم آمد حدیثی که حضرت امیرالمؤمنین در اینجا به من نقل کرد، و به این سبب گریستم، روزی با آن حضرت در این مسجد بودم، فرمود که می بینی این گودال را؟ گفتم: بلی. فرمود: که من با رسول خدا ﷺ در این موضع نشسته بودیم، ناگاه سر مبارک خود را در دامن من گذاشت و به خواب رفت تا وقت نماز پسین در آمد، نخواستم که آن حضرت را بیدار کنم، که مبادا آزار آن حضرت باشد، تا آنکه وقت بیرون رفت و نماز فوت شد، حضرت بیدار شد و فرمود که: یا علی نماز کرده ای؟ گفتم: نه. فرمود که چرا؟ گفتم که نخواستم که شمارا آزار کنم. پس برخاست و رو به قبله کرد، و دستها را بلند کرد و گفت: خداوندا برگردان آفتاب را به وقت نماز، تا علی نماز کند. پس آفتاب برگشت به وقت نماز عصر، تامن نماز کرده، پس به نهایت سرعت مانند شهاب فرو رفت ۱۰

و از جملهٔ زیارات مرغوبه، زیارت ابراهیم فرزند رسول خدان است در بقیع؛ و در روز ولادت آن حضرت که هیجدهم ماه رجب است موافق مشهور - انسب است. و در کیفیّت زیارت او خبری به نظر نرسیده است، و در کتب زیارات مسطور است.

و زیارت فاطمهٔ بنت اسد ـ رضیاف عها ـ است؛ و قبر شریفش در بقیع معروف است. و از کلام شیخ در تهذیب مفهوم می شود که نزد ائمه بقیع هی مدفون باشد . و مزاری که الحال معروف است، دور است از قبر ایشان. و دور نیست که آن موضع که در پیش روی ائمه بقیع هی زیارت فاطمه زهرای در آنجا می کنند، محل قبر فاطمه بنت اسد باشد؛ که اشتباه کر ده باشند.

و زيارت حضرت ابوطالب، و حضرت عبد المطلب، و حضرت عبد مناف،

۱ \_کافی: ۴/ ۵۶۱ ح ۷، بحارالانوار: ۲۱۶/۱۰۰ ح ۱۵.

٢\_ تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۸، بحار الانوار: ۲۱۹/۱۰۰\_۲۲۰

و حضرت خدیجه \_رضي الله عنهم \_در مكّه معظّمه باید كرد. خصوصاً در ایّام مختصّه به ایشان، مثل:

بيست و ششم رجب، كه روز وفات ابو طالب 選 است.

و دهم ربیع الأوّل، كه روز وفات عبد المطّلب ؛ است. و هفدهم محرّم، كه روز هلاك اصحاب فیل و ظهو ركرامت عبد المطّلب است.

وروز تزویج خدیجه رضی الله عنها،که پیش مذکور شد'.

و زيارت جعفر بن ابي طالب ـ رضي الله عنه ـ در موته.

و زیارت شهدای بدر در بدر.

و زیارت ابوذر ـ رضي الله عنه ـ در ربذه، که نـزدیک بـه صـفرا است از جـانب راست راه، نسبت به کسی که از مکّه به مدینه رود.

و قبر شريف آمنه و عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ در اين زمان معلوم نيست.

و شیخ محمّد بن المشهدی ذکر کرده است که: مستحبّ است که نماز کند در خانه حضرت امام زین العابدین \_صلوات الله علیه \_، و خانه حضرت امام جعفر صادق ﷺ، و مسجد سلمان فارسی \_رضی الله عنه \_، و مسجد امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیه \_، که محاذی قبر حضرت حمزه است؟.

و از جمله مساجد معروفه مسجد غدیر خم است که نز دیک به جحفه است ـ که در این زمان رابغ می گویند ـ ، و آن مسجد در این زمان اثر ش هست، امّا نواصب از برای اخفای فضیلت و نصّ امیرالمؤمنین هم راه را گردانیده اند و بر سر راهِ متعارف ایشان نیست، و نزدیک است به راه.

و به سند معتبر از حسّان جمّال منقول است که گفت: شتر به حضرت صادق با کرایه داده بودم، و در خدمت آن حضرت از مدینه تا مکه رفتم، و چون رسیدیم به مسجد غدیر نظر کرد به جانب چپ مسجد و فرمودکه: این موضع قدم رسول خدا الله است در وقتی که می فرمود که: دهر که من مولای او است،

۱ ـ نگاه کن: ص۶۶.

٢-مزار كبير: ١٠٢، بحارالانوار: ٢٠٠/٢٢٥، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٠٠ ، ٢٢٩ ش ٣٠٠.

خداوندا دوست دار هرکه او را دوست دارد، و دشمن دار هرکه او را دشمن دارده، پس نظر فرمود حضرت صادق هی به جانب دیگر مسجد و فرمود که: این موضع خیمه ابوبکر و عمر و سالم مولای ابی حذیفه و ابو عبیدة بن الجرّاح است، در وقتی که دیدند که حضرت رسول هی دست امیرالمؤمنین هر را گرفته و بلند کرده است، و نصّ بر امامت او مینماید و فضائل او را بیان می فرماید؛ در آن وقت بعضی از ایشان گفتند که ببینید چشمهایش را که می گردد، گویا که دیده های دیوانه ای است؛ پس جبر ئیل نازل شد و آیه ﴿واِنْ یَکادُ الَّذِینَ کَفُوهُ وا الله را را ورد ۲.

۱ ـ قلم: ۵۱ و ۵۲.

۲ کافی: ۴/ ۹۶۶ م ۲ پر پخشره الفقیه: ۱/ ۲۳۰ م ۹۶۷، وج ۲/ ۵۵۹ م ۱۳۴۶، تهذیب الاحکام: ۲/ ۲۶۳ م ۹۷۴، مناقب این شهر آشوب: ۲۲۸/۲، بعارالانوار: ۲۷۷ - ۱۶ وص ۷۷۱ م ۵۵ وج ۲۵/ ۲۲۵ م ۲۱

# باب سوم

در فسفیلت زیسارت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ و کیفیت زیارت آن حضرت ودر آن چند فصل است:

# فصل اوّل

#### در فضیلت زیارت آن حضرت

در حدیث صحیح منقول است از حضرت امام جعفر صادق ـ صلوات الله علیه ـ که: هرکه زیارت کند حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه را، و عارف بحق آن حضرت باشد، و آن حضرت را امام واجب الاطاعه و خلیفه بلافصل داند، و از روی تجبر و تکبر به زیارت نیامده باشد، حق تعالیٰ بنویسد از برای او اجر صد هزار شهید، و گناهان گذشته و آینده او را بیامرزد، و مبعوث گردد در روز قیامت از جملهٔ ایمنان از اهوال آن روز، و آسان گرداند بر او حساب را، و استقبال نمایند او را ملائکه، و چون برگردد از زیارت او را مشایعت نمایند تا به خانه خود بر گردد، و اگر بیمار شود به عیادت او بیایند، و اگر بیمار شعب جنازهٔ او بکنند و از برای او طلب آمرزش نمایند تا قبرش ۱۰.

و به سند معتبر منقول است که ابو و هب قصری داخل مدینه شد، و به خدمت حضرت صادق الله رسید و عرض کرد که فدای تو شوم، به نزد شما آمدم و زیارت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ نکردم.

حضرت فرمود که: بد کردی! اگر نه این بود که از شیعیان ما بودی، من نگاه به سوی تو نمی کردم؛ آیا زیارت نمی کنی کسی را که خدا با ملائکه او را زیارت می کنند، و پیغمبران او را زیارت می کنند، و مؤمنان او را زیارت می کنند؟!

١\_ امالي طوسي: ١/ ٢١٨، بحارالانوار: ١٠ // ٢٥٧ ح ١، موسوعة زيارات المعصومين ١١٨٪ بحارالانوار: ٥١٨ ش ٥١٨.

گفت: فدای تو شوم، من این را نمی دانستم.

فرمود که: بدان که امیرالمؤمنین نزد خدا بهتر است از جمیع اثمه، و از برای او هست ثواب اعمال همهٔ اثمه ﷺ، و بقدر عملهای خود زیادتی یافتهاند ۱.

و به سند معتبر دیگر منقول است از مفضّل که گفت: به خدمت حضرت صادق الله رفتم و عرض کردم که: من مشتاق نجف شده ام!

فرمودکه: برای چه مشتاق شدهای؟

گفتم: كه مىخواهم كه اميرالمؤمنين صلوات الله عليه را زيارت كنم.

فرمودكه: أيا مي داني فضيلت زيارت أن حضرت را؟

گفتم: نه \_ يا ابن رسول الله \_شما بفرماييد.

فرمود که: بدان که چون زیارت امیرالمؤمنین میکنی، زیارت کردهای استخوان آدم و بدن نوح و جسم علی بن ابی طالب ـصلوات الله علیهم ـرا.

گفتم که: اَدم از بهشت به سراندیب فرود اَمد در جانب مشرق، و میگویند که استخوانش نزد خانهٔ کعبه است، چگونه استخوانش به کوفه افتاد؟!

فرمود که: خداند عالمیان وحی نمود به حضرت نوح پدر وقتی که در کشتی بود، که طواف کند خانه کعبه را هفت شوط. طواف کرد بنحوی که خدا به او وحی فرموده بود، پس بیرون آمداز کشتی به میان آب و آب تا زانوی او بود و بیرون آورد تابوتی را که استخوان حضرت آدم دور آن بود، و در کشتی جا داد، و طواف کرد دور خانه کعبه آنچه خدا خواست، پس کشتی آمد تا میان مسجد کوفه، پس در آنجا خدا وحی نمود به زمین که: آب خود را فرو بر ۲. پس آبش را از میان مسجد کوفه فرو برد، چنانچه آب اول از مسجد کوفه فیدا شد، و متفرق شدند آن جماعتی که با حضرت نوح در کشتی بودند، پس حضرت نوح پ تابوت را گرفت و دفن کرد در غری که اسم نجف اشرف است و آن قطعهای است از کوهی که حق تعالی با حضرت موسی بر ابراین موضع تقدیس کرد و بزرگ

۱ ـ كافى: ۴/ ۵۷۹ ح٣. كامل الزيارات: ٣٨ ب ١٠ ح ١، مزار مفيد: ١٩ ح ٢. تهذيب الاحكام: ۶/ ٢٠ ح ۴٥. مزار كبير: ٣٤. فرحة الغرى: ٧٤، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤٤؛ ٢/ ٥١ ش ٥٢٥.

گردانید، و حضرت ابراهیم را در این مکان خلیل خود گردانید، و حضرت محمد ﷺ را در این محل حبیب خود گردانید. والله که ساکن نیغمبران گردانید. والله که ساکن نشده است در این مکان بعد از دو پدر طیبش آدم و نوح، کسی که نزد خدا گرامی تر باشد از امیرالمؤمنین صلوات الله علیهم ..

پس چون زیارت جانب نجف کنی، زیارت کن استخوان آدم و بدن نوح و جسم علی بن ابی طالب را، به درستی که زیارت کرده خواهی بود پدران گذشته را، و محمد الله خاتم پیغمبران را، و علی بهترین اوصیا را، و به درستی که زیارت کننده او گشوده می شود برای او درهای آسمان نزد دعای او، پس از خیر غافل و خواب مباش <sup>۱</sup>.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: حق تعالی عرض کرد ولایت ما را بر اهل شهرها، پس قبول نکردند مگر اهل کوفه؛ و به درستی که در پهلوی آن قبری هست که هیچ غمگینی نمی رود که نماز کند نزد آن چهار رکعت، مگر آنکه حق تعالیٰ برمی گرداند او را خوشحال با بر آمدن حاجتش ۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: در جانب کوفه قبری هست که هیچ غمناکی به نزد آن نمی رود، که دو رکعت یا چهار رکعت نماز بگزارد، مگر آنکه حق تعالی غم او را زائل می گرداند و حاجت او را بر می آورد.

راوی پرسید که: قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را می فرمایید؟ اشاره فر مو د به سر مبارکش که نه.

گفت که: قبر امیرالمؤمنین را میفرمایید؟

اشاره فرمودکه بلی ۲.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه پیاده به زیارت

۱ ـ کامل الزیارات: ۲۸ ب ۱۰ ح۲، مزارمفید: ۲۰ ح۲، تهذیب الاحکام: ۲۲/۶ ح ۵۱، میزارکبیر: ۲۶، مصباح الزائسر: ۱۱۷، فرحة الغری: ۷۳، بحار الانوار: ۱۰۰/ ۲۵۹ ح۴ و ۵، موسوعة زیارات المعصومین پنیمی: ۴۲۹ ش ۵۲۴،

۲ \_ کامل الزیارات: ۱۶۷ ب ۶۹ س ۴. اسالی مـنّید: ۱۴۲ ح ۹. بـحارالاندوار: ۱۰۰/ ۲۵۹ ح۷ وص۲۶۲ ح ۱۵. سوسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۲ ش ۴۷۵ وص ۳۱ ش ۵۰۰.

٣ ـ تهذيبالاحكام: ۶/ ٣٥ ــ ٧٣. فرحة الغرى: 60. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٥٩ ــ ٨. موسوعة زيـارات المـحصومين 韓؛ ٢/ ٣١ ــ ٥٠١.

حضرت امیرالمؤمنین ـصلوات الله علیه ـبرود، حق تعالیٰ به هر گامی ثواب دو حج و دو عمره از برای او بنویسد <sup>۱</sup>.

و به سند معتبر دیگر منقول است که حضرت صادق ـ صلوات الله علیه ـ گفت: ای پسر مارِد، هرکه زیارت کند جدّم امیرالمؤمنین را، بنویسد خدا از برای او به عدد هرگامی حجّ مقبول و عمره پسندیده.

ای پسر مارد، والله که نمیخورد آتش جهنم قدمی را که غبار آلوده شود در زیارت امیرالمؤمنین ﷺ ـ خواه پیاده برود و خواه سواره ـ. ای پسر مارد، بنویس این حدیث را به آب طلا۲.

مؤلّف گوید که: گویا امر به نوشتن به آب طلاکنایه باشد از نفاست حدیث، و اعتنا به شأن آن کردن و اهتمام در عمل به آن.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت مروی است که: زیارت حضرت امام حسین برابر است با یک حج و دو عمره ۲. برابر است با دو حج و دو عمره ۲.

و به سند معتبر دیگر منقول است که آن حضرت فرمود به حسّان بن مهران که: آیا زیارت میکنی قبرهای شهیدان راکه نزد شمایند؟

گفتم: كدام شهيدان؟

فرمودكه: على و حسين \_صلوات الله عليهما \_.

گفت: زیارت میکنیم، و بسیار زیارت میکنیم.

فرمود که: ایشان اند آن شهیدان که حق تعالی در شأن ایشان فرموده است که: «زندهاند نزد پروردگار خود و حال آنکه روزی مییابنده آ. پس زیارت کنید ایشان را، و تضرّع کنید در طلب کردن حاجات خود نزد قبرهای ایشان؛ اگر به ما چنین نزدیک

۱ ـ تهذیبالاحکام: ۶۶ ۲۰ ح ۴۶. فرحة الغری: ۷۵. بحارالانوار: ۲۰۰/ ۲۶۰ ح ۹. موسوعة زیبارات المعصومین پینی ۲۲: ۴۶ ش ۵۲۰.

۲\_ تهذیبالاحکام: ۶/ ۲۱ ح ۴۹، فرحة الفری: ۷۵، بحارالانوار: ۲۰۰ / ۲۶۰ ح ۱۰، موسوعة زیارات المعصومین هیگا: ۲/ ۴۵ ش۵۹ م

ア ـ تهذيبالاحكام: ۴/ ۲۱ ح ۴، فرحة الغرى: ۸۷، بحارالانوار: ۱۰۰، ۲۶۰ ح ۱۱، موسوعة زيـارات المعصومين ظيّط: ۲/ ۴۶ ش ۵۲۱

*مؤلّف گوید*: یعنی هجرت به سوی ایشان می کردیم، و ترک وطن نموده نزد ایشان ساکن

بو دند که به شما نز دیک اند، هر آینه ایشان را هجرت اخذ می کر دیم .

می شدیم، یا آنکه رفتن به سوی ایشان را به منزله هجرت به سوی خدا و رسول می دانستیم. و به سند معتبر دیگر منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: ما می گوییم که در پشت کوفه قبری هست که پناه نمی برد به آن قبر دردناکی، مگر آنکه حق تعالی او را شفاکر امت می فر ماید ۲

و در حدیث معتبر منقول است که: ابو شعیب خراسانی به خدمت حضرت امام رضا ـ صلوات الله علیه ـ عرض کرد که کدام بهتر است: زیارت قبر امیر المؤمنن صلوات الله علیه، یا زیارت قبر امام حسین 學?

فرمود که: امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ با غم و شدّت و الم شهید شده است، پس بر خدا لازم است که نرود به زیارت او غمناکی مگر آنکه غم او را زایل گرداند. و فضیلت زیارت قبر امیرالمؤمنین بر زیارت قبر امام حسین، مثل فضیلت امیرالمؤمنین است بر امام حسین الله ۳٪.

و به سند معتبر از ابو بصیر منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: ولایت و دوستی ما ولایت خدا است، که مبعوث نکرده است هیچ پیغمبری را مگر به این ولایت. به درستی که خداوند عالمیان عرض کرد ولایت ومحبّت ما را بر آسمانها و زمینها و کوهها و شهرها، و قبول نکردند هیچ یک مثل قبول کردن اهل کوفه. و به درستی که در پهلوی ایشان قبری هست که هیچ غمناکی به سوی آن قبر نمی رود مگر انکه حق تعالی غمش را زایل می گرداند، و دعایش را مستجاب می گرداند، و او را به اهلش شاد برمی گرداند،

١\_فرحة الغرى: ٧٩. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٤١ ح ١٢. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ 60 ش٥١٧.

۲\_مزار مفيد: ۲۲۴ ح ۶، تهذيب الاحكام: ۶/ ۳۳ ح ۱۴، فرحة الغرى: ۹۱، بحارالاتوار: ۱۰۰/ ۲۶۱ ح ۱۳، موسوعة زيارات المعصومين فينظ: ۲۲۲ ش۵۰۳ س. ۵۰۳

٣\_فرحة الغرى: ١٠٤، بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٤١ ح ١٤، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ٥٢ ش ٥٢٧

<sup>4</sup>\_امالي مفيد: ۱۴۲ ح ٩، بحارالانوار: ۲۶۲/۱۰۰ ح ۱۵.

وبه سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: اعرابی به خدمت رسول خدای آمد و گفت: یا رسول الله منزل من از منزل تو دور است، و مشتاق زیارت و دیدن تو می شوم و می آیم و تو را نمی بینم، و علی بن ابی طالب بر را می بینم و مونس من می شود به حدیث گفتن و موعظه کردن، و بر می گردم با تأشف بر ندیدن تو! حضرت رسول بر شف فرمود که: هر که علی را زیارت کند مرا زیارت کرده است، و هر که او را دشمن دارد مرا دوست داشته است، و هر که او را دشمن دارد مرا دوست داشته است. و هر که بر و د بعد از و فات علی به دیارت او، چنان است که به زیارت من آمده باشد؛ و من جزا می دهم او را در قیامت، و جبر ثیل، و صالح مؤمنان که امیرالمؤمنین است یک.

١ ـ مقنعه: ۴۶۲، ارشاد القلوب: ۴۴۲، بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٤٢ ح ١٤.

٢ ـ مزار كبير: ٣٨، بحارالانوار: ١٠٠/ ٢۶٢ ح ١٧، موسوعة زيارات المعصومين ١١٤ : ٣٩ / ٣٩ ش ٥٠٨.

## فصل دوم

## در بیان هوضع قبر هنور آن حضرت ـ صلوات الله علیه ـ و قبور شریفهٔ انبیا و لوصیا ﷺ که در جولر آن حضرت مدفون لند

بدان که چون حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه به حضرت امام حسن و امام حسین ـ صلوات الله علیهما ـ وصیّت نمود که آن حضرت را در شب، پنهان دفن کنند از خوف خوارج و غیر ایشان، به این سبب قبر آن حضرت مخفی بود و مطّلع نبود بر آن مگر قلیلی از خواص شیعیان؛ تا آنکه چون حضرت صادق ﷺ در زمان سفاح به عراق تشریف آوردند، به جمعی کثیر از شیعیان و اصحاب خود نمودند قبر آن حضرت را، و فرمودند که علامت قبر را ساختند؛ و در زمان هارون تبجدید کردند به سببی که بعد از این مذکور خواهد شد.

و به این سبب در میان مخالفان و بعضی از عوام شیعه در صدر اوّل اختلافی بهم رسیده بود، بعضی میگفتهاند که در خانه خود مدفون گردیده، و بعضی میگفتهاند در صحن مسجد کوفه، و بعضی میگفتهاند در میدان کوفه، و بعضی میگفتهاند در کرخ -که محلّهای بوده است از بغداد کهنه .. ولیکن اجماع علمای شیعه منعقد گردیده است به نقلهای متواتر، که مرقد شریف آن حضرت همین موضع معروف است.

و سیّد عبد الکریم بن طاووس ـ رضي الله عنه ـ در این باب کتابی تألیف نـموده است مسمّی به «فرحة الغریّ» و احادیث بسیار در این باب ایراد نموده، و معجزات بسیار که در این مکان شریف ظاهر گردیده است نقل نموده. و در هر عصری از اعصار از کرامات و معجزات آنقدر ظاهر میگردد که احتیاج به نقل سلف نیست؛ و فقیر بسیاری از آن را در کتاب بحار الانوار ایراد نمودهام.

و به اسانید معتبره منقول است از صفوان جمّال که گفت: با حضرت صادق هر روانه شدیم از مدینه به سوی کوفه، جون به حیره گذشتیم فرمود که: شتران باید به قائم بروند که عمارتی بوده است نزدیک نجف ، و حدّ راه باید که به غری باشد که عمارتی بوده است در نجف اشرف، و به آن سبب نجف را غری میگفته اند ..

پس چون به قائم رسیدیم آن حضرت ریسمان باریکی بیرون آوردند و از قائم به جانب مغرب گامی چند بر داشتند، و آن ریسمان را کشیدند تا به آخر ریسمان رسیدند، پس دست زدند و از زمین کفی از خاک برگرفتند و بوییدند، پس روانه شدند تا ایستادند به موضعی که الحال موضع قبر امیرالمؤمنین است، و به کف مبارک قبضه ای از خاک برگرفتند و بوییدند و نعره زدند و بیهوش شدند، بحدی که من گمان کردم که از دنیا مفارقت کردند، چون به هوش آمدند فرمودند که: ایس موضع قبر امیرالمؤمنین است. پس خطی کشیدند برای علامت قبر.

من عرض كردم كه: يا ابن رسول الله، چه چيز مانع شد نيكان از اهل بيت رسالت راكه قبر آن حضرت را ظاهر گردانند؟

فرمود که: برای حذر از فرزندان مروان و خارجیان، که مبادا حیله در آزار رسانیدن به جسد مبارك آن حضرت بکنند <sup>۱</sup>.

و ایضاً به سند معتبر از سلیمان بن خالد و محمّد بن مسلم که هر دو از اکابر راویان اند منقول است که گفتند که: رفتیم در حیره به خدمت حضرت امام جعفر صادق ﷺ و رخصت طلبیدیم و داخل شدیم و در خدمت آن حضرت نشستیم، و سؤال نمودیم از موضع قبر امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیه \_.

فرمود که: چون از حیره بیرون میروید و از تل کوچک و از قائم میگذرید، و تا نجف یک تیر پرتاب یا دو تیر پرتاب می ماند، می بینید تلهای سفید که در میان آنها

١ ـ فرحة الغرى: ٩٢، بحارالانوار: ٢٢٥/١٠٠ ح ١.

قبرى هست كه سيل آن را شكافته است، آن قبر اميرالمؤمنين 學 است.

پس بامداد رفتیم و به صفتی که حضرت فرموده بود قبر را یافتیم، پس زیارت کردیم و نماز کردیم و برگشتیم؛ و روز دیگر بامداد به خدمت آن حضرت رفتیم، و طریق رفتن و یافتن خود را وصف کردیم.

فرمودکه: درست یافته اید، خدا شما را بر راه راست بدارد ۱.

و منقول است از ابی قرّه که گفت: رفتم با زید بن علی به جانب قبرستان کوفه که در طرف نجف است؛ پس زید نماز بسیار کرد و بعد از آن فرمود که: ما نردیک قبر امیرالمؤمنین علی بن ابی طالبیم، ای أبی قرّه ما در باغی از باغهای بهشتیم ۲.

و از محمد بن سائب منقول است که گفت: حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ را امام حسن و امام حسین علیهما السلام و محمد بن الحنفیه و عبدالله بن جعفر و جمعی از اهل بیت آن حضرت، در شب بیرون آوردند و در پشت کوفه دفن کردند؛ از ترس اینکه مبادا خوارج و غیر ایشان قبر را بشکافند و آن حضرت را بدر آورند؟.

و در روایت دیگر منقول است که: چون ابن ملجم ـ علیه اللّعنه ـ آن حضرت را ضربت زد، حضرت امام حسن ﷺ به آن حضرت گفت که این ملعون را بکشم؟

فرمود که: نه، ولیکن او را حبس کن و اگر من بمیرم او را بکش؛ و مرا دفن کنید در پشت کوفه، در قبر دو برادرم حضرت صالح و حضرت هود ً.

و در حدیث دیگر منقول است که از حضرت امام حسن صلوات الله علیه پرسیدندکه: در کجا دفن کردید امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیه \_را؟

فرمود که: در کنار آن موضع که سیلاب آن را شسته است؛ و خود وصیّت فرمود که مرا دفن کنید در قبر برادرم هود<sup>0</sup>.

١\_فرحة الغرى: ١٠٠، بحارالانوار: ٢٣٧/١٠٠ ح٥.

۴\_ تهذیب الاحکام: ۴/ ۳۳ح ۶۶، بحار الانوار: ۱۰۰/ ۲۳۹ح ۹.

۵\_ تهذیب الاحکام: ۴/ ۳۴ ح ۶۷، بحار الانوار: ۱۰ / ۲۳۹ ح ۱۰.

و به سند صحیح منقول است که به حضرت صادق ﷺ عرض کر دند که: مر دم میگویند که امیرالمؤمنین در صحن مسجد کو فه مدفون شده است.

فرمودكه: نه.

گفتند که: پس کجا مدفون شده است؟

فرمود که: چون آن حضرت فوت شد، امام حسن ﷺ او را برداشت و آورد به پشت کوفه و در میان تلهای سفید دفن کرد.

صفوان جمّال می گوید که: رفتم به آنجا و یک موضعی را گمان کردم، و به خدمت آن حضرت آمدم و خبر دادم.

فرمودکه: درست یافتهای، خدا تو را رحم کند<sup>۱</sup>.

و به سند معتبر منقول است از یزید بن عمرو که: حضرت صادق ﷺ در وقتی که در حیره بود روزی به من گفت که: آیا میخواهی بعمل آورم آنچه تـو را وعـده داده بودم که قبر امیرالمؤمنین را به تو نشان دهم؟

گفتم: بلي.

پس آن حضرت سوار شد، و اسماعیل فرزند آن حضرت سوار شد، و من با ایشان سوار شدم، تا آنکه از تل کو چک گذشت، و میان حیره و نجف نزد تلّهای سفید فرود آمد، و من و اسماعیل هم فرود آمدیم، پس حضرت نماز کرد و ما هم نماز کردیم؛ پس به اسماعیل گفت: برخیز و سلام کن بر جدّت حسین بن علی ﷺ.

گفتم: فدای تو شوم، مگر حسین در کربلا نیست؟

فرمود که: بلی، امّا چون سر مبارک آن حضرت را به شام بردند، یکی از شیعیان ما آن سر را دزدید و آورد و دفن کرد در پهلوی امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیهما \_^.

و به سند معتبر از ابان بن تغلب مروی است که گفت: با حضرت صادق ﷺ رفتیم به پشت کوفه، بر قبری گذشتند و فرود آمدند و دو رکعت نماز گزاردند، پس اندکی راه

۱ \_ کامل الزيارات: ٣٣ ب ٩ ح ١، بحارالانوار: ١٠٠/ ٢۴٠ ح ١٢.

۲ ـ کافی: ۴/ ۵۷۱ ح ۱. کامل الزیارات: ۳۴ ب ۹ ح ۴. فرحة الفری: ۶۴. بحارالانوار: ۱۷۸/۴۵ ح ۲۸. وج ۲۴۱/۱۰۰ ح ۱۸۲ مو ۱۸. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳۹/۳۲ ش۲۷۱.

رفتند و فرود آمدند و دو رکعت نماز گزاردند، پس اندکی دیگر رفتند و فرود آمدند و دو در آمدند و دو رکعت نماز گزاردند، پس اندکی دیگر رفتند و سلوات الله علیه ـ بود، و موضع سوم محل سر مبارک امام حسین بود، و موضع سوم محل منبر حضرت قائم آل محمد ـ صلوات الله علیه ـ خواهد بود .

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که فرمود که: چون به نجف می روی دو قبر می بینی، قبر بزرگی و قبر کوچکی؛ قبر بزرگ قبر امیرالمؤمنین است، و قبر کوچک مدفن سر حضرت امام حسین است.

و به سند معتبر منقول است از صفوان جمّال که گفت: من با حضرت صادق از قادسیّه روانه شدیم، تا مُشرِف شد بر نجف فرمود که: این کوهی است که پناه برد به آن فرزند جدّم نوح ﷺ ـ که گفت به زودی پناه برم به کوهی که مرا از آب نگاه دارد ـ، پس حق تعالیٰ وحی نمود به سوی آن کوه که ای نجف آیا مردم به تو پناه می برند از عذاب من! پس کوه فرو رفت در زمین و پاره پاره شد، و در ناحیه شام ظاهر شد.

پس فرمود که: راه را بگردان. پس می رفت تا رسید به غری، پس بر قبری ایستاد و سلام فرستاد بر پیغمبران یک یک ـاز آدم گرفته تا پیغمبر آخر الزّمان صلوات الله علیهم اجمعین ـو من با او سلام می فرستادم؛ پس بر روی قبر افتاد و بر صاحب قبر سلام کرد، و صدای گریه آن حضرت بلند شد. پس برخاست و چهار رکعت نماز گزارد؛ و من نیز با آن حضرت نماز کردم، پس پرسیدم که این قبر کیست؟ فرمود که:

و در حدیث معتبر از یونس بن ظبیان منقول است که گفت: من در خدمت حضرت صادق به بودم در حیره، در ایامی که آن حضرت به نزد ابو جعفر دوانیقی

۱ کافی: ۴/ ۵۷۱ ح ۲. کامل الزیارات: ۳۴ ب ۹ ح ۵. فرحة الفری: ۵۷. بحارالاندوار: ۱۰۰/ ۲۴۱ ح ۲۰ و ۲۱. سوسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۲۳۹ ش ۱۱۲۸.

۲\_کامل الزیارات: ۳۴ ب ۹ ح ۶. بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۴۱ ح ۲۲.

٣\_كامل الزيارات: ٣٥ ب ٩ ح ٧، من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٥٨٤ م ٢٩١٧، فرحة الفرى: ٩٩. بحارالانوار: ٢٣٢/١٠٠ ح ٢٣. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٩٤٢ م 60 وص ٢٧٩ ش ٤٠٠ و

آمده بودند در شب ماهتابی، پس نظر کرد به سوی آسمان و فرمود که: ای یونس، نعی بینی این ستاره ها را که چه بسیار نیکو است! به درستی که اینها امان اهل آسماناند، و ما اهل بیت امان اهل زمینیم.

پس فرمود که ای یونس، امر کن که استر و الاغ را زین کنند.

و چون هردو را زین کردند، فرمود کهای یونس میخواهم که الاغ را به من گذاری و استر را تو سوار شوی.

پس سوار شدیم، و چون از حیره بیرون رفتیم فرمود که: پیش باش ای یونس! وگاه می فرمود که از جانب راست برو، وگاه می فرمود که از جانب چپ برو. پس چون رسیدیم به تلهای سرخ، فرمود که: به جانب راست برو.

پس به موضعی رفت که در آن چشمه آبی بود و وضو ساخت، پس نزدیک زمین بلندی آمد و نماز گزارد، پس بر آن بلندی برآمد و بسیار گریست، پس به بلندی دیگر رفت و باز چنین کرد.

> پس فرمودکه: ای یونس بکن مثل آنچه من کردم. پس چون فارغ شدم فرمودکه: ای یونس، میشناسی این مکان را؟ گفتم: نه.

فرمود که: موضعی که اوّل در آن نماز کردم موضع قبر امیرالمؤمنین بود، و آن بلندیِ دیگر، موضع سر حضرت امام حسین است؛ به درستی که ملعون عبید الله ابن زیاد ـ علیه اللّعنه ـ چون سر مبارک حضرت امام حسین ﷺ را به شام فرستاد، آوردند به کوفه، پس گفت: بیرون برید این سر را از کوفه که باعث فتنهٔ اهلش نشود، پس حق تعالیٰ چنین کرد که نزد امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ مدفون شد؛ پس سر با بدن است، و بدن با سر است '.

مؤلّف گوید که: گویا مراد این باشد که بعد از دفن کردن، حق تعالیٰ آن سر مبارک را به بدن شریفش ملحق گردانید، و متّصل به بدن شد؛ و در این موضع زیارت کردن

١ ـ كامل الزيارات: ٣٤ ب ٩ ح ١٠. بحارالانوار: ٢٤٣/١٠٠ ح ٢٤.

برای این است که اوّل در اینجا مدفون شده است.

و محتمل است که مراد این باشد که بدن مبارک امیرالمؤمنین به منزله بدن شریف آن حضرت است، و هردو یک نور اند و جدائی در میان ایشان نیست؛ و باز سر و بدن از هم جدا نشدند.

و به سند صحیح از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که: چون من در حیره بودم نزد ابو العبّاس سفّاح، شب می رفتم به نزد قبر امیرالمؤمنین ﷺ و آن در ناحیه نجف حیره است، در پهلوی عمارت غری که نعمان پادشاه عرب ساخته است، پس نماز شب را در آنجا می کردم و پیش از صبح بر می گشتم ۱.

و ایضاً به سند صحیح از صفوان منقول است که از آن حضرت پرسیدم از موضع قبر امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیه \_و آن حضرت نشان دادند.

صفوان گفت که: بعد از آن، بیست سال من نماز را نزد قبر آن حضرت می کردم . . و در حدیث ابع حمزه ثمالی خواهد آمد که: حضرت امام زین العابدین ﷺ او را بر دند به نجف موضعی را نشان دادند و فرمو دند که: این موضع قبر جدّم امیرالمؤمنین است؛ و زیارت کردند، و دو طرف روی مبارک خود را بر قبر منور مالیدند . .

و در روایت معتبر دیگر منقول است که ابوبصیر از حضرت صادق ﷺ سؤال نمود که: امیرالمؤمنین در کجا مدفون گردیده است؟

فرمودكه: در قبر پدرش حضرت نوح.

ابوبصیر گفت که: مردم می گویند که نوح در مسجد کوفه مدفون است؟ فرمود که نه، در پشت کوفه مدفون است <sup>۴</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: قبر امیرالمؤمنین در میان سینهٔ حضرت نوح و فرق سر آن حضرت است، از جانب قبله <sup>۵</sup>.

۱\_کامل الزیارات: ۳۷ ب ۹ ح ۱۱، فرحة الغری: ۷۱ و ۱۰، بحارالانوار: ۲۴۴/۱۰۰ ح ۲۲.

۲ \_ کامل الزیارات: ۳۷ ب ۹ ح ۱۲، بحارالانوار: ۲۴۴/۱۰۰ ح ۲۸.

## ا باب سوم ـ فصل دوم: موضع قبر امير المؤمنين ﷺ............. ١٠٣

و در روایت معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: حضرت امیرالمؤمنین حضرت امام حسن رسته را امر فرمود که قبر آن حضرت را در چهار موضع بکنند: در مسجد، و در نجف، و دو موضع دیگر؛ برای آنکه دشمنانش موضع قبرش را ندانند <sup>۱</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: در کوفه است قبر نوح، و ابراهیم، و قبر سیصد و هفتاد پیغمبر، و ششصد وصی پیغمبر، و قبر بهترین اوصیای پیغمبران \_ یعنی امیرالمؤمنین \_ ۲.

م و آن گوید که: چون در روایت معتبره بسیار وارد است که حضرت آدم و نوح ها نزد حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ مدفون انداً، و در بعضی روایات حضرت هود وارد شده است<sup>۵</sup>، و حضرت صالح ها نیز مشهور است که در حوالی آن حضرت مدفون است<sup>۶</sup>، و حضرت یونس و ذو الکفل نیز در این زمان قبرشان معروف است، و در این حدیث نیز حضرت ابراهیم ها با سایر انبیا و اوصیا وارد شده است، اگر در وقت زیارت آن حضرت همه را زیارت کند مناسب است؛

و سابقاً روایتی گذشت که حضرت صادق پ سلام بر آدم و سایر انبیا فرستادند در زیارت آن حضرت.

۱ \_ فرحة الغرى: ۷۲، بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۵۰ ح ۴۴.

٢ ـ تهذيب الاحكام: ٣٩/٣ ح ٤٩. بحار الانوار: ٢٥٠/١٠٠ ح ٦٥، موسوعة زيار ات المعصومين عربي ٢٨/٢ ش ٣٩٣.

٣-فرحة الغرى: ٤٩، بحارالانوار: ۴٠۴/۱۰٠ ح ٤١، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٩/٢ ش ۴٧٠.

كامل الزيارات: ٣٩ ب ١٠ ضعن ح ٢، مزار مفيد: ٢١ ـ ٢٢ ضمن ح ٣، تهذيب الاحكام: ٢٣/٣ ضعن ح ٥١، مزار كبير:
 ٢٧. فرحة الغرى: ٢٤، بحار الانوار: ٢٥٨/١٠٠ ضمن ح ٢، موسوعة زيارات المصومين فايلا: ٢٩/٢ ش ٢٩/٢.

٥-تهذيب الاحكام: ٣٣/٣٤ ـ ٣٣ ح 6۶ وح ۶۷. فرحة الغري: ٣٨ ـ ٢٩. بحارالانوار: ٢١٨/۴٢ ح ٢٠ و ٢١ وج ٢٣٩/١٠٠ ح ٣٠ و ٢ ح ٩ و ١٠.

ع - فرحة الغرى: ٣٨. تهذيب الاحكام: ٣٤/ ٢٣ - 95. جامع الاخبار: ٧٢ - ٣. بحار الانوار: ١٠٠ / ٣٣٩ - ٩.

۷ ـ نگاه کن: ص ۱۰۰.

و این احادیث منافات ندار د با احادیثی که وار د شده است که بعضی از ایشان در مواضع دیگر مدفون شده اند؛ زیرا که ممکن است که مثل حضرت آدم ﷺ در جایی دیگر مدفون شده باشد، و از برای شرف مجاورت آن حضرت ایشان را به این محل شریف نقل کرده باشند.

و امّا مدفون شدن سر حضرت امام حسین -صلوات الله علیه -در بالای سر حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه، و استحباب زیارت آن حضرت در آن مکان -به غیر آنچه سابقاً ذکر کردیم -بسیار است '؛ و احادیث در این باب بعد از این نیز خواهد آمد ان شاءالله '.

۱ کامل الزیارت: ۳۴ ب ۹ ح ۴ ـ ۶. فرحة الغری: ۵۶ ـ ۵۸ وص ۶۴ و۶۵. بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۴۱ ح ۱۸ وص ۲۴۴ ذیل ح ۲۶ وص ۲۴۶ ـ ۲۴۷ ح ۲۳ ـ ۳۶. موسوعة زیارات المعصومین پیچه: ۳۲ ۲۳۹ ش ۱۱۲۷.

۲\_نگاه کن: ص۱۱۳ و ۱۳۲ و ۱۳۷.

## فصل سوم

## در بیان زیارات مطلقه آن حضرت که مقیّد به وقتی نیست

#### لوّل:

زیارتی است که شیخ مفید و سیّد ابن طاووس و شیخ شهید و غیر ایشان ـقد س الله ارواحهم ـدر کتب خود ذکر کردهاند و به روایت نسبت دادهاند؛ اگرچه از بعضی قرائن مفهوم می شود که دعایی چند در میان روایت درج فرموده باشند، و روایات دیگر نیز به این روایت ضم کرده باشند.

شیخ مفید فرموده است که: مروی است از صفوان که عرض نـمود بـه خـدمت حضرت صادق \_صلوات الله علیه \_که: چگونه زیارت کنیم حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه را؟

فرمود که: ای صفوان، هرگاه که ارادهٔ زیارت نمایی غسل بکن و دو جامهٔ پاک بپوش، و به چیزی از بوی خوش خود را خوشبو کن ـ و اگر نیابی و نکنی تو را مُجزی است ـ و چون از خانه خود بیرون میروی بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغِي فَـضْلَكَ، وَأَزُوْرُ وَصِــيَّ نَـبِيِّكَ صَــلَواتُكَ عَلَيْهِما؛ اَللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لِي، وَسَبِّبِ اَلْمَزارَ لَهُ، وَاخْلُفْنِي في عــاقِبَتِيْ وَحُــزانَــتِي بِأَحْسَنِ الْخِلافَةِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

يس روانه شو و حال آنكه ميگفته باشي: ٱلْحَمْدُ لِلهِ، وسُبحانَ اللهِ، ولا إِلْهَ إِلَّا اللهُ؛

و چون به خندق كوفه برسي بايست نزد خندق و بگو:

اللهُ أكْبَرُ، اللهُ أكْبَرُ أَهْلُ ٱلْكِبْرِياءِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْـعَظَمَةِ، اللهُ أَكْبَرُ أَهْـلُ ٱلتَّكْـبِيرِ وَٱلتَّقْدِيسِ وَٱلتَّسْبِيحِ وَٱلْآلاءِ، اللهُ أَكْبَرُ مِمّا أخافُ وَأَخْذَرُ، اللهُ أكْبَرُ عِمادِي وَعَــلَيْهِ أَتَوَكَّلُ، اللهُ أَكْبَرُ رَجائِي وَإلَيْهِ أُنِيبُ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي، وَٱلْقادِرُ عَلَىٰ طَلِبَتِي، تَعْلَمُ حاجَتِي وَما تُضْمِرُهُ هُواجِسُ السَّدُورِ، وَما تَتَوَهَّمُهُ خَواطِرُ النَّفُوسِ؛ فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُضطَفَىٰ، الَّذي قَطَعْتَ يِهِ حُجَجَ الْمُحْتَجِّينَ، وَعُدْرَ الْمُعْتَذِرِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ، أَنْ لا تَحْرِمَنِي زِيارَةَ الْحُجَجَ الْمُحْتَجِينَ، وَعُدْرِ الْمُعْتِذِرِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ، أَنْ لا تَحْرِمَنِي زِيارَةَ الْعَلَى وَلَيْكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَصْدَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ، وَشِيعَتِهِ الْمُكْتَفِينَ، برَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

و چون نمودار شود برای تو قبّه شریفه آن حضرت، بگو:

ٱلْحَمْدُ شِهِ عَلَىٰ مَا ٱخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طِيْبِ ٱلْمَوْلِدِ، وَٱسْتَخْلَصَنِي إِكْرَاماً ۖ بِهِ مِـنْ مُوالاةِ ٱلْأَبْرارِ، ٱلسَّفَرَةِ ٱلْأَطْهارِ، وَٱلْخِيَرَةِ ٱلْأَعْلام.

اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْمِي إِلَيْكَ، وَتَضَرُّعِي بَيْنَ يَــدَيْكَ، وَاَغْـفِوْ لِــيَ اَلذُّنُــوبَ اَلَّــتِي لا تَخْفىٰ عَلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ اَلْمَلِكُ اَلْغَقَارُ.

پس چون برسی به ثُوَی ـکه آن در این زمان تلی است نزدیک قبرستان از جانب چپ راه برای کسی که از کوفه رو به نجف آید ـدو رکـعت نـماز در آنـجا بکـن؛ کـه روایت رسیده است که جماعتی از مخصوصان اصحاب امیرالمـؤمنین ﷺ در آنـجا مدفون شدهاند، و بخوان آن دعا راکه در هنگام دیدن قبّه مقدّسه خواندی.

و چون به عمارت حنّانه برسی دو رکعت نماز بکن، زیراکه روایت کرده است ابن ابی عمیر از مفضّل که چون حضرت صادق ﷺ گذشتند به عمارتِ میل کرده ـکه در سر راه نجف است ـدو رکعت نماز کردند.

## باب سوم \_فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ١٠٧ ....

به حضرت عرض كردندكه اين چه نماز بود؟

فرمود که: این موضع سر مبارک جـدّم حسـین بـن عــلیﷺ است کــه درایـنـجا گذاشتند در وقتی که از کربلا می آوردند که به سوی عبید الله بن زیاد \_علیه اللعنة \_ببرند.

پس در آنجا این دعا بخوان:

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَىٰ مَكانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَــيْءٌ مِــنْ أَصْرِيْ، وَكَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَــيْءٌ مِــنْ أَصْرِيْ، وَكَيْفَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَـيْءً مِــنْ أَسْرِيْ، وَكَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ، وَكَيْفَ يَخْفَىٰ وَٱلْهُدَىٰ، وَٱلْمَغْوَرَةَ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ. وَمُتَوَسِّلاً بِوَحِيٍّ رَسُولِكَ، فَأَسْأَلُكَ بِهِما ثَبَاتَ ٱلْقَدَمِ وَٱلْهُدَىٰ، وَٱلْمَغْوَةَ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ.

مُولَف گوید که: بهتر آن است که در مسجد حنّانه زیارت کند حضرت امام حسین به را به آن زیارتی که بعد از اتمام این زیارت از محمد بن المشهدی نقل خواهد شد<sup>۱</sup>، و چهار رکعت نماز بکند، چنانچه مذکور خواهد شد<sup>۲</sup>که حضرت صادق به در این موضع چنین کردند.

پس گفته اند که: چون به دروازهٔ نجف برسی بگو:

﴿ اَلْحَمْدُ شِهِ اَلَّذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اَللهُ ﴾ "، اَلْحَمْدُ شِهِ اَلَّذِي سَيَّرَنِي في بِلادِهِ، وَحَمَلَنِي عَلىٰ دَوابِّهِ، وَطَوىٰ لِيَ الْبَعِيدَ، وَصَرَفَ عَنِّي اَلْمَحْذُورَ، وَفَعَ عَنِّي اَلْمَحْدُورَ، وَفَعَ عَنِّي اَلْمَكُرُوهَ، حَتِّىٰ اَقْدَمَنِي أَخَا رَسُولِهِ \_صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_.

پس داخل شهر شو و بگو:

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَدْخَلَنِي لهٰذِهِ ٱلْبُقْعَةَ ٱلْمُبارَكَةَ ٱلَّتِي بارَكَ ٱللهُ فِـيها وَٱخْــتارَها لِوَصِيٍّ نَبِيِّهِ، ٱللَّهُمَّ فَاجْعَلْها شاهِدَةً لِي ً.

پس چون به درگاه اوّل برسي بگو:

اَللُّهُمَّ لِيابِكَ وَقَفْتُ ٩ وَبِفِنائِكَ نَزَلْتُ، وَبِحَبْلِكَ اَعْتَصَمْتُ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ.

۱ و۲ـ نگاه کن: ص۱۱۸.

۲\_اعراف: ۴۳.

۴ ـ «فاجعلها لي بابَ حِطُّةِ خطايايَ» خ ل.

وَبِوَلِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ، فَاجْعَلْها زِيارَةً مَقْبُولَةً، وَدُعاءً مُسْتَجاباً.

پس چون به در صحن برسي بگو:

اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا اَلْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَالْمَقَامَ مَقَامُكَ، وَأَنَا أَدْخُلُ إِلَيْهِ أَنَاجِيكَ بِـما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى، وَمِنْ سِرِّي وَمِنْ نَجُوايَ.

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلْحَنّانِ ٱلْمَتّانِ ٱلْمُتَطَوِّلِ، ٱلَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيــارَةَ مَــؤلايَ بِإِحْسانِه، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَتِهِ مَعْنُوعاً، وَلا عَنْ وِلايَتِهِ مَدْفُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَتَحَ.

اَللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِه، وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِشَـفاعَتِهِ، يا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ.

پس داخل صحن بشو و بگو:

ٱلْحَمْدُ اللهِ ٱلَّذِي ٱكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ، وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ عَـلَيَّ طـاعَتَهُ، رَحْمَةً مِنْهُ لي وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ، وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْإِيمانِ.

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ وَأُرانِيهِ في عافِيَةٍ.

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيٌّ رَسُولِهِ.

ٱشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُاللهِ، وَأَخُو رَسُولِ اللهِ.

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَٱلْحَمْدُ للهِ عَلىٰ هِدايَــتِهِ وَتَوْفِيقِهِ لِما دَعا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرُمُ مَأْتِيٍّ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَـيْكَ بِـنَبِيّكَ نَـبِيّ

ٱلرَّحْمَةِ، وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِمَا ٱلسَّلامُ -، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُخَيِّبُ سَعْيِي، وَٱنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَنْعَشُنِي بِها، وَٱجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً في ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ.

پس چون به در رواق برسی بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزائِمٍ أَمْرِهِ، اَلْخاتِمِ لِما سَــبَقَ، وَالْفاتِح لِما اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ صاحِبِ اَلسَّكِينَةِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ، اَلسَّلامُ عَـلَى اَلْمَنْصُورِ اَلْمُوَيَّدِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ اَلِي اَلْقاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

پس داخل رواق شو ـ و در داخل شدن پای راست را مقدّم دار ـ و بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ وَخِيرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ،
السَّلامُ عَلَىٰ أُمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَبْدِاللهِ وَأْخِي رَسُولِ اللهِ \. يا مَوْلايَ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمْتِكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ، قاصِداً إلىٰ حَرَمِكَ، مُتَوجِّها إلىٰ مَقامِكَ، مُتَوسِّلاً إلى اللهِ تَعالىٰ بِكَ. أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ، أَأَدْخُلُ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
أَأَدْخُلُ يا حُبِجَّةَ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا أَوْكُنُ يَا أُمِيرَ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَولايَ اللهِ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ اللهُ عَلَىٰ مَا أُذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ،
في هٰذَا الْمَشْهَدِ، يا مَوْلايَ أَتَأْذَنُ لِي بِالدُّخُولِ افْضَلَ ما أُذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ،
فإنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهُلاً فَأَنْتَ أَهُلُ لِذَلِكَ.

پس عتبه را ببوس، و مقدّم دار پای راست را پیش از پای چپ و داخل شو، و در

۱ ـ «رسوله» خ ل.

حال داخل شدن بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَفي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ اَلتَّوَابُ اَلرَّحِيمُ.

پس برو تا مُحاذي قبر شوي، و توقف نما پيش از رسيدن به قبر و بگو:

اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ، أَمِينِ اللهِ عَلىٰ وَحْيِهِ وَرِسالاتِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، الْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِما اَسْتُقْبِلَ، وَالْـمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، اَلشَّاهِدِ عَلىٰ الْخَلْقِ، اَلسَّراج الْمُنِيرِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اَلْمَظْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْـرَفَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيائِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَوَصِىِّ حَبِيبِكَ، اَلَّذِي اَنْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانِ اَلدِّين بِعَدْلِكَ، وَفَصْل قَصْائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلْأَيْمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، اَلْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ، اَلْمُطَهَّرِينَ الَّـذِينَ اَرْ تَضَيْتَهُمْ أَنْصاراً لِدِينِكَ، وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ، وَشُهَداءَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَأَعْلَاماً لِـعِبادِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ أُمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِــيٍّ رَسُــولِ اَللهِ وَخَــلِيفَتِهِ، وَالقائِم بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَيَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ. اَلسَّلامُ عَلَى اَلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ مِنَ اَلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَثِمَّةِ اَلرَاشِدِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَنْبِياءِ وَاَلْمُرْسَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْأَثِقَةِ ٱلْمُسْتَوْدَعِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ خاصَّةِ ٱللهِ مِنْ خَلْقِهِ، ٱلسَّلامُ عَـلَى ٱلْـمُتَوَسِّمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ قامُوا بِأَمْرِهِ وَوازَرُوا أَوْلِياءَ ٱللهِ، وَخافُوا بِخَوْفِهِمْ. ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَىٰ عِبادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ.

پس برو تا بایستی نزدیک قبر، و رو به قبر و پشت به قبله کن و بگو:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التَّقِيُ يا إِمامَ الْهُدِي، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التَّقِيُ الْبَرُّ ا اللَّيْقِيُ الْوَقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عُلَمَ التَّقِيُ الْحُسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَأَمِينَ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَدَيّانَ يَـوْمِ الدِّينِ، وَخَيْرَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَالصِّفُوةَ مَـنْ سُلالَةِ النَّيبِيِّينَ، وَبابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَطَالِي لِحَسُولِهِ، وَالتَّالِي لِحَسُولِهِ، وَالنَّالِي لِحَسُولِهِ، وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ، وَالنَّاعِقَ بِحُجَّتِهِ، وَالنَّالِي الْمَوْمَةَ مَنْ عَلَيْكَ يَا مَنْ سُرِيعَتِهِ، وَالْمَاضِي عَلَى سُنَيْد. وَالْمُولِي عَلَى سُنَيْدِهِ، وَالنَّالِي لَلْمُولِهِ، وَالنَّالِي لِحَسُولِهِ، وَالنَّالِي لِحَسُولِهِ، وَالنَّالِي لِحَسُولِهِ، وَالنَّالِقِي الْمُعْرِيهِ، وَالْمَاضِي عَلَى سُنَيْدِهِ، وَالْمُولِهِ، وَالْمُولِةُ وَلَى سُنَالِهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَاضِي عَلَى سُنَالِهِ الْمُولِةِ وَالْمَاضِي عَلَى سُنَالِهُ وَالْمَاضِي عَلَى سُنَالِهُ وَالْمُ الْعَلَيْمِ وَالْمَالِقِي عَلَى الْمُعْرَاقِ مَنْ اللهُ الْمُؤْمَ وَالْمَالِي الْمُؤْمِ وَالْمَالِقِي عَلَى الْمُسْتِلَةِ الْمُعْلِيمِ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمَالِي الْمُؤْمِ وَالْمَافِي الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَ

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّكَ ` ما حُمِّلَ، وَرَعَىٰ مَا اَسْتُحْفِظَ، وَحَفِظَ مَا اَسْتُودِعَ، وَحَلَّلَ حَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ، وَجَاهَدَ اَلنَّا كِشِينَ في سَبِيلِكَ، وَالْقاسِطِينَ في حُكْمِكَ، وَالْمارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ، صابِراً مُحْتَسِباً، لا تَأْخُذُهُ فيكَ لَوْمَةُ لائِم.

اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحْدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ. اَللَّهُمَّ هٰذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طاعَتَهُ، وَجَعَلْتَ في أَعْنَاقِ عِبادِكَ مُبايَعَتَهُ، وَخلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطِي، وَبِهِ تُثِيبُ وَتُعاقِبُ، وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِما أَعْدَدْتَهُ لِأُوْلِيائِكَ، فَبِعَظِيمٍ قَدْرِهِ عِنْدَكَ، وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ، وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ، صَلَّ عَلىٰ

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱفْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ ٱلْكَرَمِ وَٱلْجُودِ.

وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، وَعَلَىٰ ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس ضریح را ببوس، و در جانب سر بایست و بگو:

يا مَوْلايَ إِلَيْكَ وُفُودِي، وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَىٰ رَبِّي في بُلُوغِ مَـقْصُودِي، وَأَشْـهَدُ
أَنَّ ٱلْمُتَوَسِّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ، وَٱلطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةٍ غَيْرُ مَرْدُودٍ إِلَّا بِقَضاءِ حَوائِجِد،
فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى ٱللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي في قَضاءِ حَوائِجِي، وَتَشِيدِ أُمُورِي، وَكَشْـفِ
شِدَّتِي، وَغُفْرانِ ذَنْبِي \، وَسَعَةِ رِزْقِي، وَتَطْوِيْلِ عُمْرِي، وَإعْطاءِ سُؤْلِي في آخِرَتِي وَدُنْياي.
اللهُمَّ ٱلْعَنْ قَتَلَةَ أَمِير ٱلمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمُّ الْعَنْ قَتْلُهُ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ اَلْأَثِقَةِ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً لا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ اَلْعالَمِينَ، عَذاباً كَثِيراً لَا اَثْقِطاعَ لَهُ وَلا أَجَلَ وَلا أَمَدَ، بِما شاقُوا وُلاهَ أَمْرِكَ، وَأَعِدَّ لَهُمْ عَذاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

اللهُمَّ وَادْخِلْ عَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ، وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَىٰ قَتَلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ في وِلايَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ في وِلايَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ في وِلايَةِ الْحَصَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ في وِلايَةِ الْمُحَمَّدِ أَجْمَعِينَ عَذَاباً أَلِيماً مُضاعَفاً في أَسْفَلِ ذَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ، ناكِسُورُ وُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِرْيَ الطَّوِيلَ، لِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْباعِهِمْ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحِينَ.

اللُّهُمَّ ٱلْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرِّ ٱلسِّرِّ وَظاهِرِ ٱلْعَلانِيَّةِ في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ ٢.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ لِي قَدَمَ ۖ صِدْقٍ في أُولِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ،

۲\_«سماتك وأرضك» خ ل.

۱ \_ «ذنوبي» خ ل.

حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً في ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

پس ضریح را ببوس، و پشت به قبله بایست و رو بـه جـانب قـبر امـام حسـین ـصلوات الله علیه ـبکن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اَلْهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَلْمَوْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةٍ نِساءِ اَلعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبْ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ اَلسّاكِبَةِ، عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ اَلسّاكِبَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ اَلسّاكِبَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَيَنِيكَ.

أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ بِكَ التُّرابَ، وَأَوْضَحَ بِكَ اَلْكِتابَ، وَجَعَلَكَ وَأَباكَ وَجَدَّكَ وَأَخاكَ وَأَباكَ وَجَدَّكَ وَأَخاكَ وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولِي اَلْأَلْبابِ، يَا اَبْنَ الْمَيامِينِ اَلْأَطْيابِ ، اَلتَّالِينَ الكِتاب، وَجَعَلَ الْأَطْيابِ ، اَلتَّالِينَ الكِتاب، وَجَعَلَ الْأَعْدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي وَجَعَلُ الْفُئِدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ، ما خابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ.

پس برو نزد پای قبر بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي اَلْأَيْمَّةِ، وَخَلِيلِ اَلنُّبُوَّةِ، وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ يَعْسُوبِ ٱلدِّينِ وَٱلْإِيمانِ، وَكَلِمَةِ ٱلرَّحْمٰنِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مِيزانِ اَلْأَعْمالِ، وَمُقَلِّبِ اَلْأَحْوالِ، وَسَيْفِ ذِي اَلْـجَلالِ، وَسـاقِي اَلسَّلْسَبِيلِ اَلزُّلالِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ صالِحِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ عِلْمِ اَلنَّبِيِّينَ، وَالْحاكِمِ يَوْمَ اَلدِّينِ. اَلسَّلامُ عَلَىٰ شَجَرَةِ اَلتَّقُوىٰ، وَسامِع اَلسِّرٌ وَالنَّجُوىٰ.

السَّلامُ عَلَىٰ حُجَّةِ اللهِ الْبالِغَةِ، وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ، وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلصِّراطِ اَلْواضِحِ، وَالنَّجْمِ اَللَّائِحِ، وَاَ لَإْمَامِ اَلنَّـاصِحِ، وَالزِّنادِ اَلقادِح، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس بگو:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أُمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ، وَوَلِيِّهِ وَناصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدَّاعِي إلىٰ شَرِيعَتِه، وخَلِيفَتِه في أُمَّتِه، وَمُفَرِّجِ اَلْكُرَبِ عَنْ وَجْهِهِ، قاصِمِ الْكَفَرَةِ، وَمُرْغِم الْفَجَرَةِ، اَلَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ.

اَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاَخْـذُلْ مَـنْ خَـذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، مِنَ اَلْأُوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، وَصلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

پس برگرد به جانب سر از برای زیارت حضرت اَدم و حضرت نوح ﷺ. و در زیارت اَدم ﷺ بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أُمِينَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللهِ في أَرْضِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلبَشَرِ.

اَلسَّلامُ \عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى اَلطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ، صَلاةً لا يُحْصِيها إلَّا هُوَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

و در زيارت نوح إ بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ،

۱ ـ «سلام الله» خ ل.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَيْخَ اَلْمُوْسَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ، صَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى اَلطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس شش رکعت نماز بکن، دو رکعت برای زیارت امیرالمؤمنین و در رکعت اوّل بعد از سورهٔ «فاتحة الکتاب» سورهٔ «الرّحمن» بخوان، و در رکعت دوم سورهٔ «یُس»؛ و بعد از نـماز تسبیح حضرت فاطمه ﷺ بخوان، و طلب آمرزش از خدا بکن، و از برای خود دعا بکن، و بگو:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ ٱلرَّ كُعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إلىٰ سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِبٍ ـصَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ـ.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلُها مِنِّي وَاَجْزِنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ. اَللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَـجَدْتُ، وَحْـدَكَ لا شَـرِيكَ لَكَ، لِأَنَّـهُ لا تَكُونُ \ اَلصَّلاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسَّجُودُ إِلاّ لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي زِيــارَتِي، وَأَعْـطِنِي سُــؤْلِي، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَلطَّاهِرِينَ.

و چهار رکعت دیگر را هدیّه اَدم و نوح ﷺ گردان.

پس سجدهٔ شکر بجا آور، و در سجده بگو:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي، فَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي وَما لا يُهِمُّنِي، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِــهِ مِنِّي، عَزَّجارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَرَّبْ فَرَجَهُمْ.

پس جانب راست رو را بر زمین گذار و بگو:

إِرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ ٱلنَّـاسِ، وَأُنْسِي بِكَ،

# ياكرِيمُ، ياكرِيمُ، ياكرِيمُ.

پس جانب چپ رو را بر زمین گذار و بگو:

لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقّاً حَقّاً، سَجَدْتُ لَكَ يارَبِّ تَعَبُّداً وَرِقاً.

اَللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضاعِفْهُ لِي، ياكرِيمُ، ياكرِيمُ، ياكرِيمُ.

پس برگرد به سجود، و صد مرتبه بگو: شُكْراً، شُكْراً.

و جهد کن در دعا، که این موضع طلبیدن مطالب است، و استغفار بسیار بکن که محل آمرزش گناهان است، و حاجات خود را از خدا طلب نما، که مقام استجابت دعاها است '.

مؤلّف گویدکه، بعد از این فرموده است شیخ مفید و غیر او که: بخواند این دعا را بعد هر نماز نافله و فریضه، مادام که در نجف اقامت مینماید.

و چون این دعا در تهذیب و غیر آن از کتب معتبره به سند مذکور است، ما در اینجا ایراد مینماییم:

به سند معتبر روایت کردهاند از یونس بن ظبیان که گفت: رفتم به خدمت حضرت صادق الله عدر وقتی که در حیره بود آن حضرت مه مرا با خود برد به مکانی، و در آنجا ایستاد و دستها را بلند کرد و دعایی آهسته خواند که من نفهمیدم، پس دو رکعت نماز کرد، و دو سوره کوچک خواند در آن نماز؛ و من نیز چنین کردم. پس این دعا را بلند خواند که من فهمیدم، و تعلیم من نمود.

پس فرمو د که آیا می دانی که این چه مکان است؟

گفتم: فدای تو شوم نمی دانم، همین می دانم که در صحرایم.

فرمود که: این قبر امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ است، و بـا رسـول خـدا مـلاقات می نماید تا روز قیامت، و از یکدیگر جدا نیستند هرچند قبرهاشان دور است از یکدیگر.

۱ \_ مزار شهيد: ۲۹ \_۵۲. مصباح الزائر: ۱۱۸ \_ ۱۲۸. يحارالانوار: ۱۸۰ / ۲۸۱ \_ ۲۸۹، موسوعة زيارات المعصومين 經: ۲/ ۶۸ ش ۴۶۶ وص ۱۲۸ ش ۵۶۸.

باب سوم \_ فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ﷺ . . . . . . . . . . . ١١٧

و دعا این است:

اَللَّهُمَّ لاَبُدَّ مِنْ أَهْرِكَ، وَلاَبُدَّ مِنْ قَدَرِكَ، وَلا بُدَّ مِنْ قَضائِكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَا بِكَ. اَللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنا مِنْ قَضاءٍ، وَقَدَّرْتَ عَلَيْنا مِنْ قَدَرٍ، فَأَعْطِنا مَعَهُ صَـبْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ، وَآجْعَلْهُ لَنا صاعِداً في رِضْوانِكَ، يَنْمِي في حَسَـناتِنا وَتَـفْضِيلِنا وَسُودَذِنا وَشَرَفِنا وَمَجْدِنا وَنَعْمائِنا وَكَرامَـتِنا في الدُّنْـيا وَالآخِـرَةِ، وَلا تَـنْقُصُ

اَللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ، أَوْ فَضَّلْتَنا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ، أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ، فَأَعْظِنَا مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ، وَاَجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً في رِضْوانِكَ، وَحَسَناتِنا وَسُودَذِنَا وَشَرَفِنَا، وَنَعْمائِكَ وَكَرَامَتِكَ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَلا تَجْعَلْهُ لَـنَا أَشَراً وَلا بَطْراً وَلا فِئْنَةً وَلا مَقْتاً وَلا عَذَاباً وَلا خِزْياً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسانِ، وَسُوءِ الْمَقام، وَخِقَّةِ ٱلْمِيزانِ.

اَللَّهُمَّ لَقِّنا حَسَناتِنا في اَلْمَماتِ، وَلا تُرِنا أَعْمالَنا عَلَيْنا حَسَراتٍ، وَلا تُخْزِنا عِنْدَ قَضائِكَ، وَلا تَفْضَحْنا بِسَيِّئاتِنا يَوْمَ نَلْقاكَ، وَاَجْعَلْ قُلُوْبَنا تَـذْكُـرُكَ وَلا تَـنْساكَ، وَتَخْشاكَ كَأَنَّها تَراكَ، حَتِّىٰ نَلْقاكَ، وَبَدِّلْ سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ، وَاَجْعَلْ حَسَناتِنا دَرَجاتٍ، وَاَجْعَلْ دَرَجاتِنا غُرُفاتٍ، وَاَجْعَلْ غُرُفاتِنا عالِياتٍ.

ٱللَّهُمَّ أُوسِعْ لِفَقِيرِنا مِنْ سَعَةِ ما قَضَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَيْنا بِالْهُدَىٰ ما أَبْقَيْتَنا، وَٱلْكَرامَةِ إِذا تَوَفَّيْتَنا، وَالحِفْظِ فِيْما بَقِيَ مِنْ عُمْرِنا، وَٱلْبَرَكَةِ فِيْما رَزَقْتَنا، وَٱلْعَوْنِ عَلَىٰ ما حَمَّلْتَنا، وَٱلثَّبَاتِ عَلَىٰ ما طَوَّ قْتَنا، وَلا تُواخِذْنا بِظُلْمِنا، وَلا تُعاقِبْنا ' بِجَهْلِنا، وَلا تَسْتَدْرِ جُنا

١ ـ «وَلا تُقايِسْنا» خ ل.

بِخَطِيئَتِنا '، وَاَجْعَلْ اَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتاً فِي قُلُوبِنا، وَاَجْعَلْنا عُظَماءَ عِنْدَكَ، أَذِلَّةً في أَنْفُسِنا، وَاَنْفَعْنا بِما عَلَّمْتَنا، وَزِدْنا عِلْماً نافِعاً، أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ، وَصَلاةٍ لا تُقْبَلُ '، أَجِرْنا مِنْ سُوءِ أَلْفِتَن " يا وَلِيَّ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ ۚ .

مؤلّف گوید که: اگر بعد از زیارت حضرت آدم الله یا بعد از نماز زیارت آن حضرت، بخواند صلواتی را که از حضرت امام زین العابدین الله منقول است برای آن حضرت و در بعضی از نسخ صحیفه کامله الحاق نمو ده اند مناسب است؛ و آن این است:

اَللَّهُمَّ وَآدَمُ بَدِيعُ فِطْرَتِكَ، وَأَوَّلُ مُعْتَرِفٍ مِنَ الطَّينِ بِرُبُوبِيَتِكَ، وَبِكُرُ حُبجَّتِكَ وَعَلَىٰ عِبادِك وَبَرِيَّتِك، وَالدَّلِيلُ عَلَى الْإِسْتِجارَةِ بِعَفْدِكَ مِنْ عِقابِكَ، وَالنَّاهِمُ سُبلُلَ تَوْبَتِك، وَالْوَسِيلَةُ بَيْنَ الْخُلْقِ وَبَيْنَ مَعْ فَتِك، وَالَّذِي لَقَيْتَهُ ما رَضِيتَ بِهِ عَنْهُ بِمَنِّكَ عَلَيْه وَرَحْمَتِكَ لَهُ، وَالْمُنِيبُ الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلىٰ مَعْصِيتِكَ، وَسابِقُ الْمُتَذَلِّلِينَ بِحَلْقِ عَلَيْه وَرَحْمَتِكَ لَهُ، وَالْمُنْتِ سُلُ بَعْدَ الْمَعْصِيةِ بِالطَّاعَةِ إلى عَفْوِكَ، وَابُو الْأَنْبِياءِ الَّذِيْنَ بِحَلْق رَأْسِهِ فِي حَرَمِك، وَالْمُتُوسِّلُ بَعْدَ الْمَعْصِيةِ بِالطَّاعَةِ إلى عَفْوِكَ، وَابُو الْأَنْبِياءِ الَّذِيْنَ وَالْمِو فِي حَرَمِك، وَالْمُؤْمُ سُكّانِ الْأَرْضِ سَعْياً فِي طَاعَتِك، فَصَلِّ عَلَيْهِ الْنَتَ يا رَحْمَنُ، وَمَلاَئِكَ، وَاكْتُلُ مَسْمُ واتِكَ وَارْضِكَ، كَمَا عَظَّمَ حُرُماتِك، وَدَلَّنَا عَلَىٰ سَبِيلِ وَمَلاَئِكَتُكَ وَسُكَانُ سَمْاواتِكَ وَارْضِكَ، كَمَا عَظَّمَ حُرُماتِك، وَدَلَّنَا عَلَىٰ سَبِيلِ وَمَلَّ عَلَىٰ سَبِيلِ مَرْضَاتِك، يا ارْحَمَ الرَاحِمِينَ ؟

و شیخ محمد بن المشهدی روایت کرده است که: حضرت صادق ﷺ در مسجد حنّانه، حضرت امام حسین ﷺ را چنین زیارت کرد و چهار رکعت نماز گزارد، و زیارت این است:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ أَمِيرِ ٱلْحُؤْمِنِينَ،

۲\_«لا تُرفع» خ ل.

۱ \_ «بِخَطايانا» خ ل. ۳ \_ «القبر» خ ل.

۴\_ تهذیب الاحکام: ۲۵/۶ ح ۷۴، مزار کبیر: ۲۲۸، فرحة الفری: ۶۶ـ ۶۸، بحارالانوار: ۲۶۹ /۱۰۰ ح ۱۲، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۶۰ ش ۵۲۷، ۵۲۰

۶\_بحارالانوار: ۲۸۲/۲۰۰، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۲۸۶/۲ ش۶۰۸.

# 🤇 باب سوم \_فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ﷺ.......

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ الصِّدِّيقَةِ اَلطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِساءِ اَلْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اَللهِ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِـالْمَعْرُوفِ، وَنَـهَيْتَ عَـنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْمُكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِه، وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى اللهِ عَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الدُّذَىٰ في جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ، وَأَنَّ ٱلَّذِينَ خَــَذَلُوكَ، وَٱلَّــذِينَ قَــتَلُوكَ، مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ \.

لَعَنَ اللهُ ٱلظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذابَ ٱلْأَلِيمَ. أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ زائِراً، عارِفاً بِحَقِّكَ، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ٪

مؤلّف محوید که: اگر همین زیارت را در بالای سر امیرالمؤمنین -صلوات الله علیه -برای زیارت سر مبارک امام حسین -صلوات الله علیه -نیز بخواند مناسب است.

و مشایخ مذکوران در تتمه زیارت کبیره، در ب*یان وداع* گفتهاند که چون خواهی وداع کنی، اعمالی که در اصل زیارت مذکور شد همه را بجا آور، و در آخر زیارت این دعا بخوان:

آمَنْتُ بِاللهِ وَبِالرُّسُلِ ۗ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَنِي ۚ عَلَيْهِ وَدَعَوْ تَنِي إِلَيْهِ، ﴿ رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَٱتَّبَعْنا ٱلرَّسُولَ ﴾ ۚ وَآلَ ٱلرَّسُولِ ﴿ فَاكْتُبْنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴾ ؟.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهِدِ مِنْ زِيارَةِ مَوْلايَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي رَسُولِ اللهِ٪،

١ ـ طه: ٤١.

۵ و ۵ \_ آل عمران: ۵۳. ۵۳. ۷ \_ «رسولك» خ ل.

وَ أَرْزُ قُنِي زِيارَ تَهُ أَبَداً مَا أَخْيَيْتَنِي .

اَللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنِي ثَوابَ زِيارَتِهِ، وَالْرُزُّقْنِي اَلْعَوْدَ، ثُمَّ اَلْعَوْدَ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ سَلامَ مُوَدِّعِ لا سَيْمٍ وَلا قالٍ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّعْ أَزُواحَهُمْ وَأَجْسادَهُمْ مِنِي أَفْضَلَ التَّجِيَّةِ وَالسَّلامِ، وَالسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْحافِّينَ بِهٰذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ، السَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَسُونِ، وَعَلِيٌ بْنِ الْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلىٰ أَمِيرِ الْمُوْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحمَّدِ بْنِ عَلِيً ، وَعَلِيٌ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحمَّدِ بْنِ عَلِيًّ، عَلَى الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌ بْنِ مُوسىٰ، وَمُحمَّدِ بْنِ عَلِيًّ، وَالْحُسَنِ بْنِ عَلِيًّ، وَالْحُبَةِ الْقائِم بِأَمْ اللهِ، الْمُنْتَقِم مِنْ أَعْدائِهِ.

الشَّلامُ عَلَىٰ سَمِيٍّ رَسُولِ اللهِ، وَمُظْهِرِ دِينِ اللهِ، سَلاماً واصِلاً دائِـماً سَــرْمَداً لا اَنْقِطاعَ لَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

الْحَمْدُ اللهِ الَّذِي أَنْقَذَنا بِكُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلالَةِ.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ، وَأَحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإيسمانِ، وَلا تُشْمِتْ بِي مَنْ عادَيْتُهُ فِيكَ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

پس ببوس ضریح مقدس را، و هر دعاکه خواهی بکن، و برگرد با سعادت و فیروزی ۱.

## زيارت دوم:

زیارتی است که سیّد عبد الکریم بن طاووس و سیّد علی بن طاووس و ابن بابویه و شیخ طوسی و ابن قولویه \_رحمة الله علیهم \_و غیر ایشان نقل کرده اند؛ و ما موافق روایت سید عبد الکریم لله ذکر می کنیم:

به سند معتبر روایت کرده است از یونس بن ظبیان که حضرت امام

١\_مزار شهيد: ٤٢\_٩٤، مصباح الزائر: ١٣٣. بحارالانوار: ١٨٩/١٠٠.

جعفر صادق صلوات الله عليه فرمودكه: چون خواهي زيارت كني حضرت اميرالمؤمنين ـصلوات الله عليه ـرا وضو بساز و غسل بكن، و بتأنّي راه برو و بكو:

اَلحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِ فَتِهِ، وَمَعْرِ فَةِ رَسُولِهِ ـصِلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَمَنْ فَرَضَ طاعَتَهُ، رَحْمَةً مِنْهُ لِي، وَ تَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ بِالْإيمانِ.

اَلحَمْدُ لِلهِ اَلَّذِي سَيَّرَنِي في بِلادِهِ، وَحَمَلَنِي عَلَىٰ دَوابِّهِ، وَطَــوىٰ لِــيَ اَلْــبَعِيدَ، وَدَفَعَ عَنِّي اَلْمَكْرُوهَ، حَتِّىٰ أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ فَأَرانِيهِ في عافِيَةٍ .

اَلحَمْدُ لِلهِ اَلَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ .

﴿ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا ٱللهُ ﴾ .

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جاء بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ \_عَلَيْهِمَا اَلسَّلامُ \_..

اَللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيارَةِ قَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ، وَعَلَىٰ كُلِّ مَأْتِيًّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ؛ فَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ، يَا رَحْمَنُ، حَقُّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ؛ فَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا جَوَادُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا فَوْدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّايَ مِنْ زِيارَتِي فِي مَوْقِفِي هٰذَا فَكَاكَ رَقَبْتِي مِنَ ٱلنّارِ. وَآجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسارِعُ فِي ٱلْخَيْراتِ وَيَدْعُوكَ رَغَبًا وَرَهَبًا، وَآجْعَلْنِي لَكَ مِنَ ٱلْخَاشِعِينَ .

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَىٰ لِسانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ــصَلَّى اَللهُ عَــلَيْهِ وَ آلِــهِ ــ فَــقُلْتَ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ٪.

اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ، وَبِجَمِيعِ أَنْبِيائِكَ، فَلا تُوقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً

۱ \_اعراف: ۴۳.

تَفْضَحُنِي بِهِ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْخَلائِقِ، بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ، وَتَوَقَّنِي عَلَى ٱلتَّصْدِيقِ بِهِمْ؛ فَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ، وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ، وَأَمْرْ تَنِي بِاتِّباعِهِمْ.

پس نزدیک قبر میروی و میگویی:

اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللهِ عَلىٰ رِسالتِهِ ﴿ وَعَزائِهِمِ أَصْرِهِ، وَمَعْدِنِ اَلْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، اَلْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِما اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالشَّاهِدِ عَلَى اَلْخَلْقِ، اَلسِّراجِ اَلْمُنِيرِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَأَكْـمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَنْـفَعَ وَأَشْرَفَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ، وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، وَالدَّلِيلَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي بَعَثْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِنْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالَتِكَ ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلَ قَصائِكَ بَيْنَ "خَلْقِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْأَثِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، ٱلْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ، ٱلْمُطَهَّرِينَ ٱلَّـذِينَ ٱرْ تَضَيْتَهُمْ أَنْصاراً لِدِيْنِكَ، وَأَعْلاماً لِعِبادِكَ، وَشُهَداءَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ.

و صلوات بر همهٔ ایشان میفرستی تا توانی، و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَثِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ خالِصَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى السَّلامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَقامُوا أَمْرَكَ، وَ آزَرُوا أَوْلِياءَ اللهِ، وَخافُوا لِخَوْفِهِمْ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ.

۲ ـ «بِرِسالاتِك» خ ل.

باب سوم - فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين على ١٢٣ .....

پس ميگويي:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبُقِهَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُبجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ اَلدِّينِ، وَوارِثَ عِلْمِ اَلْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصاحِبَ الْمِيْسَمِ (، وَالصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَوْتَ بِالْمَعُوُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَآتَبُعْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَوْتَ بِالْمَعُووفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَآتَبُعْتَ الرَّسُولِ، وَوَقَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَضَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ \_، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُجاهِداً عَنْ دِينِ اللهِ، مُوقِيًّا لِرَسُولِ اللهِ، طالِباً ما عِنْدَ اللهِ، راغِباً فِيما وَعَدَ اللهُ عِجَلَهُ وَكُرُهُ ومِنْ رِضُوانِهِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شاهِداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً.

فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ ٱلْإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ.

لَعْنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ تابَحَ ۖ عَلَىٰ قَتْلِكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ خالَفَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنِ اللهُ مَنِ اَفْتُكَ، وَالْعَنَ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ عَلَيْكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللهُ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خالَفَتْكَ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلايَتَكَ، وَأُمَّةً تَظاهَرَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلْنُكَ.

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلنَّارَ مَثْواهُمْ وَبِنْسَ وِرْدُ ٱلْوارِدِينَ.

اَللَّهُمَّ الْغَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيائِكَ وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ بِجَمِيعِ لَعَناتِكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ .

اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ اَلْجَوابِيتَ وَالطَّواغِـيتَ وَالْـفَراعِـنَةَ وَاللّاتَ وَالْـعُزِّىٰ وَالْـجِبْتَ وَالطّاغُوتَ، وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعىٰ مِنْ دُونِ اللهِ، وَكُلَّ مُحْدِثٍ مُفْتَر.

۱\_ «المقام» خ ل. ۲\_ «موفياً» خ ل.

٣\_«بايعَ» خ ل.

اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ، وَأَشْياعَهُمْ، وَأَثْباعَهُمْ، وَمُحِبِّيهِمْ، وَأَوْلِياءَهُمْ، وَأَعْوانَهُمْ لَعْناكَثِيراً. بس سه مرتبه بكو: اَللَّهُمَّ اَلْعَنْ قَتَلَةَ أُمِيراَ لْمُؤْمِنِينَ.

و سه مرتبه بكو: اَللُّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ ٱلْخُسَيْنِ.

و بگو:

اَللَّهُمَّ عَذَّبَهُمْ عَذَاباً لا تُعَدُّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمْ عَـذَابَكَ بِـما شاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ، وَأَعِدَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ .

اَللهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَقَتَلَةِ أَنْصَارِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ الْمُوسَنِينَ، وَعَلَىٰ قَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلاَيَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلاَيَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ، عَذَاباً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لا تُخفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِها، وَهُمْ فِيها مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ، ناكِسُو رُوُوسِهِمْ وَقَدْ عاينُوا النَّدَامَةَ وَالْخِرْيَ الطَّوِيلَ، بِقَتْلِهِمْ عِبْدِكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ وَالْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرٌ السِّرِّ وَظاهِرِ الْعَلانِيَّةِ، في سَمائِكَ وَأَرْضِكَ.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشْهَدَهُمْ وَمَشـاهِدَهُمْ، حَتّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً في الدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

و بعد از آن بنشين نزد سر آن حضرت و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْـمُقَرَّبِينَ، وَٱلْـمُسَلِّمِينَ لَكَ بِـقُلُوبِهِمْ، وَٱلنَّـاطِقِينَ بِفَصْٰلِكَ، وَٱلشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صادِقُ أُمِينُ صِدِّيقٌ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ.

صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرِ طاهِرِ مُطَهَّرٍ.

أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ '، وَأَنَّكَ بَابُ اللهِ، وَأَنَّكَ وَجْهُ اللهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَىٰ، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللهِ '، وَأَنَّكَ عَـبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ .

أَتَيْتُكَ وافِداً لِعَظِيمٍ حالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُـولِهِ، مُـتَقَرَّباً إِلَـى اللهِ بِزِيارَتِكَ، طالِباً خَلاصَ نَفْسِي مِنَ النّارِ، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نارٍ اَسْتَخْقَقْتُها ۚ بِما جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِى.

أَتَتُتُكُ آثَقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَىٰ وَلَدِكَ ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَىٰ بَرَكَةِ ۗ ٱلْحَقَّ: فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلَّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُسَّلِمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُسَّلَمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَأَنْتَ مِمَّنْ أَصَرَبِي اللهُ بِصِلَتِهِ، الْوافِدُ إِلَيْكَ؛ أَلْتَيسُ بِذٰلِكَ كَمَالَ ٱلْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ، وَأَنْتَ مِمَّنْ أَصَرَبِي اللهُ بِصِلَتِهِ، وَحَقَّنِي عَلَىٰ بِرُّهِ، وَدَلَّنِي عَلَىٰ فَصْلِه، وَهَدانِي لِحُيُّه، وَرَغَّبَتِي في الْوفادَةِ إِلَيْهِ، وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَواثِعِ عِنْدَهُ، أَنتُمْ أَهُلُ بَيْتٍ سَعِدَ فَمْنْ تَوَلاكُمْ، وَلا يَخِيبُ مَنْ أَتَاكُمْ، وَلا يَخِيبُ مَنْ أَتَاكُمْ، وَلا يَخِيبُ مَنْ أَتَاكُمْ، وَلا يَشِيدُ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَةِ وَلا يَشْعَدُ مَنْ عَاداكُمْ؛ لا أَجِدُ أَحَداً أَفْرَةُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ اللهِ عَنْداً لِي مِنْكُمْ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَاللهُ مَنْ عَاداكُمْ؛ وَأُرْكَ وَالشَّحِرَةُ الطَّيِّبَةُ أَنْ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَالُكُمْ وَلا يَشْعَدُ مَنْ عَاداكُمْ؛ وَأُرْكَ وَالشَّحَرَةُ الطَّيْبَةُ أَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ

اَللَّهُمَّ لا تُخَيِّبُ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ، وَلا تَرُدَّ اَسْتِشْفاعِي بِهِمْ. اَللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيارَةِ مَوْلايَ وَوِلايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَمِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِي لِدِينِكَ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَخِيىٰ عَلَىٰ ما حَيِيَ عَلَيْهِ عَلِقُ بْنُ أَبِي طالِبٍ حَلَيْهِ اَلسَّلامُ -، وَأَمُوتُ عَلَىٰ ما ماتَ عَلَيْهِ عَلِقُ بْنُ أَبِي طالِبٍ -عَلَيْهِ اَلسَّلامُ - ؟

د\_دیستده خ ل

۱۔ دجنب افتہ خ ل۔ ۲۔ داستحقّها مثلیء خ ل۔

٢ ـ وخليل الله ع خل.

۴\_ «تزکیة» خ ل.

عُــفرحة لفتري: (٧٧\_١٥ وجدارالانولو: ٢٠١/١٠ ع ١٠. تهذيبالاحكام: ٢٥/٤ ع ٥٥ كامل الزيارات: (٩٣ ب ١١ ع ٢ سن لا يحضره لفقيه: ٥٨/٢٨ ع ٢٩١٩، موسوعة زيارات المحصومين ١٣٤٤ ش ٥٣٣ ش ٥٤٣

ً ۱۲۶ ..... تحفة الزائر

مؤلّف گوید که: در زیارت و داع، زیارتِ و داعی که متّصل به این مذکور می شود ایراد نموده است.

و این بابویه ـ علیه الرحمة ـ بعد از ذکر این زیارت و زیارت و داع، فرموده است که: پس تسبیح فاطمه زهرا ﷺ را بخوان، و آن این است:

سُبْحانَ ذِي ٱلْجَلالِ ٱلْباذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْعِزِ ذِي ٱلْمُلْكِ ٱلْفاخِرِ ٱلْقَدِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْبَهْجَةِ وَٱلْجَمالِ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَٱلْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرِىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلِ فِي ٱلصَّفا، وَوَقْعَ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلْهَواءِ \

# زيارت سوم:

روایت شده است در کامل الزیاره و غیر آن از حضرت امام رضا یا امام موسی یا امام علی نقی ـ صلوات الله علیهم اجمعین ـ که: می گفته اند نرد قبر امیرالمؤمنین صلوات الله علیه:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَـقُهُ، صَبَرْتَ وَاَحْتَسَبْتَ حَتَىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ، عَذَّبَ اللهُ قاتِلَكَ بِأَنْواعِ اَلْعَذابِ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذابَ.

جِنْتُكَ عارِ فاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ، أَلَقىٰ عَلىٰ ذٰلِكَ رَبِّى إِنْ شاءَ اللهُ.

يا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً. فَاشْفَعْ لِي إِلَىٰ ` رَبِّكَ يا مَوْلايَ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقاماً مَعْلُوماً. وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ جاهاً وَشَفاعَةً، وَقَدْقالَ اللهُ:﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلَّالِمَنِ أَرْتَضىٰ﴾ ٣. أ

١ ـ من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٩١. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٧۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥٢٥٣ ش١٢٢٣.

۲\_«عند» خ ل. ۳\_انبياء: ۲۸.

ع - كافئ: ٩٠/٥٥ ح ١. كامل الزيارات: ۴۱ ب ۱۱ ح ٢، تهذيب الأحكام: ٢٨/۶ ح ٥٣. فرحة الفرى: ١١١. بحارالانوار:
 ٢٠٥/١٠٠ ح ٢- ح ٧. موسوعة زيارات المعصومين ١٣٨/٤ ت ١٣٨/٢ ش ٥٩٩.

ا باب سوم \_فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ١٢٧ .....

و چون خواهي آن حضرت را وداع کني بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ اَللهَ وَالسَّرَعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلام، آمَنّا بِاللهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِما جاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ، فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُ، فَإِنْ تَوَقَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ في مَماتِي علىٰ ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ في حَياتِي.

أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً، وَٱلْحَسَنَ، وَٱلحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيًّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ، وَمُوْسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ \_ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ عَلِيٍّ، وَعَلِيًّ بْنَ ٱلْحَسَنِ \_ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ في أَسْفَلِ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَٱلْحُجَّةَ بْنَ ٱلْحَسَنِ \_ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ في أَسْفَلِ أَجْمَعِينَ \_ أَنْ مُنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ في أَسْفَلِ ذَرَكِ مِنَ ٱلْجَحِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنَا أَعْداءً، وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَآءً، وَٱنَّهُمْ حِرْبُ ٱلشَّيْطَانِ، وَعَلَىٰ مَنْ قَلَهُمْ لَعْنَةُ ٱللهِ وَٱلْمَلائِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ، وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ،

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ اَلصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، وَٱلْحَسَنِ، وَٱلْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَٱلْحَسَنِ، وَالْحُجَّةِ. وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هٰؤُلاءِ ٱلْمُسَمَّيْنَ - ٱلْأَثِمَةَ - .

اَللَّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْـمُناصَحَةِ وَالْـمَحَبَّةِ وَحُسْـنِ الْـمُؤازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ \.

۱ کامل الزّيارات: ۴۶ ب۸ ۲ ح ۱، من لا يعضره الفقيه: ۵۹۱/۲ م ۳۲۰۰. تبهذيب الاحکـام: ۳۰/۶، فـرحــة الفـرى: ۸۵. بحارالانوار: ۲۶۶/۱۰ ح ۸، موسوعة زيارات المعصومين الثيّاء: ۲۷۷۳ ش ۶۶۳

#### زيارت چهارم:

در اکثر کتب حدیث و زیارت روایت شده است، و ثواب عظیم برای آن وارد است؛ و در زیارات جامعه به اندک تغییری با ثوابش مذکور خواهد شد انشاءالله تعالى:

به سند معتبر منقول است از على بن موسى الرضا ـ صلوات الله عليه ـ از آباء طاهرين آن حضرت الله عليه حضرت امام زين العابدين صلوات الله عليه حضرت اميرالمؤمنين ـ عليه الصلاة والسلام ـ رابه اين نحو زيارت كردندكه: بر قبر آن حضرت ايستادند و گريستند و گفتند:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ وَخُجَّتَهُ عَلَىٰ عِبادِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، حَتَّىٰ دَعاكَ اللهُ إلىٰ جِوارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ، وَأَلَزَمَ أَعْداءَكَ آلْحُجَّةَ في قَتْلِهِمْ إِيّاكَ، مَعَ ما لَكَ مِنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبالِغَةِ عَلىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَنِنَّةً بِقَدَرِكَ، راَضِيَةً بِقَضائِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ، مَحْبُوبَةً في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، صابِرَةً على نُـزُولِ بَـلائِكَ، شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمائِكَ، ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ، مُشْتاقَةً إِلَىٰ فَوْحَةِ لِقائِكَ، مُتَرَوِّدَةً التَّقُوىٰ لِيَوْمِ جَزائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ، مُفارِقَةً لِأُخْلاقِ أَعْدائِكَ، مَشْعُولَةً عَنِ الدَّنْيا بحَمْدِكَ وَثَنائِكَ.

پس پهلوي روي مبارک خود را بر قبر گذاشتند و گفتند:

اَللُّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ والِهَةٌ، وَسُبُلَ الرّاغِبِينَ إِلَيْكَ شارِعَةٌ، وَأَعْـلامَ

۱ ـ نگاه کن: ص۶۱۳ زیارت ششم.

الْقاصِدِينَ إِلَيْكَ واضِحَةٌ، وَأَفْتِدَةَ الْعارِفِينَ مِنْكَ فازِعَةٌ، وَأَصُواتَ الدّاعِينَ إِلَيْكَ صاعِدةٌ، وَأَبُوابَ الْإِجايَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ ﴿ وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَـيْكَ مَعْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكىٰ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالْإِغاثَةَ لِمَنِ اَسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَالْإِعانَةَ لِمَنِ اَسْتَعَانَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَالْإعانَةَ لِمَنِ اَسْتَعَانَ بِكَ مَنْدُولَةٌ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُتَجَزَّةٌ، وَزَلَلَ مَنِ اَسْتَعَالَكَ مُعَالَةٌ، وَأَعْمالَ الْعامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزاقَ الْخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ، وعَوائِدَ الْمَزيدِ إلَيْهِمْ واصِلةً، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِينَ مُعَدَّةٌ، وَجَوائِدَ الْمَزيدِ اللّهِمْ واصِلَةً، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِينَ مُعَدَّةٌ وَعَوائِدَ الْمَزيدِ مُتَواتِرَةً، وَحَوائِحَ الْخُلُقِ عِنْدَكً مَقْضِيَّةٌ، وَجَوائِدَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوقَرَةٌ، وَعَوائِدَ الْمُسْتَغْفِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الطَّمَاءِ لَذَيْكَ مُتُواتِرَةً، وَمَوائِحَةً الْمُعْلِينَ عَنْدَكَ مُونَةً وَمُونَةً وَعَوائِدَ الْمُسْتَعْفِينَ مُعَدَّةً وَمَناهِلَ الطَّمَاءِ لَذَكَ مُونَةً وَعَالِهُ لَا الْطُمَاءِ لَعَلَيْكَ مُنْوَاتِهُ وَمُنَاعِلَهُ مِنْ الْعَلَاقُ وَمُنَاعِلَهُ لَاللّهُ مُنْ الْعَلَعُونِ وَمُعَالِعُ مَنْ الْعَلَمُ وَقَائِدَ الْمُونَاقِ لَالْعَلَاقُ لَلْمُنْ الْعَلَقَالَةُ وَعَوْلِكُونَ الْمُسْتَعْفِينَ مُعَلَّةً وَعَلَيْكُ مُنْ الْعَلَقَ لَالْعَامِلُولُ الْعَلَيْدِ مُتُوالِينَ الْوَلَةُ لَالْعَلَى الْعَلَقُ لَعُنْ وَالْهُ الْوَلُولُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْلَقُ الْمُعْمَالُولُولُ الْمُنْعَالِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْعُلَاقِ لَالْمُعَلِينَ عَلَيْلُونَ وَلَالِقُلُولُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُ الْعَلَاقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُلْعُولُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُلْمُولُولُ الْمُؤْلِقُ ال

اَللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَاقْبَلْ ثَنائِي، وَأَعْطِنِي جَزائِي، وَاَجْــمَعْ بَــيْنِي وَبَــيْنَ أَوْلِيائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ، إِنَّكَ وَلِــيُّ نَعْمائِي، وَمُنْتَهىٰ مُنايَ، وَغايَةُ رَجائِي في مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ.

أَنْتَ الْهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ، اِغْفِرْ لِأُوْلِيائِنا، وَكُفَّ عَنّا أَعْداءَنا وَاَشْغَلْهُمْ عَنْ أذانا، وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ ٱلْحَقِّ وَٱجْعَلْها ٱلْعُلْيا، وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ ٱلْباطِلِ وَٱجْعَلْها ٱلسُّـفْلىٰ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؟

#### زيارت پنجم

زیارتی است که سید عبد الکریم بن طاووس \_ رضی الله عنه \_ به سند معتبر از صفوان جمّال روایت کرده است که گفت: چون با حضرت صادق ﷺ وارد کوفه شدیم \_ در هنگامی که آن حضرت نزد ابوجعفر دوانیقی می رفتند \_ فرمود که: ای صفوان شتر را بخوابان که این نزدیک قبر جدّم امیرالمؤمنین \_ صلوات الله علیه \_ است.

۱\_ «مفتوحة» خ ل. ۲\_ «موفورة» خ ل.

٣-كامل الزيارات: ٣٩ ب ٢١ ح ١. بحارالأنوار: ٢٠٠٠/٢٠٠ ح ٢. موسوعة زيـارات المـعصومين ﷺ: ٢/ ٨٧ ص٥٥٩. و نگاه كن: مصباح المتهجّد: ٣٧٨. مزار كبير ٢٨٢. فرحة الغرى: ۴٠ ـ ٣٢ و ۴٣ ـ ٢٥، مزار شهيد: ١١٣. بحارالانوار: ١٠٠٠ ٢۶۶ ح ٩ و ٢٨٩ ح ١١. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ٨٩ ش ٥٥٠.

پس فرود آمدند و غسل کردند و جامه را تغییر دادند، و پـاها را بـرهنه کـردند. و فرمودند که: تو نیز چنین کن.

پس روانه شدند به جانب نجف و فرمودند که: گامها را کوتاه بردار، و سر را به زیر انداز، که حقّ تعالی برای تو به عدد هر گامی که بر می داری صد هزار حسنه می نویسد، و صد هزار گناه محو می کند، و صد هزار درجه بلند می کند، و صد هزار حاجت بر می آورد؛ و می نویسد برای تو ثواب هر صدّیق و شهید که مرده باشد حاجت بر می آورد؛

پس آن حضرت می رفتند، و من می رفتم با آن حضرت به آرام دل و آرام تن، و تسبیح و تنزیه و تهلیل خدا می کر دیم تا رسیدیم به تلها، پس نظر کر دند به جانب راست و چپ، و به چوبی که در دست داشتند خطی کشیدند، پس فرمودند که جستجو نما.

پس طلب کردم، اثر قبری یافتم.

پس آب دیده بر روی مبارکش جاری شد و گفت: إنّا للهِ وَإِنّا إلَيْهِ راجِعُونَ.

و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْوَصِيُّ الْبَرُّ اَلتَّقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّبَأُ اَلْعَظِيمُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصِّدِّيقُ اَلشَّهِيدُ اَلرَّشِيدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْبَرُّ اَلزَّ كِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اَللهِ عَلَى اَلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ وَخاصَّةُ اللهِ وَخالِصَتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ، وَخَازِنَ وَحْيِهِ.

پس خود را به قبر چسبانیدند و گفتند:

بِأبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا حُجَّةَ ٱلْخِصامِ، بِأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا بابَ ٱلْمَقامِ، بِأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا نُورَ ٱللهِ ٱلتّامَّ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ رَسُولِ اللهِ \ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ما حُـمَّلْتَ، وَرَعَيْتَ مَا اَسْتُخْفِظْتَ، وَحَفِظْتَ ما اَسْتُودِعْتَ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ، وَحَرَّمْتَ حَـرامَ اللهِ، وَاْقَمْتَ أَحْكامَ اللهِ، وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى ٱلْأَيْقَةِ مِنْ بَعْدِكَ.

پس برخاست آن حضرت و در بالای سر آن حضرت چند رکعت نماز کرد و فرمودکه: ای صفوان هرکه زیارت کند امیر المؤمنین ﷺ را به این زیارت، و این نماز بکند، برگردد به سوی اهلش و حال آنکه گناهانش آمرزیده شده باشد، و عملش مقبول و پسندیده شده باشد، و بنویسند برای او ثواب هرکه زیارت آن حضرت کرده باشد از ملائکه.

صفوان گفت بر سبیل تعجّب که: ثـواب هـرکه زیـارت مـیکند آن حـضرت را از ملائکه؟!

فرمود که: بلی، در هر شبی هفتاد قبیله از ملائکه آن حضرت را زیارت میکنند. پرسیدکه: هر قبیله چه مقدارند؟

فرمودكه: صد هزار ملك.

پس آن حضرت از پس پشت بیرون آمدند، و در اثنای بیرون آمدن میگفتند:

يا جَدَّاهْ، يا سَيِّداهْ، يا طَيِّباهْ، يا طاهِراهْ، لا جَعَلَهُ ٱللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْكَ، وَرَزَقَنِيَ الْعُودَ إِلَيْكَ، وَٱلْمُقَامَ في حَرَمِكَ، وَٱلْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ ٱلْأَبْرارِ مِنْ وُلْدِكَ. صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى ٱلْمُهُدِ قِينَ بِكَ.

صفوان گفت که به آن حضرت عرض کردم که: رخصت می دهید که خبر دهم اصحاب خود را از اهل کوفه، و نشان این قبر به ایشان بدهم؟

فرمود که: بلی. و در همی چند دادند که من قبر را مرمّت و اصلاح کردم۲.

۱ ـ «رَسُولِهِ» خ ل.

۲-مزار کبیر: ۲۴۰ ـ ۲۴۳، فرحة الغری: ۹۴ ـ ۹۶، بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۷۹ ح ۱۵، موسوعة زیارات المعصومین پینی: ۲/ ۱۱۵ ش۵۶۵.

و در حدیث دیگر از صفوان سابقاً مذکور شد که: در خدمت آن حضرت به این موضع شریف آمد، و آن حضرت نزد قبر ایستادند و سلام بر حضرت آدم و سایر پیغمبران فرستادند تا پیغمبر آخرالزمان ـ صلوات الله علیه و آله و علیهم اجمعین ـ پس خود را بر روی قبر انداختند و بر آن حضرت سلام کردند و بسیار گریستند، پس برخاستند و جهار رکعت نماز کردند ۲

و در روایت دیگر آن است که شش رکعت نماز کردند".

مؤلّف گوید که: از بعضی احادیث زیارت آن حضرت مستفاد می شود که شش رکعت، همه نماز زیارت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه بوده باشد؛ و از بعضی ظاهر می شود که دو رکعت نماز زیارت آن حضرت است، و دو رکعت نماز زیارت سر مبارک امام حسین ﷺ است، و دو رکعت برای شرافت محل منبر قائم آل محمد حسلوات الله علیه است.

و اکثر علما چهار رکعت را برای زیارت حضرت آدم و نوح ﷺ ذکر کردهاند. اگر ده رکعت بکند که همه بعمل آید، شاید بد نباشد.

#### زيارت ششم:

زيارتي است كه شيخ مفيد و محمد بن المشهدي \_رضي الله عنهما ـ و غير ايشان روايت كر دهاند؛ محمد بن المشهدي گفته است كه:

روایت کرده است محمد بن خالد طیالسی، از سیف بن عمیره که گفت: بیرون رفتم با صفوان جمّال و جمعی از اصحاب ما به جانب نجف، پس حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ را زیارت کردیم. پس چون فارغ شدیم صفوان روی خود را گردانید به سوی قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ و گفت: زیارت میکنیم حضرت امام حسین را از این مکان، از بالای سر حضرت امیرالمؤمنین.

۱ \_نگاه کن: ص۱۰۰.

۲ ـ كامل الزيارات: ۳۵ ب ۹ ح ۷. من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۵۸۶ ح ۲۱۹۷. فرحة الغرى: ۹۹. بحارالانوار: ۲۴۲/۱۰۰ – ۲۳ وص ۲۸۱ ح ۱۶، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۱۶/۲ ش6۶۶ وص ۲۷۹ ش. ۶۰۱

٣\_من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٨٤ ضمن ح١٩٧.

و صفوان گفت که: با حضرت امام جعفر صادق ﷺ به اینجا آمدم، و حضرت چنین زیارت و نماز کرد و دعا خواند که من میکنم، و فرمود که:

ای صفوان، این زیارت را ضبط کن، و این دعا را بخوان، و همیشه حضرت امیرالمؤمنین و امام حسین را به این نحو زیارت بکن؛ که من ضامنم بر خدا که هرکه ایشان را چنین زیارت کند و این دعا بخواند ـ خواه از نزدیک و خواه از دور ـ اینکه زیارتش مقبول باشد، و عملش مزد داده شود، و سلامش به ایشان برسد، و پسندیده گردد، و حاجتهایش بر آورده شود هر چند عظیم باشند.

ای صفوان، این زیارت را با همین ضامنی از پدرم اخذ کرده ام، و او از پدرش از جد شر حسین، و او از بردش امیرالمؤمنین با همین ضامنی، و امیرالمؤمنین از رسول خدای از جبرئیل با همین ضامنی که من ضامن شدم.

و جبرئیل الله گفت که: حق تعالی سوگند به ذات مقدّس خود خورده است که، هرکه امام حسین را چنین زیارت کند در روز عاشورا ـ از نزدیک یا دور ـ و این دعا را بخواند، زیارتش مقبول گردد، و هر حاجتی که بطلبد هر چند بزرگ باشد بر آورده شود، و ناامید برنگردد؛ و برگردد با دیدار روشین و خوشحال بسبب بر آمدن حاجتهایش، و فایز شدن به بهشت و آزاد شدن از آتش جهنم، و شفاعت او را قبول کنم در حق هرکه دعاکند زیارت کننده برای او؛ مگر آنکه دشمن اهل بیت این باشد.

به این نحو قسم به ذات پاک خود خورده است، و ملائکه را بر این گواه گرفته است.

و جبرئیل گفت که: یا محمد حق تعالی مرا فرستاده است به سوی تو که به این مژده بشارت دهم تو را و علی و فاطمه و حسن و حسین و امامان از فرزندان تو را تاروز قیامت، پس دائم باد شادی تو، و شادی علی و فاطمه و حسن و حسین و امامان فرزندان حسین، و شیعیان شما تا روز قیامت.

و صفوان گفت که: حضرت صادق ﷺ فرمود که: ای صفوان، هرگاه تو را حاجتی در درگاه خدا باشد، این زیارت را بکن هرجا که باشی، و این دعا را بخوان و حاجت خود را سؤال کن؛ البته بر آور ده می شود. . تحفة الزائر

و زيارت اميرالمؤمنين اين است: رو به قبر آن حضرت بايست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ ٱللهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَن اَصْطَفاهُ اللهُ وَاخْتَصَّهُ وَاَخْتَارَهُ مِنْ بَريَّتِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيلَ اللهِ ما دَجَا اللَّيْلُ وَغَسَقَ، وَأَضاءَ النَّهارُ وَأَشْرَقَ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ما صَمَتَ صامِتٌ، وَنَطَقَ ناطِقٌ، وَذَرَّ شارقٌ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

السَّلامُ عَلَىٰ مَوْلانا أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْن أَبِي طالِبٍ، صاحِبِ السَّوابِتِ وَٱلْمَناقِبِ وَٱلنَّجْدَةِ، وَمُبِيدِ ٱلْكَتائِبِ، ٱلشَّدِيدِ ٱلْبَأْسِ، ٱلْعَظِيمِ ٱلْحِراسِ، ٱلْمَكِين آلأساس، ساقِي ٱلْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ ٱلرَّسُولِ ٱلْمَكِينِ ٱلْأَمِينِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ صاحِب اَلنُّهِىٰ وَالْفَصْلِ وَالطَّوائِلِ \، وَالْمَكْرُماتِ وَالنَّوائِلِ.

السَّلامُ عَلَىٰ فارس الْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْثِ الْمُوَحِّدِينَ، وَقاتِل الْمُشْرِكِينَ، وَوَصِيِّ رَسُول رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَنْ أَيَّدَهُ اللهُ بِجَبْرَئِيلَ، وَأَعانَهُ بِعِيكَائِيلَ، وَأَزْلَفَهُ في الدّارَيْن، وَحَباهُ بِكُلِّ ما تَقَرُّ بِهِ ٱلْعَيْنُ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّـاهِرِينَ، وَعَـلَىٰ أَوْلادِهِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ، وَعَلَى ٱلْأَثِيَّةِ ٱلرَّاشِدِينَ، ٱلَّذِينَ أَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَوْا عَن ٱلْمُنْكَرِ، وَفَـرَضُوا عَلَيْنا ۚ ٱلصَّلَواتِ، وَأَمَرُوا بإيتاءِ ٱلزَّكُواتِ، وَعَرَّفُونا صِيامَ شَهْرِ رَمَضانَ، وَقِراءَةَ ٱلقُرْآنِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أُمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا يَعْشُوبَ الدِّين، وَقائِدَ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ. ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ اَلنَّاظِرَةَ، وَيَدَهُ اَلبـاسِطَةَ، وَأُذُنَّهُ ٱلْواعِيَةَ، وَحِكْمَتَهُ ۗ ٱلْبالِغَةَ، وَنِعْمَتَهُ ٱلسَّابِغَةَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ قَسِيمِ اَلْجَنَّةِ وَالنَّارِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ نِعْمَةِ اللهِ عَلَى الْأَبْرادِ، وَنِـقْمَتِهِ

۱ ـ «الطول والفضائل» خ ل.

باب سوم \_ فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين على ......

عَلَى ٱلْفُجّارِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ سَيِّدِ ٱلْمُتَّقِينَ ٱلْأُخْيارِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَخِي رَسُولِ اللهِ وَابْنِ عَمِّهِ، وَ زَوْجِ اَبْنَتِهِ، وَالْمَخْلُوقِ مِنْ طِينَتِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَى الْأَصْلِ الْقَدِيمِ، وَالْفَرْعِ ٱلْكَرِيمِ.

السَّلامُ عَلَى الثَّمَرِ الْجَنِيِّ، السَّلامُ عَلَىٰ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ شَجَرَةِ طُوْبيٰ، وَسِدْرَةِ اَلْمُنْتَهيٰ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ، وَنُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، وَإِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، وَمُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، وَعِيسىٰ رُوحِ اللهِ، وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِسنَ اَلنَّـبِيِّينَ وَالصِّـدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً .

اَلسَّلامُ عَلىٰ نُورِ اَلْأَنُوارِ، وَسَلِيلِ اَلْأَطْهارِ، وَعَناصِرِ ' اَلْأَخْيارِ، اَلسَّلامُ عَـلىٰ والِدِ اَلْأَيْتَةِ اَلْأَبْرارِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ حَبْلِ اللهِ اَلْمَتِينِ، وَجَنْبِهِ اَلْمَكِينِ '، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِينِ اللهِ في أَرْضِهِ، وَخَلِيفَتِهِ، وَالْحاكِمِ بِأَمْــرِهِ، وَالْــقَيِّمِ بِــدِينِهِ، واَلْمُهَيْمِنِ "بِحِكْمَتِه، وَالْعامِلِ بِكِتابِه، أَخِي اَلرَّسُولِ، وَزَوْجِ اَلْبَتُولِ، وَسَيْفِ اللهِ الْمَسْلُولِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ اَلدَّلالاتِ، وَالْآياتِ الْباهِراتِ، وَالْمُعْجِزاتِ الْـقاهِراتِ،'، وَالْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكاتِ، اَلَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ في مُحْكَمِ الْآياتِ فَقالَ تَعالىٰ: ﴿وَإِنَّهُ في أُمِّ اَلْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيُّ حَكِيمٌ﴾ ٩.

اَلسَّلامُ عَلَى اَسْمِ اللهِ الرَّضِيِّ، وَوَجْهِهِ الْمُضِيءِ، وَجَنْيِهِ الْعَلِيِّ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. اَلسَّلامُ عَلىٰ حُجَجِ اللهِ وَأَوْصِيائِهِ، وَخاصَّةِ اللهِ وَأَصْفِيائِهِ وَخالِصَتِهِ وَأُمَــنائِهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

٢ ـ «المبين» خ ل.

۴\_«الزاهرات» خ ل.

۱\_«عنصر» خ ل.

٣\_ «النَّاطِقِ» خ ل.

۵\_زخرف: ۴.

قَصَدْتُكَ ـ يا مَوْلايَ يا أَمِـينَ اللهِ وَحُـجَّتَهُ ـ زائِـراً، عــارِفاً بِـحَقِّكَ، مُــوالِــياً لِأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيارَ تِكَ؛ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللهِ رَبِّي وَرَبِّكَ في خَلاصِ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَقَضاءِ حَوائِجِي حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

پس خود را به قبر بچسبان و قبر را ببوس، و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلاثِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَالشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صادِقُ أَمِينٌ صِدِّيقٌ، عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْر طاهِر مُطَهَّر.

أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِـالْبَلاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْـهَدُ أَنَّكَ جَـنْبُ اللهِ وَبَابُهُ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ، وَوَجْهُهُ الَّذي يُؤْتَىٰ مِنْهُ، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللهِ، وَأَنَّكَ عَـبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ.

أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيارَتِكَ، راغِباً إِلَيْكَ في الشَّفاعَةِ، أَبْتَغِي بِشَفاعَتِكَ خَلاصَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ النّارِ، هارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي اَحْتَطَبْتُها عَلىٰ ظَهْرِي، فَزِعاً إِلَيْكَ رَجاءَ رَحْمَةِ \ رَبِّي.

أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفَعُ بِكَ يَا مَوْلاَيَ، وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللهِ ۚ لِـيَقْضِيَ بِكَ حَـواثِـجِي، فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللهِ؛ فَإِنِّي عَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ وَزائِرُكَ، وَلَكَ عِنْدَ اللهِ ٱلْمَقَامُ ٱلْمَحْمُودُ، وَٱلْجَاهُ ٱلْعَظِيمُ، وَالشَّأْنُ ٱلْكَبِيرُ، وَالشَّفاعَةُ ٱلْمَقْبُولَةُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ اللهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ الْمُوْتَضَىٰ، وَأَمِينِكَ الْأَوْفَىٰ، وَعُرُوتِكَ الْوُثْقَىٰ، وَيَدِكَ اَلْمُلْيَا، وَجَنْبِكَ الْأَعْلَىٰ، وَكَلْمَتِكَ الْمُصْنَىٰ، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَىٰ، وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ، وَسَيِّدِ الْأَوْصِياءِ، وَرُكُنِ

الْأُولِياءِ، وَعِمادِ الْأَصْفِياءِ؛ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقُدُوةِ الصّالِحِينَ\، وَإِمامِ الْمُخْلِصِينَ\، وَالْمَعْصُومِ مِنَ الْخَلْلِ، الْمُهَذَّبِ مِنَ الزَّلْلِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْعَيْبِ، الْمُعَذَّةِ مِنَ الزَّلْلِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْعَيْبِ، الْمُعَدَّةِ مِنَ الرَّيْبِ، أَخِي نَبِيِّكَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الْبائِتِ عَلَىٰ فِراشِهِ، وَالْمُواسِي لَهُ الْمُنَدَّةِ مِنَ الرَّيْفِ وَكَاشِفِ الْكُوبِ عَنْ وَجْهِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِلْبُوتِهِ، وَآيَةً لِرِسالَتِه، وَساهِداً عَلَىٰ أُمِّيَهِ، وَوَلاَيَةً لِمُهْجَتِهِ، وَهادِياً لِأُمَّتِهِ، وَيعالَمُ لِرايَتِهِ، وَوقايَةً لِمُهْجَتِهِ، وَهادِياً لِأُمَّتِهِ، وَيعالَمُ لِرايَتِهِ، وَوقايَةً لِمُهْجَتِهِ، وَهادِياً لِأُمَّتِهِ، وَيداً لِينَامِهِ وَاللَّهُ اللهِ اللهِ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، وَالشَّهَابَ النَّاقِبَ، وَالنُّورَ الْعَاقِبَ، يَا سَـلِيلَ الْأَطَـائِبِ، يَا سِرَّ اللهِ؛ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَىٰ ذُنُوبًا قَدْ أَشْقَلَتْ ظَـهْرِي، وَلا يَأْتِـي عَـلَيْهَا إِلّا رِضَاهُ ٥، فَبِحَقِّ مَنِ اثْتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خُلْقِهِ، كُنْ لِي إِلَى اللهِ شَـفِيعاً، وَمِنَ النّارِ مُجِيراً، وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيراً؛ فَإِنِّى عَبْدُ اللهِ وَوَلِيُّكَ وَزائِرُكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْك.

و شش رکعت نماز زیارت بکن، و هر دعاکه خواهی بکن، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ياأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللهِ أَبْداً ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ.

پس اشاره کن و متوجّه شو به جانب قبر امام حسین ﷺ و بگو:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ.

أَتَيْتُكُما زائِراً، وَمُتَوسِّلاً إِلَى اللهِ رَبِّى وَرَبِّكُما، وَمُتَوَجِّهاً إِلَى اللهِ بِكُما،

۱ ـ «الصدّيقين» خ ل.

 <sup>&</sup>quot;والمفطوم" خ ل.
 "«رضاك» خ ل.

وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلَى اللهِ في حاجَتِي هٰذِهِ، فَاشْفَعا لِي فَاإِنَّ لَكُما عِنْدَ اللهِ ٱلْمَقامَ ٱلْمَحْمُودَ، وَٱلْجاهَ ٱلْوَجِية، وَٱلْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَٱلْوَسِيلَةَ.

إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُما مُنْتَظِراً لَتَنَجُّزِ ٱلْحاجَةِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللهِ بِشَفاعَتِكُما لِي إِلَى اللهِ فِي ذٰلِكَ، فَلا أَخِيبُ وَلا يَكُونُ مُنْقَلَبِي عَنْكُما مُنْقَلَباً خاسِراً '، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً راجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لِي بِقَضاءِ جَمِيعِ ٱلْحَوائِجِ، فَاشْفَعا لِي.

أَنْقَلِبُ ۚ عَلَىٰ ما شاءَ اللهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ، مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَى اللهِ، مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَى اللهِ، مُتَوكِّلاً عَلَى اللهِ، وَأَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَىٰ، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ وَراءَ اللهِ وَوَراءَكُمْ يا ساداتِي مُنْتَهِىٰ، ما شاءَ اللهُ رَبِّي كانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

يا سَيِّدِي يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلايَ، وَأَنْتَ يا أَبِا عَبْدِ اللهِ، سَلامِي عَلَيْكُما مُتَّصِلٌ مَا آتَصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، واصِلٌ إِلَيْكُما غَيْرَ مَحْجُوبٍ عَنْكُما سَلامِي إِنْ شاءَ اللهُ، وَأَشْأَلُهُ بِحَقِّكُما أَنْ يَشاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أَنْقَلِبُ يا سَيِّدَيَّ عَنْكُما تائِباً حامِداً لِللهِ شاكِراً راضِياً، مُسْتَنِقِناً لِلإِجابَةِ، غَيْرَ آيِسٍ وَلا قانِطٍ، عائِداً راجِعاً إِلىٰ زِيارَ تِكُما، غَيْرَ راغِبٍ عَنْكُما، بَلْ راجِعٌ إِنْ شاءَ اللهُ إِلَيْكُما.

يا ساداتِي، رَغِبْتُ إِلَيْكُما بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيْكُما وَفـي زِيـارَتِكُما أَهْـلُ ٱلدَّنْـيا، فَلا يُخَيِّبُنِي ۖ ٱللهُ فِيْما رَجَوْتُ وَما أَمَّلْتُ في زِيارَتِكُما، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

پس رو به قبله کن و بگو:

يا الله يا الله ، يا مُجِيبَ دَعُوةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَياكَاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَياكَاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ وَيا عَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيا مَنْ هُوَ ٱلرَّحْمُنُ ٱلرَّحِيمُ، يا مَنْ

عَلَى اَلْعَرْشِ اَسْتَوىٰ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ اَلْأَعْيُنِ وَما تُخْفِي اَلصُّدُورُ، وَيا مَنْ لا تَخْفىٰ عَلَيْه خافِيَةٌ، يا مَنْ لا تُشْتَبِهُ عَلَيْه اَلْأَصْواتُ، يا مَنْ لا تُغلَّطُهُ اَلْـحاجاتُ، يـا مَـنْ لا تُعَلَّطُهُ اَلْـحاجاتُ، يـا مَـنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحاحُ اَلْمُلِحِّينَ، يا مُنْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، يا جامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، يا بارِئَ النُّقُوسِ بَعْدَ الْمُوْتِ، يا مَنْ هُوَكُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يا قاضِيَ اَلْحاجاتِ، يا مُنَفِّسَ اَلْكُرُباتِ، يا مُعْطِيَ الْسُؤُلاتِ ، يا وَلِيَّ الرَّغَباتِ، يا كافِي المُهمّاتِ، يا مَنْ يَكُفِي كُلَّ شَيْءٍ، وَلا يَكْفِي مِنْ السَّماواتِ وَ اَلْأَرْضِ.

أَشْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَعلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحِقِّ الْحُسَنِ وَٱلْحُسَنِ وَالْحُسَنِ وَالْحُسَنِ وَالْحُسَنِ وَالْحُسَنِ وَالْحُسَنِ وَالْتَهُ وَالْحَسَنَ أَن وَبِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عَلَى الْعالَمِينَ، وَبِالشَّهُمْ أَلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ وَبِاللَّذِي خَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ وَبِاللَّذِي فَضَلَهُمْ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ مَعْنِ حَتَىٰ فاقَ فَضْلُهُمْ فَلْ الْعالَمِينَ جَمِيعاً.

وَأَشْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَأَنْ تَكْشِفَ غَمِّي وَهُمِّي وَكَرْبِي، وَأَنْ تَكُفِينِي مِنَ ٱلْمُفَوِّ وَٱلْمفاقَةِ، وَتُغْنِينِي عَنِ ٱلْمَهْأَلَةِ إِلَى ٱلْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخافُ عُسْرَهُ، وَحُرُونَة مَنْ أَخافُ حُرُونَتهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخافُ مَكْرَهُ، وَبُغْنِي مَنْ أَخافُ سُلطانهُ، وَكُونَتهُ وَمَكْرَهُ، وَسُلطانَ مَنْ أَخافُ سُلطانهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخافُ مَقْدُرَة مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَيّ، وَتَكْرَدُهُ وَمَكْرَهُ، وَمَقْدُرَة مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَيّ، وَتَكْرَدُهُ وَمَكْرَهُ، وَمَقْدُرَة مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَيّ، وَتَكْرَدُهُ وَمَكْرَهُ، وَمَقْدُرة مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَيّ، وَتَكْرَدُهُ وَمَكْرَةً مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَيّ مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَيّ مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَي مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَي مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَي مَنْ أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَيْ مَنْ أَخافُ مَعْدُر مَنْ أَخافُ مَا أَخافُ مَقْدُر تَهُ عَلَيّ مَنْ أَخافُ مَعْدُر تَهُ عَلَيْ وَمَكْرَدُهُ وَمَكْرَةً مَنْ أَخَافُ مَا لَا لَعَلَاهُ مَنْ أَخَافُ مَعْدُر تَهُ عَلَى مَنْ أَخَافُ مَعْنَى مَنْ أَخَافُ مَا لَالْمَالَوْقِيقُ مَنْ أَخَافُ مَعْمُ مَنْ أَخافُ مَعْدُر تَهُ عَلَى مَنْ أَخافُ مَا لَهُ مَعْدُونَ مَنْ أَخَافُ مَعْدُونَ مَنْ أَخَافُ مَعْدُونَ مَنْ أَخَافُ مَا مُعْرَادً مَنْ أَخَافُ مَعْدُونَ الْمَعَلَى مَا اللّهُ مَنْ أَنْهُ مَنْ أَخَافُ مُعْدَلُونَ مَا اللّهُ اللّهُ مَنْ أَنْ الْمَعْرَادِ أَنْ مُ مُنْ أَخَافُ مَا لَعْمُ مُنْ أَنْ أَنْ مُنْ أَنْ أَنْ مُنْ أَنْهُ مُ مَنْ أَخَافُ مَا لَا لَعْمَالُونُ مَنْ أَخَافُ مَا لَوْ الْمُعْرَادِهُ مَنْ أَخْلُوا لَا لَعْمَالُونُ مَنْ أَنْ الْمُعْرَادَةً مُنْ أَنْ أَنْ مُنْ أَنْ الْمُعْرَادِ أَنْ مُعْمَلُونُ مُعْرَادُ اللّهُ مُعْمَلُونَ مُوالِعُونَ مُنْ أَنْ مُعْرَادُ الْمُعْرِقُونُ مُنْ أَخْلُونُ مُوالِعُ مُسْتُعُونُ مُنْ أَعْلُونُ مُوالِعُونُ مُعْمُونُ مُ مُعَلِي مُنْ أَمْ مُنْ أَنْ أَنْ مُعْمِلُونُ مُعْمُونُ مُنْ أَنْ فَالْمُ مُعْمُونُ مُعَمِّلُونُ مُوالِعُونُ مُوالِعُ مُعْمُونُ مُ

ٱللَّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ، وَآصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَبَأْسَـهُ

وَأَمَانِيَّهُ، وَآمْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّىٰ شِئْتَ .

اَللّٰهُمَّ اَشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَبِسفاقَةٍ لا تَسُـدُّها، وَبِسُــقْمٍ لا تُعافِيه، وَبِذُلِّ لاتُعِزُّهُ، وَمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُها.

اَللهُمَّ اَجْعَلِ اَلذَّلَ نَصْبَ عَيْنَيْهِ، وَأَدْخِلْ اَلْفَقْرُ فِي مَنْزِلِهِ، وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِه، حَتَىٰ تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِي بِسَمْعِه وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعٍ جَوارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ في جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلا تَشْفِهِ، حَتَىٰ تَجْعَلَ لَهُ ذٰلِكَ شُغْلاً شَاغِلاً عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي يَاكُ السُّقْمَ وَلا تَشْفِهِ، حَتَىٰ تَجْعَلَ لَهُ ذٰلِكَ شُغْلاً شَاغِلاً عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي يَاكُ فِي سِواكَ، يَا مُفَرِّجَ مَنْ لا مُفَرِّجَ لَهُ سِواكَ، وَمُغِيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ سِواكَ، وَمُؤيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ سِواكَ، وَمُؤيثَ مَنْ لا مَلْعَلَ مَنْ لا مَلْجَأً مَنْ لا مَلْجَأً لَهُ غَيْرُكَ.

أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَإِي وَمَنْجايَ؛ فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ، يا اللهُ، يا الله، وَلَكَ الْمُسْتَعانُ، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِي هَمِّي وَعَمِّي وَكُرْبِي في مقامِي هٰذا، كَماكَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ غَمَّهُ وَهَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هُوْلَ عَدُورٍ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَماكَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ غَمَّهُ وَهَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هُوْلَ عَدُورٍ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَماكَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاكْفِني كَماكَفَيْتَهُ، وَأَصْرِفْ عَنِي عَنْهُ مَوْلَ هَوْلَهُ، وَمَوُّونَةَ مَنْ أَخافُ مَوُونَتَهُ وَهَمَّ مَنْ أَخافُ هَمُّ بِلا مَوُّونَةٍ عَلىٰ هَوْلَ مَا أَخافُ هَوْ كَنْ إِلَى الْهُمَّذِي هَمُّهُ بِلا مَوْونَةٍ عَلى نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ، وَأَصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حاجَتِي، وَكِفايَةِ ما أَهُمَّذِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرٍ دُنْيايَ وَآلَومِينَ. يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

پس ملتفت شو به جانب قبر امیرالمؤمنین ﷺ و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْخُسَيْنِ، ما بَـقِيتُ وَبَقِيَ اَللَّيْلُ وَالنَّـهارُ، لا جَـعَلَهُ اللهُ آخِـرَ الْـعَهْدِ مِـنِّي لِـزِيارَ تِكُما، وَلا فَـرَّقَ اللهُ باب سوم \_ فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ١٤١

بَيْنِي وَبَيْنَكُما ١.

مؤلّف گوید که: از قرایس روایات که در اینجا و در زیارت امام حسین این در روزعاشورا ذکر کرده اند، معلوم می شود که مؤلّفانِ مزارات، این حدیث را تفریق و اختصار کرده آند.

و چون این حدیث مشتمل بر فضیلت عظیم هست، بهتر آن است که هرگاه که خواهند که این زیارت را بعمل آورند ـ خواه در روز عاشورا و خواه غیر آن، و خواه نزد قبر امیرالمؤمنین و خواه نزد قبر امام حسین هی و خواه در سایر بلاد ـ اوّل زیارت امیرالمؤمنین بکنند تا آنجا که و فَاِنِّی عَبْدُ آلله و وَلِیُّک وَزائِرُک صَلَّی آلله عَلَیْک»، بس ابتدا کنند و زیارت کنند حضرت امام حسین ارا به تمام آن زیارتی که در اوّل زیارات روز عاشورا بیان خواهیم کرد<sup>۲</sup>؛ تا به همه حدیث عمل کرده باشند، و فضیلت عظیم را ادراک نمو ده باشند.

## زيارت هفتم:

زیارتی است که در بعضی از کتب قدیمه معتبره یافتهام کـه بـه روایت صـفوان جمّال منسوب گردانیدهاند.

و آن این زیارت است:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا الْأَئِتَةِ، وَمَعْدِنَ النُّبُوَّةِ، وَالْمَخْصُوصَ بالْأُخُوَّةِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ يَعْسُوبِ ٱلدِّينِ وَٱلْإِيمانِ، وَكَلِمَةِ ٱلرَّحْمٰنِ، وَكَهْفِ ٱلْأَنام.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مِيزانِ ٱلْأَعْمالِ، وَمُقَلِّبِ ٱلْأَحْوالِ، وَسَيْفِ ذِي ٱلْجَلالِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ صالِحِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَٱلْحاكِمِ يَوْمَ ٱلدِّينِ.

السَّلامُ عَلَىٰ شَجَرَةِ التَّقْوىٰ، وَسامِع السِّرِّ وَالنَّجْويٰ، وَمُنْزِلِ ٱلْمَنِّ وَالسَّلُويٰ.

۱ - مزار کبیر: ۲۱۹ - ۲۲۵، بحارالانوار: ۰۰۰ / ۳۰۵ – ۳۱۱ ح ۲۳ و ۲۴، مصباح الستهجّد: ۷۷۷ – ۷۸۲، موسوعة زیبارات المعصومین ۱۲۵ : ۴۸۲ ش ۵۲۳ و ص ۱۱۷ ش ۵۶۷. ۲ ـ نگاه کن: ص ۴۲۳.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ حُجَّةِ اللهِ اَلْبالِغَةِ، وَنِعْمَتِهِ اَلسَّابِغَةِ، وَنِقْمَتِهِ اَلدَّامِغَةِ.

السَّلامُ عَلَىٰ إِسْرائِيلِ الْأُمَّةِ، وَبابِ الرَّحْمَةِ، وَأَبِي الْأَئِمَّةِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ صِراطِ اللهِ الْواضِحِ، وَالنَّجْمِ اَللَّائِحِ، وَالْإِمامِ اَلنَّاصِحِ، وَالزِّنادِ الْقادِحِ. اَلسَّلامُ عَلىٰ وَجْهِ اللهِ اَلَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ أَمِنَ.

السَّلامُ عَلَىٰ نَفْسِ اللهِ الْقائِمَةِ فِيهِ بِالسُّنَنِ، وَعَيْنِهِ الَّتِي مَنْ عَرَفَها يَطْمَثِنُّ ١.

اَلسَّلامُ عَلىٰ أُذُنِ اللهِ الْواعِيَةِ في الْأُمَمِ، وَيَدِهِ اَلْباسِطَةِ بِالنَّعَمِ، وَجَنْبِهِ الَّذِي مَنْ طَ فِيهِ نَدِمَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مُجازِي ٱلْخَلْقِ، وَشافِعُ ٱلرُّزْقِ، وَٱلْحاكِمُ بِالْحَقِّ، بَعَثَكَ ٱللهُ عَــلَماً لِعِبادِهِ، فَوَفَيْتَ بِمُرادِهِ، وَجاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهادِهِ؛ فصَلَّى ٱللهُ عَلَيْكُمْ، وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ ٱلنّاسِ تَهْدِي إِلَيْكُمْ، فَالْخَيْرُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ.

عَبْدُكَ ٱلزِّائِرُ لِحَرَمِكَ، ٱللَّائِذُ بِكَرَمِكَ، ٱلشَّاكِرُ لِنِعَمِكَ، قَدْ هَرَبَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُويِه، وَرَجاكَ لِكَشْفِكُرُويِه، فَأَنْتَ ساتِرُ عُيُويِه، فَكُنْ لِي إِلَى ٱللهِ وَسِيلاً، وَمِنَ ٱلنّارِ مُقِيلاً، وَلِما أَرْجُو فِيكَ كَفِيلاً، أَنْجُو نَجاءَ مَنْ وَصَلَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَسَلَكَ بِكَ إِلَى ٱللهِ سَبِيلاً، فَأَنْتَ سامِعُ ٱلدُّعاءِ، وَوَلِيُّ ٱلْجَزاءِ، عَلَيْنا مِنْكَ ٱلسَّلامُ، وَأَنْتَ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَرِيمُ، وَٱلإمامُ ٱلْعَظِيمُ، فَكُنْ بِنا رَحِيماً يا أُمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ. وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ ٢

## زيارت هشتم:

زیارتی است که شیخ محمّد بن المشهدی ذکر کرده است، و گفته است که اخذ کرده ام از کتاب انوار، و اوّل نسبت داده است به حضرت خضرﷺ، و بعد از آن روایت کرده است از یوسف کُناسی و معاویة بن عمّار، که هردو از حضرت صادقﷺ روایت

١\_ «من رَعَتْهُ اطْمَأْنُّ» خ ل.

٣- بحارالانوار: ١٠٠/ ٣٣٠ ح ٢٩ به نقل از كتاب عتيق غروي. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ١۴١ ش ٥٧١.

باب سوم \_فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ﷺ........

كردهاندكه آن حضرت فرمودكه:

چون خواهی زیارت کنی حضرت امیرالمؤمنین؛ را، پس غسل کن هرجاکه میسر شود تو را، و بگو وقتی که عزم بیرون آمدن میکنی:

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ سَغْيِي مَشْكُوراً، وَذَنْبِي مَغْفُوراً، وَعَمَلِي مَقْبُولاً، وَاَغْسِـلْنِي مِـنَ اَلْخَطایا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَزَكٌ عَمَلِي، وَتَقَبَّلْ سَـغْیِي، وَاَجْـعَلْ ما عِنْدَكَ خَيْراً لِي .

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ، وَاَجْعَلْنِي مِنَ اَلْمُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُ لللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

پس برو به آرام دل و تن تا در حرم و نزد در بایست و بگو:

اَللهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ فَلا تُعْرِضْ بِـوَجْهِكَ عَـنِّي، وَإِنِّ كُنْتَ ساخِطاً وَإِنِّي فَصَدْتُ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنْتَ ساخِطاً عَلَيْ فَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتَ ساخِطاً عَلَيَّ فَاعْفُ عَنِّي، وَأَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِرَحْمَتِكَ، أَبْتَغِي بِذٰلِكَ رِضاكَ فَـلا تَـقْطَعْ رَجَائِي وَلا تُخَيِّننِي، يا أَرْحَمَ آلرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ اَلسَّلامُ، وَمِنْكَ اَلسَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ اَلسَّلامُ، وَأَنْتَ مَعْدِنُ اَلسَّـلامِ، حَيِّنا رَبَّنا مِنْكَ بِالسَّلامِ .

وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَــيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلْحَسَنِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَـنْ رَسُـولِ اللهِ مـا أَمَـرَكَ يِــهِ، وَوَفَــيْتَ يِـعَهْدِ اَللهِ، وَتَــمَّتْ يِكَ كَـلِماتُ اللهِ، وَجـاهَدْتَ فــي سَــبِيلِ اللهِ حَتّىٰ أَتاكَ اَلْيَقِينُ. لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ عَنْهُ ١٠

أَنا ـ بِأَبِي وَأُمِّي ـ لِمَنْ والاكَ وَلِيُّ، وَلِمَنْ عاداكَ عَدُوٌّ، أَبْرَأُ إِلَى اَللهِ مِمَّنْ بَرِثْتَ مِنْهُ وَبَرِئَ مِنْكُمْ.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ صَــوْتِي، أَتَيْتُكَ مُتَعاهِداً لِدِينِي وَبَيْعَتِي، اِنْذَنْ لِي في بَيْتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ رُوحَكَ مُقَدَّسَةٌ أُغْنِيَتْ ۖ بِالقُدْسِ وَالسَّكِينَةِ، جُعِلْتَ لَها بَيْتاً تَنْطِقُ عَلىٰ لِسانِكَ.

پس داخل حرم شو و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُقَرِّبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُرْدِفِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُنْتَجَبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُنْتَجَبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُنتَجَبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الَّذِينَ هُمْ في هٰذا اَلْحَرَمِ عِلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الَّذِينَ هُمْ في هٰذا اَلْحَرَمِ بإذْن اللهِ مُقِيمُونَ.

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ، وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ، وَمَنْ فَرَضَ طَاعَتَهُ، رَحْمَةً مِنْهُ لِي، وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَىَّ بِذلِكَ .

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي سَيَّرَنِي في بِلادِهِ، وَحَمَلَنِي عَلَىٰ دَوابِّيه، وَطَــوىٰ لِــيَ ٱلْــبَعِيدَ، وَدَفَعَ عَنِّي ٱلْمَكارِهَ، حَتِّىٰ أَدْخَلَنِي حَرَمَ وَلِيٍّ ٱللهِ، وَأَرانِيهِ في عافِيَةٍ .

﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانا الله ﴾ ".

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جاء بالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ . اَللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزائِرُكَ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِزِيارَةِ أَخِي رَسُولِكَ، وَعَلَىٰ كُلِّ مَزُورٍ حَقَّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزارَهُ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَأْتِيِّ؛ فَأَسْأَلُكَ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُنْفُواً أَحَدُ، أَنْ تُسَلِّيَ عَلَىٰ مُسحَمَّدٍ يا أَحَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُنفُواً أَحَدُ، أَنْ تُسَلِّي عَلَىٰ مُسحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَلَ إِيّاكِي مِنْ زِيارَتِي في مَوْقِفِي هٰذا فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنّارِ، وَآخِعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ في ٱلْخَيْراتِ وَيَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً، وَآجْعَلْنِي لَكَ مِنَ ٱلْخاشِعِينَ .

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَىٰ لِسانِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ: ﴿وَبَشِّرِ اَلَّذِيْنَ آمَنُوا أَنَّ لَـهُمْ قَـدَمَ صِدْقِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ \.

اَللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُوْمِنٌ، وَبِجَمِيعِ آياتِكَ مُوقِنٌ، فَلا تُوْقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي عَلَىٰ رُؤُوسِ اَلْخَلائِقِ؛ بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ تَصْدِيقِي ۖ؛ فَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ، وَأَمَرْتَنِي بِاتِّباعِهِمْ.

پس برو به نزدیک قبر و بگو:

اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، خاتَم اَلنَّبِيِّينَ، وَإِمام اَلْمُتَّقِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ رِسالاتِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، وَمَعْدِنِ اَلْوَحْيِ وَاَلتَّـنْزِيلِ، اَلْخاتِم لِما سَبَقَ، وَالْـفاتِحِ لِـمَا اَسْـتُقْبِلَ، وَالْـمُهَيْمِنِ عَـلىٰ ذٰلِكَ كُـلِّهِ، وَالْشّـاهِدِ عَلَى اَلْخَلْقِ، وَالسِّراجِ اَلْمُنِيرِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اَلْمَظْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَأَكْـمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَنْـفَعَ وَأَشْرَفَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أُمِيرِٱلْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ، وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَـبِيِّكَ، وَأَخِـي نَـبِيِّك، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، ٱلَّذِي ٱنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيل

۱ ـ يونس: ۲ .

عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانِ ٱلدِّينِ بِـعَدْلِكَ، وَفَـصْلِ خِـطابِكَ مِــنْ \خَـلْقِكَ، وَٱلْمُهَيْمِن عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ِ اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى اَلْأَثِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ، اَلْقَوّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، اَلْمُطَهَّرِينَ اَلَّذِينَ اَرْ تَضَيْتَهُمْ أَنْصاراً لِدِينِكَ، وَأَعْلاماً لِعِبادِكَ.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَى الْأَثِقَةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خالِصَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خالِصَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ اللهِ الْمُعَلَّىِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُقَرَّبِينَ .

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التُّقىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عُلَمَ التُّقىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّراجُ الْمُنِيرُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ الرَّسُولِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، وَوارِثَ عِلْمِ الْأُولِينَ وَالآخِرِينَ، وَصاحِبَ الْمِيْسَمِ، وَالصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ، وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَـقُّمَهُ، صَبَرْتَ وَأَخْتَسَبْتَ حَتِّىٰ أَتَاكَ اَلْيَقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ؛ عَذَّبَ اللهُ قاتِلَكَ بِأَنْواعِ الْعَذابِ.

جِثْتُكَ يَا وَلِيَّ اللهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعادِياً لِأَعْـدائِكَ وَمَـنْ

۱ \_ «وفصل قضائك بين» خ ل.

ظَلَمَكَ، أَلَقَىٰ عَلَىٰ ذٰلِكَ رَبِّي إِنْ شاءَ، إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي فِيها عِـنْدَ رَبِّكَ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقاماً مَحْمُوداً، وَإِنَّ لَكَ عِنْدَهُ جاهاً وَشَفاعَةً، وَقَدْ قالَ اللهُ تَـعالىٰ: ﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلّا لِمَن أَرْ تَضِيٰ﴾ \.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في سَمائِهِ وَأَرْضِهِ، وَأَذْنَهُ اَلسّامِعَةَ، وَذِكْرَهُ اَلْخالِصَ، وَنُورَهُ اَلسّاطِعَ.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ الْمَزِيدَ، وَأَنَّ وَجْهَكَ إِلَىٰ قِـبَلِ رَبِّ الْـعالَمِينَ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ رِزْقاً جَدِيداً، تَغْدُو عَلَيْكَ الْمَلائِكَةُ في كُلِّ صَباحٍ .

رَبِّ اَغْفِرْ لِي، وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّناتِي، وَاَرْحَمْ طُوْلَ مَكْثِي في اَلْقِيامَةِ بِهِ؛ فَإِنَّكَ عَلَامُ اَلْغُيُوبِ وَأَنْتَ خَيْرُ اَلْوارِثِينَ .

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ فُدودٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يـا وارِثَ هُدودٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يـا وارِثَ هُدودٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِـيسىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِـيسىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ولِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ولِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ولِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَـلَيْكَ أَلُهُمْ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَرْواحِ اللهِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَـاخَتْ أَيُّهُا الصَّدِّيقُ اللهِ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُعْدِقِينَ بِكَ.

بِرَخْلِكَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُعْدِقِينَ بِكَ.

أَشْسَهَدُ أَنَّكَ أَقَسَمْتَ الصَّلَةَ، وَآتَسِيْتَ الرَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنْ الْمُعْرُونِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَبَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُ اللهِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَـقَّ

۱۴۸ ..... تحفة الزائر

جِهادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُحْتَسِباً وَمُجاهِداً عَنْ دِينِ اللهِ، مُوقِّياً لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا عَلْدَ اللهِ، راغِباً فِيما وَعَدَ اللهِ، مُوقِياً لِلهَ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَهِ اللهُ عَنْدَ اللهِ عَلْ وَعَدَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنَ اللهِ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنَ اللهِ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزاءِ .

وكُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلاماً، وَأَخْلَصَهُمْ إِيـماناً، وَأَشَـدَّهُمْ يَسقِيْناً، وَأَخْـوَفَهُمْ لِلهِ، وَأَعْظَمَهُمْ غَناءً ٢، وَأَحْوَطَهُمْ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِـهِ \_، وَأَفْـضَلَهُمْ مَناقِبَ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوابِقَ، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ

قَوِيْتَ حِيْنَ ضَعُفَ أَصْحابُهُ، وَبَرَزْتَ حِيْنَ اَسْتَكَانُوا، وَنَهَضْتَ حِيْنَ وَهَـنُوا، وَلَوَمْتَ حِيْنَ وَهَـنُوا، وَلَرِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللهِ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_، وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقَّاً، لَمْ تُنازَعْ بِرَغْمِ اللهُنافِقِينَ، وَغَيْظِ اَلْكَافِرِينَ، وَكُرْهِ اَلْحاسِدِينَ، وَصِغَرِ "الْفاسِقِينَ؛ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِيْنَ فَشِيلُوا، وَمَصَيْتَ بِنُورِ اللهِ إِذْ وَقَفُوا، فَمَنِ اتَّبْعَكَ فَقَدْ هُدِيَ .

كُنْتَ أَقَلَّهُمْ كَلاماً، وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً، وَأَكْثَرَهُمْ رَأْياً، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً، وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً، وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً، وَأَعْرَفَهُمْ بِاللهِ .

كُنْتَ لِلدِّينِ يَعْسُوباً أَوَّلاً حِيْنَ تَفَرَّقَ ٱلنَّاسُ، وَآخِراً حِينَ فَشِلُوا.

كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَحِيماً إِذْ صارُوا عَلَيْكَ عِيالاً، فحَمَلْتَ أَثْقَالَ ما عَنْهُ ضَعْفُوا، وَحَفِظْتَ ما أَضاعُوا، وَرَعَيْتَ ما أَهْمَلوا، وَشَمَّرْتَ إِذْ خَنَعُوا ً، وَعَلَوْتَ إِذْ هَلِعُوا، وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا.

كُنْتَ عَلَى ٱلْكافِرِينَ عَذاباً صَبّاً، وَغِلْظَةً وَغَيْظاً، وَلِـلْمُؤْمِنِينَ عَـيْناً وَحِـصْناً ٥

۲\_«عناة» خ ل.

۱ ـ «موفياً» خ ل. ۳ ـ «وضغن» خ ل.

٥\_«غيثاً وخصباً» خ ل.

وَعَلَماً، لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ، وَلَمْ يَوْتَبْ \ قَلْبُكَ، وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ، وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ . كُنْتَ كَالْجَبَل لا تُحَرِّ كُهُ ٱلْعَواصِفُ، وَلا تُزيلُهُ ٱلْقَواصِفُ.

وَكُنْتَ ـكَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللهِ، وَضِيعاً في نَفْسِكَ، عَظِيماً عِنْدَ اللهِ عَنْدَ اللهُ وَنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحْدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ، وَلا لِقائِلِ فِيكَ مَعْمَزٌ، وَلا لِأَحْدٍ عِنْدَكَ هَوادَةٌ، اَلضَّعِيفُ اَلذَّلِيلُ عِـنْدَكَ قَـوِيٌ عَزِيزٌ حَتّىٰ تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتّىٰ تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتّىٰ تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ، وَالْقَوِيُ الْعَزِيزُ عَنْدَكَ ضَعِيفٌ وَالسِّدْقُ وَالرَّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَنْمٌ، وَالْمَيْكَ عَلْمٌ وَعَرْمٌ،

اِعْتَدَلَ بِكَ اَلدِّينُ، وَسَهُلَ بِكَ الْعَسِيرُ، وَأُطْفِئَتْ بِكَ اَلنِّيرانُ، وَقَوِيَ بِكَ اَلْإِسْلامُ وَاَلْمُؤْمِنُونَ، وَسَبَقْتَ سَبْقاً بَعِيداً، وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً، فَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ في اَلسَّماءِ، وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ اَلْأَنامَ، فَإِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ.

لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ مَنْ شَايَعَ عَلَىٰ قَتْلِكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ خَالَفَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ حَقَّكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ ظَلَمَكَ حَقَّكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ، وَأُمَّةً جَحَدَثْ وِلايَتَكَ، وَأُمَّةً حَالَفَتْكَ، وَأُمَّةً جَحَدَثْ وِلايَتَكَ، وَأُمَّةً حَادَثْ عَنْكَ، وَأُمَّةً وَتَلَتْكَ ّ. الْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْواهُمْ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ.

اَللَّهُمَّ اَلْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيائِكَ وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ بِجَمِيعِ لَعَناتِكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ. اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ الْجَوابِيتَ وَالطَّواغِيتَ، وَكُلَّ نِدِّ يُدْعِىٰ مِنْ دُونِ اللهِ، وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ. اَللَّهُمَّ اَلْعَنْهُمْ وَأَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَأُولِياءَهُمْ وَأَعْوانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْناًكَثِيراً. اللَّهُمَّ اَلْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. اَللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً لا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمْ عَـذابَكَ بِـما شاقُّوا وُلاهَ أَمْرِكَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً لَمْ تُحِلَّهُ بأَحَدِ مِنْ خَلْقِكَ .

اَللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَىٰ قَتَلَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلادِ رَسُولِكَ، وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَصِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَتَلَةِ أَنْصارِهِ، وَقَتَلَةِ الْحَسَنِ وَالْمُحُسَيْنِ وَأَنْصارِهِما، وَمَنْ نَصَبَ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ حَرْباً مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَذَاباً مُضاعَفاً في أَسْفَلِ الدَّرَكِ مِنَ الْجَحِيم، وَشِيعَتِهِمْ حَرْباً مِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَذَاباً مُضاعَفاً في أَسْفَلِ الدَّرَكِ مِنَ الْجَحِيم، لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِها، وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ، ناكِسُورُ وُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِرْيَ الطَّوِيلَ بِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْباعَهُمْ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرٌ السِّرِّ، وَظاهِرِ الْعْلانِيَةِ، في سَمائِكَ وَأَرْضِكَ .

ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً في ٱلدُّنْيا وَٱلاّخِرَةِ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ .

پس خود را به ضریح مقدّس بچسبان و بگو:

يا سَيِّدِي، تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ الَّخِي رَسُولِكَ \_صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ \_ عائِذاً، لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ، وَمِنْ زَلازِلِ يَوْمٍ تَكُثُرُ فِيهِ ٱلْعَثَراتُ، يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصارُ، يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ، يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَناجِرِ كَاظِمِينَ، يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ وَٱلنَّدَامَةِ، يَوْمَ يَفِرُ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، يَوْمَ مِقْدارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ، يَوْمَ يَشِيبُ فِيهِ ٱلْوَلِيدُ، وَيَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمّا أَرْضَعَتْ، يَوْمَ تَشْخَصُ فِيْهِ ٱلْأَبْصارُ، وَتُشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِما قَدَّمَتْ، وَتُجادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَـنْ نَفْسِها، وَيَطْلُبُ كُلُّ ذِي جُرْمِ ٱلْخَلاصَ.

۱ ـ «بلزوقي بقبر» خ ل.

باب سوم \_فصل سوم: زيارات مطلقه امير المؤمنين ﷺ......... ١٥١

پس سر بردار و بگو:

ٱللَّهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِي ٱلْيَوْمَ، وَفِي يَوْمٍ مِقْدارُهُ خَـمْسُونَ ٱلَّـفَ سَـنَةٍ، فَـلا خَـوْفَ وَلا حُزْنَ؛ وَإِنْ تُعاقِبْ فَمَوْلَى لَهُ ٱلْقُدْرَةُ عَلَىٰ عَبْدِهِ وَجَزاهُ بِسُوءِ فِعْلِه؛ إِنْ لَمْ أَرْحَمْ نَفْسِي فَكُنْ أَنْتَ رَحِيمَها، ٱلْحُجَجُ كُلُّها لَكَ، وَلا حُجَّةَ لِى وَلا عُذْرَ، ها أَنَا ذا عَبْدُكَ ٱلْمُتِّرُ بِذَنْبِي.

فَيا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُ عِنْدَهُ ٱلْمَغْفِرَةَ بِالْإِقْرارِ وَ الِاعْتِرافِ، هٰذِهِ نَفْسِي بِسما جَسَنَتْ مُعْتَرِفَةٌ، وَذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَها، وَإِنَّسما مُعْتَرِفَةٌ، وَذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَها، وَإِنَّسما يَخْضَعُ ٱلْعَبْدُ ٱلْعاصِي لِسَيِّدِهِ، وَيَخْشَعُ لِمَوْلاهُ بِالذُّلِّ، فَيا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، ما أَنْتَ صانِعٌ بِمُقِرِّ لَكَ بِذَنْبِهِ، مُتَقَرِّبٍ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَعِنْرَةٍ نَبِيِّكَ، لائِدٍ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ وَعِنْرَةٍ نَبِيِّكَ، لائِدٍ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ وَعِنْرةٍ نَبِيِّكَ، لائِدٍ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْهِما.

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ ٱلسّائِلِينَ، وَيَعْرِفُ ضَمِيرَ ٱلصّامِتِينَ، كَمَا وَقَقْتَنِي لِزِيارَتِي وَوِفادَتِي وَمَسْأَلَتِي، وَرَحِمْتَنِي بِذٰلِكَ، فَأَعْطِنِي مُنايَ في آخِرَتِي وَدُنْيايَ، وَوَقَقْنِي لِكُلِّ مَقامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَىٰ فِيهِ بِأَسْمائِكَ، وَتُسأَلَ فِيهِ مِنْ عَطائِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي لُذْتُ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ، فَانْظُرِ الْـيَوْمَ إِلَىٰ تَـقَلَّبِي في هٰذَا اَلْقَبْرِ، وَبِهِ فَفُكَّنِي مِنَ اَلنَّارِ، وَلا تَحْجُبْ عَنْكَ صَوْتِي، وَلا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضاءِ حَواثِجِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَمَلُّقِي وَعَبْرَتِي، وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُمْلِحاً مُنْجِحاً، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ مَنْ زارَهُ أَبْتِغاءَ مَرْضاتِكَ.

پس بنشین نزدیک سر مبارک آن حضرت و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلاثِكَتِهِ الْـمُقَرَّبِينَ، وَالْـمُسَلِّمِينَ لَكَ بِـقُلُوبِهِمْ، وَالنَّـاطِقِينَ بِفَصْٰلِكَ، وَالشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ؛ صَلَّى اللهُ عَـلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ . ١٥٢ ..... تحفة الزائر

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ.

أَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلاغِ وَالْأَداءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بابُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَجْهُ اللهِ اَلَّـذِي مِـنْهُ يُـؤْتَى، وَأَنَّكَ سَـبِيلُ اللهِ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ.

أَتَيْتُكَ وافِداً لِمَظِيمٍ حالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـ.

أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ، راغِباً إِلَيْكَ في الشَّفاعَةِ، أَبْتَغِي بِزِيارَتِكَ خَلاصَ نَفْسِي، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نارٍ اَسْتَحَقَّها مِثْلِي بِما جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، هارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي اَحْتَطَبْتُها عَلَىٰ ظَهْرِي، فَزِعاً إِلَيْكَ رَجاءَ رَحْمَةِ رَبِّي.

أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يا مَوْ لايَ إِلَى ٱللهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حاجَتِي، فَاشْفَعْ لي يا مَوْ لايَ .

أَتَيْتُكَ مَكْرُوباً مَغْمُوماً قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي ذُنُوباً، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبُّكَ.

أَتَيْتُكَ زائِراً، عار فا بحَقِّك، مُقِرّاً بِفَصْلِك، مُسْتَبْصِراً بِضَلالَةِ مَنْ خالفَك.

أَتَيْتُكَ آنْقِطاعاً إِلَيْكَ، وَإلىٰ وَلَدِكَ ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى ٱلْـحَقِّ؛ فَـقَلْبِي لَكُـمْ مُسَلِّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتّىٰ يُحْيِيَ اللهُ بِكُمْ دِينَهُ وَيَرُدَّكُمْ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ غَيْرِكُمْ، إِنِّـي مِـنَ ٱلْـمُؤْمِنِينَ بِـرَجْعَتِكُمْ، لا مُـنْكِرٌ لِلهِ قُـدْرَةً، وَلا مُكَذِّبٌ مِنْهُ مَشِيَّةً.

أَتَيْتُكَ \_بِأَبِي وَأُمِّي وَمالِي وَنَفْسِي \_ زائِراً، وَمُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ، مُتَوَسَّلاً إِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ، مُتَوَسَّلاً إِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ، مُتَوَسَّلاً إِلَيْكَ بِكَ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ مُخالِفُوكُمْ وَاتَّخَذُوا آياتِ اللهِ هُزُواً وَاسْتَكْبُرُوا عَنْها، وَأَنا عَبْدُ اللهِ، عَبْدُ اللهِ، وَمَوْلاكَ وَفِي طاعَتِكَ، الْوافِدُ إِلَيْكَ، أَلتَمِسُ بِذلِكَ كَمالَ ٱلْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ، وَأَنْتَ يا مَوْلايَ مِمَّنْ حَنَّنِي اللهُ عَلىٰ بِرِّهِ، وَذَلَّنِي عَلَىٰ فَضْلِهِ، وَهَدانِي لِحُبِّهِ، وَرَغَّتِنِي فَي الْوِفادَةِ إِلَيْهِ، وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ ٱلْحَواثِعِ عِنْدَهُ.

أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لا يَشْقىٰ مَنْ تَوَلّاكُمْ، وَلا يَخِيبُ مَنْ ناداكُمْ، وَلا يَخْسَرُ مَنْ يَهْواكُمْ، وَلا يَسْعَدُ مَنْ عاداكُمْ؛ لا أَجِدُ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ.

أُنتُمْ أَهْلُ بَيْتِ ٱلرَّحْمَةِ، وَدَعائِمُ ٱلدِّينِ، وَأَرْ كَانُ ٱلْأَرْضِ، وَٱلشَّجَرَةُ ٱلطَّيِّبَةُ.

أَتَيْتُكُمْ زائِراً، وَبِكُمْ مُتَعَوِّذاً، لِما سَبَقَ لَكُمْ مِنَ اللهِ مِنَ ٱلْكَرامَةِ.

اَللَّهُمَّ لا تُخَيِّبُ تَوَجُّهِي إِلَـيْكَ بِـرَسُولِكَ وَ آلِ رَسُـولِكَ، وَٱسْـتَنْقِذْنا بِـحُبِّهِمْ، يا مَنْ لا يَخِيبُ سائِلُهُ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيارَةِ مَوْلايَ وَوِلايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ ٢، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ؛ اَللّٰهُمَّ تَوَفَّنِي عَلىٰ دِينِهِ .

اَللَّهُمَّ أَدْجِبْ لِي مِنَ اَلرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْواسِعِ الْـحَلالِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ.

اَللّٰهُمَّ اَفْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَحْيىٰ عَلَىٰ ما حَيِيَ عَلَيْهِ مَوْلايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ ـعَلَيْهِ اَلسَّلامُ ـ ، وَأَمُوتُ عَلَىٰ ما ماتَ عَلَيْهِ.

اَللَّهُمَّ اَخْتِمْ لِي بِالسَّعادَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلْخَيْرِ .

پس نماز زیارت میکنی آنجه خواهی، و دعا میکنی و میگویی: اَللّٰهُمَّ لا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ ٣...

و بخواند تا آخر آن دعاکه در زیارت اول مذکور شد ً.

١ ـ «أتاكم» خ ل.

۲ ـ «ممّن تنصره وتنتصر به» خ ل.

۳ ـ نگاه کن: س۱۱۷.

## فصل چہارم

## در بیان زیارات لهیرالهؤهنین ـ ملوات شعله ـ که هخصوص لند به لیّام هتبرّکه

#### لوّل:

زیارت روز عید غدیر است: در حدیث معتبر از ابن ابی نصر منقول است که حضرت امام رضا ﷺ به او گفت که: ای ابن ابی نصر، هرجا که باشی حاضر شو در روز از عید غدیر نزد قبر امبرالمؤمنین ﷺ؛ به درستی که حق تعالی می آمرزد در این روز از هر مرد مؤمن و زن مؤمنه گناه شصت ساله را، و آزاد می کند از آتش جهنم دو برابر آنچه آزاد کرده است در ماه رمضان و در شب قدر و در شب فطر، و یک درهم در این روز برابر است با هزار درهم، اگر به برادران مؤمن عارف به حتی اهل بیت بدهی. و عطا به برادران مؤمن بسیار بکن، و شاد کن در این روز هر مؤمن و مؤمنه را.

پس فرمود که: ای اهل کوفه خدا به شما خیر بسیار داده است؛ و شما از آن جماعتی هستید که خدا دل ایشان را برای ایمان امتحان کرده است، پیوسته خوار و مظلوم و امتحان کرده شده اید، و بر شما ریخته می شود بلا ریختنی؛ پس برطرف می کند و دور می کند از شما خداوندی که رفع کنندهٔ بلاهای عظیم است.

والله که اگر مردم فضیلت این روز را چنانچه باید بدانند، هرآینه ملاتکه با ایشان هرروز ده مرتبه مصافحه کنند <sup>۱</sup>.

١ \_ تهذيب الاحكام: ٢/ ٢۴ ضمن ح ٥٦. مصباح المتهجّد: ٧٣٧. اقبال الاعمال: ٢/ ٢۶٨، مصباح الزائر: ١٥٣. فرحة الغري: ١٠٧. بحار الانوار: ٢٠٠٠/١٥٨ ـ ٢٥٨ ع ٢ ـ ۴. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤٤؛ ٥٢/ ٥٢ ش ٥٢٨.

باب سوم ـ فصل چهارم: زيارات امير المؤمنين الله در ايام متبرّ كه ...... ١٥٥

و بدانکه علما برای این روز سه زیارت نقل کردهاند:

#### زيارت لول:

زیارتی است که در زیارت چهارم از زیارات مطلقه گذشت ، و در زیارات جامعه نیز خواهد آمد ، و چون در حدیث اِشعاری به خصوصِ این روز نبود ما در زیارات مطلقه ایراد کردیم.

### زيارت دوم:

زیارتی است که شیخ مفید و شیخ شهید ـ علیهما الرحمة ـ و غیر ایشان روایت کردهاند که: حضرت امام حسن عسکری ـ صلوات الله علیه ـ در سالی که معتصم علیه اللعنة آن حضرت را طلبیده بود، در روز عید غدیر حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ را به این لفظ زیارت کردند.

#### شيخ مفيد گفته است كه:

چون ارادهٔ زیارت نمایی بایست بر در قبهٔ منوّره و رخصت طلب نما، پس پای راست را مقدّم دار و داخل شو، و برو به نزدیک ضریح مقدّس و پشت به قبله در برابر ضریح بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ اَلْمُرْسَلِينَ، وَصِفْوَةِ رَبَّ اَلْعَالَمِينَ، أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، وَالْخاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلُواتُهُ وَتَحِيّاتُهُ، وَالسَّلامُ عَلَىٰ أَنْبِياءِ اللهِ وَرُسُلِهِ، وَمَلائِكَتِهِ الْمُقَوَّبِينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ اَلْوَصِيِّينَ، وَوارِثَ عِلْمِ اَلنَّبِيِّينَ، وَوَلِيَّ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، وَمَوْلايَ وَمَوْلَى اَلْمُؤْمِنِينَ، وَرَحْمَةُ اَلَّهِ وَبَرَكاتُهُ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلاي يا أُمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، يا أُمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ، وَسَـفِيرَهُ

في خَلْقِهِ، وَحُجَّتَهُ ٱلْبالِغَةَ عَلَىٰ عِبادِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا دِينَ اَللهِ ٱلْقَوِيمَ، وَصِراطَـهُ ٱلْمُسْتَقِيمَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها اَلنَّبَأُ ٱلْعَظِيمُ، اَلَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آمَنْتَ بِاللهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَصَدَّقْتَ بِـالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ، وَجاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجِمُونَ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُـخْلِصاً لَــهُ اَلدِّيــنَ صــابِراً مُحْتَسِباً حَتِّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، أَلا لَغَنَهُ اللهِ عَلَى الظّالِمِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمامَ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ الله وَوَصِيَّهُ، وَوارِثُ عِـلْمِهِ، وَأَمِـينُهُ عَـلىٰ شَـرْعِهِ، وَخَلِيفَتُهُ فَى أُمَّتِهِ، وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَصَدَّقَ بِما أُنْزِلَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنِ اللهِ ما أَنْزَلَهُ فِيكَ، فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَىٰ أُمَّتِهِ فَرْضَ طاعَتِكَ وَوِلا يَبَكَ، وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ ٱلْبَيْعَةَ لَكَ، وَجَعَلَكَ أَوْلَىٰ بِالْمُوْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَما جَعَلَهُ اللهُ كَذَٰلِكَ، ثُمَّ أَشْهَدَ اللهَ تَعالَىٰ عَلَيْهِمْ فَقالَ: أَلَسْتُ قَدْ بَلَّعْتُ؟ فَقالُوا: اَللّٰهُمَّ بَلَىٰ. فَقالَ: اَللّٰهُمَّ بَلَىٰ. فَقالَ: اللّٰهُمَّ أَشْهَدْ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً وَحاكِماً بَيْنَ ٱلْعِبادِ.

فَلَعَنَ ٱللَّهُ جاحِدَ وِلاَيَتِكَ بَعْدَ ٱلْإِقْرارِ، وَناكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ ٱلْمِيثاقِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ تَعالَىٰ، وَأَنَّ اللهُ تَعالَىٰ مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ، ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِما عاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُورٌ تِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾ '.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْحَقُّ الَّذِي نَطَقَ بِوِلايَتِكَ ٱلتَّنْزِيلُ، وَأَخَذَ لَكَ ٱلْعَهْدَ عَلَى ٱلْأُمَّةِ بِذٰلِكَ ٱلرَّسُولُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخاكَ الَّذِينَ تاجَرْتُمُ اللهَ بِنُفُوسِكُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ: ﴿إِنّ

۱ \_ فتح: ۱۰.

الله آشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمُوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ في سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقَّا في اَلتَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ وَٱلْقُوْآنِ وَمَنْ أَوْفىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَنْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَذٰلِكَ هُـوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْـعَظِيمُ \* التّائِبُونَ الْعابِدُونَ ٱلْحامِدُونَ السّائِحُونَ الرّاكِمُونَ السّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنّاهُونَ عَن اَلْمُنْكَرِ وَٱلْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (.

أَشْهَدُ يا أُمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ ٱلشّاكَّ فِيكَ ما آمَنَ بِالرَّسُولِ ٱلْأَمِينِ، وَأَنَّ ٱلْعادِلَ بِك غَيْرُكَ عانِدٌ ۚ عَنِ ٱلدِّينِ ٱلْقَوِيمِ، ٱلَّذِي ٱرْتَضاهُ لَنا رَبُّ ٱلْعالَمِينَ وَأَكْـمَلَهُ بِـوِلايَتِكَ يَوْمَ ٱلْفَدِيرِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ: ﴿وَأَنَّ هٰذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتِّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ ". ضَلَّ وَٱللهِ وَأَضَلَّ مَنِ ٱتَّبَعَ سِواكَ، وَعَنَدَ عَن ٱلْحَقِّ مَنْ عاداكَ.

اَللَّهُمَّ سَمِعْنا لِأَمْرِكَ وَأَطَعْنا، وَاتَّبَعْنا صِراطَكَ اَلْمُسْتَقِيمَ، فَاهْدِنا رَبَّنا وَلا تُـزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا إلىٰ طاعَتِكَ، وَآجْعَلْنا مِنَ اَلشّاكِرِينَ لِأَنْفُمِكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوىٰ مُخالِفاً، وَلِلتُّقىٰ مُحالِفاً، وَعَلَىٰ كَظْمِ ٱلْغَيْظِ قـادِراً، وَعَنِ ٱلنَّاسِ عافِياً غافِراً، وَإِذا عُصِيَ ٱللهُ ساخِطاً، وَإِذا أُطِيعَ ٱللهُ راضِياً، وَبِما عَـهِدَ إِلَيْكَ عامِلاً، راعِياً لِمَا ٱسْتُحْفِظْتَ، حافِظاً لِمَا ٱسْتُودِعْتَ، مُبَلِّغاً ما خُمَّلْتَ، مُنْتَظِراً ما وُعِدْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضارِعاً، وَلا أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ جازِعاً، وَلا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجاهَدَةِ عاصِيكَ ۚ ناكِلاً، وَلا أَظْهَرْتَ ٱلرِّضا بِخِلافِ مَا يُـرْضِي ٱللهَ مُـداهِـناً، وَلا وَهَنْتَ لِما أَصابَكَ في سَبِيلِ ٱللهِ، وَلا ضَعُفْتَ وَلا ٱسْتَكَنْتَ عَـنْ طَـلَبِ حَـقِّكَ

۱ ــ توبه: ۱۱۱ و ۱۱۲. ۳ ــ انعام: ۱۵۳.

۲\_«عادل» خ ل.

مُراقِباً \؛ مَعاذَ اللهِ أَنْ تَكُونَ كَذلِكَ، بَلْ إِذْ ظُلِمْتَ اَحْتَسَبْتَ رَبَّكَ، وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ، وَذَكَّرْ تَهُمْ فَمَا اَدَّكُرُوا، وَوَعَظْتَ فَمَا اَتَّعَظُوا، وَخَوَّفْتَهُمُ اللهَ فَما تَخَوَّفُوا \.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يا أُمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ جاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِسهادِهِ، حَسَّىٰ دَعـاكَ اللهُ إلىٰ جِوارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْه بِاخْتِيارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ ٱلْحُجَّةَ بِسَقَتْلِهِمْ إِيّـاكَ، لِـتَكُونَ ٱلْحُجَّةُ لَكَ عَلَيْهِمْ، مَعَ ما لَكَ مِنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبالِغَةِ عَلىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَبَدْتَ الله مُخْلِصاً، وَجاهَدْتَ في اللهِ صابِراً، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِباً، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اَسْتَطَعْتَ، مُبْتَغِياً ما عِنْدَ اللهِ، راغِباً فِيما وَعَدَ اللهُ، لا تَحْفِلُ بِالنَّوائِبِ، وَلا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدائِدِ، وَلا تُحْجِمُ عَنْ مُحارِبٍ؛ فَيما وَعَدَ الله لا تَحْفِلُ بِالنَّوائِبِ، وَلا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدائِدِ، وَلا تُحْجِمُ عَنْ مُحارِبٍ؛ أَفِكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ، وَافْتُرَىٰ باطِلاً عَلَيْكَ، وَأُولَىٰ لِمَنْ عَنْدَ عَنْكَ، لَقَدَ جاهَدْتُ في اللهِ حَقَّ الْجِهادِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الأَذَىٰ صَبْرَ احْتِسابٍ، وَأَنْتَ أَوْلُ مَنْ الله عَلَيْكَ، وَأَوْلَىٰ لِمَنْ عَنْدَ عَنْكَ، لَقَدَ جاهَدْتَ في اللهِ وَصَلّىٰ لَهُ، وَجاهَدَ، وَأَبْدىٰ صَفْرَتُهُ في دارِ الشِّدِكِ وَٱلأَرْضُ مَشْحُونَةً الله عَلَى اللهُ عَلَى كَثْرَةُ النّاسِ حَوْلي عِزَةً، وَالشَّيْلِي اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

إِعْتَصَمْتَ بِاللهِ فَعَزَرْتَ، وَآثَرْتَ ٱلآخِرَةَ عَلَى ٱلأُولَىٰ فَرَهِدْتَ، وَأَيَّدَكَ ٱللهُ وَهَدَكَ، وَأَخْلَصَكَ وَٱجْتَبَاكَ، فَما تَناقَضَتْ أَفْعالُكَ، وَلا ٱخْتَلَفَتْ أَقُوالُكَ، وَلا ٱقْتَبَتْ أَعُوالُكَ، وَلا اَفْتَرَيْتَ عَلَى اللهِ كَذِباً، وَلا شَرِهْتَ إِلَى ٱلْحُطامِ، وَلا دَنَّسَكَ أَحُوالُكَ، وَلا اَنْتَرَيْتَ عَلَى اللهِ كَذِباً، وَلا شَرِهْتَ إِلَى الْحُطامِ، وَلا دَنَّسَكَ الْآثَامُ، وَلَمْ تَزَلْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ، تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ. أَشْهَدُ شَهادَةَ خَقِّ وَأُقْسِمُ بِاللهِ قَسَمَ صِدْقٍ، أَنَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ \_صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ \_

۱ ـ «مراغباً» خ ل. ٣ ـ نهج البلاغه: ٢٠١ ك ٣٤ (شرح نهج البلاغه ابن ابي الحديد: ١٩٨/١٤).

ساداتُ الْخُلْقِ، وَأَنَّكَ مَوْلايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَوَلِيُّهُ، وَأَخُو الرَّسُولِ
وَوَصِيُّهُ وَوارِثُهُ، وَأَنَّهُ الْقائِلُ لَكَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ، وَلا
أَقَرَّ بِاللهِ مَنْ جَحَدَكَ، وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ، وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللهِ ولا إِلَيَّ مَنْ لا يَهْتَدِ
بِكَ، وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنِّي لَفَفَّارُ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَـمِلَ صَالِحاً ثُمَّ

مَوْلايَ، فَضْلُكَ لا يَخْفَىٰ، وَنُورُكَ لا يُطْفَىٰ، وَإِنَّ مَنْ جَحَدَكَ الظَّلُومُ ٱلْأَشْقَىٰ. مَوْلايَ، أَنْتَ الْخُجَّةُ عَلَى الْعِبادِ، وَالْهادِي إِلَى اَلرَّ شادِ، وَالْعُدَّةُ لِلْمَعادِ.

مَوْلاَيَ، لَقَدْ رَفَعَ اللهُ في الْأُولَىٰ مَنْزِلَتَكَ، وَأَعْلَىٰ في اَلْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ، وَبَصَّرَكَ ما عَمِيَ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَكَ وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَــواهِبِ اللهِ لَكَ؛ فَــلَعَنَ اللهُ مُسْــتَجِلِّي اَلْحُرْمَةِ مِنْكَ وَذَائِدِي اَلْحَقِّ عَنْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمُ اَلأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُــوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهاكَالِحُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ وَلا أَحْجَمْتَ وَلا نَطَقْتَ وَلا أَمْسَكْتَ، إِلّا بِأَمْرٍ مِـنَ اللهِ وَرَسُولِهِ، قُلْتَ:

«وَ اَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدُماً فَ قالَ: يا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَعْلِمُكَ أَنَّ مَوْ تَكَ وَحَياتَكَ مَعِي وَعَلَىٰ سُنَّتِي، فَوَ اللهِ ما كَذِبْتُ وَلا كُذِبْتُ، وَلا ضَلَلْتُ وَلا ضُللَّ بِي، وَلا نَسِيتُ ما عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي، وَإِنِّي لَعَلَىٰ بَيُّنَةٍ مِنْ رَبِّي بَيَّنَهَا لِنَبِيِّهِ، وَبَيَّنَهَا ٱلنَّبِيُّ لِي، وَإِنِّي لَعَلَى اَلطَّرِيقِ ٱلْواضِح، أَلْفِظُهُ لَفُظاً» ؟.

۱ ـ طه: ۸۲.

۲- تفسیر فرات: ۱۸۰ ـ ۸۸۱ منس سر ۲۳۳، امالی صدوق: ۹۳۹ ۴۴ ح۱۲، پحارالانوار: ۴۲۶/۲۵ ح.۹. وج۲۲۹/۲۶ - ۹۹. ۳- وقعة صغّین: ۲۱۵، امالی صدوق: ۳۲۲ م ۴۳ ضعن ح ۱۰، پحارالانوار: ۴۸۷/۲۲ ضعن ح ۴۲۰، وص ۶۲۷ ضعن ح ۴۸۰.

۱۶۰ ..... تحفة الزائر

صَدَقْتَ وَاللهِ وَقُلْتَ اَلْحَقَّ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ ساواكَ بِمَنْ ناواكَ، وَاللهُ جَلَّ اَسْــمُهُ يَقُولُ: ﴿هَلْ يَسْتَوى اَلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾ \.

فَ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ وِلايَتَكَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ اللهِ وَأَخُو رَسُولِه، وَ الذَّابُ عَنْ دِينِهِ، وَ الَّذِي نَطَقَ القُوْ آنُ بِتَفْضِيلِه، قالَ اللهُ تَعالىٰ: ﴿ وَفَضَّلَ اللهُ ٱلْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً \* ذَرَجاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً ﴾ `.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ اَلْحَاجٌ وَعِمارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ
وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَاهَدَ في سَبِيلِ اللهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللهِ وَٱللهُ لا يَسْهِدِي ٱلْقَوْمَ
الظّالِمِينَ \* اَلَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا في سَبِيلِ ٱللهِ بِأَمُوالِهِمْ وَٱنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ

دَرَجَةً عِنْدَ ٱللهِ وَأُولُئِكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ \* يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضُوانٍ وَجَنّاتٍ
لَهُمْ فِيهَا نَعِيمُ مُقِيمٌ \* خَالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ ٱللهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ \* .

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَةِ اللهِ، الْمُخْلِصُ لِطاعَةِ اللهِ، لَمْ تَبْغِ بِالْهُدىٰ بَدَلاً، وَلَمْ تُشْوِكْ بِعِبادَةِ رَبُّكَ أَحَداً، وَأَنَّ اللهَ تَعالىٰ اَسْتَجابَ لِنَبِيِّهِ حَسَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَلَهُ تُشْوِكُ بِعِبادَةِ رَبُّكَ أَحَداً، وَأَنَّ اللهُ تَعالىٰ اَسْتَجابَ لِنَبِيِّهِ حَسَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَفِيكَ دَعْوَتَهُ، ثُمَّ أَمْرَهُ بِإِظْهارِ مَا أَوْلاكَ لِأُمَّتِهِ إِعْلاءً لِشَأَنِكَ، وَإِعْلاناً لِبُرُهانِكَ، وَوَعْدالله لِلمَّاطِيلِ، وَقَطْعاً لِلْمَعاذِيرِ؛ فَلَمّا أَشْفَقَ مِنْ فِيثْنَةِ ٱلْفاسِقِينَ وَاتَّقَىٰ فِيكَ وَدُحْضاً لِلاَ بُلاطِيلِ، وقَطْعاً لِلْمَعاذِيرِ؛ فَلَمّا أَشْفَقَ مِنْ فِيثْنَةِ ٱلْفاسِقِينَ وَاتَّقَىٰ فِيكَ الْمُعَاذِينَ؛ ﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّعْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمُعْوَلِهُ مَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمُعَاذِيلٍ اللهُ مَا بَلَعْمَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ

فَوَضَعَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَوْزارَ ٱلْمَسِيرِ، وَنَهَضَ في رَمْضاءِ ٱلْهَجِيرِ، فَخَطَبَ وَأَسْمَعَ، وَنادَىٰ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقالَ: هَلْ بَلَّغْتُ؟ فَقالُوا: اَللَّهُمَّ بَلَىٰ. فَقالَ: اَللَّهُمَّ اَشْهَدْ.

۱ ـ زمر: ۹. ۲ ـ نساء: ۹۵ و ۹۶.

۴ \_ مائدہ: ۶۷.

ثُمَّ قالَ: أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ. فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهٰذا عَلِيٌّ مَوْلاهُ، اَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَٱنْـصُرْ مَـنْ نَـصَرَهُ، وَٱخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ١

فَما آمَنَ بِما أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلُ، وَلا زادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرِ، وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ تَعالَىٰ فِيكَ مِنْ قَبْلُ \_وَهُمْ كارهُونَ \_: ﴿يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَوْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللهُ بِقَوْم يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْـمُؤْمِنِينَ أَعِـزَّةٍ عَـلَى ٱلْكَافِرِينَ يُجاهِدُونَ في سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِم ذٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَاللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ \* إنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ آمَـنُوا ٱلَّـذِينَ يُـقِيمُونَ ٱلصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكاٰةَ وَهُمْ راكِعُونَ \* وَمَنْ يَتَوَلَّ ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا فَإنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ ﴾ '، ﴿ رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَأَتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴾ '، ﴿ رَبُّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ ٢.

ٱللُّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذا هُوَ ٱلْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَالْعَنْ مَنْ عارَضَهُ وَٱسْتَكْبَرَ، وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ، ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَب يَنْقَلِبُونَ﴾ ٩.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الْـوَصِيِّينَ، وَأَوَّلَ الْـعابدِينَ، وَأَزْهَـدَ ٱلزَّاهِدِينَ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ؛ أَنْتَ مُطْعِمُ ٱلطَّعَام عَسليٰ حُسبِّه مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً لِوَجْهِ ٱللهِ، لاتُرِيدُ مِنْهُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً ؟.

وَفِيكَ أُنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَـوْكـانَ بِـهِمْ خَـصاصَةٌ

١ - تفسير قعى: ١٧٤/١، معاني الأخبار: ٤٧ ح.٨. امالي طوسي: ٢٥٩/١ ـ ٢٤١. مناقب ابـن مـغازلي: ٢٧/١٤ - ٢٣ ـ ٣٩. تاريخ مدينة دمشق: ٢٠٩/٤٠ \_ ٢٣٧. كنزالعمّال: ١٤٨/١٣ ح ٢٥٥١١. وص ١٧٠ ح ٣٤٥١ و ٣٥٥١٥. ينابيع السودّه: ۲۹۶\_۲۹۷، بحارالانوار: ۱۰۸/۳۷\_باب اخبار غدير \_.

۴\_آل عمران: ۸. ۲ \_ مانده: ۵۴ \_ ۵۶ . ٣ ـ آل عمران: ٥٣. ٤ ـ اشاره به آیهٔ ۸ و ۹ از سورهٔ «هل أتنی».

١٤٢ ..... تحفة الزائر

وَمَنْ يُوْقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ \.

وَأَنْتَ ٱلْكَاظِمُ لِلْغَيْظِ وَٱلْعَافِي عَـنِ ٱلنَّـاسِ وَاللهُ يُـحِبُّ ٱلْـمُحْسِنِينَ ، وَأَنْتَ الصّابِرُ في ٱلْبَأْساءِ وَٱلضَّرَاءِ وَحِيْنَ ٱلْبَأْسِ "

وَأَنْتَ ٱلْقَاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَٱلْعَادِلُ في ٱلرَّعِيَّةِ، وَٱلْعَالِمُ بِحُدُودِ ٱللهِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْبَرِيَّةِ، وَٱللهُ يَعَالَىٰ أَخْبَرَ عَمّا أَوْلاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَفْمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُونَ \* أَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنّاتُ ٱلْمَأْوىٰ نُزُلاً بِما كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَهُمْ جَنّاتُ ٱلْمَأْوىٰ نُزُلاً بِما كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ، وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ، وَنَصِّ الرَّسُولِ؛ وَلَكَ الْمُواقِفُ اَلْمَشْهُودَةُ، وَالْأَيّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرِ وَيَوْمَ الْمُواقِفُ اَلْمَشْهُودَةً وَالْأَيّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرِ وَيَوْمَ الْأَجْوَابِ ﴿إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللّهِ الظَّنُونَا \* فَالِكَ اَبْتُلِي الْمُوْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً \* وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةُ مِنْهُمْ اللّهِ اللّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ إِلّا غُرُوراً \* وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةُ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ بَعُورَةً وَمَا عَوْرَةً وَمَا عَوْرَةً وَمَا عَوْرَةً وَمَا اللّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلّا إِيماناً وَتَسُلِيماً \* وَقَالَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلّا إِيماناً وَتَسُلِيماً \* وَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ، وَهَرَوْدَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلّا إِيماناً وَتَسُلِيما \* وَقَتَلْتَ عَمْرُهُمْ، وَهَرَرْمْتَ جَمْعَهُمْ، ﴿ وَرَدَّ اللّهُ اللّهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلّا إِيماناً وَسَالُوا خَيْراً وَكَفَى اللّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا خَرَدُ اللّهُ اللّهُ وَيَا عَزِيزاً ﴾ لا مُقامَلُكَ عَمْرَهُمْ، وَهَرَمْ أَنْ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلّا إِيماناً وَسَلَاما \* وَعَدَنا اللهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَما زَادَهُمْ إِلّا إِيماناً وَسَعْرَاهُ وَمَا خَرُونَ اللّهُ اللّهُ وَرَكُولُونَ اللّهُ اللّهُ وَرَالُولُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالِهُ فَلَا عَرْدَالًا وَلَهُمْ اللّهُ اللّهُ وَرَاللّهُ اللّهُ وَيَالَاهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يُصْعِدُونَ وَلا يَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ في أُخْراهُـمْ^

۴\_سجده: ۱۸ و ۱۹. ۶\_احزاب: ۲۲.

٧\_احزاب: ٢٥.

۲\_اشاره به آیهٔ ۱۳۴ از سورهٔ «آل عمران».

١ ـ حشر: ٩.

۳\_اشاره به آیهٔ ۱۷۷ از سورهٔ «بقره».

۵\_احزاب: ۱۰\_۱۳.

۸\_اشاره به آیه ۱۵۳ از سورهٔ «آل عمران».

## 🤇 باب سوم ـ فصل چهارم: زيارات امير المؤمنين؛ در ايام متبرّكه .......

وَأَنْتَ تَذُودُ بِهِمُ ۚ ٱلْمُشْرِكِينَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ حَتَّىٰ رَدَّهُـمُ ٱللهُ تَعَالَىٰ عَنْكُما خَانِفِينَ، وَنَصَرَ بِكَ ٱلْخَاذِلِينَ.

وَيَوْمَ خُنَيْنٍ عَلَىٰ مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ: ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُعْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ اَلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُسَدْبِرِينَ \* ثُمَّ أَنْسَرَلَ اللهُ سَكِينَنَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ، وَعَمُّكَ الْعَبّاسُ يُنادِي عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ، وَعَمُّكَ الْعَبّاسُ يُنادِي الْمُنْهَزِمِينَ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ، حَتَّى اَسْتَجَابَ لَهُ قَـوْمُ قَدْكُفَيْتَهُمُ الْمَؤُونَةَ، وَتَكَفَّلْتَ دُونَهُمُ الْمَعُونَةِ، فَعَادُوا آيِسِينَ مِنَ الْمَثُوبَةِ، راجِينَ وَعْدَ اللهِ تَعالَىٰ بِالتَّوْيَةِ، وَذٰلِكَ قَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ يَسَتُوبُ اللهُ مِـنْ بَـعْدِ ذٰلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَسَاءُ ﴾ وَأَنْتَ حَائِرٌ دَرَجَةَ الصَّيْرِ، فَائِرٌ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ.

وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذْ أَظْهَرَ اللهُ خَوَرَ الْمُنافِقِينَ، وَقَطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ، وَالْحَمْدُ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ لا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبارَ وَكَانَ عَـهْدُ اللهِ مَسْؤُولاً﴾ ٢.

مَوْلايَ، أَنْتَ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبالِغَةُ، وَٱلْمَحَجَّةُ ٱلْواضِحَةُ، وَٱلنَّعْمَةُ ٱلسّابِغَةُ، وَٱلْبُرْهانُ ٱلْمُنِيرُ؛ فَهَنِيناً لَكَ بما آتاكَ ٱللهُ مِنْ فَصْلِ، وَتَبَاً لِشانِئكَ ذِي ٱلْجَهْلِ.

شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغازِيهِ، تَحْمِلُ الرَّايَـةَ أَمامَهُ، وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ؛ ثُمَّ لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ، وَبَصِيرَ تِكَ في اَلْأُمُورِ، أَشَّرَكَ في الْمَواطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ.

وَكُمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضاءِ عَزْمِكَ فِيْهِ ٱلتُّقَىٰ، وَٱتَّبَعَ غَيْرُكَ في مِثْلِهِ ٱلْهَوىٰ،

۱ ـ «تذودهم» خ ل. ۳ ـ تومه: ۲۷.

فَظَنَّ ٱلْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَرْتَ عَمَّا إِلَيْهِ ٱنْتَهَىٰ؛ ضَلَّ وَٱللهِ ٱلظَّانُّ لِذَٰلِكَ وَمَا آهْ تَدىٰ؛ وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ ما أَشْكَلَ مِنْ ذَٰلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَٱمْتَرَىٰ بِقَوْلِكَ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ \_: «قَدْ يَرَىٰ ٱلْحُوَّلُ ٱلْقُلَّبُ وَجْهَ ٱلْحِيلَةِ وَدُونَها جاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللهِ، فَيَدَعُها رَأْيَ ٱلْعَيْنِ، وَيَنْتَهِرُ قُرْصَتَها مَنْ لا حَرِيجَةَ لَهُ فِي ٱلدِّينِ» (. صَدَقْتَ وَخَسِرَ ٱلْمُبْطِلُونَ .

وَإِذْ مَاكَرَكَ ٱلنَّاكِثَانِ فَقَالا: نُرِيدُ ٱلْعُمْرَةَ. فَقُلْتَ لَهُما: «لَعَمْرُكُما مَا تُرِيدانِ ٱلْعُمْرَةَ، لَكِنْ تُرِيدانِ ٱلْعَدْرَةَ» لا فَأَخَذْتَ ٱلْبَيْعَةَ عَلَيْهِما وَجَدَّدْتَ ٱلْمِيثاقَ، فَجَدّا في ٱلنَّفَاقِ، فَلَمَا تَبَّهُ تَهُمَا عَلَىٰ فِعْلِهِما أَغْفَلا وَعادا وَمَا ٱنْتَفَعا، وَكانَ عاقِبَةُ أَمْرِهِما خُسْراً.

ثُمَّ تَلاهُما أَهْلُ اَلشَّامِ، فَسِرْتَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ اَلْإِعْدَارِ، وَهُمْ لا يَدِينُونَ دِينَ اَلْحَقَّ، وَلا يَتَدَبَّرُونَ اَلْقُرْ آنَ، هَمَجُ رَعاعٌ ضالُّونَ، وَبِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ، وَلِأَهْلِ اَلْخِلافِ عَلَيْكَ ناصِرُونَ، وَقَدْ أَمَرَ اللهُ تَعالَىٰ بِاتِّباعِكَ، وَنَدَبَ اَلْـمُؤْمِنِينَ إلىٰ نَصْرِكَ، وَقالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اَتَّقُوا اَللهَ وَكُونُوا مَعَ اَلصَّادِقِينَ ﴾ آ.

مَوْلاَيَ، بِكَ ظَهَرَ الحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ، وَأَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ، فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهادِ عَلَىٰ تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ، وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهادِ عَلَىٰ تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ، وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهادِ عَلَىٰ تَصْدِيقِ التَّادِ، وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهادِ عَلَىٰ تَحْقِيقِ التَّاٰوِيلِ، وَعَدُو لَ عَدُو اللهِ، عَدُو باطِلاً، وَيَحْكُمُ جَائِراً، وَيَتَأَمَّرُ عَاصِباً، وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النَّارِ، وَعَمَارُ يُجاهِدُ وَيُنادِي بَيْنَ الصَّقَيْنِ: الرَّواحَ الرَّواحَ اللهِ اللهِ يَتُنَ الصَّقَيْنِ: الرَّواحَ الرَّواحَ اللهِ اللهِ رَسُولُ اللهِ اللهِ وَسَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ دَ : «آخِرُ شَرابِكَ مِنَ الدُّنْيا ضَياحٌ مِنْ لَبَنٍ، وَتَعَقَّلُكَ الْفِغَةُ الْبِعَيَةُ» \*، فَاعْتَرَضَهُ أَبُو الْعادِيَةِ الْغازرِيّ فَقَتَلَهُ .

١ \_ نهج البلاغه: ٨٣ خ ٤١.

٢\_نگاه كن: شرح نهجالبلاغه ابن ابي الحديد: ١٧/١١، بحارالانوار: ٢٥/٣٢.

۴\_نگاه كن: تاريخ مدينة دمشق: ۴۶۶/۴۳\_۴۷۴.

فَعَلَىٰ أَبِي الْعادِيَةِ لَغْنَةُ اللهِ وَلَعْنَةُ مَلاثِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِين، وَعَلَىٰ مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَلْتَ سَيْفَكَ عَلَيْهِ \_ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ \_ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنافِقِينَ، إلىٰ يَوْمِ اللهِّينِ، وَعَلَىٰ مَنْ رَضِيَ بِما ساءَكَ وَلَمْ يَكْرُهْهُ، وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِر، أَوْ أَعانَ عَلَيْكَ بِيدٍ أَوْ لِسانٍ، أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ، أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهادِ مَعَكَ، أَوْ غَمَطَ فَصْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ، أَوْ عَمَلَ فَصْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ، أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللهُ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلامُهُ وَتَحِيّاتُهُ، وَعَلَى الْأَثِيَةِ مِنْ آلِكَ الطَّاهِ وِينَ، إنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَالْأَمْرُ الْأَعْبَ وَالْخَطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ، غَصْبُ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ
الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ النِّساءِ فَدَكاً، وَرَدُّ شَهادَتِكَ وَشَهادَةِ السَّيِّدَيْنِ سُلاَلَتِكَ وَعِتْرَةِ
الْمُصْطَفَىٰ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ \_وَقَدْ أَعْلَى اللهُ تَعالىٰ عَلَى الْأُمْتِةِ دَرَجَتَكُمْ، وَرَفَعَ
مَنْزِلَتَكُمْ، وَأَبَانَ فَصْلَكُمْ، وَشَرَّ فَكُمْ عَلَى الْعالَمِينَ، فَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ،
قال اللهُ جَلَّ وَعَرَّ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً \* إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَرُوعاً \* وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً \* إِلَّا الْمُصْلَفَىٰ وَأَنْتَ \_ يا سَيِّدَ الْخَيْرُ مَنُوعاً \* إِلَّا الْمُصْلَفَىٰ وَأَنْتَ \_ يا سَيِّدَ الْخَقِّ.

ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهَمَ ذَوِي القُرْبِي مَكْراً، وَأَحادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْراً، فَلَمّا آلَ الْأَصْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَىٰ ما أَجْرَيا رَغْبَةً عَنْهُما بِما عِنْدَ اللهِ لَكَ، فَأَشْبَهَتْ مِـخْنَتُكَ بِـهِما مِحَنَ اَلْأَنْبِياءِ حَلَيْهِمُ السَّلامُ ـعِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَم الْأَنْصارِ .

وَأَشْبَهْتَ فِي ٱلْبَيَاتِ عَلَى ٱلْفِراشِ ٱلذَّبِيحَ ـ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ ـ ؛ إِذْ أَجَبْتَ كَما أَجابَ وَأَطَعْتَ كَما أَطاعَ إِسْماعِيلُ صابِراً مُحْتَسِباً، إِذْ قالَ لَهُ: ﴿يا بُنَيَّ إِنِّي أَرىٰ فِي ٱلْمَنامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرُ ماذا تَرىٰ قالَ يا أَبَتِ ٱفْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ ٱللهُ مِنَ ٱلصَّابِرِينَ ﴾ `.

۱ \_معارج: ۱۹ \_۲۲ .

وَكَذَٰلِكَ أَنْتَ لَمّا أَباتَكَ النَّبِيُّ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ في مَرْقَدِهِ واقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ عَلَى الْسَقَتْلِ مُسَوطًّناً؛ مَرْقَدِهِ واقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ عَلَى الْسَقَتْلِ مُسَوطًّناً؛ فَشَكَرَ اللهُ تَعالىٰ طاعَتَكَ، وَأَبانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْدِى نَفْسَهُ ٱبْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ ﴾ \.

ثُمَّ مِحْنَتُكَ يَوْمَ صِفِّينَ ـ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصاحِفُ حِيلَةً وَمَكْراً، فَأَعْرَضَ الشَّكُّ وَعُرِفَ الْحَقُّ وَالَّبِعَ الظَّنُّ ـ أَشْبَهَتْ مِحْنَةَ هارُونَ إِذْ أُمَّرَهُ مُوسىٰ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَهارُونُ يُنادِي بِهِمْ وَيَقُولُ: ﴿يا قَوْمٍ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمٰنُ فَاتَبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي \* قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ خَتِّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسىٰ ﴾ '.

وَكَذَلِكَ "لَمَّا رُفِعَتِ ٱلْمَصاحِفُ قُلْتَ: «يا قَوْمِ إِنَّما فَتِنْتُمْ بِها وَخُدِعْتُمْ»، فَعَصَوْكَ وَخالَفُوا عَلَيْكَ، وَآسْتَدْعَوْا نَصْبَ ٱلْحَكَمَيْنِ، فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّأْتَ إِلَى ٱللهِ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَفَرَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ.

فَلَمّا أَسْفَرَ ٱلْحَقُّ وَسَفِهَ ٱلْمُنْكُرُ، وَآعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَٱلْجَوْرِ عَنِ ٱلْقَصْدِ، آخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ، وَأَلْزَمُوكَ عَلَىٰ سَفَهِ ٱلتَّحْكِيمِ ٱلَّذِي أَبَيْتَهُ، وَأَحْبُّوهُ وَحَظَرْتَهُ، وَأَباحُوا ذَنْبَهُمُ ٱلَّذِي ٱقْتَرَفُوهُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ سُنَنِ ضَلالَةٍ وَعَمَّى، فَ ما زَلُوا عَلَى ٱلنَّفَاقِ مُصِرِّينَ، وَفِي ٱلْغَيِّ مُتَرَدِّينَ، حَتَىٰ أَذَاقَهُمُ ٱللهُ وَبَالَ أَصْرِهِمْ، وَأَلُوا عَلَى أَذَاقَهُمُ ٱللهُ وَبَالَ أَصْرِهِمْ، فَأَماتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عَانَدَكَ فَشَقِى وَهُوىٰ، وَأَحْيا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ فَهُدِيَ.

صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ غادِيَةً وَرائِحَةً وَعاكِفَةً وَذاهِبَةً، فَما يُحِيْطُ ٱلْمادِحُ وَصْفَكَ، وَلا يُخْبِطُ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ؛ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبادَةً، وَأَخْلَصُهُمْ زَهادَةً، وَأَذَبُّهُمْ عَنِ الدِّينِ. أَقَمْتَ حُدُودَ اللهِ بِجَهْدِكَ، وَفَلَلْتَ عَساكِرَ ٱلْحارِقِينَ بِسَـيْفِكَ، تُـخْمِدُ لَـهَبَ

۲ ـ طه: ۹۰ و ۹۱ .

۱ \_ بقره: ۲۰۷.

۳\_ «وكذلكَ أنت» خ ل.

ٱلْحُرُوبِ بِبَنانِكَ، وَتَهْتِكُ سُتُورَ ٱلشَّبَهِ بِبَيانِكَ، وَتَكْشِفُ لَبْسَ ٱلْباطِلِ عَنْ صَرِيحِ ٱلْحَقِّ، لا تَأْخُذُكَ في اللهِ لَوْمَةُ لائِم، وَفي مَدْحِ اللهِ تَعالىٰ لَكَ غِنتً عَنْ مَدْحِ ٱللهِ تَعالىٰ لَكَ غِنتً عَنْ مَدْحِ ٱللهِ تَعالىٰ لَكَ غِنتً عَنْ مَدْوِ ٱللهَ ٱلْمَادِحِينَ، وَتَفْرِيطِ ٱلْواصِفِينَ، قَالَ ٱللهُ: ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا ٱللهَ عَلَيْهِ فَعِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ (.

وَلَمْنَا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَالْقاسِطِينَ وَالْمارِقِينَ، وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَعْدَهُ فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ، قُلْتَ: «أَما آنَ أَنْ تُخْضَبَ هٰـذِهِ مِـنْ
هٰذِهِ؟» ۚ أَمْ «مَتَىٰ يُبَعَثُ أَشْقاها؟» ۚ واثِقاً بِأَنَّكَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِـنْ رَبِّكَ، وَبَصِيرَةٍ مِـنْ
أَمْرِكَ، قادِمٌ عَلَى اللهِ، مُسْتَنْشِرُ بِبَيْعِكَ الَّذِي بايَعْتَهُ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ.

َ اَللَّهُمَّ اَلْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيائِكَ وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ بِجَمِيعِ لَعَناتِكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، وَاَلْعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ، وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ، وَجَحَدَهُ بَعْدَ اَلْيَقِينِ وَالْإِقْرارِ بِالْوِلايَةِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْياعَهُمْ وَأَنْصارَهُمْ.

اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْ ظالِمِي اَلْحُسَيْنِ وَقاتِلِيهِ، وَالْمُتابِعِينَ عَدُوَّهُ وَناصِرِيهِ، وَالرّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخاذِلِيهِ، لَغْناً وَبِيلاً .

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ وَغاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّغْنِ، وُكلَّ مُسْتَنَّ بِما سَنَّ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خاتَم النَّبِيِّينَ، وَعَلَىٰ عَلِيٍّ سَيِّدِ ٱلْـوَصِيِّينَ،

وَالِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَٱجْعَلْنا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ، وَبِولايَتِهِمْ مِنَ ٱلْفائِزِينَ ٱلْآمِنِينَ، ٱلَّـذِينَ
 لاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ أَ.

۱ ـ احزاب: ۲۳ .

۲ و۳ ـ نگاه کن: کتاب سلیم بن قیس: ۷۱۳/۲ ارشاد مفید: ۱۱/۱ وص۱۳. شرح نهیج البلاغة ابن ابسی الحدید: ۵۷/۷. بحارالانوار: ۱۱۸/۳۴ و ص۱۳۷ و ص۲۵. و ۱۹۵۴ و ۱۹۸۳ ع۱.

۴ ـ مزار كبير: ۲۶۳ ـ ۲۸۲، بحارالانوار: ۳۵۹/۱۰۰ تح۶، موسوعة زيارات المعصومين الليخ: ۲۳۳/۲ ش٥٩٣.

١٤٨ ..... تحفة الزائر

#### زيارت سوم:

روایت کرده است سیّد ابن طاووس ـ رضی الله عنه ـ گفته است که: روایت کرده اند جماعتی از مشایخ، از محمد بن احمد صفوانی، که در کتاب خود روایت کرده است به سند خود از حضرت امام جعفر صادق الله که فرمود که: هـرگاه در روز عید غدیر نزد قبر شریف امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ باشی، نزدیک قبر آن حضرت برو بعد از نماز و دعا، و اگر در شهرهای دیگر باشی اشاره کن به جانب آن حضرت بعد از نماز [و دعا]، و دعا این است:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيكُ وَأَخِي نَبِيكَ وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَخِيَرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِه، وَوَصِيِّهِ وَصَفْوتِهِ وَخالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيَّه، وَأَشْرَفِ عِسْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَأَبِي ذُرِّيَّتِه، وَبابِ حِكْمَتِه، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدَّاعِي إِلَىٰ شَرِيعَتِه، وَأَلْماضِي عَلَىٰ شُتَتِه، وَخَلِيفَتِهِ عَلَىٰ أُمَّتِه، سَيِّدِ ٱلْمُسْلِمِين، وَأَمْدِينَ، وَقَائِدِ ٱلْمُحَجَّلِينَ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمْدِيانِكَ وَأَوْمِياءِ أَنْبِيارِكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّكَ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِيهِ \_ما حُمِّلَ، وَرَعَىٰ مَا السُّعُفِظ، وَحَفِظ مَا اَسْتُودِع، وَحَلَّ حَلالَك، وَحَرَّمَ حَرامَك، وَأَقَامَ أَحْكَامَك، وَدَعا إِلَىٰ سَبِيلِك، وَوالَىٰ أَوْلِياءَك، وَعادَىٰ أَعْداءَك، وَجاهَدَ النّاكِشِينَ عَنْ سَبِيلِك، وَ الْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ اللهِ لَوْمَةُ لائِم، حَتَىٰ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِك، صابِراً مُحْتَسِباً، مَعْبِلاً عَيْرَ مُدْيِرٍ، لا تَأْخُذُهُ في اللهِ لَوْمَةُ لائِم، حَتَىٰ اللهِ في ذَلِكَ الرِّضا، وَسَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِداً حَتَىٰ أَناهُ الْيَقِينُ، فَقَبَصْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيداً، سَعِيداً، وَلِيّاً، تَقِيّاً، رَضِيّاً، زَكِيّاً، هادِياً، مَهْدِيّاً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، أَفْ ضَلَ ما صَلَّيْتَ عَـلَىٰ أَحَـدٍ مِـنْ أَنْسِيائِك

🕻 باب سوم ـ فصل چهارم: زيارات امير المؤمنين؛ در ايام متبرّ كه ....... ١۶٩

وَأَصْفِيائِكَ يارَبَّ ٱلْعالَمِينَ ١.

#### دوم:

زیارت روز مولد حضرت رسالت پناهی ﷺ است که هفدهم ماه ربیع الاوّل است موافق مشهور، و این زیارت بهترین زیارات است، و به سندهای معتبر در کتب معتبره مذکور است؛ و ظاهر بعضی از روایات آن است که خصوصیّت به این روز ندارد، و در هر وقت که این زیارت را بعمل آورند خوب است؛ و چون علماء در خصوصِ ایس روز ذکر کردهاند، ما نیز در اینجا ایراد کردیم:

شیخ مفید و شیخ شهید و سیّد ابن طاووس ـ رضی الله عنهم ـ روایت کرده اندکه حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه زیارت کرد حضرت امیر المؤمنین ـ صلوات الله علیه را در هفدهم ماه ربیع الاوّل به این زیارت، و تعلیم فرمو د زیارت را به راوی ثقه عظیم الشّان محمّد بن مسلم ثقفی، فرمو د که چون بیایی به مشهد امیرالمؤمنین ﷺ غسل زیارت بکن، و پاکیزه ترین جامه های خود را بیوش، و به قدری بوی خوش خود را خوشبو کن، و بر تو باد آرام دل و آرام تن، پس چون برسی به باب السلام ـ یعنی درِ ضریح مقدّس ـ پس رو به قبله بایست و سی مرتبه آلله انگر بگو، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خِيَرَةِ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْبَشِيرِ اَلنَّـذِيرِ، اَلسَّراجِ اَلْمُنِيرِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَنْبِياءِ ٱللهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْحافِّينَ بِهٰذَا اَلْحَرَمِ وَبِهٰذَا اَلصَّرِيحِ، اَللَّاثِذِينَ بِهِ.

پس نزدیک قبر برو و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ اَلْأَوْصِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِمادَ اَلْأَثْقِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْك يا وَلِيَّ اَلْأُوْلِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ اَلشُّهَداءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا آيَةَ اَللهِ اَلْـعُظْمىٰ،

١ ـ اقبالالاعمال: ٢٠٤/٢، بحارالانوار: ٣٧٢/١٠٠ ح ٨ موسوعة زيارات المصومين ١٣٤٤: ٢/ ٢٣٣ ش ٥٩٢.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خامِسَ أَهْلِ الْعَباءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ الْأَسْقِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ اَلْأَوْلِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا زَيْنَ اَلْمُوَحِّدِينَ اَلنُّجَباءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَ ٱلْأَخِلَاءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا والِــدَ ٱلْأَثِــتَّةِ ٱلْأَمــناءِ، ٱلسَّــلامُ عَــلَيْكَ يا صاحِبَ ٱلْحَوْضِ وَحامِلَ ٱللِّواءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ ياقَسِيمَ ٱلْجَنَّةِ وَلَـظيٰ ١، ٱلسَّـلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَحْرَ الْعُلُوم وَكَــنَفَ ۚ اَلْـفُقَراءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ وُلِدَ في ٱلْكَعْبَةِ، وَزُوِّجَ في السَّماءِ بسَيِّدَةِ النِّساءِ، وَكانَ شُهُودَها ٱلْمَلائِكَةُ ۗ ٱلْأَصْفِياءُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِصْباحَ ٱلضِّياءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ خَصَّهُ ٱلنَّبَيُّ بِجَزِيلِ ٱلْحِباءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ باتَ عَلَىٰ فِراشِ خاتَم ۚ ٱلْأَنْسِياءِ وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ ٱلْأَعْداءِ ٥، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ رُدَّتْ لَهُ ٱلشَّمْسُ فَسامىٰ شَمْعُونَ ٱلصَّفا، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَنْجَى ٱللهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَٱسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ ٱلْتَطَمَ ٱلْماءُ حَوْلَها وَطَما، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تابَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَىٰ آدَمَ إِذْ غَوىٰ، اَلسَّـلامُ عَـلَيْك يا فُلْكَ اَلنَّجاةِ اَلَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجا، وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ خاطَبَ ٱلثُّعْبانَ وَذِئْبَ ٱلْفَلا، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ مَنْ كَفَرَ وَأَنابَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ ذَوِي الشَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلَ الْخِطابِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ اَلْخِلابِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ اَلْكِتابِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا فاصِلَ الْحُكْمِ، عَلْمُ الْكِتابِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا فاصِلَ الْحُكْمِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا لَسُلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ بِالْخاتَمِ في الْمِحْرابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَخْلَصَ اللهِ يَوْمَ الْأَحْزابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَخْلَصَ اللهِ يَوْمَ الْأَحْزابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَخْلَصَ اللهِ

۲\_«وَكَهُنْك» خ ل.

۱ ـ «واللَّظيٰ» خ ل.

۴\_«خير» خ ل.

٣\_«الملائكة الشفرة» خ ل.
 ٥\_«ووقاه بنفسيم عند مبارزة الأعداء» خ ل.

ٱلْوَحْدانِيَّةَ ﴿ وَأَنابَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قاتِلَ خَيْبَرَ وَقالِعَ ٱلْبابِ ۗ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ دَعاهُ خَيْرُ ٱلْأَنامِ لِلْمَبِيتِ ۚ عَلَىٰ فِراشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجابَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ لَهُ طُوْبِىٰ وَحُسْنُ مَآبِ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَيا سَيِّدَ السَّاداتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُعْجِزاتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ نَزَلَتْ في فَصْلِهِ سُورَةُ اَلْعادِياتِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ نَزَلَتْ في فَصْلِهِ سُورَةُ اَلْعادِياتِ ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُطْهِرَ الْعَجائِبِ يا مَنْ كُتِبَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وَبِما هُو وَالآياتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وَبِما هُو وَالآياتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وَبِما هُو آتٍ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخاطِبَ ذِنْبِ الْفَلَواتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتِمَ الْحَصىٰ وَمُبَيِّنَ الْمُشْكِلاتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلاتِهِ في الْوَعَىٰ مَلائِكَةُ السَّماواتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ ناجَى الرَّعُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجُواهُ الصَّدَقاتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا والِذَ الْأَنْعَىٰ مَلائِكَةُ السَّماواتِ، والسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ ناجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجُواهُ الصَّدَقاتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا والِذَ الْأَنْعَىٰ مَلا أَبْرَرَةِ السَّاداتِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ اَلْمَبْعُوثِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ خَـيْرِ مَــوْرُوثٍ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

اَلشَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الْمُتَّقِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا غِياثَ الْمَكُرُ وبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُظْهِرَ الْبَراهِينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا طه وَيس، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تَصَدَّقَ في صَلاتِه بِخاتَمِهِ عَلَى السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تَصَدَّقَ في صَلاتِه بِخاتَمِهِ عَلَى السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تَصَدَّقَ في صَلاتِه بِخاتَمِهِ عَلَى الْمُسْكِينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قالِعَ الْصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلِيبِ، وَمُ ظُهِرَ الْسَاءِ الْسَعِينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَنْ اللهِ النَّاظِرَةَ، وَيَدَهَ الْباسِطَة، وَلِسانَهُ الْمُعَبِّرِ عَنْهُ في بَسِيتِيهِ أَبْعَيْنَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ النَّيِيِينَ، وَمُسْتَوْدَعَ عِلْم الْأُولِينَ وَ الْآخِيرِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْم النَّيِيِينَ، وَمُسْتَوْدَعَ عِلْم الْأُولِينَ وَ الْآخِيرِينَ،

٢ ـ «السلام عليك يا قالع باب خيبر الصيخود من الصلاب» خ ل.
 ٩ ـ «براءة والعاديات» خ ل.

۱ ـ «بالوحدانيّة» خ ل. ۳ ـ «إلّى المَبِيتِ» خ ل.

وَصاحِبَ لِواءِ ٱلْحَمْدِ، وَساقِيَ أَوْلِيائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتِمِ ٱلنَّبِيئِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا يَعْسُوبَ ٱلدِّين، وَقائِدَ ٱلْفُرُ ٱلْمُحَجَّلِينَ، وَوالِدَ ٱلْأَئِقَةِ ٱلْمَرْضِيِّينَ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَسْمِ اللهِ اَلرَّضِيِّ، وَوَجْهِهِ الْمُضِيءِ، وَجَـنْيِهِ اَلْـقَوِيِّ، وَصِـراطِـهِ اَلسَّوِيِّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْكَوْكَبِ اَلدُّرِّيِّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْكَوْكَبِ اَلدُّرِّيِّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْكَوْكَبِ اَلدُّرِّيِّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْإِمام أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَيْتَةِ الْهُدَىٰ، وَمَصابِيحِ الدُّجَىٰ، وَأَعْلامِ التُّـقَىٰ، وَمَـنارِ الْـهُدَىٰ، وَذَوِي اَلنَّهیٰ، وَكَهْفِ الْوَریٰ، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقیٰ، وَالْحُجَّةِ عَلیٰ أَهْلِ الدُّنْیا، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ نُورِ اَلْأَنْوارِ، وَحُجَّةِ اَلْجَبّارِ، وَوالِدِ اَلْأَثِمَّةِ اَلْأَطْهَارِ، وَقَسِيمِ الْجُنَّةِ وَالنَّارِ، اَلْمُخْيِرِ عَنِ اَلْآثارِ، اَلْمُدَمِّرِ عَلَى اَلْكُفَّارِ، مُسْتَنْقِذِ اَلشَّيعَةِ اَلْـمُخْلِصِينَ مِسْ عَظِيمِ اَلْأُوْزارِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ اَلْبَنَةِ اَلْمُخْتارِ، اَلْمَوْلُودِ في اَلْبَعْتِ ذِي اَلْأَسْتارِ، الْمُزَوَّجِ في اَلسَّماءِ بِالْبَرَّةِ اَلطَّاهِرَةِ، اَلرَّضِيَّةِ اَلْمُحْتارِ، اَلْمُرْضِيَّة، اَبْسَنَةِ اَلْطُهارِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَى النَّـبَإِ اَلْـعَظِيمِ، اَلَّـذِي هُـمْ فِـيهِ مُـخْتَلِفُونَ، وَعَـلَيْهِ يُـعْرَضُونَ، وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ.

> اَلسَّلامُ عَلَىٰ نُورِ اللهِ اَلْأَنْوَرِ، وَضِيائِهِ اَلْأَزْهَرِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَخُجَّتَهُ، وَخالِصَةَ اللهِ وَخاصَّتَهُ.

أَشْهَدُ يا وَلِيَّ اللهِ لَقَدْ جاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَاَتَّبَعْتَ مِنْهاجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ، وَحَرَّمْتَ حَرامَهُ ، وَشَرَعْتَ أَحْكامَهُ، وَأَقَـمْتَ اَلصَّــلاةَ، وَآتَيْتَ اَلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ فــي سَــبِيلِ اللهِ صابِراً ناصِحاً مُجْتَهِداً، مُحْتَسِباً عِنْدَ اللهِ عَظِيمَ الْأُجْرِ، حَتّىٰ أَتاكَ اَلْيَقِينُ؛ فَلَعَنَ اللهُ مَنْ 🕻 باب سوم ـ فصل چهارم: زیارات امیر المؤمنین ﷺ در ایام متبرّکه ....... ۱۷۳ 🏿

دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ وَأَزالَكَ عَنْ مَقامِكَ \، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ.

أُشْهِدُ اللهُ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي والٍ ' لِمَنْ والاكَ، وَعادٍ ' لِمَنْ عاداكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ

پس خود را به قبر بچسبان و قبر را ببوس، و بگو:

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلامي وَتَشهَدُ مَقامِي، وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللهِ بِالْبَلاغِ وَ اللهِ عِلَ وَجَلَّ وَ اللهِ عِلَ وَجَلَّ اللهِ عِلْ وَجَلَّ اللهِ عِلْ وَجَلَّ وَجَلَّ وَالْأَدَاءِ، يَا مَوْلايَ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَّ وَجَلَّ ذَنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي، وَمَنَعَيْنِي مِنَ اللهِ عَلْ وَذِكْرُها يُقَلْقِلُ أَحْشَائِي، وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ، فَبِحَقِّ مَنِ اَتُتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ، وَمُوالاتَكَ بِمُوالاتِهِ، كُنْ لي إِلَى اللهِ شَفِيعاً، وَمِن اَلنّارِ مُجِيراً، وَعَلَى اللهِ شَفِيعاً، وَمِن اَلنّارِ مُجِيراً، وَعَلَى اللهِ شَفِيعاً، وَمِن اَلنّارِ مُجِيراً، وَعَلَى اللهِ شَفِيعاً، وَمِن اَلنّارِ مُجِيراً،

پس باز خود را به قبر بچسبان و قبر را ببوس، و بگو:

يا وَلِيَّ اللهِ، يا حُجَّة اللهِ، يا بابَ جِطَّة اللهِ، وَلِيكُ وَزائِـرُكَ، وَاللَّائِـدُ بِعَبْرِكَ، وَالنَّازِلُ بِفِنائِكَ، وَ المُنِيخُ رَحْلَهُ في جِوارِكَ، يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللهِ في قضاءِ وَالنَّازِلُ بِفِنائِكَ، وَ المُنِيخُ رَحْلَهُ في جِوارِكَ، يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللهِ في قضاءِ حاجَتِه وَنُجْحِ طَيبَتِهِ في الدُّني وَ الآخِرةِ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ الجاهَ العَظِيمَ، وَالشَّـفاعَة المَعْبُولَةَ، فَاجْعَلْنِي يا مَوْلايَ مِنْ هَمِّكَ، وَأَدْخِلْني في حِرْبِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ وَلَدَيْكَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، وَعَلَى الأَنْعَةِ الطَّاهِ ينَ مِنْ ذُرِّيتِكَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٥.

١ ـ ومَنْ دَفَعَكَ عَنْ مَقَامِكَ وأَزالُكَ عَنْ مِزامِكَ» خ ل. ٢ ـ «وليُّ» خ ل.

۳\_«عدوً» خ ل. ۴ – «عن» خ ل.

۵-مزار کبیر: ۲۰۵ - ۲۱۸، اقبال الاعـمال: ۱۳۰/۳، مزار شـهید: ۸۹ بـحارالأنـوار: ۳۷۳/۱۰۰ ح۹، مـوسوعة زیـارات المحصومین ﷺ: ۲/ ۲۱۱ ش.۵۸۷

۱۷۴ ..... تحفة الزائر

#### سوم:

زیارت روز شهادت آن حضرت است؛ که بیست و یکم ماه رمضان است. چون در روایت معتبر منقول است که حضرت خضر هد در روز شهادت آن حضرت به درخانه آن حضرت آمد، و بسیاری از فضائل آن حضرت را یاد کرد، و بسیار گریست و مردم را گریانید، و ناپیدا شد ۱، و چون آن فقرات در زیارت هشتم که ذکر کردیم مندرج بود ۲، به آن اکتفا نمودیم؛ اگر در این روز آن زیارت خوانده شود مناسب است، و اصل آن زیارت را در بحار الانوار ذکر کرده ایم؛ اگر کسی خواهد به آنجا رجوع نماید ۲.

#### چهارم:

زیارت روزمبعث حضرت رسول الله است، که روز بیست و هفتم ماه رجب است؛ و بعضی از علما ذکر کردهاند که زیارت آن حضرت در این روز سننت است، و زیارت مخصوصی نقل کردهاند ؟ و چون سند هیچ یک به نظر نرسیده بود ترک کردیم، ولیکن زیارت آن حضرت در آیام شریفه مثل سایر اعمال م أفضل است؛ خصوصاً ایّامی که اختصاص به آن حضرت دارد، مثل:

روز ولادت آن حـضرت، کـه مـوافـق مشـهور سـيزدهم مـاه رجب است، و از حضرت صادق ﷺ منقول است که روز هفتم ماه شعبان بوده است<sup>0</sup>.

و روزی که آن حضرت ضربت خورده است، که نوزدهم ماه رمضان است موافقِ مشهور. و شبی که آن حضرت بر فراش حضرت رسولﷺ خوابید که شب اوّل ماه ربیع الاوّل است \_موافق مشهور \_.

و روزی که فتح بدر بر دست آن حضرت شد،که هفدهم ماه مبارک رمضان است \_موافق احادیث معتبره \_.

و روزی که در حمایت حضرت رسولﷺ جــلالت خــود را ظــاهر ســاخت در جنگ اُحد،که روز هفدهم شوّال است.

۱ ـ کافی: ۲۸ ۲۵۴ ح ۴. کمال الدین: ۲۸۷ ب ۲۸ ب ۱۸ مالی صدرق: ۲۰۰ م۲۲ ح ۱۱. موسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۲۲ ۲۲۷ ش ۵۹۰ ـ ۲ ـ نگادکن: ص ۱۴۸ ـ ۲۹۱ . ۲۰ س ۲ ـ بحارالانوار: ۲۰۰۳/۳۲ ح ۴ وج ۲۰۲/۱۰۰ ت ۱

۴ مصباح الزائر: ۱۷۶، مزار شهید: ۱۹، بسحارالانبوار: ۱۰۰/ ۳۷۷ م ۱۰، موسوعة زیبارات المستصومین علی : ۲۱۹ / ۲۱۹ ۵ مصباح النجید: ۸۵۲.

#### باب سوم \_فصل چهارم: زيارات امير المؤمنين در ايام متبرّ كه ...... ١٧٥

و روزی که فتح خیبر بر دست معجز نمای آن جناب ظاهر شد، که بیست و هفتم ماه رجب است.

و روزی که بر دوش مبارک حضرت رسولﷺ بالا رفت و بتها را شکست، که بیستم ماه رمضان است.

و روز فتح بصره، كه پانزدهم جمادي الأولى است.

و روزی که آفتاب از برای آن حضرت برگردید، که هفدهم شوّال است.

و روزی که از جانب خدا منصوب شد از برای تبلیغ سورهٔ براءه، و ابوبکر از آن امر معزول شد، و استحقاق آن حضرت برای خلافت و عدم استحقاق دیگران بس عالمیان ظاهر شد، که روز اوّل ماه ذی الحجّة است.

و روزی که درِ خانههای دیگران را از مسجد رسـول難 بسـتند، و در خـانهٔ آن حضرت را باز گذاشتند، که روز عرفه اسـت.

و روزی که انگشتر در نماز تصدّق کرد، و نصّ امامت در شأنش نازل شد، که روز بیست و چهارم ماه ذی الحجّة است. و چون موافق مشهور روز مباهله نیز هست، از آن جهت نیز مخصوص آن حضرت است.

و روزی که سورهٔ دهل أتی، در شأنش نازل شده است، که روز بیست و پنجم ماه ذی الحجه است.

و روز تزویج و روز زفاف حضرت فاطمه دی که گذشت در زیارت حضرت فاطمه.
و روز خلافت واقعی آن حضرت، که روز وفات حضرت رسول الله است، و گذشت آ.
و روزی که بعد از قتل عثمان با آن حضرت بیعت کردند، که هیجدهم ماه ذی الحجة
است، یا بیست و پنجم است.

و روز نوروز، که موافق بعضی از روایات روز بیعت آن حضرت است ۲.

و همچنین سایر ایّام که کرامتی و فضیلتی از آن حضرت در آن ظاهر شده باشد؛ و آنها بسیار است، و بعضی از آنها در بحار الانوار مذکور است.

۱ \_نگاه کن: ص۷۶.

# باب چھارم

دربیان فضیلت نجف اشرف وکوفه و مساجد کوفه و آب فرات است. و مشتمل است بر چند فصل:

## فصل اوّل

#### در فضيلت نجف لشرف

به سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که نجف کوهی بود، و آن همان کوه است که پسر نوح گفت که پناه به آن می برم از غرق شدن، و بر روی زمین کوهی از آن بزرگتر نبود.

پس حق تعالى وحى نمود به آن كوه كه: آيا به تو پناه مىبرند از عذاب من!

پس پاره پاره شد و در بلاد شام ظاهر شد، و ریگ بسیار ریزه شد؛ و بعد از آن جایِ آن کوه دریای عظیمی شد، و آن دریارا «نَیّ» میگفتند، و چون آن دریا خشک شد گفتند که «نَیّ جَفّ» یعنی دریای نیّ خشکید؛ پس به بسیاری استعمال برای آسانی گفتار «نحف» گفتند (

و در روایت معتبر دیگر از امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: حضرت ابراهیم ﷺ رسید به بازقیا ـ که قریهای بوده است در پهلوی نجف، و هر شب در آن قریه زلزله می شده است ؛ آن شب که حضرت ابراهیم در آنجا بسر آورد زلزله نشد.

گفتند اهل آن قریه که: آیا چه حادث شده است که دیشب زلزله نشد؟!

گفتند: مرد پیری دیشب وارد این قریه شد، و پسرش با او است.

اهل آن قریه به نزد آن حضرت آمدند، والتماس کردند که یک شب دیگر در آن قریه بماند.

حضرت التماس ایشان را قبول فرمود، و در آن شب نیز زلزله نشد.

١ \_علل الشرائع: ٣١ ب٣٦ ح ١، موسوعة زيارات المعصومين ١١٤ عادر تي ٨٠ پاورقي ٨

چون دانستند که از برکت قدوم شریف آن حضرت است، استدعا کردند که همیشه در آن قریه بماند، و آنچه خواهد ایشان به آن حضرت بدهند.

حضرت قبول ننمود و فرمود که: اگر خواهید که زلزله از شما بر طرف شود، این صحرای پشت قریه را به من بفروشید.

گفتند: ما بخشیدیم آن را به شما.

فرمودكه به غير خريدن راضي نمي شوم.

گفتند: پس به هر چه میخواهی از ما بخر.

حضرت از ایشان به هفت گوسفند و چهار الاغ خرید آن صحرا را. پس به ایس سبب نام موضع «بانِقیا» شد؛ زیراکه به لغت نبتی «نقیا» اسم گوسفند است.

پس پسر آن حضرت گفت که ای خلیل الرحمن، چه میکنی این صحرا را که نه زراعت در آن هست و نه حیوان شیر ده؟!

فرمود که: ساکت شو، که حق تعالی ازاین صحرا هفتاد هزار کس را حشـر کـند که بی حساب به بهشت روند، و هر یک از ایشان شفاعت کنند جماعت بسیار را <sup>۱</sup>.

و در روایت دیگر منقول است که امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ خرید مابین خَوَرْنَق و حِیره و کوفه را از دهقانان به چهل هزار درهم، و گواه گرفت جمعی را بر آن.
گفتند: یا امیرالمؤمنین! می خری این زمین را به این مال بسیار، و گیاهی از آن نمی روید؟!
فرمود که: شنیدم از رسول خدا ﷺ که از پشت کوفه هفتاد هزار کس داخل بهشت خواهند شد بی حساب؛ خواستم که از ملک من محشور شوند؟

و به سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: چهار بقعه از زمین ناله کردند به سوی خدا در ایّام طوفان نوح: بیت المعمور ـ و خدا آن را به آسمان برد ـ ، و نجف، و کربلا، و طوس ۳.

۱ ـ علل الشرائع: ۸۵۵ بـ ۸۸۵ ح ۲۰، بحارالانوار: ۲۶۶/۱۰۰ ح۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۳/۷ ش.۴۵۵. ۲ ـ فرحة الغرى: ۲۹، بحارالانوار: ۱۰۰ / ۲۳۱ م ۲۱، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۸/۲ ش۴۴۲.

۳-تهذیبالاحکام: ۶/ ۱۱۰ ح۱۹۶. فرحة الغری: ۷۰. بحارالانوار: ۲۰۰/ ۲۳۱ ح۲۲. وج ۱۰۶/۱۰۱ ح۲. وج ۳۹/۱۰۲ ح۲۸. موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۲/ ۱۹ ش ۴۷۱.

و در روایت معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که فرمود به اهل کوفه، که در پهلوی شما قبرستانی هست که از آن محشور می شوند صد و بیست هزار کس، مثل شهیدان بدر ۱.

و در روایت دیگر از امیرالمؤمنین - صلوات الله علیه - منقول است که: اوّل بقعهای که خدا را در آن عبادت کردند، پشت کوفه است؛ چون خدا امر کرد ملائکه را که آدم را سجده کنند، در اینجا سجده کردند ۲.

و در حدیث دیگر منقول است که آن حضرت نظر کردند به سوی نجف و فرمودند که: چه خوش آینده است دیدن تو! و چه طیب و نیکو است زیر تو! خداوندا این را محل قبر من گردان ۲.

و در ارشاد القلوب و فرحة الغرى روايت كردهاند كه: مرد صالحى از اهل كوفه گفت كه: من در شب بارانى در مسجد كوفه بودم، ناگاه درى راكه در جانب قبر مسلم است كوبيدند. چون در را گشودند جنازهاى را داخل كردند و در صفّهاى كه در برابر قبر مسلم است گذاشتند؛ يكى از ايشان را خواب برد، در خواب ديد كه دو شخص نزد جنازه حاضر شدند، و يكى به ديگرى گفت كه ببين ما را با او حسابى هست تا از او بگيريم، پيش از آنكه از رصافه بگذرد، كه بعد از آن ما به نزديك او نمى توانيم رفت. پس بيدار شد و خواب را براى رفيقان خود نقل كرد؛ و در همان ساعت آن جنازه را برداشتند و داخل نجف كردند، كه از حساب و عذاب نجات يابد آ.

و نقل کرده اند که روزی حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در کنار صحرای نجف نشسته بود، ناگاه دید که شخصی بر ناقه ای سوار است و جنازه ای در پیش خود گرفته است و به سوی نجف می آید؛ چون نزدیک شد حضرت از او پرسید که از کجا می آیی؟

۱ \_ کامل الزیارات: ۳۳۰ ب ۲۰۸ ح ۶. بحار الانوار: ۱۰۰ / ۲۳۱ ح۲۳.

٢ ـ تفسير عيّاشي: ١/ ٣٣ ح ١٨. بحارالانوار: ٢٣٢/ ٢٣٠ ح ٢٥، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٣/٢ ش ١٥٥٠.

٣\_ارشاد القلوب: ٣٣٩، بحارالانوار: ٢٠٠/ ٢٣٢، موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ٢/ ٢٨ ش ۴٩۴.

۴\_ ارشاد القلوب: ۴۳۹\_ ۴۳۹، فرحة الغرى: ۱۵۹\_ ۱۶۰، بحارالانوار: ۲۳۲ / ۲۳۲ ـ ۲۳۳.

گفت: از يمن. گفت: اين جنازهٔ كيست؟

گفت جنازهٔ پدر من است، آوردهام که در این زمین دفن کنم.

حضرت فرمود که: چرا او را در شهر خود دفن نکردید؟

گفت: پدرم چنین وصیت کرد و گفت: مردی در آنجا مدفون خواهمد شمدکه آمرزیده شوند به شفاعت او مثل عدد ربیعه و مُضَر که دو قبیلهٔ عظیم اند از عرب ـ.

حضرت فرمودكه: آن مرد را مى شناسى؟

گفت نه. حضرت سه مرتبه فرمودند: والله من آن مردم.

پس حضرت برخاست و آن مرد را دفن کرد '.

و می گویند که آن قبری که در مقبرة الصفا است، قبر آن مرد است.

و به سند معتبر منقول است از حبه عُرنی که گفت: بیرون رفتم با حضرت امیرالمؤمنین الله به پشت کوفه، چون به صحرای نجف رسیدند ایستادند گویا با جماعتی مخاطبه می کردند؛ من نیز در خدمت آن حضرت آنقدر ایستادم که مانده شدم. پس نشستم آنقدر که از نشستن ملال بهم رسانیدم، باز برخاستم و ایستادم تا مانده شدم، باز نشستم تا دلتنگ شدم.

پس برخاستم و ردای خود را جمع کردم و گفتم: یا امیرالمؤمنین می ترسم بر شماکه تعب بکشید از بسیاری ایستادن، ساعتی استراحت بفرمایید.

پس ردای خود را انداختم که آن حضرت بر روی آن بنشیند.

فرمود که: این ایستادن نیست مگر برای سخن گفتن با مؤمن، یا اُنس گرفتن با مونِسی.

گفتم: يا اميرالمؤمنين، ارواح مؤمنان چنين است؟

فرمود که: بلی، اگر پر ده از پیش دیده تو برخیزد، هرآینه خواهی دید ایشان را که حلقه حلقه نشستهاند و با یکدیگر سخن میگویند.

گفتم: بدناند یا روحاند؟

فرمود که: روحاند، و هیچ مؤمنی نمیمیرد در بقعهای از بـقعههای زمـین مگـر

١ ــ ارشاد القلوب: ۴۴٠، بحارالانوار: ٢٣٣/١٠٠، موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ٢٩ ٢٦ ش ۴۹۵.

آنکه به روحش می گویند که: ملحق شو به وادی السلام، که صحرای نجف است، و آن بقعه ای است از جنّت عدن ۱.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که شخصی به حضرت صادق ﷺ عرض کردکه: برادرم در بغداد است و می ترسم که در آنجا بمیرد.

فرمود که: پروا مکن هر جا بمیرد؛ بدرستی که نمی ماند مؤمنی در مشرق و مغرب زمین مگر آنکه حق تعالی روحش را محشور می گرداند به سوی وادی السلام.

پرسید که: وادی السلام کجا است؟

فرمود که: پشت کوفه است؛ گویا میبینم که ایشان حلقه حلقه نشستهاند و با یکدیگر سخن میگویند ۲.

و به سند معتبر از اصبغ بن نباته منقول است که حضرت امیرالمؤمنین به به صحرای نجف رفت؛ ما از عقب آن حضرت رفتیم، دیدیم که بر پشت خوابیده است بر روی زمین.

قنبر گفت: يا اميرالمؤمنين جامه در زير شما نيندازم؟

فرمود که نه، نیست مگر تربت مؤمنی، یا نشستن در پهلوی مؤمنی.

پس فرمود که: ای پسر نباته، اگر پرده از برای شما بردارند هر آینه خواهید یافت روحهای مؤمنان را که در این صحرا حلقه حلقه نشسته اند، و به زیارت یکدیگر میروند و با یکدیگر سخن میگویند، و در اینجا است روح هر مؤمنی، و در برهوت است روح هر کافری ۳.

و برهوت واديي است نزديک يمن.

و بــه سـند مـعتبر از حـضرت امـام مـحمد بـاقر ﷺ منقول است كــه: چــون

۱ \_ کافی: ۲۴۳/۳ ح ۱، بحارالاتوار: ۲۳۰/ ۲۳۴ ح ۲۶، موسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۱۲/۲ ش ۴۵۱ قسمت آخر حدیث.

٢ \_كافي: ٣/ ٣٣٣ ح٢، بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٣٣ ح٢٧، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ٢٢/٣ ش ٣٧٨.

٣\_بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٣٤، به نقل از غيبت على بن عبد الحميد، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ١٢/٢ ش ٢٥٢.

باب چهارم ـ فصل اوّل: فضيلت نجف اشرف .....

حضرت مهدی علله داخل کوفه شود، مردم گویند: ای فرزند رسول خدا، نماز با شما مثل نماز با رسول خدا است، و این مسجد گنجایش ما ندارد!

پس آن حضرت بیرون رود به جانب نجف، پس مسجدی خط بکشد که هزار در داشته باشد، و گنجایش اصحاب آن حضرت داشته باشد، و بفرماید که نهری از پشت قبر امام حسین ﷺ بیاورند که تا نجف جاری شود، و بر آن نهر پلها و آسیاها ساخته شود د.

۱ ـ ارشاد مفید: ۲/ ۳۸۰ غیبت طوسی: ۲۸۰، اعلام الوری: ۴۳۰، کشف الفسَّة: ۳/ ۳۵۳، بسحارالانیوار: ۲۸۰ / ۳۸۵ م ۴. موسوعة زیارات المعصومین هیچا: ۲/ ۱۵ ش ۴۶۱.

## فصل دوم

ش ۶۷۹، وص ۳۷۵ ش ۶۸۲.

#### در بیان فضیلت آب فرات است

به سند معتبر منقول است که حضرت امام محمد باقر ﷺ پرسید از شخصی از اهل کوفه که: آیا غسل می کنی در آب فرات هر روز یک مرتبه؟ گفت نه. فرمود که: در هر هفته یک مرتبه غسل می کنی؟ گفت: نه. فرمود که در هر ماه غسل می کنی؟ گفت: نه. فرمود که در هر سال یک مرتبه غسل میکنی؟ گفت: نه. فرمود که تو از خیر محرومی ۱.

و در حدیث دیگر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: چهار نهر است در دنیاکه از بهشت است: فرات، و نیل، و سیحان، و جیحان.

در بهشت فرات آب است، و نیل عسل است، و سیحان شراب است، و جیحان شیر است ۲

و در حدیث دیگر فرمودکه: فرات بهترین آبها است در دنیا و در آخرت ؟. و در احادیث بسیار وارد است که هر طفلی راکه کامش به آب فرات بردارند، البته محب اهل بیت رسول الله ـصلّی الله علیهم ـگردد ؟.

و به روایت معتبر منقول است که حضرت صادق ؛ به سلیمان عجلی فرمود

# ً باب چهارم ـ فصل دوم: فضيلت آب فرات ...................

که: اگر میان من و فرات آنقدر فاصله می بود که میان شما و فرات است، هر آینه دوست می داشتم که هر دو طرف روز بروم نزد آن <sup>۱</sup>.

و در حدیث معتبر از حضرت علی بن الحسین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: حق تعالی در هر شب ملکی می فرستد، که سه مثقال از مشک بهشت در نهر فرات می ریزد؛ و هیچ نهری در مشرق و مغرب نیست که برکتش بیشتر از نهر فرات باشد ...
و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هر روز چند قطره از آب بهشت در فرات می ریزد ...

و در روایت معتبر دیگر منقول است که، چون حضرت صادق ﷺ در زمان سفّاح به کوفه تشریف آوردند، بر سر جسر ایستادند و به غلام خود فرمودند که مرا آب بده.

غلام کوزه ملاحی راگرفت و آب به آن حضرت داد، و حضرت میل فرمود ـ و آب از دو طرف دهان آن حضرت به ریش مبارک و جامهٔ آن حضرت می ریخت ـ.

پس دو مرتبهٔ دیگر آب طلبیدند و تناول فرمودند، و در هر مرتبه حمد الهی کردند.

پس فرمودند که: چه بسیار عظیم است برکت این نهر آب! بدرستی که هر روز هفت قطره از بهشت در آن میریزد؛ اگر مردم بدانند که چه مقدار برکت در این نهر است، هرآینه خیمهها در هر دو طرفش بزنند.

اگر نه این بود که خطاکاران در آن داخل می شدند، هیچ صاحب در دی و مرضی در آن غوطه نمی خورد مگر شفا می یافت ً.

۱ ـ کافی: ۶/ ۲۸۸ ح ۴، کامل الزیارات: ۴۷ ب۲۲ ح ۴، مزار مفید: ۱۸ ح ۲، تبهذیب الاحکام: ۶/ ۳۹ ح ۸۲، بـحارالانـوار: ۲۲۸/۱۰۰ ح ۹، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۴ ت ۶۷۹ م

۲ کافی: ۶/ ۳۸۹ ح ۶، بحارالانوار: ۴۴۸/۶۶ ح ۶، وج ۲۲۸/۱۰ ح ۱۱ وص ۲۳۰ ح ۱۶، کامل الزیارات: ۴۸ ب ۱۳ ح ۷. وص ۴۹ ح ۱۲، مزار مفید: ۱۵ ح ۲، تهذیب الاحکام: ۳۸/۶ ح ۱۸، موسوعة زیارات المعصومین پینما: ۲۲ / ۲۷ ش ۹/۱ س ۳ کافی: ۲/ ۲۸۸ ح ۲، کامل الزیارات: ۴۸ ب ۱۳ ح ۸، بحارالانوار: ۴۴۸/۶۶ ح ۴، وج ۲۲۹/۱۰ ح ۱۲، موسوعة زیارات المعصومین پینما: ۲/ ۲۷۲ ش ۶۷۴ م ۹۷۰

۴ کامل الزیارات: ۴۸ ب ۱۲ ح ۹. مزار مفید: ۱۷ ح ۱. تهذیب الاحکام: ۴/ ۳۸ ح ۸۱ بحارالاتوار: ۴۰/ ۴۱ ح۸. وج ۲۰۰/ ۲۲۹ ح۱۲، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۴ تر ۶۸۱ ش ۶۸۱

و در حدیث دیگر فرمود که «شاطئ الوادي الأیمن» که خدا فرموده است انهر فرات است ۲.

و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که فرمود که: گمان ندارم که کسی را کامش را به آب فرات بردارند و شیعه ما نباشد. و فرمود که: هر روز در آب فرات دو ناودان از بهشت جاری می شود ۲.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت مروی است که: دو نهر هستند که مؤمناند، و دو نهر کافر.

امًا مؤمن، نيلِ مصر است و فرات؛ و اما كافر، نهر بلخ است و دجله. پس برداريد كام اولاد خود را به آب فرات؟.

۱ \_قصص: ۳۰.

۲ کامل الزیارات: ۴۸ ب۱۳ ح ۱۰، مزار مفید: ۱۵. تهذیب الاحکام: ۶/ ۳۸ ح ۸۰، مزار کبیر: ۱۱۵، بحارالأنوار: ۱۰۰/ ۲۲۹ ح ۲۲ م ۲۲۹ م ۲۲۹ م ۲۲۹ م ۲۲۹

٣ \_ كافى: ٩/ ٣٨٨ ح ١، بحارالاندوار: ۴۴۸ /۶۶ ح ٣. وج ١٠٠ / ٢٢٩ ح ١٥. سوسوعة زيـارات السعصومين 鐵 : ٢٧ ٢٧٢ ش 9٧٥.

۴ \_ کامل الزیارات: ۴۹ ب۱۳ ح ۱۶، بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۳۰ ح ۲۰.

## فصل سوم

#### در فضیلت کوفه و مسجد بزرگ کوفه و اعمال آن مسجد شریف است

در حدیث معتبر از حضرت امام حسن ـ صلوات الله علیه \_ منقول است که: بقدر جای پائی در کوفه، نزد من بهتر است و دوست تر می دارم از خانه ای که در مدینه داشته باشم ۱. و از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هر که در کوفه خانه داشته باشد، دست از آن بر ندارد۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: چون حضرت صاحب الامر بی ظاهر شود، ازبرای او در پشت کوفه مسجدی بنا کنند که هزار در داشته باشد، و متصل شود خانههای کوفه به نهر کربلا<sup>۳</sup>.

و به سند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ مروی است که خطاب فرمود به کوفه و فرمود که: فتنه های عظیم در تو حادث خواهـ د شد، و من می دانم که هیچ کس اراده بدی نسبت به تو نمی کند مگر آنکه خدا او را مبتلا می گرداند به بلائی که از تو مشغول شود، یا به امری که موجب کشته شدن او گردد <sup>1</sup>.

و در حدیث معتبر از موسی بن جعفر شی منقول است که: حق تعالی از شهرها چهار شهر را اختیار کرده است، فرموده است: ﴿وَ ٱللَّيِّنِ وَٱلزَّيْتُونِ \* وَطُورِ سِينِينَ \*

۱\_بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۸۵ ح ۱ بنقل از غیبت سیّد علی بن عبد الحدید، موسوعة زیارات المعصومین هیّه: ۱۴/۳ ش ۴۵۸. ۲\_بحارالانبوار: ۱۰۰/ ۲۸۵ ح ۲ بنقل از سید علی بن عبد الحدید از کتاب فضل بن شاذان، موسوعة زیارات المعصومین هیّه: ۱۹/۲ ش ۲۷۲.

٣\_منتخب الانوار المضيئة: ٣٣۴. بحارالانوار: ٣٠٠/ ٣٨٥ ح٣. موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ٢٤ ٢٢ ش ٤٨٠.

۴\_نهج البلاغه: ۸۶ خ۴۷، بحارالانوار: ۲۰۰/۳۸۵ ح۵، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۲/ ۱۰ ش۴۴۸.

# وَهٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِين﴾¹.

تين مدينه است، و زيتون بيت المقدس است، و طور سينين كوفه است، و بـلد امين مكّه است ٢.

و به روایت معتبر منقول است از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ که: حق تعالی بلارا از کوفه دفع میکند، چنانچه از خیمههای پیغمبر 難 دفع میکند؟

و در حدیث معتبر از ابن نباته مروی است که: روزی حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ نماز میکرد نزدستونی که چون از باب الفیل داخل شوی و ستونها را از جانب صحن بشماری ستون هفتم است، ناگاه شخصی آمد دو جامهٔ سبز پـوشیده، و دو گـیسوی سـیاه از سـرش آویـخته، و ریشش سـفید بـود، چـون امیرالمؤمنین به سلام نماز گفتند آن شخص نزدیک آمد و سر مبارک آن حضرت را بوسید، و دست حضرت را گرفته از در کِنْدَه بیرون رفت.

ابن نباته گفت که: ما بسرعت از عقب ایشان روان شدیم، پس دیدیم که امیرالمؤمنین رو به مامی آید در چهار سوق کِندَه؛ چون ما را دید گفت: جیست شما را؟ گفتیم: از این مرد ایمن نبودیم که آسیبی به شما برساند.

فرمود که: این برادرم حضرت خضر به بود؛ ندیدید که چگونه نزدیک من آمد و با من سخن گفت؟! و با من گفت که: در شهری هستی که هیچ جبّاری ارادهٔ بدی نسبت به آن نمی کند مگر خدا او را می کشد، و از مردم در حذر باش؛ پس بیرون رفتم که مشایعت او نمایم، چون ارادهٔ نجف داشت ً.

و در روایت معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمودکه: دوستان ما در کو فه بیش از همه شهر ها است<sup>۵</sup>.

۱\_تين: ۱\_۳.

<sup>-</sup> سعانی الاخبار: ۳۶۴ح ۱، خصال: ۲۲۵ ضمنح ۵۸، بحارالانوار: ۴۹/ ۲۸۳ ح ۲۰ و ۲۹۲/۱ ح ۲۰ و ۲۱، موسوعة زیبارات المعصومین (紫: ۷/۲ ش ۴۴، این حدیث از امام موسی بن جعفر پیچه تقل شده که ایشان از رسول خدای و رایت کر دهاند.

۳\_عيون اخبار الرضائڠ: ۲/۵۷ح ۳۹۱، بعارالانوار: ۱۰۰/۳۳۹ ح ۲۲، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۴/۲ ش۴۳۶. ۴\_امالي طوسي: ۱/ ۵۰، مناقب اين شهر آشوب: ۴۴۶/۲، بعارالانوار: ۲۹۰/۳۹۰ ح۲۲.

۵\_ امالي طوسي: ۱۴۳/۱، وج ۲۹۱/۲، بعار الانوار: ۳۹۳/۱۰۰ ح ۲۴، وص۳۹۹ ح ۴۴، موسوعة زيار ات المعصومين ﷺ ۲۰/۲ ش ۴۷۴.

## باب چهارم \_فصل سوم: فضيلت كوفه و مسجد كوفه و اعمال آن ...... ۱۸۹ ـ

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: مکه حرم خدا است ام مدینه حرم رسول خدا است ام مدینه حرم رسول خدا است، به درستی که امیرالمؤمنین عمل حرام کرده است از کوفه، آنچه را که ابراهیم از مکه، و رسول خدا الله از مدینه حرام کرده اند آ.

و به روایت معتبر دیگر فرمود که: یک درهم که در کوفه تصدّق نمایند، حساب می شود به صد درهم <sup>۳</sup>که در جاهای دیگر داده شود؛ و دو رکعت نماز در کوفه، به صد رکعت محسوب می شود<sup>۱</sup>.

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: مسجد کوفه باغی است از باغهای بهشت، نماز کرده است در آن هزار و هفتاد پیغمبر؛ در جانب راستش رحمت است، و در جانب چپش مکر است. در آن است عصای موسی، و درخت کدو که برای حضرت یونس رویید، و انگشتر سلیمان. و از آن موضع جوشید تنور در طوفان نوح؛ و کشتی را در آن مسجد ساخت، و آن وسط و بهترین جاهای بابل است، و مجمع پیغمبران است<sup>٥</sup>.

مؤلف گوید که: گویا مراد این است که در جانب راستش قبر امیرالمؤمنین و قبر امام حسین ـ صلوات الله علیهما ـ است که محل رحمت خدایند، و در جانب چپش خانههای خور بوده است که معدن مکر و چیک بوده اند.

و به سند معتبر از اصبغ بن نباته منقول است که روزی حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در مسجد کوفه فرمود که: ای اهل کوفه، عطا کرده است حق تعالی به شما چیزی چند که به احدی عطا نکرده است: پس فضیلت داده است مسجد و محل نماز شما را؛ و آن خانه حضرت آدم، و خانه حضرت نوح، و خانه حضرت

۱ ـ در امالی: «مکه حرم ابراهیم است».

٢\_امالي طوسي: ٢/ ٢٨۴. بحارالانوار: ٢٠ / ٣٩٩ ح ٣٣. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ١٧ ش ۴۶٥.

۳\_در بعضى از نُسخ كامل الزيارات: «دويست درهم». ۴\_كامل الزيارات: ۲۷ ب۸ م ۲، بحارالانوار: ۲۰۰۰ ۱۹۹۲م ۲۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۸/۲ ش۴۶۷.

۵-کافی: ۲۹۳/۳ ح ۹، تهذیب الاحکام: ۳/ ۲۵۲ ح ۶۹۱، بحار الانوار: ۸۱/۱۸ ح ۶۰ وج ۲۸۹/۱۰ ت ۲۸۹ - ۹۸.

ادریس، و محل نماز حضرت ابراهیم، و محل نماز برادرم خضر علیهم السلام. است، و محل نماز من است.

و این مسجدِ شما یکی از چهار مسجد است که حق تعالی برگزیده است آنها را برای اهلشان.

و گویا می بینم که در روز قیامت بیاورند این مسجد را با دو جامهٔ سفید مانند مُحرمان، و شفاعت کند برای اهلش و برای هرکه در آن نماز کرده است؛ و شفاعتش د د نخه اهد شد.

و نميگذرد روزها تا آنكه حجر الاسود را در آن نصب خواهند كرد.

و زمانی خواهد آمد که محل نماز مهدی از فرزندان من باشد، و محل نماز هر مؤمنی باشد؛ و نماند بر روی زمین مؤمنی مگر آنکه در آن مسجد باشد، یا دلش به سوی آن مایل باشد.

پس دوری مکنید از این مسجد، و تقرّب جویید به خدا به نماز کردن در آن، و رغبت نماید به سوی خدا در برآمدن حاجتهای شما؛ اگر مردم بدانند که چه برکتها در آن هست، هرآینه بیایند به سوی آن مسجد از اطراف زمین، اگرچه باید که به روش کو دکان به دست و یا راه روند بر روی برف (.

مؤلّف گوید که: گویا ذکر نصب حجر الاسود از برای اظهار اعجاز باشد، چنانچه قرامطه بعد از غیبت کُبری حضرت قائم الله کعبه را خراب کردند، و حجر الاسود را به کوفه آوردند و مدتی در مسجد کوفه بود، و باز برگردانیدند به محل خود.

و به سند معتبر از هارون بن خارجه منقول است که حضرت صادق ﷺ بـه او گفت که: چه مقدار مسافت هست میان خانه تو و میان مسجد کوفه؟

من عرض كردم كه: يك ميل است.

فرمودکه: هیچ ملک مقرّب و پیغمبر مرسل و بندهٔ صالحی نیست که داخل کوفه شده باشد، و نماز در آن مسجد نکرده باشد.

۱\_امالي صدوق: ۱۸۹ م ۴۰ ح ۸. بحارالانوار: ۳۸۹ /۱۰۰ ح ۱۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۱۱ ش ۴۵۰.

# باب چهارم ـ فصل سوم: فضیلت کوفه و مسجد کوفه و اعمال آن ......

و به درستی که حضرت رسول خدا 機گذشت به آن مسجد و رخصت طلبید و فرود آمد و دو رکعت نماز در آن مسجد کرد.

و نماز واجب در آن برابر است با هزار نماز، و نماز نافله با پانصد نماز؛ و نشستن در آن بی قرآن خواندن نیز عبادت است.

پس برو به سوی آن مسجد، اگرچه به روش کودکان خود را بر زمین کشی ۱.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: مسجد کوفه محل نماز پیغمبران است، و حضرت رسول خدا ﷺ در شبی که جبر ثیل آن حضرت را بر براق سوار کرده به معراج میبرد، چون به برابر دار السلام -که نجف است - رسید گفت: یا محمد این محلِ نماز پدرت آدم و محل نماز پیغمبران است، فرود آی و در این مسجد نماز کن.

پس فرود آمد و نماز کرد، و از آنجا به مسجد اقصی رفت، و از مسجد اقسی به آسمان رفت ۲.

و در چند حدیث معتبر از حضرت صادق ب منقول است که: نـماز در مسـجد کوفه، برابر است با هزار نماز در مسجدهای دیگر ۳.

و در حدیث دیگر فرمود که: نیکو مسجدی است مسجد کوفه، نماز کرده است در آن هزار پیغمبر، و هزار وصی پیغمبر؛ جانب راستش رضا و خوشنودی خدا است، و میانش باغی است از باغهای بهشت، و جانب چپش مکر است \_ یعنی خانههای خلفاً \_.. و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هیچ پیغمبر و بندهٔ صالحی نیست مگر آنکه

۱ ـ امسالی صندون: ۲۵۵م ۶۱ ع-۴، امسالی طنوسی: ۴۲،۲۲، بتحارالانتوار: ۲۹۱ / ۲۹۱ ح ۱۶ و ۱۷، منوسوعة زیبارات التحصومین ﷺ: ۲۹۴/۲ ش ۶۲۴

۲ - تفسير عياشي: ۱۴۶/۲ ح ۲۱، بحارالانوار: ۲۸۷/۱۰۰ ضمن ح۷.

۳-کافی: ۵۸/۴ ضمن ح ۱. کامل الزیارات: ۲۹ ب۸-۷، من لا یعضره الفقیه: ۲۸/۱۲ ذیل ح ۶۶۰ مزار مفید: ۶ ذیل ح ۲. تسهذیب الاحکسام: ۲۶/۳۶ ذیسل ح ۵۸. بمحارالانبوار: ۲۰۰/ ۳۹۷ ح ۳۶ وص ۴۰۰ ذیبل ح ۵۱. موسوعة زیبارات المعصومین ۱۵/۴ ش ۴۶۶.

۴ ـ كافئ: ۳/ ۴۹۲ ح٣، ثواب الاعمال: ۵۰ ح ١، من لا يمخشره الفقيه: ١/ ٣٣١ ح ٤٩٣، بحارالانبوار: ٣٩٧ / ٣٩٧ م ٢٣٠، موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۴/ ۴۶ من ۶۲۶،

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: اگر مردم بدانند که چه فضیلت دارد مسجد کوفه، هر آینه از شهرهای دور تهیهٔ زاد و راحله کنند و به سوی این مسجد بیایند.

و فرمود که: نماز واجب در آن برابر حج مقبول است، و نماز نافله برابر عـمرهٔ مقبول است<sup>۲</sup>.

و در روایت دیگر از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: نماز واجب برابر است با حجی که با رسول خدا ﷺ کرده باشند، و نماز نافله با عمرهای که با آن حضرت کرده باشند؟

و در روایت معتبر منقول است که شخصی به خدمت حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ آمد و گفت: می خواهم به مسجد اقصی بروم برای فضیلت آن مسجد.

فرمود که: راحلهٔ خود را بفروش، و توشهٔ خود را بخور، و در این مسجد کوفه نماز کن که نماز فریضه در این مسجد ثواب حج مقبول دارد، و نماز نافله ثواب عمرهٔ مبرور، و تما چهار فرسخ برکت دارد؛ و در میانش چشمهای هست از روغن، و چشمهای از شیر، و چشمهای از آب که مؤمنان از آن آب خواهند خورد. و یک چشمهٔ دیگر هست از آب، که مؤمنان از آن خود را پاکیزه خواهند کرد. و از این مسجد جاری شد کشتی نوح.

و هیچ غمگینی دعانمی کند در این مسجد که حاجتی از خدا طلب کند، مگر آنکه

۱ ـ کافی: ۳/ ۴۹۰ ضمن ح ۱، کامل الزیارات: ۲۸ ب۸ ضمن ح ۶، مزار مفید: ۸ ح ۳، تبهذیبالاحکام: ۶/ ۳۳ ح ۶۶، سزار کبیر: ۲۴ ۱ و ص ۴۳، بحارالانوار: ۲۹۸/۱۰۰ - ۳۹ و ح ۴۰، موسوعة زیارات المعصومین ( ۲۹۴/۳ ش ۶۲۴، س ۶۴۹،

۲ کامل الزیارات: ۲۸ ب۸ ح ۲، مزار مفید: ۷ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۳۲ / ۳۲ ح ۶۰ مزار کبیر: ۱۲۲، بحارالاتوار: ۲۹۹/۱۰۰ م ۴۵ و ۴۶، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۴ تر ۲۹۴ ش ۴۲۳.

٣\_ كامل الزيارات: ٨٨ ب٨ ح٥. تهذيب الاحكام: ٤/ ٣٣ ح ٩٠. مزار كبير: ١٢٣ وص ١٣٠، بـحارالانـوار: ٣٧٩ /٣٧ ح ٢٥ وج ١٠٠/٠٠٠ ع.٨. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٩٠/٣ ش ٩١٤.

# باب چهارم \_فصل سوم: فضيلت كوفه و مسجد كوفه و اعمال آن ...... ١٩٣ ـ

دعایش مستجاب میشود، و غمش زایل میگردد<sup>۱</sup>.

مؤلّف گوید که: گویا این چشمه ها در زمان حضرت صاحب الامر ـ صلوات الله علیه ـ در آن مسجد ظاهر خواهد شد، چنانچه از بعضی روایات مفهوم می شود.

و برکت چهار فرسخ، ممکن است که از جانب راستش باشد، که موضع قبر امیرالمؤمنین الله است؛ پس حد صحرای نجف نیز معلوم می شود از دو جانب.

و ممكن است كه از جميع جوانب باشد، چنانچه از بعضي احاديث مستفاد مي شود ٢.

و ممکن است که غیر جانب چپ مراد باشد، چون مذمّت جانب چپ در بعضی اخبار گذشت."

و در احادیث بسیار مدح جانب راست و عقبش وارد است ً؛ جون قبر امیرالمؤمنین در جانب راست، و قبر حضرت امام حسین در عقب است.

و در چند روایت از حضرت امیرالمؤمنین ﷺ منقول است که: تنور نوح ﷺ از گوشهٔ راست مسجد که در زمان آدم از گوشهٔ راست مسجد که در زمان آدم و نوح بوده است دوازده هزار ذرع کم کرده اند<sup>۵</sup>.

و در روایت معتبر منقول است از حضرت صادق گه که حضرت امیرالمؤمنین مسلوات الله علیه ـ بر درِ مسجد می ایستادند و تیر می انداختند، می رسید تیر آن حضرت به جایی که خرمافروشان می نشینند، و می فرمود که: تا اینجا داخل مسجد بوده است ؟ و در حدیث دیگر فرمود که: چون حضرت قائم ه ظاهر شود، مسجد کوفه را به اساس از لش برگر داند ۷.

١ ـ كافي: ٣/ ٤٩١ ح ٢. كامل الزيارات: ٣٣ ب ٨ ح ١٨. تهذيب الاحكام: ٣/ ٢٥١ ح ۶۸٩. بحار الانوار: ٢٠٠/ ٢٠٠ ح ٥٥٠ موسوعة زيارات المعصومين فيني: ٢/ ٢١١ م ٢١٩.

۲\_مزار كبير: ۱۲۹، بحارالانوار: ۳۹۶/۱۰۰ ح ۳۱. ۳\_نگاه كن: ص ۱۹۱.

۴ ـ کافی: ۳/ ۴۹۰ ضمن ح ۱. کامل الزیارات: ۲۸ ب۸ ح ۶. تهذیب الاحکام: ۶/ ۳۳ ضمن ح ۶۲. بحارالانوار: ۲۹۸/۱۰۰ ح ۳۹ و ۴۰. موسوعة زیارات الممصومین پیچا: ۲۵۸۲ ش ۶۲۴.

۵-مزار كبير: ۱۲۸ وص ۱۲۹، بحارالانوار: ۲۰ / ۳۹۵ م ۲۹ و ۳۱.

<sup>8</sup>\_كافى: ۴۹۲/۳ ذيل ح ٣، بحارالانوار: ٢٩٧/١٠٠ ح ٣٨.

۷-کافی: ۴/۵۴۳ح۱۰.

#### [لعمال مسجد كوفه]

وامّا اعمال مسجد كوفه و فضيلت مخصوص هر موضع آن در كتاب مزار مسطور است؛ و در اينجا اكتفامي نماييم بهذكر آنچه روايت در آن بهنظر رسيده است. بدانكه از بعضى روايات معلوم مى شود كه جانب راست مسجد افضل است از جانب چپ آن '.

و بهتر آن است که از دری که در عقب مسجد است ـکه مشهور است به باب الفیل ـ داخل مسجد شود ۲.

چنانچه از حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که فرمود که: داخل مسجد شو از درگاه بزرگتر که آن باغی است از باغهای بهشت ۲.

و چون داخل مسجد شود از جانب چپ چهار ستون بشمارد و نزد ستون جهارم نماز گزارد، که در حدیث معتبر منقول است که حضرت صادق ﷺ نزد آن ستون نماز کردند آ. و از بعضی روایات فهمیده اند که این ستونی است که حضرت ابراهیم ﷺ نزد آن ستون نماز می کرده است <sup>٥</sup>.

پس سه ستون دیگر از جانب چپ بشمارد و نزد ستون هفتم نماز گزارد، که در حدیث گذشت که ظاهرش آن بود که حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در آنجا نماز کردند، و حضرت خضر الله در آنجا با آن حضرت ملاقات نمود جو بعضی آن ستون را مقام خضر می گویند.

١ \_كافي: ٢٩٣/٣ ضمن ح ٩ وص ٤٩٢ ح٣. موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٤ : ٢٩٤/٢ ش ٤٢٤.

۲ ـ كافى: ۳/ ۴۹۳ ضمن ح 6. تهذيب الاحكام: ۳/ ۲۵۱ ح ۶۹۰، مزار كبير: ۱۶۲، مزار شهيد ۲۳۲. بحارالاتوار: ۲۰۰ / ۴۱۰ ح/۶۰

٣\_مزار كبير: ۱۶۱، مزار شهيد: ۲۲۹، بحارالانوار: ۱۰۰، ۱۰-۹، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ ۲۹۸۰ ش. ۶۲۹. ۴\_مزار كبير: ۱۶۲، مزار شهيد: ۲۲۲، بحارالانوار: ۱۰۰، ۱۴۰، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۰۰۰۳.

۵\_نگاه کن: پاروقی ۲. ۶ دنگاه کن: ص۱۸۸.

## باب چهارم ـ فصل سوم: فضيلت كوفه و مسجد كوفه و اعمال أن ...... ١٩٥

و علما گفته اند: که پس برود و در د*کّة القضا* نماز کند<sup>۱</sup>، پس در ب*یت الطشت* نماز کند<sup>۲</sup>.

و در بعضى از كتب نقل كردهاندكه: حضرت صادق ؛ در بيت الطشت دو ركعت نماز كردند؟.

و علما گفتهاند که: در د*کهٔ میان مسجد* نیز نماز کند<sup>۴</sup>.

پس برود نزد ستون هفتم.

بدان که نزدیک به عمارت جانب قبله مسجد در جانب راست ستونها هست، که بعضی از آنها را به عنوان محراب ساخته اند، و بعضی جای ستون ظاهر است و ستونش خراب شده است؛ و ابتدای عدد را از دیوار جانب راست مسجد باید شمر د.

و احادیث در فضیلت این ستون هفتم بسیار است.

در روایت معتبر منقول است که حضرت امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیه \_رو به این ستون نماز میکرد، و نزدیک می ایستاد که میان آن حضرت و ستون آنقدر فاصله بود که بزی بگذرد<sup>ه</sup>.

و در روایت معتبر دیگر وارد شده است که: در هـر شب شـصت هـزار مـلک از آسمان نازل میشوند و نزد ستون هفتم نماز میکنند؛ و در شب دیگر ملائکه دیگر به این عدد می آیند، و دیگر هیچ یک عود نمیکنند تا روز قیامت<sup>6</sup>.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق 幾 منقول است که: ستون هفتم، مقام حضرت ابراهیم 幾 است .

و از اصبغ بن نباته منقول است که این ستون مقام امیرالمؤمنین ﷺ است، که نزد آن نماز میکرد؛ و چون آن حضرت حاضر نبود، حضرت امام حسن ﷺ آنجا نماز می کرد^.

۱ \_مزار كبير: ۱۷۶، مصباح الزائر: ۷۹.

٢ ـ مصباح الزائر: ٨٠. مزار شهيد: ٢٥٢. بحارالانوار: ١٠٠/٢١٢.

۵-کافی: ۴۹۳/۳ ح۴، بحارالانوار: ۱۰۰/ ۴۰۱ ح ۵۴.

ع \_ كافي: ۴۹۳/۳ ح ٥٠ بحارالانوار: ١٠١/ ٢٠١ ح ٥٥.

٧ - كافى: ٣٩٣/٣ - ٧. تهذيب الاحكام: ٣٠ ٣٦ - 50. بحارالانوار: ١٠٠/١٠٠ - 60.

٨-كافي: ۴٩٣/٣ ح ٨ تهذيب الاحكام: ٤/ ٣٣ - ٥٤. بحارالانوار: ١٠٠/ ٢٠٠ - ٤٠.

و سنّت است که نزد ستون هفتم چهار رکعت نماز بگزار د و دعا بخواند.

جنانچه در حدیث معتبر منقول است از ابو حمزه شمالی که گفت: روزی در مسجد کوفه نشسته بودم، ناگاه دیدم که شخصی از در کِندَه داخل شد، شخصی را دیدم از همه کس خوشرو تر، و خوشبو تر، و پاک جامه تر، و عمامه بر سر بسته و پیراهنی و دُرَاعه ای پوشیده، و دو نعل عربی در پای مبارکش بود، پس نعلین راکند و نزدستون هفتم ایستاد، و دستها را تا برابر گوش بلند کرد و تکبیری گفت که جمیع موهای بدن من از دهشت آن راست ایستاد، پس چهار رکعت نماز گزارد، و رکوع و سجودشان را نیکو بعمل آورد؛ پس این دعا خواند:

إلٰهي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ ٱلْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، ٱلْإِيمَانِ بِكَ، مَنَّأ مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لا مَنَّا مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَـداً، وَلَـمْ أَدَّعِ لَكَ شَـرِيكاً، وَقَـدْ عَصَيْتُكَ عَلىٰ غَيْرِ وَجْهِ ٱلْمُكابَرَةِ وَلاَ ٱلْخُرُوجِ عَنِ عُبُودِيَّتِكَ؛ وَلاَ ٱلْجُحُودِ لِرُبُوبِيِّتِكَ، وَلٰكِنِ آتَبَعْتُ هَوايَ، وَأَزَلَّنِي ٱلشَّيْطانُ بَعْدَ ٱلْـحُجَّةِ عَـلَيَّ وَٱلْـبَيانِ، فَـإِنْ تُعفَّ بْنِي فَبِذُنُوبِي، غَيْرَ ظالِم لِي؛ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَاكَرِيمُ.

پس به سجو د رفّت و مکرّر «**یا کُرِیمٌ**» میگفت ـ آنقدر که یک نفّس و فاکند به آن ـ ، پس باز در سجو دگفت:

يا مَنْ يَهْدِرُ عَلَىٰ حَوائِحِ ٱلسّائِلِينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصّامِتِينَ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ إلىٰ تَفْسِيرٍ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَما تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، يا مَنْ ٱنْزَلَ ٱلْعَذابَ عَلىٰ قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ، فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ، فَكَشَفَ عَنهُمُ ٱلْعَذابَ وَمَتَّعَهُمْ إلىٰ حِينٍ.

قَدْ تَرىٰ مَكانِي، وَتَسْمَعُ كَلامِي، وَتَعْلَمُ حاجَتِي؛ فَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيايَ وَ آخِرَتِي، يا سَيِّدِي ـ هفتاد مرتبه گفت: ياسَيِّدِي ـ.

# باب چهارم ـ فصل سوم: فضیلت کوفه و مسجد کوفه و اعمال آن ......

چون سر از سجده برداشت ونیک ملاحظه کردم، حضرت امام زین العابدین -صلوات الله علیه -بود؛ پس دستهای مبارکش را بوسیدم و پرسیدم که: از برای چه آمدید به اینجا؟

فرمود که: از برای آنچه دیدی ۱ \_ یعنی نماز در مسجد کوفه \_.

و در روایت دیگر وارد شده است که، ابو حمزه را با خود برد به زیارت حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیهما ـ ۲.

و دور نیست که در این حدیث اکتفا به همین شده است از برای تقیه باشد، و مقصود زیارت امیرالمؤمنین و امام حسین در می است که ناده مسجد کوفه همه باشد؛ چنانچه از احادیث دیگر ظاهر می شود.

و در روایت دیگر از ابو حمزه منقول است که آن حضرت را دید که نزد ستون هفتم نماز بارکوع و سجودنیکو بجا آوردند، و بعداز نماز به سجده رفتند و این دعا خواندند:

اَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَد عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ اَلْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، وَهُوَ الْإِيمانُ بِكَ، مَنّاً مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ، لا مَنَّ بِهِ مِنِّي عَلَيْكَ، وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ اَلْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، لَمْ أَدَّعِ لَكَ وَلَداً، وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ اَلْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، لَمْ أَدَّعِ لَكَ وَلَداً، وَلَمْ أَتَّخِذْ لَكَ شَرِيكاً، مَنّاً مِنْكَ عَلَيَّ، لا مَنَّ أَمِنِّي عَلَيْكَ، وَعَـصَيْتُكَ في أَشْيَاءَ عَلَىٰ غَيْرِ مُكاثَرَةٍ مِنِّي وَلا مُكابَرَةٍ، وَلا أَسْتِكْبارٍ عَـنْ عِـبادَتِكَ، وَلا جُحُودٍ أَشْيَاءَ عَلَىٰ غَيْرِ مُكاثَرَةٍ مِنِّي وَلا مُكابَرَةٍ، وَلا أَسْتِكْبارٍ عَـنْ عِـبادَتِكَ، وَلا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَلٰ كِبَنِ تَبَعْثُ هَوايَ، وَأَزَلَيْنِي الشَّيْطانُ بَعْدَ ٱلْحُجَّةِ وَٱلْبَيَانِ؛ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَيِجُودٍ كَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ٥.

و از جمله مواضع ممتازهٔ آن مسجد ستون پنجم است، باید که نزد آن نماز کند و حاجات خود را از حق تعالی طلب نماید؛ زیرا که در روایت معتبره وارد شده است

۱ ــمزار کبیر: ۱۶۸، مزار شهید: ۲۲۹، فرحة الفری: ۴۶. بحارالانوار: ۲۴۵/۱۰۰ ح ۳۱ وص۳۸۸ ح ۲۲، موسوعة زیــارات المعصومین ﷺ: ۲۲۰/۳ ش ۶۳۴. ۲ - ۲ ـ فرحة الغری: ۴۷، بحارالانوار: ۲۴۵/۱۰۰ ح ۳۲.

٣- «لامناً» خ ل. ٢ - «لامناً» خ ل.

كه محلّ نماز حضرت ابراهيم خليل ـعليه وآله السلام ـبوده است ١.

و منافات ندار د با روایات دیگر، زیراکه ممکن است که آن حضرت در همهٔ این مواضع نماز کرده باشد.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: ستون پنجم مقام جبر ئیل ﷺ است ۲.

و در حديث اصبغ بن نباته وارد است كه: مقام امام حسن 變 است ٦.

پس معلوم شد از احادیث که نزد ستون پنجم و هفتم، اشرف است از سایر جاهای مسجد.

و علما ذكر كرده اندكه نزد ستون سوم، مقام حضرت امام زين العابدين ، است؛ و دو ركعت نماز گفته اندكه سنّت است كه در آنجا بگزارد ً.

و گفته اند که باید که برود به صفّه، که متصل است به در مسجد که به سوی خانهٔ امیرالمؤمنین همفتوح می شود، و چهار رکعت نماز بکند و دعا بخواند؛ و همچنین در محرابی که آن حضرت در آنجا شهید شده است و متصل به آن در است، نماز کند و دعا بخواند<sup>٥</sup>.

و در و محرابی که امروز معروف اند، در جانب راست مسجد واقع اند. و در میان مسجد علامتِ دری و محرابی هست، و از قراین معلوم می شود که در خانه آن حضرت آن در بوده است، و محل شهادت آن حضرت، آن محرابِ میان مسجد بوده است؛ نه آن محرابِ که زینت کردهاند و الحال مشهور است.

و اگر در هر دو جانماز و دعاکند بهتر است.

و ذكر كردهاندكه در دكَّه حضرت صادق الله كه نزديك به قبر مسلم بن عقيل

۱ ـ مزار كبير: ۱۶۷، مزار شهيد: ۲۳۸، بحارالانوار: ۲۸۰/۱۰۰ - ۱۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۲/۳۲ ش ۶۶. ۲ ـ كافي: ۴۹۳/۳ ذيل ح۷، تهذيب الاحكام: ۳۳/۶ ذيل ح۶۵، بعارالانوار: ۴۶/۱۰۰ ذيل ح۶۵.

٣-كافي: ٣٩٣/٣ ضمن ح٨. تهذيب الاحكام: ٣٣/۶ ضمن ح٤٤. بحارالانوار: ٢٠٤/١٠٠ ضمن ح٩٤.

۴ ـ مزار كبير: ۱۶۵، مصباح الزائر: ۸۴ مزار شهيد: ۳۶۶. بحارالانوار: ۲۰، ۱۵۵، موسوعة زيبارات السمصومين پيمينا: ۲/ ۳۰۴ ش ۶۳۱ ش ۶۳۱

است، نماز کند و دعا بخواند ۱.

و اینها چون روایتشان به ما نرسیده است، ترک کردیم.

و از حضرت صادق شهر منقول است که آن حضرت به بعضی از اصحاب خود فرمود که: آیا پی حاجتی بامداد نمی روی که گذرکنی به مسجد بزرگ کوفه؟

گفت: بلی.

فرمودکه: چهار رکعت نماز بکن در آن مسجد، پس بگو:

إلْهِي إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ ٱلْأَشْياءِ إِلَيْكَ، لَـمْ أَتَّـجِذْ لَكَ
وَلَداً، وَلَمْ أُدَّعِ لَكَ شَرِيكاً، وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْياءَ كَثِيرَةٍ عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِ ٱلْمُكابَرَةِ لَكَ،
وَلَا ٱلإِسْتِكْبارِ عَنْ عِبادَتِك، وَلَا ٱلْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِك، وَلَا ٱلْخُرُوجِ عَنِ ٱلْعُبُودِيَّةِ لَكَ؛
وَلَكِنِ آتَبَعْتُ هَواي، وَأَزَلَنِي ٱلشَّيْطانُ بَعْدَ ٱلْحُجَّةِ وَٱلْبَيانِ، فَإِنْ تُعَدِّبْنِي فَسِذُنُوبِي،
غَيْرُ ظالِم لِي؛ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ياكرِيمُ.

و باز میگویی:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ، غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَـوْلٍ مِـنِّي وَلاقُـوَّةٍ، وَلٰكِـنْ بِـحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ .

يا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ لهٰذَا ٱلْبَيْتِ وَبَرَكَةَ أَلْمِلِهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَوْزُقَنِي رِزْقاً حَـلالاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّ تِكَ، وَأَنا خافِضٌ في عافِيتِكَ ٢.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرکه را به خدا حاجتی باشد، برود به مسجد کوفه و وضوی کامل بسازد، و در مسجد دو رکعت نماز بگزارد، و در هر رکعت سورهٔ «حمد»، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبُّ اَلْفَلَقِ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبُّ اَلْفَالِي» و «قُلْ أَعُودُ بِرَبُّ الْفَالِي» و «قُلْ أَعُدُ اللهِ» و «سَبِّح آسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ»

۱ - مزار کبیر: ۱۷۶، مصباح الزائر: ۹۸، مزار شهید: ۲۵۱، بحارالانوار: ۲۰۰/ ۴۲۵، موسوعة زیبارات السمصومین ﷺ: ۲٪ ۳۲۲ س ۶۶۹،

۲ \_مزار كبير: ۱۶۴ \_ ۱۶۵ مزار شهيد: ۲۳۴، بحارالانوار: ۱۶۸۴/۱۰۰ ح ۶۹.

و «إِنَا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، هريك را يك مرتبه بخواند، و چون فارغ شود حاجت خود را بطلبدكه إنشاء الله تعالى بر آورده است.

راوی گوید که: من این نماز کردم و از خدا طلبیدم که روزیم را فراخ گردانید، و امروز نعمت بسیار دارم. و دعا کردم برای حج و مرا روزی شد. و به دیگری تعلیم کردم که روزیش تنگ بود و کرد، و حق تعالی روزیش را فراخ گردانید <sup>۱</sup>.

و گفته اند علما که: زیارت مسلم بن عقیل ـ رضی الله عنه ـ در جنب مسجد کوفه، مستحب است؛ و زیارتی چند مخصوص در کتب مزار ایراد نموده اند ۲.

و چون اشهر آن است که آن حضرت در روز عرفه شهید شده است، اگر در آن روز او را زیارت کنند و قاتلان او را لعنت کنند، انسب خواهد بود.

و فضل زیارت آن بزرگوار محتاج به ورود اخبار نیست، و در بعضی از زیارات شهدا مندرج است.

و مزار بعضی از دختران امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در حوالی مسجد کوفه معروف است.

و امّا خانه امیرالمؤمنین ﷺ، اگرچه روایتی در نماز و زیارت در آن وارد نشده است، امّا چون به شرف سُکنای آن حضرت مشرّف گردیده است، نماز و دعا در آن فضل عظیم خواهد داشت؛ و حدیث مطلقی در تعظیم مطلقی مساکن و مشاهد شریفه ایشان وارد شده است.

۱\_ امالی طوسی: ۲/ ۳۰ وص۳۳۳، پحارالانوار: ۲۰۰۰/۳۹۳ ح۲۰، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۶: ۲۹۷/۳ ش.۶۲۸ ۲\_ مزار کبیر: ۱۷۷، مصباح الزائر: ۲۰۰ وص۲۰۰، مزار شهید: ۲۷۸، پحارالانوار: ۴۲۶/۱۰۰ وص۴۲۸، موسوعة زیارات المحصومین ۱۳۵۴: ۲۰۵۲–۲۵۵ ش.۵۵۹ و ۶۵۹.

# فصل چہارم

#### دربیان فضیلت هسجد سهله و سایر هساجد و هشاهد کوفه لست

بدان که بعد از مسجد کنیر کوفه، مسجدی به فضیلت مسجد سهله در آن عرصه نسست.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق بی منقول است که: چون داخل کو فه شوی، برو به مسجد سهله و نماز بکن و حاجت دین و دنیای خود را از خدا بطلب؛ به درستی که مسجد سهله خانه حضرت ادریس است که در آنجا خیاطی می کرده و نماز می گزارده است؛ و هرکه در آن مسجد خدا را بخواند به هر حاجتی که خواهد حاجاتش برآورده شود، و حق تعالی در روز قیامت به سوی مقام بلند که درجه حضرت ادریس است او را بالا برد، و از مکروهات دنیا و مکر دشمنان امان یابد! و در چند حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: مسجد سهله خانه حضرت ابراهیم بی بود که از آنجابه جنگ عمالقه رفت، و خانه ادریس بود که در آنجا خیاطی می کرد، و حضرت داود از آن مسجد به جنگ جالوت رفت، و در آن سنگ صبری هست که در آن سنگ طینت هر پیغمبری را بر داشتند. و محل ورود حضرت خضر بی و مسکن آن حضرت است. پس فرمود که: اگر عموی من زید ـدر هنگامی که خر و ج کرد ـ به آن مسجد پس فرمود که: اگر عموی من زید ـدر هنگامی که خر و ج کرد ـ به آن مسجد پس فرمود که: اگر عموی من زید ـدر هنگامی که خر و ج کرد ـ به آن مسجد

می رفت و نماز می کرد و از خدا امان می طلبید، بیست سال امان می یافت. و هیچ غمناکی به آن مسجد نمی رود که نماز کند میان نماز شام و خفتن و دعاکند، مگر آنکه

۱ ـ قصص الانبياء راوندي: ۸۰ ح ۶۴، بحارالانوار: ۱۱/ ۲۸۰ ح ۱۰ وج ۲۰۱/ ۴۳۴ ح ۱.

خدا غمش را زایل می گرداند ۱.

راوی در بعضی احادیث پرسید که: این پیغمبران در کجا سُکنی میکردهاند؟ فرمودکه: در گوشههای اَن مسجد<sup>۲</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: گویا می بینم که حضرت صاحب الامر ـصلوات الله علیه ـدر آن مسجد فرود آید با اهل و عیالش، و منزل آن حضرت باشد. و حق تعالی هیچ پیغمبری نفرستاده است مگر در آن مسجد نماز کرده است.

و هرکه در آن مسجد اقامت نماید، چنان است که در خیمهٔ رسول خدا 纖 اقامت نموده است.

و هیچ مرد و زن مؤمنی نیست، مگر دلش مایل است به سوی آن مسجد.

و هیچ کس با نیّت صادق نماز و دعا نمی کند در آن مسجد، مگر بر می گردد با برآمدن حاجتش.

و هیچ کس در آن مسجد امان نمی طلبد، مگر امان می بابد از هرچه می ترسد از آن. و آن از جملهٔ بقعه هایی است که خدا دوست می دار د که او را در آنها بخوانند.

و هیچ شب و روزی نیست مگر ملائکه می آیند به زیارت آن مسجد، و عبادت خدا میکنند در آن.

پس فرمودکه: اگر من نزدیک می بودم به شما، همهٔ نماز را در آن مسجد می کردم؛ و آنچه نگفتم از فضیلت آن مسجد زیاده از آن است که گفتم.

پس راوی پرسید که: حضرت قائم هی همیشه در آن مسجد خواهد بود؟ فرمود: بلی ؟

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: هرکه در مسجد سهله دو رکعت نماز بکند، خدا عمرش را دو سال زیاد کند<sup>۴</sup>.

١\_قصص الانبياء: ٨٠ - ٤٢، بحارالانوار: ۴۶/ ١٨٢ - ۴٥، وج ١٠٠/ ۴٣۴ - ٢.

۲ مزار كبير: ۱۳۴، بحارالانوار: ۲۰۱/۴۳۵ ضمن ح۵.

٣\_مزار كبير: ١٣٣، بحارالانوار: ٣٠٠/ ٣٣٤ ح٧. موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ٢/ ٣٣٩ ش ٤٣٩.

۴\_مزار مفيد: ۱۴ ح ۴. مزار كبير: ۱۳۵. بحارالانوار: ۴۳۶/۱۰۰ ح۶. موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ٢٤ ٣٢٤ ش ٩٩٤.

# باب چهارم ـ فصل چهارم: فضیلت مسجد سهله و مساجد و مشاهد دیگر کوفه ... ۲۰۳

و در روایت دیگر فرمود که: در آن مسجد صور قیامت را خواهند دمید. و از پهلوی آن هفتاد هزار کس حشر خواهند شد، که داخل بهشت شوند بی حساب <sup>۱</sup>.

و در حدیث دیگر فرمود که: در آن مسجد زبرجدی هست که در آن صورت هر پیغمبر و هر وصی پیغمبر هست<sup>۲</sup>.

و به سند حسن از امام محمد باقر الله منقول است که: در کوفه مسجدهای ملعون، و مسجدهای مبارک هست.

اما مسجدهای مبارک:

مسجد غنی است، و آن مسجد قبلهاش درست است، و خاکش طیب است، و مرد مؤمنی بنا کرده است آن را، و دنیا برطرف نمی شود مگر آنکه نزد آن دو چشمه جاری خواهد شد، و دو باغستان در آن بهم خواهد رسید.

و مسجد بنی ظفر است، و مسجد سهله است، و مسجد حمراء، و مسجد جُعفی است. و اما مسجدهای ملعون:

مسجد ثقیف است، و مسجد اشعث، و مسجد جدیر، و مسجد سمّاک، و مسجد دیگر در حمراکه بر قبر فرعونی از فراعه بنا شده است<sup>7</sup>.

و در حدیث دیگر از حضرت امیرالمؤمنین منقول است که فرمود که: از مساجد مبارکه مسجد حمرا است، و آن مسجد یونس بن متٰی ⊯ است<sup>۴</sup>.

مؤلّف گوید که: دور نیست که مسجد حمرا، همین موضع باشد که الحال معروف است به قبر یونس به زیرا که بر مدفون شدن آن حضرت در آن حدود روایتی به نظر نرسیده است.

١ ـ كامل الزيمارات: ٢٩ ب٨ عـ ١٠. مـزار مـفيد: ١٢ ح ١. تهذيب الاحكمام: ٧/ ٣٧ ح ٧٤. بـحارالانوار: ٢٠٠/ ٣٣٠ ح ٨. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ٣٢٧ ش ٩٠٤.

٢ ـ قرب الاسناد: ١٤٠ ذيل ح ٥٨٢. بحارالانوار: ١٠٠/ ٤٣٧ ذيل ح ٩.

٣-كافى: ٣/ ۴٨٩ ح ١، خصال: ٣٠٠ ح٧٥. تهذيبالاحكام: ٣/ ٢٤٩. مزار كبير: ١١٩. بحارالانوار: ٢٣٧/١٠٠ ح ١٠. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤٤ ش٣٤٤ وص ٣٤١ وص ٣٤١ مق

۴\_امالي طوسي: ١/ ١٧١، بحارالانوار: ١٠٠/ ٤٣٩ ضمن ح١٣.

و به سند معتبر منقول است که از امام محمد باقر ـصلوات الله علیه \_پرسیدند که: کدام بقعهٔ زمین بهتر است بعد از حرم خدا و حرم رسولﷺ؟

فرمود که: کوفه که پسندیده و پاکیزه است، و در آن قبرهای پیغمبران مرسل و غیر مرسل هست، و در آن قبرهای اوصیای پیغمبران هست، و در آن مسجد سهله هست که هیچ پیغمبری خدا نفرستاده است مگر در آن مسجد نماز کرده است، و عدل خدا در آنجا ظاهر خواهد شد، و حضرت قائم آل محمد در آنجا خواهد بود، و آن منزل پیغمبران و اوصیا و صالحان است .

و از حضرت صادق ﷺ منقول است كه: حدّ مسجد سهله تا روحا است ٢.

#### [لعمال مسجد سهله]

و اما اعمال مسجد سهله: پس دو رکعت نماز میان نماز شام و خفتن سنت است؛ چنانچه از حضرت صادق ه منقول است که: هر غمگینی که به مسجد سهله بیاید و دو رکعت نماز در میان نماز شام و خفتن بجا آورد و دعاکند، البته حق تعالی غمش را زایل گرداند، و بلایش را مرتفع گرداند، و به حاجتش برساند؟.

و شیخ شهید و محمّد بن المشهدی \_ رضی الله عنهما \_ به سند معتبر روایت کردهاند از بشّار مکاری که گفت: روزی در کوفه به خدمت حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه رفتم، و طبق رطبی نزد آن حضرت بود و تناول مینمود، فرمود که: نزدیک بیا و بخور.

گفتم: گوارا باد فدای تو شوم، مرا غیرتی حادث شده است در راهی که می آمدم، که دل مرا به درد آورد و بسیار در من اثر کرد.

۱ کامل الزیارات: ۳۰ به م ۱۱، تهذیب الاحکام: ۴/ ۳۱ م ۵۷، مزار مفید: ۴ م ۱، مزار کمبیر: ۱۱۳، بحارالانوار: ۱۰۰/ ۴۴ م ۱۷، موسوعة زیارات المعصومین پیچه: ۱/ ۱۵ ش ۴۶۰.

۲ کامل الزّیارات: ۲۹ ب ۲ ح ۹. بحارالانوار: ۲۰۰ / ۴۴۰ ۱۸. ۳ کافی: ۳/ ۴۹۵ ذیل ح ۳. تهذیب الاحکام: ۳/ ۲۵۲ ذیل ح ۶۹۳ وج ۶/ ۳۸ ح ۷۷، مزار مفید: ۱۴ ح ۳ وص ۸۸ ح ۱، میزار

كبير: ١٣٤، بحارالانوار: ١٠٠/ ٤٤٠ ذيل ح١٤ وح٢٠، موسوعة زيارات المعصومين علي ٢٢٨/٢ ش٢٩٨ و ۶۴۸

فرمود که: بحق من که پیش آی و تناول نما.

چون از آن رطب قدری خوردم، فرمودکه: الحال سخن خود را تمامکن.

عرض کردم که: در عرض راه یساولی از اعوان خلفای جور را دیدم که سریک زنی را میکوبید، و او را به سوی زندان میکشید؛ و او به صدای بلند استغاثه میکرد و به خدا و رسول سوگند می داد، و هیچ کس به فریاد او نمی رسید؛ و این ظلم بر او به این سبب جاری شده بود که در عرض راه پایش لغزیده بود، و گفته بود که: ای فاطمه خدا لعنت کند بر هر که ظلم کرده است تو را.

چون حضرت این سخن شنید دست از خوردن کشید، و چندان گریست که دستمالش و ریش مبارکش و سینهاش به آب دیدهاش تر شد؛ پس فرمود کهای بشار برخیز تا برویم به مسجد سهله، و خدا را بخوانیم و از او سؤال کنیم که این زن را خلاص کند.

و در آن ساعت یکی از شیعیان را به در خانه سلطان فرستاد، و مبالغه فر مود که از آنجا حرکت مکن تا پیک من به سوی تو بیاید، و اگر در امر آن زن چیزی حادث شود، هرجاکه باشیم خبر آن برای ما بیاور.

بشّار گفت که: در خدمت آن حضرت رفتیم به مسجد سهله، و هر یک دو رکعت نماز کردیم؛ پس حضرت دست به جانب آسمان برداشت و این دعا خواند:

أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ ٱلْخُلْقِ وَمُعِيدُهُمْ، وَأَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خالِقُ ٱلْخَلْقِ وَرازِقُهُمْ، وَأَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ الْقابِضُ ٱلْباسِطُ، وَأَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ مُدَبِّرُ ٱلْأُمُورِ، وَباعِثُ مَنْ في اَلْـقُبُورِ، وَأَنْتَ وارِثُ اَلْأَرْضِ وَمَـنْ عَـلَيْها، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْمَخْزُونِ اَلْمَكْنُونِ اَلْحَيِّ الْقَيُّومِ.

وَأَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ عالِمُ اَلسِّرً وَأَخْفَىٰ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِي إِذَا دُعِيتَ يِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُثِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقٌ ' مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَسِيْتِهِ، وَبِسحَقِّهِمُ اَلَّـذِي

أَوْجَبْتَهُ عَلَىٰ نَفْسِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَــَقْضِيَ لِــي حــاجَتِي، اَلسّاعَةَ، اَلسّاعَةَ.

يا سامِعَ ٱلدُّعاءِ، يا سَيِّداه، يا مَوْلاه، يا غِياثاه، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أو ٱسْتَأْثَوْتَ بِهِ في عِلْمِ ٱلْغَنْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلُ خَلاصَ هٰذِهِ ٱلْمُرْأَةِ، يا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصارِ.

پس به سجده رفت آن حضرت \_و به غیر از نفّس کـلامی نشـنیدم \_؛ پس سـر برداشت و فرمود که: برخیز که آن زن را رها کردند.

چون بیرون آمدیم به ما رسید آن مردی که از برای خبر آوردن به درخانه سلطان فرستاده بودیم، و خبر داد که آن زن را رها کردند؛ و گفت: بر در خانه سلطان ایستاده بودم، ناگاه حاجب بیرون آمد و آن زن را طلبید و از او پرسید که: چه سخن از تو صادر شده بود که تو را آزار کردند؟ گفت پایم لغزید، گفتم خدا لعنت کند ظلم کنندگان تو را ای فاطمه! و به این سبب مرا چنین آزار کردند. پس حاجب دویست درهم بدر آورد و گفت: این را بگیر و امیر را حلال کن. آن زن قبول نکرد که آن زر را بگیرد. پس حاجب به زد امیر رفت و برگشت و او را مرخص کرد که برو به خانه خود.

حضرت پرسید که: آن زن قبول نکرد زر را؟

گفت بلی، با آنکه محتاج به یک در هم آن بود!

حضرت از جیب خود هفت اشرفی بیرون آورد و گفت: این را برای آن زن ببر و سلام مرا به او برسان.

بشًار گوید که: ما هر دو رفتیم به نزد آن زن، و سلام حضرت را به او رسانیدیم. گفت: بالله که حضرت امام جعفر مرا سلام رسانیده است؟

گفتم: بلی. پس نعره زد و بیهوش شد؛ چون بهوش آمد بار دیگر پرسید. چون خبر دادیم باز نعره زد و بیهوش شد ـ تا سه مرتبه ـ.

پس زر را دادیم و گفتیم که آن حضرت برای تو فرستاده است.

# باب چهارم ـ فصل چهارم: فضیلت مسجد سهله و مساجد و مشاهد دیگر کوفه ... ۲۰۷ ً

زر راگرفت و گفت: از آن حضرت سؤال نمایید که کنیز خود را نزد حق تعالی شفاعت نماید که از گناهانش در گذرد، زیراکه کسی را نمی شناسم که به او متوسل شوم در درگاه خدا، که از آن حضرت و پدران بزرگوارش بزرگتر باشد.

پس به خدمت آن حضرت برگشتیم، و احوال آن زن را عرض میکردیم و آن حضرت میگریست، و از برای او دعا میکرد '.

مؤلّف گوید که: بعضی این نماز و دعارا در صفّه میان مسجد ذکر کر ده اند که بعمل آید. و در حدیث سابق گذشت که گوشه های مسجد محل پیغمبران بوده است؛ پس به این سبب فضیلت عظیم دارند.

و علما نماز در سه گوشهٔ مسجد نقل کردهاند. اوّل، گوشه ای که در خلاف جهت قبله در جانب راست واقع است، و بعد از آن در گوشه ای که در پیش قبله در جانب راست واقع است، و بعد از آن در گوشه ای که در پیش قبله در جانب چپ واقع است. چنانچه شیخ شهید و محمّد بن المشهدی ـ رضی الله عنهما ـ روایت کرده اند از ابن بابویه، از کلینی، از علی بن ابر هیم، از پدرش که گفت: بعد از مراجعت از حجّ بیت الله الحرام وارد کوفه شدم و رفتم به مسجد سهله، پس شخصی را دیدم که مشغول به نماز بود، چون فارغ شد آن دعا را خواند که پیش مذکور شد ۲، پس بر خاست و رفت به نماز بود، چون فارغ شد آن دعا را خواند که پیش مذکور شد ۲، پس بر خاست و رفت به

اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلشَّرِيفَةِ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيها، قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْضِها؛ وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُّوبِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْها لِي.

گوشهٔ مسجد و دو رکعت نماز کرد، و چون فارغ شد تسبیح خواند، و گفت:

اَللَّهُمَّ الْحِينِي ماكانَتِ الْحَياةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي وَأَمِتْنِي إِذاكانَتِ اَلْوَفاةُ خَيْراً لِي، عَلىٰ مُوالاةِ أَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ، وَاَفْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

۱ - مزار کبیر: ۱۳۷، مزار شهید: ۲۵۴، بحارالانوار: ۴۲۷ ۲۷۷ رج ۲۰۰ / ۴۴۰ م ۲۱، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲٪ ۳۳۰ ش ۶۵۰

پس برخاست. پرسیدم که: این چه موضع است؟

گفت: این خانهٔ حضرت ابراهیم خلیل است، که از اینجا به جنگ عمالقه رفت.

پس رفت به آن گوشه مسجد که در جانب مغرب است و دو رکعت نماز کرد، پس دستها را برداشت و گفت:

اَللَّهُمَّ إنِّي صَلَّيْتُ هٰذِهِ اَلصَّلاةَ اَبْتِغاءَ مَرْضاتِكَ، وَطَلَبَ نائِلِكَ، وَرَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَــقَبَّلْها مِـنِّي بِأَحْسَــنِ قَـبُولٍ، وَبَــلَّغْنِي بِرَحْمَتِكَ الْمَأْمُولَ، وَاَفْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس برخاست و رفت به گوشهای که در جانب مشرق است و دو رکعت نماز کرد، و دستها راگشود و گفت:

اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ اَلذُّنُوبُ وَالْخَطَايَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إلَيْكَ صَوْتاً، وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللهُ، فَإِنَّهُ لَـيْسَ مِسْئُلُكَ أَحَـدُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْفِلَ إلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَتُقْبِلَ بِوَجْهِي إلَيْكَ، وَلا تُخَيِّبْنِي حِيْنَ أَدْعُوكَ، وَلا تَحْرِمَنِي حِينَ أَرْجُوكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

پس به سجده رفت و پهلوهای روی خود را بـر خـاک گـذاشت، و بـرخـاست و بيرون اَمد.

پرسیدم که این مکان چه نام داشت؟

فرمودكه اين مقام پيغمبران و مرسلان و صالحان است.

پس داخل شد در مسجد کوچکی که در پیش روی مسجد سهله است، و دو رکعت نماز با سکینه و وقار کرد، و دستها را به دعاگشود و گفت:

إِلْهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ ٱلْخاطِئُ ٱلْمُذْنِبُ يَدَيْهِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ.

إِلْهِي قَدْ جَلَسَ ٱلْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُقِرّاً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِه، وَراجِياً مِنْكَ ٱلصَّفْحَ عَنْ زَلَلِه.

## باب چهارم ـ فصل چهارم: فضیلت مسجد سهله و مساجد و مشاهد دیگر کوفه ... ۲۰۹

إلْهِي قَدْ رَفَعَ إِلَيْكَ ٱلظَّالِمُ كَفَيْهِ راجِياً لِما لَدَيْكَ، فَلا تُخَيِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ. إلْهِي قَدْ جَتَا ٱلْعائِدُ إِلَى ٱلْمَعاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ، خائِفاً مِنْ يَوْمٍ يَجْتُو فِيهِ ٱلْخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ

إلهِي قَدْ جاءَكَ ٱلْمَبْدُ ٱلْخاطِئُ فَزِعاً مُشْفِقاً، وَرَفَعَ إلَيْكَ طَــرْفَهُ حَــذِراً راجِــياً. وَفاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً نادِماً.

وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيتِي مُخالَفَتَكَ، وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنا بِكَ جَاهِلٌ، وَلا لِمُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلا لِنَظَرِكَ مُسْتَخِفٌّ؛ وَلٰكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَأَعَانَتْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ شِقْوتِي، وَغَرِّنِي سِتْرُكَ ٱلْمُرْخَىٰ عَلَيَّ. فَمَنِ ٱلْآنَ مِنْ عَذَابِكَ يَسْتَنْقِذُنِي، وَبِحَبْل مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي.

فَيا سَوْأَتاه غَداً مِنَ اَلْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، إذا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ: جُوزُوا، وَلِلْمُثْقِلِينَ: حُطُّوا؛ أَفَمَمَ ٱلْمُخِفِّينَ أَجُوزُ، أَمْ مَمَ ٱلْمُثْقِلِينَ أَحُطُّ.

وَيْلِي! كُلَّمَا كَبُرَتْ سِنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي، وَيْلِي! كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ مَعَاصِيَّ؛ فَكَمْ أَتُوبُ وَكَمْ أَعُودُ، أَمَا آنَ لِي أَنْ أَسْتَحْييَ مِنْ رَبِّي.

ٱللَّهُمَّ فَبِحَقٌّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أغْفِرْ لِي وَأَزْحَمْنِي، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ، وَخَيْرَ ٱلْغافِرِينَ .

پس گریست، و پهلوي راست روي خود را بر زمين گذاشت و گفت:

إِرْحَمْ مَنْ أَساءَ وَ ٱقْتَرَفَ، وَٱسْتَكَانَ وَٱعْتَرَفَ.

پس پهلوي چپ رو را بر زمين گذاشت و گفت:

عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ ٱلْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ ياكَرِيمُ.

پ سیدم کهای سیّد من، این چه مکان است؟

گفت: این مسجد زید بن صوحان است که از صحابه امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیهـ

بوده است، و این دعای او است که در نماز شب می خوانده است.

پس آن شخص غایب شد و او را ندیدیم. رفیق من گفت: این حضرت خضر ب به بود . و از مساجد معروفه که در این زمان موجود است مسجد زید است که عملش مذکور شد ـ، و مسجد صعصعة بن صوحان است:

شیخ شهید و محمد بن المشهدی ـ رحمة الله علیهما ـ روایت کردهاند از علی بن محمد بن عبد الرحمن شوشتری که گفت: گذشتم به طایفه بنی رواس، یکی از ایشان گفت که: بیا برویم به مسجد صعصعه و در آنجا نماز کنیم؛ که این ماه رجب است، و سنّت است در این ماه زیارت این مواضع مشرّفه، که امامان ما قدمهای مبارکشان به آنها رسیده و در آنها نماز کردهاند؛ و مسجد صعصعه از آنها است.

پس رفتیم به سوی آن مسجد، دیدیم ناقهای راکه در دُرِ مسجد عقال کردهانید؛ چون داخل شدیم مردی را دیدیم که جامه و عمامه مثل اهل حجاز پوشیده و نشسته است، و این دعا می خواند:

اللُّسهُمَّ يسا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ، وَالْآلاءِ الْوازِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، وَاللَّمْوَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالنَّعَمِ الْجَسِيمَةِ، وَالْمَواهِبِ الْعَظِيمَةِ، وَالْأيادِي الْجَسِيمَةِ، وَالْعَطايا الْجَزيلَةِ،

يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ، وَلا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلا يُعْلَبُ بِظَهِيرٍ.

يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، وَأَبْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلا فَارْ تَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ، وَأَحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطىٰ فَأَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ

يا مَنْ سَما في ٱلْعِزِّ فَفَاتَ خَواطِرَ ٱلْأَبْصارِ، وَدَنا في ٱللَّطْفِ فَجازَ هَـواجِسَ ٱلْأَفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ ' فَلا نِدَّ لَـهُ فـي مَـلَكُوتِ سُـلُطانِهِ، وَتَـفَرَّدَ بِـالْآلاءِ وَٱلْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ.

۱ ـ مزار كبير : ۱۰ مزار شهيد ۲۵۸، بحارالانوار: ۲۰ / ۴۳۳ م ۲۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳۳۳/۲ ش ۶۵۱ ۲ ـ دبالمجده خ ل.

# . باب چهارم ـ فصل چهارم: فضیلت مسجد سهله و مساجد و مشاهد دیگر کوفه ... ۲۱۱

يا مَنْ حارَتْ في كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ \ دَقائِقُ لَطائِفِ ٱلْأَوْهامِ، وَٱنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْراكِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ أَبْصارِ ٱلْأَنامِ، يا مَنْ عَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ ٱلرِّقابُ لِعَظَمَتِه، وَوَجِلَتِ ٱلْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ.

أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ ٱلْمِدْحَةِ ٱلَّتِي لا تَنْبَغِي إلّا لَكَ، وَبِما وَأَيْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِداعِيكَ
مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ، وَبِما ضَمِنْتَ ٱلْإِجابَةَ فِيهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِلدّاعِينَ، يا أَسْمَعَ ٱلسّامِعِينَ،
وَأَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ، وَأَسْرَعَ ٱلْحاسِبِينَ، يا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْمُتِينَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
خاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْأُخْيارِ، وَٱقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنا هٰذا خَيْرَ ما
قَسَمْتَ، وَٱخْتِمْ لِي فِي قَضائِكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ، وَٱخْتِمْ لِي بِالسَّعادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ،
وَأَخْتِنِي مَا أَخْيَيْتَنِي مَوْفُوراً، وَأَمِنْنِي مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً.

وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجاتِي مِنْ مُساءَلَةِ ٱلْبُرْزَخِ، وَآدْرَأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً، وَأَرِ عَـيْنِي مُبَشِّراً وَبَشِيراً، وَآجْعَلْ لِي إلى رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ مَصِيراً، وَعَـيْشاً قَـرِيراً، وَمُـلْكاً كَبِيراً، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً.

پس سجده طولاني كرد، و برخاست و بر ناقه سوار شد و رفت.

رفیقم گفت که: این حضرت خضر الله بود چرا با او سخن نگفتیم، گویا زبان ما را بسته بودند!

چون بیرون آمدیم، ابن ابی رواد رواسی به ما برخورد و پرسید که: از کجامی آیید؟

گفتيم: از مسجد صعصعه؛ و خبر را به او نقل كرديم.

گفت این سواره هر دو روز یا سه روز یک مرتبه به این مسجد می آید، و باکسی سخن نمیگوید.

پس پرسید که شما گمان دارید که کی باشد؟

گفتیم: گمان ما آن است که خضر باشد.

گفت: والله نمی دانم او را مگر کسی که خضر نیز محتاج دیدن او است \_یعنی صاحب الزمان صلوات الله علیه ۱ \_\_

و س*یداین طاووس* در کتاب اقبال از محمد بن ابی الرّواد رواسی نقل کرده است که او در روزی از روزهای ماه مبارک رجب با محمد بن جعفر دهّان به مسجد سهله رفت، پس محمد بن جعفر گفت که: بیا بر ویم به مسجد صعصعه، که آن مسجد مبارکی است و امرالمؤ منین ﷺ در آن نماز کر ده است، و قدمهای امامان به آن رسیده است.

چون داخل مسجد شدیم و مشغول به نماز شدیم، ناگاه مردی را دیدیم که از ناقه خود فرود آمد و پای ناقه را بست، و داخل مسجد شد و دو رکعت نماز کرد، و بسیار طول داد نماز را.

پس دستها را بلند کرد و آن دعاکه در روایت سابق مذکور شد<sup>۲</sup> خواند، و چون فارغ شد بر ناقه سوار شد.

محمد بن جعفر گفت كه: بيا بپرسيم كه اين كيست.

رفتيم و او را به خدا قسم داديم كه كيستي؟

فرمودكه: به گمان شما من كيستم؟

گفتیم: ما گمان داریم که شما خضر باشید.

فرمود که: من آن کسم که خضر محتاج است به دیدن من؛ برگردید که من امام زمان شمایم ۲.

أمّا مسجد غنى، و مسجد جعفى، و مسجد بنى كاهل، پس در هريك اعمال و ادعيه وارد شده است، و ما در اين كتاب ايراد نكرديم، زيراكه موضع آن مساجد در اين زمان معلوم نيست؛ و در كتاب مزار بحار الانوار ذكر كرده ايم، اگر آن ادعيه را در ساير مساجد معروفه بخوانند بد نيست.

۱ ـ مزار كبير: ۱۴۳، مزار شهيد: ۶۴٪ بعارالانوار: ۴۴۶/۱۰۰ و ۴۳۰، موسوعة زيارات المعصومين 震؛ ۳۳۸/۲ ش ۶۵۲. ۲ ـ نگاه كن: ص ۲۱۰.

٣\_ اقبال: ٣/ ٢١١، بحارالانوار: ٢٠٠/ ۴۴٧ ح ٢٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ٣٤٠ پاورقي ٣.

# باب پنجم

در بیان فضائل زیارت سید الشهدا، حسین بسن عملی مصلوات الله عملیهما و در آن چند فصل است:

# فصل اوّل

در لخباری لست که دلالت بر وجوب زیارت آن حضرت هی کند، و بر لینکه به خوف ترکِ زیارت نباید کرد، و بیان هدّتی که باید عود به زیارت آن حضرت کردن

به سند صحیح از حضرت امام محمد باقر ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: امر کنید شیعیان ما را به زیارت حسین بن علی ـ صلوات الله علیهما ـ که به درستی که زیارت آن حضرت دفع می کند خانه فرود آمدن، و غرق شدن، و سوخته شدن، و درنده دریدن را. و زیارت آن حضرت فرض است بر هرکس که اقرار نماید برای حسین به امامت از جانب خدا ۱.

و به سند موتق از حضرت صادق الله مروى است كه: زيارت كنيد حسين الله را، و جفا مكنيد آن حضرت را به ترك زيارت، كه او بهترينِ جوانان اهل بهشت، و بهترينِ جوانان شهيدان است ٢.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: زیارت کنید قبر حسین را اگرچه سالی یک مرتبه باشد، به درستی که هرکه برود نزد آن حضرت با شناسایی حق آن حضرت و انکار نکردن حق او، او را عوضی نیست به غیر از بهشت؛ و روزی داده میشود روزی فراخ، و میدهد خدا به او فرَجی نزدیک.

به درستی که حق تعالی موکّل گردانیده است به قبر حسین ﷺ چهار هزار ملک

١ ـ امالي صدوق: ١٢٣ م ٢٩ ح ١٠. من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٨٢ ح ٣١٧٩. بحارالانوار: ١٠١٠ م ١٠.

۲ \_ کامل الزيارات: ۱۰۹ ب۳۷ ح ۱، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱ ح ۲.

### باب پنجم ـ فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند ... ٢١٥ أ

را، که همگی گریه بر آن حضرت میکنند، و مشایعت میکنند هرکه را زیارت آن حضرت کند تا به اهل خود برگردد؛ و اگر بیمار شود او را عیادت میکنند، و اگر بمیرد به جنازهٔ او حاضر میشوند با طلب آمرزش از برای او، و ترحّم کردن بر او <sup>(</sup>.

و به سند معتبر دیگر منقول است که شخصی به حضرت صادق ﷺ عرض کرد که: فدای تو شوم چه می فرمایی در حق کسی که ترک کند زیارت حضرت امام حسین \_ \_ صلوات الله علیه \_را و او قادر بر زیارت او باشد؟

فرمود که: او عاقٌ رسول خداﷺ و عاقٌ ما شده است، و سبک شمر ده است امری راکه برای او نافع است.

و هرکه زیارت کند آن حضرت را، خدا حوائج او را متکفّل گردد، و کفایت مهمّات دنیای او مینماید.

و زیارت آن حضرت روزی را برای بنده جلب می کند، و آنچه خرج کند خدا عوض می دهد، و گناه پنجاه ساله او را می آمرزد، و برمی گردد به سوی اهل خود و حال آنکه هیچ گناه و خطائی بر او نباشد مگر آنکه از نامهٔ عمل او محو شود، و اگر در آن سفر بمیرد ملائکه نازل شوند و او را غسل دهند، و گشوده شود برای او دری به سوی بهشت که داخل شود بر او نسیم بهشت، و اگر سالم بماند گشوده شود برای او دری که نازل شود از آن در روزی او، و حق تعالی به عوض هر درهمی که او خرج کرده است ده هزار درهم به او بدهد و برای او ذخیره کند، و چون محشور شود گویند به او که: خدا این عوض را برای تو ذخیره کرد که امروز به تو رساند ۲

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که آن حضرت به اُمَّ سعید<sup>۳</sup> فرمود که: زیارت کن حضرت امام حسین را، که زیارت آن حضرت واجب است بر مردان و زنان<sup>۴</sup>.

۱ کامل الزیارات: ۸۵ ب۷۷ ح۱۲، وص ۱۵۱ ب ۶۱ ح۴، بحارالانوار: ۲۰۱۱ ۲ ح ۳ وص ۴۷ م۱۱، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۵۳/۲ ش ۹۵۳.

۲ کامل الزیارات: ۱۲۷ ب۴۶ ع ۲. وص۳۳۷ ب۸۰۰ ذیبل ع ۱۴، تبهذیبالاحکام: ۱۶/۵۶ ع ۹۶، بىحارالانبوار: ۲/۱۰۱ ع ۵ و ۷. موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۸: ۱۳۵۳، ش ۹۴۶. ۲ داماً سیده پیشتر نسخ.

۴ ـ كامل الزيارات: ١٢٢ ب٣٦ ح٣، بحارالانوار: ٣/١٠١ ح٩. موسوعة زيارات المعصومين عيلا: ٣/ ١٤٠ ش٩٩٧.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که فرمود که: اگر یکی از شما حج کند در تمام عمر خود و زیارت امام حسین ب نکرده باشد، هرآینه ترک کرده خواهد بود حقّی از حقوق رسول خدا پ را؛ زیرا که حق حسین فریضه است از جانب خدا، و و اجب است بر هر مسلمانی ۱

و به سندهای معتبر از امام محمد باقر و امام جعفر صادق هم منقول است که: هرکه به زیارت امام حسین بخ نرود از شیعیان ما، ایمان و دینش ناقص خواهد بود. و اگر داخل بهشت شود، بست تر از مؤمنان دیگر خواهد بود<sup>۲</sup>.

و در روایت دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرکه به زیارت امام حسین ـصلوات الله علیه ـنرود و گمان کند که شیعه ما است تا بمیر د، پس او شیعهٔ ما نیست. و اگر او از اهل بهشت باشد، مهمان اهل بهشت خواهد بود ۳.

و به سند حسن از امام محمد باقرﷺ منقول است که: هرکه خواهد بداند که او از اهل بهشت است، عرض کند محبت ما را بر دل خود؛ اگر قبول کند مؤمن است.

و هركه دوست ما است بايد كه رغبت كند در زيارت قبر امام حسين ـ صلوات الله عليه ـ، زيراكه هركه زيارت كنندهٔ أن حضرت است ما او را دوست اهل بيت مى دانيم و از اهل بهشت است، و هركه زيارت كنندهٔ أن حضرت نيست ايمانش ناقص است أ.

و در روایت معتبر دیگر مذکور است که: شخصی از حضرت صادق ﷺ سؤال کرد از حال کسی که ترک کند زیارت قبر حضرت امام حسین ﷺ را. فرمود که: آن مردی است از اهل جهنّم ۰ .

۱ کامل الزیارات: ۱۲۲ ب ۴۳ ح ۴، مزار مفید: ۲۷ ح ۲، تهذیب الاحکام: ۴۲ / ۴۲ ح ۸۷ مزار کبیر: ۳۴۱، بحارالاتوار: ۱۰۱ ۳ ح ۱۰ و ۱۱.

۲ کامل از یارات: ۱۹۳ ب۷۷ ح ۱ و ۲، تهذیب الاحکام: ۴۴/۶ ح ۹۵. مزار کبیر: ۳۵۳ و ۲۵۴، بحارالانوار: ۴/۱۰۱ ع ۱۲۳ و ۱۹، موسوعة زیارات المعصومین 経発: ۱۲/۳ ش ۸۸۰

٣-كامل الزيارات: ١٩٣ ب٧٧ ح٣. بحارالانوار: ١٠١/ ٤ ح١٥. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١٤١ ش١٩۶٨.

۴\_كامل الزيارات: ١٩٣ ب٧٨ - ٢، بحارالانوار: ۴/۱۰۱ - ۴/۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٨٩٢ ش ٨٩٢ ش

۵\_کامل الزيارات: ۱۹۳ ب۷۸ ح.۵. مصباح الزائر: ۵۲۶. بعارالانوار: ۵۰۱۱ ۵ ح۱۷، موسوعة زيارات العصومين ۱۳۵۸: ۳/ ۱۹۶۸ - ۹۶۹

#### باب پنجم \_فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند . . . ۲۱۷

و در حدیث دیگر فرمود که: اگر کسی هزار حج بکند و زیارت قبر امام حسین نکرده باشد، ترک کرده خواهد بود حق بزرگی از حقوق پیغمبر ﷺ را ۱.

و در حدیث دیگر مروی است که حضرت امام محمد باقر ﷺ پرسید از شخصی که: چه مقدار فاصله هست میان شما و میان قبر امام حسین ﷺ؟ گفت: شانزده فرسخ است. پرسید که: آیا به زیارت آن حضرت می روید؟ گفت: نه. فرمود که: چه بسیار جفاکارید شما ؟!

و از حضرت امیرالمؤمنین - صلوات الله علیه - منقول است که فرمود که: پدر و مادرم فدای حسین باد که در نزدیک کوفه کشته خواهد شد، و گویا می بینم که انواع وحشیان صحراگر دنها کشیده باشند بر قبرش و بر او گریه و نوحه کنند تا صباح؛ چون چنین شود زنهار که جفا مکنید به زیارت نکردن آن حضرت؟

و به چندین سند معتبر منقول است که حضرت صادق ﷺ به سَدیر صیرفی فرمود که: آیا زیارت می کنی حضرت امام حسینﷺ را هر روز؟ گفت: نه. فرمود که: هر هاه؟ گفت نه. فرمود که: هر سال؟ گفت: گاه هست که سالی یک مرتبه به زیارت آن حضرت می روم.

فرمودکه: چه بسیار جفاکارید شما به حسین ﷺ! مگر نمی دانید که خدا را چهار هسزار ملک ٔ هست ژولیده مو، و گرد آلوده، بر آن حضرت می گریند و مرثیه می خوانند، و ایشان را ملال حاصل نمی شود، و پیوسته زیارت می کنند، و ثواب ایشان برای زیارت کننده گان آن حضرت است <sup>۵</sup>.

و در روایت معتبر منقول است که حضرت امام محمد باقر 幾 از شخصی پرسید

١ كامل الزيارات: ١٩٣ ب٧٦ ع. بحارالانوار: ١٠/٥ ح.١٨ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٨٥/٣ ش١٨٥/٣.

۲ ـ کامل الزیارات: ۲۹۰ ب۹۷ ـ ۲ وص۲۹۲ ـ ۷. بحارالآنوار: ۲۰۱/۵ ـ ۲۰ و ۲۱. موسوعة زیارات الممصومین ﷺ: ۲٪ ۱۱۲ ش۸۷۸

٣-كامل الزيارات: ٢٩١ ب٩٧ ح ٣. بحارالانوار: ١٠ / / ۶ ح ٢٣. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ : ٣/ ٩٣ ش ٨٣٩. ٣-در مصادر: هزار ملك.

۵ ـ کافی: ۴/ ۵۸۹ ح.۸ کامل الزیارات: ۲۹۱ ب۹۷ - ۴، وص۲۷۷ ح۲ و۳. تهذیب الاحکام: ۱۱۶/۶ ح۲۱، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۶ ح۴۲، موسوعة زیارات المعصومین فیگا: ۳/ ۱۹۲ ش ۲۸ ۰ ۰

که: هر هفته زیارت امام حسین ﷺ میکنی؟گفت: نه. فرمودکه: هر ماه زیارت میکنی؟ گفت: نه. فرمودکه: هر سال زیارت میکنی؟گفت: نه. فرمودکه: تو محرومی از خیر ۱

و در روایت معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که: عجب دارم از کسی که گمان میکند که شیعه ما است و عمرش میگذرد و به زیارت قبر امام حسینﷺ نمی رود از روی تهاون و سستی و عجز و تنبلی؛ والله که اگر بداند که چه فضیلت در زیارت آن حضرت هست، هرآینه سستی و تنبلی نکند.

راوی عرض کردکه: چه فضیلت در آن هست؟

فرمود که: فضیلت و خیر بسیار، اوّل چیزی که به او میرسد آن است که گناهان گذشتهاش را می آمرزند و میگویند: عمل را از سر گیر ۲.

و در حدیث معتبر منقول است که حضرت صادق 樂 به ابان بن تغلب گفت که: ای ابان، چندگاه است که زیارت قبر امام حسین ؛ نکردهای؟

گفت: مدّتی است.

فرمود که: سبحان الله العظیم، تو از سرکرده های شیعیانی و ترک زیارت آن حضرت میکنی! هرکه زیارت آن حضرت کند حق تعالی بنویسد برای او به عدد هر گامی حسنه ای، و محو کند از او به هرگامی گناهی، و بیامرزدگناهان گذشته و آینده او را. به تحقیق که چون آن حضرت شهید شد، بر قبر آن حضرت فرود آمد هفتاد هزار ملک ژولیده مو و گرد آلوده، و بر آن حضرت گریه و نوحه میکنند تا روز قیامت؟

و به چندین سند صحیح از معاویة بن عمّار أمنقول است که گفت: روزی به خدمت حضرت امام جعفر صادق لله رفتم، آن حضرت مشغول نماز بود و چون فارغ شد شنیدم که مناجات میکرد با پروردگار خود و میگفت:

ای خداوندی که مخصوص گردانیدهای ما را به کرامت، و وعده دادهای ما را

<sup>1</sup> \_ كامل الزيارات: ٢٩١ ب ٧٧ ح ٥. بحارالانوار: ١٠١/ ۶ ح ٢٤. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١١١ ش ٨٧٤.

۲ \_کامل الزیارات: ۲۹۲ ب۹۷ ح ۸. بحارالانوار: ۲۰۱۱ / ح ۲۸، موسوعة زیارات المعصومین 経営: ۱۳۵۳ ش ۹۳۸. ۲\_کامل الزیارات: ۳۳۱ ب۸۰۱ ح ۸. بحارالانوار: ۲۰۱۷ ح ۲۹، موسوعة زیارات المعصومین 経営: ۱۱۷/۳ ش ۹۹۰

۴\_ظاهراً سهو است، و صحیح: همعاویة بن وهب». نگاه کن: ص ۲۲۰ مصادر پاورقی ۱.

شفاعت، و علوم رسالت را به ما دادهای، و ما را وارث پیغمبران گردانیدهای، و ختم کردهای به ما امّتهای گذشته را، و ما را مخصوص به وصیت پیغمبر گردانیدهای، و علم گذشته و آینده را به ما عطا کردهای، و دلهای مردم را به سوی ما مایل گردانیدهای، بیامرز مرا و برادران مرا و زیارت کنندگان قبر ابی عبدالله الحسین را؛ آنان که خرج کردهاند مالهای خود را، و بیرون آوردهاند از شهرها بدنهای خود را برای رغبت در نیکی ما، و امّید ثوابهای تو در صلهٔ ما، و برای شاد گردانیدن پیغمبر تو، و اجابت نمودن ایشان امر ما را، و برای خشمی که بر دشمنان داخل کردهاند، و مراد ایشان خشنودی تو است.

پس مکافات ده ایشان را از جانب ما به خشنودی، و حفظ کن ایشان را در شب و روز، و خلیفه ایشان باش در اهل و اولاد ایشان که در وطن حود گذاشته اند به خلافت نیکو، و رفیق ایشان باش، و دفع کن از ایشان شرّ هر جبّار معاند را، و هر ضعیف و شدید از خلقت را، و شرّ شیاطین جنّ و انس را. و بده به ایشان زیاده از آنچه امید دارند از تو در دور شدن از وطنهای خود، و در اختیار کردن ایشان ما را بر فرزندان و اهالی و خویشان خود.

خداوندا دشمنان ما عیب کردند بر ایشان بیرون آمدن ایشان را به زیارت ما، پس این مانع نشد ایشان را از عزم کردن و بیرون آمدن از روی مخالفت ایشان. پس رحم کن آن روها را که آفتاب متغیر گردانیده است، و رحم کن گونههای روی ایشان را که می گردانند و می مالند بر قبر امام حسین، و رحم کن آن دیده ها را که گریه شان جاری شد از ترحم بر ما، و رحم کن آن دلها را که جزع کرده اند و سوخته اند از برای مصبیت ما، و رحم کن آن فغانها را که در مصیبت ما بلند کر دند.

خداوندا آن جانها و آن بدنها را به تو میسپارم تا سیراب گردانی ایشان را از حوض کوثر در روز تشنگی.

و پیوسته آن حضرت به این نحو دعا میکرد در سجده.

پس چون فارغ شدگفتم: آن دعاکه من از شما شنیدم، اگر در حق کسی میکردید

که خدا را نمی شناخت، گمان داشتم که آتش جهنم به او نرسد هرگز؛ والله که آرزو کردم که زیارت آن حضرت کرده بودم، و حج نکرده بودم.

حضرت فرمودکه: چه بسیار نزدیکی تو به آن حضرت! چـه مانع است تـو را از زیارت ای معاویه، ترک زیارت مکن.

گفتم: فدای تو شوم، نمی دانستم که این قدر فضیلت دارد.

فرمود که: ای معاویه، آنها که برای زیارت کنندگان آن حضرت دعا می کنند در آسمان، زیاده از آنهایند که دعا می کنند برای ایشان در زمین. ترک مکن زیارت آن حضرت را از برای خوف از احدی؛ که هر که از برای خوف ترکِ زیارت کند، آنقدر حسرت برد که آرزو کند که کاش آنقدر می ماندم نزد قبر آن حضرت که در آنجا مدفون می شدم.

آیا دوست نمی داری که خدا ببیند تو را در میان آنها که دعا می کنند برای ایشان رسول خداﷺ و علی و فاطمه و اثمه معصومین ﷺ؟!

آیا نمی خواهی از آنها باشی که ملائکه در قیامت با ایشان مصافحه می کنند؟! آیا نمی خواهی از آنها باشی که در قیامت بیایند و هیچ گناهی بر ایشان نباشد؟! آیا نمی خواهی از آنها باشی که در قیامت حضرت رسول ﷺ با ایشان مصافحه می کند (۹!

و به سند معتبر از زراره منقول است که: عرض کردم به خدمت حضرت امام محمد باقر ﷺ که: چه می فرمایی در باب کسی که پدرت حضرت امام حسین را زیارت کند با ترس؟

فرمود که: خدا او را ایمن می گرداند در روز قیامت که همه کس ترسان باشند. و به استقبال او آیند ملائکه، و او را بشارت دهند و گویند که: مترس و اندوهناک مباش، که این روزِ رستگاری و فیروزی تو است ۲.

۱ ـ تواب الاعمال: ۱۲۰ ح ۲۴. مصباح الزائر: ۱۹۳، مزار کبیر: ۳۳۴. بحارالانوار: ۱۸/۱۸ ح ۳۰. موسوعة زیـارات المعصومین ۱۲۵ ش. ۱۵۰ ش. ۹۵۰

٢ ـ كامل الزيارات: ١٢٥ ب ٢٥ م ١٠ بحارالانوار: ١٠/١٠ ح ٣٨، موسوعة زيارات المعصومين علي ١٠٣/٣ ش ١٠٤٨.

#### باب پنجم ـ فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند ... ٢٢١

و به سند معتبر منقول است که ابن بکیر به حضرت صادق ﷺ گفت که: می روم به زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ و دلم ترسان و هراسان است تـا بـر میگردم، از ترس خلیفه و اتباع و لشکری او.

فرمود که: ای پسر بکیر، دوست نمی داری که خدا تو را ببیند که از برای ما ترسانی؟! مگر نمی دانی که کسی که از برای خوف ما خانف و ترسان باشد، حق تعالی او را در قیامت در سایه عرش خود جا دهد، و حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ در زیر عرش با او سخن گوید، و او راحق تعالی ایمن گرداند از ترسهای روز قیامت، که مردم ترسند و او نترسد؛ و اگر ترسد ملائکه او را بشارت دهند و ترسش را زائل گردانند ا

و به روایت قوی منقول است که حضرت امام محمد باقر ﷺ به محمد بن مسلم فرمود که: آیا می روی به زیارت قبر امام حسین؟

گفت: بلی میروم با ترس و بیم.

فرمود که: هرچند سخت تر و دشوار تر است، ثواب به قدر ترس است. و هرکه در زیارت آن حضرت بترسد، ایسمن گرداد خدا او را در روز قیامت، و برگردد از زیارت به آمرزش گناهان، و سلام کنند بر او ملائکه، و زیارت کند او را پیغمبر ﷺ و دعاکند از برای او، و برگردد با نعمتی از خدا و فضلی، و بدی به او نرسد ۲.

مؤلّف گوید که: از اکثر احادیث سابقه ظاهر می شود که زیارت حضرت امام حسین - صلوات الله علیه - واجب باشد، و معارض ظاهری ندارد؛ ولیکن مشهور میان علما آن است که سنّت مؤکّد است.

و بحسب احادیث، وجوب زیارت آن حضرت در عمری یک مرتبه نهایت قوّت دارد؛ و شیعهای که بر این تأکیدات و تهدیدات مطّلع شود و با قدرت ترک کند،

۱ کامل الزیارات: ۱۲۵ ب ۴۵ م ۲. بحارالانوار: ۲۰۱، ۱۰ م ۲۹. موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۴ ت ۱۳۴، ش ۹۲۷. ۲ کامل الزیارات: ۱۲۶ ب۴۵ م ۵ وص ۲۷۶ ب ۹۱ ضمن ح۷. بحارالانوار: ۲۰۱، ۱۱ م ۴۰ وص ۱۲۱ ضمن م ۹. موسوعة

زيارات المعصومين 経2: ٣/ ١٠٢ ش ٨٤٠. وكامل الزيارات: ٢٧٦ ب ٩١ ضمن ح ٧، الموسوعة: ٣/ ١٠٢ ح ۶٨٠.

در غايت ضعف ايمان خواهد بود.

و احوط آن است که در زیارت آن حضرت و حضرت رسول ﷺ، بلکه در زیارت هر امامی، در مرتبه اوّل قصد سنّت نکند، بلکه به قصد قربت تنها بعمل آورد. و ایضاً از بسیاری از احادیث ظاهر می شود که تقیّه و خوف عذر نمی شود در تری زیارت آن حضرت.

و این خلافِ مشهور میان علما، و منافی عموم احادیث تقیّه است. و دور نیست که مراد این باشد که خوفهای سهل که مبتنی بر احتمالات بعیده باشد، یا خوف فوت منافع دنیویه، یا فوت مالی، یا ضرر سهلی از خفّتی و اهانتی اینها را مانع نباید کرد. والله یعلم.

و به سند معتبر از علی زرگر مروی است که حضرت صادق ﷺ فرمودکه: یا علی شنیدهام که جمعی از شیعیان هستند که یک سال و دو سال بر ایشان میگذرد و به زیارت امام حسینﷺ نمیروند!

گفت: فدای تو شوم، جمعی را می شناسم که چنین اند.

فرمودند که: والله که ایشان بهرهٔ خود را خطا کردهاند، و از ثواب خدا میل کردهاند، و از مجاورت محمد ﷺ دور شدهاند.

گفت: فدای تو شوم، در هر چندگاه زیارت میباید کرد؟

فرمودكه: اگر تواني در هر ماه آن حضرت را زيارت كن.

گفت: نمی توانم، زیراکه به دست خودکار میکنم، و کارهای مردم در دست من است، و یک روز غایب از مکان خود نمی توانم شد.

فرمود که: تو و هرکه به دست خود کار کند معذور است، و مقصود من کسی بود که به دست خود کار نکند؛ از آنها که اگر هر جمعه بروند برایشان آسان است. ایشان را نز د خدا و رسول خدا در قیامت عذری نخواهد بود.

گفت اگر شخصی را به نیابت خود بفرستد جایز است؟

فرمودکه بلی، اما رفتن خودش ثوابش بیشتر است، و نیزد پیروردگارش بهتر

#### باب پنجم ـ فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند ... ٢٢٣ أ

است که خدا او را ببیند که شبها بیداری می کشد، و روزها تعب می کشد، پس حق تعالی نظر رحمتی به سوی او می کند که فردوس اعلی بر او واجب می شود، که با محمّد و اهل بیت او صلوات الله علیهم بوده باشد. پس رغبت کنید در چنین ثوابی و از اهل آن باشید '.

و به اسانید صحیحه و معتبره دیگر از آن حضرت منقول است که: حق و لازم است بر مالدار که هر سال دو مرتبه به زیارت امام حسین پر برود، و بر فقیر آنکه سالی یک مرتبه برود .

و به سندهای صحیح دیگر از آن حضرت مروی است که: بروید به زیارت قبر حسین هر سال یک مرتبه ۲.

و به سند صحیح منقول است که حلبی از آن حضرت پرسید از زیارت امام حسین ﷺ. فرمود که: در سالی یک مرتبه بروید؛ می ترسم که اگر بیشتر بروید، میان مخالفان مشهور شو بد ً.

و از حضرت امام موسى الله منقول است كه: جفا مكنيد امام حسين الله وا، مالدار هر جهار ماه يك مرتبه به زيارت برود، و فقير هرگاه او را ميسر شود<sup>٥</sup>.

و به سند معتبر مروی است که از حضرت صادق 樂 پرسیدند که: هر چندگاه یک مرتبه به زیارت امام حسین樂 باید رفت؟ فرمود که: هر مقدار که خواهی<sup>۶</sup>.

و به سند معتبر از صفوان منقول است که گفت: در خدمت حضرت صادق ﷺ

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۹۵ ب ۹۸ ح ۱۱. بحارالانوار: ۱۲/۱۰۱ ح ۱. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۱۶۱ ش ۹۷۰.

۲ ـ كامل الزيارات: ۲۹۳ بـ ۹۸ ح ۱ وص ۲۹۳ ح ۵. تهذيبالاحكام: ۴/ ۴۲ ح ۸۸. بحارالانــوار: ۱۲/۱۰ ـ ۲ ـ ۲ ـ ۴. م. موسوعة زيارات المنصومين هيچي : ۲/ ۲۸ مر ۲۵ س

۳-کامل الزیارات: ۲۹۲ ب ۹۸ ح ۲ و ۳ وص ۲۹۵ ح ۹. بحارالانوار: ۱۳/۱۰۱ ح ۵-۷. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۵۸/۳ ش ۱۸۲۵ د

۴ کامل الزیارات: ۲۹۴ ب ۹۸ ح ۴ و۶ و ۸. بحارالانوار: ۱۳/۱۰۱ ح ۸ \_ ۱۰ موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳۵۸ / ۲۵۸ ش۱۱۳۶.

۵ ـ کامل الزيارات: ۲۹۴ ب ۹۸ ح ۷. بحارالانوار: ۱۳/۱۰۱ ح ۱۱.

بودم در مابین مکّه و مدینه، پس عرض کردم که یا ابن رسول اشﷺ جرا شما را غمگین و دلگیر و دل شکسته می بینم؟

فرمود که: اگر بشنوی آنچه من می شنوم، هر آینه سؤال نتوانی کرد.

عرض کردم که: چه چیز می شنوید؟

فرمود که: تضرّع ملائکه در درگاه خدا در لعنت کردن بر قاتلان امیرالمؤمنین، و بر قاتلان امام حسین هی ، و نوحه کردن جنّیان بر ایشان، و گریه ملائکه که در دور ضریح امام حسین اند، و بسیاری اندوه ایشان. هرکه اینها را شنود کی خوردن و آشامیدن و خواب کردن بر او گوارا می باشد.

گفتم:کسی که به زیارت آن حضرت بیاید و برگردد دیگر کِی میباید برگردد باز به زیارت، و هرچندگاه باید رفت، و چندگاه کنجایش دارد ترک زیارت آن حضرت کردن؟

فرمود که: اما نزدیک، پس زیاده از یک ماه باید ترک زیارت نکند. و کسی که خانهاش دور باشد، هر سه سال یک مرتبه باید به زیارت برود؛ که اگر زیاده از سه سال ترک کند بی عذری و علّتی، عاق حضرت رسول ﷺ شده است، و قطع رحم آن حضرت کرده است.

و اگر بداند زیارت کننده حسین بن علی که حضرت رسول ﷺ و حضرت امیرالمؤمنین و حضرت فاطمه و امامان و شهیدان اهل بیت ـ صلوات الله علیهم ـ چه مقدار شاد و خوشحال می شوند به زیارت آن حضرت، و چه دعاها در حق او می کنند، و چه ثوابها حق تعالی در دنیا به او می دهد، و چه اجرها برای او ذخیره می کند که در آخرت به او برساند، هرآینه دوست دارد که تا زنده باشد در جوار آن حضرت باشد.

در احرت به او برصانه، هرایته دوست دارد ب و رصاب سند و برور بی حسرت به سدد و به درستی که زیارت کنندهٔ آن حضرت چون از خانه بیرون می رود بر هر چیز که قدم می گذارد برای او دعا می کند، و چون آفتاب بر او می تابد گناهانش را می خورد چنانچه آتش هیزم را می خورد، و بر می گردد آمرزیده که هیچ گناه بر او نباشد، و درجهای چند برای او بلند کنند که به آن درجهها نرسد مگر کسی که در جهاد فی سبیل الله شهید شده باشد و در خون خود دست و پا زده باشد، و حق تعالی ملکی را

#### باب پنجم \_فصل اوّل: اخباري كه دلالت بر وجوب زيارت و... ميكند ... ٢٢٥

موکل گرداند که در آن روضه مقدّسه قائم مقام او باشد، و از برای او طلب آمرزش کند تا او به زیارت برگردد، یا سه سال بگذرد، یا بمیرد ۱.

و به سند موثّق از عبیدالله حلبی منقول است که گفت به حضرت صادق ﷺ که: ما زیارت قبر امام حسین ﷺ می کنیم در سال دو مرتبه، یا سه مرتبه.

فرمودکه: خوشم نمی آید که بسیار به زیارت بروید؛ سالی یک مرتبه بروید۲.

مؤلف گویدکه: این حدیث محمول بر تقیّه است؛ که اگر بسیار رفتن موجب ضرر باشد، سالی یک مرتبه بیشتر نروند.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: نماز میکنند نزد قبر امام حسین ﷺ چهار هزار ملک از طلوع صبح تا غروب آفتاب، پس به آسمان میروند، و مثل ایشان نازل میشوند و نماز میکنند تا طلوع صبح.

پس سزاوار نیست مسلمانی راکه تخلّف نـماید از زیـارت آن حـضرت زیـاده از چهار سال؟

و به سند معتبر از موسی بن جعفر هی منقول است که: هرکه سالی سه مرتبه به زیارت امام حسین برود، از پریشانی ایمن گردد ۲.

و به سند معتبر منقول است که داود بن فرقد به حضرت صادق ﷺ عرض کرد که: چه ثواب داردکسی که هر ماه به زیارت امام حسین برود؟

فرمودكه: او را است مثل ثواب صد هزار شهيد از شهيدان بدر ٥.

و *سید این طاووس ـ ع*لیه الرحمة ـ نقل کرده است از محمد بن احمد بن داود کـه گفت: من همسایهای داشتم که او را علیّ بن محمّد میگفتند، گفت که من هر ماه یک

۱ کامل الزیارات: ۲۹۷ ب ۹۸ ح ۱۷. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۴ و ۱۵ ح ۱۴ و ۱۵. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳٪ ۱۳۹ ش ۹۳۶.

٢ ـ كامل الزيارات: ٢٩٤ ب ٩٨ ح ١٤، بحارالانوار: ١٥/١٠١ ح ١٤، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٢٣٤ ش ١١٢٠.

٣-كامل الزيارات: ٢٩٤ ب٩٨ ح١٥، بحارالانوار: ١٥/١٠ ح١٥، موسوعة زيارات المصومين هيني: ٦٢٤/٣ ش٩٠٩. ٤- تهذيب الاحكام: ٩/٨٦ ح١٠٠، بحارالانوار: ١٠/٧١ ح ٣٣.

۵ ـ كامل الزيارات: ۱۸۳ ب ۲۴ ح ۴، مزار مفيد: ۵۵ ح ۱، تهذيب الاحكام: ۴/ ۲۵ ح ۱۲۳، سزار كبير: ۳۵۳. بـحارالانموار: ۱۷/۱۰ ح ۲۴، وج ۲۰/۷۲ ح ۵، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۵۵ ش ۹۵۸.

مرتبه به زیارت امام حسین همرفتم، و چون سنّم بالا رفت و جسمم ضعیف شد مدّتی نرفتم؛ بعد از مدّتی بیاده روانه شدم و در مدت چند روز به کربلا رسیدم، و زیارت و نماز کردم. چون به خواب رفتم دیدم که حضرت امام حسین -صلوات الله علیه - از قبر بیرون آمده است و به من می گوید که: چرا مرا جفا کردی، و پیشتر به من نیکو کار بودی.

گفتم: ای سیّد من چشمم ضعیف شده است، و پایم بی قوّت شده است، و در این وقت ترسیدم که آخر عمر من باشد، چند روز راه آمدهام تا به زیارت رسیدهام؛ و روایتی از شما به ما رسیده است میخواهم از شما بشنوم.

فرمو د که: بگو.

سه سال یک مرتبه بروند.

گفتم: روایت میکنند که شماگفته اید که: هر که به زیارت من آید در حیات خود، من زیارت کنم او را بعد از وفات او.

فرمودكه: بلى من گفته ام؛ و اگر او را در آتش جهنم بيابم از آتش بدر مي آورم او را ١.

مؤلف گوید: موافق این اخبار معتبره، احوط آن است که آنها که نز دیکاند - مثل اهل بغداد و حلّه و نجف اشرف - هر ماه یک مرتبه به زیارت بروند اگر خوفی نباشد؛ و اقلّش هر چهار ماه یک مرتبه، و اگر دور باشند هر سه سال یک مرتبه، و اگر بسیار دور باشند هر چهار سال یک مرتبه به زیارت بروند. یا آنکه اغنیای متوسط الحال هر چهار سال یک مرتبه، و اغنیای بسیار مالدار هر

### فصل دوم

#### در ثواب خالص گردانیدن نیت در زیارت آن حضرت و اشتیاق به آن

به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر \_صلوات الله عليه \_منقول است كه: اگر مردم بدانند كه چه فضيلت در زيارت امام حسين \_صلوات الله عليه \_هست، هر آينه بميرند از اشتياق، و جانهاي ايشان پاره پاره شود از حسرت.

راوي گفت كه: چه فضيلت دارد؟

فرمود که: هرکه به زیارت آن حضرت برود از روی نهایت شوق، بنویسد حتی تعالی از برای او ثواب هزار حج مقبول، و هزار عسمید از شهید از شهیدان بدر، و مزد هزار روزه دار، و مزد هزار صدقهٔ مقبول، و ثواب آزاد کردن هزار بنده از برای خدا.

و تا یک سال محفوظ باشد از هر اَفتی، خصوصاً از شیطان.

و موکّل گرداند حق تعالی به او ملکی راکه او را نگاه دارد از پیش رو، و از پشت سر، و از جانب راست، و از جانب چپ، و از بالای سر، و از زیر پای او.

و اگر در آن سال بمیرد، حاضر شوند فرشتگان رحمت نزد غسل دادن و کفن کردن او، و طلب آمرزش کنند از برای او، و مشایعت نمایند او را تا قبر او، و از برای او در راه استغفار کنند، و فراخ کنند قبر او را آنقدر که دیدهٔ او بیند، و ایمن گرداند حق تعالی او را از فشردن قبر و از ترسانیدن منکر و نکیر، و بگشایند دری از برای او به سوی بهشت، و در قیامت نامهاش به دست راستش دهند، و نوری حق تعالی به او عطا کند که روشن گرداند مابین مشرق و مغرب را، و منادی نداکند که این از آنها است که

زیارت قبر امام حسین کردهاند از روی شوق و خواهش؛ پس احدی نماند در قیامت مگر آرزو کند که از زیارت کنندگان آن حضرت باشد '.

و به سند صحیح از محمد بن مسلم منقول است که گفت: عرض کردم به حدمت حضرت صادق که: چه ثواب دارد کسی که به زیارت قبر امام حسین ﷺ برود؟

فرمودکه: هرکه به زیارت آن حضرت برود از روی شوق و خواهش، از بندگان گرامی خداوند عالمیان باشد، و در قیامت در زیر علم امام حسین ؛ باشد تا داخل بهشت شود۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه زیارت کند حضرت امام حسین را از برای رضای خدا، نه از برای فخر و نه از برای طغیان و نه از برای شنیدن مردم، خالص و پاک گردد از گناهان چنانچه جامه که در آب شسته شود پاک می شود از چرک. و به هر گام که بگذارد ثواب حجّی، و بهر گام که بردارد ثواب عمر های برای او نوشته شود ".

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه زیارت کند امام حسین را و حق آن حضرت را شناسد و غرضش رضای خدا و ثواب آخرت باشد، گناهان گذشته و آیندهاش آمرزیده شود.

و سه مرتبه سوگند یاد کردند بر این ً.

و در حدیث معتبر دیگر وارد است که: جمعی از اهل خراسان به خدمت حضرت صادق ﷺ آمدند و سؤال کردند از فضیلت زیارت امام حسین صلوات الله علیه. فرمود که: خبر داد مرا پدرم از جدّم که: هرکه آن حضرت را زیارت کند و مرادش محض رضای خدا باشد، حق تعالی او را از گناهان بیرون آورد مانند فرزندی که از مادر متولّد شود، و مشایعت نمایند او را ملائکه در رفتار او، و بالها بر سرشان گسترده

۱\_كامل الزيارات: ۱۴۲ ب۵۶ ح۳. بحارالانوار: ۱۸/۱۰۱ ح۱. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۹۹/۳ ش۸۵۵

۲ کامل الزیارات: ۱۴۳ ب۵۶ ح ۴. بحارالانوار: ۱۸/۱۰ ح۲، موسوعة زیارات المعصومین 経発: ۱۴۴/۳ ش ۹۴۵. بری کامل الزیارات: ۱۴۳ ب۵۶ میرد در سالاد از در ۱۸ در ۱۳ سیست ترا از ایر از بیروند ۱۸۴۷ م ۱۸۹۸ م ۱۸۲۸

٣-كامل الزيارات: ١٤۴ ب٥٧ ح ١، بحارالانوار: ١٩/١٠١ ح٣. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٨٩١٣ ش١٠٢٥.

<sup>4</sup>\_كامل الزيارات: ١٩٢ ب٥٥ ح٢، بحار الانوار: ١٩/١٠ ح٩.

باشند تا به اهل خود برگردد؛ و ملائكه از پروردگار خود از براى او آمرزش سؤال كنند، و رحمت فرو گيرد او را و نازل شود بر او از اطراف آسمان، و ندا مىكنند او را كه: نيكو است حال تو، و نيكو است آن كه او را زيارت كردى؛ و حق تعالى اهل او را حفظ نمايد <sup>۱</sup>.

و در روایت معتبر دیگر فرمود که: هرکه امام حسین را زیارت کند و او را امام و اجب الاطاعه داند، نه از روی استنکاف و نه از روی تکبّر، نوشته شود برای او ثواب هزار حج مقبول و هزار عمرهٔ مقبول. و اگر شقیّ باشد سعادتمند گردد، و پیوسته در رحمت خدا فرو رود ۲.

و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه زیارت آن حضرت کند از برای رضای خدا، مشایعت نمایند او را جبرئیل و میکائیل و اسرافیل تا به منزل خود برگردد<sup>۲</sup>.

و در روایت دیگر فرمود که: هرکه زیارت کند آن حضرت را از برای خدا و موافق فرمودهٔ خدا، آزاد گرداند حق تعالی او را از آتش جهنّم، و ایمن گرداند او را از بیم عظیم روز قیامت، و هر حاجت از حاجتهای دنیا و آخرت که طلب نماید به او عطاکند ً.

و به سند معتبر مروی است از حمران که گفت: رفتم به زیارت امام حسین مسلوات الله علیه معتبر مروی است از حمران که گفت: رفتم به زیارت الله علیه مهدان آمد و فرمود که: بشارت باد تو را ای حمران، که هر که زیارت کند قبرهای شهیدان آل محمد را، و غرضش صله و احسان پیغمبر و تعظیم آن حضرت باشد، از گناه بیرون آید مانند روزی که از مادر متولد شده بو ده است<sup>٥</sup>.

و به سند معتبر از حضرت صادق الله مروى است كه: چون روز قيامت درآيد منادى نداكندكه: كجايند زيارت كنندگان حسين بن على ـ صلوات الله عليهما ـ ؟ پس

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۴۵ ب۵۷ ح۵ وص ۱۵۴ ح۸. بحارالاتوار: ۱۰۱/ ۱۹ ح۵. موسوعة زيارات السمصومين ﷺ: ۲/ ۹۶ ش۸۴۷

۲ ـ كامل الزيارات: ۱۶۴ ب۵۷ ب۵ م. ۱. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۰ ح۶. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ۱۸۳/۳ ش ۲۰۱۱. ۲ ـ كامل الزيارات: ۱۴۵ ب۵۷ م. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۰ ح.۷. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ۲۵/۳ (۱۸۰۳.

۴ ـ كامل الزيارات: ١٣٥ ب٥٧ ح٧، بحارالانوار: ١٠١/ ٢٠ ح٩، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١٣٢ ش ٩٢٣.

۵\_امالي طوسي: ۲۸/۲، بحارالانوار: ۲۰/ ۲۰ ح ۱۰، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۸۶۳ ش ۸۶۳

برخیزند گروهی از مردم که احصا نتواند کرد عدد ایشان را به غیر از خدا؛ پس از ایشان پرسند که: به چه جهت و برای چه مطلب زیارت قبر آن حضرت کردید؟ گویند: پروردگارا برای محبت رسول خدا، و محبت علی و فاطمة مسلوات الله علهم مدری ترخم و متاثر شدن از ظلمی که بر آن حضرت واقع شده است.

پس ایشان گویند که: اینک محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین ـ صلوات الله علیهم ـ حاضراند، پس ملحق شوید به ایشان که شما با ایشان خواهید بود در درجه ایشان، ملحق شوید به علم رسول خدا ﷺ پس آیند به زیر علم آن حضرت، و آن علم در دست امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ باشد، و در پیش و جانب راست و جانب چب و عقب آن علم باشند تا همگی داخل بهشت شوند .

١ ـ كامل الزيارات: ١٤١ ب٥٥ ح ١. بحارالانوار: ٢١ / ٢١ ح ١١. موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ١٩٣٪ ٣ ١٩٣٪.

#### فصل سوم

در بیان آنکه زیارت آن حضرت هعادل حجّ و عهر۳ و جهاد است، و هوجب هغفرت گناهان و خفّت حساب، و رفع درجات، و لجابت دعوات است و لفضل لعمال لست

به زیاده از صد سند معتبر از امام جعفر صادق 樂 و امام موسی کاظم و سایر اثمه ﷺ منقول است که: زیارت حسین ؛، موجب آمرزش گناهان گذشته و آینده است ا

و به سند معتبر از موسی بن جعفر علیه منقول است که: کمتر ثوابی که می دهند کسی راکه امام حسین علی را در کنار فرات زیارت کند \_اگر حقّ و حُرمت و ولایت او را شناسد \_آن است که گناهان گذشته و آیندهاش را بیامرزند ۲.

و به سند معتبر از حضرت صادق بش منقول است که: هـرکه زیارت کند قبر ابی عبدالله الحسین ـصلوات الله علیه ـرا، و داند که او امامی است که طاعتش بر بندگان فرض است، بیامرزد خدا گناهان گذشته و آینده اورا، و قبول کند شفاعت اورا درحق هفتاد گناهکار، و هر حاجت که از خدا نزد قبر آن حضرت سؤال نماید البته بر آورده شود ۲. و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: چون شخصی به زیارت امام حسین بس

۱ ـ نگاه کن: کامل الزیارات: ۱۵۲ ـ ۱۵۴ ب۶۳، بحارالاتوار: ۲۱ / ۲۱ باب انّ زیارته صلوات الله عـلیه یـوجب غـفران الذنوب.

۲ ـ کافی: ۴/ ۵۸۲ ح ۹. کامل الزیارات: ۱۳۸ ب ۵۴ ح ۳، من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۵۸۱ م ۲۷۷۸، ثواب الاعمال: ۱۱۱ ح ۶. بحارالاتوار: ۲۴/۱۰ م ۹ و ۲۰، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۰۳/۳ ش۲۰۴۸،

٣- امالي صدوق: ٤٧٠ م ٨٤ م ١١، تهذيب الاحكام: ١٠٨/ ٥ م ١٩١، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١٤١ ش ٩٣٩.

بیرون رود، در گام اوّل که بر می دارد گناهانش آمرزیده می شود، پس پیوسته او را مقدّس و مطهّر می گردانند تا برسد به ضریح مقدّس آن حضرت، پس حق تعالی با او مناجات می کند که: ای بنده من، سؤال کن از من تا عطا کنم، دعا کن تا مستجاب کنم، طلب نما تا ببخشم، حاجتی بطلب تا بر آورم.

و بر خدا لازم است كه آنچه وعده فرمايد عطاكندا.

و در روایت دیگر فرمود که: هرکه پیاده به زیارت آن حضرت برود، بنویسد حق تعالی برای او به هر گامی که بردارد حسنهای، و محو کند از او گناهی، و بلند گرداند از برای او در بهشت درجهای.

پس چون به نزد آن حضرت آید، حق تعالی موکّل گرداند به او دو ملک را، که بنویسند هرچه بیرون می آید از دهان او از سخن خیر، و ننویسند سخنان بد را؛ پس چون برگردد او را وداع کنند و گویند: ای دوست خدا آمرزیده شدی، تو از گروه خدا و گروه رسول خدا و گروه اهل بیت رسولی! والله که آتش جهنم را به چشم خود نخواهی دید هرگز، و آتش جهنم نخواهد دید تو را، و طعمهٔ او نخواهی گردید ۲.

و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه از شیعیان ما حضرت امام حسین را زیارت کند، بر نگردد مگر همه گناهانش آمرزیده شود؛ و نوشته شود برای او به هرگامی که بردارد، و هر دستی که چهار پایش بردارد، هزار حسنه، و محو کنند از او هزار گناه، و بلندکنند از برای او هزار درجه ۲.

و در حدیث دیگر منقول است که حضرت صادق ﷺ به عبدالله بن النجار فرمود که: میروید به زیارت امام حسین، و به کشتی سوار می شوید؟

گفت: بلي.

فرمودکه: آیا نمی دانی که چون کشتی به تلاطم می آید و می گردد، ندا می کنند

۱ کامل الزیارات: ۱۳۲ ب۴۹ ح۲. تواب الاعمال: ۱۱۷ ح۲۲، مزار مفید: ۳۱ ح۲، مزار کبیر: ۳۴۲. بحارالانوار: ۲۴/۱۰۱ مزار م ۲۱ و۲۲، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۸/۲ ش ۸۹۲

۲ \_ کامل الزیارات: ۱۳۳ ب۴۹ ح۶، بحارالانوار: ۲۴/۱۰۱ ح ۲۴، موسوعة زیارات المعصومین 経営: ۱۱۴/۳ ش ۸۸۵ ۳\_کامل الزیارات: ۱۳۴ ب ۲۹ ح ۸، بحارالانوار: ۲۵/۱۰۱ ح ۲۶، موسوعة زیارات المعصومین 経営: ۱۱۷/۳ ش ۸۸۹

### باب پنجم \_فصل سوم: زيارت امام حسين ع معادل حج وعمره و... ٢٣٣٠

شما راکه: خوشا حال شما، و نیک است بهشت از برای شما! ا

و به سند موثق دیگر مروی است که فرمود که: زیارت کنندگان قبر حسین بن علی هی چهل سال پیش از سایر مردم داخل بهشت می شوند، و مردم در موقف مشغول حساب اند؟

و در حدیث صحیح دیگر فرمود که: هرکه به زیارت آن حضرت برود به سبب اشتیاق به زیارت آن حضرت برود به سبب اشتیاق به زیارت، بنویسد خدا او را در قیامت از ایمنان از اهوال آن روز، و نامهاش به دست راست او داده شود، و او در زیر عَلم حسین بن علیّ باشد تا داخل بهشت شود، و ساکن گردد در درجهٔ آن حضرت از بهشت ؟.

و در **حدیث دیگر** فرمودکه:زیارت کننده حسین ـصلوات الله علیه ـگناهانش را جسری میگردانند بر در خانهاش، و بر روی آن میگذرد و آن را عقب خود میگذارد<sup>۴</sup>.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه خواهد که در روز قیامت در کرامت خدا و در شفاعت محمد ﷺ باشد، باید که زیارت کنندهٔ حسین ﷺ باشد، تا بیابد از خدا بهترین کرامتها و ثواب نیکو، و از او نیرسند گناهی را که در زندگانی دنیا کرده باشد، اگر چه گناهانش به عدد ریگ بیابان عالج و کوههای تهامه و کف دریاها بوده باشد؛ به درستی که کشته شدند آن حضرت و اهل بیت و اصحاب او مظلوم و مقهور و تشنه ه

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: در روز قیامت منادی ندا کند که: کجایند شیعیان آل محمد؟

پس برخیزند گروهی از مردم که عدد ایشان را نداند به غیر از خدا، پس بایستند در ناحیهای از مردم.

۱ ـ کامل الزيارات: ١٣٥ ب ٤٩ ـ ١٠، بحارالانوار: ١٥/١٠١ ح ٢٧.

۲ ـ کامل الزیارات: ۱۳۷ ب۵۳ ح ۱، مصباح الزّائز: ۵۲۶، بحارّالانوار: ۲۶/۱۰۱ ح ۳۰، موسوعة زیارات السعصومین ﷺ: ۲۹/۳ ش ۹۱۶،

٣-كامل الزيارات: ١٣٢ ب٥٥ ح١. بحارالانوار: ٢٠/١٠١ ح ٣١. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١٣٠ ش٩١٨. - معمد من

۴ ـ کامل الزیارات: ۱۵۲ ب۶۲ ح۱، ثواب الاعمال: ۱۲۶ ح ۳۰، بعارالانوار: ۲۱ / ۲۶ ح ۲۲. ۵ ـ کامل الزیارات: ۱۵۲ ب۶۲ ح۶، بعارالانوار: ۲۰ / ۲۷ ح ۲۳، موسوعة زیارات المعصومین پینگا: ۲/ ۱۲۰ ش ۹۱۹.

پس منادی نداکند که: کجایند زیارت کنندگان قبر حسین؟ پس بر خیز ند جماعت بسیار.

پس به ایشان گویند که: بگیرید دست هرکه را میخواهید و با خود به بهشت ببرید.

پس بگیرد هریک از ایشان هرکس راکه خواهد؛ حتی آنکه مردی از سایر مردم آید به سوی یکی از زائران و گوید: مرا نمیشناسی؟ من آنم که فلان روز ازبـرای تـو فلان کار کردم.

پس او را داخل بهشت کند، و کسی مانع او نشود ۱.

و در ر**وایت دیگر** فرمود که: خدا را در هر روز و شب صد هزار نظر به سـوی اهل زمین هست، که می آمرزد هر که را میخواهد، و عذاب میکند هر که را میخواهد.

و می آمرزد به خصوص زیارت کنندگان قبر حسین بن علی را، و اهل بیت ایشان را، و هرکه شفاعت کنند ایشان از برای او در روز قیامت، هرچند مستوجب آتش جهنم شده باشد، مادام که ناصبی و دشمن اهل بیت نباشد ۲.

و در حدیث دیگر فرمود که: چون زیارت کنندهٔ آن حضرت از خانهٔ خود به عزم زیارت بیرون می آید، اگر پیاده است به هر گامی حسنهای برای او نوشته می شود و گناهی از او محو می شود؛ و اگر سواره است، به هر گامی که چهار پای او بر می دارد حسنهای نوشته می شود و گناهی محو می شود؛ پس چون داخل حایر می شود، می نویسد خدا او را از جملهٔ رستگاران و جملهٔ فیروزی یافتگان؛ و چون از اعمال زیارت فارغ می شود، می نویسد خدا او را از آنها که به ثوابهای غیر متناهی فائز گردیده اند، پس چون خواهد برگردد، ملکی به نزد او می آید و می گوید که: رسول خدا تا او را از سرا گیر که گناهان گذشتهٔ تو را آمرزیدند؟

<sup>1</sup> ـ كامل الزيارات: ۱۶۶۶ بـ ۶۸ ح ۵. بحارالاتوار: ۲۰/۰۷۱ م ۳۴، موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۲۴٪ ۳۴ ش ۸۴۱. ۷ ـ كامل الزيارات: ۱۶۶۰ م. ۵۰ م. ۶۰ حدالات است. ۷۰/۰۷۱ م. ۲۵ ۳۳ م. م. م. عد زمارات المحصومين ﷺ: ۱۲۱/۳۱.

۲ ـ كامل الزيارات: ۱۶۶ ب۶۸ م و ۴. بحارالانوار: ۲۷/۱۰۱ ح ۳۴ و ۲۵. موسوعة زيارات الممصومين 經濟: ۱۴۱ (۱۴۸ ش. ۹۳۸.

٣\_كامل الزيارات: ١٣٢ ب٩٩ ح ١. ثواب الاعمال: ١١٥ ح ٣١. تهذيب الاحكام: ۴/ ۴٣ ح ٨٩. بحارالانوار: ٢٠/١٠ و ٢٨ ح ٣٥ و ٣٧. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١١٤/٣ ش ٨٨٨.

#### باب پنجم \_فصل سوم: زيارت امام حسين ع معادل حج وعمره و... ٢٣٥ ....

و در احادیث بسیار از اثمّه ابرار ﷺ منقول است که: زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ برابر است با حج مقبول.

و در اخبار بی شمار وارد است که: برابر است با عمرهٔ مقبوله.

و در حدیث معتبر مروی است که حضرت صادق ﷺ به ابوسعید مداینی فرمود که: برو به نزد قبر حسین فرزند رسول خدا ـ صلوات الله علیهما ـ نیکترین نیکان و پاکترین پاکان و نیکوکار ترین نیکوکاران، که چون زیارت کنی آن حضرت را نوشته می شود برای تو ثواب بیست و دو عمره ۱، و بیست و پنج حج ۲، و بیست و پنج بنده آزاد کردن ۲.

و به سندهای بسیار از حضرت صادق 幾 منقول است که: هرگاه ارادهٔ حجّ نمایی و تو را میسر نشود، به زیارت حضرت امام حسین 幾 برو، که ثواب حج برای تو نوشته میشود.

و هرگاه ارادهٔ عمره نمایی و تو رامیسر نشود، به زیارت آن حضرت بروکه ثواب عمره برای تو نوشته میشود؟

و در چند حدیث معتبر فرمودکه: برابر است با حجّی که با رسول خدای کرده باشند<sup>۵</sup>. و در حدیث دیگر فرمودکه: برابر است با ده حجّ و ده عمره ۶.

و به سند معتبر منقول است از ابن ابی یعفور که روزی حضرت صادق ﷺ از بعضی شیعیان خود سؤال نمودکه: آیا زیارت میکنی حضرت امام حسین ﷺ را؟ گفت بلی، در هر سه سال یک مرتبه زیارت میکنم.

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۵۳ ب۶۳ ح۲. تواب الاعمال: ۱۱۲ ح۹. بحارالانوار: ۲۰۱/۲۸ ح۳ بنقل از کامل الزیارات: بیست و دو حج.

۲ ـ کافی: ۴/ ۵۸۱ ح۴. کامل الزیارات: ۱۶۱ ب۶۶ ح۲. ثواب الاعمال: ۱۱۷ ح۲۵. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۴۱ ـ ۴۲ ح ۷۰ ـ ۷۲. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۸۴/۳ م ۲۰۱۲.

٣-كامل الزيارات: ١٩٤ ـ ١٩٥ ب ٤٧ ح ٢، ثواب الأعمال: ١١٢ ح ١٩، بحارالانوار: ١٠١/ ٣٣ ح ٣٥ ـ ٣٨.

۴ ـ كامل الزيارات: ۱۵۶ ب۶۴ ع ۳ و آ. و ص ۱۵۸ ب۶۵ ع م مصباح المتهجد: ۷۱۷. بحارالانوار: ۱۰۱ / ۳۱ ح ۲۹ ـ ۲۲. موسوعة زيارات المعصومين پيچيخ: ۳/ ۱۸۵ ش ۱۰۱۵.

۵ كامل الزيارات: ۱۵۷ ب۶۵ ح ۶ و ۷. بحار الانوار: ۱۰۱ / ۲۱ ح ۲۳ و ۲۴. موسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۹۷ ش ۸۵۰

۶ ـ کامل الزیارات: ۱۶۰ ب6۶ ح ۱۸، ثواب الاعمال: ۱۱۲ ح۱۲، بـعارالانـوار: ۲۰/ ۳۲ ح ۳۰ وص ۳۹ ح۵۷، سوسوعة زیارات المعصومینغﷺ: ۳/۷۷ ش ۵۵۱ وص ۱۸۲ ش ۲۰۰۹،

پس رنگ مبارک آن حضرت زرد شد و فرمودکه: والله که اگر زیارت آن حضرت میکردی بهتر بود از برای تو از این حج که کردهای.

گفت: فدای تو شوم، این قدر فضیلت دارد؟!

فرمود: بلی، والله که اگر بگویم به شما فیضیلت زیبارت و قبر آن حیضرت را، هرآینه ترک حج خواهید کرد، و احدی از شما حج نخواهد کرد؛ مگر نمی دانی که حق تعالی کربلا را حرم آمن مبارک گردانید، پیش از آنکه مکه را حرم گرداند؟! ۱

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: هرکه زیارت قبر آن حضرت بکند و عارف به حق او باشد، چنان است که صد حج با رسول خدا ﷺ کرده باشد ۲.

و در حدیث دیگر فرمودکه: حق تعالی برای او ثواب هشتاد حج مقبول مینویسد ؟ و به روایت دیگر: ثواب بیست حج و بیست عمره و بیست جهاد، که هریک با پیغمبر مرسل و امام عادل کرده باشد ؟.

و به سند معتبر از آن حضرت منقول است که: روزی حضرت امام حسین مطوات الله علیه در دامن رسول خدا ﷺ بود، و آن حضرت با او بازی می کرد و می خندید. عایشه گفت که: یا رسول الله، چه بسیار خوش می آید تو را این طفل و دوست می داری او را!

فرمود که: چگونه خوشم نیاید و دوست ندارم او را و او میوهٔ دل من است و شرور دیدهٔ من است، و به درستی که امّت من او را خواهند کشت، و هرکه او را بعد از وفات او زیارت کند حق تعالی برای او ثواب یک حجّ از حجّهای من بنویسد. پس عایشه بر سبیل استبعاد گفت: یا رسول الله یک حجّ از حجّهای تو!

۱\_کامل الزیارات: ۲۶۶ ب۸۸ ح۲. بحارالانوار: ۳۳/۱۰۱ ح۳۳، موسوعة زیارات المعصومین 経路: ۱۸۲/۳ ش ۱۸۲۰. ۲ ـ کامل الزیارات: ۱۶۲ ب۶۶ ح.۵. ثواب الاعمال: ۱۱۸ ح.۳۸، بـحارالانـوار: ۳۳/۱۰۱ ح۳۳، وص۴۲ ح.۷۷، سوسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳/۲۷ ش۹۴۹.

۳ ـ كامل الزيارات: ۱۶۲ ب۶۶ ح.۶ ثواب الاعمال: ۱۱۸ ح ۳۹، مزار مفيد: ۳۸ ح ۱. بحارالانـوار: ۳۴/۱۰۱ ح ۳۵ وص ۴۳ ح ۷۸، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۷۹/۳ ش۲۰۰.

۴ \_کامل ازیارات: ۱۶۹ ب ۷۰ ح ۱، وص۱۸۳ ب۷۴ ح ۱، ثبواب الاعتمال: ۱۱۵ ح۲۵، اسالی صندوق: ۱۲۳ م۲۹ ح ۱۱، بحارالاتوار: ۲۱/۱۲ ـ ۲۹ – ۴۹ وص۸۵ ح ۱ \_۲، موسوعة زیارات المعصومین ۱۹۸۵: ۱۹۸/۲۲ ش۲۰۰۰،

## باب پنجم \_فصل سوم: زيارت امام حسين الله معادل حج وعمره و... ٢٣٧ ـ

فرمود که: بلی، و دو حجّ از حجّهای من. گفت: یا رسول الله دو حجّ از حجّهای تو! فرمود که: بلی، و چهار حجّ.

و همچنین عایشه استبعاد می کرد و حضرت زیاد می کرد، تا رسید به نود حج از حجهای رسول ﷺ، که هر حج با عمره باشد '

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرکه پیاده به زیارت قبر امام حسین ﷺ برود، به هر قدمی که بردارد و بگذارد، ثواب یک بنده آزاد کردن از فرزندان اسماعیل در نامهٔ عملش بنویسند ۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: حق تعالی نظر رحمت میکند به سوی زائران حسین ﷺ پیش از اهل عرفات، و حاجتهای ایشان را بر می آورد، و گناهان ایشان را مستجاب می گرداند، پس نظر به اهل عرفات میکند و نسبت به ایشان نیز چنین میکند."

و به سند معتبر منقول است از موسی بن القاسم که گفت: جون حضرت صادق الله در اول خلافت ابو جعفر دوانیقی به عراق تشریف آورد، در نجف فرود آمد از آمد و فرمود که: ای موسی برو و بر سر راه بایست و نظر کن، شخصی خواهد آمد از ناحیه قادسیّه، چون به نزدیک تو رسد بگو: در اینجا شخصی هست از فرزندان رسول خدا الله و تو را می طلبد.

پس رفتم و بر سر راه ایستادم، و گرما شدید بود؛ پس پیوسته ایستاده بودم تا آنکه نزدیک شد که مخالفت آن حضرت کنم و برگردم، ناگاه دیدم که شخصی از دور می آید و بر شتری سوار است، چون نزدیک شد گفتم: اینجا شخصی از اولاد رسول هست و تو را می طلبد، و پیش از آنکه تو بیایی مرا خبر داده که تو خواهی آمد.

۱ ـ کامل الزیارات: ۶۸ ب ۲۲ ح ۱، امالی طوسی: ۲/ ۲۸۰، بحارالانوار: ۱ - ۱/ ۲۵ ح ۴۳ وج ۴۴/ ۲۶۰، موسوعة زیـارات المصومین ﷺ: ۳/ ۸۸ ش (۸۲)

۲-کامل الزیارات: ۱۲۳ ب ۴۹ ح ۹. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۳۶ ح ۴۸. موسوعة زیارات المعصومین پینیم: ۳٪ ۱۱۵ ش ۸۸۶. ۳-کامل الزیارات: ۱۶۵ ب ۶۸ ح ۱ وص ۷۷ ب ۷۰ ح ۴. ثواب الاعمال: ۱۱۶ ح ۲۸. مصباح المتهجد: ۷۱۵. بحارالانوار:

٨٠/ ٨٤ ـ ٨٧ ـ ١٠ . ، موسوعة زيارات المعصومين ١٠٤٤ ٣٠ ٢٠١ ش ١٠٤٥.

پس همراه من آمد، و چون در خیمه حضرت داخل شدمن نزدیک خیمه ایستادم. حضرت از او پرسیدکه: از کجا می آیی؟

گفت: از اقصای بلاد یمن.

حضرت از باب اعجاز فرمودكه: از فلان موضعي؟

گفت: بلي.

فرمودکه: از برای چه به اینجا آمدهای؟

گفت: براي زيارت امام حسين ﷺ.

فرمودكه: هیچ مطلب دیگر به غیر از زیارت نداشتی؟

گفت: نه، هیچ مطلب نداشتم به غیر از آنکه نماز کنم نیزد آن حیضرت، و او را زیارت کنم، و سلام کنم بر او، و به سوی اهل خود برگردم.

حضرت فرمود که: شما چه ثواب می دانید در زیارت آن حضرت؟

گفت: ما این را می دانیم که برکت بهم می رسد در جان و زنان و فرزندان ما، و مال و معاش ما، و بر آور ده می شود حاجتهای ما.

حضرت فرمودكه: آيا زياده نگويم فضيلت زيارت آن حضرت را؟

گفت: زياده بفرما يا ابن رسول الله.

فرمود که: زیارت آن حضرت برابر است با یک حج مقبول پاک پسندیده، که با رسول خدا ﷺ بجا آورده باشند.

أن شخص تعجّب كرد.

حضرت فرمودكه: بلي والله، و دو حجّ چنين كه با حضرت رسول على كرده باشند.

پس پیوسته او تعجّب میکرد و حضرت زیاده میکرد، تا به سی حجّ رسید ۱.

و در چند حدیث وارد شده است که حضرت صادق ﷺ از شخصی سؤال نمود که: چند حج کردهای؟گفت نوزده حجّ. فرمودکه: اگر بیست حجّ تمام کنی، از برای تو

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۶۲ ب۶۶ ح۷. ثواب الأعمال: ۱۱۸ ح ۴۰. مزار كبير: ۳۳۱. بحارالانوار: ۲۰۱ / ۳۷ و ۲۸ ح ۵۲ و ۵۳ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۹۲۸ م ۱۹۲۷.

به یک زیارت حضرت امام حسین 對 حساب می شود ۱.

و در چند روایت وارد است که: بهتر است از بیست حجّ و بیست عمرهٔ مقبول ۱.
و در روایت دیگر وارد شده است که: شخصی از آن حضرت سؤال کرد
از روی تعجّب که شنیده ام که فلان شخص به شما عرض کرده است که من نوزده
حجّ و نوزده عمره کرده ام، شما فرموده اید که یک حج و یک عمرهٔ دیگر بکن تا ثواب
زیارت قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ در نامهٔ عملت نوشته شود.

حضرت فرمود که: کدام را دوست تر می داری، که بیست حج و بیست عمره بکنی، یا با امام حسین محشور شوی؟

گفت: بلکه این را دوست تر می دارم که با آن حضرت محشور شوم.

فرمودكه: پس زيارت أن حضرت بكن تابا او محشور شوي ".

و به سند معتبر منقول است که حضرت امام رضا ب به یونس فرمود که: هر که زیارت حضرت امام حسین ب بکند، پس حج و عمره کرده است.

يونس گفت كه: حجّة الاسلام از او ساقط مي شود؟

فرمود که: این به عوض حجّة الاسلام است برای کسی که استطاعت حجّ نداشته باشد، و چون مستطیع شود میباید به حجّ برود؛ مگر نمی دانی که هر روز هفتاد هزار ملک طواف می کنند دور کعبه تا شب، پس بالا می روند، و هفتاد هزار ملک دیگر نازل می شوند و طواف می کنند تا صبح. و به درستی که حسین گرامی تر است نزد خدا از کعبه؛ و در وقت هر نماز نازل می شوند هفتاد هزار ملک ژولید، مو و گرد آلود، و نوبت به ایشان نمی افتد تا روز قیامت آ.

١ \_ كامل الزيارات: ١٤١ ب ۶۶ ح.، ثواب الاعمال: ١١٨ ح ٣٤، بحارالانوار: ٢٠١١ - ٢٢ ح ٧٣ و ٧٤.

۲-کافی: ۴/ ۵۸۰ - ۲ وص ۵۸۱ - ۲، کامل الزّیبارات: ۱۶۰ ب-۶۵ وص۱۶۳ ب-۶۶ ب-۶۶ م. تبهذیب الاحکام: ۴۷/۶ - ۲۰۱۲، نسواب الاعسمال: ۲۱۱ - ۴۱، مسزار کبیر: ۲۳۲، بمحارالانبوار: ۲۰۱۱ / ۴۰ – ۶۲ – ۶۴، موسوعة زیبارات المعصومین ۱۸۹/۳ ش۱۸۹/۲ ش۱۰۲،

٣- تهذيب الاحكام: 4/ ٤٧ ح ١٠٥٠، مصباح الزائر: ١٩٦، بحارالاتوار: ١٠١/ ٣٨ ح ٥٥. موسوعة زيـارات السعصومين ﷺ: ٣/ ١٧٧/ ش ١٩٩٧.

۴ ـ كامل الزيارات: ١٥٩ ب٤٥ ح.6 بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٠ ح.6 موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٠٨/٣ ش. ٢٠٤١.

و در روایت معتبر دیگر وارد شده است که مسعده به حضرت صادق 嬰 عرض کرد که: چه ثواب است کسی را که زیارت کند قبر امام حسین 嬰 را؟

فرمود که: نوشته می شود برای او ثواب حجّی که با رسول خدا ﷺ کرده باشند. راوی تعجب کرد.

حضرت فرمو د که: دو حجً چنین. و همچنین زیاد می فرمود تیا به پنجاه حجً رسید و ساکت شد<sup>۱</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه زیارت کند حسین بن علی را و عارف به حق آن حضرت باشد، حق تعالی بنویسد از برای او ثواب کسی که هزار بنده آزاد کرده باشد، و هزار اسب با زین و لجام به جهاد فی سبیل الله فرستاده باشد ۲.

مؤلّف گوید که: این اختلافها که در فضیلت زیارت آن حضرت وارد شده است، یا محمول است بر اختلاف اشخاص و زیارات؛ زیرا که دوری و نزدیکی راه، و قلّت و کثرت خوف، و سایر شدّتها و مشقّتها، و قلّت و کثرت معرفت آن حضرت، و تفاوت مراتب اخلاص و نیّتها و تقوی و پرهیز کاری، و سایر شرایط قبول عمل در زیادتی و کمی ثواب دخل عظیم دارند.

يا محمول است بر اختلاف عقول مردم، چنانچه از بعضي احاديث ظاهر مي شود.

یا بر تفاوت حجّها و عمرهها، و بنده آزاد کردنها، چنانچه از بعضی روایات نیز مُستفاد می شو د.

یا به اعتبار حمل بعضی بر ثواب تفضّلی، و بعضی بر ثواب استحقاقی؛ والله یعلم. و به اسانید معتبره بسیار از حضرت صادق ﷺ مروی است که: زیارت امام

حسين \_صلوات الله عليه \_بهترين اعمال و محبوبترين عبادات است نزد خداً".

۱-كامل الزيارات: ۱۶۳ ب ۶۶ ح ۹. بحارالانوار: ۴۲/۱۰۱ ح ۷۹. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۸۴/۳ ش۱۰۱۴.

۲ \_ كافي: مُر ا ۸۵ ح ٥. كامل الزيارات: ١۶۴ ب ۶۷ ح ١، مزار مفيد: ٣٨ ح ٢، ثواب الاعمال: ١٢ ح ١٣، تهذيب الاحكام: ۶/ ۴۴ ح ۹۴، بحارالانوار: ٢١/١٠٩ ح ٨١ ـ ٨٨ موسوعة زيارات المعصومين ( ۱۵۴ س ۱۵۴ ش ۹۵۸ .

٣-كامل الزيارات: ١۴۶ ب٥٥ ح ١ \_ ٥. بحارالانوار: ٢٩/١٠١ ح ١ \_ ۵ موسوعة زيارات المعصومين 經: ٣/ ١٥٥ ش٩٥٧.

### فصل چہارم

# دربیان آنکه زیارت آن حضرت هوجب طول عهر و حفظ بدن و هال و زیادتی روزی و برآهدن حاجات لست و آنچه خرج کنند به اضعاف آن عوض هییابند

به چندین سند معتبر از حضرت صادق اشد منقول است که فرمود به جمعی از اصحاب خود که: در پهلوی شما قبری هست که هیچ دردناک و غمگینی به نزد آن نمی رود مگر حق تعالی غمش را زائل می گرداند، و حاجتش را بر می آورد. و نزد او چهار هزار ملک هستند که از روزی که آن حضرت شهید شده است، ژولیده مو و غبار آلوده بر او می گریند تا روز قیامت؛ پس هرکه به زیارت آن حضرت می آید مشایعت او می نمایند تا به مأمن خود برسد، و هرکه بیمار شود از زائران، عیادت او می کنند؛ و هرکه بمیرد، از پی جنازه اش می روند ا

و در حدیث دیگر فرمود که: حسین ﷺ شهید شده است مکروب و غمگین، و لازم است بر خدا که هر غمگین که به زیارت آن حضرت برود خوشحال برگردد ۲. و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: حسین شهید کربلا ـ صلوات الله علیه \_ مظلوم و غمناک و با شدت و الم و تشنگی و اضطرار شهید شده است؛ پس حق تعالی قسم به ذات مقدّس خود خورده است که هر مضطرّ و مکروب و غمگین و گناهکار و تشنه و دردناک و بیماری که به زیارت آن حضرت

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۶۷ ب۶۹ ح ۲ وص ۱۹ ب۷۷ ح ۲، پحارالانبوار: ۱۰ / ۴۵ ح ۲ وص ۵۵ ح ۲۰، موسوعة زیـارات المعصومین 端: ۲/ ۱۲۱ ش ۹۲۰ س ۹۲۰ ۲ ـ کامل الزیارات: ۱۶۷ ب۶۹ ح ۲، پحارالانوار: ۱۰ / ۴۵ ح ۳.

برود، و نزد آن حضرت دعاکند و تقرّب جوید به درگاه خدا به آن حضرت، البته حق تعالی غمش را برطرف کند، و سؤالش را عطاکند، و گناهش را بیامرزد، و عمرش را دراز گرداند، و روزیش را فراخ گرداند؛ پس عبرت گیرید ای صاحبان بصیر تها ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که فرمود که: ولایت ما را عرض کردند بر اهل شهرها، پس قبول نکردند مثل قبول کردن اهل کوفه، به سبب این که قبر امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در آنجا است، و در پهلوی آن قبر دیگر هست ـ یعنی قبر امام حسین صلوات الله علیه ـ، که هرکه نزد آن قبر حاضر شود و دو رکعت یا چهار رکعت نماز بکند پس حاجتی از خدا بطلبد، البته آن حاجت برآورده می شود؛ و هر روز هزار ملک دور قبر آن حضرت حاضر می شوند ۲.

و به سند معتبر منقول است که عبدالله بن ابی یعفور به خدمت حضرت صادق ﷺ رفت و گفت: شوق خدمت شما مرا باعث شده که مشقّت بسیار کشیدم تا به ملازمت رسیدم.

حضرت فرمودکه: شکایت مکن از پروردگار خود، چرا نرفتی نیزدکسی که حقش بر تو زیاده از حق من است؟

گفت: کیست آن که حقش بر من از شما بیشتر است؟

فرمود که: حسین بن علی ـ صلوات الله علیهما ـ چرا نرفتی به حایر آن حضرت که خدا را دعاکنی نز د او، و به سوی او شکایت کنی حاجتهای خود را<sup>۳</sup>۹.

و به چندین سند منقول است از آن حضرت که: کمتر چیزی که برای زیارت کننده حضرت امام حسین ﷺ حاصل می شود، آن است که خدا جان و مالش را حفظ کند تا او را به اهل خود برگرداند، و چون روز قیامت شود خدا او را حافظتر خواهد بود از دنیاً.

١\_كامل الزيارات: ١٤٨ ب ٤٩ ح ٥. بحارالانوار: ٢٠١/ ۴۶ ح ٥. موسوعة زيارات المعصومين (ﷺ: ٢٠٠٠ س ٨٥٧م

۲ کامل الزیبارات: ۱۶۸ ب ۶۹ ح/، شواب الاعبمال: ۱۸ ۱ ح ۲۰، بحارالاتبوار: ۴۶/۱۰۱ ع۶ وص ۱۴۰ ح ۱، سوسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۲/۲۱ ش۴۶۴ وص ۳۰ ش۴۹۷.

٣-كامل الزيارات: ١٤٨ ب ٤٩ ح ٨. بحارالانوار: ١٠١/ ٤٤ ح ٧، موسوعة زيارات المعصومين ١٣٢ / ١٣٢ ش ٩٢٢.

٤ ـ كامل الزيبارات: ١٣٣ ب ٩٩ ح ۵. شواب الاعتمال: ١١٤ ح ٢٩، بتحارالانتوار: ۴۶/۱۰۱ ع م وص ٧٨ ح ٢٧، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٨/٢ ش ٩١٣.

#### باب چهارم \_فصل چهارم: زيارت امام حسين؛ موجب طول عُمر و... ... ٢٤٣

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: ایّام زیارت آن حضرت را به حساب عـمر نمیشمارند<sup>۱</sup>.

و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که: هرکه یک سال بر او بگذرد و به زیارت قبر امام حسین ﷺ نرود، خدا یک سال از عمرش کم کند؛ و اگر گویم که بعضی از شماسی سال پیش از اجل خود می میرند هر آینه راستگو خواهم بود، به سبب اینکه ترک زیارت آن حضرت می کنید.

پس ترک زیارت آن حضرت مکنید تا عمرهای شما زیاده شود، و روزی شما فراخ شود. و اگر ترک زیارت آن حضرت کنید، کم میکند خدا از عمر و روزی شما. پس سعی کنید و رغبت نمایید در زیارت آن حضرت و ترک مکنید، که آن حضرت گواه شما خواهد بود نزد خدا و رسول خدا و فاطمه و امیرالمؤمنین ـصلوات الله علیهم ۲ ـ.

و به سند معتبر دیگر منقول است از عبد الملک ختعمی که حضرت صادق ﷺ فرمودکه: ای عبد الملک! ترک مکن زیارت حسین بن علی ﷺ را، و امر کن اصحابت را به زیارت آن حضرت، تا خدا عمرت را دراز کند، و روزیت را زیاد کند، و زنده دارد تو را سعادتمند، و بمیراند تو را سعادتمند، و بنویسد تو را از سعادتمندان ۲.

و در حدیث دیگر فرمود که: زیارت کنید حسین را اگرچه سالی یک مرتبه باشد، که هرکه زیارت کند او را و حقّ او را شناسد و إنکار امامت او و فرزندان او ننماید، او را عوضی نیست به غیر از بهشت، و روزی یابد روزیِ فراخ، و حق تعالی از جانب خود فرّجی نزدیک به او کرامت فرماید ً.

و به روایت دیگر فرمود که: هرکه زیارت قبر حسین ﷺ نکند، محروم شده

۱ کامل الزیارات: ۱۳۶ ب ۵۱ م ۱۸ مزار مفید: ۲۲ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۴۲/۶ م ۸۰ مزار کبیر: ۳۴۲، مصباح الزائر: ۱۹۲۰ بحارالانوار: ۲۰/۷۱ م ۱۰، موسوعة زیارات المعصومین ۱۵۴ ش۱۹۲ ش۹۶۳،

۷ ـ کامل الزيارات: ۱۵۱ ب۶۱ ع۲. مزار مفيد: ۲۲ ع۲. تهذيب الاحکام: ۴۳/۶ ح ۹۱. مزار کبير ۳۴۳. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۴۷ ـ ۹۱. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۱۰ ش۸۵۸

٣-كامل الزيارات: ١٥١ ب٤٦ ح٥. بحارالانوار: ٤٧/١٠١ ح١٢. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٥٣/٣ ش ٩٥١.

۴ کامل الزیارات: ۸۵ ب۷۷ ح۱۳، وص ۱۵۱ ب۶۱ ع-۴، بحارالانوار: ۲/۱۰۱ ح ۳ وص۴۷ ح۱۳، موسوعة زیبارات المعصومین ۱۸۴۵ ش ۱۸۴ ش ۸۰۱.

است از خیر بسیار، و یک سال از عمرش کم میشود ۱.

و به سند صحیح منقول است که حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ فرمود که: من کشته و شهیدم که هر که مرا یاد کند می گرید، و با شدّت و غم کشته خواهم شد؛ و بر خدا لازم است که نیاید غمگینی به زیارت من، مگر خدا او را شاد به اهلش برگرداند ۲.

و به سند معتبر منقول است که عبدالله بن سنان به حضرت صادق ﷺ عرض کرد که: فدای تو شوم، پدرت می فرمود که در همی که در حج صرف می کنند به هزار در هم حساب می شود؛ چه ثواب دارد کسی که خرج کند مالی را در راه زیارت پدرت حسین ـ صلوات الله علیه \_؟

فرمودکه: حساب می شود برای او به هر درهمی ده هزار درهم، و ده هزار درجه از برای او بلند میکنند، و خشنودی خدا برای او بهتر است، و دعای حضرت رسول و امیرالمؤمنین و ائمه طاهرین ـصلوات الله علیهم اجمعین ـبرای او بهتر است؟

و در حدیث معتبر منقول است که صفوان جمّال از آن حضرت پرسید که: چه ثواب دارد کسی که شخصی را کارسازی کند و خرجی بدهد و به زیارت فرستد، و خو د برای علّتی و عذری نرود.

فرمود که: عطا میکند خدا به او به عوض هر درهمی که خرج کرده است مانند کوه احد از حسنات؛ و عوض میدهد او را اضعاف آنچه صرف کرده است، و دفع می کند از او بلاها راکه نازل می شود، و حق تعالی مالش را حفظ می نماید ً.

و در حدیث معتبر دیگر پرسیدند که: چه ثواب دارد کسی که مالی خرج کند در راه زیارت آن حضرت، یا در ایّامی که نزد قبر آن حضرت است؟ فر مو د که: هر درهمی به هزار درهم حساب می شود<sup>۵</sup>.

١ ـ كامل الزيارات: ١٥١ ب ٤١ ح٦، بحارالانوار: ١٠١/ ٤٨ ح١٥، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١٤٠ ش ٩۶۴.

۲ ـ ثواب الاعمال: ۱۲۳ ح ۵۲، بحارالانوار: ۴۸/۱۰۱ ح ۱۶. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۹۳/۳ ش ۸۴۱

۳\_كامل الزيارات: ۱۲۸ ب۴۵ م. بعارالانوار: ۱۰۱، ۵۰ م. ۱ موسوعة زيارات المعصومين ( ۱۴۶، ۳۴۶ ش. ۹۴۸. ۴ كامل الزيارات: ۲۱ و ۴۶ م. بعارالانوار: ۱۰۱، ۸۰م م. ۴.

٥ كامل الزيارات: ١٢٣ ب ٢٣ ضمن ح ٢. بحارالانوار: ١٠١ / ٨٧ ضمن ح ٣٩. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١٩٧

# فصل ينجم

در بیان آنکه پیغمبران و لوصیای لیشان و انهه هعصوهین و هلائکه ـ صلوات الله علیهم اجمعین ـ به زیارت آن حضرت هی آیند و دعا لز برای زیارت کنندگان آن حضرت هی کنند و لیشان را بشارتها هی دهند

به سندهای موثق از حضرت صادق الله منقول است که: حق تعالی موکل گردانیده است به قبر حضرت امام حسین الله هفتاد هزار ملک را که ژولیده و گرد آلودهاند، از روزی که شهید شده است آن حضرت تا آنکه قائم آل محمد ـ صلوات الله عله ـ ظاهر شود، و صلوات بر آن حضرت می فرستند، و دعامی کنند برای هر که زیارت کند آن حضرت را، و می گویند: پروردگارا ایشان زیارت کنندگان حسین اند، چنین کن و چنین کن با ایشان ا

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: حضرت فاطمه زهرا ـ صلوات الله علیها ـ حاضر می شود نزد زیارت کنندگان قبر پسرش حسین ـ صلوات الله علیه ـ و استغفار می کند برای ایشان ۲.

و به سند صحیح و معتبر از آن حضرت منقول است که فرمود که: خداوند عالمیان موکّل گردانیده است به قبر حسین بن علی هده هفتاد هزار ملک را، که یک نماز یکی از ایشان برابر است با هزار نماز از نماز آدمیان، و ثواب نماز ایشان از برای زیارت کنندگان قبر آن حضرت است."

١ ـ كامل الزيارات: ١١٩ ب ٤١ ح ٩. بحارالانوار: ٥٠٢/١٠١ ح ١٢، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٢٥/٣ ش١٢٥٠٠

۷ ـ کامل الزیارات: ۱۱۸ ب ۴۱ ح۴، بحارالانوار: ۰۱ / ۵۵ / ۴۰، موسوعة زیارات المعصومین 経 ، ۱۲۸ ۳ ش ۹۳۳. ۳ ـ کامل الزیارات: ۸۶ ب۷۲ ح ۱۴ و ص ۱۲۱ ب ۴۲ ح ۱، بحارالانوار: ۱۰ / ۵۵ ح ۱۵ وص ۵۶ ح ۲۳، موسوعة زیـارات المعصومین ﷺ: ۲۶۶ ۳ ش ۱۲۶ ش ۹۰۷.

و به سندهای صحیح و موثق و معتبر بسیار از امام محمد باقر و امام جعفر صادق هی منقول است که: حق تعالی چهار هزار ملک را مقرر فرموده است نزد قبر حسین بن علی هی ژولیده مو و گرد آلوده از روزی که آن حضرت شهید شده است، که بر آن حضرت گریه می کنند، و هر که به زیارت می آید او را استقبال می کنند، و چون بر می گردد او را مشایعت می کنند، و اگر بیمار شود به عیادتش می روند، و اگر بمیرد به جنازه اش حاضر می شوند، و از برای ایشان طلب آمرزش و دعا می کنند؛ و سرکرده ایشان ملکی است که او را منصور می گویند ۱

و به سند موثق از حضرت صادق ﷺ منقول است که: حق تعالی چهار هزار ملک را موکّل گردانیده است که به هیئت اصحاب مصیبت بر آن حضرت میگریند از طلوع صبح تا ظهر، و چون ظهر می شود ایشان بالا می روند و چهار هزار ملک دیگر نازل می شوند و گریه می کنند تا طلوع صبح، و گواه می شوند بسرای هسر که به زیارت آن حضرت می آید که وفا به عهد امام خود کرده است، و مشایعت می نمایند او را تا به خانه خود برگردد، و اگر بیمار شود به عیادت او می روند، و اگر بمیرد نماز بسراو می کنند، و بعد از مرگ او برای او استغفار می کنند؟

و سید ابن طاووس و ابن تولویه \_رضی الله عنهما \_روایت کرده اند به چندین سند از حسین \_ دخترزادهٔ ابو حمزهٔ ثمالی \_که گفت: بیرون رفتم به زیارت امام حسین \_ صلوات الله علیه \_ در آخر زمان بنی امیه، تا به غاضریّه رسیدم؛ چون مردم به خواب رفتند غسل کردم و به جانب قبر مقدّس روانه شدم، چون به در حایر رسیدم شخصی بیرون آمد خوشرو و خوشبو و جامههای بسیار سفید پوشیده، و گفت: برگرد که در این وقت به قبر آن حضرت نمی توانی رسید.

پس برگشتم تاکنار فرات، و چون نصف شب گذشت غسل کردم و به جانب قبر آمدم، چون به در حایر رسیدم همان شخص بیرون آمد و مانع شد.

۱ کامل الزیارات: ۱۱۹ ب۴۱ ج ۱. ثواب الاعمال: ۱۲۳ ج/۵، مزار کبیر: ۲۲۸. بحارالانوار: ۶۲/۱۰۱ فیل ج۴۰ وص۶۳ ح۴۲ و۶۳، موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۱۲۳/۳ ش ۹۰۰

٢ \_ كامل الزيارات: ١٩١ ب٧٧ ح ٤. بحارالانوار: ١٠١/ ٥٥ ح ٢٢. موسوعة زيارات المعصومين (١٩١٠ ش ١٢٧/١ ش ١٩٠٠.

#### باب پنجم ـ فصل پنجم: پیامبران و ملائکه امام حسین را زیارت میکنند . . ۲۴۷

باز برگشتم، و در آخر شب غسل کردم و رفتم، و چون به در حایر رسیدم باز آن شخص بیرون آمد و گفت: در این وقت به قبر نمی توانی رسید.

گفتم چرا نتوانم رسید به سوی قبر فرزند رسول خدا، و بهترین جوانان اهل بهشت؛ و از کوفه به اینجا آمده ام، و شب جمعه است و می ترسم که صبح شود و لشکر بنی امیّه مرا بکشند؟!

گفت: برگرد که نمی توانی رسید.

گفتم: چرا نمي توانم رسيد؟

گفت: حضرت موسی بن عمران از پروردگار خود رخصت طلبیده است که به زیارت قبر حسین به بیاید، وحق تعالی او را رخصت داده است، و با هفتاد هزار ملک به زیارت آن حضرت آمده است اول شب، و تا صبح اینجا خواهند بود؛ و چون به آسمان روند بیا.

پرسیدم که: تو کیستی؟

گفت: من از آن ملانکهام که مأمور شدهام از جانب خدا به حراست قبر امام حسین، و طلب آمرزش از برای زیارت کنندگان آن حضرت میکنم.

پس برگشتم و به کنار فرات آمدم، و چون صبح طالع شد غسل کردم و آمدم و داخل حایر شدم و کسی را ندیدم، پس نماز صبح را نزد آن حضرت کردم، و به کوفه برگشتم <sup>۱</sup>.

و شیخ محمد بن المشهدی از سلیمان بن مهران اعمش روایت کرده است که گفت: من در کوفه بودم و همسایه ای داشتم که با او بسیار مینشستم و صحبت می داشتم، در شب جمعه نزد او بودم گفتم چه می گویی که برویم به زیارت حضرت امام حسین \$?

گفت: بدعت است، و هر بدعت گمراهی است، و هر گمراهی در آتش است. من از پیش او خشمناک برخاستم، و با خود گفتم که چون سحر شود به نـزد او

١ ـ كامل الزيارات: ١١١ ب٣٦ ح٢ وص١١٣. اقبال الاعمال: ٣/ ٤٤. بحارالانـوار: ١٠١/ ٥٧ ح٢٥ وص ٥٩ ـ - 6 ح ٢٩ \_ ٣١. موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ٢١٥/٣ ش١٠٧٩،

بیایم، و آن قدر از فضائل امیرالمؤمنین ـصلوات الله علیه ـبرای او نقل کنم کـه او را به خشم آورم.

پس سحر آمدم و در خانه او رازدم.

شخصی جواب گفت که: او در اوّل شب به زیارت رفت.

من به سرعت از کوفه بیرون رفتم و متوجه کربلا شدم؛ چون داخل حایر شدم دیدم که آن شخص مشغول نماز است، چون فارغ شد به او گفتم که: دیروز تو می گفتی که بدعت است، و امروز به زیارت آمده ای؟!

گفت: ای سلیمان مرا ملامت مکن، که من اعتقاد به امامت اهل بیت نداشتم، تا آنکه در این شب گذشته خوابی دیدم که ترسیدم؛ شخصی را دیدم که نه بسیار بلند بود و نه بسیار کوتاه، و از نیکی حُسن و جمالش او را وصف نمی توانم کرد، و با او جمعی بودند که دور او راگرفته بودند و او را خدمت می کردند، و در پیش روی او شخصی بر اسبی سوار بود، و بر سرش تاجی بود که چهار رکن داشت، و بر هر رکنی جوهری نصب کر ده بو دند که به قدر سه روزه راه روشنی می داد.

پرسیدم که: این سوار کیست؟

كفت: محمد بن عبدالله على الله

پرسیدم که: آن مرد دیگر کیست؟

گفتند: وصيّ او على بن ابي طالب ﷺ است.

پس نظر کردم ناگاه ناقهای از نور دیدم که بر آن هودجی از نور بسته بودند و آن ناقه یرواز می کر د در میان آسمان و زمین.

پرسیدم که: این ناقه از کیست؟

گفتند: از حضرت فاطمه زهرا و مادرش خديجه ـ صلوات الله عليهما ـ است.

با ایشان جوانی دیدم، پرسیدم که آن کیست؟

گفتند: حسن بن على ـ صلوات الله عليهما ـ.

گفتم: به کجا میروند؟

#### باب پنجم ـ فصل پنجم: پیامبران و ملائکه امام حسین را زیارت میکنند . . ۲۴۹

گفتند: به زیارت مظلوم و شهید کربلا حسین بن علی ـصلوات الله علیه ـمیروند.

پس به نزدیک هو دج رفتم، ناگاه رقعه ها دیدم که از آسمان فرو می ریزد که در آنها امان نوشته اند برای هر که زیارت امام حسین کند در شب جمعه؛ پس هاتفی ندا کرد که: ما و شیعیان ما در بلندترین درجه های بهشتیم.

پس آن مرد گفت: ای سلیمان والله که از این مکان مفارقت نمی کنم تا جانم از بدنم مفارقت کند ۱. بدنم مفارقت کند ۱.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هیچ پیغمبری در آسمانها نیست مگر سؤال میکنند از حق تعالی که رخصت دهد ایشان را در زیارت حسینﷺ؛ پس فوجی نازل می شوند، و فوجی بالا می روند ۲.

و به سند معتبر منقول است از صفوان که گفت: حضرت صادق ﷺ به من گفت در وقتی که در حیره بودم که: می خواهی برویم به زیارت قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه \_؟ گفتم: فدای تو شوم، تو او را زیارت می کنی؟

فرمود که: جگونه او را زیارت نکنم و حال آنکه در هر شب جمعه حق تعالیٰ او را زیارت میکند، و جمیع پیغمبران و اوصیای ایشان را به زیارت او می فرستد؛ و محمد ﷺ بهترین پیغمران است و ما بهترین اوصیائیم ۳.

و در حدیث دیگر فرمود که: قبر حسین ﷺ ـ بیست ذرع در بیست ذرع ـ باغی است از باغهای بهشت، و در آن معراجی هست به سوی آسمان؛ و هیچ ملک مقرّب و پیغمبر مرسلی نیست مگر از خدا سؤال می کند که به زیارت آن حضرت بیایند؛ پس فوجی به زیر می آیند، و فوجی بالا می روند <sup>‡</sup>.

و در روایت دیگر فرمودکه:میان قبر حسین و آسمان هفتم،محلّ تردّد ملائکه است<sup>٥</sup>.

١-مزار كبير: ٣٣٠ ح ١١. بحارالانوار: ١٠١/٥٨ ح ٢٤. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/٢١٩ ش ١٠٨٤.

٢ - كامل الزيارات: ١١١ ب٣٦ - ١، تهذيب الاحكام: ۴۶/۶ - ١٠. بحارالانوار: ١٠١ / ٥٩ - ٢٧ و ٢٨.

۳-کامل الزیارات: ۱۱۲ ب۳۵ ح۴. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۶۰ ح۳۲. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۶۳/۳ ش۹۷۲. ۴-کامل الزیارات: ۱۱۲ ب۳۵ ح۳ و ص۱۹۲ ب۳۹ ح۴ و ص۲۷۲ ب. ۶ ح۵. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۶۰ ح۳۳ و ص۱۰۶ ح

موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴۸/۳ ش ۷۶۲. ۵\_كامل الزيارات: ۱۱۴ ب79 ح۳. ثواب الاعمال: ۱۲۲ ح۴7. من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۵۷۹ ح ۳۱۷۰. موسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: 7/ ۲۵ ش ۷۲۳.

و به چند سند از اسحاق بن عمّار منقول است که گفت: به حضرت صادق ها عرض کردم که در حایر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بودم در شب عرفه، پس دیدم پنجاه هزار کس خوشرو و خوشبو که جامههای بسیار سفید پوشیده بودند، و در تمام شب نماز میکردند، و هرچند میخواستم به نزدیک قبر روم از بسیاری مردم نمی توانستم رفت؛ چون صبح طالع شد به سجده رفتم، چون سر از سجده برداشتم هیچ یک از آنها را ندیدم.

حضرت فرمود که: میدانی اینها کیستند؟ گفتم: نه.

فرمود که: خبرداد مرا پدرم از پدرش که: در وقت شهادت حضرت امام حسین مطوات الله علیه ـ جهار هزار ملک به آن حضرت گذشتند و به آسمان رفتند، پس حق تعالی وحی کرد به ایشان که: ای گروه ملائکه! گذشتید به فرزند حبیب من و برگزیده من محمد هم و او کشته می شد و مقهور و مظلوم بود و او را یاری نکردید؛ پس بروید به زمین به سوی قبر او، و بر او گریه کنید ژولیده مو و غبار آلوده تا روز قیامت. پس ایشان نزد قبر آن حضرت هستند تا روز قیامت '.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: حسین بن علی الله نرو ردگار خود است، نظر می کند به لشکرگاه خود و شهیدانی که در دور او مدفون شده اند، و نظر می کند به سوی زیارت کنندگان خود، و او بهتر می داند نام ایشان و نام پدرهای ایشان را، و درجه ها و منزلتهای ایشان را نزد حق تعالی، از شناختن یکی از شما فرزند خود را. و می بیند هر که را بر او می گرید، پس طلب آمرزش می کند از برای او، و سؤال می کند از پدران بزرگوارش که از برای ایشان استغفار کنند، و می گوید که: اگر بداند زیارت کنندهٔ من آنچه خدا مهیًا کرده است از برای او از ثواب، هرآینه شادی او زیاده از جزع او خواهد بود.

۱ ـ كامل الزيارات: ١١٥ ب٣٦ ح ۶ وح ٥. بحارالانوار: ١٠١/ ٥١ ح ٣٤ و٣٥. موسوعة زيـارات السعصومين 經: ٩٥/٣ شر ٨٤٩.

و به درستی که زیارت کنندهٔ آن حضرت بر می گردد و هیچ گناه بر او نیست ۱.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: خدارا ملکی چند هست که موکلند به قبر حسین \_ صلوات الله علیه \_، پس چون مردی ارادهٔ زیارت آن حضرت نماید حق تعالی نامهٔ گناهانش را به آن ملائکه می دهد، پس هرگاه گناهی کند ایشان محو می کنند، و پیوسته حسناتش را مضاعف می گردانند تا بهشت از برای او واجب گردد. پس آن ملائکه احاطه می کنند آن زیارت کننده را و سعی در پاکی او می کنند، و او را به پاکی یاد می کنند، و استغفار می کنند؛ و ندا می کنند ملائکه آسمان را که: تقدیس کنید زیارت کننده محبوب حبیب خدا را.

پس چون زائر غسل کند، ندا کند ایشان را رسول خدا ﷺکه: ای گروه مهمانان خدا بشارت باد شما را که رفیق من خواهید بود در بهشت.

پس ندا میکند ایشان را امیرالمؤمنین 樂که: من ضامنم که حاجات شما بر آورده شود، و بلاها از شما دفع شود در دنیا و آخرت.

پس ملائکه ایشان را از جانب راست و چپ احاطه میکنند، تا به اهل خود برگر دند۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که فرمود که: گویا می بینم والله ملائکه راکه از دحام کر ده اند با مؤمنان بر قبر امام حسین - صلوات الله علیه ـ و دست بر روهای ایشان می مالند، و در ایّام برزخ می فرستد حق تعالی از برای زیارت کنندگان آن حضرت از طعام بهشت، و خدمتکاران ایشان ملائکه اند، و هیچ حاجتی از حاجات دنیا و آخرت سؤال نمی کنند مگر حق تعالی ایشان را عطا می فرماید.

مفضّل گفت: والله خوش كرامتي است اين!

فرمودكه: ميخواهي زياده بگويم؟

گفت بلی. فرمود که: گویا می بینم حسین بن علی د و اکه چون برگر دد به دنیا در رجعت، کرسی از نور از برای آن حضرت بگذارند، و دور آن کرسی نود هزار قبهٔ سبز برپاکنند.

١ ـ امالي طوسي: ١/ ٥٤ بحارالانوار: ١٠ / ٤٤ ح ٤٩، موسوعة زيارات المعصومين ١٣٤٪ ٣٠ ١٣٤٠ ش ٩٣١.

۲ ـ كامل الزيارات: ۱۳۲ ب۴۹ ح۳ وص۵۲ ب79 ح.۳، ثواب الاعمال: ۱۱۷ ح.۳۳، بعارالانوار: ۲۰٪ ۶۵\_۶۵ ح.۵. م. -۵۵ م.۵۳ م. ۵۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۷۷،۳ ش. ۸۸۱

و گویا می بینم که مؤمنان به زیارت آن حضرت آیند و سلام بر آن حضرت کنند، پس حق تعالی ایشان را ندا کند که: ای دوستان من، سؤال کنید از من، که بسیار آزار کشیدید، و ذلیل و خوار شدید، و مقهور و مظلوم شدید؛ امروز روزی است که هر حاجت از حاجات دنیا و آخرت که از من بطلبید، البته از برای شما برآورم.

پس خوردن و آشامیندن ایشان از بهشت باشد، این والله کرامتی است که دیگر شبیه خود ندارد ۱.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه خواهـد کـه در جـوار پـیغمبرش ﷺ و جوار علی و فاطمه باشد، پس ترک نکند زیارت حسین بن علی ﷺ را۲.

و در حدیث دیگر فرمودکه: هرکه خواهدکه مسکن و مأوای او بهشت باشد، پس ترک نکندزیارت مظلوم را.

راوی پرسید که: مظلوم کیست؟

فرمود که: حسین بن علی مدفون کربلا، هرکه به زیارت آن حضرت برود از روی شوقی به سوی زیارت او، و برای محبّت رسول خدا و محبّت فاطمه و محبّت امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیهم \_، بنشاند خدا او را بر مائدههای بهشت که با ایشان طعام خورد، و مردم مشغول حساب باشند".

و به سند معتبر دیگر از عبدالله بن بکیر منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: ای پسر بکیر، حق تعالی برگزیده است از بقعه های زمین شش بقعه را: خانه کعبه، و حرم، و قبرهای پیغمبران، و قبرهای شهیدان، و میکنند.

ای پسر بکیر، می دانی چه ثواب دار دکسی که زیارت قبر حسین ، بکند؟ در هر صباح هاتفی از ملائکه بر سر قبر آن حضرت ندا می کند که: ای طلب کننده خیر، بیا

١ ـ كامل الزيارات: ١٣٥ ب ٥٠ ح٣. بحارالانوار: ٥٠/١٠١ ج٥٥ ح٥٣. موسوعة زيارات المعصومين ١٣٤٪ ٣ ١٣٢ ش٩٢٩.

٢ ـ كامل الزيارات: ١٣۶ ب٥٢ - ١، بحارالانوار: ١٠١/ ۶۶ ح ٥٣. موسوعة زيارات المعصومين ١٣٤/٣ ش١٩٢٠.

٣ ـ كـامل الزيـارات: ١٣٧ ب٥٦ ع ٢ وص ١٤١ ب٥٥ ع ٢، وص١٤٤ ب٥٥ ع ٤. بـحارالانـوار: ١٠١/ 59 عـ ٥٥ وص٧٤

#### باب پنجم \_فصل پنجم: پیامبران و ملائکه امام حسین را زیارت میکنند . . ۲۵۳ کُ

به سوی برگزیده خدا تا برگردی باکرامت خدا، و ایمن گردی از نـدامت روز جـزا؛ و اهل مشرق و مغرب همگی این ندا میشنوند بغیر از انس و جنّ.

و هیچ ملکی نمی ماند در زمین از نویسندگان اعمالِ خلائق، مگر آنکه به سوی قبر آن حضرت میل میکنند در وقتی که بنده به خواب می رود، که خدا را تسبیح کنند و طلب خوشنودی از خداکنند نزد قبر آن حضرت.

و نمی ماند ملکی در هواکه این صدا را شنود مگر آنکه جواب می گویند آن ملک را به تقدیس خدا؛ پس سخت می شود صداهای ملائکه، پس جواب می گویند ایشان را اهل آسمان اوّل، و صداهای ایشان بلند می شود، و همچنین صدای اهل هر آسمان بلند می شود تا آسمان هفتم، پس پیغمبران می شنوند صداهای ایشان را، و ترخم می کنند و صلوات می فرستند بر حسین، و دعا می کنند برای هر که به زیارت آن حضرت می آید ۱.

و در حدیث دیگر فرمود که: جون از نزد قبر آن حضرت بر می گردی منادی تو را ندا می کند ـ که اگر سخنش را بشنوی، در تمام عمر خود نزد او اقامت خواهی کرد ـ می گوید: خوشا حال تو ای بنده! غنیمت بردی و سالم ماندی، و گناهان گذشته ات آمرزیده شد، پس عمل را از سرگیر آ.

و به سند معتبر از موسی بن جعفر ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: هرکه از خانه خود بیرون رود به قصد زیارت حسین بن علی صلوات الله علیهما، موکل گرداند حق تعالیٰ به او ملکی را که انگشت خود را بر قفای او بگذارد و هرچه از دهان او بیرون آید بنویسد، پس چون داخل حائر شود کفّش را بر میان پشت او بگذارد و بگوید: گناهان گذشته ات آمرزیده شد، عمل را از سر گیر ۲.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون شخصي از خانه خود

۱ ـ كامل الزيارات: ١٢٥ س ۴۴ ح ٣. بحار الانوار: ٢٠١/٩٥ ح ٥٧. موسوعة زيار ات المعصومين ﷺ: ٢٢٢/٣ ش ٨٩٨ وج ٥/٩ ش ١٠٠٠.

۲ \_ کامل الزيارات: ۱۵۳ ب۶۲ ع ۴، بحارالانوار: ۱۰۱/۶۷ ح ۵۸.

۳-کسامل الزیسارات: ۱۵۲ ب۶۲ م۷ وص ۱۹۱ ب۷۷ م۷. بسحارالانسوار: ۱۰۱/ ۶۷م ۵۹ ـ ۶۱. مسوسوعة زیبارات المعصومین ۱۵۵ تر ۲۰۵۲ ش۲۰۵۰.

بیرون آید به عزم زیارت حسین بن علی ـ صلوات الله علیهما ـ مشایعت کنند او را هفتصد ملک از بالای سر او، و زیر پای او، و از جانب راست و چپ و پیش رو و پشت سر او، تا او را به مأمنش برسانند؛ پس چون زیارت کند آن حضرت را، ندا کند او را منادی که: گناهانت آمرزیده شد پس از سرگیر عمل را.

پس با او برمیگردند آن ملائکه تا داخل خانهٔ خود شود، پس به او میگویندکه: تو را به خدا سپردیم.

پس پیوسته به زیارت او می آیند تا روز مردن او؛ و بعد از مرگ او هر روز زیارت میکنند حضرت امام حسین را، و ثوابش از آن مرد است ۱.

1\_كامل الزيارات: ١٩٠ ب٧٧ ح۴. بحارالانوار: ٤٧/١٠١ ج٠٤ موسوعة زيارات المعصومين 海: ١١٩/٣ ش٨٩٣

#### فصل ششم

#### در بیان انولع هختلفه ثواب که در فضیلت زیارت آن حضرت وارد شده لست

به سندهای معتبر بسیار از امام محمّد باقر و امام جعفر صادق ﷺ منقول است که: هرکه زیارت کند قبر امام حسین ﷺ را و عارف به حق او باشد، خدا او را در اعلی علّین بنویسد '.

و به سندهای معتبر از امام محمد باقر و امام جعفر صادق الله منقول است که: حق تعالی به حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ به عوض شهادت عطاکرد اینکه: امامت را در فرزندان او قرارداد، و شفا را در تربت او مقرّر فرمود، و دعا را نزد قبر او مستجاب گردانید، و ایام زیارت کنندهٔ او در رفتن و برگشتن از عمر او حساب نمی شود ۲.

و از حضرت صادق ب منقول است که: هیچ کس نیست در روز قیامت مگر ارزو میکند که از زائران حسین بن علی پ باشد، از بسیاریِ آنچه مشاهده میکند از کرامتِ ایشان نز د خداوند عالمیان ۳.

و در حدیث دیگر فرمودکه: هرکه خواهدکه برکنار مائدههای نور بنشیند

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۴۷ ب ٥٩ ص ٢٥ و ص ١٠٩ م ع ع ع و ص ١٠٩ ص ٢٠٠ عيون اخبار الرضا الله: ٢٣ / ٢٣ ح ١٠٥٥، صحيفة الرضا: ٢٥٥ ح ١٨٨، ثــواب الاعــمال: ١١٠ ح ٢ و ٢، بحارالانبوار: ١٠١ / 6٩ ح ١، موسوعة زيارات المعصومين الخطا: ٢٠٤٠ ش ٨٠٠ وص ١٥٢ ش ١٥٩.

٢ ـ امالي طوسي: ١/ ٢٢٣، بىحارالانبوار: ٢٤١ / ٢٢١ ح ١، وج ١٠ ١/ ۶٩ ح٢، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٧ /٢ شـ ٨٠٤.

ア کامل الزیارات: ۱۳۵ ب ۵۰ ح ۱، مصباح الزائر: ۵۲۶، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۷۲ ح ۱۸، موسوعة زیبارات السعصومین 盛؛ ۲/ ۱۳۰ ش ۹۷۷ م ۹۱۷ ش ۹۷۷

در روز قیامت، باید که از زائران آن حضرت باشد<sup>۱</sup>.

و به سند معتبر از عبدالله بن حمّاد منقول است که گفت: روزی حضرت صادق به به من گفت که: نرد شما فضیلتی هست که به احدی مثل آن داده نشده است، و گمان ندارم که چنانچه باید آن را بشناسید و محافظت بر آن بنمایید و قیام به حق آن بکنید؛ و از برای آن فضیلت اهلی چند هستند که ایشان را برای آن کار نام بردهاند، و به ایشان آن توفیق را عطا کردهاند؛ و این سعادت و رحمتی است که حق تعالی به ایشان بخشنده است.

پرسیدم که: کدام است آن فضیلت که وصف کردی و نام نبردی؟

فرمودکه: زیارت جدّم حسین بااست، زیراکه او غریب است و در زمین غربت مدفون شده است؛ هرکه به زیارت او می رود بر او می گرید، و همرکه به زیارت او نمی رود بر مصیبت او اندوهناک می باشد، و دلش می سوزد هرکه او را به یاد می آورد، و ترخم می کند هرکه نظر می کند به سوی قبر پسرش در پایین پای او، در بیابانی که خویشی و دوستی نزد او نیست، و حق او را غصب کردند، و جمع شدند جمعی از کافران و مر تدان از دین و یاوری یکدیگر کردند تا او را کشتند، و در بیابان دفن نکر ده انداختند، و منع کردند از او آب فراتی را که سگان می خورند، و ضایع کردند حق رسول خدا یا را دو و صیتی را که در حق او و اهل بیتش کرده بود.

پس او مدفون گردید جفا یافته در میان قبرهای خویشان و شیعیان خود؛ هرکه به نزدیک او میرود وحشت مییابد از تنهائی او، و دوری او از جدّ بزرگوارش.

و در منزلی افتاده است که نمی رود نزد او مگر کسی که خدا دلش را به ایمان امتحان کرده باشد، و حق ما را به او شناسانده باشد.

پس گفتم: فدای تو شوم من میرفتم به زیارت آن حضرت، تا آنکه مبتلا شدم به خدمت خلیفه و حفظ اموال او؛ و من نزد ایشان مشهور شدهام، لهذا در این ولا از برای تقیّه ترک کردهام، و من میدانم که زیارت آن حضرت ثواب بسیار دارد.

١\_كامل الزيارات: ١٣٥ ب٥٠ ح. بحارالانوار: ٧٠١/ ٧٢ ح١٩، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ٣/ ١٢٩ ش٩١٥.

فرمود که: میدانی که کسی که به زیارت آن حضرت میرود چه فیضیلت دارد، و او را نزد ما چه نیکیها است؟

گفتم نه.

فرمودکه: امّا فضیلت زیارت کنندهٔ او، پس مباهات میکنند به او ملائکه آسمانها؛ و اما آنچه نزد ما برای او هست، پس ترحّم میکنیم بر او هر صبح و شام.

و به تحقیق که خبر داد مرا پدرم که: روضهٔ آن حضرت از روزی که مدفون شده است هرگز خالی نبوده است از کسی که صلوات فرستد بر او، از ملائکه یا جنیان یا آدمیان یا وحشیان صحرا؛ و هیچ چیز نیست مگر آرزوی حال زیارت کنندهٔ آن حضرت میکند، و خود را از برای برکت بر او می مالد، و به نظر کردن به سوی او امید خیر می دارد، برای آنکه برکت یافته است به نظر کردن به سوی قبر آن حضرت.

بعد از آن فرمود که: شنیده ام که قومی از نواحی کوفه و غیر ایشان می روند نزد قبر آن حضرت، و زنان می روند و ندبه و نوحه می کنند در نیمه ماه شعبان، پس بعضی قرآن می خوانند، و بعضی قصه های جانسوز آن حضرت را ذکر می کنند، و بعضی ندبه و نوحه می کنند، و بعضی مرثیه می خوانند!

گِفتم: بلی فدای تو شوم، دیدهام بعضی از آنها راکه می فرمایی.

فرمود که: حمد و سپاس خداوندی را که درمیان مردم جمعی را مقرّر فرموده است که می آیند به سوی ما و ما را مدح می کنند، و مرثیه از برای مصیبت ما می گویند و می خوانند، و دشمن ما کسانی را گردانیده است که طعن کنند بر آنها، از خویشان ما و غیر ایشان، و استهزا کنند بر ایشان، و قبیح شمارند کردار ایشان را ۱.

و به سند معتبر دیگر از صفوان منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمودکه: کمتر چیزی که کسب میکند زیارت کنندهٔ حضرت امام حسین ﷺ، اَن است که هر حسنه را هزار هزار حسنه ثواب میدهند او را، و گناه را یکی مینویسند.

پس فرمود که: ای صفوان، بشارت باد تو راکه خدا را ملکی چند هست که

١-كامل الزيارات: ٣٢۴ ب ١٠٨ ح ١. بحارالانوار: ٧٣/١٠١ ح ٢٦. موسوعة زيارات المعصومين ١٨٧٤ : ٣/١٥٧ ش ٩٩٢.

با ایشان قضیبها از نور هست، پس چون حافظان و نویسندگان اعمال میخواهند که بنویسند گناهی بر زیارت کنندهٔ حسین بن ملائکه میگویند به حافظان که: دست نگاهدارید و منویسید. و جون حسنهای میکنند میگویند: بنویسید، که ایشان گروهی اند که بدل میکند حق تعالیٰ گناهان ایشان را به حسنات ۱.

و به سند معتبر از ذَریح مُحاربی منقول است که گفت: به حضرت صادق به شکایت کردم آنچه به من می رسد از قوم و فرزندان من، هرگاه به ایشان نقل می کنم ثواب زیارت قبر امام حسین حسلوات الله علیه درا، تکذیب من می کنند و می گویند: تو دروغ می بندی بر امام جعفر عجه.

حضرت فرمود که: ای ذَریح، بگذار مردم را به هرجا که خواهند بروند، والله که حق تعالیٰ مباهات میکند به زائران حسین بن علی و آنها که از راههای دور به زیارت آن حضرت می روند، با ملائکهٔ مقرّبین و حاملان عرش خود حتّی آنکه می فرماید به ایشان که: آیا نمی بینید زیارت کنندگان قبر حسین را که آمده اند با نهایت شوق به سوی آن حضرت، و به سوی فاطمه زهرا ـ صلّی الله علیهما ـ! به عزّت و جلال و عظمت خود سوگند می خورم که واجب می گردانم برای ایشان کرامت خود را، که ایشان را گرامی دارم و داخل کنم ایشان را در بهشتی که مهیّا کرده ام برای دوستان خود و پیغمبران و رسولان خود. ای ملائکه من، اینها زیارت کنندگان حسین اند که محبوب محمّد است که او پیغمبر و حبیب من است، و هرکه مرا دوست دارد حبیب مرا دوست می دارد، و هرکه مرا دوست می دارد، و هرکه حبیب مرا دوست دارد، محبوب او را دوست می دارد، عنابهای خود عذاب کنم، و به آتش خود او را بسوزانم، و جهنّم را جایگاه او گردانم، و او را عذابی کنم که هیچ یک از عالمیان را نکرده باشم آ.

و در حدیث دیگر از امام محمّد باقر و امام جعفر صادق علی منقول است

۱ کامل الزیارات: ۳۳۰ ب ۲۸ م-۵. بعارالانوار: ۷۰/۴۱ م-۲۲، موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۱۲۸/۳ ش،۹۲۵ ۲ کامل الزیارات: ۱۴۳ ب-6۶ م-۵. بعارالانوار: ۷۵/۱۰۱ م-۲۶، موسوعة زیارات المعصومین پیچا: ۱۲۲/۳ ش،۹۴۲،

که: هرکه خدا خیر او را می خواهد، دوستی حسین و زیارت او را در دلش می اندازد .

و در حدیث دیگر مروی است که: هرکه خواهد در قیامت نظر به رحمتهای الهی
کند، و بر او شدّت جان کندن آسان شود، و هول قبر از او برطرف شود، بسیار زیارت
کند حسین را۲.

و در احادیث بسیار وارداست که: زیارت آن حضرت، زیارت رسول خدا 職 است ۳.

و به سند معتبر از حضرت صادق 學 منقول است که: زیارت کنندهٔ حسین 學 شفاعتش را قبول می کنند در حق صد کس، که همه مستوجب آتش جهنم شده باشند آ.

و در حدیث دیگر از حضرت امام محمد باقر 學 منقول است که: هر که یک نماز در پشت قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بکند و نیّتش خالص از برای خدا باشد، حق تعالی در قیامت او را نوری کرامت فرماید که هرچیز را فروگیرد.

و حقتعالی گرامی میدارد زیارتکنندگان آن حضرت را، و منع میکند آتش جهنم راکه به ایشان نرسد.

و به درستی که زائر آن حضرت را به کنار حوض کو ثر می آورند، و حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در کنار حوض با او مصافحه می کند، و از حوض او را سیراب می گرداند، پس کسی همراه او می کند که آو را از اهوال قیامت بگذراند، و به منزل او در بهشت او را برساند؛ و امر می کند صراط را که برای او نرم و ذلیل شود، و امر می کند آتش جهنّم را که از زبانه آتش چیزی به او نرسد <sup>۸</sup>.

و به سند معتبر از حضرت صادق 缵 منقول است که فرمو د که: در عـقب قـبر حضرت امام حسین戀 نماز باید کرد، و مُقدّم نباید شد.

۱\_كامل الزيارات: ۱۴۲ ب۵۵ ح۳. بحارالانوار: ۷۶/۱۰۱ ع/ح۸، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۱۶۰ ش٩٩٥.

۷ ـ کامل الزیارات: ۱۴۹ ب ۶۰ ح ح ۱، بحارالانوار: ۱۰۱۰ ۷۷ ح ۳۴، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۱۷۳ ش ۲۱۷۳. ۲ ـ کامل الزیارات: ۱۵۰ ب ۶۰ ذیل ح ۱ و ح ۲، بحارالانوار: ۷۰ / ۷۷ ح ۳۴ و ۲۵، موسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۲٪ ۱۵۶ ش ۲۵۹ وص ۲۱۷ ش ۲۰۸۳.

۴ ـ کامل الزیارات: ۱۶۵ ب۶۵ ح۲، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۷۷ ح۲، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۲۴٪ ۱۴۲ ش ۹۴۰. ۵ ـ کامل الزیارات: ۱۲۲ ب۴۴ ح ۱، بحارالانوار: ۷۸/۱۰۱ ح۲۸، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۲۰۴۳ ۲ ش ۸۶۵.

راوی پرسید که: چه ثواب است زیارت کننده آن حضرت را؟ فرمود که: بهشت از برای او است، اگر اعتقاد به امامت آن حضرت داشته باشد. پرسید که: چه عقاب است کسی را که ترک کند زیارت آن حضرت را از روی نخواستن؟ فر مود که: حسرت روز قیامت.

> پرسید که: چه ثواب است کسی را که نزد قبر آن حضرت بماند؟ فر مود که: هر روز به هزار ماه حساب می شود.

پرسید که: چه ثواب دارد کسی که مالی در راه زیارت آن حضرت، یا در مدّتی که نزد قبر آن حضرت است خرج کند؟

فرمودکه: هر درهم به هزار درهم حساب میشود.

پرسید که: چه ثواب است کسی را که در سفر زیارت آن حضرت بمیرد؟

فرمود که: ملائکه او را مشایعت می کنند، و حنوط و کفن از برای او از بهشت می آورند، و بر او نماز می کنند، و کفن بهشت را در بالای کفنهای او می پوشانند، و از ریحان بهشت در زیر او فرش می کنند، و زمین را از پیش رو و پشت سر و بالای سر و پایین پا، هر یک یک فرسخ فراخ می کنند، و دری از بهشت به سوی قبرش می گشایند، و بر او شمیم و گلهای بهشت داخل می شود تا روز قیامت.

پرسید که: چه ثواب دارد کسی که نزد آن حضرت نماز کند؟

فرمود که: هرکه دو رکعت نماز نزد قبر آن حضرت بکند، هیچ حاجت از خـدا نطلید مگر به او عطاکند.

پرسیدکه: چه ثواب داردکسی که از آب فرات غسل کند برای زیارت آن حضرت؟ فرمودکه:گناهان از او میریزد و پاک می شود از گناه، مثل روزی که از مادر متولد شده بوده است.

پرسیدکه: چه ثواب دارد کسی که شخصی را به زیارت فرستد در وقتی که خود برای عذری نتواند رفت؟

فرمود که: عطا میکند خدا به او به هر در همی که خرج کند مثل کوه أحمد

از حسنات، و عوض دهد او را اضعاف آنچه خرج کرده است، و بلاها را از او دفع کند، و مالش را حفظ کند.

يرسيد كه: چه ثواب است كسى راكه به جو ر ظالمي كشته شو د نز د آن حضرت؟ فر مو دکه: نز د اوّل قطر های که از خو نش ریخته می شو د، جمیع گناهانش آمر زیده مے شود؛ و ملائکه می شویند طبنت او راکه از آن مخلوق شده است تا خالص گردد، چنانچه خالص است طینت پیغمبران مخلص، و بیرون رود از آن طینت آنچه به آن مخلوط گر دیده است از چرکهای طینت اهل کفر، و دلش را می شویند و می گشایند و پر میکنند از ایمان، پس ملاقات مینماید ثواب الهی را و حال آنکه پاک و خالص شده است ازآنچه به بدنها و دلها مخلوط مي گر دد؛ و مي نو پسند براي او كه قبول گر دد شفاعت او در اهل خانهاش، و در هزار کس از برادران مؤمنش، و ملائکه با جبرئیل و میکائیل و ملک موت بر او نماز میکنند، و کفن و حنوطش را از بهشت می آورند، و قبرش را فراخ می گر دانند، و چراغها در قبرش می گذارند، و دری از بهشت به سوی قبرش می گشایند، و ملائکه تحفهها از بهشت از برای او می آورند، و بعد از هیجده روز او را بالا می برند به حظیرهٔ قُدس، و پیوسته در آنجا با او لیاءالله می باشد تا در صُور بدمند، پس چون از قبر بیرون آید اوّل کسی که با او مصافحه می کند حضرت رسول خدا و اميرالمؤمنين و ائمه طاهرين \_صلوات الله عليهم \_اند، و بشارت مي دهند او را و میگویند: باما باش، و او را بر حوض کو ثر باز می دارند که از آن آب بخورد، و هر که را خو اهد آب بدهد.

پرسیدکه: چه ثواب داردکسی که به سبب زیارت آن حضرت او را محبوس گردانند؟ فرمودکه: به هر روز که محبوس بوده است، و به هر غمی که به او رسیده است، فرحی عظیم در قیامت به او میرسد.

پرسید که: اگر بعد از حبس او را بزنند، چه ثواب دارد؟

فرمودکه: به او میدهند به هر زدن حوری در بهشت، و به هر دردی که به بدن او رسیده است هزار هزار حسنه، و محو میکنند از او هزار هزار گناه، و بلند میکنند از برای او هزار هزار درجه، و در قیامت با رسول خدا ﷺ صحبت دارد و سخن گوید تا مردم از حساب فارغ شوند، و با او مصافحه کنند حاملان عرش خدا، و گویند به او که: هرچه خو اهی بطلب.

و آورند زنندهٔ آو را به نزد حساب و هیچ حساب نکنند او را و بازوهای او را گرفته بکشند تا ببرند به سوی ملکی که شربتی از حمیم و شربتی از غِسلین جهنّم به او بخوراند، و او را بر کوههای آتش بگذارند و گویند: بچش جزای آنکه زدی کسی راکه مهمان خدا و رسول بو د.

و مضروب را بیاروند به درِ جهنّم و بگویند به او که: نظر کن و ببین حال آن کس راکه تو را زده بود، آیا سینه ات شفا یافت از غم او؟

یس گوید: حمد و سپاس خداوندی را که به برکت فرزند رسولش انتقام مرا از او کشید ۱.

<sup>1-</sup>كامل الزيارات: ١٢٣ ب٢٩ ح٢. بحارالانوار: ٧٨/١٠١ ح٣٩. موسوعة زيارات المعصومين ( ١٣٤ س ١٣٩ م ٩٩٩.

#### فصل هفتم

## در فضیلت نهاز کردن در روضهٔ هقدّسه و حوالی آن و کیفیّت نهاز زیارت و غیر آن

در فصول سابقه چند حدیث در فضیلت نماز نزد آن حضرت و نماز در عقب قبر مقدس گذشت . و در باب اوّل بیان نماز در عقب قبور المه هی گذشت . و آنچه از اخبار ظاهر می شود آن است که نماز زیارت و غیر آن را، در عقب قبر آن حضرت و بالای سر آن حضرت کردن هردو خوب است. و اگر در بالای سر کند پست تر بایستد که مُحاذی اصل قبر مقدّس نباشد .

و به سند معتبر از حضرت صادق 樂 منقول است که فرمود که: نماز کن نزد سر قبر حسینً،

و به سند صحیح منقول است که از آن حضرت سؤال کردند که: چون به زیارت قبر امام حسین ﷺ برویم، قبر را قبله گردانیم؟ فرمود که: اندکی به ناحیهٔ دیگر میل کن <sup>۵</sup>.

*مؤلّف گوید*که: ممکن است که این حدیث بر وجه تقیه وارد شده باشد، یـا مـراد نهی از سجده کردن بر قبر باشد.

چنانچه به **سند صحیح** دیگر از آن حضرت منقول است که فرمودکه: چون فارغ

۱ ـ نگاه کن: ص ۲۵۹ و ۲۶۰. ۲۶۰ و ۳ ـ نگاه کن ص ۳۸ و ۹۳.

۴\_كامل الزيارات: ٣٤٥ ب ٨٠ ح ١. بحارالانوار: ٨٠١/ ٨١ ح ١. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٢٣۶ ش١١٢٢.

۵ - کسامل الزیسارات: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۲، وص ۲۴۶ ضسمن ح ۵، بسخار الانسوار: ۱۰۱/ ۸۱ ح ۲ و ۵، مسوسوعة زیسارات المعصومین ﷺ: ۲۲۲۲ ش ۲۲۲۷ ۱۸

شوی از زیارت شهدا، قبر امام حسین 學 را پیش روی خود قرار ده و آنچه خواهی نماز بکن ا. و به سند موثق منقول است از حلبی که: به خدمت حضرت صادق 學 عرض کردم که: ما زیارت قبر حسین 學 میکنیم، چگونه نماز نزد آن حضرت بکنیم؟

فرمود که: پشت سر می ایستی نزد دوش آن حضرت، پس صلوات بر حضرت رسول ﷺ و صلوات بر حضرت امام حسین ﷺ می فرستی.

و بنابر یک نسخه، سؤال نموداز کیفیت صلوات فرستادن بر آن حضرت".

و به سند معتبر از على بن ابى حمزه منقول است كه گفت: سؤال كردم از حضرت امام موسى ﷺ از زيارت قبر امام حسين ﷺ.

فرمودکه: دوست نمی دارم که ترک کنی.

گفت: چه می فرمایی در نماز کردن نزد قبر آن حضرت؛ و من تقصیر می کنم. فرمود که: در مسجد الحرام، و مسجد رسول ﷺ، و نزد قبر حسین ﷺ آنچه خواهی تطوّع بکن که من دوست می دارم.

گفت: در روز، نماز تطوّع نزد قبر آن حضرت بکنم؟

فرمودکه: بلی<sup>۳</sup>.

و به سند معتبر منقول است که حضرت امام محمّد باقر ﷺ به شخصی گفت که: چه چیز مانع می شود تو راکه هرگاه تو را حاجتی رو دهد، بروی به نزد قبر امام حسین - صلوات الله علیه - و چهار رکعت نماز بکنی، و بعد از آن حاجت خود را از خدا بطلبی؟ به درستی که نماز واجب نزد آن حضرت برابر است با حجّ و نماز نافله با عمره ً.

۱ ـ کافی: ۴/ ۵۷۸ ح۴. کامل الزیارات: ۲۴۵ ب ۸۰ ح۳. بحارالانوار: ۸۰۱ ۸۱ ح۳. موسوعة زیارات المعصومین 韓語: ۳/ ۲۳۶ ش ۱۱۲۱.

۲ \_کامل الزیارات: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۴ وص ۲۹۶ ب ۹۸ - ۱۴، بعارالانوار: ۱۰۱/ ۸۱ ح۴ وص ۱۵ ح ۱۶، موسوعة زیـارات المعصومینﷺ: ۲۳۶/۲ و ۲۳۷ من ۲۲۰ (۱۹۲۰،

٣ \_ كامل الزيارات: ٢٣٤ ب ٨١ ح ١، بحارالانوار: ١٠١/ ٨٦ ح 6 وج ٨٩ / ٨٨. موسوعة زيـارات المحصومين ﷺ: ٥٦ /٥٩ ش٨٧٨.

۴ \_کامل الزیارات: ۲۵۱ ب۸۳ ح ۱. تهذیب الاحکام: ۷۳/۶ ح ۱۴۱. مزار کبیر: ۳۵۴، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۸۱ ح۷، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۲/۲۳ ش.۷۱۸.

#### باب پنجم ـ فصل هفتم: فضيلت نماز در روضهٔ امام حسين، و كيفيت آن ٢۶٥ ً

و به سند معتبر دیگر منقول است که حضرت صادق ﷺ به مفضّل فرمود که: هر رکعت نماز که نزد حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بکنی، ثوابش مثل ثواب کسی است که هزار حجّ و هزار عمره کرده باشد، و هزار بنده آزاد کرده باشد، و هزار مرسل به جهاد فی سبیل الله ایستاده باشد!

و به سند دیگر از آن حضرت منقول است که: هر نماز که نزد آن حضرت بکنند مقبول است، و هر دعاکه کنند مستجاب است؛ خواه از برای دنیاکنند و خواه از برای آخرت آ. و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه زیارت کند آن حضرت را و دو رکعت نماز یا چهار رکعت نزد آن حضرت بکند، ثواب حجّ و عمره برای او نوشته شود آ.

و بدان که مشهور میان علما آن است که: مسافر هرگاه در مکه معظمه یا مدینه مشرّفه یا مسترفه یا مسترفه یا مستحد کوفه یا حایر حضرت امام حسین مسترفه یا مستحد کوفه یا حایر حضرت امام حسین و قصد اقامتِ ده روزه نکرده باشد، مخیّر است میان قصر کردن و تمام کردن نماز؛ و تمام کردن بهتر است.

و در احادیث بسیار، امر به تمام کردن در این مواطن واقع شده است ً.

وگمان فقیر آن است که: اگر در حایر نماز کند، تمام کر دن اولی است، و اگر جمع کند احوط است، و اگر در سایر مواضع کربلای معلّی نماز کند احتیاط قصر و تمام هردو را بکند، بلکه تا پنج فرسخ از هر طرف چنین کند.

و همچنین در سایر مواضع مکّه غیر از مسجد الحرام، و سایر مواضع مدینه غیر از مسجد رسولﷺ، و سایر مواضع کوفه.

و نهایت احتیاط آن است که در جمیع این مواضع، جمع میان هردو بکند.

١-كامل الزيارات: ٢٥١ ب٨٣ ح٢، بحارالانوار: ١٠١/ ٨٢ ح٨. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/٥٣ ش٧٧٥.

۲ - کامل الزیادات: ۲۵۲ ب۸۳ ح ۴، بحارالانواد: ۱ - ۱/ ۸۳ م ۹، مزاد کبیر: ۳۵۶، سوسوعة زیبادات السمصومین شکط: ۲۰ / ۱۳۸ ش ۹۳۴.

۳-کامل الزیارات: ۲۵۱ ب۸۳ ح۳. مزار مفید: ۱۸۵ ح۳. مزار کبیر: ۲۵۵. بـحارالانـوار: ۲۰۰/ ۱۲۰ ح۱۹ وج ۲۰۱/ ۸۳ ح ۱۱، موسوعة زیارات المعصومین 経路: ۱۸/۸۸ ش۲۰۳ وج۱۴/۵ ش۱۶۱۶.

۴ کافی: ۴/ ۵۸۶ و ۵۸۷ ح ۲ و ۳ و ۵، کامل ااز یارات: ۲۴۹ \_ ۲۵۰ ب ۸۲ ح ۳ ـ ۸، من لا یعضر، الفقیه: ۱/ ۴۴۲ ـ ۱۲۸۵، تهذیب الاحکام: ۵/ ۳۴۰ ـ ۴۳۲ ـ ۴۹۴ \_ ۱۵۰۰، بحارالانوار: ۲۰۱۱ ۸ و ۸۴ ح ۲۲ و ۱۳ و چ ۹۸/ ۷۶ و ص ۷۷ ـ ۷۷ ح ۲ و ۳، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۲۱ ش ۴۸ و ۴۹ و ج ۵۸ ش ۵۷۷ و ۷۸۰ وص ۵۵ ش ۷۸۶ و ۷۸۷

و اولی آن است که تا مقدور باشد، در این مواضع قصد اقامت کند که بی دغدغه تمام کند.

و از بعضی احادیث ظاهر می شود که نوافلی که در سفر ساقط می شود، در این مواضع می توان کردن ا؛ و جمعی از علما قبائل شده اند، و خیالی از قوتی نیست، خصوصاً وقتی که نماز را تمام کند.

۱ \_ كامل الزيارات: ۲۴۶ \_ ۲۴۸ ب ۸۱ ح ۱ و ۲ و ۴ \_ ۶. بحارالانوار: ۸۰۱/ ۸۲ ح ۶. موسوعة زيارات المسمصومين 経営: ۱/ ۴۷ ش ۲۰۰ و چ ۳/ ۵۹ ش ۸۸۷ و ۷۸۹.

# باب ششم

در بیان فضیلت حایر و کربلای معلّی و فضیلت تربت حضرت امام حسین و آداب آن است و در آن چند فصل است:

# فصل اوّل

#### در فضیلت حایر و کربلا و بیان حدّ حایر است

به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: قبر حسین ﷺ ـبیست ذرع در بیست ذرع ـباغی است از باغهای بهشت ۱.

و در حدیث دیگر فرمود که: چهار بقعهٔ زمین در ایّام طوفان شکایت به خدا کردند: بیت المعمور، و نجف، و کربلا، و طوس ۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: زمین کعبه گفت که چیست مثل من و حال آنکه خانهٔ خدا بر پشت من ساخته شده است، و می آیند مردم به سوی من از اطراف عالم، و حق تعالی مرا حرم و مأمن خود گردانیده است!

حق تعالی به او وحی فرمود که: ساکت شو و قرار گیر، که فضیلت تو در جنب فضیلت زمین کربلا نیست مگر به منزلهٔ سوزنی که در دریا فرو برند در جنب دریا، و اگر تربت کربلانمی بود تو را فضیلت نمی دادم، و اگر آن کسی که در کربلا محل دفن او شده است نمی بود، نه تو را خلق می کردم و نه آن خانه را که به آن فخر کردی؛ پس قرار گیر، و متواضع و ذلیل باش از برای کربلا، و استنکاف و تکبّر مکن بر کربلا، و الا

۱ـكامل الزيارات: ۱۱۲ ب۳۵ ح٣ وص۲۷۲ ب۸۵ ح۵ مزار مفيد: ۱۴۱ ح۴. مصباح المنهجد: ۲۷٪ تهذيب الاحكمام: ۹/۲۷ ح۱۲۵. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۶۰ ح۳۳ وص ۱۰۶ ح۱، وص ۱۱۱ ح۲۹ ـ ۲۱. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴۸/۳ ش ۷۶٪ ۲ ـ تهذيب الاحكام: ۶/ ۱۱۰ ح۱۶۶، فرحة الفرى: ۷۰ بحارالانوار: ۲۰۰/ ۲۳۱ ح ۲۲ وج ۲۰/۲۵ ح۲ وج ۲۹/۱۰۲ ح۳٪ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۹۲۸ ش ۲۷۱ وج ۲۸ م ۲۵ س۲۷ وج ۴/ ۹۱ ش۱۳۳ د.

باب ششم \_فصل اوّل: فضيلت حاير وكربلا .....

فرو برم تو را در آتش جهنّم ١.

و به سندهای معتبر دیگر ازامام محمد باقر به منقول است که: خلق کرد حق تعالی زمین کربلا را پیش از آنکه خلق کند کعبه را به بیست و چهار هزار سال، و مقدس گردانید آنرا و برکت فرستاد بر آن؛ و پیوسته چنین مقدس و مبارک بود پیش از آنکه خدا خلایق را خلق نماید. و همیشه چنین خواهد بود تا بگرداند خدا آن را بهترین زمینهای بهشت، و بهتر منزلی و مسکنی که دوستان خود را در آن ساکن گرداند در بهشت ۲.

و به چند سند دیگر از حضرت امام زین العابدین ـ صلوات الله علیه ـ منقول است که: حق تعالیٰ کربلا را حرم صاحب امنیّت با برکت گردانید پیش از آنکه خلق کند زمین کعبه را و حرم گرداند آن را به بیست و چهار هزار سال؛ و چون حق تعالیٰ در ابتدای قیامت زمین را به زلزله آورد، بالا برند کربلا را با خاکش چنانچه هست نورانی و صافی، پس بگردانند آن را بهترین باغی از باغهای بهشت، و بهتر مسکن و مأوایی در بهشت،که در آن ساکن نشوند مگر پیغمبران و مرسلان؛ و آن روشنی دهد در میان باغهای بهشت جنانچه ستارههای بسیار روشن در میان ستارهها از برای اهل زمین روشنی میدهند، و نورش دیدههای اهل بهشت را خیره گرداند، و نداکند که: منم آن زمین مقدّس طیّب مبارکی که در برداشتم بهترین شهیدان و بهترین جوانان اهل بهشت را "

و از حضرت امام محمد باقر ب منقول است که فرمود که: غاضریه \_ یعنی کربلا \_ بقعه ای است که در آن بقعه حق تعالیٰ سخن گفت با موسی بن عمران ، و مناجات کرد در آن با نوح 學؛ و آن گرامی ترین زمینهای خدا است بر خدا، و اگر چنین نبود

۱ ـ کامل الزيارات: ۲۶۷ ب۸۸ ح ، بحارالانوار: ۱۰۶/۱۰۱ ح ، موسوعة زيارات المعصومين 经: ۲۷/۳ ش ۹۲۶.

۲ ـ كامل الزيارات: ۲۶۸ ب۸۸ ح۴ وص ۲۷۰ ح۱۳ و ۱۴. تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۲ ح ۱۳۷، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۰۷ و ۱۰۸ ح۵-۹، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۶/۳ ش ۷۱۲.

۳-کامل الزیارات: ۲۱۸ ب۸۸ ح۵. مزار مفید: ۲۳ ح۱. مزار کبیر: ۳۳۷. بـحارالانـوار: ۷۵/ ۲۰۲ ذیبل ح۱۴۷ وج ۲۰۱/ ۱۰۸ ح۱۱، موسوعة زیارات المعصومینغﷺ: ۱۳/۳ ش۷۰۸.

حق تعالی نمی سپرد در آن دوستان و پیغمبران و فرزندان پیغمبرانش را؛ پس زیارت کنید قبرهای ما را در غاضریه ۱.

و حضرت صادق الله فرمودكه: غاضريه از تربت بيت المقدس است ٢.

و به سند معتبر منقول است که حضرت رسول خدا 議 فرمود که: مدفون خواهد شد پسر من در زمینی که آن راکربلاگویند، و آن بقعه ای است که بر آن بود قبة الاسلامی که نجات داد خدا بر آن قبه آنها را که ایمان به حضرت نوح 機 آورده بودند از طوفان ".

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ مروى است كه: زيارت كنيد كربلا را و از آن قطع مكنيد؛ كه فرزند بهترين پيغمبران را دربر گرفته است.

و به درستی که ملائکه زیارت کردند کربلا را هزار سال پیش از آنکه جدّم حسین در آنجا ساکن شود، و هیچ شبی نـمیگذرد مگـر جـبرئیل و میکائیل آن را زیـارت میکنند؛ پس جهدکن که پیوسته در آن مکان باشی ً.

و به سند معتبر دیگر ازآن حضرت منقول است که: حق تعالی بعضی از زمینها و آبها را بر بعضی زیادتی داده است، پس بعضی از آنها فخر کردند، و بعضی بغی و زیادتی بر زمینهای دیگر کردند، پس هیچ آب و زمینی نبود مگر مُعاقب شدند به ترک تواضع و فروتنی؛ حتی آنکه مسلط گردانید حق تعالیٰ مشرکان را بر کعبه، و فرستاد بر زمزم آب شوری تا مزهاش را فاسد گردانید.

و به درستی که کربلا و آب فرات اوّل زمین و اوّل آبی بودند که حق تعالیٰ مقدّس و مبارک گردانید آنها را، پس گفت به کربلاکه: سخن بگو.

پس چون زمینها و آبها فخر کردند بعضی بر بعضی، گفت: من زمین مقدّس مبارک خدایم، تربت و آب من شفا است و فخر نمیکنم، بلکه خاضع و ذلیل برای کسی ام که مرا چنین کرده است؛ و این را برای فخر بر زمینهای دیگر نمیگویم، بلکه

١- كامل الزيارات: ٢۶٨ ب٨٨ ع ٤، بحارالانوار: ١٠٠٨/١٠١ ح١٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٥/٣ ش ٧٧١.
 ٢- كامل الزيارات: ٢٤٩ ب٨٨ ع ٧. بحارالانوار: ١٠١/ ١٠١ ع ١٩، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٩/٣ ش ٧٣٠.

٣-كامل الزيارات: ٢۶٩ ب٨٨ ح٨. بحارالانوار: ١٠١/١٠٩ ح١٥. موسوعة زيارات المعصومين 火/٣ ش٧٩٨.

٣ ـ كامل الزيارات: ٢۶٩ ب٨٨ - ١٠، بحارالانوار: ١٠٨/١٠١ - ١٠٩، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤: ٣/ ٢٨ ش٧٢٧.

باب ششم \_ فصل اوّل: فضيلت حاير و كربلا ......٢٧١

شكر نعمت پروردگار خود ميكنم.

پس خدا آن را گرامی داشت و به سبب فروتنی و شکر نعمت، کرامت و شرفش را زیاد کرد به حسین ـ صلوات الله علیه ـ و اصحاب او.

پس حضرت صادق افر مود که: هر که تواضع کند برای خدا، بلند کند او را خدا؛ و هر که تکبّر کند، خدا او را ذلیل و پست گر داند ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام زین العابدین \_صلوات الله علیه \_منقول است که: حضرت مریم به اعجاز از دمشق به کربلا آمد، و حضرت عیسی در موضع قبر امام حسین از او متولّد شد، و در همان شب به دمشق برگشت ۲.

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ در بعضی از سفرها چون نزدیک کربلا رسید از لشکر پیش افتاد، و چون به محل شهادت امام حسین ﷺ و اصحاب او رسید فرمود که: در اینجا دویست پیغمبر و دویست فرزندزادهٔ پیغمبر شهید شده اند با اتباع ایشان.

پس دور صحرا می گردید و می فرمود که: اینجا محل خوابیدن شتران ایشان است، و این محل شهادت گروهی چند است که پیش از ایشان بهتر از ایشان نبوده است، و بعد از ایشان مثل ایشان نخواهد بود ...

و فرمود که: خوشا حال تو ای خاک، که بر تو ریخته خواهد شد خونهای دوستان! آ و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که چون به زیارت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بروی، زیارت کن آن حضرت را محزون و غمگین، و حوائج خود را نزد او سؤال نما و برگرد، و آن را وطن خود قرار مده <sup>۵</sup>.

۱ کامل الزیارات: ۲۷۰ ب۸۸ م ۱۵. بحارالانوار: ۱۰۱/۱۰۱ م ۱۰۷. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۶/۳ ش ۲۲۵.

۷-تهذيب الاحكام: ۷۳/۶ ح۱۳۹. بحارالانوار: ۱۰۱/۱۰۱ ح ۴۵. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۴/۳ ش ۷۰۹. ۲-كامل الزيارات: ۷۲۰ ب۸۸ ح ۱۲. تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۲ ح ۱۳۸. مصباح الزائر: ۷۲۸. بحارالانموار: ۲۰۱/۶/۱۰ ح۴۲

و٣٦، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١١ م.٧٠ . ۴ ـ كامل الزيارات: ٢٧٠ ب٨٨ ذيل ح ١١. بحارالانوار: ١١٤/١٠١ ذيل ح ٢۴. موسوعة زيـارات المـعصومين ﷺ: ٣/ ١٠ ـ ـ ٢٠٠

۵ کامل الزیارات: ۱۳۱ ب۴۵ ح۳، ثواب الاعمال: ۱۲۴ ح ۲۱، مزار مفید: ۹۶ ح ۱، مزار کبیر: ۱۳۶۹، بـحارالانــوار: ۲۰۱/ ۱۴۰ ح۲ - ۲، موسوعة زیارات المصومین ۱۲۵: ۲۲ ۲۲ ش۲ ۱۰۰.

مؤلّف گوید که: چون در باب سابق احادیث در فضیلت توقّف و توطّن در کربلا گذشت ۱، ممکن است که نهی که در این حدیث وارد شده است محمول بر صورت تقیّه و خوف باشد؛ چنانچه غالب احوال آن زمان چنین بوده است.

یا مراد این باشد که، نز دیک قبر و در حایر بسیار توقّف ننماید؛ چنانچه بعضی از احادیث به این مضمون بعد از این خواهد اَمد۲.

و به چندین سند از حضرت امام زین العابدین بی منقول است که: جبرئیل به نزد حضرت رسول بی آمد و اشاره به حضرت امام حسین بی کرد و گفت: این فرزندادهٔ تو کشته خواهد شد با جماعتی از فرزندان و اهل بیت تو و نیکان امّت تو در کنار فرات، در زمینی که آن را کربلا گویند؛ و به سبب آن کرب و بلا بر دشمنان تو و دشمنان فرزندان تو بسیار خواهد بود در روزی که غم آن روز برطرف نمی شود و حسرتش دائم است ـ یعنی روز قیامت ـ . و آن زمین پاکترین بقعه های زمین است، و از همهٔ زمین خرمتش بیشتر است، و از زمینهای بهشت است .

و در حدیث دیگر از امام زین العابدین ، منقول است که فر مودکه: گویا می بینم که قصرها و بناهای محکم بر دور قبر امام حسین شساخته اند، و گویا می بینم که بازارها بر دور قبر آن حضرت بهم رسیده، و از اطراف زمین به زیارت آن حضرت خواهند آمد .

و در حدیث معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: برکت قبر امام حسینﷺ تا ده میل است<sup>۵</sup> که سه فرسخ و نُلث فرسخ باشد ..

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: حریم قبر آن حضرت از هر طرف، یک فرسخ است<sup>۶</sup>.

۱\_نگاه کن: ص۲۲۴ وص۲۵۳. ۲\_نگاه کن: ص۳۰۰.

ア کامل الزیارات: ۲۶۴ ب۸۸ م ۱. بعارالانوار: ۱۲/۱۰۱ م ۱۳. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۷ ش ۶۹۹. ۴ - مد فقال خایالاف ۱۹۶۸ م ۱۶۵ مهدر اخسار الرضایلاف ۱۸٫۱ م ۱۹۰ معوا، الانسان (۲۸۷ ۴۸ م و م ۱۲/۱۰ ۱

۴ \_ صحيفة الرضائلة: ۲۶۸ ح ۱۶۱، عيون اخبار الرضائلة: ۴۸/۱ ح ۱۹۰، بىحارالانوار: ۲۸۷/۴۱ ح ۹ وج ۱۱۴/۱۰۱ ح ۲۶۶.

<sup>0</sup>\_تهذيب الاحكام: ۶/ ۲۷ ع/۱۳، بحارالانوار: ۱۱۵/۱۰۱ ع ۴۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴۹ ۳۳ ش/۹۶، ۶ كامل الزيارات: ۲۷۱ ب ۶۸ ع ۲ وص ۲۸۲ ب۹۳ ع ۹، مزار مفيد: ۱۴۰ ع ۲، تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۱ ح ۱۲۳، مزار كبير: ۲۵۹، بحارالانوار: ۱۱/۱۱، ۲۵ ع ۶۵ و ۲۶ و ص ۱۲ ع ۵۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴۷/۳ ش ۷۶۰.

و در روایت معتبر دیگر فرمود که: حریم قبر آن حضرت پنج فرسخ است، از چهار جانب قبر <sup>۱</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر از اسحاق بن عمّار منقول است که گفت: شنیدم از حضرت صادق ﷺ که می فرمود که: موضع قبر حسین بن علی ﷺ را حُرمت معلومی هست، هرکه آن حرمت را بشناسد و پناه به آن برد امان یابد.

گفتم: وصف فرما برای من موضع آن حضرت را.

فرمود که: بپیما از موضع قبرش که امروز هست، از هر طرف بیست و پنج ذرع. و موضع قبرش از آن روز که مدفون شده است در آن باغی است از باغهای بهشت، و دری است از درهای بهشت، و در آن معراجی به سوی آسمانها است که اعمال زائران را از آن بالا می برند<sup>۲</sup>.

مؤلف گوید که: علما جمع میان احادیث مختلفه این باب، به حمل بر اختلاف مراتبِ فضیلت کرده اند که: اقصای مراتب فضیلت پنج فرسخ است، و از آن بهتر یک فرسخ است، و اشرف آن فرسخ یک میل است که بعد از این خواهد آمد، و اشرف از آن هفتاد ذرع است، و اشرف از آن بیست و پنج ذرع است، و اشرف از آن بیست و پنج ذرع است، و اشرف از آن بیست .

و ظاهر علما این است که تربتِ استشفا و سجود و سبحه را، از همه اینها توان برداشت. و احوط در تربت استشفا آن است که زیاده از یک فرسخ و تُلث فرسخ بر ندارند. و احوط از آن آنکه از زیاده از یک میل برندارند. و احوط از آن آنکه از حوالی ضریح مقدّسه اخذ نمایند.

و امّا حدّ حاير: پس از كلام علما، مختلف ظاهر مي شود:

بعضي گفتهاند كه: أنچه احاطه كرده است به أن ديـوارهـاي صـحن؛ پس تـمام

۱ ـ کامل الزیارات: ۲۷۲ ب۹۹ ح۳، من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۷۵۹ ح ۳۱۶۳ وص ۲۰۰ ح ۳۲۰۶، مزار مفید: ۱۴۰ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۶/ ۷۱ ح ۱۲۳، مزار کبیر: ۲۵۸، موسوعة زیارات المصومین پینی: ۳/ ۴۹ ش ۵۶۴.

۲ ـ كافى: ۴/ ۵۸۸ ح ۶. كامل الزيارات: ۲۷۲ ب ۸۹ ح ۴. مزار مفيد: ۱۴۱ ح ۳. تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۱ ح ۱۳۴. مزار كبير: ۲۳۸. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۱۰ ح ۱۹ ـ ۲۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳۴ ۴۹ ش ۷۶۶.

. تحفة الزائر

صحن و عمارات متصله به روضه مقدّسه ـ از مسجدین و غیر آنها ـ همه داخل خواهد بو د. و بعضي گفته اند كه: اصل ضريح است.

و بعضى گفتهاند: ضريح است با عمارات متصله به آن.

و ظاهر كلام اكثر علما و مشهور ميان سكنه أن ديار، أن معنى اوّل است.

و از بعضی معمّرین افاضل از سکنه آن اماکن مقدّسه مسموع شد، که صحن شريف از پيش رو و جانب راست و جانب چپ مضبوط است و تغيير ندادهاند؛ امّا از طرف پشت سر تغییر دادهاند، و قدر اصل و زیادتی معلوم نیست.

و دور نیست که آنچه از صحن گود است داخل حایر باشد، و آنچه بلند است داخل نباشد؛ چنانچه این ادر بس \_علیه الرحمه \_در سرائر گفته است که این مکان را حایر می گویند برای آنکه در لغت عرب، حایر مکان پست را می گویند، زیرا که آب در آن حيران و ساكن مي گردد ١.

و شیخ شهید و جمع دیگر گفتهاند که: برای این مسمّی به حایر گر دیده است که در زمان متوكل عليه اللّعنه كه به امر او آب بستندكه اثر ضريح را منطمس سازند، به اعجاز آن حضرت آب بر دور حاير بلند شد و داخل حاير نشدً .

و بنابراین احتمال اخیر، مسجد بزرگ داخل حایر نخواهد بود، با آنچه محاذی آن است از يمين و يسار، و آنچه عقب آن است از صحن.

و در دخول حجره های صحن در حایر، بنا بر احتمال اوّل و اخیر خالی از اشكالي نيست.

و بنابر اقوالي كه مذكور شد، طريق احتياط در قصر و اتمام صلاة در اين موضع ير ناقد يصير ظاهر مي شود.

> ٢\_ذكري الشيعه: 4/ ٢٩١. ۱\_سرائر: ۱/۳۴۲.

#### فصل دوم

## در فضیلت تربت آن حضرت و کیفیّت و آداب اخذ و استعمال آن است

به سند معتبر از موسی بن جعفر علیه منقول است که فرمود که: از تربت من چیزی برمدارید که تبرّک به آن کنید؛ که هر تربت ما حرام است مگر تربت جدّم حسین بن علی علی ای خدا آن را شفا گردانیده است برای شیعیان و دوستان ما ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام رضا الله منقول است که: هر گِلی حرام است مانند میته و خون و جانوری که به نام غیر خداکشته باشند، مگر طینت قبر حسین الله که آن شفا است از هر دردی ۲.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: اگر بیماری از مؤمنان که حقّ و حُرمت و ولایت و امامت حضرت امام حسین را داند، بگیرد از طین قبر آن حضرت بقدر سر انگشت، هرآینه دوای او خواهد بود ".

و به **سند مو ثق** از ابن ابی یعفور منقول است که به خدمت حضرت صادق ﷺ عرض کرد که: یک شخص از خاک قبر امام حسین ﷺ بر میدارد و منتفع می شود،

۱\_عيون أخبار الرضائية: ۱/ ۸۴م ع، بحارالانوار: ۱۱۸/۱۰۱ ح۱، موسوعة زيارات المعصومين بينية: ۳/ ۵۸ ش ۷۸۵. ٢ ـ كافي: ۶/ ۲۶۶ ح ۹، كامل الزيارات: ۲۵۵ ب ۵۵ م ح ۲، بحارالانوار: ۱۰۱ / ۱۲۰ م ۷ وص ۱۳۰ ح ۴۵، موسوعة زيـارات المعصومين پينية: ۲/ ۶۱ ش ۷۷۲.

۳\_کامل الزیارات: ۲۷۸ ب ۹۱ ح۸ و ص۲۷۹ ب۹۲ ح۶، مزار مفید: ۱۴۳ ح۲، مصباح المتهجد: ۷۳۲، دعوات راوندی: ۱۸۵ ح۲۱۸ مسصباح الزائسر: ۲۵۵، بسحارالانسوار: ۱۰۱/ ۱۲۲ ح ۱۰ و ۱۱ و ص۱۲۵ ح ۲۹، مسوسوعة زیسارات المعصومین ﷺ: ۲۲۳ ش۸۷۲،

و دیگری بر میدارد و منتفع نمیشود!

فرمود که: نه والله، هرکه بردارد و اعتقاد داشته باشد که به او نفع می بخشد، منتفع می شود ۱.

و به سند معتبر منقول است که بعضی از اصحابِ حضرت امام محمد باقر ﷺ گفت: زنی قدری ریسمان به من داد که در مکه بدهم که جامهٔ کعبه را به آن بدوزند، و من نخواستم که به حاجبان و خدّمه کعبه بدهم؛ زیراکه ایشان را می شناختم و می دانستم که خود متصرّف می شوند. چون به مدینه آمدم به خدمت امام محمّد باقر علیه السلام عرض کردم.

فرمود که: آن را بده و عسل و زعفران بخر، و بگیر قدری از تربت امام حسین -صلوات الله علیه ـو به آب باران ضمّ کن، و عسل و زعفران را در آن بریز، و به شیعیان بده که بیماران خود را به آن دواکنند<sup>۲</sup>.

و به سندهای معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: خاک قبر حضرت امام حسین ﷺ شفای هر در د است، و آن است دوای بزرگ؟

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: تربت امام حسین ؛ در آن شفا است، هرچند یک میل راه که ثلث فرسخ باشد دور تر از قبر برداشته باشند ً.

و در **روایت دیگر** فرمودکه: هرکه را علّتی برسد و مداواکند به خاک قبر امام حسین هِ، حق تعالی او را شفا می بخشد از آن علّت، مگر آنکه علّت مرگ باشد<sup>ه</sup>.

۱ \_کافی: ۴/ ۵۸۸ ح۳. کامل الزیارات: ۳۷۴ ب ۹۱ ح ۱. مکارم الاخلاق: ۱/ ۳۶۱ ح۱۷۸، بحارالانوار: ۲۲۲/۱۰۱ ح ۱۲ \_ ۱۴. موسوعة زیارات المعصومین پیچیز: ۴۶ ش ۵۷۷.

۲\_ مــحاسن: ۵۰۰ ح / ۶۲۱، کامل الزیارات: ۲۷۴ ب ۹۱ ح ۲، بـحارالانـوار: ۱۲۳/۱۰۱ ح۱۵ و ۱۶، مـوسوعة زیـارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۶۲ ش ۷۶۶.

٣-كامل الزيارات: ٢٧٥ ب ٩١ ح ۴. من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٩٩ ح ٣٣٠٧. مزار مفيد: ١٩٣ ح ١. تهذيب الاحكمام: ٧٤/۶ ح ١٨/٢. مصباح المتهجّد: ٣٢٢. بحارالانوار: ١٨/١٠ و ١٩. موسوعة زيارات المعصومين الميجاز: ٣٢/ ٣٣٣.

۴ \_ كامل الزيارات: ۲۷۵ ب ۹۱ ح ۵. مزار مفيد: ۱۴۳ ح ۳. مكارم الاخسلاق: ۲۱ ۲۶۰ ح ۱۱۷۵ منزار كبير: ۳۶۱، مصباح الزائر: ۲۵۵، بحارالانوار: ۲۰۴/۲۰۱ ح ۲۰ و ۲۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳۲/۳ ش ۷۴۰.

۵ کامل الزیارات: ۲۷۵ ب ۹۱ ح ۶، مزار مهید: ۱۴۴ ح ۴، مزار کبیر: ۱۶۶، مکارم الاخلاق: ۲۳۳/۲ ح ۲۵۸۷، مصباح الزائر: ۲۵۵، بحارالانوار: ۴/۹۵ وج ۱۲۴/۱۰۱ ح ۲۲، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۶۵: ۳۲ ۳۳ ش ۷۷۷.

## ً باب ششم ـ فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال أن . ٢٧٧

و به سند معتبر منقول است از شخصی که گفت: حضرت امام رضا ﷺ برای من از خراسان بسته متاعی فرستاد، چون گشودم در میان آن خاکی بود؛ از آن مرد که آورده بود پرسیدم که: این خاک چیست؟

گفت: این خاک قبر امام حسین است؛ هرگز آن حضرت از جامه و غیر جامه چیزی به جایی نمی فرستد، مگر این خاک را در میانش می گذارد، و می گوید این امان است از بلاها به اذن و مشیّت خدا ۱.

و به سند معتبر از حضرت صادق幾 مروى است كه: برداريد كام فرزندان خود را با تربت حسين幾، كه امان مي بخشد از بلاها ٢.

و به سند صحیح منقول است که: شخصی به آن حضرت عرض کرد که: می گیرم از خاک قبر حسین، و نزد من می باشد برای برکت آن. فرمود که: خوب است<sup>۳</sup>.

و در حدیث دیگر فرمود که: در خاک حایری که حسین ﷺ در آن مدفون است، شفای هر درد و ایمنی از هر بیم و خوف هست ً.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: اگر بیماری از مؤمنان که شناسد حق و حرمت و امامت امام حسین ﷺ را از برای او داز تربت آن حضرت از یک میل راه بردارد، از برای او دوا و شفا خواهد بود<sup>۵</sup>.

و به روایت معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: نزد سر حضرت حسین بـن علی ﷺ خاک سرخی هست که شفا می بخشد از هر درد و مرض، مگر مرگ را.

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۷۸ ب ۹۲ ح ۱، مزار مفيد: ۱۴۴ ح ۶، فضل زيبارة الحسين ۱۶۵: ۹۰ ح ۸۳، تبهذيب الاحكمام: ۴۰/۸ ح ۲۱۱، استيصار: ۲۷ م۲۷ ح ۹۹۲، مزار كبير: ۳۶۲، موسوعة زيارات المعصومين ۱۹۵۵: ۲۲ -۶ ش ۷۹۱.

۲ - كأمل الزيارات: ۲۷۸ ب۹۲ ح آ، مزار مفيد: ۴۴ م ح. مصباح المتهجد: ۷۳۲، تهذيب الاحكام: ۶/ ۷۳ ح ۱۴، مزار كبير: ۲۶۲، بــــحارالانـــوار: ۱ - ۱/ ۱۲۴ ح ۲۴ و ۲۵ وص ۱۲۶ ح ۹۷ وج ۴ - ۱/ ۱۱۵ ح ۳۵ و ۲۶. مــوسوعة زيـــارات المعصومين ﷺ: ۲/ ۵۶ ش ۷۸۷.

٣ ـ كامل الزيارات: ٢٧٨ ب ٩٦ ح٣ وص ٢٣٤ ذيل ح ٥، بحارالانوار: ١٠١/ ٨١ ذيل ح ٥ وص ١٢٥ ح ٢٤، موسوعة زيارات المعصومين فيﷺ: ٣/ ٣٥ ش ٩٧٤.

۴ ـ کامل الزیارات: ۲۷۸ و ۲۷۹ ب ۹۲ ح ۴ و ۵، بحارالاتوار: ۱ ۲۵ / ۱۲۵ ح ۲۷ و ۲۸، موسوعة زیارات السمصومین پینیگا: ۳٪ ۳۶ ش ۴۷۷.

۵ ـ کامل الزيارات: ۲۷۹ ب۹۲ ح ۶ بحارالانوار: ۱۲۵/۱۰۱ ح ۲۹.

راوی گفت که: من رفتم و از بالای سر آن حضرت به قدر یک ذرع کندم، از بالای سر آن حضرت خاک سرخی ریخت به قدر درهمی، پس آن را بـه کـوفه آوردم و بـا دواها ممزوج کردم و به بیماران میدادم و شفا میافتند '.

و در حدیث دیگر فرمود که: هر گِلی حرام است مانند گوشت خوک، و هر که بخورد و بمیردمن نماز را بر او نمی کنم، مگر گل قبر امام حسین ﷺکه در آن شفای هر دردی هست؛ و اگر کسی از روی لذّت و خواهش بخورد از برای او شفا نیست<sup>۲</sup>. و در حدیث دیگر فرمود که: اندکی از آن حلال است، مثل نخودی<sup>۳</sup>.

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: خاک قبر حسین 幾 را از نزد قبر تا هفتاد ذرع، می توان برداشت<sup>۴</sup>.

و در **روایت معتب**ر دیگر هفتاد باع در هفتاد باع فرمود<sup>۵</sup>.

و باع آن مقدار است كه هردو دست را بگشايند؛ و تقريبا به قدر چهار ذراع مي شود.

و به سند معتبر از امام محمد باقر ﷺ منقول است که: طین قبر حسین ﷺ شفای هر درد و ایمنی از هر خوف است، و از برای هر مطلب که بردارند آن مطلب حاصل می شود ۶.

و در حدیث دیگر منقول است که: از حضرت صادق ﷺ پرسیدند از گِل ارمنی که بر میدارند برای کسی که عضوی از او شکسته باشد، آیا حلال است برداشتن آن؟ فرمود که: باکی نیست، آن خاک ذوالقرنین است؛ و خاک قبر امام حسینﷺ از آن

بهتر است<sup>٧</sup>.

۱ ـ کافی: ۴/ ۸۸۸ ح ۴، کامل الزیارات: ۲۷۹ ب ۹۳ ح ۱، بحارالاندوار: ۱۲۵/۱۰۱ و ۱۲۶ ح ۳۰ و ۳۱، موسوعة زیـارات المعصومین ۱۲۵ ۳ ش ۲۷۶ بخش اول حدیث ...

٢ \_ كافي: ٩/ ٢٥٥ ح ١. كامل الزيارات: ٢٨٥ ب ٩٥ ح ١. علل الشرائع: ٣٣١ ب ٣١٧ ح ٢. بحارالانوار: ١٥٢/٤٠ ح ٧
 وج ١٠١/١٠١ ح ٣٣ و ٣٣. موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ٣٤/٣٣ ش ٣٤/٣.

٣ ـ كامل الزيارات: ٢٨٥ بـ ٩٥ ذيل ح٣. مزار مفيد: ١٤٤ ذيل ح١. تهذيب الاحكام: ٤/ ٢٢ ذيل ح١٤٥. منزار كبير: ٣۶٣. بحارالانوار: ١٢٠ /١٠ ذيل ح۴۶ و٢٧. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ١٤ ذيل ص٧١٣.

٤ \_ كافى: ٤/ ٥٨٨ ح٥. مصباح المتهجّد: ٧٣٢. مزار كبير: ٣٥٣. مصباح الزائر: ٢٥٥. بحارالانوار: ١٠١/ ١٣٠ ح ٥٠ \_٥٣

۵ کامل الزیارات: ۲۸۱ ب۹۳ ح ۶. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۳۱ ح ۵۵. ۶ طب الأنكة: ۵۲. بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۳۱ ح ۵۹.

۷\_مصباح المتهجّد: ۳۲۷، مكارم الاخلاق: ۱/ ۳۶۲ و ۱۸۲، دعوات راوندی: ۱۸۵ ح ۵۱۴، بحارالانوار: ۰۸/ ۱۵۵ ح ۸ وج ۲۶/ ۱۷۴ ح ۸ وج ۲۱/ ۱۳۴ ع ۶۹، موسوعة زيارات المعصومين (発達: ۳۲/ ۳۳ س ۹۴۴).

#### باب ششم ـ فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال آن . ٢٧٩

و در حدیث معتبر دیگر منقول است از ابو حمزه ثمالی که گفت: عرض کردم به حضرت صادق ﷺ که: می بینم اصحاب ما می گیرند خاک قبر حضرت امام حسینﷺ را و طلب شفا از آن می کنند، آیا در آن شفا هست؟

فرمود که: طلب شفا می توان کرد از خاکی که بردارند از میان قبر تا چهار میل. و همچنین است خاک قبر جدم رسول خدای و قبر امیرالمؤمنین و امام حسن د. . . . گان آن خاک کو آن شفای در در دار تروی می استهان ای دفت د. حدم

پس بگیر از آن خاک که آن شفای هر درد است، و سپری است از برای دفع هرچه از آن ترسی؛ و هیچ چیز به آن برابری نمیکند از چیزها که از آن شفا طلب میکنند بغیر از دعا.

و چیزی که آن را فاسد می کند، آن است که در ظرفها و جاهای بد می گذارند. و آنها که معالجه به آن می کنند، کم است یقین ایشان؛ هر که یقین داشته باشد که دن از برای او شفا است هگاه معالجه به آن یکند او را کاف خواهد به دی و محتاج

این از برای او شفا است هرگاه معالجه به آن بکند او را کافی خواهـ د بـود، و مـحتاج به دوای دیگر نخواهد شد.

و فاسد می گرداند آن تربت را شیاطین و کافران از جنیان که خود را بر آن می مالند، و به هر چیز که می گذرد آن تربت آن را بو می کنند؛ و اما شیاطین و کافران جنّ، پس حسد می برند فرزندان آدم را و خود را برآن می مالند که اکثرِ نیکی و بوی خوشش برطرف می شود. و هیچ تربت از حایر بیرون نمی آید مگر مهیا می شود از شیاطین و کافران جنّ از برای آن تربت، آن قدر که عدد ایشان را به غیر از خدا احصا نمی تواند کرد، و آن تربت در دست صاحبش است و ایشان خود را بر آن می مالند؛ و ملائکه نمی گذارند ایشان را که داخل حایر شوند. و اگر تربت سالم از اینها بماند، هر بیماری را که به آن معالجه نمایند؛ البته در آن ساعت شفا می یابد.

پس چون تربت را برداری پنهان کن، و نام خدا بر آن بسیار بخوان؛ و شنیدهام که بعضی از آنها که تربت را برمی دارند، آن را سبک می شمارند؛ حتی بعضی از ایشان آن را در توبره چهار پایان می اندازند، یا در ظرف طعام و چیزهایی که دست بر آن بسیار مالیده می شود ـ از خرجینها و جوالها ـ.

پس چگونه شفا یابد از آن، کسی که به این نوع آن را حرمت دارد؛ ولیکن دلی که در آن پست و سبک میشمارد چیزی را که صلاحش در آن است، عمل خود را فاسد می کند '.

مؤلّف گوید که: مشهور میان علما آن است که خور دن گل و خاک مطلقاً جایز نیست، مگر خاک قبر امام حسین ﷺ بقصد شفا، بیقصد لذّت، به قدر نخودی.

و اگر به قدر عدسی زیاده نخورند، احوط است.

و احوط آن است که آن تربت را از موضعِ نزدیک برداشته باشند، و به دعاها و آداب منقوله برداشته باشند، و در وقت خوردن به آداب و ادعیه منقوله بخورند؛ چنانچه مذکور خواهد شد.

و امّا خاك قبور ساير انبيا و ائمه ﷺ، پس جايز نيست خوردن أنها.

و این دو حدیث را حمل می توان کرد بر اینکه تبرّک جویند به آنها بغیر خوردن؛ مثل طلاکردن و مانند آن.

و به سند معتبر از محمد بن مسلم منقول است که گفت: رفتم به مدینه و بیمار شدم، حضرت امام محمد باقر ﷺ دوایی از برای من فرستاد که غلامی آورد، و دستمالی بر روی آن پوشیده بودند.

غلام گفت که: این را بخور که حضرت مراامر کرده است که نروم، تا بیاشامی این دوا را. پس چون گرفتم و خوردم، شربت سردی بود در نهایت خوش طعمی، و بوی مشک از آن ساطع بود.

پس غلام گفت که: مولای من می فرماید که چون دوا را بخور دی بیا به نزد ما.

من از این قول تعجب کردم؛ زیراکه حالی داشتم پیشتر، که قدرت نداشتم بر برخاستن. پس چون آن شربت در جوف من قرار گرفت، گویا از بندی رها شدم؛ برخاستم و به در خانه آن حضرت آمدم و رخصت طلبیدم، حضرت صدا زدند که جسمت صحیح شده است، داخل شو.

١-كامل الزيارات: ٢٨٠ ب٩٣ ح٥. بحارالانوار: ١٢٤/١٠١ ح ٣٦. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٤ ٣٠ م ٢٥٣٠.

#### باب ششم \_فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال أن ٢٨١ .

پس داخل شدم و می گریستم، و سلام کر دم و دست و سرش را بوسیدم. پرسید که: چرا گریه میکنی؟

گفتم که: فدای تو شوم میگریم بر غربت خود، و دوری راه از حدمت شما، و کمی قدرت برماندن در ملازمت شما، که پیوسته نظر به شماکنم.

فرمود که: امّاکمی قدرت، پس حق تعالی چنین گردانیده است شیعیان و اهل مودّت مارا، و بلارا به سوی ایشان تندگردانیده است.

و امّا آنچه گفتی از غربت، پس مؤمن در این دنیا غریب است در میان این خلق واژگون، تا از این خانه به در رود به سوی رحمت خدا.

و امّا آنچه ذکر کردی از دوری راه، پس تو را در این باب تأسّی خواهد بود به حضرت ابی عبدالله الحسین ؛ که در زمینی است که دور است از ما در کنار فرات.

و امّا آنچه یاد کردی از محبّت قرب ما، و نظر کردن به سوی ما، و اینکه قادر بر این نیستی، پس بدان که خدا می داند آنچه در دل تو است، و تو را بر آن جزا خواهد داد.

پس فرمودكه: آيا به زيارت امام حسين ﷺ ميروي؟

گفتم بلی، با ترس و بیم بسیار.

فرمودكه: هرچند ترس بيشتر است، ثوابش عظيمتر است.

پس فرمودكه: چگونه يافتي آن شربت را؟

گفتم: گواهی می دهم که شما اهل بیت رحمتید، و تو وصیّ اوصیائی؛ در وقتی غلام آن شربت را آورد که قدرت نداشتم که بر پا بایستم، و از خود ناامید شده بودم، پس چون آن شربت سرد شیرین خوشبو را نوشیدم غلام گفت که مولای من فرموده است که بیا، گفتم با این حال می روم هر چند جانم برود؛ چون روانه شدم گویا از بندی رها شدم، پس سپاس خداوندی را که شما را رحمت گردانیده است برای شیعیان شما.

فرمودکه: آن شربت که خوردی از خاک قبرهای پدران من بود، و از برای شفا از آن بهتر چیزی نمیباشد، پس هیچ چیز را با آن را برابر مکن، که ما به اطفال و زنان خود میخورانیم، و از آن خیر بسیار میبینیم.

گفتم: فدای تو شوم، ما بر می داریم و طلب شفا از آن می کنیم.

فرمود که: شخصی آن را برمی دارد و از حایر بیرون می آورد ظاهر، بی آنکه در چیزی بیبچد، پس هیچ جنّ و جانور و چیزی که دردی و بلائی داشته باشد نیست مگر آنکه آن را بو می کند، پس برکتش برطرف می شود، و برکتش را دیگران می برند؛ و آن تربت که به آن معالجه می کنند چنین نمی باید باشد، واگر نه این علّت باشد که گفتم، هرکه آن را برخود بمالدیا از آن بخورد، البته شفا می یابد در همان ساعت.

و آن مثل حجر الأسود است كه اوّل مثل ياقوتي بود در نهايت سفيدي، و هر بيماري و دردناكي كه خود را بر آن مي ماليد در ساعت شفا مي يافت؛ و چون صاحبان دردها از اهل كفر و جاهليّت خود را بر آن مي ماليدند، سياه شد و اثرش كم شد.

و چون تو برمیداری تـربت را ظـاهر و گشـوده بـیرون مـی آوری، و در مـیان خرجین و در جاهای چرکین میافکنی، پس برکتش میرود <sup>۱</sup>.

وبه دو سند معتبر ازحارث بن مغیره منقول است که گفت: به خدمت حضرت صادق الله عرض کردم که: من درد وبیماری بسیار دارم، و به هر دوائی که مداوا کردم نفع نیافتم. فرمود که: چرا غافلی از تربت قبرحسین بن علی الله که در آن شفای هر درد است، و ایمنی از هر خوف هست؟!

چون تربت را برداری این دعا بخوان:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ اَلطِّينَةِ، وَبِحَقِّ اَلْمَلَكِ اَلَّذِي أَخَذَها، وِبَحَقِّ اَلنَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَها، وَبِحَقِّ اَلْوَصِيِّ اَلَّذِي حَلَّ فِيها، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاَفْعَلْ بِي -كذا وكذا -.

و بهجای «وافعل بی كذا وكذا» حاجتهای خود را بطلبد.

پس حضرت فرمود که: ملکی که تربت را اخذ کرد جبرئیل بود، و آن تربت را به پیغمبر نشخ نمود و گفت: این تربت پسرت حسین است؛ امّت تو بعد از تو او را خواهند کشت. و پیغمبری که آن را اخذ کرد محمد نشخ بود، و و صیّی که در آن حلول

١\_كامل الزيارات: ٢٧٥ ب ٩١ م٧. بحارالانوار: ١٠١/ ١٢٠ م ٩. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٨/٣ ش ٩٧٤.

#### ً باب ششم ـ فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال أن ٢٨٣ ـ

کرده است حضرت امام حسین است با شهیدان که با آن حضرت در آنجا مدفون شدهاند.

گفتم فدای تو شوم شفای هر درد را دانستم، چگونه باعث ایمنی از هر خوف میگردد؟ فرمود که: هرگاه از پادشاهی و یا غیر او ترسی، از خانه بیرون مرو مگـر آنکـه تربت آن حضرت با تو باشد، پس بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُهُ مِنْ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَاَبْنِ وَلِيِّكَ، فَاجْعَلْهُ لِي أَمْناً وَحِرْزاً لِما أخــافُ وَما لا أخافُ.

زيراكه گاه هست بر آدمي بلاثي چند وارد مي شودكه خوف از آنها ندارد.

حارث گفت که: چنانچه حضرت فرمود من تربت را اخذ کردم، و آن دعاکه فرمود خواندم پس بدنم صحیح شد، و امان من گردید از آنچه می ترسیدم و از آنچه نمی ترسیدم؛ و بعد از آن بحمد الله مکروهی و المی ندیدم <sup>۱</sup>.

و به روایت معتبر دیگر منقول است که آن حضرت فرمودکه: حق تعالی تربت جدّم راگردانیده است شفای هر درد، و امان از هر خوف؛ پس هرگاه یکی از شما خواهد که بردارد تربت را، پس ببوسد آن را و بر هر دو دیده بگذارد و بر سایر بدن بمالد، و بگوید:

َ اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ اَلتَّرْيَةَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِها وَثَوىٰ فِيها، وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالْاَيْمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَبِحَقِّ اَلْمُلاَيْكَةِ اَلْحافِّينَ بِهِ، إِلَّا جَعَلْتُها شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَبُـرْءاً مِنْ كُلُّ مَرَضِ، وَنَجاةً مِنْ كُلِّ اَفَةٍ، وَحِرْزاً مِمَّا أَخافُ وَأَخْذَرُ.

پس آن را استعمال نماید.

راوی گفت که: من همیشه چنین کردم، و هیچ مکروهی بحمد الله ندیدم ۲.

و در حدیث دیگر فرمود که: چون احدی از شما تربت را بردارد، بـه اطراف انگشتان بردارد \_و قدر آن مثل نخود است \_پس ببوسد و بر هـر دو دیـده بگـذارد، و بر سایر بدن بمالد، و آن دعاکه در حدیث سابق گذشت بخواند<sup>۲</sup>.

۱ ـ امالی طوسی: ۲۱ ۲۲۵. کامل الزیارات: ۲۸۲ ب۹۳ ح ۱۰. تهذیب الاحکیام: ۴/ ۷۴ ح ۴۶. بیحارالانیوار: ۱۱۸/۱۰۱ و ۱۱۹ م۲ و ۱۲ موسوعة زیارات المعصومین فیچ: ۳۸/۳ ش ۷۵۰

۲ ـ امالی طوسی: ۱/ ۳۲۶، مصباح الزائر: ۲۵۹. بحارالانوار: ۱۱۹/۱۱ ح۴ و ۵. ۳ ـ مکارم الاخلاق: ۱/ ۳۶۱ ح ۱۱۷۹، بحارالانوار: ۱۱۹/۱۰ ح ۶.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: چون کسی از تربت حضرت امام حسین ﷺ تناول نماید، بگوید:

اَللّٰهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي تَناوَلَهُ، وَالرَّسُولِ الَّذِي بَـوَّأَهُ، وَالْـوَصِيِّ الَّذِي ضُمِّنَ فِيهِ، أَنْ تَجْعَلَهُ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ.

پس آن درد را نام برد<sup>اً</sup>.

و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: چون برداری ربت را، بگو:

اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ اَلتَّرْبَةِ، وَبِحَقِّ اَلْمَلَكِ اَلْمُوَكَّلِ بِها، وِبَحَقِّ اَلْمَلَكِ اَلَّذِي كَرَبَها ، وَبِحَقِّ اَلْوَصِيِّ اَلَّذِي هُوَ فِيها، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ هٰذَا اَلطِّينَ شِفاءً لِي مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

اگر چنین کند البته شفای او است از هر در دی، و امان او است از هر خوفی ٦.

و در روایت معتبر منقول است که: مهر کردن بر تربت حسین ﷺ أن است که بر أن سورهٔ «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» بخواني ً.

و روایتی وارد شده است که: چون تربت را برگیری بگو:

بِسْمِ اللهِ، اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ اَلتُّرْيَةِ اَلطَّاهِرَةِ، وَبِحَقِّ اَلْبُقْعَةِ اَلطَّيِّبَةِ، وَبِحَقِّ اَلْوَصِيِّ اَلَّذِي تُوارِيهِ، وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ، وَالْـمَلاثِكَةِ اَلَّـذِينَ يَـحُفُّونَ بِهِ، وَالْمَلاثِكَةِ اَلْعُكُوفِ عَلىٰ قَبْرِ وَلِيِّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ \_صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِمْ أَجْـمَعِينَ \_، إِجْعَلْ لِى فِيهِ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَغِنىً مِنْ كُلُّ فَقْرٍ، وَعِزَّاً مِنْ كُلِّ

۱ ـ کامل الزیارات: ۲۸۰ ب۹۳ ح۳، مصباح المتهجّد: ۷۲۴، دعوات راوندی: ۱۸۷ ح۵۱۸، بحارالانـوار: ۲۲۷/۱۰۱ ح۳۳ و۳۴، موسوعة زیارات المعصومینﷺ (۳/ ۴۵ ش۷۵۶،

۲ ــ«کر بها» خ ل.

٣\_كامل الزيارات: ٢٨٠ ب٩٦ ب٦٠ بحارالانوار: ٢٠١/١٠١ ح٣٥، موسوعة زيارات المعصومين ﴿\$! ١٧/٣ ش٧٥٥. ٤\_كافي: ٨/٥٨٥ ح٧. كامل الزيارات: ٨٦١ ب٩٦ ح٧. بحارالانوار: ٢٠/١٢/١ ح٣. موسوعة زيارات المعصومين ﴿\$!

۳/ ۶۷ ش ۸۰۶.

# ( باب ششم \_فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال أن . ٢٨٥

ذُلِّ، وَأَوْسِعْ بِهِ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَأَصِعَّ بِهِ جِسْمِي \.

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون خواهی خاک قبر حضرت امام حسین ﷺ را برداری، پس سورة «حمد» و «قل أعوذ بربّ الفلق» و «قل أعوذ بربّ النّاس» و «قل هو الله أحد» و «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» و «ينس» و «آية الكرسي» بخوان ـو بنا بر بعضي نسخ «قل يا أيّها الكافرون» نيز بخوان ـو بنا بر بعضي نسخ «قل يا أيّها الكافرون» نيز بخوان ـو بگو:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَدَّدٍ عَبْدِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ، وَبِحَقِّ أَمِينِكَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، أَمِيرِ اَلْمُوْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَبِحَقِّ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةٍ وَلِيَّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَنْنِ، وَبِحَقِّ الْأَرْبِهَةِ الرَّاشِدِينَ، وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي اللَّهِ وَلِيَّكَ، وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي اللَّهِ وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي اللَّهِ وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَصَمَّنَتْ، وَبِحَقِّ المَّينَ ثِيفَاءً لِي وَلِمَنْ يَسْتَشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ. وَسُقَمْ وَمَرَضٍ، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَثِيَةٍ، اِجْعَلْهُ عِلْماً نافِعاً، وَرِزْقاً واسِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ، وَآفَةٍ وَعاهَةٍ، وَجَمِيعِ ٱلْأَوْجاعِ كُلِّها، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

#### و میگویی:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ اَلتُّ رْبَةِ اَلْـمُبارَكَـةِ اَلْـمَيْمُونَةِ، وَالْـمَلَكِ اَلَّـذِي هَ بَطَ بِـها، وَالْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيها، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ اللهِ مُحَمَّدٍ وَسَـلِّمْ، وَٱنْـفَعْنِي بِـها، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢.

۱ ـ كافئ: ۴/ ۵۸۹ ذيل ح ۷. كامل الزيارات: ۲۸۲ ب۹۳ ح ۸. مصباح الزائس: ۲۵۹. بـحارالانـوار: ۱۰۸ / ۱۲۸ ح ۳۷ و ۳۸. موسوعة زيارات المعصومين هيچة: ۴۶/۳ ش.۷۵۷.

۲۔«ضَمُّت» خ ل.

ً ۲۸۶ ..... تحفة الزائر

و در روایت دیگر فرمود که: هرگاه تربت را بخوری یا خواهی که بخوری، بگو: بِسْمِ اَللهُ وَبِاللهِ، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ رِزْقاً واسِعاً، وَعِلْماً نافِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَنْءٍ قَدِيرٌ \

و به روایت دیگر فرمود که بگو:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ اَلتُّوْبَةِ اَلْمُبارَكَةِ، وَرَبَّ اَلْوَصِيِّ اَلَّذِي وارَتْهُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ عِلْماً نافِعاً، وَرِزْقاً واسِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ ٪.

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: هرگاه برداری تربت مظلوم را و در دهان بگذاری، بگو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ اَلتَّرْبَةِ، وَبِحَقِّ اَلْمَلَكِ اَلَّذِي قَبَضَها، وَالنَّبِيِّ اَلَّـذِي حَضَنَها، وَالْإِمامِ الَّذِي حَلَّ فِيها، أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اللهِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِـي فِيها شِفاءً نافِعاً، وَرِزْقاً واسِعاً، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَداءٍ.

كه اگر اين را بگويد، حقّ تعالى به او شفا و عافيت مى بخشد".

و در حدیث دیگر فرمودکه: تربت امام حسین الله بسیار مبارک است، هرکه بخورد آن را از شیعیان ما، برای او شفا می گردد از هر دردی؛ و هرکه بخورد از دشمنان ما، در بدنش گداخته می شود.

پس چون تربت را بخوري بگو:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَشَالُكَ بِحَقِّ ٱلْمَلَكِ ٱلَّذِي قَبَضَها، وَبِحَقِّ ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي خَرَنَها، وَبِحَقً ٱلْوَصِيِّ ٱلَّذِي هُوَ فِيها، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ ٱلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ شِفاءً مِنْ

۱ کامل الزیارات: ۲۸۴ ب۹۴ م ۱. مزار مفید: ۱۴۹ م ۱. مکارم الاخسلاق: ۲۳۴۲ م ۲۵۸۶، سزار کبیر: ۳۶۴، مصباح الزائر: ۲۵۷، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۷۴۳ ش ۹۷۹.

٢ ـ كامل الزيارات: ٢٨٢ ب٩٩ ح ٢. من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٤٠٠ ح ٣٢٠٨. بحارالانوار: ١٢٩/١٠١ ح ٢٩.

٣-كامل الزيارات: ٢٨٢ ب٩٩ ح٣، بحارالانوار: ١٢٩/١٠١ ح ٢٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣٣/٣ ش ٧٤١.

## 🌘 باب ششم \_فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين؛ و آداب استعمال أن 🛚 ٢٨٧

كُلِّ داءٍ، وَعافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلاءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَـمَ الرَّاحِـمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ.

وايضاً ميگويي:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذِهِ اَلتُّرْبَةَ تُرْبَةُ وَلِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّها شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأَمَانُ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، لِمَنْ شِنْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلِي بِرَحْمَتِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ ما قِيلَ فِيهِمْ وَفِيها هُوَ ٱلْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ١.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که: تربت قبر آن حضرت شفای هر درد است، هرگاه که خواهی بخوری بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ رِزْقاً واسِعاً، وَعِلْماً نافِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ التُّرْبَةِ الْمُبارَكَةِ، وَرَبَّ الْوَصِيِّ اَلَّذِي وارَتْهُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هٰذَا اَلطِّينَ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ٢.

و در روایت معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه طین قبر حسین ﷺ را بخورد نه از برای طلب شفا، چنان است که گوشت ما را خورده است.

پس اگر کسی محتاج شود به خوردن از برای شفا، بگوید:

بِسْمِ اَلَّهِ وَبِاللهِ، اَللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ اَلتُّرْيَةِ اَلْمُبارَ كَةِ اَلطَّاهِرَةِ، وَرَبَّ اَلنُّورِ اَلَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ، وَرَبَّ اَلْجَسَدِ اَلَّذِي سَكَنَ فِيهِ، وَرَبَّ اَلْمَلاثِكَةِ اَلْمُوَ كَلِينَ بِهِ، اِجْعَلْمُ لِي شِفاءً مِنْ داءِ -كذا وكذا -.

و بیماری خود را نام برد.

١\_مكارم الاخلاق: ١/ ٣٥٠ - ١١٧٧، بحارالانوار: ١٣٢/١٠١ - ٥٠، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴۴/۳ ش ٢٥٥٠.

۲ ـ مسصباح المستهجّد: ۷۳۲. دعسوات راونسدی: ۱۸۷ ح۵۱۶. بسحارالانسوار: ۱۰۱/ ۱۳۴ ح ۷۰. موسوعة زیبارات المعصومینﷺ: ۴۴/۳۳ ش۵۷۵.

و فرمودكه: بعداز آن جرعهاى از آب بخور و بگو: ٱللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً واسِعاً، وَعِلْماً نافِعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ.

که اگر چنین کنی، خدا دفع میکند آنچه مییابی در خود از بیماری و همّ و غمّ إن شاءالله \.

و در حدیث معتبر ذیگر منقول است که شخصی به خدمت آن حضرت عرض کرد که: من شنیدم که شما فرمودید که تربت حسین ﷺ از دواهای مفرد است، و به هیچ در دی نمیگذرد مگر آن را دفع میکند.

فرمودكه: بلي من گفتم.

آن شخص گفت كه: من خوردم و از آن نفع نيافتم.

فرمودکه: آن دعائي دارد،که هرکه بخورد و آن دعا نخواند نفع نمي يابد.

پرسیدکه: چه دعا باید خواند؟

فرمود که: چون تربت را برداری اوّل ببوس و بر هردو دیده بگذار، و برمدار زیاده از یک نخود، که هرکه زیاده از اَن بخورد چنان است که گوشت و خون ما را خورده است، پس چون برداری بگو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي قَبَضَها، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَها، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَها، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيها، أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

پس چون این دعا بخوانی تربت را در جامهای ببند، و بخوان بر آن سوره «إنّا أنْزَلناه»به منزلهٔ آثْرَلْناهُ في لَيْلَةِ القَدْرِ»كه آن دعا رخصتِ برداشتن است، و خواندن «إنّا أنزلناه»به منزلهٔ مهر كردن آن است<sup>7</sup>.

١ ـ مصباح المستهجد: ٧٣٣، دعوات راونمدى: ١٨٧ ح ٥١٧، بحارالانموار: ١٣٤/١٠١ ح ٧١، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣٠ / ١٣ ش ٧٥٢.

۲ ــ مزار مفید: ۱۴۷ ح ۱، مصباح المتهجّد: ۷۳۴. دعوات راوندی: ۱۸۶ ح۵۱۵. مصباح الزائر: ۲۵۶. بحارالانوار: ۱۵۷/۶۰ ح۲۴ وج ۱۳۵/۱۰۱ ح۳۲. موسوعة زیارات المعصومین پنجیًا: ۳۲/۲۳ ش.۷۴۹.

# باب ششم ـ فصل دوم: فضيلت تربت امام حسين الله و آداب استعمال أن . ٢٨٩ ۗ

و به سند معتبر منقول است که جابر جُعفی گفت: رفتم به خدمت حضرت امام محمد باقر ﷺ و شکایت کردم به آن حضرت که دو مرض ضد یکدیگر دارم، که هریک راکه مداوا میکنم دیگری زیاده می شود.

فرمودكه: بر تو باد به خوردن تربت حسين بن على ﷺ.

گفتم بسیار خوردم و فایده نبخشید.

چون این راگفتم، از روی مولای خود اثر غضب را مشاهده کردم.

پس گفتم: ای مولای من پناه میبرم به خدا از غضب تو.

و بسرخاست و داخل خانه شد غضبناک، و چیزی آورد به وزن حبّهای، و فرمودکه: بخور.

من خوردم، و در همان ساعت عافیت یافتم.

گفتم: ای مولای من، این چه دوا بود که به این زودی در من اثر کرد؟

فرمودكه: همان است كه گفتي خوردم و فايده نبخشيد.

گفتم: والله ای مولای من، من دروغ نگفتم، ولیکن این را عرض کردم که شاید علمی در این باب از شما اخذ کنم که نزد من بهتر باشد از تمام دنیا.

فرمود که: چون خواهی تربت برداری، در آخر شب متوجه شو و غسل کن به آب خالص، و بپوش پاکترین جامههای خود را، و به سعد خود را خوشبو کن و داخل روضه شو و نزد سر آن حضرت بایست و چهار رکعت نماز بکن و در رکعت اوّل سورهٔ حمد بخوان، و یازده مرتبه دقل یا اُیّها الکافرون»، و در رکعت دوم بعد از دحمد» یازده مرتبه سورهٔ دانّا أنزلناه فی لیلة القدر» بخوان، پس در قنوت این دعا بخوان:

لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ حَقَّاً حَقَّاً، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًاً، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزابَ وَحْدَهُ، شُبْحانَ اللهِ مالِكِ اَلسَّماواتِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، شُبْحانَ اللهِ ذِي اَلْعَرْشِ اَلْعَظِيم، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

پس رکوع و سجو د میکنی، و دو رکعت دیگر نماز میکنی، و در رکعت اوّل بعد

از حمد یازده مرتبه «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»، و در رکعت دوم بعد از حمد یازده مرتبه «إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ» میخوانی، و همان قنوت را که در دو رکعت اول خواندی میخوانی، پس بعد از نماز به سجدهٔ شکر میروی و هزار مرتبه میگویی: شکراً.

پس بر میخیزی و به ضریح میچسبی و میگویی:

يا مَوْلايَ يَا آبْنَ رَسُولِ ٱللهِ، إِنِّي آخِذٌ مِنْ تُوْبَتِكَ بِإِذْنِكَ.

ٱللّٰهُمَّ فَاجْعَلْها شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَعِزَّا مِنْ كُلِّ ذُلِّ، وَٱمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَغِنىً مِنْ كُلِّ فَقْرٍ، لِي وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ.

پس به سر انگشت سه مرتبه برمی داری و در کهنه پاکی می گذاری یا در شیشه، و مهر میکنی سرش را به انگشتر عقیق که بر آن این کلمات را نقش کرده باشند: ما شاءَ آلله، لا قُوَّة إلا بِاللهِ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهِ.

پس اگر خدا داند که نیّت تو درست است، در این سه قبضه زیاده از هفت مثقال بر داشته نمی شود. پس از برای هر علّت که بخوری، آن اثر را خواهی دید که دیدی ا و به روایت دیگر سیّد ابن طاووس و غیر او همین عمل را روایت کرده اند، و قنوت را نقل نکرده اند، و در رکعت جهارم «إذا جاء نصر الله» را دوازده مرتبه نقل کرده اند ا

و سيّد أن عمل اوّل را نيز نقل كرده است، و قنوت رابه اين لفظ ذكر كرده است:

لا إِلٰدَ إِلَّا اللهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًاً، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ حَقّاً حَقّاً، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَهُورَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، شُبْحانَ اللهِ مَلِكِ السَّماواتِ السَّبْعِ،
وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَا فِيهِنَّ، وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ الْفَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ".

١\_مزار كبير: ٣٤٤\_ ٣٤٤. بحارالانوار: ١٣٨/١٠١ ح٨٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٢١ ش٧١٧.

۲\_مصباح الزائر: ۲۵۷، بحارالانوار: ۱۳۷/۱۰۱ ح ۸۰

٣\_مصباح الزائر: ٢٥٨. بحارالانوار: ١٣٧/١٠١ ح ٨١

### فصل سوم

# در بیان سایر فوائد تربت هشرّفه و بعضی هعجزات که از آن ظاهر گردیده است

بدان که معجزات بسیار که نز د ضریح و از تربت مقدّسه آن حضرت ظاهر گردیده است، در کتاب بحارالانوار ایراد کردهام؛ و از آنها در این مقام اکتفا به دو قصّه می نمایم:

#### لوّل:

شیخ طوسی ـ علیه الرحمه ـ از مشایخ کرام خود روایت نموده است که محمد از دی گفت که: در مسجد جامع مدینه من نماز کردم و در پهلوی من دو مرد بودند، بر یکی از آنها جامه های سفر بود، یکی از آنها به دیگری گفت که: در تربت قبر امام حسین هم شفای از هر درد هست، و من مرضی داشتم و به هر دوا که مداوا کردم عافیت نیافتم، تا آنکه خوف هلاک بر من مستولی شد و از خود ناامید شدم، و نزد ما پیر زالی بود از اهل کوفه، به نزد من آمد ـ در وقتی که علّتم نهایت شدّت داشت ـ و گفت: درد تو را هر روز در زیادتی می بینم، می خواهی که تو را معالجه بکنم که از این مرض نجات یابی ؟

گفتم: من بسي محتاجم به چنين چيزي.

پس آبی در قدحی کرد و به نزد من آورد. چون آن آب را آشامیدم صحیح شدم، که گویا هرگز آزاری نداشتهام.

بعد از چند ماه آن زن به نزد من آمد ـ و سلمه نام داشت ـ.

گفتم: بالله اي سلمه، آن چه دوا بود که به من دادي؟

گفت: به یک دانه از این تسبیح که در دست دارم تو را دواکردم.

گفتم: این تسبیح چیست؟

گفت: خاک قبر امام حسين ـ صلوات الله عليه \_است.

من به او گفتم که: ای وافضیه، مرا مداوا به خاک قبر حسین میکنی؟!

پس آن زن خشمناک از پیش من بیرون رفت؛ و در همان ساعت آزار من عـود کرد، و چندان شدّت بهم رسانیده است که خوف هلاک بر خود دارم ۱.

#### دوم:

باز شیخ -قدّس الله روحه -به سند معتبر نقل کرده است که موسی بن عبد العزیز گفت که: مرا ملاقات کرد یُوحنای طبیب نصرانی و گفت: به حق پیغمبرت و دینت که بگو کیست آن کسی که مردم به زیارت او می روند در ناحیه قصر ابن هبیره، آیا از اصحاب پیغمبر شما است؟

گفتم نه، او امام حسین پسر دختر پیغمبر ما است؛ به من بگو که چرا این سؤال کردی؟ گفت: در این باب خبر غریبی دارم:

سابور ـخادم رشید ـشبی مرا طلبید، چون به نزد او رفتم مرا برداشت و برد به خانهٔ موسی بن عیسی که از خویشان خلیفه بود؛ دیدم که بی هوش بر رختخواب افتاده است، و در پیش رویش طشتی بود که جمیع احشایش در آن طشت ریخته بود \_ و هارون الرّشید او را در آن ایّام از کوفه طلبیده بود \_.

سابور پرسید از خادم مخصوص موسی و گفت: این چه حال است که در او میبنم؟

گفت: یک ساعت قبل از این در نهایت صحّت و خوشحالی نشسته بود و با ندیمانش صحبت میداشت، و شخصی از بنی هاشم حاضر بودگفت: من علّت شدیدی داشتم و به هرچه معالجه کردم فایده نداد، تا آنکه کاتب من گفت که

١ ـ امالي طوسي: ١/٢٢٧، بحارالانوار: ٤٥/ ٣٩٩ ح ٩، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٤ ت 6٩ ش١٨٨.

#### باب ششم ـ فصل سوم: فوائد تربت امام حسين؛ و بعضي از معجزات آن ..... ٢٩٣ ـ

از تربت حسين ب بردار و مداواكن. چنين كردم و عافيت يافتم.

موسی گفت که: هیچ از آن پیش تو مانده است؟

گفت: بلي.

پس فرستاد و قدری از آن تربت آوردند.

موسى گرفت و از روى استخفاف آن را در دبر خود داخل كرد، چون چنين كرد در ساعت فريادكر دكه: النّار، النّار، طشت بياريد، طشت بياريد.

چون طشت آوردیم اینها که در طشت است از او جدا شد؛ پس ندیمان پراکنده شدند و مجلس به ماتم بدل شد.

سابور به من گفت که: بیا ملاحظه کن آیا چارهای در علاج این مرد می توانی کرد. چون در طشت نظر کردم، دیدم که جگر و سپرز وشش و دلش همه در طشت افتاده است، بسیار تعجب کردم و گفتم: هیچ کس چارهٔ این نمی تواند کرد مگر عیسیٰ که مرده را زنده می کرده است.

سابور گفت: راست میگویی، ولیکن اینجا باش تا معلوم شود که حالش به کجا منتهی میشود.

من شب نزد ایشان ماندم، و در سحر به جهنم واصل شد.

راوی گفت که: یوحنا با دین نصرانیت مدّتی می آمد و حضرت امام حسین مسلوات الله علیه درازیارت می کرد، و بعد از آن مسلمان شد و اسلامش نیکو شد او از جمله فواید تربت شریف آن حضرت آن است که، مستحب است با میّت در قبر گذاشتن، و کفن را به آن نوشتن.

چنانچه در حدیث معتبر از حضرت امام رضا هی منقول است که فرمود که: چه مانع است احدی از شما را که هرگاه میّت را دفن کند، در برابر رویش مهری از خاک امام حسین هی بگذارد، و در زیر سرش نگذارد ؟؟

۱ ــ امالي طوسي: ۲۲۸/۱. بحارالانوار: ۲۹۹/۴۵ ح ۱۰، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۲ ۷۰ ش ۸۱۳. ۲ ـ مصباح المتهجد: ۷۳۵. بحارالانوار: ۲۰۱/۳۶۱ ح ۷۵، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۶۴/۳۶ ش ۷۹۹.

و به سند صحیح منقول است که حِمیَری به خدمت حضرت صاحب الامر ﷺ عريضه نوشت و سؤال كردكه: خاك قبر حسين اللهرا باميّت در قبر مي توان گذاشت؟ در جواب نوشتند که: بامیّت به قبر باید گذاشت، و با حنوطش مخلوط باید کرد<sup>۱</sup>. و ایضاً نو شت که: کفن را به آن می تو ان نو شت؟

نوشتند که خوب است و جایز است ۲.

دیگر، سجده کردن بر تربت مقدّسه است. و اگر خاک را در خریطه <sup>۳</sup>کنند و در وقت نمازیهن کنند و بر آن سجده کنند، افضل است.

و اگر مهر بسازند از آن و سجده کنند هم خوب است.

چنانچه حمیری به حضرت صاحب الأمر الله نوشت و سؤال نمود از سجده كردن بر لوحي كه از خاك قبر امام حسين على ساخته باشد.

جواب نوشتند که: جایز است، و فضیلت در آن استً.

و به سند معتبر از معاویه بن عمّار منقول است که حضرت صادق ﷺ خریطهای داشتند از دیبای زرد که در آن تربت حضرت امام حسین - صلوات الله علیه -بود، و چون وقت نماز میشد آن را بر سجّاده میریختند و بر آن سجده میکردند؛ و مي فر مو دند كه سجده بر تربت آن حضرت، هفت حجاب را بر مي دار د<sup>0</sup>.

يعني باعث قبول نماز مي گردد و به آسمانها بالا ميرود.

و احادیث در فضیلت و ثواب سجده بر تربت آن حضرت بسیار است.

دیگر تسبیح از تربت آن حضرت ساختن، و به آن تسبیح ذکر کردن، و در دست داشتن فضيلت عظيم دارد.

چنانچه به سند معتبر از حضرت موسى بن جعفر ـ صلوات الله عليهما ـ

۱\_ تهذيب الاحكمام: ۶/ ۷۶ – ۱۴۹، احتجاج: ۴۸۹، بحارالانوار: ۵۳/ ۱۶۵، وج ۲۱/ ۳۱۳ ح ۸ وج ۱۳۳/۱۰ ح ۶۲. ٢ \_ احتجاج: ٢٨٩، بحارالانوار: ١٤٥/٥٣ ضمن ح ١٠ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ۶۵ ش ٨٠٠

٣\_ظرفي كيسه مانند از چرم يا پارچه. نگاه كن: تاج العروس: ٢٣٤/١٠ \_خرط \_ . 4\_احتجاج: ۴۸۹. بحارالانوار: ۱۶۵/۵۳ وج۸/ ۱۴۹ ح٨ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۶۵/۳ ش۱۸۰.

۵\_مصباح المتهجّد: ۷۳۳، دعوات راونـدي: ۱۸۸ ح-۵۱۹\_ ۵۲۰، بـحارالانوار: ۸۵/ ۱۵۳ ح-۱۴ وج ۱۳۵/۱۰۱ ح-۲۴. موسوعة زيارات المعصومين على ٥١ / ٥١ س٧٤٩.

#### باب ششم \_ فصل سوم: فوائد تربت امام حسين الله و بعضى از معجزات أن ..... ٢٩٥

منقول است که: باید که مؤمن خالی نباشد از پنج چیز: مسواکی، و شانهای، و سجّادهای، و تسبیحی که در آن سی و چهار دانه باشد، و انگشتر عقیقی ۱.

و به سند معتبر منقول است از حضرت صادق الله که: هرکه بگرداند سنگهایی که از تربت حسین الله می سازند \_ یعنی تسبیحی پخته \_ پس یکبار استغفار کند، هفتاد استغفار از برای او نوشته می شود. و اگر تسبیح را در دست نگاه دارد و تسبیح نگوید، به عدد هر حبّه هفت مرتبه از برای او نوشته می شود ۲.

و از حضرت موسی بن جعفر بلا به سند معتبر منقول است که فرمودکه: شیعهٔ ما مستغنی نیستند از چهار چیز: خمرهای که بر آن نماز کنند، و انگشتری که در دست کنند، و مسواکی که به آن مسواک کنند، و تسبیحی از خاک قبر امام حسین بلا که در آن سی و سه حبّه باشد؛ که هرگاه آن را بگرداند و ذکر خداکند به هر دانه چهل حسنه برای او نوشته می شود، و اگر ذکر نکند و بازی کند و گرداند به هر دانه بیست حسنه از برای او نوشته می شود ...

مؤلف گوید که: «خُمره»: سجادهٔ صغیری بوده است که از حصیر می بافته اند و بر آن سجده می کرده اند؛ و دور نیست که اینجا مطلقِ سنجاده مراد باشد، چنانچه در حدیث سابق گذشت.

و به سند صحیح منقول است که محمد حِمیری به خدمت حضرت صاحب الامر ﷺ نوشت که: آیا جایز است که کسی تسبیح بگوید با خاک قبر حضرت امام حسین -صلوات الله علیه -، و آیا در آن فضیلتی هست؟

فرمان نوشتند که: تسبیح بگو با تسبیح خاک آن حضرت، که هیچ تسبیحی از آن بهتر نیست؛ و از فضیلت آن، آن است که آدمی ذکر و تسبیح را فراموش می کند و تسبیح را می گرداند، پس ثواب آن ذکر از برای او نوشته می شود \*.

١ \_ مصباح العتهجد: ٧٣٥، بحارالانوار: ١٣٤/١٠١ - ٧٤.

۲ - مزار مفید: ۱۵۰ ح۲، مصباح الستهجد: ۷۳۵، سرار کبیر: ۳۶۷، بیحارالانیوار: ۸۵/ ۳۳۴ ح۱۸ وج ۱۰۱/ ۱۲۶ ح۷۷. موسوعة زیارات المعصومین پنیما: ۳۲ م ۳۵ ش ۷۲۳.

٣- تهذيب الاحكام: ٧٥/٥٧ ح ١٩٢، بحارالانوار: ١٠١/ ١٣٢ ح ٥١، موسوعة زيارات المعصومين ١٩٤٤: ٦/ ٥٥ ش ٧٨٤.

۴ \_تهذیب الاحکام: ۶/ ۷۵ ح ۱۴۸. احتجاج: ۴۸۹. بحارالانـوار: ۸۵/ ۳۲۷ ح ۱ وج ۱۰۱/ ۱۳۲ ح ۶۲. سوسوعة زیـارات المعصومین پینا: ۲/ ۶۵ ش ۸۰۲

و به سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: حضرت فاطمه زهرا مسلوات الله علیها ـ تسبیحی ساخته بودند از رشته ای از پشم، که به عدد تکبیرات بر آن گره زده بودند، و در دست داشتند و می گرانیدند، و عدد تسبیح و تکبیر را به آن نگاه می داشتند؛ تا آنکه حمزه بن عبد المطلب ـ رضی الله عنهما ـ شهید شد، حضرت فاطمه از خاک قبر شریف او تسبیح ساختند؛ و مردم نیز تأشی به آن حضرت کردند، پس چون حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ شهید شد تسبیح را از تربت آن حضرت ساختند؛ برای فضیلت و زیادتی برکتی که در تربت آن حضرت هست .

و به سند معتبر از حضرت امام رضا ﷺ منقول است که: هرکه بگرداند تسبیح تربت امام حسین ﷺ را، و بگوید: «سُبْحانَ اَللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلٰهَ إِلاَّ اَللهُ، وَاللهُ أَكْبُرُ» با هر دانه، بنویسد حق تعالیٰ از برای او شش هزار حسنه، و محو کند ازاو شش هزار گناه، و بلند کند از برای او شش هزار درجه، و بنویسد از برای او شش هزار شفاعت آ. و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: تسبیح خاک امام حسین ﷺ

و در حدیث دیگر فرمودکه تسبیحهای سبز در دست شیعیان ما، مانند رشتههای سبز است که در عباهای بنی اسرائیل بود.

در دست آدمی تسبیح میگوید، بی آنکه صاحبش تسبیح بگوید".

حق تعالیٰ به حضرت موسی وحی فرمودکه: امرکن بنی اسرائیل راکه در چهار جانب عباهای خود رشتههای سبز قرار دهند، و به آنها خداوند آسمان را یادکنند<sup>اً</sup>. مؤلّف گویدکه: ظاهرش آن است که دانهٔ تسبیح سبز باشد.

و بعضى چنين فهميدهاندكه ريسمانش سبز باشد، و گفتهانـدكـه: سـنّت است

۱ ـ مزار مفید: ۱۵۰ ح ۱، مزار کبیر: ۳۶۶، مکارم الاخلاق: ۲/ ۳۰ ح۲۰۶۵، بحارالانوار: ۱۳۳/۱۰۱ ح۶۴، موسوعة زیارات العصومین ﷺ ۲/ ۲۹ ش ۳۷۲.

۲\_مزار مفید: ۱۵۱ ح۲،مزار کبیر: ۱۳۶۷، بحارالانوار: ۱۰/۱۳۲۰ ح-۶۵، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳/ ۶۰ ش ۷۹۲. ۲\_مزار مفید: ۱۵۱ ح۴، منزار کبیر: ۱۳۶۷، بحارالانبوار: ۱۳۳/۱-۱ ح-۶۶، صوسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۹/۳

۴ مزار مفيد: ۱۵۱ ح ۶، مزار كبير: ۲۶۷، بحارالانوار: ۱۳۴/۱۰۱ ح.۶۸، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ۳۱/۳ تَا ۲۸ مرار مفيد الله ۲۱/۳ المعصومين ﴿ ۲۱/۳ مرار مفيد الله ۲۱/۳ مرار مفيد المعصومين ﴿ ۲۱/۳ مرار مفيد الله موادر المعصومين ﴿ ۲۱/۳ مرار الله موادر الله موادر المعصومين ﴿ ۲۱/۳ مرار الله موادر ال

# باب ششم \_فصل سوم: فوائد تربت امام حسين الله و بعضي از معجزات أن ..... ٢٩٧ ً

رشتهٔ تسبیح سبز باشد. و شاید حدیث دیگر نیز به ایشان رسیده باشد؛ و بهتر آن است که هر دو سبز باشد.

و در روایتی وارد شده است که حوریان بهشت چون یکی از ملائکه را می بینند که از برای کاری به زمین می آید، از او التماس می کنند که برای ما تسبیح و تربت قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ به هدیه بیاور ۱.

و بدان که احوط آن است که مهر و تسبیح و تربت آن حضرت را نخرند و نفروشند، بلکه به هدیه و بخشش بدهند؛ و در برابر آنها اگر تواضعی کنند بی آنکه اوّل شرط کرده باشند، شاید بد نباشد.

چنانکه در حدیث معتبر از حضرت صادق 樂 منقول است که: هرکه خاک قبر امام حسین 樂 را بفروشد، چنان است که گوشت آن حضرت را فروخته و خریده باشد ۲.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که: چون حضرت صادق ب به عراق تشریف آوردند، گروهی نزد آن حضرت آمدند و عرض کردند که: دانسته ایم که تربت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ موجب شفای هر درد است، آیا باعث ایمنی از هر خوف هست؟

فرمودکه: هرگاه کسی خواهدکه او را از هر بیمی امان بخشد، بایدکه تسبیحی که از تربت آن حضرت ساخته باشند در دست بگیرد، و سه مرتبه این دعا بخواند:

أَضْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ وَجِوارِكَ الْمَنِيعِ الَّذِي لَا يُطاوَلُ وَلَا يُحاوَلُ، مِنْ شَرَّ كُلِّ طَارِقٍ وَغاشِمٍ مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ، الصّامِتِ وَالنَّاطِقِ، في جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ، بِلِباسٍ سابِغَةٍ حَصِينَةٍ - وَهِيَ وِلا مُ اهْلِ بَيْتِ نَسِيِّكَ - ، مُحْتَجِزاً مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لِي إلىٰ أَذِيَّةٍ بِجِدارٍ حَصِينٍ الْإِخْلاصِ في الإغترافِ بِحَقِّهِم، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ جَمِيعاً، مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَمِنْهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُوالِي مَنْ

۱ ـ مزار مفید: ۱۵۱ ح۵، مزار کبیر: ۲۹،۸ مکارم الاخلاق: ۲/ ۳۰ ح۲۰۶۷، بـحارالانـوار: ۱۳۴/۱۰۱ ح9۷، مـوسوعة زیارات المعصومین فیگا: ۲/۷۶ ش.۸۰۵

۲\_كامل الزيارات: ۲۸۶ ب٩٥ ج٥. بحارالانوار: ١٠١/ ١٣٠ ج٩٦. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٥٧ ش٧٨٣.

والَوْا، وَأُعادِي مَنْ عادَوْا، وَأُجانِبُ مِنْ جانَبُوا.

فَأَعِذْنِي اللّٰهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما أَتَّقِيهِ إِنّا ﴿جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَداً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَداً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ﴾ \

پس تسبیح را ببوسد و بر هر دو چشم بمالد، و بگوید:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقَّ هٰذِهِ اَلتُّرْيَةِ اَلْمُبارَكَةِ، وَبِحَقِّ صاحِبِها، وَبِحَقِّ جَدِّه، وَبِحَقِّ أَبِيه، وَبِحَقِّ أُمِّه، وَبِحَقِّ أُخِيه، وَبِحَقِّ وُلْدِهِ اَلطَّاهِرِينَ، اِجْعَلْها شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفِ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اگر در صبح چنین کند، در امان خدا باشد تا شام ۲.

و در **روایت دیگر** منقول است که: هرکه از پادشاهی یا از غیر او ترسد، *چـون* از خانه بیرون آید چنین کند، تا حرزی باشد او را از شرّ ایشان<sup>۳</sup>.

۱ \_ئِس: ۹.

۲ \_ فلاح السائل: ۲۲۴، الامان: ۴۷، بحارالانوار: ۸۶/ ۲۷۶ ح ۴۱. ۳ \_ تهذیب الاحکام: ۷۵/۶ ضمن ح ۱۴۶، مصباح الزائر: ۳۴، الامان: ۴۷.

# باب هفتم

در زیارات مطلقهٔ آن حضرت که مخصوص به وقتی از اوقات نسیست، و آداب آنها است وسایر اعمال و ادعیه که درروضهٔ مقدّسه باید بعمل آورد و در آن چند فصل است:

# فصل اوّل

#### در آداب زیارت آن حضرت است

به سند معتبر از حضرت صادق ب منقول است که: چون به زیارت حضرت امام حسین ب بروی، زیارت حضرت ارا محزون و غمگین و ژولیده مو و غبار آلوده و گرسنه و تشنه که آن حضرت با این احوال شهید شده است ، و حاجات خود را طلب نما و برگرد، و آن را وطن قرار مده ۱.

و در حدیث دیگر منقول است که آن حضرت از شخصی پرسید که: می روید به زیارت قبر ابی عبدالله الحسین رسید که: می روید به زیارت قبر پدرها و مادرهای خود بر وید چنین نمی کنید. گفت: بلی. فرمود که: اگر به زیارت قبر پدرها و مادرهای خود بر وید چنین نمی کنید. گفت: چه چیز بخوریم؟ فر مود که: نان با لبن ۲.

یعنی شیر یا ماست.

و در چند روایت دیگر وارد شده است که آن حضرت فرمود که: شنیدهام که جماعتی به زیارت امام حسین ﷺ میروند و با خود شفره ها بر می دارند که در آنها بزغاله های بریان و حلواها هست! اگر به زیارت قبر پدران یا دوستان خود بروند، اینها را با خود بر نمی دارند؟.

١- كافئ: ٩/ ٥٨٧ - ٢. كامل الزيارات: ١٣١ ب ٢٨ ح ٣. ثواب الاعمال: ١١٢ ح ٢١. مزار مفيد: ٩٩ ح ١. تهذيب الاحكام:
 ٩/ ٩٧ - ٢٠. مزار كبير: ٢٩٩. بحارالانوار: ١٠١ / ١٩٠ ح ٢ - ٣. موسوعة زيارات المعصومين هيء ٢٩١٣ س ٢٠١٨.

٢ ـ كامل الزيارات: ٢٦١ ب٩٧ م ٢. ثواب الاعمال: ١١٩ م ٢٦. من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٢٨١ م ٢٩٥٣. تهذيب الاحكام: ٤/ ٧٧ م ١٥٥، بحارالانوار: ١٠١ / ٢٠١ م ٥ وع. موسوعة زيارات المعصومين ١١٤٤ ش٢٨١٢ ش٢٨١٢.

۳ کامل الزیارات: ۱۳۰ ب۴۷ ح۳، تواب الاعمال: ۱۱۵ ح۳۳، من لا یحضره النقیه: ۲۸ / ۲۸ ح ۲۹۵، مزار مفید: ۹۷ ح ۳، مزار کبیر: ۳۶۹، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۴۱ ح ۷ و ۹، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۸ ۲۳۰ ش ۲۰۱۶.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که آن حضرت به مفضّل بن عمر فرمود که: زیارت کنید امام حسین را، بهتر از آن است که زیارت نکنید؛ و زیارت نکنید، بهتر از آن است که زیارت کنید.

مفضّل گفت: پشت مرا شکستی!

فرمود که: والله که اگر به زیارت قبر پدران خود بروید اندوهگین و غمناک میروید، و به زیارت آن حضرت که میروید سفرهها با خود بر میدارید؛ بلکه میباید ژولیده مو و گردآلوده بروید ۱.

و به سند معتبر مروی است که محمّد بن مسلم به حضرت امام محمّد باقر ﷺ عرض کرد که: چون ما به زیارت پدرت حسین بن علی ﷺ برویم، آیا نه چنان است که در حجّیم؟

فرمودكه: بلي.

گفت: پس بر ما لازم است آنچه بر حاجیان لازم است.

فرمودکه: بر تو لازم است که نیکو مصاحبت نمایی با هرکه رفیق تو است.

و بر تو لازم است كه كم سخن بگويي مگر سخن خير.

و لازم است بر تو كه ياد خدا بسيار بكني.

و لازم است كه جامه هايت ياكيزه باشد.

و لازم است که غسل کنی، پیش از آن که داخل حایر شوی.

و لازم است که با خشوع و رقّت باشی، و نماز بسیار بکنی، و صلوات بر محمّد و آل محمد بسیار بفرستی.

و باید که خود را نگاه داری از چیزهایی که سزاوار نیست تو را.

و باید که دیدهٔ خود را از حرام و شبهه بپوشانی، و احسان به برادران مؤمن پریشان خود بکنی، و اگر کسی را ببینی که خرجیاش تمام شده است او را دستگیری

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۳۰ ب۴۷ م۳ وص ۱۳۱ م ۲. مزار مفيد: ۹۷ م.۳. مزار كبير: ۳۶۹. مصباح الزائر: ۵۲۶. بـحارالانـوار: ۱۰۱/ ۴۱ م - ۱. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳۲ - ۳۳ ش ۱۰۵ ۱.

كني، و خرجي خود را ميان خود و ايشان برابر قسمت كني.

و لازم است بر تو تقیّه که قوام دین تو بر آن است، و پرهیز کاری از چیزهایی که خدا از آنها نهی کرده است، و ترک کنی خصومت و بسیار قسم خوردن و مجادله و منازعه کردن را.

پس چون چنین کنی، تمام می شود ثواب حج و عمره از برای تو، و مستوجب می شوی از جانب آن کسی که طلب ثواب او کرده ای به مال خرج کردن و از اهل خود دور افتادن، اینکه برگردی با آمرزش گناهان، و رحمت و خشنودی خدا ۱

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرکه به زیارت قبر امام حسین ﷺ برود پیاده، حقّ تعالیٰ بنویسد از برای او به عدد هسر گامی هزار حسنه، و محو کند از او هزار گناه، و بلند کند ازبرای او در بهشت هزار درجه.

پس چون به شط فرات برسی غسل بکن، و پاهای خود را برهنه کن و نعلهای خود را در هنه کن و نعلهای خود را در دست خود بگیر و راه رو مانند راه رفتن بندهٔ ذلیل، پس چون به در حایر برسی چهار مرتبه الله أکبر بگو، پس اندکی راه برو پس چهار مرتبه الله أکبر بگو، پس برو به نزد سر آن حضرت و بایست و چهار مرتبه ألله أکبر بگو، و نماز بکن نزد آن حضرت، و از خدا حاجتهای خود را بطلب ۲.

و به سند معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه غسل کند به آب فرات و زیارت کند قبر حسین برا، از گناه خالی شود مانند روزی که از مادر متولّد شده بوده است، هر چند گناهان کبیره کرده باشد.

و پیشتر چنین دوست می داشتند که کسی که بـه زیـارت آن حـضرت رود اوّل غسل کند، و در وداع غسل نکند، و چون وداع کند دست بر روی بمالد؟

١- كامل الزيارات: ١٣٠ ب ٢٨ - ١، بحارالانوار: ١٠١/ ١٤٢ - ١١، موسوعة زيارات المعصومين ١٣٤ ت ٢٣٢/٣ م ١١١٥.

٢ ـ كامل الزيارات: ١٣٣ ب ٤٩ ح ٩. بحارالانوار: ١٠١/ ١٣٢ ح ١٣. موسوعة زيارات المعصومين ١١٤/٣ ش ٨٨٩ مراهم ٢٢٥ وص ٢٣٥ ش ٨٨٩ وص ٢٣٥ ش ٢٨٨

٣ ـ كامل الزيارات: ١٨۴ ب٧٥ ح ١، بحارالانوار: ١٩٣/١٠١ ح ١٤، موسوعة زيـارات المـعصومين ﴿١٣٥ - ١٣٠ ش ١٣٧ وص٢٢٣ ش١١١٥.

#### ً باب هفتم ـ فصل اوّل: اَداب زيارت امام حسين، الله ......٣٠٠

و در روایت معتبر دیگر فرمود که: چون مؤمن به زیارت آن حضرت برود و حق آن حضرت را شناسد و غسل کند در آب فرات، حق تعالی بنویسد از برای او به هرگامی حجّی مقبول و عمرهای مقبول و جهادی با پیغمبر مرسل، یا امام عادل <sup>۱</sup>.

و در چند حدیث معتبر دیگر منقول است که از آن حضرت پرسیدند که:کسی که زیارت امام حسینﷺ کند بر او غسل هست؟ فرمود که: نه ۲.

مؤلف گوید که: مراد این است که غسل بر او واجب نیست و شرط زیارت نیست، بلکه سنّت مُؤکد است.

و در روایت معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: چون نـزدیک آن حضرت برسی، اگر آب غسل یابی غسل بکن، و اگر نیابی وضو بساز، و به زیارت برو ۲.

و به سند معتبر منقول است که از آن حضرت پرسیدند که: بسیار است که می رویم به زیارت قبر حسین بن علی دی است که ادشوار است غسل زیارت به سبب سرما یا غیر آن.

فرمود که: هرکه غسل کند در فرات و زیارت کند آن حضرت را، از برای او نوشته می شود از ثواب آنچه احصا نتوان کرد. پس چون برگردد به آن موضع که غسل کرده است، و وضو بسازد و باز به زیارت رود، همان ثواب از برای او نوشته می شود آ.

و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه از فرات غسل کند و متوجّه زیارت شود، گناهان از او بریز د مانند روزی که از مادر متولًد شده است<sup>۵</sup>.

و در **حدیث معتب**ر دیگر فرمودکه: چون به زیارت آن حضرت روی، برو به نزد فرات و غسل کن در برابر قبر آن حضرت<sup>۶</sup>.

۱ \_ کامل الزیارات: ۱۸۴ ب۷۵ ح ۲، بحارالانوار: ۱۴۳/۱۰۱ ح ۱۵.

٢ ـ كامل الزيارات: ١٨٧ ب ٧٧ ع ١ ـ ٣. تهذيب الاحكام: ٣/ ٥٣ ع ١٢٨ و ١٢٩. بىحارالانوار: ١٠١ / ١٩٣ ح ١٧ ـ ٢٠٠. موسوعة زيارات المعصومين ١٣٤ بـ ٢٣٣ م ١١١٧.

٣\_كامل الزيارات: ١٨٨ ب٧٤ح ۴. بحارالانوار: ١٠١/١٠٥ ح ٢٥. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٢٣١ ش ١١٠٩.

۶ کامل الزیارات: ۱۸۸ ب ۷۶ ح ۶ بحارالانوار: ۱۹۱/۱۴۵ ح ۲۷، موسوعة زیارات المعصومین فیژی: ۳/۲۲۳ س ۱۸۱۱. ۵ کامل الزیارات: ۱۸۴ ب ۲۵ م ۱۸۰ بحارالانوار: ۱۴۲/۱۰ ح ۱۴، موسوعة زیارات المعصومین فیژی: ۴۰/۲ ش ۱۴۰۷.

۶ ـ کافی: ۴/ ۵۷۲ ح ۱، کامل الزیبارات: ۱۸۶ ب۷۵ ح ۸ وص ۲۰۱ ب۷۹ ح۲. بـحارالانـوار: ۱۰۱ /۱۴۶ ح ۳۳ وص ۱۵۷ ح کم موسوعة زیارات المصومین فیغ: ۳/ ۳۲ ش ۱۱۱۰.

و احادیث غسل بسیار است، و بعضی در فیصول فیضیلت زیبارت گذشت<sup>۱</sup>، و بعضی در کیفیات زیارات خواهد آمد <sup>۲</sup>.

و به سند معتبر منقول است که حضرت صادق الله فرمود به ابو بصیر که: می خواهی تو را خبر دهم که جدًم علی بن الحسین الله چگونه زیارت حضرت امام حسین می کرد؟ گفت: بلی

فرمود که: چون خواهی به زیارت آن حضرت بیرون روی، پیش از بیرون رفتن روز چهار شنبه و پنجشنبه و جمعه را روزه بدار، پس چون شب جمعه شود نماز شب بکن، و برخیز و نظر به اطراف آسمان بکن، و در آن شب پیش از شام غسل بکن و با طهارت بخواب؛ پس چون خواهی بروی به زیارت غسل بکن، و بوی خوش مکن، و روغن برخود ممال، و سرمه مکش، تا بروی به نزد قبر آ.

مؤلّف گوید که: از این حدیث و غیر این، ظاهر می شود که در خصوص زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بوي خوش کردن خوب نباشد.

و در **زیارت جابر** انصاری وارد شده است که او خود را به سُعد خوشبو کرد<sup>اً</sup>. و در حدیث برداشتن تربت نیز گذشت<sup>0</sup>.

و محتمل است که بوی خوش برای زینت خوب نباشد، و اگر به قصد حرمت مرقد منور بکنند بد نباشد؛ اگر چه اولی آن است که نکنند.

امًا خوشبو كردن ضريح مقدّس و بُخور در روضه مقدّسه براى تطييب آن مكان شريف خوب است، و در آن منعى وارد نشده است، و مستلزم تعظيم صاحب ضريح و روضه است ـ صلوات الله عليه ـ . و ادعيهٔ غسل و ساير آداب زيارت در باب اوّل گذشت ، و در احاديثِ زيارات آن حضرت بعد از اين خواهد آمد انشاءالله تعالى .

۱\_نگاه کن: ص۲۴۶ و ۲۵۱ و ۲۶۰ د ۲۶۰ کا د کن: ص۳۰۵ و ۳۰۸ و ۳۵۰ و ۳۵۰ و ۳۵۰.

۳\_تهذیب الاحکام: ۱۹۶۶ ح ۱۵۰، بحارالاتوار: ۱۰۱/۱۹۰۱ ح ۲۸، موسوعة زیارات المعصومین (۱۹۶۰ س ۲۰۱۰). ۴\_مصباح الزائر: ۲۸۶، بحارالاتوار: ۲۰۱/۲۹ ح ۱، موسوعة زیارات المعصومین (۲۹، ۲۶ ش ۱۱۴۱).

۵\_نگاه کن: ص۲۸۹. ۶\_نگاه کن: ص۳۱.

۷\_نگاه کن: ص۳۰۵ وص ۳۳۰ و...

# فصل دوم

# در زیارات هطلقه است که هخصوص به وقتی و حالی نیست و در هههٔ لوقات بعمل می توان آورد

#### زيارت لوّل:

به سند قوی از ابو حمزه ثمالی منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: چون خواهی روانهٔ زیارت قبر حسین بن علی ـ صلوات الله علیهما ـ بشوی، پس روزه بدار روز چهار شنبه و پنجشنبه و جمعه را، پس چون خواهی که بیرون روی جمع کن اهل و فرزندان خود را، و دعای سفر را بخوان، و غسل کن پیش از بیرون رفتن؛ و بگو در وقتی که غسل می کنی:

اَللَّهُمَّ طَهِّزنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَاَشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَـلَىٰ لِسَـانِي ذِكْـرَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِـوامَ دِيـنِيَ التَّسْـلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَاَلِاتِّبَاعُ لِشُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهادَةُ عَلى أَنْبِيانِكَ وَجَمِيع رُسُلِكَ إِلى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

َ اَللَّهُمَّ اَجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرٌ ما أخافُ وَأَخْذَرُ.

پس چون خواهي بيرون روي بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجُهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ الْجَأْتُ ظَهْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّـلْتُ، لا مَـنْجىٰ وَلا مَـلْجَأَ إِلّا إِلَـيْكَ، تَـبارَ كُتَ وَتَعَالَيْتَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ.

پس بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَمِنَ اللهِ، وَإِلَى اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ، عَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنَبْتُ، فاطِرِ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْع، وَرَبِّ الْعُرْشِ الْعَظِيم.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْفَظْنِي في سَفَرِي، وَاَخْلُفْنِي في أَهْ لِي بِأَحْسَنِ اَلْخِلافَةِ.

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَـيْكَ وَفَـدْتُ، وَلِـخَيْرِكَ تَـعَرَّضْتُ، وَبِزِيارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ.

اَللَّهُمَّ لا تَمْنَعْنِي خَيْرَ ما عِنْدَكَ بِشَرِّ ما عِنْدِي.

اَللّٰهُمَّ اَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكَفَّرْ عَنِّي سَيِّنَاتِي، وَحُطَّ عَنِّي خَطايايَ، وَاَقْبَلْ مِنِّي حَسَناتِي.

و سه مرتبه بگو:

اللُّهُمَّ آجْعَلْنِي في دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ ٱلَّتِي تَجْعَلُ فِيها مَنْ تُرِيدُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأَ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ.

پس بخوان سورة «فاتحة الكتاب»، و «قل أعوذ بربّ الفلق»، و «قل أعوذ بربّ الناس»، و «قل أعوذ بربّ الناس»، و «قل هو الله أحد»، وسورة «إنّا انزلناه»، و «آية الكرسي»، و «يس»، و اين آيات آخر سورة حشر را:

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُوْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَيَــلْكَ اَلاَمْتالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ \* هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ عــالِمُ الْـخَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ \* هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الشَّهادَةِ هُوَ اللهُ الْحَالِقُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمّا يُشْرِكُونَ \* هُوَ اللهُ الْخالِقُ

#### 🏾 باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين 🕏 .......

ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّـمَاواتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُـوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ \.

و روغن بر خود ممال و سرمه مکش، تا به نزد فرات بروی.

و سخن کم بگو، و مزاح کم بکن، و یاد خدا بسیار بکن، و زنهار که حذر کن از مزاح و جدل و خصومت کردن.

پس اگر سواره باشي يا پياده، بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَواتِ اَلنَّكالِ، وَعَواقِبِ اَلْوَبالِ، وَفِـــْنَةِ ۚ اَلضَّــلالِ، وَمِنْ أَنْ نُلْقَىٰ بِمَكْرُوهٍ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ وَسُوَسَةِ اَلشَّيْطانِ وَطَوارِقِ اَلسُّوءِ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرِّ مَـنْ يَـنْصِبُ لِأَوْلِـياءِ اللهِ كُلِّ ذِي شَرِّ مَـنْ يَـنْصِبُ لِأَوْلِـياءِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَمِنْ شَرِّ مَـنْ يَـنْصِبُ لِأَوْلِـياءِ اللهِ الْعَداوَةَ، وَمِنْ أَنْ يَطْغَوْا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ اَلظَّلَمَةِ، وَمِنْ شَرِّ الشَّلَةِ وَمِنْ شَرِّ الشَّلَةِ وَاللَّسَانِ وَالْيَدِ.

پس اگر از چیزی خوف داشته باشی، بگو:

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ، بِهِ أَحْتَجَبْتُ، وَبِهِ أَعْتَصَمْتُ.

اَللَّهُمَّ اَعْصِمْنِي مِن شَرِّ خَلْقِكَ، فَإِنَّما أَنَا بِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ .

پس چون برسی به آب فرات، پیش از آنکه عبور کنی بگو:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجالُ، وَأَنْتَ يا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَرُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وافِدٍ تُخْفَةً، وَقَدْ أَتَيْتُكَ زائِـراً قَـبْرُ آبْـنِ نَـبِيِّكَ ـصَلَواتُكَ عَلَيْهِ ـ، فَاجْعَلْ تُحْفَتَكَ إِيّايَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنّارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي،

۱ ـ حشر: ۲۱ ـ ۲۴.

۲\_«فنة» خ ل. ۴\_«شرّ» خ ل.

٣ ـ «كلّ البشر» خ ل.

وَ اَشْكُوْ سَغِيي، وَ اَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، بِغَيْرِ مَنِّ مِنِّي، بَلْ لَكَ ٱلْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ ٱلسَّبِيلَ إلىٰ زِيارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وحَفِظْتَنِي حَتّىٰ بَلَّغْتَنِي قَبْرَ ٱبْنِ وَلِيِّكَ، وَقَـدْ رَجَوْ تُكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ \ وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَقَدْ أَتَيْتُك فَلا تُخَيِّبْ أَمَـلِي، وَاَجْعَلْ هٰذاكَفَارَةً لِماكانَ قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَاَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس از نهر فرات عبور کن و بگو:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً، وَذَنْسِي مَسْغُفُوراً، وَعَمَلِي مَقْبُولاً، وَاغْسِلْنِي مِنَ اَلْخَطايا وَالذُّنُوبِ، وَطَهَّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَسمْحَقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس برو به نینوی ـ که در نزدیک قبر آن حضرت بوده است ـ و بارهای خود را درآنجا بگذار، و روغن بر خود ممال و سرمه مکش و گوشت مخور تا در آنجایی، پس برو به کنار فرات ـ آنجاکه محاذی قبر است ـ و غسل بکن لُنگ بسته، و در وقت غسل بگو:

اَللَّهُمَّ طَهِّرْنِي، وَطَهِّرْلِي قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسانِي مَحَبَّتَكَ وَمِدْحَتَكَ وَٱلثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِكَ، وَقَدْ عَـلِمْتُ أَنَّ قِـوامَ دِيـنِيَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَٱلشَّهادَةُ عَلى جَمِيعِ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ. أَشْهَدُ أَنَّـهُمْ أَنْبِياؤُكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ. أَشْهَدُ أَنَّـهُمْ أَنْبِياؤُكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ. أَشْهَدُ أَنَّـهُمْ أَنْبِياؤُكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ. أَشْهَدُ أَنَّـهُمْ

اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ سُـقْمٍ وَداءٍ، وَمِـنْ كُـلِّ آفَـةٍ وَعاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ ما أخافُ وَأَخذَرُ.

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوارِحِي، وَعِظامِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشَرِي، وَمُخِّي، وَعَصَبِي، وَما أُقَلَّتِ ٱلْأَرْضُ مِنِّي، وَٱجْعَلْهُ لِي شاهِداً يَوْمَ فَقْرِي وَفاقَتِي .

پس پاکترین جامه های خود را بپوش، و چون بپوشی سی مرتبه بگو: اَللهُ ٱكْبُرُ، اَللهُ ٱكْبُرُ.

۱ \_ «و آل محمّد» خ ل.

ِ بگو:

ٱلْحَمْدُ شِهِ ٱلَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنِي، وَإِيّــاهُ أَرَدْتُ فَـقَبِلَنِي وَلَــمْ يَــقْطَعْ بِــي، وَرَحْمَتَهُ ٱبْتَغَيْثُ فَسَلَّمَنِي.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ حِـضنِي ۗ، وَكَـهْفِي، وَحِـرْزِي، وَرَجـائِي، وَأَمَـلِي، لا إِلْــهَ إِلَّا أَنْتَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ .

پس چون خواهي به سوي قبر روانه شوي، بگو:

اَللَّهُمَّ إنِّي أَرَدْتُكَ فَأْرِدْنِي، وَإنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إلَيْكَ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي، فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ، وَٱرْحَمْ مَسِيرِي إلَى اَبْنِ حَـبِيبِكَ، أَبْـتَغِي بِــذٰلِكَ رِضاكَ عَنِّي، فَارْضَ عَنِّي وَلا تُخَيِّنِنِي، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .

پس پیاده براه بروبا پای برهنه، با آرام دل و آرام بدن، و در راه اَللهُ أَكْبَر، و لا إِلٰهَ إِلَّا اَلله، و اَلْحَمْدُ لله، و هر ذكری كه دلالت بر عظمت و بزرگواری خدا و رسول خداكند بگو، و صلوات بر محمّد و اَل محمّد بسیار بفرست.

و بگو:

ٱلْحَمْدُ شِهِ ٱلْواحِدِ ٱلْمُتَوَخِّدِ بِالْأَمُورِ كُلِّها، خالِقِ ٱلْخَلْقِ لَمْ يَــغرُّبْ عَــنْهُ شَــيْءٌ مِنْ أَمُورِهِمْ، وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَغلِيم.

صَلَواتُ اللهِ وَصَلَواتُ مَلاثِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اَلْأُوْصِياءٍ.

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَصْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_.

پس اندکی راه برو، و گامها را نزدیک یکدیگر بگذار، پس چون بالا روی بر تلً و محاذی قبر مقدّس شوی بایست و سی مرتبه **اَنلهُ أَكْبَرُ** بگو، پس بگو:

لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ في عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُئْتَهِىٰ عِلْمِهِ، وَلا إِلْهَ

إِلَّا اللهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ.

وَ ٱلْحَمْدُ اللهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ، وَٱلْحَمْدُ اللهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهِىٰ عِلْمِهِ .

وَسُبْحانَ اللهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ، وَسُبْحانَ اللهِ بَعْدَ عِـلْمِهِ مُــنْتَهىٰ عِـلْمِهِ، وَسُبْحانَ اللهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ.

وَٱلْحَمْدُ يَهُ بِجَمِيعِ مَحامِدِهِ عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ ٱكْبَرُ، وَحَقَّ لَهُ ذَلِكَ.
لا إِلٰه إِلَّا اللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْحَرِيمُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُـورُ
ٱلسَّماواتِ ٱلسَّبْعِ، وَنُورُ ٱلْأَرْضِينَ ٱلسَّبْع، وَنُورُ ٱلْوَرْشِ ٱلْعَظِيم، وَٱلْحَمْدُ يَلُهُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَیْكَ یا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ خُجَّتِهِ،اَلسَّلامُ عَلَیْكُمْ یا مَلایْكَةَ اَللهِ، وَزُوّارَ قَبْرِ آبْن نَبِیِّ اللهِ .

پس ده گام برو و سیمرتبه اَللهٔ أَكْبَر بگو؛ و در وقت رفتن بگو:

لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ تَهْلِيلاً لا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَعَمَ كُلِّ أَحَدٍ،

وَسُبْحانَ اللهِ تَسْبِيحاً لا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَبَعْدَكُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَعَدَدَكُلِّ أَحَدٍ.

وَسُبْحانَ اللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَعَدَدَكُلِّ أَحَدٍ، أَبَداً أَبَداً أَبَداً.

َ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً، فَاشْهَدْ لِي أَنَّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَتَّ، وَأَنَّ رَسُولَكَ حَتَّ، وَأَنَّ قَوْلَكَ حَتَّ، وَأَنَّ قَضاءَكَ حَتَّ، وَأَنَّ قَدَرَكَ حَتَّ، وَأَنَّ فِعْلَكَ حَتَّ، وَأَنَّ جَنَّتَكَ حَتَّ، وَأَنَّ نارَكَ حَتَّ، وَأَنَّك مُمِيتُ الْأُحْيَاءِ وَأَنَّكَ مُحْي اَلْمَوْتَىٰ، وَأَنَّكَ بــاعِثُ مَنْ في ٱلْقُبُورِ، وَأَنَّكَ جامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْم لا رَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلْمِيعادَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَاَبْنَ حُجَّتِهِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلاثِكَةَ اللهِ، وَيا زُوّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام \_.

پس روانه شو به آرام دل و به یاد خدا و به تأنّی، و باگفتن الله أكبر، و لا إله إلّا الله، و الحمد لله، و سایر ذكرهاكه دلالت بر عظمت و بـزرگوای خـدا و رسـول مـیكند؛ و گامها راكوتاه بردار.

پس چون برسی به دری که در جانب مشرق واقع است بایست، و بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً ـ صَلَّى اللهُ عَـلَيْهِ وَ آلِهِ ـ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمِينُ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ اَلْأُوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ اَلْأُنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ، سَلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ.

﴿الْحَمْدُ شِهِ الَّذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانَا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبّنا بِالْحَقِّ﴾ \

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنَّـهُ الْفائِزُ بِكَرامِتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكِتَابِكَ '، وَخَصَصْتَهُ وَاَنْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيْثَ الْأُنْبِياءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَأَعْدَرَ فِي الدَّعْوَةِ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الصَّلالَةِ وَالْجَهالَةِ وَالْعَمِىٰ وَالشَّكُ وَالإرْتِيابِ إلىٰ بابِ الْهُدىٰ مِنَ عَبادَكَ مِنَ الصَّلالَةِ وَالْجَهالَةِ وَالْعَمِىٰ وَالشَّكُ وَالإرْتِيابِ إلىٰ بابِ الْهُدىٰ مِنَ الوَّدَىٰ، وَأَنْتَ بَرَىٰ وَلا تُرىٰ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَىٰ، حَتَىٰ ثارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ عَرَىٰ وَلا تُرىٰ، وَأَنْتَ بَرَىٰ وَلا تُرىٰ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَىٰ، وَتَّى ثارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ عَرِيكَ مِنْ أَهْلِ النَّعْقِ وَحَمَلَةِ الْأَوْدَارِ مَنِ اَسْتَوْجَبَ النَّارَ.

لَعَنَ أَللهُ قاتِلِي وَلَدِ رَسُولِكَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ.

پس اندکی نزدیک برو و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ وصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ اللهُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وصِيِّ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّكِيِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا وارِثَ الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِيقُ الْبَالُ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتِّىٰ أتاكَ الْيَقِينُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْأَرُواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ اَلْمُحْدِقِينَ بِكَ، اَلسَّلامُ عَلیٰ مَلاثِكَةِ اللهِ، وَزُوّارِ قَبْرِ اَبْن نَبِیِّ اللهِ.

پس داخل حاير شو، و بگو در وقت داخل شدن:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ اَلْمُقَرَّبِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ اَلْمُنْزَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ اَلْمُسَوِّمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلاثِكَةِ اللهِ اَلَّذِينَ بِهٰذَا اَلْحاثِرِ بِإذْنِ رَبِّهِمْ مُقِيمُونَ، وَبإذْنِ رَبِّهِمْ يَعْمَلُونَ، وَلِأَهْرِ اللهِ مُسَلِّمُونَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَآبْنَ أَمِينِ اللهِ، وَابْنَ خالِصَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْك يا أبا عَبْدِ اللهِ، إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، ما أعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ أَبِيكَ رَسُولِ اللهِ، وَمــا

١ ـ • الرّضي، خ ل.

أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَجْلَّ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَعِنْدَ أَنْبِياءِ اللهِ وَعِنْدَ رُسُلِ اللهِ، اَلسَّلامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ عَلَيْكَ، كُنْتَ نُوراً في الْأَصْلابِ الشّامِخَةِ، وَنُوراً في ظُلُماتِ الْأَرْضِ، وَنُوراً في الْهَواءِ، وَنُـوراً في السّماواتِ الْعُلنىٰ، كُنْتَ فِيها نُوراً ساطِعاً لا يُطْفىٰ، وَأَنْتَ النّاطِقُ بِالْهُدىٰ.

پس اندكى راه برو و هفت مرتبه اَللهُ أكبَر، و هفت مرتبه لا إِلْهَ إِلَّا الله، و هـفت مرتبه الْحَمدُ لِلهِ، و هفت مرتبه سُبْحانَ الله، و هفت مرتبه لَبَيْكَ داعِيَ الله ' بگو .

پس بگو:

إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ أَسْتِغانَتِكَ، فَقَدْ أَجابَكَ قَـلْبِي وَسَـمْعِي وَبَـصَرِي وَرَأْبِي وَهَوايَ عَلَى ٱلتَّسْلِيمِ لِخَلَفِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُرْسَلِ، وَٱلسَّبْطِ ٱلْـمُنْتَجَبِ، وَٱلدَّلِـيلِ ٱلْعَالِمِ، وَٱلْاَمِينِ ٱلْمُسْتَخْرَنِ، وَٱلْمُؤَدِّي ٱلْمُبَلِّغ، وَٱلْمَظْلُوم ٱلْمُصْطَهَدِ.

ُجِئْتُكَ ٱنْقِطاعاً إِلَيْكَ، وَإِلَىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَوَلَدِكَ ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ؛ فَقَلْبِي لَكَ َ مُسَلِّمٌ وَرَأْبِي لَكَ مُتَبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكَ ۚ مُعَدَّةٌ، حَتّىٰ يَحْكُمَ ٱللهُ بِدِينِهِ وَيَبْعَثَكُمْ.

وَأُشْهِدُ اللهُ أَنَّكُمُ ٱلْحُجَّةُ، وَبِكُمْ تُرْجَى ٱلرَّحْمَةُ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّ كُمْ، إِنِّي بِكُمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ. لا أَنْكِرُ لِلهِ قُدْرَةً، وَلا أَكَذِّبُ مِنْهُ بِمَشِيئَةٍ.

پس برو و گامها را کو تاه بردار، تا رو به قبر بایستی پشت به قبله و بگو:

اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ رُسُلِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، اَلْخاتِم لِماسَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِمَا اَسْتُغْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صاحِبِ مِيثاقِكَ، وَخَاتَمِ رُسُلِكَ، وَسَيِّدِ عِبادِكَ، وَأُمِينِكَ فِي بِلادِكَ، وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ، كَما تَلاكِتابَكَ، وَجاهَدَ عَدُوَّكَ، حَتَّىٰ أَتاهُ ٱلْيَقِينُ. اَللَّهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، ٱلَّذِي ٱنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ،

١ - لبيك داعي الله لبيك، خ ل.

وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَٱلدَّلِيلِ عَلَىٰ مَـنْ بَـعَثْتَ بِــرِسالَتِكَ، وَدَيّــانِ ٱلدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَٱلْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْه وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللَّهُمَّ أَتْهِمْ بِهِ كَلِماتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَاَكْتُبْنا فِي أَوْلِيائِهِ وَأَجِبَائِهِ. اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنا لَهُ شِيعَةً وَأَنْصاراً وَأَعْواناً عَلى طاعَتِكَ وَطاعَةٍ رَسُولِكَ، وَما وَكَّلْتَهُ بِهِ وَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْهِ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِييِّكَ، وَأُمِّ اَلسَّبْطَيْنِ اَلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اَلطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ اَلصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّة، سَيِّدَةِ نِساءِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، صَلاةً لا يَقُوىٰ عَلَىٰ إِحْصائِها غَيْرُكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ، اَلَّـذِي اَنْـتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِسالاتِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِسالاتِكَ، وَالدَّينِ بِعَدْلِكَ، وَقَصْلِ قَضائِك بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلَّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ، اَلَّـذِي اَنْـتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَـعَثْتَ بِـرِسْالاتِك، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

و بر همهٔ انمه ﷺ صلوات می فرستی به همان نحو که صلوات بر حسن و حسینﷺ فرستادی، و میگویی:

ٱللَّهُمَّ أَتْمِمْ بِهِمْ كَلِماتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِمْ عَـدُوَّكَ وَعَـدُوَّهُمْ

# مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ اَجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ ما جَزَيْتَ نَذِيراً عَنْ قَوْمِهِ .

اَللُّهُمَّ اجْعَلْنا لَهُمْ شِيعَةً وَأَنْصاراً وَأَعْواناً عَلىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ.

ٱللهُمَّ آجْعَلْنا مِمَّنْ يَتَّبِعُ ٱلنُّورَ ٱلَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُمْ، وَأَحْيِنا مَحْياهُمْ، وَأَمِتْنا مَماتَهُمْ، وَأَشْهِدْنا مَشاهِدَهُمْ في ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذا مَقامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ، وَأَعْطَيْتَنِي فِيْهِ رَغْبَتِي عَلىٰ حَقِيقَةِ إيمانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ.

پس اندکی نزدیکتر به قبر میشوی و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَسَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلاثِكَتِهِ اَلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ اَلْمُرْسَلِينَ كُلَّما تَرُوحُ اَلرَّائِحاتُ اَلطَّاهِراتُ لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلامُ اَلْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، اَلْنَاطِقِينَ لَكَ بِفَصْٰلِكَ باَلْسِنَتِهمْ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيما دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيما أَتَيْتَ بِـهِ، وَأَنَّكَ ثارُ اللهِ في ٱلْأَرْضِ

اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنِي في أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَـيَّ شَـهادَتَهُمْ وَمَشـاهِدَهُمْ فـي اَلدُّنْـيا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

#### و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، رَحِمَكَ اللهُ يا أَبا عَبْدِاللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ الْهُدىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ اَلتَّعَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيا .

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ ٱللهِ وَٱبْنَ حُجَّتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ نَـبِيِّ ٱللهِ، ٱلسَّــلامُ

عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَأَبْنَ ثارِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وِثْرَ اللهِ وَأَبْنَ وِثْرِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَأَنَّ قاتِلَكَ في ٱلنَّارِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، لَمْ تَأْخُذْكَ في اللهِ لَوْمَةُ لائِـمٍ، وَأَنَّكَ عَبَدْتَهُ حَتِّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ اَلتَّقُوىٰ، وَبابُ اَلْهُدىٰ، وَالْحُجَّةُ عَلىٰ خَلْقِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ ذٰلِكَ لَكُمْ سابِقٌ فِيما مَضيٰ، وَفاتِحٌ فِيما بَقِيَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طِينَةٌ طَيِّبَةٌ طابَتْ وَطَهُرَتْ، بَعْضُها مِنْ بَـغضٍ، مِنَ اللهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ .

فَأُشْهِدُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - وَكَفَىٰ بِهِ شَهِيداً - وَأَشْهِدُ كُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِن، وَلَكُمْ تابِعٌ في ذاتِ نَفْسِي، وَشَرائِعِ دِينِي، وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ؛ فَأَسْأَلُ اللهَ ٱلْبَارَّ ٱلرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمَ ذٰلِكَ لِي .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغَتُمْ، وَنَصَحْتُمْ، وَصَبَرْتُمْ، وَقُتِلْتُمْ، وَغُصِبْتُمْ، وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً خالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلايَتَكُمْ، وَأُمَّةً تَظاهَرَتْ عَـلَيْكُمْ، وَأُمَّـةً شَهدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ.

ٱلْحَمْدُ شِهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلنَّارَ مَـنُواهُـمْ ﴿وَبِـنْسَ ٱلْـوِرْدُ ٱلْـمَوْرُودُ﴾ ، وَ﴿بِـنْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ﴾ ٢.

و میگویی:

صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، صَـلَّى اللهُ عَـلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

١\_هود: ٩٨. ٢\_هود: ٩٩.

لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ سالِبيكَ، وَلَعَنَ اللهُ جادِلِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ شايَعَ عَلىٰ قَتْلِكَ، وَمَنْ أَمَرَ بِذَٰلِكَ ١ وَشَارَكَ فِي دَمِكَ، وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَٰلِك فَرَضِيَ بِهِ أَوْ٢ سَلَّمَ إِلَيْهِ. أنا أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ وَلايَتِهمْ، وَأَتَوَلَّى اللهَ وَرَسُسولَهُ وَآلَ رَسُسولِهِ؛ وَأَشْسهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ ٱنْتَهَكُوا حُرَمَك ۗ وَسَفَكُوا دَمَكَ، مَلْعُونُونَ عَلَيْ لِسان ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ.

اَللَّهُمَّ الْعَنِ اَلَّذِينَ كَنَّبُوا رُسُلَكَ، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْل بَيْتِ نَبيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ. ٱللُّهُمَّ ٱلْعَنْ قَتَلَةَ أَمِير ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ.

ٱللُّهُمَّ ٱلْعَنْ قَتَلَةَ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَتَلَةَ أَنْصارِ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَصْلِهمْ حَرَّ ناركَ، وَأَذِقْهُمْ بَأْسَكَ، وَضاعِفْ علَيْهِمُ ٱلْعَذابَ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً.

ٱللُّهُمَّ أَخْلِلْ بهمْ نِقْمَتَكَ، وَأْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لا يَـحْتَسِبُونَ، وَخُــٰذْهُمْ مِــنْ حَــيثُ لا يَشْعُرُونَ، وَعَذِّبُهُمْ عَذاباً نُكْراً، وَٱلْعَنْ أَعْداءَ نَبيِّكَ وَأَعْداءَ آل نَبيِّكَ لَغناً وَبيلاً. ٱللُّهُمَّ ٱلْغِنِ ٱلْجِبْتَ وَٱلطَّاغُوتَ وَٱلْفَرَاعِنَةَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِاللهِ، إلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي، وَإِلَيْكَ كـانَ مَجِيثِي، وَبِكَ أَسْتَتِرُ مِنْ عَظِيم جُرْمِي، أَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا سَيِّدِي. بَكَيْتُكَ يا خِيرَةَ ٱللهِ وَٱبْـنَ خِيرَتِه. وَلَكَ فـاضَتْ عَبْرَتِي، وَعَلَيْكَ كَانَ أَسَفِي وَنَحِيبِي وَصُراخِي وَزَفْرَتِي وَشَهِيقِي، وَحَـتُّ لِي أَنْ أَبْكِيَكَ وَقَدْ بَكَتُكَ ٱلسَّماواتُ وَٱلْأَرَضُونَ وَٱلْحِبالُ وَٱلْبِحارُ، فَما عُذْري إِنْ لَمْ أَبْكِكَ وَقَدْ بَكَاكَ حَبِيبُ رَبِّي، وَبَكَتْكَ ٱلْأَئِمَّةُ \_ صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ \_، وَبَكاكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهِىٰ إِلَى ٱلثَّرِيٰ جَزَعاً عَلَيْكَ.

۱ ـ «بقتلك» خ ل.

پس دست بر قبر بگذار و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، يا حُسَيْنَ بْنَ عَليٍّ، يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ. اَلسَّلامُ عَلَيْك يا حُجَّةَ اللهِ وَ اَبْنَ حُجَّتِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُاللهِ وَأَمِينُهُ، بَلَغْتَ ناصِحاً، وَأَدَّيْتَ أَمِيناً، وَقُلْتَ صادِقاً، وَقَبَلْتَ ا صِدِّيقاً، فَمَضَيْتَ عَلىٰ يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إلىٰ باطِلٍ، وَلَمْ تُحِبَّ إِلّا اللهَ وَحْدَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، بَلَغْتَ ما أُمِرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ، وَصَدَّقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، غَيْرَ واهِنٍ وَلا مُوهِنٍ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، جَزاكَ اللهُ مِنْ صِدِّيق خَيْراً.

أَشْهَدُ أَنَّ ٱلْجِهادَ مَعَكَ جِهادُ، وَأَنَّ ٱلْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيْراثُ ٱلنُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْل بَيْتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَجاهَدْتَ فــي سَــبِيلِ رَبِّكَ بِـــالْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شاهِداً ۖ وَمَشْهُوداً، فَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْك وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ أَرْضُ أَنْتَ بِها، وَطَهُرَ حَرَمُكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرارُ خَلْقِ آللهِ وَكَفَرَتُهُ. وَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى آللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي، وَأَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى آللهِ فى حَواثِجِي وَرَغْبَتِي في أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ.

۱\_«قُوتِلْتَ» خ ل. ۲\_«شهيداً» خ ل.

باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين، الله .......

پس جانب راست رو را بر قبر بگذار و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا ٱلْقَبْرِ وَمَنْ فِيدٍ، وَبِحَقِّ هٰذِهِ اَلْقُبُورِ وَمَنْ أَسْكَـنْتَها، أَنْ تَكْتُبَ اَسْمِي عِنْدَكَ في أَسْـمائِهِم، حَـتّىٰ تُـورِدَنِي مَـوارِدَهُــم، وَتُـصْدِرَنِي مَصادِرَهُم، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و بگو:

رَبِّ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَقَطَعَتْ مَقالَتِي، فَلا حُجَّةَ لِي وَلا عُذْرَ لِي، فَأَنَ ٱلْـمُقِرُّ بِذَنْبِي، ٱلْأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي، ٱلْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، ٱلْمُتَجَلِّدُ في خَطِيئَتِي، ٱلْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي، ٱلْمُنْقَطَعُ بِي، قَدْ أَوْقَفْتُ يا رَبِّ نَفْسِي مَوْقِفَ ٱلأَشْقِياءِ ٱلأَذِلَاءِ ٱلْمُذْنِبِينَ، ٱلْمُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ، بوَعِيدِكَ.

يا سُبْحانَكَ، أَيُّ جُزَأَةٍ آجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَأَيُّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي، وَأَيُّ سَكْرَةٍ أَوْبَقَتْنِي، وَأَيُّ غَفْلَةٍ أَعْطَبَتْنِي! ماكانَ أَقْبَحَ سُوءَ نَظَرِي، وَأَوْحَشَ فِعْلِي!

يا سَيِّدِي، فَارْحَمْ كَبْوَتِي لِحُرِّ وَجْهِي، وَزَلَّةَ قَدَمِي، وَتَعْفِيرِي في اَلتُّرابِ خَدِّي، وَنَدامَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطَ مِنِّي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاَرْحَمْ صَــرْخَتِي وَعَـبْرَتِي، وَاَقْـبَلْ مَعْذِرَتِي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي، وَبِإحْسانِكَ عَلَىٰ خَطِيثاتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ.

رَبِّ أَشْكُو إلَيْكَ قَساوَةَ قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي، فَارْتَحْ لِـمَسْأَلَتِي، فَأَنَا ٱلْـمُقِرُّ بِذَنْبِي، ٱسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي، بِذَنْبِي، ٱسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفِّطاعِي إلىٰ سَيِّدِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفِّطاعِي إلىٰ سَيِّدِي، وَأَثْفِرَ وَنَفِّطاعِي إلىٰ سَيِّدِي، وَأَسْفِي عَلىٰ ماكانَ مِنِّي، وَتَمَرُّغِي (وَتَعْفِيرِي في تُرابِ قَبْرِ آبْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَـدَيْكَ، وَأَشْفِرِي وَعُدَّتِي، لا إلٰهَ إلاّ أَنْتَ.

پس سي و پنج مرتبه اَللهُ أَكْبَر بكو؛ و دستها را به آسمان بردار و بكو: إِلَيْكَ يا رَبِّ صَمَدْتُ ' مِنْ أَرْضِي، وَإِلَى أَبْنِ نَبيِّكَ قَطَعْتُ ٱلْبلادَ رَجاءً لِلْمَغْفِرَةِ. فَكُنْ لِي ياسَيِّدِي 'سَكَناً وَشَفِيعاً، وَكُنْ بِي رَحِيماً، وَكُنْ لِي مُنْجِحاً يَوْمَ لا تَنْفَعُ ٱلشَّفاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن ٱرْ تَضَىٰ، يَومَ لا تَنْفَعُ شَفاعَةُ ٱلشَّافِعِينَ، وَيَــوْمَ يَــقُولُ أَهْــلُ الضَّلالَةِ: ﴿مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ \* وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ \* ؟ فَكُنْ يَوْمَئِذٍ في مَقامِي بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي لِي مُنْقِذاً، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي، إِذَا ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصِي، وَأَخِذَ بِسَمْعِي، وَأَنا مُنَكِّسٌ رَأْسِي بِما قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وَأَنا عارِ كَما وَلَدَتْنِي أُمِّي، وَرَبِّي يَسْأَلُنِي، فَكُنْ لِى يَوْمَئِذٍ شافِعاً وَمُنْقِذاً، فَقَدْ أَعْدَدْتُكَ لِيَوْمِ حاجَتِي، وَيَوْمٍ فَقْرِي وَفاقَتِي .

پس جانب چپ رو را بر قبر بگذار و بگو:

اَللَّهُمَّ اَرْحَمْ تَضَرُّعِي في تُرابِ قَبْرِ آبْن نَبِيِّكَ، فَإِنِّي مَوْضِعُ رَحْمَةٍ يا رَبِّ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا آبْنَ رَسُولِ آللهِ، إِنِّي \* أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ قاتِلِكَ وَمِـنْ سـالبِكَ، يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً، وَأَبْذُلَ مُهْجَتِي فِيكَ وَأَقِيَكَ بِنَفْسِي، وَكُـنْتُ فِيمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّىٰ يُسْفَكَ دَمِي مَعَكَ، فَأَظْفَرَ مَعَكَ بِالسَّعادَةِ وَٱلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ .

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَماكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنِ ٱجْتَزَّ رَأْسَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ، لَعَنَ ٱللهُ مَنْ نَكَتَ بِقَضِيبِهِ بَيْنَ ثَناياكَ، لَعَنَ ٱللهُ مَنْ أَبْكَىٰ نِساءَكَ، لَعَنَ ٱللهُ مَنْ أَيْتُمَ أُوْلادَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ أَعانَ عَلَيْكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ سارَ إِلَيْكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ مَنعَكَ ماءَ ٱلْفُراتِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ غَشَّكَ وَخُلَّاكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ، لَعَنَ اللهُ أَبْنَ

۱\_«عَمَدْتُ» خ ل. ٣\_شعراء: ١٠٠ و ١٠١.

آكِلَةِ ٱلْأَكْبادِ، وَلَعَنَ آللهُ ٱبْنَهُ وَأَعُوانَهُ وَأَتْباعَهُ وَأَنْصارَهُ، وَلَعَنَ آللهُ أَبْنَ شُمَيَّةَ، وَلَعَنَ آللهُ جَمِيعَ قاتِلِيكَ، وَقاتِلِي أَبِيكَ، وَمَنْ أَعانَ عَلىٰ قَتْلِكُمْ، وَحَشَا آللهُ أَجُوافَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ ناراً، وَعَذَّبَهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

پس نز د سر آن حضرت هزار مرتبه تسبیح امیرالمؤمنین را بخوان، و اگر خواهی اعمال پایین پا را بجا بیاور، و بعد از نماز زیارت که بعد از این مذکور خواهد شد این تسبیح را بخوان.

و تسبيح حضرت اميرالمؤمنين الله اين است:

سُبْحانَ مَنْ لا تَبِيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا تَنْقُصُ ' خَزائِنُهُ، سُبْحانَ مَنْ لَا أَنْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا أَضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ مَـنْ لا أَضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ مَـنْ لا أِلْهَ غَيْرُهُ. لا يُشاوِرُ أَحَداً في أَمْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا إِلْهَ غَيْرُهُ.

پس برو به نزد پای آن حضرت و دست خود را بر قبر بگذار و سه مرتبه بگو: صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِاللهِ.

پس بگو:

صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصّادِقُ الْمُصَدَّقُ، قَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ر بگو:

اللُّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبابِ، صَرِيخَ اَلْأُخْيارِ، إِنِّي عُذْتُ مَعاذاً، فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ.

جِنْتُكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ وافِداً إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى اللهِ في جَمِيعِ حَـوائِـجِي مِنْ أَهْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ اَلْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللهِ في جَمِيعِ حَوائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ التِّزاتِ مِنْ عِبادِ اللهِ طَلِبَتَهُمْ، أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَـجْعَلَ حَـظّي مِـنْ زِيارَتِكَ اَلصَّلاةَ عَلىٰ هُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَالْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي.

۱ \_نگاه کن: ص۳۲۱.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

پس پهلوي روي خود را بر قبر بگذار، و بگو:

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، إِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ.

اللُّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، أُطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، إِنْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ.

اَللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، إِنْتَقِمْ مِمَّنْ خالَفَ الْحُسَيْنَ.

اللُّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، إِنْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ.

و تضرّع می نمایی، و مبالغه می کنی در لعنت کردن بر قاتلان حسین و قاتلان امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیهما ـ، و نزد پای آن حضرت هـزار مـرتبه میخوانـی تسبیح حضرت فاطمه ـ صلوات الله علیها ـ را؛ و اگر نتوانی صد مرتبه میخوانی.

و تسبيح أن حضرت اين است:

سُبْحانَ ذِي ٱلعِرِّ ٱلشّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْجَلالِ ٱلْفاخِرِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْمَلْكِ ٱلْفاخِرِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَٱلْمَلْكِ ٱلْفاخِرِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ ٱلْعِزَّ وَٱلْرَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلِ في ٱلصَّفا، وَخَفَقانَ ٱلطَّيْرِ في ٱلْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هٰكَذا، وَلا هٰكذا غَيْرُهُ.

پس برو به نزد قبر عملی بن الحسین ـ و او نزد پای امام حسین ، است ـ پس بایست نزد قبر او و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَاَبْنَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ، وَاَبْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرِكاتُهُ مُضاعَفَةً، كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ.

وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي دَمُكَ ٱلْمُرْتَقَىٰ بِهِ إلىٰ حَبِيبِ ٱللهِ.

وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مُقَدَّمٍ بَيْنَ يَدَي أَبِيكَ يَخْتَسِبُكَ وَيَبْكِي عَـلَيْكَ مُـخْتَرِقاً عَلَيْكَ قَلْبُهُ، يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إلى أَعْنانِ اَلسَّماءِ لا تَرجِعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ، وَلا تَسْكُنُ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ، وَدَّعَكَ لِلْفِراقِ، فَمَكَانُكُما عِنْدَ اللهِ مَعَ آبائِكَ الْماضِينَ، وَمَعَ أُمَّهاتِكَ فَى الْجِنانِ مُنَعَّمِينَ؛ أَبْرَأُ إلَى اللهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَذَبَحَكَ .

پس خود را به قبر بچسبان، و دست خود را بر قبر بگذار و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ ٱلصّــالِحِينَ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَأَبْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَركاتُهُ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَآبائِكَ وَأَبْنائِكَ وَأَمَّهاتِكَ ٱلْأَخْيارِ ٱلْأَبْرارِ، ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَاَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاَبْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ

لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنِ اَسْتَخَفَّ بِحَقِّكُمْ وَقَتَلَكُمْ، لَعَنَ اَللهُ مَنْ بَقِيَ مِــنْهُمْ وَمَنْ مَضىٰ، نَفْسِي فِداؤُكُمْ وَلِمَصْجَعِكُمْ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

پس پهلوي روي خود را بر قبر بگذار و سه مرتبه بگو:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبَا ٱلْحَسَنِ.

بس بگو:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً، عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِي وَآخــتَطَبْتُ عَلىٰ ظَهْرِي، أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِئِّي أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيارَ تِكَ عِنْقَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنّارِ. و هر دعاكه خواهى بكن.

پس برو به نزد قبر امام حسین ﷺ، و از پشت سر آن حضرت بگرد تا بروی به نزد

سر آن حضرت، و در آنجا دو رکعت نـماز بگـزار، و در رکـعت اوّل سـورهٔ «حـمد» و سورهٔ «يْس» بخوان، و در رکعت دوم سورهٔ «حمد» و سورهٔ «الرّحمن» بخوان.

و اگر خواهی در پشت قبر بکن نماز را؛ و در بالای سر بهتر است.

و چون فارغ شوی دیگر نماز کن آنچه خواهی؛ امّا این دو رکعت نمازِ زیـارت ناچار است نز د هر قبری که زیارت کنند.

پس چون از نماز فارغ شوي، دست بلندكن به سوي آسمان و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنَّا اُتَيْناهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسَلِّمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عارِفِينَ بِحَقِّه، مُقِرِّينَ بِفَصْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلالَةِ مَنْ خالفَهُ، عارِفِينَ بِالْهُدَى اَلَّذِي هُوَ عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنِي مِنْ مَلائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَأَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كافِرٌ .

ٱللُّهُمَّ ٱجْعَلْ لِما أَقُوْلُ بِلِسانِي حَقِيقَةً في قَلْبِي، وشَرِيعَةً في عَمَلِي.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلامُ - قَدَمُ ثابِتٌ، وَأَثْبِتْني فِيمَن اَسْتُشْهِدَ مَعَهُ.

اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً. شُبْحانَكَ يا حَلِيمُ عَمّا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ في الْأَرْضِ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا عَظِيمُ، تَرىٰ عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبادِكَ فَلا تَعْجَلُ عَلَيْهِمْ، تَعالَيْتَ يا كَرِيمُ، أَنْتَ شاهِدٌ غَيْرُ غائِبٍ، وَعالِمُ بِما أُوتِيَ اللَّي أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَأَحِبَائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لا تَحْمِلُهُ سَماءٌ وَلا أَرْضٌ، وَلَـوْ شِـمْتَ لاَنْتَقَمْتَ مِـنْهُمْ، وَلَـوْ شِـمْتَ لاَنْتَقَمْتَ مِـنْهُمْ، وَلَـوْ شِـمْتَ لاَنْتَقَمْتَ مِـنْهُمْ، وَلَـوْ شِـمْتَ لاَنْتِقَمْتَ مِـنْهُمْ، وَلَـوْ مِنْ اللهُوهُ، وَقَدْ أُمْهَلْتَ الَّـذِينَ الْجِـتَرَوُّوا عَـلَيْكَ وَعَـلىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَلَيْتِ مَنْ اللهُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ إلَيْه، فَا اللهُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ إلَيْه، لِيسَتَكْمِلُوا الْعَمَلَ اللهُ وَمُ اللهُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ إلَيْهِ، لِيسَتَكْمِلُوا الْعَمَلَ الْوَيْمَ وَلَوْقَ إِلَيْهِمْ أَرْضَكَ، وَعَذَوْتَهُمْ إِيغُمَتِكَ إلى أَجَل اللهُ اللهُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ ما يُرُونَ إلَيْهُ

۲\_«الْعَمَلَ فيه» خ ل.

وَنارٍ وَحَمِيمٍ وَغَسّاقٍ، وَالصَّرِيعِ وَالْأَحْراقِ، وَالْأَعْلالِ وَالْأَوْثاقِ، وَغِسْلِينٍ وَزَقُّومٍ وَصَدِيدٍ، مَعَ طُولِ اَلْمَقامِ في أَيّامِ لَظَىٰ، وَفي سَقَرٍ اَلَّـتِي لا تُـبْقِي وَلا تَـذَرُ، وَفِـي اَلْحَمِيم وَالْجَحِيم.

پس خود را به قبر بچسبان و بگو:

يا سَيِّدِي، أَتَيْتُكَ زائِراً مُوقَّراً مِن اَلذُّنُوبِ، أَتَقَرَّبُ إلىٰ رَبِّي بِـوُفُودِي إلَـيْكَ، وَبُكائِي عَلَيْكَ، وَعَوِيلِي وَحَسْرَتِي وَأَسَفِي وَبُكائِي، وَما أَخافُ عَلىٰ نَفْسِي، رَجاءَ أَنْ تَكُونَ لِي حِجاباً وَسَنَداً وَكَهْفاً وَحِرْزاً وَشافِعاً وَوِقايَةً مِنَ النّارِ غَداً، وَأَنا مِـنْ مَوالِيكُمُ الَّذِينَ أُعادِي عَدُو كُمْ وَأُوالِي وَلِيَّكُمْ، عَلىٰ ذٰلِكَ أَخْيىٰ وَعَلَيْهِ أَمُوتُ، وَعَلَيْهِ أَبُوتُ وَعَلَيْهِ أَمُوتُ بَدَنِي وَوَدَّعْتُ أَهْلِي، وَبَـعُدَتْ شُـقَّتِي، وَأُومِّلُ أَبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَقَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي وَوَدَّعْتُ أَهْلِي، وَبَعَدَتْ شُـقَتِي، وَأُومَّلُ في قُرْبِكُمُ النَّعَادِ أَلْكُرَّةَ، وَأَطْمَعُ في النَّطَرِ إلَيْكُمْ وَإلىٰ مَكانِكُمْ فَالِيٰ مَكانِكُمْ فَالِيٰ مَكانِكُمْ غَلَاهُ وَي جِنَانِ رَبِّي مَعَ آبائِكُمُ الْماضِينَ.

و بگو:

يا أبا عَبدِ اللهِ، يا حُسَيْنَ بْنَ رَسُولِ اللهِ، جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللهِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ، وَبِالْمَلائِكَةِ اَلَّذِينَ يَضِجُّونَ عَلَيْهِ وَيَبْكُونَ وَيَسْلَمُونَ، وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ، وَيَبْكُونَ وَيَسْفِقُونَ، وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ، وَمِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ، لا تُغَيِّرُهُمُ ٱلْأَيّامُ، وَلا يَهْرَمُونَ، فِي نَواحي ٱلْحَيْرِ يَشْهَقُونَ، وَمِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ، لا تُغَيِّرُهُمُ ٱلْأَيّامُ، وَلا يَهْرَمُونَ، فِي نَواحي ٱلْحَيْرِ يَشْهَقُونَ، وَسَيِّدُهُمْ الْمُعُونُ فَلا تَرقأُ، وَآشْتَدَ مِنْهُمُ ٱلْمُحُونَ بَحُرْقَةٍ لا تُطْفَأُ.

پس دستها را به سوي آسمان بردار و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشَأَلُكَ مَسْأَلَةَ اَلْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، الْقَلِيلِ ۚ الذَّلِيلِ، الَّذِي لَمْ يُـرِ دْ

بِمَسْكَنَتِهِ ﴿ غَيْرَكَ، فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطِبَ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تَدارَ كَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ، فَأَنْتَ الَّذِي لا تُخَيِّبُ سائِلكَ، وَتُعْطِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِي اللَّهُ وَنَ مَنْ وَقَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ، فَلا أَكُونَ أَمَّلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَاغْتَرَبْتُ رَجاءً لَكَ أَنْ تُكافِينِي، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي بِالْمَسِيرِ إلىٰ هٰذَا الْمَكانِ رَحْمَةً مِسْلُكَ، وَتَفَشَّلًا مِنْكَ، يا رَحْمَةً مِسْلُكَ، وَتَفَضَّلًا مِنْكَ، يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ.

و جهد کن در دعا تا توانی، و بسیار دعاکن انشاءالله، پس برو به سـوی شـهدا و بایست مُحاذی قبور همهٔ ایشان، و اشاره کن به سوی ایشان و همه را مخاطب گردان و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يِا أَهْلَ اَلْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيارٍ مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقبَى اَلدَّارِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْـصارَ اللهِ، وَأَنْـصارَ رَسُـولِهِ، وَأَنْصارَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْصارَ آبْنِ رَسُولِهِ، وَأَنْصارَ دِينِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصارُ اللهِ كَما قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبَيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ في سَبِيلِ اللهِ وَما ضَعُفُوا وَمَا أَسْتَكَانُوا﴾ ٢.

فَما ضَعُفْتُمْ وَمَا ٱسْتَكَنْتُمْ حَتَّىٰ لَقِيتُمُ ٱللهَ عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلْحَقِّ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ، وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ.

أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ آللهِ ٱلَّذِي لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْدِيلَ، إِنَّ اَللهَ لا يُخْلِفُ وَعْـدَهُ، وَاللهُ مُدْرِكُ بِكُمْ ثارَ ما وَعَدَكُمْ.

أَنْتُمْ خاصَّةُ اللهِ، اَخْتَصَّكُمُ اللهُ لِأبِي عَبْدِ اللهِ \_ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ \_، أَنْـتُمُ اَللَّهُ هَداءُ، وَأَنْتُمُ اَلسُّعَداءُ، سَعِدْتُمْ عِنْدَ اللهِ، وَفُرْتُمْ بِالدَّرَجاتِ مِـن جَـنّاتٍ لا يَـطْعُنُ أَهْـلُها باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله .....

وَلا يَهْرَمُونَ، وَرَضُوا بِالْمَقام في دارِ ٱلسَّلام مَعَ مَنْ نَصَوْتُمْ.

جَزاكُمُ اللهُ خَيْراً مِنْ أَعْوانِ جَزاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

أَنْجَزَ اللهُ ما وَعَدَكُمْ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ في جِوارِهِ وَدارِهِ مَسَعَ ٱلنَّسِيِيِّنَ وَٱلْـمُرْسَلِينَ، وَأَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَقائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ.

أَشْأَلُ اللهُ ٱلَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أُرانِي مَصارِعَكُمْ، أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ رِواءً مَرْوِيِّينَ؛ وَيُرِيَنِي أَعْداءَكُمْ في أَشْفَلِ دَرَكٍ مِنَ ٱلْجَحِيمِ؛ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْماً، وَأَرادُوا إِماتَةَ ٱلْحَقِّ، وَسَلَبُوكُمْ لِابْن سُمَيَّةَ وَآبْن آكِلَةِ ٱلْأَكْبادِ.

فَأَسْأَلُ اللهُ أَنْ يُرِينِيهِمْ ظِماءً مُظْمَثِينَ مُسَلْسَلِينَ مُغَلَّلِينَ يُساقُونَ إِلَى ٱلْجَحِيمِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ ' أَبْنِ رَسُولِ اَللهِ مِنِّي ما بَقِيتُ، وَاَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ دائِماً إذا فَنِيتُ وَبَلِيتُ.

لَهْفِي عَلَيْكُمْ، أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصابَتْ كُلَّ مَوْلَىً ۚ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ! لَقَدْ عَ ظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ.

أَنا بِكُمْ لَجَزِعٌ، وَأَنا بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ، وَأَنا بِكُمْ لَمُصابٌ مَلْهُوفٌ.

هَنِيناً لَكُمْ مَا أَعْطِيتُمْ، وَهَنِيناً لَكُمْ مَا بِهِ خُيِّيتُمْ؛ فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ ٱلْمَلائِكَةُ، وَخَفَّتْكُمُ
وَسَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ، وَحَلَّتْ مَصارِعَكُمْ، وَقدَّسَتْ وَصَفَّتْ بِأَجْنِحَتِها عَلَيْكُمْ، لَيْسَ لَها عَنْكُمْ فِراقٌ إلىٰ يَوْمِ ٱلتَّلاقِ وَيَوْمِ ٱلْمَحْشَرِ وَيَوْمِ ٱلْمَنْشَرِ، طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةً مِنَ ٱللهِ بَلَغْتُمْ بِها شَرَفَ ٱلْآخِرَةِ.

أَتَيْتُكُمْ شَوْقاً، وَزُرْتُكُمْ خَوْفاً؛ أَسْأَلُ الله آنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ وَفي ٱلْجِنانِ مَعَ ٱلْأَنْبِياءِ وَٱلْمُوْسَلِينَ، وَٱلشَّهداءِ وَٱلصّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً.

١ ـ ويا أنصار الله وأنصار، خ ل.

پس بگرد در دور حایر و بگو:

يا مَنْ إلَيْهِ وَفَدْتُ، وَإلَيْهِ خَرَجْتُ، وَبِهِ ٱسْتَجَرْتُ، وَإلَيْهِ قَصَدْتُ، وَإلَيْهِ بِابْنِ نَبِيِّه تَقَرَّبْتُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنّارِ.

اَللَّهُمَّ اَرْحَمْ غُرُبَتِي وَبُعُدَ دارِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَإِلَى اَبْسِ حَبِيبِكَ، وَاقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ قَبِلْتَ مَعْذِرَتِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمامِي وَسَيِّدِي وَمُولاي، وَازْحَمْ صَرْخَتِي وَبُكائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَحُزْنِي، وَما قَدْ باشَرَ قَلْبِي وَمَوْلاي، وَازْحَمْ صَرْخَتِي وَبُكائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَحُزْنِي، وَما قَدْ باشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ، فَبِنعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْه، وَبِتَقْوِيَتِكَ إِيّايَ وَصَروفِكَ الْمَحْذُورَ عَنِي وَكِلاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ لِي، وَبِحِفْظِكَ وَكَرامَتِكَ لِي، وَكُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ، وَكُلَّ وَكَرامَتِكَ لِي، وَكُلَّ بَحْرِ قَطَعْتُهُ، وَكُلَّ وَكُلَّ مَنْزِلٍ نَرَلْتُهُ، فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَالْمَحْدُورَ عَنِي اللَّيْلِ وَالنَّها، وَكُلَّ مَنْزِلٍ نَرَلْتُهُ، فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَالْمَحْرُهُ وَالْتَهُ لَكَ الْعَلْمَ وَالْقَيْقِي وَقَقَتْنِي وَكَفَيْتَنِي، وَبِفَضْلٍ مِنْكَ وَوِقايَةٍ بَلَغْتُ، وَكَانَتِ الْمِنَةُ لَكَ وَأَسْمِي وَشَخْصِي؛ فَلِكَ الْحَمْدُ عَلَى اللّه الْحَمْدُ عَنْدِكَ وَاسْمِي وَشَخْصِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَنْدِي. عَنْدَكُ وَاسْمِي وَشَخْصِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَنْدِي. عَنْدَكُ وَاسْمِي وَشَخْصِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَنْدِي اللّهَ لَيْ اللّهَ لَيْ وَلَاللّهُ الْمَنْتِي، وَالْمَعْدُ عَنْدِي.

اَللّٰهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقِي مِنْكَ، وَمَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلَّقِي، وَاَقْبَلْ مِنِّي تَوَسُّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَتَوجُّهِي إِلَيْكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَآقْبَلْ عَظِيمَ ما سَلَفَ مِنِّي، وَلا يَمْنَعْكَ ما تَعْلَمُ مِنِّي مِنَ الْمُعُيُوبِ وَآلَذُّنُوبِ وَٱلْإِسْرافِ عَظِيمَ ما سَلَفَ مِنِّي، وَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَىٰ نَفْسِي، وَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ اَغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَاَرْحَمْهُماكَما رَبَّيانِي صَغِيراً، وَاَجْزِهِما عَنِّي خَـيْراً، اَللّٰهُمَّ اَجْزِهِما بِالْإِحْسانِ إِحْساناً، وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً. اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،

١ ـ وبحياطتك، خ ل.

وَحَرِّمْ وُجُوهَهُما عَنْ عَذابِكَ، وَبَرِّدْ عَلَيْهِما مَضاجِعَهُما، وَأَفْسَحْ لَهُما في قَـبْرَيْهِما، وَعَرِّفْنِيهِما في مُسْتَقَرِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَجِوارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \

مؤلّف گوید که: این روایت کبیره شریفه مشتمل بر زیارت حضرت عبّاس و زیارت وداع حضرت امام حسین ﷺ و سایر شهدا بود، هریک إن شاء الله در فصل مخصوص مذکور خواهد شد ۲.

و چون در باب تسبیح امیرالمؤمنین و فاطمه ـ صلوات الله علیهما ـ و نمازِ زیارت، روایت معتبر دیگر وارد شده است که موافق و مؤیّد این روایت است، در اینجا ایراد مینماییم:

به سند معتبر منقول است از ابو سعید مداینی که گفت: رفتم به خدمت حضرت صادق ﷺ و پرسیدم که: بروم به زیارت قبر حسین ـ صلوات الله علیه ـ ؟

فرمود که: بلی برو به زیارت قبر حسین ﷺ فرزند رسول خدا نیکترین نیکان و پاکیزه ترین و پاکیزه ترین پاکیزه تر از بخوان، و نزد پاهای آن حضرت هزار مرتبه تسبیح حضرت فاطمه ﷺ را بخوان، پس نزد آن حضرت دو رکعت نماز بکن، و در آن دو رکعت سورهٔ «یس» و «الرّحمن» بخوان؛ پس چون چنین کنی ثواب عظیم از برای تو خواهد بود.

گفتم: فدای تو شوم، تسبیح علی و فاطمه ﷺ را به من بیاموز.

فرمودكه: بلي اي ابو سعيد، تسبيح على إلا اين است:

سُبْحانَ الَّذِي لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ اَلَّذِي لا تَسِيدُ مَسَعالِمُهُ، سُسِبْحانَ اَلَّذِي لا تَسْفِحانَ اَلَّذِي لا يَشْرِكُ أَحَداً في حُكْمِهِ، سُبْحانَ اَلَّذِي لَا اَضْمِحْلالَ لِعَضْرِهِ، سُبْحانَ الَّذِي لا اِلْهَ غَيْرُهُ. لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ الَّذِي لَا اَنْقِطاعَ لَمُدَّتِهِ، سُبْحانَ الَّذِي لا اِلٰهَ غَيْرُهُ.

۱ کامل الزّیارات: ۲۲۲ ـ ۲۲۵ ب ۷۹ ح ۱۸، بحارالانوار: ۱۹۲۰/۱۰ ـ ۱۹۰ ح ۲۰ موسوعة زیارات السمصومین پیریخا: ۳٪ ۲۴۸ ش۱۱۲۳ وص۲۷۸ ش۱۲۵ .

و تسبيح فاطمه ١١٤ اين است:

سُبْحانَ ذِي ٱلْجَلالِ ٱلْباذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْمُلْكِ ٱلْفاخِرِ ٱلْقَدِيمِ، سُبْحانَ ذِي ٱلْبَهْجَةِ وَٱلْجَمالِ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَٱلْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرِىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلِ فِي ٱلصَّفا، وَوَقْعَ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلْهَواءِ \.

مؤلّف گوید که: چون اختلافی در هر دو تسبیح هست با آنچه گذشت، به هر یک که عمل کند خوب است، اگرچه آنچه گذشت موافق است با آنچه بعد از نماز ایشان و جاهای دیگر ذکر کردهاند.

و اگر هر دو را بعمل آورد اولی است.

## زيارت دوم:

شیخ مفید و محمّد بن المشهدی ـ رضي الله عـنهما ـ در مـزارهـای خـود ذکـر کر دهاند که زیارت دیگر است برای آن حضرت که به روایت دیگر مروی شده است، و مقیّد به وقتی از اوقات نیست:

هرگاه وارد زمین کربلاشوی پس فرود آ در کنار نهر علقمی، پس بکن جامههای سفر خود را و غسل زیارت به قصد ندب و استحباب بکن؛ و در حال غسل کردن بگو: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَنَوِّرْ بَـصَرِي، وَأَجْعَلْ غُسْلِي هٰذا طَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ ما أُحاذِرُ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُـوبِ كُلِّها وَالْآثامِ وَٱلْخَطايا، وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ بِها دِينِي، وَاجْعَلْ عَمَلِي خالِصاً

<sup>1</sup> \_ كسامل الزيسارات: ۲۱۳ ب۷۹ ح ۱۱. يمعار الانبوار: ۱۰۱/۱۶۶ ح ۱۷. مبوسوعة زيبارات المعصومين 経営: ۳/۳۵۳ شر ۱۲۲۳.

🌘 باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين 🕸 ........

لِوَجْهِكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْهُ لي شاهِداً يَــوْمَ حــاجَتِي وَفَــقْرِي وَفاقَتِي، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و بخوان سورة «إنّا أنزلناه في ليلة القدر».

پس چون فارغ شوى از غسل، ببوش آنچه پاک است از جامههاى خود، پس متوجّه شو به سوى كربلاى معلّىٰ با سكينه و وقار و پاى برهنه، با خضوع و مذلّت، والله أكبر، والحمد لله، وسُبحان الله، وأستغفر الله ربّي وأتوب إليه بكو، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بسيار بفرست؛ و چون به دروازه برسى بايست و چهار مرتبه ألله أكبر بكو، پس بكو:

اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذا مَقامُ أَكْرَ مُتَنِي بِهِ وَشَرَّ فْتَنِي، اَللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي \ فِيهِ رَغْبَتِي عَلىٰ حَقِيقَةِ إيمانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ ٢.

پس داخل شو و مُقدّم دار پای راست را بر پای چپ، و بگو:

بِسْمِ اَلَّهِ وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ الِـهِ \_ اَللَّهُمَّ ﴿أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ ٢.

پس برو تا داخل صحن شوی، پس چون داخل شوی چهار مرتبه اَللهُ أَكْبَر بگو، و متوجّه شو به سوی قبله و دستهای خود را بردار و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي ۚ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَـعَرَّضْتُ، وَبِزِيارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ.

ٱللُّهُمَّ فَلا تَمْنَعْنِي خَيْرَ ما عِنْدَكَ لِشَرِّ ما عِنْدِي.

١ - ١ اللَّهم صلَّ على محمَّد وأل محمَّد وأعطني، خ ل.

٢- دوبرسولك وآله صلواتك عليهم أجمعين، خ ل. ٣- مؤمنون: ٢٩.

۴ ـ وإلَيكَ أتوجّه و، خ ل.

اللّٰهُمَّ اَغْيْرُ لِي ذُنُوبِي، وَكَفَّرُ عَنِّي سَيْنَاتِي، وَخُطَّ عَنِّي خَطِينَاتِي، وَ اَقْبَلْ حَسَناتِي.

پس بخوان سوره وحمد، و وقل أعوذ بربّ الفلق، و وقل أعوذ بربّ الناس، و وقل أحد، و وإنّا أنزلناه في ليلة القدر،، و وآية الكرسى، و آخر سوره وحشر، يعنى: ﴿ لَوْ أَنْزَلْنا هٰذَا ٱلقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَ أَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِسلُكَ الْاثْمِثالُ نَصْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ \* هُوَ اللهُ الّذِي لا إلله إلا هُوَ عالِمُ ٱلْعَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ ٱللهُ إلا هُوَ الرَّحْمُنُ ٱلرَّحِيمُ \* هُوَ اللهُ ٱلَّذِي لا إلله إلا هُوَ الْمَهُ أَلْفُوسُ السَّلامُ السَّلامُ السَّلامُ الْمُعْرِبُ الْمُعَلِيمُ الْمُعَلِيمُ اللهُ اللهُ

پس دو رکعت نماز تحیّت بجا آور، و چون فارغ شوی تسبیح بخوان ـ یعنی تسبیح حضرت فاطمه دو بگو:

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلْواحِدِ في ٱلْأُمُورِ كُلِّها، خالِقِ ٱلْخَلقِ لَمْ يَغْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، عالِمٍ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، وَصَلَواتُ اللهِ وَصَلَواتُ مَلائِكَتِهِ وَأَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ، وَسَلامُهُ وَسَلامُ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

الْحَمْدُ لِلهِ اللَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحاتُ.

ٱلْحَمْدُ شِهِ ٱلَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّ فَنِي فَصْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَسَيْتِهِ، صَـلَّى آللهُ عَـلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ ٱلرَّجَالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ ٱلرَّحَالُ، وَأَنْتَ يا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلُّ آتٍ تُحْفَةً، فَاجْعَلْ تُحْفَتِي بِزِيارَةِ قَـبْرِ وَلِييِّكَ

۱ ـ حشر: ۲۱ ـ ۲۴.

ً باب هفتم ـ فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين 🛪 ......

وَٱبْنِ \ نَبِيُّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ عَـمَلِي، وَاَشْكُـرْ سَـعْيِي، وَاَرْحَـمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي، بِغَيْرِ مَنٍّ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَلْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَىٰ زِيارَةِ وَلِيِّكَ، وَعَرَّفْتَنِي فَـضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّىٰ بَلَّغْتَنِي.

اَللَّهُمَّ وَقَدْ أَتَيْتُكُ وَأَمَّلْتُكَ فَلا تُخَيِّبُ أَمَلِي وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَاَجْعَلْ مَسِيرِي هٰذا كَفَّارَةً لِما قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرِضُواناً تُصضاعِفُ بِعِ حَسَناتِي، وَسَبَباً لِنَجاحِ طَلِباتِي، وَطَرِيقاً لِقَضَاءِ حَواثِجِي، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً، وَذَنْـبِي مَـغْفُوراً، وَعَمَلِي مَقْبُولاً، وَدُعائِي مُسْتَجاباً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ 'فَأَرِدْنِي، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ 'فَلا تُعْرِضْ عَنِّي، وَقَصَدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَإِنْ كُنْتَ لِي ماقِتاً فَارْضَ عَنِّي، وَاَرْحَمْ تَـضَرُّعِي إِلَـيْكَ وَلا تُـخَيِّبْنِي يا أَرْحَمَ اَلرّاحِمِينَ.

پس برو تا آنجاکه قبر را مشاهده نمایی، و چون ببینی چهار مرتبه **اَللهُ اُکْبَر** بگو، و رو به قبر بایست و پشت خود را بهسوی قبله کن و بگو:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ اَلسَّلامُ، وَمِنْكَ اَلسَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَرجِعُ اَلسَّلامُ، يا ذَا اَلْجَلالِ وَالْإِكْرامِ. اَلسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اَللهِ، أَمِينِ اللهِ عَلىٰ وَحْيِهِ وَعَزائِمٍ أَمْرِهِ، الْخاتِمِ لِـمَا سَـبَقَ، وَالْفاتِحِ لِمَا اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذلِك كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِاللهِ وَأَخِي رَسُولِهِ، ٱلصِّدِّيقِ ٱلْأَكْبَرِ، وَٱلْفارُوقِ

۱ ـ دو ابنِ بنت، خ ل. ۳ ـ دعليك، خ ل.

ٱلْأَعْظَم، سَيِّدِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَإِمام ٱلْمُتَّقِينَ، وَقائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ .

السَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. السَّلامُ عَلَى أَثِمَّةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ

السَّلامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصِّدِّيقَةِ فاطِمَةَ، سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُنْزَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُرْدِفِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْمُسَوِّمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلزَّوَارِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الَّذِينَ هُمْ في هٰذَا اَلْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللهِ مُقِيمُونَ.

پس برو تا به نزدیک قبر، و بایست رو به قبر مقدّس و پشت به قبله و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ اَلرَّضِيِّ (. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ اَلرَّضِيِّ (.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلشَّهِيدُ اَلصِّدِّيقُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْوَصِيُّ اَلْـبَرُّ اَلتَّـقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْأَرُواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِـرَحْلِكَ. اَلسَّــلامُ عَــلىٰ مَلائِكَةِ اَللهِ اَلْمُحْدِقِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاة، وَآتَيْتَ الزَّكاة، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكِرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِه، وَجاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى اللهُ ذَىٰ في جَنْيِهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَأُمَّةً قاتَلَتْكَ، وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأُمَّةً أَعـانَتْ عَـلَيْكَ، وَأُمَّةً

خَذَلَتْكَ، وَأُمَّةً دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ، وَأُمَّةً بَلَعَها ذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، وَأَلْحَقَهُمُ آللهُ بِدَرَكِ ١ ٱلْجَحِيمِ. اَللَّهُمَّ اَلْقَنِ اَلَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَاَسْتَحَلُّوا حَرَمَكَ، وَأَلْحَدُوا في اَلْبَيْتِ اَلْحَرامِ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَظْهَرُوا اَلْفَسادَ في أَرْضِكَ، وَاَسْتَذَلُّوا عِبادَكَ الْمُؤْمِنِينَ.

اَللهُمَّ ضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ اَلْأَلِيمَ، وَاَجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في أَوْلِيائِكَ اللهُمَّ ضاعِفْ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، وَاَجْعَلْنِي مَعَهُمْ في الْدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

بس دست راست را بگذار بر قبر، و اشاره كن به دست چپ به سوى قبر و بگو: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، إِنْ لَمْ أَكُنْ أَدْرَكْتُ نُصْرَتَكَ بِيَدِي، فَها أَنَىا ذَا وافِدٌ إِلَيْكَ بِنَصْرِي، قَدْ أَجَابَكَ سَمْعِي وَقَلْبِي وَبَصَرِي ۖ وَبَدَنِي وَرَأْبِي وَهَوايَ عَلَى اَلتَّسْلِيمِ لَكَ، وَلِلْخَلَفِ ٱلْباقِي مِنْ بَعْدِكَ، وَٱلْأَدِلَاءِ عَلَى اللهِ مِنْ وَلَدِكَ؛ فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةً، حَتَىٰ يَحْكُمُ آللهُ بأَمْرِهِ، وَهُو خَيْرُ آلْحاكِمِينَ

پس دستها را به سوی آسمان بلندکن و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصَفْوتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الْفائِز بِكَرامَتِكَ. أَكْرُمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الْأَنْبِياءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، فَأَعْذَرَ فِي الدَّعْوِيةِ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الضَّلالَةِ وَالْجَهالَةِ وَالْعَمَلُ وَالْقَمَىٰ وَالشَّكِّ وَالْإِرْتِيابِ إلى بابِ الْهُدىٰ وَالرَّشادِ.

وَأَنْتَ يا سَيِّدي بِالْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَىٰ، تَرَىٰ وَلا تُرَىٰ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ في طاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ ٱلدُّنْيا، وَباعَ آخِـرَتَهُ بِـالثَّمَنِ ٱلْأَوْكَسِ، وَأَسْـخَطَكَ وَأَسْـخَطَ

١ \_ دوألحقهم بدرك» خ ل.

رَسُولَكَ \_عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ \_ \، وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ ٱلشُّقاقِ وَٱلنَّفاقِ، وَحَمَلَةَ ٱلْأُوْزارِ، ٱلْمُسْتَوْجِبِينَ ٱلنَّارَ.

ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

پس دست چپرا پايين آور، و به دست راست اشاره كن به سوى قبر و بگو: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَلْأُنْبِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيِّ اَلْأُوْصِياءِ، اَلسَّلامُ

عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِكَ وَذُرِّ يَّتِكَ، ٱلَّذِينَ حَبَاهُمُ اللهُ بِالْحُجَجِ ٱلْبَالِغَةِ، وَٱلنُّورِ وَٱلصِّراطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً في الظُّلُماتِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خُجَّةُ ٱللهِ وَأَمِينُهُ، وَخازِنُ عِلْمِهِ، وَوَصِيُّ ' نَبِيِّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ، وَصَبَرْتَ عَلَى ٱلْأَذَىٰ في جَنْبِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ ، وَخُرِمْتَ، وَغُصِبْتَ، وَظُلِمْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَاهْتُضِمْتَ، وَصَبَرْتَ في ذاتِ اَللهِ، وَأَنَّكَ قَدْ كُـذُبْتَ، وَدُفِعْتَ عَنْ حَقِّكَ، وَأُسِىءَ إِلَيْكَ فَاحْتَمَلْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمامُ ٱلرّاشِدُ ٱلْهادِي، هَدَيْتَ وَقُمْتَ بِالْحَقِّ وَعَمِلْتَ بِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ مُفْتَرَضَةٌ، وَقَوْلَكَ ٱلصِّدْقُ، وَدَعْوَتَكَ ٱلْحَقُّ، وَأَنَّكَ دَعَوْتَ

٢ ـ «وَوَصِيُّ وصيَّ ٩ خ ل.

۱\_«صلواتك عليه وآله، خ ل. ٣\_«أنّك قُتلت، خ ل.

إِلَى ٱلْحَقِّ وَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْـمَوْعِظَةِ ٱلْـحَسَنَةِ فَـلَمْ تُـجَبْ، وَأَمَـرْتَ بطاعَةِ آللهِ فَلَمْ تُطَعْ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعاثِم آلدِّينِ، وَعَمُودِهِ، وَرُكْنِ ٱلْأَرْضِ وَعِمادِها.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَٱلْأَثِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ ٱلتَّـقُوىٰ، وَبــابُ ٱلْــهُدىٰ، وَٱلْــعُرْوَةُ ٱلْوُثْقَىٰ، وَٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيا\.

وَأَشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تابِع في ذاتِ نَفْسِي، وَشَرابِعِ دِينِي، وَخَواتِيمٍ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي إلىٰ رَبِّي.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَذَّيْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ رَسُولِهِ صادِقاً، وَقُـلْتَ أَمِيناً، وَنَـصَحْتَ لِلهِ وَرَسُولِهِ صادِقاً، وَقُـلْتَ أَمِيناً، وَنَـصَحْتَ لِلهِ وَرَسُولِهِ مَهُ لَا عَلَىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَىٰ باطِلٍ؛ فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَعِيَتِكَ خَيْراً، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ صَلاةً لا يُحْصِيها غَـيْرُهُ، وَعَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ صَلاةً لا يُحْصِيها غَـيْرُهُ، وَعَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ صَلاةً لا يُحْصِيها غَـيْرُهُ،

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَصَـلَّىٰ عَـلَيْهِ مَـلائِكَتُكَ وَأَنْـبِياؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةُ أَجْمَعُونَ، صَلاةً كَثِيرَةً مُتَتابِعَةً مُتَرادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً، في مَحْضَرِنا هٰذا وَإِذا غِبْنا وَعَلَىٰ كُلِّ حالٍ، صَلاةً لَا ٱنْقِطاعَ لَها وَلا نَفادَ.

ٱللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ في ساعَتِي لهٰذِهِ وَفي كُلِّ ساعَةٍ، تَحِيَّةً مِـنِّي كَـثِيرَةً وَسَلاماً، آمَنّا بِاللهِ وَحْدَهُ وَٱتَّبَعْنا ٱلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، أَتَيْتُكَ \_بِأَبِي وَأُمِّـي \_زائِـراً، وافِـداً إِلَـيْكَ، مُتَوَجِّها بِكَ إلىٰ رَبِّكَ وَرَبِّي لَيُنْجِعَ لِي بِكَ حَوائِجِي، وَيُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَهُ، وَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَقَدْ جِنْتُكَ هارِباً مِنْ ذُنُوبِي، مُتَنَصِّلاً إلىٰ رَبِّي مِنْ سَيِّئَ عَمَلِي،

١ - وعلى من في الدنيا، خ ل.

راجِياً في مَوْقِفِي لهذا الْخَلاصَ مِنْ عُقُوبَة رَبِّي، طامِعاً أَنْ يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِكَ مِنَ الرَّدىٰ. أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ وافِداً إلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيا، وَإِلَـيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي، وَلَكَ عَبْرَتِي وَصَرْخَتِي، وَعَلَيْكَ أَسَفِي، وَلَكَ نَـجِيبِي وَزَفْرَتِي، وَعَـلَيْكَ تَجِيَّتِي وَسَلامِي، أَلْقَيْتُ رَحْلِي بِفِنائِكَ، مُسْتَجِيراً بِكَ وَبِقَبْرِكَ مِمّا أَخافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ عَظِيم جُرْمِي\.

وَأَتَيْتُكَ زَائِراً أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللهَ جَلَّ ثَناؤُهُ بِكُمْ يُنَفِّسُ اَلْهَمَّ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ الْكَرْبَ، وَبِكُمْ يُباعِدُ نائِباتِ اَلزَّمانِ اَلْكَلِبِ، وَبِكُمْ فَتَحَ اللهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ اَلْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِها، وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللهُ جِبالَها عَلىٰ مَراسِيها.

وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إلىٰ رَبِّي بِكَ يا سَيِّدِي في قَضاءِ حَـوائِـجِي، وَمَـغْفِرَةِ ذُنُـوبِي؛ فَلا أَخِيبَنَّ مِنْ بَيْنِ زُوّارِكَ، فَقَدْ خَشِيتُ ذٰلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي.

وَلا يَنْصَرِفَنَّ زُوّارُكَ يا مَوْلايَ بِالْعَطاءِ وَٱلْحِباءِ، وَٱلْخَيْرِ وَٱلْجَزاءِ، وَٱلْسَغْفِرَةِ وَٱلرَّضا، وَأَنْصَرِفُ أَنا مَجْبُوهاً بِذُنُوبِي، مَرْدُوداً عَلَيَّ عَمَلِي، قَدْ خُيِّبْتُ لِما سَلَفَ مِنِّي.

فَإِنْ كَانَتْ هٰذِهِ حَالِي، فَالْوَيْلُ لِي، مَا أَشْقَانِي وَأَخْيَبَ سَعْيِي!

وَفي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّي وَبِكَ \_ يا مَوْلايَ \_ وَبِالْأَثِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ساداتِي، أَنْ لا أَخِيبَ .

فَاشْفَعْ لِي إلىٰ رَبِّي لِيُعْطِيَنِي أَفْضَلَ ما أَعْطَىٰ أَحَداً مِنْ زُوّارِكَ، وَٱلْوافِدِينَ ا إِلَيْكَ، وَيَعْبُونِي وَيُكْرِمَنِي وَيُتْحِفَنِي بِأَفْضَلِ ما مَـنَّ بِـهِ عَـلىٰ أَحَـدٍ مِـنْ زُوّارِكَ، وَٱلْوافِدِينَ إِلَيْكَ. باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين 🕸 .....

پس بردار دستها را به سوی آسمان و بگو:

اَللَّهُمَّ قَدْ تَرَىٰ مَكانِي، وَتَسْمَعُ كَلامِي، وَتَرَىٰ مَقامِي، وَتَضَرُّعِي وَمَلاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ وَاَبْنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ يا سَيِّدِي حَوائِجِي، وَلا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ حالِي، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِابْنِ رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِهِ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ رَسُولِكَ؛ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ \ وَجِيهاً في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ اَلْمُقَرَّبِينَ.

وَأَعْطِنِي بِزِيارَتِي أَمَلِي، وَهَبْ لِي مُنايَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَرَغْسَتِي، وَآفْضَ لِي مُنايَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَرَغْسَتِي، وَآفْضِ لِي حَوائِجِي، وَلا تَرُدِّنِي خائِباً، وَلا تَسَقْطَعْ رَجائِي، وَلا تُحَيِّبُ دُعائِي، وَعَرِّفْنِي آلْإِجابَةَ في جَمِيعِ ما دَعَوْتُكَ مِنْ أَهْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ، وَآجُعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ ٱلَّذِينَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ ٱلْبَلايا وَٱلْأَهْراضَ وَٱلْفِتَنَ وَٱلْأَعْراضَ، مِنَ ٱلَّذِينَ تُحْمِيهِمْ في عافِيَةٍ، وَتُعِيتُهُمْ في عافِيَةٍ، وَتُحدِيلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ في عافِيَةٍ، وَتُحيرُهُمْ مِنْ النّارِ في عافِيَةٍ، وَوَفِّق لي بِمَنِّ مِنْكَ صَلاحَ ما أُؤْمِلُ في نَفْسِي وَأَهْلِي وَولَدِي وَالْخُوانِي وَمالِي، وَجَمِيع ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

پس خود را به قبر بچسبان و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَلَهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اَلَهِ وَأَمِينُهُ، وَخَلِيفَتُهُ في عِبادِهِ، وَخازِنُ عِلْمِهِ، وَمُسْتَودَعُ سِرِّهِ، بَلَّغْتَ عَنِ اَلَهِ ما أُمِرْتَ بِهِ، وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ، وَمَضَيْتَ عَلَىٰ يَقِينِ شَهِيداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً، صَلَواتُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ.

أَنا يا مَوْلايَ وَلِيُّكَ ٱللَّائِذُ بِكَ في طاعَتِكَ، أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ ٱلْـقَدَمِ فـي ٱلْـهِجْرَةِ عِنْدَكَ، وَكَمالَ ٱلْمَنْزِلَةِ في ٱلْآخِرَةِ بِكَ.

أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمالِي وَوَلَدِيَ زائِراً، وَبِحَقِّكَ عـارِفاً، مُــتَّبِعاً

۱ ـ دفاجعلني عندك، خ ل.

لِلْهُدَى ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، مُوجِباً لِطاعَتِكَ، مُسْتَيْقِناً فَضْلَكَ، مُسْتَبْصِراً بِـضَلالَةِ مَـنْ خالَفَكَ، عالِماً بِه، مُتَمَسِّكاً \ بولايَتكَ وَوِلايَةِ آبائِكَ وَذُرٌّ يَّتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ.

أَلا لَعَنَ اللهُ أَمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَخَالَفَتْكُمْ، وَشَهِدَ تُكُمْ فَلَمْ تُجاهِدْ مَعَكُمْ، وَغَصَبَتْكُمْ حَقَّكُمْ. وَأَتَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَلَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَلَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَلَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَلَيْكَ النّازِلُ بِكَ، وَلِي حَوائِجُ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، بِكَ أَتَوجَمُهُ إلَى اللهِ في وَأَلْحالُ بِهِنائِكَ، وَلِي حَوائِجُ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، بِكَ أَتَوجَمُهُ إلَى اللهِ في نُحْوِي وَالْحَجْمُ إلَى عَنْدَ رَبُّك وَرَبِّي في قضاءِ حَواثِجِي كُلُها، وَقَضاء حَاجَتِي الْعُظْمَىٰ الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيها لَمْ يَضُرُّنِي ما مَنْعَنِي، وَإِنْ مَنَعْنِها لَمْ يَنْفَعْنِي ما حَبِي أَلْكَنْ وَالْمَعْمِع سُولِي، وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَالْمَعْمِع مُسَولِي، وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَالْمَعْمِع وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَالْمَعْمِع مُسُولُي، وَالْمَعْمِع وَالْمَعْمُودِي وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَوَرَعْمَتِي وَشَهُوتِي، وَإِرادَتِي وَمُنايَ، وَصَرفَ جَعِيع الْمَكُووهِ وَالْمَعْمُود وَالْمَعْمُود وَالْمَعْمُود وَالْمَعْمِع مُسُولِي، وَرَعْمَتِي وَشَهْوَتِي، وَإِرادَتِي وَمُنايَ، وَصَرفَ جَعِيع الْمَكُووهِ وَالْمَعْمُود وَالْمَعْمُود وَالْمَعْمُود وَالْمَعْمُود وَالْمَعْمُود وَالْمَعْمُود وَالْمُ الْمَعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمِع مُسُولًا وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمَعْمُود وَالْمُعُمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمِع مُلْعُلُولُوه وَالْمُعْمُود وَالْمُعُمُود وَالْمُعُمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُعِي مُعْمُعُمُ وَالْمُعْمُود وَالْمُعِلِي وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمِعِي الْمُعْمِعِي عَلَيْ الْمُعْمِعِ مُعْمُعُمُ وَالْمُعُمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُعُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعْمُود وَالْمُعُمُود و

پس سر را بردار از قبر و بگو:

وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ٱلْحَمْدُ ثِنِّهِ ٱلَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ ٱبْنِ ۖ نَبِيِّهِ، وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَصْلِهِ، وَٱلْإِقْـرارَ بِـحَقِّه، وَٱلشَّـهادَةَ بِطاعَتِهِ ﴿رَبَّنا آمَتًا بِما أَنْزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ﴾ ".

وَعَنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوانِي وَمـالِي وَجَـمِيع مـا أَنْـعَمَ عَـلَيَّ، وَٱلسَّــلامُ عَـلَيْك

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ خاذِلِيكَ ۗ، وَلَعَنَ اللهُ سالِبِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ رَماكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَـنْ طَـعَنَكَ، وَلَـعَنَ اللهُ ٱلْـمُعِينِينَ عَـلَيْك، وَلَعَنَ اللهُ اَلسّائِرِينَ إِلَيْكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ شُوْبَ ماءِ الْفُراتِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ دَعاكَ

۱\_«مُستمسِكاً» خ ل. ۲\_«ابن بنت» خ ل.

٣\_آل عمران: ٥٣.

۴\_ «ولعن خاذليك» \_ بدون لفظ جلاله \_ خ ل. و همچنين موارد بعدى تا «ولعن الله من دعاك».

وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أَبْنَ آكِلَةِ اَلْأَكْبادِ، وَلَعَنَ اللهُ اَبْنَهُ اَلَّذِي وَتَرَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أَعْوانَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَأَنْصارَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ، وَحَشَا اللهُ قُبُورَهُمْ نـاراً، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ ـبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ـوَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

پس منحرف شو از قبر، و روی خود را بگردان به سوی قبله، و دستهای خود را به سوی آسمان بلندکن و بگو:

اَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأُ وَتَعَبَّأُ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوفادَةٍ إلىٰ مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِهِ وَجائِزَتِهِ ا وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ وَعَطاياهُ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ كانَتْ تَسَهْيِئَيِي وَتَسْعِيْتِي وَإِعْدادِي وَاسْتِعْدادِي وَسَفَرِي، وَإِلَىٰ قَبْرِ وَلِيَّكَ وَفَدْتُ، وَبِزِيارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ، رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ وَنَوافِلِكَ وَعَطاياكَ وَفُواضِلِكَ.

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ، وَواسِعَ مَغْفِرَتِكَ، فَلا تَسُرُدَّنِي خَائِباً؛ فَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ، وَقَبْرَ إمامِيَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ زُرْتُ، فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَعْزَنُونَ، وَأَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ شُوْلِي، وَآقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوائِجِي، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، يَعْزَنُونَ، وَأَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ شُوْلِي، وَآقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوائِجِي، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَلا تُخَيِّبُ دُعائِي، وَآرْحَمْ ضَغْفِي وَقِلَّةَ حِيْلَتِي، وَلا تَكُلْنِي إلىٰ نَفْسِي، وَلا إلىٰ أَحْدٍ مِنْ خَلْقِكَ، مَوْلايَ! فَقَدْ أَفْحَمَنْنِي ذُنُوبِي، وَقُطِعَتْ حُجَتِي، وَٱبْتُلِيْتُ بِخَطِيتَتِي، وَآرْتُهِنْتُ بِعَمَلِي، وَأَوْبَقْنِي أَنْ فَشِي، وَوقَقْتُها مَوْقِفَ ٱلْأَذِلَاءِ ٱلْمُدْنِينَ ٱلْمُحْتَزِينَ إلى اللهُ عَبْرَئِينَ الْمُحْتَزِينَ بِكَ، ٱلْمُسْتَخِفِينَ بِوعْدِكَ؛ وَقَدْ أَوْبَقَنِي ما كانَ مِنْ قَبِيح جُرْمِي، وَشُوء نَظَرِي لِنَفْسِي.

فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَنَدامَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَأَرْحَمْ عَبْرَتِي، وَأَقْبَلْ مَـعْذِرَتِي،

وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي، وَبِإِحْسانِكَ عَلَىٰ إِساءَتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَىٰ جُرْمِي، وَإِلَيْكَ ۗ أَشْكُو ضَعْفَ عَمَلِي، فَارْحَمْنِي يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ اَغْفِرْ لي فَإِنِّي مُقِرَّ بِذَنْبِي، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيثَتِي، وَهٰـذِهِ يَــدِي وَنــاصِيَتِي، أَسْتَكِينُ بِالْقَوَدِ مِنِّي.

يا سَيِّدِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي، وَآرْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي، وَأَسَفِي عَلىٰ ماكانَ مِنِّى، وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ، وَذُلِّى بَيْنَ يَدَيْكَ.

فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُسْعَتَمَدِي وَظَهْرِي وَعُسَدَّتِي، فَسَلا تَسَرُدَّنِي خَسَائِباً، وَتَسَقَبَّلْ عَمَلِي، وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَلا تُخَيِّئِنِي، وَلا تَسَقْطَعْ رَجَائِي مِسْ بَسْنِ خَلْقِكَ يا سَيِّدِي.

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ اَلْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ اَلْمُوْسَلِ ـ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -: ﴿ اللّٰهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ اَلْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ اَلْمُوْسَلِ ـ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -: ﴿ الْدُعُونِي أَسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ وَقَوْلُكَ اَلْحَقُّ، وَأَنْتَ الَّذِي لا تُخْلِفُ اَلْمِيعادَ، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ فَقَدْ سَأَلَكَ السّائِلُونَ وَطَلَبْتُ مِلْنَكَ، وَرَغِبَ الرّاغِبُونَ وَطَلَبْتُ مِلْنَكَ، وَرَغِبَ الرّاغِبُونَ وَرَغِبْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ لا تُخَيِّبْنِي وَلا تَقْطَعَ رَجائِي، فَعَرّفْنِي ٱلْإِجابَةَ يَا سَيِّدِي، وَاقْضِ لِى حَوائِحَ آلَدُنْ وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس برو به نزدیک سر آن حضرت و دو رکعت نماز بکن، و در رکعت اوّل بعد از سورهٔ «حمد» سوره «نِس» بخوان، و در رکعت دوّم سورهٔ «الرحمن»، پس چون سلام بگویی و تسبیح حضرت فاطمه پ بخوانی، ذکرها که بر عظمت خدا دلالت کند بسیار بخوان، و استغفار از گناهان خود بکن، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بفرست،

۱\_ «فإليك» خ ل. ٢ غافر: ۶۰.

٣ ـ وحوائجي [في]؛ خ ل.

باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله .....

و دستها را بردار و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْناهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسَلِّمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَثْلِهِ، عـارِفِيـنَ بِحققِه، مُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلالَةِ مَنْ خالفَهُ، عارِفِينَ بِالْهُدَى ٱلَّذِي هُوَ عَلَيْهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهِدُكَ وَأَشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلاثِكَتِكَ، أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْ قَتَلَهُمْ كافِرٌ. ٱللَّهُمَّ آجْعَلْ لِما أَقُولُ \ بِلِسانِي حَقِيقَةً في قَلْبِي، وَشَرِيعَةً في عَمَلِي .

اللهُمَّ الْجَعَلْنِي مِعَنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بِنِ عَلِيَّ قَدَمٌ ثابِتٌ، وَأَثْبِتْنِي فِيمَنِ اَسْتُشْهِدَ مَعَهُ.
اللهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً، سُبْحانَكَ يا حَلِيمُ عَمّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، يا عَظِيمُ ترى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبادِكَ فَلا تَعْجَلُ عَلَيْهِم، فَتَعالَيْتَ عَمّا يَعُولُ الظَّالِمُونَ عُلُو الْكِيمِ الْمُونَ عُلُو الْكِيراً، ياكرِيم، أَنْتَ شاهِدٌ عَيْرُ عانِبٍ، وَعالِمٌ بِما أُوتِي الله أَهْلِ صَلَواتِكَ وَأَحِبَائِكَ، مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لا تَحْمِلُهُ سَماءٌ وَلا أَرْضٌ؛ وَلَوْ شِئْتَ لاَنْتَقَمْتَ مَنْهُمْ، وَلَكِنَّكَ ذُو اناةٍ، وقدْ أَمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَوُّوا عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيكِ، مِنْ النَّهُمْ ، وَلَكِنَّكَ دُو اناةٍ، وقدْ أَمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَوُّوا عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيكِ، مِنْهُمْ، وَلَكِنَّكَ دُو اناةٍ، وقدْ أَمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَوُّوا عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيكِ، مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّكَ دُو اناةٍ، وقدْ أَمْهِ بِنِعْتِكَ إلى أَجْلِ هُمْ بالغُوهُ، وَوقْتٍ هُمْ صائِرُونَ إلَيْه، وَلَى سَعْرَ اللهُ عَلَى اللهُوهُ، وَوقْتٍ هُمْ صائِرُونَ إلَيْه، وَعَسِيكَ اللهُ عَلَى اللهُوهُ، وَوقْتٍ هُمْ صائِرُونَ إلَيْه، وَعَسِلِكَ وَعَلَىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيكِ، وَعَسَاقٍ، وَالْشَرِيعِ وَالْأَحْواقِ، وَالْأَوْنَاقِ، وَغِسْلِينٍ وَرَقُومٍ وَصَدِيدٍ، مَعَ طُولِ الْمُقامِ فِي أَيَامٍ لَطَى، وَفي سَقَرٍ الَّتِي لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ، وَفي الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ وَالْجَحِيمِ وَالْجَحِيمِ وَالْحَمْدُ اللهِ وَالْوَرْمُ وَلِي الْمُعَلِّى الْمُولِ الْمُعَلِي وَلَا تَذَرُهُ وَفِي الْحَرْمُ وَلَى سَقَرٍ النَّتِي لا تُبْقِي وَلا تَذَرُهُ وَفِي الْحَمْلِ وَالْحَمِيمِ وَالْمُومِ وَسَوَرَ الْمَعْمَ وَالْمَامِ وَسُولِ الْمُعَلِي وَلَا تَذَوْرُ وَلَى الْحَمْدِيمِ وَالْجَحِيمِ وَالْمُعَلِي وَلَا تَذَوْرُ وَلَو الْمَلْكِينَ وَلَا تَدْرُونَ الْمَعِيمُ وَالْمُعَلِي وَلَا تَذَوْرُ الْعَلَيْدِينَ الْمَامِلُولُ الْمُعَالِ وَلَوْلُولُومُ الْمَامِلُولُ الْمُعَلِي وَالْمَعْمُ الْمُعَالِ وَلَوْلُولُ الْمَعْمُ الْمُعَلِيقِ الْمُعَالِمِ الْمُعَلِيقُ الْمُعْتِلَا لِمُؤْلُولُ الْمُعْلِيقُ الْمُعَلِي الْمُعْرِيقِ الْ

پس طلب آمرزش کن برای گناه خود، و دعاکن به آنچه خواهی، و چون فـارغ شوی از دعا به سجده برو و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأُنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ رَبِّي، وَٱلْإِسْلامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَعَلِيٍّ؛ وَٱلْحَسَنُ، وَٱلْحُسَيْنُ، وَعَلَيُّ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَوْ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوْسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَٱلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَٱلْخَلَفُ ٱلْباقِي \_عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلُواتِ \_أَيْتَتِي؛ بِهِمْ أَتَوَلَّىٰ، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّأُ.

پس سه مرتبه بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ دَمَ ٱلْمَظْلُومِ.

و سه مرتبه بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوائِكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِأُولِيائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَـلَى اَلْـمُسْتَحْفَظِينَ مِـنْ اَلِ مُـحَمَّدٍ. اَللَّـهُمَّ إِنِّـي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ اَلْعُسْر.

پس جانب راست رو را بر زمین بگذار، وسه مرتبه بگو:

ياكَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي ٱلْمَذاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ ٱلْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ، وَيا بـــارِئُ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْكَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَــلَى ٱلْــمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

پس جانب چپ رو را بر زمین بگذار و بگو:

يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي. بس سه مرتبه بگو: يا حَتَانُ، يا مَنّانُ، ياكاشِفَ ٱلْكُرُبِ ٱلْعِظامِ.

پس برگرد به سجده و صد مرتبه بگو: شُكْراً، شُكْراً. و حاجت خود را طلب نما. پس برو به نزد پا و بایست نزد قبر علیّ بن الحسین ﷺ و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأُنْبِيائِهِ الْـمُرْسَلِينَ وَعِـبادِهِ الصّالِحِينَ، عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَآبْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَىٰ عِتْرَةِ آبائِكَ ٱلْأُخْيَارِ ٱلْأَبْرارِ، ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَعَذَّبَ ٱللهُ قاتِلَكَ بِأَنْواعِ ٱلْعَذابِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

پس اشاره کن به ناحیهٔ پاهای علیّ بن الحسین ﷺ به سلام بر شهدا ـکه ایشان در آنجا مدفون اند ـو بگو:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلرَّبَّانِيُّونَ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصارٌ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ آللهِ جَلَّ آسْمُهُ، وَسادَهُ ٱلشُّهَداءِ في اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ؛ صَبَرْتُمْ وَآخْتَسَبْتُمْ، وَلَمْ تَهِنُوا وَلَمْ تَضْعُفُوا وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّىٰ لَقِيتُمُ ٱللهَ جَلَّ وَعَزَّ عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلْحَقِّ، وَنَصْرهِ وَكَلِمَةِ \ اللهِ التّامَّةِ .

صَلَّى اللهُ عَلىٰ أرْواحِكُمْ وَأَبْدانِكُمْ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَبْشِرُوا ـرِضْوانُ اللهِ عَلَيْكُمْ ـ بِمَوْعِدِ اللهِ الَّذِي لا خُلْفَ لَهُ، اللهُ تَعالَىٰ مُــدْرِكُ بِكُمْ، بازٌ ' ما وَعَدَكُمْ، إنَّهُ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جاهَدْتُمْ في سَبِيلِ اللهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَىٰ مِنْهاجِ رَسُولِ اللهِ ـصَلَى اللهَ عَلَهِ وَالِهـ. وَ آبْنِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ؛ فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الرَّسُولِ وَ آبْنِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَفْضَلَ الْجَزاءِ .

ٱلْحَمْدُ اللهِ ٱلَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ، وَأَراكُمْ مَا تُحِبُّونَ ؟.

## زيارت سوم:

در کتب معتبره به سند حسن و سند قوی از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون داخل حایر شوی بگو:

اَللَّهُمَّ إِنَّا هٰذا مَقامٌ كرَّ مُتَنِي بِهِ، وَشَـرَّ فُتَنِي بِـهِ، اَللَّـهُمَّ فَأَعْ طِنِي فِـيه رَغْ بَتِي عَلىٰ حَقِيقَةِ إِيمانِي بِكَ وَبِرُسُلِكَ .

١ \_ «ونصرة كلمة» خ ل. ٢ \_ «ثارَ» خ ل.

٣-مزار مفيد: ٩٩ - ١٠، تهذيب الاحكام: ٩/ ٥٤- ٥٥، مزار كبير: ٣٧٠ ـ ٢٨٨. بـحارالانـوار: ٢٠٤/١٠ ـ ٢٠٧ ح ٢٣. موسوعة زيارات المعصومين ﴿عُلَيُّ ٢/ ٢٥٥ م ٢٩٣ ( وص ٣٥٣ ش ١١٧٣).

سَلامٌ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ آللهِ، وَسَـلامُ مَـلائِكَتِيهِ فِـما تَـغْتَدِي وَتَـرُوحُ بِـهِ ٱلرّائِحاتُ ٱلطّاهِراتُ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَسَلامٌ عَلىٰ مَلاثِكَةِ ٱللهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَسَلامٌ عَـلَى ٱلْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، ٱلنّاطِقِينَ لَكَ بِفَصْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ فِيما دَعَوْتَ إلَيْه، وَصَدَقْتَ فِيما أَتَيْتَ بِـهِ؛ وَأَنَّكَ ثارُ اللهِ في ٱلْأَرْضِ، مِنَ ٱلدَّمِ ٱلَّذِي لايُدْرَكُ ثارُهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِيائِكَ

اَللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ وَشَهادَتَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطاً وَتابِعاً فِي اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ .

پس اندکی راه میروی و هفت مرتبه اَللهٔ **اُکْبَر میگ**ویی، پس میایستی در برابر قبر و *میگ*ویی:

سُبْحانَ ٱلَّذِي سَبَّحَ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ، وَقَـدَّسَتْ بِأَسْمائِهِ جَسِيعُ خَـلْقِهِ، وَسُبْحانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ، رَبِّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ.

ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَىٰ خَيْرِ بِقاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ .

اللُّهُمَّ الْغَنِ ٱلْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ، وَٱلْعَنْ أَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ.

اَللَّهُمَّ أَشْهِدْنِي مَشاهِدَ الْخَيْرِ كُلُّها مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ .

اَللّٰهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِماً. وَاَجْعَلْ لي قَدَمَ صِدْقٍ\ مَعَ اَلْباقِينَ اَلْــوارِثِــينَ، اَلَّــذِينَ يَرِثُونَ اَلاَّرْضَ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحِينَ .

پس پنج مرتبه الله أكْبَر مىگويى، و اندكى راه مىروى و مىگويى:

ٱللُّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ، وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إيماناً، وَثَبِّتْهُ في قَلْبِي.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ ما أَقُولُ بِلِسانِي حَقِيقَتَهُ في قَلْبِي، وَشَرِيعَتَهُ في عَمَلِي.

١ ـ ﴿ وَاجْعُلُ لِي قَدَماً \* خَ لَ.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ -عَلَيْهِ اَلسَّلامُ -قَدَمُ ثابِتٌ، وَأَثْبِتْنِي فِيمَنِ اَسْتُشْهِدَ مَعَهُ.

پس سه مرتبه الله أُكْبَر مى كويى، و دستها را بر مى دارى و بىر قبر مى گذارى، پس مى كويى:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ، طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ لَكَ \ ٱلْبِلادُ، وَطَـهُرَتْ أَرْضُ أَنْتَ بِها، وَطَهُرَ حَرَمُها.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ في أَرْضِهِ حَتَّىٰ يَسْتَثِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيع خَلْقِهِ .

پس هر دو گونهٔ روی خود را بر قبر میگذاری، پس مینشینی و خدا را به هر نام که خواهی یاد میکنی و از خدا هر حاجت که خواهی میطلبی.

پس بر مى گردى به سوى قبر و دستها را بر قبر مى گذارى نزد پاى آن حضرت، و مى گويى: صَلَواتُ اللهِ عَلىٰ رُوحِكَ وَعَلَىٰ بَدَنِكَ، صَدَقْتَ وَأَنْتَ ٱلصَّادِقُ ٱلْمُصَدَّقُ، وَقَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِى وَ ٱلأَلْسُنِ .

پس رو میکنی به سوی علی فرزند آن حضرت و میگویی آنچه خواهی. پس میایستی و رو به قبر شهدا میکنی و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اَلشُّهَداءُ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطُّ وَنَحْنُ لَكُمْ نَبَعٌ، أَبْشِرُوا بِمَوّعِدِ اللهِ اَلَّذِي لا خُلْفَ لَهُ، اَللهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ وِ تْرَكُمْ، وَمُدْرِكُ لَكُمْ في اَلْأَرْضِ عَدُوَّهُ؛ أَنْتُمْ سادَةُ اَلشُّهَداءِ في اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ .

پس قبر را پیش روی خود میگردانی و آنچه خواهی نماز میکنی، پس میگویی: جِثْتُ وافِداً إِلَیْكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَی اَللهِ بِكَ فی جَمِیعِ حَواثِ جِی مِـنْ أَمْـرِ دُنْـیايَ

وَ آخِرَتِي، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ ٱلْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللهِ في حَواثِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللهِ أَهْلُ اَلتَّراتِ طَلِبَتَهُمْ.

پس یازده مرتبه الله اکبر میگویی با تأنی، پس اندکی راه میروی و رو به قبله میایستی پس میگویی:

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلْواحِدِ ٱلْمُتَوَخِّدِ في ٱلْأَمُورِ كُلِّها، خَلَقَ ٱلْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَـيْءٌ مِـنْ أَمُورِ هِمْ عَنْ عِلْمِهِ، فَعَلِمَهُ بِقُدرَتِهِ، ضَمِنَتِ ١ ٱلْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها دَمَكَ وَثَارَكَ يَا ٱبْنَ رَسُولَ ٱللهِ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ .

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّـصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِـنَ اللهِ الْـوَعْدَ الصّادِقَ في هَلاكِ أَعْدائِكَ، وَتَمام مَوْعِدِ اللهِ إيّاكَ .

أَشْهَدُ أَنَّ تَبَعَكَ ۚ ٱلصَّادِقُونَ ٱلَّذِينَ قالَ ٱللهُ تَبارَكَ وَتَعالَىٰ فِيهِمْ: ﴿أُولَٰـٰئِكَ هُــمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ ٢.

بس هفت مرتبه الله أ أُمْبَر بكو، بس اندكى راه مى روى بس رو به قبر مى كنى و مى كويى: (اَلْحَمْدُ اللهِ اَلَّذِي ﴿لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكُ في اَلْمُلْكِ) \* وَخَلَقَ كُللَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً ﴾ ٩.

ً أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللهِ وَإِلىٰ رَسُولِهِ، وَوَفَيْتَ للهِ بِعَهْدِهِ، وَقُمْتَ للهِ بِكَلِماتِهِ، وَجاهَدْتَ في سَبيل اللهِ حَتِّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ .

لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلُعِنَتْ أُمَّةٌ خَذَلَتْ عَنْك.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِالوِلايَة لِمَنْ والَيْتَ وَوالَتْهُ رُسُلُكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبَرَاءَةِ مِـمَّنْ

٢\_ «أَنَّ مَنْ اتَّبِعَكَ» خ ل. ٢\_ اسراء: ١١١.

۱\_«ضُمُّنت» خ ل.

بَرِثْتَ مِنْهُ وَبَرِثَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ.

اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا في بِلادِكَ، وَاسْتَذَلُّوا عِبادَكَ.

اَللَّهُمَّ ضاعِفْ لَهُمُ ١ الْعَذابَ فِيما جَرىٰ مِنْ سُبُلِكَ وَبَرِّكَ ٢ وَبَحْرِكَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرٌ السَّرائِدِ في سَمائِكَ وَأَرْضِكَ.

و هرگاه داخل حایر شوی، بر آن حضرت سلام کن، و گونهٔ روی خود رابر قبر بگذار ۳.

## زيارت چهارم:

به سند معتبر منقول است از حسین بن ثُویر که گفت: من و یونس بن ظبیان و جمعی از اصحاب در خدمت حضرت صادق ﷺ بودیم، یونس گفت: فدای تو شوم، من حاضر می شوم در مجالس خلفای بنی عبّاس و اتباع ایشان، پس چه بگویم در آن جاها؟

فرمود که: هرگاه در مجالس ایشان حاضر شوی و ما را یادکنی بگو: اَللّٰهُمَّ أَرِنَا اَلرَّخاءَ وَاَلشُّرُورَ.

که آنچه میخواهی حاصل میشود.

من گفتم: فدای تو شوم، من بسیار یاد میکنم حسین ـصلوات الله علیه ـرا، در آن وقت چه بگویم.

فرمودكه: سه مرتبه بكو: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ.

که سلام میرسد به آن حضرت از نزدیک و دور.

پس فرمود که: چون حضرت امام حسین ﷺ شهید شد، بر آن حضرت گریست هفت آسمان و هفت زمین، و آنچه در آنها است، و هرکه در

۱ ـ دعليهم، خ ل.

۲ ـ «فيما جرت به سنّتك في برّك». «فيما جرى من سلك في برّك» خ ل.

٣-كامل الزيارات: ١٩۴ ب٧٩ ح١، بحارالانوار: ١٠١/ ١٣٨ ع١، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ١١٠٣ ش ١١٥٩.

بهشت و جهنّم است از خلق پروردگار ما، و آنچه دیده میشود و آنچه دیده نمیشود. مگر سه چیز که بر آن حضرت نگریستند.

گفتم: فدای تو شوم، آن سه چیز کدام است؟

فرمود که: بر او نگریست بصره، و دمشق، و آل عثمان.

گفتم: فدای تو شوم، میخواهم به زیارت آن حضرت بروم، چون بروم چه چیز بگویم و چه کار بکنم؟

فرمود که: چون به زیارت آن حضرت بروی غسل کن در کنار شط فرات، پس جامههای پاک خود را بپوش، و با پای برهنه روانه شو، به درستی که در حرمی هستی از حرمهای خدا و رسول خدا؛ و در وقت رفتن الله اُکْبَرُ، و لا إِلٰهَ إِلَّا الله، و هر ذکر که متضمّن تعظیم و تمجید خدا است بسیار بگو، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بسیار بفرست، و چون به در حایر برسی بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلاثِكَةَ اللهِ، وَزُوّارَ قَبْرِ اَبْنِ نَبِيِّ اللهِ .

پس ده گام برو و اَللهُ أَكْبَر بگو، پس بایست و سی مرتبه اَللهُ أَكْبَر بگو، پس برو به نزد قبر و پشت به قبله كن و مقابل روى آن حضرت بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَللهِ وَاَبْنَ حُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ اللهِ وَاَبْنَ قَـتِيلِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَاَبْسَ ثـارِهِ، اَلسَّـلامُ عَـلَيْكَ يـا وِثْسَرَ اللهِ اَلْمَوْتُورَ فـي اَلسَّماواتِ وَاَلْأَرْضِ .

أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ في الْخُلْدِ، وَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّـةُ اَلْعَرْشِ، وَبَكَىٰ لَهُ جَمِيعُ اَلْخَلاثِقِ، وَبَكَتْ لَهُ اَلسَّماواتُ اَلسَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ اَلسَّبْعُ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَتَقَلَّبُ في اَلْجَنَّةِ وَاَلنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنا، وَما يُرىٰ وَما لا يُرىٰ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ وَآبْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللهِ وَآبْنُ قَتِيلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ

ثَارُ اللهِ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْنُ ثَارِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وِ ثُرُ اللهِ ٱلْمَوْتُورُ فِي ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضِ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّعْتَ وَنَصَحْتَ، وَوَفَيْتَ وَوَافَيْتَ، وَجاهَدْتَ في سَـبِيلِ رَبِّكَ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهيداً وَمُسْتَشْهَداً، وَشاهِداً وَمَشْهُوداً.

أَنا عَبْدُاللهِ وَمَوْلاكَ، وَفي طَاعَتِكَ، وَٱلْوافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ كَمَالَ ٱلْمَنْزِلَةِ عِنْدَ ٱلله، وَثَبَاتَ ٱلْقَدَمِ في ٱلْهِجْرَةِ إِلَيْكَ، وَٱلسَّبِيلَ ٱلَّذِي لا يَخْتَلِجُ دُونَكَ مِنَ ٱلدُّخُـولِ في كَفَالَتِكَ ٱلَّتِي أُمِرْتَ بِها.

مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ، وبِكُمْ ' يُبَيِّنُ اللهُ الْكَذِبَ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللهُ، وَبِكُمْ يَمْحُو اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

إِرادَةُ اَلرَّبٌ في مَقادِيْرِ أَمُورِهِ تُهْبَطُ إلَيْكُمْ، وَيَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُم الصّادِرُ عَـمّا فُصِّلَ مِنْ أَخْكامِ الْعِبادِ.

لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وِلايَــتَكُمْ، وَأُمَّـةٌ ظــاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ.

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلنّارَ مَأْواهُمْ ۚ وَبِئْسَ وِرْدُ ٱلْـوارِدِيـنَ، وَبِـئْسَ ٱلْـوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

۱ ـ دبکم، خ ل. ۲ ـ دمرانيها، خ ل.

پس بگو:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ، صَـلَّى اللهُ عَـلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ.

أَنا إِلَى اللهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ، أَنا إِلَى اللهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ، أَنا إِلَى اللهِ مِـمَّنْ خَالَفَكَ بَرَىءٌ.

پس میروی به نزد قبر علی فرزند آن حضرت،که نزد پای آن حضرت مدفون است، و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ اَلمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرىٰ وَفاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ \.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ.

لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ. أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

پس بر میخیزی و اشاره میکنی به دست خود به سوی شهدا و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، فُرْتُمْ وَاللهِ، فُـزْتُمْ وَاللهِ، فُـزْتُمْ وَاللهِ، فَلَيْتَ أَنِّى مَعَكُم ' فَأَقُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

پس میگردی و میروی به پشت قبر، و قبر را برابر خود میگیری و شش رکعت نماز میکنی پس زیار تت تمام میشود؛ و اگر خواهی آنجابمان، و اگر خواهی برگرد ۲.

۱\_دياابن خديجة وفاطمة؛ خ ل. ۲\_«يا ليتني كنت معكم» خ ل.

٣\_كافي: ۴/ ۵۷۵ ح ٢، كامل الزيارات: ١٩٧ ب ٧٩ ح ٢. تهذيب الاحكّام: ۶/ ۵۴ ح ١٣١، بىحارالانوار: ١٠١/ ١٥١ ح ٣. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٣٢٧ ش١١٥ وص٣٢٣ ش١١۶۴.

باب هفتم ـ فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله .....

#### زيارت پنجم:

به سند صحیح از معاویه بن عمّار منقول است که به خدمت حضرت صادق ﷺ عرض کردکه: چون به زیارت حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـبروم چه چیز بگویم؟ فرمودکه بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، رَحِمَكَ اللهُ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِك أَبَّا عَبْدِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِك فَرَخِيَ بِهِ: أَنَّا إِلَى اللهِ مِنْ ذٰلِك بَرِيءٌ \*. فَرَضِيَ بِهِ: أَنَّا إِلَى اللهِ مِنْ ذٰلِك بَرِيءٌ \*.

و به سند معتبر دیگر منقول است که آن حضرت به عامر بن جذاعه فرمودکه: چون به نزد قبر آن حضرت روی بگو:

ٱلْحَمْدُ شِهْ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاَللهِ، لَعَنَ اَللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ شارَكَ في دَمِكَ، وَمَــنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِي بِهِ؛ أَنا إِلَى اَللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ٩٠

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: بگوید:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ؛ أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ''.

و به روایت معتبر دیگر فرمودکه بگوید:

ٱلْحَمْدُ اللهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّـلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

۲\_«اُشرك» خ ل.

۱ ـ «لعن» خ ل. ۳ ـ «لعن» خ ل.

۴\_كامل الزّيارات: ٢٠٥ ب٧٩ ح ۴، بحارالانوار: ١٠٢/١٠١ ح٧. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣١٥/٣ ش ٦١٤١.

۵ ـ كامل الزيارات: ۲۱۱ ب٧٩ ح ٨ بحارالانوار: ١٤٥/١٠١ ح ١٠

<sup>8</sup>\_كامل الزيارات: ٢١٥ ب٧٩ ح ١٢، بحارالانوار: ١٠١/١٠١ ح ١٩.

عَلَيْكَ اَلسَّلامُ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ وَرَحْمَةٌ اللهِ، يَـا أَبِـا عَـبْدِاللهِ صَـلَّى اللهُ عَـلَيْكَ، يَا أَبَا عَبْدِاللهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ شَارَكَ في دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ؛ أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ \

و در **حدیث موثّق** دیگر فرمودکه: میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ أَعانَ عَلَيْكَ و [مَنْ] ۚ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ؛ أَنا إِلَى اَللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ۗ .

و در **حدیث معتبر** دیگر فرمودکه بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنِ اَشْتَرَكَ في دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ؛ وَأَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءً ۖ .

اگرچه الفاظ این زیارات به یکدیگر نزدیک است، امّا چون هریک به سند معتبری وارد شده بود، همه را ایراد نمودیم که زائر به هر یک که خواهد عمل نماید؛ و اگر همه را بخواند بهتر است.

# زيارت ششم:

به سند معتبر منقول است که حضرت صادق ـ صلوات الله علیه ـ فرمود به یوسف کُناسی که: چون خواهی به زیارت قبر امام حسین به بروی، برو به کنار فرات و در برابر قبر آن حضرت غسل بکن، و متوجه شو به سوی آن حضرت به تأنی و با یاد خدا، تا داخل حایر شوی از دری که در جانب مشرق واقع است، و در وقت داخل شدن بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ ٱلْمُنْزَلِينَ،

١ \_ كامل الزيارات: ٢١٢ ب٧٩ ذيل ح٨، بحارالانوار: ١٠١/١٤٧ ح١٨٠.

٢ \_ از كامل الزيارات، وبحارالانوار.

٣\_كامل الزيارات: ٢٢١ ب٧٩ ح ١٤، بحارالانوار: ١٧٢/١٠١ ح ٢٤.

۴ \_ كامل الزيارات: ٢٢٢ ب٧٩ - ١٧، بحارالانوار: ١٠١/ ١٧٢ - ٢٥.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُرْدِفِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُسَوِّمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلَّذِينَ هُمْ في هٰذَا اَلْحَيْرِ \ بإذْنِ اللهِ مُقِيمُونَ.

پس چون مقابل قبر آن حضرت شوي بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ رُسُلِهِ وَعَزائِمٍ أَهْرِهِ، الْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالْفاتِحِ لِمَا اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، اَلَّـذِي اَنْـتَجَبْتَهُ بِـعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَـعَثْتَ بِـرِسالاتِكَ، وَدَيّـانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، اَلَّذِي اَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِك، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَن بَعَثْتَ بِـرسالاتِكَ، وَديّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خُلقِكَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

پس سلام مىفرستى بر امام حسين الله و ساير ائمه الله، به همان نحو سلامى كه بر امام حسن الله فرستادى.

پس می روی به نزدیک قبر و میگویی:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ

١ ـ ١ الحائر، خ ل.

٢ ـ «السلام على رسول الله، السلام على امين الله» خ ل.

٣ ـ «اللَّهمّ صلَّ» خ ل.

يا أَبا عَبْدِ اللهِ، رَحِمَكَ اللهُ يا أبا عَبْدِ اللهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ ما أَمَرَكَ بِهِ، وَلَمْ تَخْشَ أَحَداً غَيْرَهُ، وَجاهَدْتَ فـي سَبِيلِهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً \حَتَّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُم 'كَلِمَةُ التَّقْويٰ، وَبابُ الْهُدىٰ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقِيٰ، وَالْحُجَّةُ عَلىٰ مَنْ يَبْقَىٰ وَمَنْ تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ .

أَشْهَدُ أَنَّ ذٰلِكَ لَكُمْ سابقٌ فِيما مَضيٰ، وَذٰلِكَ لَكُمْ فاتِحٌ فِيما بَقِيَ.

أَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طَيِّبَةٌ ۖ طَيِّبَةٌ، طابَتْ وَطَهُرَتْ هِـى بَـعْضُها مِـنْ بَعْض، مَنّاً مِنَ ٱللهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ.

فَأُشْهِدُ ٱللهَ وَأُشْهِدُكُمُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تابِعٌ فِي ذاتِ نَفْسِي وَشَرايع دِينِي، وَخَاتِمَةِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثُوايَ؛ فَأَسْأَلُ آللهَ ٱلْبَرَّ ٱلرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمً ۚ لِي ذٰلِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللهِ ما أَمَرَكُمْ بِدِ، لَمْ تَخْشَوْا أَحَداً غَيْرَهُ، وَجاهَدْتُمْ في سبيلِهِ، وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّىٰ أَتَاكُمُ ٱلْيَقِينُ.

فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكُمْ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ أَقَرَّ بِهِ ٥، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ . أَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ ٱنْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسان ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ.

اَللُّهُمَّ الْعَن الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَخالَفُوا مِلَّتَكَ، وَرَغِبُوا عَنْ أَصْرِكَ، وَاتَّـهَمُوا رَسُولَكَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ .

ٱللُّهُمَّ آخْشُ قُبُورَهُمْ ناراً، وَأَجْوافَهُمْ ناراً، وَآخْشُرْهُمْ وَأَتْباعَهُمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً.

۲\_«اَنك» خ ل.

١ ـ وصادقاً، خ ل. ۴\_«أَن يُتِمُّ» خ ل. ۳\_«طِيْنَةُ» خ ل.

اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْهُمْ لَعْناً يَلْعَنْهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ اَمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلاِ يمانِ.

ٱللُّهُمَّ ٱلْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرٌ ٱلسِّرِّ وَظاهِرِ ٱلْعَلانِيَةِ .

اَللَّهُمَّ اَلْعَنْ جَوابِيتَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ، وَالْعَنْ طَواغِيتَها، وَالْعَنْ فَراعِنتَها، وَالْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْعَنْ طَواغِيتها، وَالْعَنْ فَراعِنتَها، وَالْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ، وَعَذَّبُهُمْ عَذَاباً لا تُعَذِّبُ بِهِ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ. اللهُمَّ اَجْعَلْنا مِثَنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِه، وَتَمُنُّ عَلَيْه بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

پس در جانب سر مبارک آن حضرت بنشین، و بگو:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُاللهِ وَأَمِينُهُ، بَلَّغْتَ ناصِحاً، وَأَدَّيْتَ أَمِيناً، وَقُتِلْتَ صِدِّيقاً، وَمَضَيْتَ عَلَىٰ يِقِينِ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمَىً عَلَىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلىٰ باطِلِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَوْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَآتَبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَدَعَـوْتَ إلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ الْمُنْكَرِ، وَآتَبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَدَعَـوْتَ إلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَنْتَةٍ مِنْ رَبِّكَ، قَدْ بَلَّعْتَ ما أُمِوْتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ، وَصَدَّقْتَ مَنْ قَبْلَكَ غَـيْرُ واهِنِ وَلا مُوهِنِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، فَجَزاكَ اللهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ ٱلْجِهادَ مَعَكَ جِهادٌ، وَأَنَّ ٱلْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَـيْكَ، وَأَنْتَ أَهْـلُهُ وَمَـعْدِنُهُ، وَمِيراثُ ٱلنُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صِدِّيقٌ عِنْدَ اللهِ \، وَحُجَّتُهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَ تَكَ حَقَّ، وَكُلَّ داعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ باطِلُ مَدْحُوضٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ .

۱ ـ «صدّيق الله» خ ل.

پس برو به جانب پای آن حضرت و هر دعاکه اختیار کنی بخوان، و از برای خود دعا بکن.

پس برو نزدیک سر علی بن الحسین ﷺ و بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأُنْبِيائِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَٱبْسَنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ وَعِنْرَةِ آبائِكَ الْأَخْيارِ الْأَبْرارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

پس برو به سوی قبور شهدا و بر ایشان سلام کن و بگو:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلرَّايَانِيُّونَ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَسَلَفٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ أَتْباعٌ ۚ وَأَنْصارُ.

أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَنْصَارُ اللهِ، كما قالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعالَى في كِتابِهِ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ في سَبِيلِ اللهِ وَما ضَعُفُوا وَمَا اَسْتَكانُوا﴾ ٢.

فَما وَهَنْتُمْ وَما ضَعُفْتُمْ وَمَا اَسْتَكَنْتُمْ حَتّىٰ لَقِيتُمُ اللهَ عَلىٰ سَبِيلِ اَلْحَقِّ، وَنُــضرَةِ كَلِمَةِ اللهِ اَلتَّامَّةِ .

صَلَّى اللهُ عَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَبْدانِكُمْ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ آللهِ ٱلَّذِي لاخُلْفَ لَهُ، إِنَّهُ لا يُخْلِفُ ٱلْمِيعادَ، اللهُ مُدْرِكُ لَكُمْ ثَارَ ما وَعَدَكُمْ. أَنْتُمْ سادَةُ ٱلشُّهَداءِ في آلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ، أَنْتُمُ ٱلسّابِقُونَ وَٱلْمُهاجِرُونَ وَٱلْأَنْصارُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ في سَبِيلِ اللهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَىٰ مِنْهَاجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَٱبْنِ رَسُولِه، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَأَراكُمْ مَا تُحِبُّونَ.

۲ ـ آل عمران: ۱۴۶.

ا باب هفتم ـ فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين ﷺ ........ ٣٥٩

پس بگو:

أَتَيْتُكَ يا حَبِيبَ رَسُولِ اللهِ وَابْنَ رَسُولِهِ وَإِنِّي لَكَ عَارِفٌ، وَبِحَقِّكَ مُـقِرِّ، وَبِحَقِّكَ مُـقِرِّ، وَبِغَلْكَ مُسْتَبْصِرٌ، وَبِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ مُوقِنٌ، عارِفٌ بِالْهُدَى ٱلَّـذي أَنْتَ عَـلَيْه، بأَبى أَنْتَ وَأُمِّى وَنَفْسِى.

َ اللّٰهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ كَما صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ وَرُسُلُكَ \ وَأَمِيرُ الْمُوْمِنِينَ صَـلاةً مُتَتابِعَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً، لَا اَنْقِطاعَ لَها وَلا أَمَدَ وَلا أَبَدَ وَلا أَجَلَ، في مَحْضَرِنا، وَإِذا غِبْنا وَشَهِدْنا، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ١.

### زيارت هفتم:

به سند معتبر منقول است که حضرت امام رضا ﷺ فرمود به ابراهیم بن ابی البلاد که: چون به زیارت حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ می روی چه می گویی؟ گفت: می گویم:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أُقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ، مَلْعُونُونَ مُسعَدَّبُونَ ﴿عَسلىٰ لِسانِ داوُدَ وَعِيسى بْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِما عَصَوا وَكانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ".

حضرت فرمود که: بلی چنین است ً.

۱ ـ «ورَسُولُكَ» خ ل.

۲ ـ کافي: ۵۷۲/۴ م ۱، کامل الزيارات: ۲۰۱ ب۷۹ م. بحارالانوار: ۱۵۷/۱۰۱ م۵، موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ۳٪ ۲۱۷ ش.۱۶۶۳ م

٣\_مانده: ٧٨.اوَل آيه اين است: ﴿لُعنَ الَّذين كفروا مِنْ بني إسرائيل على...﴾.

۴ ـ كامل الزيارات: ٢٠٩ ب٧٩ ذيبل ح 6. بـحارالانبوار: ٢٠١/ ١٤٥ ع ١٢. مـوسوعة زيبارات المـعصومين ﷺ: ٣٢٩ ٣٣٩ ش١١۶۶.

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق اشد منقول است که فرمود که: هرکه به زیارت قبر امام حسین صلوات الله علیه برود، حق تعالیٰ برای او ثواب حجی و عمرهای بنویسد.

پس فرمودکه: چون به زیارت آن حضرت روی بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا غَبْدِاَلَهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلدْتَ، وَيَوْمَ تَمُوتُ، وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيّاً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُوزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَتُوالَىٰ وَلِيَّكَ، وَأَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَٱنْتَهَكُوا حُرَمَكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَر، وَجاهَدْتَ في سَبيل رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ.

أَشْأَلُ اللهَ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ تُحْفَتَنا مِن ْ زِيـارَتِكَ ٱلصَّـلاةَ عَـلىٰ نَـبِيِّنا، وَٱلْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِنا؛ اَشْفَعْ لِي يَا اَبْنَ رَسُولِ اَللهِ عِنْدَ رَبِّكَ \.

## زيارت هشتم:

به سند معتبر منقول است از امام على نقى \_صلوات الله عليه \_كه: بكو نزد قبر امام حسين صلوات الله عليه:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْمُوْتَضَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْمُوْتَضَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْمُوْتَضَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فاطِمَةَ الزَّهُ هُواءِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَـرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ حَتِّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَتَّىٰ وَتَهَيْتًا.

<sup>1 -</sup> كامل الزيارات: ٢٢٠ ب٧٦ ب ٧٩ م ١٠، بحارالانوار: ١٧١/١٠١ ح ٢٢، موسوعة زيارات المعصومين كالله: ٣١٤/٣ ش١٩٢٢.

پس گونهٔ راست رو را بر قبر گذار و بگو:

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، جِنْتُكَ مُقِرًا بِالذُّنُوبِ لِـتَشْفَعَ لِـي عِـنْدَ رَبِّكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ.

پس يادكن انمه ﷺ را يك يك و بكو: أَشْهَدُ أَنَّهُمْ خُجَعُ ٱللهِ ١.

و اگر به این لفظ بگوید خوب است:

وَأَشْهَدُ أَنَّ جَدَّكَ مُحَمَّداً سَيِّدُ الْمُوْسَلِينَ، وَأَبَاكَ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخاكَ الْحُسَنُ سَيِّدُ شَبابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَّكَ وَالْأَيْمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيًّ بْنَ مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيًّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيًّ، وَالْحُبَّةَ الْمُنْتَظَّىٰ، أَنِتَتِي، وَحُجَجُ اللهِ عَلىٰ خَلْقِد.

پس بگو:

أُكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيناقاً وَعَهْداً أَنِّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّداً ٱلْمِيناقَ، فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ "

# زيارت نهم:

به سند موئق منقول است که حضرت امام جعضر صادق ﷺ به عـمّار سـاباطی فرمودکه: چون برسی به قبر حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـبگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّـلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ شَبابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ رِضاهُ مِنْ رِضَى اَلرَّحْمٰنِ، وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ اَلرَّحْمٰنِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ، وَحُجَّةَ اللهِ، وَبابَ الله، وَالدَّلِيلَ عَلَى اللهِ، وَالدَّاعِيَ إلَى اللهِ.

۱ و۳-کسافی: ۴/ ۵۷۷ م۳. کسامل الزیبارات: ۲۰۹ ب۹۷ م۷ وص ۲۱۰ ذیبل م۷. تبهذیب الاحکمام: ۴/ ۱۱۴ م۲۰۲. بٍحارالانوار: ۱۷۲/۱۷ م۲۶ م. ۲۹. موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵ ش۳۳۰ ش۱۱۶۷.

٢ ـ «أَجَدُّدُ» خ ل.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ، وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَـيْتَ اَلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ اَلْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ اَلْحَسَنَةِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَداءُ أَخِياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُوزَقُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ قاتِلَكَ ' في آلنَّارِ، أَدِينُ آللهَ بِالبَراءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ، وَمِمَّنْ قاتَلَكَ وَشايَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ جَمَعَ ' عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُعِنْكَ ".

يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ٢.

## زيارت دهم:

به سند معتبر منقول است از جابر جعفی که: حضرت صادق ﷺ فرمود به مفضّل بن عمر که: چه مقدار فاصله است میان تو و میان قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه \_؟ گفت: یدر و مادرم فدای تو باد، یک روز و بعضی از روز دیگر.

فرمودكه: به زيارت آن حضرت ميروي؟

گفت: بلى.

فرمود که: آیا تو را بشارت بدهم؟ آیا تو را شاد گردانم به ذکر کردن بعضی از ثواب زیارت آن حضرت؟

گفت: بلی. فرمود که: چون احدی از شما شروع میکند در تهیه و کارسازی زیارت آن حضرت، بشاشت و شادی میکنند به سبب او اهل آسمان و او را بشارت میدهند؛ پس چون از در خانهٔ خود بیرون می آید ـ خواه سواره و خواه پیاده ـ موکّل میگرداند حق تعالیٰ به او چهار هزار ملک از ملائکه، که صلوات می فرستند بر او

۱ ـ «قاتليك» خ ل.

۲\_«خرج» خ ل.

٣\_«ولم يُجِبْكَ» خ ل.

۴\_كامل الزيارات: ٢١٢ ب٧٩ ح ٩. بحارالانوار: ١٠١/ ١۶۶ ح ١٥. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٢٧٧ ش ١١٥٣.

تابرسد به قبر آن حضرت.

ای مفضّل چون برسی به قبر آن حضرت، بر در روضه بایست و این کلمات را بخوان، که تو را به هر کلمه نصیبی از رحمت الهی خواهد بود.

پرسید که: آن کلمات چیست؟

فرمو د که: می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ \ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ اللهَ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ اللهَ عَلَيْكَ يا وارِثَ اللهَ عَلَيْكَ يا وارِثَ اللهِ الل

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْوَصِيُّ ' اَلْبارُ اَلتَّقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلاَّرُواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اَلْمُحْدِقِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتِّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس به سوی قبر روانه میشوی، و به هر قدمی که برمیداری یا میگذاری مثل ثواب کسی داری که در خون خود دست و پا زده باشد در راه خدا.

پس چون به نزدیک قبر برسی، دست بر قبر بمال و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في سَمائِهِ وَأَرْضِهِ.

پس می روی و متوجه نماز می شوی، و به هر رکعت که می کنی مثل ثواب کسی

داری که هزار حج و هزار عمره کرده باشد، و هزار بنده آزاد کرده باشد، و هزار مرتبه از برای خدا به جهاد ایستاده باشد با پیغمبر مرسل.

پس چون بر می گردی از نزد قبر آن حضرت، منادی تو را ندا می کند که اگر سخن او را بشنوی در جمیع عمر خود نزد قبر آن حضرت بمانی؛ آن منادی می گوید: خوشا حال تو ای بنده، غنیمت یافتی و سالم گردیدی، و گناهان گذشته ات آمرزیده شد، پس از سر گیر عمل را. پس اگر در آن سال یا در آن روز یا در آن شب بسمیرد، متوجه قبض روح او نمی شود به غیر از خدا.

و می آیند با او ملائکه و استغفار از برای او میکنند، و صلوات بر او می فرستند، تابه منزل خود برگردد. پس ملائکه می گویند: پروردگارا این بنده تو است و نزد قبر فرزند پیغمبرت آمد و به منزل خود برگشت، پس به کجا رویم ما؟

پس ندا می رسد به ایشان از آسمان که: ای ملائکه من، بایستید به در خانهٔ بندهٔ من و تسبیح و تقدیس من کنید و ثوابش را در حسنات او بنویسید تا روز مردن او.

پس پیوسته آن ملائکه در دَرِ خانه او هستند، و تسبیح و تنزیه خدا مینمایند و ثوابش را در حسنات او مینویسند تا روزی که به دار بقا رحلت نماید، پس آن ملائکه به جنازهٔ او حاضر میشوند، و در وقت غسل دادن و کفن کردن و نماز کردن بر او حاضر میشوند، پس میگویند: پر وردگارا ما را موکّل کرده بودی به در خانهٔ بنده خود، و او فوت شد پس به کجا رویم ما؟

پس حق تعالیٰ نداکند ایشان راکه: ای ملائکه من، بایستید نزد قبر بنده من و تسبیح و تنزیه خدا بکنید، و ثواب آن را در حسنات او بنویسید تا روز قیامت ۱

و شیخ محمد بن المشهدی و سید ابن طاووس ـ رضي الله عنهما ـ این زیارت را با این فضائل روایت کرده اند از جابر، و مفضّل را ذکر نکرده اند، و زیارت را به این لفظ نقل کرده اند:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَـبِيِّ ٱللهِ،

١ \_ كامل الزيارات: ٢٠٥ ب٧٩ ح ٥. بحارالانوار: ١٤٣/١٠١ ح٨

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَـلِيمِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُــلِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُــلِ اللَّه عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُــلِ اللَّه اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اللَّهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَن اَلرَّضِيِّ، اَلطَّاهِرِ الرَّاضِي الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَرْضِيِّ الْمَوْمِيِّ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصَّدِّيقُ اَلاَّكْبَرُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْــوَصِيُّ اَلْــبَرُّ اَلتَّـقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلاَّرُواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، اَلسَّـــلامُ عَـلَيْكَ وَعَلَى اَلْمَلائِكَةِ اَلْحافِّينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، السَّلامُ عَلَيْك وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

> پس به نزدیک قبر برو و دست بر قبر بگذار و بگو: اَلسَّلامُ عَلَیْكَ یا حُجَّةَ اَللهِ فی أَرْضِهِ \.

پس س*یّد این طاووس -* علیه الرحمه ـ گفته است که: مستحبّ است آدمی را که هر وقت که از زیارت آن حضرت فارغ شود و خواهد که از روضهٔ مقدّسه بیرون آید، روی خود را به ضریح بچسباند و ببوسد، و بگوید:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَشْهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اَشْه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اَشْهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ اَلظَّماءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا غَرِيبَ اَلْغُرَباءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مُوَدَّعٍ لا سَثِمٍ وَلا قالٍ؛ فَإِنْ أَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ

۱ -مسزار کسبیر: ۴۳۴، مستصباح الزائسر: ۲۵۷، بسخار الانبوار: ۱۰۱/۱۶۵ ح ۱۱ و ص۲۲۹ ح ۳۶، منوسوعة زیبارات المتصومین ﷺ: ۳/۱۲۰ ش۸۹۵ وص ۳۱۴ ش ۱۱۶۰.

فَلا عَنْ سُوءِ ظُنِّ بِما وَعَدَ ٱللهُ ٱلصَّابِرِينَ.

لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكَ، وَرَزَقَنِيَ اللهُ الْعُوْدَ إلىٰ مَشْهَدِكَ، وَالْمُقامَ بِفِنائِكَ، وَالْقِيامَ في حَرَمِكَ، وَإِيّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَيَـجْعَلَنِي مَـعَكُمْ فـي اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ \.

# زيارت يازدهم:

به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون به نزد قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ بروی ابتداکن به ثنا بر خداوند عالمیان، و صلوات بر حضرت رسول ﷺ، و بسیار سعی کن در این باب، پس بگو:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ فِيما تَرُوحُ وَتَغْدُو الزّاكِياتُ اَلطّاهِراتُ لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلامُ اَلْمَلائِكةِ اَلْمُقَرَّبِينَ، وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَالنّاطِقِينَ بِفَصْٰلِكَ، وَالشُّهَداءِ عَلَىٰ أَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ فِيما أَتَيْتَ بِهِ، وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ في اَلْأَرْضِ، وَالدَّمُ الَّذِي لا يُدْرِكُ تِرَتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ.

جِنْتُكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ وَافِداً إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى ٱللهِ بِكَ في جَمِيعِ حَواثِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ ٱلْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى ٱللهِ في حَواثِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ ٱلتَّراتِ مِنْ عِبادِ ٱللهِ طَلِبَتَهُمْ.

پس اندکی راه برو، و بایست پشت به قبله و رو به قبر و بگو:

ٱلْحَمْدُ اللهِ ٱلْواحِدِ، ٱلْمُتَوَخِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّها، خالِقِ ٱلْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَعالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، ضَمَّنَ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْها دَمَكَ وَثارَكَ يَا أَبْسنَ رَسُولِ اللهِ.

١\_مصباح الزائر: ٢٥۴، بحارالانوار: ٢٣٠/١٠١، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥٨۴/٣ ش١٢٥۴.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ الْوَعْدَ الْحَقَ في هَلاكِ عَدُوِّكَ، وَتَمام مَوْعِدِهِ إِيّاكَ.

أَشْهَدُ أَنَّهُ قاتَلَ مَعَكَ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ كَما قالَ اللهُ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبَيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ﴾ \.

پس هفت مرتبه اَللهُ أَكْبَر بگو، پس اندكي راه برو و رو به قبر بايست و بگو:

ٱلْحَمْدُ شِهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في ٱلْمُلْكِ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءِ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ ما أُمِوْتَ بِهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُهُ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِهِ حَتِّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوِلايَةِ لِمَنْ والَيْتَ وَوالَتْ رُسُلُكَ، وَأَشْـهَدُ بِـالْبَراءَةِ مِــمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَبِرِثَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ.

اَللّٰهُمَّ اَلْغَنِ اَلَّذِينَ كَنَّبُوا رَسُولَكَ، وَهَدَمُواكَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَسَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا عِبادَكَ وَاَسْتَذَلُّوهُمْ .

اَللَّهُمَّ ضاعِفْ لَهُمُ اَللَّعْنَةَ فِيما جَرَتْ بِهِ سُنَّتُكَ في بَرِّكَ وَبَحْرِكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ في سَمائِكَ وَأَرْضِكَ .

اَللَّهُمَّ وَاَجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في أَوْلِيائِكَ، وَحَـبِّبْ إِلَـيَّ مَشـاهِدَهُمْ، حَـتّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرَطاً، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ .

پس اندکی راه برو پس هفت مرتبه اللهُ أكْبَر، و هفت مرتبه لا إِلْهَ إِلَّا اللهُ، و هفت

١ \_ آل عمران: ١٤٦.

مر تبه اَلْحَمْدُ لله، و هفت مر تبه سُبْحانَ الله، و هفت مر تبه لَبَيْكَ داعِيَ الله بكو. پس بكو:

إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَرَأْيِي وَهَوايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَالدَّلِيلِ الْعالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْزَنِ، وَالْمُوصِّي الْبُلِيغِ ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ.

جِنْتُ ٱنْقِطاعاً إِلَيْكَ وَإِلَىٰ وَلَدِكَ وَوَلَدِ وَلَدِكَ ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَىٰ بَرَكَةِ ٱلْحَقَّ، فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ، وَأَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ، حَتَّىٰ يَـحْكُمَ ٱللهُ لِـدِينِهِ وَيَبْعَثَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوً كُمْ، إنِّي مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ، لا أُنْكِرُ إِنِّهِ قُدْرَةً، وَلا أُكَذِّبُ لَهُ مَشِيَّةً، وَلا أَزْعُمُ أَنَّ ما شاءً لا يَكُونُ.

پس راه برو تا به قبر برسی، پس ایستاده بگو:

سُبْحانَ اللهِ، يُسَبِّحُ للهِ ذِي اَلْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَيُقَدِّسُ بِأَسْمائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ .

سُبْحانَ اللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ، رَبِّ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي في وَفْدِكَ إلىٰ خَيْرِ بِقاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ اَلْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ.

پس دستها را بلندكن و بر ضريح مقدّس بگذار و بگو:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ، مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ، قَدْ طَهُرَتْ بِكَ ٱلْبِلادُ، وَطَــهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ فِيها؛ وَأَنَّكَ ثارُ اللهِ في ٱلْأَرْضِ حَتّىٰ يَسْتَثِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيع خَلْقِهِ.

پس دستها و دو طرف روی خود را بر ضریح بگذار، پس بنشین نزد سر مبارک آن حضرت و خدا را یادکن به هر ذکر که خواهی، و متوجه شو به سوی او و حاجتهای خود را بطلب.

١ \_ «والوصيّ المُبلِّغ» خ ل.

پس دستها و پهلوهای روی خود را نزد پای آن حضرت بر ضریح بگذار و بگو: صَلَّی اَللهُ عَلَیْكَ وَعَلیٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَأَنْتَ اَلصّادِقُ اَلْمُصَدَّقُ؛ قَتَلَ اَللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِي وَ اَلْأَلْسُن.

پس بایست نزد قبر علی بن الحسین هی و ثنا کن بر او آنچه خواهی، و از پروردگار خود حاجتهای خود را بطلب.

پس رو به جانب قبرهای شهدا بکن ایستاده و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اَلرَّبَانِيُّونَ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعُ وَأَنْصارُ، أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللهِ اللَّذِي لا خُلْفَ لَهُ، وَأَنَّ اللهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثارَكُمْ، وَأَنْتُمْ سادَةُ الشُّهَداءِ فـي اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

پس قبر را در پیش روی خود قرارده و آنچه خواهی نماز بکن.

و هرگاه که داخل حایر شوی سلام بکن و برو و دستها و پهلوهای روی خود را بر قبر بگذار، و چون خواهی که بیرون روی باز چنین کن؛ و نماز را قصر مکن تا آنجا باشی.

پس چون خواهی که برگردی، آن حضرت را و داع کن و بگو:

سَلامُ اَللهِ، وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ ٱلصّــالِحِينَ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذُرِّ يَّتِكَ، وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيائِكَ.

و چون خواهی که برگردی آنچه در وقت داخل شدن کردی بکن.

و چون داخل خانهٔ خود شوي بگو:

ٱلْحَمْدُ شِهِ ٱلَّذِي سَلَّمَنِي وَسَلَّمَ مِنِّي، ٱلْحَمْدُ شِهِ في ٱلْأُمُورِ كُلِّها، وَعَلَىٰ كُلِّ حالٍ، ٱلْحَمْدُ شِهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

پس بیست و یک بار اَللهٔ أَكْبَر بگو، پیاپی از روی تأنی و تند مگو ۱.

۱ ـ کامل الزيارات: ۲۱۶ ب۷۹ ح۱۲، بعارالانوار: ۲۰ ۱۶۸/۱۰ ح ۲۰ وص ۱۷۰ ح ۲۱، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳/ ۲۴ ش ۱۱۳۰ وص۲۹۸ ش۱۵۶ رون ۱۱۵۶ م ۷۵۷ ش۲۴۴.

## زيارت دولزدهم:

به سند معتبر منقول است از صفوان جمّال که گفت: رخصت طلبیدم از حضرت صادق از برای زیارت مولایم حسین بن علی ای و سؤال کردم که تعلیم نماید مرا که چگونه آن حضرت را زیارت کنم.

فرمود که: ای صفوان! سه روز روزه بدار پیش ازآنکه از خانه بیرون روی، و در روز سوم غسل بکن، پس اهل خانهٔ خود را جمع کن نزد خود و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ اَليَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمـالِي وَوَلَـدِي وَمَـنْ كـانَ مِـنِّي بِسَبِيلِ '، اَلشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَاَلْغائِبَ.

اَلَّلْهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَآخْفَظْنا بِحِفْظِ ٱلْإِيمانِ، وَٱخْفَظْ عَلَيْنا.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنا في حِرْزِكَ، وَلا تَسْلُبْنا نِعْمَتَكَ، وَلا تُغَيَّرْ ما بِنا مِنْ عافِيَتِكَ، وَزِدْنا مِنْ فَصْلِكَ إِنّا إِلَيْكَ راغِبُونَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ اَلسَّفَرِ، وَمِنْ كَآبَةِ اَلْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ سُوءِ اَلْمَنْظَرِ في اَلتَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ.

اَللّٰهُمَّ اَرْزُقْنا حَلاوَةَ اَلْإِيمانِ، وَبَرْدَ اَلْمَغْفِرَةِ، وَآمِنّا مِنْ عَذابِكَ ۗ إِنّا إِلَيْكَ راغِبُونَ وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٪

پس چون برسی به نهر فرات ـ یعنی شـریعهٔ حـضرت صـادق، الله در کـنار نـهر علقمی ـبگو:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ اَلرِّجالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ اَلرِّحالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ، وَأَقْضَلُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زايْرٍ كَرامَةً، وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً؛ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّايَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ اَلنّارِ؛ وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَأَبْنَ نَبِيِّكَ، وَصَفِيَّكَ

١-«بِسَبِيلٍ من المؤمنين» خ ل.
 ٣- وآتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار» خ ل.

🕻 باب هفتم ـفصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين 🕸 .......۳۱

وَٱبْنَ صَفِيِّكَ، وَنَجِيَّكَ وَٱبْنَ نَجِيِّكَ، وَحَبِيبَكَ وَٱبْنَ حَبِيبِكَ.

اَللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْمِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْــمَنُ عَلَيَّ، إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَىٰ زِيارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَــضْلَهُ، وَحَـفِظْتَنِي فــي اللَّـيْلِ وَالنَّهارِ حَتِّىٰ بَلَّعْتَنِي هٰذَا الْمَكانَ.

اَللُّهُمَّ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ نَعَمائِكَ كُلِّها، وَلَكَ اَلشُّكُرُ عَلَىٰ مِنَنِكَ كُلِّها.

پس غسل کن از فرات، به درستی که پدرم مرا خبر داد از پدرانش که رسول خدای فرمود که: این پسر من حسین کشته خواهد شد بعد از من در کنار شط فرات، پس هر که او را زیارت کند و از فرات غسل کند، گناهان از او بریزد مانند روزی که از مادر متولد شده بوده است.

و چون غسل کنی در اثنای غسل بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُـلِّ داءٍ وَآفَـةٍ، وَشُقْم وَعَاهَةٍ.

اَللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَآشَرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي.

و چون از غسل فارغ شوی دو جامهٔ طاهر بپوش، و دو رکعت نـماز در بـیرون مشرعه بکن، که آن همان مکانی است که حق تعالی در شأن آن فرموده است که:

﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَجَنّاتٌ مِنْ أَعْسنابٍ وَزَرْعٌ وَنَسخِيلٌ صِسنُوانٌ وَغَيْرٌ صِنْوانٍ يُسْقىٰ بِماءٍ واحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَها عَلىٰ بَعْضٍ في ٱلْأَكُلِ﴾ \.

پس چون از نماز فارغ شوی روانه شو به جانب حایر با یاد خدا و به تأنی، و گامهای خود را کوتاه بردار، که حق تعالیٰ برای تو به هر گامی حجی و عمرهای می نویسد، و راه رو با دل خاشع و دیده گریان، و بسیار بگو اَللهُ أَكْبَر، و لا إِلٰهَ إِلاَّ الله، و ننای بر خدا، و صلوات بر حضرت رسول ﷺ، و صلوات بر حسین ﷺ بخصوص،

۱ ـ رعد: ۴.

٣٧٢ . . . . . . تحفة الزائر

و لعنت کن بر کشندگان او، و بیزاری جو از آنها که در اوّل اساس ایـن ظـلم را بـر اهل بیت گذاشتند.

و چون برسي به در حاير بايست و بگو:

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَٱلْحَمْدُ شِهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴿الْحَمْدُ شِهِ ٱلَّـذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَذانا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبّنا بِالْحَقّ﴾ \.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّيِسْنَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيكَ يا قائِدَ اَلْعُرِّ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ اللهُو اللهَّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ اللهُو اللهُو مِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اللهُو مَعَلَيْكَ اللهُو مَعَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِيقُ اللهُو مِنْكِنَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِيقُ اللهُو مِنْكِ اللهُو مِنْكِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِيقُ الشَّامُ عَلَيْكَ اللهُ وَالنَّهارُ وَالنَّهارُ وَالنَّهارُ.

پس بگو:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَمْتِكَ، الْسُمُقِّ بِالرِّقِّ، وَالتَّارِكُ لِلْخِلافِ عَلَيْكُمْ، وَالْمُوالِي لِوَلِيِّكُمْ، وَالْمُعادِي لِعَدُوِّكُمْ، قَصَدَ حَرَمَكَ، وَاسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكُمْ، وَالْمُعادِي لِعَدُوِّكُمْ، قَصَدَ حَرَمَكَ، وَاسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بَقَصْدِو ٢.

۲۔ دبقصدك، خ ل.

أَأَدْخُلُ يا رَسُولَ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا نَبِيَّ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يا سَيِّدَ اللهِ، أَلْدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أَبـا عَــبْدِ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أَبـا عَــبْدِ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أَبـا عَــبْدِ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ.

پس اگر دلت خاشع گردد و دیده ات گریان شود، علامت رخصت است، پس داخل شو و بگو:

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلْواحِدِ ٱلْأَحَدِ، ٱلْفَرْدِ ٱلصَّمَدِ، ٱلَّـذِي هَـدانـي لِـوِلايَتِكَ، وَخَـصَّنِي بِزِيارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

پس برو به در روضهٔ مقدّسه، و محاذی بالای سر بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَـبيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَـلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَـلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَـبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَـبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَـبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أُمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَـبِيبِ اللهِ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ الْـمُرْ تَضىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرِیٰ . اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرِیٰ .

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ ٱللَّهِ وَٱبْنَ ثَارِهِ، وَٱلْوِتْرَ ٱلْمَوْتُورَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ اللهَ وَرَسُولَهُ، حَتِّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ .

فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمُّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُـوراً فــي ٱلْأَصْـلابِ ٱلشّــامِخَةِ، وَٱلْأَرْحامِ ٱلْمُطَهَّرَةِ؛ لَمْ تُنجُسْكَ ٱلْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مُدْلَهِمَاتِ ثِيابِها. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِن دَعائِمِ ٱلدِّينِ، وَأَرْ كَانِ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمامُ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ، ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ، ٱلْهادِي ٱلْمَهْدِيُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْأَتِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْويٰ، وَأَعْلامُ ٱلْهُديٰ، وَٱلْعُرُوَةُ ٱلْــُوثْقيٰ، وَٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِٱلدُّنْيا.

وَأَشْهِدُ اللهُ وَمَلائِكَتَهُ وَأُنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أُنِّي بِكُمْ مُسُؤْمِنٌ، وَبِإِيابِكُمْ مُسوقِنٌ، بِشَرايِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَهْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، صَلَواتُ آللهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ، وَعَلَىٰ أَجْسادِكُمْ، وَعَلَىٰ أَجْسامِكُمْ، وَعَلَىٰ شاهِدِكُمْ، وَعَلَىٰ غَائِبِكُمْ، وَعَلَىٰ ظَاهِركُمْ، وَعَلَىٰ بِاطِنِكُمْ

پس خود را به ضریح بچسبان و ضریح را ببوس، و بگو:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِاللهِ، لَقَدْ عَـظُمَتِ اَلرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ اَلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا، وَعَلىٰ جَمِيع أَهْلِ اَلسَّماواتِ وَالْأَرْضِ.

فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ .

يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِاَللهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ اللهَ بِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُـحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي اَلدُّنْيا وَالْآخِرةِ.

پس برخیز و دو رکعت نماز در بالای سر آن حضرت بکن، و در این دو رکعت هر سوره که خواهی بخوان، و چون فارغ شوی بگو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَــرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ اَلصَّــلاةَ وَالرُّكُوعَ وَالشُّجُودَ لا تَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّة،

باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين؛ ........ ٣٧٥

وَأَرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ ٱلسَّلامَ.

اَللَّهُمَّ وَهَاتَانِ اَلرَّ كُعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إلىٰ مَوْلايَ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَليٍّ عَلَيْهِمَا اَلسَّلامُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْها \مِنِّي، وَأْجُرْنِي عَلَىٰ ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يا وَلِيَّ اَلْمُؤْمِنِينَ.

پس برخیز و برو به نزد پای قبر، و بایست نزد علیّ بن الحسین علی و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَلْحُسَيْنِ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلشَّهِيدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَاَبْنُ الْمَظْلُومِ.

لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِدلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

پس خود را به قبر بچسبان و ضریح را ببوس، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّـةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلىٰ جَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ؛ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ

پس برو از جانب پای علی بن الحسین به سوی شهدا، و متوجه شـو بـه سـوی ایشان و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللهِ وَأَجِبَاءَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَصْفِياءَ اللهِ وَأَوِدَاءَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ وَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، يا أَنْصارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، اَلرَّكِيِّ النَّاصِحِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، اَلرَّكِيِّ النَّاصِحِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي عَبْدِ اللهِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، طِبْتُمْ وَطابَتِ الْأَرْصُ الَّتِي فِيها دُونْتُمْ، وَفُرْتُمْ فَوْ اللهِ اللهَ عَلِيمَا، فَيا لَيْتِي فِيها دُونْتُمْ، وَفُرْتُمْ .

ً ٣٧٤ ..... تحفة الزائر

پس برگرد به جانب سر حضرت امام حسین ﷺ، و دعا بسیار بکن از برای خود و از برای پدر و مادر و اهل و فرزندان و برادران مؤمن خود، که در روضه آن حضرت دعای دعاکننده و سؤال سؤالکننده رد نمی شود.

و چون خواهی بیرون آیی خود را به قبر بچسبان، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلاَيَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ، سَلامُ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ؛ فإنْ أَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنَّ بِما وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ.

وَلا جَعَلَهُ اللهُ يَا مَوْلايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكَ، وَرَزَقَنِيَ الْعَوْدَ إلىٰ مَشْهَدِكَ، وَٱلْمُقَامَ في حَرَمِكَ، وَإِيّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِالْأَثِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

پس برخیز و از روضه بیرون رو، و پشت را به جانب قبر مکن، و بسیار بگو: **اِنّا** لِیْهِ وَإِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ تا پنهان شوی از قبر.

پس فرمود که: هرکه آن حضرت را به این نحو زیارت کند، بنویسد حق تعالی از برای او به هرگامی صد هزار حسنه، و محو کند از او صد هزار گناه، و بلند کند از برای او صد هزار حاجت ـکه آسانترین آنها آن باشد که او را از آتش جهنّم دور گرداند ـ، و چنان باشد که با حضرت امام حسین صلوات الله علیه شهید شده باشد، تا شریک شود با شهدای کربلا در درجات ایشان ۱.

مؤلّف گوید که: نهر علقمی در این زمان منطمس شده است و در عقب قبر عبّاس بوده است، و شریعه صادق ﷺ ظاهراً آن موضع باشد که اکنون مشهور است به مقام آن حضرت و در آن موضع عمارتی ساخته اند؛ اگر ممکن باشد از آن جانب از نهرهایی که

١ ـ مصباح المتهجّد: ٧١٧. بـحارالانوار: ١٩٧ ح ٣٢. مـوسوعة زيـارات المـعصومين ﷺ: ٣٠ ٧٤٠٪ ش ١١٣١ وص٢٠٠ شر١١٥٧.

از فرات منشعب می شود غسل کند و در آن مقام نماز کند و متوجه زیارت شود بهتر است. و اگر از سایر نهرها که از فرات جدا می شود از هر جانب که باشد غسل کند خوب است.

## زيارت سيزدهم:

شیخ محمد بن المشهدی همین زیارت گذشته را به اختلاف بسیاری روایت کرده است؛ چون به حسب سند و متن بعد از زیارت اوّل، او ثق و اضبط زیارات است، هر دو طریق را ایراد کردیم.

#### گفته است که:

مروی است از صفوان جمّال که گفت مولای من جعفر بن محمّد الصّادق ﷺ فرمود که: هرگاه اراده کنی زیارت حسین بن علی ـ صلوات الله علیه ـ را، پس سه روز روزه بدار پیشتر، و در روز چهارم غسل بکن، و اهل و فرزند خود را نزد خود جمع کن و بگو:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمالِي وَوَلَدِي، وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ، اَلشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغاثِبَ.

ٱللَّهُمَّ أَجْعَلْنا مِنَ ٱلْفائِزِينَ، وَأَحْفَظْنا بِحِفْظِ ٱلْإِيمانِ، وَأَحْفَظْ عَلَيْنا.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنا في جِوارِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ، وَلا تُغَيِّرُ ما بِنا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَزِدْنــا مِنْ فَصْلِكَ، إِنَّا إِلَيْكَ راغِبُونَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ اَلسَّفَرِ، وَكَآبَةِ اَلْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ اَلْمَنْظَرِ في الْمالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ .

اَللَّهُمَّ اَرْزُقْنا حَلاوَةَ اَلْإِيمانِ، وَبَرْدَ اَلْمَغْفِرَةِ، وَأَماناً مِنْ عَذابِكَ، وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لا يَعْلِكُ ذلِكَ غَيْرُكَ .

و چون به فرات برسي صد مرتبه اللهُ أكْبَر، و صد مرتبه لا إلٰهَ إلَّا الله بكو، و صد

مرتبه صلوات بر محمّد و آل محمّد بفرست، پس بگو:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ اَلرِّجالُ، وَأَنْتَ سَيِّدي خَيْرُ مَقْصُودٍ. وَقَـدْ جَـعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً؛ فَأَشَالُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّايَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ اَلنّارِ، وَاَشْكُرْ سَعْيِي، وَ اَرْجَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، مِنْ غَيْرِ مَنِّ عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ اَلْمَنُّ عَلَيَّ، إِذْ جَعَلْتَ لِيَ اَلسَّبِيلَ إِلَىٰ ذِيارَتِه، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَشَرَفَهُ.

ٱللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ، حَتَّىٰ تُبَلِّغْنِي لهٰذَا ٱلْـمَكانَ، فَـقَدْ رَجَـوْتُك فَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَقَدْ أَمَّلْتُكَ فَلا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَآجْعَلْ مَسِيرِي لهذا كَفَّارَةً لِذُنُوبِي، يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ.

پس چون اراده غسل کنی بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَبِيَّةِ ٱلصّادِقِينَ .

اَللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَاَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَنَوِّرْ بِهِ بَصَرِي.

اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَخَيْراً \، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسَقَمٍ، وَعافِنِي مِنْ كُــلً ما أَخافُ وَأَحْذَرُ .

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي شاهِداً يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وَفاقَتِي إِلَيْكَ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

پس چون از غسل فارغ شوى، دو جامهٔ طاهر بپوش يا يک جامه م، و دو ركعت نماز بكن در بيرون مشرعه، و در ركعت اوّل بعد از فاتحة الكتاب اقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» و در ركعت دوم اقُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ» بخوان؛ و چون سلام بگويي اَللهُ أَكْبَر بسيار بگو،

١ ـ ٠ حرزاً، خ ل.

باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله .....

پس بگو:

الْحَمْدُ للهِ الْواحِدِ الْمُتَوَحِّدِ في الْأُمُورِ كُلِّها، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، و﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدانا لِهٰذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِي لَوْلا أَنْ هَدانا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ ﴾ \.

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دائِماً سَوْمَداً لا يَنْقَطِعُ وَلا يَفْنَىٰ، حَمْداً تَوْضَىٰ بِهِ عَنَّا، حَمْداً يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَلا يَنْفَدُ آخِرُهُ، حَمْداً يَزِيدُ وَلا يَبِيدُ، وَصَلَّى اَللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ .

پس چون متوجّه حاير شوي بگو:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَلِبابِكَ قَرَعْتُ، وَبِفِنائِكَ نَزَلْتُ، وَبِكَ اَعْتَصَمْتُ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِيِّكَ اَلْحُسَيْنِ \_عَلَيْهِ اَلسَّلامُ \_ تَوَسَّلْتُ .

ٱللُّهُمَّ صَلٍّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱجْعَلْ زِيارَتِي مَبْرُورَةً، وَدُعائِي مَقْبُولاً.

پس چون به در حایر برسی، بیرون بایست و نظر کن به سوی ضریح و بگو:

يا مَوْلايَ يا أَبَا عَبْدِاللهِ، يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَـبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَـتِكَ، اَلذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، اَلْمُقَصِّرُ في عُلُوِّ قَدْرِكَ، اَلْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ، جاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ، قاصِداً إلىٰ حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً إلىٰ مَقامِكَ، مُتَوَسِّلاً إلَى اللهِ تَبارَكَ وَتَعالىٰ بِكَ.

أَفَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا حُجَّةَ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يـا وَلِـيَّ اللهِ، أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يا بابَ اللهِ، أَأَدْخُلُ أَيُّـهَا الْــمَلائِكَةُ اَلْـمُحْدِقُونَ بِـهٰذَا أَلْدُخُلُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

پس داخل شو، و پاي راست را مُقدّم دار، و بگو:

أَلَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأُصِيلاً، وَالْحَمْدُ لِلهِ ٱلْـفَرْدِ ٱلْأَحَـدِ ٱلصَّـمَدِ

ٱلْوَاحِدِ ٱلْمُتَفَضِّلِ ٱلْمُتَطَوِّلِ ٱلْجَبَّارِ، ٱلَّذي بِطَوْلِهِ مَنَّ عَلَيَّ وَسَــهَّلَ زِيــارَةَ مَــوْلايَ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي مَمْنُوعاً، وَعَنْ دِينِهِ مَدْفُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ؛ فَلَهُ ٱلْحَمْدُ.

پس به در روضهٔ مقدّسه بایست در برابر ضریح با خشوع و گریه، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اللهَ عَلَيْكَ يا وارِثَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اللهِ المِنْ اللهِ، اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصِّدِّيقُ اَلشَّهِيدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْبَرُّ اَلْوَصِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَاَبْنَ ثارِهِ، وَالْوِتْرَ اَلْمَوْتُورَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَر، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتِّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ.

پس داخل روضه شو، و نزد سر آن حضرت بایست با خشوع دل، و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فَاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَعَاءَ اَلنُّورِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ ٱلْكِتَابِ ٱلْمَشْهُورِ \، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَازِنَ ٱلْكِتَابِ ٱلْمَشْهُورِ \، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أُسَّ ٱلْإِسْلام، اَلنَّاصِرَ لِدِينِ آللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نِظامَ ٱلْمُسْلِمِينَ .

يا مَوْلايَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً في آلاَّصْلابِ آلشّامِخَةِ، وَٱلْأَرْحامِ ٱلْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ ٱلْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يا مَوْلايَ مِنْ دَعائِمِ آلدِّينِ، وَأَرْكانِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ .

۱ ـ «المسطور» خ ل.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمامُ البَرُّ التَّقِيُّ، الْمُطَهَّرُ الزَّكِيُّ، الْهادِي الْمَهْدِيُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلاَّثِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقُوىٰ، وَأَعْلامُ ٱلْهُدىٰ، وَٱلْعُرُوةُ ٱلْـوُثْقیٰ، وَٱلْحُجَّةُ عَلیٰ أَهْلِ ٱلدُّنْیا مِنْ أَوْلِیائِكَ.

پس خود را به ضریح بچسبان، و بگو:

إنَّا شِهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، يا مَوْلايَ أَنا مُوالٍ لِوَلِيِّكُمْ، مُعادٍ لِعَدُوِّكُمْ، وَأَنا بِكُــمْ مُوقِنٌ بِشَرايِع دِينِي، وَخَواتِيم عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقُلُوبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ تَبَعُ.

يا مَوْلاَي، آمَنْتُ بِسِرِّ كُمْ وَعَلاَنِيَتِكُمْ، وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ، وَأُوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ.

يا مَوْلايَ، أَتَيْتُكَ خائِفاً فَآمِنِّي، وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِي، يا سَيِّدِي أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلايَ، وَخُجَّةُ اللهِ عَلَى ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِين .

آمَنْتُ بِسِرِّ كُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ، وَبِظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ.

يا مَوْلايَ، أَنْتَ ٱلسَّفِيرُ بَيْنَنا وَبَيْنَ ٱللهِ، وَٱلدَّاعِي إِلَى ٱللهِ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ . لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً سَمِّعَتْ بذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ \.

پس نزد سر آن خضرت دو رکعت نماز زیارت بکن، و بعد از سلام بگو: مشر

اَللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغُهُمْ عَـنِّيَ السَّـلامَ كَـثِيراً، وَأَفْـضَلَ اَلتَّـحِيَّةِ وَالسَّلام، وَازْدُدْ عَلَىً مِنْهُمُ السَّلامَ كَثِيراً.

پس بگو:

اَللّٰهُمَّ هاتانِ اَلرَّ كُعْتانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي وَكَرامَةٌ لِسَيِّدِي وَمَـوْلايَ أَبِـي عَـبْدِاللهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ ـصَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِما ــ.

۱ ـ چنین است در نسخ، وهمچنین نسخه خطی مزار کبیر (مزار این مشهدی)، و ظاهراً چیزی از قبل این عبارت افتاده است: شاید چنین باشد: «**لعن الله آمّة ظلمتك و...»** نگاه کن: مزار کبیر: ۴۲۳. بعارالانوار: ۲۵۳/۱۰۱.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَجُرْنِي، وَبَلِّغْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجائِي فِيْكَ وَفِي وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ -عَلَيْهِ السَّلامُ - .

پس باز خود را به ضریح بچسبان و بگو:

يا مَوْلايَ، أَشْهَدُ أَنَّ اِللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْجِزٌ لَكَ ما وَعَدَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ \_عَلَيْهِ ٱللَّعْنَةُ إلىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ \_ .

پس میروی به نزد قبر علی بن الحسین ری و ضریح را میبوسی و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ وَابْنَ حَبِيبِه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيلَ اللهِ وَابْنَ خَلِيلِهِ، عِشْتَ سَعِيداً، وَمُتَّ فَقِيداً، وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً؛ يا شَهيدُ آبْنَ الشَّهيدِ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ السَّلامُ .

پس دو رکعت نماز میکنی، و بعد از نماز صلوات بر محمّد و آل محمّد بسیار می فرستی، و حاجت خود را از خدا سؤال میکنی.

پس می روی به نزد قبر عباس فرزند امیرالمؤمنین سی و می گویی:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصِّدِّيقُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللهِ، وَنَصَرْتَ أَبْنَ رَسُــولِ اللهِ \_صَــلَّى اللهُ عَــلَيْهِ وَآلِـهِ - ، وَدَعَوْتَ إلىٰ سَبِيلِ اللهِ، وَواسَيْتَ بِنَفْسِكَ، وَبَذَلْتَ مُهْجَتَكَ؛ فَعَلَيْكَ مِنَ اللهِ ٱلسَّلامُ ٱلنّامُّ.

پس خود را به قبر می چسبانی و می بوسی، و می گویی:

بِأَبِي وَأُمِّي يا ناصِرَ دِينِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبْنَ أَلْمَ هِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي يا ناصِرَ اَلْحُسَيْنِ اَلصَّلامُ عَلَيْكَ مِا شَهِيدُ اَبْنَ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي أَبْداً ما بَقِيتُ، وَصَلَّى اَللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ.

پس بیرون می آیی وبرمیگردی به سوی قبر امام حسین ﷺ، ومیمانی نزداو آنچه خواهی؛ ودوست نمی دارم که شب در آنجا بمانی. پس اگر خواهى وداع كنى، بايست نزد سرمبارك آن حضرت وگريه كن و بگو: يا مَوْلايَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مُوَدِّعِ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفْ يا مَـوْلايَ فَلا عَنْ مَلالَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ شُوءِ ظَنِّ بِما وَعَدَ آللهُ ٱلصّابِرينَ.

يا مَوْلايَ، لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ اَلْعَهْدِمِنِّي مِنْ زِيارَ تِكَ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي، وَرَزَقَنِيَ اَلْعَوْدَ إِلَيْكَ، وَاَلْمَقَامَ في حَرَمِكَ، وَالْكَوْنَ في مَشْهَدِكَ، آمِيْنَ رَبَّ اَلْعَالَمِينَ .

پس ضریح را می بوسی، و جمیع بدن و روی خود را بر ضریح می مالی ـ که باعث امان و حرز تو است از هرچه ترسی و از آن حذر نمایی انشاءالله ـ ، پس از عقب بر می گردی و می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَلَّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اَلْمَقامِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ اَلنَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ اَلنَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَلَيَّ اَلْمُقِيعِينَ في هٰذَا اَلْحَرَمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، وَعَلَى اَلْأُرُواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ يا مَوْلايَ، وَعَلَى اَلْأُرُواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ يِفِيانِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعلَى اَلْأُرُواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ يَعِنْ بِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعلَى اَلْأَرُواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ يَعْلَيْكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعلَى الْأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ يَعْلَيْكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ أَبُداً مِنِّي ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

# و میگویی:

إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً \

### زيارت چهاردهم:

سیّد ابن طاووس ـرضی الله عنه ـایراد نموده است، و از بعضی قرائـن مـظنون گردیده است که مأثور است.

فرموده است که: می ایستی بر در قبّهٔ شریفه و میگویی:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي في هٰذَا ٱلْمَقامِ رَغْبَتِي عَلَىٰ حَقِيقَةِ

۱ ـ مزار کبیر: ۴۲۷ ـ ۴۲۴. بحارالانوار: ۲۵۷/۱۰۱ ح ۴۱. موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۲۴۴/۳ ش ۲۹۳ و وس ۴۰۶ ش ۱۱۵۸.

٣٨۴ . . . . . تحفة الزائر

إِيمانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَبِوُلاةِ أَمْرِكَ.

ٱلْحَرَمُ حَرَمُ ٱللهِ، وَحَرَمُ رَسُولِهِ، وَحَرَمُكَ، يا مَوْلايَ، أَتَأْذَنُ لِسي بِالدُّخُولِ إلىٰ حَرَمِكَ؛ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذٰلِكَ أَهْلاً فَأَنْتَ لِذٰلِكَ أَهْلٌ. عَنْ إِذْنِكَ يا مَوْلايَ أَدْخُلُ حَرَمَ ٱللهِ وَحَرَمَكَ.

پس داخل مى شوى، و رو به ضريح مقدّس مى ايستى بشت به قبله و مى گويى:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحٍ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ،

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيًّ أَمِيرِ اللهُ وْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَلْحَسَنِ اَلشَّهِيدِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيًّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَلْحَسَنِ اَلشَّهِيدِ

سِبْطِ رَسُول اللهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَلْبَشِيرِ اَلنَّذِيرِ، وَاَبْنَ سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ اَلْعالَمِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللهِ وَاَبْنَ خِيَـرَتِهِ، اَلسَّــلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَاَبْنَ ثارِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِتْرُ اَلْمَوْتُورُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّــهَا اَلْإِمامُ الْهادِي اَلزَّكِيُّ، وَعَلَىٰ أَرْواحِ حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأَقامَتْ في جِوارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ زُوّارِكَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، فَلَقَّدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّ الْمُصابُ في الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَفي أَهْلِ السَّماواتِ أَجْمَعِينَ، وَفي شُكَانِ الْمُصابُ في الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَفي أَهْلِ السَّماواتِ أَجْمَعِينَ، وَفي شُكَانِ الْأُرْضِينَ؛ فَإِنَّا اللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، وَصَلَواتُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلْأَرْفِينَ اللهُ الل

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَعَلَىٰ أَرْواحِهِمْ، وَعَلَىٰ تُرْبَتِكَ وَعَلَىٰ تُرْبَتِهِمْ. ٱللُّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضُواناً، وَرَوْحاً وَرَيْحاناً.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، يَا أَبْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَيَا أَبْنَ \سَيِّدِ اللهِ مَلْدِينَ الْمُؤْمِنَ مَنَا أَبْنَ السَيِّدِ، وَيَا أَبْنَ السَيِّدِ الْعَالَمِينَ . وَيَا أَبْنَ السَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ، يَا آبْنَ ٱلشَّهِيدِ، يا أَخَا ٱلشَّهِيدِ، يا أَبَا ٱلشُّهَداءِ.

اَللَّهُمَّ بَلِّغُهُ عَنِّي في هٰذِهِ اَلسَّاعَةِ، وَفي هٰذَا اَلْيَوْمِ، وَفي هٰذَا اَلْوَقْتِ، وَفي كُـلِّ وَقْتٍ، تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً.

سَلامُ آللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَ كَاتُهُ يَا أَبْنَ سَيِّدِ ٱلْعَالَمِينَ، وَعَلَى ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ، سَلاماً مُتَّصِلاً مَا أَتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ.

السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ.

السَّلامُ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهيدِ.

السَّلامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهيدِ.

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وَلَدِ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ.

ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلشُّهَداءِ مِنْ وَلَدِ ٱلْحُسَيْنِ.

ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلشُّهَداءِ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ.

السَّلامُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

ٱللُّهُمَّ صَلٍّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ ٱللهِ، أَحْسَنَ ٱللهُ لَكَ ٱلْعَزاءَ في وَلَدِكَ ٱلْحُسَيْنِ.

السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ، أَحْسَنَ اللهُ لَكِ الْعَزاءَ في وَلَدِكِ ٱلْحُسَيْنِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ الْعَزاءَ في وَلَدِكَ الْخُسَيْنِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنَ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ اَلْعَزاءَ في أَخِيكَ الْحُسَيْنِ. يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، أَنا ضَيْفُ اللهِ وَضَيْفُكَ، وَجارُ اللهِ وَجارُكَ، وَلِكُلِّ ضَيْفٍ وَجارٍ قِرى، وقِرايَ في هٰذَا اَلْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ الله سُبْحانَهُ وَتَعالَىٰ أَنْ يَوْزُقَنِي فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّار، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجِيبٌ.

پس ضریح را ببوس، و برو به نزد سر آن حضرت و بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الْعَبْرَةِ السَّاكِيَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قَرِينَ اَلْمُصِيبَةِ اَلرَّاتِيَةِ، بِاللهِ أُقْسِمُ لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ بِكَ التُّراب، وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُصْاب، وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِـتاب، وَجَعَلَكَ وَجَدَّكَ وَأَباكَ وَأُمَّكَ وَأَخاكَ وَأَبْناءَكَ عِبْرَةً لِأُولِى اَلْأَلْبابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ ٱلْخِطابَ وَتَرُدُّ ٱلْجَوابَ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا ٱبْـنَ ٱلْـمَيامِينِ ٱلطِّيابِ؛ وَهَا أَنَا ذَا نَحْوَكَ قَدْ أَتَيْتُ، وَإلىٰ فِنائِكَ ٱلْتَجَيْتُ، أَرْجُو بِذٰلِكَ ٱلْقُرْبَةَ إلَيْكَ، وَإلىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ.

فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا إمامِي وَ أَبْنَ إمامِي، كَأْنِّي بِكَ يا مَوْلايَ في عَرَصاتِ كَرْبَلاءَ تُنادِي فَلا تُجابُ، وَ تَسْتَغِيثُ فَلا تُغاثُ، وتَسْتَجِيرُ فَلا تُجارُ؛ يا لَيْتَنِي كُـنْتُ مَـعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ رُوحِهِ وَجَسَدِهِ، وَبَلِّغْهُ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرةً وَسَلاماً، وَرَحْمَةً وَبرَكَةً وَرضْواناً، وَخَيْراً دائِماً وَغُفْراناً، إنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

پس خود را به قبر بچسبان، و ببوس ضریح را، و بگو:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِ اللهِ، لَقَدْ عَ ظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ، وَجَلَّتِ اَلرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا، وَعَلَىٰ جَمِيع أَهْلِ اَلسَّماواتِ وَاَلْأَرْضِ؛ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلَّجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ. يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَشْأَلُ اللهَ بِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُسحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

پس دو رکعت نماز نزد سر آن حضرت بکن با هر سوره که خواهی، و دعاکـن آنچه خواهی.

پس برخیز و برو و سلام کن بر علی بن الحسین رید، و بر شهدا. پس صلوات بفرست بر امام حسین \_صلوات الله علیه \_به این صلوات:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ اَلْمَظْلُومِ اَلشَّهِيدِ، قَتِيلِ اَلْعَبَراتِ، وَأَسِيرِ اَلْكُرُباتِ، صَلاةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً، يَصْعَدُ أَوَّلُها وَلا يَنْفَدُ آخِرُها، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ اَلْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ، يا رَبَّ اَلْعالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلْإِمامِ الشَّهِيدِ اَلْمَقْتُولِ، اَلْمَظْلُومِ الْمَخْذُولِ، وَالسَّيِّدِ الْقائِدِ، وَالْعَيِّدِ الْقائِدِ، وَالْعَيِّدِ الْمُبارَكِ، وَالْعَابِدِ اَلزّاهِدِ اَلزّاهِدِ اَلزَّاهِدِ اَلنَّاهِدِ اَلْمُجاهِدِ اَلْعَالِمِ، إمامِ الرَّاهِدِ اَلذَّائِدِ، اَلْمُجاهِدِ اَلْعالِم، إمامِ الرَّضِيِّ اَلْمُرْضِيِّ، اَلرَّاهِدِ اَلذَّائِدِ، اَلْمُجاهِدِ اَلْعالِم، إمامِ اللهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهِ وَسَلَّمَ لَهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهِ وَسَلَّمَ لَمُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِي وَمَوْلايَ كَما عَمِلَ بِطاعَتِكَ، وَنَهَىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبالَغَ في رضْوانِكَ، وَأَقْبَلَ عَلَىٰ إِيمانِكَ، غَيْرَ قابِلٍ فِيكَ عُذْراً، سِرّاً وَعَلانِيَةً، يَدْعُو ٱلْعِبادَ إِلَيْكَ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ، وَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَهْدِمُ ٱلْجَوْرَ بِالصَّوابِ، وَيُحْيِي ٱلسُّنَّةَ بِالْكِتَابِ، فَعاشَ في رِضُوانِكَ مَكْدُوداً، وَمَضَىٰ عَلَىٰ طاعَتِكَ وَفِي أَوْلِيائِكَ \ مَكُدُوداً، وَمَضَىٰ عَلَىٰ طاعَتِكَ وَفِي أَوْلِيائِكَ \ مَكُدُوحاً، وَقَضَىٰ آلمُنافِقِينَ وَٱلْكُفَارَ. وَقَضَىٰ آلمُنافِقِينَ وَٱلْكُفَارَ.

اَللُّهُمَّ فَاجْزِهِ خَيْرَ جَزاءِ ٱلصّادِقِينَ ٱلْأَبْرارِ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ ٱلْـعَذابَ وَلِـقاتِلِيهِ

ٱلْعِقابَ، فَقَدْ قاتَلَ كَرِيماً، وَقُتِلَ مَظْلُوماً، وَمَضىٰ مَرْحُوماً، يَقُولُ: «أَنَا آبْنُ رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدٍ، وَٱبْنُ مَنْ زَكّیٰ وَعَبَدَ»، فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ ٱلْمُعْتَمَدِ، قَتَلُوهُ عَلَى ٱلْإِيمانِ، وَأَطاعُوا في قَتْلِهِ ٱلشَّيْطانَ، وَلَمْ يُراقِبُوا فِيهِ ٱلرَّحْمٰنَ.

اَللهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِي وَمَوْلايَ صَلاةً تَرْفَعُ بِها ذِكْرَهُ، وَتُطْهِرُ بِها أَسْرَهُ، وَتُعْهِرُ بِها أَسْرَهُ، وَتُعْهِرُ بِها أَسْرَهُ، وَتَعْجُلُ بِها نَصْرَهُ، وَآخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَزِدْهُ شَرَفاً في أَعْلَىٰ عَلِيِّينَ، وَبَلِّغْهُ أَعْلَىٰ شَرَفِ الْمُكَرَّمِينَ، وَارْفَعْهُ مِنْ شَرَفِ رَحْمَتِكَ في شَرَفِ الْمُقَرِينَ في الرَّفِيعِ الْأَعْلَىٰ، وَبَلِّغْهُ الْوسِيلَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَة، وَالْمَنْرِلَةَ الْجَلِيلَة، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَة، وَالْمَرْبِيلَة.

اَللّٰهُمَّ وَاجْزِهِ عَنّا أَفْضَلَ ما جَزَيْتَ إماماً عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِي وَمَوْلايَ كُلَّما ذُكِرَ، وَكُلَّما لَمْ يُذْكَرْ.

يا سَيِّدِي وَمَوْ لايَ، أَدْخِلْنِي في حِرْبِكَ وَزُمْرَتِكَ، وَٱسْتَوْهِبْنِي مِنْ رَبِّكَ وَرَبِّي؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ ٱللهِ جاهاً وَقَدْراً، وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً، إِنْ سَأَلْتَ أُعْطِيتَ، وَإِنْ شَفَعْتَ شُفِّعْتَ.

الله الله الله في عَبْدِكَ وَمَوْلاكَ، لا تُخَلِّنِي عِنْدَ الشَّدائِدِ وَالْأَهْـوالِ لِسُـوءِ عَـمَلِي، وَقَبِيحِ فِعْلِي، وَعَظِيمٍ جُرْمِي؛ فإنَّكَ أَمْلِي وَرَجائِي، وَثَقَتِي وَمُـعْتَمَدِي، وَوَسِيلَتِي اللهِ وَلِيلِي وَرَجَّلِي، وَثَقَتِي وَمُعْتَمَدِي، وَوَسِيلَتِي إِلَى اللهِ بِوَسِيلَةٍ هِيَ أَعْظَمُ حَقًا، وَلا أَوْجَبُ حُرْمَةً، وَلا أَجَلُ قَدْراً عِنْدَهُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، لا خَلَقْنِي اللهُ عَنْكُمْ بِذُنُوبِي، وَجَمَعنِي وَإِيّاكُمْ في جَـنَّةِ عَـدْنِ اللهَ عَنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، لا خَلَقْنِي اللهُ عَنْكُمْ بِذُنُوبِي، وَجَمَعنِي وَإِيّاكُمْ في جَـنَّةِ عَـدْنِ اللّهِ عَدْنِ أَعْدَهُ الْحَمْ وَلا ولا أَوْلِيائِكُمْ، إنَّـهُ خَـيْرُ الْعافِرِينَ، وَأَرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ أَبْلِغْ سَيِّدِي وَمَوْلايَ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً، وَٱزْدُدْ عَلَيْنا مِنْهُ ٱلتَّحِيَّةَ وَٱلسَّلامَ، إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ، وَصَلِّ عَلَيْهِ كُلَّما ذُكِرَ ٱلسَّلامُ، وَكُلَّما لَمْ يُذْكَرْ، يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله .....

پس دو رکعت نماز زیارت بکن، و دعاکن بعد از آن به دعاهایی که عقیب نماز زیارت گذشت ۲۱۰

## زيارت پانزدهم:

سیّد ابن طاووس ـ رضی الله عنه ـ روایت کرده است که: شخصی را دیدند که آمد به نزد حضرت امام حسین بی با حلیه اعراب، و راحله خود را خوابانید و رفت به سوی ضریح مقدّس با سکینه و وقار تا ایستاد در دَرِ روضه منوّره، و اشاره کرد به دست خود به جانب ضریح و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَحُجَّتَهُ، سَلامَ مُسَلِّم لِلهِ فِيكَ، رادٍّ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ، مُراعِ حَقَّ مَا اَسْتَرْعاكَ اللهُ خَلْقَهُ، وَاسْتَرْعاكَ حَقَّهُ؛ فَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْكُبْرِيٰ، وَكَلِمَتُهُ الْعُظْمِيٰ، وَطَرِيقَتُهُ الْمُثْلَىٰ، وَحُجَّتُهُ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيا، وَخَلِيفَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّماواتِ الْعُلَىٰ.

أَتَيْتُكَ زائِراً، ولِآلاءِ اللهِ ذاكِراً، أَصْبَحَ ذَنْبِي عَظِيماً، وَأَصْبَحْتُ بِهِ عَلِيماً، فَكُنْ لِي بِحَطِّهِ زَعِيماً، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

پس پهلوي روي خود را بر ضريح گذاشت و گفت:

أَتَيْتُكَ لِلذُّنُوبِ مُقْتَرِقاً، وَبِهِنَّ مُعْتَرِفاً، فَكُنْ لِي إِلَى اللهِ شافِعاً، فَها أَنَا ذا قَدْ جِئْتُ عَنْهُنَّ نازِعاً، إِلَى اللهِ اتَنَصَّلُ، وَبِكُمْ يا آلَ مُسحَمَّدٍ أَتَسَوَسَّلُ، الْآخِرِ مِسْنُكُمْ وَالْأُوَّلِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَ، وَكَرَّمَ وَأَجْزَلَ.

پس عقب ضریح ایستاد رو به قبر و بسیار نـماز کـرد، و دعـا و اسـتغفار کـرد، و به سجده رفت و پهلوهای روی خود را بر خاک گذاشت و گفت:

الْهِي إِيَّاكَ قَصَدْتُ، وَإِلَىٰ وَلِيِّكَ وَٱبْنِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ، نـــازِلاً بِــعَقْوَتِكَ، عـــائِذاً بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَارْحَمْ غُرْبَتِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي، وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَحْسِنْ أَوْبَــتِي،

۱ \_ نگاه کن: ص۳۴۲. و مصباح الزائر: ۲۰۸.

۲ \_ مصباح الزّائر: ۲۴۵ \_ ۲۴۸ \_ بحارالانوار: ۲۰ / ۲۲۲ \_ ۲۲۶ ح ۳۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۳/ ۲۷۱ ش ۲۱۱۷ وص۳۳۵ ش ۱۱۷۱ وص۶۴۵ ش ۲۷۲ .

مَشْكُورَ ٱلْبَصِيرَةِ، مَغْفُورَ ٱلْعَلانِيَةِ وَٱلسَّرِيرَةِ، مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ.

اَللَّهُمَّ اَرْحَمْ ضَراعَتِي إلَيْكَ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتِي بِهِ إلَيْكَ، وَاقْضِ حاجَتِي بِوَسِيلَتِي بِهِ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْها نَجاتِي مِنَ النّارِ، وَسُوءِ لهٰذِهِ الدّارِ، وَحَطِيطَةً لِذُنُوبِي وَالْآصارِ، يا عالِمَ اَلْخَفايا وَالْأَسْرارِ . . .

إلْهِي إِنِّي آمْتَطَيْتُ إِلَيْكَ ٱلْمَهابَةَ، وَآدَّرَعْتُ ٱلْمَثابَةَ، لأَياً بَعْدَ لأَي، في غُـدُوِّي وَمَسائِي إِلَىٰ أَثِمَّتِي وَأَوْلِيائِي؛ فَالْعَثْنِي في أُسْرَتِهِمْ، وَآخشُوْنِي في زُمْرَتِهِمْ، يَـوْمَ أَدْعىٰ مِنَ ٱلْحافِرَةِ لِحُضُورِ ٱلسّاهِرَةِ، وَمَوْقِفِ ٱلْحِسابِ في ٱلْآخِرَةِ.

پس گونههای رو را بر خاک گذاشت و تضرّع کرد و گریست، و گفت:

يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرامِ، يا ذَا ٱلْحَوْلِ وَٱلطَّـوْلِ، يـا ذَا ٱلْـقُوَّةِ وَٱلْـحَوْلِ، نَـجِّنِي مِنْ خَطَلِ ٱلْعَمَلِ وَٱلْقَوْلِ، وَآمِنِّي يَوْمَ ٱلْفَزَعِ وَٱلْهَوْلِ.

پس سر از سجده بر داشت و سخن چند گفت که راوی نفهمید، و برخاست و نزد سر حضرت امام حسین ﷺ ایستاد و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ مَنِ اَتَّبَعَكَ وَشَهِدَ اَلْمَعْرَكَةَ مَعَكَ، وَالْوارِدِينَ مَصْرَعَكَ، يالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

أَتَيْتُكَ زَائِراً يَا وَلِيَّ اللهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ وَوَصِيِّ نَبِيِّهِ، وَأَنْصَرَفْتُ مُوَدِّعاً غَـيْرَ سَـثِمٍ وَلا قالٍ، فَاجْعَلْنِي مِنْكَ بِبالٍ.

پس برگشت و سوار شد و روانه شد، و باکسی سخن نگفت ۱.

مؤلف گوید که: ظاهر آن است که حضرت خضریا یکی از حضرات اشمه طاهرین علی بایده باشد.

۱\_ مسطاح الزّائر: ۲۰۰۰, بحارالاندوار: ۲۰۱/ ۲۲۸، موسوعة زيارات المعصومين 銀: ۳۳۴/۳ ش ۱۱۷۰ وص ۵۲۵ ش ۱۲۲۴، وص ۵۵۰ ش ۷۴۲،

## زيارت شانزدهم:

سيّد ابن طاووس و شيخ محمّد بن المشهدي ـ رضي الله عنهما ـ روايت كردهاند از ابن عيّاش، از عبد المنعم بغدادي كه گفت: بيرون آمد از ناحيهٔ مقدّسه حضرت صاحب الامر \_صلواتُ الله عليه \_به سوى من بردست محمّد بن غالب اصفهاني، كه آن حضرت نوشته بودند که: چون خواهی زیارت کنی شهدای کربلا ـ رضوان الله علیهم ـ را، پس بایست نزد پاهای حضرت امام حسین الله که قبر علی بن الحسین در آنجا است، و رو به سوی قبله کن به درستی که اکثر شهدا در آنجایند، و اشاره کن به سوی على بن الحسين و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ، مِنْ سُلالَةِ إبْراهِيمَ ٱلْخَلِيل، صَلَّى أللهُ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ: قَتَلَ اللهُ قَوْماً قَتَلُوكَ، يا بُنَيَّ ما أَجْرَأُهُمْ عَـلَى ٱلرَّحْمٰن، وَعَلَى ٱنْتِهاكِ حُرْمَةِ ٱلرَّسُولِ! عَلَى ٱلدُّنْيا بَعْدَكَ ٱلْعَفا.

كَأُنِّي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ماثِلاً، وَلِلْكافِرِينَ قائِلاً:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ بْسِن عَـلِيّ ۚ نَـحْنُ وَبَـيْتِ ٱللهِ أَوْلَىٰ بِـالنَّبِيّ أُضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أُحْمِي عَنْ أَبِي وَٱللَّهِ لا يَحْكُمُ فِينَا ٱبْنُ ٱلدَّعِــيّ

أَطْعَنُكُمْ بِـالرُّمْحِ حَــتّـىٰ يَــنْثَنِي ضَرْبَ غُلام هاشِمِيٍّ عَرَبِيّ حَتِّيٰ قَضَيْتَ نَحْبَكَ، وَلَقيتَ رَبَّكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ وَبرَسُولِهِ، وَأَنَّكَ اَبْنُ رَسُولِهِ وَاَبْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِه.

حَكَمَ اللهُ لَكَ عَلَىٰ قَاتِلِكَ مُرَّةَ بْن مُنْقِذِ بْن اَلنُّعْمَانِ اَلْعَبْدِيِّ لَعَنَهُ اللهُ وَأَخْزاهُ، وَمَنْ شَرِكَهُ في قَتْلِكَ وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيراً؛ أَصْلاهُمُ اللهُ جَهَنَّمَ، وَساءَتْ مَصِيراً.

وَجَعَلْنَا اللهُ مِنْ مُلاقِيكَ وَمُرافِقِيكَ، وَمُرافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَعَــمِّكَ وَأَخِـيكَ، وَأُمِّكَ ٱلْمَظْلُومَةِ. وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ قاتِلِيكَ، وَأَسْأَلُ اللهَ مُرافَقَتَكَ في دارِ ٱلْخُلُودِ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ أَعْدائِكَ أُولِي ٱلْجُحُودِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ آللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ عَبْدِاللهِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، اَلطِّفْلِ اَلرَّضِيعِ، اَلْمَرْمِيِّ اَلصَّرِيعِ، اَلْمُتَشَحِّطِ دَماً، اَلْمُصَعَّدِ دَمُهُ في اَلسَّمِاءِ، اَلْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ في حِجْرِ أَبِيهِ. لَعَنَ اللهُ رامِيَهُ حَرمَلَةَ ابْنَ كاهِل اَلْأَسَدِيَّ وَذَوِيهِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ عَبْدِاللهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، مُبْلَى الْبَلاءِ، وَالْـمُنادِي بِـالْوِلاءِ فــي عَرْصَةِ كَوْبَلاءَ، الْمَضْرُوبِ مُقْبِلاً وَمُدْبِراً. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ هانِيَ بْنَ ثُبَيْتٍ الْحَضْرَمِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي اَلْفَصْٰلِ الْعَبَاسِ بْنِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلْمُواسِي أَخاهُ بِـنَفْسِهِ، اَلْاَخِذِ لِغَدِهِ مِنْ أَمْسِهِ، اَلْفَادِي لَهُ، اَلْواقِي، اَلسّاعِي إلَيْه بِمائِهِ، اَلْمَقْطُوعَةِ يَداهُ، لَعَنَ اللهُ قَاتِلَيْهِ يَزِيدَ بْنَ وَقَادٍ وَحَكِيمَ بْنَ اَلطُّفَيْلِ اَلطَّائِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلصَّابِرِ نَـفْسُهُ مُـحُتَسِباً، وَاَلنَّـائِي عَـنِ اَلْأَوْطانِ مُغْتَرِباً، اَلْمُسْتَشْلِمِ لِلْقِتالِ، اَلْمُسْتَقْدِمِ لِلنِّزالِ، اَلْمَكْثُورِ بِـالرِّجالِ. لَـعَنَ اَللهُ قاتِلَهُ هانِيَ بْنَ ثَبَيْتٍ اَلْحَضْرَمِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ عُثْمانَ بْنِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ ـ سَمِيٍّ عُثْمانَ بْنِ مَـظْعُونٍ ـ، لَـعَنَ اللهُ رامِيَيْهُ بِالسَّهْمِ خَوْلِيَّ بْنَ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيَّ الْأَيادِي، وَاَلْأَبانِيَّ اَلدَّارِمِيَّ .

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ اَلْـمُؤْمِنِينَ، قَــتِيلِ اَلْأَبــانِيِّ اَلدَّارِمِــيِّ ــلَـعَنَهُ اللهُ وَضاعَفَ عَلَيْهِ اَلْقذابَ اَلْأَلِيمَ ــ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدُ، وَعَلَىٰ اَهْلِ بَيْتِكَ اَلصّابِرِينَ .

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلزَّ كِيِّ اَلْوَلِيِّ، اَلْمَرْمِيِّ بِالسَّهْمِ اَلرَّدِيِّ. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ عَبْدَاللهِ بْنَ عُقْبَةَ اَلْغَنَوِيَّ.

السَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلزَّكِيِّ. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ وَرامِيَهُ حَرْمَلَةَ بْنَ

باب هفتم \_فصل دوم: زيارات مطلقه امام حسين الله ...... ٣٩٣

كاهِلِ ٱلْأَسَدِيَّ.

أُلسَّلامُ عَلَى ٱلْقاسِمِ بْنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ٱلْمَضْرُوبِ هامَتُهُ، ٱلْمَسْلُوبِ لامَتُهُ، وَحِنْ نادَى ٱلْحُسَيْنَ عَمَّهُ، فَجَلَّىٰ عَلَيْهِ عَمَّهُ كَالصَّقْرِ، وَهُوَ يَفْحَصُ بِسِرِ جُلَيْهِ ٱلتُّسراب، وَٱلْحُسَيْنُ يَقُولُ: بُغداً لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ، وَمَنْ خَصْمُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ جَدُّكَ وَٱبُوكَ. ثُمَّ قالَ: عَزَّ وَٱللهِ عَلَىٰ عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلا يُجِيبَكَ، أَوْ يُجِيبَكَ وَأَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ فَلا يَنْفَعَكَ، هٰذا وَٱللهِ يَوْمُ كَثَرَ واتِرُهُ، وَقَلَّ ناصِرُهُ.

جَعَلَنِيَ اللهُ مَعَكُما يَوْمَ جَمْعِكُما، وَبَوَّأَنِي مُبَوَّأَكُما، وَلَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ عَمْرَو بْــنَ سَعْدِ بْنِ نُفَيْلِ اَلأَرْدِيَّ، وَأَصْلاهُ جَحِيماً، وَأَعَدَّ لَهُ عَذاباً أَلِيماً .

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، اَلطَّيارِ في اَلْجِنانِ، حَـلِيفِ اَلْإيــمانِ، وَمُنازِلِ اَلْأَقْرانِ، اَلنَّاصِحِ لِلرَّحْمٰنِ، اَلتَّالِي لِلْمَثانِي وَاَلْقُرْ آنِ. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ عَبْدَاللهِ بْنَ قُطَيَّةَ ' اَلنَّبْهانِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، اَلشَّاهِدِ مَكانَ أَبِيهِ، وَاَلتَّـالِي لِأَخِـيهِ، وَواقِيهِ بِبَدَنِهِ. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ عامِرَ بْنَ نَهْشَلِ اَلتَّمِيمِيَّ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلِ. لَعَنَ اللهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ بِشْرَ بْنَ خُوطٍ ٱلْهَمْدانِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِ اَلرَّحْمٰنِ بْنِ عَقِيلٍ. لَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ وَرامِيَهُ عُمَرَ بْنَ خالِدِ بْنِ أَسَدٍ الْجُهَنِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْقَتِيلِ اَبْنِ اَلْقَتِيلِ، عَبْدِاللهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَـقِيلٍ. وَلَـعَنَ اللهُ قـاتِلَهُ عامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ أَبِيعبْداَللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ. وَلَعَنَ اَللهُ رامِيَهُ وَقاتِلَهُ عَمْرَو بْــنَ صُبَيْحِ اَلصَّيْداوِيَّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ. وَلَعَنَ اللهُ قاتِلَهُ لَقِيطَ بْنَ ناشِرٍ الْجُهَنِيَّ. اَلسَّلامُ عَلَىٰ سُلَيْمانَ ــ مَولَى الْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ــ . وَلَــعَنَ اللهُ قــاتِلَهُ سُلَيْمانَ بْنَ عَوْفٍ اَلْحَضْرَمِيَّ.

> اَلسَّلامُ عَلىٰ قارِبٍ \_مَوْلَى الْخُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ \_.. اَلسَّلامُ عَلىٰ مُنْجِح \_مَولَى الْخُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ \_..

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُسْلِمَ بْنِ عَوْسَجَةَ الْأُسَدِيِّ، اَلْقائِلِ لِلْحُسَيْنِ ـ وَقَدْ أَذِنَ لَـهُ فـي الإنْصِرافِ ـ: نَحْنُ نُخَلِّي عَنْكَ، وَبِمَ نَعْتَذِرُ \ إِلَى اللهِ مِنْ أَداءِ حَقِّكَ ؟! وَلا وَاللهِ حَتَىٰ أَكْسِرَ في صُدُورِهِمْ رُمْحِي، وَأَضْرِبَهُمْ بِسَيْفِي ما ثَبَتَ قائِمُهُ في يَدِي، وَلا أُفارِقُكَ؛ وَلَا لَمْ يَكُنْ مَعِي سِلاحُ أُقَاتِلُهُمْ بِهِ، لَقَذَفْتُهُمْ بِالحِجارَةِ، ثُمَّ لَمْ أَفارِقْكَ حَتَىٰ أَمُوتَ مَعَكَ.

وَكُنتَ أَوَّلَ مَنْ شَرىٰ نَفْسَهُ، وَأَوَّلَ شَهِيدٍ مِنْ شُهَداءِ اللهِ قَضىٰ نَحْبَهُ، فَفُرْتَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَشَكَرَ اللهُ لَكَ اَسْتِقْدامَكَ ، وَمُواساتَكَ إِمامَكَ، إِذْ مَشَىٰ إِلَيْكَ وَأَنْتَ صَرِيعُ وَقَالًا: هِفَينْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَقِرَأً: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ آلحَن اللهُ الْـمُشْتَرِكَيْنِ في قَـتْلِكَ: عَـبْدَاللهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ آلحَن اللهُ الْـمُشْتَرِكَيْنِ في قَـتْلِكَ: عَـبْدَاللهِ الْمُسْتَرِكِيْنِ في قَـتْلِكَ: عَـبْدَاللهِ الْمُسْتَرِكِيْنِ في قَـتْلِكَ: عَـبْدَاللهِ الْمُسْتَرِكَيْنِ في قَـتْلِكَ: عَـبْدَاللهِ الْمُسْتَرِكِيْنِ في قَـتْلِكَ: عَـبْدَاللهِ

اَلسَّلامُ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْحَنْفِيِّ، اَلْقائِلِ لِلْحُسَيْنِ ـ وَقَدْ أَذِنَ لَـهُ في الإنْصِرافِ ـ: لا وَاللهِ، لا نُخلِّيكَ حَتّىٰ يَعْلَمَ اللهُ أَنّا قَدْ حَفِظْنا غَيْبَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيكَ. وَاللهِ لَوْ أَعْلَمُ أُنِّي أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيا، ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرىٰ، وَيُفْعَلُ ذٰلِكَ بِي سَبْعِينَ مَرَّةً، ما فارَقْتُكَ حَتّىٰ أَلْقَىٰ حِمامِي دُونَكَ؛ وَكَيْفَ لا أَفْعَلُ أَذٰلِكَ وَإِنَّما هِيَ مَوْ تَةُ أَوْ قَتْلَةٌ واحِدَةً، ثُمَّ هِيَ اَلْكَرامَةُ الَّتِي لَا أَنْقِضاءَ لَها أَبْداً.

۱ ـ دولم نُعذِر، خ ل. ۳ ـ احزاب: ۲۳.

فَقَدْ لَقِيتَ حِمامَكَ، وَواسَيْتَ إمامَكَ، وَلَقِيتَ مِنَ اللهِ اَلْكَرامَةَ في دارِ اَلْمُقامَةِ. حَشَرَنَا اللهُ مَعَكُمْ في اَلْمُسْتَشْهَدِينَ، وَرَزَقَنا مُرافَقَتَكُمْ في أَعْلىٰ عِلِّيِّينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ اَلْحَضْرَمِيِّ. شَكَرَ اللهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ \_ وَقَدْ أَذِنَ لَكَ في اَلِانْصِرافِ \_ : أَكَلَتْنِي إِذَنِ اَلسِّباعُ حَيَّا، إِذَا فارَقْتُكَ وَأَسْأَلُ عَـنْكَ اَلوُّكْ بانَ، وَأَخْذُلُكَ مَعَ قِلَّةِ اَلْأَعْوان؛ لا يَكُونُ هٰذا أَبَداً.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْنِ ٱلْهَمْدانِيِّ ٱلْمَشْرِقِيِّ ٱلْقارِئُ، ٱلْمُجَدِّلِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عِمْرانَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصارِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ نَعِيم بْنِ اَلْعَجْلانِ الْأَنْصارِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ زُهَيْرِ بْنِ اَلْقَيْنِ اَلْبَجَلِيِّ، اَلْقائِلِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ ـوَقَدْ أَذِنَ لَهُ في اَلاِنْصِرافِ ـ: لا وَاللهِ، لا يَكُونُ ذٰلِكَ أَبَداً، أَثْرُكُ آبْنَ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ آلِهِ ـأَسِيراً في يَدِ اَلاَّعْداءِ وَأَنْجُو أَنَا! لا أَرانِيَ اللهُ ذٰلِكَ اَلْيَوْمَ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ عَمْرو بْن قُرْطَةَ ۚ اَلْأَنْصاريِّ.

السَّلامُ عَلىٰ حَبِيبِ بْن مُظاهِر الْأُسَدِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْخُرِّ بْنِ يَزِيدَ ٱلرِّياحِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَيْرِ ٱلْكَلْبِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ نافِع بْنِ هِلالِ ٱلْبَجَلِيِّ ٱلْمُرادِيِّ.

السَّلامُ عَلَى أَنسِ بْنِ كَاهِلٍ الْأُسَدِيِّ

السَّلامُ عَلَىٰ قَيْسِ بْنِ مُسْهِرٍ ٱلصَّيْداوِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ عَبْدِاللهِ وَعَبْدِ اَلرَّحْمٰنِ ـ اَبْنَي عُرْوَةَ بْنِ حَرَّاقٍ ـ اَلْغِفارِ يَّيْنِ. اَلسَّلامُ عَلىٰ جَوْنِ ـ مَوْلىٰ أَبِي ذَرَّ الْغِفاريِّ ـ .

١ ـ وقَر ظَه ، اقبال الاعمال وكتب ديكر.

السَّلامُ عَلَىٰ شَبِيبِ بْنِ عَبْدِاللهِ النَّهْشَلِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْحَجّاجِ بْنِ زِيْدٍ ٱلسَّعْدِيِّ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ قاسِطٍ وَكِرْشٍ - إِبْنَى زُهَيْرٍ - ٱلتَّغْلِبِيَّيْنِ.

السَّلامُ عَلَىٰ كِنانَةَ بْنِ عَتِيْقٍ.

السَّلامُ عَلىٰ ضِرْغامَةَ بْن مالِكِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ جُوَيْن بْن مالِكِ الضَّبُعِيِّ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ عَمْرِو بْن ضُبَيْعَةَ ٱلضَّبُعِيِّ.

السَّلامُ عَلىٰ زَيْدِ بْن ثُبَيْتٍ الْقَيْسِيِّ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ وَعُبَيْدِاللهِ \_ أَبْنَيْ يَزِيدَ بْنِ ثُبَيْتٍ ٱلْقَيْسِيِّ \_..

اَلسَّلامُ عَلىٰ عامِرِ بْنِ مُسْلِم.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ قَعْنَبِ بْنِ عَمْرِو ٱلنَّمِرِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ سالِمِ -مَوْلَىٰ عامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ -.

السَّلامُ عَلَىٰ سَيْفِ بْنِ مالِكٍ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ زُهنِ بِن بِشْرِ ٱلْخَثْعَمِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ بَدْرِ بْنِ مَعْقِلٍ ٱلْجُعْفِيِّ.

ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلْحَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقٍ ٱلْجُعْفِيِّ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَسْعُودِ بْنِ ٱلْحَجَّاجِ، وَٱبْنِهِ.

السَّلامُ عَلَىٰ مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعائِذِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ شُرَيْحٍ اَلطَّائِيِّ. نَاعَدِهُ مَا لَا عَمَّارِ مِنْ

اَلسَّلامُ عَلىٰ حَيّانِ بْنِ اَلْحارِثِ اَلسَّلْمانِيِّ الْأَزْدِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ جُنْدبِ بْنِ حُجْرٍ ٱلْخَوْلانِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ اَلصَّيْداوِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ سَعِيدٍ \_مَوْلاهُ \_.

اَلسَّلامُ عَلىٰ يَزِيدَ بْنِ زِيادِ بْنِ اَلْمُظاهِرِ اَلْكِنْدِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ زاهِرٍ - مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ ٱلْحَمِقِ ٱلْخُزاعِيِّ -.

السَّلامُ عَلَىٰ جَبَلَةَ بْن عَلِيٍّ ٱلشَّيْبانِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ سالِم مؤلىٰ بَنِي الْمَدِينَةِ - الْكَلْبِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ أَسْلَمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأُزْدِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ زُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمِ الْأَزْدِيِّ.

السَّلامُ عَلىٰ قاسِم بْن حَبيبِ اَلْأَزْدِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ عُمَرَ بُن اَلْأُحْدُوثِ اَلْحَضْرَمِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ أَبِي ثُمامَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِاللهِ الصَّائِدِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشَّامِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَبْدِ اَلرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْكَدِنِ ٱلْأَرْحَبِيِّ.

السَّلامُ عَلَىٰ عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلامَةَ الْهَمْدانِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عابِسِ بْنِ شَبِيبٍ اَلشَّاكِرِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ شَوْذَبٍ \_ مَوْلَىٰ شاكِرٍ \_.

اَلسَّلامُ عَلىٰ شَبِيبِ بْنِ اَلْحارِثِ بْنِ سَرِيعٍ.

السَّلامُ عَلَىٰ مالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَرِيعٍ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ ٱلْمَأْسُورِ: سِوْارِ بْنِ أَبِي حَمِيرٍ ٱلْفَهْمِيِّ ٱلْهَمْدانِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْمُرْ تَثِّ مَعَهُ: عَمْرِ و بْنِ عَبْدِاللهِ ٱللهِ ٱلْجُنْدُعِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خَيْرَ أَنْصارٍ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَـبَرْتُمْ فَـنِعْمَ عُـقْبَى اَلدَّارِ؛ بَوَّأَكُمُ اللهُ مُبَوَّأَ الْأَبْرارِ

أَشْهَدُ لَقَدْ كَشَفَ اللهُ لَكُمُ الْغِطاءَ، وَمَهَّدَ لَكُمُ الْوِطاءَ، وَأَجْزَلَ لَكُمُ الْعَطاءَ، وَكُنتُمُ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بِطاءٍ، وَأَنتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ خُلَطاءُ في دارِ الْبَقاءِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ \

مؤلّف گوید که: در اکثر مزارات، این زیارت را از زیارات مخصوصهٔ ایّام عاشورا ذکر کرده اند؛ و چون از روایتش اختصاص معلوم نمی شد، ما در زیارات مطلقه ایراد کردیم.

١ \_ اقبال الاعمال: ٧٣/٣. مزار كبير: ٣٥٥ \_ ۴٩٥. مصباح الرّائر: ٢٧٨ \_ ٢٨٥. بحارالأنوار: ٢٠٤/١٠١. موسوعة زيبارات المصومين ﷺ: ٣/١٥١٣ ـ ٢٥٩ ش ١٢٢٠.

#### فصل سوم

#### در زیارت عبّاس بن علیﷺ لست

به سند بسیار معتبر از ابو حمزهٔ تُمالی منقول است که حضرت امام جعفر صادق ـ صلوات الله علیه ـ فرمود که: چون اراده نمایی که زیارت کنی قبر عبّاس بن عـلی را ـ و آن بر کنار فرات است محاذی حایر ـ، می ایستی بر در روضه و میگویی:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ ٱلْمُقَرِّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ ٱلصّـالِحِينَ، وَجَمِيعِ ٱلشُّهَداءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ، وَٱلرَّاكِياتُ ٱلطَّيِّباتُ فِيما تَـغْتَدِي وَتَـرُوحُ، عَـلَيْكَ يَا ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ وَالْوَفاءِ وَالتَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّـبِيِّ ـصَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ـ الْمُرْسَلِ وَالسِّـبُطِ الْـمُنْتَجَبِ، وَالدَّلِـيلِ الْـعالِمِ، وَالْـوَصِيِّ الْـمُبَلِّغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ.

فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ ـصَلَواتُ آللهِ عَلَيْهِمْ ـأَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ، بِما صَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدّارِ .

لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاَسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَــنْ حالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ماءِ الْفُراتِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَأَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ ما وَعَدَكُمْ.

جِتْتُكَ يَا آبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وافِداً إِلَيْكُمْ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتابِعٌ \، وَأَنا لَكُـمْ تابعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتّىٰ يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحاكِمِينَ.

فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لا مَعَ عَدُوِّ كُمْ. إنِّي بِكُمْ وَبِإيابِكُمْ مَنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَنْ خالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ ٱلْكافِرِينَ.

قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَٱلْأَلْسُنِ.

پس داخل روضه شو، و خود را به ضریح بچسبان و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْعَبْدُ اَلصَّالِحُ، اَلْمُطِيعُ لِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَصِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ -، وَالسَّلامُ "عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضُوانُهُ، وَعَلَىٰ ۚ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ اللهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ ما مَضَىٰ بِهِ ٥ ٱلْـبَدْرِيُّونَ، وَٱلْـمُجاهِدُونَ؟ في سَبِيلِ اللهِ، ٱلْمُناصِحُونَ لَهُ في جِهادِ أَعْدائِـهِ، ٱلْـمُبالِغُونَ فـي نُـصْرَةِ أَوْلِـيائِهِ، اَلذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَائِهِ .

فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ، وَأَكْثَرَ ٱلْجَزاءِ، وَأَوْفَرَ ٱلْجَزاءِ، وَأَوْفى جَزاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَىٰ بِبَيْعَتِهِ، وَآسْتَجابَ لَهُ دَعْوَ تَهُ، وَأَطاعَ وُلاهَ أَمْرِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بِالغْتَ في النَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ عَايَةَ اَلْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللهُ في الشُّهَداءِ، وَجَعَلَ مَنْ جِنانِهِ أَفْسَحَها مَنْزِلاً، وَأَعْطاكَ مِنْ جِنانِهِ أَفْسَحَها مَنْزِلاً، وَأَفْضَلَها غُرُفاً؛ وَرَفَعَ ذِكْرَكَ في عِلِيِّينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِيقِينَ، وَالشُّهَداءِ وَالصَّلْاحِينَ، وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيهاً.

۲ ـ ووباًبائكم، خ ل.

۴۔ دوبرکاته ومغفرته علی، خ ل.

٤\_ دالمجاهدون، خ ل.

۱ ـ دمسلّم لكم، خ ل.

٣- والسّلام، خ ل.

۵ ـ وعليه، خ ل.

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهُنْ وَلَمْ تَنْكَلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلىٰ بَصِيرَةٍ مِـنْ أَمْـرِكَ مُـقْتَدِياً بِالصّالِحِينَ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ.

فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيائِهِ فَـي مَـنازِلِ ٱلْـمُخْبِتِينَ، فَـاِنَّهُ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

> و چون خواهی که وداع کنی، برو به نزد قبر و بگو: أَشْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ.

آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتابِهِ، وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اَللَّهُمَّ اَكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِمِنْ زِيارَتِي قَبْرَ أَبْنِ أَخِي رَسُولِكَ، وَاَرْزُقْنِي زِيارَ تَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِه في الْجِنانِ، وَعَرِّفْ بَسْيْنِي وَبَسْيْنَهُ وَبَسْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَوَقَّنِي عَـلَى اَلْإِيـمانِ بِكَ، وَالتَّـصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ، وَالْأَثِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ، وَالبَرَاءَةِ مِـنْ عَـدُوِّهِمْ، فَإِنِّى قَدْ رَضِيتُ يا رَبِّى بذٰلِكَ، وَصَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدِ وَآل مُحَمَّدِ.

و دعاکن از برای خود و از برای مؤمنان و مسلمانان، و هر دعاکه خواهی بکن ۱.

مؤلّف گوید که: موافق روایت ابو حمزه، این است که مذکور شد؛ و شیخ مفید و غیر او بعد «فی منازل اَلْمخْبتِینَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الراحِمِین» گفته اند:

پس برو به سوی بالای سر و دو رکعت نماز بکن، و بعد از آن آنچه خواهی نماز بکن، و دعا بسیار بکن، و بگو:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَدَعْ لِي فِي هٰذَا ٱلْمَكانِ ٱلْمُكَرَّمِ

۱ ـ کـــــامل الزیــارات: ۲۵۸ ـ ۲۵۸ ـ ۲۵۸ و ۸۶ ح ۱، بـــعار الانـــوار: ۲۷۷ / ۲۷۷ ـ ۲۸۸ ح ۱ و ۲، مـــوسوعة زیـــارات المعصومين ﷺ: ۳/ ۵۳۰ ش ۱۲۱۸ وص۸۵۵ ش۱۸۵۵ ، ۲۵۵

وَالْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمَّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلا خَوْفاً إِلّا آمَنْتَهُ، وَلا شَمْلاً إِلّا جَمَعْتَهُ، وَلا غائِباً إِلّا حَفِظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ لَكَ فِيها رِضىً وَلِـيَ فِـيها صَلاحُ إِلّا قَضَيْتَها، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

پس برگرد به سوی ضریح، و نزد پاها بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلْفَصْٰلِ الْعَبَاسَ بْنَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلاماً، وَأَقْدَمِهِمْ إِيماناً، وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللهِ وَأَخْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلام.

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَخِيكَ، فَنِعْمَ ٱلْأَخُ ٱلْمُواسِي.

فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً اَسْتَحَلَّتْ مِنْكَ اللهُ أُمَّةً السُتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمُحادِمَ، وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلامِ، فَنِعْمَ الصّابِرُ الْمُجاهِدُ، الْمُحامِي التّاصِرُ، وَالْأَحُ الدّافِعُ عَنْ أَخِيهِ، الْمُجِيبُ إلى طاعَة رَبِّهِ، الرّاغِبُ فِيما زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الشَّوابِ الْجَزِيلِ، وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ، فَالْحَقَكَ اللهُ بِدَرَجَةِ آبائِكَ في دارِ \ النَّعِيمِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيارَةِ أَوْلِيائِكَ رَغْبَةً في ثَوابِكَ، وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ إحْسانِكَ، فَأَشَأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دارًا، وَعَيْشِي قارّاً، وَزِيارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَحَياتِي بِهِمْ طَيِّبَةً، وَأَدْرِجْنِي إِدْراجَ آلْمُكْرَمِينَ، وَآجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيارَةِ مَشاهِدٍ أَحِبَائِكَ مُنْجِحاً، قَدِ ٱسْتَوْجَبَ غُفْرانَ الذَّنُوبِ، وَسَتْرَ الْعُيُوبِ، وَكَشْفَ ٱلْكُرُوبِ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ \

۱ ـ «في جنّات» خ ل.

٢\_مزار كبير: ٣٨٨\_ ٢٩١١. بحارالانوار: ٢١٧/١٠١، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٥٣٤ ش ١٢١٨.

## فصل چہارم

#### در زیارات مخصوص وداع است

به سند معتبر از ابو حمزهٔ ثمالی منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمودکه: باید که زیارت حضرت امام حسینﷺ در مدّتی که نزدیک قبر آن حضرت هستی بسیار بکنی تا توانی، و باید که توقف تو در نینوی و در غاضریّه باشد.

و هرگاه ارادهٔ زیارتِ وداع نمایی غسل بکن، و چون از زیارت فارغ شوی برابر روی آن حضرت بایست، و دست بر ضریح بگذار و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ اَلْعَذابِ، وَلاَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِواكَ، وَلا مُوْثِرٍ عَلَيْكَ عَنْرَكَ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِواكَ، وَلا مُوْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلا مُشْتَبْدِلٍ بِكَ سِواكَ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلا زَاهِدٍ في قُرْبِكَ، وَجُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثانِ، وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ، فَكُنْ لِي شافِعاً يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وَفاقَتِي، وَيَوْمَ لا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي، وَلا وَلَدِي، وَلا وَلَدِي، وَلا وَلدِي،

أَسْأَلُ اللهَ ٱلَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ، أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كَوْبِي.

وَأَشْأَلُ اللهُ ٱلَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِراقَ مَكانِكَ، أَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجْعَتِي. وَأَشْأَلُ اللهَ ٱلَّذِي أَبْكَىٰ عَلَيْكَ عَيْنِي، أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لِي .

وَأَسْأَلُ اللهُ ٱلَّذِي نَقَلَنِي إلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي، أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لِي .

وَأَسْأَلُ اللهَ ٱلَّذِي أَرانِي مَكانَكَ وَهَدانِي لِـلتَّسْلِيم عَـلَيْكَ وَلِـزيارَتِي إِيّـاكَ،

أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَنِي مُرافَقَتَكُمْ فــي ٱلْـجِنانِ مَــعَ آبــائِكَ ٱلصّـــالِحِينَ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مُحَدِّد اللهِ، عَبدِ اللهِ، حَبيبِ اللهِ وَصِفْوَتِه، وَأَمِينِهِ وَرَسُولِه، وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى الْأَثِيمَةِ الرّاشِيدِينَ الْمَهدِينَ، السَّلامُ عَلَى الْأَثِيمَةِ الرّاشِيدِينَ الْمُهدِيينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اللهِ الْمُعَقِيمِينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللهِ اللهِ اللهُ المُعتبِينَ، المُسَتِّحِينَ اللّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قائِمُونَ اللهَ السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلىٰ عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

## و میگویی:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلاثِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ اَلصّالِحِينَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِكَ، وَعَلَىٰ مَنْ ٥ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِياثِكَ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِرَسُولِ اللهِ ۖ وَبِحا جاءَ يِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اَللّٰهُمَّ اَكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

#### و ميگويي:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِـنْ زِيـارَتِي أَبْـنَ رَسُولِكَ، وَآوْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي. ٱللَّهُمَّ وَٱنْفَعْنِي بِحُبِّهِ يا رَبَّ ٱلْـعالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱبْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣\_ «الحاير» خ ل.

۱ ـ «على رسول الله محمّد» خ ل.

۲\_ «ووصيّ رسول ربّ» خ ل. ۴\_ «مقیمون» خ ل. ۶\_ «وبرسوله» خ ل.

۵۔ دومنء خ ل.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لا تَجْعَلَهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتُهُ يا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آسِائِهِ وَأَوْلِيائِهِ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِ بَعْدَ ٱلْعَوْدِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْق في أَوْلِيائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَىَّ مَشاهِدَهُمْ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بإكْثار عَـلَيَّ مِـنَ ٱلدُّنْيا تُلْهِينِي عَجائِبُ بَهْجَتِها، وتَفْتِنِّي زَهَراتُ زِينَتِها، وَلا بإقْلالِ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ؛ وَأَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنيَّ عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ، وَبَلاغاً أَنالُ بِهِ رِضاكَ يا ِرَحْمٰنُ، ٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ يا مَلائِكَةَ ٱللهِ، وَزُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ ٱللهِ.

پس جانب راست روی خود را و جانب چپ روی خود را بـر ضـریح بگـذار، و الحاح و مبالغه كن در دعا و حاجت طلبيدن.

پس چون بیرون روی، رو از قبر مگردان تا بیرون روی.

و چون خواهی که شهدا را و داع کنی، روی خود را به جانب قبور ایشان بگردان و بگو:

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْغَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيَّاهُمْ، وَأَشْرِكْنِي \ مَعَهُمْ في صالِح سا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَىٰ نَصْرِهِمُ آبْنَ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتَكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَجِهادِهِمْ مَعَهُ في سَبِيلِكَ.

اَللَّهُمَّ اَجْمَعْنا وَإِيَّاهُمْ في جَنَّتِكَ 'مَعَ اَلشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ، وَحَسُّنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً. أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ.

اَللَّهُمَّ اَرْزُقْنِيَ اَلْعَوْدَ إِلَيْهِمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يِا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ٣.

**مؤلّف گوید**که: **شیخ مفید و س***یّد این طاووس* **و غیر ایشان زیارت و داع را به همان نحو** 

١ ـ «وَأُدخِلْني» خ ل.

۲ ـ «جنّاتك» خ ل. ٣-كامل الزيارات: ٢٥٣ ب٨٩ ح٢. بحارالانوار: ١٠١/ ٢٨٠ ح١. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٥٧٤ ش١٢٢٣.

كه مذكور شد ذكر كردهاند تا «الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ».

و گفتهاند که:

پس اشاره كن به سوى قبر به انگشت شـهادت دست راست و بگـو: سَـــلامُ ٱللهِ وَمَلائِكَتِهِ ... ـ تا ـ مَعَ ٱلشّاهِدينَ.

پس دستهارا به سوى أسمان بلندكن و بكو: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيٰ مُحَتَّدٍ وَ آلِ مُحَتَّدٍ ... و دعاها را ذكر كردهاند تا آخر وداع شهداء و گفتهاند:

پس بیرون رو، و رو را از قبر مگردان تا از دیدهات پنهان شود، و بایست نـزد درگاه رو به قبله و بگو:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبِالشَّأْنِ ٱلَّذِي جَعَلْتُهُ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي، وَ تَشْكُرَ سَعْيِي، وَتُعَرِّفَنِي ٱلْإِجابَةَ في جَمِيع دُعائِي، وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلا تَـجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ، وَٱرْدُدْنِي إِلَيْهِ بِبِرٍّ، وَٱرْزُقْنِي رِزْقاً واسِعاً حَلالاًكَثِيراً عاجِلاً، صَبّاً صَبّاً. مِنْ غَيْرِ كَدٍّ. وَلا مَنٍّ مِنْ أَحَدِ مِنْ خَلْقِكَ. وَٱجْعَلْهُ واسِعاً مِنْ فَصْلِكَ. كَثِيراً مِـنْ عَطِيَّتِكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿وَٱسْأَلُوا ٱللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ' فَمِنْ فَـضْلِكَ أَسْأَلُ، وَمِـنْ عَـطِيَّتِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ ٱلْمَلْأَيٰ أَسْأَلُ، فَلا تَرُدَّنِي خائِباً، فَإنِّي ضَعِيفٌ فَضاعِفْ لِي، وَعافِنِي إلى مُنْتَهِيٰ أَجَلِي، وَآجْعَلْ لِي في كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَها عَلَىٰ عِبادِكَ أَوْفَرَ نَصِيبٍ، وَآجْعَلْنِي خَيْراً مِمّا أَنا عَلَيْهِ، وَآجْعَلْ ما أَصِيرُ إلَيْهِ خَيْراً مِمّا يَسْتَقَطِعُ عَنِّي، وَآجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلانِيتِي، وَأَعِذْنِي مِنْ أَنْ يَرَى اَلنَّاسُ فِيَّ خَيْراً وَلا خَيْرَ فِيَّ، وَ ٱزْزُقْنِي مِنَ ٱلتِّجارَةِ أَوْسَعَها رِزْقاً وَأَعْظَمَها فَصْلاً، وَ آتِنِي يا سَيِّدِي وَعِيالِي بِرِزْقِ واسِع تُغْنِينا بِهِ عَنْ دُناةٍ خَلْقِكَ، وَلا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِـنَ ٱلْـعِبادِ فِـيهِ مَـنّاً، وَٱجْـعَلْنِي

۱ \_نساء: ۳۲.

مِمَّنِ اَسْتَجابَ لَكَ وَ آمَنَ بِوَعْدِكَ وَ اَتَّبَعَ أَمْرَكَ، وَلا تَجْعَلْنِي أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَزُوّارِ اَبْنِ نَبِيِّكَ، وَأَعِذْنِي مِنْ الْفَقْرِ وَمَواقِفِ اَلْخِرْيِ فِي اَلدُّنْيا وَ اَلْآخِرَةِ، وَ اقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لِي بِأَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوّارِ أَوْلِيائِكَ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ اَسْتَجَبْتَ لِي وَغَفَرْتَ لِي وَرَضِيتَ عَنِّي، فَمِنَ اَلْآنَ فَاسْتَجِبْ لِي، وَ اَعْفِرْ لِي، وَ اَرْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَنْلَىٰ عَنِ آبْنِ نَبِيِّكَ دارِي، فَهذا أُوانُ اَنْصِرافِي لِي وَالْمَئْتِبْ لِ بِكَ وَلا بِهِمْ.

\_إنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي \_ غَيْرَ راغِبٍ عَنْكَ وَلا عَنْ أُولِيائِكَ، وَلا مُسْتَبْدِلِ بِكَ وَلا بِهِمْ.

اَللهُمَّ اَخْفَطْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَعِينِي، وَعَنْ شِمالِي، حَتَىٰ تُبَلِّغَنِي أَهْلِي، فَإِذَا بَلَّغْتَنِي فَلا تَبْرَأُ مِنْي، وَأَلْبِسْنِي وَإِيّاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَاكْفِنِي مَوُّونَةَ جَمِيْعِ خَلْقِكَ، وَامْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ اُحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ، فَإِنَّكَ وَاكْفِنِي مَوْ فَطْلِكَ وَلُكَ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَصْلِكَ وَلُيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَصْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يس برگرد با گفتن ٱلْحَمْدُ لِلهِ، و سُبْحانَ ٱللهِ، و لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ، و ٱللهُ أكْبَر \

و به سند معتبر دیگر از یوسف کناسی منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: چون خواهی وداع کنی حسین بن علی ﷺ را بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِنْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ وَاتَّبَعْنَا اَلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ اَلشَّاهِدِينَ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنا بِحُبِّهِ.

اَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ

۱ - مزار مفيد: ۱۳۰، تهذيب الاحكام: ۶/ ۶۷ ـ ۷۰، مصباح الزّائر: ۲۱۷ ـ ۲۲۰، مزار كبير: ۳۹۲ ـ ۳۹۷. بحارالانوار: ۲۰۱ ۲۸۳

حَرْباً لِآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَٰلِكَ، وَأَنْتَ لا تُخْلِفُ ٱلْمِيعادَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَداءُ نُجَباءُ، جاهَدْتُمْ في سَبِيلِ اللهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَىٰ مِنْهاجِ رَسُولِ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَ آبْن رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

أَنْتُمُ اَلسّابِقُونَ وَالْمُهاجِرُونَ وَالْأَنْصارُ؛ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصارُ اللهِ وَأَنْصارُ رَسُولِهِ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ آلِه \_.

فَالْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ، وَأَراكُمْ ما تُحِبُّونَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ ال مُحَمَّدٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

اَللَّهُمَّ لا تَشْغَلْنِي في اَلدُّنْيا عَنْ ذِكِرِ نِعْمَتِكَ، لا بِإكْثارٍ تُلْهِينِي عَجائِبُ بَهْجَتِها، وَتَغْتِنِّي زَهَرَاتُ زِينَتِها، وَلا بإقْلالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ؛ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنىً عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ، وَبَلاغاً أَنالُ رِضاكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ رَسُول اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّينَ الْأَخْيارِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اللهِ مُكَانَّةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّينَ الْأَخْيارِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اللهِ

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۵۲ ب۸۴ م ۱، من لا يعضره الفقيه: ۵۹۷/۲ م ۳۲۰ ـ تنا «ينا أرحم الراحمين» ـ. بحارالانوار: ۲۸۲/۱۰۱ م، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۵۷۲/۳ ش ۲۲۰ .

# فصل پنجم

## در بیان سایر لعهال که هستحبّ لست که در روضهٔ هقدّسه ولقع سازند

شیخ طوسی علیه الرّحمة در کتاب مصباح در بیان اعمال روز جمعه ذکر کرده است که: مستحبّ است که دعای مظلوم را نزد قبر ابی عبدالله الحسین ـ صلوات الله علیه \_بخواند، و آن دعا این است:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعْتَرُّ بِدِينِكَ، وَأَكْرُمُ بِهِدايَتِكَ، وَ - فُلانٌ - يُذِلُّنِي بِشَرِّهِ، وَيُهِينُنِي بِأَذِيَّتِه، وَيَعِيبُنِي بِولاءِ أُولِيائِكَ، وَيَبْهَتُنِي بِدَعُواهُ؛ وَقَدْ جِئْتُ إِلَىٰ مَوْضِعِ الدُّعاءِ، وَضَمائِكَ الْإِجابَةَ (

ٱللُّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْدِنِي عَلَيْهِ، ٱلسَّاعَةَ، ٱلسَّاعَةَ.

پس بر قبر خود را بینداز و بگو:

مَوْلايَ، إمامِي مَظْلُومٌ ٱسْتَعْدىٰ ٢ عَلىٰ ظالِمِهِ، ٱلنَّصْرَ، ٱلنَّصْرَ.

آنقدر مكرّر «اَلنَّصْرَ» را بكويدكه نفس قطع شود".

مؤلَّف گوید: این دعا را کسی میخواند که از ظلم ظالمی مضطرّ شده باشد،

١ \_ «ضِمانُك الإجابةُ» خ ل.

۲\_«أَسْتَعْدِي» خ ل.

٦-مصباح المتهجد: ۲۷۹، بحارالانوار: ۲۰۶/۸۹ ح ۱۱ وج ۲۰۱ ص ۲۸۵، موسوعة زیـارات المحصومین 總: ۶/ ۵۶۶ ش ۱۲۳۶.

و بهجای «فلان» نام آن ظالم را میگوید.

و به سند صحیح از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هر بندهای که در امری از امور، صد مرتبه طلب خیر از خداوند عالمیان بکند، که بایستد نزد سر حضرت امام حسین ﷺ و أَلْحَمْدُ شِهْ، و لا إِلْهَ إِلَّا الله، و سُبْحانَ الله بگوید، و خدا را به بزرگواری یاد کند، و حمد و ثنای خدا بگوید چنانچه سزاوار است، و صد مرتبه طلب خیر از خدا بکند، البته حق تعالیٰ آنچه خیر او است در آن امر به او می نماید و پیش او می آورد د.

م**ۇلف گويد**كە موافق رواياتِ ديگر، طلب خير به اين نحو مىكندكە: صد مرتبه مىگويد: اُسْتَخِيرُ اَللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خِيرَةً في عافِيَةٍ.

و ستداین طاووس علیه الرّحمة گفته است که: نماز زیارتی است از برای حسین ابن علی دی و آن چهار رکعت است با «حمد» و دقل هـ و الله أحد» و دقل یا أیّها الكافرون»، و بعد از آن این دعا را می خوانی:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ أَهْلَ طاعَتِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ مَعَ كُلِّ شاهِدٍ يَشْهَدُ، بِما شَهِدْتُ بِهِ أَجْمَعَ في حَياتِي وَبَعْدَ وَفاتِي، حَتَّىٰ أَلَقاكَ عَلىٰ ذٰلِكَ يَوْمَ فاقتِي.

وَأَشْهَدُأَنَّ اللهِ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى اَلتُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيادُهُمُ اَلطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ أُولَٰئِكَ أَصْحابُ اَلنّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ ٢.

وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْواجُـهُ أُمَّـها تُهُمْ وَأُولُـو ٱلْأَرْحام بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ في كِتابِ اللهِ ؟.

وَأَشْهَدُ أَنَّ وَلِيَّنَا ﴿ اللهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ اَلصَّلاةَ وَيُــؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾ أَ، وَأَنَّ ذُرِّيَّتَهُما ﴿أُولُو اَلْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ ^، ﴿ذُرِّيَّةً

١ ـ قرب الإسناد: ٥٩ ح ١٨٩، بحارالانوار: ١٠١/ ٢٨٥ ح ١. موسوعة زيارات المعصومين ١٤٠٪ ٥١ ش ٧٤٨.

۲ ـ بقره: ۲۵۷ .

باب هفتم \_فصل پنجم: اعمال مستحب در روضهٔ امام حسین الله ۱۹۱۰ ۲۱۱

بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ أَللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ \.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ ۖ أَعْلامُ الدِّينِ، وَأُولُو اَلْأَرْحامِ عَلَى الْوَرَىٰ، وَالْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ وَالنَّبْهِ وَاَضْطَفَيْتَهُمْ وَاَخْتَصَصْتَهُمْ، وَأَطَلَعْتَهُمْ عَلَىٰ سِرِّكَ، فَقَامُوا بِأَسْرِكَ، وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوَا الْعِبادَ إِلَى التَّأُويلِ وَالتَّنْزِيلِ، كُلَما وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوَا الْعِبادَ إِلَى التَّأُويلِ وَالتَّنْزِيلِ، كُلَما مَضَىٰ مِنْهُمْ دَاعٍ خَلَّفَ فِيهِمْ دَاعِياً، فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمْرُتَ بِمُوالاتِهِمْ، وَلَمْ تَجْعَلْ لِأَحْدِ مِنْ خَلْقِكَ عُذْراً في تَرْكِهِمْ، وَالإِنْحِيازِ عَنْهُمْ، وَالْمَيْلِ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ لَا يُعْرِقِمْ، وَالْمَيْلِ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ أَهُلَ بَيْتِ النَّبُوّةِ ، وَأَفْضَلَ الْبَرِيَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَالِئِكَةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَالِئِكَةِ، وَمَعْرِفَ الْوَسَلِ اللهُ الْمُهُمْ اللهُ عَنْ وَالْمُولَةِ وَالْمُولَةِ وَالْعُرُونَ وَالْمُولُونَ فِيكَ لَوْمَةَ لائِمْ، وَلا يَقُومُ مُ بِحَقِّهِمْ إِلّا مُؤْمِنَ اللهُ مُؤْمِنَ اللهُمْ وَالْمُهُمْ إِلّا مُؤْمَةً لِالْمُونَ وَلا يَقُومُ مُ لِحَقِّهِمْ إِلّا مُؤْمِنَ وَلا يَقُومُ أَلِا مُؤْمِنَ اللهُمُونَ وَلا يَقُومُ مُ بِحَقِّهِمْ إِلّا مُؤْمِنَ وَلَا يَقُومُ مُ لِحَقِّهُمْ إِلّا مُؤْمِنَ وَلا يَعُومُ مُ لِحَقِّهُمْ إِلّا مُؤْمَلُ الْمُؤْمِنَ اللهُ الْمُؤْمِنَ الْمُعْرِينَ اللهُ وَالْمُؤْمَةُ الْمُعْرِفِي الْمُؤْمِنَ الْمَعْلِمُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمَةُ الْقُومُ مُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَانِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمُ الْمِلْمُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُ

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ، وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بَأَجْزَلِ بَرَ كاتِكَ، وَبَوِّ نُهُمْ مِنْ كَرَمِكَ بِأَكْرَم كَراماتِكَ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَحَبُّ ٱلْأَشْياءِ إِلَيَّ وَأَبَرَّها لَدَيَّ وَأَهَمَّها إِلَيَّ حُبَّكَ، وَحُبُّ رَسُولِكَ، وَحُبُّ رَسُولِكَ، وَحُبُّ مَنْ عَمِلَ ٱلْمُحَبُّ لَكُ وَكُبُّ مَنْ عَمِلَ ٱلْمُحَبُّ لَكَ وَلَهُمْ، وَبُغْضَ مَنْ أَبْغَضَكَ وَأَبْغَضَهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبُغْضَ مَنْ عَمِلَ ٱلْمُبْغَضَ لَكَ وَلَهُمْ، وَبُغْضَ مَنْ عَمِلَ ٱلْمُبْغَضَ لَكَ وَلَهُمْ، حَيًّا وَمَيِّتاً.

وَ اَرْزُقْنِي صَبْراً جَمِيلاً، وَدِيناً سَلِيماً، وَفَرَجاً قَرِيباً، وَأَجْراً عَظِيماً، وَرِزْقاً هَنِيناً، وَعَيْشاً رَغِيداً، وَجِسْماً صَحِيحاً، وَعَيْناً دامِعَةً، وقَلْباً خاشِعاً، وَيَقِيناً ثـابِتاً، وَعُــمْراً طَوِيلاً، وَعَقْلاً كامِلاً، وَعِبادةً دائِمَةً.

وَأَسْأَلُكَ الثَّباتَ عَلَى الْهُدىٰ، وَالْقُوَّةَ عَلَىٰ ما تُحِبُّ وَتَرْضىٰ.

اَللَّهُمَّ وَاَجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ اَلْأَشْسِاءِ إِلَى ، وَخَوْفَكَ أَخْوَفَ اَلْأَشْسِاءِ عِنْدِي، وَاَرْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ؛ وَما رَزَقْتَنِي وَتَسرُزُقُنِي مِسمّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَراعاً فِيما تُحِبُّ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَواثِجَ \ اَلدُّنْيا بِالشَّوْقِ إِلَىٰ لِسقائِكَ. وَإِذَا أَقْرُرْتَ عُيُونَ أَهْلِ الدُّنْيا بِدُنْياهُمْ، فَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي في طاعَتِكَ وَرِضاكَ وَمَرْضاتِكَ أَقُرْتَ عُيْنِي في طاعَتِكَ وَرِضاكَ وَمَرْضاتِكَ بَرُحْمَتِكَ وَرِشاكَ وَمَرْضاتِكَ بَرُحْمَتِكَ وَرِيْهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٢.

پس گفته است سید است که در رکعت اول سوره «الرّحمن» و در رکعت دوم باید کرد، و آن دو رکعت است که در رکعت اول سوره «الرّحمن» و در رکعت دوم سوره «تبارك الذی بیده الملك» باید خواند. هرکه این دو رکعت را در آنجا بکند، حق تعالیٰ بنویسداز برای او ثواب بیست و پنج حج مقبول پسندیده که با رسول خدا گی کرده باشند؟ باز گفته است که: صفت نماز حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ که سزاوار است که نز د ضریح مقد آن حضرت بعمل آورند، و آن چهار رکعت است با چهار صد مر تبه سوره «فاتحة الکتاب»، و چهار صد مر تبه «قل هو الله أحد» به این کیفیت که: در هر رکعت ایستاده پنجاه مر تبه سوره «قل هو الله أحد» در هر رکعت ایستاده پنجاه مر تبه سوره «حمد» و پنجاه مر تبه سوره «قل هو الله أحد» میخوانی، پس به رکوع بر میداری و هر یک را ده مر تبه میخوانی، پس به سجده می روی و هر یک را ده مر تبه می خوانی، پس به سجده دو می روی و هر یک را ده مر تبه می خوانی، پس به سجده دو می روی و هر یک را ده مر تبه می خوانی، پس به سجده دو می روی و هر یک را ده مر تبه می خوانی، پس به سجده دو انده می شود. یس چون سلام بگویی این دعا بخوان:

يا اللهُ، أَنْتَ الَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوّاءَ عَلَيْهِما اَلسَّلامُ حِينَ ﴿قالا رَبَّنا ظَـلَمْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِر لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ أ، وَناداكَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ

١ ـ دواقطع حوائج، خ ل.

<sup>7</sup>\_مصياح الزائر: ۲۸۵\_ ۵۲۰, بحارالانوار: ۲۰/۸۵/۱ ح۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۸۲۸ ۵۵۰ م۱۲۲۰ ٢\_مصياح الزائر: ۲۵۰. بحارالانوار: ۲۸/۲۸۷، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۲/ ۵۰۰ ش۱۲۲۲. ۴ ـ اعراف: ۲۲.

#### 🕻 باب هفتم ـ فصل پنجم: اعمال مستحب در روضهٔ امام حسین 🗱 ......

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، وَأَطْفَأْتَ نارَ نَمْرُودَ عَـنْ خَـلِيلِكَ إبْراهِيمَ فَجَعَلْتُهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً.

وَأَنْتَ اَلَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ حِينَ ناداكَ: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ۚ فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنَ الضُّرِّ وَ آتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِسْ عِنْدِكَ وَذِكْرِيٰ لِأُولِي اَلْأَلْبابِ.

وَأَنْتَ الَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِذِي اَلنُّونِ حِينَ نادىٰ ٢ في اَلظُّلُماتِ أَنْ لا إلْـهَ إلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ اَلظَّالِمِينَ ٣، فَنَجَّيْتَهُ مِنَ اَلْغَمِّ.

وَأَنْتَ الَّذِي آسْتَجَبْتَ لِمُوسىٰ وَهارُونَ دَعْوَتَهُما حِينَ قُـلْتَ: ﴿قَـدْ أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقِيما﴾ أ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِداوُدَ ذَنْبَهُ وَنَبَّهْتَ قَـلْبَهُ وَأَرْضَيْتَ خَصْمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ.

وَأَنْتَ ٱلَّذِي فَدَيْتَ ٱلذَّبِيحَ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ بَعْدَ ما أَسْلَما ۚ وَتَـلَّهُ لِـلْجَبِينِ فَـنادَيْتَ بِالْفَرَجِ وَٱلرَّوْحِ.

ُ وَأَنْتَ ٱلَّذِي ناداكَ زَكَرِيّا عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ نِداءً خَفِيّاً ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَآشْتَعَلَ ٱلرَّأْشُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً ﴾ ، وَقُلْتَ: ﴿وَيَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنا خاشِعِينَ ﴾ '.

وَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ ^لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا آلصّالِحاتِ لِتَزِيدَنَّهُمْ \* مِنْ فَضْلِكَ؛ رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ آلدّاعِينَ لَكَ، آلرّاغِبِينَ إلَيْكَ، وَٱسْتَجِبْ لِي كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُمْ،

> ۱ ـ انبياه: ۸۳ ۲ ـ «ناداك» خ ل. ۳ ـ انبياه: ۸۷ ۴ ـ يونس: ۸۹ ۵ ـ د حين أسلماه خ ل. ۶ ـ مريم: ۴. ۲ ـ انبياه: ۹۰ ـ ۸ ـ هوأنت الذي استجبت» خ ل. ۹ ـ ولتزيدهم» خ ل.

بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ طَهِّرْنِي بِطُهْرِكَ، وَتَقَبَّلْ صَلَواتِي وَحَسَناتِي بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَياتِي، وَطَيِّبْ وَفاتِي، وَأَحْفَظْنِي فِيمَنْ أُخَلِّفُ، وَآخَفَظْهُمْ رَبِّ بِـدُعائِي، وَأَجْـعَلْ ذُرِّيْتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً، تَحُوطُها بِحِياطَتِكَ مِنْ كُلِّ ما حُطْتَ مِنْهُ ذُرِّيَّةَ أَوْلِـيائِكَ وَأَهْـلِ طاعَتِكَ، برَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ إلرَّاحِمِينَ.

يا مَنْ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَمِنْ كُلِّ سائِلٍ قَرِيبٌ، وَلِكُلِّ داعٍ مِس ْ خَلْقِهِ مُسْتَجِيبٌ، أَنْتَ آللهُ ٱلَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ، ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ.

وَأَشْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ ٱلَّتِي عَلَوْتَ بِها عَلىٰ عَرْشِكَ، وَرَفَعْتَ بِها سَماواتِكَ، وَفَرَشْتَ بِها أَرْضَكَ، وَأَرْسَيْتَ بِها جِبالَكَ، وَأَجْرَيْتَ بِهَا ٱلْبِحارَ، وَسَخَّرْتَ بِهَا ٱلسَّحابَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ وَٱللَّيْلَ وَٱلنَّهارَ، وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْخَلاثِقَ كُلَّها.

أَشْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّماواتُ وَأَضاءَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، إلا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعادِي وَمَعاشِي، وَأَصْلَحْتَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَمْ تَكِلْنِي إلىٰ تَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَسْرَ عِيالِي، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ، وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيّاهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ وَخَزائِنِكَ وَسَعَةِ فَنصْلِكَ، عِيالِي، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ، وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيّاهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ وَخَزائِنِكَ وَسَعَةِ فَنصْلِكَ، وَأَنْبَطْتَ قَلْبِي مِنْ يَنابِيعِ ٱلْحِكْمَةِ، ٱلَّتِي تَنْفَعُنِي بِها وَتَنْفَعُ بِها مَنِ ٱلْتَضَيْتَ مِن عَبادِكَ، وَجَعَلْتَ إِبْراهِيمَ إِماماً، فَإِنَّ عِبادِكَ، وَجَعَلْتَ إِبْراهِيمَ إِماماً، فَإِنَّ يَتُونِ فِيقِكَ يَهُوزُ ٱلْفَائِرُونَ، وَيَتُوبُ ٱلتَّائِبُونَ، وَيَعْبُدُكَ ٱلْعَابِدُونَ، وَبِتَسْدِيدِكَ يَسْعَدُ بِتَوْفِيقِكَ يَهُوزُ ٱلْفَائِرُونَ، وَيَتُوبُ ٱلتَّائِبُونَ، وَيَعْبُدُكَ ٱلْعابِدُونَ، وَبِتَسْدِيدِكَ يَسْعَدُ الصَالِحُونَ الْمُحْبِتُونَ ٱلْعُائِدُونَ الْكَائِبُونَ لَكَ، وَبِإِرْشادِكَ نَجَا ٱلنَّاجُونَ مِنْ نارِكَ، وَأَشْفَقَ مَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحِذْلَائِكَ خَسِرَ ٱلنَّاجُونَ، وَهَلَكَ ٱلظَّالِمُونَ، وَهَلَكَ ٱلظَّالِمُونَ، وَهَلَكَ ٱلغَافِلُونَ. وَهَلُكَ ٱلغَافِلُونَ. وَهَلَكَ ٱلغَافِلُونَ.

#### 🕻 باب هفتم \_فصل پنجم: اعمال مستحب در روضهٔ امام حسینﷺ ......

اَللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي مُناها، أَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاها. اَللَّهُمَّ بَيِّنْ لَها هُداها، وَأَلَهِمْها فُجُورَها وَتَقْواها، وَأَنْزِلْها مِنَ ٱلْحِنانِ عُلْياها، وَطَيِّبُ وَفاتَها وَمَخْياها، وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبُها وَمَنْواها، وَمُسْتَقَرَّها وَمَأُواها، أَنْتَ رَبُّها وَمَوْلاها \.

١ ـ مصباح الزّائر: ٥٣٢ ـ ٥٣٤ بحارالانوار: ١٠١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩، موسوعة زيارات المعصومين ١٤٣٤: ٣/ ٥٥٠ ش١٢٣٣.

#### فصل ششم

#### در بیان زیارت حال تقیّه و تجویز لنشای زیارت کردن لست

در حدیث معتبر منقول است که یونس بن ظبیان به حضرت صادق 樂 عـرض کردکه: زیارت امام حسین 樂 در حال تقیّه چگونه بایدکرد؟

فرمود که: چون برسی به نهر فرات غسل بکن، پس دو جامهٔ طاهر بپوش، پس بگذر محاذی قبر اَن حضرت پس سه مرتبه بگو:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ الله.

چون چنین کنی زیارت تو تمام است<sup>۱</sup>.

و به سند حسن از آن حضرت منقول است که: میگویی: نـزد قـبر حسـین بـن علی ﷺ آنچه خواهی ۲.

ا ـكامل الزيارات: ۲۶ اب۴۵ ع ۴، من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٥٩٨ ع ٣٠ ٢٠. بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٨٣ ع ١، تهذيب الاحكام: ١٩٠٤ م ٢٠٠٠ موسوعة زيارات المعصومين هيئة: ٣/ ٥٠٠ من ١٢٠٠.

٢ ـ كامل الزيارات: ٢١٣ ب٧٩ - ١٠ بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٨٤ - ٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣٧٧ / ٢٧٧ - ١١٥٣.

# باب هشتم

در بیان فضیلت و کیفیّت زیارت آن حضرت است که مخصوص اند به ایّام و اوقات معلومه و امکنه بعیده و در آن چند فصل است:

#### در فضیلت و کیفیت زیارت شب و روز عاشورا و اعجال آن روز است

به سند صحیح و معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرکه حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را زیارت کند در روز عاشورا، و عارف به حق آن حضرت بوده باشد، چنان است که خدا را در عرش عبادت کرده باشد ۱.

و در چند حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه آن حضرت را در روز عاشورا زیارت کند، چنان است که در پیش آن حضرت شهید شده باشد و در خون خود غلطده ماشد ۲.

و در روایت معتبر دیگر فرمودکه: هرکه آن حضرت را در روز عاشورا زیارت کند، بهشت او را واجب شود<sup>۲</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه شب عاشورا نزد حضرت امام حسین \_صلوات الله علیه \_بماند تا صبح، در روز قیامت خدا را ملاقات کند آلوده به خون خود، و چنان باشد که در عرصهٔ کربلا با آن حضرت شهید شده باشد .

١- كامل الزيارات: ١٧٩ ب٧١ ح ٣، مزار مفيد: ٥١ ح ١، تهذيب الاحكام: ١٤ ٥٥ ح ١٠٠، مزار كبير: ٣٥١، أقبال الاعمال: ٣/
 ٩٠, بحارالانوار: ١٠٥/١٠١ ح ١١ و ١٢، موسوعة زيارات المصومين (١٤٣ ٣٠ ١٩٣٣) ش ٩٧٣.

۲\_کامل الزیارات: ۱۲۴ ب۷۱ - ۲۷ بعارالانوار: ۱۰۵/۱۰۱ - ۱۳.

٣ ـ كامل الزيارات: ١٧٣ ب ٧١ ج ٢، مزار مفيد: ٥٦ ج٣. تهذيب الاحكام: ٦/ ٥١ ح ١٢٠، مزار كبير: ٣٥٢، اقبال الاعمال: ٣/ ٤٣. بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٠١ ح ٨، موسوعة زيارات المعصومين ﴿١٤٤ م ١٩٤/ م ١٩٢٨.

۴\_كامل الزيارات: ١٧٣ ب ٧١ ج ١، بحارالانوار: ١٠٢/١٠١ ج٧. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٩٤٨ ش ٩٧٥.

#### باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا .... ۴۱۹

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه در روز عاشورا نزد قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ مردم را آب بدهد، مثل کسی باشد که لشکر آن حضرت را آب داده باشد، و با آن حضرت در صحرای کربلا حاضر شده باشد <sup>۱</sup>.

و به سند مُوتَّق از حضرت امام رضا الله منقول است که: هرکه ترک کند سعی کردن در حاجتهای خود را در روز عاشورا، حق تعالیٰ حاجتهای دنیا و آخرت او را بر آورد. و هرکه روز عاشورا روز مصیبت و حزن و گریه او باشد، حق تعالیٰ روز قیامت را روز فرح و خوشحالی او گرداند، و دیده اش در بهشت به ما روشن گردد.

و هرکه روز عاشورا را روز برکت نام کند، و در خانه خود چیزی ذخیره کند، برکت نیابد درآنچه ذخیره کرده است؛ و محشور شود در روز قیامت با یزید و عبید الله بن زیاد و عمر بن سعد علیهم اللعنة ۲.

و در حدیث حسن دیگر فرمود به ریّان بن شبیب که: ای پسر شبیب اگر از برای چیزی گریه کنی، از برای حسین بن علی پید گریه کن، که او را مانند گوسفند سر بریدند، و کشته شد با آن حضرت از اهل بیت او هیجده مرد که در زمین شبیه خود نداشتند.

و به تحقیق که آسمانهای هفتگانه و زمینها برای شهادت آن حضرت گریستند.

و به درستی که چهار هزار ملک به سوی زمین آمدند برای یاری او، وقتی رسیدند که او شهید شده بود؛ پس ایشان نزد قبر آن حضرت اند ژولیده و گردآلوده تا آنکه قائم آل محمد هی ظاهر شود، پس از یاوران آن حضرت خواهند بود، و شعار ایشان در جنگ این خواهد بود: «یا لَثاراتِ الْحُسّینِ» ـ یعنی ای گروهی که طلب خون حسین می کنید ـ.

ای پسر شبیب، مرا خبر داد پدرم، از پدرش، از جدّش که: چون شهید شد جدّم حسین -صلوات الله علیه - آسمان خون و خاک سرخ بارید.

١ \_ كامل الزيارات: ١٧۴ ب٧١ ح٥. بحارالانوار: ١٠٥/١٠١ ح١٠

۲ ـ علل الشرائع: ۱ / ۲۲۷ ب ۱۶۲ ح ۲. عيون أخبار الرضائيّة: ۱/ ۲۳۲ ح ۵۷. امالی صدوق: ۱۱۲ م۲۷ ح ۴. بـحارالانـوار: ۱ - ۲ / ۲ - ۱ ح ۲ و ۲.

ای پسر شبیب، اگر گریه کنی بر حسین تا آب دیدهٔ تو بر روی تو جاری شود، حق تعالیٰ هر گناه صغیره و کبیرهٔ تو را بیامرزد.

ای پسر شبیب، اگر خواهی که در قیامت هیچ گناه بر تو نباشد، زیارت آن حضرت بکن.

ای پسر شبیب، اگر خواهی که در غرفه های بهشت با رسول خدا و آل او
- صلوات الله علیهم ـ ساکن شوی، لعنت کن قاتلان آن حضرت را.

ای پسر شبیب، اگر خواهی که مثل ثواب کسی داشته باشی که با آن حضرت شهید شده باشد، پس هرگاه که او را یاد کنی بگو:

# يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

ای پسر شبیب، اگر خواهی که در درجات عالیهٔ بهشت با ما باشی، محزون باش از برای حزن ما، و شاد باش از برای شادی ما. و بر تو باد به محبّت و ولایت ما، که اگر مردی سنگی را دوست دارد، خدا او را با او محشور گرداند در روز قیامت ۱.

و به سند معتبر منقول است که عبدالله بن الفضل به حضرت صادق ﷺ عرض کرد که: یا ابن رسول الله! چگونه عامّه روز عاشورا را روز برکت نامیدند؟

حضرت گریست و فرمود که: چون امام حسین ﷺ شهید شد مردم تقرّب جستند به سوی یزید، و خبرها از برای او بستند، و جایزه ها از برای آنها گرفتند؛ و از جملهٔ آنها که از برای او بستند این بود که روز عاشورا روز برکت است، تا عدول کنند مردم در آن روز از جزع و گریه و مصیبت و حزن به سوی فرح و شادی و تبر ک جستن به آن، و تهیه سال کردن در آن.

خدا حكم كند ميان ما و ايشان ٢.

مؤلّف گویدکه: نهی از ذخیره کردن چیزی در خانه که در احادیث وارد شده است، گویا مراد آن باشد که آذوقه سال را در این روز در خانه جمع کنند از برای مبارکی این روز؛ چنانچه الحال نیز در شام و مکّه متعارف است.

۱\_عیون آخیار الرضائی: ۲۳۳/۱ ح.۵۸ اسالی صدوق: ۱۲۲ م۲۷ ح۵ بحارالاتوار: ۲۰۳/۱۰۱ ح۳. ۲\_علل الشرائع: ۲۲۶/۱ ب ۱۶۲ ضمن ح.۱. بعارالاتوار: ۲۰۲/۱۰۱ ح.۶

باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا ....

و امّا زيارات منقوله اين روز، پس چند زيارت است:

#### [زيارت] لول:

به سند معتبر منقول است از سیف بن عمیره و صالح بن عُقبه، هردو از محمّد بن اسماعیل و علقمة بن محمّد خضرمی، و هردو از مالک جُهنی که حضرت امام محمّد باقر على فرمود که: هرکه زیارت کند حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـرا در روز دهم محرم تا نزد قبر آن حضرت گریان شود، ملاقات کند خدا را در روز قیامت با ثواب دو هزار هزار حج، و دو هزار هزار عمره، و دو هزار هزار جهاد، که هریک را بارسول خدای و اثمّه طاهرین کرده باشند.

مالک گفت: فدای تو شوم، چه ثواب است برای کسی که در شهرهای دور باشد. و ممکن نباشد او را رفتن به سوی قبر آن حضرت؟

فرمود که: چون روز عاشورا درآید بیرون رود به سوی صحرا، یا بالا رود بر بام بلندی در خانه خود، و اشاره کند به سوی آن حضرت به سلام، و جهد کند در نفرین کردن بر قاتل آن حضرت، و بعد از آن دو رکعت نماز بکند؛ و بکند این کار را در اوّل روز پیش از پیشین، پس ندبه و نوحه و گریه کند بر حسین، و امر کند هرکه را در خانه او است و از او تقیّه نکند به گریه کردن بر آن حضرت، و در خانه خود مصیبتی برپا دارد به اظهار جزع بر آن حضرت، و ملاقات کنند بعضی از ایشان بعضی را در خانههای خود به گریه کردن، و تعزیه گریند بعضی از ایشان بعضی را به مصیبت آن خصرت؛ پس من ضامنم بر خدا که هرگاه این کارها را بکنند، جمیع آن ثوابها را به ایشان عطا فرماید.

مالک گفت: تو ضامنی و کفیلی از برای ایشان به این ثواب؟ فرمود که: بلی. پرسید که: چگونه یکدیگر را تعزیه بگویند؟

فرمودكه مى گويندكه: عَظَّمَ اللهُ أُجُورَنا بِمُصابِنا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلام، وَجَعَلَنا وَإِيَّاكُمْ مِنَ ٱلطَّالِبِينَ

# بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ ...

و اگر توانی در آن روز از برای هیچ کار از خانه بیرون مرو، که آن روز نحسی است که حاجت هیچ مؤمنی در آن روز برآورده نمی شود؛ و اگر برآورده شود از برای او مبارک نیست، و در آن خیری و رشدی نخواهد دید.

و ذخیره مکن از برای منزل خود چیزی، که در این روز هرکه از برای منزل خود چیزی ذخیره کند از برای او مبارک نیست آنچه ذخیره کرده است؛ و اهلش که از برای ایشان ذخیره کرده است مبارک نخواهند بود از برای او.

پس کسی که چنین کند، از برای او نوشته شود ثواب هزار هزار حج، و هزار هزار عمره، و هزار هزار عمره، و هزار هزار عمره، و هزار هزار عمره، و هزار مخالط باشد. و از برای او خواهد بود ثواب مصیبت هر پیغمبری و رسولی و صدیقی و شهیدی که مرده باشد یا کشته شده باشد، از وقتی که خدا دنیا را خلق کرده است تا روز قیامت.

علقمة بن محمّد گفت که: من گفتم به حضرت امام محمّد باقر ﷺ که تعلیم نما به من دعایی که بخوانم در این روز هرگاه که خواهم که آن حضرت را زیارت کنم از نزدیک، و دعایی که هرگاه در شهرهای دور خواهم که اشاره کنم و آن حضرت را زیارت کنم بخوانم.

فرمود که: ای علقمه! هرگاه بکنی آن دو رکعت را بعد از آن که اشاره کرده باشی به جانب آن حضرت به سلام، و گفته باشی بعد از اشاره و نماز آن قول را که مذکور خواهد شد، پس دعا کرده خواهی بود به دعایی که ملائکه می خوانند در وقتی که زیارت آن حضرت می کنند، و می نویسد خدا برای تو به آن زیارت هزار هزار حسنه، و محو می کند از برای تو هزار هزار گناه، و بلند می کند از برای تو در بهشت هزار هزار درجه، و خواهی بود از آنها که شهید شده باشند با حسین بن علی -صلوات الله علیه - تا آنکه شریک شوی با ایشان در درجات ایشان، و نشناسند تو را مگر از آنها که با آن حضرت شهید شده اند، و نوشته شود برای تو ثواب هر پیغمبری و رسولی، و ثواب زیارت کرده است، از روزی که شهید شده است.

باب هشتم \_فصل اؤل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا ..... ۴۲۳

ميگويي:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ وَالْمِوْمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْعَالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَابْنَ الرِهِ، وَالْوِثْرَ اَلْمُوثُورَ؛ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرُواحِ الَّتِي حَلَّث بِفِنائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِي اللهُ اللهُ

يا أبا عَبْدِ اللهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ الْإَسْلامِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّماوَاتِ عَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّماوَاتِ عَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّماوَاتِ؛ فَلَعْنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً السَّمَاوَاتِ عَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّماوَاتِ؛ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً وَتَلتُكُمْ، عَنْ مَواتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فِيها، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَـتَلتُكُمْ، وَمِنْ وَتَالِكُمْ؛ بَرِثْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَمِنْ أَشُعَالِهُمْ، وَمِنْ أَشُعَالِهُمْ وَأَوْلِيابُهِمْ.

يا أَبَا عَبْدِاللهِ، إنِّي سِلْمُ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَرْبُ لِمَنْ حارَبَكُمْ إلىٰ يَوْمِ ٱلْـقِيامَةِ، وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ، وَلَعَنَ اللهُ يَنِي أُمَيَّةَ قاطِبَةً، وَلَعَنَ اللهُ ٱبْـنَ مَـرْجانَةَ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْـجَمَتْ وَتَـنَقَّبَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ عَظُمَ مُصابِي بِكَ؛ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ، أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إمام مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ آلِه. اَللَّهُمَّ آجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ.

يا أبا عَبْدِاللهِ، إنِّي أَتَقَرَّبُ إلَى اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، وَإِلَىٰ أَمِسِرِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَإلىٰ

فاطِمَةَ، وَإِلَى ٱلْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ بِمُوالاتِكَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ ٱلْحَرْبَ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ ٱلْحَرْبَ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَلِّسَ اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَٰلِكَ ١، وَبَنىٰ عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَجَرَىٰ فِي ظُلْمِهِ وَجَوْدِهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَىٰ أَشْيَاعِكُمْ.

بَرِنْتُ إِلَى الله وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِـمُوالاتِكُـمْ وَمُـوالاةِ وَلِـيِّكُمْ، وَبِـالْبَرَاءَةِ مِـنْ أَعْـدائِكُم، وَالنّاصِبِينَ لَكُـمُ اَلْـحَرْبَ، وَبِـالْبَرَاءَةِ مِـن أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ.

إنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ، وَعَدُوُّ لِمَنْ عَاداكُمْ؛ فَأَسْأَلُ اللهُ ٱللهُ ٱلَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيائِكُمْ، وَرَزَقَنِيَ ٱلْبُرَاءَةَ مِنْ عَاداكُمْ؛ فَأَسْلَوكُمْ، وَرَزَقَنِيَ ٱلْبُرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ في ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ، وَأَنْ يُعَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ في ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ.

وَأَشْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَاَلَهِ، وَأَنْ يَرَزُقَنِي طَلَبَ ثارِي ` مَعَ إمام مَهْدِيٍّ ظَاهِرِ ناطِقِ مِنْكُمْ.

وَ أَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصابِي بِكُمْ أَفْضَلَ ما يعظيمِ مُصَاباً بِمُصِيبَةٍ مَ مُصِيبَةً ما أَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها في الْإِسْلامِ، وَفي جَمِيعِ أَمْل السَّماواتِ وَالْأَرْضِ.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي في مَقامِي هٰذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ . اَللَّهُمَّ اَجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَمَعاتِي مَعاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذا يَوْمُ تَبَرَّ كَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ، وَاَبْنُ آكِلَةِ اَلْأَكْبادِ، اَللَّعِينُ بْنُ اَللَّعِينِ عَلىٰ

١- از «وبالبراءة مئن قاتلك» تا اینجا: «وبالبراءة مئن أسس أساس ذلك» خ ل.
 ٢- داركم، خ ل.

## 🕻 باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا ..... ۴۲۵ ً

لِسانِ نَبِيِّكَ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـفـي كُـلِّ مَـوْطِنٍ وَمَـوْقِفٍ وَقَـفَ فِـيهِ نَـبِيُّكَ صَلُواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيانَ، وَمُعَادِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيانَ، وَيَزِيدَ بْنَ مُعَادِيَةَ ـ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّهُمَّ الْعُنَةُ أَبَدَ الْآبِدِينَ ـ ، وَهٰذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَ آلُ مَـرُوانَ بِـ قَتْلِهِمُ ٱلْـحُسَيْنَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْه.

اَللَّهُمَّ ضاعِفْ عَلَيْهِمُ اَللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذابَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ في لهٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفي مَوْقِفِي لهٰذَا وَأَيّامٍ حَسياتِي بِسالْبَراءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّافَيَةِ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ.

پس صد مرتبه میگویی:

اللُّهُمَّ ٱلْعَنْ أَوَّلَ ظالِمِ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تابِع لَهُ عَلىٰ ذلِك.

اَللهُمَّ اَلْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْخُسَيْنَ، وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ. اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

پس صد مرتبه میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اَللهِ، وَعَلَى اَلْأَرْواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللهِ ما ' بَقِيتُ وَبَقِىَ اَللَّيْلُ وَ اَلنَّهارُ؛ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّى لِزيارَ تِكَ.

اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلَىٰ عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَىٰ أَصْحابِ الْحُسَيْنِ.

پس ميگويي:

اَللّٰهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَاَبْدَأْ بِهِ أَوَّلاً، ثُمَّ اَلثَّانِيَ، ثُمَّ اَلثَّالِثَ، ثُمَّ اَلرَّالِعَ. اَللّٰهُمَّ اَلْعَنْ يَزِيدَ بْنَ مُعاوِيةَ خَامِساً، وَاَلْعَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيادٍ، وَابْنَ مَرْجَانَةَ،

وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً، وَ آلَ أَبِي شُفْيَانَ، وَ آلَ زِيَادٍ، وَ آلَ مَرْوانَ، إلىٰ يَوْمِ ٱلْقِيامَةِ .

پس به سجده میروی و میگویی:

ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدَ ٱلشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصابِهِمْ، ٱلْحَمْدُ لِلهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي.

اَللَّهُمَّ اَرْزُقْنِي شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ \_عَلَيْهِ اَلسَّلامُ \_يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِـي قَـدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْـحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ.

علقمه گفت که امام محمّد باقرﷺ فرمود که: اگر توانی هـر روز آن حـضرت را به این کیفیّت زیارت کنی، بکن که جمیع این ثوابها از برای تو خواهد بود <sup>۱</sup>.

و روایت کرد محمد بن خالد طیالسی از سیف بن عمیره که گفت: من با صفوان ابن مهران جمّال و جماعتی از اصحاب خود رفتیم به سوی نجف بعد از آنکه حضرت صادق بیرون رفته بودند از حِیره به مدینه پیش از ما پس چون از زیارت حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه فارغ شدیم، صفوان روی خود را گردانید به سوی قبر حضرت امام حسین صلوات الله علیه و گفت:

زیارت کنید حضرت امام حسین \_صلوات الله علیه \_را از این مکان از بالای سر امیرالمؤمنین صلوات الله علیه، که حضرت امام جعفر صادق ﷺ چنین کر د در وقتی که من در خدمت آن حضرت به این مکان شریف آمده بودم.

پس خواند صفوان آن زیارت راکه علقمه از حضرت امام محمد باقر ﷺ بـرای روز عاشورا روایت کرده است.

پس دو رکسعت نماز کرد نزد سر امیرالمؤمنین، و وداع کرد بعد از نماز امیرالمؤمنین ﷺ را و رو به جانب قبر امام حسین ﷺ کرد و اَن حضرت را نیز وداع کرد.

۱ \_مصباح المتهجد: ۷۷۲ \_ ۷۷۷ ـ ۷۷۷ ل ااز پیارات: ۱۷۴ ب ۷۱ ح ۸ به جارالانبوار: ۲۹۰ / ۲۹۰ ح ۱ وص۲۹۳. سوسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۲/ ۳۸۴ ش ۱۱۷۸.

و از جملهٔ دعاهاکه بعد از آن دو رکعت خواند، این دعا بود:

يا اَللهُ يا اَللهُ يا اللهُ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، يا كاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، يا كَاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، يا غَياتَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، وَيا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَغْرِ خِينَ، وَيا مَنْ هُوَ اِلْمَنْظِرِ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِالْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ، الْوَرِيدِ، وَيا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِالْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ، وَيا مَنْ هُوَ الرَّعْلَىٰ وَبِالْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ، وَيا مَنْ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوىٰ، وَيا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْلَىٰ وَسِا تُخْفِى عَلَيْهِ خَافِيةٌ، وَيا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلأَصُواتُ، وَيا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ أَلْاصُواتُ، وَيا مَنْ لا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيةٌ، وَيا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلأَصُواتُ، وَيا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ أَلْحَاحُ ٱلْمُلِحِينَ، يا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، مَنْ لا تُشْتَبِهُ عَلَيْهِ الرَّكُ كُلِّ فَوْتِ مَنْ لا تَغْفَى مَا لَا اللهُ وَيا بارِي اللهُ وَلِي اللهُ وَيا بارِي اللهُ وَيا بَعْدَ الْمُوتِ، يا مَنْ هُوَ كُل ّ يَدُمِ فِي سَنْ أَلُولُونِ اللهُ وَيا بارِي اللهُ وَيا بارِي اللهُ وَي اللهُ وَيَا اللهُ وَي اللهُ وَي اللهُ وَي الْمُعْلِي اللهُ وَي اللهُ وَالِي اللهُ اللهُ وَي اللهُ وَي اللهُ وَي اللهُ وَي الْمُعْلِي اللهُ اللهُ اللهُ وَالِي اللهُ وَلِي اللهُ اللهُ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَدِّدٍ وَعَلِيٍّ، وَبِحَقِّ فاطَمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقامي هٰذا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِحقِّهِمْ أَشَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقامي هٰذا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِالشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ ٱلَّذِي لَهُم عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُم عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُم عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُم عِنْدَكَ، وَبِاللَّهُمْ وَبِالشَّهُمْ وَبِالشَّهُمْ وَبِالسَّمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِع أَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ ٱلْعالَمِينَ، حَتَّىٰ فَاقَ فَصْلُهُمْ فَضْلَ ٱلْعالَمِينَ، وَبِع أَنْتَهُمْ وَأَبُنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ ٱلْعالَمِينَ، حَتَّىٰ فَاقَ فَصْلُهُمْ وَكُنْ بِي، الْعَلْمِينَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مَحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي عَمِّى وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَتَكْفِينِي ٱلْمُهُمَّ مِنْ أَمُورِي، وَتَقْضِي عَنِّى وَتَجْبُرَنِي مِنَ ٱلْفَقْرِ، وتُجِيرَنِي مِنَ الْمَشْلُلَةِ إِلَى ٱلْمُخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُمْرَنِي مِنَ الْفَقْدِ، وتُجْبَرَنِي عَنِ ٱلْمُشَالَةِ إِلَى ٱلْمُخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُمْرَى وَكُونِي الْفَاقَةِ، وَتُغْنِينِي عَنِ ٱلْمَشْلُلَةِ إِلَى ٱلْمُخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هُمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُمْرِي

مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَحُرُونَةَ مَنْ أَخَافُ حُرُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلاءَ مَقْدُرَ تِهِ عَلَيَّ، وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ ٱلْكَيْدَةِ،

اَللّٰهُمَّ مَنْ أَرادَنِي فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمانِيَّهُ، وَامْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَىٰ شِئْتَ.

اَللَّهُمَّ اَشْغَلْهُ عَنِّي بَفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَبِفاقَةٍ لا تَسُــدُّها، وَبِسُــقْمٍ لا تُعافِيه، وَذُلِّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُها.

اَللّٰهُمَّ اَضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِه، وَالْعِلَّة وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِه، حَتَىٰ تَشْعَلَهُ عَنِّي بِشُعْلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَما أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِه وَبَصَرِهِ وَلِسانِه وَيَدِه وَرِجْلِه وَقَلْبِه وَجَمِيعِ جَوارِحِه، وَأَدْخِلْ عَلَيْه في جَمِيعِ ذٰلِكَ السُّقْمَ وَلا تَشْفِه، حَتَىٰ تَجْعَلَ ذٰلِكَ لَهُ شُعْلاً شاغِلاً بِهِ عَنني وَعَنْ في جَمِيعِ ذٰلِكَ السُّقْمَ وَلا تَشْفِه، حَتَىٰ تَجْعَلَ ذٰلِكَ لَهُ شُعْلاً شاغِلاً بِهِ عَنني وَعَنْ ذِكْرِي، وَآكْفِنِي ياكافِي ما لا يَكْفِي سِواكَ، فإنَّكَ الْكَافِي لاكافِي سواكَ، وَمُونَى الْمُفَرِّجَ سِواكَ، وَمُا وَمُنْ لَلْ الْمَافِي عَلَى خابَ مَنْ كانَ رَجاؤُهُ المُعْمَلِ وَالْهُ وَمُعْرَبُهُ وَمَلْجَوُّهُ إلىٰ غَيْرِكَ، وَمَنْجاهُ مِنْ اللهُ عَيْرِكَ، وَمَنْجاهُ مِنْ مَا عَلْمَ وَمُعْرَبُهُ وَمَلْجَوُهُ إلى غَيْرِكَ، وَمَنْجاهُ مِنْ مَا لَا يَكُفِي عِنْ وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَوُهُ إلى غَيْرِكَ، وَمَنْجاهُ مِنْ مَا لَا عَيْمِ لَهُ وَمُ لَا عَلَى وَمَنْ عَلَى رَجاوُهُ وَاللهُ عَيْرِكَ وَمُعْرَبُهُ وَمَلْجَوُهُ إلى غَيْرِكَ، وَمَنْجاهُ مِنْ اللهُ عَيْرِكَ، وَمَعْرَبُهُ وَمَلْجَوْهُ إلى عَيْرِكَ، وَمَنْجاهُ مِنْ كانَ رَجاوُهُ اللهُ عَيْرِكَ، وَمَعْرَبُهُ وَمَلْجَوُهُ إلى عَيْرِكَ، وَمَنْجَاهُ مِنْ اللهِ عَيْرِكَ، وَمَنْعِتُ وَمَهْرَبُهُ وَمُلْجَوْهُ إلى عَيْرِكَ، وَمَنْ اللهُ عَيْرِكَ، وَمَنْعِلُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَيْرِكَ وَمَنْ اللهِ عَيْرِكَ، وَمَنْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكَ وَالْعَلَى وَالْمَعْمُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُوا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

فَأَشَأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكُرُ، وَإِلَيْكَ ٱلْمُسْتَكَىٰ، وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ. فَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّى عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي عَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي في مَقامِي هٰذا، كَما كَشَفْتَ عَنْ نَسِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهُ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَما كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَما فَرَّهُ وَكَرْبَهُ، وَاَصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ ما أَخافُ هَوْلَهُ، وَمَوُّونَةَ ما أَخافُ مَوُّلَهُ، وَاَصْرِفْنِي بِقَضاءِ مَوُّونَتَهُ، وَهَمَّ ما أَخافُ هَوْلَهُ، وَاصْرِفْنِي بِقَضاءِ مَوْونَتَهُ، وَهَمَّ ما أَخافُ هَمَّهُ، بِلا مَوُّونَةٍ عَلىٰ نَفْسِي مِسْ ذٰلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِقَضاءِ حَوائِجِي، وَكِفايَةٍ ما أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْياي.

يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، عَلَيْكُما مِنِّي سَلامُ اللهِ أَبَداً مــا بَـقِيَ اللَّـيْلُ وَ النَّهارُ، وَ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَ تِكُما، وَلا فَرَّقَ اللهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُما.

اَللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَ أَمِثْنِي مَمَاتَهُمْ، وَ تَـوَقَّنِي عَـلىٰ مِـلَّتِهِمْ، وَ اللَّهُمَّ أَحْشُرْنِي فِي زُمُّرْتِهِمْ، وَ لا تُفَرَّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ. يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ يا أَبا عَـبْدِ اللهِ، أَتَـيْتُكُما زائِـراً وَ مُـتَوَسِّلاً إلَـى اللهِ رَبِّي وَ رَبِّكُما وَرُبِّراً وَ مُسْتَوْسِلاً إلَـى اللهِ وَبِي وَ رَبِّكُما وَرُبِّراً وَ مُسْتَقَلِّهُ فِعا لِي، وَ رَبِّكُما إلَى اللهِ في حاجَتِي هٰذِهِ، فَاشْفَعالِي، وَ رَبِّكُما عِنْدَ اللهِ الْمَعْمُودَ، وَ الْجَاهَ الْوَجِية، وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَ الْوَسِيلَةَ.

إنِّي أَنْقَلِبُ عَـنْكُما مُـنْتَظِراً لِـتَنَجُّزِ ٱلْـحاجَةِ وَ قَـضَائِها وَ نَـجاجِها مِـنَ اللهِ، بِشَفاعَتِكُما لِي إِلَى اللهِ في ذٰلِكَ، فَلا أُخِيبُ وَ لا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً خائِباً خاسِراً، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً راجِحاً مُفلِحاً مُنجِحاً مُستَجاباً لِي بِـقَضاءِ جَـمِيعِ حَـوائِـجِي، وَ تَشْفَعا لِي إِلَى اللهِ.

أَنْقَلِبُ ' عَلَىٰ ما شاءَ اللهُ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَى اللهِ، مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَى اللهِ، وَ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللهِ، وَ أَقُولُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَىٰ، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ لِي وَراءَ اللهِ وَ وَراءَكُمْ يا سادَتِي مُئْتَهِىً، ما شاءَ رَبِّي كانَ، وَ ما لَمْ يَشَأْ لَـمْ يَكُـنْ،

وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

أَسْتَوْدِعُكُما اللهَ، وَ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُما.

إِنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلايَ، وَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا سَيِّدِي، وَ سَلامِي عَلَيْكُما مُتَّصِلٌ مَا ٱتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَ ٱلنَّهَارُ، واصِلٌ ذٰلِكَ إِلَيْكُما، غَيرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُما سَلامِي إِنْ شَاءَ ٱللهُ وَ أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُما أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَ يَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

إِنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدَيَّ عَنْكُما تَائِباً، حَامِداً فِذِ، شَاكِراً، رَاجِعاً لِـلْإِجَابَةِ، غَـيْرَ آيِسٍ وَ لا قَانِطٍ، آئِباً عَائِداً رَاجِعاً إلى زِيارَ تِكُما، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُما وَ لا مِنْ زِيـارَ تِكُما، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ ٱللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ.

یا سادَتِی رَغِبْتُ إِلَیْکُما وَإِلَیْ زِیارَتِکُما بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِیکُما وَفی زِیارَتِکُما أَهْلُ اَلدُّنیا، فَلا خَیَّتِنِیَ اللهُ مِمّا رَجَوْتُ \ وَ ما أَمَّلْتُ فی زِیارَتِکُما، إِنَّهُ قَرِیبٌ مُجِیبٌ. سیف بن عمیره گفت که: من به صفوان گفتم که: علقمه که این زیارت را از امام محمد باقر ﷺ از برای ما روایت کرد، این دعارا نقل نکرد!

صفوان گفت که: من وارد شدم با سیّد خودم امام جعفر ـصلوات الله علیه ـبه این مکان، پس کرد مثل آنچه ماکردیم در زیارت، و این دعا را خواند در هنگام و داع بعد از آنکه آن دو رکعت نماز راکرد، و آن و داع را بجا آورد.

بعد از آن صفوان گفت که: حضرت صادق ﷺ به من گفت که: تعاهد نما این زیارت را، و بخوان این دعا را، و به این نحو زیارت بکن، که من ضامنم بر خدا که هرکه این زیارت را بکند و این دعا را بخواند از نزدیک یا دور، اینکه زیارتش مقبول باشد، و سعیش مزد داده شود، و سلامش به آن حضرت برسد و محجوب نگردد، و هر حاجت که از خدا بطلبد برآورده شود هر چند حاجتش بزرگ باشد.

ای صفوان، این زیارت را با همین ضامنی از پدرم شنیدم، و پـدرم از عـلیّ بـن

۱ ـ دما رجوت؛ خ ل.

الحسین با همین ضامنی، و او از امام حسین 機 و او از امام حسن 機 با همین ضامنی، و او از پدرش امیرالمؤمنین با همین ضامنی، و امیرالمؤمنین از رسول خدا ﷺ با همین ضامنی، و رسول خدا از جبرئیل 機 با همین ضامنی، و جبرئیل از خداوند عالمیان با همین ضامنی.

و به تحقیق که حق تعالی قسم به ذات مقدّس خود خورده است که: هرکه حضرت امام حسین را به این روش زیارت کند از نزدیک یا دور، و این دعا را بخواند، زیارت او را قبول کنم، و هر حاجت که بطلبد برآورم هرچند بزرگ باشد، و هر سؤال که بکند عطا کنم، و از درگاه من ناامید برنگردد، و او را برگردانم شاد و خوشحال به برآمدن حاجتش، و فائز شدن به بهشت، و آزاد شدن از جهنم. و ازبرای هرکه شفاعت کند شفاعتش را قبول کنم، مگر کسی که دشمن ما اهل بیت باشد. و گواه گرفت خود را.

پس جبرئیل گفت که: یا رسول الله حق تعالیٰ مرا به سوی تو فرستاده است برای بشارت و سرور و خوشحالی تو، و بشارت و شادی علیّ بـن ابـی طـالب و فـاطمه و حسن و حسین و امامان از فرزندان تو تا روز قیامت.

پس حضرت صادق الله فرمود که: ای صفوان هرگاه تو را حاجتی به سوی خدا بهم رسد این زیارت را بکن هرجا که باشی، و این دعا را بخوان، و از پروردگار خود حاجت خود را بطلب، که البته برآورده می شود و حق تعالیٰ خلف وعده خود نمی فرماید ۱.

مؤلف گوید که: چون عبارت حدیث تشویش عظیمی دارد، و قابل احتمال بسیار هست، اگر اوّل زیارت «السَّلامُ عَلَیْكَ یا أبا عَبد اللهِ» را تیا «آل نَبِیّك عَلَیهِم السَّلامُ» بخواند و نماز زیارت را بكند، و باز همان زیارت را اعاده كند و بعد از صد مر تبه لعنت بار دیگر نماز بكند، و بعد از صد مر تبه سلام بار دیگر نماز كند، و متصل به سجده و بعد از سجده نیز نماز كند، شاید به جمیع احتمالات عمل كرده باشد.

۱ ـ مصباح المتهجّد: ۷۷۷ ـ ۲۸۲، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۹۶ ح۲. موسوعة زيارات الممصومين ﷺ: ۲/ ۲۸۰ ش۴۰ وج۳/ ۵۳۹ ش. ۱۲۱۷.

و اگر اوّل یکی از زیارات بعید را بعمل آورد و نماز بکند، و بعد از آن این اعمال را بعمل آورد، ظاهراً کافی باشد.

و اگر زيارت ششمِ اميرالمؤمنين ارا با اين زيارت ضم كند، چنانچه سابقاً اشاره به اين كرديم، بهتر است. خصوصاً هرگاه اين زيارت را در نزد ضريح اميرالمؤمنين بعمل آورد.

و چون در حدیث، تجویز کردن این زیارت در هر وقت وارد شده است، اگر در غیرِ روز عاشوراکند به جای داللهُمَّ إِنَّ هٰذا یَوْمٌ تَبَرَّ کَتْ بِهِ بَنُو اُمَیَّةَ، بگوید: اللَّهُمَّ إِنَّ یَوْمَ قَتْلِ ٱلْحُسَیْن صَلَواتُکَ عَلَیْهِ یَوْمٌ تَبَرَّکَتْ بِهِ بَنُو اُمَیَّةً.

### [زيارت] دوم:

به سند حسن کالصحیح روایت کردهاند اکابر اصحاب از عبد الله بن سنان که گفت: داخل شدم بر سیّد خود جعفر بن محمّد در روز عاشورا، پس آن حضرت را یافتم با رنگ متغیّر، و اثر حزن و اندوه از او ظاهر بود، و آب از دیده های مبارکش می ریخت مانند مروارید.

گفتم سبب چیست گریهٔ شمارا، هرگز خدا نگریاند دیده های شمارا؟

فرمود که: آیا غافلی تو، مگر نمیدانی که حسین بن علی ﷺ در مثل این روز شهید شده است؟!

گفتم: ای سیّد من، چه می فرمایی در روزهٔ آن؟

فرمود که: روزه بدار بی آنکه شب نیت روزه کنی، و افطار بکن نه از روی شماتت، و یک روز تمام روزه مدار، و باید که افطار تو بعد از نماز عصر بوده باشد بر شربتی از آب؛ به درستی که در مثل این وقت از این روز، جنگ برطرف شد از آل رسول ـ صلّی الله علیهم ـ و کارزار از ایشان گشوده شد، و سی کس از ایشان بر زمین کشته افتاده بودند با موالی ایشان که بر رسول خدا گاکشتن هریک از ایشان عظیم بود؛ و اگر در دنیا می بود او را می بایست تعزیه بگویند برای کشته شدن هر یک از ایشان. پس آن حضرت آنقدر گریست که ریش مبارکش به آب دیده اش تر شد.

پس فرمودکه: به درستی که حق تعالی نور را در روز جمعه خلق کرد در روز اوّل ماه مبارک رمضان، و ظلمت را خلق کرد در روز چهار شنبه روز عاشورا، و از برای هریک راهی و طریقهای قرار داد.

ای عبدالله بن سنان، بهترین کاری که در این روز بکنی آن است که حامه های پاک بپوشی، و بندهای خود را بگشایی، و ساعد خود را تا مرفق بگشایی ـ مانند هبئت اصحاب مصیبت ـ پس بروی به صحرای خالی ـ یا مکانی که کسی تو را نبیند، پا به موضعی از منزل خود که خالی باشد ـ در وقتی که روز بلند شده باشد، پس چهار رکعت نماز بگزاری، و رکوع و سجو دش را نیکو بعمل آوری، و بعد از هر دو رکعت سلام بگویی، و در رکعت اوّل سورهٔ «حمد» و «قل یا أیّها الکافرون»، و در رکعت دوم سورهٔ احمده و اقل هو الله أحده، و در ركعت سوم سورهٔ احمده و سورهٔ ااحزاب، و در ركعت جهارم سورهٔ «حمد» و سورهٔ «إذا جاءك المنافقون» بخواني ـ يا هر سورهای که تو را میسّر شود از قرآن ـ ، پس سلام بگویی و رو را بگر دانی به جانب قبر امام حسین ﷺ و متمثّل سازی از برای خو د و در خاطر خو د در آوری کشته شدن آن حضرت را، و هرکه با آن حضرت بوده است از فرزندان و اهل آن حضرت، و سلام و صلوات فرستی بر آن حضرت، و لعنت کنی بر قاتلان آن حضرت، و بیزاری جو پی از کر دههای ایشان تا بلند گر داند به این سب حق تعالیٰ از برای تو در بهشت درجهها و برطرف کند از تو گناهان بسیار .، پس راه روی از مکانی که هستی ـ خواه صحرا يا فضا يا غير أنها ـ چندگام، و در اين راه رفتن بگويي: إِنَّا شِهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعُونَ، رضاً بقَضائِهِ وَتَسْلِيماً لِأَمْرِهِ.

و باید که در این حالت، حزن و اندوه و بدحالی بسیار داشته باشی، و یاد خدا بسیار بکن، و «إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُون، بسیار بگو.

پس چون از راه رفتن و از این فعل فارغ شوی، بایست در موضعی که اوّل در آن نماز کردی و بگو:

ٱللُّهُمَّ عَذَّبِ ٱلْفَجَرَةَ ٱلَّذِينَ شاقُّوا رَسُولَكَ. وَحارَبُوا أَوْلِياءَكَ. وَعَبَدُوا غَيْرَكَ،

وَ أَسْتَحَلُّوا مَحارِ مَكَ، وَ ٱلْعَنِ ٱلْقادَةَ وَٱلْأَتْباعَ، وَمَنْ كانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَأَوْضَعَ ا مَعَهُمْ. أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً.

ٱللُّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آل مُحَمَّدٍ، وَأَجْعَلْ صَلُواتِكَ عَلَيْهِمْ، وَٱسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْـدِي ٱلْمُنافِقِينَ وَٱلْمُضِلِّينَ، وَٱلْكَفَرَةِ ٱلْجاحِدِينَ، وَٱفْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً، وَأَتِحْ لَهُمْ رَوْحاً وَفَرَجاً قَرِيباً، وَٱجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطاناً نَصِيراً.

پس دستها را بردار به سوی آسمان و این دعا بخوان، و قبصد کن دشمنان آل محمديك را:

اللُّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأُمَّةِ ناصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَكَفَرَتْ بالْكَلِمَةِ، وَعَكَفَتْ عَلَى ٱلْقَادَةِ ٱلظَّلَمَةِ، وَهَجَرَتِ ٱلْكِتابَ وَٱلسُّنَّةَ، وَعَدَلَتْ عَن ٱلْحَبْلَيْن ٱللَّذَيْن أَمَرْتَ بِطاعَتِهِما، وَالتَّمَسُّكِ بِهِما، فَأَماتَتِ الْحَقَّ، وَحادَتْ عَـن ٱلْـقَصْدِ، وَمـالأَتِ ٱلأَحْزابَ، وَحَرَّفَتِ ٱلْكِتابَ، وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمّا لِجاءَها، وَتَـمَسَّكَتْ بِـالْباطِل لَـمّا اَعْتَرَضَها، فَضَيَّعَتْ ' حَقَّكَ، وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ، وَقَـتَلَتْ أَوْلادَ نَـبِيِّكَ، وَخِـيَرَةَ عِـبادِكَ وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ، وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيكَ.

اَلْلُّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدامَ أَعْدائِكَ وَأَعْداءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ.

اَللُّهُمَّ وَأَخْرِبْ دِيارَهُمْ، وَافْلُلْ سِلاحَهُمْ، وَخالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَفُتَّ في أَعْضادِهِمْ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ ٱلْقاطِع، وَٱرْمِـهِم بِـحَجَرِكَ ٱلدّامِـخ، وَطُمَّهُمْ بِالْبُلاءِ طَمّاً، وَقُمَّهُمْ بِالْعَدابِ قَمّاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً، وَخُدْهُمْ بِالسِّنِينَ وَٱلْمَثُلاتِ ٱلَّتِي أَهْلَكْتَ بِهِا أَعْداءَكَ، إنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضائِعَةٌ، وَأَحْكامَكَ مُعَطَّلَةُ، وَعِتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي ٱلْأَرْضِ هائِمَةً.

١ ـ دومن كان لهم محبّاً وأوضعه خ ل.

اَللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَاقْمَعِ الْباطِلَ وَأَهْلَهُ، وَمُنَّ عَلَيْنا بِالنَّجاةِ، وَاهْدِنا إلَى اللَّهُمَّ فَأَعِنِ النَّجاةِ، وَاهْدِنا إلَى اللهُمْ وَهْداً. الْإِيمانِ، وَعَجِّلْ فَرَجَنا، وَانْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيائِكَ، وَاجْعَلْهُم لَنا وُدًا، وَاجْعَلْنا لَهُمْ وَقْداً.

اَللّٰهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ اَبْنِ نَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ عِيداً، وَٱسْــتَهَلَّ بِــهِ فَــرَحاً وَمَرَحاً، وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمٰا أَخَذْتَ أَوَّالُهُمْ.

وَأَضْعِفِ ٱللّٰهُمَّ ٱلْعَذَابَ وَٱلتَّنْكِيلَ عَلَىٰ ظالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَهْلِكْ أَشْياعَهُمْ وَقادَتَهُمْ، وَأَبِرْ حُماتَهُمْ وَجَماعَتَهُمْ.

اَللّٰهُمَّ وَضاعِفْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَ كاتِكَ عَلَىٰ عِثْرَةِ نَبِيِّكَ، اَلْعِثْرَةِ اَلضَّائِعَةِ اَلْخائِفَةِ اَلْمُسْتَذَلَّةِ، بَقِيَّةٍ مِنَ اَلشَّجَرَةِ اَلطَّيِّيَةِ اَلزَّاكِيَّةِ اَلْمُبارَكَةِ.

وَأَعْلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ، وَاكْشِفِ الْبَلاءَ وَاللَّأُواءَ وَحَنادِسَ الْأَباطِيلِ وَالْعَمَىٰ عَنْهُمْ، وَثَبِّتْ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ وَجِرْبِكَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَوَلايَتِهِم الْأَباطِيلِ وَالْعَمَىٰ عَنْهُمْ، وَأَعِنْهُمْ، وَأَمْنَحْهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَىٰ فِيكَ .

وَ اَجْعَلْ لَهُمْ أَيّاماً مَشْهُودَةً، وَأَوْقاتاً مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً يُوشِكُ فِيها فَرَجُهُمْ، وَ تُوجِبُ فِيها تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ، كَما ضَمِنْتَ لِأَوْلِيائِكَ في كِتابِكَ ٱلْـمُنْزَلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ ـ وَقَـوْلُكَ ٱلْـحَقُّ ـ: ﴿ وَعَـدَ اَللهُ ٱلَّـذِينَ آمَـنُوا مِـنْكُمْ وَعَـمِلُوا ٱلصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَ اللهِ عَنْ فَيْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي لَيْسْ رَحْلِفَا لَهُمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي اَرْضَىٰ لَهُمْ وَلَيُمَكِّنَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً ﴾ ؟ الْرَتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُهِمْ كُونَ بِي شَيْئاً ﴾ ؟

اَللَّهُمَّ اَكْشِفْ ۗ غُمَّتَهُمْ، يا مَنْ لا يَمْلِكُ كَشْفَ اَلضُرِّ إِلَّا هُوَ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، وَأَنا يا إِلٰهِي عَبْدُكَ اَلْخانِفُ مِنْكَ، وَالرّاجِعُ إِنَيْكَ، اَلسّائِلُ لَكَ، اَلْمُقْبِلُ عَلَيْكَ، اَللَّاجِئُ إِلَىٰ فِنائِكَ، اَلْعالِمُ بِأَنَّهُ لا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

۱ ـ «وولايتك» خ ل. ۳ ـ دفاكشف» خ ل.

اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلُ دُعائِي، وَالسْمَعْ يَا إِلْهِي عَلانِيَتِي وَنَجْوايَ، وَاَجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ، وَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ، إنَّكَ أَنْتَ اَلْعَزِيزُ اَلْكَرِيمُ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ أَوَّلاً وَآخِراً عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُسحَمَّدٍ، وَبسارِكْ عَسلیٰ مُسحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآرْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلیٰ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلائِكَتِكَ وَحَمَلَةٍ عَرْشِكَ بِلا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ.

اَللَّهُمَّ وَلا تُفَرِّقُ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالْجَعَلْنِي يا مَوْلايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَذُرِّيَّتِهِمُ اَلطَّاهِرَةِ الْمُنْتَجَبَةِ، وَهَبْ لِيَ التَّـمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ، وَالرِّضا بِسَـبِيلِهِمْ، وَالْأُخْـذَ بِـطَرِيقَتِهِمْ، إنَّكَ جَوادٌكَرِيمٌ.

پس روي خود را بر زمين بمال، و بگو:

يا مَنْ يَحْكُمُ ما يَشاءُ، وَيَفْعَلُ ما يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَـمْتَ فَـلَكَ ٱلْـحَمْدُ مَـحْمُوداً مَشْكُوراً، فَعَجِّلْ يا مَوْلايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزازَهُمْ بَعْدَ ٱلذِّلَّـةِ، وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ ٱلْقِلَّةِ، وَإِظْهارَهُمْ بَعْدَ ٱلْخُمُولِ، يا أَصْدَقَ ٱلصّادِقِينَ، وَيا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

فَأَسَأَلُكَ يَا إِلْهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمَلِي، وَالتَّجاوُزَ عَنِّي، وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ، وَالزِّيادَةَ في أَيّامِي، وَتَبْلِيغِي ذٰلِكَ الْمَشْهَدَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعِىٰ فَيُجِيبُ إِلَىٰ طَاعَتِهِمْ وَمُوالاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ، وَتُريَنِي ذٰلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً في عافِيَةِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

پس سر خود را به سوی آسمان بلندکن و بگو:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيّامَكَ، فَأَعِذْنِي يا الْهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذٰلِكَ. پس به درستى كه اين عمل بهتر است براى تو از بسيارى از حج و عمره سنّت كه بجا آورى و مالها در آن خرج كنى، و بدن خود را تعب بسيار در آنها بفرمايى، و از اهل باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا .... ۴۳۷

و فرزندان خود مفارقت نمايي.

و بدان که حق تعالی عطامی فرماید به هرکه این نماز را بکند، و این دعا را بخواند از روی اخلاص، و این عمل را بجا آورد از روی یقین و تصدیق به این ثوابها، ده خصلت؛ که از جملهٔ آنها آن است که او را از مرگ بد نگاه دارد، و ایمن گرداند او را از مکروهات و از پریشانی، و بر او دشمنی را ظفر ندهد تا بمیرد، و نگاه دارد از دیوانگی و خوره و پیسی او را و فرزندان او را تا چهار پشت، و شیطان و اولیای شیطان را بر او و بر نسل او تا چهار پشت مسلط نگرداند.

ابن سنان گفت که: پس من از خدمت آن حضرت برگشتم و می گفتم: سپاس خداوندی را که منّت گذاشت بر من به شناختن شما و دوستی شما، و از او سؤال می کنم که یاری دهد مرا بر آنچه لازم و فرض است بر من از فرمان برداری شما، به منّت و رحمت خود ۱.

و ستداین طاووس - رضی الله عنه - این روایت را در کتاب اقبال به سند بسیار معتبرِ دیگر، از عبدالله بن سنان به همین نحو روایت کرده است، و در عمل و ادعیه اندک اختلافی دارد که اشاره به آنها می نماید؛ زیرا که چون به حسب سند، ایس روایت از جمیع روایات زیارات عاشورا اوثق است، زیارت کننده احتیاطاً به هر دو روایت عمل نماید، تا اعتماد او بر حصول این ثوابهای عظیم بیشتر باشد.

گفته است که: حضرت فرمود که: جامههای طاهر بپوش، و بندهای خود را بگشا، و ذراع و ساق خود را بگشا، و به زمین خالی یا خانهٔ خود که کسی تو را نبیند برو در هنگامی که روز بلند شده باشد.

ـو نماز را به همان نحو نقل كرده است ـ.

و بعد از آن فرمود که: پس هزار مرتبه لعنت کن بر قاتل آن حضرت، تـا نـوشته شود برای تو به هر لعنتی هزار حسنه، و محو شود از تو هزار گناه، و بلند شود برای تو هزار درجه در بهشت.

۱ ـ مصباح المتهجّد: ۷۸۲ ـ ۷۸۷، مزار كبير: ۴۷۳ ـ ۴۰۰. بحارالانوار: ۲۰۲/۲۰۰ ح۴. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴۰۲/۳ ـ ۲۰۱۸.

پس راه می روی از موضعی که در آن نماز کرده ای هفت مرتبه، و هر مرتبه می گویی: إِنَّا اللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، رِضاً بِقَضاءِ آللهِ، وَتَسْلِيماً لِأَمْرِهِ \_هفت مرتبه \_.

و در همه این احوال باید که بر تو اثر بد حالی و اندوه و ماتم زدگی و تأشف ظاهر باشد. پس جون فارغ شوی، بایست در موضعی که در آن نماز کردی، و هفناد مرتبه بگو: اَللَّهُمَّ عَدِّبِ ٱلَّذِينَ حارَبُوا رُسُلَك، وَشَاقُّوكَ وَعَسَبَدُوا غَيْرَكَ، وَٱسْتَحَلُّوا مَحارِمَكَ، وَٱلْعَنِ ٱلْقَادَةَ وَٱلْأَتْباعَ، وَمَنْ كانَ مِنْهُمْ، وَمَنْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً.

پس بگو:

اَللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ \ مُحَمَّدٍ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ـ. وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنافِقِينَ وَالْكُفَّارِ وَالْجاحِدِينَ، وَامْنُنْ عَلَيْهِمْ، وَافْـتَحْ لَـهُمْ فَـتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ شُلْطاناً نَصِيراً.

پس بعد از دعا قنوت بخوان، و در قنوت این دعا بخوان:

اللهُمَّ إِنَّ الْأُمَّةَ خَالَفَتِ الْأَيْمَةَ، وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ، وَأَقَامُوا عَلَى الضَّلالَةِ وَالْكُفْرِ وَاللَّهُمَّ إِنَّ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَمْةَ خَالَةِ وَالْعَمَى، وَهَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِي أَمَرْتَ بِمَعْرِ فَتِهِ، وَالْوَصِيَّ الَّذِي وَالرَّدَى، وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى، وَهَجَرُوا الْكِتَابَ اللَّذِي أَمَرْتَ بِمَعْرِ فَتِهِ، وَالْوَصِيَّ الَّذِي أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ، فَأَمَا تُوا الْحَقَّ، وَعَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ، وَأَضَلُّوا الْأُمَّةَ عَنِ الْحَقِّ، وَخَالْفُوا السَّنَّةَ، وَبَدَّلُوا الْحَقِّ لَمَا جَاءَهُمْ، وَتَحَمَّلَكُوا اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اللَّهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ وَ اللهِ عَلَيْهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ وَ اللهِ عَلَيْهُ وَ اللهِ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللّهُ وَعَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَخَرَنَةَ سِرِّكَ، وَمَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِي سَمَاوا إِلَى وَأَرْضِكَ.

اَللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَأَخْرِبْ دِيارَهُمْ، وَآكْفُتْ سِلاحَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ، وَأَلْتِ

۱ ـ وآل، خ ل.

ٱلِاخْتِلافَ فِيما بَيْنَهُمْ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَأَصْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ ٱلصّارِمِ، وَحَجَرِكَ ٱلدّامِغِ، وَطُمَّهُمْ بِالْبَلاءِ طَمَّاً، وَٱرْمِهِمْ بِالْبَلاءِ رَمْياً، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً شَدِيداً نُكْراً، وَٱرْمِـهُمْ بِالْغَلاءِ، وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ ٱلَّذِي أَخَذْتَ بِها أَعْداءَكَ، وَأَهْلِكُهُمْ بِما أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ.

اَللَّهُمَّ وَخُذْهُمْ أَخْذَ ٱلْقُرىٰ وَهِيَ ظالِمَةٌ، إنَّ أَخْذَها أَلِيمٌ شَدِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ ضائِعَةٌ، وَأَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةٌ، وَأَهْلَ نَـبِيِّكَ فــي اَلْأَرْضِ هــائِمَةُ، كَالْوَحْش اَلسّائِمَةِ.

اَللَّهُمَّ أَعْلِ اَلْحَقَّ، وَاَسْتَنْقِذِ اَلْخَلْقَ، وَاَمْنُنْ عَــلَيْنا بِــالنَّجاةِ، وَاَهْــدِنا لِــلإيمانِ، وَعَجِّلْ فَرَجَنا بِالْقائِم عَلَيْهِ اَلسَّلامُ، وَاَجْعَلْهُ لَنا رِدْءاً، وَاَجْعَلْنا لَهُ رِفْداً.

اَللّٰهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عِيداً. وَٱسْتَحَلَّ فَرَحاً وَسُرُوراً. وَخُذْ آخِرَهُمْ بِما أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ.

اَللَّهُمَّ أَضْعِفِ ٱلْبَلاءَ وَالْعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى اَلظَّالِمِينَ، مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَعَلَىٰ ظَالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ \_، وَزِدْهُمْ نَكَالاً وَلَعْنَةً، وَأَهْلِكُ شِيعَتَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَجَماعَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ اَرْحَم الْعِتْرَةَ الصَّائِعَةَ الْمَقْتُولَةَ الذَّلِيلَةَ، مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّيّةِ الْمُبارَكَةِ.

اَللهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ، وَثَبَتْ قُلُوبَهُمْ، وَقُلُوبَ شِيعَتِهِمْ عَلَىٰ مُوالاتِهِمْ، وَأَنْصُرْهُمْ وَأَعِنْهُمْ، وَصَبِّرْهُمْ عَلَى اَلْأَذَىٰ في جَنْبِكَ، وَآجْعَلْ لَهُمْ أَيّاماً مَشْهُورَةً، وَأَنْصُرْهُمْ وَأَعِنْهُمْ، وَصَبِّرْهُمْ عَلَى الْأَذَىٰ في كِتابِكَ الْـمُنْزَلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: مَشْهُورَةً، وَأَيّاماً مَعْلُومَةً، كَما ضَمِنْتَ لِأُولِيائِكَ في كِتابِكَ الْـمُنْزَلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿وَعَدَ اللهُ اللَّهِ اللَّهُمْ في الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ اللَّهُمْ وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ في الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ اللَّهِ مَنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَ لَهُمْ دِينَهُمُ اللَّذِي الرّتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلْنَهُمْ

مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً ﴾ ِ .

اَللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ، يا لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ، يا لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ، يا لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ، يا الرَّاحِمِينَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَإِنِّي عَبْدُكَ اَلْخائِفُ مِنْكَ، وَالرَّاحِعُ إِلَيْكَ، وَالسَّائِلُ لَرَّاحِمِينَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَإِنِّي عَبْدُكَ اَلْخائِفُ مِنْكَ، وَالرَّاحِعُ إِلَيْكَ، وَالسَّائِلُ لَكَيْكَ، وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ، وَاللَّحِيُّ بِفِنائِكَ، فَتَقَبَّلُ دُعائِي، وَاسْمَعْ نَجُوايَ، وَاجْعَلْنِي مِسَمَّنْ رَخِسيتَ عَسَلَهُ وَهَدَيْتَهُ، وَقَبِلْتَ نُسُكَدُ، وَالْسَتَجَبْتَهُ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مِسَمَّنْ رَخِسيتَ عَسَلَهُ وَهَدَيْتَهُ، وَقَبِلْتَ نُسُكَدُ، وَالْسَتَجَبْتَهُ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُورِينُ الْوَهَابُ.

أَسْأَلُكَ يَا اللهُ بِلا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ، أَنْ لا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، اَلْأَئِمَّةِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنِيْ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ: عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَ الْحُسَنِ، وَ الْحُسَنِ، وَ الْحُسَنِ، وَ عَلِيٍّ، وَمُحمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُحمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَ الْحُسَنِ، وَ الْحُجَةِ الْقَائِمِ حَلَيْهُمُ السَّلامِ -، وَأَذْ خِلْنِي فِيما أَذْ خَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِ جْنِي مِمَا أَذْ خَلْتَهُمْ مِنْهُ.

پس پهلوهاي روي خود را بر خاک بگذار و بگو:

يا مَنْ يَحْكُمُ بِما يَشاءُ، وَيَعْمَلُ ما يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ في أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ما حَكَمْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً، وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْسَازَهُمْ بَعْدَ اللَّهُمُ بَعْدَ الْقَلَّةِ، وَإِظْهارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَسْأَلُكَ يا إلهِي وَسَيِّدِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي، وَتَشْكُرُ قَلِيلَ عَمَلِي، وَأَنْ تَزِيدَنِي في أَيامِي، وَتُبَلِّغَنِي ذٰلِكَ ٱلْمَشْهَدَ، وَتَجْعَلَنِي مِنَ ٱلَّذِي دُعِيَ فَأَجــابَ

۱ ـ نور: ۵۵.

إلى طاعَتِهِمْ وَمُوالاتِهِمْ، وَأَرِنِي ذٰلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وسر رابه جانب آسمان بلندكن \.

پس حضرت ثواب زیارت را به همان نحو که مذکور شد، بیان فرمود.

### [زیارت] سوم:

باز سیّد علیه الرحمة در کتاب اقبال گفته است که: در کتاب مختصر از منتخب ذکر کرده است که:

پسمهیّای زیارتعاشورا میشوی، پس ابتدامیکنی به غسل، ودو جامهٔ طاهر میپوشی، و پای برهنه میروی به بالای بام خانهٔ خود یا صحرایی، پس رو به قبله میکنی و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفَوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَـلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَلنَّبِيِّينَ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْـوَصِيِّينَ، وَأَفْـضَلِ اَلسَّابِقِينَ، وَسِبْطَ خاتَم الْمُوْسَلِينَ.

وَكَيْفَ لا تَكُونُ كَذٰلِكَ سَيِّدِي، وَأَنْتَ إِمامُ ٱلْهُدىٰ، وَحَلِيفُ ٱلتُّـقىٰ، وَحَـامِسُ أَصْحابِ ٱلْكِساءِ، رُبِيِّتَ في حِجْرِ ٱلْإِسْلامِ، وَرُضِعْتَ مِنْ ثَـدْيِ ٱلْإِيـمانِ، فَـطِبْتَ حَيَّا وَمَيِّتًا.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصِّدِّيقُ اَلشَّهِيدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْوَصِيُّ اَلْبَرُّ التَّقِيُّ اَلرَّضِيُّ اَلزَّكِيُّ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعلَى ٱلْأَرْواحِ ٱلَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأَناخَتْ بِساحَتِكَ، وَجاهَدَتْ

١ \_ اقبال الاعمال: ٥٩ \_ 69 و بحار الانوار: ١٠١ / ٣٠٩ ح٥.

في اللهِ مَعَكَ، وَشَرَتْ نَفْسَها ٱبْتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ فِيكَ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمَلائِكَةِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً \_صَلَّى اللهُ عَـلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً \_عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبِاكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَقَائِدَ الْفُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، إمامُ افْتَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ؛ وَكَذْلِكَ أَخُوكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_، وَكَذْلِكَ أَنْتَ وَ ٱلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتُمُ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِــالْمَعْرُوفِ، وَنَــهَيْتُمْ عَــنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتُمْ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتّى أَتاكُمُ ٱلْيَقِينُ مِنْ وَعْدِهِ.

فَأَشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِاللهِ مُؤْمِنٌ، وَبِمُحَمَّدٍ مُصَدِّقٌ، وَبِحَقَّكُمْ عارِفُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ما أَمَرَكُمْ بِهِ، وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّىٰ أَتاكُمُ ٱلْمِيْقِينُ.

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ شايَعَ عَلَىٰ ذٰلِكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِىَ بِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ، وَٱنْتَهَكُوا خُرْمَتَكَ، وَقَعَدُوا عَنْ نُصْرَتِكَ ـ مِـمَّنْ دَعاكَ فَأَجَبْتَهُ ـ مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَٱلِهِ .

يا سَيِّدِي وَمَوْ لاي، إنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ ٱسْتِغاتَتِكَ، فَقَدْ أَجابَكَ رَأْيِي وَهُواي.

أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ ٱلْحَقَّ مَعَكَ، وَأَنَّ مَنْ خَالَفَكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ بِاطِلٌ، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

فَأَشَأَلُكَ يا سَيِّدِي أَنْ تَسْأَلَ اللهَ جَلَّ ذِكْـرُهُ في ذُنُـوبِي، وَأَنْ يُـلْحِقَنِي بِكُـمْ وَبِشِيعَتِكُمْ، وَأَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ في اَلشَّفاعَةِ، وَأَنْ يُشَفِّعَكُمْ في ذُنُوبِي؛ فَإِنَّهُ قالَ جَلَّ ذِكْرُهُ، ( باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت وكيفيت زيارت شب و روز عاشورا ..... ۴۴۳

﴿مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ '.

صَلَّى اَللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبائِكَ وَأَوْلادِكَ، وَالْمَلائِكَةِ ٱلْمُقِيمِينَ في حَرَمِكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى اَلشُّهَداءِ اَلَّذِينَ اَسْتُشْهِدُوا مَعَكَ وَبَسِيْنَ يَسدَيْكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَىٰ وَلَدِكَ عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ، اَلَّذِي فُجِعْتَ بِهِ.

پس ميگويي:

اَللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعِــثْرَتِهِ، وَتَــوَجَّهْتُ بِــهِمْ إِلَيْكَ، وَاَسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لِتَقْضِيَ عَنِّي مُفْتَرَضِي وَدَيْنِي، وَتُفَرِّجَ غَمِّي، وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَوْصُولاً بِفَرَجِهمْ.

پس دستهای خود را بلند کن تا سفیدی زیر بغل دیده شود، و بگو:

يا لَللهُمَّ الْمِللَةِ إِلَّا أَنْتَ، لا تَهْتِكْ سِنْرِي، وَلا تُبْدِ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي. اَللَّهُمَّ اَقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً. قَدْ رَضِيتَ عَمَلِي، وَاسْتَجَبْتَ دِعُوتِي، يا اللهُ الْكَرِيمُ.

پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

پس ابتداکن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ فاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ الشَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ السَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ بَعْفِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ السَّلامُ عَلَىٰ السَّلامُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ

وَخُجَّةِ اللهِ في أَرْضِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ الرَّاشِدِينَ الطَّـيِّبِينَ الطَّـاهِرِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

پس شش رکعت نماز میکنی ـ هر دو رکعت به یک سلام ـ، و در هر رکعت بعد از «حمد» صد مرتبه «قل هو الله أحد» بخوان، و بعد از فارغ شدن از همه بگو:

اَللَّهُمَّ يَا اَللَهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا فَرْدُ يَا وِنْرُ، يَا سَمِيعُ، يَا عَلِيمُ يَا عَالِمُ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَثِّرُ، يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ، يَا حَلِيمُ يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ يَا جَبَّارُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيَّمِنُ، يَا جَبَّارُ، يَا عَلِيُّ يَا مُعِينُ، يَا حَسْنَانُ يَا عَلِيُّ يَا مُعِينُ، يَا عَلَيْ يَا مُعِينُ، يَا طَاهِرُ يَا مَنَانُ، يَا تَوَابُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا خَمِيدُ يَا مَجِيدُ، يَا مَعْبُودُ يَا مَوْجُودُ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا أَوْلُ يَا آخِرُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرَامِ، وَيَا ذَا ٱلْعِزَّةِ وَٱلسُّلْطَانِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْماءِ يَا اللهُ، وَبِحَقِّ أَسْمائِكَ كُلِّهَا، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَسلیٰ اللهُ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمِّ وَكُرْبٍ وَصُرٍّ وَضِيقٍ أَنَا فِيهِ، وَتَقْضِيَ عَـنِّي دَيْـنِي، وَتُبَلِّغَنِي أَمْنِيَّتِي، وَتُعَرِّرِي إِرادَتِي، وَتُسوصِلَنِي إِلَىٰ بُـغْيَتِي سَرِيعاً عاجِلاً، وَتُعْطِينِي اللهِ بُعْنِي مَسرِيعاً عاجِلاً، وَتُعْطِينِي اللهِ لِي وَمَسْأَلَتِي، وَتَزِيدَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَتَجْمَعَ لِي خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَ ٱلْآخِرَةِ (

## [زیارت] چهارم:

شیخ مفید ـ قدّس الله روحه ـ فرموده است که: زیارت دیگر است در روز عاشورا به روایت دیگر.

و شیخ محمّد بن المشهدی رحمه الله ذکر کرده است که: زیارت دیگر است در روز عاشورا که از ناحیه مقدّسهٔ حضرت صاحب الأمر -صلوات الله علیه -به سوی بعضی از ناثبان آن حضرت بیرون آمده است:

مىايستى نزد قبر آن حضرت و مىگويى:

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ آدَمَ صِفْوَةِ ٱللهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ. ٱلسَّلامُ عَلَىٰ شِيْثٍ وَلِيِّ ٱللهِ وَخِـيَرَتِهِ.

<sup>1</sup> \_ اقبال الاعمال: ۷۰/۳ ـ ۷۲. بحار الانوار: ۳۱۵/۱۱ ح۷. موسوعة زيارات المعصومين 経済: ۴۲۵/۳ ش ۱۱۸۳ وص۵۵۲ ش ۱۲۲۸.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ إِدْرِيسَ اَلْقائِم لِلهِ بِحُجَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ نُوحِ اَلْمُجابِ في دَعْوَ تِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ هُودٍ ٱلْمَمْدُودِ مِنَ اللهِ بِمَعُونَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ صالِّحَ ٱلَّذِي تَوَّجَهُ اللهُ بِكَـرامَــتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ الَّذِي حَباهُ اَللَّهُ بِخُلَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ إِسْماعِيلَ الَّذِي فَداهُ اَللهُ بِذِبْحِ عَظِيم مِنْ جَنَّتِهِ،اَلسَّلامُ عَلَىٰ إِسْحاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ ٱلنُّبُوَّةَ فِي ذُرِّ يَّتِه،اَلسَّلامُ عَـللّ يَعْقُوبَ ٱلَّذِي رَدَّ ٱللهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ يُوسُفَ ٱلَّذِى نَحِاهُ ٱللهُ مِسنَ ٱلْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مُوسَى ٱلَّذِي فَلَقَ اللهُ ٱلْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ، اَلسَّــلامُ عَــلىٰ هارُونَ ٱلَّذِي خَصَّهُ ٱللهُ بِنُبُوَّ تِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ شُعَيْبٍ ٱلَّذِي نَصَرَهُ ٱللهُ عَلَىٰ أُمَّتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ داوُدَ ٱلَّذِي تابَ ٱللهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ سُلَيْمانَ ٱلَّذِي ذَلَّتْ لَهُ ٱلْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَيُّوبَ الَّذِي شَفاهُ اللهُ مِنْ عِلَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ أَنْهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ، السَّلامُ عَلَىٰ عُزَيْرِ الَّذِي أَحْياهُ اللهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ، السَّلامُ عَلَىٰ زَكَرِيًّا ٱلصَّابِرِ في مِحْنَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ يَحْيَى ٱلَّذِي أَزْلْفَهُ ٱللهُ بِشَهادَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ عِيسىٰ رُوح اللهِ وَكَلِمَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ وَصِفْوَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ ٱلْمَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ، اَلسَّلامُ عَـلىٰ فـاطِمَةَ ٱلزَّهْراءِ ٱبْنَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلْـحُسَيْنِ، ٱلَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ أَطاعَ ٱللهَ في سِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ، ٱلسَّــلامُ عَلَىٰ مَنْ جَعَلَ اللهُ ٱلشَّفاءَ في تُورَتِيهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَنِ ٱلْإِجابَةُ تَحْتَ قُبَيِّهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَن ٱلْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّ يَّتِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ خاتَمِ الْأُنْبِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ سَيِّدِ الْأُوْصِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ سَيِّدِ الْأُوْصِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ خِدِيجَةَ اَلْكُبْرِىٰ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهِىٰ، اَلسَّلامُ عَلَى اَبْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفا، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُرْتَّ لِ الْمُرْتَالِ بِالدِّماءِ، اَلسَّلامُ عَلَى خامِسِ أَصْحابِ الْمُرَمِّ لِبِالدِّماءِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خامِسِ أَصْحابِ

ٱلْكِساءِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ غَرِيبِ ٱلْغُرَباءِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ شَهِيدِ ٱلشُّهَداءِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ قَتِيلِ ٱلْأَدْعِياءِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ساكِنِ كَرْبَلاءَ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَنْ بَكَتْهُ مَلائِكَةُ ٱلسَّماءِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَنْ ذُرِّيَّتُهُ ٱلْأَرْكِياءُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ يَعْسُوبِ الدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَنازِلِ اَلْبَراهِينِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَثِمَّةِ اَلسَّاداتِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجاتِ، اَلسَّلامُ عَلَى الشَّاءِ اَلشَّلامُ عَلَى الشَّلامُ عَلَى الشَّاءِ اَلشَّلامُ عَلَى الْأَرْواحِ الشَّلامُ عَلَى السَّلامُ عَلَى الشَّلامُ عَلَى الشَّاعِباتِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْجُسُومِ اَلشَّاجِباتِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاعِباتِ، السَّلامُ عَلَى الدُّفُوسِ الشَّلامُ عَلَى الدُّفُوسِ الشَّلامُ عَلَى الدُّفُوسِ الشَّلامُ عَلَى النَّسُوةِ الْبارِزاتِ. السَّلامُ عَلَى النَّسُوةِ الْبارِزاتِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ حُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ آبائِكَ اَلطَّاهِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنائِكِ اَلْمُسْتَشْهَدِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِكَ اَلنَّاصِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْمَلائِكَةِ ٱلْمُضاجِعِينَ.

السَّلامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ، السَّلامُ عَلَىٰ أَخِيهِ الْمَسْمُومِ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَلِيِّ الْكَبِيرِ، اَلسَّلامُ عَلَى الرَّضِيعِ اَلصَّغِيرِ.

اَلسَّلامُ عَلَى الْأَبْدانِ اَلسَّلِيبَةِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْعِتْرَةِ اَلْقَرِيبَةِ.

اَلسَّلامُ عَلَى الْمُجَدَّلِينَ في الْفَلَواتِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلنَّـازِحِينَ عَـن اَلْأَوْطـانِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمَدْفُونِينَ بِلا أَكْفانِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلوُّؤُوسِ اَلْمُفَرَّقَةِ عَنِ اَلْأَبْدانِ.

اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْمُحْتَسِبِ ٱلصَّابِرِ، اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْمَظْلُومِ بِلا ناصِرٍ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ ساكِن اَلتُّرْيَةِ اَلزَّاكِيَةِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ صاحِبِ اَلْقُبَّةِ اَلسَّامِيَةِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَنْ طَهَّرَهُ ٱلْجَلِيلُ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ مَنِ ٱفْتَخَرَ بِهِ جَبْرَيْيلُ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ

باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا .... ۴۴۷

مَنْ ناغاهُ في ٱلْمَهْدِ مِيكائِيلُ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ نُكِتَتْ ذِمَّتُهُ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمُغَسَّلِ بِدَمِ اَلْجِراحِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَأْساتِ اَلرِّماحِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمَنْحُورِ في اَلْوُرىٰ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمَنْحُورِ في الْوَرىٰ، اَلسَّلامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ الْقُرىٰ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمَقْطُوعِ اَلْوَتِينِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمُحامِي بِلا مُعِينٍ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلشَّلامُ عَلَى اَلشَّلامُ عَلَى السَّلامُ عَلَى الْبَدَنِ اَلسَّلِيبِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ، اَلسَّلامُ عَلَى التَّغْرِ اَلْمَقْرُوعِ ' بِالْقَضِيبِ، اَلسَّلامُ عَلَى الرَّأْسِ اَلْمَرْفُوعِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْأَجْسامِ الْعادِيةِ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا اَلسَّباعُ اَلصَّارِياتُ. وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا اَلسِّباعُ اَلصَّارِياتُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، وَعَلَى الْمُلائِكَةِ اَلْمَرْفُوفِينَ ۚ حَوْلَ قُـبَّتِكَ، اَلْـحافِّينَ بِتُوبَتِكَ، اَلطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ، اَلْوارِدِينَ لِزِيارَتِكَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ، وَرَجَوْتُ ٱلْفَوْزَ لَدَيْكَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ الْعارِفِ بِحُرْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ في وَلايَتِكَ، الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللهِ بِمَحْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ في وَلايَتِكَ، الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللهِ بِمَحَتَّتِكَ، الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدائِكَ، سَلامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصابِكَ مَقْرُوحٌ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلامَ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ الْوالِهِ الْمُسْتَكِينِ، سَلامَ مَسَنْ لَوْكانَ مَسَعَكَ بِالطُّقُوفِ لَوَ قاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ، وَبَذَلَ حُشاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ، وَجاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَفَداكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ لِيُرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ لِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ لِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ لِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ

فَلَئِنْ أَخَّرَ ثَنِي ٱلدُّهُورُ، وَعاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ ٱلْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِــمَنْ حــارَبَكَ

۱ ـ دمن تولّی دَفْنَهُ ع ل. ۳ ـ «المُرَفر فين» خ ل.

مُحارِباً، وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ ٱلْقداوَةَ مُناصِباً، فَلَأَنْدُبَنَّكَ صَباحاً وَمَساءً، وَلَأَبْكِسِيَنَّ لَكَ بَدَلَ ٱلدُّمُوعِ دَماً، حَسْرَةً عَلَيْكَ، وَتَأَشَّفاً عَلَىٰ ما دَهاكَ وَتَلَهُّفاً، حَتَّىٰ أَمُـوتَ بِـلَوْعَةِ ٱلْمُصابِ، وَغُصَّةِ آلِاكْتِيابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدُوانِ، وَأَطَعْتُ اللهُ وَما عَصَيْتَهُ، وَتَمَسَّكتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ، وَخَشِيتَهُ وَالْفَأْتَ الْفِتَنَ، وَدَعَوْتَ إلَى الرَّشادِ، وَخَشِيتَهُ وَالْفَتْنَ، وَدَعَوْتَ إلَى الرَّشادِ، وَخَشِيتَهُ وَاللهِ عَقَ الْجِعادِ.

وَكُنْتَ لِلهِ طَائِعاً، وَلِجَدِّك مُحَمَّدٍ \_ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_ تابِعاً، وَلِـقَوْلِ أَبِـيكَ سامِعاً، وإلىٰ وَصِيَّة أَخِيكَ مُسارِعاً، وَلِعِمادِ الدِّينِ رافِعاً، وَلِلطُّغْيانِ قامِعاً، وَلِلطُّغاةِ مُقارِعاً، وَلِلفُّسَاقِ مُكافِحاً، وَيحُجِجِ اللهِ مُقارِعاً، وَلِلْفُسّاقِ مُكافِحاً، وَيحُجِجِ اللهِ قائِماً، وَلِلْأُمُسْلِمِينَ راحِماً، وَلِلْحَقِّ ناصِراً، وَعِنْدَ الْبَلاءِ صابِراً، وَلِـلدِّينِ كَائِماً، وَعَنْدَ الْبَلاءِ صابِراً، وَلِـلدِّينِ كَائِماً، وَعَنْ خَوْزَتِهِ مُرامِياً.

تَحُوطُ ٱلْهُدىٰ وَتَنْصُرُهُ، وَتَبْسُطُ ٱلْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَـنْصُرُ ٱلدِّيــنَ وَتُـظْهِرُهُ، وَتَكُفُّ ٱلْعابِثَ ۚ وَتَرْجُرُهُ، وَتَأْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ ٱلشَّرِيفِ، وَتُساوِي فــي ٱلْـحُكْمِ بَــيْنَ ٱلْقَوىِّ وَٱلضَّعِيفِ.

كُنْتَ رَبِيعَ ٱلأَيْتَامِ، وَعِصْمَةَ ٱلأَنَامِ، وَعِزَّ ٱلْإِسْلامِ، وَمَعْدِنَ ٱلأَحْكامِ، وَحَلِيفَ ٱلْإِنْعَامِ، سالِكاً طَرَائِقَ جَدُّكَ وَأَبِيكَ، مُشْبِهاً في ٱلْوَصِيَّةِ ۚ لِأَخِيكَ، وَفِيَّ ٱلذِّمَمِ، رَضِيَّ ٱلشَّيَمِ، ظَاهِرَ ٱلْكَرَمِ، مُتَهَجِّداً في ٱلظُّلَمِ، قويمَ ٱلطَّرائِقِ، كَرِيمَ ٱلْخَلاثِقِ، عَظِيمَ ٱلسَّوابِقِ، شَرِيفَ ٱلنَّسَبِ، مُنِيفَ ٱلْحَسَبِ، رَفِيعَ ٱلرُّتَبِ، كَثِيرَ ٱلْمَناقِبِ، صَحْمُودَ ٱلسَّوابِقِ، شَرِيفَ ٱلسَّناقِبِ، مَحْمُودَ

۱ \_ «واستَجَبته» خ ل. ۳ \_ «الرّجاحة» خ ل.

ٱلضَّرائِبِ، جَزِيلَ ٱلْمَواهِبِ، حَلِيمٌ رَشِيدٌ، مُنِيبٌ جَوادٌ، عَلِيمٌ شَدِيدٌ، إمامٌ شَهِيدٌ، أَوّاهٌ مُنِيبٌ، حَبيبٌ مَهيبٌ.

كُنْتَ لِلرَّسُولِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَلَداً، وَلِلْقُرُ آنِ سَنَداً، وَلِلْأُمَّةِ عَصُداً، وَفي الطَّاعَةِ مُجْتَهِداً، حافِظاً لِـلْعَهْدِ وَٱلْمِيثاقِ، ناكِباً عَنْ سُبُلِ ٱلْفُسّاقِ، باذِلاً لِلْمَجْهُودِ، طَوِيلَ الرُّكُوع وَ السُّجُودِ.

زاهِداً في الدُّنْيا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْها، ناظِراً إِلَـيْها بِـعَيْنِ الْـمُسْتَوْحِشِينَ مِـنْها، آمالُكَ عَنْ بَهْجَتِها مَطْرُوفَةٌ، وَأَلْحاظُكَ عَنْ بَهْجَتِها مَطْرُوفَةٌ، وَأَلْحاظُكَ عَنْ بَهْجَتِها مَطْرُوفَةٌ، وَرَالْحاظُكَ عَنْ بَهْجَتِها مَطْرُوفَةٌ، وَرَالْحاظُكَ عَنْ بَهْجَتِها مَطْرُوفَةٌ، وَرَالْحاظُكَ عَنْ بَهْجَتِها مَطْرُوفَةٌ،

حَتِّىٰ إِذَا ٱلْجَوْرُ مَدَّ بِاعَهُ، وَأَسْفَرَ ٱلظُّلْمُ قِناعَهُ، وَدَعَا ٱلْغَيُّ ٱثْبَاعَهُ، وَأَنْتَ في حَرَمِ جَدِّكَ قاطِنٌ، وَلِلظّ المِينَ مُبايِنٌ، جَلِيسُ ٱلْبَيْتِ وَٱلْحِحْرابِ، مُعْتَزِلٌ عَنِ ٱللَّذَاتِ وَٱلشَّهُواتِ، تُنْكِرُ ٱلْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسانِكَ عَلىٰ حَسَبِ طاقَتِكَ وَإِمْكانِكَ، ثُمَّ ٱقْتَضاكَ ٱلْعِلْمُ لِلْإِنْكارِ لا وَلَزِمَكَ أَنْ تُجاهِدَ ٱلْفُجَارَ، فَيوْتَ في أَوْلادِكَ وَأَهالِيكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُوالِيكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُوالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَٱلْبَيِّنَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَأَمْرُ عِلْهِ لِلْمُحْمَةِ وَالْمَعْمُودِ، وَلَطَّ غَيانِ، وَالطَّ غَيانِ، وَواجَهُوكَ بِالطُّلْمُ وَٱلْعُدُوانِ.

فَجاهَدْتَهُمْ بَغْدَ ٱلْإِيعازِ إلَيْهِمْ، وَتَأْكِيدِ ٱلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، فَنَكَثُوا ذِمامَكَ وَيَيْعَتَكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ، وَبَدَوُّوكَ بِالْحَرْبِ، فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَٱلضَّرْبِ، وَطَحَنْتَ جُنُودَ ٱلْفُجَّارِ، وَٱقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ ٱلْغُبارِ، مُجالِداً بِذِي ٱلْفَقارِ، كَأَنَّكَ عَلِيُّ ٱلْمُخْتارُ.

فَلَمَّا رَأُوْكَ ثَابِتَ ٱلْجَأْشِ، غَيْرَ خائِفٍ وَلا خاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوائِــلَ مَكْــرِهِمْ،

وَقاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَمَرَ ٱللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ ٱلْماءَ وَوُرُودَهُ، وَسَاجَزُوكَ ٱلْقِتالَ، وَعاجَلُوكَ ٱلنِّـزالَ، وَرَشَـقُوكَ بِـالسِّهام وَٱلنِّـبالِ، وَبَسَـطُوا إِلَـيْكَ أَكُـفَّ ألِاضْطِلام، وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِماماً، وَلا راقَبُوا فِيكَ آثاماً في قَتْلِهم أَوْلِياءَكَ، وَنَهْبهمْ رِ حالَكَ، وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ في ٱلْهَبَواتِ، وَمُحْتَمِلُ لِلْأَذِيّاتِ، قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلاثِكَةُ ٱلسَّماواتِ، فَأَحْدَقُوا \ بِكَ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ، وَأَنْ خَنُوكَ بِالْجَراح، وَحالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلرَّواحِ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ سَاصِرٌ، وَأَنْتَ مُسحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَـذُبُّ عَـنْ نِسْـوَتِكَ وَأَوْلادِكَ، حَتَّىٰ نَكَسُوكَ عَنْ جَوادِكَ، فَهَوَيْتَ إِلَى ٱلْأَرْضِ جَرِيحاً. تَطَوُّكَ ٱلْـخُيُولُ بحَوافِرها، وَتَعْلُوكَ ٱلطُّعَاةُ بِبَواتِرها.

قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ، وَٱخْتَلَفَتْ بِالإِنْقِباضِ وَٱلإِنْبِساطِ شِمالُكَ وَيَسمِينُكَ، تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيّاً إلىٰ رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ، وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وَلَدِكَ وَأَهالِيكَ ٢.

وَأَشْرَعَ فَرَسُكَ شارِداً، إلىٰ خِيامِكَ قاصِداً، مُحَمْحِماً باكِياً؛ فَلَمّا رَأَيْنَ النِّساءُ جَوادَكَ مَخْزيّاً، وَنَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْويّاً، بَرَزْنَ مِنَ ٱلْخُدُورِ نــاشِراتِ ٱلشُّــعُورِ، عَلَى ٱلْخُدُودِ لاطِماتِ، لِلْوُجُوهِ "سافِراتِ، وَبالْعَويل داعِياتٍ، وَبَعْدَ ٱلْعِزِّ مُذَلَّلاتٍ، وَإِلَىٰ مَصْرَعِكَ مُبادِراتٍ، وَٱلشِّمْرُ جالِسٌ عَلَىٰ صَدْرِكَ، وَمُولِغٌ ۖ سَيْفَةُ عَلَىٰ ٥ نَحْرِكَ، قابضٌ عَلىٰ عَشَيْبَتِكَ بِيَدِهِ، ذابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهِ.

قَدْ سَكَنَتْ حَواشُكَ، وَخَفِيَتْ أَنْفاشُكَ، وَرُفِعَ عَلَى ٱلْقَنَا رَأْشُكَ، وَسُبِيَ أَهْـلُكَ كَالعَبِيدِ، وَصُفِّدُوا في ٱلْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتابِ ٱلْمَطِيّاتِ، تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ ٱلْهاجِراتِ، يُساقُونَ في ٱلْبَرَارِي وَٱلْفَلَواتِ، أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى ٱلْأَعْناقِ، يُطافُ بِهِمْ في ٱلْأُسْواقِ.

۲\_«أُهْلِكَ» خ ل.

۵\_«في» خ ل.

١ \_ «وَأُحْدَقوا» خ ل. ۴\_ «مولغ» خ ل. ٣\_از بحارالانوار. در نسخ: «الوُجُوهِ».

۶۔ دفی، خ ل.

فَالْوَيْلُ لِلْعُصاةِ ٱلْفُسَاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ ٱلْإِسْلامَ، وَعَطَّلُوا ٱلصَّلاةَ وَٱلصِّيامَ، وَنَقَصُّوا ٱلسُّنَنَ وَٱلْأَحْكامَ، وَهَدَمُوا قَواعِدَ ٱلْإِيمانِ، وَحَرَّفُوا آياتِ ٱلْقُرْآنِ، وَهَمْلَجُوا في ٱلْبَغْي وَٱلْعُدُوانِ

لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ آلِهِ ـمِنْ أَجْلِكَ مَوْتُوراً، وَعادَكِتابُ اللهِ عَزَ وَجَلَّ مَهْجُوراً، وَغُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً، وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ اَلتَّكْبِيرُ وَ اَلتَّ هْلِيلُ، وَالتَّخْدِيمُ وَ التَّبْدِيلُ، وَ الْإِلْحادُ وَالتَّغْيِيرُ وَ التَّبْدِيلُ، وَ الْإِلْحادُ وَ التَّغْيِيرُ وَ التَّبْدِيلُ، وَ الْإِلْحادُ وَ التَّعْلِيلُ، وَ الْأَلْعَادُ وَ التَّعْلِيلُ، وَ الْأَصْالِيلُ، وَ الْأَبْعَنُ وَ الأَبْاطِيلُ.

فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ ٱلرَّسُولِ \_ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_ فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ ٱلْهُطُولِ قَائِلاً: يَا رَسُولَ ٱللهِ، قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَٱسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَحِماكَ، وَسُبِيَتْ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ، وَوَقَعَ ٱلْمَحْذُورُ بِعِثْرَتِكَ وَذَوِيكَ، فَانْزَعَجَ ٱلرَّسُولُ، وَبَكىٰ قَلْبُهُ ٱلْمَهُولُ، وَعَزَّاهُ بِكَ ٱلْمَلائِكَةُ وَٱلْأَنْبِياءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ ٱلرَّهْرَاءُ، وَٱخْتَلَفَتْ جُنُودُ ٱلْمَهُولُ، وَعَزَّاهُ بِكَ ٱلْمَقَرِينَ ثَعَرَّى أَبْكَ أَمْوَرَالُمُو مِنِينَ، وَأُقِيمَتْ لَكَ ٱلْمَآتِم فِي أَعْلَى عِلِيِّينَ، وَلَقِيمَتْ لَكَ ٱلْمَآتِم فِي أَعْلَى عِلِيِّينَ، وَلَقِيمَتْ لَكَ ٱلْمَآتِم فِي أَعْلَى عِلِيِّينَ، وَلَقِيمَتْ لَكَ ٱلْمَآتِم فِي أَعْلَى عِلِيِّينَ، وَلَعْمَانُهُ وَلَا مِنْكَانُهَا، وَٱلْحِنانُ ﴿ وَخُرِّالُهُا، وَالْعِنانُ ﴿ وَخُرِالُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَالْمِخانُ وَأَلْعِنانُ ﴿ وَوَلِيمَانُهُا، وَٱلْمِنانُ الْمَوْرُ ٱلْمِعالُ وَعِيمانُها، وَالْحِنانُ ﴿ وَوِلْدَالُهِا، وَٱلْمِنَانُهُا، وَٱلْمِنانُ ﴿ وَوِلْدَالُهِ وَالْمِخْلُهُ وَٱلْمِنَانُهُا، وَٱلْمِنانُ وَلِلْدَامُ وَلْمُؤْمِنِينَ وَالْمِخْلُهُ وَالْمِعْلَى الْمَامُ وَالْمِنَانُهُا، وَٱلْمِنَانُهُا، وَٱلْمَعْلَى وَلَيْمَانُ وَالْمَعْمَ وَالْمَامُ وَالْمَعْمَلُومُ وَالْمَعْمُ وَالْمَرَامُ وَالْمِعْلَى الْمُومُ وَٱلْمُولُ وَالْمِعْلَى وَالْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَامُ وَالْمُؤْمِنَانُها، وَٱلْمِعْلَى الْمُعْمَامُ وَالْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِلُومُ وَالْمِعْلَى الْمُعْمَامُ وَالْمَعْمَامُ وَالْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِلُومُ وَالْمِعْلَى الْمَثْمُ الْمُعْمَامُ وَالْمُعْمِلِينَانُ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِلِي الْمُعْمَامُ وَلَالْمُعْلَى الْمُعْلَمُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُعْلَمُ الْمُعْرَامُ وَلَا لِمُنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُؤْمِلُ وَالْمُعْلِمُ الْمُؤْمِلُ وَالْمِلْمُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُؤْمِلُ وَالْمُولِ الْمُعْلَى اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى اللْمُعْلَمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِم

اَللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هٰذَا ٱلْمَكانِ ٱلْمُنِيفِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱحْشُرْنِي في زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِشَفاعَتِهِمْ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يِا أَسْرَعَ الْحاسِبِينَ، وَيا أَكْرَمَ اَلْأَكْرَمِينَ، وَيا أَحْكَمَ الْحاكِمِينَ، بِمُحَمَّدٍ خاتَم النَّبِيِّينَ، رَسُولِكَ إِلَى الْعالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَبِأَخِيهِ وَآبُنِ عَمِّهِ آلأُنْزَعِ ٱلْبَطِينِ، ٱلْعالِمِ ٱلْمُكِينِ، عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِفاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، وَبِالْحَسَنِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلْحُسَيْنِ أَكْرَمِ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، وَبِالْحَسَنِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، وَبِالْحُسَنِ الْحُسَيْنِ زَيْسِ ٱلْعابِدِينَ، وَبِعُلِيِّ بْسِ ٱلْحُسَيْنِ زَيْسِ ٱلْعابِدِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْسِ ٱلْصَادِقِينَ، وَمُحمَّدِ أَصْدَقِ ٱلصَّادِقِينَ، وَمُحمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدُوةِ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدُوةِ بَعْفَرٍ مُعْمَدِ أَلْمُسْتَخْلَفِينَ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسِى ناصِرِ ٱلدِّينِ، وَمُحمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدُوةِ الْمُسْتَخْلَفِينَ، ٱلْمُهْتَدِينَ، وَعَلِيٍّ أَنْ مُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدِ ٱلصَّادِقِينَ ٱلْمُسْتَخْلَفِينَ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ ٱلْمُسْتَخْلَفِينَ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ ٱلْمُسْتَخْلَفِينَ، وَالْحَبَرِينَ ٱلْمُطْمَئِينِينَ الْمُطْمَئِينِينَ ٱلْمُطْمِئِينَ الْمُطْمَئِينِينَ الْمُطْمِئِينَ الْمُؤْدِينَ، الْمُؤِينِينَ الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ الْمُؤْدِينَ الْمُؤْدِينَ الْمُؤْدِينَ الْمُؤْدِينَ الْمُؤْدِينَ الْمُؤْدِينَ الْمُؤْدِينَ الْمُؤْدِينَ، الْمُؤْدِينَ الْمُؤْدِي

اَللَّهُمَّ اَكُتُبُنِي في الْمُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنِي بِالصّالِحِينَ، وَاَجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ في الْآهُمَّ اَكْتُبُنِي عَلَى الْباغِينَ، وَاكْفِنِي كِنْدَ الْحاسِدِينَ، وَاصْرِفْ عَنِي مَكْرَ الْعالِمِينَ، وَانْصُرِفْ عَنِي مَكْرَ الْماكِرِينَ، وَاقْبِصْ عَنِي أَيْدِي الظّالِمِينَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السّادَةِ الْمَيامِينِ في أَعْلَىٰ عِلِيِّينَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ، برَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ، وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ اَلْمَكْتُومِ، وَبِعُكْمِكَ اَلْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ اَلْمَكْتُوم، وَبِهٰذَا اَلْقَبْرِ اَلْمَقْتُولُ اَلْمَظْلُومُ، أَنْ تَكْشِفَ ما بِي مِنَ الْعُمُومِ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النّارِ ذَاتِ اَلسَّمُوم.

ٱللَّهُمَّ جَلَّلْنِي بِنِعْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقِسَمِكَ، وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَباعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقَمِكَ.

# باب هشتم ـ فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا ..... ۴۵۳ ً

اَللَّهُمَّ اَعْصِمْنِي مِنَ اَلزَّالِ، وَسدِّدْنِي في اَلْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَاَفْسَحْ لِي في مُدَّةِ اللَّ اَلْأَجَلِ، وَأَعْفِنِي مِنَ اَلْأَوْجاعِ وَالْعِلَلِ، وَبَلِّغْنِي بِمَوالِيَّ وَبِفَصْلِكَ أَفْضَلَ اَلْأَمَلِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي، وَٱرْحَـمْ عَـبْرَتِي، وَأَقِـلْنِي عَنْرَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي، وَٱغْفِرْ لِي خَطِيتَتِي، وَأَصْلِحْ لِي في ذُرِّ يَّتِي.

اللهُمَّ لا تَدَعْ لِي في هٰذَا الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ وَالْمَحَلِّ الْمُكَرَّمِ ذَنْسِاً إِلَّا غَفَرْتَهُ، ولا عَيْباً إِلّا سَتَوْتَهُ، ولا عَمَا إلّا سَتَوْتَهُ، ولا عَمَا إلّا عَمَوْتَهُ، ولا عَيْباً إلّا سَتَوْتَهُ، ولا عَمَا اللهَ اللهَ عَمَوْتَهُ، ولا عَمَا اللهَ اللهُ اللهَ اللهَ اللهُ اللهَ اللهَ اللهُ ا

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعاجِلَةِ، وَثُوابَ ٱلْآجِلَةِ.

اَللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنِ ٱلْحَرامِ، وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ ٱلْأَنامِ.

ٱللّٰهُمَّ إِنِّي أَشَأَلُكَ عِلْماً نافِعاً، وَقَلْباً خاشِعاً، وَيَقِيناً شَافِياً، وَعَمَلاً زاكِياً، وَصَبْراً جَمِيلاً، وَأَجْراً جَزِيلاً.

ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَزِدْ في إِحْسانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ، وَآجْعَلْ قَوْلِي في اَلنَّاسِ مَسْمُوعاً، وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعاً، وَأَثْرِي في الْخَيْراتِ مَتْبُوعاً، وَعَدُوِّي مَقْمُوعاً. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَلأَخْيارِ، في آناءِ اَللَّيْلِ وَأَطْـرافِ اَلنَّـهارِ؛

وَٱكْفِنِي شَرَّ ٱلْأَشْرارِ، وَطَهِّرْنِي مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْأَوْزارِ، وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَأَجِلَّنِي ۗ

۱ ـ ومُضِيقاً» خ ل. ۲ ـ وأكثرته» خ ل. ... أو . : .

٣- «أَدْخِلْنِي " خ ل.

دارَ ٱلْقَرَارِ، وَٱغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوانِي فِيكَ وَأَخَـواتِـيَ ٱلْـمُؤْمِنِينَ وَٱلْـمُؤْمِناتِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

پس روی به قبله کن و دو رکعت نماز بکن، و در رکعت اوّل سورهٔ «انبیا» و در رکعت دوم سورهٔ «حشر» بخوان، و در قنوت نماز این دعا بخوان:

لا إله إلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إلْهَ إلاَّ اللهُ اَلْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا إلْهَ إلَّا اللهُ رَبُّ اَلسَّماواتِ اَلسَّبْعِ، وَالْأَرْضِينَ اَلسَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، خِلافاً لِأَعْدائِهِ، وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَإِقْراراً لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَخُصُّوعاً لا لِعِزَّتِهِ.

اَلْأُوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ وَاَلْآخِرُ إلىٰ غَيْرِ آخِرٍ الظَّاهِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ الْباطِئ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ لا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلىٰ كُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا تُسدْرِكُ اَلْأَوْهامُ حَقِيقَةَ ماهِيَّتِه، وَلا تَتَصَوَّرُ اَلْأَنْفُسُ مَعانِيَ كَيْفِيَّتِه، مُسطَّلِعاً عَسَلَى اَلضَّسمائِر، عارِفاً بالسَّرائِرِ ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ اَلْأَعْيُن وَما تُخْفِى اَلصُّدُورُ ﴾ \.

اَللهُمَّ إِنِّي أَشْهِدُكَ عَلىٰ تَصْدِيقِي رَسُولَكَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ ، وَإِيمانِي بِمَنْزِ لَتِهِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَصْلِهِ، وَبَشَّرَتِ بِهِ، وَحَثَّتْ عَلىٰ تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعالىٰ: ﴿الَّذِي لَا أَنْهِ اللهُ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعالىٰ: ﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَوْراةِ وَ الْإِنْجِيلَ يَأْمُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَلْهاهُمْ عَسِ يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ ".

ُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى ٱلْثَقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ ٱلْأُنْبِياءِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ، وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ، ٱللَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكا بِكَ طَوْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَعَلَىٰ فاطِمَةَ ٱلزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ

۱ ـ «وخُشوعاً» خ ل. ۳ ـ اعراف: ۱۵۷.

ٱلْعالَمِينَ، وَعَلَىٰ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، صَلاةً خالِدَةَ ٱلدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ ٱلرَّهامِ، وَزِنَةَ ٱلْجِبالِ وَٱلْآكامِ، ما أَوْرَقَ ٱلسَّلامُ، وَٱخْتَلَفَ ٱلضِّياءُ وَٱلظَّلامُ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلأَّرْتَةِ ٱلْمُهْتَدِينَ، ٱلذَّائِدِينَ عَنِ ٱلدِّينِ، عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَٱلْحَسَنِ، وَٱلْحُجَّةِ، ٱلْقُوّامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلاَلَةِ ٱلسِّبْطِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا اَلْإِمامِ فَرَجاً قَرِيباً، وَصَبْراً جَمِيلاً، وَنَصْراً عَزِيزاً، وَغِنىً عَنِ الْخُلْقِ، وَثَبَاتاً فِي الْهُدىٰ، وَالتَّوْفِيقَ لِما تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَرِزْقاً واسِعاً خَلالاً طَيِّباً مَرِيناً دارًا سائِغاً فاضِلاً مُفَضَّلاً اصَبّاً صَبّاً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكَدٍ، وَلا مِنَّةٍ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَسَقَمٍ وَمَرْضٍ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيةِ وَالنَّعْماءِ؛ وَإِذا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلىٰ أَحْسَنِ ما يَكُونُ لَكَ طاعَةً عَلىٰ ما أَمَرْ تَنا مُحافِظِينَ، حَتّىٰ الْوَيْ جَنّاتِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْحِشْنِي مِنَ اَلدُّنْيا، وَآنِسْنِي بِالْآخِرَةِ؛ وَإِنَّهُ لا يُوحِشُ مِنَ اَلدُّنْيا إِلَّا خَوْفُكَ، وَلا يُونِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجاؤُكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَلْحُجَّةُ لا عَلَيْكَ، وَإِلَيْكَ اَلْمُشْتَكَىٰ لاَ مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِـهِ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِيَ اَلظّالِمَةِ اَلْعاصِيَةِ، وَشَهْوَ تِيَ الْغالِيَةِ، وَاَخْتِمْ لِي بِالْعافِيَةِ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ اَسْتِغْفارِي إِيّاكَ \_وَأَنا مُصِرُّ عَلىٰ ما نَهَيْتَ \_قِـلَّهُ حَـياءٍ، وَتَـرْكِـيَ اللهُمَّ إِنَّ اَسْتِغْفارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعُ لِحَقِّ اَلرَّجاءِ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِـنْكَ، وَكُذِّبْ خَوْفِي مِـنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يا أَكْرَمَ اَلْأَكْرَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَيَّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسانِي بِالْحِكْمَةِ، وَاَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَىٰ مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ، وَلا يُغْبَنُ حَظُّهُ فِي يَوْمِهِ، وَلا يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ اَلْغَنِيَّ مَنِ اَسْتَغْنَىٰ بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَاَلْفَقِيرَ مَنِ اَسْتَغْنَىٰ بِخَلْقِكَ عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لايَبْسُطُ كَفَأَ إِلَّا إِلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ اَلشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمامَهُ اَلتَّوْبَةُ، وَوَراءَهُ اَلرَّحْمَةُ؛ وَإِنْ كُـنْتُ ضَـعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّى فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ اَلْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي.

اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ما في عِبادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَىٰ قَلْباً مِنِّي وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْباً، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لا مَوْلَىٰ أَعْظَمَ مِنْكَ طَوْلاً، وَأَوْسَعَ رَحْمَةً وَعَفْواً؛ فَيا مَنْ هُوَ أَوْحَدُ في رَحْمَتِهِ، اَغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدَ في خَطِيئَتِهِ.

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْ تَنا فَعَصَيْنا، وَنَهَيْتَ فَمَا ٱنْتَهَيْنا، وَذَكَّرْتَ فَـتَناسَيْنا، وَبَـصَّرْتَ فَتَعامَيْنا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنا، وَماكانَ ذٰلِكَ جَزاءَ إِحْسانِكَ إلَيْنا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِما أَعْلَنَا وَأَخْفَيْنا، وَأَخْبَرُ بِما نَأْتِي وَما أَتَيْنا، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُواخِذْنا بِـما أَخْطَأْنا وَنَسِينا، وَهَبْ لَنا حُقُوقَكَ لَدَيْنا، وَأَتِمَّ إِحْسانَكَ إِلَيْنا، وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنا.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِٰذَا اَلصِّدِّيقِ الْإِمامِ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ اَلَّذِي جَعَلْتَهُ لَـهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ اَلرَّحْمَةِ، إِذْرارَ اَلرِّزْقِ اللَّذِي بِـهِ قِوامُ حَياتِنا، وَصَلاحُ أَحْوالِ عِيالِنا، فَأَنْتَ اَلْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ اَلرِّزْقِ ما يَكُونُ صَلاحاً لِلدُّنْيا، وَبَلاغاً لِلْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْفِرْ لَنا وَلِوالِدَیْنا، وَلِـجَمِیعِ ٱلْـمُؤْمِنِینَ وَٱلْمُوْاتِ، وَآلِمُسْلِماتِ، اَلْأُحْیاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمُواتِ، وَآتِنا في اَلدُّنْـیا حَسَنَةً وَقِنا بِرَحْمَتِكَ عَذابَ اَلنَّارِ.

#### باب هشتم \_فصل اوّل: فضيلت و كيفيت زيارت شب و روز عاشورا .... ۴۵۷

پس رکوع و سجود میکنی و تشهد میخوانی و سلام میگویی، پس چون تسبیح فاطمهی بخوانی چهل مرتبه بگو:

سُبْحانَ اللهِ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَر.

و از خدا سؤال کن که تو را از گناهان نگاه دارد، و از عذاب خود نجات بخشد، و توفیق عمل نیک کرامت فرماید، و اعمالت را قبول نماید. و بایست نزد سر قبر و دو رکعت نماز بکن به نحوی که گذشت، پس خود را به ضریح بچسبان و ببوس، و بگو:

زادَ اللهُ في شَرَفِكُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُّهُ.

و دعاکن برای خود، و پدر و مادر خود، و هرکه خواهی ۱.

مؤلف گوید که: این زیارت را با تغییرها و زیادتی ها در مزارات ایراد کرده اند و به سید مرتضی - رضی الله عنه - نسبت داده اند، و از زیارات مطلقه شمرده اند؛ پس دور نیست که بنابراین در سایر ایّام نیز توان خواند این زیارت را.

۱ ـ مزار کبیر: ۴۹۶ ـ ۵۱۴ ـ ۵۱۴ بمحارالانموار: ۲۲۸/۱۰۱ ح ۹ وص۲۱۷ ح۸. مموسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۳، ۴۰۹ ش ۱۱۸۱.

# در بیان فضیلت و کیفیّت زیارت لربعین ـ یعنی بیستم هاه صفر ـ لست

در کتب معتبره از حضرت امام حسن عسکری الله روایت کردهاند که: علامات مؤمن پنج چیز است: نماز پنجاه و یک رکعت از فریضه و نافله در شب و روز، و زیارت روز اربعین، و انگشتر در دست راست کردن، و جبین را در سجده بر خاک گذاشتن، و «بسم الله الرّحمن الرّحیم» را بلندگفتن ۱.

و از عطا منقول است که گفت: با جابر بن عبدالله انصاری بودم در روز بیستم ماه صفر، چون به غاضریه رسیدیم در آب فرات غسل کرد، و پیراهن طاهری که با خود داشت پوشید، پس گفت که آیا با تو چیزی از بوی خوش هست ای عطا؟ گفتم: با من شعد هست. پس قدری از آن سعد گرفت و بر سر و بدن پاشید، و با پای برهنه روانه شد تا ایستاد نزد سر مبارک حضرت امام حسین و سهمرتبه الله أکبر گفت. پس افتاده و بیهوش شد، و چون به هوش آمد شنیدم که می گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا خِيَرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا ساداتِ اَلسَّاداتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا لُيُوثَ اَلْمُعَاباتِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفِينَةَ اَلنَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبًا عَبْدِاللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ ٱلْأَنْبِياءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِـفْوَةِ ٱللهِ،

۱ ـ مزار مفید: ۵۳ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۴/ ۵۲ ح ۱۲۲، مصباح المتهجد: ۷۸۷ ـ ۸۸۸، مزار کبیر: ۳۵۸، مصباح الزائر: ۲۸۶ حـاشیه مـصباح کـفعمی: ۴۸۹، بـحارالانـوار: ۲۸/ ۲۹۲ ح ۲۱ وج۸/ ۷۵ ح۷ وج ۱۰۶/ ۱۰۶ ح ۱۷ وص ۳۲۹ ح ۱۰ موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۲۱۲۳ ش ۷۰۰.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْـراهِــيمَ خَـلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِسْماعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوح اللهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْـمُوْتَضَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ اَبْنَ اَلشَّـهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلُ اَبْنَ الْقَتِيلِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَر، وَبَرَرْتَ وَالِدَيْك، وَجاهَدْتَ عَدُوَّكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ ٱلْكَلامَ وَتَرُدُّ ٱلْجَوابَ، وَأَنَّكَ حَـبِيبُ اللهِ وَخَـلِيلُهُ وَنَـجِيبُهُ، وَصَفِيُّهُ وَٱبْنُ صَفِيِّهِ.

زُرْ تُكَ مُشْتاقاً، فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللهِ، يا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، وَبِأُمِّكَ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ.

لَعَنَ آللهُ قاتِلِيكَ وَظالِمِيكَ وَشانِئِيكَ وَمُبْغِضِيكَ، مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ.

پس خم شد و دو طرف روی خود را بر قبر مقدّس مالید، و چهار رکعت نـماز کرد، پس اَمد به نزد قبر علی بن الحسین ﷺ و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ، لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ، لَعَنَ اللهُ ظالِمَكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِمَحَبَّتِكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ \ مِنْ عَدُوِّ كُمْ.

پس قبر را بوسید، و دو رکعت نماز کرد، و رو به جانب قبر شهدا کرد و گفت: اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأُرُواحِ اَلْمُنِيخَةِ بِقَيْرِ أَبِي عَبْدِاَلَةٍ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا طاهِرُونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَهْدِيُّونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَبْرارُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ مَلائِكَةِ اَللهِ الْحافِّينَ بِثُبُورِكُمْ.

جَمَعَنِيَ ٱللهُ وَإِيَّاكُمْ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ تَحْتَ عَرْشِهِ.

پس آمد به نزد قبر حضرت عبّاس و ایستاد نزد قبر و گفت:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا الْقاسِمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَبَاسَ بْنَ عَـلِيٍّ، اَلسَّلامُ عَـلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ.

أَشْهَدُ لَقَدْ اللَّهْتَ في اَلتَّصِيحَةِ، وَأَدَّيْتَ اَلْأَمانَةَ، وَجـاهَدْتَ عَــدُوَّكَ وَعَــدُوَّ أَخِيكَ؛ فَصَلَواتُ اللهِ عَلىٰ رُوحِكَ الطَّيِّيَةِ، وَجَزاكَ اللهُ مِنْ أَخِ خَيْراً.

پس دو رکعت نماز کرد و خدارا خواند برای حاجتهای خود و برگشت ً.

و به سند معتبر منقول است از صفوان جمّال که گفت: مولای من حضرت صادق \_صلوات الله علیه \_به من گفت در زیارت اربعین که: زیارت میکنی در هنگامی کـه روز بلند شده باشد، و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ صَفِيِّ اللهِ وَآبْنِ صَفِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَسِيرِ اَلْكُرُباتِ، اَللهَ وَآبْنِ صَفِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَسِيرِ اَلْكُرُباتِ، وَقَيِيل اَلْعَبَراتِ. وَقَيِيل اَلْعَبَراتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَاَبْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ وَاَبْنُ صَفِيِّكَ، الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ، وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَةِ، وَأَجْسَبَيْتَهُ بِطِيْبِ الْوِلادَةِ، وَجَسَعْلْتَهُ سَيِّداً

۱\_ «أشهد أنك قد» خ ل.

۲ \_ مصباح الزّائر: ۲۸۶ \_ ۲۸۸. بعدارالانبوار: ۲۰۱/ ۳۳۰ ح ۱، موسوعة زيبارات المعصومين ﷺ: ۳/ ۲۶۰ ش ۱۹۴۱ وص ۴۳۲ ش ۱۱۸۴ وص ۵۲۷ پاورقی ۲.

مِنَ ٱلسَّادَةِ، وَقَائِداً مِنَ ٱلْقَادَةِ، وَذَائِـداً مِـنَ ٱلذَّادَةِ، وَأَعْـطَيْتَهُ مَـوارِيثَ ٱلأَنْسِياءِ، وَجَعَلْتَهُ خُجَّةً عَلىٰ خَلْقِكَ مِنَ ٱلأُوْصِياءِ، فَأَعْذَرَ فِي ٱلدُّعاءِ، وَمَنَحَ ٱلنُّـصْحَ، وَبَـذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ ٱلْجَهالَةِ، وَحَيْرَةِ ٱلضَّلاَلَةِ.

وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتُهُ الدُّنْيا، وَباعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَىٰ، وَشَرَىٰ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ اَلْأَوْكَسِ، وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدَّىٰ في هَواهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الْأُوزارِ، الْمُسْتَوْجِبِينَ النّارَ \.

فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحْتَسِباً، حَتَّىٰ سُفِكَ في طاعَتِكَ دَمُهُ، وَٱسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ. ٱللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً الِيماً.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ سَيِّدِ ٱلْأَوْصِياءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَآئِنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيداً، وَمَضَيْتَ حَـمِيداً، وَمُتَّ فَـقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الله مُنْجِزٌ لَكَ ما وَعَدَكَ، وَمُهْلِكُ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ. وأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللهِ، حَتَّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ. فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَشْهِدُكَ أَنِّى وَلِيٍّ لِمَنْ والاهُ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا اَبْنَ رَسُولِ اَلْهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُثْتَ نُوراً فِي اَلْأَصْلابِ اَلشّامِخَة وَالْاْرْحامِ اَلطُّاهِرَةِ؛ لَمْ تُنَجِّسْكَ اَلْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها، وَلَمْ تُلْبِسْكَ اَلْمُدلَهِمّاتُ مِنْ ثِيابِها. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعاثِمِ اَلدِّينِ، وَأَرْكانِ اَلْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ اَلْمُؤْمِنِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمامُ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ، آلرِّضِيُّ آلزَّكِيُّ، ٱلْهادِي ٱلْمَهْدِيُّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ اَلأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ، وَأَعْلامُ الْهُدىٰ، وَالْعُرُوةُ اَلْــُوثْقیٰ، وَالْخُجَّةُ عَلیٰ أَهْلِ اَلدُّنْیا.

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرايِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرايِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَهْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَىٰ يَأْذَنَ اللهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لا مَعَ عَدُوِّكُمْ؛ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، وَشاهِدِكُمْ وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، وَشاهِدِكُمْ وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، وَشاهِدِكُمْ وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، وَشاهِدِكُمْ

و دو رکعت نماز میکنی، و هر دعاکه خواهی میکنی و برمیگردی ۱.

و س*یّد ابن طاووس* -علیه الرحمه -گفته است که: من برای این زیارت و داعی یافته ام که مخصوص است به این زیارت:

باید که بایستی پیش روی ضریح و بگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ عَلِيٍّ اَلْـمُرْ تَضَىٰ وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَلْحَسَنِ اَلزَّكِيِّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَـلىٰ خَـلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ الشَّهِيدَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَأَبْنَ مَوْلايَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَ آتَيْتَ ٱلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِــالْمَعْرُوفِ، وَنَــهَيْتَ عَــنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ ٱللهِ حَتّىٰ أَتاكَ ٱلْيَقِينُ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلاَيَ زَائِراً وَافِداً رَاغِباً، مُقِرّاً لَكَ بِالذُّنُوبِ، هَارِباً إِلَيْكَ مِنَ ٱلْخَطايا، لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَمَيِّتاً؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ الله مَقاماً مَعْلُوماً، وَشَفاعَةً مَقْبُولَةً.

۱ - تهذیب الاحکام: ۱۳/۶ م ۲۰۱۰، مصباح المتهجّد: ۷۸۸ - ۷۰۹، مزار کبیر: ۵۱۴، اقبال الاعمال: ۱/ ۱۰۱، مصباح الزّائر: ۲۸۸، بحارالانوار: ۲۸/ ۳۳۱ ح۲، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۴۲۶ ش ۱۱۸۳،

لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، لَعَنَ اللهُ مَنْ حَرَمَكَ وَغَصَبَ حَقَّكَ، وَلَـعَنَ اللهُ مَـنْ قَـتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَـنْ مَنَعَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ وَلَعْ يُعِنْكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُـرْبِ مـاءِ مِنْ حَرَمِ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُـرْبِ مـاءِ أَلْفُراتِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُـرْبِ مـاءِ أَلْفُراتِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُـرْبِ مـاءِ أَلْفُراتِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُـرْبِ مـاءِ

اَللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّـهادَةِ، أَنْتَ تَـحْكُمُ بَـيْنَ عِبادِكَ فِيماكانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبِ يَنْقَلِبُونَ﴾ \.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ، وَاَرْزُقْنِيهِ أَبَداً ما يَقِيتُ وَحَيِيتُ يا رَبِّ، وَإِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ٢.

۱ \_شعراء: ۲۲۷.

۲ \_ مسصباح الزّ السر: ۲۰۱۰، اقسبال الاعسمال: ۱۰۳/۲، بمحارالانبوار: ۳۳۲/۱۰۱ \_ ۳۳۳ ذیبل ح ۲، موسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۲/ ۵۷۸ ش ۲۲۶،

# فصل سوم

# در بیان کیفیّت و فضیلت زیارت آن حضرت لست در لیّام هاههای هبارک رجب و شعبان و رهضان

به سند معتبر منقول است از حضرت صادق ﷺ که: هرکه زیارت کند حسین بن علی ﷺ را در شب نیمهٔ شعبان، حق تعالیٰ گناهان گذشته و آینده او را بیامرزد ۱.

و به چند سند معتبر از حضرت امام زین العابدین و امام جعفر صادق منقول است که: هرکه خواهد که مصافحه کند با او صد و بیست و چهار هزار پیغمبر، پس باید که زیارت کند قبر ابی عبدالله الحسین برا در نیمهٔ شعبان؛ به درستی که ارواح پیغمبران به رخصت می طلبند در زیارت آن حضرت پس رخصت می یابند؛ که از ایشان اند پنج پیغمبر اولو العزم.

پرسیدندکه: کدام اند آنها؟

فرمود که: نوح، و ابراهیم، و موسی، و عیسی، و محمّد ـ صلّی الله علیهم اجمعین ـ؛ ایشان که مبعوث شدهاند به مشرق و مغرب زمین ۲.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون نیمه ماه شعبان می شود، منادی از افق اعلیٰ ندا می کند که: ای زیارت کنندگان حسین برگردید

۱ کامل الزیبارات: ۱۷۴ ب ۷۱ ح و وص ۱۸۲ ب ۷۲ ح ۱۱. بیجارالانبوار: ۱۳/۱۰۱ ح ۱ وص ۱۰۵ ح ۱۵ و ۱۰۶، موسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۱۳/۴۶ ش ۹۸۲

٢ ـ كامل الزيارات: ١٧٩ ب ٧٢ ح ٢، مزار مفيد: ٢٢ ح ١، مزار كبير: ٣٣٤، اقبال الاعسال: ٣/ ٣٣٨. بمعارالانوار: ٥٨/١١ ح ٤١ وج ١٠ ( ٩٠ / ٩٠ م وسوعة زيارات المصومين ١٤٤٤: ٣/ ٩٨ ش ٨٤٥

### باب هشتم ـ فصل سوم: زيارت امام حسين على در رجب و شعبان و رمضان ...... 450

که گناهان شما آمرزیده شد، و ثواب شما بر پروردگار شما و پیغمبر شما است ۱.

و در روایت معتبر دیگر فرمود که: هرکه سه سال متوالی در نصف شعبان آن حضرت را زیارت کند، گناهانش آمرزیده می شود ۲.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت امام محمد باقر 幾 منقول است که: زیارت کنندهٔ حسین幾 در نصف شعبان،گناهانش آمرزیده می شود، و در آن سال بر او گناهی نوشته نمی شود؛ پس اگر در سال دیگر زیارت کند باز گناهانش آمرزیده می شود ۲.

و به سند معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: هرکه در یک شب از سه شب قبر حسین بن علی الله از یارت کند، گناهان گذشته و آیندهاش آمرزیده شود: شب عید فطر، یا شب عید اضحی، یا شب نیمهٔ شعبان ً.

و در حدیث دیگر فرمود که: هر که آن حضرت را زیارت کند در شب نیمه شعبان و شب فطر و شب عرفه در یک سال، بنویسد حق تعالیٰ ازبرای او ثواب هزار حج مقبول، و هزار عمرهٔ مقبول؛ و بر آورده شود ازبرای او هزار حاجت از حاجتهای دنیا و آخرت ۹ و در حدیث معتبر دیگر فی مو د که: در شب نیمهٔ شعبان می آم ز د حتی تعالیٰ

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: در شب نیمهٔ شعبان می آمرزد حق تعالیٰ هرکس را که زیارت امام حسین بی بکند گناهان گذشته ایشان را، و به ایشان میگویند که: عمل را از سرگیر گر

و به سندهای صحیح و غیر صحیح مروی است که ابن ابی نصر از حضرت

۱ ـ کافی: ۴/ ۵۸۹ ح۹. کامل ازیارات: ۱۷۹ ب۷۲ ح ۱ وص ۱۸۰ ح۳. من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۵۸۲ ح ۲۰۱۸. مزار مفید: ۳۲ ح۲. تسهذیب الاحکسام: ۴۹/۶ ح ۱۱۰ مزار کبیر: ۳۴۷. بحارالانوار: ۱۴/۱۰ ح۵ و ۶ موسوعة زیبارات المحصومین ﷺ: ۲/ ۱۶۵ ش ۹۸۰

۲ ـ کامل ازیارات: ۱۸۰ ب۷۲ ح۴، مزار مفید: ۴۴ ح۴، مزار کبیر: ۳۴۷، بـحارالانـوار: ۱۴/۱۰۱ ح۷، مـوسوعة زیـارات الـمحومین ﷺ: ۲/۲۷۲ ش/۹۸۷

٣\_كامل الزيارات: ١٨٠ ب٧٢ ح ٥ بحارالانوار: ٩٤/١٠١ ح ٩، موسوعة زيارات المعصومين ١٠٩/٣ م ١٠٩ ش ٨٧٣

۴ ـ كامل الزيارات: ۱۸۰ ب۷۷ ح. مزار مفيد: ۴۵ ح ۱. تهذيب الاحكام: ۴۶ ۴۹ ح ۱۱۲. مىزار كىبىر: ۳۴۸. بىحارالاندوار: ۱۰۱ م ۲۰ م ۲۶. موسوعة زيارات المعصومين پنځيج: ۳ / ۱۷۱ ش ۹۸۶.

۵ کامل الزیارات: ۱۸۰ ب۷۲ ح۷، وص۹۵ ح ۱۱، مزار مفید: ۵۰ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۶/ ۵۱ ح ۱۱۹، مزار کبیر: ۳۵۰. مصباح الزائر: ۲۲۹، بحارالاتوار: ۱۰۱/ ۲۰ ح ۲۴، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۵۰ تا ۱۶۹۲ ش ۱۸۹.

۶ ـ كامل الزيارات: ۱۸۱ ب۷۲ ح ۱۰، اقبال الاعتمال: ۳/ ۳۳۹. بـحارالانـوار: ۱۰ / ۹۵ ح ۱۲ و ۱۳. مـوسوعة زيـارات العنصومين ﷺ: ۲/ ۱۷۱ ش.۹۸۵

امام رضا \_ صلوات الله عليه \_ سؤال نمودكه: در كدام وقت بهتر استكه زيارت كنيم حضرت امام حسين 機 را؟

فرمودكه: در نصف شعبان و نصف رجب ١٠.

و به سند معتبر از حضرت صادق機 منقول است که: هرکه بزیارت قبر حسین機 برود در ماه مبارک رمضان و در راه بمیرد، او را در قیامت به موقف حساب در نیاورند، و به او گویند: ایمن داخل بهشت شود ۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه زیارت کند آن حضرت را در روز اوّل ماه رجب، خدا بیامر زد او را البته ۳.

و به سند معتبر دیگر از حضرت صادق الله منقول است که: چون روز اوّل شعبان داخل می شود، منادی از زیر عرش ندا می کند که: ای گروه شیعیان حسین! خالی مگذارید شب نیمهٔ این ماه را از زیارت آن حضرت. اگر بدانید که چه ثواب در آن است، هرآینه از بسیاری انتظار، سال بر شما دیر گذرد تا شب نیمهٔ شعبان درآید ...

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه زیارت قبر آن حضرت بکند در نیمهٔ شعبان که غرضش محض رضای حق تعالی باشد، و غیر خداکسی منظورش نباشد ـ خدا در آن شب گناهانش را بیامرزد، هرچند به عدد موی بزهای قبیلهٔ کلب باشد.

راوی تعجّب کردکه: همهٔ گناهانش آمرزیده میشود؟

فرمودكه: آيا اين ثواب را از براي زيارت كنندهٔ حسين بسيار مي داني؟!

چگونه خدا او را نیامرزد، و او به منزله کسی است که خدا را در عرش زیارت کرده باشد!<sup>۵</sup>

۱ ـ كامل الزيارات: ۱۸۲ ب۷۳ م ۱، مزار مفيد: ۴۰ م ۱، تهذيب الاحكام: ۴۸/۶ م ۱۰۸۰ مصباح المتهجد: ۲۰۸۰ مزار كبير: ۳۴۶ اقبال الاعمال: ۲/ ۲۳۶، مصباح الزائر: ۳۰۳، بحارالاتوار: ۹۶/۱۰۱ و ۱۲ و و ۷۵ موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۲۴/۳ ش ۱۰۹۰ و ۱۰۹۱.

۲ کامل الزیارات: ۳۳۰ ب۸۰۸ ح۷، بعارالانوار: ۲۰/۰۱ م ۲۰، موسوعة زیارات المعصومین ۱۳۳۶: ۱۷۳/ ش،۹۸۹. ۳ کامل الزیارات: ۱۷۲ ب ۷۰ ذیل ح ۱۱، وص ۱۸۲ ب۷۳ ذیل ح ۲، مزار مفید: ۳۹ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۴۸/۶ ح ۱۰۷ مصباح المتهجد: ۲۰۸ م ۱۷۳ م ۲۰ – ۲۳، موسوعة مصباح النهجد: ۲۰۸ م ۱۷۳ م ۲۰ – ۲۳، موسوعة زیارات المعصومین ۲۵ هزی ۱۲ – ۲۲، موسوعة زیارات المعصومین ۲۵ هزیر ۱۸۷۲ م ۹۷/۲۰ ش ۹۷۹،

۴ \_ اتبال الاعمال: ۳۲ / ۳۳۹، بعارالانوار: ۱۰۱/۹۸ ح ۴۶، موسوعة زيارات المعصومين ( ۱۸۰ س ۱۹۸۳ م ۱۹۸۳ م ۱۹۸۳ م ۱۹ ۵ \_ اتبال الاعمال: ۳۲ - ۲۴، بعارالانوار: ۱۰۱/۹۸ ح ۲۷، موسوعة زيارات المعصومين ( ۱۸۳ م ۱۷۰ ش ۱۹۸۳ م

و در حدیث دیگر فرمود که: خدا می آمرزد برای زیارتکنندهٔ حسین ﷺ در نیمهٔ شعبان، گناهان گذشته و آینده او را ۱

و به سند معتبر دیگر منقول است که: از آن حضرت پرسیدند که: آیا زیارت حضرت امام حسین را وقتی هست که بهتر از وقتی باشد؟

فرمود که: زیارت کنید آن حضرت را در هر وقت و هر زمان؛ زیراکه زیارت آن حضرت خیر مقرری است، هر که آن را بیشتر بعمل آورد خیر بیشتر خواهد یافت، و هرکه کمتر کند کمتر خواهد یافت. و سعی کنید در زیارت کردن آن حضرت در اوقات شریفه، که اعمال صالحه در آنها ثوابش مضاعف است، و در آن اوقات شریفه ملائکه از آسمان نازل می شوند از برای زیارت آن حضرت.

پس پرسید از فضیلت زیارت آن حضرت در ماه مبارک رمضان.

فرمود که: هرکه به زیارت آن حضرت برود از روی خشوع و از برای خدا و پشیمان از گناهان و طلب آمرزش کننده از آنها، در یکی از سه شب ماه رمضان در شب اول ماه یا در شب نیمه ماه یا در شب آخر ماه گناهان و خطاها از او فرو ریزد چنانچه برگهای خشکیده به باد تند از درختان میریزد، تا آنکه از گناه پاک شود مانند روزی که از مادر متولد شده بوده است. و یا این ثواب از برای او باشد، مثل ثواب کسی که در آن سال حج و عمره کرده باشد، و دو ملک او را ندا کنند که ندای ایشان را هر صاحب روحی بشنود بغیر از جنّ و انس -، یکی از آنها گوید که: ای بنده خدا پاک شدی پس عمل را از سرگیر، و دیگری گوید که: ای بنده خدا دعایت مستجاب شد، پس بشارت باد تو را به آمرزشی از جانب خدا، و فضلی بزرگ ۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: شب قدر در ده روزِ آخر ماه مبارک رمضان است، هرکه آن شب را نزد قبر حضرت امام حسین صلوات الله علیه دریابد، و دو رکعت یا بیشتر نماز در آنجا بکند، و از حق تعالی بهشت را سؤال کند، و پناه برد

۱ ـ كسامل الزيسارات: ۱۸۱ ب۷۲ ح ۹، اقسبال الاعسمال: ۳۲ ،۳۴۰ بسحارالانوار: ۹۸/۱۰۱ ح ۲۸، موسوعة زيـارات المعصومين (ﷺ: ۱۶۹/ ش ۱۸۹ ش ۸۸۲.

٢ ـ اقبال الاعمال: ٢٥/١. بحارالانوار: ٩٨/١٠١ ح ٢٩. موسوعة زيارات المعصومين لليخة: ٩٩١ ش ٩٩١.

به سوى او از آتش جهنم، حق تعالى به او عطا فرمايد آنچه سؤال كرده است، و پناه دهد او را ازآنچه از او پناه جسته است.

و همچنین اگر سؤال کند که خدا به او بدهد بهترین چیزها که در این شب مقدر شده است، و نگاه دارد او را از چیزهای بدی که در این شب مقدر شده است، یا حاجتی را از خدا بطلبد که در آن گناهی نباشد، امید دارم که سؤالش به او داده شود، و از چیزهایی که حذر کرده است نگاه داشته شود، و شفاعت او را قبول کند حق تعالی در حق ده کس از اهل بیت او که همه مستوجب عذاب شده باشند ـ، و حق تعالی بسیار خیر رساننده است به سؤال کننده و بنده خود (

و به سند معتبر از امام زاده عبد العظیم ـ رضي الله عنه ـ منقول است که حضرت امام محمّد تقی ﷺ وا در شب امام محمّد تقی ﷺ وا در شب بیست و سوم ماه رمضان ـ و آن شبی است که امید است که شب قدر باشد، و در آن شب هر امر محکمی جدا و مقدّر شود ـ ، مصافحه کنند با او روح صد و بیست و چهار هزار پیغمبر، که همه رخصت می طلبند از خدا در زیارت آن حضرت در این شب آ.

و در حدیث معتبر دیگر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چون شب قدر می شود، منادی از میان عرش ندامی کند که: خدا آمرزید هرکه رازیارت قبر حسین ﷺ کرد گرد و در حدیث دیگر فرمود که: هر که زیارت قبر آن حضرت بکند در نیمه شعبان، بنویسد حق تعالی از برای او ثواب هزار حج ًً.

و به روایت معتبر منقول است از موسی بن جعفر هی که: سه شب است که هر که زیارت کند حضرت امام حسین ﷺ را در اَن شبها، گناهان گذشته و اَیندهاش اَمرزیده

<sup>1-</sup> اقبال الاعمال: ۲/ ۲۸۳، بحار الانوار: ۱۶۵/۹۸ وج ۲۰۱/ ۹۹ ح ۲۰، موسوعة زيارات المعصومين 経営: ۳/ ۱۷۵ ش ۹۹۲

٢ \_ اقبال الاعمال: ١/ ٣٨٣، يحارالانوار: ٩٨/ ١٩٤ وج ١٠٠ /١٠١ ح ٣١. موسوعة زيبارات المعصومين 經: ٣١١ /٢١ شر ١٠٩٨.

٣ \_كامل الزيارات: ١٨٤ ب٧٩ ح6، مزار مفيد: ٥٤ ح ١، تهذيب الاحكام: ٩/ ٢٩ ح ١١١١، مزار كبير: ٣٥٣، بـحارالانـوار: ١٠١/ ٩٤ ح١٨ و ١٩ وص ١٠٠ ح ٣٢، موسوعة زيارات المعصومين&£: ٧/ ١٧٤ ش٩٩٣.

۴\_مصباح الزائر: ٣١٢. بحارالانوار: ١٠٠/ ١٠٠ ح70. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١٧٢ ش ٩٨٨.

شود: شب نصف شعبان، و شب بيست و سوم ماه رمضان، و شب عيد ١.

مترجم گوید: در کتب علماء زیارات مخصوصه از برای روز اوّل ماه رجب و شب نیمهٔ رجب و شب نیمهٔ شعبان ذکر کردهاند، و چون به روایت نسبت ندادهاند ما ایراد نکردیم؛ اگر یکی از زیارات منقوله راکه سابقاً مذکور شد بعمل آورند خوب است.

و شیخ کفعمی علیه الرحمه در کتاب بلدالامین، در زیارت نصف شعبان ذکر کر ده است که: روایت کردهاند از حضرت صادق ﷺ که در زیارت حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـ نزد قبر می ایستی و می گویی:

ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّـالِحُ ٱلزَّكِـيُّ، أُودِعُكَ شَهادَةً مِنِّي لَكَ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ في يَوْمِ شَفاعَتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ، بَلْ بِرَجاءِ حَياتِكَ حَيِيَتْ قُلُوبُ شِـيعَتِكَ، وَبِـضِياءِ نُورِكَ اَهْتَدَى اَلطَّالِبُونَ إِلَيْكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأُ وَلا يُطْفَقُ أَبَداً، وَأَنَّكَ وَجْهُ اللهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلا يَهْلِكُ أَبَداً.

وَأَشْهَدُ أَنَّ هٰذِهِ ٱلتُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ، وَهٰذَا ٱلْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَهٰذَا ٱلْمَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِكَ، لا ذَلِيلَ وَٱللهُ مُعِزُّكَ، وَلا مَعْلُوبَ وَٱللهُ ناصِرُكَ، هٰذِهِ شَهادَةٌ لِي عِنْدَكَ إلىٰ يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بحَضْرَتِكَ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ ؟.

مؤلّف گوید که: دور نیست که این از زیاراتِ مطلقه باشد.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق الله منقول است که: هرکه در شب نیمه شعبان از اوّل تا آخرِ شب در کربلای معلّی بماند، و هزار مرتبه سورهٔ «قل هو الله أحد» بخواند، و هزار مرتبه استغفار بکند، و هزار مرتبه المحمد بشد بدرخیزد

١ ـ مصباح الزائر: ٣٣٩، بحارالانوار: ١٠١/١٠١ ح ٣٤، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٠٤/٣ ش ١٠٥٠.

٢ ـ مصباح كقمعى: ۴۹٨. بلد الاسين: ٢٨٣. بحارالانوار: ٣٤٢/١٠١ ح٢. سوسوعة زيارات المعصومين يليما : ۴۴۵/۳ شـ ١١٩٢.

و چهار رکعت نماز بگزارد و در هر رکعت هزار مرتبه «آیة الکرسی» بخواند، حق تعالی موکّل گرداند به او دو ملک راکه حفظ نمایند او را از هر بدی، و از شرّ هر شیطان و سلطان؛ و حسنات او را برای او بنویسند، و گناهی بر او ننویسند، و تا با اویند از برای او استغفار کنند<sup>۱</sup>.

و سیّد ابن طاووس - علیه الرحمة - در کتاب اقبال از محمّد بن علی طرازی نقل کرده است که: او از خطّ محمّد بن هارون نقل کرده است که: از نماز شب نیمه شعبان نزد قبر سیّدما ابی عبدالله الحسین - صلوات الله علیه - چهار رکعت نماز است، که در هر رکعت پنجاه مرتبه «فاتحة الکتاب» و پنجاه مرتبه «قل هـو الله أحـد» بخوانند، و هر یک را در رکوع ده مرتبه، و بعد از سر برداشتن از رکوع و در سجده ها و در میان سجده ها ده مرتبه بخوانند، و بعد از نماز این دعا بخوانند.

أَنْتَ اللهُ ٱلَّذِي ٱسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوّاءَ، حِينَ ﴿قالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَوْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخاسِرِينَ﴾ ، وناداكَ نُوحُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتُهُ وَآلَهُ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، وَأَطْفَأْتَ نارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْراهِيمَ فَجَعَلْتَها عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً.

وَأَنْتَ آلَّذِي آسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ حِينَ ناداكَ ﴿أَنَّسِي مَسَّنِيَ ٱلضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ﴾ ٢، فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنَ ضُّرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِـنْ عِـنْدِكَ وَذِكْرِيْ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ.

وَأَنْتَ الَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حِينَ ناداكَ في الظُّـلُماتِ أَنْ لا إلَـهَ إلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ \*، فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ.

وَأَنْتَ أَلَّذِي آسْتَجَبْتَ لِمُوسىٰ وَهارُونَ دَعْوَتَهُما حِينَ قُلْتَ: ﴿قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما ﴾ ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِداؤدَ ذَنْبَهُ وَنَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَأَرْضَيْتَ

۱- كامل الزيارات: ۱۸۱ ب۷۲ م ۸ اقبال الاعمال: ۳۳۸/۳ بعارالانوار: ۳۴۲/۱۰ م. ۲- اعراف: ۳۲. ۲- انبیاء: ۸۲. ۴ م. ۲ م. انبیاء: ۸۷. ۵ م. ونس: ۸۱.

خَصْمَهُ مِنْكَ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي فَدَيْتَ ٱلذَّبِيحَ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ حِيْنَ أَسْلَما وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَٱلرَّوْحِ.

وَأَنْتَ الَّذِي ناداكَ زَكَرِيّا نِداءً خَفِيًا ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْـتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً﴾ ﴿، وَقُلْتَ: ﴿وَيَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَكانُوا لَنا خاشِعِينَ﴾ ڒ.

وَأَنْتَ الَّذِي اَسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا اَلصَّالِحاتِ لِتَزِيدَهُمْ مِنْ فَسَطْلِكَ؛ رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي أَهُوْنَ اَلرَاغِبِينَ إِلَيْكَ، وَاَسْتَجِبْ لِي كَمَا اَسْتَجَبْتَ لَهُمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ طَهَّرْنِي، وَتَقَبَّلُ صَلاتِي وَحَسَناتِي، وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَياتِي، وَطَيِّبْ وَفاتِي، وَآخْلُفْنِي فِيمَنْ أُخَلِفُ، وَآخْفَطْهُمْ رَبِّ بِدُعائِي، وَآجْعَلْ ذُرِّيَتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُها بِحِياطَتِكَ فِيمَنْ أُخَلِفُ مَا حُطْتَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً أَوْلِيائِكَ، برَحْمَتِكَ يا رَحِيمُ.

يا مَنْ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ، وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، وَلِيبٌ، وَلِيبٌ، وَلِيبٌ، وَلِيبٌ، وَلِيكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِيبٌ، أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، ٱلْخَيُّ ٱلْقَيُّومُ، ٱلْأَحَـدُ ٱلصَّـمَدُ، لَمُ يَلِدْ وَلَمْ يُكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ.

تَمْلِكُ ٱلْقُدْرَةَ ٱلَّتِي عَلَوْتَ بِها فَوْقَ عَرْضِكَ، وَرَفَعْتَ بِها سَماواتِكَ، وَأَرْسَيْتَ بِها جَبالَكَ، وَفَرَشْتَ بِها أَرْضَكَ، وَأَجْرَيْتَ بِهَا ٱلْبِحارَ، وَسَخَّرْتَ بِسَهَا ٱلسَّحابَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَاللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ، وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْخَلائِقَ.

أَشْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجُهِكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِـهِ ٱلسَّـماواتُ، وَأَضـاءَتْ بِـهِ ٱلظُّلُماتُ، أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكَفْيَنِي أَمْرَ مَنْ يُـعادِينِي وَأَمْـرَ مَعادِي وَمَعاشِي، وَأَصْلِحْ يا رَبِّ شَأْنِي، وَلا تَكِلْنِي إلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ أَمْرَ وَلَدِي وَعِيالِي، وَأَعْنِنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ خَزائِنِكَ وَسَعَةٍ رِزْقِكَ وَفَصْلِك، وَآزُرُقْ نِي

ٱلْعِفَّة في دِينِكَ، وَانْفَعْنِي بِمَا نَفَعْتَ بِهِ مَنِ ٱرْتَضَيْتَ مِنْ عِبادِكَ. وَٱجْعَلْنِي لِـلْمُتَّقِينَ إماماًكما جَعَلْتَ إِبْراهِيمَ، فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ ٱلْمُتَّقُونَ، وَيَتُوبُ ٱلتَّـائِبُونَ، وَيَـعْبُدُكَ ٱلْعَابِدُونَ، وَبِتَسْدِيدِكَ وَإِرْشادِكَ نَجَا ٱلصّالِحُونَ مِنَ ٱلنَّارِ.

اَللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْواها، وَأَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها.

اَللّٰهُمَّ بَيِّنْ لَها رَشادَها وَتَقْواها، وَنَزِّلْها مِنَ اَلْجِنانِ أَعْــلاها، وَطَــيّبْ وَفــاتَها وَمَحْياها، وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَها وَمَنْواها، وَمُسْتَقَرَّها وَمَأْواها، أَنْتَ رَبُّها وَمَوْلاها.

اَللَّهُمَّ اَسْمَعْ وَاَسْتَجِبْ بِمَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، وَٱلْحَسَنِ، وَٱلْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقائِمِ مُوسَىٰ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقائِمِ حَلَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ \_ عِنْدَكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ \.

و ایضاً سیّد علیه الرّحمة ـ روایت کرده است به سند معتبر که: به حضرت صادق علیه عرض کردند که: چه می فرمایید در باب کسی که نزد قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ حاضر شود در شب نیمهٔ ماه مبارک رمضان؟

حضرت فرمود که: به به! هرکه نزد قبر آن حضرت در شب نیمه ماه مبارک رمضان ده رکعت نماز بکند بعد از نماز خفتن به غیر از نماز شب، و در هر رکعت سورهٔ حمد و ده مرتبه «قل هو الله أحد» بخواند، و از خدا امان بطلبد از آتش جهنم، حق تعالی او را بنویسد آزاد کرده خود از آتش جهنم، و نمیرد تا در خواب ببیند ملکی چند راکه او را ایمن گردانند از آتش جهنم ۲.

و شیخ مفید، و سید ابن طاووس، و شیخ شهید، و شیخ محمد بن المشهدی -رضي الله عنهم -زیارتی نقل کردهاند از برای شب قدر، و روز عید ماه رمضان، و عید قربان. و سید فرموده است که این زیارت مخصوص شب قدر است، و در عیدها نیز

۱ \_ اقبال الاعمال: ۳۲ / ۳۳ ، بعارالانوار: ۲۰۱ / ۳۴۳ ع ۴ وص ۱۲۸، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴٪ ۵۶۰ م۲۳۳ . ۲ \_ اقبال الاعمال: ۲ / ۲۴ ، بعارالانوار: ۲۰۱ / ۳۴۹، م ، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۷۳/۳ ش ۱۹۹.

باب هشتم ـ فصل سوم: زیارت امام حسین الله در رجب و شعبان و رمضان ...... ۴۷۳ ر

چنین زیارت می توان کردن.

و روایتی که شیخ محمّد بن المشهدی نقل کرده است، مُشعر است بر ایـنکه از زیارات مطلقه باشد، و در همه وقت توان کرد.

گفته است که: روایت شده است از حضرت صادق ﷺ که: چون خواهی زیارت کنی حضرت امام حسین \_ صلوات الله علیه \_ را، پس برو به روضهٔ آن حضرت بـ عد از آنکه غسل کرده باشی، و پاکترین جامههای خود را پوشیده باشی، پس چون بایستی نزدیک قبر آن حضرت، مقابل روی آن حضرت بایست، و پشت به جانب قبله کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِـيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّـلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَلصِّدِّيقَةِ اَلطَّاهِرَةِ فاطِمةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرُتَ عَـلَى الْأَذَىٰ في جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتِّىٰ أَتاكَ النِّهِينُ

أَشْهَدُ أَنَّ ٱلَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَٱلَّذِينَ خَذَلُوكَ وَٱلَّذِينَ قَتَلُوكَ، مَـلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسانِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴾ ﴿ لَعَنَ ٱللهُ ٱلظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ ٱلْأُوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ.

أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يَا آبْنَ رَسُولِ اللهِ زائِراً، عارِفاً بِحَقِّكَ، مُوالِياً لِأُولِيائِكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْه، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِى عِنْدَ رَبِّكَ.

پس خود را به قبر بچسبان، و پهلوي روي خود را بر آن بگذار.

۱\_طه: ۶۱.

پس برو به نزد سر آن حضرت و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خُجَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ وَسَمائِهِ، صَلَّى اللهُ عَـلىٰ رُوحِكَ اَلطَّـيُّبِ وَجَسَدِكَ اَلطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ اَلسَّلامُ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

پس باز خود را به ضریح بچسبان و ببوس، وپهلوی روی خود را برآن بگذار، و نزد سر دو رکعت نماز بکن و بعد از آن هر نماز که میسر شود بکن.

پس برو به نزد پاهاي آن حضرت، و عليّ بن الحسين عليه را زيارت بكن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ اَلْعَذابَ اَلْالِيمَ .

و هر دعاكه خواهي بكن.

پس از جانب پا منحرف شو، و رو به قبله شهدا را زیارت کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اَلصِّدِّيقُونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اَلشُّهَداءُ اَلصّابرُونَ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جاهَدْتُمْ في سَبِيلِ آللهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى ٱلأَّذَىٰ في جَنْبِ ٱللهِ، وَنَصَحْتُمْ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ حَتّىٰ أَتَاكُمُ ٱلْيَقِينُ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبَّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ ٱلْإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزاءِ ٱلْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ في مَحَلِّ اَلنَّعِيمِ.

پس برو به سوى قبر عباس ـ رضي الله عنه ـ و چون نزد قبر بايستى بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ اَلصَّالِحُ، الْمُطِيعُ إِنْ وَلِرَسُولِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتاكَ ٱلْيَقِينُ.

لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ \.

١\_مزار كبير: ٥١٧. بحارالانوار: ٢٥٤/١٠١ ح ۴٠. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣٢٧٣ ش١١٤٥.

## فصل چہارم

# در بیان فضیلت زیارت آن حضرت است در روز عرفه و عیدها و سایر لیّام هتبرّکه

به سند معتبر منقول است از بشیر دهّان که گفت: عرض کردم به حضرت صادق 想 که: گاه هست حج از من فوت می شود، و روز عرفه را نزد قبر حضرت امام حسین می گذرانم.

فرمود که: نیک میکنی ای بشیر، هر مؤمنی که به زیارت قبر امام حسین ﷺ برود با شناسائی حق آن حضرت در غیر روز عیدی، نوشته شود برای او ثواب بیست حج، و بیست عمره مقبول، و بیست جهاد با پیغمبر مرسل یا امام عادل.

و هرکه زیارت کند آن حضرت را در روز عرفه بـا مـعرفتْ حـق آن حـضرت، نوشته شود برای او هزار حج، و هزار عمره پسندیدهٔ مقبول، و هزار جهاد بـا پـیغمبر مرسل یا امام عادل.

گفتم: كجا حاصل مي شود براي من مثل ثواب موقف عرفات؟!

پس نظر فرمود آن حضرت به سوی من مانند کسی که خشمناک باشد و فرمود که: ای بشیر، مؤمن هرگاه برود به زیارت قبر امام حسین در روز عرفه، و غسل کند در نهر فرات پس متوجّه شود به سوی قبر آن حضرت، بنویسد حق تعالیٰ از برای او به هر گامی حجّی که با همه مناسک بعمل آمده باشد.

و چنین گمان دارم که فرمود: و عمرهای ۱.

و به سندهای معتبر از آن حضرت منقول است که: خداوند عالمیان در پسین روز عرفه، اوّل نظر رَحمت به سوی زیارت کنندگان حسین بن علی میکند، پیش از آنکه نظر به اهل موقف عرفات کند.

راوي پرسيد که: به چه سبب چنين ميکند؟

فرمود که: در میان آنها که در عرفات حاضر می شوند فرزندان زنا می باشند و در میان زیارت کنندگان آن حضرت فرزندان زنا نمی باشند ۲.

و به سند حسن کالصحیح از حضرت صادق و کاظم و رضای منقول است که: هرکه زیارت کند آن حضرت را در روز عرفه، برگرداند حق تعالی او را خنک دل آ. یعنی با دل مطمئن به ایمان، و شاد به رضا و خشنودی خدا.

و در روایت معتبر دیگر از بشیر منقول است که گفت: در هنگامی که حضرت صادق ﷺ در حیره بود و نزد آن حضرت جماعتی از شیعه بودند، رو به سوی من کرد و فرمودکه: ای بشیر، امسال حج کردی؟

گفتم: نه، ولیکن در روز عرفه نزد قبر امام حسین 🕮 بودم.

۱ ـ کسامل الزیبارات: ۱۶۹ ب ۷۰ ح ۱، شواب الاعتمال: ۱۵ م ح ۲۵، اسالی صندوق: ۱۲۳ م۲۹ ح ۱۱، سزار کبیر: ۳۲۸، بحارالاتوار: ۱ ۸ / ۸۵ ح ۱ ـ ۲، موسوعة زیارات المعصومین کینا : ۱۹۵/۳ ش ۱۹۲۷.

٢ ـ كامل الزيارات: ١٧٠ ب ٧٠ ح ٢، ثواب الاعمال: ١١٥ ح ٢٧. معانى الاخبار: ٣٩١ ح ٣٤، من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٥٨٠ ح ٣١٣، تهذيب الاحكام: ٤/ ٥٠ ح ١١٤، مصباح المنهجد: ٧١٥. بحارالانوار: ١٠١/ ٨٥ ح ۴ ـ ٧. موسوعة زيبارات المعصومين ﷺ: ٢ ٢٠٠ ش ٢٠٠ ٢ ش ٢٠٠ ١.

٣\_من لا يعضره الفقيه: ٢/ -٨٥ ح ٣٠١٣، ثواب الاعمال: ١١٥ ح ٢۶، بحارالانوار: ١٠١/ ٨٤ ح ٨ و٩. موسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: ٣/ ٢٠٠ ش ١٠٠١.

۴ ـ كامل الزيارات: ۱۶۵ ب۶۵ ب۶۵ م ۱۷۰ ب ۷۰ ج ۴، ثواب الاعمال: ۱۱۶ ج ۲۸، مصباح المتهجد: ۷۱۵. اقبال الاعمال: ۲/ ۶۱، بعارالانوار: ۲۰۱/۳۱ ح ۵۰ وص ۵۶ و ۷۷ ح ۱ ـ ۱۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۸ ۲۰۱ س ۲۰۱ م

### باب هشتم ـ فصل چهارم: زيارت امام حسين الله روز عرفه و ساير ايام متبركه .... ۴۷۷ ً

فرمود که: ای بشیر والله که از تو فوت نشده است چیزی از ثوابها که از برای اصحاب مکه در مکه بهم رسیده است.

گفتم: فدای تو شوم در آنجا عرفات هست، بیان فرما که چگونه مرا ثواب ایشان فوت نشده است؟!

فرمودکه: ای بشیر احدی از شماکه غسل کند بر کنار فرات، و برود به زیارت قبر آن حضرت، و عارف به امامت او و حق او باشد، عطا می فرماید حق تعالیٰ به او به هر گامی که بردارد یا بگذارد، ثواب صد حج مقبول، و صد عمرهٔ مبرور، و صد جهاد که با پیغمبر مرسل برود به جنگ دشمن ترین دشمنان خدا.

ای بشیر بشنو، و برسان به هرکس که دلش برتابد و قبول کند، که هرکه زیارت کند آن حضرت را در روز عرفه، چنان است که حق تعالی را در عرش زیارت کرده باشد اگر ده باشد و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه را فوت شده دروز عرفه در عرفات، و دریابد آن را نزد قبر حسین بن علی علیه از او فوت نشده است ثوابی. و به درستی که

و دریابد آن را نزد قبر حسین بن علی کی آن او قوت نسده است نوابی. و به درستی که حق تعالی ابتدا میکند به اهل قبر حسین پ پیش از اهل عرفات، پس با ایشان خود مخاطبه و مکالمه می فر ماید ۲.

و به سند حسن و موثّق از آن حضرت منقول است که: چون روز عرفه می شود، حق تعالی مطّلع می شود بر زوّار قبر حسین پ پس به ایشان می گوید که: از سر گیرید عمل راکه گناهان شما را آمرزیدم. پس متوجّه کار سازی اهل عرفات می شود<sup>۳</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرگاه روز عرفه می شود، حق تعالی نظر می فرماید به سوی زیارتکنندگان قبر آن حضرت پس می فرماید که: برگردید که گناهان شما آمرزیده شده است. و از روزی که برمی گردند تا هفتاد روز، گناه

۱ ـ کامل الزیارات: ۱۷۱ ب ۷۰ ح ۹. وص۱۸۵ ب۷۵ ح۳. بحارالانوار: ۱۰۱/۵۷ ح۱۳. موسوعة زیارات المعصومین 経営: ۱۹۶/۳ ش ۱۰۳۳.

۲ ـ کامل الزیارات: ۱۷۰ ب۷۰ ح ۵ بحارالانوار: ۸۷ / ۸۷ ح ۱۴، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۹۷/۳ ش ۱۹۲۶.

٣-كامل الزيارات: ١٧١ ب ٧٠ ج٧. تهذيب الاحكام: ٤/ ٥١ ج١/١، مصباح المتهجّد: ٩/٤. بحارالانوار: ١٠١/ ٨٨ ج ١٥ وص ٢٢ ج٣٥ و٣٤. موسوعة زيارات المعصومين فيرخ: ٣/ ٢٠ ش ٢٠٠ .

بر ایشان نوشته نمی شود<sup>۱</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر از آن حضرت منقول است که: هرکه زیارت کند قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را در روز عرفه، بنویسد خدا از برای او ثواب هزار هزار حمره که با رسول حج که با قائم آل محمّد ـ صلوات الله علیه ـ کرده باشند، و هزار هزار عمره که با رسول خدا ﷺ کرده باشند، و ثواب آزاد کردن هزار هزار بنده، و فرستادن هزار هزار کس به جهاد در راه خدا.

و نام برَد حق تعالىٰ او راكه: بندهٔ بسيار تصديق كننده من ايمان آورد به وعدهٔ من. و ملائكه گويندكه: فلان مرد صديق است، خدا او را ثنا گفته است دربالاي عرش عظمت و جلالش.

و در زمین او را «کروبی» گویند<sup>۲</sup> ـ که لقب ملائکه مقرّبین است ـ.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه آن حضرت را زیارت کند در روز عرفه با شناختن حق او، بنویسد خدا از برای او ثواب هزار حج و هزار عمره و هزار جهاد، که با پیغمبر مرسل کرده باشند<sup>۳</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: هرکه پریشان باشد و او را میسر نشود حجّة الاسلام، پس برود و عرفه را نزد قبر امام حسین الله بگذراند، که آن مجزی است او را از حج اسلام.

و نمیگویم که از حج مجزی است مگر از برای کسی که پریشان باشد. امّا مالدار،

۱ کامل الزیارات: ۱۷۱ ب ۷۰ ح۸. مصباح المتهجد: ۹۷۶هاقبال الاعمال: ۲/ ۶۱. مصباح الزائر: ۳۴۷. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۸۵ ح۱۶ و۱۷. موسوعة زیارات المعصومین 経営: ۲/ ۲۰ ش۴۴ .۱.

۲ کامل آلزیارات: ۱۷۲ ب ۷۰ ح ۱۰ مزار مفید: ۴۶ ح ۱، تهذیب الاحکام: ۴/ ۴۹ ح ۱۱۳، مصباح المتهجد: ۱۹۵۰ مزار کبیر: ۳۴۸، بحارالانوار: ۱۰ ۱/۸۸ ح ۱۸ و ۱۹، موسوعة زیارات المعصومین پینیا: ۲۰۲۳ ش ۴۰۶ ۱۰.

۳\_کامل الزیارات: ۱۷۲ ب ۷۰ ح ۱۱ وص۱۸۲ ب۷۳ ح۲، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۸۹ ح ۲۰ موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۹۳/۳ ش ۱۰۲۹.

#### [ باب هشتم ـ فصل چهارم: زیارت امام حسین، روز عرفه و سایر ایام متبرکه .... ۴۷۹

هرگاه حج واجب خود را کرده باشد، و خواهد که حج سنّت یا عمرهٔ سنّت بکند و شغل دنیایی یا عایقی او را مانع شود، و برود به نزد قبر آن حضرت در روز عرفه، او را مجزی است از ادا کردن حج و عمره، و مضاعف گرداند حق تعالیٰ ثواب آن را از برای او به اضعاف بسیار.

راوی پرسید: برابر چند حج و چند عمره است؟ فرمودکه: آن را احصا نمی توان کرد. پرسید که: صد برابر؟ فرمودکه: کی احصا می تواند کرد؟ پرسید که: هزار برابر؟ فرمودکه: بیشتر.

پس آن آیه را خواند که مضمونش این است که: اگر بشمارید نعمتهای خدا را، احصا نمی توانید کرد آنها را ۱، به درستی که خدا واسع العطا و کریم است ۲.

و در حدیث دیگر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: هرکه شب عرفه در زمین کربلا باشد، و بماند آنجا تا زیارت روز عید بکند و برگردد، نگاه دارد خدا او را از شر آن سال ۲.

و در حدیث معتبر از رفاعه منقول است که حضرت صادق ﷺ به او فرمود که: امسال حج کردی؟ گفت: فدای تو شوم، زری نداشتم که به حج روم، ولیکن عرفه را نزد قبر امام حسین ﷺ گذرآنیدم.

فرمود که: ای رفاعه! هیچ کو تاهی نکردی از آنچه اهل منی در آن بو دند؛ اگر نه این بود که کراهت دارم که مردم ترک حج کنند، هرآینه حدیثی برای تـو مـیگفتم کـه هرگز ترک زیارت قبر آن حضرت نکنی.

پس ساعتی ساکت شد، و بعد از آن فرمود که: خبرداد مرا پدرم که: هرکه بیرون رود به سوی قبر امام حسین ﷺ و عارف به حق آن حضرت بوده باشد و با تکبّر نرود، همراه

۱ \_ابراهیم: ۳۴، نحل: ۱۸.

٧ ـ كامل الزيارات: ١٧٣ ب ٧٠ ح١٢، مزار مفيد: ۴۶ ح٢. تهذيب الاحكـام: 6/ ٥٠ ح١١۴. بـحارالانــوار: ١٠١/ ٨٩م ٢٢ و ٢١، موسوعة زيارات المعصومين& ١٩٧٢ ش ١٩٠٥، ش

۳ کامل الزیارات: ۲۶۹ ب۸۸ ح ۹. مزار مفید: ۴۸ ح۳. مزار کبیر: ۳۴۹. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۹۰ ح۲۵. سوسوعة زیـارات المعصومین ۱۲۶۴ تا ۱۱۰ ش۸۷۲

او می شوند هزار ملک از جانب راست او، و هزار ملک از جانب چپ او، و نوشته شود برای او ثواب هزار حج و هزار عمره که با پیغمبری یا وصیّ پیغمبری کرده باشند <sup>۱</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه روز عرفه را نزد قبر حسین ﷺ بگذراند خالی بر نگردد، بلکه برگردد و دستهای او مملوّ باشد از رحمت الهی ۲

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: هرکه زیارت کند قبر حسین ب را در هر جمعه، آمرزیده شود گناهان او البته، و چون از دنیا بیرون رود در دل او هیچ حسرت از دنیا نباشد، و در بهشت با امام حسین ب ساکن گردد.

پس فرمودكه:كيستكه نخواهدكه همسايهٔ حضرت امام حسين صلوات الله عليه باشد؟! "

مؤلّف گوید که: زیارت آن حضرت در سایر اوقات شریفه و لیالی و ایّـام مـتبرکه افضل است؛ خصوصاً اوقاتی که به آن حضرت منسوباند، مثل: روز مباهله.

و روز نزول «هل أتى»،كه گذشت<sup>اً</sup>.

و روز ولادت شریف آن حضرت، که ـ موافق مشهور ـ روز سوّم مـاه شـعبان است. و در مصباح از حضرت صادق ﷺ روایت کرده است کـه ولادت آن حـضرت در پنجم ماه شعبان واقع شد، در سال چهارم هجرت<sup>٥</sup>.

و همچنین مناسب است زیارت آن حضرت در چهاردهم ماه ربیع الاوّل، کـه روزی است که یزید علیه اللّعنه به جهنم واصل شده است ـبنابر مشهور ـ.

و از برای خصوصِ این ایّام، زیارتِ منقولی نیافتم.

و در کتب علما، زیارات مخصوصه از برای عیدین و عرفه مـذکور است، و در کتاب بحارالانوار ایراد کردهام؛ هرکه خواهد به آنها رجوع نماید<sup>۶</sup>.

و اگر یکی از زیـارات مـطلقه راکـه بـه اسـانید مـعتبره مـنقول است ـ و سـابقاً مذکو ر شد ـ بخواند اولی است.

١ ـ مصباح المتهجّد: ٧١٤، بحارالانوار: ١٠١/ ٩١ ح٣٢، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٩٥/٣ ش١٠٣٧.

٣ ـ مصباح المتهجد: ٧٠٤. بحارالانوار: ١٠٠/ ٩١ ح ٣٣. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٣/ ١٩٩ ش ١٠٢٨. - عامل الله الماس المعرب عدد المعرب المعرب (١٠٥٠ معرب) على المعرب المعرب المعرب (١٠٢٨ معرب) ١٩٧٨.

٣-كامل الزيارات: ١٨٣ ب ٧٢ ح ٣. بحارالانوار: ١٠١/ ١٤ ح ١٠٧ موسوعة زيارات المعصومين هي ١٩٢١ ش ١٩٢١ م ١٩٠١

۴\_نگاه کن: ص۷۶. ۵\_مصباح المتهجّد: ۸۵۲ ۶\_بحارالانوار: ۲۵۱/ ۳۵۲و ۳۵۹و ۳۵۹.

و شیخ طوسی و سید ابن طاووس \_علیهما الرّحمه \_ذکر کردهاند که: بیرون آمد فرمان حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه به سوی قاسم بن العلاء همدانی \_وکیل امام حسین شمتولد شد در روز پنجشنبه سوم ماه شعبان؛ پس در آن روز روزه بدار، و این دعا را بخوان:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اَلْمَوْلُودِ في هٰذَا اَلْيَوْمِ، اَلْمَوْعُودِ بِشَهادَتِهِ قَبْلَ اَسْتِهْلالِهِ
وَوِلادَتِه، بَكَتَهُ السَّماءُ وَمَنْ فِيها، وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها ـ وَلَمّا يَطَأُ لابَتَيْها ـ ، قَتِيلِ
الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدِ اَلْأُسْرَةِ، اَلْمُعَدُودِ بِالنَّصْرَةِ يَوْمَ اَلْكَرَّةِ، اَلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَبْعَةَ مِنْ
نَسْلِه، وَالشِّفاءَ في تُرْبَتِهِ، وَالْفُوزَ مَعَهُ في أَوْبَتِهِ، وَالْأَوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قائِمِهِمْ
وَغَيْبَتِهِ، حَتَىٰ يُدْرِكُوا اَلْأَوْ تارَ، وَيَثْأَرُوا الثّارَ، ويُدرضُوا الْهجبّارَ، ويَكُونُوا خَيْرَ
أَنْصارِ، صَلَّى الله عَلَيْهِمْ مَعَ آخْتِلافِ اللَّيْل وَالنَّهارِ.

اَللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ، وَأَسْأَلُ سُوْالَ مُقْتَرِفٍ وَمُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إلىٰ نَـفْسِهِ مِمّا فَرَّطَ فَى يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إلىٰ مَحَلِّ رَمْسِهِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ، وَاحْشُونا في زُمْرَتِهِ، وَبَوِّ ثُنا مَعَهُ دارَ اَلْكَرامَةِ، وَمَحَلَّ الْإِقامَةِ.

اَللهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنا بِرُلْفَتِهِ، وَآرْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ، وَآجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ، وَيُكْثِرُ ٱلصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَعَلَىٰ جَمِيعٍ أَوْصِيائِهِ وَأَهْلِ مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ، وَالْحُجَعِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْبَشَرِ. أَصْفِيائِهِ، ٱلْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ ٱلْإِنْنَي عَشَرَ، ٱلنُّجُومِ ٱلزُّهْرِ، وَٱلْحُجَعِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْبَشَرِ.

اَللَّهُمَّ وَهَبْ لَنا في هٰذَا اَلْيَومِ خَيْرَ مَوْهِيَةٍ، وَأَنْجِحْ لَنا فِيهِ كُلَّ طَلِيَةٍ، كَما وَهَـبْتَ اَلْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ، وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ، فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَـعْدِهِ، نَشْـهَدُ تُوْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ، آمِيْنَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

پس میخوانی بعد از این، دعای حضرت امام حسین ﷺ را، و این آخر دعایی

است که آن حضرت خوانده در روزی که مغلوب کافران گردیده بود.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمُكانِ، عَظِيمُ اَلْجَبَرُوتِ، شَدِيدُ اَلْمِحالِ، غَنِيُّ عَنِ الْخَلاثِقِ، عَرِيضُ اَلْكِبْرِياءِ، قادِرٌ عَلَىٰ ما تَشاءُ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صادِقُ اَلْوَعْدِ، سابِغُ النَّعْمَةِ، حَسَنُ اَلْبَلاءِ، قَرِيبُ إذا دُعِيتَ، مُحِيطُ بِما خَلَقْتَ، قابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تابَ إلَيْكَ، قادِرٌ عَلَىٰ ما أَرَدْتَ، وَمُدْرِكُ ما طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إذا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ إذا ذُكِرْتَ، وَدُكُورٌ إذا ذُكِرْتَ، وَمُدُرِكُ ما طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إذا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ إذا ذُكِرْتَ، أَدْعُولُ إذا مُكرِتَ، وَمَدْرُولُ ما طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إذا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ إذا ذُكِرْتَ، وَمُدْرِكُ ما طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إذا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ إذا ذُكِرْتَ، وَدُعُورُ إذا ذُكِرْتَ، وَدُعُورُ إذا ذُكِرْتَ، وَشَكُورٌ إذا وَكُولُ إِذَا فَكَرْتَ، وَلَا مَكْرُتُ مَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْكَ مَا عَلَيْكَ كَافِياً وَاللّهُ عَلَيْكَ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ مَا لَتَكُورٌ إِذَا لَمُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ مَا عَلَيْكَ كَافِياً وَاللّهُ عَلَيْكَ مَا عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْكَ مَا عَلَيْكَ كَافِياً وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ مَا عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْكَ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ عَلَيْكُ كَافِياً وَلَتَ عَلَيْكُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكَ عَلَى اللّهُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكُ عَلَيْكَ عَلَيْكُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكَ عَلَيْكُ عَلَيْكَ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ

أَحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، فَإِنَّهُمْ غَرُّونا، وَخَدَعُونا، وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا؛ وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ، وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسالَةِ، وَأَتَمَنْتُهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ لَنامِنْ أَمْرِنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، برَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِبِينَ .

این عیّاش گفت که: شنیدم از حسین بن علی بزوفری که گفت شنیدم از حضرت صادق ﷺ که در این روز این دعا را می خواند و می فرمود که: از دعاهای روز سوم ماه شعبان است که روز مولد حضرت امام حسین ﷺ است ۳.

مؤلّف گوید که: اگر این دعارا در این روز در روضهٔ مقدّسه آن حضرت بخوانـد انسب است.

۱ ـ «اللَّهمّ متعالىً... عظيمَ... شديدُ» خ ل.

۲ ـ هرچند اين ترجمه با متن موجود مصباح المتهجّد سازگار است كه به نقل از ابن عبّاش (متوفّی ۴۰۱ ها میگوید: «سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يقول سمعت أباعبدالله عليه السلام يدعو به...»، امّا چگونه بزوفری كه از برجستگان شيعه در قرن چهارم است از امام صادق ـ عليه السلام ـ شنيده و روايت كرده است؟!

باید گفت در این قسمت از متن مصباح تصعیفی روی داده که منشأ آن «ابوعبدالله» کنیهٔ بزوفری است که از اسم او فاصله گرفته، و با تکرار «سمعت» و ضمیمه «علیه السلام» بتدریج چنین صورتی به خود گرفته است. و درست آن است که در مصباح صغیر \_ یعنی کتابی که خود شیخ طوسی قدّس سرّه از مصباح المتهجد اختصار نموده \_ آمده است به نقل از این عیاش: «سمعت أباعبدالله الحسین بن علي بن سفیان البزوفري یدعو بهذا الدعاء...» یعنی شنیدم که ابوعبدالله حسین بن علی بن سفیان بزوفری این دعا را میخواند... (مصباح صغیر \_ چند نسخهٔ خطی \_).

٣\_ مصباً ح المتهجّد: ٨٢٧. اقبال الاعمال: ٣٠ ٢٠٠، بعاراً الانوار: ٢٠٨/١٠١، موسوعة زيبارات المعصومين ( ٢٢٢ ٢٠٠، بعاراً الانوار: ٢٠٨/١٠١، موسوعة زيبارات المعصومين ( ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ مصباً ت

# فصل ينجم

# در بیان فضیلت و کیفیّت زیارت آن حضرت در غیر کربلا و زیارت سائر انهه ﷺ در شهرهای دور کردن لست

به سندهای معتبر از سدیر صرّاف منقول است که گفت: حضرت صادق به من فرمود که: چه مانع است تو را از اینکه زیارت کنی قبر امام حسین ஆ را در هر هفته پنج مرتبه، یا در هر روز یک مرتبه؟

گفتم: فدای تو شوم، میان من و آن حضرت فرسخهای بسیار هست.

فرمود که: بالا می روی به بام خانهٔ خود، پس ملتفت می شوی به جانب راست و جانب چپ خود، پس سر خود را به سوی آسمان بلند می کنی، پس رو به جانب قبر آن حضرت می کنی و می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَرَرَ كاتُهُ.

تا نوشته شود برای تو ثواب حجی و عمرهای.

سدبر گفت که: بسیار است که من در روزی زیاده از بیست مرتبه چنین زیارت می کنم ۱.
و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که: کسی که ناحیه اش بعید
و خانه اش دور باشد از ما، پس بالا رود به بام خانهٔ خود و دو رکعت نماز بگزارد

۱ ـ کامل الزیارات: ۲۸۷ ب۹۶ ح ۲، کافی: ۴/ ۵۸۹ ح ۸، بحارالانوار: ۱۰۱ / ۳۶۵ ح ۲، موسوعة زیارات السعصومین ﷺ: ۲۲ / ۱۹۲ خ ۲۰۸۸.

و اشاره كند به سلام به سوى قبرهاى ما، كه آن سلام به ما مىرسدا.

و در حدیث معتبر منقول است از سلیمان بن عیسی که گفت: پدرم عرض کرد به خدمت حضرت صادق گه که چگونه تو را زیارت کنم هرگاه قادر بر آمدن نباشم؟ فرمود که: ای عیسی هرگاه قادر بر آمدن نباشی، چون روز جمعه شود غسل کن یا وضو بساز و بالا رو بر بام خانه خود و دو رکعت نماز بکن، و متوجه شو به سوی من؛ به درستی که هرکه مرا زیارت کند در حیات من، چنان است که مرا زیارت کرده است بعد از موت من چنان است که مرا زیارت کند معد از موت من چنان است که مرا زیارت کند معد از موت من چنان است که مرا زیارت کرده زیارت کرده باشد در حیات من.

مؤلف گوید که: این حدیث دلالت می کند بر اینکه در این زمانها حضرت صاحب الامر حصلوات الله علیه را در همه موضع زیارت توان کرد؛ و اگر رو به سامرّه کند در وقت زیارت بهتر است، و زیارت مخصوصِ اَن حضرت از بعید بعد از این خواهد اَمد.

و در حدیث معتبر دیگر مروی است که حضرت صادق ﷺ به سدیر فرمود که: بسیار زیارت میکنی قبر حسین بن علیﷺ را؟

گفت از بسیاریِ شغل، مرا مقدور نمیشود.

فرمود که: می خواهی تو را چیزی تعلیم نمایم که هرگاه بکنی از برای تو زیارت آن حضرت نوشته شود.

گفت بلی فدای تو شوم.

فرمود که: غسل بکن در خانهٔ خود، و بالا رو بـه بـام خـانه خـود و اشـاره کـن به جانب آن حضرت به سلام کردن، تا نوشته شود براي تو ثواب زيارت<sup>٣</sup>.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که حنان بن سدیر رفت به خدمت حضرت صادق ﷺ و نزد آن حضرت جماعتی از اصحاب او بودند ـ، پس فرمودکه: ای حنان،

۱ کامل الزیارات: ۲۸۶ ب۹۶ م ۱ وص۲۸۸ ح۶، من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۵۹۹ م۲۲۰۵. بـحارالانـوار: ۲۸ / ۳۶۵ م ۱ وص۳۶۷ م. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ (۱۶۷۸ ش ۱۶۷۰.

۲ کامل الزیارات: ۲۸۷ ب۹۶ ح۴. بحارالانوار: ۲۰۱۱/۳۶۶ ح۶. موسوعة زیارات المعصومین ۱۹۶۵ ت ۳۶۶۱. ۳ کامل الزیارات: ۲۸۸ ب۹۶ ح۵. بحارالانوار: ۲۰۱۱/۳۶۶ ح۷. موسوعة زیارات المعصومین ۱۹۶۵ ش ۱۹۲۳.

زیارت امام حسین ﷺ میکنی هر ماه یک مرتبه؟ گفت نه. فرمودکه: هـر دو مـاه یک مرتبه میکنی؟ گفت: نه. فرمودکه: هر سال یک مرتبه؟ گفت نه. فرمودکه: چه بسیار جفاکارید به سیّد و آقای خود!

گفت یا ابن رسول الله، مانع من کمی توشه و دوری مسافت است.

فرمود که: میخواهی شما را دلالت کنم به زیارتی که مقبول باشد، هر چند زیارت کننده دور باشد؟

گفت: چگونه زيارت كنم يا ابن رسول الله؟

فرمود که: غسل کن در روز جمعه ـ یا هر روز که خواهی ـ، و بپوش پاکـترین جامههای خود را، و بالا رو بر بلندترین بامهای خانه خود ـ یا برو به صحرائی ـ و رو به جانب قبر کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَولايَ، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا قَتِيلُ \ابْنَ اَلْقَتِيلِ، اَلشَّهِيدَ اَبْنَ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَنَا زَائِرُكَ يَا آبْنَ رَشُولِ اللهِ بِقَلْبِي وَلِسانِي وَجَوارِجِي، وَإِنْ لَمْ أَزُرُكَ بِـنَفْسِي وَٱلْمُشَاهَدَةِ فَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ ۚ يَا وَارِثَ آدَمَ صَـُفُوّةِ ٱللهِ، وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيٍّ ٱللهِ، ووارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱللهِ، وَوَارِثَ مُـوسَىٰ كَـلِيمِ ٱللهِ، وَوَارِثَ عِـيسَىٰ رُوحٍ ٱللهِ وَكَـلِمَتِه، وَوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ ٱللهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَوَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ وَوَصِـيّ رَسُولِ ٱللهِ وَخَلِيفَتِه، وَوَارِثَ ٱلْحَسَن بْن عَلِيٍّ وَصِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ في هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ، وَفي كُلِّ ساعَةٍ.

أَنا يا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللهِ جَلَّ وَعَـزَّ، وَإِلىٰ جَـدُّكَ رَسُــوْلِ اللهِ، وَإِلَىٰ أَبِــيكَ أُمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَىٰ أَخِيكَ اَلْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يا مَوْلايَ ــعَلَيْكَ سَــلامُ اللهِ وَرَحْــمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ ــبِزِيارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسانِي وَجَمِيعِ جَوارِحِي؛ فَكُنْ يا سَـيِّدِي شَــفِيعِي

لِقَبُولِ ذٰلِكَ مِنِّي، وَأَنا بِالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدائِكَ وَٱللَّعْنَةِ لَـهُمْ وَعَـلَيْهِمْ أَتَـقَرَّبُ إِلَـى اللهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَواتُ ٱللهِ وَرضُوانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

پس اندکی میگردی به جانب چپ خود و رو میگردانی به سوی قبر علیّ بن الحسین ﷺ که او نزد پای پدر خود مدفون است و سلام میکنی بر او مثل این سلام، پس دعا میکنی و می طلبی حاجتهای دنیا و آخرت خود را، پس چهار رکعت نماز میگزاری که نماز زیارت هشت رکعت است، یا شش رکعت، یا چهار رکعت، یا دو رکعت، و بهترش هشت رکعت است ..

پس رو میکنی به جانب قبر امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ و میگویی:

أَنا مُوَدِّعُكَ يا مَوْلايَ وَآبَنَ مَوْلايَ، وَسَيِّدِي وَآبَنَ سَيِّدِي، وَمُوَدِّعُكَ يا سَيِّدِي وَآبْنَ سَيِّدِي عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ، وَمَوَدِّعُكُمْ يا سادَتِي يا مَعْشَرَ ٱلشُّهَداءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلامُ آللهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكاتُهُ وَرِضُوانُهُ ١

مؤلف گوید که: چون عبارت این حدیث تشویش و اضطرابی دارد و چند احتمال دارد، بهتر آن است که همین زیارت را با و داع چنانچه رو به قبر شریف می خواند، رو به قبله نیز بکند و بخواند، تا آنکه به همه احتمالات عمل کرده باشد.

و در زیارت علیّ بن الحسین، اگر زیارات مخصوصه آن حضرت که گذشت بخواند خوب است.

و اگر همین زیارت را خواند بهجای «یا وارِث» در همه جا «یا آبْنَ وارِث» بخواند، یا از «وارث» قصد وراثت امامت و خلافت نکند؛ زیراکه آن حضرت امام نبوده است.

و بدان که این حدیث دلالت می کند بر اینکه از دور که زیارت کنند، نماز زیارت را بعد از زیارت باید بکند و احادیث پیش دلالت کرد بر آنکه پیش باید بکنند؛ و دور

۱ \_کامل الزیارات: ۲۸۸ \_ ۲۰ ب ۹۶ ب ۹۶ ح ۷، بحارالاندوار: ۲۰ / ۳۶۷ ح ۱۰ موسوعة زیـارات المـعصومین ﷺ: ۲۲۸ / ۲۲۸ ش ۱۱۶۶ وص ۲۰ ش ۲۰ ۲ وص ۵۷۳ ش ۱۲۴۱.

(باب هشتم ـ فصل پنجم: فضيلت وكيفيت زيارت امامحسين وساير ائمهﷺ از دور ٪. ۴۸۷)

نيست كه مخيّر باشند.

و اگر این زیارت راکنند، بههمیننحو که وارد شده است بکنند.

و از این احادیث معلوم شد که غسل از برای زیارتِ بعید مستحب است. و از بعضی هم مفهوم شد که بی غسل نیز می توان کرد. و از بعضی عمومات مستفاد می شود که بر هر حالی توان کرد، چنانچه اکثر علما گفته اند. و اگر در بام خانه یا صحرا واقع سازد، احوط و اولی است.

و زیارت جامعه که در بلاد بعیده همهٔ انمه هی را زیارت کنند، در فصل زیارت حضرت رسول ﷺ از بعید گذشت ۱.

و در حدیث معتبر از حسین بن ثویر منقول است که به خدمت حضرت صادق به عرض کردکه: من بسیار حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ را یاد میکنم، در آن وقت چه بگویم؟

فرمودكه: سه مرتبه بكو: صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ ٱللهِ.

که سلام بر آن حضرت میرسد از نزدیک و دور<sup>۲</sup>.

وشیخ طوسی - علیه الرحمه - ذکر کرده است که: زیارت می توان کرد اثمه دار از دور، چنانچه از نزدیک ایشان را زیارت می کنند؛ امّا در جایی که «أَتَیْتُكَ زائِراً» باشد نگوید، بلکه بگوید:

قَصَدْتُكَ بِقَلْبِي زائِراً إِذْ عَجَزْتُ عَنْ خُضُورِ مَشْهَدِكَ، وَوَجَّهْتُ إِلَـيْكَ سَـــــلامِي لِعِلْمِي أَنَّهُ يَبْلُغُكَ ــصَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ ــ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ جَلَّ وَعَزَّ.

و دعاكن أنچه خواهي".

و بعضی از اکابر علما روایت کرده است از ابوالحسن قادسی که گفت: من بسیار به زیارت حضرت امام حسین هم می می بس چندی به سبب پیری و کمی مال

۱ ـ نگاه کن: س۶۱.

۲ ـ كافي: ۴/ ۵۷۵ ضمن ح۲. تهذيب الاحكام: ۴/ ۳۰ اح ۱۸۰. بحارالانوار: ۱۰۱ / ۲۰۳ ح ۱۴. موسوعة زيارات المعصومين 端: ۵۰۵/۲ ش ۸۲۰۵ ش ۲۰. تهذيب الاحكام: ۱۳/۶ ذيل ح ۱۰۲.

توفیق زیارت آن حضرت نیافتم، پس شبی حضرت رسول ﷺ را در خواب دیدم که حضرت امام حسن و حضرت امام حسین ﷺ در خدمت آن حضرت بودند، چون من به نزدیک ایشان رسیدم امام حسین ﷺ گفت: یا رسول الله، این مرد مرا بسیار زیارت می کرده و اکنون ترک کرده است.

حضرت رسول متوجه من گردید و فرمود که: آیا ترک زیارت مثلِ حسین می توان کرد؟! گفتم: یا رسول الله، قلّت مال و پیری مرا مانع ادراک این سعادت گردیده است.

حضرت فرمودکه: هر شب بر بام خانه خود برو، و به انگشت شهادت به سوی قبر آن حضرت اشارت کن و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّك وَعَلَىٰ أَبِيكَ \ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ وَأَخِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ وَأَخِيكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ اَلدَّمْعَةِ اَلسَاكِيةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الدَّمْعِةِ اَلسَاكِيةِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَسُولُ اللهِ فِيكَ اللهِ فِيكَ مَهُجُوراً، وَرَسُولُ اللهِ فِيكَ مَوْ تُوراً، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَنْصَارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمَناءِ اللهِ وَأَحِبَائِهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمَعادِنِ حِكْمَةِ اللهِ، وَحَفَظَةِ سِرٌ اللهِ، وَحَمَلَةِ كِتابِ اللهِ، وَأَوْصِـياءِ نَبَىِّ اللهِ، وَذُرِّيَّة رَسُولِ اللهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـوَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس هر حاجت که خواهی از خدا سؤال کن، پس اگر چنین کنی زیارت تو از دور و نزدیک هردو مقبول است<sup>۳</sup>.

و بدان که زیارت هشتم زیارتهای جامعه که بعد از این مذکور می شود ، در خصوصِ بعید وارد شده است.

١ - دو أبيك، خ ل. ٢ - دالراتبة، خ ل.

٣- بحارالانوار: ٣٠١/ ٣٧٥ ح ١٧، موسوعة زيارات المعصومين 震: ٣- ٥١٠ ش ١٢٠٨.

۴ ـ نگاه کن: ص۶۲۰.

# باب نهم

در بیان فضیلت و کیفیت زیارت حسضرت امسام مسوسی کاظم و امسام رضا و امام محمّد تقی مسلوات الله عسلیهم اجسمین است ومحتوی بر چند فصل است:

# فصل اوّل

#### در فضيلت زيارت كاظهين ـ صلوات الله عليهما ـ است

به سند معتبر منقول است که محمّد بن سنان از حضرت امام رضا 蠳 سؤال نمود که: چه ثواب دارد کسی که پدر تو را زیارت کند؟

فرمودکه: بهشت از برای او است، پس او را زیارت کن ۱.

و به اسانید معتبره از زکریًا بن آدم منقول است که حضرت امام رضا ﷺ فرمود که: حق تعالی نجات داد بغداد را به برکت قبر موسی بن جعفر \_صلوات الله علیه \_ ۲

و به سند معتبر دیگر منقول است که ابراهیم بن عقبه نوشت به خدمت حضرت امام علی نقی ـ صلوات الله علیه ـ و سؤال نمود از زیارت حضرت امام حسین و از زیارت امام موسی و امام محمّد تقی که: کدام یک بهتر است؟

حضرت در جواب نوشت که: امام حسین مقدّم است، و زیارت این دو معصوم جامع تر است، و ثوابش عظیم تر است<sup>۳</sup>.

مؤلّف گوید که: گویا مراد این است که زیارت امام حسین افضل است از زیارت هر یک از معصومین، امّازیارت آن حضرت.

۱ ـ تهذيب الاحكام: ۲/ ۸۲ ع-۱۶۰، مزار مفيد: ۱۹۱ ع-۲، مناقب اين شهر آشوب: ۴/ ۲۲۹، مزار كبير: ۳۹، مصباح الزائير: ۲۷۷، يحارالانوار: ۲۰۱۷ ع-۵، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۵/۴ ش۱۲۶۸.

۲ مزار مفید: ۱۹۲ ح۴، مناقب ابن شهر آشوب: ۲۴ ۳۹، مزار کبیر: ۴۰، مصباح الزائس: ۳۷۷، بـحارالانـوار: ۲۰۲ ۲ ح۴. موسوعة زيارات المعصومين هيڭ: ۴/ ۱۰ ش ۱۲۶۰،

٣ \_ كافي: ۴/ ٥٨٣ ح٣. كامل الزيارات: ٢٠٠ ب ٩٩ ح ١١، عيون اخبار الرضاغة: ٢/ ٢٥٥ ح ٢٥، مزار مفيد: ١٩٠ ح ١، تهذيب الاحكام: 6/ ١٨ ح ٢٧، بحارالانوار: ٢٠٠/ ٢ ح ٧ \_ ٩، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٧/ ٣ ش١٢٧٠.

#### 

و محتمل است که مراد این باشد که زیارت امام حسین را مقدّم باید داشت، و این زیار تها راکه به آن ضمّ کنند، جامع تر و ثوابش بیشتر می شود.

و به چندین سند صحیح منقول است از حسن بن علی وشّاکه از حضرت امام رضا ﷺ پرسیدکه: چه ثواب داردکسی که قبر امام موسی ﷺ را زیارت کند؟

فرمود که: از برای او است مثل ثواب کسی که قبر حضرت امام حسین الله را زیارت کرده باشد ۱.

و در حدیث معتبر منقول است از حسین واسطی که گفت به حضرت امام رضا -صلوات الله علیه که: زیارت کنم قبر حضرت امام موسی الله را در بغداد؟ فرمود که: اگر ناچار باشد، از پس حجاب ـ یعنی دیوار ـ زیارت کن ۲.

و در روایت دیگر از آن حضرت پرسیدند از رفتن به زیارت حضرت کاظم ﷺ. فرمودکه: نماز کنید در مسجدها که در دور آن حضرت است؟.

مؤلّف گوید که: این دو حدیث محمول بر حال خوف و تقیه است، یعنی اگر از مخالفان ترسید در زیارت آن حضرت، داخل روضه مشوید و از بیرون زیارت کنید، و در مسجدهای نزدیک قبر آن حضرت نماز زیارت و نمازهای دیگر بکنید.

چنانچه به سند موثّق ـ بلکه صحیح ـ از حسین منقول است که از حضرت امام رضا ﷺ سؤال کرد که: چه ثواب است کسی را که قبر پدر تو را زیارت کند؟

فرمودكه: او را زيارت كنيد. پرسيدكه: چه فضيلت در آن هست؟

فرمودكه: فضلى هست مانند فضل كسى كه زيارت كند پدرش را \_ يعنى رسول خدا ﷺ \_.. گفت: اگر ترسم و نتوانم داخل روضه شد چه كنم؟

۱ ـ کافی: ۴/ ۵۸۳ ح۲. کامل ازیارات: ۲۰۰ ب۹۹ ح. ثواب الاعسال: ۱۲۳ ذیبل ح۱. من لا یسحضره الفقیه: ۲/ ۵۸۲ ح۲۰۱۲، تهذیب الاحکام: ۶/ ۸۱ ح۱۸ ، بعارالانوار: ۲۰۱٬ ۳ ح ۱۰ وص۵ ح ۲۴، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۱۳/۴ ش۲۶۴ وص۶۱ ش ۱۲۶۴ و ۱۲۷۰.

۲-كامل الزيارات: ۲۹۸ ح۲، بحارالانوار: ۳/۱۰۲ ح۱۵. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۲۴ ش ۱۲۸۲.

٣-كامل الزيارات: ٢٩٩ آب٩٩ ع ۴. من لا يعضره آلفقيه: ٢٠٨٧ع هـ٢٢١٥. عيون أخبار الرضاييجة: ٢/٩٧٣ ع ١. تبهذيب الاحكسام: ٢/٨٣ع ٢٤٣ وص ٢٠١ ع ١٧٨، بسحارالانسوار: ٢٠١٠ ٢ ع ١٤ وص ١٢٤ ع ١ ٣. مسوسوعة زيسارات المعصومين ﷺ ٢٢/١ ش ١٢٨١.

فرمودکه: زیارتکن از پشت دیوار ۱-. و در روایت دیگر: از آن طرف جسر زیارت کن ۲.

و به سند معتبر دیگر از حضرت امام رضا ﷺ منقول است که فرمود که: هرکه
زیارت کند پدرم را در بغداد، چنان است که زیارت کرده باشد رسول حدا
و امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیهما ـ را؛ ولیکن از برای رسول خدا و امیرالمؤمنین،
فضل ایشان بر سایر اثمه ﷺ هست ۲.

و در حدیث صحیح از حضرت امام محمّد تقی ب منقول است که: هرکه زیارت کند قبر موسی بن جعفر ب را، از برای او است بهشت ً.

و در حدیث معتبر منقول است که: شخصی به خدمت حضرت امام رضا به رفت و گفت: فدای تو شوم، زیارت قبر امام موسی به در بغداد، در آن مشقت عظیم هست از جهت تقیه، و ما می رویم و سلام بر آن حضرت می کنیم و زیارت می کنیم از پس دیوارها، پس چه ثواب دارد کسی که آن حضرت را زیارت کند؟

فرمودکه: والله که مثل کسی است که نزد قبر رسول خدا ﷺ برود و زیارت کند<sup>۵</sup>. و در حدیث دیگر همین سؤال کردند فرمود که: مثل کسی است که امام حسین 幾 را زیارت کند.

راوی گوید که: پس شخصی داخل شد به خدمت آن حضرت و ذکر کرد بغداد را، و بدی اهلش را، و اینکه مردم منتظراند از بسیاریِ بدی ایشان که به زمین فرو روند، یا صدای عظیمی بشنوند که هلاک شوند، یا صاعقه بر ایشان نازل شود.

حضرت فرمود که: تا امام موسى على در كنار ايشان است، برايشان عذاب نازل نمى شود ؟.

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۹۹ ب۹۹ ح۵، مزار مفيد: ۱۹۱ ح۳، مزار كبير: ۴۰، بحارالانـوار: ۲۰۱۰ ۴ ح۱۷، مـوسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: ۲۵/۴ ش۱۲۶۷، ۲۰۰۰ مـ ۲۰ ـ تهذيبالاحكام: ۶/ ۸۲ ح۱۶۱، بحارالانوار: ۲۰۱۰ ۴ ح۱۸،

٣ ـ كافي: ٩/ ٥٨٣ ح ١، كامل الزيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح 6، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٨٢ ح ٣١٨١، تهذيب الاحكام: ٩/ ٨١ م ح ١٨٥، بحارالانوار: ٢٠/١ ع ١٩ و ٢٠ و ٢٠ و ص ٥ ح ٢١، موسوعة زيارات المعصومين هيكا: ١٣/٩ ش ١٢۶٥.

۴ \_کامل الزیارات: ۲۹۹ ب۹۹ دیل ح۷ وص۳۰۱ ب۹۹ ذیل ح۱۲، بحارالانـوار: ۰۲/۵ ذیـل ح۲۲، سوسوعة زیـارات المعصومین ﷺ: ۱۷/۴ ش۱۲۷۲.

۵\_كامل الزيارات: ٣٠٠ ب٩٩ ح٩. بحارالانوار: ٢٠/٥ح ٢٥. موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ١۴/۴ ش١٢۶۶.

ع كامل الزيارات: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ١٠، باحار الانبوار: ١٠١/٥ ح ٢٤، مبوسوعة زيارات المعصومين على ١٤/٣ مرود المرات المعصومين المرات المعصومين المرات المعصومين المرات المعصومين المرات المعصومين المرات المعصومين المرات الم

و شیخ این شهرآشوب روایت کرده است از علیّ بن الخلال که او گفت: هیچ امر دشواری مرا روی نداد که بعد از آن بروم به نزد قبر حضرت امام موسی ﷺ و متوسّل به آن حضرت شوم، مگر آنکه خدا آن را برای من آسان کرد ۱.

و جماعتی در بغداد زنی را دیدند که می دود، پرسیدند که به کجا می روی؟ گفت: به سوی قبر موسی بن جعفر ﷺ که دعاکنم برای پسرم که او را حبس کر دهاند. مرد حنبلی در آنجا حاضر بود، استهزا کر د و گفت: پسرت در زندان مرد.

آن زن گفت که: خداوندا از تو سؤال میکنم به حق آن کسی کمه او را در زندان شهید کردند، که قدرت خود را به من بنمایی!

ناگاه پسر آن زن را رها کردند، و پسر آن حنبلی که به او استهزا کرده بود به جنایت او گرفتند<sup>۲</sup>.

و در بعضی از کتب معتبره روایت کردهاند از حسن بن جمهور عمّی که گفت: در سال دویست و نود و شش ـ و آن سالی بود که علیّ بن محمّد بن الفرات وزیر مقتدر شده بود ـ دیدم احمد بن ربیعه کاتب خلیفه را، که در دستش علّت خوره بهم رسیده بود، و به مرتبهای رسید که بدبو و سیاه شد، و یزید طبیب امر کرد که دست او را ببرند شاید که زنده بماند؛ و هرکه او را می دید شک نمی کرد که او خواهد مرد.

پس در خواب دید حضرت امیرالمؤمنین ـصلوات الله علیه ـرا و عرض کردکه یا امیرالمؤمنین از خدا نمیطلبی که دست مرا به من ببخشد؟

فرمود که: من شغلها دارم، ولیکن برو به سوی موسی بن جعفر که او از برای تو از خدا میطلبد.

چون صبح شد، محمل طلبید و فرشها در آن محمل انداختند، و او را غسل دادند و خوشبو کردند و در آن محمل خوابانیدند و جامه بر روی او انداختند، و او را بردند به نزد قبر امام موسی 4. پس پناه به آن حضرت برد و استغاثه کرد و دعاکرد،

١ ـ تاريخ بغداد: ١/٣٣/، مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ٢٠٥. بحارالاتوار: ١٠١/ ١ ح ١. موسوعة زيارات المصومين ﷺ: ۴/ ١٨ ش١٤٧٢.

۲ \_مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۲۰۵، بحار الانوار: ۱۰۱/ ۱ ح ۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۱۹ ش ۲۷۵.

و از تربت آن حضرت گرفت و بر دستش تاکتف مالید و دستش را بست، و چون روز دیگر شد و دستش را گشود، دید که هر گوشت و پوست که بر دستش بوده است همه ریخته است، و به غیر از استخوانها و رگها و پیها چیزی نمانده است، و بویش برطرف شده است.

چون این خبر به وزیر رسید، او را به محمل نشانیدند و به سوی وزیر بردند تا آن حال را مشاهده کرد.

و در اندک وقتی گوشت و پوست دستش رویید، و به اصلاح آمد؛ و مشغول کتابت خود شد'.

مؤلف گوید که: در هر عصری آنقدر از معجزات و کرامات، نزد ضریح مقدس آن دو معصوم ظاهر می گردد که احتیاج به نقل احوال ازمنهٔ سالفه نیست؛ و در زمان ما بسیاری ظاهر و متواتر شد که نقلش موجب تطویل است.

١\_بحارالانوار: ٢٠/٦ع-٢٧ وج ٩٤/ ٣٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ١٠ ش١٣٤٢.

## فصل دوم

#### در بیان کیفیت زیارت لیشان ﷺ است

به سند معتبر از حضرت امام على نقى ﷺ منقول است كه: چون خواهى زيارت كنى موسى بن جعفر و محمّد بن على بن موسىﷺ را، پس غسل بكن، و خود را پاكيزه و خوشبو كن و دو جامهٔ طاهر بيوش، و بگو نزد قبر امام موسىﷺ:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اَللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ اَلْأَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ بَدا لِلهِ في شَأْنِه، أَتَيْتُكَ زائِراً عارِ فا بِحَقِّكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُو الِياً لأَوْلِيائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا مَوْلايَ.

پس حاجت خود را بطلب.

پس سلام کن بر امام محمد تقی ﷺ به همین کلمات که گذشت، و ابتدا کن به غسل، و بگو:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ٱلْإِمامِ ٱلْبَرِّ ٱلتَّقِيِّ، ٱلرَّضِيِّ ٱلْمَرْضِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ مَنْ فَوْقَ ٱلْأَرْضِينَ وَمَنْ تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ، صَلاهَ كَثِيرَةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً، كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحْدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثَ اَلنَّبِيِّينَ، وَسُلالَةَ اَلْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ اَلْأَرْضِ .

أَتَيْتُكَ زائِراً، عارِ فاً بِحَقِّكَ، مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُوالِياً لِأُولِيائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ. پس حاجت خود را بطلب، كه برآورده است إنشاءالله تعالى '.

و شیخ طوسی گفته است که: چون خواهی و داع کنی امام موسی گل را، نزد قبر بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبَا ٱلْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ اَلشّاهِدِينَ ٪.

و همچنین در و داع امام محمد تقی ﷺ میگویی:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَـلْتَ عَلَيْه، فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

و سؤال کن از خدا که این آخر زیارت تو نباشد آن حضرت را، و دیگر توفیق برگشتن بیابی؛ و قبر را ببوس، و گونههای روی خود را بر قبر بگذار ً.

و این بابویه \_ رضی الله عنه \_گفته است که: نماز زیارت را چهار رکعت بگزار در نزد سر مبارک حضرت امام محمّد تقی ﷺ: دو رکعت برای زیارت امام موسی ﷺ، و دو رکعت برای زیارت امام محمّد تقیﷺ. و نماز مکن نزد سر حضرت امام موسیﷺ، که آن مقابل قبرهای قریش است، و جایز نیست آنها را قبلهٔ خود گردانیدن<sup>0</sup>.

*مؤلّف گوید*که: چون در آن زمانها تقیّه بسیار شدید بـوده است، ایــن زیــارتهای مختصر را تعلیم فرمودند،که آسیبی به شیعیان ایشان نرسد.

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۰۱۱ ـ ۳۰۲ ـ ۳۰۲، بحارالاتوار: ۷۰۱۲ح ۱، موسوعة زيـارات المعصومين 經濟: ۲۷/۴ ش ۱۲۸۸ وص۶۳ ش ۱۳۱۵.

۲\_تهذيبالاحكام: ۸۳/۶ مقنمه: ۴۷۸، بحارالانوار: ۲۰۱۰، موسوعة زيارات المعصومين في ۴/۴ ش ۴۰۰۰، ۲۰۰۰، موسوعة زيارات المعصومين في ۴/۴۰ ش ۴۰۰۰، محارالانوار: ۸۰/۵ م. ۴۰ بحارالانوار: ۸۰/۰۲ ب. ۴۰، بحارالانوار: ۸۰/۰۲،

۵\_من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٠٢، بحارالانوار: ١٠٠/ ١٠، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ١٣٢٤: ٩٥/٢ ش ١٣٢٤.

و زیارات مبسوطه در کتب علما هست، امّا ظاهرش آن است که تألیف علما بوده باشد. و بهترین زیارات برای ایشان، زیارات جامعه است که بعد از این مرقوم خواهد شد؛ خصوصا یک زیارت که از حدیش ظاهر خواهد شد که مزید اختصاصی

به موسى بن جعفر ﷺ دار د<sup>١</sup>.

و بدان که زیارات ایشان در ایام و لیالی متبرّ که و اوقیات شریفه، افضل و اولی است؛ خصوصاً اوقاتی که به ایشان اختصاصی دارد مثل:

روز ولادت امام موسى 選،كه موافق مشهور روز هفتم صفر است.

و روز وفات آن حضرت، که روز بیست و پنجم ماه رجب است. و بعضی پنجم، و بعضی ششم ماه مذکور نیز گفتهاند.

و روز امامت آن حضرت، که پانزدهم ماه رجب، یا پانزدهم ماه شوّال است.

و روز ولادت امام محمّد تقى 樂، كه دهم ماه رجب است به روايت ابن عياش، يا هفدهم ماه رمضان است، يا پانزدهم آن.

و روز وفات آن حضرت، که روز آخر ماه ذی القعده است، یا روز یازدهم آن. و روز امامت آن حضرت، که روز شهادت حضرت امام رضای است؛ و مذکور خواهد شد۲.۲

۱ ـ نگاه کن: ص۵۷۶

## فصل سوم

## در بیان فضیلت هسجد براثا است و غیر آن لز هساجد و هشاهد آن حدود

بدان که مسجد براثا از مساجد مشهوره است، و علما در کتب خود ذکر کر دهاند '، و تا حال باقی است، و در میان مشهدِ کاظمین ﷺ و بغداد واقع است.

و به سند معتبر از حضرت امام محمد باقر ﷺ منقول است که: چون حضرت امیرالمؤمنین \_صلوات الله علیه \_ از جنگ خوارج نهروان برگشت، گذشت به زورا \_ که محل شهر بغداد بوده است \_ پس گفت به مردم که: این زورا است، پس راه روید و اجتناب کنید از داخل شدن آن، که خسف و فرو رفتن به زمین به آن نزدیکتر است از فرو رفتن میخ در میان سبوس.

و چون به موضع دیگر رسید، پرسید که: این چه موضع است؟ گفتند نجرا است.

فرمود که: این زمین شوره است، به جانب راست این زمین میل کنید.

پس به راهبی رسید که در صومعه خود بود، به آن راهب خطاب نمود و فرمود که: اینجا فروداًیم؟

راهب گفت که بالشکر خود اینجا فرود میا.

فرمودکه چرا؟

۱ ـ من لا يعضره الفقيه: ٢٣٣١ ذيل ح9.9. نهاية الاحكام: ١/ ٣٥٥. ذكرى الشيعه: ٣/ ١١٨. بحارالانوار: ٢٤/١٠٦ باب فضل مسجد برانا.

راهب گفت: زیراکه در این موضع فرود نمی آید مگر پیغمبری یا وصی پیغمبری با لشکر خود که جهاد کنند در راه خدا؛ چنین خوانده ایم ما در کتابهای خود. حضرت امیر المؤمنین علیه السلام -فرمودکه: من آن وصی پیغمبرم.

پس آن راهب از صومعه خود فرود آمد به سوی آن حضرت و گفت: عرض کن بر من دین اسلام را، و بگیر از من پیمان شریعتهای آن را، که من در انجیل وصف تو را خواندهام، و خواندهام که فرود خواهی آمد در زمین براثا، که خانه حضرت مریم و زمین حضرت عیسی پی است.

پس حضرت گفت که: بایست و به ما چیزی خبر مده، که ما از تو بهتر می دانیم. پس رفت به نزد موضعی از آن صحرا و امر کرد که خاک را دور کردند، پس سنگی عظیم ظاهر شد، پس سر پایی بر آن سنگ زد، و از زیر آن چشمهٔ بزرگی ظاهر شد. پس فرمود که: این چشمه ای است که از برای مریم عظاهر گردید.

> پس هفده ذرع از آن چشمه دور شد و فرمودکه: بشکافید این مکان را. جو ن شکافتند، سنگ سفیدی ظاهر شد.

فرمود که: حضرت مریم ﷺ حضرت عیسی را از دوش خود گرفت و بر ایس سنگ گذاشت، و در این موضع نماز کرد.

پس حضرت امیرالمؤمنین ﷺ آن سنگ را نصب کرد، و به سوی آن نـماز کـرد، و چهار روز در آنجا ماند؛ و حرم خود را در موضعی فرود آور ده بودکه آنقدر دور بود که اگر صدا زنند توان شنید.

پس فرمودکه: این زمین براثا است، این خانه مریم است، این موضع مقدّسی است که پیغمبران در آن نماز کردهاند.

حضرت امام محمد باقر 쁗 فر مودكه: ما در كتب يافته ايم كه حضرت ابراهيم 贂 پيش از عيسي 蟧 در آن موضع نماز كرده است '.

و به سند معتبر دیگر از جابر بن عبدالله انصاری منقول است که گفت که: امیرالمؤمنین ـ صلوات الله عله ـ با ما نماز کرد در براثا بعد از برگشتن از جنگ خوارج، و ما

۱ \_ امالی طوسی: ۱/ ۲۰۲، خرانج: ۲/ ۵۵۲ ح۱۳، بحارالانوار: ۲۸/۲۲ \_ ۲۸ ح ۲ و ۳.

زیاده از صد هزار مرد بودیم، پس نصرانی از صومعه خود فرود اَمـد و پـرسید کـه: سرکردهٔ این لشکر کیست؟

ما اشارت به اميرالمؤمنين الله كرديم كه اين است.

پس به نزد آن حضرت آمد و سلام کرد و گفت: ای سیّد من، تو پیغمبری؟ گفت: نه بیغمر سیّد و آقای من است.

گفت: پس تو وصی پیغمبری؟

فرمود که: بلی. گفت: من این صومعه را از برای این موضع بنا کردهام که براثا نام دارد، و در کتب آسمانی خواندهام که در این موضع با این جمعیّت نماز نمی کند مگر یبغمبری یا وصیّ بیغمبری.

پس مسلمان شد، و حضرت امیرالمؤمنین به او گفت که:کی در اینجا نماز کرده است؟ گفت: حضرت عیسی و مادرش.

حضرت فرمودکه: حضرت ابراهیم خلیل نیز در اینجا نماز کرده است'.

و در روایت دیگر منقول است از جابر، از انس بن مالک که: چون امیرالمؤمنین از جنگ خوارج برگشت در براثا فرود آمد، و در آنجا راهبی در دیر خود بود، چون آن راهب آن لشکر را دید از دیر خود فرود آمد و پرسید که: سرکردهٔ این لشکر کیست؟

گفتند: امیرالمؤ منین است، و از جنگ اهل نهروان برگشته است.

پس به خدمت حضرت شتافت، و بـه ادب ایستاد و گفت: اَلسَّلامُ عَـلَیْكَ یا أَمِیرَ اَلْمُؤْمِنِينَ حَقًاً حَقًاً.

حضرت فرمود که: چه می دانی که من امیرالمؤ منین ام بحقیقت و راستی؟ گفت: چنین خبر داده اند ما را رهبانان و دانایان ما.

حضرت فرمودکه: ای حباب راهب!

گفت که: نام مرا چه می دانی؟

١ ـ تهذيب الاحكام: ٣/ ٢۶۴ ح ٧٤٧، ذكرى الشيعه: ١١٨/٣، بحارالانوار: ٢٠١/١٠٢.

فرمودكه: حبيبم رسول خداﷺ مرا چنين خبر داده است.

حباب گفت که: دست دراز کن که من شهادت می دهم به و حدانیّت خدا، و به رسالت محمد ﷺ و شهادت می دهم که تو که علیّ بن ابی طالبی وصیّ آن حضر تی.

حضرت فرمودکه: در کجامیباشی؟

گفت: در این دیر میباشم.

فرمودکه: بعد از این در اینجا مباش، ولیکن در اینجا مسجدی بناکن، و به اسم بنا کنندهاش نام کن آن را.

> پس بناکرد آن را مردی که نامش براثا بود؛ پس مسجد را براثا نام کرد. و امیرالمؤمنین ﷺ از راهب پرسید که: از کجا آب می خوری؟ گفت: از دجله.

> > فرمود که: چرا در اینجا چشمه ای یا چاهی نمی کنی؟ گفت: یا امیرالمؤمنین هر چاهی که کندیم آبش شور بود. حضرت جایی را نشان داد و فرمود که اینجا چاهی بکن. چون کندند، سنگ بزرگی ظاهر شد که نتو انستند کندن.

پس حضرت آن سنگ راکند، و از زیرش چشمهای ظاهر شد از عسل شیرین تر و از کره لذیذتر.

پس فرمود که: ای حباب از این چشمه آب بخور. ای حباب زود باشد که در پهلوی مسجد تو شهری بنا شود که جبّاران بسیار در آن باشند، و بلا و فتنه در آن عظیم باشد؛ حتّی آنکه در هر شب جمعه هفتاد هزار فرج را به حرام جماع کنند ا \_ و مراد از آن شهر بغداد نو است \_.

و ابسن شهرآشسوب علیه الرحمه روایت کرده است که چون حضرت امیرالمؤمنین الله داخل مسجد براثا شد در آنجا درخت عوسجی بود و خرا بسیار داشت، پس شمشیر خود را کشید و خارها را از آن درخت دور کرد، و فرمود که: در

١ ـ اليقين لابن طاووس: ٣٢١ ـ ٣٢٢، بحارالانوار: ٢٠ / ٢۶ ـ ١.

اینجا قبر پیغمبری است از پیغمبران خدا.

و امر کرد آفتاب را که برگردد، پس برگشت. و با آن حضرت سیزده کس از اصحابش همراه بودند، پس قبله را درست کرد و در آنجا نماز کرد <sup>۱</sup>.

مؤلف گوید که: مشهور آن است که برگشتن آفتاب برای امیرالمؤمنین بعد از وفات حضرت رسول الله در بیرون شهر حله واقع شد، و در آنجا مسجدی هست که معروف است به مسجد شمس؛ و بعضی از علما ذکر کردهاند که نماز کردن در آنحا مستحت است.

و بعضی در آنجا زیارت حضرت یوشع وصی حضرت موسی همیکنند. و شاید سببش این باشد که در بعضی از روایات وارد شده است که بعد از آنکه آفتاب برگشت و حضرت امیرالمؤمنین بنان نماز کرد، سری در آنجا ظاهر شد و با آن حضرت سخن بسیار گفت؛ پر سیدند که این کیست؟

فرمودکه: این برادرم یوشع وصیّ حضرت موسی است۲.

و قبر قنبر ـ رضى الله عنه ـ در بغداد مشهور است، و زيارت ميكنند.

و قبر سلمان \_رضى الله عنه \_در مداين موجود است، و زيارت او مرغوب است؟ و زيارات او در كتب اصحاب مكتوب است؟.

۱ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ۲/ ۲۶۵، بحارالانوار: ۲۹/۲۰ ح۱۱.

۲ و۳\_بحارالانوار: ۲۹/۱۰۲\_۳۰.

<sup>7</sup> ـ تهذيب الاحكام: ١١٨/۶، مصباح الزائر: ٥١٠ ـ ٥١١، موسوعة زيبارات المعصومين ﷺ: ٥/ ٣٣١ ـ ٣٣٣ ش ١٧٠٩ و ١٧٠٠.

## فصل چہارم

# در بیان فضیلت زیارت لهام الانس والجنّ علی بن هوسی الرّضا ـ صلوات الله علیه ـ و شرافت هدفن آن حضرت لست

به سند معتبر از رسول خدا ﷺ منقول است که فرمودکه: زود باشدکه پارهای از تن من در زمین خراسان مدفون گردد؛ هیچ مؤمنی او را زیارت نکند، مگر آنکه حق تعالی بهشت را از برای او واجب گرداند، و بدنش را بر آتش جهنم حرام گرداند '.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: پارهای از بدن من در خراسان مدفون خواهد شد؛ هر غمناکی که او را زیارت کند، البته حق تعالی غمش را زایل گرداند، و هر گناهکاری که او را زیارت کند، البته خداگناهانش را بیامرزد۲.

و به سند معتبر منقول است که حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ فرمود که: زود باشد که مردی از فرزندان من به زهر کشته شود در زمین خراسان به ظلم و عدوان ـ که نام او نام من باشد، و نام پدرش نام موسی بن عمران ـ ، هرکه او را در غریبی او زیارت کند، خداگناهان گذشته و آیندهاش را بیامرزد، هرچند مثل عدد ستارهها و قطرههای بارانها و برگ درختان بوده باشد ...

۱ ـعيون اخبار الرضايلی: ۲۸۸۲ ع۴. امالي صدوق: ۴۰ م۱۵ ع. من لايحضره الفقيه: ۲/ ۸۵۵ ع۲۱۹۶. بـحارالانـوار: ۲۰۱/۱۰۲ م. موسوعة زيارات المعصومين فيځ: ۹/۵۴ ش ۱۳۴۰.

٢ ـ عـيون اخبار الرضاغاڭ: ٢/ ٢۶١ ـ ۴١، امالى صدوق: ١٠٢ م٢٥ ح٢. من لا يىحضره الفقيه: ٢/ ٥٨٣ ح ٢٠٨٩. بحارالانوار: ٢٠/١٣٦ ح ١٠، موسوعة زيارات المصومين فإغا: ٩٥/٢ ش ١٣٤١.

ア - سن لا يحضره الفقيه: ۲/ ۵۸۴ م ۲۰ ۱۰ اسالي صدوق: ۱۰۴ م۲۵ م. عيون اخبار الرضائة: ۲/ ۲۶۲ ح ۱۸۰ بحارا الانواز: ۲۶۲ م ۱۳۴۲ م ۱۳۴۷ م ۱۳۴۲ م ۱۳۴۲ م ۱۳۴۲ م

۵۰۴ ..... تحفة الزائر

و به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که فرمود که: بیرون آید مردی از فرزندان پسرم موسی، که نام او موافق اسم امیرالمؤمنین ﷺ باشد، پس مدفون شود در زمین طوس که در خراسان است، و کشته شود در آنجا به زهر، پس مدفون شود در آنجا غریب. هرکه او را زیارت کند و عارف به حق او باشد و او را امام و اجب الاطاعة داند، عطاکند خدا به او ثواب کسی را که زر در راه خدا خرج کرده باشد، و جهاد کرده باشد پیش از فتح مکه ۱.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است از عبدالله بن الفضل که گفت: در خدمت حضرت صادق 樂 بودم، پس داخل شد بر آن حضرت شخصی از اهل طوس و گفت: یا ابن رسول الله، چه ثواب دارد کسی که زیارت کند قبر ابی عبدالله الحسین 樂 را؟

فرمود که: ای طوسی، هرکه زیارت کند قبر آن حضرت را، و داند که او امام است از جانب خدا و اطاعتش بر بندگان واجب است، حق تعالی گناهان گذشته و آینده او را بیامرزد، و قبول کند شفاعت او را در هفتاد گناهکار، و نزد قبر او هر حاجتی که بطلبد البته بر آورده شود.

پس حضرت امام موسی ﷺ داخل شد، او را بر ران خود نشانید، و میان دو دیده اش را می بوسید؛ پس ملتفت شد به جانب آن مرد و فرمود که: ای طوسی، این طفل امام و خلیفه و حجّت خدا است بعد از من، و به درستی که از صلب او مردی بیرون خواهد آمد که پسندیدهٔ خدا باشد در آسمان، و پسندیده بندگان باشد در زمین، و او کشته خواهد شد در زمین شما به زهر از روی ظلم و تعدی، و مدفون خواهد شد در آن زمین غربت. هرکه او را زیارت کند در غریبی او، و داند که او امام است بعد از پدرش و اطاعت او واجب است از جانب حق تعالی، چنان باشد که رسول خداﷺ را زیارت کرده باشد که

۱ \_عيون اخبار الرضاﷺ: ۲۰۵۸/۲ ح۳. من لا يحضره الفقيه: ۵۸۳/۲ ح۳۱۸۵ ح۳۱۸. امالي صدوق: ۲۰۲ م۲۵ ح ۱. بحارالاتوار: ۲۰۲/۱۰۲ م. موسوعة زيارات الممصومينﷺ: ۴/ ۹۶ ش۲۴۳.

۲\_امالی صدوق: ۲۷۰ م6۸ ح ۱۱، تبهذیب الاحکمام: ۱۰۸/۶ ح ۱۰۹، بنجارالانتوار: ۲۰۱/۱۳ ح ۴۸، منوسوعة زیبارات المتصومین∰: ۸/۴۴ ش ۱۳۴۶.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود که: در طوفان نوح جهار بـقعهٔ زمـین بـه خـدا شکایت کردند: بیتالمعمور، و نجف، و کربلا، و شهر طوس ۱.

و به سند معتبر منقول است که حضرت موسی بن جعفر ﷺ فرمود که: هـرکه زیارت کند قبر فرزند من علی را، او را نزد خدا ثواب هفتاد حجّ مقبول بوده باشد.

راوی استبعاد کرد و گفت: هفتاد حج مقبول؟!

حضرت فرمودكه بلي، هفتاد هزار حجّ.

گفت: هفتاد هزار حجّ؟!

و عطایشان از همه بیشتر خو اهد بو د<sup>۲</sup>.

فرمود که: چه بسیار حجّی باشد که مقبول نشود؛ هرکه آن حضرت را زیارت کند، یا یک شب نزد آن حضرت بماند، چنان باشد که خدا را در عرش زیارت کرده باشد.

گفت: چنانچه خدا را در عرش زیارت کرده باشد؟!

فرمود که: بلی، جون روز قیامت می شود بر عرش الهی چهار کس از پیشینیان و چهار کس از پسینیان خواهند بود، امّا پیشینیان: پس نوح و ابراهیم و موسی و عیسی اند، و اما پسینیان: پس محمّد و علی و حسن و حسین اند؛ پس ریسمانی می کشند در پای عرش، پس می نشینند با ما زیارت کنندگان قبر های ائمه پی و به درستی که زیارت کنندگان قبر فرزندم علی، درجهٔ ایشان از همه بلند تر

و به سند حسن منقول است که حضرت صادق ﷺ فرمود که: فرزند زادهٔ من شهید خواهد شد در زمین خراسان، در شهری که آن را طوس گویند؛ هرکه او را در آنجا زیارت کند و حق او را شناسد، در روز قیامت دست او را بگیرم و داخل بهشت گردانم، هرچند از اهل کبائر باشد.

راوی گفت: فدای تو شوم، شناختن حق او کدام است؟

۱ - تهذیب الاحکام: ۶/ ۱۱۰ ح ۱۹۶۶، فرحة الغری: ۷۱, بحارالانبوار: ۱۰۰/ ۲۳۱ ح ۲۲ وج ۱۰۶/ ۱۰۰ ح۲ وج ۲۰۱/ ۳۹ ح۲۸، موسوعة زیارات العصومین بینیم: ۴/ ۹۱ ش۱۳۳۳.

۲ ـ عیون اُخبار الرضایگا: ۲۰۳۲ ۲۶۳ ب ۶۶ ـ ۲۰ امالی صدوق: ۱۰۵ م۲۵ ح۶. بىحارالاندوار: ۲۰ / ۳۵ – ۱۶. موسوعة زیارات العصومین فیگا: ۲/ ۱۰۰ ش ۱۲۰۰

فرمود که: آن است که بداند که او امامی است که اطاعت او بر خلق و اجب است؛ و غریب و شهید است، هرکه زیارت کند او را و عارف به حق او باشد، عطا فرماید حق تعالی به او ثواب هفتاد شهید ـ و در روایت دیگر: هفتاد هزار شهید ای آنها که در پیش روی رسول خدا ﷺ با حقیقت ایمان شهید شده باشند .

و در حدیث دیگر منقول است که اشاره فرمود به حضرت امام موسی الله فرمود که: فرزندی از این در طوس شهید خواهد شد که زیارت نکند او را از شیعیان ما مگر قلبل سیار نادری آ.

و در حدیث معتبر منقول است که حضرت موسی بن جعفر ه فرمودکه: فرزند من علی به زهر کشته خواهد شد به ظلم و ستم، و مدفون خواهد شد در پهلوی هارون؛ هرکه او را زیارت کند، چنان است که رسول خدا ﷺ را زیارت کرده باشد ً.

و به سند معتبر دیگر منقول است که: روزی حضرت امام موسی ﷺ نشسته بود و فرزندانش نزد او حاضر بودند، پس حضرت امام رضا ﷺ از پیش آن حضرت گذشت و او در ابتدای سن جوانی بود -، حضرت امام موسی ﷺ فرمود که: این فرزند فوت خواهد شد در زمین غربت؛ پس هرکه او را زیارت کند و منقاد باشد امر او را، و شناسد حق او را، نزد خدا مثل شهیدان بدر باشد<sup>0</sup>.

و به سند حسن منقول است که حضرت امام موسی ﷺ روزی اشاره نمود به حضرت امام رضا ﷺ و فرمود که: هرکه این فرزندم را زیارت کند، از برای او است بهشت ؟ و به سند موثّق منقول است که حضرت امام رضا ﷺ فرمود که: در خراسان

١ \_عيون اخبار الرضاعي: ٢٤٢/٢ ح١٨.

۲\_من لا یعضره الفقیه: ۲/ ۸۸۴ م ۲۷ ۱۳. امالی صدوق: ۱۰۵ م۲۵ ح۸ بحارالانبوار: ۱۰۱ ۳۵ ح ۱۷ و ۱۸، سوسوعة زیارات المعصومینﷺ: ۴/ ۹۷ س۴۴۲،

٣ ـ عيون اخبار الرضا : ٢/ ٢۶٢ ذيل ح ١٨، بـ حارالاتـ وار: ٢٠ / ٣٥ ح ١٩، مـ وسوعة زيـارات المـ حصومين ١٩٠٤ و ٩٨/٩ ش١٣٤٥.

۴ \_عيون أخبار الرضاﷺ: ۲/ ۲۶۴ ح ۲۲. بحارالانوار: ۳۸ / ۳۸ ح ۳۲. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۹۹ ش۱۳۴۷.

۵\_کامل الزیارات: ۳۰۴ ب ۲۰۱ ح ۵. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۴۱ ح۴، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ ۴۶ ۹۹ ش۱۳۴۸. ۶\_کامل الزیارات: ۳۰۶ ب ۲۰۱ ح ۱۰، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۴۱ ح۴، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۴/۹۹ ش۱۳۴۸.

بقعهای هست که بر آن زمانی خواهد آمد که محل آمدن و رفتن ملائکة خواهد بود، پس پیوسته فوجی از ملائکه از آسمان فرود خواهند آمد و فوجی بالا خواهند رفت، تا در صور بدمند.

پرسيدند كه: يا ابن رسول الله، كدام بقعه است آن؟

فرمودکه: آن در زمین طوس است، و آن والله باغی است از باغهای بهشت؛ هرکه مرا زیارت کند در آن بقعه، جنان باشد که رسول خدا ﷺ را زیارت کرده باشد. و بنویسد حق تعالی از برای او به سبب آن زیارت، ثواب هزار حج پسندیده و هزار عمرهٔ مقبول. و من و پدرانم شفیعان او باشیم در روز قیامت ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام رضا الله منقول است که فرمودکه: والله که هیج یک از ما نیست مگر کشته و شهید می شود.

پرسیدند که: کی شما را خواهد کشت یا ابن رسول الله؟

فرمود که: بدترین خلق خدا در زمان من مرا به زهر خواهد کشت، و مرا دفن خواهند کرد دور از یار و دیار در بلاد غربت؛ پس هرکه مرا در آن غربت زیارت کند، بنویسد حق تعالی از برای او ثواب صد هزار شهید، و صد هزار صدین، و صد هزار حج و عمره کننده، و صد هزار جهادکننده؛ و محشور شود در قیامت در زمرهٔ ما، و در درجات عالیه بهشت رفیق ما باشد ۲.

و به سند مو تق دیگر منقول است که شخصی از اهل خراسان به خدمت حضرت امام رضا ﷺ را در خواب دیدم که عرض کرد که: یا ابن رسول الله، دیشب رسول خدا ﷺ را در خواب دیدم که می فرمود به من که: چگونه خواهد بود حال شما هرگاه دفن شود در زمین شما پاره ای از تن من، و به شما سپارند امانت مرا، و پنهان شود در خاک شما ستارهٔ من.

حضرت امام رضا ﷺ فرمودكه: منم آن كه مدفون شوم در زمين شما، و من پارهٔ

۱-من لا يعضره الفقيه: ۲/ ۸۵۵ ح ۳۵ ۱۸ امالی صدوق: ۶۱ م۱۵ ح۷. عيون أخبار الرضايڠ: ۲/ ۲۵۹ ح۵. بحارالانهوار: ۲۰۱۲ تام ع. موسوعة زيارات المعصومين هيڠ: ۱۰۴/۴ ش ۱۲۵۵.

۲ ـ امالی صدوق: ۶۱ م۱۵ ح ۸. من لا یحضره الفقیه: ۲/ ۵۸۵ ح ۲۰۱۴. عیون أخبار الرضایی: ۲/ ۲۶۰ ح ۹. بحارالانسوار: ۲۰/۲۰ ت موسوعة زیارات المعصومین هیچ: ۱۰۸/۴ ش ۱۲۶۴.

تن پیغمبر شمایم، و منم آن امانت و آن ستاره. هرکه مرا زیارت کند و او داند و شناسد آنچه را خدا و اجب کرده است از حق من و فرمانبرداری من، پس من و پدرانم شفیعان او باشیم در روز قیامت، نجات یابد هرچند بر او بوده باشد مثل گناه جنیان و آدمیان.

و به تحقیق که خبر داد. مرا پدرم، از جدّم از پدرش، که رسول خدا ﷺ فرمود که: هر که ببیند مرا در خوابش پس مرا دیده است؛ زیرا که شیطان متمثّل نمی شود به صورت من، و نه به صورت یکی از شیعیان ایشان، و به درستی که خواب راست یک جزء است از هفتاد جزء از پیغمبری .

و به چندین سند صحیح از ابن ابی نصر منقول است که گفت: خواندم نامهٔ حضرت امام رضا ـ صلوات الله علیه ـ را که نوشته بود که: برسانید به شیعیان من که زیارت من نزد خدا برابر است با هزار حج.

پس من این حدیث را به حضرت امام محمّد تقی ﷺ عرض کردم. فرمو دکه: بلی، والله هزار هزار حج هست از برای کسی که اَن حضرت را زیارت کند، و حق او را شناسد ۲.

و در حدیث صحیح دیگر فرمود که: هرکه از دوستان من که عارف به حق من باشد مرازیارت کند، البته او را شفاعت کنم در روز قیامت ۳.

و به دو سند معتبر دیگر منقول است که حضرت امام رضا ﷺ فرمود که: هرکه مرازیارت کند با این دوریِ قبر من، بیایم به نزد او در سه موطن روز قیامت، تا او را خلاصی بخشم از اهوال آنها: در وقتی که نامههای نیکو کاران به دست راست ایشان و نامههای بد کاران به دست چپ ایشان پرواز کند، و نزد

١ ـ مسن لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٥٣ ـ ١٩٣٥، عبون أخبار الرضائة: ٢/ ٢۶٠ ـ ١٨، امالي صدوق: ٩١ م١٥ ح ١٠، بعارالانوار: ٢ / ٢/ ٣٢ م٢، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٠٣/ ش ١٠٣٨.

٢- من لا يعضره الفقيه: ٢/ ٨٥٥ ص ٢٨١٩، عيون أخبار الرضائية: ٢/ ٢٠٠ ح ١٠، ثواب الاعمال: ١٢٣ ح ٣، امالي صدوق: ١٤م ١٥ م ١٩٠ م ٢٥ ح ٣، موسوعة زيبارات ١٩م م١٥ م ٣٠ م ٥٠ م ٥٠ م وسوعة زيبارات السمومين يؤيخ: ٢٠ / ٢٥ م ٣ م ١٥ م ١٥ م ١٥ م ١٥ م

۳\_مسن لا يحضره الفقيه: ۲/ ۵۸۳ م ۲۸۳، امالی صندوق: ۴۰ ۱ م۲۵ م ۴، عبون أخبار الرضا 磐: ۲/ ۲۶۲ م ۱۶۶ م بحارالانوار: ۲ ۲/ ۳۲ م ۷ و ۸، موسوعة زيارات المعصومين 磐: ۴/ ۱۰۱ ش ۱۳۵۲.

باب نهم \_فصل چهارم: فضيلت زيارت امام رضاي ............... ٥٠٩

صراط، و نزد ترازوی اعمال ۱.

و در حدیث موثق دیگر فرمود که: من کشته و زهر داده و مدفون خواهم شد در زمین غربت. این را می دانم به خبری که پدرم به من داده، از پدرانش، از رسول خدانگ پس کسی که در غربتِ من مرا زیارت کند، من و پدرانم شفیعان او باشیم در روز قیامت؛ و هرکه ما شفیعان او باشیم، نجات یابد هرچند بر او مثل گناه جنّ و انس بوده باشد ۲. و به سند معتبر دیگر مروی است که آن حضرت فرمود که: بار نباید بست به سوی قبری از قبرها، مگر قبرهای ما اهل بیت. و به درستی که من کشته خواهم شد به زهر ظلم و ستم، و مدفون خواهم شد در زمین غربت؛ پس هرکه بار بندد به سوی

و به سند معتبر دیگر منقول است که حضرت امام رضا ﷺ داخل قبهای شد که در آنجا قبر خطی کشید و فرمود که: این در آنجا قبر خطی کشید و فرمود که: این تربت من است و در اینجا مدفون خواهم شد، و در این زودی حق تعالی این زمین را محل آمدن و رفتن شیعیان و دوستان من گرداند. والله که زیارتکنندهای از ایشان مرا زیارت نکند، و سلام کنندهای از ایشان بر من سلام نکند، مگر واجب شود از برای او آمرزش خدا و رحمت خدا به شفاعت ما اهل بیت .

زیارت من، دعایش مستجاب و گناهانش آمرزیده شود".

و در حدیث معتبر دیگر فرمودکه: زود باشدکه کشته شوم به زهر با ظلم و ستم، و مدفون شوم در پهلوی هارون، و بگرداند خدای تعالی تربت مرا محل تردّد شیعیان و دوستان من. پس هرکه مرادر این غربت زیارتکند، واجب شود برای او که من او را

۱ ـ كامل الزيارات: ۳۰۴ ب ۲۰۱ ع. ع.ون أخبار الرضائلة: ۲۸۸۲ ب۶۶ ع. من لا يعضره الفقيه: ۲/ ۵۸۴ ب۲۰۹ ب. ۲۸ اس ۲۲ م امالي صدوق: ۲۰۶ م۲۵ ع. خصال: ۱۶۷ ع. ۲۰۰ تهذيب الاحكام: ۲۶ ۸۵ ع. ۱۶۹، بحارالانوار: ۲۰ / ۳۴ ع. ۲۱ ـ ۲۴ وص ۴۰ ع. ۲۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲/۲۰ ش. ۱۳۵۲.

۲ ـ عيون أخبار الرضائل؛ ۲/ ۲۶۶ ح ۳۳، امالي صدوق: ۴۸۹ م ۸۹ ح ۸. بحارالانوار: ۲۰ / ۳۴ ح ۱۵، موسوعة زيـارات المعمومين ﷺ ۲۰۲۴ ش ۱۳۵۵.

٣- خــصال: ١٩٢ ح ١٩٢٠، عسيون أخــبار الرضاغة: ٢/ ٢٥٨ ح ١. بىحارالانـوار: ٣٠ / ٣٣ ح ٢١. مـوسوعة زيـارات المعمومين فظة: ١٠٤/ ش ١٣٥٨.

۴ ـ عيون اخبار الرضائلة: ۲۲ ۱۳۵ ب ۲۹ ضمن ح ۱، بحارالانوار: ۴۲ / ۳۶ ح ۲۲. موسوعة زيارات المعصومين وليلا: ۴/ ۱۰۱ ش ۱۲۵۱.

زیارت کنم در روز قیامت. و سوگند میخورم به خدایی که محمّد ﷺ راگرامی داشته است به پیغمبری، و برگزیده است او را بر جمیع خلایق، که هرکه از شما شیعیان نزد قبر من دو رکعت نماز بکند، البته مستحق شود آمرزش گناهان را از خداوند عالمیان در روز قیامت. و به حق آن خداوندی که ما را گرامی داشته است بعد از محمّد ﷺ به امامت، و مخصوص گردانیده است ما را به وصیّت آن حضرت، سوگند میخورم که زیارت کنندگان قبر من گرامی تر از هر گروه اند بر خدا در روز قیامت. و هر مؤمنی که مرا زیارت کند پس به روی او قطرهای از باران برسد، البته حق تعالی جسد او را بر آتش جهنّم حرام گرداندا.

و به سند صحیح دیگر منقول است که آن حضرت فرمود که: من کشته خواهم شد به زهر ستم؛ پس هرکه مرا زیارت کند با شناختن حق من، خداگناهان گذشته و آیندهٔ او را بیام زد۲.

و در حدیث معتبر دیگر فرمود: که روزها و شبها آخر نخواهند شد، تا بگردد طوس محل تردد شیعیان و زیارت کنندگان من؛ پس هرکه مرا با غریبی من در طوس زیارت کند، با من باشد در درجهٔ من در روز قیامت، و گناهانش آمرزیده شود ۳.

و به سندهای صحیح بسیار از امام محمد تقی به منقول است که: هرکه پدرم را در طوس زیارت کند، خداگناهان گذشته و آینده او را بیامرزد؛ پس چون روز قیامت شود، منبری از برای او در برابر منبر رسول خداید نصب کنند، که برآن منبر باشد تاحق تعالی از حساب بندگان خود فارغ شود ...

۱ ـ عيون اخبار الرضائة: ۲/ ۲۲۹ ح ۱، بحارالانوار: ۲۰ / ۳۶ ح ۲۳. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۰۶/۴ ش ۱۳۶۰.

۲ ـ عين اخبار الرضائة: ۲/ ۲۶۵ ح ۲۷. بىحارالانوار: ۲۸/۱۰۲ ح ۲۳. سوسوعة زيبارات المعصومين ﷺ: ۴/۷۰۱ شر (۱۳۶۸.

٣ \_عيون اخبار الرضائة: ٢/ ٢٤٧ ح ٢٣. بـحارالانـوار: ٢٠٠/ ٣٩ ح ٣٤. مـوسوعة زيـارات المـعصومين ﷺ: ٢٠٧/۴ ش١٣۶٢.

۴ ـ عيون اخبار الرضايئي: ۲۶۳/۲ م ۱۰۹، امالي صدوق: ۱۰۵ م۲۵ م۷۰ بعارالانتوار: ۳۴/۱۰۲ م ۱۲، موسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۱۱۰ ش ۱۳۷۰.

و به سند معتبر از امام زاده عبد العظیم ـ رضی الله عنه ـ منقول است که حضرت امام محمّد تقی به فرمود که: زیارت نکند پدرم را احدی پس به او برسد آزاری از باران یا سرما یا گرما، مگر حرام گر داند خدا بدن او را بر آتش جهنّم ۱.

و به سند حسن از عبد العظیم شمقول است که آن حضرت فرمود که: حتم و لازم شده است بر خدا برای کسی که پدرم را زیارت کند در طوس با معرفت به حق او، که البته بهشت را به او عطا فر ماید ۲.

و باز به سند حسن منقول است که عبد العظیم \_قدّس الله روحه \_به آن حضرت عرض کرد که: متحیّر شدهام میان زیارت قبر پدرت در طوس، پس چه می فرمایی؟

فرمود که: در جای خود باش. پس داخل خانه شد و بیرون آمد، و آب دیدههای مبارکش بر رویش جاری بود، پس فرمود که: زیارت کنندگان قبر امام حسین بسیاراند، و زیارت کنندگان قبر یدرم کم اند ۳.

و به سند صحیح از آن حضرت منقول است که در میان دو کوه طوس، قبضهای از خاک هست که از بهشت برداشته اند؛ هرکه داخل آن شود ایمن باشد در روز قیامت از آتش جهنّم ا

و به **سند صحیح** دیگر منقول است که ابن ابی نجران از آن حضرت پرسید که: چه ثواب است برای کسی که پدرت را زیارت کند؟ فرمود که: ثواب او بهشت است والله<sup>6</sup>.

و در حدیث صحیح دیگر این سؤال کردند، و دو مرتبه فرمود که: از برای او

١ــامالي صدوق: ٥٢١م ٩٩ م ١، بحارالانوار: ٢٠١/ ٣٥ م ٢٠. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ١١٠ ش ١٣٧١.

۲ ـ عيون اخبار الرضائية: ۲/ ۲۵۰ ح.۷ من لا يعضره النّقيه: ۲/ ۵۸۳ ح.۸۲۸ بـ حارالانـوار: ۲۰ / / ۲۷ ح.۲۵ مـوسوعة زيارات المعصومين هيڭ: ۹/۴ من ۱۹۶۴.

٣-عيون اخبار الرضا器: ٢/ ٢٥٦ ح ٨. بحارالانوار: ٢٠ / ٧٧ ح ٢٤. موسوعة زيارات المعصومين 總: ٩/ ١١٠ ش١٣٧٢.

عبون اخبار الرضائة: ۲۹/۲۱ ع، من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۸۵۳ ح/۲۱۸ تهذيب الاحكام: ۱۰۹/۶ ح ۱۰۹، بعاراً.
 بعارالاتوار: ۲۰/۱۷ م ۲۴، موسوعة زيارات المصومين فين: ۱۳۲۴ ش ۱۳۳۸.

۵-عيون اخبار الرضا路: ۲/ ۲۶۱ ح ۱۲، بـحارالانـوار: ۲۰۱/ ۳۷ ح ۲۷، مـوسوعة زيـارات المـعصومينﷺ: ۲۰۹ /۹۰۱ ش۱۳۶۷.

۵۱۲ ..... تحفة الزائر

بهشت است والله<sup>١</sup>.

و به سند معتبر منقول است که محمّد بن سلیمان از امام محمد تقی ﷺ پرسید که: شخصی حجّ واجب خود را کرد بعنوان حج تمتّع، پس به مدینه رفت و زیارت حضرت رسول ﷺ کرد، پس رفت به نجف و زیارت پدرت امیرالمؤمنین ﷺ کرد و حق او را می شناخت، و می دانست که او حجّت خدا است بر خلق او، و او درگاه خدا است که از آن در به خدا باید رسید ـ پس سلام کرد بر آن حضرت، پس رفت به کربلا و حضرت امام حسین ﷺ را زیارت کرد، پس رفت به بغداد و حضرت امام موسی ﷺ را زیارت کرد، پس به شهر خود برگشت، و در این وقت خدا آنقدر مال به او روزی کرده است که به حج می تواند رفت، کدام بهتر است از برای این مردی که حج واجب خود را کرده است: که برگردد و باز حجّ بکند، یا برود به خراسان و پدرت حضرت امام رضاﷺ را زیارت کند؟

فرمود که: بلکه برود و بر پدرم سلام کند افضل است، و باید که در ماه رجب باشد؛ و در این زمان مکنید، که بر ما و شما از خلیفه خوف تشنیع هست ۲.

و به سند حسن منقول است که علی بن مهزیار به خدمت آن حضرت عرض کرد که: فدای تو شوم، زیارت امام رضا ؛ افضل است یا زیارت امام حسین؛

فرمود که: زیارت پدرم افضل است، زیرا که امام حسین را همه کس زیارت می کند، و پدرم را زیارت نمی کند مگر خواص از شیعه ۲.

مؤلف گوید که: گویا مراد این باشد که جون فضیلت زیارت حضرت امام حسین علی مشهور گردیده است، اکثر شیعه رغبت به زیارت آن حضرت می کنند؛

<sup>1 -</sup> عيون اخبار الرضا 総: ۲/ ۲۶۱ ح ۱۲، يـحارالانـوار: ۲۰۱/ ۲۷ ح ۲۸، مـوسوعة زيـارات المـعصومين 総: ۹・۹・۴ شر۱۲۶۸.

٢ \_ كافي: ۴/ ٥٨٣ ح ٢. كامل الزيارات: ٢٠٥ ب ١٠١ ح ٧، تهذيب الاحكام: ۴/ ٨۴ ح ١٩۶، بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٧ ح ٢٩ و ٣٠. موسوعة زيارات المعصومين عيم : ١٢/ ١٨ ش ١٣٧٤.

٣ \_ كافي: ۴/ ٥٨٣ ح ١، كامل الزيارات: ٣٠٩ ب ١٠١ ح ١١، عيون اخبار الرضائك: ٢/ ٢٥٥٢ ح ٢٤، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٨٢ ح ٢١٨٣، تهذيب الاحكام: ۶/ ٨٣ ح ١٩٥، بحارالانوار: ٣٠ / ٣٨ ح ٣٥، موسوعة زيـارات المحصومين ( ٢٠ الـ ٢٨ ح ١٣٧. ١١١ ش ١٣٧٢.

و فضیلت زیارت حضرت امام رضا ﷺ راکمتر شنیدهاند و کمتر رغبت میکنند؛ پس این حکم مخصوص آن زمان خواهد بود.

و بنابراین در هر عصری هر امام راکه زیارت کمتر کنند، زیارت او افضل خواهد بو د.

و ممکن است که مراد این باشد که حضرت امام حسین 幾 را شیعه و سنی زیارت میکنند، و آن حضرت را به غیر شیعه زیارت نمیکنند.

یا آنکه هرکه زیارت آن حضرت می کند با اعتقاد به امامت آن حضرت، مخصوصان شیعه اند ـ یعنی اثناعشری ـ زیرا که هرکه اعتقاد به امامت آن حضرت دارد، به همهٔ اثمة اعتقاد دارد؛ به خلاف حضرت امام حسین ﷺ که همه فرق شیعه اعتقاد به امامت او دارند.

و به سندهای صحیح و غیر صحیح بسیار از آن حضرت منقول است که: هرکه قبر پدرم را زیارت کند بهشت از برای او است ۱.

و به سند معتبر از امام علی نقی ـصلوات الله علیه ـمنقول است که فرمود که: اهل قم و اهل آبه آمرزیده اند، به سبب اینکه زیارت می کنند جدّم علیّ بن موسی الرّضا ﷺ را در طوس. به درستی که هرکه به زیارت آن حضرت برود، و در راهش قطره ای از باران به او برسد، خدا جسدش را بر آتش جهنّم حرام گرداند ۲.

مرن سریفه و ازمنه مختصه به آن حضرت در اوقات شریفه و ازمنه مختصه به آن حضرت، افضل است. خصوصا در ماه مبارک رجب که در حدیث گذشت.

و روز ولادت أن حضرت، كه موافق مشهور يازدهم ماه ذي القعده است.

و روز وفات آن حضرت، که روز آخر ماه صفر است، یا هفدهم آن، یـا بـیست و چهارم ماه رمضان.

و روزی که آن حضرت به خلافت الهی فایز گردیده است، که روز وفات حضرت امام موسی الله است و گذشت ؟.

١ ـ كامل الزيارات: ٣٠٣ ـ ١ وح٢، تهذيب الاحكام: ٤/ ٨٥ ح ١٧٠. بحارالانوار: ٢٠ / ٢٠ ح ٣٩ و ٣٠. سوسوعة زيـارات المعصومين ﷺ: ٢٠٨/ ش ١٠٨٥.

۲\_عيون اخبار الرضا路: ۲۶۴/۲ ح ۲۲. بـحارالانـوار: ۲۰/۱۰۲ ح ۲۱. مـوسوعة زيـارات المـعصومينﷺ: ۴/ ۱۱۲ ۳\_نگاه کن: ص۱۳۷۵.

۵۱۴ ..... تحفة الزائر

و روزی که بیعتِ خلافت با آن حضرت کردند، که اول ماه رمضان است، یا ششم آن.
و سیّد ابن طاووس علیه الرّحمه در کتاب اقبال ذکر کرده است که: روایتی وارد شده است که در روز ششم ماه رمضان دو رکعت نماز باید کرد، در هر رکعتی سورهٔ حمد یک مرتبه، و سوره توحید بیست و پنج مرتبه، از برای شکر آنکه حقوق مولای ما حضرت امام رضا ی در آن روز ظاهر شده است '.

و ایضاً فرموده است که در بعضی از تصانیف اصحاب خود دیده ام که: مستحب است زیارت امام رضا در روز بیست و سوم ماه ذی القعده - از نزدیک یا دور - به بعضی از زیارات منقوله یا غیر منقوله آن حضرت ۲.

و به سند معتبر ابن بابویه علیه الرّحمه روایت کرده است که: چون حضرت امام رضا ﷺ به ده سرخ رسید در وقتی که به نز د مأمون می رفت گفتند: یا ابن رسول الله ظهر شده است نماز نمی کنید؟

پس فرود آمد و آب طلبید. گفتند که: آب همراه نداریم.

پس به دست مبارک خود زمین را کاوید، آنقدر آب جوشید که آن حضرت و هرکه با آن حضرت بود وضو ساختند؛ و اثرش تا امروز باقی است. و چون داخل سناباد شد، پشت مبارک را گذاشت به کوهی که دیگها از آن می تراشند، و فرمود که: خداوندا نفع ببخش به این کوه، و برکت ده در هرچه در ظرفی گذارند که از این کوه تراشند. و فرمود که برای آن حضرت دیگها از آن سنگ تراشیدند. و فرمود که طعام آن حضرت را نیزند مگر در آن دیگها. پس از آن روز مردم دیگها و ظرفها از آن تراشیدند و برکت یافتند آ.

مؤلف گوید که: در کتبِ معجزات، کرامات و معجزاتِ بسیار برای روضهٔ مقدّسه رضویّه \_صلوات الله علی مشرّفها \_ذکر کردهاند، که ایرادش در این مقام مناسب نیست؛ با آنکه در هر زمانی آنقدر ظاهر می شود که احتیاج به نقل وقایع گذشته نیست؛ و إنشاءالله در کتاب حیاة القلوب بیان خواهد شد.

<sup>1</sup>\_اقبال الاعمال: ١/ ٢٤٣، بحارالانوار: ٤٣/١٠٢ - ٤٩.

<sup>7</sup> \_ اقسال الاعسمال: ۲۳/۲ (پداورقی) \_ ص ۳۱۰ طبع حسجری \_، بحارالانوار: ۲۳/۱۰۲ ح ۵۰ صوسوعة زیمارات الممصومین ﷺ: ۱۱۵/۴ ش ۱۲۷۸، ۲۷۷۸

# فصل پنجم

#### در بیان کیفیت زیارت آن حضرت است

به سند معتبر از ابو الصّلت هروی منقول است که گفت: در خدمت حضرت امام رضا به بودم که جمعی از اهل قم به خدمت آن حضرت آمدند و سلام کردند، پس ایشان را جوابِ سلام فرمود، و نزدیک خود طلبید و گفت: مرحبا و خوش آمدهاید، و شما شیعیان مایید به حقیقت و راستی، و خواهد آمد بر شما زمانی که در آن زمان به زیارت تربت من بیایید در طوس؛ هرکه مرا زیارت کند و با غسل باشد، از گناهان بیرون آید مانند روزی که از مادر متولد شده بوده است ۱.

و به سند معتبر از حضرت امام علی نقی \_صلوات الله علیه \_ منقول است که: هرکه را به سوی خدا حاجتی باشد، پس زیارت کند قبر جدّم امام رضا ﷺ را در شهر طوس و حال آنکه غسل کرده باشد، و نزد سر آن حضرت دو رکعت نماز بکند، و در قنوت نماز حاجت خود را بطلبد؛ پس به درستی که مستجاب می شود مگر آنکه از برای گناهی یا قطع رحمی سؤال کند. به درستی که موضع قبر آن حضرت بقعهای است از بقعههای بهشت؛ و هیچ مؤمنی او را زیارت نمی کند، مگر حق تعالی او را از آش جهنّم آزاد می کند و داخل بهشت می گرداند ۲.

۱ ـ عيون اخبار الرضائية: ۲/ ۲۶۴ ح ۲۱، بمحارالانوار: ۴۹/۱۰۲ ح ۶، موسوعة زيارات المعصومين الليخية: ۱۰۷/۴ شر ۱۳۶۲.

۲ ـ عيون اخبار الرضائل؛ ۲/۶۶۶ ع ۲۲. امالي صدوق: ۴۷۱ م۸۶ ح ۱۲. بحارالانوار: ۲۰۱/ ۴۹ ح۴ و ۵. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ ۱۱۳/۴ ش ۱۲۳۶.

و در حدیث معتبر دیگر از انمه ﷺ منقول است که: چون نزد قبر امام رضا ﷺ بروی بگو:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا الْمُوْتَضَىٰ، اَلْإِمامِ اَلتَّقِيِّ اَلنَّقِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ مَن فَوْقَ اَلْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ اَلثَّرَىٰ، اَلصِّدِّيقِ اَلشَّهِيدِ، صَلاةً كَثِيرَةً تامَّةً زاكِيَةً مُتَواصِلَةً مُتَواتِرَةً مُتَرادِفَةً، كَأَفْضَل ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ \.

و زیارت مشهور آن حضرت، زیارتی است که در کتب معتبره مذکور است، و به محمد بن الحسن بن الولید \_رضی الله عنه \_منسوب گردانیده اند. و از مزار ابن قولویه هی معلوم می شود که از اثمة هی مروی بوده باشد.

گفتهاند که:

چون اراده نمایی که زیارت کنی حضرت امام رضا ـ صلوات الله علیه ـ را در طـوس، پس غـــل کن پیش از آنکه از خانه بیرون روی، و بگو در وقتی که غـــل میکنی:

اَللَّهُمَّ طَهِّرْنِي، وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي، وَاَشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسانِي مِدْحَتَكَ وَالنَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اَللَّهُمَّ آجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفاءً.

و میگویی در وقت بیرون رفتن:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَإِلَى اللهِ وَإِلَى اَبْنِ رَسُولِ اللهِ، حَسْبِيَ اللهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ. اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَما عِنْدَكَ أَرَدْتُ.

پس چون بیرون روی، بر در خانهٔ خود بایست و بگو:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمالِي وَما خَوَّ لْتَنِي، وَبِكَ وَثِفْتُ فَلا تُخَيِّنِي، يا مَنْ لا يُخَيِّبُ مَنْ أَرادَهُ، وَلا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، فَإِنَّهُ لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَ.

۱ ـ كامل الزيارات: ۲۰۸ ب۲۰۲ ح ۱، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۵۰ ح۷، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۲۲/۴ ش ۱۲۳۰.

پس چون به سلامت برسی به نزدیک قبر آن حضرت، غسل بکن؛ و در وقت غسل کردن بگو:

اَللَّهُمَّ طَهِّرْنِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَاَشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسانِي مِــدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَاَلثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلاّ بِكَ، وَقَدْ عَــلِمْتُ أَنَّ قُــوَّةَ ' دِيــنِيَ التَّسْــلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهادَةُ عَلىٰ جَمِيع خَلْقِكَ .

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْهُ لِي شِفاءً وَنُوراً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

پس ببوش پاکترین جامه های خود را، و پای برهنه روانه شو با سکینه و وقــار که به تأنّی بروی، و دلت به یاد خدا بــاشـد، و اَللهُ أَكْبَر، و لا إِلٰهَ إِلَّا اَلله، و سُـــبْحانَ اَلله، و اَلْحَمْدُ لله بگو، وگامهای خود راکوتاه بردار؛ و چون داخل روضه مقدّسه شوی بگو:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلْهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَليَاً وَلِيُّ اللهِ .

پس برو به نزدیک ضریح، و قبله را در پشت خود بگیر و روبروی آن حضرت بایست، و بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ ٱلْأُوِّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ ٱلْأَنْبِياءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، صَــلاةً لا يَقْوىٰ عَلَىٰ إِحْصائِها غَيْرُكَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالَتِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْـمُهَيْمِنِ عَـلىٰ ذٰلِكَ ۵۱۸ ...... تحفة الزائر

كُلِّهِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمِّ اَلسَّ بْطَيْنِ \_ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ \_، اَلطُّهْرَةِ اَلطَّاهِرَةِ اَلْمُطَهَّرَةِ، اَلتَّ قِيَّةِ، اَلتَّ قِيَّة، اَلتَّ قِيَّة، اَلتَّ قِيَّة، اَلتَّ قِيَّة، اَلتَّ قِيَّة، اَلتَّ قِيَّة، الرَّخِيَةِ اللَّهُ الْجَنَّةِ اللَّهُ الْجَنَّةِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سِبْطَي نَبِيِّكَ، وَسَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الْـجَنَّةِ، اَلْقائِمَيْنِ في خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَيْنِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالَتِكَ، وَدَيّانَيِ الدِّيـنِ بِـعَدْلِكَ، وَفَصْلَى ۚ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ.

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ، عَبْدِكَ ٱلْقائِمِ فِي خَلْقِكَ، وَٱلدَّلِيلِ عَلَىٰ مَسنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ<sup>٣</sup>، وَدَيّانِ ٱلدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، سَيِّدِ ٱلْعابِدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، باقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصّادِقِ، عَبْدِكَ وَوَلِيٍّ دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ عَـلَىٰ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، اَلصّادِقِ اَلْبارِّ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَبْدِكَ اَلصّالِحِ، وَلِسانِكَ في خَلْقِكَ، اَلنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ ۚ، وَٱلْحُجَّةِ عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضا اَلْمُوْتَضَىٰ، عَبْدِكَ وَوَلِيٍّ دِينِكَ، اَلْقائِمِ بِعَدْلِكَ، وَالدَّاعِي إلىٰ دِينِكَ وَدِينِ آبائِهِ اَلصّادِقِينَ، صَلاةً لايَقْوىٰ عَلىٰ إِحْصائِها غَيْرُكَ.

اللهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، وَالدَّاعِي إلى سَبِيلِكَ.

ٱللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ.

۱\_ «سيّدة نساء أهل الجنّة» خ ل.

۲ ـ «وفصل» خ ل. ۴ ـ «بعلمك» خ ل.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْعامِلِ بِأَمْرِكَ، اَلْقائِمِ في خَلْقِكَ، وَحُـجَّتِكَ اَلْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ، وَشاهِدِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، اَلْـمَخْصُوصِ بِكَـرامَـتِكَ، اَلدَّاعِـي إلىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ، وَوَلِيِّكَ اَلْقائِمِ في خَلْقِكَ، صَلاةً تامَّةً نامِيَةً باقِيَةً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ في اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بحُبِّهِمْ، وَأُوالِي وَلِيَّهُمْ، وَأُعادِي عَدُوَّهُمْ، فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَ أَهْوالَ يَوْمِ اَلْقِيامَةِ .

پس مینشینی نزد سر آن حضرت و میگویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ اَلْأَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ بَهِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِسْماعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِسْماعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِسْماعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ خاتَمِ اَلنَّ بِيِّينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعالَمِينَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْوَرِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيًّ ، باقِرِ عِلْمِ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ اللهَ اللهُ اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْمُعَلِيْقِ اللهَ وَالِثَ مُعَلِيلًا عُلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ اللهَ اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ اللهَ اللهُ وَلِي اللهُ اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ اللهَ اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ اللهَ اللهُ اللهُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

۵۲۰ ..... تحفة الزائر

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اَلْكاظِم اَلْحَلِيم.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلشَّهِيدُ اَلسَّعِيدُ الْمَظْلُومُ الْمَقْتُولُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْوَصِيُّ اَلْبارُ التَّقِيُّ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الرَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ الله مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتاكَ الْيَقِينُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللهُ وَبَرَكاتُهُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً فَتَلَتْكَ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْم وَالْجَوْرِ وَالْبِدْعَةِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

پس خود را به ضریح میچسبانی و میگویی:

اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي، وَقَطَعْتُ اَلْبِلادَ رَجاءَ رَحْمَتِكَ، فَـلا تُـخَيِّبْنِي، وَلا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضاءِ حَواثِجِي، وَأَرْحَمْ تَقَلَّبِي عَلىٰ قَبْرِ اَبْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً، عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، وَآخَـ تَطَبْتُ عَلَىٰ ظَهْرِي؛ فَكُنْ لِي شافِعاً إِلَى آللهِ تَعالَىٰ يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وَفاقَتِي، فَلَكَ عِنْدَ ٱللهِ مَقامٌ مَحْمُودٌ \، وَأَنْتَ عِنْدَ ٱللهِ وَجِيهٌ.

پس دست راست را بلند مىكنى، و دست چپ را بر قبر مىگشايى و مىگويى: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَوِلايَتِهِمْ، أَتَوَلَّىٰ آخِرَهُمْ بِما تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَـهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ.

اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ اَلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَاتَّهَمُوا نَبِيَّكَ، وَجَحَدُوا آياتِكَ، وَسَخِرُوا بِإمامِكَ، وَحَمَلُوا اَلنَّاسَ عَلَىٰ أَكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ.

١ ــ «فإنّ لك عند الله مقاماً محموداً» خ ل.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَٱلْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، يا رَحْمْنُ. پس مىكردى و به نزد پاى آن حضرت مىروى، و مىگويى:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا أَبَا ٱلْحَسَنِ، صَلَّى اللهُ عَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ؛ صَـبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ ٱلْمُصَدَّقُ، قَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

پس تضرّع و مبالغه كن در لعنت كردن بر كشندهٔ اميرالمؤمنين ـ صاوات الله عليه و قاتلان حسن و حسين الله و قاتلان جميع اهل بيت رسول خدا لله الله پس از پشت قبر برو به نزد سر آن حضرت و دو ركعت نماز بكن، و در ركعت اوّل سورهٔ «ايس» و در ركعت دوم سورهٔ «الرّحمن» بخوان، و جهد كن در دعا و تضرّع، و بسيار دعا كن از براى خود و پدر و مادر خود، و جميع برادران مؤمن خود، و آنچه خواهى نزد آن حضرت بمان. و بايد كه نمازهاى خود را نزد قبر بكنى أ.

و چون خواهی که زی*ارت وداع کنی* بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَنْتَ لَنا جُنَّةٌ مِنَ الْعَذابِ، وَهٰذا أُوانُ اَنْصِرافِي عَنْكَ - إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِني - ، غَنْرُ راغِبٍ عَنْكَ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ، وَلا مُوْثِرٍ عَلَيْكَ، وَلا زاهِدٍ في قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثانِ، وَتَرْكُتُ الأَهْلَ وَالْأَوْلادَ وَالْأَوْطانَ، فَكُنْ لِي شافِعاً يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وَفاقَتِي، يَوْمَ لا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي ولا وَلَدِي.

أَسْأَلُ اللهُ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ رِ خُلَتِي ۖ إلَيْكَ أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كُرْبَتِي، وَأَسْأَلُ اللهُ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِراقَ مَكانِكَ، أَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِي إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُ اللهُ الَّذِي أَبْكَىٰ عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ لِي سَبَباً وَذُخْـراً، وَأَسْأَلُ اللهُ الَّذِي أَرانِي مَكانكَ،

۱ ـ كامل الزيارات: ۳۰۹ ب۲۰۱ عيون اخبار الرضائة: ۲۷ / ۲۷۱ ـ ۲۷۵، من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۲۰۰ ـ ۳۲۱۳، تـهذيب الاحكام: ۶/ ۶۶ ـ ۱۷۱، مزار كبير: ۴۷۰ ـ ۶۵۳، مصباح الزائر: ۳۵۹ ـ ۳۹۴، بـحارالانــوار: ۴۴/ ۴۰ ـ ۲، مــوسوعة زيارات المعصومين فيڭ: ۱۸/۴ ش ۱۳۹۷ وص ۱۲۴ ش ۱۳۹۱.

٢- دحميمي ولاحبيبي؛ خ ل. ٣- درحيلي؛ خ ل.

وَهَدانِسي لِسلتَسْلِيمِ عَسَلَيْكَ وَزِيسارَتِي إِيْساكَ، أَنْ يُسورِدَنِي حَسُوضَكُمْ، وَيَسْرُزُقَنِي مُرافَقَتَكُمْ في ٱلْجِنانِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيٍّ رَسُولِ رَبَّ الْعالَمِينَ، وَقائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَلِيِّ بالقِرِ عِلْمِ ٱلْجَنَّةِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ عَلِيٍّ بالقِر عِلْمِ الْجَنَّةِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ وَالْحَسِيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بالقِرِ عِلْمِ الْأُولِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّاحِدِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ الْحَوادِ، الْكَاظِمِ ٱلْحَلِيمِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ ٱلْحَوادِ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ الْهادِي، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقَائِمِ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ الْهادِي، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْعَسْكَرِيِّ، وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقَائِمِ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ الْهادِي، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقَائِمِ الْمُتَعْلَمِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَسَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْعِينَ، السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الْسَلامُ عَلَىٰ الْسَلامُ عَلَىٰ عَالِي عِبادِ اللهِ الْحَالِحِينَ الْمُسَبِّحِينَ، اللَّذِينَ بِأَصْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَىٰ عِبادِ اللهِ الصَالِحِينَ الْمُسَبِّحِينَ، اللَّذِينَ بِأَصْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَىٰ عِبادِ اللهِ الْحَالِحِينَ الْمُسَبِّحِينَ، اللَّذِينَ بِأَصْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَىٰ عِبادِ اللهِ الْحَدِينَ الْسَلامُ عَلَىٰ عَبادِ اللهِ الْعَلِي الْمَالِحِينَ .

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتُهُ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ اَلْماضِينَ \، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يا رَبِّ فَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبْداً ما أَبْقَيْتَنِي، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

و میگویی:

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ، آمَنّا بِاللهِ وَبِما دَعَــوْتَ إلَــيْه، اَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ اَلشّاهِدِينَ.

اَللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ أَبَداً ما أَبْقَلِتَنِي، اَلسَّلامُ مِنِّي أَبَـداً ما بَـقِيتُ، وَدائِماً إِذا فَنِيتُ، اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلىٰ عِبادِ اللهِ اَلصَّالِحِينَ .

١ ـ «الطاهرين» خ ل.

و چون از روضهٔ مقدّسه بیرون آیی، پشت به جانب قبر مکن تا از نظر تو پنهان شود<sup>۱</sup>.

مؤلّف گویدکه: چند زیارت دیگر در بحارالانوار ذکر کردهام، و چون ثابت نبودکه منقول از ائمه ﷺ باشد در اینجا تـرک کـردم. و زیـارت جـامعه را در ایـن روضـات خواندن انسب و اولی است.

#### [دعا بعد لز زيارت لهام رضاﷺ]

و شیخ مفید علیه الرحمة د کر کرده است که: مستحب است که بعد از نماز زیارت حضرت امام رضای، این دعا بخواند:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا اللهُ، اَلدَّائِمُ في مُلْكِه، الْقائِمُ في عِزَّهِ، اَلْمُطاعُ في سُلْطانِه، اَلْمُتَفَرِّهُ في كِبْرِيائِهِ، اَلْمُتَوَحِّدُ في دَيْسُهُومِيَّة بَسَقائِهِ، اَلْسعادِلُ في بَسرِيَّتِهِ، اَلْسعالِمُ في قَضِيَّتِهِ، اَلْكَرِيمُ في تَأْخِير عُقْربَتِهِ .

إلْهِي حاجاتِي مَصْرُوفَةٌ إلَيْكَ، وَآمالِي مَوْقُوفَةٌ لَدَيْكَ؛ وَكُلَّمَا وَقَقَتَنِي مِنْ خَيْر فَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقِي إلَيْهِ، يا قَدِيراً لا تَؤُودُهُ ٱلْمَطالِبُ، يا مَلِيّاً يَلْجَأُ إلَيْهِ كُـلُّ راغِبٍ، ما زِلْتُ مَصْحُوباً مِنْكَ بِالنِّعَم، جارِياً عَلىٰ عاداتِ ٱلْإِحْسانِ وَٱلْكَرَم.

أُسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ اَلنَّافِذَةِ في جَمِيعِ اَلْأَشْياءِ، وَقَضائِكَ اَلْمُبْرَمِ اَلَّذِي تَحْجُبُهُ بِأَيْسَرِ اَلدُّعاءِ، وَبِالنَّظْرَةِ اَلَّتِي نَـظَرْتَ بِـها إِلَـى اَلْـجِبالِ فَـتَشامَخَتْ، وَإِلَـى اَلْأَرَضِـينَ فَتَسَطَّحَتْ، وَإِلَى اَلسَّماواتِ فَارْتَفَعَتْ، وَإِلَى الْبحارِ فَتَفَجَّرَتْ.

يا مَنْ جَلَّ عَنْ أَدُواتِ لَحَظاتِ ٱلْبَشَرِ، وَلَطُفَ عَنْ دَقائِقِ خَطَراتِ ٱلْفِكَرِ .

لا تُحْمَدُ يا سَيِّدِي إِلَّا بِتَوْفِيقٍ مِنْكَ يَقتَضِي حَمْداً، وَلا تُشْكَرُ عَلَىٰ أَصْغَرِ مِـنَّةٍ إِلَّا اَسْتَوْجَبْتَ بِها شُكْراً.

فَمَتَىٰ تُحْصَىٰ نَعْماؤُكَ يا إلْهِي، وَتُجازَىٰ آلاؤُكَ يا مَوْلايَ، وَتُكافَأُ صَـنائِعُكَ

۱ - من لا يحضره الفقيه: ۲/ ۲۵-۶-۶۰۶، عيون اخبار الرضائلة: ۲/ ۲۷۵، تبهذيب الاحكمام: ۶/ ۸۹، مىزار كبير: ۶۵۳. بحارالانوار: ۲۰/۱۸۲ ح.، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۵۳/۴ ش۱۴۰۵،

يا سَيِّدِي، وَمِنْ نِعَمِكَ يَسَحْمَدُ ٱلْسَعَامِدُونَ، وَمِسْ شُكْرِكَ يَشْكُرُ ٱلشَّاكِرُونَ، وَأَنْتَ ٱلْمُعْتَمَدُ لِلذُّنُوبِ في عَفْوِكَ، وَٱلنَّاشِرُ عَلَى ٱلْسَخَاطِئِينَ جَسَناحَ سِسَرِّكَ، وَأَنْتَ ٱلْكَاشِفُ لِلضُّرِّ بِيَدِكَ.

فَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ أُخْفَاها جِلْمُكَ حَتَّىٰ دَخَلَتْ \، وَحَسَنَةٍ ضاعَفَها فَـضْلُكَ حَـتّىٰ عَظُمَتْ عَلَيْها مُجازاتُكَ.

جَلَلْتَ أَنْ يُخافَ مِنْكَ إِلَّا ٱلْعَدْلُ، وَأَنْ يُرْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا ٱلْإِحْسَانُ وَٱلْفَصْلُ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَصْلُكَ، وَلا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ .

سَـيُّدِي، لَـوْ عَـلِمَتِ ٱلْأَرْضُ بِـذُنُوبِي لَسـاخَتْ بِـي، أَوِ ٱلْـجِبالُ لَـهَدَّ تَٰتِي، أَوِ ٱلسَّماواتُ لَاخْتَطَفَتْنِي، أَوِ ٱلْبِحارُ لَأَغْرَقَتْنِي.

سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، مَوْلايَ مَوْلايَ مَوْلايَ، قَدْ تَكَرَّرَ وُقُوفِي لِـضِيافَتِكَ، فَلا تَحْرِمْنِي ما وَعَدْتَ ٱلْمُتَعَرِّضِينَ لِمَسْأَلَتِكَ.

يا مَعْرُوفَ اَلْعَارِفِينَ، يا مَعْبُودَ اَلْعَابِدِينَ، يا مَشْكُورَ اَلشَّاكِرِينَ، يا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ، يا مَخْمُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يا مَوْحُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يا مَوْحُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يا مَوْحُودَ مَنْ وَحَدَهُ، يا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يا مَوْحُونَ مَنْ وَحَدَهُ، يا مَوْكُونَ مَنْ أَرادَهُ، يا مَقْصُودَ مَنْ أَنابَ إلَيْهِ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يَعْفِرُ الذَّنْبَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يُنْزِلُ الْغَيْبَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إلا هُوَ، عامَنْ لا يَخْلَقُ إلا هُوَ، عامَنْ لا يَخْلُقُ الْخَلقَ إلا هُوَ، يا مَنْ لا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إلا هُوَ، صَلَّ عَلىٰ مُسحَمَّدٍ وَالْ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِر لى يا خَيْرَ الْغافِرينَ .

رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ حَـياءٍ. وَأَسْـتَغْفِرُكَ آسْـتِغْفارَ رَجـاءٍ، وَأَسْـتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ إِنابَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ رَغْبَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْـتِغْفارَ رَهْـبَةٍ، وَأَسْـتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ طَاعَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ إيمانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ إِفْـرادٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ إِخْـلاصٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ تَـقُوى، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ تَـوَكُّـلٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ ذِلَّةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ آسْتِغْفارَ عامِلٍ لَكَ، هارِبٍ مِنْكَ إِلَـيْكَ، فَصَلً عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ والِدَيَّ بِما تُبْتَ وَتَثُوبُ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، يا أَرْحَمَ آلرَاحِمِينَ.

يا مَنْ تَسَمَّىٰ بِالْغَفُورِ ٱلرَّحِيمِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلْ مُحَمَّدٍ وَآقْبَلْ تَوْبَتِي، وَزَكُ عَمَلِي، وَآشْكُورْ سَعْيِي، وَآدْحَمْ ضَراعَتِي، وَلا تَحجُبْ صَوْتِي، وَلا تُحبِيعِ ما سَأَلْتُكَ، وَأَوْصِلْ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، وَأَبْلِغُ أَنِمَّتِي سَلامِي وَدُعائِي، وَشَفَّعُهُمْ في جَمِيعِ ما سَأَلْتُكَ، وَأَوْصِلْ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَأَبْلِغُ أَنِمِّتِي لَكَ بِأَضْعافٍ لا يُخصِيها هَدِيَّتِي إلَيْهِمْ كَما يَنْبَغِي لَهُمْ، وَزِدْهُمْ مِنْ ذَلِكَ ما يَسْبَغِي لَكَ بِأَضْعافٍ لا يُخصِيها غَيْرُكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوّةَ إلا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ أَطْيَبِ ٱلْـمُرْسَلِينَ مُحمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ \

و در بعضی از کتب نقل کرده اند از حسین بن احمد فقیه رازی که: هر که زیارت کند حضرت امام رضایه یا دیگری از اثمة هی را، پس نماز جعفر نزد قبر آن حضرت بجا آورد، برای او نوشته شود به هر رکعتی ثواب کسی که هزار حج و هزار عمره بجا آورده باشد، و هزار مر تبه در جهاد ایستاده باشد با پیغمبر مرسل. و به هرگامی ثواب صد حج و صد عمره و صد بنده آزاد کردن داشته باشد، و صد حسنه برای او نوشته شود، و صدگناه از او محو شود ۲.

#### [زیارت غیر هشهور]

م*ؤلِّف گوید*که: چون به خط بعضی از افاضل، به نظر رسیدکه این زیارت را از خطّ

١ ـ بحارالانوار: ٢٠١/٥٥ ـ ٧٧ موسوعة زيارات المصومين على: ٢/ ١٣٧ ش١٣٩٣ وص١٥٢ ش١٢٠٢.

۲ ـ بحارالانوار: ۱۳۷/۱۰۰ ح ۲۵، موسوعة زيارات المصومين 震き: ۱۱۳/۴ ش۱۳۷۷ وص ۱۵۱ ش ۱۴۰۰.

۵۲۶ ..... تحفة الزائر

شیخ شهید ـعلیه الرّحمه ـنقل کرده بود، و از سیاقش مفهوم می شد که منقول باشد، لهذا ایراد نمود:

چون در برابر ضریح مقدّس بایستد بگوید:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا آللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزائِمٍ أَمْرِهِ، اَلْخاتِمِ لِـما سَـبَقَ، وَالْفاتِح لِمَا اَسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَوْلانا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَأَبِي اَلْأَثِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ فاطِمَةَ ٱلزَّهْراءِ سَيِّدَةِ ٱلنِّساءِ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأَثِمَّةِ اَلْمَعْصُومِينَ، سادَةِ اَلْمُتَّقِينَ، وَكُبَراءِ اَلصِّـدِّيقِينَ، وَأَعْـلامِ اَلْمُهْتَدِينَ، وَأَنْوارِ اَلْعارِفِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَوْلانا وَسَيِّدِنا اَلْإِمامِ اَلْمَعْصُومِ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلِيٍّ بْسنِ مُسوسَى اَلرِّضا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ يَا اَبْنَ اَلْمَا اَلْمُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ اَلْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِامِ اَلْمُتَّقِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ قَائِدِ اَلْعُورِ اللهِ اللهَ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ قَائِدِ اَلْعُورِ اللهَ اللهَ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ قَائِدِ اَلْعُورِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةٍ نِساءِ الْعَالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرِاءِ سَيِّدَةٍ نِساءِ الْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرِ اللهُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اللهُ اللهُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اللهُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اللهُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اللهُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ إِلَيْ اللهِ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَبِي اللهُ اللهِ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ اللهُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ اللهُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى الْكَاظِمِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ اَلدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاصَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْضِعَ سِرِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ عِلْم اللهِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَلْأَنْبِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ اَلْأَوْصِياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِشْكاةَ اَلضِّياءِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُنْتَهَى اَلْعُلْيا.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الشَّرَفِ الْأَثِيلِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ذَا اَلْفِعْلِ اَلْجَمِيلِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْأَصْلِ اَلْأُصِيلِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أُسَّ الْإِيمانِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ اَلْأَمان.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ اَلْأَبْرارِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا وَصِيَّ الْمُخْتارِ، اَلسَّلامُ عَـلَيْكَ يا مُظْهِرَ اَلْأَسْرارِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُعْجِزاتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُوضِعَ الْبَيِّناتِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّراطُ الْمُسْتَقِيمُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدِّينُ الْقَوِيمُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِصْباحَ الْهُدىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَأْوَى اَلتُّقَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَجْدَ الْجِحا، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا طَوْدَ اَلنَّهیٰ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلدَّاعِي إِلَى اَلْمَحَجَّةِ اَلْعُظْمَىٰ، وَاَلطَّاعِنِ إِلَى اَلْعَايَةِ اَلْقُصْوىٰ، وَالسّامِي إِلَى اَلْمَجْدِ وَالْعُلَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعالِمُ بِالتَّأْوِيلِ وَالذَّكْرىٰ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا دَلِيلَ الرَّشادِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَلسَّادَةِ اَلْأَمْـجادِ، اَلسَّـلامُ

۵۲۸ ..... تحفة الزائر

عَلَيْكَ يَا آبْنَ ٱلْقادةِ ٱلزُّهَّادِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِصْباحَ الظُّلَمِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا يَنْبُوعَ ٱلْحِكَمِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

أَشْهَدُ يا مَوْلايَ أَنَّكَ الْمُطِيعُ نِهِ، الْقَائِمُ بِأَصْرِ اللهِ، الْعاَمِلُ بِإِرادَتِهِ، الْفائِزُ بِكَرامَتِهِ، اَصْطَفاكَ اللهُ لِعِلْهِهِ، وَاخْتارَكَ لِسِرُّهِ، وَأَعَرُّكَ بِسهُداهُ، وَخَصَّكَ بِبُوْهانِه، وَأَيَّدَكَ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكَ خَلِيفَةً فِي أَرْضِهِ، وَداعِياً إلىٰ حَقِّهِ، وشَهِيداً عَلىٰ خَلْقِه، وَناصِراً لِدِينِهِ، وَحُجَّةً عَلىٰ بَرِيَّتِهِ، وَتُرْجُماناً لِوَحْيِه، وَخازِناً لِعِلْمِه، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِه، عَصَمَكَ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكَ مِنَ الْعُيُوبِ.

زُرْتُكَ يا مَوْلايَ عارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُهْتَدِياً بِهُداكَ، مُقْتَفِياً لِأَثْرِكَ، مُتَّبِعاً لِشَنْتِكَ، مُعْتَدِياً بِهُداكَ، مُقْتَفِياً لِأَثْرِكَ، مُتَالِماً لِشَنْتِعاً لِللَّهُ مُعَادِياً لِعَدُوِّكَ، عالِماً بِثَنَّ الْمُعَلِعاً لِللَّهِ اللَّهِ بِحاهِكَ، وَحَتَّ عَلَيْهِ أَنْ لاَيْحَتَّ لَكَ وَمَعَكَ، مُتَوَسِّلاً إلَى اللهِ بِكَ، مُسْتَشْفِعاً إلَيْهِ بِحاهِكَ، وَحَتَّ عَلَيْهِ أَنْ لا يُخيِّبَ سائِلَهُ، وَ الرَّاجِيَ ما عِنْدَهُ لِزائِرِكَ الْمُطِيعِ لَكَ .

پس دستها را بردارد و بگوید:

اَللهُمَّ فَكَما وَقَقْتَنِي لِلْإِيمانِ بِنَبِيِّكَ، وَالتَّصْدِيقِ بِكِتابِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِطاعَتِهِ وَاتِّباعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَنِي إلىٰ مَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَةِ اَلْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَتِهِ، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمانَ، وَقَبِلْتَ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ عِبادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتاحاً لِلدُّعاءِ وَسَبَباً لِلْإجابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَىٰ مَوْلانا وَسَيِّدِنا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ مُوسَىٰ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَمِسَ الْمُقَرِّبِينَ، وَآجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَعْفُورَةً، وَعُربَنا بِهِمْ مَسْتُورَةً، وَقَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَقَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَوَالْفَنا مَشْكُورَةً، وَقَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَقَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَقَراؤِنَا وَسَيِّدِنا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ مَسْرُورَةً، وَقَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَأَنْفَسَنا بِطاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوارِحَنا عَلىٰ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَسْماءَنا في خَواصِّكَ مَشْهُورةً، وَأَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ

مَدْرُورَةً، وَحَواثِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

پس برود و نزد سر ضریح مقدّس بایستد و بگوید:

السَّلامُ عَلَى الْقائِم مَقامَ الْأُنْبِياءِ، السَّلامُ عَلَى الْوارِثِ عُلُومَ الْأَوْصِياءِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ خَلِيفَةِ ٱللهِ وَخَلِيفَةِ رَسُولِهِ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ زِمامِ الدِّينِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ نِظامِ الْمُسْلِمِينَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ صَلاحِ الدُّيْنِ وَعُمْدَةِ اَلْمُوْمِنِينَ . الدُّنْيا وَعُمْدَةِ اَلْمُوْمِنِينَ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَصْلَ الْإِسْلامِ النَّامِي، السَّلامُ عَلَيْكَ يا فَرْعَهُ السَّامِي .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ بِهِ تَمامُ اَلصَّلاةِ وَالرَّكاةِ وَالصِّيامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهادِ، وَتَوَفَّرُ اَلْفَىْءِ وَالصَّدَقاتِ، وَإِمْضاءُ اَلْحُدُودِ اَلمُسَمَّياتِ، وَالْأَحْكام اَلْمُبَيَّناتِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحلِّلُ حَلالَ اللهِ، وَالْمُحَرِّمُ حَرامَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُعلِّلُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُعلِّمُ عُدُودَ اللهِ وَأَحْكامَهُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الذَّابُّ عَنْ دِينِ اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِيَ إِلَى اللهِ بِالْحُجَّةِ الْبالِغَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ فَضْلُهُ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ الطَّالِعَةِ، الْمُجَلِّلَةِ بِنُورِها لِلْعالَم.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ ٱلْمُنِيرُ، وَالسِّراجُ الرَّاهِرُ، وَالنُّورُ السَّاطِعُ، وَالنَّجْمُ الْهادِي.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ، وَغَيْظَ اَلْـمُنافِقِينَ، اَلسَّـلامُ عَـلَيْكَ يـا بَـوارَ اَلْكافِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا اَلسَّادَةِ اَلْمَيامِين .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِ اَلْـبُلَغاءُ، وَقَـصُرَتْ عَـنْ إِدْراكِـهِ اَلْفُصَحاءُ، وَتَحَيَّرَتْ في نَعْتِ فَصْلِهِ الْخُطَباءُ، وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ اَلْحُكَماءُ ﴿ذَٰلِكَ فَصْلُ اللهِ ۵۳۰ ..... تحفة الزائر

يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللهُ ذُو اَلْفَصْلِ اَلْعَظِيم ﴿ ١.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَـوْلايَ، وَعَـلىٰ آبائِكَ اَلْأَكْرَمِينَ وَأَبْسَائِكَ اَلطَّـاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كِاتُهُ.

پس ضریح را ببوسد، و نماز زیارت بکند، و بگوید:

يا شامِخاً في بُعْدِهِ، يا رَوُّ وفاً في رَحْمَتِهِ، يا مُحْييَ ٱلْأَمْواتِ، يا مُخْرِجَ ٱلنَّباتِ، يا ظَهْرَ اللَّاجِئِينَ، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يا أَبْصَرَ النَّاظِرينَ، يا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ ٱلضُّعَفاءِ، ياكَنْزَ ٱلْفُقَراءِ، يا عَظِيمَ ٱلرَّجاءِ، يا مُنْقِذَ ٱلْغَر قيٰ، يا مُحْييَ ٱلْمَوْتِيٰ، يا أَمانَ ٱلْخائِفِينَ، يا إِلٰهَ ٱلْعالَمِينَ، يا صانِعَ كُلِّ مَصْنُوع، يا جابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يا صاحِبَ كُلِّ غَريب، يا مُرنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يا قريباً غَيْرَ بَعِيدٍ، يا شاهِداً غَيْرَ غائِب، يا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ، يا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ، يا حَيُّ لا إلهَ إلّا أَنْتَ، بَدِيعَ ٱلسَّماواتِ وَٱلْأَرْضِ، أَنْتَ ٱلْقائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً تُرْضِيهِمْ وَتُحْظِيهِمْ وَتُبَلِّغُهُمْ أَقْصَىٰ رِضاكَ، وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ ٱلنَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ ياكَرِيمُ، تَصَدَّقْ عَلَىَّ في لهٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ برَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بِها قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِها أَمْـرِي، وَتَــلُمُّ بِــها شَعَثِي، وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِها مَقامِي، وَتَحُطُّ بِها عَنِّي وِزْرِي، وَتَغْفِرُ بِها ما مَضيٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِها فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتَسْتَعْمِلُنِي في ذٰلِكَ كُلِّهِ بِطاعَتِكَ وَما يُرْضِيكَ عَنِّي، وَتَخْتِمُ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلُ لِي ثَوابَهُ ٱلْجَنَّةَ، وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ، وَتُعِينُنِي عَلىٰ صالِحِ ما أَعْـطَيْتَنِي، وَلا تُشْـمِتُ بِـي حــاسِداً

وَلا عَدُوّاً، وَلا تَكِلُنِي إلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنِ أَبَداً، وَلا أقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلا أَكْثَرَ، يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ .

وسعى كند در دعاكر دن به آنجه خواهد، پس قبر را در پيش رو قرار دهد و بگويد:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هٰذَا آلْإِمامَ مُقِرّاً بِإمامَتِه، مُسغَتِقداً لِلفَرْضِ طاعَتِه، فَقَصَدْتُ

مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَمُوبِقاتِ آثامِي، وَكَثْرَةِ سَيِّنَاتِي وَخَطاياي وَما تَسعْرِفُهُ

مِنِّي، مُسْتَجِيراً بِعَفْوك، مُسْتَعِيداً بِعِلْمِك، لاجِناً إلى رُكْنِك، عائِذاً بِرَأْفَتِك، مُسْتَشْفِعاً

بِوَلِيَّكَ وَآبَنِ أَوْلِيائِك، وَصَفِيِّكَ وَآبَنِ أَصْفِيائِك، وَأُمِينِكَ وَآبَنِ أُمَنائِك، وَلَيْقَتِك

وَآبَنِ خُلَفائِك، الَّذِينَ جَعَلْتُهُمُ ٱلْوَسِيلَةَ إلىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضْ وانِك، وَالذَّرِيعَةَ إلىٰ رَحْمَتِك وَرِضْ وانِك، وَالذَّرِيعَة إلىٰ وَأَقْتِك وَأَنْتِكَ وَعُمْوانِك.

اَللَّهُمَّ وَأُولَىٰ حاجاتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَىٰ كَثْرَتِها، وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمّا يُدَنِّسُهُ وَيَشِينُهُ وَيُرْدِي بِه، وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشَّكِّ وَالْفَسادِ وَالشَّرْكِ، وَتُتَبَّنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَذُرِّيَّتِهِ النُّجَبَاءِ الشَّعَداءِ \_ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُكَ وَسَلامُكَ وَبَرَكاتُكَ \_، وَتُحْمِينِنِي ما أَحْيَئِتَنِي عَلَىٰ طاعَتِهِمْ، وَتُعِيتَنِي إِذَا أَمَنَّنِي عَلَىٰ طاعَتِهِمْ، وَأَنْ لا تَمْحُو مِنْ قَلْبِي مَوَدَّ تَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ، وَبُعْضَ أَعْدائِهِمْ، وَمُافَقَةَ أَوْلِيائِهِمْ وَيِرَهُم

وَأَشْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَٰلِكَ مِنِّي، وَتُحَبِّبَ إِلَـيَّ عِـبادَتَكَ، وَتُـبَغِّضَ إِلَـيَّ مَعاصِيَكَ، وَتَرْزُقَنِي تَوْبَةً نَصُوحاً تَرْضاها، وَنِيَّةً تَحْمَدُها، وَعَــمَلاً صــالِحاً تَــقْبَلُهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

بس جون خواهدكه زبارت وداع كندنزد ضريح بايستدرو به قبر و پشت به قبله و بگويد: اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلىٰ خَلْقِهِ، وَخازِنَ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّهِ، وَبابَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَصِراطَهُ ٱلْمُسْتَقِيمَ، سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ وَلا مالً، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكاتُهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ غُدُونَا مَقْرُوناً بِالتَّوَكُّ لِ عَلَيْكَ، وَرُواحَنا عَنْكَ مَوْصُولاً بِالنَّجاحِ مِنْكَ، وَدُعاءَنا لَكَ مَقْرُوناً بِحُسْنِ الْإِجابَةِ، وَخُضُوعَنا بَيْنَ يَدَيْكَ داعِياً إلىٰ رَحْمَتِكَ، وَآغِرافَنا بِذُنُوبِنا شَفِيعاً إلىٰ عَفُوكَ، وَآغِرافَنا بِذُنُوبِنا شَفِيعاً إلىٰ عَفُوكَ، وَآغِرافَنا إلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلُهُ آخِرَ اَلْغَهْدِ مِنّا لِزِيارَةِ سَيِّدِنا وَإِمامِنا، اَلْمَفْرُوضِ طاعَتُهُ عَلَيْنا، وَازْرُقْنا زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنا، إِنَّكَ ذُو اَلْفَضْلِ اَلْعَظِيمٍ، وَاَلْمَنَّ اَلْجَسِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَلطَّاهِرِينَ \.

١ \_موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ١٤٣/٤ ش١٣٩٧ وص١٥٧ ش١٤٠٨.

# باب دهم

# فصل اوّل

#### در فضیلت و کیفیت زیارت عسکریین ـ صلوات الله علیهما ـ است

به سند معتبر منقول است از حضرت امام حسن عسکری幾که فرمود که: قبر من در سُرّ من راّی امان است از برای اهل دو جانب از بلاها و عذاب خدا '.

مؤلّف گوید که: در باب اول، احادیث فضیلت زیارت ائمة ﷺ عمو مأگذشت.

و بدان که خلاف است که آیا داخل خانهٔ مقدّس ایشان می توان شد که نزدیک قبر زیارت کنند، یا از بیرون خانه باید زیارت کرد. و اشهر میان علما آن است که داخل می توان شد، زیرا که در احادیث بسیار وارد شده است که انمه هی تجویز فرموده اند شیعیان را که تصرّف نمایند در اراضی و مساکنی که به ایشان تعلق دارد، و عمومات زیارت ایشان و کیفیّاتی که دربعضی از زیارات جامعه وارد شده است، از داخل شدن روضه و بوسیدن قبر و غیر آن، که دلالت بر تجویز دخول روضه می کند، مؤیّد است. و به سند معتبر منقول است از ابو الطیّب که: من داخل خانه عسکریین بی نمی شدم، و از پشت شبکه زیارت می کردم، در روز عاشورا در میان روز که آفتاب بسیار گرم بود و راهها خالی بود، متو بخه روضهٔ مقدّسه ایشان شدم، و ترسان و هراسان بودم از اصحاب خلیفه و از اهل شهر، تا آنکه رسیدم به دیواری که از آنجا به جانب

شبکه می باید رفت، ناگاه شخصی را دیدم که در در خانه مقدّسهٔ ایشان نشسته است

١ ـ تهذيب الاحكام: ٩٣/۶ ح ١٧۶، مزار كبير: ٣١. بحارالانوار: ٥٩/١٠٢ ح ١، موسوعة زيارات المعصومين المثلثة: ١٩١/ ١٩ شر ١٤٢٨.

و پشتش به این طرف است، و گویا در دفتری نظر میکند.

پس به من گفت که: به کجا میروی ای ابو الطّیّب؟ ـ به صدایی که شبیه بود به صدای حسین پسر حضرت امام علی نقی ﷺ \_.

با خود گفتم که: این حسین است که آمده است که برادر خود را زیارت کند. گفتم: ای سیّد من، میروم که زیارت کنم از پشت شبکه، و بعد از آن می آیم که حتی خدمت شمارا اداکنم.

فرمودكه: چرا داخل خانه نميشوي اي ابو الطيّب؟

گفتم: خانه صاحبي دارد، و بيرخصت او داخل نميشوم.

فرمود که: هرگاه تو مولیٰ و مطیع ما باشی، و اعتقاد به امامت ما به راستی داشته باشی، ما چون تو را مانع شویم از داخل شدن خانهٔ خود؟! بیا و داخل خانه شو.

باز قبول نکردم و روانه شدم، چون به نزدیک در خانه رسیدم کسی را ندیدم، دانستم که حضرت صاحب الامر به بوده است، و پشیمان شدم؛ پس رفتم به نزد بصری که خادم روضه مقدّسه بود، و طلبیدم او راکه در را برای من گشود؛ و رفتم و از اندرون زیارت کردم ۱.

مُوْلَفٌ گُويدكه: اين حديث نيز مؤيّد رخصت مي شود.

و ابن تولویه - علیه الرّحمه - در کامل الزّیاره گفته است که: روایت شده است از بعضی از اتمه دی الرّحمه - در کامل الزّیاره گفته است که: روایت شده است عسکری دی از اتمه دی کنی و به نزد قبر ایشان می روی اگر توانی رفت؛ و اگر نه، اشاره می کنی به سلام مقابل شبکه که به سوی ضریح مفتوح است، و می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا حُـجَّتَيِ اللهِ، اَلسَّـلامُ عَـلَيْكُما يا نُورَيِ اللهِ فِي ظُلُماتِ اَلْأَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا مَنْ بَداللهِ فِي شَأْنِكُما.

أَتَيْتُكُما زائراً، عارِ فا بِحَقِّكُما، مُعادِياً لِأَعْدائِكُما، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكُما، مُؤْمِناً بِما

١ ــ امالى طوسى: ١/ ٢٩٣، بشارة المصطفى: ٢٣، بحارالانوار: ٢٠١/ ٥٠ ح۴، موسوعة زيارات المعصومين ﴿ ١٩٧/ ش١٩٣۴.

ُ ۵۳۶..... تحفة الزائر

آمَنْتُما بِهِ، كافِراً بِما كَفَرْتُما بِهِ، مُحَقِّقاً لِما حَقَّقْتُما، مُبْطِلاً لِما أَبْطَلْتُما.

أَسْأَلُ اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُما أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيارَ تِكُمَا الصَّلاةَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَأَنْ يُرْزُقَنِي مُرافَقَتَكُما فِي الْجِنانِ مَعَ آبائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُغْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُما وَمُصاحَبَتَكُما، وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكُما، وَلا يَسْلُبَنِي حُبَّكُما وَحُبَّ آبائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَنْ لا يَـجْعَلَهُ آخِرَ الْمَعَهْدِ مِسْ زِيارَتِكُما، وَيَحْشُرَنِي مَعَكُما فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

ٱللُّهُمَّ أَرْزُقْنِي حُبَّهُما، وَتَوَقَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِما.

اَللَّهُمَّ اَلْعَنْ طَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ، وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمْ.

اَللَّهُمَّ الْعَنِ اَلْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ، وَأَبْلُغْ لِبِهِمْ وَبِأَشْياعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ.

ٱللُّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيُّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ، وَأَجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

و جهد می کنی در دعاکردن از برای خود، و پدر و مادر خود، و هر دعاکه خواهی بکن، و اگر توانی به نزدیک قبر ایشان بروی، دو رکعت نماز نبزد قبر بکن؛ و اگر نتوانی، داخل مسجد شو و دو رکعت نماز بکن، و هر دعاکه خواهی بکن که مستجاب است؛ و این مسجد در پهلوی خانهٔ ایشان است، و حضرت امام علی نقی و امام حسن عسکری در آن نماز می کرده اند ۲.

مؤلّف گوید که: آن مسجد، در این زمان داخل خانه مقدّسه شده است، و در پشت ضریح عسکریّین علیه واقع است. و در این روضه نیز، زیارات جامعه اولی است.

و شيخ طوسي ـ عليه الرحمه ـ گفته است كه: چون خواهـي ايشـان را وداع كـني،

۱ ـ «وبلُغ» خ ل.

ريح كي .. ٢ \_ كامل الزيارات: ٣١٣ ب٣٠٦ ح ١. من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٤٠٠ ح ٢٣١١. تهذيب الاحكام: ٩.٩٤ . بحارالانوار: ٢٠٠/ ٤٢ \_ ۶٢ ح ٥ وع. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢/ ١٧١ ش ٢١۶ و ٢٠٠ ش ٢٢٠.

نزد قبر بایست و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيِّيِ اللهِ، أَسْتَوْ دِعُكُمَا اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيكُمَا اَلسَّلامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِنْتُما بِهِ وَدَلَلْتُما عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ اَكْتُبْنا مَعَ اَلشَّاهِدِينَ.

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِما، وَاَرْزُقْنِي اَلْعَوْدَ إِلَيْهِما، وَاَحْشُـرْنِي مَعَهُما وَمَع آبائِهِمَا اَلطّاهِرِينَ، وَالْقائِمِ الْحُجَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما يا أَرْحَمَ اَلرّاحِمِينَ \

و در حدیث معتبر منقول است که: منصوری به خدمت حضرت امام علی نقی -صلوات الله علیه ـ عرض کر د که: ای سیّد من، دعایی تعلیم من نما که تقرّب جویم به سوی خدای تعالی به آن دعا.

فرمود که: این دعایی است که من بسیار می خوانم، و از خدا سؤال کردم که هرکه این دعا را در روضهٔ من بخواند، خدا او را نا امید نگرداند؛ و آن دعا این است:

يا عُدَّتِي عِنْدَ ٱلْعُدَدِ، وَيا رَجائِي وَٱلْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفِي وَٱلسَّنَدُ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، وَيا كُهْفِي وَٱلسَّنَدُ، يا واحِدُ يا أَحَدُ، وَيا قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدُ، أَشِأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتُهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ في خَلْقِكَ أَعَدُ مُنْ خَلْقِكَ. وَلَمْ تَجْعَلْ في خَلْقِكَ أَعَدًا مِثْلَهُمْ، صَلِّ عَلىٰ جَماعَتِهمْ، وَٱفْعَلْ بِي \_كذا وكذا \_`.

و حاجتهای خود را بطلبد.

و بدان كه علما در كتب خود، زيارت مادر حضرت صاحب الامر الله را ذكر كر دهاند.

و قبر حضرت حکیمه خاتون دختر حضرت امام محمّد تقی این در آن روضهٔ مقدّسه است، باید که آن حضرت را نیز زیارت کنند، که در نهایت جلالت و از مخصوصان اصحاب سر ائمه بوده است، و در زمان حضرت امام حسن عسکری او بعد از آن، به خدمت حضرت صاحب الامر الله می رسیده است، و در وقت ولادت آن حضرت حاضر بوده است، و خدمت چهار امام کرده است.

١ ـ تهذيب الاحكام: ٩٥/٦، بحارالانوار: ٢٠١/ ٥٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٤/٢٢٤ ش ١٤٥٠.

۲ ـ امالى طوسى: ۲۸۶/۱، مصباح الزائر: ۴۰۸، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۵۹ ح۲. موسوعة زيـارات المـعصومين ينيڭ: ۴۶۵/۴ ش. ۱۴۱۰.

و بدان که زیارت عسکریین در ازمنه شریفه و اوقات مخصوصه به ایشان، اولی و انسب است. خصوصاً روز ولادت امام علی نقی ای که پانزدهم ماه ذی الحجة است موافق مشهور، و به روایت ابن عیّاش دوم یا پنجم ماه رجب است، و به روایت ابراهیم بن هاشم سیزدهم ماه رجب است.

و روز وفات آن حضرت، که سوم اماه رجب است به روایت ابراهیم بن هاشم و غیر او، یا دوم یا پنجم ماه رجب است بنابر بعضی اقوال، یا بیست و ششم ماه جمادی الثانی است بنابر قول کلینی.

و روز امامت آن حضرت، كه آخر ماه ذي القعده است، يا يازدهم آن.

و روز ولادت حضرت امام حسن عسکری، ه، که دهم ماه ربیع النّانی است بنابر مشهور، یا هشتم آن بنابر قول شیخ طبرسی، یا چهارم آن بهقول شیخ شهید.

و روز وفات آن حضرت، كه هشتم ماه ربيع الاؤل است به قـول كـليني و اكـثر علما، يا اؤل آن بهقول شيخ در مصباح.

و روز خلافت آن حضرت، كه روز وفات والدبزرگوار او است ـ صلوات الله عليها ـ ٢٠

۱\_در نسخ «سیزدهم» آمده و سهو است. نگاه کن: پحارالانوار: ۲۰ / ۷۸/۱ مصباح المتهجد: ۸۱۹ ۲\_پحارالانوار: ۲۰ / ۸۷\_ ۷۹ موسوعة زیارات المصومین ۱۳۵۵: ۴/ ۱۶۹ ش ۴۱۳ وص ۱۹۵ ش ۱۹۳۱،

# فصل دوم

# در بیان کیفیّت و آدلب زیارت حضرت صاحب للزّهان \_صلوات الله علیه \_لست

#### [زيارت ناحيه ازل]

بدان که زیارت آن حضرت در همه جا ـخصوصاً در سرداب مقدّس که محلّ غیبت آن حضرت است ـمستحب است.

و به سندهای صحیح و معتبر از محمّد بن عبدالله حِمیّری منقول است که: از ناحیه مقدّسه فرمان حضرت صاحب الامر \_صلوات الله علیه \_به سوی او بیرون آمد که: چون خواهید متوجّه شوید به ما به سوی خدا و به سوی ما، پس بگویید \_ چنانجه خدا فرموده است \_:

#### ﴿سَلامٌ عَلَىٰ آلِ ياسِين﴾ ١

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا داعِيَ اللهِ وَرَبّانِيَّ آياتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ وَدَيّانَ دِينِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ وَدَيّانَ دِينِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَدَلِيلَ إِرادَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَدَلِيلَ إِرادَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ لَيْلِكَ وَأَطْرافِ نَهارِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ لَيْلِكَ وَأَطْرافِ نَهارِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ لَيْلِكَ وَأَطْرافِ نَهارِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ لَيْلِكَ وَأَطْرافِ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مِيثاقَ اللهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَعْدَ اللهِ الَّذِي

ضَمِنَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ، وَالْغَوْثُ وَالرَّحْـمَةُ الْواسِعَةُ وَعْداً غَيْرُ مَكْذُوبِ .

السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَـقُرُأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبحُ وَتُمْسِي.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ في ٱللَّيْلِ إذا يَغْشيٰ، وَٱلنَّهارِ إذا تَجَلَّىٰ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْإِمامُ الْمَأْمُونُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ اَلْمَأْمُولُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ بِجَوامِع اَلسَّلامِ .

أُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُـحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لا حَبِيبَ إِلّا هُوَ وَأَهْلُهُ.

وَأَشْهِدُكَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَالْـحُسَيْنَ حُـجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَـلِيٍّ حُـجَّتُهُ، وَجَـعْفَرَ بْـنَ مُـحَمَّدٍ حُـجَّتُهُ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ خُجَّتُهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ.

أَنْتُمُ ٱلْأُوَّلُ وَٱلْآخِرُ؛ وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقَّ لا رَيْبَ فِيها، يَوْمَ ﴿لاَيَنْفَعُ نَـفْساً إِيـمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْكَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْراً ﴾ (، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقَّ، وَأَنَّ ناكِراً وَنَكِيراً حَقَّ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ اَلتَّشْرَ وَالْبَعْثَ حَقِّ، وَأَنَّ اَلصِّراطَ حَقِّ، وَالْمِرْصادَ حَقُّ، وَالْمِيزانَ وَالْحَشْرَ حَقُّ، وَالْحِسابَ حَقُّ، وَالْجَنَّةَ وَالنّارَ حَقُّ، وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِما حَقُّ .

۱ \_انعام: ۱۵۸.

#### باب دهم \_ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عبل الله فرجه) . ٥٤١

يا مَوْلايَ شَقِيَ مَنْ خالَفَكُمْ، وَسَعِدَ مَنْ أَطاعَكُمْ.

فَاشْهَدْ عَلَىٰ مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا وَلِيِّ لَكَ، بَرِيءٌ مِنْ عَـدُوِّكَ؛ فَـالْحَقُّ مَـا رَضِيتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَٱلْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ.

فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبِأَمِسِرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِكُمْ يا مَوْلايَ \ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ، وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ، وَمَوَدَّتِي خالِصَةٌ لَكُمْ، آمِينَ آمِينَ.

و بعد از آن، این دعا میخوانی:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَأَنْ تَمْلأً قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإيمانِ، وَفِكْرِي نُورَ النِّيَاتِ، وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسانِي نُورَ الصَّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبُصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرِي نُسورَ الضَّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ \_، حَتَىٰ أَلْقاكَ وَقَدْ وَقَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثاقِكَ فَتُغَشِّينِي رَحْمَتَكَ لا يا وَلِيُ يا حَمِيدُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ في أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فَي بِلادِكَ، وَالدَّاعِي إلىٰ سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالنَّائِرِ بِأَمْرِكَ، وَلِيِّ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ، وَمُجَلِّي اَلظُّلْمَةِ، وَمُنْتِرِ الْحَقِّ، وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ في أَرْضِكَ، الْسُمُوتَقِبِ وَمُنِيرِ الْحَقْ، وَالْوَحْمَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ في أَرْضِكَ، الْسُمُوتَقِبِ الْحَكْفِ، وَالْصَارِ الْوُرى، وَخَيْرِ الْحَافِ، وَالْوَرِيْ، وَخَيْرِ مَنْ مَقْمَصَ وَالْرَبِيِّ وَالنَّامِحِ، سَفِينَةِ النَّجَاةِ، وَعَلَم الْهُدى، وَنُورِ أَبْصارِ الْوُرى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى، وَمُجَلِّي الْغَمَاءِ ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظَلْما وَجَوْراً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيانِكَ، اَلَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

١ ـ ومواليَّ خ ل.

٢ ـ (فلتسعني رحمتُك) خ ل.

اَللَّهُمَّ اَنْصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَاَنْصُرْ بِهِ أَوْلِياءَكَ وَأَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اَللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّكُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ آخْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْقِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِه، وَ آخْرُسْهُ وَ آمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إلَيْهِ بِسُوءٍ، وَ آخْوُشْهُ وَ آمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إلَيْهِ بِسُوءٍ، وَ آخْفُطْ فِيهِ رَسُولِكَ وَ آلَ رَسُولِكَ، وَ أَظْهِرْ بِهِ آلْعَدْلَ، وَأَيَّدُهُ بِالنَّصْرِ، وَ آنْصُرْ ناصِرِيه، وَ آخْدُلُ خاذِلِيه، وَ آقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ آلْكُفْرَ، وَ آقْتُلُ بِهِ آلْكُفّارَ وَ آلْمُنافِقِينَ، وَجَمِيعَ آلْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشارِقِ آلْأَرْضِ وَمَعارِبِها، بَرِّها وَ الْمُنافِقِينَ، وَجَمِيعَ آلْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشارِقِ آلْأَرْضِ وَمَعارِبِها، بَرِّها وَ بَرُّهِ ها، وَ آمَلُ بِهِ الْأَرْضِ وَمَعَادِبِها، بَرِّها وَبَعْرِها، وَ آمْلُولِهِ وَ آلَا رَسُولَكِ مَالُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

وَ اَجْعَلْنِي اللّٰهُمَّ مِنْ أَنْصارِهِ وَ أَعْوانِهِ، وَأَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي في آلِ مُحَمَّدٍ -عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ -ما يَأْمُلُونَ، وَفي عَدُوهِمْ ما يَحْذَرُونَ، إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ، يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلْإِكْرامِ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ \.

#### [زيارت ناحيه دوم]

و به سند معتبر منقول است از احمد بن ابراهیم که گفت: شکایت کردم به محمّد بن عثمان که از نؤاب حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه بوده است که بسیار مشتاقم به دیدن مولای خود.

گفت: با اشتیاق، خواهش دیدن آن حضرت هم داری؟

گفتم: بلی. گفت: خدا ثواب دهد تو را بر اشتیاق تو، و روی مبارک آن حضرت رابه تو بنماید به آسانی و عافیت. پس گفت که: آرزوی دیدن آن حضرت در ایس ایّام غیبت مکن؛ که باید مشتاق خدمت آن حضرت باشی، و سؤال نکنی اجتماع

۱ \_احتجاج: ۲۹۲/۲ بعارالانوار: ۱۷۱/۵۳ ح ۵، وج۲/۱۴ ح ۴ وج۲۰۱/۱۸ ح ۱، موسوعة زيارات السعصومين 経済: ۴/ ۲۵۷ ش. ۱۴۹۰.

#### ً باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل اله فرجه) . ٥٤٣ ۗ

با آن حضرت را، که این از امور حتمی خدا است، و تسلیم و انقیاد مر امر خدا را لازم است؛ ولیکن متوجه شو به سوی آن حضرت به زیارت کردن بعد از دوازده رکعت نماز، که در هر رکعت سورهٔ «قل هو الله أحد» بخوانی و بعد از هر دو رکعت سلام بگویی، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بفرستی، پس بگو:

﴿سَلامٌ عَلَىٰ آلِ ياسِين﴾، ذلِكَ هُوَ ٱلْفَصْلُ ٱلْمُبِينُ، وَٱللهُ ذُوْ ٱلْفَصْلِ ٱلْعَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِراطَهُ ٱلْمُسْتَقِيمَ.

قَدْ آتاكُمُ اللهُ يا آلَ ياسِينَ خِلافَتَهُ، وَعَلِمَ مَجارِيَ أَمْرِهِ فِيما قَضاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ وَأَرادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ، فَكَشَفَ لَكُمُ ٱلْغِطاءَ، وَأَنتُمْ خَزَنتُهُ وَشُهَداؤُهُ وَعُلَماؤُهُ وَأُمْناؤُهُ وَساسَةُ ٱلْعِبادِ، وَأَرْكانُ ٱلْبِلادِ، وَقُضاةُ ٱلْأَحْكامِ، وَأَبُوابُ ٱلْإِيمانِ، وَسُلالَةُ ٱلنَّبِيئينَ، وَصَفْوَةُ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِثْرَةً خِيرَةٍ رَبُّ ٱلْعالَمِينَ.

وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَناثِحَ ٱلْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفاذُهُ مَحْتُوماً مَقْرُوناً، فَما شَيْءٌ مِنّا إِلّا وَأَنْتُمْ لَهُ ٱلسَّبَبُ وَإِلَيْهِ ٱلسَّبِيلُ.

خِيارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَةٌ، وَٱنْتِقامُهُ مِنْ عَدُوًّكُمْ شُخْطَةٌ، فَلا نَجاةَ وَلا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ، وَلا مَذْهَبَ عَنْكُمْ، يا أَعْيُنَ آللهِ ٱلنَّاظِرَةَ، وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَمَساكِسنَ تَسوْحِيدِهِ فسي أَرْضِهِ وَسَماثِهِ.

وَأَنْتَ \_ يَا مَوْلَايَ وَيَا حُجَّةَ اَللهِ وَبَقِيَّتَهُ \_كَمَالُ نِعْمَتِه، وَوَارِثُ أَنْبِيائِه وَخُلفائِه مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا، وَصَاحِبُ اَلرَّجْعَةِ لِوَعْدِ رَبِّنَا، اَلَّتِي فِيهَا دَوْلَــَةُ ٱلحَــقِّ وَفَــرَجُنا، وَنَصْرُ اللهِ لَنَا وَعِزُّنَا.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْعَلَمُ اَلْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ اَلْـمَصْبُوبُ، وَالْـغَوْثُ وَالرَّحْـمَةُ الْواسِعَةُ، وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ ٱلْمَرْأَىٰ وَالْمَسْمَعِ، الَّذِي بِعَيْنِ اللهِ مَواثِيقُهُ، وَبِسَيدِ الله

عُهُودُهُ، وَبِقُدْرَةِ اللهِ سُلْطانُهُ.

أَنْتَ اَلْحَلِيمُ الَّذِي لا تُعَجِّلُهُ الْغَصْبَةُ \، وَالْكَرِيمُ ٱلَّذِي لا تُبَخِّلُهُ ٱلْحَفِيظةُ، وَ ٱلْعَالِمُ ٱلَّذِي لا تُجَهِّلُهُ ٱلْحَمِيَّةُ، مُجاهَدَتُكَ في اللهِ ذاتُ مَشِيَّةِ اللهِ، وَمُقارَعَتُكَ في اللهِ ذاتُ انْتِقام اَللهِ، وَصَبْرُكَ فَى اَللهِ ذُو أَناةِ اللهِ، وَشُكْرُكَ لِلهِ ذُو مَزيدِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَحْفُوطاً بِاللهِ '، اللهُ نَــوَّرَ أَمــامَهُ وَ وَراءَهُ، وَيَــمِينَهُ وَشِــمالَهُ، وَ فَوْ قَهُ وَ تَحْتَهُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَخْزُوناً "في قُدرَةِ اللهِ، نُورٌ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَعْدَ اللهِ ٱلَّذِي ضَمِنَهُ، وَيا مِيثاقَ اللهِ ٱلَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا داعِيَ اللهِ وَدَيَّانَ دِينِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللهِ وَناصِرَ حَقِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَدَلِيلَ إِرادَتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ كِتابِ اللهِ وَتُرجُمانَهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في آناءِ اَللَّيْل وَالنَّهارِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَـقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّى وَتَقْنُتُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَوْكَعُ وَتَسْجُدُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُعَوِّذُ وَتُسَبِّحُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتَمْدَحُ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمْسِى وَتُصْبِحُ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ في اَللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ، وَفي اَلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ، اَلسَّلامُ عَـلَيْكَ فـي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولِيٰ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خُجَجَ اللهِ، وَدُعَاتَنا، وَهُداتَنا، وَرُعـاتَنا، وَقـادَتَنا وَأَئِـمَّتنا، وَسادَتَنا وَمُو الِيَنا.

١ ـ والعصبيّة ، خ ل.

۲\_«بالله نورٌ» خ ل. ٣ ـ دمحروزاً» خ ل.

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، أَنتُمْ نُورُنا، وَأَنْتُمْ جاهُنا أَوْقاتَ صَلَواتِنا، وَعِصْمَتُنا بِكُمْ لِدُعاثِنا وَصَلاتِنا وَصِيامِنا وَاسْتِغْفارِنا وَسائِر أَعْمالِنا.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْإِمامُ اَلْمأْمُونُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْإِمامُ اَلْمَأْمُولُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ بِجَوامِع اَلسَّلامِ .

إِشْهَدْ يَا مَوْلاَيَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لا حَبِيبَ إِلّا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحُسَيْنِ خُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْسَنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْسَنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ خُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُوسَى مُنَ جَعْفَرٍ خُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّ بْنَ مُوسَى خُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّ بْنَ مُوسَى خُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّ بْنَ مُحَمَّدِ خُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّ خُجَتُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّ بْنَ مُحَمَّدٍ خُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيًّ خُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيًّ خُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْمُعَلِيَّ عُرَالِهُ وَالْآ وَلُو وَالْآ وَلُو وَالْآ مِنْ عَلِيًّ حُجَّتُهُ،

وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقُّ لا شَكَّ فِيها، وَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْكَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْراً﴾ '.

وَأَنَّ ٱلْمَوْتَ حَقِّ، وَأَنَّ مُنْكَراً وَنَكِيراً حَـقٌّ، وَأَنَّ ٱلنَّشْـرَ حَـقٌّ، وَٱلْـبَعْثَ حَـقٌّ، وَالصِّراطَ حَقُّ، وَٱلْمِرْصادَ حَقٌّ، وَأَنَّ ٱلْمِيزانَ حقٌّ وَٱلْحِسابَ حَقُّ، وَأَنَّ ٱلْـجَنَّةَ حَـقٌّ وَالنّارَ حَقُّ، وَٱلْجَزاءَ بِهِما لِلْوَعْدِ وَٱلْوَعِيدِ حَقٌّ.

وَأَنْكُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقَّ، لا تُرَدُّونَ وَلا تُسْبَقُونَ بِمَشِيَّةِ اللهِ وَبِأَسْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَلِيَّهُ اللهِ اللَّهُ فَا اللَّهِنَّ وَلَيْ اللهِ اللهُ ال

وَأَنْتَ يَا مَوْلايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ، تَخْزُنُهُ وَتَخْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ، أَمُوثُ عَلَيْهِ، وَأُنْشَرُ عَلَيْهِ وَأَقِفُ بِهِ وَلِيّاً لَكَ، بَرِيناً مِنْ عَدُوك، ماقِتاً لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ، وادّاً لِمَنْ أَجْبَتُمْ، فَالْحَقُ مَا رَضِيتُمُوهُ، وَ آلْبَاطِلُ ما سَخِطْتُمُوهُ، وَ ٱلْسَمَعُووفُ ما أَمَرْتُمْ بِدِ، وَالْسَمَعُووفُ ما نَهَيْتُمُ عَنْهُ، وَالْقَضَاءُ ٱلْمُنْبَتُ مَا آسْتَأْثَرَتْ بِدِهِ مَشِيتَتُكُمْ، وَٱلْمَمْحُوقُ مَا لَا اَسْتَأْثَرَتْ بِدِهِ مَشِيتَتُكُمْ، وَالْمَمْحُوقُ مَا لَا اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

فَلا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَمُحَمَّدُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، عَلِيٍّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ، عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، جَعْفَرُ حُجَّتُهُ، مُوسىٰ حُجَّتُهُ، عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، وَأَنْتَ \حُجَّتُهُ، وَأَنْتُمْ \ حُجَجُهُ وَبَراهِينُهُ.

أَنَا يا مَوْلايَ مُسْتَنْشِرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللهُ عَلَيَّ شَرْطَهُ قِتالاً في سَبِيلِهِ، إَشْتَرىٰ بِهِ أَنْ فَسَ الْسَمُوْمِنِينَ؛ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَـهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبَأْمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِكُمْ يا مَوالِيَّ، أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ؛ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، وَمَودَّتِي خالِصَةٌ لَكُمْ، وَبَراءَتِي مِنْ أَعْدائِكُمْ أَهْلِ ٱلْحَرْدَةِ وَٱلْجِدالِ ثابِتَةٌ، لِنارِكُمْ أَنا وَلِيِّ وَحِيدٌ، وَاللهِ الْهَا الْحَرْدَةِ وَاللهِ دالِ ثابِتَةٌ، لِنارِكُمْ أَنا وَلِيِّ وَحِيدٌ، وَاللهِ اللهُ الْحَقُّ جَعَلَنِي بِذلِكَ، آمِينَ آمِينَ.

مَنْ لِي إِلّا أَنْتَ فِيما دِنْتُ وَآعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ، تَحُرُسُنِي فِيما تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَـيْكَ، يا وَقايَةَ اللهِ وَسِتْرَهُ وَبَرَكَتَهُ، أَغْنِنِي، أَذْنِنِي، أَذْرِكْنِي، صِلْنِي بِكَ وَلا تَقْطَعْنِي .

اَللَّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسُّلِي وَتَقَرُّبِي.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ وَ آلِ مُـحَمَّدٍ، وَصِـلْنِي بِـهِمْ وَلا تَـقْطَعْنِي، بِـحُجَّتِكَ ٱعْصِمْنِي، وَسَلامُكَ عَلَىٰ آلِ ياسِينَ.

۲ ـ وأنتم، خ ل.

#### [ باب دهم \_ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الذرجه) . ٥٤٧ ـ

مَوْلايَ أَنْتَ ٱلْجاهُ عِنْدَ ٱللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي، إنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلَّذِي خَلَقْتُهُ مِنْ ذلِكَ، وَاَسْتَقَرَّ فِيْكَ فَلا يَخْرُجُ مِــنْكَ إلىٰ شَىْءٍ أَبَداً.

ياكَيْنُونُ، يا مُكَوِّنُ، يا مُتَعَالِ، يا مُتَقَدِّسُ، يا مُتَرَحِّمُ، يا مُتَرَفِّهُ، يا مُتَرَفِّهُ، يا مُتَحَنِّنُ، ووالِدِهُداةِ أَسْأَلُكَ كَما خَلَقْتَهُ غَضَّا أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةٍ نُورِكَ، ووالِدِهُداةِ رَحْمَتِكَ؛ وَاهْلَأُ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإيمانِ، وَفِحْرِي نُورَ الشَّبانِي نُورَ الشَّبانِي نُورَ الشَّدْقِ، وَعَرْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ، وَذَكائِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسانِي نُورَ الصَّدْقِ، وَمَوْدِينِي نُورَ الْتَصابِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرِي نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْمِحْمَّةِ، وَمَوَّتِي نُورَ الشَّياءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْمِحْمَةِ وَالِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسِي نُورَ قُوَّةِ الْمَراءَةِ مِسْ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسِي نُورَ قُوَّةِ الْمَراءَةِ مِسْ أَعْداءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْداءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْداءِ مَعَلَى مَعَلَى مَعَلَى مَعَلَى مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَايَ يَاكُورِيمُ الْمَعَلَى عَلَى مَعَلَى مَعَلَى مَعَلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى عَلَى مَعْلَى عَلَى مَعْلَى عَلَى مَعْلَى عَلَى عَلَى وَرِضَايَ يَاكُورِيمُ الْكَالَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَلْتَسَعْنِي وَحُمْتُكَ يا وَلِيُّ يا حَمِيدُ، بِمَوْلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَمَسْمَعِكَ يا حُجَّةَ اللهِ دُعائِي، فَوقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَلْتَسَعْنِي وَحُمْتُكَ يا وَلِيُ يا حَمِيدُ، بِمَوْلَى آلِ مُعَمَّدٍ وَمَسْمَعِكَ يا حُجَّةَ اللهِ دُعائِي، فَوقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَوقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَوقَدْ وَفَيْتُ بَعْمَ لَا وَلِي عُلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى مَعْلَى عَلَى مُولَى عَلَى مُعْلَى مَعْلَى مَعْلَى عَلَى مُولِي عَلَى مُ السَلَيْ عَلَى مُسْمِى وَرِضَايَ ياكُورِيمُ الْمَسْمُ عَلَى مَعْلَى مُولَى الْمَالِقِي عَلَى مُولَى الْمُعَلَى وَمِلْ عَلَى مُولَى الْمُعَلَى وَلَوْلَالِهُ وَلَيْ عَلَى مُولَى الْمَعْمِلِي عَلَى مُعْلَى مَا مُولِى الْمَعْمَلِي عَلَى مُعْلَى مُعْلَى مَعْلَى مُعْلَى مُولِعَلَى عَلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْلَى مَعْلَى مُعْلَى مَعْلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْ

و سید ابن طاووس - علیه الرّحمه - فرموده است که: این زیارت معروف است به ندبه، و از ناحیه مقدّسه به سوی حِمیّری بیرون آمده است، و امر فرموده است که در سرداب مقدّس بخوانند ۲.

و زیارت دیگر ذکر کرده است، که بعد ازایـن در عـرض حـوائـج و تـوسّل بـه ائمه ﷺ خواهد آمد؟

#### [دعای ندبه]

و سيّد و شيخ محمّد بن المشهدى ـ رحمة الله عليهما \_ نقل كر ده اند از محمّد بن

١ - مسزار كسبير: ٥٨٥ وص ٥٥۶ ـ ٥٧٣. مسعباح الزائر: ٤٣٠ - ٣٣٠ به جارالاندوار: ٥٣/ ١٧٩ ح 6 وج ٢٠/١٠ ـ ٩٧. وج ٢٤/٩٣ ح ٢٢، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٢٤٣/٣ ش ٢٤٩١.

على بن قرّه، كه او نقل كرده است از كتاب محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفرى كه دعاى ندبه از براى صاحب الرّمان ـ صلوات الله عليه ـ مستحب است كه در عيدهاى چهار گونه بخوانند، و آن دعا اين است:

ٱلْحَمْدُ اللَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبَيِّهِ وَ ٱلِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

اَللَّهُمَّ لَكَ اَلْحَمْدُ عَلَىٰ مَا جَرَىٰ بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيائِكَ، اَلَّذِينَ اَسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا جَزِيلَ ما عِنْدَكَ مِنَ التَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لا زَوالَ لَـهُ وَلا اَضْمِخْلالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ فِي دَرَجاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِها وَلا اَضْمِخْلالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ فِي دَرَجاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَرُخْرُفِها وَزِيْرِجِها، فَشَرَطُوا لَكَ ذٰلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفاءَ بِهِ، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذَّكُرَ الْعَلِيَّ، وَالشَّاءَ الْجَلِيَّ، وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلاثِكَتَكَ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرائِحَ الْمَلْكِنَهُ إلى رِضُوانِكَ.

فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إلىٰ أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْها.

وَبَعْضٌ ' حَمَلْتُهُ فِي قُلْكِكَ، وَنَجَّيْتُهُ وَ "مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ ٱلْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ.

وَبَعْضٌ اَتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً، وَسَأَلَكَ لِسانَ صِـدْقٍ فــي ٱلْآخِــرِينَ، فَأَجَــبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيّاً.

> وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً. وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً. وَبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِ، وَآتَيْتَهُ ٱلْبَيِّناتِ، وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ.

وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً "، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِياءَهُ مُسْتَخْفِظاً بَعْدَ مُسْتَخْفِظٍ، مِنْ مُدَّةٍ إلىٰ مُدَّةٍ، إقامَةً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلىٰ عِبَادِكَ، وَلِـنَّلَا يَسُولَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبَ ٱلْباطِلُ عَلىٰ أَهْلِه، وَلِئَلَا يَقُولَ ۖ أَحَدُ: لَـوْلا أَرْسَـلْتَ إلَـيننا

۲ ــ «وبعضهم» خ ل.

۴\_دمنهاجه، خ ل.

۶۔ دو يقول، خ ل.

٣- دمعه خ ل.

۵ ـ وأوصياء، خ ل.

#### ( باب دهم \_ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل اله فرجه) . ٥٤٩ ً

رَسُولاً مُنْذِراً، وَأَقَمْتَ لَنا عَلَماً هادِياً، فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزىٰ.

إلىٰ أَنِ اَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إلىٰ حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ \_صَلَّى اللهُ عَـلَيْهِ وَآلِـهِ \_؛ فَكَانَ 'كَمَا اَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصِفْوَةَ مَنِ اَصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْـضَلَ مَــنِ اَجْـتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مَنِ اَعْتَمَدْتَهُ.

قَدَّمْتَهُ عَلَىٰ أَنْبِيائِكَ، وَبَعَثْتُهُ إِلَى اَلشَّ قَلَيْنِ مِسنْ عِسِبادِكَ، وَأَوْطَأْتَـهُ مَشسارِ قَكَ وَمَغارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ ٱلْبُراقَ، وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إلىٰ سَمائِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ماكانَ وَما يَكُونُ إِلَى اَنْقِضاءِ خَلْقِكَ .

ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ وَٱلْمُسَوِّمِينَ مِـنْ مَـلائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى آلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْكِرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ ﴿أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ \* فِيهِ آياتُ بَيِّنَاتُ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كان آمِناً ﴾ '

وَقُلْتَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾". ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ \_ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_ مَوَدَّتَهُمْ في كِتابِكَ فَقُلْتَ: ﴿قُــلْ لا أَسْأَلْكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ في ٱلْقُرْبِيٰ ﴾ ".

وَقُلْتَ: ﴿مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ ٥.

وَقُلْتَ: ﴿مَا أَسْأَلُكُم عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً ﴾ ?

فَكَانُوا هُمُ ٱلسَّبِيلَ إِلَيْكَ، وَٱلْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضُوانِكَ.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ ۖ أَبِي طالِبٍ ـ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِما وَعَلَى

۲ ـ آل عمران: ۹۶ و ۹۷.

۴ ـ شوری: ۲۳.

۶\_ فرقان: ۵۷.

۱ ـ دوكان، خ ل.

۳۔ احزاب: ۳۳.

۵۔سا: ۲۷

٧ ـ «قام وليُّه عليُّ بنُ » خ ل.

آلِهِما ـهادِياً؛ إذْ كَانَ هُوَ ٱلْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ، فَقَالَ ـوَٱلْمَلَأُ أَمامَهُ ـ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٍّ مَوْلاهُ، اَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَأَنْصُرْ مَــنْ نَصَرَهُ، وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيْرُهُ.

وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَسَائِرُ ٱلنَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ .

وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ فَقالَ لَهُ: أَنْتَ \ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ، إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي .

وَزَوَّجَهُ ٱبْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ ما حَـلَّ لَـهُ، وَسَـدَّ ٱلْأَبُوابَ إِلّا بابَهُ .

ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنا مَدِينَةُ ٱلْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها، فَمَنْ أَرادَ ٱلْمَدِينَةَ وَٱلْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها .

ثُمَّ قالَ لَهُ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي، وَدَمُكَ مِـنْ دَمِسي، وَسِلْمُكَ مِـنْ دَمِسي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَٱلْإِيمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ، كَما خالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَداً عَلَى ٱلْحَوْضِ خَلِيفَتِي، وَأَنْتَ تَـقْضِي دَيْنِي وَتُـنْجِزُ عِــداتِي، وَشَيعَتُكَ عَلَىٰ مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي في ٱلْجَنَّةِ، وَهُمْ جِيرانِي؛ وَلَوْلا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ ٱلْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي.

وَكَانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ ، وَنُوراً مِنَ الْعَمَىٰ، وَحَبْلَ اللهِ الْمَتِينَ، وَصِراطَهُ الْمُسْتَقِيمَ؛ لا يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ في رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَةٍ في دِينٍ، وَلا يُلْحَقُ في مَنْقَبَةٍ ..

يَحْذُو حَذْوَ ٱلرَّسُولِ - صَلَّى آللهُ عَلَيْهِما وَ آلِهِما - وَيُـقاتِلُ عَلَى ٱلتَّأْوِيلِ،

١ ـ وفقال أنت، خ ل. ٢ ـ والضَّلالة، خ ل.

٣\_«في منقبة من مناقبه» خ ل.

## باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل اله فرجه) . ٥٥١

وَلا تَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِم.

قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنادِيدَ ٱلْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطالَهُمْ، وَناهَشَ \ ذُوُّ بِانَهُمْ، وَأَوْدَعَ آ قُلُوبَهُمْ أَحْقاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَخُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ ۖ عَلَىٰ عَداوَتِـهِ، وَأَكَبَّتْ عَـلَىٰ مُنابَذَتِهِ، حَتَّىٰ قَتَلَ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقاسِطِينَ وَٱلْمارقِينَ.

وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ أَشْقَى ٱلْآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى ٱلْأَوَّلِينَ، لَـمْ يُـمْتَثَلُ أَمْـرُ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -فِي أَلْهَادِينَ بَعْدَ ٱلْهَادِي ُّ، وَٱلْأُمَّةُ مُسِرَّةٌ عَلىٰ مَثْتِهِ، مُجْتَمِعَةٌ عَلَىٰ قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإقْصاءِ وُلْدِهِ، إِلَّا ٱلْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَىٰ لِرعايَة ٱلْحَقِّ فِيهِمْ؛ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ، وَأُقْصِى مَنْ أُقْصِىَ، وَجَرَى ٱلْقَضاءُ لَهُمْ بِسما يُرْجىٰ لَهُ حُسْنُ ٱلْمَثُوبَةِ. وَكَانَتِ ۗ ٱلْأَرْضُ لِلهِ يُورِثُها مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبادِهِ. وَٱلْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَ﴿سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً ﴾ ﴿ وَلَنْ يُخْلِفَ اللهُ وَعْدَهُ ﴾ ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾^.

فَعَلَى ٱلْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَدَّدٍ وَعَلِيٍّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِما وَ آلِهِما -فَلَيْبُكِ ٱلْباكُونَ، وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ ٱلنَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَدِرَّ \* ٱلدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ ٱلصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ ٱلضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ ٱلْعَاجُّونَ.

أَيْنَ ٱلْحَسَنُ، أَيْنَ ٱلْحُسَيْنُ، أَيْنَ أَبْناءُ ٱلْحُسَيْنِ، صَالِحُ بَعْدَ صالِحٍ، وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ. أَيْنَ ٱلسَّبِيلُ بَعْدَ ٱلسَّبِيلِ، أَيْنَ ٱلْخِيَرَةُ بَعْدَ ٱلخِيَرَةِ .

أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ، أَيْنَ الْأَقْمارُ الْمُنِيرَةُ، أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ.

٢ ـ فَأَوْدُعَ احْ ل.

۴ ـ «الهادين» خ ل.

۶ ـ اسراء: ۱۰۸.

۸ ـ لقمان: ۹، وسوره...

۱\_ «وناوَشَ» خ ل ۳\_«فَأُصنّت» خ ل.

۵\_«إذ كانت» خ ل.

٧ ـ حبخ: ٤٧.

۹\_«فلتَذرِف» خ ل.

أَيْنَ أَعْلامُ آلدِّينِ، وَقَواعِدُ ٱلْعِلْمِ.

أَيْنَ بَقِيَّةُ اللهِ ٱلَّتِي لا تَخْلُو مِنَ ٱلْعِنْرَةِ ٱلْهادِيَةِ، أَيْنَ ٱلْمُعَدُّ لِقَطْع دابِرِ ٱلظَّلَمَةِ .

َ أَيْنَ ٱلْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ ٱلْأَمْتِ وَٱلْعِوَجِ، أَيْنَ ٱلْمُرْتَجَىٰ لِإِزَالَةِ ٱلْـجَوْرِ وَٱلْـعُدُوانِ، أَيْنَ ٱلْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ ٱلْفَرَائِضِ وَٱلسُّنَنِ، أَيْنَ ٱلْمُتَخَيَّرُ الإِعادَةِ ٱلْمِلَّةِ وَٱلشَّرِيعَةِ

أَيْنَ ٱلْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ ٱلْكِتَابِ وَخُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ ٱلدِّينِ وَأَهْلِهِ .

أَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ ٱلْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هادِمُ أَبْنِيَةِ ٱلشَّرْكِ وَٱلنِّفاقِ، أَيْنَ مُسبِيدُ أَهْلِ ا ٱلْفُسُوقِ وَٱلْعِصْيانِ وَٱلطُّغْيانِ، أَيْنَ حاصِدُ فُرُوعِ ٱلْغَيِّ وَٱلشِّقاقِ.

أَيْنَ طامِسُ آثارِ ٱلزَّيْعَ وَٱلْأَهْواءِ، أَيْنَ قاطِعُ حَبائِلِ ٱلْكِذْبِ وَٱلِافْتِراءِ.

أَيْنَ مُبِيدُ ٱلْعُتَاةِ وَٱلْمَرَدَةِ، أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ ٱلْعِنادِ وَٱلتَّضْلِيلِ وَٱلْإِلْحادِ، أَيْسَنَ مُعِزُّ ٱلْأُوْلِياءِ وَمُذِلُّ ٱلْأَعْداءِ.

أَيْنَ جامِعُ ٱلْكَلِم عَلَى ٱلتَّقْوىٰ، أَيْنَ بابُ اللهِ ٱللهِ ٱلَّذِي مِنْهُ يُؤْتىٰ.

أَيْنَ وَجْـهُ ٱللهِ ٱلَّـذِي يَـتَوَجَّهُ ۗ إلَـيْهِ ٱلأَوْلِياءُ، أَيْسَ ٱلسَّبَبُ ٱلْـمُتَّصِلُ بَـيْنَ ٱلأَرْضِ ۗ وَٱلسَّماءِ.

أَيْنَ صاحِبُ يَوْمِ ٱلْفَتْحِ وَناشِرُ رايَةِ ٱلْهُدىٰ، أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ ٱلصَّلاحِ وَٱلرِّضا. أَيْنَ ٱلطَّالِبُ بِذُحُولِ ٱلْأُنْبِياءِ وَأَبْناءِ ٱلْأُنْبِياءِ، أَيْنَ ٱلْمُطالِبُ ۚ بِدَمِ ٱلْمَقْتُولِ بِكَوْبَلاءَ.

أَيْنَ ٱلْمَنْصُورُ عَلَىٰ مَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْهِ وَٱفْتَرَىٰ، أَيْنَ ٱلْمُضْطَرُّ ٱلَّـذِي يُـجابُ إذا دَعا، أَيْنَ صَدْرُ ٱلْخَلاثِفِ<sup>٥</sup> ذُو ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقُوىٰ.

أَيْنَ أَبْنُ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ، وَٱبْتُ عَلِيٍّ ٱلْمُوْتَضَىٰ، وَٱبْتُ خَدِيجَةَ ٱلْغَرَّاءِ،

۲ ـ دبه يتوجّه، خ ل. ۴ ـ «الطّالب» خ ل. ۱ ـ «المُتَّخذ» خ ل.

ے ۔ ۳۔ «بین أهل الأرض» خ ل.

۵\_ دالخلائق، خ ل.

( باب دهم \_فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عبل اله فرجه) . ۵۵۳ ً

وَ أَبْنُ فَاطِمَةَ ٱلْكُبْرِيٰ.

يَا أَبْنَ ٱلْبُدُورِ ٱلْمُنِيرَةِ، يَا أَبْنَ ٱلسُّرُجِ ٱلْمُضِيئَةِ، يَا أَبْنَ ٱلشُّهُبِ ٱلتَّاقِبَةِ، يَا أَبْنَ ٱلثُّنْجُمِ ٱلزَّاهِرَةِ، يَا أَبْنَ ٱلْأَعْلامِ ٱللَّاثِحَةِ، يَا أَبْنَ ٱلْمُعْلُومِ ٱلنَّاهِرَةِ، يَا أَبْنَ ٱلْمُعْلِمِ ٱلْمَأْثُورَةِ، يَا آبْنَ ٱلْمُعْجِزاتِ ٱلْمَعْجِزاتِ ٱلْمَعْجِزاتِ ٱلْمَدْجُودَةِ، يَا أَبْنَ ٱلْمَشْهُودَةِ.

يَا أَبْنَ الصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَا أَبْنَ النَّبَإِ الْعَظِيمِ، يَا أَبْنَ مَنْ هُوَ في أُمِّ الْكِتابِ لَدَى اللهِ عَلِيِّ حَكِيمٌ.

يَا أَبْنَ ٱلْآياتِ وٱلْبَيِّنَاتِ، يَا أَبْنَ ٱلدَّلائِلِ ٱلظَّاهِراتِ، يَا أَبْنَ ٱلْبَرَاهِينِ ٱلْباهِراتِ، يَا أَبْنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبالِغاتَ، يَا أَبْنَ ٱلنَّعَمِ ٱلسَّابِغاتِ، يَا أَبْنَ طَٰهٰ وَٱلْمُحْكَماتِ، يَا أَبْنَ يُس وَٱلذَّارِياتِ، يَا آبْنَ ٱلطُّورِ وَٱلْعادِياتِ.

يَا ٱبْنَ مَنْ ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ \* فَكَانَ قَابَ قَـوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ أَ، ذُنُـوًا وَآقْـتِرابـاً مِنَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلَىٰ .

لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ آسْتَقَرَّتْ بِكَ اَلنَّوىٰ، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَـرىٰ، أَبِـرَضْوىٰ أَوْ غَيْرِها أَمْ ذِي طُوىٰ.

١ ـ «المُطهُّرين» خ ل.

٢ ـ والأكبرين، عُ ل، هيا ابن الغطارقة الأنجبين يا ابن الخضارمة المنتجبين، يا ابن القماقمة الأكرمين، يـا ابن الأطمانب المظمين العظمرين، غ ل.

<sup>4</sup> ـ نجم: 8 و 9 .

عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى ٱلْخَلْقَ وَلا تُرىٰ، وَلا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلا نَجْوىٰ.

عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ ٱلْبَلْوَىٰ، وَلا يَنالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلا شَكُوىٰ .

بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِـزٍّ أَنْتَ أَمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنَّىٰ، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرا فَحَنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَلِدِ نِعَمٍ لا يُضاهىٰ، لا يُسامىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا يُضاهىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تَلادِ نِعَمٍ لا يُضاهىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لا يُساوىٰ .

إلىٰ مَتَىٰ أَحَارُ 'فِيكَ يَا مَوْلايَ، وَإِلَىٰ مَتَىٰ وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ نَجُوىٰ. عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأُناغَىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ ٱلْــَورىٰ، عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَىٰ.

هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ ٱلْعَوِيلَ وَٱلْبُكاءَ، هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُساعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلا، هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها ۚ عَيْنِي عَلَى ٱلْقَذَىٰ، هَلْ إِلَيْكَ يَا أَبْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَخْظیٰ .

مَتىٰ نَرِدُ مَناهِلَكَ ٱلرَّوِيَّةَ فَنَرُوىٰ، مَتىٰ نَنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طَالَ ٱلصَّدىٰ، مَتىٰ تُنْتَفِعُ مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طَالَ ٱلصَّدىٰ، مَتىٰ تُوانا أَ نَراكَ وَقَدْ نَشَوْتَ لِـواءَ ٱلنَّـصْرِ تُرىٰ، أَتَرانا ٩ نَحُثُّ بِكَ وَأَنْتَ تَوُمُ ٱلْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ ٱلْأَرْضَ عَدْلاً، وَأَذَقْتَ أَعْداءَكَ هُواناً وَعِقاباً، وَأَبَرْتَ ٱلْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ ٱلْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِـرَ ٱلْـمُتَكَبِّرِينَ، وَآجُـتَثَنْتَ أَصُولَ ٱلظّالِحِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ: ٱلْحَمْدُ ثِهِ رَبِّ ٱلْعالَحِينَ.

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ ٱلْكُرَبِ وَٱلْبُلُويٰ، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ ٱلْـعَدُويٰ، وَأَنْتَ

۲ ـ دفتسعدها، خ ل.

۱ ـ وأجأره خ ل. ۲ ـ «نُنقع» خ ل.

رَبُّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ، فَأَغِثْ يَا غَيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ عُـ بَيْدَكَ ٱلْـ مُبْتَلَىٰ، وَأَرِهِ سَـيِّدَهُ يَا شَدِيدَ ٱلْقُوىٰ، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ ٱلْأَسَى وَٱلْجَوَىٰ، وَبَرَّهْ غَلِيلَهُ يَا مَــنْ عَــلَى ٱلْـعَرْشِ أَسْتَوىٰ، وَمَنْ إِلَيْهِ ٱلرُّجْعَىٰ وَٱلْمُئْتَهَىٰ .

اَللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ اَلتَّاثِقُونَ إلى وَلِيُّكَ، اَلْمُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً، وَأَقَمْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً، وَأَقَمْتَهُ لَلْمُؤْمِنِينَ مِنّا إماماً، فَبَلِّغُهُ عَنَا \ تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَأَقَمْتَهُ لَنا مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرَّا وَمُعَاماً، وَأَشْمِمْ وَسَلاماً، وَزِدْنا بِذلِكَ يا رَبِّ إِكْراماً، وَآجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرًا وَمُعَاماً، وَأَشْمِمْ فِي اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ خُجَّتِكَ وَوَلِيٍّ أَمْرِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَيِّدِ الْأَكْبَرِ، وَحَامِلِ اللَّواءِ في الْمَحْشَرِ، وَساقِي أَوْلِيائِهِ مِنْ نَهْرِ وَصَلِّ عَلَىٰ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحَامِلِ اللَّواءِ في الْمَحْشَرِ، وَساقِي أَوْلِيائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكُوثَرِ، وَالْأَمِيرِ عَلَىٰ سائِرِ الْبَشِرِ، الّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ أَبَىٰ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَعَلَىٰ نَجْلِهِمَا الْمَيَامِينِ الْغُرَرِ، ما طَلَعَتْ شَـمْسُ وَكَفَرَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ مَنْ قَالَمُ الْكُبْرِىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ مَن وَما أَضَاءَ قَمَرُ، وَعَلَىٰ جَدَّتِهِ الصِّدِيقَةِ الْكُبْرَىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ مَن وَما طَفَيْتَ مِنْ آبائِهِ البَرَرَةِ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْبَرُ وَأُوفَرَ ما صَلَّيْتِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَة لِعَدَدِها عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَة لِعَدَدِها وَلا نِها يَعَالَىٰ اللهُ مَلِهُ عَلَيْهِ وَمَلًى عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَة لِعَدَدِها وَلا نِها يَهَ لِعَدَدِها وَلا نَهادَةً لِعَدَدِها وَلا نَهادَ لِأَمَدِها.

اَللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ، وَأَدِلْ "بِهِ أَوْلِياءَكَ، وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْداءَكَ، وَاللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ اللَّهُمَّ بَيْنَا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُودِّي إلىٰ مُرافَقَةِ سَلَفِه، وَآجْ عَلْنا مِحَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ "في ظِلِّهِمْ، وَأَعِنّا عَلَىٰ تَأْدِيَة خُقُوقِهِ إِلَيْهِ، وَآلِاجْتِهادِ في طاعَتِه، وَآلِاجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَآمْنُنْ عَلَيْنا برضاه، وَهَبْ لَنا وَأَفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعاءَهُ

۱ ـ دمنّاه خ ل. ۳ ـ دويمكّن» خ ل.

وَخَيْرَهُ، مَا نَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ .

وَٱجْعَلْ صَلاتَنا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعاءَنا بِهِ مُسْتَجاباً.

وَٱجْعَلْ أَرْزاقَنا بِهِ مَبْشُوطَةً، وَهُمُومَنا بِهِ مَكْفِيَّةً، وَحَواثِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً .

وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، وَآقْبَلْ تَقَوَّبَنَا إِلَيْكَ، وَٱنْسَظُّوْ إِلَيْنَا نَسَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكُمِلُ بِهَا ٱلْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِكَ، وَٱسْقِنا مِنْ حَـوْضِ جَـدِّهِ حَسَلًى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيناً سائِغاً لاظَمَأ ابَعْدَهُ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ. بس نماز زيارت بكن، و هر دعاكه خواهى بكن كه مستجاب است إنشاءالله تعالى المشهدى نماز را ذكر نكرده است.

#### [زيارت صاحب الاهر بعد لزنهاز صبح]

و ايضاً ستيد عليه الرّحمه دذكر كرده است كه: مستحب است كه هر روز بعد از نماز صبح حضرت صاحب الامر را چنين زيارت كند:

اَللَّهُمَّ بَلِّعْ مَوْلايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ -صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ -عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، في مَشَارِقِ اَلْأَرْضِ وَمَعَارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَعَنْ والِدَيَّ وَوَلَدِي وَعَنِّي، مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَـرْشِ اللهِ، وَمِدادَ كَلِماتِه، وَمُنْتَهِيٰ رِضَاهُ، وَعَدَدَ ما أَحْصاهُ كِتَابُهُ، وَأَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

اَللَّهُمَّ أُجَدِّدُ لَهُ في هٰذَا الْيُوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ في رَقَبَتِي "

اَللّٰهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهٰذَا اَلتَّشْرِيفِ وَفَضَّلْتَنِي بِهٰذِهِ اَلْفَضِيلَةِ، وَخَصَصْتَنِي بِهٰذِهِ اَلنَّعْمَةِ، فَصَلِّ عَلىٰ مَوْلايَ وَسَيِّدِي صاحِبِ اَلزَّمانِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْياعِهِ

١ ـ «لا نَظْمَأُ » خ ل.

۲\_مزار كبير: ۵۷۲\_ ۵۸۴. مصياح الزائر: ۴۶۶\_۴۵۳. اقبال الاعمال: ۵۰۴\_۵۰۳\_۵۵. بـحارالانـوار: ۱۰۴/۱۰۲\_۱۱۰ موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۲۶۶/۴ ش ۱۵۶۳.

٣ ـ «بيعة في رقبتي» خ ل.

## 🔵 باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الذفرجه) . ۵۵۷ ً

وَالذَّابِّينَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، طائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ، في اَلصَّفً الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ في كِتابِكَ فَقُلْتَ: ﴿صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ ﴾ \، عَـلىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَ آلِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ.

ٱللَّهُمَّ هٰذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ في عُنُقِي إلىٰ يَوْمِ ٱلْقِيامَةِ ٢.

#### [دعای عهد]

و به سند معتبر از حضرت صادق على منقول است كه: هركه چهل صباح اين عهد را بخواند، از ياوران قائم ما باشد؛ و اگر پيش از ظهور آن حضرت بميرد، خدا او را از قبر بيرون آوردكه در خدمت آن حضرت باشد. و حق تعالى به هر كلمه هزار حسنه او را كرامت فرمايد، و هزار گناه از او محو كند.

و أن عهد اين است:

اَللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُـرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ اَلْبَحْرِ الْـمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ اَلتَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ اَلظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ الْقُوْآنِ الْـعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلاثِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

اَللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْـمُنِيرِ، وَمُـلْكِكَ الْـقَدِيمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، يا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيُّ بَعْدَكُلِّ حَيٍّ حِينَ لا حَيَّ، يا مُحْيى الْمَوْتِي وَمُعِيتَ الْأَحْياءِ، وَيا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلاَ أَنْتَ .

اَللّٰهُمَّ بَلِّعْ مَوْلاَنَا الْإِمامَ الْهادِيَ الْمَهْدِيَّ، اَلْقائِمَ بِأَمْرِكَ \_صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ اَلطَّاهِرِينَ \_عَنْ جَعِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِناتِ، في مَشارِقِ اَلْأَرْضِ

۱ \_صف: ۴.

۲\_مصباح الزائر: ۴۵۴، بحارالانوار: ۲۰/۱۰۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۴/ ۲۹۹ ش ۱۵۰۰.

تحفة الزائر

وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَجَبَلِها، وَبَرِّها ۚ وَبَحْرِها، وَعَنِّى وَعَنْ والِدَيَّ، مِنَ ٱلصَّلَواتِ زنَةَ عَرْشِ اللهِ وَمَدادَ 'كَلِماتِهِ، وَما أَحْصاهُ عِلْمُهُ وَأَحاطَ بِهِ كِتابُهُ.

ٱللُّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ في صَبِيحَةِ يَوْمِي هٰذا وَما عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي، عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لا أَحُولُ عَنْها وَلا أَزُولُ أَبَداً.

اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعُوانِهِ، وَالذَّابِّينَ عَنْهُ، وَالْمُسارِعِينَ إِلَيْهِ في قَضاءِ حَواثِجِهِ، وَٱلْمُحامِينَ عَنْهُ مَّ، وَٱلسّابِقِينَ إلىٰ إرادَتِهِ، وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

ٱللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَيَيْنَهُ ٱلْمَوْتُ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَىٰ عِبَادِكَ حَــثماً، فَأَخْـرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُوْ تَزِراً كَفَنِي، شاهِراً سَيْفِي، مُجَرِّداً قَناتِي، مُلَبِّياً دَعْوةَ الدَّاعِي، في الماضِر وَ البادِي.

اَللُّهُمَّ أَرنِي اَلطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْغُرَّةَ اَلْحَمِيدَةَ، وَاكْخُلْ ناظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إلَيْه، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْسرَهُ، وَ أَشْدُدْ أَزْرَهُ.

وَٱعْمُرِ ٱللَّهُمَّ بِهِ بِلادَكَ، وَأَحْي بِهِ عِبادَكَ، فإنَّكَ قُلْتَ ــوَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ ــ : ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسادُ في ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِماكَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ﴾ ً.

فَأَظْهِرِ ٱللَّهُمَّ لَنا وَلِيَّكَ، وَٱبْنَ بنْتِ نَبيِّكَ، ٱلْمُسَمَّىٰ باسْم رَسُولِكَ، حَتَّىٰ لايَظْفَرَ بشَىْءٍ مِنَ ٱلْباطِل إلَّا مَزَّقَهُ ٥، وَيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

وَ أَجْعَلْهُ ٱللَّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُوم عِبادِكَ، وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ لَـهُ ناصِراً غَـيْرَكَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكامٍ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أَعْلامٍ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ ، وَ أَجْعَلْهُ ٱللَّهُمَّ مِمَّنْ ۚ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ ٱلْمُعْتَدِينَ .

۲ \_ «عَدُد» خ ل. ۱\_«برّها» خ ل.

۴ ــروم: ۴۱.

٣ ـ «وَالمُتَمَثِّلين لِأَوْامِرِه والمُحامِين عنه» خ ل. ۶\_ «واجعله متن» خ ل.

۵ ـ «أدحضه، خ ل.

#### ر باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عمل اله فرجه) . ٥٥٩ ً

اَللّٰهُمَّ وَسُرَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّداً ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـبِرُؤْ يَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلىٰ دَعْوَ تِهِ، وَأَرْ حَم اَسْتِكَانَتَنا بَعْدَهُ.

اَللَّهُمَّ اَكْشِفْ هٰذِهِ اَلْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ اَلْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنا ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ يَعِيداً، وَنَراهُ قَرِيباً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ اَلرّاحِمِينَ .

پس سه مرتبه دست بر ران راست خود میزنی، و در هر مرتبه میگویی: اَلعَجَلَ، یا مَوْلای یا صاحِبَ اَلزَّمانِ '.

#### [دعا براى صاحب الأهر ﷺ]

و به سند معتبر منقول است از یونس بن عبد الرّحمن که حضرت امام رضا機 امر میفرمود که از برای صاحب الامر機 این دعا بخوانند:

اَللَّهُمَّ اَدْفَعْ عَنْ وَلِيَّكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَلِسانِكَ الْمُعَبِّرِ عَـنْك، وَالنّاطِقِ لِيحِكْمَتِك، وَعَنْنِكَ النّاظِرَةِ بإِذْنِكَ، وَشاهِدِكَ عَـلَىٰ عِـبادِكَ، الْـجَحْجَاحِ الْمُجاهِدِ، وَالْعائِذِ بِكَ، الْعائِدِ عِنْدَكَ.

وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيع ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ.

وَاَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِكَ ٱلَّذِي لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ .

وَٱحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ، وَآباءَهُ ٱلسّادَةَ أَثِمَّتَكَ، وَدَعائِمَ دِينِكَ.

وَ آجْعَلْهُ في وَدِيعَتِكَ ٱلَّتِي لا تَضِيعُ، وَفِي جِوارِكَ ٱلَّذِي لا يُخْفَرُ، وَفي مَـنْعِكَ وَعِزِّكَ ٱلَّذِي لا يُقْهَرُ، وَآمِنْهُ بِأَمانِكَ ٱلْوَثِيقِ ٱلَّذِي لا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِد، وَٱجْعَلْهُ في كَنْفِكَ ٱلَّذِي لا يُرامُ مَنْ كانَ فِيهِ .

۱ ـ مصباح الزائر: ۴۵۵، مزار کبیر: ۶۶۳، مصباح کفمنی: ۵۵۰، بحارالانوار: ۱۰۱/ ۱۱۱، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۴/ ۳۲۱ ش ۱۵۵۱.

وَانْصُرُهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيَّـدْهُ بِـجُنْدِكَ الْـغالِبِ، وَقَـوَّهِ بِـقُوَّتِكَ، وَأَرْدِفْـهُ بِمَلائِكَتِكَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَـنْ عـاداهُ، وَأَلْـبِسْهُ دِرْعَكَ ٱلْـحَصِينَةَ، وَحُـفَّهُ بالْمَلائِكَةِ حَقّاً.

اَللَّهُمَّ اَشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَأَمِثْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ اَلاَّعْدِ، وَاَنْصُرْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعْدِ. وَقَقَ ناصِرِيه، وَاَخْذُلْ خَاذِلِيه. وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ اعَشَهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، خَاذِلِيه. وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ اعَشَهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ اللَّهُ فَوْ مَعْلَىٰ مَنْ اعَشَهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ اللَّهُ فَيْهُ وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُوهُ وسَ الضَّلالَةِ، وَشارِعَةَ الْسِدَعِ، وَمُسمِيتَةَ السُّنَّةِ، وَمُعْوَيْنَ، وَجَعِيمَ الْمُلْحِدِينَ، في وَمُعْوَيِّيَةَ السُّنَةِ، وَمُعْوَيِينَ، وَجَعِيمَ الْمُلْحِدِينَ، في مَنْ الْمَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَارِينَ، وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ، وَجَعِيمَ الْمُلْحِدِينَ، في مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِها، وَبَرِّهَا وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتَّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ وَيَاراً، وَلا تُبْعِي لَهُمْ آثاراً.

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَكَ، وَأَعِزَّ بِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَحْبِ بِهِ مُنْنَ ٱلْمُوْسَلِينَ، وَدارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّهْ بِهِ صَا أَصْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيداً غَضًا مَحْضاً صَحِيحاً، لا عِوجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّىٰ تُنِيرَ لا بِعَدْلِهِ ظُلَمَ ٱلْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرانَ ٱلْكُفْرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعاقِدَ ٱلْحَقِّ وَمَجْهُولَ ٱلْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ ٱلَّذِي ٱسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَصْطَفَيْتَهُ عَلَىٰ غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ، وَبَرَّأَتَهُ مِنَ ٱلْمُعُوبِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ ٱلرَّجْسِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ ٱلدَّجْسِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ ٱلدَّجْسِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ ٱلدَّبُوسِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ ٱلدَّجْسِ،

اَللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ اَلْقِيامَةِ وَيَوْمَ خُلُولِ اَلطَّامَّةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً، وَلا أَتىٰ حُوباً، وَلَمْ يَوْتَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ

۲\_«تُېيرَ» خ ل.

فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً؛ وَأَنَّهُ الْهادِي الْمُهْتَدِي اَلطَّاهِرُ اَلتَّقِيُّ اَلنَّقِيُّ اَلرَّضِـيُّ الْمَوْضِئُ اَلزَّكِئُ .

اَللَّهُمَّ أَعْطِهِ في نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ \ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ، ما تُقِلُّ بِـهِ عَيْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ ٱلْمَمالِكِ \، قَرِيبَها وَبَعِيدِها، وَعَزِيزَها وَذَلِيلَها، حَتَّىٰ يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ، وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ باطِلٍ.

اَللَّهُمَّ اَسْلُكْ بِنا عَلَىٰ يَدَيْهِ مِسْنُهاجَ الْهُدَىٰ، وَالْمَحَجَّةَ أَلْعُظْمَىٰ، وَالطَّرِيقَةَ الْمُطْمَىٰ، وَالطَّرِيقَةَ الْمُطَىٰ، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التّالِي، وَقَوِّنا عَلَىٰ طاعَتِه، وَشَبَّتْنا عَلَىٰ مُتابَعَتِه، وَ الْمُعْلَىٰ في حِزْيِهِ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ، الصّابِرِينَ عَلَىٰ مُتابَعَتِه، وَاَجْعَلْنا في حِزْيِهِ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ، الصّابِرِينَ مَعَلَىٰ مُتابَعَتِه، حَتّىٰ تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ في أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ، وَمُعْدَيه، حَتّىٰ تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ في أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ، وَمُعْدَيه، وَمُتَىٰ تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ في أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ،

اَللَّهُمَّ وَاَجْعَلْ ذٰلِكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكِّ وَشُبْهَةٍ، وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَىٰ لا نَعْتَمِدَ يِهِ غَيْرَكَ، وَلا نَطْلُبَ بِهِ إِلّا وَجْهَكَ، وَحَتّىٰ تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنا فــي اَلْـجَنَّةِ مَـعَهُ، وَأَعِذْنا مِنَ اَلسَّآمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاَجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرٌ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا؛ فَإِنَّ اَسْتِبْدالَكَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنا كَبِيرٌ.

اَللَّهُمْ نَوِّرْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جائِرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حاكِم، وَأَذِلَّ بِسُلْطانِهِ كُلَّ سُلْطانٍ.

أَللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَأَهْلِكُ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَأَهْكُرْ بِمَنْ كادَهُ، وَآسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَآسْتَهانَ بِأَمْرِهِ، وَسَعَىٰ في إطْفاءِ نُورِهِ، وَأَرادَ إِخْمادَ ذِكْرِهِ.

۱ ـ «وأهله وذرّيّته» خ ل. ۳ ـ «مُشْايعته» خ ل.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَتَّدٍ الْمُضطَفَىٰ، وَعَلِيٍّ الْمُوْتَضَىٰ، وَفَاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الدَّجَىٰ، وَالْحُسَنِ الْأُوصِياءِ مَصابِيحِ الدُّجَىٰ، وَأَعْلامِ وَالْحَسَنِ الرَّوْضِياءِ مَصابِيحِ الدُّجَىٰ، وَأَعْلامِ الْمُسَتَقِيمِ، وَصَلِّ الْمُتِينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَوُلاةٍ عَهْدِكَ، وَالْأَثِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَمُدَّ فِي أَعْمارِهِمْ، وَذِدْ في آجالِهِمْ، وَبِيِّكَ وَوُلاةٍ عَهْدِكَ، وَالْأَثِمَّةِ مِنْ وُلْدِه، وَمُدَّ في أَعْمارِهِمْ، وَذِدْ في آجالِهِمْ، وَبِنَّا وَدُنْياً وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \

و در بعضي از كتب بعد از «وَهُوَ عَلَيْناكَبِيرٌ» اين دعا وارد شده است:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وُلاةِ عَهْدِهِ، وَاَلْأَرْقَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ آمالَهُمْ، وَزِدْ في آجالِهِمْ، وَأَعِزَّ نَصْرَهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ ما أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ، وَثَبَّتْ دَعائِمَهُمْ، وَاَجْعَلْنا لَهُمْ أَعْواناً، وَعَلَى دِينِكَ أَنْصاراً؛ فَإِنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِكَ، وَخُرَّانُ عِلْمِكَ، وَأَجْعَلْنا لَهُمْ أَعْواناً، وَعَلَى دِينِكَ أَنْصاراً؛ فَإِنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِكَ، وَخُرَّانُ عِلْمِكَ، وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ، وَدَعائِمُ دِينِكَ، وَوُلاةً أَمْرِكَ، وَخالِصَتُكَ مِنْ عِبادِكَ، وَصِفْوتُكَ مِنْ عَبادِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِياؤُكَ وَسَلائِلُ أَوْلِيائِكَ، وَصِفْوَةً أَوْلادِ نَبِيِّكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَانُهُ لَا فَولِيائِكَ، وَصِفْوَةً أَوْلادِ نَبِيِّكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَانُهُ لَادِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمْ

## [دعا در غیبت حضرت قائم ﷺ]

و ايضاً به سند معتبر مروى است كه اين دعارا در غيبت حضرت قائم الله بخوانند:
اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ.
اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ.
اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي.
اللَّهُمَّ لا تُونْنِي مِيتَةً جاهِلِيَّةً، وَلا تُزِعْ قَلْنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.

١\_مصباح الزائر: ٤٥٧ \_ ٤٥٩، بحار الانوار: ١١٢/١٠٢.

۲ \_ مصباح المتهجّد: ۲۰۹، جمال الأسبوع: ۵۰۶ \_ ۵۰۱، مصباح كقعمى: ۵۴۸، بحارالانوار: ۸۵/ ۳۳۰ ح۴ وج ۱۱۵/۱۰۲، موسوعة زيارات المعصومينﷺ: ۳۳۳/۳ ش ۱۵۳۱،

#### باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الذفرجه) . ٥٥٣

اَللَّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنِي بِوِلايَة مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ مِنْ وُلاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ \_ ، حَتَّىٰ والَيْتُ وُلاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ ٱلْمُوْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ، وَٱلْحَسَنَ، وَٱلْحُسَيْنَ، وَعَلِيّاً، وَمُحَمَّداً، وَجَعْفَراً، وَمُوسىٰ، وَعَلِيّاً، وَمُحَمَّداً، وَعَلِيّاً، وَٱلْحَسَنَ، وَٱلْحُجَّةَ ٱلْقائِمَ ٱلْمَهْدِيَّ \_صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ \_ .

اَللَّهُمَّ فَثَبَّيْنِي عَلَىٰ دِينِكَ، وَاَسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ، وَلَيَّنْ قَلْبِي لِوَلِيٍّ أَمْرِكَ، وَعافِنِي مِمَّا اَمْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَثَبَتْنِي عَلَىٰ طاعَةِ وَلِيٍّ أَمْرِكَ، الَّذِي سَتَوْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ؛ وَبِإِذْنِكَ اعابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرَكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ الْعالِمُ غَيْرُ الْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ وَبِإِذْنِكَ اعابَ عَنْ الْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلاحُ أَمْرٍ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإظْهارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِنْرِهِ، فَصَبِّرْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ حَتَىٰ لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ ما أَخَرْتَ، ولا تَأْخِيرَ ما عَجَلْتَ، ولا كَشْفَ ما سَتَوْتَ، ولا الْبَحْثَ اللهَ عَلَىٰ ذَلِكَ حَتَىٰ عَلَىٰ وَلا الْبَحْثَ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ وَلا اللهَ وَلِي اللهُ مَلِي اللهُ مَن يَتْبِرِكَ، ولا أَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ، وَلا: ما بالُ وَلِي الْأَمْرِ لا يَطْهَرُ وَقَدِ الْمَتَلَأْتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ. وَأُفَوضُ أُمُورِي كُلِّها إِلَيْكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ۚ ظَاهِراً نَافِذَ اَلْأَمْرِ مَعَ عِـلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَاَلْقُوْدَةَ، وَالْبُرُهانَ وَالْحُجَّةَ، وَالْمَشِيَّةَ وَاَلْحَوْلَ وَالْقُوْدَةَ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ بِـي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّىٰ نَنْظُرَ إِلَىٰ وَلِى أَمْرِكَ \_صَلَواتُكَ عَـلَيْهِ \_ ظـاهِرَ الْـمَقالَةِ، وَاضِحَ اَلدَّلاَةِ، هادِياً مِنَ الضَّلاَةِ، شافِياً مِنَ الْجَهالَةِ.

أَبْرِزْ يَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ، وَنَبَّتْ قَوَاعِدَهُ، وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَوُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ، وَأَقِــمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَأَحْشُونَا في زُمْرَتِهِ .

اَللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَآخْفَظْهُ مِنْ بَعْنِيه، وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه، وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِكَ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِكَ

۱ ـ «فبإذنك» خ ل.

اَلَّذِي لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَأَحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلامُ .

اَللَّهُمَّ وَمُدَّ في عُمْرِهِ، وَزِدْ في أَجَلِهِ، وَأَعِنْهُ عَلَىٰ ما وَلَيْتُهُ وَاَسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ في كرامَتِكَ لَهُ؛ فَإِنَّهُ الْهادِي اَلْمَهْدِيُّ، وَالْقائِمُ الْمُهْتَدِي، وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ، الرَّكِيُّ النَّقِيُّ، اَلرَّضِيُّ اَلْمَرْضِيُّ، اَلصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اَللَّهُمَّ وَلا تَسْلُبُنَا الْيَقِينَ لِطُولِ اَلْأَمَدِ في غَيْبَتِهِ وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنَا، وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنَا، وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَالنَّعَادَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيْه، وَقُوَّةَ اَلْيَقِينِ في ظُهُودِهِ، وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيْه، حَتَّىٰ لا تُقَنِّطُنا غَيْبَتُهُ امِنْ قِيامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينُنا في ذَلِكَ كَيَقِينِنا في قِيامِ رَسُولِكَ \_ حَمَلواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَما جاءَ بهِ مِنْ وَحْيكَ وَتَنْزيلِكَ .

فَقَوً اللّهُ وَبَنا عَلَى ٱلْإِيمانِ بِهِ، حَتَىٰ تَسْلُكَ بِنا عَلَىٰ يَدِيْهِ مِنْهاجَ ٱلْهُدَىٰ، وَٱلْمَحَجَّةَ ٱلْعُظْمَىٰ، وَٱلطَّرِيقَةَ ٱلْوُسْطَىٰ، وَقَوِّنا عَلَىٰ طاعَتِه، وَثَبَّننا عَلَىٰ مُستابَعَتِه، وَآبُعَنْنا عَلَىٰ مُستابَعَتِه، وَآبُعَنْنا عَلَىٰ مُستابَعَتِه، وَآلِعَنْنا في حِرْبِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَنْ صارِهِ، وَٱلرّاضِينَ بِفِعْلِه، وَلا تَسْلُبْنا ذٰلِكَ في حَياتِنا، وَلا عِنْدَ وَفاتِنا، حَتَىٰ تَتَوفّانا وَنَحْنُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، لا شاكِّينَ وَلا ناكِشِينَ ؟ وَلا مُرْتابِينَ، وَلا مُكَذَّبِينَ .

اَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيِّدُهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْ ناصِرِيه، وَآخْذُلْ خاذِلِيه، وَدَهْدِمْ عَلىٰ
مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهِرْ بِهِ ٱلْحَقَّ، وَأَمِتْ بِهِ ٱلْجَوْرَ، وَأَسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَكَ
ٱلْمُوْمِنِينَ مِنَ ٱلذُّلَّ، وَٱنْعَشْ بِهِ ٱلْبِلادَ، وَآقْتُلْ بِهِ ٱلْجَبَابِرَةَ وَٱلْكَفَرَةَ الْمُوقِينَ وَٱلْكَفَرَة اللَّهُ بِهِ ٱلْمُعْافِقِينَ وَٱلنَّاكِثِينَ،
رُوُّوسَ ٱلضَّلالَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ ٱلْجَبَارِينَ وَٱلْكافِرِينَ، وَأَبِرْ بِهِ ٱلْـمُنافِقِينَ وَٱلنَّاكِثِينَ،
وَجَمِيعَ ٱلْمُخالِفِينَ وَٱلْمُلْحِدِينَ، في مَشارِقِ ٱلأَرْضِ وَمَخارِبِها، وَبَرَّها وَبَحْرِها،
وَسَعْلِها وَجَبَلِها، حَتَىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثاراً.

۱ ـ «لا يَقَنَّطنا طولُ غيبته» خ ل. ٣ ـ «ولا ناكِبينَ» خ ل.

۲ ـ دوقو، خ ل.

٢ ـ دجبابرة الكفر، خ ل.

## 🔵 باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الذرجه) . ٥٥٥ ً

طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَالشَّفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا اَمْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَتِكَ \، حَتَّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ عَضَاً جَدِيداً صَحِيحاً لا عِوْجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّىٰ تُطْفِئ بِعَدْلِهِ نِيرانَ اَلْكافِرِينَ؛ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ اللَّذِي اَسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاز تَضَيْتَهُ لِنَصْرِ \ دِينِك، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِك، وَازْ تَضَيْتَهُ لِنَصْرِ \ دِينِك، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِك، وَعَشَمْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَأَلْعَمْتَ عَلَيْه، وَاعْمَمْتَ عَلَيْه، وَطَهَرْ تَهُ مِنَ الدُّيُوبِ، وَالْقَمْتَ عَلَيْه، وَطَلَمْتَهُ عَلَى الْعُيُوبِ، وَالْعَمْتَ عَلَيْه، وَطَمَة مَنَ الدُّيُوبِ، وَالْعَمْتَ عَلَيْه، وَطَهَرْ تَهُ مِنَ الدُّيُوبِ، وَالْعَمْتَ عَلَيْه،

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ اَلْأَئِمَّةِ اَلطَّـاهِرِينَ، وَعَــلَىٰ شِــيَعَتِهِ اَلْـمُنْتَجَبِينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَيَّامِهِ مَ مَا يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مِنّا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكِّ وَشُبْهَةٍ، وَرِئــاءٍ وَشُمْعَةٍ، حَتّىٰ لا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلا نَطْلُبَ بِهِ إلّا وَجْهَكَ .

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَشْكُر إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيْبَةَ إِمامِنا، وَشِدَّةَ اَلزَّمانِ عَلَيْنا، وَوُقُوعَ اَلْفِتَنِ بنا، وَتَظاهُرَ اَلْأَعْداءِ، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا .

اَللّٰهُمَّ فَافْرِجْ ذٰلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، وَإِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ في إِظْهارِ عَدْلِكَ في عِبادِكَ، وَقَتْلِ أَعْدائِكَ في بِلادِكَ، حَتَّىٰ لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يا رَبِّ دِعامَةً إِلاَّ قَصَمْتَها، وَلا بَقِيَّةً إِلاَّ أَفْنَيْتَها، وَلا قُوَّةً إِلاَّ أَوْمَنْتَها، وَلا رُبَقًةً إِلاَّ أَفْلَلْتَهُ، وَلا سِلاحاً إِلَّا أَكْلَلْتَهُ، وَلا رايَةً إِلَّا أَوْمَنْتَهُ، وَلا جَيْشاً إِلّا خَذَلْتَهُ،

وَ اَرْمِهِمْ يِسَيْفِكَ الدَّامِخِ، وَ اَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقاطِعِ، وَ اَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقاطِعِ، وَ اَلْسِكَ وَ اَعْداءَ اللهِ اللهُ عَنِ اللهُ وَاللهُ لَا تَرُدُّهُ عَنِ اللهَ قَوْمِ اللهُ حُرِمِينَ، وَعَدَّبُ أَعْداءَكَ وَأَعْداءَ وَلِيكِ وَأَعْداءَ

۱ \_ «سُنَنِك» خ ل. ۳ \_ «من آمالهم» خ ل.

۲ ـ «لنُصرة» خ ل. ۴ ـ «إلّا هَدَدْتَهُ» خ ل.

رَسُولِكَ \_صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_بِيَدِ وَلِيُّكَ، وَأَيْدِي عِبادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

اَللَّهُمَّ اَكُفْ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ في أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَكَيْدَ مَنْ أَرادَهُ ١، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَ اَجْعَلْ دائِرَةَ السَّوْءِ عَلَىٰ مَنْ أَرادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَأَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَدابَكَ، وَأَخْرِهِمْ قُلُوبَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَدابَكَ، وَأَخْرِهِمْ فَي عِبلادِكَ، وَأَشْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نارِكَ، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَ عَدابِكَ، وَأَصْلِهِمْ ناراً، وَأَخْشُ قُبُورَ مَوْ تَاهُمْ ناراً، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلاةَ، وَأَتْبَعُوا الشَّهَواتِ، وَأَضَلُّوا ٢ عِبادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلادَكَ.

اَللَّهُمَّ وَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنا نُورَهُ سَرْمَداً لا لَيْلَ فِيهِ، وَأَحْيِ بِهِ الْـقُلُوبَ الْمُتَّتَةَ، وَآشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ، وَآجْمَعْ بِهِ الْأَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمْ بِهِ الْمُحْدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالْأَحْدَامَ الْمُهْمَلَةَ، حَتّىٰ لا يَبْقىٰ حَقُّ إلاّ ظَهَرَ، وَلا عَدْلُ إلاّ زَهَرَ.

وَ ٱجْعَلْنا يَا رَبِّ مِنْ أَعُوانِهِ، وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ، وَٱلْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ، وَٱلرّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَٱلْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكامِهِ، وَمِمَّنْ لا حاجَةَ بِهِ إِلَى ٱلتَّقِيَّةِ مِنْ خُلْقِكَ.

وَأَنْتَ \_ يا رَبِّ \_ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي مِنَ الْمُرْبِ الْمَظِيمِ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً في أَرْضِكَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ.

اَللهُمَّ لا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَماءِ آلِ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ - ، وَلا تَسجْعَلْنِي مِسنْ أَعْداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ، وَلا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ اَلْحَنَقِ وَالْغَيْظِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنِي بِـهِمْ عِـنْدَكَ فـايْزاً فـي ٱلدُّنْـيا

١ \_ «وكد من كاده» خ ل. ٢ \_ دو ضَلُوا و أضَلُوا ا خ ل.

٣\_ «والغيظ علىٰ آل محمّد» خ ل.

## 🕻 باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الذرجه) . ٥٤٧ ً

وَٱلْآخِرَةِ، وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، آمِينَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ ٢.

و دو زیارت دیگر در کتب معتبره علما مذکور است؛ و از مزار شیخ مفید ـعلیه الرّحمه ـظاهر می شود که هر دو منقول باشد.

#### [زیارت لوّل در سرداب مقدّس]

گفتهاند که: چون داخل سرداب شوی بعد از رخصت طلبیدن، بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللهِ وَخَلِيفَةَ آبائِهِ اَلْمَهْدِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ الأَوْصِياءِ اَلْماضِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حافِظَ أَسْرارِ رَبِّ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَيْقِيَةَ اللهِ مِنَ الصَّفْرَةِ الْمُنْتَجَبِينَ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ اَلْأَنُوارِ اَلرَّاهِرَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ اَلْأَعْـلامِ الْـباهِرَةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا آبْنَ اَلْعِتْرَةِ اَلطَّاهِرَةِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ الْعِتْرَةِ اَلطَّاهِرَةِ.

اَلْسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ اَلْعُلُومِ اَلنَّبَوِيَّةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اَللهِ اَلَّذِي لايُؤْتىٰ إِلَّامِنْهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَبِيلَ اللهِ اَلَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ .

ُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ناظِرَ شَجَرَةِ طُوبَىٰ وَسِدْرَةِ اَلْمُنْتَهِىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ الَّذِي لا يُطْفَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ الَّتِي لا تَخْفَىٰ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُـجَّةَ اللهِ عَلیٰ مَنْ فی اَلْأَرْضِ وَالسَّماءِ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مَنْ عَرَفَكَ بِما عَرَّفَكَ بِهِ اَللهُ، وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ اَلَّتِي أَنْتَ أَهْلُها وَفَوْقَها .

أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْحُجَّةُ عَلَىٰ مَنْ مَضىٰ وَمَنْ بَقِيَ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ ٱلْغالِبُونَ، وَأَوْلِياءَكَ هُمُ ٱلْفائِزُونَ، وَأَعْداءَكَ هُمُ ٱلْخاسِرُونَ؛ وَأَنَّكَ خازِنُ كُلِّ عِـلْمٍ، وَفَاتِقُ كُـلًّ رَتْقٍ، وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقِّ، وَمُبْطِلُ كُلِّ باطِلِ .

۱ ـ « آمين ربّ» خ ل.

٢ ـ كمال الدين: ١٦ ٥ ح.٣ ، مصباح المتهجّد: ١٦٠، جمال الاسبوع: ٥٢١، مصباح الزائر: ٣٢٥. بـلد الأمـين: ٣٠٩ ـ ٣٠٩. بحارالانوار: ١٨٧/٥٣ ح١٨ وج٢ ١٠/ ٨٩، موسوعة زيارات المصومين ﴿﴿١٣٢ ثُلَّ ١٩٢٨ مُ

رَضِيْتُكَ يا مَوْلايَ إِماماً وَهادِياً وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً، لا أَبْتَغِي بِكَ بَدَلاً، وَلا أَتَّـخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْحَقُّ ٱلثَّابِتُ ٱلَّذِي لا عَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّ وَعْدَ اللهِ فِيكَ حَقَّ، لا أَرْتـابُ لِطُولِ ٱلْغَيْبَةِ وَبُعْدِ ٱلْأَمَدِ، وَلا أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهِلَكَ وَجَهِلَ بِكَ، مُنْتَظِرُ مُتَوَقِّعٌ لِأَيَامِكَ، وَأَنْتَ ٱلشَّافِعُ ٱللَّهِ لِلنَّمَافِعُ، ذَخَرَكَ ٱللهُ لِلنُصْرَةِ ٱلدِّينِ، وَأَلْوَلِيُّ ٱلْذِي لا تُدافَعُ، ذَخَرَكَ ٱللهُ لِلنُصْرَةِ ٱلدِّينِ، وَأَلِانْتِقام مِنَ ٱلْجاحِدِينَ ٱلْمارِقِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّ بِوِلايَتِكَ تُقْبَلُ ٱلْأَعْمالُ، وَتُزَكَّى ٱلْأَفْعالُ، وَتُصناعَفُ ٱلْحَسَناتُ، وَتُمْحَى ٱلسَّيِّئاتُ؛ فَمَنْ جاءَ بِوِلايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمالُهُ، وَصُدِّقَتْ أَقْوالُهُ، وَتَضاعَفَتْ حَسَناتُهُ، وَمُحِيَتْ سَيِّئاتُهُ.

وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلاَيَتِكَ وَجَهِلَ مَعْرِفَتَكَ وَأَسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ، كَبَّهُ ٱللهُ عَلىٰ مِنْخَرِهِ في اَلنّارِ، وَلَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ عَمَلاً، وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ اَلقِيامَةِ وَزْناً .

أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَهُ وَأُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ بِهذا \، ظاهِرُهُ كَباطِنِهِ، وَسِرُّهُ كَعَلانِتِيهِ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِيثاقِي لَدَيْكَ؛ إِذْ أَنْتَ نِظامُ الدِّينِ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَقَيِّينَ، وَعِيزُ الْمُوحِّدِينَ، وَبِذلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ الْعالَمِينَ، فَلَوْ تَطاوَلَتِ الدُّهُورُ، وَتَمادَتِ الأَعْمارُ \، لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ إِلّا يَقِيناً، وَلَكَ إِلّا حُبّاً، وَعَلَيْكَ إِلّا مُتَوقِعًا وَمُنْتَظِراً، وَلِجِهادِي مَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّباً فَأَبْذُلُ نَفْسِي وَمالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ ما خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالتَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْبِكَ .

مَوْ لاىَ فإنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الظَّاهِرَةَ وَأَعْلامَكَ الْباهِرَةَ، فَها أَنَا ذا عَبْدُكَ

١ ـ «أنّ مقالي هذا» خ ل. ٢ ـ «الأعصار» خ ل.

٣\_«وَعَلَيْكَ إِلَّا تُوكُلًّا واعتماداً. ولظهورك إلّا توقّعاً وانتظاراً وترقّباً لجهادي» خ ل.

ٱلْمُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيكَ، أَرْجُو بِهِ الشَّهادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَٱلْفُوزَ لَدَيْكَ.

مَوْلايَ، فإنْ أَدْرَكَنِيَ ٱلْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ، فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبائِكَ الطَّاهِرِينَ إلَى اللهِ تَعالىٰ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَـرَّةً فـي ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً في أَيّامِكَ، لِأَبْلُغَ مِنْ طاعَتِكَ مُرادِي، وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدائِكَ فُوْادِي.

مَوْلايَ، وَقَفْتُ في زِيارَتِكَ مَوْقِفَ ٱلْخاطِئِينَ ٱلنّادِمِينَ، ٱلْخائِفِينَ مِنْ عِـقابِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَقَدِ ٱتَّكَلْتُ عَلَىٰ شَفاعَتِكَ، وَرَجَوْتُ بِـمُوالاتِكَ وَشَـفاعَتِكَ مَـحْوَ ذُنُوبِي، وَسَتْرَ عُيُوبِي، وَمَغْفِرَةَ زَلِلِي؛ فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يا مَوْلايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمْلِه، وَآسْأَلِ ٱللهَ غُفْرانَ زَلَلِه، فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ، وَتَمَسَّكَ بولايَتِكَ، وَتَبَرَّأُ مِنْ أَعْدائِكَ.

ٱللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ ما وَعَدْتَهُ.

اَللُّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ، وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ، وَأَنْصُرْهُ عَلَىٰ عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ اَلتَّامَّةَ، وَمُغَيَّبَكَ في أَرْضِكَ، الْخانِفَ الْمُتَرَقِّبَ.

اَللَّهُمَّ انْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، وَاقْتَحْ لَهُ فَتْحاً قَرِيباً يَسِيراً.

اَللهُمَّ وَأَعِزَّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ، وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ اَلْأَفُولِ، وَآجْلُ بِهِ الظُّلْمَةَ، وَآكْشِفْ يه الْغُمَّةَ.

اَللَّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ ٱلْبِلادَ، وَٱهْدِ بِهِ ٱلْعِبادَ.

اَللَّهُمَّ اَمْلاَّ بِهِ اَلْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اِنْذَنْ لِوَلِيِّكَ في اَلدُّخُولِ إلىٰ حَـرَمِكَ، صَـلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلیٰ آبائِكَ اَلطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ \.

۱ ـ مزار کبیر: ۵۸۶ ـ ۵۸۹، مزار شهید: ۲۰۳ ـ ۲۰۸، بحارالانوار: ۱۰۲/ ۱۱۶، موسوعة زیارات المحصومین پیجه: ۴/ ۲۸۱ شه ۱۴۹۴،

پس برو به نزد سرداب غیبت آن حضرت، و میان دو در بایست و درها را به دست خود بگیرو تنحنح کن مانند کسی که رخصت داخل شدن طلبد و «پشم آله آلر من آلو من آلر من آل

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلِلهِ ٱلْحَمْدُ.

الْحَمْدُشِهِ الَّذِي هَدانا لِهذا، وَعَرَّفَنا أَوْلِياءَهُ وَأَعْداءَهُ، وَوَفَّقَنا لِـزِيارَةِ أَلِـمَّتِنا، وَلَـعَ مَنا لِـوَيارَةِ أَلِـمَّتِنا، وَلَـعَ مِـنَ الْـعُلاةِ المُـفَوِّضِينَ، وَلا مِـنَ الْـعُلاةِ المُـفَوِّضِينَ، وَلا مِـنَ الْمُوْتابِينَ الْمُقَصِّرِينَ . الْمُوْتابِينَ الْمُقَصِّرِينَ .

اَلسَّلامُ عَلىٰ وَلِيِّ اللهِ وَابْنِ أَوْلِيائِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمُدَّخَرِ لِكَرامَـةِ أَوْلِـياءِ اللهِ وَبَوارِ أَعْدائِهِ .

اَلسَّلامُ عَلَى اَلتُّورِ اَلَّذِي أَرادَ أَهْلُ اَلْكُفْرِ إطْفاءَهُ، فَأَبَسَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُستِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ، وَأَيَّدَهُ بِالْحَيَاةِ حَتَّىٰ يُظْهِرَ عَلَىٰ يَدِهِ اَلْحَقَّ بِرَغْمِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ أَصْطَفاكَ صَغِيراً، وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيراً، وَأَنْتَ حَيِّ لا تَـمُوتُ، حَتَّىٰ تُبْطِلَ ٱلْجِبْتَ وَٱلطَّاغُوتَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ خُـدّامِـهِ وَأَغْـوانِـهِ، عَـلَىٰ غَـيْبَتِهِ \ وَنَأْيِـهِ، وَاَسْتُرْهُ سَتْراً عَزِيزاً، وَآجْعَلْ لَهُ مَعْقِلاً حَرِيزاً، وَاشْدُدِ اللَّهُمَّ وَطُأْتَكَ عَلَىٰ مُعانِدِيه، وَآخـرُسْ مَوالِيَهِ وَزائِرِيهِ .

اَللّٰهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُوراً؛ فَاجْعَلْ سِلاحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُوراً، وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقائِهِ ٱلْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ حَتْماً، وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلیٰ خَلِیقَتِكَ رَغْماً، فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظاهِراً مِنْ حُفْرَتِي، مُؤْتَزِراً كَفَنِي،

١ ـ دفي غَيبَتِهِ ٤ خ ل.

#### ً باب دهم \_فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل الله فرجه) . ٥٧١ ً

حَتّىٰ أُجاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، في اَلصَّفِّ اَلَّذِي أَثْنَيْتَ عَلىٰ أَهْلِهِ في كِتابِكَ فَقُلْتَ: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيانُ مَرْصُوصٌ﴾ \.

اَللَّهُمَّ طَالَ الإنْتِظارُ، وَشَمِتَ مِنَّا ۚ الْفُجَّارُ، وَصَعُبَ عَلَيْنَا اَلِانْتِصارُ.

اَللَّهُمَّ أَرِنا وَجْهَ وَلِيِّكَ ٱلْمَيْمُونَ، في حَياتِنا وَبَعْدَ ٱلْمَنُونِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَي صاحِبِ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ .

الْغَوْثَ، الْغَوْثَ، الْغَوْثَ، يا صاحِبَ الزَّمانِ، قَطَعْتُ في وُصْلَتِكَ الْخُلَانَ، وَهَجَرْتُ لِإِيارَتِكَ الْغُوثَ، يا صاحِبَ الزَّمانِ، قَطَعْتُ في وُصْلَتِكَ الْخُلَانَ، وَهَجَرْتُ لِإِيارَتِكَ الْأَكُونَ شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي، وَإِلْى الْبَائِكَ وَمَواليَّ، في حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي، وَإِسْباغِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَسُوق الْإِحْسانِ إِلَى اللَّهُ عَمَةِ عَلَيَّ، وَسُوق الْإِحْسانِ إِلَى اللَّهُ عَمَةِ عَلَيَّ،

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَصْحابِ اَلْحَقِّ، وَقادَةِ اَلْخَلْقِ، وَاَسْتَجِبْ مِنِّي ما دَعَوْ تُكَ، وَأَعْطِنِي ما لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعائِي، مِنْ صَلاحِ دِينِي وَدُنْيايَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّى اَللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اَلطَّاهِرِينَ.

پس داخل صُفّه شو، و دو رکعت نماز بکن و بگو:

اَللَّهُمَّ عَبْدُكَ الرَّائِرُ في فِناءِ وَلِيَّكَ الْمَزُورِ، الَّذِي فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَى الْعَبِيدِ وَالْأَحْرارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِياءَكَ مِنْ عَذابِ اَلنَّارِ.

اَللُّهُمَّ اَجْعَلْها زِيارَةً مَقْبُولَةً ذاتَ دُعاءٍ مُسْتَجابٍ، مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتابٍ.

اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلا بِـزِيارَتِهِ، وَلا تَـقْطَعُ أَثَـرِي مِــنْ مَشْــهَدِهِ، وَزِيارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ.

اللُّهُمَّ أُخْلِفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي، وَأَنْفَعْنِي بِما رَزَقْتَنِي في دُنْياي وَآخِرتِي،

## لِي وَلإِخْوانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيْعِ عِتْرَتِي.

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ أَيُّهَا ٱلْإِمامُ ٱلَّذِي يَـفُوزُ بِـهِ ٱلْـمُؤْمِنُونَ، وَيَـهْلِكُ عَـلىٰ يَـدَيْهِ ٱلْكافِرُونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ

يا مَوْلايَ، يَا آبَنَ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، جِنْتُكَ زائِراً لَكَ وَلِأَبِيْكَ وَجَدِّكَ، مُتَيَقِّناً ٱلْفَوْزَ بِكُمْ، مُعْتَقِداً إمامَتَكُمْ.

اَللَّهُمَّ اَكْتُبْ هٰذِهِ اَلشَّهادَةَ وَاَلزِّيارَةَ لِـي عِـنْدَكَ فـي عِـلِّيِّينَ، وَبَـلِّغْنِي بَــلاغَ اَلصّالِحِينَ، وَاَنْفَغْنِي بِحُبِّهِمْ يا رَبَّ الْعالَمِينَ \.

#### [زیارت دوم در سرداب مقدس]

گفتهاند که: به روایت دیگر منقول است که: میگویی بعد از داخل شدن سرداب مقدّس:

السَّلامُ عَلَى الحَقِّ الجَدِيدِ، وَالعالِم الَّذي عِلْمُهُ لا يَبِيدُ.

اَلسَّلامُ عَلىٰ مُحْيى ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَمُبير ٱلْكافِرينَ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَهْدِيِّ ٱلْأُمَم، وَجامِع ٱلْكَلِم.

السَّلامُ عَلَىٰ خَلَفِ السَّلَفِ، وَصاحِب الشُّرَفِ.

السَّلامُ عَلىٰ خُجَّةِ الْمَعْبُودِ، وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ.

السَّلامُ عَلَىٰ مُعِزِّ الْأَوْلِياءِ، وَمُذِلِّ الْأَعْداءِ.

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ وارِثِ ٱلأُنْبِياءِ، وَخاتَم ٱلأَوْصِياءِ.

السَّلامُ عَلَى الْقائِمِ الْمُنْتَظِرِ، وَالْعَدْلِ الْمُشْتَهِرِ.

السَّلامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ، وَالنُّورِ الْباهِرِ.

۱\_مصباح الزائر: ۴۴۴، مزار کبیر: ۶۵۷ ـ ۶۵۷، بحارالانوار: ۲۰۱/۳۰۱ ـ ۱۰۴، موسوعة زیبارات السمصومین ﷺ: ۴/ ۲۸۷ ش۱۴۹۵، وص۲۴۲ ش۱۵۹۹،

## 🕻 باب دهم ـ فصل دوم: كيفيت زيارت حضرت صاحب الزمان (عجل اله نرجه) . ۵۷۳ ً

اَلسَّلامُ عَلَىٰ شَمْسِ اَلظَّلامِ، وَبَدْرِ اَلتَّمامِ. اَلسَّلامُ عَلَىٰ رَبِيعِ اَلْأَنامِ، وَنَضْرَةِ اَلْأَيّامِ. اَلسَّلامُ عَلَىٰ صاحِبِ اَلصَّمْصامِ، وَفَلَاقِ اَلْهامِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلدِّينِ اَلْمَأْثُورِ، وَٱلْكِتابِ اَلْمَسْطُورِ .

اَلسَّلامُ عَلىٰ بَقِيَّةِ اللهِ في بِلادِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلىٰ عِبادِهِ، اَلْمُنْتَهَىٰ إِلَـيْهِ مَـوارِيثُ اَلْأَنْبِياءِ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثارُ اَلْأَصْفِياءِ، اَلْمُؤْ تَمَن عَلَى اَلسِّرٌ، وَاَلْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلْمَهْدِيِّ اَلَّذِي وَعَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ اَلْأُمْمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ اَلْكَلِمَ، وَيَلُمَّ بِهِ اَلشَّعْثَ، وَيَمْلَأَ بِهِ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، وَيُمَكِّنَ لَهُ، وَيُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ اَلْمُؤْمِنِينَ .

أَشْهَدُ يا مَوْلايَ أَنَّكَ وَٱلْأَئِمَّةَ مِنْ آبائِكَ أَئِمَّتِي وَمَوالِيَّ في ٱلْـحَياةِ ٱلدُّنْـيا، وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ.

أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَي صَلَاحِ شَأْنِي، وَقَضَاءِ حَوائِجِي، وَغُفْرانِ ذُنُوبِي، وَٱلْأَخْذِ بِيَدِي، في دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي، لِي وَلِكَافَّةِ إِخْوانِيَ ٱلْمُوْمِنِينَ وَٱلْمُوْمِناتِ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُولِ آلهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

پس دوازده رکعت نماز زیارت میکنی ـ هـر دو رکـعت بـه یک سـلام ـ، پس میخوانی دعایی که از آن حضرت منقول است، و آن این است:

اَللَّهُمَّ عَظُمَ اَلْبَلاءُ، وَبَرِحَ الْخَفاءُ، وَاَنْكَشَفَ الْغِطاءُ، وَضاقَتِ اَلْأَرْضُ، وَمَنَعَتِ اَلسَّماءُ، وَإِلَيْكَ يا رَبِّ الْمُشتَكَىٰ، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ في الشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ.

اَللهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، اَلَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنا طَاعَتَهُمْ، فَعَرَّفْتَنا بِـذلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عاجِلاً كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ، أَوْ هُوَ أَقْرِبُ مِنْ ذٰلِكَ.

يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، أَنْصُرانِسي فَ إِنَّكُما ناصِرايَ، وَآكُ فِيانِي فَإِنَّكُما كافِيايَ .

ِيا مَوْلايَ يا صاحِبَ ٱلزَّمانِ، ٱلْغَوْثَ، ٱلْغَوْثَ، ٱلْغَوْثَ؛ أَدْرِكْنِي، أَدْرِكْنِي، أَدْرِكْنِي (

بدان که زیارت آن حضرت در سرداب و جمیع بلاد مرغوب است؛ خصوصا در امکنه شریفه، مثل ضرایح مقدّسه اجداد طاهرین آن حضرت در ازمنه متبرّ که، خصوصاً شب ولادت آن حضرت که موافق مشهور شب پانزدهم ماه شعبان است مودر شب قدر که ملائکه و روح بر آن حضرت نازل می شوند.

۱ مزار شهيد: ۲۱۰، مزار كبير: ۵۹۰، بحارالانوار: ۱۱۹/۱۰۲، موسوعة زيارات المعصومين ( ۴۸۵ - ۲۸۵ - ۲۸۷ مارد در شهید: ۲۸۵ - ۲۸۵ مارد در شهید: ۲۸۵ - ۲۸۵ مارد در سا

# باب یازدهم

در بیان زیارات جامعه است که هر امامی را به آن زیارت می توان کرد، و استغاثه به ایشان نمودن، وعرایض به خدمت ایشان نوشتن درحاجتها و شدّتها، و کیفیّت صلوات فرستادن بر ایشان، و مشتمل برچند فصل است:

# فصل اوّل

#### در بیان زیارات جامعه است

### زيارت لوّل:

به سند معتبر منقول است که از حضرت امام رضا ﷺ برسیدند از زیارت موسی بن جعفر ﷺ.

فرمودکه: نماز کنید در مسجدهایی که در دور آن حضرت است. و کافی است نزد هر امامی، که این زیارت بکنید:

اَلسَّلامُ عَلىٰ أَوْلِياءِ اَللهِ وَأَصْفِيائِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ أُمَناءِ اَللهِ وَأَحِبَائِهِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ أَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ .

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مُساكِن فِي مُظْهِرِي أَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ إِلَى اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرِّينَ في مَرْضاةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْأُولَاءِ عَلَى اللهِ.

اَلسَّلامُ عَلَى اَلَّذِينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللهُ، وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهُ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهُ، وَمَنِ اَعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اَعْتَصَمَ بِاللهِ، وَمَنْ تَخَلَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّىٰ مِنَ اللهِ .

أَشْهِدُ اللهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَـوْبٌ لِـمَنْ حـارَبَكُمْ، مُـؤْمِنٌ بِسِـرٌ كُـمْ

باب یازدهم ـ فصل اوّل: زیارات جامعه ........................

# وَعَلانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ في ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ.

لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَبْرَأُ ۚ إلَى اللهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

و این کافی است در همهٔ زیارتها، و بسیار صلوات می فرستی بر مُحمد و آل محمد، و نام می بری یک یک را به نام ایشان، و بیزاری می جویی از دشمنان ایشان، و دعا می کنی از برای خود و مؤمنان به آنچه خواهی ۲.

### [صلوات بر رسول خدا و لئمه ﷺ]

مؤلّف گویدکه: چون در این روایت امر به صلوات بر هریک بخصوص وارد شده است، اگر این صلواتِ منقول را بخواند بعد از زیارت، مناسب است.

و این صلوات، در کتب غیبت با سندش مذکور است، و چون طولی دارد اکتفا مینماییم به آنچه شیخ طوسی ـ علیه الرحمه ـ در مصباح کبیر ذکر کرده است که:

این صلواتی است که بیرون آمد به سوی ابوالحسن ضرّاب اصفهانی در مکه، و نسخهاش این است:

# بِسْمِ اللهِ أَلرَّحْمٰنِ أَلرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ اَلْمُرْسَلِينَ، وَخاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ، وَخُجَّةِ رَبِّ اَلْعالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَنْ كُلِّ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، اَلْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ الْمُنْتَجَبِ في اَلْمُلَقَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، اَلْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، اَلْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاةِ، اَلْمُفَوَّضِ إلَيْهِ دِينُ اللهِ .

اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَاَرْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِى نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَصْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْمَنْزِلَة وَالْوَسِيلَةَ، وَالدَّرَجَـةَ الرَّفِيعَةَ، وَآبَعَتْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ .

١ ـ «لَعن الله عدو آل محمّد من الجنّ والإنس وأبرأُ» خ ل.

۲ ـ کافی: ۴/ ۵۷۸ ح۲، کامل الزیارات: ۳۱۵ ب۴ ۰ ۱ ح۱، من لایحضره الفقیه: ۲٪ ۴۰۸ م ۵ ۲۳ بعیون اخسبار الرضنا: ۲/ ۲۷۶ ح۱، بحارالانوار: ۲۰ / ۱۲۶ م۱ – ۳، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۲۸/۴ ش ۲۸/۳ رج ۴/۵ ۴ ش ۴۸/۳.

وَصَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَقائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ، وَسَـيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، وَخُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلٌ عَــلَى ٱلْـحَسَنِ بُـنِ عَـلِيٍّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلِّ عَـلَى ٱلْـحُسَيْنِ بْـنِ عَـلِيٍّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

وَصَــلِّ عَـلَىٰ عَـلِيِّ بُـنِ ٱلْـحُسَيْنِ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلِّ عَــلىٰ مُــحَمَّدِ بْـنِ عَـلِيٍّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلٌّ عَــلىٰ جَــعْفَرِ بْـنِ مُـحَمَّدٍ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَخُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

وَصَــلِّ عَــلیٰ مُـوسَی بُـنِ جَـعْفَرٍ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُرْسَلِينَ، وَخُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلِّ عَــلَىٰ عَـلِيِّ بُـنِ مُـوسَىٰ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحَارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلٌ عَــلىٰ مُــحَمَّدِ بْـنِ عَـلِيٍّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَــلٌ عَــلىٰ عَــلِيِّ بْـنِ مُـحَمَّدٍ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ . وَصَــلٌ عَــلَى ٱلْـحَسَنِ بْـنِ عَـلِيٍّ، إمـامِ ٱلْـمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْـمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةٍ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

وَصَلِّ عَلَى ٱلْحُجَّةِ ٱلْمُنْتَظِرِ ٱلْخَلَفِ ٱلْقائِمِ ٱلْهادِيِ ٱلْمَهْدِيِّ، إمـــامِ ٱلْــمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ ٱلْمُوْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، الْأَئِمَّةِ الْهادِينَ الْمَهْدِيِّينَ، الْعُلَماءِ الصَّادِقِينَ، اَلاَّ وَصِياءِ الْمَرْضِيِّينَ، دَعائِم دِينِكَ، وَأَرْ كانِ تَوْجِيدِكَ، وَتَراجِمَةِ وَحْيِكَ، وَحُجَجِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَخُلَفائِكَ في أَرْضِكَ، فَهُمُ اللَّذِينَ اَخْتَرْتَهُمْ لِلنَفْسِكَ، وَخُجَجِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَخُلَفائِكَ في أَرْضِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِسَمَعْ فِتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ لِيدِينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَالْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِيرِكَمَتِكَ، وَوَقَدَّيْتَهُمْ بِيغْمَتِكَ، وَغَذَيْتَهُمْ بِيغَمْتِكَ، وَقَدَّيْتُهُمْ بِيغَمْتِكَ، وَقَدَّيْتُهُمْ بِيغَمْتِكَ، وَقَدَّيْتُهُمْ بِيغَمْتِكَ، وَعَذَيْتُهُمْ بِيكَمَتِكَ، وَالْبَسْتَهُمْ مِنْ نُودِكَ، وَنَعْتَهُمْ بِمَكْوَتِكَ، وَشَرَّ فَتُهُمْ بِينِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. اللهُمَّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ، صَلاةً زاكِيَةً نامِيَةً كَثِيرةً طَيِّبَةً دائِمَةً لا يُجِيطُ بِهِ اللهُمُّ صَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ، صَلاةً زاكِيةً نامِيَةً كَثِيرةً طَيِّيهً وَالْمَةً لا يُجيطُ

اللُّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ في عُمْرِهِ، وَزَيِّن الْأَرْضَ بطُولِ بَقائِهِ .

اَللَّهُمَّ اَكْفِهِ بَغْيَ اَلْحاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِـنْ شَـرِّ اَلْكـائِدِينَ، وَاَدْحَـرْ عَـنْهُ إرادَةَ اَلظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي اَلْجَبّارِينَ .

اَللَّهُمَّ أَعْطِهِ في نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيتِّتِهِ وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوَّهِ وَجَمِيعٍ أَهْلِ اَلدُّنْيا، ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ، وَبَلِّعْهُ أَفْضَلَ أَصَلِهِ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ. اَللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما مُحِيَ مِنْ دِينِكَ، وَأَحْيِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ ما غُيُرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ غَضَّاً جَدِيداً خالِصاً مُخْلَصاً لاشَكَّ فِيهِ، وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَيْهِ .

اَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّهِ كُـلَّ ضَــلاَلَةٍ، وَآقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَكُلِّ جائِرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حُكْم، وَأَذِلَّ بِسُلْطانِهِ كُلَّ سُلْطانٍ.

اَللَّهُمَّ أَذِلُّ مَنْ ناواهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَاَهْكُرْ بِمَنْ كادَهُ، وَاسْتَأْصِلْ مَـنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِأَهْرِهِ، وَسَعىٰ في إطْفاءِ نُورِهِ، وَأَرادَ إِخْمادَ ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ محتدِ المُصطَفَىٰ، وَعَلِيٍّ المُرْتَضَىٰ، وَفاطِمَةَ الزَّهراءِ، وَالحَسَنِ الرِّضا، وَالحُسَنِ المُصفَّىٰ، وَجَمِيعِ الأوصِياءِ، مَصابِيحِ الدُّجَىٰ، وَأعلامِ الهُدىٰ، وَمَارِ التُّعَىٰ، وَالعُرْوَةِ الوُثْقَىٰ، وَالحَبْل المَتِين، وَالصِّراطِ المُستَقِيم .

وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَوُلاةٍ عَهْدِكَ، وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ، وَمُدَّ فَي أَعْمارِهِم، وَزِدْ في آجالِهِم، وَبَلِّعْهُم أقْصَىٰ آمالِهِم، دِيناً وَدُنْياً وَ آخِرَةً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \.

### زيارت دوم:

شیخ ابن بابویه علیه الزحمه و غیر او به سند معتبر روایت کرده اند که، شخصی از حضرت امام علی نقی و صلوات الله علیه و سؤال نمود که: ای فرزند رسول خدا به من تعلیم نما سخن بلیغ کاملی که آن را بخوانم، هرگاه زیارت کنم یکی از شما را. فر مود که: چون به درگاه برسی، بایست و بگو:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً \_صَلَّى اللهُ عَـلَيْهِ وَآلِهِ \_عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

۱ مصباح المتهجد: ۴۰۶ - ۴۰۹، غيبت طوسي: ۱۶۸ - ۱۷۰، مزار كبير: ۱۶۶۷ - ۶۷۰، جمال الأسبوع: ۵۰۰ - ۵۰۹ بحارالانوار: ۲۰/۵۲ - ۲۲ وج ۸/۹۹، موسوعة زيارات المعصومين ١١٥٠٥ ش ۱۶۸۲، ۱۶۸۸

باب يازدهم ـ فصل اوّل: زيارات جامعه .................. ٥٨١

و بايدكه با غسل باشي.

پس چون داخل شوی و قبر را ببینی، بایست و سی مرتبه الله أكبر بگو.

پس راه برو به آرام دل و آرام تن، و گامها را نزدیک به یکدیگر بگذار، پس بایست و سی مرتبه الله أکبر بگو.

پس به نزدیک قبر برو و چهل مرتبه الله أكبر بگو ـ كه صد تكبير تمام شود ـ.. پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَصَوْضِعَ الرِّسالَةِ، وَصُخْتَلَفَ المَلاثِكَةِ، وَصَهْبِطَ الوَحْيِ، وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ، وَخُزَّانَ العِلْمِ، وَمَنْتَهَى الحِلْمِ، وَأُصُولَ الكَرَمِ، وَقَادَةَ الأُمْمِ، وَأُولِياءَ النَّعْمِ، وَعَناصِرَ الأَبْرادِ، وَدَعاثِمَ الأَخْيادِ، وَساسَةَ العِبادِ، وَأَدْكانَ البِلادِ، وَأُبُوابَ الإِيمانِ، وَأُمْناءَ الرَّحْمَةُ اللهِ وَيَرَكانَ البِلادِ، وَأَبُوابَ الإِيمانِ، وَأُمْناءَ الرَّحْمَةُ اللهِ وَيَرَكانَهُ النَّبِيِّينَ، وَصُلْفُوَةَ اللهُ مِينَ وَالْمَينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَيَرَكانَهُ .

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَيْمَّةِ الهُدىٰ، وَمَصابِيحِ الدُّجىٰ، وَأَعْـلامِ التُّـقىٰ، وَذَوِي النُّـهیٰ، وَأُولِي الحِجا، وَكَهْفِ الوَریٰ، وَوَرَثَةِ الأَنْبِياءِ، والمَثَلِ الأَعْلیٰ، وَالدَّعْوَةِ الحُسْنیٰ، وَحُجَجِ اللهِ عَلیٰ أَهْلِ الدُّنْیا وَالآخِرَةِ وَالأُولیٰ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَکاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللهِ، وَمَعادِنِ حِكْمَةِ اللهِ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللهِ، وَحَمَلَةِ كِتابِ اللهِ، وَأَوْصِياءِ نَبِيِّ اللهِ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللهِ ـصلّى الله عليه وآله ــ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ إِلَى اللهِ، وَالأَدِلاءِ عَلَىٰ مَرُضاةِ اللهِ، وَالمُسْتَوفِرِينَ \ في أَمْرِ اللهِ وَالتَّامِّينَ في مَحَيَّةِ اللهِ، وَالمُطْهِرِينَ لِأَمْرِ اللهِ وَنَهْيِه، وَالمُطْهِرِينَ لِأَمْرِ اللهِ وَنَهْيِه، وَالمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لايَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ.

١ ـ «والمُسْتقِرين» خ ل.

۵۸۲ ..... تحفة الزائر

اَلسَّلامُ عَلَى الأَثِمَّةِ الدُّعاةِ، وَالقادَةِ الهُداةِ، وَالسَّادَةِ الوُلاةِ، وَالذَّادَةِ الحُـماةِ، وَأَهْلِ الذِّكرِ، وَأُولِي الأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللهِ، وَخِـَيرَتِهِ وَحِـزْبِهِ، وَعَـيْبَةِ عِـلْمِهِ، وَحُـجَّتِهِ وَصِراطِهِ، وَنُورِهِ وَبُرْهانِهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، كَما شَهِدَ اللهُ لِـنَفْسِهِ وَشَـهِدَتْ لَـهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُو العِلْم مِنْ خَلقِهِ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ محمّداً عَبْدُهُ المُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ المُرْتَضىٰ، أَرْسَلَهُ بِالهُدىٰ وَدِيسِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ، المَهْدِيُّونَ، المَعْصُومُونَ، المُكَرَّمُونَ، المُكَرَّمُونَ، المُقَرَّبُونَ، المُتَّقُونَ، المُقَرَّبُونَ المُقَامُونَ بِأَمْرِهِ، العامِلُونَ بِإِرادَتِهِ، الفائِزُونَ بِكَرامَتِهِ .

إصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ ﴿، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِـقُدْرَتِهِ، وَأَعْرَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِـقُدْرَتِهِ، وَأَعْرَكُمْ لِلْوَرِهِ ﴿، وَأَيْدَكُمْ بِـرُوحِه، وَرَضِيكُمْ فَلَاءَ فِي أَرْضِه، وَخَصَّكُمْ بِهُوهِه، وَرَضِيكُمْ فَلَاءَ فِي أَرْضِه، وَخَفَظةً لِسِرِّه، وَخَرَنَةً لِعِلْمِهِ، فَلْفَاءَ فِي أَرْضِه، وَخَفَظةً لِسِرِّه، وَخَرَنَةً لِعِلْمِه، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِه، وَتَراجِمَةً لِوَحْيِه، وَأَرْكَاناً لِـتَوْجِيدِه، وَشُـهَداءَ عَـلىٰ خَـلْقِه، وَأَعْلاماً لِعِبادِه، وَشُـهَداءَ عَـلىٰ خَـلْقِه، وَأَعْلاماً لِعِبادِه، وَمَناراً في بِلادِه، وَأَولًاءَ عَلىٰ صِراطِهِ.

عَصَمَكُمُ اللهُ مِنَ الزَّلْ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمُ اللهُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ اللهِ مَنَ الدَّنَمُ كَرَمَهُ، وَأَدْمَتُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ اللهِ مَنْ اللهِ وَالعَلانِيَةِ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ في السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إلىٰ سَبِيلِهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ في صَرْضاتِهِ،

١- ولِعلمه ١ خل. ٢ - وبِنوره ١ خل.

٣ ـ وأَدْمَنْتم الح ل.

وَصَبَرْتُمْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَفَى مُتُمُ الصَّلاةَ، وَآتَـيْتُمُ الزَّكاةَ، وَأَمَـرْتُمُ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ المُنْكَرِ، وَجاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتَّىٰ أَعْلَنْتُمْ دَعْـوَتَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَنَشَرْتُم\ شَرائِعَ أَحْكامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَتَهُ \، وَصِرْتُمْ في ذلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ القَضَاءَ، وَصَدَّقَتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضىٰ.

فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ، وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ، وَالمُقَصِّرُ في حَقِّكُمْ زَاهِقٌ، وَالحَقُّ مَعَكُمْ، وَفِيكُمْ، وَمِنْكُمْ، وَإِلَيْكُمْ، وَأَنتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُم، وَإِيابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ، وَفَصْلُ الخِطابِ عِنْدَكُمْ، وَآياتُ اللهِ لَدَيْكُمْ، وعَزائِمُهُ فِيكُمْ، وَنُورُهُ وَبُرُهَانُهُ عِنْدَكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ.

مَنْ والاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللهَ، وَمَنْ عاداكُمْ فَقَدْ عادَى اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ، أَنْتُمُ السَّبيلُ الأعْظَمُ وَالصِّراطُ " الأَقْوَمُ، وَشُهَداءُ دارِ الفَناءِ، وَشُفَعاءُ دارِ البَقاءِ، وَالرَّحْمَةُ المَـوْصُولَةُ، وَالآيَةُ المَخْزُونَةُ، وَالأَمانَةُ المَخْفُوظَةُ، وَالبابُ المُبْتَلَىٰ بِهِ النّاسُ.

مَنْ أَتَاكُمْ فقد نَجا، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ فقد هَلَكَ؛ إِلَى اللهِ تَدْعُونَ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَبِه تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَىٰ سَبِيلِهِ تُوشِدُونَ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ.

سَعِدَ وَاللهِ مَنْ وَالاَكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عاداكُمْ، وَخَابَ مَـنْ جَـحَدَكُمْ، وَضَـلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ، وَفَاز مِن تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَاَمِنَ مِن لَجَأَ اِلْيكُمْ، وسَلِمَ مَن صَدَّقَكم، وَهُدِيَ مَن اعْتَصَمَ بِكُمْ.

مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالجَنَّةُ مَأُواهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنّارُ مَثْواهُ، وَمَــنْ جَـحَدَكُــمْ كــافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ في أَشْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الجَحِيم.

١ - وفَسُرْتُمْ، خ ل.

ل. ۲\_دشنَنَه و خ ل.

٣ - «ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله، أنتم الصراط» خ ل.

أَشْهَدُ أَنَّ هٰذا سابِقُ لَكُمْ فِيما مَضىٰ، وَجارِ لَكُـمْ فِـيما بَـقِيَ؛ وَأَنَّ أَرُواحَكُـمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ واحِدَةٌ، طابَتْ وَطَهَرَتْ، بَعْضُها مِنْ بَـعْض، خَـلَقَكُمُ اللهُ أَنْـواراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ، حَتَّىٰ مَنَّ عَلَيْنا بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ في بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرفَعَ وَيُذكَرَ فيها اسْمُهُ، وَجَعلَ صَلَواتِنا ۚ عليكم، وَما خَصَّنا بِهِ مِنْ وِلايَتِكُمْ طِيْباً لِخُلْقِنا، وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنا، وَتَزْكِيَةً لَنا، وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنا، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّعِينَ ٢ بِفَصْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنا إيّاكُمْ، فَبَلَغَ اللهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ، وَأَعْـليٰ مَــنازل المُقَوَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجاتِ المُرْسَلِينَ، حَيْثُ لا يَـلْحَقُّهُ لاحِـتٌ، وَلا يَـفُوقُهُ فائِقٌ، وَلا يَسْبِقُهُ سابِقٌ، وَلا يَطْمَعُ في إِدْراكِهِ طامِعٌ؛ حَتّىٰ لايَبْقىٰ مَلَكٌ مُسْقَرَّبٌ، وَلا نَسِيُّ مُرْسَلٌ، وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ، وَلا عالِمٌ وَلا جاهِلٌ، وَلا دَنِيٌّ وَلا فاضِلٌ، وَلا مُؤْمِنُ صالِحُ، وَلا فاجِرُ طالِحُ، وَلا جَبّارٌ عَنِيدٌ، وَلا شَيْطانٌ مَرِيدٌ، وَلا خَلْقٌ فِيما بَـيْنَ ذلكَ شَهِيدٌ، إلّا عَرَّفَهُمْ جَلالَةَ أَمْرِكُمْ، وَعِظَمَ خَطَركُمْ، وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ، وَتَمامَ نُوركِمُ، وَصِدْقَ مَقاعِدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقامِكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرامَـتَكُمْ عَلَيْه، وَخاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمالِي وَأُسْرَتي.

أَشْهِدُ الله وَأَشْهِدُ كُمْ أَنَّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِما آمَنْتُمْ بِهِ، كافِرٌ بِعَدُوِّ كُمْ وَبِما كَفَرْ تُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكُمْ، مُوالٍ لَكُمْ وَلِأُولِيائِكُمْ، مُبْغِضٌ لِأَعْدائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، حَوْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِما حَقَقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِما أَبْطَلُ لِما مُحْقَقٌ لِما حَقَقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِما أَبْطَلُتُمْ، مُطْلِعٌ لَكُمْ، عارِفٌ بِحَقَّكُمْ، مُوتِّ بِفَصْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُوتَتِجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُوْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُوْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ، مُوْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ،

آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، زائِرٌ لَكُمْ، عائِذٌ بِكم، لائِدُ بِعَّهُورِكُم ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبُ بِكُمْ إِلَيْه، وَمُقَدِّمُكُمْ أَمامَ طَلِبَتِي وَحَوائِجِي وَإِرادَتِي فِي كُلِّ أَحْوالِي وَأَمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ، وَأَوْلِكُمْ وَآخِدِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَأَوْلِكُمْ وَآخِدِكُمْ، وَمُفَوِّضٌ فِي ذَلْكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَالِي لَكُمْ مُعَدَّةً، حَتَىٰ يُحْيِي اللهُ تعالى دِينَهُ بِكُمْ، مُسَلِّمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةً، حَتَىٰ يُحْيِي اللهُ تعالى دِينَهُ بِكُمْ، وَيَوْلُهُمْ وَيَوَلَّيْكُمْ، وَيُولِينَ وَحِرْبِهِم، الظَيافِونَ وَالسَّعَاطِينِ وَحِرْبِهِم، الظَيالِمِينَ لَكُمْ، وَالمَارِقِينَ مِنْ وِلايَتِكُمْ، وَالغاصِينَ لإِرْثِكُمْ، وَالشَاكِمِينَ لَكُمْ، وَالمَارِقِينَ مِنْ ولايَتِكُمْ، وَالغاصِينَ لإِرْثِكُمْ، وَالشَاكِمِينَ لَكُمْ، وَالمُنْحِينَ لَكُمْ، وَالمَارِقِينَ مِنْ ولايَتِكُمْ، وَالغاصِينَ لإِرْثِكُمْ، وَالشَاكِمِينَ لَكُمْ، وَالمُنْحِينَ لَكُمْ، وَكُلُّمُ وَمَنْ الْجِبْتِ وَالطَّاعُوتِ وَالشَاعِينِ وَحِرْبِهِم، الظَالِمِينَ لَكُمْ، وَالمُنْحِرِفِينَ إَلَى اللهِ عَزَولَيْتُ وَلِيمَةٍ وُونَكُمْ، وَالغاصِينَ لإِرْثِكُمْ، وَالشَاكِمِينَ لَكُمْ، وَالمُنْحِينَ وَمِنْ الْالْمِينَ وَمِنْ الْجَيْحِةِ وُونَكُمْ، وَالْعَامِولِينَ إِلْمُ وَلِيمَةٍ وَوْنَكُمْ، وَالمُنْحِوفِينَ عِنْ عُونَ إِلَى النَّارِ.

فَنَبَتَنِيَ اللهُ أَبَداً ما حَيِئتُ عَلَىٰ مُوالاتِكُمْ وَمَحَتَتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقني لِطاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي شَفاعَتَكُمْ، وَجَعَلَني مِنْ خِيارِ مَوالِيكُمُ الْتَابِعِينَ لِما دَعَوْتُمْ إِلَيْه، وَجَعَلَني مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثارَكُمْ، وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ، وَيَهْتَدِي بِهُداكُمْ، وَيُحْشَرُ في زُمْرَتِكُمْ، وَيكِرُ في رَجْعَتِكُمْ، وَيُمَلَّكُ في دَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرَّفُ في عافِيتِكُمْ، وَيُمَكَّنُ في أَيّامِكُمْ، وَتَقَرُ

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمالي، مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ.

۱ ـ «زائر لکم، لائذ عائذ بقبورکم» خ ل.

٣ ـ دبعدله ۽ خ ل.

۵۔ والشّاكينَ، خ ل.

۲\_ومُتَبع ع خ ل. ۴\_«لا مع غَيْر كم» خ ل. ۶\_والمُنْحَرِفينَ » خ ل.

۵۸۶ ..... تحفة الزائر

مَوالِيَّ، لا أُحْصِي تَناءَكُمْ، وَلا أَبْلُغُ مِنَ المَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنَ الوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ الأَخْيارِ، وَهُداةُ الأَبْرارِ، وَحُجَجُ الجَبّارِ .

بِكُمْ فَتَعَ اللهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزَّلُ الغَيْثَ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلّا بإِذْنِهِ، وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الهَمَّ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ الصُّرَّ \، وَعِنْدَكُمْ ما نَـزَلَتْ بِـهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ، وَإِلَىٰ جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ.

ـ و اگر زيارت اميرالمؤمنين ﷺ باشد بجاي «وإلى جدّكم بُعث الرّوح الأمين» بگو: «وَإِلَىٰ أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ» ـ.

آتاكُمُ اللهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ العالَمِينَ، طَأَطَأَكُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ 'كُلُّ مُتَكَثِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ لِفَصْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَازَ الفائِزُونَ بِوِلايَتِكُمْ، بِكُمْ " يُسْلَكُ إِلَى الرِّضُوانِ، وَعَـلَىٰ مَـنْ جَـحَدَ بِنُورِكُمْ، فَفَنَبُ الرَّحْمُن .

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسي وَأَهْلِي وَمالي، ذِكْرُكُمْ في الذّاكِرِينَ، وَأَسْماؤُكُمْ في الأَسْماء، وَأَجْسادُكُمْ في النُّفُوسِ، الأَسْماء، وَأَجْسادُكُمْ في النُّفُوسِ، وَأَتْلُكُمْ، وَأَخْسَرُمُ في النُّفُوسِ، وَآثَارُكُمْ في الآثَارِ، وَتُبُورُكُمْ في القُبُورِ؛ فَما أَحْلىٰ أَسْماءَكُمْ، وَأَخْسَرَمَ أَنْفُسكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ، وَأَوْفىٰ عَهْدَكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدَكُم.

كَلامُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقُوىٰ، وَفِعْلُكُمُ الخَيْرُ، وَعادَتُكُمُ الإِحْسانُ، وَسَجِيَّتُكُمُ الكَرَمُ، وَشَأْنُكُمُ الحَتَّ وَالصَّدْقُ وَالرَّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ خُخْمَ وَحَدْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَرْمٌ؛ إِنْ ذُكِرَ الخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدَنَهُ وَمَأْواهُ وَمُنْتَهاهُ.

١ ـ و يكثِفُ الضَّرَّ ع ل. ٣ ـ و فَبكُمْ ، خ ل.

۲ ـ «ونخع» خ ل.

بِأَبِي أَنتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنائِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَـلائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنا اللهُ مِنَ الذُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنَا غَمَراتِ الكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنا بِكُمْ مِنْ شَفا جُرُفِ الهَلكاتِ وَمِنَ النّارِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنا اللهُ مَعالِمَ دِينِنا، وَأَصْلَحَ ماكانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا، وَبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النَّعْمَةُ والتَلَفَتِ الْفُوْقَةُ وَبِمُوالاتِكُم ' مَثْبَلُ الطَّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمُ المَوَدَّةُ الواجِبَةُ، وَالدَّرَجاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالمَسَامُ المَحْمُودُ، وَالمَكَانُ ٢ المَعْلُومُ عِنْدَاللهِ عَرَّوجَلَّ، وَالجاهُ العَظِيمُ، وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ المَقْبُولَةُ.

﴿رَبَّنَا آمَنَا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ ۗ، ﴿رَبَّنَا لا تُـزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ﴾ ۚ، ﴿سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾ ٩.

يا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّوجَلَّ ذَنُوباً لا يَأْتِي عَلَيْها إِلَّا رِضاكُمْ ؟ فَبِحَقًّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طاعَتَكُمْ بِطاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْ هَبْتُمْ ذَنُوبِي، وَكُنْتُمْ شُفَعائِي؛ فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ الله، وَمَنْ عَصاكُمْ فَقَدْ عَصَى الله، وَمَنْ أَحَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ الله، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ الله.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحمّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَخْيارِ الأَرْسَمَّةِ الأَبْرارِ، لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائِي؛ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَـهُمْ عَـلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُـدْخِلَني في جُـمْلَةِ العارِفِينَ بِشَـفاعَتِهِمْ، وَفي زُمْرَةِ المَـدْحُومِينَ بِشَـفاعَتِهِمْ، إِنَّكَ

۲ ـ «والمقام» خ ل.

۴ ـ آل عمران: ۸

۶\_«إلّا رضي الله ورضاكم» خ ل.

٣ ـ آل عمران: ٥٣

۵-اسراء: ۱۰۸

۵۸۸ ...... تحفة الزائر

أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

و چون خواهي که برگردي براي **زيارتِ وداع** بگو:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ سَلاٰمَ مُوَدِّعٍ لا سَثِم وَلا قَالٍ وَلاَمالِّ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا اُهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، سَلَّامَ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ، وَلا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ، وَلا زَاهِدٍ في قُرْبِكُمْ.

لا جَعَلَهُ الله آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَةِ قُبُورِكُمْ، وَإِتيانِ مَشَاهِدِكُمْ، وَالسَّلام عَلَيْكُمْ، وَاحْسَلام عَلَيْكُمْ، وَأَوْرَدَنِي حَوْضَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ حِنْ بِكُمْ، وأَرْضَاكُمْ عَنِّي مِنْ حِنْ بِكُمْ، وأَرْضَاكُمْ عَنِّي عَنْ وَمَكَّنَنِي مِنْ حِنْ بِكُمْ، وَشَكَرَ عَنْ وَمَكَنَنِي مِنْ اللهِ المِكُمْ، وَشَكَرَ عَنِي بِكُمْ، وَغَفَرَ ذَنْبِي بِشَى فَاعَتِكُمْ، وَأَقْالَ عَنْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَاعْلىٰ كَعْبِي بِكُمْ، وَشَرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَاعْلىٰ كَعْبِي بِكُمْ، وَشَرَقَنِي بِكُمْ وَأَقْالَ عَنْرَتِي بِمَحَلَيْكُمْ، وَاعْمَلىٰ كَعْبِي بِمُوالاتِكُمْ، وَشَرَقَنِي بِهُدَاكُمْ، وَجَعَلَنِي مِمَّن انْقَلَبَ مُعْلِحاً مُنْجِحاً غَانِما طُالِعاً فَيْتِا فَائِزاً بِرِضُوانِ الله وَقَصْلِهِ وَكِفَايَتِهِ، بِافْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ اَحَدُ عِنْ زُوْارِكُمْ وَمَواليكُمْ وَمُحِبِّيكُمْ وَشِيعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِيَ اللهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ اَبَداً ما أَنْفَانِي وَتَقُوى وَإِخْبَاتٍ، وَرِزْقٍ وَاسِعِ حَلالٍ طَيَّبِ.

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ، وَالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ، وَأَوْجِبْ لِيَ المَعْفِرَةَ وَالتَّهْوىٰ، وَالْفَوْزَ وَالنُّورَ وَالْإِيسمانَ، وَحُسْنَ المَعْفِرَةَ وَالتَّوْدِيَ وَالنُّورَ وَالْإِيسمانَ، وَحُسْنَ الإِجْابَةِ، كَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمُ، المُوجِبِينَ طاعَتَهُمْ، والرّاغِبِينَ آفِي زِيَارَتِهِمُ، المُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسي وَأَهْلي وَمَالي، اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ، وَصَيِّرُوني فِي

۱ ـ «في» خ ل. ۳ ـ «الرّ اغبين» خ ل.

( باب يازدهم مفصل اوّل: زيارات جامعه ......

حِزْبِكُمْ، وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ، وَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ، وَأَبْلِغْ أَرْواحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلامَ، والسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَتِيراً، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكيلُ \.

مؤلّف گوید که: این بهترین زیارتهای جامعه است از جهت متن و سند، و باید که در همهٔ روضات خوانده شود.

زيارت سوم: زيارة أنهم المؤسنين عليمم انسلام

سیّد ابن طاووس و شیخ محمّد بن المشـهدی ـ رضـي الله عـنهما ـ از ائـمَة ﷺ روایت کردهاند که چون عزم نمایی بر رفتن بگویی:

اللُّسهُمَّ صِلْ عَزمي بِالتَّحقِيقِ، وَنِيتَتِي بِالتَّوفِيقِ؛ وَرَجائي بِالتَّصدِيقِ. وَتَوَلَّ أُمرِي، وَلا تَكِلْنِي إلىٰ نَفْسي، فَأَحُلَّ عُقْدَةَ الخِيرَةِ، وَأَتَحَلَّفَ عَنْ حُضْورِ المَسَاهِدِ المُقَدَّسةِ.

و دو رکعت نماز بکن پیش از بیرون رفتن، و بعد از نماز بگو:

اللُّهُمَّ إِنِّي أَسْتُودِعُكَ دِينِي وَنَفْسي، وَجَميعَ حُزانَتي.

اللُّهُمَّ أنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، وَالْخَلِيقَةُ في الأهل وَالمالِ وَالوَلَدِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الصَّحبَةِ، وَإِخفاقِ الأَوْبَةِ.

اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حَزَنَ مَا نَتَوَغَّلُ فيه، وَيَسِّرْ عَلَينا مُسْتَغْزَرَ مَا نَروحُ ونَغْدُو لَهُ، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۱ ـ من لا يعضره الفقيه: ۹/۲ ۶ ع ح ۳۲۱۶. عيون أخبار الرضائلة: ۷۷۷/۲ ح ۱. تهذيب الاحكام: ۹۵/۶ ح ۱. مزار كبير: ۵۲۳ - ۵۳۵. بحارالانوار: ۲۰ /۷۲/۱ ح ۴. موسوعة زيارات المعصومين پينه: ۵/ ۵۲ ش ۱۶۹۶ وص ۲۰ ش ۱۶۹۳.

و چون براه افتی، باید که همّت تو همگی مصروف باشد بر آنچه از برای آن میروی. و باید که کم متوجه شوی به امری چند که مانع حضور قلب و حسن حال تو باشد، و نیکو مصاحبت نمایی با رفیقان خود، و ثنای خدا بسیار بگویی، و صلوات بر محمّد و آل محمّد بسیار بفرستی.

و چون غسل زيارت كني، در اثناي غسل بگو:

بِسم اللهِ وَبِاللهِ، وَفي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ .

اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي دَرَنَ الذَّنُوبِ، وَوَسَخَ العُيوبِ، وَطَهِّرْني بِماءِ التَّويَةِ، وَأَلبِسْـني رِداءَ العِصمَةِ، وَأَيِّدْني بِلُطْفٍ مِنكَ تُوقِّقُني لِصالِحِ الأعمالِ، إنَّكَ ذو الفَضلِ العظِيمِ.

و چون نزدیک شوی به در روضه مقدّسه بگو:

الحَمدُ لِلهِ الَّذِي وَقَّ قَني لِـقَصْدِ وَلِـيِّه، وَزِيـارَةِ حُـجَّتِه، وَأُوْرَدَنـي حَـرَمَهُ، وَلَمْ يَبْخَسْني حَظِّي مِنْ زِيارَةِ قَبرِهِ، وَالنُّزُولِ بِعَقْوَةِ مُغَيَّبِهِ وَساحَةِ تُربَتِهِ.

الحَمدُ للهِ الَّذي لَمْ يَسُمْنِي بِحِرمانِ ما أَمَّلتُهُ، وَلا صَــرَفَ عَـنِّي مــا رَجَـوتُهُ ١٠ وَلا قَطَعَ رَجائي فِيما ٢ تَوَقَّعتُهُ، بَلْ أَلْبَسَني عافِيتَهُ، وَأَفادَني نِعمَتَهُ، وَآتاني كَرامَتَهُ.

پس چون داخل روضه متبرّکه شوی، بایست نزد ضریح منوّر و بگو:

السَّلامُ عَلَيكُم أَبِقَةَ المُؤمِنينَ، وَسادَةَ المُتَّقِينَ، وَكُبَرَاءَ الصِّدِّيقِينَ، وَأُمَراءَ الصَّدِّيقِينَ، وَأُمَراءَ الصَّدِّيقِينَ، وَأُمَراءَ الصَّالِحينَ، وَقَادَةَ المُحسِنِينَ، وَأَعلامَ المُهتَدِينَ، وَأَنوارَ العارِفينَ، وَوَرَثَةَ الأنبِياءِ، وَصُُفوَةَ الأوصِياءِ، وَشُموسَ الأتقِياءِ، وَبُدورَ الخُلفاءِ، وَعِبادَ الرَّحمٰنِ، وَشُمرَكاءَ القُرآنِ، وَمَنهَجَ الإيمانِ، وَمَعادِنَ الحَقائِقِ، وَشُفَعاءَ الخَلاثِقِ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُم أَبُوابُ اللهِ، وَمَفَاتِيحُ رَحمَتِهِ، وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ، وَسَحَائِبُ رِضُوانِهِ، وَمَصَابِيحُ جِنَانِهِ، وَحَمَلَةُ فُرقانِهِ، وَخَرَنَةُ عِلمِهِ، وَحَفَظَةُ سِرُّهِ، وَمَهبِطُ وَحيِه، وَعندكُم

١ \_ «وَلا صَرَفَ عَزْمى عَمَّا رَجَوْتُهُ " خ ل.

أماناتُ النُّبُوَّةِ، وَوَدائِعُ الرِّسالَةِ، أَنتُمْ أَمَناءُ اللهِ وَأَجِبَاؤُهُ، وَعِبادُهُ وَأَصفِياؤُهُ، وَأَنصارُ تَوجيدِهِ، وَأَركانُ تَمجِيدِهِ، وَدُعاتُهُ إلىٰ كُتُبِه ، وَحَرَسَةُ خَلائِقِهِ، وَحَفظَةُ وَدائِعِهِ، لا يَسبِقُكُم تَناءُ المَلآئِكَةِ في الإخلاصِ وَالخُشوعِ، وَلا يُضادُّكُم ذُو ابْتِهالٍ وَخُضوعٍ. الله وَلَكُمُ القُلوبُ التَّي تَوَلَّى اللهُ رِياضَتَها بِالخَوفِ وَالرَّجاءِ، وَجَعَلَها أَوْعِيةً لِلشَّكْرِ وَالثَّناءِ، وَآمَنَها مِنْ عَوارِضِ الغَفلَةِ، وَصَفّاها مِنْ شَواغِلِ الفَتْرَةِ، بَلْ يَتَقَرَّبُ أَهلُ السَّماءِ بِحُبِّكُم، وَبِالبَراءَةِ مِنْ أعدائِكُم، وَتَدواتُ رِالبُكاءِ عَلىٰ مُصابِكُمْ، وَالإستِغفار لِشِيعَتِكُم وَمُجبِّيكُمْ.

فَأَنا أُشهِدُ الله خالِقي، وَأَشهِدُ مَلائِكَتَهُ وَأنبِياءَهُ، وَأُشهِدُكُم يا مَوالِيَّ أَنِّي مُؤمِنٌ بِولايَتِكُم، مُعتَقِدٌ لِإمامَتِكُم، مُقِرَّ بِخِلافَتِكُم، عارِفٌ بِمَنزِلَتِكُم، مُوقِنٌ بِعِصمَتِكُم، خاضِعٌ لِولايَتِكُم، مُتقَرِّبٌ إِلَى الله بِحُبِّكُم، وَبِالبَراءَةِ مِنْ أعدائِكُم، عالِمٌ بِأَنَّ الله قَدْ خَاضِعٌ لِولايَتِكُم، مُتقَرِّبٌ إِلَى الله بِحُبِّكُم، وَبِالبَراءَةِ مِنْ أعدائِكُم، عالِمٌ بِأَنَّ الله قَدْ طَهَرَ مِنها وَما بَطَنَ، وَمِنْ كُلِّ رِيسَةٍ وَنَجاسَةٍ، وَدَنِيتَةٍ وَرَجاسَةٍ، وَدَنِيتَةٍ وَرَجاسَةٍ، وَوَزَضَ وَرَجاسَةٍ، وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنها زَلَّ، وَفَرَضَ طَاعَتَكُم عَلىٰ كُلِّ أَسُودَ وَأَبِيَضَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُم قَدْ وَفَيْتُم بِعَهدِ اللهِ وَذِمَّتِه، وَبِكُلِّ مَا اشْتَرَطَ ٢ عَلَيكُم فَسي كِـتابِه، وَدَعَوتُم إلىٰ سَبِيلِهِ، وَأَنفَدْتُم طاقَتَكُم في مَرضاتِه، وَحَمَلْتُمُ الخَلاثِقَ عَلىٰ مِسنهاجِ النُّبُوَّةِ، وَمَسالِكِ الرِّسالَةِ، وَسِـرْتُمْ فِسيه بِسِسيرَةِ الأنسِياءِ، وَمَسَذاهِبِ الأوصِسياءِ، فَلَمْ يُطَعْ لَكُمْ أَمْرٌ، وَلَمْ تُصْغِ إلَيكُمْ أَذُنُ؛ فَصَلواتُ اللهِ عَلىٰ أرواحِكُم وأجسادِكُم.

پس خود را به ضریح بچسبان، و بگو:

بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي يا حُجَّةَ اللهِ، لَقَدْ أُرضِعْتَ بِخَدي الإيمانِ، وَفُطِمْتَ بِنُورِ

الإسلامِ، وَغُذِّيتَ بِبَرْدِ اليَقِينِ، وَأُلْبِسْتَ حُلَلَ العِسمَةِ، وَاصْطُفِيتَ وَوُرِّثْتَ عِـلْمَ الكَّاوِيلِ، وَغُوامِضُ التَّاوِيلِ، وَغُوامِضُ التَّاوِيلِ، وَغُوامِضُ التَّاوِيلِ، وَمُقالِمَ التَّاوِيلِ، وَمُلِّمَتْ إِلَيكَ عَهدُ الإمامَةِ، وَأُلْزِمْتَ حِفظَ الشَّرِيعَةِ . وَلُلِمْتَ هِدايَةَ الخَلقِ، وَنُبِذَ إِلَيكَ عَهدُ الإمامَةِ، وَأُلْزِمْتَ حِفظَ الشَّرِيعَةِ .

وَأَشهَدُ يا مَولايَ أَنَّكَ وَفَيتَ بِشَرائِطِ الوَصِيَّة، وَقَضَيتَ ما لَزِمَكَ مِسْ فَـرْضِ الطَّاعَةِ، وَنَهَضْتَ ما لَزِمَكَ مِسْ فَـرْضِ الطَّاعَةِ، وَنَهَضْتَ بِأَعْباءِ الإمامَةِ، وَاحْتَذَيْتَ مِثالَ النُّبُوَّةِ، فـي الصَّـبِ وَالإجْـتِهادِ، وَالنَّصيحَةِ لِلعِبادِ، وَكَظَمِ الغَيظِ، وَالعَفوِ عَنِ النَّاسِ، وَعَزَمْتَ عَلى العَدلِ في البَرِيَّة، وَالنَّصواهِـدِ وَالنَّصفَةِ في القَضِيَّةِ، وَوَكَدْتَ الحُجَجَ عَلَى الأُمَّةِ بِالدَّلائِلِ الصَّادِقَةِ، وَالشَّـواهِـدِ النَّاطِقَةِ، وَدَعُوتَ إلَى الْهِ بِالحِكمَةِ البالِغَةِ، وَالمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ.

فَمُنِعْتَ مِنْ تَقوِيمِ الزَّيغِ، وَسَدِّ الثُّلَمِ، وإصلاحِ الفاسِدِ، وَكَسرِ المُعانِدِ، وَإحياءِ السُّنَنِ، وَإِماتَةِ البِدَعِ، حَتَىٰ فارَقْتَ الدُّنيا وَأنتَ شَهيدٌ، وَلَقِيتَ رَسولَ اللهِ حصلّى الله عليه وآله \_وَأنتَ حَميدٌ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكَ تَتَرادَفُ وَتَزيدُ.

پس برو به نزد پاها و بگو:

يا سادَتي يا آلَ رَسولِ اللهِ، إِنِّي بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ جَلَّ وَعَلا، بِالخِلافِ عَلَى اللهِ جَلَّ وَعَلا، بِالخِلافِ عَلَى اللهِ جَلَّ وَعَلا، بِالخِلافِ عَلَى اللهِ عَدرُوا بِكُم، وَنَكَروا مَنزِلَتَكُم، وَخَلَعوا رِبْقَةَ طاعَتِكُم، وَهَجَروا أسبابَ مَوَدَّتِكُم، وَتَقَرَّبُوا إلى فَراعِنتِهِم بِالبَراءَةِ مِنْكُم، وَالإعراضِ عَنْكُم، وَمَنتَعُوكُم مِنْ إقامَةِ الحُدودِ، وَاسْتِيْصالِ الجُحودِ، وَشَعْبِ الصَّدْعِ، وَلَمَّ الشَّعَثِ، وَسَدِّ الخَللِ، وَتَشْقِيفِ الأَوْدِ، وَإِمسَاءِ الأحكام، وَتَشْقِيفِ الأَوْدِ، وَإِمسَاءِ الأحكام، وَتَهْدِيبِ الإسلامِ، وَقَمْعِ الآثامِ، وَأَرْهَجوا عَلَيكُم نَقْعَ الحُروبِ وَالفِيتَنِ، وَأَنْحَوْا عَلَيكُم شَعْوا بِخُمْسِكُمُ الخُمُورَ، وَصَرَفُوا عَلَيكُم شَعُوا بِخُمْسِكُمُ الخُمُورَ، وَصَرَفُوا

( باب يازدهم ـ فصل اوّل: زيارات جامعه ..................

صَدَقاتِ المَساكِين إلَى المُضحِكِينَ وَالسّاخِرِينَ.

وَذٰلِكَ بِما طَرَّقَتْ لَهَمُ الفَسَقَةُ الغُواةُ، وَالحَسَدَةُ البُّخاةُ، أُهـلُ النَّكثِ وَالغَـدرِ وَالخِلافِ وَالمَكرِ، وَالقُلوبِ المُنْتِنَةِ مِنْ قَذَرِ الشِّركِ، وَالأجسادِ المُشحَنَةِ من دَرَنِ الكُفرِ، الَّذِينَ أُصَبُّوا عَلَى النِّفاقِ، وَأَكَبُّوا عَلىٰ عَلاثِقِ الشِّقاقِ .

فَلَمّا مَضَى المُصطَفَىٰ \_صَلَواتُ اللهِ عَلَيه وَ آلِهِ \_اخْتَطَفُوا الْغِرَّةَ، وَانْتَهَرُوا الْغُرَّةَ، وَانْتَهَرُوا الفُوْصَةَ، وَانْتَهَكُوا العُومَةَ، وَغادَرُوهُ عَلىٰ فِراشِ الوَفاةِ، وَأُسرَعُوا لِمنَقضِ البَسيَةِ، وَأَبَتْ وَمُخالَفَةِ المَواثِيقِ المُوَكَّدةِ، وَخِيانَةِ الأمانَةِ المَعروضَةِ عَلَى الجِبالِ الرّاسِيةِ، وَأَبَتْ أَنْ تَحمِلَها وَحَمَلَها الإنسانُ الظَّلُومُ الجَهولُ ذو الشِّقاقِ وَالعِزَّةِ، بِالآثامِ المُولِئةِ، وَالْأَنْفَةِ عَن الإنقِيادِ لِحَمِيدِ العاقِبَةِ.

فَحُشِرَ سِفْلَةُ \الأعرابِ وَبَقايا الأحزابِ إلى دارِ النَّبُوَّةِ وَالرِّسالَةِ، وَمَهبَطِ الوَحِي وَالمَلآنِكَةِ، وَمُسبَعَةِ وَالمِلاقِةِ وَالإمامَةِ، الوَحِي وَالمَلآنِكَةِ، وَمُسبَقَرٌ سُلطانِ الوِلايَةِ، وَمَعدِنِ الوَصِيَّةِ وَالخِلافَةِ وَالإمامَةِ، حَتّىٰ نَقَضُوا عَهدَ المُصطَفىٰ في أُخِيهِ عَلَمِ الهُدىٰ، وَالمُبَيِّنِ طَريقَ النَّجاةِ مِنْ طُرُقِ الرَّدىٰ، وَجَرَحُواكَبِدَ خَيرِ الوَرىٰ في ظُلمِ النَّتِهِ، وَاصْطِهادِ حَبِيبَتِهِ، وَاهْتِضامِ عَزِيزَتِهِ، بَضَعَة لَحيهِ، وَفِلْذَةِ كَبِدِهِ، وَخَذَلُوا بَعْلَها، وَصَغَرُوا قَدرَهُ، وَاسْتَحَلُّوا مَحارِمَهُ، وَفَقَعُوا رَجِمَهُ، وَأَنكُووا أُخُوَّتُهُ، وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ، وَنَقَضُوا طاعَتَهُ المَشْرِعَةَ أَسِنَتَها. وَأَطمَعُوا العَبِيدَ في خِلافَتِه، وَقادُوهُ إلىٰ بَيْعَتِهِم، مُصلِتَةً شُيوفَها، مُشْرِعَةً أَسِنَتَها.

وَهُوَ ساخِطُ القَلبِ، هارُجُ الغَضَبِ، شَدِيدُ الصَّبرِ، كاظِمُ الغَيظِ، يَدعونَهُ إلىٰ بَيعَتِهِمُ الَّتِي عَمَّ شُؤمُها الإسلامَ، وَزَرَعَتْ في قُلوبِ أهلِها الآثامَ، وَعَنَّفَتْ سَلمانَها، وَطَرَدَتْ مقدادَها، وَنَفَتْ جُندَبَها، وَفَتَقَتْ بَطنَ عَمَّارِها، وَحَرَّفَتِ القُرآنَ، وَبَدَّلَتِ الأحكام، وَغَيَّرَتِ المَقام، وَأَبَاحَتِ الخُمسَ للطُّلَقاء، وَسَلَّطَتْ أولادَ اللَّعَناءِ عَلَى الفُروجِ والدَّماء، وَخَلَطَتِ الحَلالَ بِالحَرامِ، وَاسْتَخَفَّتْ بِالإيمانِ وَالإسلامِ، وَهَدَمَتِ الفُروجِ والدَّماء، وَخَلَطَتِ الحَلالَ بِالحَرامِ، وَاسْتَخَفَّتْ بِالإيمانِ وَالإسلامِ، وَهَدَمَتِ الكَعبَةَ، وَأَغارَتْ عَلىٰ دارِ الهِجرَةِ يَومَ الحَرَّةِ، وَأَبْرَزَتْ بَناتِ المُهاجِرينَ وَالأنصارِ للنَّكالِ وَالسَّوْءَةِ، وَأَلْبَسَتْهُنَّ ثُوبَ العارِ وَالفَضِيحَةِ، وَرَخَّصَتْ لِأَهلِ الشَّبهَةِ في قَتلِ أَهلٍ بَيتِ الصَّفوَةِ، وَإِبادَةٍ نَسلِه، وَاسْتِنْصالِ شَأْفَتِه، وَسَبْيِ حَرَمِه، وَقَتلِ أنصارِه، وَكَسرِ مِنترِهِ، وَقَلْبِ مَفخَرِهِ، وَإخفاء دِينِه، وَقَطع ذِكرِهِ.

يا مَوالِيَّ، فَلَوْ عايَنَكُمُ المُصطَفىٰ وَسِهامُ الأُمَّةِ مُعْرِقَةٌ النِي أكبادِكُم، وَرِماحُهُم مُشرَعَةٌ في نُحورِكُم، وَسُيوفُهُمْ مُولَعَةٌ في دِمائِكُم، يَشفِي أبناءُ العَواهِرِ غَليلَ الفِسقِ مِنْ وَرَعِكُم، وَغَيظَ الكُفرِ مِنْ إيمانِكُم؛ وأنتُم بَينَ صَرِيعٍ في المِحرابِ قَـدْ فَـلَقَ السَّيفُ هامَتَهُ، وَشَهيدٍ فَوقَ الجَنازَةِ قَدْ شُكَّتْ بِالسِّهامِ أكفانُهُ، وَقَتِيلِ بِالعَراءِ قَدْ رُفِعَ فَقَ القَناةِ رَأَسُهُ، وَمُكَبَّلٍ في السِّجنِ قَـدْ رُضَّتْ بِالحَدِيدِ أعـضاؤهُ، ومسمومٍ قَدْ قُطَّعَتْ بِجُرَعَ السَّمِّ أمعاؤهُ، وَمَسمومٍ قَدْ قُطَّعَتْ بِجُرَعَ السَّمِّ أمعاؤهُ، وَشَمْلُكُم عَباديدُ تُفْنيهِمُ العَبِيدُ وَأَبناءُ العَبِيدِ.

فَهَلِ المِحَنُ يا سادَتي إِلّا الَّتي لَزِمَتْكُم، وَالمَصائِبُ إِلّا الَّتي عَمَّتُكُم، وَالفَجائعُ إِلّا الَّتي خَصَّتْكُم، وَالقَوارِعُ إِلّا الَّتي طَرَقَتْكُم، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم، وَعَلَىٰ أُرواحِكُم وَأُجسادِكُم، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس ببوس قبر را و بگو:

بَأْبِي وَأُمِّي يَا آلَ المُصطَفَىٰ، إِنَّا لا نَملِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَولَ مَشَاهِدِكُم، وَنُعَزِّيَ فِيها أُرواحَكُم عَلَىٰ هٰذِهِ المَصائِبِ العَظِيمَةِ الحالَّةِ بِفِنائِكُم، وَالرَّزَايا الجَلِيلَةِ النَّازِلَةِ بِساحَتِكُم، الَّتِي أَثْبَتَتْ في قُلُوبِ شِيعَتِكُم القُروحَ، وَأُورَثَتْ أُكبادَهُمُ الجُروحَ، وَزَرَعَتْ في صُدورِهِمُ الغُصَصَ. وَنَحْنُ نُشهِدُ اللهَ أَنّا قَدْ شارَكْ نا أُولِياءَ كُم وأنصارَ كُم المُتَقَدِّمِينَ في إراقَة دماءِ النّاكِثِينَ، وَالقاسِطِينَ، والمارِقِينَ، وَقَـتَلَةِ أبي عَبدِاللهِ سَيِّدِ شَبابِ أهلِ الجَنَّةِ -عليه السّلام - يَومَ كَربَلاءَ، بِالنِّيَاتِ وَالقُلوبِ، وَالتَأْشُّفِ عَلىٰ فَوتِ تِلكَ المَواقِفِ الَّتي حَضَروا لِنُصرَ تِكُم، وَعَلَيكُم مِنّا السَّلامُ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس قبر را میان خود و میان قبله قرار ده و بگو:

اللهُمَّ يا ذا القُدرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنها العالَمُ مُكَوَّناً مَبْرُوءاً عَلَيها، مَفطوراً تَحتَ ظِلِّ العَظَمَةِ، فَنَطَقَتْ شَواهِدُ صُنعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَ أَنتَ مُكوَّنُهُ وَبارِثُهُ وَفاطِرُهُ، ابْتَدَعْتَهُ لا مِنْ شَيْءٍ، وَلا عَلىٰ شَيْءٍ، وَلا في شَيْءٍ، وَلا لِوحشَةٍ دَخَلَتْ عَسلَيكَ إِذْ لا غَيرُكَ، وَلا حَاجَةٍ بَدَتْ لَكَ في آكَ عِينِه، وَلا لِاستِعانَةٍ مِنكَ عَلىٰ ما تَحَلُقُ بَعدَهُ، بَلْ أَنشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلاً عَلَيكَ بِأَنَّكَ بائِنٌ مِنَ الصُّنعِ، فَلا يُطِيقُ المُعرِفَةِ جُحودَكَ. المُتَّصِفُ بِعَقِلِهِ إنكارَكَ، وَالعَرسُومُ بِصِحَّةِ المَعرفَةِ جُحودَكَ.

أسأَلُكَ بِشرَفِ الإخلاصِ في تَوجِيدِكَ، وَحُرمَةِ التَّعَلَّقِ بِكِتابِكَ، وَأَهـلِ بَسيتِ نَبِيِّكَ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ آذَمَ بَدِيعِ فِطرَتِكَ، وَبِكْرِ حُجَّتِكَ، وَلِسانِ قُدْرَتِكَ، وَالخَلِيفَةِ في بَسِيطَتِكَ، وَعَلَىٰ مُحمّدٍ الخالِصِ مِنْ صَفوَتِكَ، وَالفاحِصِ عَنْ صَعرِفَتِكَ، وَالغائصِ المأمُونِ عَلَىٰ مُحمّدٍ الخالِصِ مِنْ صَفوَتِكَ، وَالفاحِصِ عَنْ صَعرِفَتِكَ، وَالغائصِ المأمُونِ عَلَىٰ مُحمّدٍ الخالِصِ مِنْ صَفوتِكَ، وَالفاحِصِ عَنْ صَعرِفَتِكَ، وَالغائصِ المأمُونِ عَلىٰ مَنْ بَسِنَهُما مِنْ النَّبِيِّينَ وَالمُكْرَمِينَ، وَالأوصِياءِ وَالصَّدِيقِينَ، وَأَنْ تَهَبَنى لإمامى هٰذا.

پس پهلوي روي خود را به ضريح بگذار و بگو:

اللُّهُمَّ بِمَحَلِّ هٰذا السَيِّدِ مِنْ طاعَتِكَ، وَبِمنزِ لَتِهِ عِندَكَ، لاتُمِثْنِي فُجأةً،

١ ـ «حضروا لنصر تكم، والله ولينا يُبلّغكم» خ ل. ٢ ـ «إلى» خ ل.

٥٩٤ ..... تحفة الزائر

وَلا تَحرِمْني تَوبَةً، وَارْزُقْنِي الوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ دِيناً وَدُنياً، وَاشْغَلْني بِالآخِرَةِ عَنْ طَلَبِ الأُولَىٰ، وَوَفَّقْني لِما تُحِبُّ وَتَسرضیٰ، وَجَسَّبْني اتِّسباعَ الهَسویٰ، وَالإغـتِرارَ بِالأباطِيلِ وَالمُنیٰ.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدادَ في قَولي، وَالصَّوابَ في فِعلي، وَالصِّدقَ وَالوَفاءَ في ضَماني وَوَعدِي، وَالجِفظَ وَالإيناسَ مَقرونَينِ بِعَهدي وَعقدي، وَالبِرَّ وَالإحسانَ مِنْ شَأْني وَخُلقي، وَاجْعَلِ السَّلامَةَ لي شامِلَةً، وَالعافِيَةَ بِي مُحِيطَةً مُلتَقَّةً \، وَلَطِيفَ صُنعِكَ وَعَونِكَ مَصروفاً إليَّ، وَحُسنَ تَوفِيقِكَ وَيُسْرِكَ مَوفُوراً عَلَيَّ، وَأُحْيني يا رَبِّ سَعِيداً، وَتَوَقَّى شَهيداً، وَطَهَّوْني لِلْمَوتِ وَما بَعدَهُ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الصِّحَّةَ وَالنُّورَ في سَمعِي وَبَصَرِي، وَالجِدَةَ وَالخَيرَ في طُرُقي "، وَاللَّهُمَّ وَالْبَصِيرَةَ في دِيني وَمَذهَبي، وَالمِيزانَ أَبَداً نَصبَ عَينِي، وَالذِّكرَ وَالمَوعِظَةَ شِعاري وَدِثاري، وَالفِكرَةَ وَالعِبرَةَ أُنْسِي " وَعِمادي، وَمَكِّنِ اليَقِينَ في قَلبي، وَاجْعَلْهُ أُوثَقَ الأشياءِ في نَفسي، وَأَغْلِبْهُ عَلىٰ رَأْبِي وَعَزْمي.

وَاجْعَلِ الإرشادَ في عَمَلي، وَالتَّسلِيمَ لِأُمرِكَ مِهادي وَسَنَدي، وَالرِّضا بِقَضائِكَ وَقَدَرِكَ أَقصىٰ عَرْمي وَنِهايَتي، وَأَبعَدَ هَمِّي وَغايَتي، حَتَّى لا أَتَّقِيَ أَحَداً مِنْ خَلقِكَ بِدِيني، وَلا أُطلُبَ بِهِ غَيرَ آخِرَتي، وَلا أُسْتَدْعِيَ مِنهُ إطرائِي وَمَدْحِي.

وَاجْعَلْ خَيرَ العَواقِبِ عاقِبَتِي، وَخَيرَ المَصائِرِ مَصِيرِي، وَأَنعَمَ العَيشِ عَـيشِي، وَأَفضَلَ الهُدىٰ هُدايَ، وَأُوفَرَ الحُظوظِ حَظِّي، وَأَجزَلَ الأقسامِ قِسْمي وَنَصِيبي .

وَكُنْ لِي يا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيّاً، وَإلىٰ كُلِّ خَيرٍ دَلِيلاً وَقائِداً، وَمِنْ كُلِّ باغٍ وحَسودِ ظَهيراً وَمانِعاً.

٢ ـ دوالحِدَّة والْجَلاء في طَرْفي، خ ل.

۱ ـ دمکتنفة، خ ل.

اللُّهُمَّ بِكَ اعتِدادي وَعِصمَتِي وَثِقَتِي، وَتَوفِيقِي وَحَولِي وَقُرَّتِي، وَلَكَ مَحيايَ وَمَماتِي، وَفِي قَبضَتِكَ سُكونِي وَحَرَكَتِي، وَإِنَّ بِعُروَتِكَ الْوُثْقِيٰ اسْتِمْساكي وَوُصْلَتِي، وَعَلَيكَ في الأُمورِ كُلِّها اعتِمادِي وَتَوَكُّلي، ومِنْ عَذابِ جَهَنَّمَ وَمَسٍّ سَقَرَ نَجاتى وَخَلاصي، وَفي دارِ أَمْنِكَ وَكَرامَتِكَ مَثوايَ وَمُنقَلَبي، وَعَلَىٰ أَيدِي سادَاتي وَمَوالِيَّ آلِ المُصطَّفيٰ فَوْزِي وَفَرَجي .

اللَّهُمَّ صَلٍّ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِلمؤمِنِينَ وَالمؤمِناتِ، وَالمُسلِمِينَ وَالمُسلِماتِ، وَاغفِرْ لي وَلِوالِدَيُّ وَما وَلَدا وَأَهلِ بَيتِي وَجِيراني، وَلِكُلِّ مَنْ قَلَّدَني يَداً \، مِنَ المؤمِنِينَ ٢ وَالمؤمِناتِ، إنَّك ذو فَضل عَظِيم.

والسّلام عَليكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرِكَاتُهُ٣.

#### [دعا بعد لز زيارت هر يک لز لنهه ﷺ ]

پس سيّد عليه الرحمة، و شيخ مفيد رضي الله عنه فرمو ده اند كه: اين دعا را بعد از زيارت هريك از اثمه على بخوانند:

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هذا الإمامَ مُقِرّاً بِإمامَتِهِ، مُسعتَقِداً لِـفَوْضِ طَـاعَتِهِ، فَـقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنوبِي وَعُيُوبِي، وَمُوبِقاتِ آثامي، وَكَثْرَةِ سَيِّئاتِي وَخَطايايَ، وَما تَعْرِفُهُ مِنِّي، مُسْتَجِيراً بِعَفْوكَ، مُسْتَعِيذاً بِحِلْمِكَ، راجِياً رَحْمَتَك ً، لاجِئاً إلىٰ رُكْنِكَ، عائِذاً بِرَأْفَتِكَ، مُسْتَشْفِعاً بِوَلِيُّكَ وَابن أُولِيائِكَ، وَصَفِيِّكَ وَابن أَصفِيائِكَ، وَأَمِسينِكَ وابسن أْمَنائِكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَابِن خُلَفائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الوَسِيلَةَ إلىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضُوانِكَ، وَالذُّر يِعَةَ إِلَىٰ رَأْفَتِكَ وَغُفرانِكَ.

۱ ـ ددعاءً، خ ل. ٢ ـ وولكل من ولدني من المؤمنين، خ ل.

٣ ـ مصباح الزائر: ٢٤٠ ـ ۴۶٧. مزار كبير: ٢٩٢ ـ ٣٠٢. بحارالانوار: ١٤٢ / ١٤٢ ـ ١٤٩. موسوعة زيارات المعصومين كلير: ۴ ـ ولرحمتك، خ ل. ۵/ ۲۸ ش ۱۶۴۲ و ص ۷۵ ش ۱۶۵۸.

اللَّهُمَّ وَأَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَىٰ كَمْرُتِها، وَأَنْ تَغْفِر لِي مِا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَىٰ كَمْرُي بِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ فِينِي مِمّا يُدَنِّسُهُ وَيَشينُهُ وَيُرْدِي بِهِ، وَتَخْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشَّكِ، وَالفَسادِ وَالشَّرْكِ، وَتُمْتَبَنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَذُكَبَّتَنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَسَلامُكَ وَبَركاتُكَ مَنُولِكَ، وَذُرِّ يَتِهِ النُّجَبَاءِ الشَّعَداءِ مَلواتُكَ عَلَيهِم وَرَحمَتُكَ وَسَلامُكَ وَبَركاتُكَ مَنُ وَتُحْيِينِي مَا أَخْيَئِتني عَلَىٰ طَاعَتِهِم، وَأَنْ لا تَمْحُور وَتُعْيِينِي مَا أَخْيَئِتني عَلَىٰ طَاعَتِهِم، وَبُونَتني إذا أُمَتَّني عَلَىٰ طَاعَتِهِم، وَأَنْ لا تَمْحُور مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُم وَمَحَبَّتَهُم، وَبُغْضَ أعدائِهِم، ومُرافَقَة (أُولِيائِهِم، وَبِرَّهُمْ

وَأُسَأَلُكَ يا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ عِبادَتَكَ وَالمُواظَبَةَ عَلَيها، وَتُنَشِّطَنِي لَها، وَتُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعاصِيكَ وَمَحارِمكَ وَتَدْفَعَني عَنْها، وَتُبَغِّبَني التَّقصِيرَ في صَلَواتي، وَالاسْتِهانَةَ بِها، وَالتَّراخِيَ عَنْها، وَتُوفَقِّني لِـتَأْدِيَتِها كَما فَـرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ، عَلىٰ سُنَّةٍ رَسُولِكَ \_صَلواتُكَ عَلَيهِ وَ آلِهِ وَرَحمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ \_ خُضُوعاً وَأَمَرْتَ بِهِ، عَلىٰ سُنَّةٍ رَسُولِكَ \_صَلواتُكَ عَلَيهِ وَ آلِهِ وَرَحمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ \_ خُضُوعاً وَخُشُوعاً، وَتَشْرَحَ صَدْري لِإيتاءِ الزَّكاةِ، وَإِعْطاءِ الصَّدَقاتِ، وَبَدْلِ المَعْرُوفِ وَالإحسانِ وَخُشُوعاً، وَتَشْرَحَ صَدْري لِإيتاءِ الزَّكاةِ، وَإِعْطاءِ الصَّدَقاتِ، وَبَدْلِ المَعْرُوفِ وَالإحسانِ إلى شِيعَةِ آل محمّدٍ \_ عَلَيْهِمُ السَّلامُ \_ وَمُؤاساتِهِمْ، وَلا تَتَوَقَّانِي إلاّ بَعْدَ أَنْ تَوْزُقَنِي إلى شِيعَةِ آل محمّدٍ \_ عَلَيْهِمُ السَّلامُ \_ ومُؤاساتِهِمْ، وَلا تَتَوَقَّانِي إلاّ بَعْدَ أَنْ تَوْزُقَنِي اللهَالمُ مَا لَاسَلامُ \_ وَمُؤاساتِهِمْ وَلا السَّلامُ \_ و عَلَيْهِمُ السَّلامُ \_ و مُؤاساتِهِمْ أَلَّ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ مُ السَّلامُ \_ و مُؤسلامُ \_ و مُؤسلامُ \_ و مُوسانِ عَلَيْهِ السَّلامُ . و مُنْ اللهَ اللهُ عَلَيْهِ مُ السَّلامُ \_ و مُنْ اللهَ عَلَيْهِ مُ السَّلامُ \_ و الْتَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ

وَأَشْأَلُكَ يَارَبِّ تَوْبَةً نَصُوحاً تَرْضَاهَا، وَنِيَّةً تَحْمَدُهَا، وَعَـمَلاً صالِحاً تَـقْبَلُهُ، وَأَنْ تَغْفِرَلِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَقَيْتَنِي، وَتُهُوِّنَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَتَحْشُرَنِي فِي وَأَنْ تَغْفِرَلِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَقَيْتِنِي، وَتُهُوِّنَ عَلَيْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَتَحْشَلَ، وَتَجْعَلَ زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٢ - صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ -، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيراً فِي طَاعِتِكَ، وَعَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، وَقَلْبِي عَـطُوفاً عَـلٰي دَمْعِي غَزِيراً فِي طَاعِتِكَ، وَعَبْرَتِي جَارِيةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، وَقَلْبِي عَـطُوفاً عَـلٰي أَوْلِيائِكَ، وَتَصُونَنِي فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ، وَالْأَمْراضِ الشَّدِيدَةِ، وَالْأَمْراضِ الشَّدِيدَةِ، وَالْأَمْقَامِ الْمُرْمِنَةِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا وَالْحَوادِثِ، وَتَصْرِفَ قَلْبِي عَـنِ الْحَرَامِ،

وَتُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعاصِيَكَ، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ الْحَلالَ وَتَفْتَحَ إِلَيَّ الْبُوابَهُ، وَتُخَبِّتَ نِيَّتِي وَفِعْلِي عَلَيْه، وَتَمُدَّ فِي عُمُّرِي وَتُعْلِقَ أَبُوابَ الْمِحَنِ عَنِّي، وَلا تَسْلَبْنِي ما مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَلا تَسْرَدَ قَيْهُ النِّيمَ النِّيمَ النِّيمَ النِّيمَ النِّيمَ النِّيمَ أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ، وَلا تَشْرَدَ فِيما خَوَّ لَتَنِي، وَتُضاعِفَهُ أَضْعافاً مُضاعَفَةً، وَتَرْزُقَنِي ما الأَكَثِيراً، وَاسِعاً، وَتَزيدَ فِيما خَوَّ لَتَنِي، وَتُضاعِفهُ أَضْعافاً مُضاعَفةً، وَتَرْزُقنِي ما الأَكَثِيراً، وَاسِعاً، صَائِعاً، هَنِيناً نامِياً وَافِياً، وَعِزّاً بَاقِياً كَافياً، وَجَاهاً عَرِيضاً مَنِيعاً، وَنِعْمَةً سَابِغَةً عَامَّةً تُعْنِينِي بِذٰلِكَ عَنِ الْمَطالِبِ الْمُنَكِّدةِ، وَالْمُوارِدِ الصَّعْبَةِ، وَتُحَلِّشُنِي مِنْها مُعافى فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدي وَما أَعْطَيْتَنِي وَمَنَحْتَنِي، وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مالِي وَجَمِيعَ ما خَوَّ لْتَنِي، وَتَغْفِي فِي وَتَعْفِي فَي وَلَيْنِي وَمَنْ فَي إِلَى وَطَنِي، وَتُجْفَظَ عَلَيَّ مالِي وَجَمِيعَ ما خَوَّ لْتَنِي، وَتَغْمِضَ عَنِي أَيْدِي الْجَابِرَةِ، وَتَرُدَّنِي إِلَى وَطَنِي، وَتُبَعِنَ نِهايَة أَمَلِي فِي خَوْلُ لِنَاقِي وَالْمَنْ فِي الْحَالِةِ وَالْمَائِعِي وَالْمَالِي وَمَعَى الْحَالِ، حَسَنَ الخُلْقِ، بَعِيداً مِنَ اللهَ عْلِ وَالمَسْتِعِ وَالنَّهُ وَاللَّهُ فِي وَالْبَعْتِ وَقُولِ الزُّورِ، وتُرَسِّعَ فِي قَلْبِي مَحَمُّودَةً مُحَمَّدٍ وَ آل مُحمَّدٍ وَ آل مُحمَّدٍ وَ اللهُ فَقِي وَالنِّكَةِ مَ

وَ تَحْرُسُني يا رَبِّ في نَفْسي وَأَهْلِي وَمالي وَوُلْدي، وَأَهْلِ حُزانَتي، وَإِخْواني، وَأَهْلِ مَوَدَّتي، وَذُرِّيَّتي، بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ .

اللَّهُمَّ هذِهِ حاجاتي عِنْدَكَ، وَقَدِ اسْتَكُنُونَهُ اللَّوْمِي وَشُحِّي، وَهِيَ عِنْدَكَ صَغِيرَةً حَقِيرَةٌ، وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ؛ فَأَسْأَلُكَ بِجاهِ مُسحمّدٍ وَ آلِ مسحمّدٍ \_ عَسلَيهِ وَعَسلَيهِ مُ السَّلامُ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِم عَلَيكِ، وَبِما أَوْجَبْتَ لَسهُم، وَبِسسائِرِ أُنسِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وأصفِيائِكَ وأولِيائِكَ، المُخلَصِينَ مِنْ عِبادِكَ، وَبِاسْمِكَ الأعظمِ الأعظم، لَمّا قَضَيتَها كُلَّها، وَأَسْعَفْتَني بِها، وَلَمْ تُخَيِّبْ أَمَلي وَرَجائي.

اللُّهُمَّ وَشَفِّعْ صاحِبَ هٰذا القَبْرِ فِيَّ.

۶۰۰ ..... تحفة الزائر

يا سَيِّدي، يا وَلِيَّ اللهِ، يا أُمِينَ اللهِ، أَسأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ في هذِهِ الحاجاتِ كُلِّها، بِحَقِّ آبائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَبِحَقِّ أُولادِكَ المُنْتَجَبِينَ؛ فَإِنَّ لَكَ عِـنْدَ الله \_ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤهُ –المَنْزِلَةَ الشَّرِيفَةَ، وَالمَرْتَبَةِ ( الجَلِيلَةَ، وَالجاهَ العَريضَ.

اللَّهُمَّ لَو عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أُوجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هٰذا الإمام، وَمِنْ آبائِهِ وَأَبنائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيهِمُ السَّلامُ وَالصَّلاةُ، لَجَعَلْتُهُم شُفَعائي، وَقَدَّمْتُهُم أَمامَ حاجاتي وَطَلِباتي هٰــذِهِ، فَاسْمَعْ مِنِّى، وَاسْتَجِبْ لَى، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ وَما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتي، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتي، وَلَمْ تَبْلُغُهُ فِـطْنَتي، مِـنْ صالِح دِيني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي، فَامْنُنْ بِهِ عَلَيَّ، وَاحْـفَظْني، وَاحْـرُسْني، وَهَبْ لي، وَاغْفِرْ لِي .

وَمَنْ أَرَادَني بِسُوءٍ أَو مَكْرُوهٍ \_ مِنْ شَيْطانٍ مَرِيدٍ، أَو سُلْطانٍ عَنِيدٍ، أَو جَبُّارٍ شَدِيدٍ، أَو مُخَالِفٍ في دِينٍ، أَو مُنازِعٍ في دُنياً، أَو حاسِدٍ عَلَيَّ نِعْمَةً '، أَو ظالِمٍ أَو باغٍ \_ فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِنَفْسِهِ ''، وَاكْفِني شَرَّهُ وَشَرَّ أَتْباعِهِ وَشَياطِينِهِ، وَأَجِرْني مِنْ كُلِّ ما يَضُرُّني وَيُجْحِفُ بِي، وَأَعْطِني جَمِيعَ الخَيرِ كُلُّ مَا يَضُرُّني وَيُجْحِفُ بِي، وَأَعْطِني جَمِيعَ الخَيرِ كُلَّمُ، مِمّا أَعلَمُ وَمِمّا لا أَعلَمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ، وَلِإِخْواني وَأَخُواتي، وَأَعْمامي وَعَمَّاتي، وَأَخْوالي وَخالاتي، وَأَجْدادي وَجَدَّاتي، وَأُولادِهِم وَذَرارِيْهِم، وَأَرْواجِي وَذُرِّيّاتي، وَأَقْرِبائي وَأَصْدِقائي وَجِيراني، وَإِخواني فِيكَ، مِنْ أُهلِ الشَّرقِ وَالغَرْبِ، وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتي، مِنَ المُؤْمِنينَ وَالمؤمِناتِ، الأحياءِ مِنْهُم وَالأمواتِ، وَلِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَني خَيْراً، أَو تَعَلَّمَ مِنِّي عِلْماً.

۱\_«والرَّتبة» خ ل. ٢\_دعَلْي نِعْمَةِ » خ ل.

٣ ـ ووَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ، خ ل.

اللَّهُمَّ أَشْرِكُهُم في صالِحِ دُعائي، وَزِيارَتي لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَشْرِكُني في صالِحِ أَدْعِيَتِهِم، بِرَحمَتِكَ يا أَرَحَـم الرّاحِـمِينَ، وَبَـلِّعْ وَلِـيَّكَ مِـنْهُمُ السَّـلامَ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ \ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

يا سَيِّدِي، يا مَوْلايَ، يا فُلانَ بنَ فُلان \_يعنى نام امامى كه زيارت مىكند و نام پدر او را مذكور سازد، پس بگويد \_:

صَلَّى اللهُ عَلَيكَ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَنتَ وَسِيلَتي إِلَى اللهِ، وَذَرِيعَتي إلَيهِ، وَلِي عَتي إلَيهِ، وَلِي حَقُّ مُوالاتي وَتَأْمِيلي؛ فَكُنْ شَفِيعي إلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ في الوُقُوفِ عَلَىٰ قِصَّتي هذِهِ، وَصَرْفي عَنْ مَوقِفي هذا بِالنُّجْح بِما سَأَلْتُهُ كُلِّهِ، بِرَحْمَتِهِ وَقُدرَتِهِ.

اللّٰهُمَّ ارْزُقْني عَقْلاً كامِلاً، وَلُبَّا راجِحاً، وَعِزَّا باقِياً، وَقَلْباً زَكِيًّا، وَعَمَلاً كَـثِيراً، وَأَدَباً بارِعاً؛ وَاجْعَلْ ذلِكَ كُلَّهُ لَى، وَلا تَجْعَلْهُ عَلَىَّ، برَحْمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ ٢

## [دعای دیگر بعد لز زیارت هر یک لز لنهه ﷺ]

باز س*ید و شیخ مفید ـ*علیهما الرّحمة ـگفتهاند که: خواندن این دعا بعد از زیارت هر یک از ائمة ای مستحب است:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْ دُعائي عَنْكَ، وَحَجَبَتْ دُعائي عَنْكَ، وَحَالَتْ بَيني وَبَينَك، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُتَقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رِحَمَتَك، وَتُنْزِلَ عَلَيَّ بَرَكاتِك.

وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرْفَعَ لِي إلَيكَ صَوتاً، أَو تَغْفِرَ لِي ذَنْباً، أَو تَتَجاوَزَ عَنْ خَطِيئةٍ مُهْلِكَةٍ، فَها أَنَا ذَا مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمٍ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلالِكَ، مُتَوَسِّلٌ إلَيكَ، مُتَقَرِّبٌ إلَيكَ بِأَحَبٌّ خَلْقِكَ إلَيكَ، وَأَكرَمِهِم عَلَيكَ، وَأَوْلاهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعِهِم لَكَ، وَأَعْظَمِهِم

۱ ـ وعليه، خ ل.

٢ \_ مصباح الزّائر: ۴۶۸ \_ ۴۷۱، بحارالانوار: ۱۶۹/۱۰۲ \_ ۱۷۲، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ١٩٤٨ ش ١٩٤٨.

مَنْزِلَةً وَمَكَاناً عِنْدَكَ مُحَمَّدٍ، وَبِعِتْرَتِهِ الطَّهِرِينَ، الأَثِمَّةِ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلىٰ خَلْقِكَ طاعَتَهُم، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِم، وَجَعَلْتَهُم وُلاةَ الأمرِ مِنْ بَعدِ رَسُولِكَ \_صلّى الله عليه و آله \_.

يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيا مُعِزَّ المؤمِنينَ، بَـلَغَ مَـجْهودي فَـهَبْ لي نَـفْسي السّاعَة، بِرحْمَةٍ مِنْكَ تَمُنُّ بِها عَلَيَّ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

پس ضریح را ببوس و هر دو طرف رو را بر ضریح بگذار، و بگو:

اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذا مَشهَدٌ لا يَرجُو مَنْ فاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنالَها في غَيرِهِ، وَلا أَحَدٌ أَشْقَىٰ مِن امْرِئُ قَصَدَهُ مُوْمِّلاً فَآبَ عَنْهُ خائِباً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْإيابِ، وَخَيبَةِ المُنقَلَبِ، وَالمُناقَشَةِ عِنْدَ الحِسابِ؛ وَحاشاكَ يا رَبِّ أَنْ تَقْرِنَ طاعَةَ وَلِيَّكَ بِطاعَتِكَ، وَمُوالاتَـهُ بِـمُوالاتِكَ، وَمَعْصِيتَهُ بِمَعْصِيتَكِ، ثُمَّ تُوْيِسَ زائِرَهُ وَالمُتَحَمِّلَ مِنْ بُعدِ البِلادِ إلى قَبْرِهِ، وَعِزَّتِكَ لا يَسْعَقِدُ عَلىٰ ذلِكَ ضَعِيرى، إذْ كانَتِ القُلوبُ إلَيكَ بالجَمِيل تُشِيرُ ؟.

و شيخ مفيد الله گفته است كه: پس بگو:

يا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّوجَلَّ ذُنُوباً لايَأْتِي عَلَيْها إِلَّا رِضاكَ؛ فَبِحَقِّ مَنِ اثْتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خَلْقِه، وَقَرَنَ طاعَتَكَ بِطاعَتِه، وَمُوالاتَكَ بِمُوالاتِه، تَوَلَّ صَلاحَ حالي مَعَ اللهِ عَزَّوجَلَّ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيارَتِكَ تَـخْلِيطي بِـخالِصِي زُوّارِكَ، الَّذِينَ تَسْأَلُ اللهَ عَزَّوجَلَّ في عِتْقِ رِقابِهِمْ، وَتَرْغَبُ إِلَيْه في حُسْنِ ثَوابِهِمْ؛ وَها أَنَا اليَوْمَ بِقَبْرِكَ لائِذٌ، وَبِحُسْنِ دِفاعِكَ عَنِّي عائِذٌ، فَتَلاقنِي يا مَوْلايَ وَأَدْرِكْني، وَاسْأَلِ اللهُ عَزَّوَجَلَّ في أَمْرِي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقاماً كرِيماً وَجاهاً عَظيماً، صَلَّى الله

١ ـ دسوه ع خ ل. ٢ ـ دوَعِزُتِكَ يا رَبُّ ع خ ل.

٣ ـ مصباح الزائر: ٤٧١ ـ ٤٧٢، بحارالانوار: ١٠٢/ ١٧٢ و ١٧٣، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥/ ١٩٩ ش ١٩٨٨.

باب يازدهم \_فصل اوّل: زيارات جامعه ......

عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ١.

و ستد علیه الرّحمه گفته است که: پس نماز زیارت بکن، و چون خواهی وداع کنی و برگردی، بگو:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسالَةِ، سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَيْمٍ وَلا قَالٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ' ـ تا آخر زيارت وداع كه در زيارت دوم گذشت " ـ.

### زيارت چهارم:

سیّد ابن طاووس \_رضي الله عنه \_ذکر کرده است که: مروی است از حضرت امام علی نقی صلوات الله علیه، و گفته است که: رخصت می طلبی به آنچه پیشتر ذکر کردیم در زیارت حضرت صاحب الأمر \_صلوات الله علیه \_.

مؤلّف گوید که: ما این دعای اذن را در آداب مطلق زیارات ذکر کر دیم ً.

پس گفته است که: دِاخل میشوی و مقدّم میداری پای راست را بر پای چپ، و میگویی:

بِسمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ \_ صلَّى الله عليه وآله \_.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ محمّداً عَـبدُهُ وَرَسُـولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، كَما شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُو العِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ محمّداً عَبْدُهُ المُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ المُرْتَضىٰ، أَرْسَلَهُ بِالهُدىٰ وَدِيسِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ.

۱ \_بحارالانوار: ۱۷۳/۱۰۲. ۳\_نگاه کن: ص۵۸۸

۲\_مصباح الزائر: ۴۷۲، بحارالانوار: ۲ ۱۷۳/۱۰۲.

اللهُمَّ الجُعُلُ أَفْضَلَ صَلُواتِكَ وَأَكْمَلُها، وَأَنْمَىٰ بَرَكَاتِكَ وَأَعَمَّها، وَأَزْكَىٰ تَجِيّاتِكَ وَأَتَمَّها، عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحمّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ، وَوَلِيُّكَ، وَرَشِيكَ، وَصَفِيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ، وَخَاصَّتِكَ، وَخَالِصَتِكَ، وَأَمِينِكَ، الشّاهِدِ لَكَ، وَالدّالِّ عَلَيْكَ، وَالصّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالنّاصِعِ لَكَ، المُجاهِدِ في سَبِيلِكَ، وَالذّابِّ عَنْ دِينِكَ، وَالمُوْضِعِ لِبَرَاهِينِكَ، وَالمَالُوعِي لِوَخْيِكَ، لِبَرَاهِينِكَ، وَالمَهدِيِّ إلىٰ طَاعَتِكِ، وَالمُرْشِدِ إلىٰ مَرْضاتِكَ، وَالواعِي لِوَخْيِكَ، وَالحافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْماضِي عَلَىٰ إِنْ فَاذِ أَمْرِكَ، المُمْوَيَّدِ بِالنُّورِ المُضِيءِ، وَالمُسْرِكَ، المُشَوَيَّدِ بِالنُّورِ المُضِيءِ، وَالمُسْرِكِ، المُشوَيَّدِ بِالنُّورِ المُشوىءِ، وَالمُسْرِعُ، المُشوَيَّةِ بِالنُّورِ المُشوىءِ، وَطُلِّ وَزَلَلٍ، المُسْرَقِّ عَنْ كُلِّ دَنَسٍ وَالمُجْتِمِ، وَالمُعْمُومِ بِغُيْرِ الْفَلَحِ، وَإِيضامِ المَسْبَقِ، وَالعَوْمِ، وَمُ عِبادَتِكَ ما دَثَرَ، وَالخاتِم لِما سَبَقَ، وَالفاتِح لِمَا انْفَلَقَ، المُجْتَبى مِنْ عِبادَتِكَ ما دَثَرَ، وَالخاتِم لِما سَبَقَ، وَالفاتِح لِمَا الْهُدَى، وَالمَحْتِمِ مِنْ عَبادَتِكَ ما دَثَرَ، وَالخاتِم لِما سَبَقَ، وَالفاتِح لِمَا الْهُدَى، وَالمَجْنَى المُخْتَى، وَالمُخْتِبِي مِنْ عِبادَتِكَ ما دَثَرَ، وَالخاتِم لِما سَبَقَ، وَالفاتِح لِمَا الْهُدَى، وَالمَخْلُقِ بِهِ أَشْراطُ الهُدى، وَالمَجْلَقِ بِهِ أَشْراطُ الهُدى، وَالمَجْلُو بِه غَرْبِيبُ العَمى،

دامِغ جَيْشاثِ الأَباطِيلِ، وَدافعِ صَوْلاتِ الأَضالِيلِ، المُخْتارِ مِنْ طِينَةِ الكَرَمِ، وَسُلالَةِ المَخدِ الأَقْدَمِ، وَمَغْرِسِ الفَخارِ المُعْرِقِ، وَفَـرْعِ العَلاءِ المُـثمِرِ المُـوْرِقِ، المُسُوّدِةِ المُسْتَعِ المَسْتَعِ المَسْتَعِ المُسْتَعِ المَسْتَعِ المُسْتَعَبِ مِنْ شَجَرَةِ الأَصْفِياءِ، وَمِشْكاةِ الضِّياءِ، وَذُوابَةِ العَلْياءِ، وَسُرَّةِ البَـطْحاءِ، بَعِيثِكَ بِالحَقِّ، وَبُرُهانِكَ عَلىٰ جَمِيعِ الخَلْقِ، خاتَم أَنْسِيائِكَ، وَحُـجَّتِكَ البالِغَةِ في الرَّفِكَ وسَمائِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً يَنْغَمِرُ في جَنْبِ انْتِفاعِهِ بِها قَدْرُ الاِنْتِفاعِ بِهِ ٢، وَيَحُوزُ مِنْ بَرَكَةِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِها ما يَقُوقُ قَدْرَ المُتَعَلِّقِينَ بِسَبَيِهِ، وَزِدْهُ بَـعْدَ ذٰلِكَ مِـنَ الإِكْـرامِ وَالإِجْلالِ مَا يَتَقَاصَرُ عَنْهُ فَسِيحُ الآمالِ، حَتَّىٰ يَعْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَىٰ مَحالِّ المَراتِبِ، وَيَرْقَىٰ مِنْ نِعَمِكَ أَسْنَىٰ مَنازِلِ المَواهِبِ؛ وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَواجِبِهِ مِنْ ظالِمِيه، وَظالِمِي الصَّنَفْوَةِ مِنْ أَقارِبِهِ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ، وَدَيّانِ دِينِكَ، وَالقائِمِ بِالقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، وَإِمامِ المُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجِّلِينَ، وَقِبْلَةِ العارِفِينَ، وَعَلَمِ المُهْتَدِينَ، وَعُرُوتِكَ الوُثْقَىٰ، وَحَبْلِكَ المَتِينِ، وَخَلِيفَةِ رَسُولِكَ عَلَى النّاسِ أَجْمَعِينَ، وَوَصِيِّهِ فَى الدُّنْيا وَالدِّين.

الصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ في الأَنامِ، وَالفارُوقِ الأَزْهَرِ بَسْنَ الحَــلالِ وَالحَــرامِ، نــاصِرِ الإِسْلام، وَمُكَسِّرِ الأَصْنام .

مُعِزِّ الدِّينِ وَحامِيه، وَواقِي الرَّسُولِ وَكافِيه، المَخْصُوصِ بِمُوَّاخاتِه يَوْمَ الإِخاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى، خامِسِ أَصْحابِ الكِساءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النِّساءِ، المُوْثِرِ بِالقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوى، وَالمَشْكُورِ سَعْيُهُ في «هَلْ أَتَىٰ».

مِصْباحِ الهُدىٰ، وَمَأْوَى التُّقَىٰ، وَمَحَلِّ الحِجىٰ، وَطَوْدِ النَّهَٰ، الدَّاعَـي إِلَـى المَحَجَّةِ العُظْمَىٰ، وَالطَّاعِنِ إِلَى الغايّةِ القُصْوىٰ، وَالسَّامِي إِلَى المَـجْدِ وَالعُـلىٰ، وَالسَّامِي إِلَى المَـجْدِ وَالعُـلىٰ، وَالعَالِم بِالتَّأُويلِ وَالذِّكْرَىٰ.

اللَّذِي أَخْدَمْتَهُ خَواصَّ مَلائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالمِنْدِيلِ حَتَىٰ تَوَضَّاً، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُو ّغُرُوبِها حَتَىٰ أَدَّىٰ فِي أَوَّلِ الوَقْتِ لَكَ فَرْضاً، وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعامِ أَهْلِ السَّمْسَ بَعْدَ دُنُو ّغُرُوبِها حَتَىٰ أَدَّىٰ فِي أَوَّلِ الوَقْتِ لَكَ فَرْضاً، وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعامِ أَهْلِ الجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ المِقْدادَ قَرْضاً، وَباهَيْتَ بِهِ خَواصَّ مَلائِكَتِكَ إِذْ شَرى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ الجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ المِقْدادَ وَرُضاً، وَباهَيْتَ بِهِ خَواصَّ مَلاثِكَتِكَ إِذْ شَرى نَفْسَهُ ابْتِغاء مَرْضاتِكَ لِتَرْضَىٰ، وَجَعَلْتَ وِلايَتَهُ إِحْدىٰ فَرائِضِكَ؛ فَالشَّقِيُّ مَنْ أَقَرَّ بِبَعْضٍ وَأَنْكَرَ بَعْضاً. عَنْصُرِ الأَبْرارِ، وَمَعْدِنِ الفِخارِ، وَقَسِيمِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، صاحِبِ الأَعْرافِ،

وَأَبِي الأَثِمَّةِ الأَشْرافِ، المَطْلُومِ المُغْتَصَبِ، وَالصَّابِرِ المُحْتَسِبِ، والمَوْتُورِ في نَفْسِهِ وَعِثْرَتِه، المَقْصُودِ ' في رَهْطِه وَأُعِزَّتِه، صَلاةً لا انْقِطاعَ لِمَزِيدِها، وَلا اتِّضاعَ لِمَشِيدِها.

اَللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ حُلَلَ الإِنْعامِ، وَتَوِّجْهُ تاجَ الإِكْرامِ، وَارْفَعْهُ إِلَىٰ أَعْلَىٰ مَرْتَبَةِ وَمَقامٍ، حَتَّىٰ يَلْحَقَ نَبِيَّكَ \_عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ السَّلامُ \_، وَاحْكُمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَىٰ ظَالِمِيهِ، إِنَّكَ العَدْلُ فِيما تَقْضِيهِ.

اللهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطَّاهِرَةِ البَّولِ، الزَّهْراءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ، أُمَّ الأَبْعَةِ الهادِينَ، وَسَيِّدَةِ نِساءِ العَالَمِينَ، وَارِثَةِ خَيْرِ الأَنْبِياءِ، وَقَرِينَةِ خَيْرِ الأَوْصِياءِ، القادِمَةِ عَلَيْكَ مُتَأَلِّمَةً مِنْ مُصابِها بِأَبِيها، مُتَظَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ بِها مِنْ عاصِيها، ساخِطَةً عَلى أُمَّةٍ لَمْ تَنْعَ حَقَّكَ في نُصْرَتِها، يِدلِيلِ دَفْنِها لَيُلاً في حُفْرَتِها، المُغْتَصَبَةِ حَقَّها، وَالمُغَصَّمةِ بِرِيقِها، صَلاةً لا غايَة لأمَدها، وَلا إنها يَة لِمَدَدِها، وَلا إنقِضاء لِعَدَدِها.

اَللَّهُمَّ فَتَكَفَّلْ لَهَا عَنْ مَكارِهِ دارِ الفَناءِ في دارِ البَقاءِ بِأَنْفَسِ الأَعْواضِ، وَأَيِلْهَا مِمَّنْ عانَدَها نِهايَةَ الآمالِ وَغايَةَ الأَعْراضِ، حَتّىٰ لا يَبْقىٰ لَهَا وَلِيُّ ساخِطٌ لِسُخْطِها إِلّا وَهُوَ راضٍ، إِنَّكَ أَعَنُّ مَنْ أَجارَ المَظْلُومِينَ وَأَعْدَلُ قاضٍ .

ٱللَّهُمَّ ٱلْحِثْهَا فِي الإِكْرامِ بِبَعْلِها وَأَبِيها، وَخُذْ لَها الحَقَّ مِنْ ظالِمِيها.

اَللهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، وَالقادَةِ الهادِينَ، وَالسَّادَةِ المَخْصُومِينَ، اللهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، وَالقادَةِ الهادِينَ، وَالسَّادَةِ المَخْصُومِينَ، الأَثْقِياءِ الأَبْرادِ، مَآوِي السَّكِينَةِ وَالوَقارِ، وخُزّانِ العِلْمِ، وَمُنْتَهَىٰ الحِلْمِ وَالفِخادِ، سَاسَةِ العِبادِ، وَأَرْكانِ البِلادِ، وَأَدِلَّةِ الرَّشادِ، الأَلْبَاءِ الأَمْجادِ، العُلَماءِ بِشَرْعِكَ الزُّهَادِ، مَصابِيحِ الظُّلَمِ، وَيَنابِيعِ الحِكَمِ، وَأَولِياءِ النَّعَمِ، وَعِصَمِ الأُمْمِ، قُرَناءِ التَّنْزِيلِ وَآياتِه، وَأَمْناءِ التَّارِيلِ وَوَلاتِه، وَتَراجِمَةِ الوَحْيِ وَدَلالاتِه، أَيْمَةِ الهُدىٰ، وَمَنارِ الدُّجىٰ،

١ ـ والمَقْهُودِ، خ ل.

وَأَعْلامِ التُّعَىٰ، وَكُهُوفِ الوَرىٰ، وَحَفَظَةِ الإِسْلامِ، وَحُجَجِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ الأَسَامِ، الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَسِبْطَي نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَعَلِيِّ بْنِ الحَسَيْنِ السَّجَادِ زَيْنِ العابِدِينَ، وَمحمّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الدِّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ محمّدٍ الحُسَيْنِ السَّجَادِ زَيْنِ العابِدِينَ، وَمحمّد بْنِ عَلِيٍّ باقِر عِلْمِ الدِّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ محمّدٍ الصَّادِقِ الأَمِينِ، وَمُوسىٰ بْنِ جَعْفَرِ الكاظِمِ الحَلِيمِ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الوَفِيِّ، وَمعمّد بْنِ عَلِيٍّ البَرِّ الجَيِّ الرَّوْقِيِّ، وَعلِيٍّ بْنِ محمّدٍ المُنْتَجَبِ الزَّكِيِّ، وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الهَادِي الوَّفِيِّ، وَالحُجَّةِ ابْنِ الحَسَنِ، صاحِبِ العَصْرِ وَالرَّمَنِ، وَصِيٍّ الأَوْصِياءِ، الهَادِي الرَّضِيِّ، وَالمُؤمِّلُ لِإِظْهارِ حَقِّكَ، المَهْدِيِّ المُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالمُؤمَّلِ لِإِظْهارِ حَقِّكَ، المَهْدِيِّ المُسْتَوْرِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالمُؤمَّلِ لِإِظْهارِ حَقِّكَ، المَهْدِيِّ المُسْتَورِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالمُؤمَّلِ لِإِظْهارِ حَقِّكَ، المَهْدِيِّ المُسْتَورِ عَنْ خَلْقِلَ، وَالمُؤمَّلُ لِإِنْ الْعَالَمُ الْوَالِمُ الْخِيْلِ الْعَلْمَ اللَّذِي بِهِ يُنْتَصَرُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَلاةً باقِيَةً في العالَمِينَ، تُبَلِّغُهُمْ بِها أَفْضَلَ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ.

اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُمْ في الإِكْرامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ، وَخُذْ لَهُمُ الحَقَّ مِنْ ظالِمِيهِمْ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلاَيَ أَنْكُمُ المُطِيعُونَ شِهِ، القَّوَامُونَ بِأَمْرِهِ، العامِلُونَ بِإِرادَتِهِ، الفائِزُونَ بِكَرامَتِهِ؛ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَاجْتَباكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَأَعَرَّكُمْ لِفَائِرُونَ بِكَرامَتِهِ؛ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَاجْتَباكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَدُعاةً إِلَىٰ بِهُداهُ، وَخَصَّكُمْ بِبَراهِينِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُم خُلَفاءَ في أَرْضِهِ، وَدُعاةً إِلَىٰ حَقِّهِ، وَشُهَداءَ عَلَىٰ خَلْقِهِ، وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ، وَحُجَجاً عَلَىٰ بَرِيَّتِهِ، وَتَراجِمةً لِوحْيِهِ، وَخُنَةً لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ؛ عَصَمَكُمُ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكُمْ مِنَ العُيُوبِ، وَاتَمَنَكُمْ عَلَى الغُيُوبِ،

زُرْ تُكُمْ يَا مَوالِيَّ عَارِفاً بِحَقِّكُمْ، مُسْتَنِصِراً بِشَأْنِكُمْ، مُهْتَدِياً بِهُداكُمْ، مُـقْتَفِياً لِأَثَرِكُمْ، مُثَبِّعاً لِسُنَّتِكُمْ، مُتَمَسِّكاً بِوِلايَتِكُمْ، مُعْتَصِماً بِحَبْلِكُمْ، مُطِيعاً لِأَمْرِكُمْ، مُوالِياً لِأَوْلِياثِكُمْ، مُعادِياً لِأَعْدائِكُمْ، عالِماً بِأَنَّ الحَقَّ فِيكُمْ وَمَعَكُمْ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ بِكُمْ، ۶۰۸ ..... تحفة الزائر

مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِجاهِكُمْ، وَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لايُخَيِّبَ سائِلَهُ، وَالرَّاجِيَ ما عِنْدَهُ لِزُوّارِكُمْ المُطِيعِينَ لَكُمْ.

اَللهُمَّ فَكَما وَقَقْتَنِي لِلإِيمانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصْدِيقِ لِدَعْوَتِهِ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِطاعَتِهِ وَاتَّباعِ مِلَّتِه، وَهَذَيْتَنِي إِلى مَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَةِ الأَثِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَتِه، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الإَعْمالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ عِبادَكَ، الإِيمانَ، وَقَبِلْتَ بِوَلايَتِهِمْ وَطاعَتِهِمُ الأَعْمالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ عِبادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ (مِفْتاحاً لِلدُّعاءِ وَسَبَباً للإجابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْني بِهِمْ عِنْدَكَ وَجَعلْنَا فَالآخِرةِ وَمِنَ المُقرَّبينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَعُـيُوبَنا مَسْتُورَةً، وَفَـراثِـضَنا مَشْكُـورَةً، وَنَوافِلَنا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَأَنْفُسَنا بِطاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوارِحَنا عَلىٰ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَرْزاقَـنا مِـنْ لَـدُنْكَ عَلىٰ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَرْزاقَـنا مِـنْ لَـدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَأَرْزاقَـنا مِـنْ لَـدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَحَوابِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .

اَللهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ، وَطَهَّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ المُعْطَّلَةَ، وَأَخْكَامَكَ المُهْمَلَةَ وَالمُبَدَّلَةَ، وَأَخْي بِهِ القُلُوبَ المَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الأَهْواءَ المُتَقَرِّقَةَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، حَتَّىٰ يَظْهَرَ الحَقُّ عَلَىٰ يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ المُتَقَرِّقَةَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، حَتَّىٰ يَظْهَرَ الحَقُّ عَلَىٰ يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ الباطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ، وَلا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةً أَتَهِ مِنَ الحَقِّ مَنْ الحَقْ

ٱللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَظْهِرْ فَلَجَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنا مَنْهَجَهُمْ، وَأَمِثْنا عَلَىٰ وِلاَيَتِهِمْ، وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوائِهِمْ، وَأَوْرِ دْنا حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنا بِكَأْسِهِمْ، وَلا تُفَرِّقُ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ، وَلا تَحْرِمْنا شَفاعَتَهُمْ، حَتِّىٰ نَطْفَرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرانِكَ، وَنَصِيرَ إلىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ، إِلٰهَ الحَقِّ رَبَّ العالَمِينَ .

۱ \_ «وجَعَلْتَها» خ ل.

يا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ المُؤْمِنِينَ - وَنَحْنُ أُولئِكَ حَقّاً لا ارْتِساباً -، يا مَسْ إذا

أَوْحَشَنَا التَعَوُّضُ لِغَضَيِهِ آنَسَنَا حُسْنُ الظَّنَّ يِهِ، فَنَحْنُ واقِفُونَ بَهِنَ رَغْ بَةٍ وَرَهْ بَةٍ الرَّتِقَاباً؛ قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طُلّاباً، فَأَذْلَلْنَا لِقَدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقَاباً، فَصَلِّ عَلىٰ مُحتدٍ وَآلِ محتدِ الظّاهِرِينَ، وَالجُعَلْ دُعاءَنا يِهِمْ مُسْتَجاباً، وَوَلاءَنا لَهُمْ مِنَ النّارِ حِجاباً. اللّهُمَّ بَصِّرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطايانا صَواباً، وَولا تُزِعْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ﴾ (، يا مَنْ تَسَمّىٰ مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهّاباً، وَ﴿ آتِنا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِينا عَذابَ النّارِ ﴾ ` وَكَرَمِهِ وَهّاباً، وَإِلَّا نُتِساباً، برَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .

پس نماز زیارت میکنی، و هر دعاکه خواهی میکنی؛ پس بـرمیگردی و نـزد ضریح میایستی و میگویی:

يا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَرَّوجَلَّ ذُنُوباً لا يَأْتِي عَلَيْها إِلّا رِضاهُ؛ فَيِحَقً مَنِ اثْتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خُلْقِهِ، وَقَرَنَ طاعَتَكَ بِطاعَتِهِ، وَمُوالاتَكَ بِعُوالاتِهِ، تَوَلَّ صَلاحَ حالي مَعَ اللهِ عَزَّوجَلَّ، وَالجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيارَتِكَ تَخْلِيطي بِخالِصِي زُوَارِكَ، الَّذِينَ تَسْأَلُ اللهَ عَزَّوجَلَّ في عِثْقِ رِقابِهِمْ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ في حُسْنِ مُوابِهِمْ؛ وَهَا أَنَا اليَوْمَ بِقَبْرِكَ لائِذٌ، وَبِحُسْنِ دِفاعِكَ عَنِّي عائِذٌ، فَتَلافَنِي يا مَوْلاي وَأَدْرِكُني، وَاسْأَلُ اللهُ عَزَّوجَلَّ في أَمْرِي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقاماً كريماً، صَلَّى الله عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيماً.

پس ضريح را ببوس، و متوجّه قبله شو و دستها را بردار و بگو: ٱللّٰهُمَّ إِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَىَّ طاعَتَهُ، وَأَكْرَ مْتَنِي بِمُوالاتِهِ، عَلِمْتُ أَنَّ ذٰلِكَ لِجَلِيل مَوْ تَبَتِهِ عِنْدَكَ، وَنَفِيسِ حَظِّهِ لَدَيْكَ، وَلِقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ، فَلِذْلِكَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ لَواذَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لا تَرُدُّ لَهُ شَفاعَةً؛ فَبِقَدِيمِ عِلْمِكَ فِيهِ، وَحُسْنِ رِضاكَ عَنْهُ، ارْضَ عَنِّي وَعَنْ والِدَيَّ، وَلا تَجْعَلْ لِلنّارِ عَلَيَّ سَبِيلاً وَلا شُلْطاناً، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس برو به پشت قبر و قبر را پیش روی خود بگردان، و دستها را بردار و بگو: اَللَّهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَفِيعاً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ محمّدٍ وَأَهْلِ بَسِيْتِهِ الأَخْسِارِ، الأَتْقِياءِ الأَبْرارِ \_عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ \_لاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَهٰذا قَبْرُ وَلِيٍّ مِنْ أَوْلِيائِكَ، وَسَيِّدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ، وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَى الخَلْقِ طاعَتَهُ، قَدْ جَعَلْتُهُ بَيْنَ يَسدَيَّ! أَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ، لَمّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَراتِكَ، تَلُمُّ بِها شَعَثِي، وَتُصْلِحُ بِها حالِي في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمَّا فَاتَتِ العَدَدَ وَجازَتِ الأَمَدَ، عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَةَ كُلِّ شَافِع دُونَ أَوْلِيَائِكَ تَقْصُرُ عَنْها، فَوَصَلْتُ المَسِيرَ مِنْ بَلَدِي قاصِداً وَلِيَّكَ بِالسُّرَىٰ، وَمُتَعَلِّقاً مِنْهُ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَىٰ؛ وَهَا أَنَا يَا مَوْلايَ قَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ، وَأَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ، فَارْحَمْ غُرْبَتِي، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي.

اللهُمَّ إِنِّي لا أُعَوِّلُ عَلَىٰ صالِحَةٍ سَلْفَتْ مِنِّي، وَلا أَثِقُ بِحَسَنَةٍ تَقُومُ بِالحُجَّةِ عَنِّي؛ وَلَا أَثِقُ بِحَسَنَةٍ تَقُومُ بِالحُجَّةِ عَنِّي؛ وَلَوْ أُنِّي قَدَّمْتُ حَسَناتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ خالَفْتُ طاعَةَ أَوْلِيائِكَ، لَكَانَتْ تِلْكَ الحَسَناتُ مُزْعِجَةً لي عَنْ جِوارِكَ، غَيْرَ حائِلَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ نارِكَ، فَلِذٰلِكَ عَلِمْتُ أَنْ فَلَا طَاعَتِكَ طَاعَةً أَوْلِيائِكَ.

ٱللَّهُمَّ ارْحَمْ تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي غَيْرُ واجِدٍ أَعْظَمَ مِقْداراً مِنْهُمْ، لِمَكانِهِمْ مِنْكَ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ بِالإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ، وَوَلِيَّـكَ بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ، فَإِذَا شَـفَعَ فِيَّ مُتَفَضِّلًا، كَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبِلاً؛ وَإِذَاكَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبِلاً، أَصَبْتُ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلاً. اَللَّهُمَّ فَكَما أَتَوسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضا وَالنَّعَمِ.

اَللَّهُمَّ أَرْضِهِ عَنّا وَلا تُسْخِطْهُ عَلَيْنا، وَاهْدِنا بِهِ وَلا تُضِلَّنا فِيْهِ، وَاجْعَلْنا فِيْهِ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي تَخْتارُهُ، وَأَضِفْ طاعَتِي إلىٰ خالِصِ نِيّتِي في تَحِيّتي، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ خِيارِ خَلْقِكَ محمّدٍ وَ آلِهِ، كَـما انْـتَجَبْتَهُمْ عَـلَى العـالَمِينَ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْم مِنَ الأَوَّلِينَ.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ، وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، التَّالِي لِنَبِيِّكَ، المُقِيمِ لِأَمْرِكَ، عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ. وَصَلِّ عَلَىٰ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ. وَصَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، شَنَفَىٰ عَرْشِكَ، وَدَلِيلَى خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَدُعاتِهِمْ إلَيْك.

ٱللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ، وَمحمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمحمَّدٍ، وَعَلِيًّ، وَالحَسَنِ، وَالخَلَفِ الصَّالِحِ الباقي؛ مَصابِيحِ الظَّلامِ، وَحُجَجِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ الأَسَامِ، خَزَنَةِ العِلْمِ أَنْ يُسْتَقَمَ، صَلاةً يَكُونُ الجَرَاءُ عَلَيْها أَتَـمَّ رَضُوائِكَ، وَنُوامِىَ بَرَكَاتِكَ، وَكَرائِمَ إِحْسانِكَ.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأَلِيمَ؛ والسلام عَليكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

پس بخوان اَن دعای عهد را که در زیارات حضرت صاحب الامر علیه السلام گذشت <sup>۲</sup>. پس میگویی:

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، راضِيَةً بِقَضائِكَ، مُوْلَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعـائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ، مَحْبُوبَةً في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، صابِرَةً عَلَىٰ نُـزُولِ بَـلائِكَ، مُشْتاقَةً إِلَىٰ فَرحَةِ لِقائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوىٰ لِيَوْم جَزائِكَ، مُسْتَسِنَّةً " بِسُنَنِ أَوْلِـيائِكَ،

۱ ـ «وَ داعييهم» خ ل. ۳ ـ دمستنّة، خ ل.

۶۱۲ ...... تحفة الزائر

## مُفارِقَةً لِأَخْلاقِ أَعْدائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ ١٠.

## زيارت پنجم:

منقول است از حسین بن روح ـ که از نایبان حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه بو ده است ـ که گفت: زیارت کن در هر روضه از روضههای انمه ـ صلوات الله علیم ـ که در آنجا باشی در ماه رجب، به این زیارت: چون داخل شوی بگو:

الحَمْدُ لِنِهِ الَّذِي أَشهَدَنا مَشهَدَ أُولِيائِهِ في رَجَبٍ، وَأُوجَبَ عَلَينا مِنْ حَقِّهِم ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ محمّدٍ المُنتَجَبِ، وَعَلىٰ أُوصِيائِهِ الحُجُبِ.

اللَّهُمَّ فَكَما أَشهَدْتَنا مَشهَدَهُم فَأَنْجِزْ لَنا مَـوعِدَهُم، وَأُورِدْنــا مَـورِدَهُم غَـيرَ مُحَلِّئِينَ عَنْ وِرْدٍ في دارِ المُقامَةِ وَالخُلْدِ .

وَالسَّلامُ عَلَيكُم، إنِّي قد قَصَدْتُكُم، وَاعْتَمَدْتُكُم بِـمَسْأَلَتي وَحـاجَتي، وَهِـيَ فَكاكُ رَقَبَتي مِنَ النَّارِ، وَالمَقَّرُّ مَعَكُم في دارِ القَرارِ، مَعَ شِيعَتِكُم الأبرارِ، وَالسَّــلامُ عَلَيكُم بِما صَبَرْتُم فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ.

أنَا سائِلُكُم وَ آمِلُكُم فِيما إِلَيكُمُ التَّفوِيضُ، وَعَلَيكُمُ التَّعوِيضُ؛ فَـبِكُمْ يُـجْبَرُ المَهيضُ، وَيُشْفَى المَرِيضُ، وَعِنْدَكُمْ ما تَزدادُ الأرحامُ وَما تَغِيضُ.

إنِّي بِسِرِّكُم مُـؤْمِـنٌ، وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَعَلَى اللهِ بِكُـم مُـفْسِمٌ فـي رَجُـعتي بِحَوائِجي، وَقَضائِها وَإِمْضائِها وَإِنْجاحِها وَإِبراحِها، وَبِشُؤوني لَدَيكُم وَصَــلاحِها.

وَالسَّلامُ عَلَيكُم سَلامَ مُوَدِّعٍ، وَلَكُم حَوائِجَهُ مُودِعٌ، يِسأَلُ اللهَ إِلَيْكُمُ المَرجِعَ، وَسَعِيُهُ إِلَيكُم غَيرُ مُنقَطِعٍ، وَأَنْ يُرجِعني مِنْ حَضرَتِكُم خَيرَ مَرجِعٍ إلى جَنابٍ مُمْرِعٍ، وَخَفْضٍ مُوسِعٍ، وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ إلىٰ حِينِ الأَجَلِ، وَخَيرَ مَصِيرٍ وَمَحَلَّ، في النَّعِيمِ الأَزَلِ،

١ - مصباح الزّائر: ۴۷۶ ـ ۴۸۴، بحارالانوار: ٢ - ١٧٨١ ـ ١٨٥٥، موسوعة زيارات المعصومين عليمًا: ٥/ ۶٦ ش ١٤٥٧.

٢ ـ دخَفْض عَيْشٍ، خ ل.

وَالعَيشِ المُقْتَبَلَ، وَدُوامِ الأُكُلِ، وَشُرْبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلسَلِ، وَعَلِّ وَنَهَلٍ، لاَ سَأَمَ مِنْهُ وَلاَ مَلَلَ، وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ وَ تَحيَّاتُهُ عَلَيكُم، حَتَّى العَودِ إلىٰ حَضرَ تِكُم، وَالفَوزِ في كَرَّ تِكُم، وَالحَشْرِ في زُمْرَ تِكُم، وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحَيَّاتُهُ، وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \.

## زيارت ششم:

به سندهای معتبر منقول است از جابر، از امام محمّد باقر الله که حضرت امام زین العابدین ـ صلوات الله علیه ـ بهزیارت حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه آمد، و نزد قبر آن حضرت ایستاد و گریست، و فرمود:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَىٰ عِبادِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّ بَعْتَ سُـنَنَ نَـبِيِّهِ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ \_، حَتَّىٰ دَعاكَ اللهُ إِلىْ جِوارِهِ، فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ لَكَ كَريمَ ثَوابِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ الحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الحُجَجِ البالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ نَفْسي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، راَضِيَةً بِقَضائِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، صابِرَةً عند انزُولِ بَلائِكَ، مُشْتاقَةً إِلى فَوْحَةِ لِعند انزُولِ بَلائِكَ، مُشْتاقَةً إِلى فَوْحَةِ لِقائِكَ، مُشْتَاقَةً إِلى فَوْحَةِ لِقائِكَ، مُشْتَوَقَةً لِأَخْلاقِ لِقَائِكَ، مُشْتَقَةً بِسُتَنَ أَوْلِيائِكَ، مُ فارِقَةً لِأَخْلاقِ أَعْدائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

پس پهلوي روي مبارک خود را بر قبر گذاشت و گفت:

اَللُّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ المُخْبِتِينَ إِلَيْكَ والِهَةٌ، وَسُبْلَ الرّاغِبِينَ إِلَيْكَ شارِعَةٌ، وَأَعْـلامَ

۱ - مصباح المتهجّد: ۸۲۱، مزار کبیر: ۲۰۳ ـ ۲۰۵، اقبال الاعمال: ۱۸۳/۳، مصباح الزّائر: ۴۹۳، بـحارالانـوار: ۱۹۵/۱۰۲ موسوعة زيارات المعصومين پيميّا: ۲۰/۵ ش ۱۶۶۷.

٢- «الحجّة في قتلهم إيّاك، خ ل. ٣- «على، خ ل.

القاصِدِينَ إِلَيْكَ واضِحَةٌ، وَأَفْيِدَةَ الوافدين إليك افازغةٌ، وَأَصُواتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبُوابَ الإجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعُوةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكىٰ مِنْ خَوْفِكَ مَرْخُومَةٌ، والإغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ ، والإعانَةَ لِمَنِ اسْتَغَانَ بِكَ مَنْدُولَةٌ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُتَجَرَّةٌ، وَزَلَلَ مَنِ اسْتَعَالَ بِكَ مَنْدُولَةٌ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُتَجَرَّةٌ، وَزَلَلَ مَنِ اسْتَعَالَكَ مُقالَةٌ، وَأَعْمالَ العامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزاقَ الخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ، وَعُوائِحَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ وَعُوائِحَ أَوْدَةً، وَجُوائِحَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيّةٌ، وَجُوائِحَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةٌ، وَعَوائِدَ المَسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَجُوائِحَ أَنْسَائِلِينَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةٌ، وَعَوائِدَ المَسْتِغْفِرِينَ مَغْفُورَةً، وَجُوائِحَ أَنْسِكَ مُثَواتِرَةً، وَمَوائِحَ المُسْتَغْفِرِينَ مَعْفُونَةً مُونَاتِهَ وَمُوائِحَةً وَلَاكُ مُنَاعِلَ الظَمَاءِ مُثْرَعَةً .

اَللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائي، وَاقْبَلْ ثَنائي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيائي، بِحَقِّ محمّدٍ وَعَلِيًّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمائِي، وَمُسْنَتَهَىٰ مُسْناي، وَعْسايَةُ رَجائِي في مُنْقَلَبِي وَمَثُوايَ.

پس حضرت امام محمّد باقر ﷺ فرمودکه: هرکه از شیعیان ما این زیارت و دعارا نزد قبر امیرالمؤمنین یا نزد قبر یکی از اثمّه ﷺ بخواند، البتّه حق تعالی این زیارت و دعا را در نامه ای از نور بالا برد، و مهر محمّد ﷺ را بر آن بزند، و چنین محفوظ باشد تا تسلیم نمایند به قائم آل محمّدﷺ، پس استبقال نماید صاحبش را به بشارت و تحیّت و کرامت، إن شاءالله تعالی ً.

جابر گفت كه: من اين حديث را به حضرت امام جعفر صادق ﷺ عرض كردم. فرمودكه: هرگاه خواهى و داع يكى از ائمه ﷺ بكنى، اين دعا را نيز اضافه كن: السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الإمامُ وَرَحمَةُ اللهِ و بَرَكاتُهُ، أَسْتَودِعُكَ اللهَ، وَعَلَيكَ السَّلامُ

١ ـ «وأفندة العارفين مِنْك» خ ل. ٢ ـ دمرجوّة» خ ل.

٣\_ والحسين والأثمّة من ذريّة الحسين، خ ل.

۴ ـ مصباح المتهجّد: ۷۳۸. اقبال الاعمال: ۲/ ۲۷۳. مصباح الزانر: ۴۴. فرحة الغرى: ۴۰ ـ ۴۶. بحارالانوار: ۱۰۰/ ۲۶۶ ح ۹ وص۲۶۸ ح ۱۱ وج ۲۰/ ۱/۶۷. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۲۸ ۸۸ ش ۵۰ وج ۵/ ۲۹ ش ۱۶۵۰.

## باب يازدهم ـ فصل اوّل: زيارات جامعه ................. ۶۱۵

وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. آمَنّا بِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتُمْ بِهِ وَدَعَوتُم إِلَيهِ .

اللُّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي وَلِيَّكَ.

اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْني ثَوابَ مَزارِهِ اللَّذي أَوْجَبْتَ لَهُ، وَيَسِّرُ لَنا العَودَ إلَيهِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالىٰ ٢. مؤلف كويدكه: اين زيارت در زيارات مطلقة اميرالمؤمنين الله گذشت ٢، و بهترين زيارات است از جهت متن و سند؛ و بايدكه در جميع روضات مقدّسه بر اين مواظبت نمايند.

## زيارت هفتم:

شیخ ابن قولویه ﷺ به سند معتبر از حضرت صادق ﷺ روایت کرده است که: مجزی است تو را این زیارت نزد قبر حضرت امام حسین ـ صلوات الله علیه ـ و نزد قبر هر امامی که حاضر شوی، بگو:

اَلسَّلامُ مِنَ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ محمَّدٍ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ رسله ۚ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، الخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالفاتِح لِما اسْتُقْبِلَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ محمّد عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعثَتَ بِرِسالاتِكَ ٥ وَكُتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِالمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، الَّـذِي انْـتَجَبْتَهُ يِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِنْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَـنْ بَـعَثْتَ بِـرِسالاتِكَ وَكُتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّه،

۱ ـ دمَن زاره، خ ل.

۳\_نگاه کن: س۱۲۸.

۵\_«پر سالتك» خ ل.

۲ \_فرحة الغرى: ۴۶، بحارالانوار: ۲۶۸/۱۰۰ ح ۱۰.

۴\_«رسوله» خ ل.

۶۱۶ ..... تحفة الزائر

وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ فاطِمَةَ أَمَتِكَ، وَبِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمَّ السَّبْطَيْنِ -الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ -، الطَّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ، الصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِا وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِـرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَحَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّه، وَالسَّلامُ عَلَيْه وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِـرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَصَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِنْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِرِسالاتِكَ وَكُستُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَقَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُستُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْه وَرَحْمَةُ اللهِ وَيَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِثْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذَٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرِكاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذَٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِـعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِـرِسالاتِكَ وَكُــتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِرِسالاتِكَ وَكُـتُبِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلَّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحُجَّةِ ابْنِ الحَسَنِ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِسِسالاتِكَ وَكُتُبِكَ، وَحَيْلُهُ مَنْ بَعَثْتَ بِسِسالاتِكَ وَكُتُبِكَ، وَالسَّلامُ وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

پس ميگويي:

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ، وَبابُ الهُدىٰ، وَالعُرْوَةُ الوُثْقَىٰ، وَالحُجَّةُ البالِغَةُ عَلىٰ مَنْ فِيها وَمَنْ تَحْتَ الثَّرىٰ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ مِنْ طِينَةٍ واحِدَةٍ، طابَتْ وَطَهُرَتْ، مِنْ نُــورِ اللهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ .

وَأُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُكُمْ أُنِّي لَكُمْ تَبَعٌ بِذاتِ نَفْسي، وَشَرائِعِ دِيـني، وَخَـواتِـيمِ عَمَلِى. اَللَّهُمَّ فَأَتْمِمْ لى ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ.

ُّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّعْتَ عَنِ اللهِ ما أُمِرْتَ بِهِ، وَقُــمْتَ بِحَقِّهِ، غَيْرَ واهِنٍ وَلا مُوهِنٍ؛ فَجَزاكَ اللهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهادَ مَعَكَ جِهادٌ، وَأَنَّ الحَقَّ مَـعَكَ وَلَكَ، وَأَنْتَ مَـعْدِنُهُ، وَمِـيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتُ الصَّلاةَ، وَآتَيْتُ الزَّكاةَ، وَأَمْرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ،

وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ. و مىگويى:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ المُسَـوِّمِينَ، اَلسَّـلامُ عَـلَىٰ مَـلائِكَةِ اللهِ المُـنْزَلِينَ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الَّـذِينَ هُـمْ فـي هٰـذا السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللهِ الَّـذِينَ هُـمْ فـي هٰـذا الحَرَمِ بِإِذْنِ اللهِ مُقِيمُونَ.

## پس ميگويي:

اللَّهُمَّ الْعَنِ اللَّذَيْنِ بَدَّلَا نِعْمَتَكَ، وَخالَفَاكِتابَكَ، وَجَحَدًا آياتِكَ، وَاتَّهَمَا رَسُولَكَ. احْشُ قُبُورَهُما وَأَجْوافَهُما ناراً، وَأَعِدَّ لَهُما عَذاباً أَلِيماً، وَاحْشُرْهُما وَأَشْياعَهُما إلىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً، احْشُرْهُما وَأَشْياعَهُما وَأَتْباعَهُما يَوْمَ القِيامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً، مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ سَعِيراً.

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ؛ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لا تُخْلِفُ المِيعادَ.

#### و میگویی

اَلسُّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ الأَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثَ عِـلْمِ النَّـبِيِّينَ، وَسُـلاَلَةَ الوَصِيِّينَ، وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّين.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ، مَـوالِـيَّ وَأَوْلِيائِي وَأَثِمَّتِي .

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِياءُ اللهِ وَخَرَنَتُهُ، وَحُجَّتُهُ البالِغَةُ؛ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصاراً لِدِينِهِ، وَقُوّاماً بِأَمْرِهِ، وَخُزّاناً لِعِلْمِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَتَراجِمَةً لِــوَحْيِهِ، وَمَـعْدِناً لِكَــلِماتِهِ، وَأَرْ كَاناً لِتَوْجِيدِهِ، وَشُهُوداً عَلىٰ عِبادِهِ، اسْتَوْدَعَكُمْ خَلْقَهُ، وَأَوْرَثَكُمْ كِتابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَرائِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمُ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ تابُوتَ حِكْ مَتِهِ وَمَـناراً في بِــلادِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنْ الزَّلَلِ، وَطَهَرَكُمْ وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرىٰ فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَرَكُمْ مِنَ الدَّنسِ، وَأَذْهَبَ عَـنْكُمُ الرِّجْسَ، فَيبِكُمْ تَـمَّتِ النِّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الفُوقَةُ، وَالْمَـنَقِ اللَّوْقَةُ، وَالْمَـوَدَّةُ الواجِبَةُ؛ فَأَنْتُمْ أَولِياوُهُ النَّجَبَاءُ، وَعِهِادُهُ المُكَرَّمُونَ.

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، صُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. أَتَيْتُكَ وافِداً زائِراً، عائِذاً مُسْتَجِيراً مِمّا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسي، وَاحْتَطَبْتُ عَلىٰ ظَهْرِي؛ فَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَاللهِ مَعْلُوماً، وَأَنْتَ عِنْدَاللهِ وَجِيهُ. آمَنْتُ بِاللهِ وَبِما أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتُولَىٰ لَكَ عِنْدَاللهِ مَعْلُوماً، وَأَنْتُ فِي الجِبْتِ آخِرَكُمْ بِما تَوَلَّيْ مَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ، وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَاللّاتِ وَالعُرِيْ (.

## زيارت هشتم:

زیارتی است که سیّد ابن طاووس علیه الرّحمه در ضمن ادعیه عرفه روایت کرده است از حضرت امام جعفر صادق اید و در هر وقت و هر موضع که باشد می توان کرد، خصوصاً در روز عرفه:

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسُولَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نَبِيَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خِيرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَأُمِينَهُ عَلىٰ وَحْيِهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ يا أُمِيرَ المؤمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، أَنْتَ حُجَّةُ اللهِ

۱ - کامل الزیبارات: ۱۰۴ ب ۲۰۱۴ م ۲. بیعارالانبوار: ۱۶۰/۱۰۲ م ۶. موسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۴۱/۵ - ۴۴ ۵. (۱۶۵۸ و ۱۶۵۷.

عَلَىٰ خَلْقِهِ، وَبابُ عِلْمِهِ، وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ، وَالخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّــتِهِ. لَـعَنَ اللهُ أُمَّــةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ، وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ؛ أنا بَرِيءٌ مِنْهُم وَمِنْ شِيعَتِهِم إلَيكَ.

السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَةُ البَتُولُ، السَّلامُ عَلَيكِ يا زَينَ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكِ يا زَينَ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكِ وَعَلَيه، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، صَلَّى اللهُ عَلَيكِ وَعَلَيه، السَّلامُ عَلَيكِ يا أُمَّ الحَسَنِ وَالحُسَينِ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ، وَمَنَعَتْكِ ما جَعَل اللهُ لَكِ حَلالاً؛ أَنَّ اللهَ لَكِ حَلالاً؛ أَنْ اللهُ لَكِ حَلالاً؛

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ يا أبا مُحمَّدٍ الحَسَنَ الزَّكِيَّ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَـولايَ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَبايَعَتْ في أَمْرِكَ وَشايَعَتْ؛ أنا بَرِيءٌ إِلَيكَ مِنْهُم وَمِنْ شِيعَتِهِم.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا عَبدِاللهِ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكَ وَعَلَىٰ أَبِيكَ وَجَدِّكَ مُحمَّدٍ \_صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ \_. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً وَتَلَتْكَ وَاسْتَباحَتْ حَرِيمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَشياعَهُم، وَلَعَنَ المُسمَهِّدِينَ لَـهُم بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتالِكُم؛ أنا بَرِيءُ إلَى اللهِ وَإلَيكَ مِنْهُم.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا محمدٍ عَليَّ بنَ الحُسَينِ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا جَعفَرٍ محمد بنَ عَلِيٍّ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا عَبدِ اللهِ جَعفَر بنَ مُحمدٍ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسَنِ مُوسَى بنَ جَعفَرٍ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُوسىٰ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُوسىٰ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ مُوسىٰ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسنِ عَلِيَّ بنَ مُحمدٍ . السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسنِ عَلِيَّ بنَ مُحمدٍ . السَّلامُ عَليكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسنِ عَلِيَّ بنَ مُحمدٍ . السَّلامُ عَليكَ يا مَولايَ، يا أبا الحَسن عَلِيَّ بنَ مُحمدٍ . السَّلامُ عَليكَ يا مَولايَ، يا أبا محمد الحَسَن بنَ عَلِيًّ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ، يا ابنَ الحَسَنِ صاحِبَ الزَّمانِ، صَلَّى اللهُ عَلَيكَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ .

يا مَوالِيَّ، كُونُوا شُفَعائي في حَـطِّ وِزْدِي وَخَـطايايَ، آمَـنْتُ بِـاللهِ وَبِـما أُنْزِلَ إلَيكُم، وَأَتَوالىٰ آخِرَكُم بِما أَتَوالىٰ أَوَّلَكُم، وَبَرِثْتُ مِـنَ الجِـبْتِ وَالطّـاغُوتِ وَاللّاتِ وَالعُزَّىٰ.

يا مَوالِيَّ، أنا سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُم، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُم، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عـاداكُم، وَوَلِيُّ لِمَنْ والاكُمْ إلىٰ يَومِ القِيامَةِ، وَلَـعَنَ اللهُ ظـالِمِيكُم وَعـاصِبِيكُم، وَلَـعَنَ اللهُ أشياعَهُم وَأَتْباعَهُم، وَأهلَ مَذهَبِهِم، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيكُم مِنْهُم \.

١ ـ اقبال الاعمال: ٢/ ١٣٥. بحارالانوار: ٩٨/ ٢٥١. وج ١ ٠ ١/ ٣٧٤. موسوعة زيارات المعصومين ١٣٤٤ م ١٢٤٨ ش

## فصل دوم

## در بیان کیفیت استشفاع و توسل به انهه ﷺ و نوشتن عرائض به خدمت ایشان است و در آن چند روایت است

## روليت لوّل:

به سند معتبر منقول است از محمد بن عبدالله بن المطّلب الشيبانی که گفت: من المطّلب الشيبانی که گفت: من ابا ابوالهيجا اسير کرده بودند، و سليمان ـ که والی بود ـ ابوالهيجا را گرامی می داشت و اورا بر سر خوان خود می طلبید، و شب او را برای صحبت به مجلس خود حاضر می گردانید؛ و در بعضی از شبها من التماس کردم که نام مرا نز د سلیمان مذکور سازد، و از او سؤال کند که مرا رها کند.

او قبول کرد و در آنشب رفت به سوی سلیمان، و عادتش آن بودکه هرگاه از مجلس سلیمان برمیگشت نزد من می آمد و دلداری من می کرد و خبرها نقل می کرد؛ در این شب نیامد، و این موجب زیادتی وحشت من گردید، پس رفتم من به خانه او و و او مردی بود بسیار دیندار و صالح و شیعه خالص ، چون نظرش بر من افتاد بسیار گریست و گفت: من راضی بودم که یک سال بیماری بکشم و نام تو را نزد او مذکور نسازم.

گفتم: چرا؟

گفت: زیراکه همینکه نام تو را بردم خشم و طَیش او زیاده شد، و سوگندها یاد کرد که فردا نزد طلوع آفتاب امر کند که تو راگردن بزنند؛ و هرچند شفاعت کردم در این باب اصرار او بیشتر شد.

پس ابوالهیجا دلداری من کرد و گفت: اگر نه این بود که گمان می کردم که تو را

وصیتی یا امری چند هست که محتاجی به گفتن آنها، هرآینه این خبر را به تو نقل نمی کردم، پس بر خدا اعتماد کن، و از این بلای عظیم که تو را رو داده است به او متوسّل شو که خدا امان دهنده ای است که کسی از عقوبت او امان نمی تواند داد، و متوجه شو به سوی حق تعالی به شفاعت آن جماعت که تهیه و ذخیره اند از برای شدائد و امور عظیمه \_ یعنی محمد و آل طاهرین او صلوات الله علیهم اجمعین \_.

ابن کشمر دگفت که: پس برگشتم به آن خانه که مرا در آنجا فرود آورده بودند، باحالتی عظیم از نا امیدی از زندگانی و تن به مردن دادن، پس غسل کردم و کفن خود را پوشیدم، و رو به قبله آوردم و پیوسته درآنشب نماز می کردم، و با پروردگار خود مناجات می کردم، و با تضرّع و اقرار به گناهان توبه می کردم از هریک [از]گناهان خود، و متوسّل شدم به خدا به شفاعت رسول خدا و ائمه طاهرین ـ صلوات الله علیهم و یک یک را نام می بردم، و پیوسته در محراب ایستاده بودم و تضرّع می کردم به سوی امیرالمؤمنین، و استغاثه به آن حضرت می کردم و می گفتم: یا امیرالمؤمنین، به تو متو بخه می شوم به سوی خداوندی که پروردگار من و پروردگار تو است، در این امری که مرا فر و گرفته است. در این امری که مرا فر و گرفته است.

و پیوسته این قِسم سخنان میگفتم تا چون نصف شب گذشت مرا خواب ربود، پس حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ را در خواب دیدم که مرا ندا کر د که: ای پسر کشمرد!

گفتم: لبّيك يا اميرالمؤمنين!

فرمود: كه چرا تو را با اين حال ميبينم؟

گفتم: ای مولای من، سزاوار نیست کسی راکه در صباح این شب کشته شود دور از اهل و فرزندانش، و بی وصیّت به کسی که متکفّل امور او شود، اینکه اضطراب و جزعش عظیم باشد؟!

فرمودکه: مانع خواهد شد حفظ و حمایت الهی میان تو و میان آنچه تو را وعید داده است از سطوتهای خود، بنویس:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنَ العَبْدِ الذَّلِيلِ فَلانِ بْنِ فَلان ـ و نام خود و نام بدر خود

را بنويس - إلَى المَوْلَى الجَلِيلِ الَّذي لا إلْهَ إلاَّهُ وَ الحَيُّ القَيُّومُ، وَسَسلامٌ عَسلىٰ آلِ ياسين، مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، وَالحَسَنِ، وَالحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَهْفَرٍ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَهْفَرٍ، وَمُوسَىٰ، وَعَلِيٍّ، وَالحَسَن، وَحُجَّتِكَ يا رَبٌّ عَلَىٰ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي لَمُسْلِمٌ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللهُ إِلٰهِي وَإِلٰهُ الأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، لا إِلْـهَ غَيْرُكَ، وَأَتَوَجَّهُ ۚ إِلَيْكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْماءِ الَّتِي إِذَا دُعِيْتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِـهَا أَعْطَيْتَ، لمّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ، وَهَوَّنْتَ عَلَيَّ خُرُوجِي ۚ وَكُـنْتَ لِـي قَـبْلَ ذٰلِكَ عِـياذاً وَمُجِيراً مِثَنْ أُرادَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَوْ يَطْغَىٰ.

و بخوان سورهٔ «یٰس» را و بعد از آن هر دعاکه خواهی بکن، که خدا مستجاب میکند و غمت را زایل میگرداند.

پس فرمودکه: این رقعه را در میان گلی بگذار و در دریا بینداز.

گفتم: ای مولای من، دریا از من دور است، و من محبوسم و حرکت نمی توانم کرد. فرمود که: در چاه یا در هر آبی که به تو نز دیک باشد بینداز.

ابنکشمردگفت: من بیدار شدم و برخاستم و آنچه مولایم فرموده بـود بـعمل آوردم، و باز نهایت قلق و اضطراب داشتم.

چون صبح شد و آفتاب طالع شد مرا طلبیدند، من جزم کردم که مرا برای کشتن می طلبند. چون به مجلس سلیمان داخل شدم، دیدم که او در صدر مجلس بر کرسی نشسته، و دو کس از جانب راستش بر دو کرسی نشستهاند، و در جانب چپش ابوالهیجا بر کرسی نشسته است؛ و کرسی دیگر در پهلوی ابوالهیجا گذاشته است و کسی بر آن کرسی نشسته است.

چون سلیمان نظرش بر من افتاد، مرا پیش طلبید و بر آن کرسی خالی نشانید، پس رو به سوی من کرد و گفت: ما عزم کرده بودیم که تـو را بکشیم ـ چـنانچه

۱ ـ «أتوجّه» خ ل.

شنیده بودی \_، بعد از آن رأی ما بر آن قرار گرفته است که تـو را رهـا کـنیم، و مخیّر گردانیم میان اینکه در خدمت ما باشی و به تو احسان کنیم، یا به عیال خود برگردی و جایزه نیکو به تو بدهیم.

من گفتم: بودن در خدمت شما باعث منفعت و شرف من است، و در برگشتن به سوی عیال و مادر پیرم ثواب و اجر هست.

گفت: آنچه خواهي بكن، كه ما به تو گذاشتهايم.

پس بیرون آمدم. باز مرا طلبید و برگشتم، پس گفت: تورا با علی بن ابی طالب؛ چه نسبت هست؟

گفتم: من خویش آن حضرت نیستم، ولیکن دوست و شیعه اویم.

فرمود که: دست از ولایت او برمدار، که او ما را امر کرد که تـو را رهـاکنیم؛ نتوانستیم مخالفت امر او کرد.

پس تهیه من کرد، و کس همراه کردکه من به عیال خود رسیدم ۱.

و در بعضی از روایات چنین نقل کردهاند که سورهٔ «حمد» و «آیةالکرسی» و آیةالکرسی» و آیةالکرسی» و آیة سخره را بنویسد، و بیبچد و در میان بندقهای از گل پاک بگذارد و سورهٔ «نِس» بر آن بخواند، و در چاه عمیقی یا نهر آبی یا چشمه عمیقی بیندازد<sup>۲</sup>.

#### دوم:

استغاثه ای است به حضرت صاحب الامر حسلوات الله علیه که در رقعه بنویسد و بینداز دبر قبری از قبور اثمة علیه یا آنکه رقعه را ببندد و مهر کند و در میان گل پاکیزه بگذارد، و در نهری یا چاه عمیقی یا غدیری بیندازد، که آن رقعه به حضرت صاحب الامر همی می رسد، و آن حضرت خود متکفّل بر آوردن حاجت او می شود.

و رقعه این است:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، كَتَبْتُ يَا مَــوْلايَ ــصَــلَواتُ اللهِ عَــلَيْكَ ــمُسْـتَعيناً.

وَشَكُوْتُ ما نَزَلَ بِي مُسْتَجيراً بِاللهِ عَرَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ، مِنْ أَمْرٍ قَدْ دَهَمَني، وَأَشغَلَ قَلْبِي، وَأَطالَ فِكْرِي، وَسَلَبَني بَعْضَ أَبِّي، وَغَيَّرَ خَطيرَ نِعْمَةِ اللهِ عِنْدي، أَسْلَمَني عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ الخَليلُ، وَتَبَرَّأُ مِنِّي عِنْدَ تَرائي إِفْبالِهِ إِلَيَّ الحَميمُ، وَعَجَزَتْ عَنْ دِفاعِهِ عِلْتي، وَخانني في تَحَمُّلِهِ صَبْري وَقُوَّتي، فَلَجَأْتُ فِيهِ إلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ في الْمَسْأَلَةِ شِيهُ وَعَانَيْكَ مِنَ اللهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَلِيً لِيْ جَلَّ ثَناؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ في دِفاعِهِ عَنِّي، عِلْماً بِمَكانِكَ مِنَ اللهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَلِيً لِيْهِ الشَّفاعَةِ إلَيْهِ جَلَّ ثَناؤُهُ في الْمُسارَعَةِ في الشَّفاعَةِ إلَيْهِ جَلَّ ثَناؤُهُ في إِعْطائي سُوْلي.

وَأَنْتَ يَا مَوْلايَ جَديرٌ بِتَحقِيقِ ظَنِّي، وَتَصْدِيقِ أَمَلي فِيكَ، في أَمرِ كذا وَكَـذا وَكَـذا وَكَـذا وَكَـذا وَكَـذا وَحَـذا وَحَـذا خود را بنويسد ـ فِيما لا طاقَةَ لي بِحَمْلِه، وَلا صَبْرَ لي عَـلَيْه، وَإِنْ كُـنتُ مُستَحِقًا لَهُ وَلِأَضْعافِه، بِقَبِيحِ أَفْعالي وَتَفْرِيطي في الْواجِباتِ الَّـتي لِلهِ عَـزَّ وَجَـلَّ، مُستَحِقًا لَهُ وَلاَي حَمَلواتُ اللهِ عَلَيْكَ \_ عِنْدَ اللَّهَفِ، وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَةَ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ في أَمْوي عَلَيْكَ \_ عِنْدَ اللَّهَفِ، وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَةَ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ في أَمْري، قَبْلَ خُلُولِ التَّلْف وَشَماتَةِ الأَعْداءِ؛ فَبكَ بُسِطَتِ النَّعْمةَ عَلَيَّ .

وَاسْأَلِ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ لِي نَصْراً عَزِيزاً، وَفَتْحاً قَرِيباً فِيهِ بُـلُوعُ الآمالِ، وَخَيرُ الْمَبادِي وَخَواتِيمُ الأَعْمالِ، وَالأَمْنُ مِنَ المَخاوِفِ كُلِّها في كُلِّ حالٍ، إِنَّهُ جَلَّ ثَناؤُهُ لِما يَشاءُ فَعَالٌ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكيلُ في المَبْدَإِ وَالْمآلِ.

پس می رود به نزد نهر یا غدیر، و قصد می کند یکی از نوّاب حضرت صاحب الامر صلوات الله علیه را یا عثمان بن سعید عَمری، یا پسر او محمّد بن عثمان، یا حسین بن روح، یا علی بن محمّد سمری، که این جماعت و کلا و نایبان آن حضرت بودند در زمان غیبت صغری، پس یکی از ایشان را ندا می کند که:

يا نلان بن نـ لان سَلامٌ عَلَيْكَ، أَشَهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ في سَبِيلِ اللهِ، وَأَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللهِ مَرْزُوقٌ، وَقَدْ خَاطَبْتُكَ في حَياتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجلّ، وَلهٰذِهِ رُقعَتي وَخَاجَتي ۶۲۸ ..... تحفة الزائر

# إِلَىٰ مولانا عَلَيْهِ السَّلام، فَسَلِّمْها إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثُّقَّةُ الأَمينُ.

پس بیندازد آن رقعه را در نهر یا چاه یا غدیر، تا حاجتش برآورده شودان شاءالله تعالی '.

سوم:

از حضرت صادق ﷺ منقول است که: هرگاه تو را حاجتی به سوی خدا باشد، یا از امری خائف و ترسان باشی، در کاغذی بنویس:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَللهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الأَسْماءِ إِلَيْكَ، وَأَعْظَمِها لَدَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ، بِمَحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، لَدَيْكَ، وَالحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحُسَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالحُسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالحُسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالحُسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالحُسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ \_، اكْفِنِي كذا وكذا. يعنى حاجات خود دراذكر كند.

پس رقعه را بپیچ و در بندقهای از گِل بگذار، و در میان آب جاری یا چاهی بینداز که حق تعالی به زودی فرج کرامت می فرماید ۲.

## چهارم:

از حضرت صادق ه منقول است که: هرکه روزی او کم شود یا معیشت او تنگ شود یا حاجت ضروری از امور دنیا و آخرت او را عارض شود، پس بنویسد در رقعه سفیدی آنچه مذکور می شود، و در آب جاری بینداز دنزد طلوع آفتاب، و نامها در یک سطر بوده باشد ..:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، المَلِكِ الحَقِّ المُبِينِ.

مِنَ العَبْدِ الذَّلِيلِ، إِلَى المَوْلَى الجَلِيلِ، سَلامٌ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ، وَعَـلِيٍّ، وَفـاطِمَةَ،

۱ \_ مصباح کفعمی: ۴۰۴ \_ ۴۰۵، بلد الامین: ۱۵۷ \_ ۱۵۸، بـحارالانــوار: ۹۴/ ۲۹ وج ۲۰۱/ ۲۳۴ ح ۲، مــوسوعة زیــارات المعصومین ﷺ: ۴/ ۴۱۱ ش ۱۵۷۸، ۲\_ مصباح کفعمی: ۴۰۳، بحارالانوار: ۲۳۵/ ۲۳۵ ح۳.

وَالحَسَنِ، وَالحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُـحَمَّدٍ، وَعَـلِيٍّ، وَالحَسَنِ، وَالقائِم سَيِّدِنا وَمَوْلانا ـصَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ــ.

رَبِّ مَشَنِي الضُّرُّ وَالخَوْفُ، فَاكْشِفْ ضُرِّي، وَآمِنْ خَوْفِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَأَمْ اللهُ مَعَمَّدٍ، وَأَمْ اللهُ مُحَمَّدٍ، وَأَمْ اللهَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَمْ اللهَ مُحَمَّدٍ،

يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اشْفَعُوا لي يا ساداتي بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لَشَأْناً مِسنَ الشَّأْنِ، فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يا ساداتِي وَاللهُ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

فَافْعَلْ بِي يا رَبِّ كذا وكذا ' \_ يعنى مطالب خود را ياد كند \_.

#### ينجم:

در كتاب قديمي از مؤلّفات قدماء محدّثين مذكور است كه: اين نسخه رقعه اى است كه نوشته مي شود، است كه نوشته مي شود، كه به ضريح آن حضرت بيندازند:

عَبْدُكَ \_ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ \_ فَلانَ بْنُ فَلان، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَالحَـمْدُ للهِ
رَبِّ العالَمِينَ كَثِيراً كَما هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى السّادَةِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ، مُحَمَّدٍ
نَبِيِّهِ وَ آلِهِ الصّادِقِينَ الفاضِلِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. وَلا حَـوْلَ وَلا قُـوَّةَ إلاّ بِـاللهِ العَـلِيِّ
العَظِيم، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، أَقُوىٰ مُعِين وَأَهْدىٰ دَلِيلٍ.

يا مَوْلايَ وَإِمامي يا أَمِيرَالمُؤْمِنِينَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَخِيكَ رَسُولِهِ وَنَبِيِّهِ، وَابْنَيْكَ السِّبْطَيْنِ الفاضِلَيْنِ، سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِمَّنْ خَلَقَ اللهُ، وَعِرْسِكَ البَتُولِ الطَّاهِرَةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، عَلَيْكُمُ السَّلامُ.

١ ـ مصباح كفعمى: ٢٠٢ ـ ۴٠٣، بلد الامين: ١٥٧، بحارالانوار: ٢٣٤/١٠٢.

أَشْكُو إلَيْكَ \_ يا مَوْلايَ يا أُمِيرَ المُؤْمِنِينَ \_ ما أنا فِيهِ مِن كذا وكذا، وَأَسْأَلُكَ بِحَقًّ مَوْلاكَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ أُخِيكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ \_ صَلَّى اللهُ عَلَيْكُما \_، وَبِحَقِّ الزَّهْراءِ الطَّاهِرَةِ، الله، وَبِحَقِّ ابْنَائِكَ أُئِمَّةِ اللهُدىٰ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَبِحَقِّ الزَّهْراءِ الطَّاهِرَةِ، الله، وَبَحَقِّ الزَّهْراءِ الطَّاهِرَةِ، أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللهِ الكَرِيمِ فِي كَشْفِ ذَلِكَ، وَتَغْرِيجِهِ عَنِّي، وَإِغْنائي عَنْ كذا وكذا، وَرَدِّي إليْ كذا وكذا، وَأَنْ يُبارِكَ لِي في نَفْسي وَوَلَدِي وَأَخِي وَأُخْتِي وَزَوْجَتِي، وَما تَخْوِيه يَدِي، وَأَنْ يَرْحَمَني وَيَغْفِرَ لِي وَيَرْضىٰ عَنِّي، وَيُلْحِقني بِكُمْ، وَلا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَعْفِي أَنْ يَرْحَمَني وَيَغْفِر لِي وَيَرْضىٰ عَنِّي، وَيُلْحِقني بِكُمْ، وَلا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَعْفِي أَنْ يَرْحَمَني عَلَىٰ طاعَتِكُمْ وَمُوالاتِي إِيّاكُمْ، وَيُخْرِجَ أَوْلادي مُؤْمِنِينَ وَالْمِيلِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَوالِدَيَّ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَلِيفُومِ الْوَلَادِي مُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنِينَ وَلَالمُؤْمِنِينَ وَلِي الْمَوْلَولَادِي مَا وَلِي الْمَلِي وَلْمُؤْمِنِينَ وَلِي الْمَا مَعْتُولُ اللْمُؤْمِنِينَ وَلِي الْمُو

سَمِعَ اللهُ ذٰلِكَ مِنْكَ في وَلِيِّكَ، وَشَفَّعَكَ فِيهِ وَحَشَرَهُ مَعَكَ، وَلا فَرَّقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الدَّائِمِ. اَشْهِدُكَ أَنِّي أُوالي مَنْ والاكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ أَعدائِكَ، وَمِثَّنْ ظَلَمَكَ، وَابْتَزَّكَ

اَللَّهُمَّ فَاكْتُبْ لِي هٰذِهِ الشَّهادَةَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَ كَاتُهُ، أَهْلَ البَيْتِ المُبارَكِ، وَحَسْبُنا اللهُ وَيغُمَ الوَكِيلُ \

## ششم:

حَقَّكَ، وَقَدَّمَ غَيْرَكَ عَلَيْكَ، وَمَنْ قَتَلَكَ.

در بعضی از کتب معتبره از عبدالله بن جعفر حِمْیری روایت کرده است که گفت: نزد مولای خود امام حسن عسکری ، بودم، ناگاه رقعه ای رسید که بعضی از شیعیان

۱ \_بحارالانوار: ۲۲۶/۱۰۲ ح۴.

از زندان به آن حضرت نوشته بود، و در آن عَـرضه شکـایت کـرده بـود از سـنگینی زنجیرها و بدحالی و ظلم خلیفه بر او.

پس آن حضرت در جواب او نوشت که: ای بنده خدا، به درستی که حق تعالی امتحان می فرماید بندگانش را تا بیازماید صبر ایشان را، پس ثواب دهد ایشان را بر آن صبر ثوابِ شایستگان. پس بر تو باد به شکیبایی، و بنویس به سوی حق تعالی رقعه ای و بفرست آن را یا ببر به روضهٔ حضرت امام حسین، و بلندکن نزد آن حضرت به سوی خدا، و بلندکن آن را در جایی که احدی تورا نبیند.

و در رقعه این دعا را بنویس:

إِلَى اللهِ المَلِكِ الدَّيَانِ، المُتَخَنِّنِ المَنّانِ، ذي الجَـلالِ وَالإكْـرامِ، وَذي المِـنَنِ العِظامِ، وَالأَيادي الجِسامِ، وَعالِمِ الخَفِيّاتِ، وَمُجِيبِ الدَّعَواتِ، وَراحِمِ العَـبَراتِ، الَّذي لا تَشغَلُهُ اللَّغاتُ، وَلا تُحَيِّرُهُ الأَصْواتُ، وَلا تَأْخُذُهُ السِّناتُ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ النَقِيرِ، المِسْكِينِ الضَّعِيفِ المُسْتَجِيرِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلامُ، تَـبارَكْتَ وَتَـعالَيْتَ، يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرام، وَالمِنَنِ العِظام، وَالأيادِي الجِسام.

إلٰهي مَسَّنِي وَأَهْلِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِـمِينَ، وَأَرْأَفُ الأَرْأَفِ بِنَ، وَأَجْـوَدُ الأَجْوَدِينَ، وَأَحْكَمُ الحاكِمِينَ، وَأَعْدَلُ الفاصِلِينَ.

اللهُمَّ إنِّي قَصَدْتُ بابَكَ، وَنَزَلْتُ بِفِنائِكَ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ، وَاسْتَعَنْتُ بِكَ، وَاسْتَعَنْتُ بِكَ، وَاسْتَعَنْتُ بِكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ، يا غِياثَ المُسْتَغِيرِينَ أَغِنْنِي، يا جارَ المُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنِي، يا إلْكَ العَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي، إنَّهُ قَدْ عَلا الجَبابِرَةُ في أَرْضِكَ، وَظَهَرُوا في بِلادِكَ، وَاتَّخَذُوا أَهُل دِينِكَ خَوَلاً، وَاسْتَأْثُرُوا بِفَيْءِ المُسْلِمِينَ، وَمَنَعُوا ذَوِي الحُقُوق حُقُوقَهُمُ الَّتِي جَعَلْتَها لَهُمْ، وَصَرَفُوها في المَلْعِينَ، وَالمَعازِفِ، وَاسْتَصْغَرُوا آلاءَكَ، وَكَذَّبُوا

أُولِياءَكَ، وَ تَسَلَّطُوا بِجَبْرِ يَّتِهِمْ لِيُعِزُّوا مَنْ أَذْلَلْتَ، وَيُذِلُّوا مَنْ أَغْزَزْتَ، وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حاجَةً، أَو مَنْ يَنْتَجِعَ مِنْهُمْ فائِدَةً، وَأَنْتَ مَوْلايَ سامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ، وَراحِمُ كُلِّ عَبْرَةٍ، وَمُقِيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ، وَسامِعُ كُلِّ نَجْوىٰ، وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكُوىٰ، لا يَخْفىٰ عَلَيْكَ ما فى السَّماواتِ العُلىٰ، وَالأَرْضِينَ السُّفْلىٰ، وما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرَىٰ.

اللُّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمْتِكَ، ذَلِيلٌ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، مُسْرِعٌ إلىٰ رَحْمَتِكَ، راجٍ لِثُوابِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَنْ اُتَيْتُهُ فَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي، وَإِلَيْكَ يُرْشِدُني، وَفِيما عِنْدَكَ يُسرَغُّبْني. مَوْلايَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ راجِياً، سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤَمِّلاً، يا خَيْرَ مَأْمُسُولٍ، وَيا أَكْسَرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُخَيِّبُ أَصَلِي، وَلا تَـقْطَعْ رَجائِي، وَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي.

يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ أغِنْنِي، يا جارَ المُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنِي، يا إِلٰهَ العالَمِينَ خُــذْ بِيَدِي، أَنْقِذْنى وَاسْتَنْقِذْني وَوَفِّقْنِي وَاكْفِنِي.

اَللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ، وَأُمَّلْتُكَ بِرَجاءٍ مُسْنَبْسِطٍ، فَـلا تُسخَيِّبُ أَمَـلِي، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي.

اَللَّهُمَّ إِنَّهُ لا يَخِيبُ مِنْكَ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ، يا رَبَّاهْ، يا سَيِّداهْ، يا مَولاياهْ، يا عِماداهْ، ياكَهْفاهْ، يا حِصْناهْ، يا حِرْزاهْ، يا لَجَاآهْ.

اَللّٰهُمَّ إِيّاكَ أُمَّلْتُ سَيِّدِي، وَلَكَ أَسْلَمْتُ يَا مَوْلاي، وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ، فَصَلِّ عَـلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّني بِالخَيْبَةِ مَـحْرُوماً، وَاجْـعَلْنِي مِـمَّنْ تَـفَضَّلْتَ عَـلَيْه بِإِحْسانِكَ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفَضُّلِكَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيْهِ آلاءَك

اللهُمَّ أَنْتَ غِياثِي وَعِمادي، وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجائِي، ما لِي أَمَلُ سِواكَ، وَلاَرَجاءً غَيْرُكَ.

اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَيَّ بِفَصْٰلِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِإِحْسانِكَ، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ، يا أَهْلَ التَّقْوىٰ وَأَهْلَ المَغْفِرَةِ، أَنْتَ خَيْرٌ لِى مِنْ أَبِى وَأُمِّى، وَمِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ

اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ قِصَّتِي إِلَيْكَ لا إِلَى المَـخْلُوقِينَ، وَمَسْأَلَـتِي لَكَ؛ إِذْكُــنْتَ خَــيْرَ مَسْؤُولِ وَأَعَزَّ مَأْمُولِ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَيّ بِإحْسانِكَ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعافِيتِكَ، وَحَصِّنْ دِيني بِالغِنىٰ، وَاحْرِزْ أَمانَتِي بِالكِفايَةِ، وَاشْغَلْ قَـلْبي بِـطاعَتِكَ، وَلِسانِي بِذِكْرِكَ، وَجَوارِحِي بِما يُقَرِّبُنِي مِنْكَ.

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني قَلْباً خاشِعاً، وَلِساناً ذاكِراً، وَطَرْفاً غاضًاً، وَيَقِيناً صَحِيحاً، حَتّىٰ لا أُحِبَّ تَفْجِيلَ ما أُخَّرْتَ، وَلا تَقْدِيمَ ما أَجَّلْتَ.

يا رَبَّ العالَمِينَ، وَيا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَارْحَمْ تَصَرُّعِي، وَكُفَّ عَنِّي البَلاءَ، وَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْداءَ ﴿ وَلا حاسِداً وَلا تَسْلُبْنِي نِعْمَةً ٱلْبَسْتَنِيها، وَلا تَكِلْنِي إلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، يا رَبَّ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً '.

مؤلّف گوید که: دور نیست که باید رقعه را در ضریح بیندازد.

## ھفتھ:

در بعضی از کتب معتبره مذکور است که: این دعایی است که خوانده می شود در حاجتهای ضروری و نزد شدّتها بعد از نماز شب، با رقعهای که نوشته شود؛ و شرح این حال آن است که:

باید نیّت را خالص گردانی، و شکّ را از دل خود بیرون کنی، و بعد از نماز خفتن

۱ ـ «عدوّاً» خ ل.

۶۳۴ ..... تحفة الزائر

دو رکعت نماز نشسته بجا آوری، و در رکعت اوّل بعد از حمد سورهٔ «إذا وَقَعَتِ الواقِعَهُ» بخوانی، و در رکعت دوم «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ». و ترک کنی گفتگو و سخن گفتن را، و مشغول نشوی به چیزی به غیر از تسبیح گفتن و ذکر خدا.

پس چون به رختخواب روی تسبیح حضرت فاطمه که میخوانی، و بر جانب راست میخوابی و به یاد خدا مشغول می باشی تا به خواب روی، و هر وقت که بیدار شوی خدا را یاد میکنی به تنزیه و تعظیم و آنچه به خاطرت رسد از ذکر خدا.

پس چون ثُلث آخر شب شود برمی خیزی و وضوی کامل می سازی و هشت رکعت نماز شب را متصل بجا می آوری، و در هر رکعت یک مر تبه (فاتحة الکتاب) و پنجاه مر تبه (فال هُوَ اللهُ أَحَد) می خوانی، پس دو رکعت نماز شفع می کنی و در رکعت نماز شفع می کنی و در رکعت اول بعد از «حمد» (سبّح اسم ربّك الأعلی»، و در رکعت دوم (قل یا أیّها الكافرون) می خوانی، پس چون فارغ شوی برخیز و یک رکعت و تر را بجا آور با سوره حمد و (قلُ هُوَ اللهُ أَحَد»، و دعاهای و تر را بخوان، و قنوت را طول بده با خضوع و تضرّع و شکستگی، و چون سلام بگویی رقعه را در دست گرفته بلند کن، و سر را برهنه کن و دست چپ را بر پشت خود بگذار به قرّت و بگو: یا ربّ! تا نفس منقطع شود. و بگو: یا مولای اتا نفس منقطع شود. یس بگو:

هٰذا مَقامُ العائِذِ الصَّارِعِ الذَّلِيلِ الخاشِعِ البائِسِ الفَقِيرِ المِسْكِينِ الحَقِيرِ المُسْتَكِينِ المُسْتَجِيرِ، الَّذِي لا يَجِدُ لِكَشْفِ ما بِهِ غَيْرَكَ، وَلا يَرْجِعُ فِيما قَدْ أُحاطَ بِهِ إلىٰ سِواكَ.

سَيِّدِي، أَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَفِيما عَرَفْتَ مِنْ ضَغْفِي عَنْ عِبادَتِكَ إِلَّا بِسَتَوْفِيفِكَ، وَأَشْأَلُ وَتَقْصِيرِي عَنْ شُكْرِكَ إِلَّا بِعَوْنِكَ، أَقِرُّ بِذَنْبِي في ذٰلِكَ، وَأَعْنَرِفُ بِسجُرْمِي، وَأَسْأَلُ الصَّفْحَ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَبْلِغْهُمُ السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ عَنِّي أَفْضَلَ الشَّفْحَ عَنِّي، فَصَلَّ التَّاعِيَّةِ وَالسَّلامَ، وَاقْبَلْنِي بِهِمُ اللَّهُمَّ عَلىٰ ماكانَ مِنْي، وَارْحَمْ ضَعْفَ رُكْنِي،

# وَاسْتَجِبْ دُعائي، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

پس گریه میکنی، و اگر گریهات نیاید خود را به گریه می آوری، پس ترک دعا مینمایی و با دیدهٔ خاشع و دست به رقعه بلند کرده به سوی آسمان چنین می ایستی تا طلوع صبح، و باید که در جای خالی باشی که کسی تو را نبیند.

و اگر از این حالت مانده شوی و صبر نتوانی کرد، بهسجده رو و دو طرف روی خود بر زمین بگذار و انگشت شهادت خود را بلندکن ـو طرف رویت بر زمین باشد ـ و به خدا پناه ببر و استغاثه بکن به خدا و بگو:

سَيِّدِي، أَوْبَقَتْنِي الذَّنُوبُ، وَحَيَّرَ تْنِي الخُطُوبُ، وَأَحْدَقَتْ بِيَ الكُرُوبُ، وَأَنْقَطَعَ رَجائِي في كَشْفِ ذٰلِكَ إلّا مِنْكَ، وَثِقَتِي لَنْ تَنْصَرِفَ عَنْكَ.

إلهِي وَسَيِّدِي فَانْظُرُ بِعَيْنِ رَأْفَتِكَ إِلَيَّ، وَجُدْ بِجُودِكَ وَإِحْسانِكَ عَلَيَّ، وَأَجِرْنِي فِي اَلْلَتِي، وَآقْتِل وَأَنْتِكِ إِلَيَّ، وَأَسْتَجِبْ دَعْوَتِي، وَآكْشِفْ حَيْرَتِي، وَأَزْلِ فِي اَلْفَقْرَ وَالفَاقَةَ عَنِّي، وَأَعْرِنِي مِنْ شَماتَةِ الأعْداءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَأَعْرِنِي مُسُوْلِي وَمَسْأَلَتِي، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا مَوْلايَ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

و عزم كن برترك گناهان خود به نيّت خالص.

و نسخهٔ رقعه این است:

بِسْمِ اللهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ، مِنَ اَلعَبْدِ اَلذَّلِيلِ اَلحَقِيرِ اَلفَقِيرِ اَلمُذْنِبِ، اَلجانِي عَلىٰ نَفْسِهِ، المُنْقَطَعِ بِهِ، السّائِلِ المُسْتَكِينِ، المُقِرِّ بِذُنُوبِهِ، الظّالِمِ لِنَفْسِهِ، المُسْتَجِيرِ بِرَبِّهِ، إِلَى اَلمَوْلَى اَلكَرِيمِ اَلعَظِيمِ، اَلعَلِيِّ اَلأَعْلَىٰ، رَبِّ اَلسَّحاواتِ وَالأَرْضِينَ، صالِكِ الأُمُورِ، وَعَلّامِ الغُيُوبِ، مَنْ لاضِدَّ لَهُ وَلا نِذَّ، وَلا صاحِبَةَ وَلا وَلَدَ لَهُ، الأَحَدِ اَلصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ.

أَقُوْلُ بِخُصُوعٍ وَخُشُوعٍ: رَبِّ عَمِلْتُ سُوءاً، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُـحَمَّدٍ

وَ آلِهِ، وَ آغْفُ عَنِّي، وَ آغْفِرْ خَطَإِي، وَ آصْفَحْ عَنْ زَلَلِي، وَخُذْ بِيَدِي بِجُودِكَ وَ مَجْدِكَ.
ثُمَّ أَقُولُ: يا أَكْرَمَ اَلاَ كْرَمِينَ، يا غايَةَ اَلطّالِيينَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ اَلمُسْطُرِّينَ، يا مُنَفِّسُ عَنِ اَلمَكْرُوبِينَ، يا أَرْحَمَ اَلرّاحِمِينَ، إلْهِي وَسَيِّدِي، أَنا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمْتِكَ وَلُكْنُ ثُوبِينَ، إلْهِي وَسَيِّدِي، أَنا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمْتِكَ وَلُكْنُ ثُوبِينَ، وَكُنْتُ صَغِيراً، وَاغْتَيْنِي وَكُنْتُ فَقِيراً، وَرَفَعْتَنِي وَكُنْتُ كَسِيراً، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِما أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَعْلَمُ بِهِ مِنْي.

أَنْقَذْ تَنِي وَعِزَّ تِكَ وَجَلالِكَ مِنَ المِحْنَةِ تَكَرُّماً، وَنعَشْتَنِي بِعْدَ قِلَّةٍ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيً النَّعْمَةَ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ المِنَّةَ، وَبَلَّغْتَنِي فَوْقَ الأَمْنِيَّة، لِتَبْلُونِي فَتَعْرِفَ شُكْرِي، وَمِقْدارَ سَعْيِي وَطاعَتِي وَإقْرارِي وَإِنابَتِي، أَخْذاً بِالفَصْلِ عَلَيَّ، وَتَأْكِيداً لِلْحُجَّة فِيما لَدَيَّ، فَجَحَدْتُ حَقَّ نِعْمَتِكَ، وَنسِيتُ ما عِنْدِي مِنْ مِنَنِكَ، وقادَنِي الجَهْلُ وَالعَمىٰ إلىٰ فَجَحَدْتُ حَقَّ نِعْمَتِكَ، وَنسِيتُ ما عِنْدِي مِنْ مِنَنِكَ، وقادَنِي الجَهْلُ وَالعَمىٰ إلىٰ رُكُوبِ الزَّلِلِ وَالخَطاءِ، حَتَىٰ وَقَعْتُ في غَوايَةِ الرَّدَىٰ، وَتَبَدَّلْتُ بِالتَّقْصِيرِ وَالعَمىٰ، وَرَكِبْتُ فَحَلَّ بِي ماكُنْتَ أَخَفْتَنِي، وَبَرِحَ مِنْيَ الجِفَاءُ، وَرَكِبْتُ فَحَلَّ بِي ماكُنْتَ أَخَفْتَنِي، وَبَرِحَ مِنْيَ الجِفَاءُ، وَرَكِبْتُ فَحَلَّ بِي ماكُنْتَ أَخَفْتَنِي، وَبَرِحَ مِنْيَ الجِفَاءُ، وَرَكِبْتُ فَحَلَّ بِي ماكُنْتَ أَخَفْتِنِي، وَبَرِحَ مِنْيَ الجَفَاءُ، وَصِورْتُ إلىٰ حالِ البُوْسِ وَالضَّرَاءِ، بَعْدَ إحْسانِكَ الكامِلِ، وَنِعْمَتِكَ المُتَرادِفَةِ، وَسَتْنِكَ التَامَّةِ.

إلهي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ، فَقَدْ تَغَيَّرَ بِالرَّلَلِ حالِي، وَكُسِفَ بالِي، وَظَهَرَ آخْتِلالي، وَشَاعَتْ فاقَتِي، وَشُهِرَ فَقْرِي، وَانْقَطَعَتْ مِنَ اَلمَخْلُوقِينَ آمالِي، وَانْتَ اَلعائِدُ عَلَى العاصِينَ بِالنِّعْمِ، وَالآخِذُ عَلَى اَلمُسِيئِينَ بِالإحْسانِ وَالسِنَنِ، فَضُلاً مِنْكَ وَطَوْلاً وَجُوداً وَمَجْداً، وَوَلِيِّ بِإِنْهامِ مَا اَبْتَدَأْتَ فِي أَمْرِي مِنْيِّ، وَرَبُّ ما أُسْدَيْتَ مِنْ مَعْوُوفِكَ عِنْدِي، فَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَفَرَطْتُ في أَمْرِي مِنْيٌ، وَوَبُّ ما أُسْدَيْتَ مِنْ مَعْوُوفِكَ عِنْدِي، وَقَصَّرْتُ فِي حَقِّكَ عِنْدِي، وَأَنا عائِذُ مِنْكَ بِكَ، وَهارِبُ إِلَيْكَ عَنْكَ مِنَ الحِرْمانِ وَسُوءِ اَلقَضَاءِ، مُتَوَسِّلُ بِكَ إِلَيْكَ في قَبُولِي، وَالصَّفْحِ عَنِّي، وَإِثْمامِ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَإِصْلاحِهِ لِي، وَكَشْفِ الشُّرِّ

وَٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ عَنِّي، وَٱلإِخْلالِ وَٱلبَلْوىٰ، حَتَّىٰ يَجْرِيَ حالِي عَلَىٰ أَجْمَلِ حالٍ، وَأَسْبَغِ نِعْمَةٍ كانَتْ عَلَىَّ في وَقْتٍ مِنَ الأَوْقاتِ.

يا رَبِّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَغَيَّرَتْ حالِي، فَ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتُوجَهُ إِلَيْكَ، وَأَقْسِمُ عَلَيْكَ، يا مَسْ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ، وَأَقْسِمُ عَلَيْكَ، يا مَسْ لا مَسْؤُولٌ غَيْرُهُ، وَلا رَبُّ سِواهُ، بِجاهِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، وَبِحاهِ أَولِيائِكَ وَخِيرَ تِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَحِبَائِكَ مِنْ خُلْقِكَ، عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، وَفاطِمَةَ، وَالحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَر بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيًّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيًّ، وَعَلِيًّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيًّ، وَعَلِيًّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيًّ، وَعَلِيًّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيًّ وَعَلِيًّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيًّ وَعَلِيً مُن وَلَاكُمَ وَالْمَرِكَ، وَالقائِم بِحُجَّتِكَ وَأُمْرِكَ، وَعَلِيْكَ في وَالْمِرِكَ، وَعَلِيْكَ في إِلْكَ مَنْ وُلُولَ نَبِيِّكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَسَلامُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ خالِطاً.

وَأَشْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، وَبِالحَقِّ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُمْ عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، انْ تُصَلِّي عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلامِي، السّاعَةَ السّاعَةَ، و تَكْشِفَ بِهِمْ ضُرِّي، وَتُغَفِّرَ بِهِمْ عَنْ حَيْرَتِي إلىٰ رَوْحِكَ وَفَرَجِكَ، وَخَلاصِكَ وَتُفَرِّجَ بِهِمْ هَمِّي، وَتُخْرِجَني بِهِمْ عَنْ حَيْرَتِي إلىٰ رَوْحِكَ وَفَرَجِكَ، وَخَلاصِكَ وَعافِيتِكَ، وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي آلَّتِي أَصَارَتْنِي إلىٰ ما أَنَا فِيهِ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِيَدِي، و تَعْفُو عَنِي عَفُوا ٱلْقاكَ بِهِ وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ، وتُتِمَّ مَا ٱبْتَدَأْتَ بِهِ مِنْ أَهْرِي، إحساناً إلَيَّ، وَتَكْمِيلاً لِلتَّعْمَةِ عِنْدِي، وَحِراسَةً لي ما أَبْقَيْتَنِي، وَتَفْتَحَ مَا ٱنْعَلَقَ مِنْ أَسْبابِي، فَتَرَكُ قَنِي السّاعَة السّاعَة السّاعَة مِنْكَ رِزْقاً واسِعاً واسِعاً واسِعاً، صَبّاً صَبّاً صَبّاً، فَنَرْزُقَنِي السّاعَة السّاعَة وي سَمائِكَ وَأَرْضِكَ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ.

فَصَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَجُّلْ ذٰلِكَ عَلَيَّ فــي يُسْــرٍ مِــنْكَ وَعــافِيَةٍ، وَنِـعْمَةٍ

وَسَلامَةٍ، وَحَمِيدِ عَافِيَةٍ، وَسَهّلْ لِي قَضاءَ دُيُونِي كُلّها، وَصَلامَ شُؤُونِي كُلّها، عاجِلاً عاجِلاً عَاجِلاً عَاجِلاً عَاجِلاً عَيْرَ آجِلٍ، وَخُذْ بِناصِيَتِي إِلَى اَلعَمَلِ بِطاعَتِكَ، وَطاعَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ \_ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ \_ فِيما تَهَبُهُ لي، وَاحْرُسُهُ عَلَيَّ وَعِنْدِي ما أَبْقَيْتَنِي، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِصَباحٍ يَكُونُ لِي فِيهِ كَامِلُ الفَلاحِ وَالصَّلاحِ وَالنَّجاحِ، وَتَعْجِيلُ السَّراحِ، يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ كَكُونُ لِي فِيهِ كَامِلُ الفَلاحِ وَالصَّلاحِ وَالنَّجاحِ، وَتَعْجِيلُ السَّراحِ، يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ كُلُّ مِفْتاحٍ، فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوقَ وَلا يُحولَ وَلا قُوقَةَ لَا اللهِ الطَّهِرِينَ الأَخْيارِ الأَبْرادِ، وَعَلَىٰ إِلاّ بِاللهِ الطَّهِرِينَ الأَخْيارِ الأَبْرادِ، وَعَلَىٰ جَبْرِيْيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَجَمِيعِ المَلائِكَةِ المُعَرِّبِينَ، وَالْأَنْ بَياءِ وَالمُوسِينَ، وَالأَثِيقَةِ مَنْ اللهِ الطَّهِرِينَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ \_؛ وَما شاءَ اللهُ كانَ، وَهُو خَيْرُ الغافِرِينَ، وَحَسْبُنا اللهُ الطَّهِرِينَ حَلُواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ \_؛ وَما شاءَ اللهُ كانَ، وَهُو خَيْرُ الغافِرِينَ، وَحَسْبُنا اللهُ وَلِيهُ الْوَكِيلُ.

پس میگیری رقعه را و می اندازی در دریا یا نهر جاری، تا حق تعالی حاجتهای تو را بر آورد، و غمهای تو را زایل گرداند اِنشاءالله تعالی ۱.

#### هشتم:

از حضرت امام محمّد باقر ه منقول است که: هرگاه تو را شدّتی یا حاجتی رو دهد و خدا از دل تو داند که راست می گویی، پس باید که خود را طاهر گردانی، و روز پنجشنبه را روزه بدار، و در صبح جمعه رقعه بنویس به مرکّب یا غیر آن، و رقعه را ببیج و برو به کنار دریا، پس روی خود را به سوی قبله کن و نام خدا ببر و صلوات بر رسول خدا و آل ابرار او بفرست، و بگو الله لِکُلِّ شَيْءٍ، و بینداز رقعه را در دریا؛ به درستی که حق تعالی حاجت تو را بر می آورد، و کفایت مهمّات تو می کند به قدرت خود. و در رقعه می نویسی سوره «حمد» و «آیة الکرسی» را تا همم فیها خالِدُونَ ﴾ آ و در رقعه می نویسی سوره «حمد» و «آیة الکرسی» را تا همم فیها خالِدُونَ ﴾ آ

۱\_بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۴۰\_ ۲۴۴ ح۶. ۲\_بقره: ۲۵۵\_۲۵۷.

٣\_آل عمران: ١٠\_١٠.

ٱلمُلْكِ﴾ را تا ﴿بِغَيْرِ حِسابٍ﴾ \، و آيهٔ سخره را تا ﴿قَرِيبٌ مِنَ ٱلمُحْسِنِينَ﴾ \، و آيهٔ ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ تا ﴿رَبّ العَرْشِ ٱلعَظِيمِ﴾ \، و آيه ﴿قُلِ ٱدْعُوا ٱللهَ أُو ٱدْعُوا ٱلرَّحْمٰنَ﴾ را تا ﴿وَكَبَرْهُ تَكْبِيراً﴾ }

پس مىنويسى:

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكبَرُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ ٱلحَمْدُ رَبِّ ٱلعالَمِينَ و ﴿طُهٰ \* ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ ٱلقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ را تا ﴿لَهُ ٱلأسْماءُ ٱلحُسْنيٰ ﴾ ٩.

پس مىنويسى:

يا الله، يا الله، يا الله، يا كهفِي إذا ضاقَتْ عَلَيَّ مَذاهِبِي، وَعَظَمَتْ هُمُومي، وَقَلَّ صَبْرِي، وَضَعُفَتْ حِيلَتِي، وَكَثُرَتْ فاقتِي، وَساءَتْ ظُنُونِي، وَقَنَطَتْ نَفْسِي، وَعَجَرْتُ عَنْ تَدْبِيرِ حالِي، وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي، خَلَقْتَنِي كَيْفَ شِئْتَ وَكُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هُمُومِي، وَاكْشِفْ غُمُومي، وَأَرْشِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هُمُومِي، وَاكْشِفْ غُمُومي، وَأَرْلُ عَذَابَ قَلْبِي، وَغَيِّرْ ما تَرَىٰ مِنْ سُوءِ حالِي، وَآمِنْ خَوْفِي، وَيَسِّرْ ما قَدْ تَعَسَّرَ مِسْ أَمْرِي، وَآجِعَلْ لِي مَخْرَجاً، وَآرُزُ قُنِي مِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ، إنَّكَ تَقْدِرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، يا مُحْيِي أَبِعِظَام وَهِيَ رَمِيمٌ.

پس این دعا را مینویسی:

مِنَ اَلعَبْدِ اَلذَّلِيلِ، إِلَى اَلمَوْلَى اَلجَلِيلِ، اَللهِ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاَّ هُـوَ اَلحَـيُّ اَلقَـيُّومُ، اَلدَّاثِمُ اَلدَّيْمُومُ، اَلقَدِيمُ اَلأَزَلِيُّ الاُبَدِيُّ، بَـدِيعُ اَلسَّـماواتِ وَالْأَرْضِ، وَفـاطِرُهُما وَنُورُهُما، ذُو اَلجَلالِ وَالإِكْرامِ وَالأَسْماءِ اَلعِـظامِ، وَسَــلامٌ عَــلىٰ اَلِ يـاسِينَ فـي

۱ ـ آل عمران: ۲۶ و ۲۷.

۳\_تویه: ۱۲۸ و ۱۲۹. ۴ اسراء: ۱۱۰ و ۱۱۱.

۵ ـ طه: ۱ ـ ۸

ٱلعالَمِينَ، مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفاطِمَةَ، وَٱلحَسَنِ، وَٱلحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَٱلحَسَنِ، وَحُجَّتِكَ يا رَبِّ عَلَىٰ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا رَبِّ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلْهِي وَخالِقِي، وَإِلْهُ الأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، لا إِلٰهَ غَيْرُكَ، وَلا مَعْبُو دَسِواكَ، أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأسْماءِ، اَلَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِها أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ، إلّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَفَعَلْتَ بِي -كذا وكذا -.

و حاجت خود را در رقعه مى نويسى، و صلوات بر محمّد وآل محمّد مى فرستى، و سلام مى فرستى بر اصحاب آن حضرت كه تغيير دين او نكردند، و مى گويى: وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ اَلْوَ كِيلُ \.

#### نهم:

به سند معتبر در كتب معتبره روايت كردهاند از شيخ صدوق محمَد بـن بـابويه ـرضى الله عنه ـكه گفت: خبر داد بعضى از مشايخ قميّين ماكه: مرا امرى عظيم رو داد كه دلتنگ شدم، و چارهٔ آن را نمى دانستم، و دشوار بود بر من كه آن را به احدى از اهل و خويشان خود اظهار كنم.

پس با نهایت غم و الم به خواب رفتم، پس در خواب مرد خوشروی خوش جامهٔ خوشبویی را دیدم، گمان کردم که یکی از مشایخ قمیین است که نزد او درس میخواندم، پس در خاطر خودگفتم که: تاکی این غم و اندوه را در دل خود پنهان کنم و به کسی اظهار نکنم، و این مرد از مشایخ و علما و استادان ما است، این راز را به او بگویم شاید که فرجی از برای من نزد او باشد.

پس پیش از آنکه مطلب خود را اظهار کنم گفت: در این امری که تو را عارض شده است به خدا رجوع کن، و یاری بجو از حضرت صاحب الزمان ـ صلوات الله علیه ـ و او را مفزع خود گردان، که او نیکو یاوری است و نگاهدارندهٔ دوستان و شیعیان خود است از مهالک.

۱\_بحارالانوار: ۲۴۸/۲۴۵\_۲۴۵ ح۷.

پس دست راست مرا گرفت و گفت: آن حضرت را زیارت کن، و سلام بر آن حضرت بکن، و از او سؤال کن که شفاعت کند نزد خدا در حاجت تو.

من گفتم: زیارت و دعایی تعلیم من نما، که این غم که در خاطر من است هر زیارت و دعایی را از خاطر من محو کرده است.

پس آهی کشید و گفت: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، و دست بر سینه من مالید و گفت: خدا بس است تو را و باکی نیست بر تو وضو بساز و دو رکعت نماز بکن، و در رکعت اوّل بعد از حمد سورهٔ «إِنَا فَتَحْنا» بخوان، و در رکعت دوم بعد از حمد سورهٔ «إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ» بخوان، پس بایست رو بهقبله در زیر آسمان و بگو:

سَلامُ اللهِ الكامِلِ التّامِّ، الشّامِلِ العامِّ، وَصَلَواتُهُ الدّائِمَةُ، وَبَرَكَاتُهُ القَائِمَةُ، عَلَىٰ خُبَّقِهِ وَعِبادِهِ، سُلالَةِ التُّبُوَّةِ، عَلَىٰ خُبُقِهِ وَعِبادِهِ، سُلالَةِ التُّبُوَّةِ، وَبَقِيَّةِ الْغِثْرَةِ وَالصَّفْوَةِ، صاحِبِ الرَّمانِ، وَمُظْهِرِ الإيمانِ، وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ القُرْآنِ، مُطَهِّرِ الإيمانِ، وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ القُرْآنِ، مُطَهِّرِ الأرْضِ، وَناشِرِ العَدْلِ في الطُّولِ وَالعَرْضِ، الحُجَّةِ القائِمِ المُهدِيِّ، وَالإمامِ المُنتَظِرِ المَرْضِيِّ، الطَّهِرِينَ، الوَصِيِّ آبْنِ الأَوْصِياءِ المَرْضِيِّينَ، المَعْمُومِينَ، الوَصِيِّ آبْنِ الأَوْصِياءِ المَرْضِيِّينَ، اللهادِي المَعْصُومِ اللهُ المَرْضِيْدِنَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ المُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَمُسْتَوْدَعَ حِكْمَةِ الْوَصِيِّينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ الدِّينِ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُعِزَّ ٱلمُؤْمِنِينَ ٱلمُسْتَضْعَفِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُذِلَّ الكافِرِينَ المُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ ٱلزَّمانِ، يَا ٱبْنَ أُمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَٱبْنَ فاطِمَةَ

۱\_«وسُلالة» خ ل.

۶۴۲ ..... تحفة الزائر

أَلزُّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ.

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا آبْنَ ٱلأَثِمَّةِ، ٱلحُجَج عَلَى ٱلخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، سَلامَ مُخْلِصٍ لَكَ في الوّلاءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ آلإمامُ آلمَهْدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً، وَأَنَّكَ ٱلَّذِي تَمْلاً ٱلأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، فَعَجَّلَ اللهُ فَرَجَكَ، وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ، وَقَرَّبَ زَمانَكَ، وَكَثَّرَ أَنْصارَكَ وَأَعْوانَكَ، وَأَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ، وَهُوَ أَصْدَقُ القائِلِينَ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ آسْتُضْعِفُوا في لَكَ مَوْعِدَكَ، وَهُوَ أَصْدَقُ القائِلِينَ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ آسْتُضْعِفُوا في اللهُ مَوْعِدَكَ، وَهُوَ أَصْدَقُ القائِلِينَ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى اللَّذِينَ آسْتُضْعِفُوا في الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَلُوارِثِينَ ﴾ ﴿، يا مَوْلاي حاجَتِي كذا وكذا، فَاشْفَعْ لِي لَوْرُضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَلُوارِثِينَ ﴾ ﴿، يا مَوْلاي حاجَتِي كذا وكذا، فَاشْفَعْ لِي في نَجاحِها \_ يعنى: اى مولاى من حاجت من فلان و فلان است، پس شفاعت كن از براى من در بر آمدن آنها \_.

و هر دعاكه خواهي بكن.

پس من بیدار شدم، و یقین داشتم به راحت و فرج ـ و بسیاری از شب مانده بود ـ ، پس مبادرت کردم و آنچه تعلیم من کرده بود نوشتم که از خاطرم محو نشود؛ پس وضو ساختم و به زیر آسمان رفتم و دو رکعت نماز به نحوی که مأمور شده بودم کردم، و چون سلام گفتم رو به قبله ایستادم و زیارت کردم، پس حاجت خود را طلبیدم، و استغاثه به مولای خود صاحب الزّمان نمودم، پس به سجدهٔ شکر رفتم و بسیار طول دادم و دعای بسیار کردم، پس برخاستم و نماز شب را بجا آوردم، و نماز صبح را اداکردم، و تعقیب بسیار خواندم؛ والله که هنوز آفتاب طالع نشده بود که آن بلا دفع شد و فرج حاصل شد، و تا حال دیگر مثل آن بلا به من نرسیده است؛ و هیچ کس مطلع نشد بر آن حادثه که مرا عارض شده بود ک.

مؤلّف گوید: که علما این زیارت را از جمله زیارتهای سرداب مقدّس ذکر کردهاند؛ و سابقاً اشاره کردیم به آن ۲.

۲\_بحارالانوار: ۲۴۵/۱۰۲ ـ ۲۴۷ ح۸ وج ۹۴/ ۳۱ ـ ۳۲.

دهم:

در بعضی از کتب معتبره نقل کرده اند از محمد بن بابویه رضی الله عنه که این دعای توسل را از اثمه علیه روایت کرده است، و گفته است که در هیچ امری نخواندم مگر اثر اجابت را به زودی یافتم.

این است دعا:

ٱللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ـ.، يا أَبَا ٱلقاسِمِ يا رَسُولَ آللهِ، يا إمامَ ٱلرَّحْمَةِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْ لانا، إِنَّا تَوجَّهْنا وَٱسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى ٱللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللهِ، إِشْفَعُ لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أَبَا اَلحَسَنِ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، يا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ، يا حُجَّةَ اَلَٰهِ عَلَىٰ خَـلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَ اَسْتَشْفَعْنا وَ تَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اَللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اَللهِ إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا فاطِمَةُ ٱلزَّهْراءُ، يا بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يا قُرَّةَ عَيْنِ ٱلرَّسُولِ، يا سَيِّدَتَنا وَمَوْلاَتَنا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَاَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكِ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهَةً عِنْدَ ٱللهِ، إشْفَعِي لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا ٱلمُجْنَبَىٰ، يَا ٱبْنَ رَسُولِ اللهِ، يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَغْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ.

يا أبا عَبْدِاَللهِ، يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّها اَلشَّهِيدُ، يَا اَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، يا حُـجَّةَ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبَا ٱلحَسَن، يا عَلِيَّ بْنَ ٱلحُسَيْن، يا زَيْنَ ٱلعابدينَ، يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ، يا حُجَّةَ

۶۴۴ ..... تحفة الزائر

آللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إنَّا تَـوَجَّهْنا وَٱسْـتَشْفَعْنا وَتَـوَسَّلْنا بِكَ إلَـى ٱللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَى حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللهِ، اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّها ٱلباقِرُ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ، يا حُجَّةَ ٱللهِ عَـلىٰ خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَٱسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى ٱللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَى حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أبا عَبْدِ اَللهِ، يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّها اَلصّادِقُ، يَا اَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، يا حُـجَّةَ اَللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اَللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَىْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبَا ٱلحَسَنِ، يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَيُّهَا ٱلكاظِمُ يَا آبْنَ رَسُولِ اَللهِ، يا حُـجَّةَ اَللهِ عَلىٰ خَلْقِه، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَأَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ، وقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللهِ، إشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أَبَا اَلحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ، أَيُّها الرِّضا يَا آَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، يا حُجَّةَ اَللهِ عَلىٰ خُلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَرَجَّهْنا وَ اَسْتَشْفَعْنا وَ تَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اَللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَى حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اَللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اَللهِ.

يا أبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّها اَلجَوادُ يَا اَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، يا حُجَّةَ اَللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اَللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اَللهِ، اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا أَبَا ٱلحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّها ٱلهادِي ٱلنَّقِيُّ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ، يا حُجَّةَ ٱللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَـوَجَّهْنا وَٱسْـتَشْفَعْنا وَتَـوَسَّلْنا بِكَ إِلَـى ٱللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللهِ.

يا أبا مُحَمَّدٍ، يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّها المُجْتَبَىٰ يَا أَبْنَ رَسُولِ اَللهِ، يا حُجَّةَ اَللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهُنا وَاَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اَللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَى حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ، إِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ.

يا وَصِيَّ اَلحَسَنِ، وَالخَلَفَ اَلحُجَّةَ، أَيُّهَا اَلقائِمُ اَلمُنْتَظَّرُ، يَــا أَبْـنَ رَسُــولِ اَللهِ، يا حُجَّةَ اَللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاَسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلَــى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَي حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ اَللهِ، اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اَللهِ.

پس حاجت خود را بطلبد که بر آورده می شود إن شاءالله تعالی ۱.

و در روایت دیگر وارد شده است که: بعد از این بگوید:

يا سادَتِي وَيا مَوالِيَّ، إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ -أَيْعَتِي، وَعُدَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحاجَتِي ـ إِلَى اللهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى الله، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللهِ، فَاشْفَعُوا لِـي عِـنْدَ اللهِ، وَاسْتَنْقِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللهِ، فَإِنَّكُمْ وَسِـيلَتِي إِلَـى اللهِ، وَبِـحُبُّكُمْ وَبِـقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجاةً مِنَ اللهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللهِ رَجائِي يا سادَتي يا أُولِياءَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْعَين، وَلَعَنَ اللهُ أَعْداءَ اللهِ ظالِمِيهِمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، آمِينَ يا رَبَّ العالَمِين '.

## يازدهم:

در بعضی از کتب معتبره روایت کرده اند از ابوالوفاء شیرازی که گفت: در زندان ابو الیاس محبوس بودم در کرمان، با نهایت تنگی و شدّت، پس بسیار شکایت کردم به خدا و استغاثه کردم به موالی خود ـ صلوات الله علیهم ـ. و به خواب رفتم، در خواب دیدم مولای خود رسول خدا الله از مود که: چرا شفیع نمی گردانی در درگاه خدا مرا و دو فرزندم حسن و حسین ایم را از برای امور دنیا، و اینک امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ از برای تو انتقام می کشد از دشمنانت؟

گفتم: یا رسول الله، چگونه از برای من انتقام میکشد از دشمنانم، و او را بهمسجد

١\_بحارالانوار: ٢٤٧/١٠٢\_٢٤٩.

۶۴۶ ..... تحفة الزائر

کشیدند برای بیعت ابوبکر، و حقّش را غصب کردند، و قدرت بر دفع ایشان نداشت و انتقام از ایشان نکشید؟!

پس حضرت رسول ﷺ از روی تعجّب به من نظر کرد و فرمود که: آن از عجز نبود، از برای وصیتی بود که من به او کرده بودم، عمل به وصیّت من کرد.

و امّا علي بن الحسين، پس از براي نجات از سلاطين، و گمراه كردن شياطين. و امام محمّد باقر و امام جعفر صادق، از براي آخرت و طلب طاعت و خشنو دي خدا. و امام موسى كاظم از براي طلب عافيت از بلاها از خدا.

و امام رضا، از برای طلب سلامتی در سفرها در صحراها و دریاها.

و امام محمّد تقى از براى طلب روزى.

و امام علی نقی، از برای عطاها و نیکی برادران، و آنچه طلب میکنی از طاعت حق تعالی. و امام حسن عسکری از برای آخرت.

و امّا صاحب الزمان، پس وقتی که کارد به گلوی تو برسد، استغاثه به آن حضرت بکن و بگو: یا صاحّبَ الزَّمانِ أُغِثْنِي، یا صاحِبَ الزَّمانِ أُدرِکْنِي.

پس در خواب فریاد کر دم: یا صاحِبَ الزَّمانِ أُغِثْنِي، یا صاحبَ الزَّمانِ أُدرِکْنِي. پس بیدار شدم و دیدم که موکّلان بندها را از دست و پای من برمی دارند. و این است دعایی که متضمّن توسّل است به هریک از انمّة ﷺ:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

وَأَشْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَآبْنَتِه، وَآبْنَنها اَلحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ-إلّا أَعَنْتَنِي بِهِمْ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَرِضُوانِكَ، وَبَلَّغْتَنِي بِهِمْ أَفْضَلَ مَا بَـلَّغْتَهُ أَحَـداً مِـنْ أَوْلِيائِهِمْ فِي ذٰلِكَ.

وَأَشْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ أُمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِلَّا ٱنْتَقَمْتَ لِي بِهِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي، وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَوُّونَةَ مَنْ يُرِيدُنِي بِظُلْمٍ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي.

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ بْنِ ٱلحُسَيْنِ -عَلَيْهِمَا السَّلامُ-إِلَّا كَفَيْتَنِي بِه، وَنَجَّيْتَنِي

مِنْ جَوْرِ ٱلسَّلاطِين، وَنَفْثِ ٱلشَّياطِين.

وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ـ عَلَيْهِما السّلام ـ إلّا أعَنْتَنِي بِهِما عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِي بِطاعَتِكَ.

وَأَشْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ ٱلعَبْدِ ٱلصَّالِحِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، ٱلكَاظِمِ بِغَيْظِهِ \_ عَلَيْهِ السَّلَام - إلَّا عافَيْتَنِي بِهِ مِمّا أَخافَهُ وَأَحْذَرُهُ عَلَىٰ بَـصَرِي، وَجَمِيعِ سائِرِ جَسَدِي، وَجَوارِحِ بَدَنِي، ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، مِنْ جَسِيعِ ٱلأَسْقامِ وَٱلأَسْراضِ وَٱلأَعْلالِ وَٱلأَوْجاعِ، بِقُدْرَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضا \_عَلَيْهِ الشَّلامْ \_إلَّا أَنْجَيْتَنِي بِهِ، وَسَلَّمْتَنِي مِمّا أَخافُهُ وَأَحْذَرُهُ في جَمِيعِ أَسْفارِي في اَلبَرارِي وَالقِفارِ، وَالأَوْدِيَةِ وَالغِياضِ وَالبِحارِ.

وَأُسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيُّكَ أَبِي جَعْفَرٍ الجَوادِ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ إِلَّا جُدْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ وُسْعِكَ مَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَمّا في أَيْدِي خَلْقِكَ، وَخاصَّةً يا رَبِّ لِنامَهُمْ، وَبارِكْ لِي فِيهِ وَفِيما لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعَمِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ.

إلْهِي، إنْقَطَعَ آلرَّجاءُ إلَّا مِنْكَ، وَخابَتِ آلآمالُ إلَّا فِيكَ، يا ذَا آلجَلالِ وَآلاِكْرامِ. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ واجِبٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَبسُطَ عَلَيَّ ما حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَأَنْ تُسَهِّلَ ذَلِكَ وَتُيَسِّرَهُ في خَيْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، وَأَنَا في خَفْضِ عَيْشِ وَدَعَةٍ، يا أَرْحَمَ آلرّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ـ عَلَيْهِ اَلسَّلامُ ـ إلَّا أَعَنْتَنِي بِهِ عَــلىٰ قضاءِ نَوافِلِي، وَبِرِّ إِخْوانِي، وَكَمالِ طاعَتِكَ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقٌّ وَلِيُّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ \_عَلَيهِ السَّلامُ \_، الهادِي الأمِسينِ،

ٱلكَرِيْمِ ٱلنَّاصِحِ، ٱلثَّقَةِ ٱلعالِمِ، إلَّا أعَنْتَنِي بِهِ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِي.

وَأَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلىٰ عِبادِكَ، وَبَقِيَّتِكَ في أَرْضِكَ، المُنْتَقِمِ
لَكَ مِنْ أَعْدائِكَ وَأَعْداءِ رَسُولِكَ، بَقِيَّة آبائِهِ اَلطَّاهِرِينَ، وَوارِثِ أَسْلاَفِهِ اَلصَالِحِينَ، وَالرِثِ أَسْلاَفِهِ اَلصَالِحِينَ، صَاحِبِ اَلزَّمانِ ـ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَعَـلىٰ آبـائِهِ اَلكِرامِ اَلمُ تَقَلِّمِينَ اَلأُخْديارِ \_ إلّا تَدارَكْتَنِي بِهِ، وَنَجَّيَتَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَهَمٍّ، وَحَفِظْتَ عَـلَيَّ قَـدِيمَ إِحْسَانِكَ إلَـيَّ تَدارَكْتَنِي بِهِ، وَنَجَيْتَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَهَمٍّ، وَحَفِظْتَ عَـلَيَّ قَدِيمَ إِحْسَانِكَ إلَـيَّ وَحَدِيثَهُ، وَأَذَرُ رُتَ عَلَى جَمِيعَ عَوائِدِكَ عِنْدِي.

يا رَبِّ أُعِنِّي بِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْمَخَافَةِ، وَمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَعَظِيمَةٍ، وَهَوْلٍ وَنازِلَةٍ، وَعَمَّ وَدَيْنٍ وَمَرَضٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ، وَظُلْمٍ وَجَوْدٍ وَفِئْنَةٍ في دِيني وَدُنْسِايَ وَآخِرَتِي، وَعَمَّ وَمَرَضٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ، وَظُلْمٍ وَجَوْدٍ وَفِئْنَةٍ في دِيني وَدُنْسِايَ وَآخِرتِي، بِمَنَّكَ وَرَأْفَتِكَ، وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَفَشُّلِكَ وَتَعَطُّفِكَ، ياكافِيَ مُوسىٰ عليه السّلامُ فَرْعُونَ، وَياكافِي عَلِيًّ الله عليه وآله ما أهَمَّهُ، وَياكافِي عَلِيًّ علي السّلامُ ما أهَمَّهُ يَوْمَ صِفِّينَ، وَياكافِي عَلِيٍّ بْنِ ٱلحُسَيْنِ عليه السّلامُ وَيَوْمَ السّلامُ عَلِي السّلامُ وَيَاكافِي عَلِيٍّ بْنِ ٱلحُسَيْنِ عليه السّلامُ وَيَوْمَ الرَّافِي عَلِيً اللهِ السّلامُ وَيَاكافِي عَلِيً اللهِ السّلامُ وَيَعْمَ السّلامُ وَيَعْمَ وَالْدِهُ وَالْمِنْ فِي عَلَيْ اللهُ عَلَيْ وَالْمَادِي عَلَيْ اللهُ عَلَيْ وَاللهِ وَاللهِ مُونَ الْجَنَّةِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

يا قاضِيَ الحَوائِج، يا وَهَّابَ الرَّغائِبِ، يا مُعْطِيّ الجَزِيلِ، يا فَكَّاكَ العُناةِ.

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ اَنِّيَ اعْلَمُ انَّكَ قادِرٌ عَلَىٰ قَضاءِ حَوائِجِي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَجِّلْ يا رَبِّ فَرَجَ وَلِيِّكَ، وَأَبْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَأَقْضِ يا اللهُ حَوائِجَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَجْلُ يا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ حَوائِجَ اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ، صَغِيرَها وَكَبِيرَها، في يَا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ حَوائِجَ اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ، صَغِيرَها وَكَبِيرَها، في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، وَتَمَّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَهَنَّنِي بِهِمْ كَرامَتَكَ، وَأَلْبِسْنِي بِهِمْ عافِيتَكَ، وَتَفَضَّلْ [عَلَيً] ﴿ بِعَفْوِكَ، وَكُنْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ في جَمِيعِ أَمُورِي وَلِيًا

وَحافِظاً وَناصِراً وَكَالِناً وَراعِياً وَساتِراً وَرازِقاً، ما شاءَاللهُ كانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لا يُعْجِزُ اللهَ شَيْءٌ طَلَبَهُ فِي اَلاُرْضِ وَلا في اَلسَّماءِ، هُوَ كائِنٌ، هُوَ كائِنُ إنْ شاءَاللهُ \.

#### دولزدهم:

به سند معتبر از حضرت صادق ب منقول است که: هرگاه تو را به سوی خدا حاجتی بوده باشد و بسیار مضطر شده باشی دو رکعت نماز بکن، و چون سلام بگویی سه مرتبه اَللهٔ اُکْبَرُ بگو، پس تسبیح حضرت فاطمه پ بخوان، پس به سجده رو و صد مرتبه بگو: یا مَوْلاتِی یا فاطِمَةُ أُغِیثِینی.

پس جانب راست رو را بر زمین گذار و صد مرتبه بگو، پس جانب چپ روی را بر زمین بگذار و صد مرتبه بگو، پس باز به سنجده برگرد و صند و ده مرتبه بگو، و حاجت خود را یادکن که برآورده می شود إنشاءالله تعالی ۲.

#### سيزدهم:

در حدیث معتبر از حضرت امام جعفر صادق الله منقول است که: هرگاه تو را حاجتی رو دهد، پناه بر به سوی خدا و دو رکعت نماز بکن و هدیه کن آن را به سوی حضرت رسول خدای به به به این نحو که: اوّل غسل کنی و دو رکعت نماز بکنی، و در اوّل نماز هفت تکبیرِ افتتاح با دعاها که در نمازهای واجب می خوانی بخوانی، و تشهد به نحوی که در نماز واجب خود می خوانی بخوانی، و چون سلام نماز بگویی بگو:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلامُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّعْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِـنِّي اَلسَّـــلامَ، وَأَرْواحَ اَلاَئِمَّةِ اَلصَّادِقِينَ سَلامِي، وَأَرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ اَلسَّلامَ، وَاَلسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَ كاتُهُ.

اَللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ اَلرَّ كُعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إلىٰ رَسُولِ اللهِ ـصلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ الِـهِ ـ.، فَأَثْنِتْنِي عَلَيْهِما مَا أَمَّلْتُ وَرَجَوْتُ فِيكَ وَفي رَسُولِكَ، يَا وَلِيَّ اَلْمُؤْمِنِينَ.

۱ ـ بـمارالانوار: ۲۰ / ۲۹ / ۲۰۳ ـ ۲۰ / ۲۰ و نگاه کن: ج ۲۴ / ۳۵ ـ ۳۶. ودعوات راوندی: ۱۹۱ ح ۵۳۰ ـ ۲ ـ بـمارالانوار: ۲۰ / ۲۰ ۲ م ۲۰ بلد الامین: ۵۵ .

پس به سجده رو و چهل مرتبه بگو:

يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا حَيُّ الا يَمُوتُ، يا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يا ذَا ٱلجَلالِ وَٱلإِكْرامِ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ

پس جانب راست رو را بر زمین گذار و چهل مرتبه این دعا بخوان. پس جانب چپ رو را بر زمین گذار و باز چهل مرتبه بخوان. پس سر از سجده بردار و دستها را بلند کن و چهل مرتبه بگو. پس دستها را به گردن خود بگذار، و انگشت شهادت دست را به جانب راست و چپ، و انگشت شهادت چپ را به جانب پیش و پس حرکت بده و باز چهل مرتبه بگو پس ریش خود را به دست چپ خود بگیر و گریه کن، و اگر گریه ات نیاید خود را به گریه بدار و بگو:

يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللهِ، أشكو إلَى اللهِ وَإِلَيْكَ حاجَتِي، وَأَشْكُو إلى أَهْـلِ بَـيْتِكَ اَلرَّاشِدِينَ حاجَتِي، وَبِكُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللهِ في حاجَتِي.

پس به سجده رو و بگو:

يا اللهُ، يا اللهُ ـ آنقدر كه نفس قطع شود ـ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

يس حاجت خودرا بطلب.

پس حضرت فرمود که: من ضامنم بر خدا که از جای خود حرکت نکند مگر حاجتش بر آورده شود ۲.

۱\_«يا حيّاً» خ ل

۲ ـ كــافى: ٣/ ٢٧٤ ح ١، مــن لا يحضره الفقيه: ١/ ٥٥٩ ح ١٥٥٠، بحارالانوار: ٢٠٢/ ٢٢٩ ح٣، سوسوعة زيـارات المعمومين ﷺ: ١/١٥٨/ ش٢١٧.

#### فصل سوم

## در کیفیت صلوات فرستادن بر لیشان است و نهاز هدیّهٔ روح هقدّس لیشان نمودن

شیخ طوسی علیه الرّحمه به سند معتبر روایت کرده است که عبدالله بن محمّد گفت که: من سؤال کردم از حضرت امام حسن عسکری که املا نماید بر من کیفیت صلوات فرستادن بر حضرت رسول ناه و اوصیای آن حضرت و صلوات الله علیهم را، و با خود حاضر کرده بودم کاغذ بزرگی را؛ پس بر من املا فرمود بی آنکه از کتابی املاکند:

#### صلوات بر پيغمبريَّيَالِيُّا:

ٱللُّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما حَمَلَ وَحْيَكَ، وَبَلَّغَ رِسالَتَكَ.

وَصَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلُّ حَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَعَلَّمَ كِتابَكَ.

وَصَلٍّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما أَقَامَ ٱلصَّلاةَ، وَأَدَّى ٱلزَّكَاةَ، وَدَعَا إِلَى دِينكَ.

وَصَلٍّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ.

وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ ٱلذَّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِـهِ ٱلعُـيُوبُ، وَفَرَّجْتَ بِهِ ٱلكُرُوبُ.

وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما دَفَعْتَ بِهِ ٱلشَّقاءَ، وَكَشَفْتَ بِهِ ٱلغَماءَ، وَأَجَبْتَ بِهِ ٱلدُّعاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ ٱلبَلاءِ. وَصَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِـهِ ٱلعِـبادَ، وَأَحْـيَيْتَ بِـهِ ٱلبِـلادَ، وَقَصَمْتَ بِهِ ٱلجَبابِرَةَ، وَأَهْلَكْتَ بِهِ الفَراعِنَةَ.

وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَضْعَفْتَ بِهِ اَلأَمُوالَ، وَحَذَّرْتَ بِهِ مِنَ الأَهُوالِ، وَكَسَّرْتَ بِهِ اَلأَصْنامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ اَلأَنامَ.

وَصَلُّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتُهُ بِخَيْرِ ٱلأَذْيَانِ، وَأَغْزَزْتَ بِهِ ٱلإيسمانَ، وَتَبَرْتَ بِهِ ٱلأَوْثَانَ، وَعَظَّمْتَ بِهِ ٱلبَيْتَ ٱلحَرامَ.

وَصَلٌّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأُخْيَارِ، وَسَلُّمْ تَسْلِيماً.

[صلوات برامير المؤمنين على السالم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أُمِيرِ اَلمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيُّكَ، وَوَلِيَّهِ وَوَصِيِّه وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعٍ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرَّهِ، وَبابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدَّاعِي إلىٰ شَرِيعَتِهِ، وَخَلِيفَتِه في أُمَّتِهِ، وَمُفَرِّحٍ اَلكُرَبِ عَنْ وَجْهِهِ، قاصِمِ الكَفَرَةِ، وَمُسرُغِم الفَجَرَةِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةٍ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ.

اَللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاَخْـذُلْ مَـنْ خَـذَلَهُ، وَٱلْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، مِنَ اَلأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ.

وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ، يا رَبَّ ألعالَمِينَ.

[صلوات بر فاطمه زهراﷺ]

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلصِّدِّيقَةِ فاطِمَةَ ٱلزِكِيَّةِ، حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَـبِيُكَ، وَأُمُّ أُحِـبَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، الَّتِى ٱنْتَجَبْتَها وَفَضَّلْتَها وَآخْتَرْتَها عَلىٰ نِساءِ ٱلعالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَها مِـمَّنْ ظَـلَمَها وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها، وَكُـنِ اَلثَّـائِرَ اَللَّـهُمَّ بِدَمِ أَوْلادِها. اَللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتُها أُمَّ اٰثِمَّةِ اَلهُدىٰ، وَحَلِيلَةَ صاحِبِ اَللَّواءِ، وَالكَرِيمَةَ عِنْدَ اَلمَلَإِ اَلاْعْلَىٰ، فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلَىٰ أُمِّها صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ أَبِيها مُحَمَّدٍ \_صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَ آلِهِ \_وَتُعِرُّ بِها أُعْيُنَ ذُرِّيَّتِها، وَأَبْلِغُهُمْ عَنِّي فِي هٰذِهِ اَلسّاعَةِ أَفْضَلَ اَلتَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ.

[صلوات بر امام حسن و امام حسين المنظم ]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّئِكَ، وَاَبْنَيْ رَسُولِكَ، وَسِبْطَيِ الْحَبْقِ مَسْ الْولادِ وَسِبْطَيِ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَي شَبابِ الْهْلِ الجَنَّةِ، الْفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِسْ الْولادِ النَّبِيِّنَ وَالمُرْسَلِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلٌّ عَلَى ٱلحَسَنِ، ابْنِ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَوَصِىٌّ أُمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ٱبْـنَ أَمِـيرِالمُـؤْمِنِينَ أَمِـينُ اَللهِ وَٱبْـنُ أَمِـينِهِ، عِشْتَ مَـظُلُوماً، وَمَضَيْتَ شَهِيداً.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلإمامُ ٱلزَّكِيُّ، ٱلهادِي ٱلمَهْدِيُّ.

ٱللَّهُمَّ صَلَّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغُ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ أَفْضَلَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلامِ. ٱللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى ٱلحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، ٱلمَظْلُومِ ٱلشَّهِيدِ، قَـتِيلِ ٱلكَـفَرَةِ، وَطَـرِيحِ ٱلفَجَرَةِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِاللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أُمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ.

أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أُمِينُ آلَهِ وَآبَنُ أُمِينِهِ، قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَمَضَيْتَ شَهِيداً.

وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ تَعالَىٰ ٱلطَّالِبُ بِثارِكَ، وَمُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ مِنَ ٱلنَّصْرِ وَٱلتَّأْمِيدِ في هَلاكِ عَدُوِّكَ، وَإِظْهارِ دَعْوَتِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ آللهِ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ آللهِ، وَعَبَدْتَ آللهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ

أتاكَ ٱليَقِينُ.

لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً اَلَّـبَتْ عَـلَيْك، وَأَبْـرَأُ إِلَى اللهِ تَعالىٰ مِمَّنْ أَكْذَبَكَ، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ، وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ.

بِأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ خاذِلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَمِعَ واعِيتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبْى نِساءَكَ، أَنا إِلَى اللهِ مِـنْهُمْ بَرِيءٌ، وَمِمَّنْ والاهُمْ وَمالاَهُمْ وَأَعانَهُمْ عَلَيْهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَٱلأَثِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ ٱلتَّقُوىٰ، وَبابُ ٱلهُدىٰ، وَٱلعُرْوَةُ ٱلوُشْقَىٰ، وَٱلحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيا.

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ، وَلَكُمْ تابِعٌ بِذاتِ نَفْسِي، وَشرائِعِ دِيني، وَخَواتِيم عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي في دُنْياي وَآخِرَتِي.

[صلوات برامام زين العابدين الله ]

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلحُسَيْنِ، سَيِّدِ ٱلعابِدِينَ، ٱلَّذِي ٱسْتَخْلَصْتَهُ لِـنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَثِمَّةَ ٱلهُدىٰ، ٱلَّذِينَ يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِـهِ يَـعْدِلُونَ، إِخْـتَرْتَهُ لِـنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ ٱلرِّجْسِ، وَٱصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً.

ٱللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ بِهِ ما تُقِوُّ بِهِ عَيْنَهُ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، إنَّكَ عَزِيرُ حَكِيمٌ.

[صلوات برامام باقريط ]

لَلْلُهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، باقِرِ اَلعِلْمِ، وَإِمامِ اَلهُدىٰ، وَقائِدِ أَهْلِ اَلتَّقُوىٰ، وَاَلمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ.

ٱللَّهُمَّ وَكُما جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ، وَمَناراً لِبِلادِكَ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ، وَمُتَرْجِماً

#### 🔵 باب یازدهم ـ فصل سوم:کیفیت صلوات بر ائمه 🗯 و نماز برای ایشان ... ۶۵۵

لِوَحْيِكَ، وَأَمَرُتَ بِطاعَتِهِ، وَحَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ ٱنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمْنائِكَ، يا إِلٰهَ \ ٱلعالَمِينَ.

[صلوات برامام صادقﷺ]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقِ، خازِنِ اَلعِلْمِ، اَلدَّاعِي إِلَيْكَ بِالحَقِّ، اَلتُّورِ اَلمُبِين.

اَللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسانَ تَـوْحِيْدِكَ، وَوَكِي أَمْرِكَ، وَمُسْتَحْفَظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجَكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

[صلوات برامام كاظم الله ]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلاْمِينِ اَلمُوْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، اَلبَرِّ اَلوَفِيِّ، اَلطَّاهِرِ اَلزَّ كِيِّ، اَلتُّورِ اَلمُبِينِ، اَلمُجْتَهِدِ اَلمُحْتَسِبِ، اَلصّابِرِ عَلَى اَلاْذَىٰ فِيكَ.

اَللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَّغَ عَنْ آبائِهِ مَا اَسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى اَلمَحَجَّةِ، وَكَابَدَ أَهْلَ اَلعِزَّةِ وَالشِدَّةِ فِيماكانَ يَلقىٰ مِنْ جُهّالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَـلَيْهِ أَفْ ضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ، وَنَصَحَ لِعِبادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

[صلوات برامام رضا ﷺ]

ٱللُّهُمَّ صَلٍّ عَلَىٰ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، ٱلَّذِي ٱزْ تَضَيْتَهُ، وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

اَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَقائِماً بِأَمْرِكَ، وَناصِراً لِدِينِكَ، وَشاهِداً عَلَىٰ عِبادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ في اَلسِّرٌ وَالعَلانِيَةِ، وَدَعِا إلىٰ سَبِيلِكَ بِالحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلٌ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحْدٍ مِنْ أَوْلِيارُكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ

## خَلْقِكَ، إنَّكَ جَوادٌكَرِيمٌ.

[صلوات بر امام جواد 幾]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مُوسَىٰ، عَلَمِ اَلتُّقَىٰ، وَنُورِ اَلهُدَىٰ، وَمَـغْدِنِ اَلوَفاءِ، وَفَرْعِ اَلأَزْ كِياءٍ، وَخَلِيفَةِ اَلأَوْصِياءِ، وَأُمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ.

اَللَّهُمَّ وَكَما هَدَيْتَ يِهِ مِنَ الضَّلالَةِ، وَالسَّنْقَذْتَ يِهِ مِنَ الحَيْرَةِ، وَارْشَدْتَ يِهِ مَنِ اَهْتَدَىٰ، وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهِ افْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أُحَدٍ مِنْ أُولِيائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْصِيائِكَ \ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

[صلوات برامام هادی ﷺ]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ اَلأَوْصِياءِ، وَإِمامِ اَلأَتْقِياءِ، وَخَلَفِ أَيْمَةِ اَلدِّين، وَالحُجَّةِ عَلَى اَلخَلاثِقِ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيءُ بِهِ اَلمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالجَزِيلِ مِنْ ثَوابِكَ، وَأَنْذَرَ بِالأَلِيمِ مِنْ عِقابِكَ، وَحَذَّرَ بَأْسَكَ، وَذَكَّرَ بِآياتِكَ، وَأَحَلَّ حَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَبَيَّنَ شَرائِعَكَ وَفَرائِضَكَ، وَحَضَّ عَلَىٰ عِبادَتِكَ، وَأَمْرَ بِطاعَتِكَ، وَنَسهىٰ عَسْ مَسعُصِيتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أُحَدٍ مِنْ أُولِيائِكَ، وَذُرِّيَّةٍ أَنْبِيائِكَ، يا إِلٰهَ آلعالَمِينَ.

## [صلوات برامام حسن عسكرى الله ]

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اَلحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، اَلبَرِّ اَلتَّقِيِّ، اَلصَّادِقِ اَلدَّفِيِّ، اَلنُّورِ اَلمُضِيءِ، خازِنِ عِلْمِكَ، وَاَلمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيٍّ أَمْسِرِكَ، وَخَلَفِ أَثِيَّةِ اَلدَّينِ، اَلهُداةِ اَلرَّاشِدِينَ، وَالحُجَّةِ عَلىٰ أَهْلِ اَلدُّنْيا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أُحَدٍ 🔵 باب یازدهم ـ فصل سوم: کیفیت صلوات بر ائمه 🕾 و نماز برای ایشان ... ۶۵۷ ً

مِنْ أَصْفِيائِكَ وَخُجَجِكَ، وَأَوْلادِ رُسُلِكَ، يا إِلٰهَ ٱلعالَمِينَ.

[صلوات برامام منتظر -عجّل الله فرجه -]

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ، اَلَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

اَللَّهُمَّ اَنْصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَاَنْصُرْ بِهِ أَوْلِياءَكَ وَأَوْلِياءَهُ، وَشِيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ، وَاَجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّكُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْه، وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمِينِه، وَعَنْ شِمالِه، وَاَحْرُسْهُ وَاَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَمَنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمِينِه، وَعَنْ شِمالِه، وَاَخْرُسْهُ وَاَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُويِه، وَاَخْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ اَلعَدْلَ، وَأَيَّدُهُ بِالنَّصْرِ، وَاَنْصُرْ ناصِرِيه، وَاَخْدُلْ خاذِلِيه، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكَفَرَةِ، وَاَقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُسْافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشارِقِ اللاّرْضِ وَمَعارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَاَسْلَا بِهِ اللهُ المُحْدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشارِقِ اللاّرْضِ وَمَعارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَاسْلَامُ بِهِ اللهُ اللهُ اللهُ مَعْمَدِها، وَالْجُعْلَيْقِ اللّهُمَّ مِنْ اللهُ المُحَمَّدِ ما يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوهِمْ ما الْصُارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَبْاعِهِ وَشِيعَتِه، وَأَرِنِي في آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوهِمْ ما يَحْذَرُونَ، إلٰهَ الحَقِّ آهِينَ \

و به روایت معتبر از ائمه ای منقول است که: مستحب است که آدمی در روز جمعه هشت رکعت نماز بگزارد و بعد از هر دو رکعت سلام بگوید، و چهار رکعت را هدیهٔ حضرت رکعت را هدیهٔ حضرت فاطمه حسلوات الله علیها ..

و در روز شنبه چهار رکعت بکند و هدیهٔ امیرالمؤمنین ـصلوات الله علیه ـگرداند.

۱ مصباح الستهجّد: ۳۹۹ –۴۰۶، اقبال الاعمال: ۲۱/ ۲۱٪ جمال الأسبوع: ۴۸۳ –۴۹۴، بـلد الامين: ۳۰۳ –۳۰۶. بحارالانوار: ۲۲/۷۲ –۷۸، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۱۴۲۸ ش ۱۶۸۸.

و همچنین هر روز چهار رکعت بکند و هدیهٔ امامی گرداند به ترتیب ـ تا آنکه در روز پنجشنبه چهار رکعت بکند و هدیهٔ حضرت امام جعفر صادق الله گرداند.

و باز در روز جمعه هشت رکعت بکند، و چهار رکعت را هدیهٔ حضرت رسولﷺ و چهار رکعت را هدیهٔ حضرت فاطمهﷺ گرداند.

و روز شنبه چهار ركعت را هديهٔ حضرت امام موسى كاظم ﷺ گرداند.

و همچنین هر روز چهار رکعت بگزارد و به امامی هدیه نماید، تا روز پنجشنبه چهار رکعت را هدیهٔ حضرت صاحب الزمان ـصلوات الله علیه ـنماید.

و میان هر دو رکعت این دعا بخواند:

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ اَلسَّلامُ، وَمِنْكَ اَلسَّلامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ اَلسَّلامُ، حَيِّنا رَبَّنا مِنْكَ بِالسَّلامِ. اَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ الرَّكَعاتِ هَدِيَّهُ مِنِّي إلىٰ وَلِيَّكَ - فُلان -، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِه، وَبَلِّغُهُ إِيّاها، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمْلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ -صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِه - وَفِيهِ.

و. په دعاکه خواهی بکن، و به جای «فلان» اسم آن امام را می گوید که نماز را برای هدیهٔ او بجا می آورد ۱.

١ \_ مصباح المتهجَّد: ٣٢٢، جمال الأسبوع: ٢٣ \_ ٢٤، بحارالانوار: ٢١٧/٩١ \_ ٢١٨.

# باب دوازدهم

در آداب زیارت به نیابت وزیسارت اولاد ائسمه ها واصحاب ایشان و فضیلت سایر بیقاع شریفه است، ومشتمل برچند فصل است:

## فصل اوّل

#### در بیان آداب زیارت به نیابت است

بدان که ثواب زیارت هریک از رسول خدا و ائمه هی را هدیهٔ روح مقدّس هریک از ایشان می توان کرد، و همچنین به روح هریک از مؤمنان هدیه می توان نمود و به نیابت ایشان زیارت می توان کرد.

چنانچه به سند معتبر منقول است که داود صرمی به حضرت امام علی نقی ـ صلوات الله علیه ـ علی نقی ـ صلوات الله علیه ـ عرض کرد که: من پدر تو را زیارت کردم و ثوابش را از برای تو قرار دادم.

فرمودكه: تو را از جانب خدا اجر و ثواب عظيم هست، و از جانب ما حمد و ثنا ١.

و در حدیث دیگر منقول است که: امام علی نقی بششخصی را فرستاد به حایر حضرت امام حسین مسلوات الله علیه ـکه از برای آن حضرت زیارت و دعا بکند ۲. و به سند معتبر از حضرت موسی بن جعفر را الله منقول است که: چون به زیارت

مرقد منوّر رسولﷺ بروی و از اعمال زیارت فارغ شوی، دو رکعت نماز بکن و بایست نزد سر رسول خداﷺ و بگو:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ مِنْ أَبِي، وَاُمِّي، وَزَوْجَتِي وَوَلَدِي، وَحــامَّتي، وَمِــنْ جَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِي، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ، وَأَبْيَضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ.

۱\_تهذیب الاحکام: ۶/ ۱۰ ح ۲۹۹. بحارالانوار: ۲۰ / ۲۰۶ ح۳. موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۴ / ۵۷ ش ۱۳۰۸. ۲ \_کافی: ۴ / ۵۶۷ ح۳. کامل الزیارات: ۲۷۳ \_ ۲۷۴ ب ۹۰ ح ۱ \_ ۳. بحارالانوار: ۱۰ ۱ / ۱۱۲ \_ ۱۱۳ ح ۳۳ \_ ۳۴. سوسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۳/۳ ۶ ش ۷۹۷.

پس به هرکه از اهل بلد خود که بگویی که: «من به نیابت تو زیارت کردم» صادق خواهی بود ۱.

و در بعضی از روایات وارد است که: از بعضی از ائمة طاهرین علیه سؤال نمودند از مردی که دو رکعت نماز میکند، یا یک روز روزه می دارد، یا حج یا عمره بجا می آورد، یا زیارت میکند رسول خدا علیه را یا یکی از اثمه طاهرین علیه و علیهم السلام را، و ثواب آن را از برای پدر و مادر خود یا برادر مؤمن خود هدیه میکند؛ آیا او را ثواب هست؟

فرمود که: ثواب آن عمل به آن شخص مى رسد، بى آنکه از ثواب او چيزى كم شود ٢.

و شیخ طوسی - علیه الرحمة - در تهذیب فرموده است که: کسی که به نیابتِ برادر مؤمن به زیارت رود به اُجرت، چون فارغ شود از غسل زیارت ـ و موافق بعضی از نسخ: از عمل زیارت ـ ، بگوید:

اللهُمَّ ما أصابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ شَعَثٍ أَوْ لُغُوبٍ، فَأَجُرْ \_ فُلانَ بْنَ فُلان \_ فِيه، وَأَجُرْنِي فِي قَضائِي عَنْهُ.

پس چون زیارت کند، در آخر زیارت بگوید:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ عَنْ \_فُلانِ بْنِ فُلان \_، أَتَيْتُكَ زائِراً عَنْهُ، فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ. بس هر دعاكه خواهد ازبراي او بكند؟

و باز فرموده است که: چون کسی خواهد به نیابت دیگری زیارت کند، بگوید:

اَللَّهُمَّ إِنِّ ـ فُلانَ بْنَ فُلان ـ أَوْفَدَنِي إلىٰ مَوالِيهِ وَمَوالِـيَّ لِأَزُّورَ عَـنْهُ، رَجـاءً لِجَزِيلِ اَلثَّوابِ، وَفِراراً مِنْ سُوءِ الحِسابِ.

اَللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأُولِيائِكَ اَلدَّالِّينَ عَلَيْكَ، فِي غُـفْرانِكَ ذُنُّـوبَهُ، وَحَـطٍّ

۱ ـ کافی: ۲۱۷/۴ ضمن ح۸، تهذیب الاحکام: ۴/ ۲۰۸ ضمن ح۱۹۳، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۵۵ ح۱، سوسوعة زیـارات المعصومین ﷺ: ۱/ ۱۵۱ ش.۲۰۶

٣- تهذيب الاحكام: ٩/ ١٠٥، مزار صفيد: ٢١٠. بمحارالانوار: ١٠١/ ٢٥٥. سوسوعة زيارات المعصومين فينية: ٥/ ١٣٨ ش ١٩٤٥.

سَيِّناتِه، وَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إمامِهِ -صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْهِ -.

اَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَ اَقْبَلْ شَفاعَةَ أَوْلِيائِهِ \_صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ \_فِيهِ.

اَللَّهُمَّ جازِهِ عَلَىٰ حُسْنِ نِيَّتِهِ، وَصَحِيحِ عَـقِيدَتِهِ، وَصِحَّةِ مُـوالاتِـهِ، أَحْسَـنَ ماجازَيْتَ أَحَداً مِنْ عَبِيدِكَ اَلمُؤْمِنِينَ، وَأَدِمْ لَهُ ما خَوَّلْتَهُ، وَاَسْتَعْمِلْهُ صـالِحاً فِـيما آتَيْتَهُ، وَلا تَجْعَلْنِي آخِرَ وافِدٍ لَهُ يُوفِدُهُ.

اَللّٰهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النّارِ، وَأُوسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ اَلحَلالِ اَلطَّيِّبِ، وَاَجْـعَلْهُ مِنْ رُفَقاءِ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ لَهُ فِي وُلْدِهِ وَمالِهِ وَأُهْلِهِ، وَما مَلَكَتْ يَمِينُهُ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعاصِيكَ حَتَّىٰ لا يَعْصِيكَ، وَأَعِنْهُ عَلَىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ أَوْلِيائِكَ حَتَّى لا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمَرْتَهُ، وَلا تَراهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاَعْفُ عَنْهُ، وَعَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ.

اَللهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْهُ مِنْ هَوْلِ اَلمُطَّلَعِ، وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ اَلقِيامَةِ وَسُوءِ اَلمُنْقَلَبِ، وَمِنْ ظُلْمَةِ اَلقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَمِنْ مَواقِفِ اَلخِزْيِ في اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ الْ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ جائِزَتَهُ في مَوْقِفي هٰذا غُـفْرانك، وَتُخْفَتَهُ في مَقامي هٰذا عِنْدَ إمامِي حصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ -أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتَهُ، وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتَهُ، وَتَخْفَلَ التَّقُوىٰ زادَهُ، وَما عِنْدَكَ خَيْراً لَهُ في مَعادِهِ، وَتَخْشُرَهُ في زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ -، وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوالِدَيْه، فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْةِ مُحَمَّدٍ وَآكُم مَسْؤُولٍ اعْتَمَدَ العِبادُ عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جائِزَةٌ، وَلِكُلِّ زائِرٍ كَرَامَةٌ، فَاجْعَلْ جائِزَتَهُ في مَـوْقِفي هٰـذا غُفْرانَكَ وَالجَنَّةَ لَهُ وَلِجَمِيع اَلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ. اَللّٰهُمَّ وَاْنَا عَبْدُكَ الخاطِئُ المُذْنِبُ، اَلمُقِرَّ بِذُنُوبِهِ، فَأَشْأَلُكَ يَا اللهُ بِحَقِّ مُـحَمَّدٍ وَالْ مُحَمَّدٍ، اَنْ لا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذٰلِكَ اَلاَجْرِ وَالثَّوابِ مِنْ فَضْلِ عَطائِكَ، وَكَرَمِ تَفَضُّلِكَ.

پس نزد ضریح دستها را به سوی آسمان بلندکن رو به قبله، و بگو:

يا مَوْلايَ يا إمامِي، عَبْدُكَ - فُلانُ بْنُ فُلان - أُوْفَدَنِي زائِراً لِمَشْهَدِكَ، يَمَتَعَرَّبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ، وَإلىٰ رَسُولِهِ وَإلَيْكَ، يَرْجُو بِذَلِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النّارِ، مِنَ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النّارِ، مِنَ اللهُ عَنْ اللهُ، يا اللهُ إلا اللهُ إلا اللهُ إلا اللهُ الكورِيمُ، لا إله إلا اللهُ العَلِيُ العَظِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي على مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ، وَفِي جَمِيعِ إِخْوانِي وَأَخُواتِي، وَوَلَدِي وَأَفْلِي، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرَاحِمِينَ (.

۱ ـ تهذیب الاحکام: ۴/ ۱۸۶ مزار کبیر: ۴۲۹. مصباح الزائیر: ۵۵۲. بیحارالانیوار: ۲۰۲/ ۲۵۶ ح۴. موسوعة زیبارات المحصومین پیچا: ۵/ ۱۲۲ ش ۱۶۷۲.

#### در فضیلت و کیفیت زیارت حضرت فاطمه دختر حضرت لهام هوسی ﷺ لست

و ضریح مقدّس آن حضرت در قم است و به سند حسن منقول است که سعد بن سعد از حضرت امام رضا ـ صلوات الله علیه ـ سؤال نمود از فاطمه دختر موسی بن جعفر ﷺ فرمود که: هرکه او را زیارت کند از برای او است بهشت ۱.

و به سند معتبر دیگر از حضرت امام محمد تقی ب منقول است که: هرکه عمّهٔ مرا در قم زیارت کند، پس از برای او است بهشت ً.

و در بعضی از کتب زیارات به سند حسن روایت کرده است که حضرت امام رضای به سعد اشعری فرمود که: ای سعد، نزد شما قبری از ما هست.

سعد گفت که: فدای تو شوم، قبر فاطمه دختر موسى النه را می فرمایی؟

فرمود که: بلی، هرکه او را زیارت کند و حق او را شناسد، ازبرای او است بهشت. چون به نزد قبر آن حضرت برسی نزد سرش رو به قبله بایست و سسی و چهار مرتبه اَللهٔ اُکبَرُ و سی و سه مرتبه سُبْحانَ اَللهِ و سی و سه مرتبه اَلحَمْدُ للهِ بگو، پس بگو:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ آدَمَ صِفَوَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ إِسراهِــيمَ خَلِيلِ اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ مُوسَىٰ كَلِيم اللهِ، السَّلامُ عَلَىٰ عِيسَىٰ رُوحِ اللهِ .

۱ ـ كامل الزيارات: ۳۲۴ ب۲۰ و ۱ ح ۱، ثواب الاعمال: ۱۲۴ ح ۱، عيون اخبار الرضا: ۲/ ۲۷۱ ح ۱، بحارالاتوار: ۲۶۵/۱۰۲ ح ۱ و۲، موسوعة زيارات المصومينﷺ: ۲۲۶/۵ ش۱۰۷۴.

۲\_كامل الزيارات: ٣٢۴ ب٣٠٤ ح ٢. بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٤٥ ح٣. موسوعة زيارات المعصومين 海流: ۲۲۶/۵ ش ١٧٠۶.

### باب دوازدهم ـ فصل دوم: زيارت فاطمه دختر امام موسي، ١٩٥٠

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسُولَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خَيرَ خَلقِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفِى اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا محمّد بن عَبدِ اللهِ خاتَمَ النَّبِيِّينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أميرَ المؤمِنِينَ عَلِيَّ بنَ أبي طالِبٍ، وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ.

السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ .

السَّلامُ عَلَيكُما يا سِبْطَي الرَّحمَةِ، وَسَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلِيَّ بنَ الحُسَين سَيِّدَ العابِدِينَ، وَقُرَّةَ عَين النَّاظِرِينَ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا محمّد بنَ عَلِيٍّ، باقِرَ العِلْم بَعدَ النَّبِيِّ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا جَعفَرَ بنَ محمّدِ، الصَّادِقَ البارَّ الأمِينَ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا مُوسَى بنَ جَعفَر، الطَّاهِرَ الطُّهْرَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلِيَّ بنَ مُوسَى، الرِّضا المُرتَضىٰ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا محمّد بنَ عَلِيِّ التَّقِيّ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَلِيَّ بنَ محمّد النَّقِيَّ، النَّاصِحَ الأمِينَ .

السَّلامُ عَلَيكَ يا حَسَنَ بنَ عَلِيٍّ.

السَّلامُ عَلَى الوَصِيِّ مِنْ بَعدِهِ.

السّلام علىٰ نُورِكَ وَسَراجِكَ، وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ، وَوَصِيٍّ وَصِيِّكَ، وَحُـجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ . عَلَىٰ خَلْقِكَ .

السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ فاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ أُمِيرِ المُؤمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ الحَسَنِ وَالحُسَينِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ وَلِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا عَمَّةَ وَلِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكِ يا بِنْتَ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ،

وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيكِ، عَرَّفَ اللهُ بَينَنا وَبَينَكُم في الجَنَّةِ، وَحَشَرَنا في زُمْرَتِكُم، وَأُورَدَنا خُوضَ نَبِيِّكُم، وَسَقانا بِكَأْسِ جَدِّكُم مِنْ يَدِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالَبٍ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم \.

أَسأَلُ اللهَ أَنْ يُرِيَنا فِيكُمُ السُّرُورَ وَالفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنا وَإِيّاكُمْ في زُمْرَةِ جَدِّكُمْ محمّد ــصلّى الله عليه و آله ــ، وَأَنْ لا يَسْلُبَنا مَعْرِفَتَكُم، إنَّهُ وَلِيٍّ قِدَيرٌ.

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِحُبِّكُم، وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَعدائِكُم، وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللهِ، راضِياً بِه، غَيرَ مُنكِرٍ وَلا مُستَكْبِرٍ، وَعَلَىٰ يقين ما أتىٰ بِه محمّدٌ؛ نَطلُبُ بِذٰلِكَ وَجْهَكَ يا سَيِّدِيَ اللَّهُمَّ وَرِضاكَ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ .

يا فاطِمَةُ اشْفَعي لي في الجَنَّةِ، فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ اللهِ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَختِمَ لي بِالسَّعادَةِ، فَلا تَسلُبْ مِنِّي ما أَنا فِيهِ، وَلا حَـولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا، وَتَقَبَّلُهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِرَحمَتِكَ وَعافِيَتِكَ، وَصَـلَّى اللهُ عَلىٰ محمّد وَ آلِهِ أَجمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، يا أُرحَمَ الرّاحِيينَ ٢.

مؤلّف گوید که: محتمل است که زیارت از تتمّه حدیث نباشد و از تألیف علما بوده باشد.

و بدان که در قم قبور بسیار هست که منسوب است به او لاد انمه دری و بعضی از آنها انتسابش به آنها معلوم نیست، و بعضی حالشان معلوم نیست مثل موسی مبرقع فرزند امام محمّد تقی که از بعضی احادیث مذمّت او ظاهر می شود ۲؛ امّا زیارت هر یک از ایشان به اعتبار انتساب به ائمه دو احتمال خوبی، بد نیست.

۱ ـ دعليه ۽ خ ل.

۲\_بحارالانوار: ۲۰ ۱/ ۲۶۵ ح۴، موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۵/۲۲۷ ش۱۷۰۷.

٣-كافي: ٢/١ -٥ - ٨ ارشاد مفيد: ٢/ ٣٠٧\_ ٣٠٨. خرائج: ٢/ ٩٤٠، بحارالانوار: ٣/٥٠ ح 6 وص١٥٨ ح ٩٩.

و مزاری در قم هست که قبر بزرگی در آن ساختهاند، و بر روی قبر کتابتی هست که نوشتهاند که قبر علی بن جعفر صادق و محمد بن موسی است، و از تاریخ بنای آن قبر تا این زمان، نزدیک به چهارصد سال است؛ و در جلالت و بزرگواری علی بن جعفر شکی نیست، اما اینکه این قبر مرقد آن حضرت باشد ثابت نیست؛ زیرا که در کتب رجال و غیر آن مذکور نیست که آن حضرت به این حدود تشریف آورده باشد، و مشهور آن است که در محرون است.

و چون از آن قبر قدیم و لوح آن، چنین ظاهر میشودکه درآنجا مدفون بـاشد، بهتر آن استکه در آنجا زیارت آن حضرت بکنند.

و قبری در سمنان نیز هست که میگویند قبر عملیّ بن جعفر است، و معلوم نیست؛ بلکه خلافش مظنون است.

و مرقد بسیاری از علما و محدّثان در قم هست، باید که آنها را زیارت کنند؛ مثل علیّ بن بابویه، و محمّد بن قولویه، و قطب راوندی، و زکـریّا بـن آدم، و زکـریّا بـن ادریس، و آدم بن اسحاق، و غیر ایشان \_رضی الله عنهم اجمعین \_.

#### فصل سوم

## در بیان زیارت سایر لولاد لئمة ﷺ و لنبیا ـ صلوات الله علیهم ـ و لصحاب هرضیّهٔ نبیّ و لئمه ﷺ لست

بدان که از مزارات مشهوره معلومه، مرقد منوّر امام زاده واجب التعظیم، عبدالعظیم بن عبدالله بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب الله است. و نسب آن حضرت به چهار پشت به حضرت امام حسن مجتبی الله منتهی می شود، و از اکابر محدّثین واعاظم علما و عُبّاد و زُهّاد بوده است، و از اصحاب امام محمد تقی وامام علی نقی بید بوده است، و نهایت توسّل و انقطاع به خدمت ایشان محمد است، و احادیث بسیار از ایشان روایت کرده است.

و قبر شریف او در ری معلوم و مشهور است.

و شیخ نجاشی به سند معتبر از احمد بن محمد بن خالد برقی روایت کرده است که: حضرت عبد العظیم از خلیفه گریخت، و به ری آمد و مخفی شد در سردابی در خانهٔ مردی از شیعیان در سکّة الموالی، و درآنجا عبادت خدا می کرد، و روزها روزه می داشت و شبها به نماز می ایستاد، و پنهان بیرون می آمد و زیارت می کرد قبری را که در مقابل قبر او است و راه در میان است، و می گفت این قبر مردی از فرزندان حضرت امام موسی # است.

و پیوسته در آنجا می بود، و یک و دو از شیعه خبردار می شدند از احوال او تا آنکه اکثر مردم ری او را شناختند؛ پس شخصی از شیعه حضرت رسالت پناه ﷺ را در خواب دید که آن حضرت فرمود که: مردی از فرزندان مرا از سکّهٔ الموالی بر خواهند داشت و مدفون خواهند کرد نزد درخت سیب در باغ عبدالجبّار بن عبدالوهّاب ـ و اشاره فرمو د به همان مکان که در آنجا مدفون شد ..

پس آنشخص رفت که آن درخت و مکان آن را از صاحب باغ بخرد.

صاحب باغ گفت که: ازبرای چه می خری این درخت و جای درخت را؟

آن شخص خواب خود را نقل كرد.

صاحب باغ گفت که: من نیز چنین خواب دیدهام، و موضع این درخت را با جمیع باغ وقف کردهام بر آن سیّد و سایر شیعیان که در آنجا مردههای خود را دفن کنند.

پس عبد العظیم بیمار شد و به رحمت ایزدی واصل شد، چون او را برهنه کردند که غسل بدهند در جیبش رقعه ای یافتند که در آنجا نسب شریف خود را نوشته بود که: منم ابوالقاسم عبد العظیم، پسر عبدالله، پسر علی، پسر حسن، پسر زید، پسر امام حسن، پسر علی بن ابی طالب الله (.

و این بابویه و این قولویه ـ رضی الله عنهما ـ به سند معتبر روایت کردهاند که مردی از اهل ری به خدمت حضرت امام علی نقی ـ صلوات الله علیه ـ رفت، حضرت از او پرسید که: کجا بودی؟

گفت: به زیارت امام حسین 数 رفته بو دم.

فرمود که: اگر زیارت می کردی عبد العظیم را که نزد شما است قبر او، هر آینه مثل کسی بودی که زیارت حضرت امام حسین گلکرده باشد ۲.

مؤلّف گوید که: قبر شریف امام زاده حمزه فرزند حضرت امام موسی ﷺ، نزدیک قبر حضرت عبد العظیم هست و ظاهراً همان امام زاده باشد که عبد العظیم زیارت او می کرده است -، آن مرقد منوّر را هم زیارت باید کرد.

و از جمله امامزاده های مشهور، امام زاده قاسم فرزند امام موسی ؛ است که در

۱ \_رجال نجاشي: ۲۴۷ ش۶۵۳ بحارالانوار: ۲۶۸/۱۰۲ ح۳.

۲-کامل الزیبارات: ۳۲۴ ب۷۰۷ ح ۱، ثنواب الاعتمال: ۱۲۴ ح ۱، پنجارالانبوار: ۲۶۸ /۱۰۲ ح ۱ و ۲، موسوعة زیبارات المتمومین ۱۳۵۵: ۵/ ۲۲۰ ش.۱۷۰۸

حوالی نجف اشرف مدفون است، و قبرش معروف است، و سیّد ابـن طـاووس، تر غیب بهزیارت او نمو ده است.

و در هر بلدی از بلاد، قبور منسوبه به اولاد و احفاد انسه ای بسیار است؛ امّا بعضی از ایشان مدفون بودنشان درآن مکان معلوم نیست. و بعضی حالشان معلوم نیست. و زیارت هر یک از ایشان که بدی ایشان معلوم نباشد خوب است، و تعظیم استان متضم تعظیم اشت و تعظیم است.

و از برای ایشان زیارتی به خصوص منقول نیست؛ اگر به کیفیّت زیارت سایر مؤمنان ایشان را زیارت کنند خوب است.

و اگر ایشان را امتیاز دهند به مخاطبه به سلام مثل اثمه ﷺ به هر لفظی که بر زبان جاری شو د و متضمّن تعظیم ایشان باشد خوب است.

و اگر آنچه علما تألیف کردهاند ـ و در کتب زیارات مذکور است ـ بخوانند خوب است.

و همچنین مستحب است، زیارت مراقدی که منسوب است به انبیا ﷺ.

و همچنین هریک از اصحاب نبی و ائمه د خوبی ایشان معلوم باشد، مثل سلمان، و ابوذر، و مقداد، و عمّار، و حُذیفه، و جابر انصاری ـ رضی الله عنهم ـ، و میثم تمّار، و رُشَیْد هجری، و قنبر، و حُجْر بن عدی، و سایر افاضل محدّثین اصحاب ائمه دی و یک که قبر شان معلوم باشد.

و همچنین اکابر علمای شیعه مثل شیخ مفید، و سید مرتضی، و سید رضی، و شیخ طوسی، و علامهٔ حلّی، و هر که از افاضل علمای شیعه که قبرش معلوم باشد، زیارت ایشان مرغوب است.

#### [زيارت نُولب حضرت صاحب الأهرا]

سلام میکنی بررسول خدا ﷺ و امیرالمؤمنین، و خدیجهٔ کبری، و فاطمهٔ زهرا،

#### باب دوازدهم \_فصل سوم: زيارت ساير اولاد اثمه على و... ........ 8٧١

و حسن، و حسين، و ساير اثمه طاهرين تا حضرت صاحب الزّمان ـ صلوات الله عليهم اجمعين ـ پس ميگويي:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ـ فُلانَ بْنَ فُلان \_، أَشْهَدُ أَنَّكَ بابُ اَلوَلِيِّ، أَدَّيْتَ عَـنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْه، ما خالَفْتَهُ وَلا خالَفْتَ عَلَيْه، قُمْتَ خاصًا وَٱنْصَرَفْتَ سابِقاً، جِنْتُكَ عارِفاً بِالحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْه، وَأَنَّكَ ما خُنْتَ في اَلتَّأْدِيَة وَالسَّفارَةِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ بابِ ما أوْسَعَكَ، وَمِنْ سَفِيرِ ما آمَنَكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ ٱخْتَصَّكَ بِنُورِهِ، حَتَّىٰ عايَنْتَ ٱلشَّخْصَ فَأَدَّيْتَ عَنْهُ، وَأَدَّيْتَ إلَيْهِ.

پس می گردی، و باز سلام می کنی بر حضرت رسول و ائمه علیه تا صاحب الامر - صلوات الله علیهم ـ و می گویی:

جِنْتُكَ مُخْلِصاً بِتَوْجِيدِ اللهِ، وَمُوالاةِ أَوْلِيائِهِ، وَالبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِهِمْ، وَمِنَ الَّذِينَ خالَفُوكَ يا حُجَّةَ اَلمَوْلَىٰ، وَبِكَ إِلَيْهِمْ تَوَجُّهِي إِلَى اللهِ وَتَوَسُّلِي. يس دعامى كنى، و هر حاجت كه خواهى از خدا مى طلبى '.

### فصل چہارم

#### در کیفیت و فضیلت زیارت سایر هؤهنین است

به سندهای معتبر از حضرت موسی بن جعفر هی منقول است که: هرکه قادر نباشد بر زیارت ما، پس زیارت کند صالحان شیعیان ما را، تا نوشته شود از برای او ثواب زیارت ما.

و هرکه قادر نباشد بر صله و نیکی به ما، پس صله و نیکی کند به صالح شیعیان ما؛ تا از برای او نوشته شود ثواب صله و نیکی به ما<sup>۱</sup>.

و به سند صحیح منقول است از محمّد بن اسماعیل که حضرت امام رضا ﷺ فرمود که: هرکه بیاید به نزد قبر برادر مؤمن خود، و رو به قبله کند و دست بر قبر بگذارد و هفت مرتبه سوره «إنّا أنزلناه» بخواند، ایمن گردد از ترس بزرگ روز قیامت؟

و در روایت دیگر، رو به قبله کردن مذکور نیست ۳.

و به سند معتبر منقول است که عبدالرحمن بن ابیعبدالله به حضرت صادق쌣 عرض کردکه: چگونه دست خود را بگذارم بر قبرهای مؤمنان؟

حضرت دستها را بر زمین گذاشتند ـ و خود مقابل قبله بودند ً ـ.

۱ ـ كــامل الزيــارات: ۲۱۹ بـ ۱۵ ـ ۱ ـ كــافى: ۴/ ۵۹ ح.۷ تــهذيب الاحكــام: ۴/ ۱۰۴ ح ۱۸۱، موسوعة زيـارات المعمومين ﷺ: ۵/ ۲۴۰ ش۱۷۱۶ و ۱۷۲۷،

٢ \_ كامل الزيارات: ٣١٩ ب٢٠٥ ح٣. بحارالانوار: ٢٩٥/١٠٢ ح٩.

٣ ـ كافى: ٣/ ٢٢٩ ح ٩. تهذيب الاحكام: ٤/ ٢٠ ا ح ١٨٢، بحارالانوار: ٣٠ / ٢٩٥ ح ٣. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥/ ٢٤١ ش ١٧١٨.

<sup>4</sup>\_كامل الزيارات: ٣٢٠ ب١٠٥ ح٥. بحارالانوار: ٢٩٥/١٠٢ ح٥.

و به سند معتبر از صفوان جمّال منقول است که حضرت صادق الله فرمود که: رسول خدا الله بیرون می رفت با جمعی از اکابر اصحاب خود در هر پسین پنجشنبه به سوی قبرستان بقیع، و سه مرتبه می گفت: اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ اَهْلَ اَلدِّیارِ. پس سه مرتبه می گفت: رَحِمَکُمُ اَللهُ.

پس رومی کرد به سوی اصحاب خود و می فرمود که: این مردگان بهتراند از شما. می گفتند: یا رسول الله چرا بهتر اند، ایشان ایمان آوردهاند و ما ایمان آوردهایم، و ایشان جهاد کردهاند و ما جهاد کرده ایم؟!

می فرمودکه: ایشان ایمان آوردند و ایمان خود را به ظلم مخلوط نکردند تا از دنیا رفتند، و من گواهم بر ایشان؛ و شما بعد از من می مانید، و نمی دانم که بعد از من چه خواهد کرد ۱.

و در حدیث صحیح منقول است از حضرت صادق الله که گفت: حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ روزی داخل قبرستان شد و با آن حضرت جمعی از اصحاب او بودند، پس نداکردکه:

يا أَهْلَ اَلتُّوْيَةِ، وَيا أَهْلَ اَلغُوْيَةِ، وَيا أَهْلَ اَلخُمُودِ، وَيا أَهْلَ اَلهُمُودِ، أَمّا أَخبارُ ما عِنْدَنا: فَأَمْوالُكُمْ قَدْ قُسِمَتْ، وَنِساؤكُمْ قَدْ نُكِحَتْ، وَدُورُكُمْ قَـدْ سُكِـنَتْ؛ فَـما خَبُرُ ما عِنْدَكُمْ؟

- یعنی ای گروهی که در خاک پنهان شده اید! و ای گروهی که به غریبی افتاده اید! و ای گروهی که به غریبی افتاده اید! و ای گروهی که خاموش و ساکن شده اید و حرکتی از شما ظاهر نمی شود! و ای گروهی که پوسیده و متغیّر شده اید! امّا خبری که از شما نزد ما است، این است که مالهای شما را وارثان قسمت کردند، و زنان شما را دیگران خواستگاری کردند، و خانه های شما را دیگران ساکن شدند. پس نزد شما چه خبر هست؟ ـ

پس ملتفت به اصحاب خود می شد و می فرمود که: والله که اگر ایشان رخصت سخن گفتن بیابند، هر آینه خواهند گفت که: توشهای برای سفر آخرت، بهتر از

١-كامل الزيارات: ٣٢٠ ب٢٠٥ ح.، بحارالانوار: ٢٠١/ ٢٩٤ ح ٩. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥/ ٢٣٤ ش ١٧٣٠.

پرهیزکاری از گناهان نیست<sup>۱</sup>.

و در حدیث صحیح منقول است که عبدالله بن سنان به حضرت صادق ؛ عرض کرد که: چگونه سلام کنیم بر اهل قبرها؟ فرمود که: میگویی:

السَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، أَنْـتُمْ لَـنا فَـرَطُ وَنَـحْنُ إِنْ شاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ٢.

و در حدیث معتبر دیگر منقول است که: همین سؤال از آن حضرت کردند. فرمودکه: می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ اَلدِّيارِ مِنَ اَلمُؤْمِنِينَ وَاَلمُسْلِمِينَ، رَحِمَ اَللهُ اَلمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَاَلمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنّا إِنْ شَاءَاللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ٣.

و در روایت معتبر دیگر وارد شده است که حضرت امام محمد باقر ﷺ گذشت در بقیع بهقبر یکی از شیعیان، پس ایستاد نزد آن قبر و گفت:

اَللَّهُمَّ اَرْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَ آبِسْ وَحْشَتَهُ، وَ آمِنْ رَوْعَتَهُ، وَأَسْكِنْ إلَيْه مِنْ رَحْمَتِكَ ما يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ، وَٱلْجِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّهُ مُّا.

و به سند صحیح از امام محمّد باقر ﷺ منقول است که: چون حـضرت رسـول ـصلوات الله علیه ـبر قبرستان میگذشت میفرمود:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيارِ قَوْم مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَاللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ٩٠.

و به سند معتبر منقول است أز مُفضّل كه: هركه هفت مرتبه سورة «إنّا أنزلناه» نزد

۱ \_ کامل الزیارات: ۳۲۰ ب۲۰۵ ح۷، بحارالانوار: ۲۹۶/۱۰۲ ح۱۰.

۲ کیامل از پیارات: ۲۲۱ ب۲۰۱ م۹، کیافی: ۳/ ۲۲۹ ح۵، بیجارالانسوار: ۲۹۷/۱۰۲ م۱۲، مسوسوعة زیبارات المعصومین ﷺ: ۲۴۷/۵۶ ش ۱۷۳۲.

٣ ـ كامل الزيارات: ٣٦١ ب١٠٥ ح ١١. كافي: ٣/ ٢٢٩ ح.٨ من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٧٨ ح ٥٣٣. بحارالانوار: ٢٩٧/١٠٢ ح.٢٩ ح ١٥. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥/ ٣٤٤ ش ١٧٣٠.

۶ \_ كـامل الزيبارات: ۳۲۱ بـ ۱۰۵ م ۱۰ م بحارالانبوار: ۰۲۱ / ۲۹۷ م ۱۴ موسوعة زيبارات المعصومين 鐵، ۴۴۶ / ۲۴۶ ش،۱۷۲۹.

۵\_كامل الزيارات: ٣٢٢ ب٥٠١ - ١٠٥، بحار الانوار: ٢٩٨/١٠ - ١٩، موسوعة زيار ات المعصومين عليكا : ٢٩٢/٥ ش ١٧٢٢.

## باب دوازدهم ـفصل چهارم: كيفيت و فضيلت زيارت مؤمنين ....... 8٧٥ ـ

قبر مؤمنی بخواند، حق تعالی ملکی به سوی قبر او بفرستد که در آنجا عبادت خدا بکند و ثوابش از برای او نوشته شود؛ پس جون از قبرش در قیامت مبعوث شود، به هیچ هَولی از اهوال قیامت نگذرد مگر به آن ملک خدا از او بگرداند آن هول را، تا خدا او را داخل بهشت گرداند.

و با هفت مرتبه «إنّا أنزلناه» سورة «حمد» و «قل أعوذ برب الفلق» و «قل أعوذ برب النّاس» و آية الكرسي، هريك راسه مرتبه بخواند \.

و در حدیث حسن منقول است که: حضرت امام محمّد باقر الله نزد قبر مردی ایستاد و فرمود:

اَللهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَآنِسْ وَحْشَتَهُ، وَأَسْكِنْ إلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ مَا يَسْتَغْنِي [به] عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ ".

و در حدیث موتّق منقول است که، از حضرت صادق ﷺ پرسیدند که: چگونه سلام کنیم بر اهل قبرها؟

فرمو د که: می گویی:

اَلسَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ اَلدِّيارِ، مِنَ اَلمُؤْمِنِينَ وَاَلمُؤْمِناتِ، وَاَلمُسْلِمِينَ وَاَلمُسْلِماتِ، أَنْتُمْ لَنا فَرَكُ، وَإِنّا بِكُمْ إِنْ شاءَاللهُ لاحِقُونَ ۚ.

و به سند معتبرِ دیگر منقول است از اصبغ بن نباته که: حضرت امیرالمؤمنین ـ صلوات الله علیه ـ بر قبرستانی گذشت، و در میان جاده راه رفت پس به جانب راست متوجّه شد و فر مو د که:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ اَلقُبُورِ مِنْ أَهْلِ اَلقُصُورِ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعُ، وَإِنّا إِنْ شَاءَاللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ.

۱ ـ کامل الزيارات: ۳۲۲ ب۲۰۵ ح ۱۲، بحارالانوار: ۲۹۸/۱۰۲ ح ۱۷.

٣- كامل الزيارات: ٣٢٢ ب ١٠٥ ح ١٠. بحار الانوار: ٢٩٨/١٠٢ ح ٢٠.

۴ \_ كامل الزيارات: ٣٢٢ ب ١٠٥ ح ١٥، بحارالانوار: ٢٩٨/١٠٢ ح ٢٠.

۲ \_ از کامل الزیارات.

پس بهجانب چپ متوجّه شد و همین را فرمود ۱.

و در حدیث معتبر از حضرت صادق ﷺ منقول است که: چـون یکـی از شـما بهسوی قبرستان رود، سلام کند بر ایشان و بگوید:

اَلسَّلامُ عَلىٰ أَهْلِ اَلقُبُورِ، اَلسَّلامُ عَلىٰ مَنْ كانَ فِيها مِنَ اَلمُسْلِمِينَ وَاَلمُؤْمِنِينَ، انْتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَحٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لاحِقُونَ، وَإِنَّا اللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ.

يا أَهْلَ اَلقُبُورِ بَعْدَ شُكْنَى اَلقُصُورِ، يا أَهْلَ اَلقُبُورِ بَعْدَ اَلنَّعْمَةِ وَالسُّرُورِ، صِرْتُمْ إِلَى اَلقُبُورِ، يا أَهْلَ اَلقُبُورِ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ اَلمَوْتِ؟

پس بگويد:

وَيْلُ لِمَنْ صارَ إِلَى ٱلنَّارِ.

پس آب دیده خود را فرو ریزد، و برگردد۲.

و در **حدیث دیگر** مروی است که چـون حـضرت صـادق، داخـل قـبرستان میشد، میگفت:

اَلسَّلامُ عَلىٰ أَهْلِ ٱلجَنَّةِ".

و به سند معتبر دیگر منقول است که محمّد بن مسلم از آن حضرت سؤال نمود که: مردگان را زیارت بکنیم؟ فرمود که بلی.

گفت: آیا آنها می دانند که ما به زیارت ایشان رفته ایم؟

فرمود که بلی، والله می دانند و شاد می شوند و انس می یابند به شما.

پرسیدکه: چه بگوییم وقتی که به زیارت ایشان برویم؟ فرمودکه بگو:

اللُّهُمَّ جافِ الأرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَصاعِدْ إِلَيْكَ أَرْواحَهُمْ، وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضُواناً،

١ \_ كامل الزيارات: ٣٢٣ ب ١٠٥ ح ١٤، بحارالانوار: ٢٩٩/١٠٢ - ٢٢٠

٢- كامل الزيبارات: ٣٢٣ ب١٠٥ ح ١٠٥، يحارالانبوار: ٢٠١/ ٢٩٩ ح ٣٢٠. موسوعة زيبارات المعصومين 經濟: ٢٣٨/٥
 ٣٠٢٠.

٣ \_كامل الزيارات: ٣٢٣ بـ١٠٥ ع ١٨. بـحارالانبوار: ٢٩٠/ ٢٩٩ ع ٢٤، مبوسوعة زيبارات المنعصومين (٢٢٨/٥ ع شر ١٧٣٢.

وَأَسْكِنْ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ ما تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ، وَتُونِسُ وَحْشَتَهُمْ، إِنَّكَ عَـلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \.

و به سند معتبر از حضرت امام رضای منقول است که: هرکه در قبرستان یازده مرتبه سورهٔ «قل هو الله أحد» بخواند و ثوابش را به ایشان هدیه کند، حق تعالی به عدد آن مردگان او را ثواب بدهد ۲.

و در روایت دیگر منقول است که: حضرت فاطمه ـ صلوات الله علیها ـ در هر بامداد روز شنبه به زیارت قبر شهیدان اُحد می رفت، و نزد قبر حمزه ـ رضي الله عنه ـ می ایستاد و ترخم بر او می کرد، و استغفار از برای او می کرد".

از حضرت رسول ﷺ منقول است که: هرکه دآیة الکرسی، بخواند و ثوابش را به اهل قبرستان هدیه کند که از برای او تسبیح بگوید تا روز قیامت ً.

و در حدیث دیگر فرمود که: هرکه داخل قبرستان شود و سورهٔ «نیس» بخواند، حق تعالی عذاب ایشان را سبک گرداند، و به عدد آن مردهها حسنه او راکرامت فرماید<sup>۵</sup>.

و در روایت دیگر از حضرت امام حسین ـصلوات الله علیه ـمنقول است که: هرکه داخل قبرستان شود و بگوید:

اَللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ اَلاْرُواحِ اَلفانِيَةِ، وَاَلاْجُسادِ اَلبالِيَةِ، وَالعِـظامِ اَلنَّـخِرَةِ، اَلَّـتِي خَرَجَتْ مِنَ اَلدُّنْيا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةً، اَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ، وَسَلاماً مِنِّي.

حق تعالى از براى او به عدد خلق \_ از زمان آدم تا قيام قيامت \_ حسنات بنويسد ؟. و از حضرت امير المؤمنين \_ صلوات الله عليه \_ منقول است كـه: هـ ركه داخـل

١ ـ مسن لا يحضره الفقيه: ١/ ١٨٠ ح ٥٠٠٠. مصباح الزائس: ٥١٣. بحارالانبوار: ٢٠١/ ٣٠٠ ح ٢٤. موسوعة زيبارات المعمومين ﴿ ٢٤٧٤ م ٢٢٧٠.

۲-مصباح الزائر: ۱۵۳ بحارالانوار: ۲۰۱/ ۳۰۰ ذیل ح ۲۶، موسوعة زیارات المعصومین ۱۹۶۵: ۵/ ۲۴۱ ش ۱۷۲۰. ۳-من لا یحضره الفقیه: ۱/ ۱۸۰ ح ۵۲۷، بحارالانوار: ۲۰۱/ ۲۰۰-۷۲.

۴\_بحارالأنوار: ۲۰۰/۱۰۲ - ۳۰. ۵ عدة الداعي: ۱۴۶، بحارالانوار: ۲۰۱/۲۰۱ - ۳۳.

۶\_بحارالانوار: ۲۰۱/ ۳۰۰ ح ۳۱. موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ۵/۲۴۵ ش ۱۷۲۸.

قبرستان شود و بگوید:

بِسْمِ اللهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ، اَلسَّلامُ عَلَىٰ اَهْلِ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ، مِنْ أَهْلِ لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ. يا أَهْلَ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، بِحَقِّ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَـوْلَ لا إِلْـهَ إِلَّا اللهُ، مِــنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ.

يا لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ، بِحَقِّ لا إِلٰمَ إِلَّا اَللهُ، اِغْفِرْ لِمَنْ قالَ لا إِلٰمَ إِلَّا اَللهُ، وَاَحْشُونا في زُمْرَةِ مَنْ قالَ: لا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، عَلِيٍّ وَلِيُّ اللهِ.

حق تعالى ثواب پنجاه ساله عبادت براى او بنويسد، و گناه پنجاه ساله را از او و از پدر و مادرش محو كند <sup>۱</sup>.

و روایت دیگر وارد شده است که: بهتر سخنی که در قبرستان بگویی چون از آن گذری، این است که بایستی و بگویی:

اَللَّهُمَّ وَلِّهِمْ ما تَوَلَّوْا، وَأَحْشُرْهُمْ مَعَ مَنْ أَحَبُّوا ٢.

بدان که زیارت مقابر مسلمانان، مثوبات جزیله و فواید عظیمه دارد، و باعث عبرت و آگاهی و زهد دنیا و رغبت به آخرت می شود. و در وقت اندو و بسیار و شادی بسیار، باید که به قبرستان رود. و باید که در قبرستان عبرت بگیرد از احوال ایشان، و تفکر کند در فنای دنیا و تقلب احوال آن، و به خاطر بیاورد که او نیز عنقریب مثل ایشان خواهد گردید، و دستش از عمل کوتاه خواهد شد، و پشیمانی فایدهای نخواهد بخشید.

و باید که در قبرستان نخندد، و حرف لغو نگوید.

و مشهور این است که بر روی قبرها راه رفتن بی ضرورتی، مکروه است.

و در حدیث معتبر ازموسی بن جعفر دی منقول است که: چون به قبرستان روی بر روی قبرها راه رو؛ که هرکه مؤمن است راحت می بابد، و هرکه منافق است متألم می شود ۳.

۱\_بحارالانوار: ۲۰/ ۲۰۱۱ دیل ح ۳۱، موسوعة زیارات المعصومین ﷺ: ۴۴۴/۵ ش۱۷۲۵. ۲\_بحارالانوار: ۲۰/ ۲۰۱۱ - ۲۲. ۲ – ۳ \_ من لایحضر، الفقیه: ۲۱ / ۸۰ ح ۵۳۹، بحارالانوار: ۲۰/ ۲۰۰ ح ۸۳۰.

#### باب دوازدهم مفصل چهارم: كيفيت و فضيلت زيارت مؤمنين ...... 8٧٩

و اكثر علما اين حديث را حمل بر حال ضرورت كردهاند.

و باید که بر روی قبرها و نزدیک آنها بول و غایط نکند.

و سایر آداب قبور و احادیثی که در این باب وارد است، در ابواب جنایز کتاب بحارالانوار مذکور است<sup>۱</sup>؛ و در اینجا به همین اکتفا مینماییم.

١\_بحارالاتوار: ١٢/٨٢\_٥٨

#### خاتمه

#### در بیان آداب هلاقات زائران ائمة ﷺ است

در بعضی از کتب، از معلّی بن تحنیس روایت کرده اند که حضرت صادق ﷺ فرمود که: هرگاه شخصی از برادران مؤمن شما برگردد از زیارت ما، یا از زیارت قبرهای ما، پس او را استقبال نمایید و بر او سلام کنید، و او را تهنیت و مبارک باد بگویید به آن کرامتی که یافته، و ثوابهایی که خدا به او عطا فرموده است؛ که اگر چنین کنید، شما را ثوابی مثل ثواب او خواهد بود، و فرو می گیرد شما را رحمت الهی چنانچه او را فرو گرفته است.

به درستی که هرکه زیارت کند ما را یا قبرهای ما را، البتّه رحمت الهی او را فرو گیرد، و گناهانش اَمرزیده شود '.

به اینجا ختم مینمایم کتاب را، و از برادران ایمانی که از این کتاب منتفع گردند التماس دعا و زیارت دارم، در حال حیات این مجرم و بعد از وفات.

و كانَ ذلكَ في شهرِ صَفَر مِنْ شُهورِ سَنَةٍ خَمسٍ وَتَمانِينَ بَعدَ أَلفٍ منَ الهِجرةِ، والحمدُ للهِ أَوْلاً وآخِراً، وَصلَّى اللهُ علىٰ محمّدٍ وآلهِ الطّاهرينَ، ولَعنةُ اللهِ علىٰ أعدائهم أجمعينَ.

١\_بحارالانوار: ٣٠٢/١٠٢ ح ١.

## فمارس فنی:

- ـ آیات قرآن
- ـ اسامي، كنيهها والقاب پيامبر وائمهٔ معصومين ﷺ
  - ـ اسامي، كنيهها و القاب انبياء ﷺ
    - ۔ اشخاص
    - كنية اشخاص
      - ۔ مکانھا
      - ۔ منابع کتاب
  - ـ فهرست اجمالي مقدمهٔ كتاب
    - ـ موضوعات كتاب
    - ـ فهرست فهارس فني

## فهرست آیات قرآن کریم

صفحه	شماره	أيه
		بقره (۲)
44	۱۸۵	< فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُنْهُ ﴾
5.4	7.1	﴿ آتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِنا عَذَابَ النَّارِ ﴾
199	7.7	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ٱلْتِغَاءَ مَرْضَاءَ ٱلْهِ﴾
444	400	﴿ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْبِهِ﴾
		﴿ اَللَّهُ لاَ إِلَنَّهُ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيْوَمُ… وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطاغُوتُ
۶۳۸	Y0Y-Y00	يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّـلُمـٰاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ
		﴿ أَلٰهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ ٱلطُّلُماتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا
	er e	أَوْلِياؤُهُمُ اَلطَاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إلَى اَلظُّلُماتِ أُولِئِكَ أَصْحابُ
۴۱۰	404	ٱلنَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ﴾
		آل عمران (۳)
		﴿الَّمْ * اَللَّهُ لَا إِلَـٰذَ إِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ الْقَيْوِمُ… إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ
۶۳۸	11	أَمْوالُهُمْ وَلَا أَوْلادُمُم مِنَ اللَّهِ شَيْناً وَأُولَيكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾
۶۰۹، ۷۸۵، ۶۰۹	٨	﴿ رَبُّنا لا نُرِغَ قُلُوبَنا بَغْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الرَهَابُ
		﴿ ثُلِ ٱللَّهُمَّ مَـالِكَ ٱلْمُلْكِ تُوْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِثْن تَشَآءُ وتُعِزُّ
544 – 54Y	YY - YS	مَن تَشَاءً وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءً بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾
F11_F1+	74	﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

شماره	ایه
۵۳	﴿رَبُّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَأَتَّبُعْنَا ٱلرُّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ
۸۳	< وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾
	﴿ أَوَّلَ يَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ للَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكًا وَهُدَى لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آياتُ
97 - 98	بَيَّـنَاتُ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كان آمِناً﴾
	﴿وَكَأَيُّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَتِيْرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَيِيلِ أَفْو
145	وَما ضَعْفُوا وَمَا أَسْتَكَانُوا﴾
189	« أَخْيَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾
۱۷۳	< حَسْبُنا أَللهُ وَزِعْمَ ٱلوَكِيلُ﴾
	﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرْضِ وَأَخْتِلافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لآياتٍ لِأُولِي
	ٱلاَلْبَابِ رَبُّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ ٱلقِيامَةِ إِنَّكَ
194-19.	لا تُخْلِفُ ٱلبِيعادَ﴾
	نساء (۴)
44	< وَأَسْأَلُوا أَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾
	﴿ وَنَضَّلُ اللَّهُ ٱلْمُجاهِدِينَ عَلَى ٱلْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً * دَرَجاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
18 – 10	وَرَحْمَةً وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾
	455 -4
	هانده (۵) سانه سان تروی مرور مرور شرور شرور دور
AG _ AF	وَيَا أَلِّهُمَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي أَنَّهُ بِقَوْمٍ بُحِيهُمْ
ur - 01	وَيُعِبُّونَهُ وَمَن يَتَوَلَّ أَفَة وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ أَفِو هُمُ ٱلْعَالِيُونَ ﴿ وَمِا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلَغْ مَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبُكَ وَإِنْ لَمْ تَغْفَلْ فَمَا بَلْغُتَ رِسالتَهُ
۶۷	وي ايه ارسون بنع ما ارون إيك من ربك وإن ثم تعمل عنه بنعت رسك وَاللهُ يُعْصِمُكُ مِنَ النّاسِ﴾
٧A	رسه يسبعت عن العامين> ﴿ عَلَىٰ لِسَانِ داؤدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِما عَصَوْا وَكَانُوا يَغْتَدُونَ﴾
	07 A7 47-45 175 154 177 147-14. 77 45-40

صفحه	شماره	ایه
		_
		أنعام (۶)
104	١٥٣	﴿ وَأَنَّ هٰذَا صِراطِي مُسْتَقِينَما ۚ فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَقَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾
٠٩٥. ٥٩٥	104	﴿ لا يُنْفَعُ نَفْساً إيسانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيسانِها خَيْراً﴾
		لعراف (۷)
177, -77	**	﴿قَالَا رَبُّنَا ظُلَفْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَفْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ
17.77	٣١	﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَكُلُّ مَسْجِدٍ﴾
		﴿ اَلْحَمْدُ فِيهُ الَّذِي هَدانا لِهٰذا وَمَا كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا أَنْهُ لَقَدْ جاءَتْ
**************************************	**	رُسُلُ رَبُّنا بِالْعَقِّ﴾
		﴿إِنَّ رَبُّكُمُ اللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرْضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى
		ٱلعَرْشِ يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ وَٱدْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةً ٱللهِ قَرِيْبُ
۶۳۹،۱۴	۵۶-۵۴	مِنَ ٱلمُحْسِنِينَ∢
		﴿ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي اَلتَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُوهُمْ بِالْمَعْرُونِ
		وَيَنْهَاهُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّباتِ وَيُعَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ
404	104	إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَالَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾
		لنفال (٨)
41.	۷۵	﴿ أُولُوا ٱلأزحامِ بَغضُهُمْ أَوْلَىٰ بِيَغْضِ فِي كِتابِ ٱللهِ﴾
		توبه (۹)
		﴿ أَجَمَاتُمْ سِفَايَةَ الْحَاجُ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ
15.	77-19	وَجَاهَدَ فِي سَيِيلِ أَفْرِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ أَفْرِ إِنَّ أَفْهُ عِنْدَهُ أَجْرُ عَظِيمٌ﴾

صفحه	شماره	أيه
		﴿ إِذْ أَعْجَبُنُّكُمْ كَثَرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْناً وَضافَتْ عَلَيْكُمُ ٱلأَرْضُ بِما رَحُبَثْ
158	15-40	نُمَّ وَلَيْتُمْ مُدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ أَنَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾
158	**	<ئُمَّ يَتُوبُ آفَهُ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ»
٨۴	1.4	﴿ لَتَسْجِدُ أُسُّسَ عَلَى ٱلتُّقُوىٰ مِنْ أُوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾
		﴿إِنَّ أَفَةَ أَشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُعاتِلُونَ في
104 - 108	114-111	سَبِيْلِ اَلْتُو وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾
154	119	﴿ يِمَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَتُوا اَتَّقُوا اَللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾
		﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَيْتُمْ وَهُوَ رَبُّ
<b>१</b> ४९	179 - 171	ٱلْغَرْشِ ٱلْغَطِيمِ﴾
		یونس (۱۰)
180	۲	< وَبَشْرِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ فَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبُّهِمْ﴾
417, 447	44	﴿ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْرَتُكُما فَاسْتَقِيما﴾
		هود (۱۱)
71	۴۱	﴿و قَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِشُمِ ٱللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيْمٌ﴾
715	4.4	< وَيِشْنَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ﴾
715	11	﴿ بِشْنَ ٱلرَّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ
		رعد (۱۳)
		﴿ وَيْمِي ٱلْأَرْضِ قِطْمٌ مُتَجَاوِراتُ وَجَنَّاتُ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعُ وَنَخِيلُ صِنْوانُ وَغَيْرُ
441	۴	صِنْوانٍ يُسْقَىٰ بِماءٍ واحِدٍ وَتُقَصُّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَغْضٍ فَي ٱلْأَكُلِ﴾

صفحه	شماره	أيه
		لسزلہ (۱۷)
		<ul> <li>﴿ رَبُ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأُخْرِ خِنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ أَجْعَلْ لَي مِنْ لَدُنْكَ</li> </ul>
۵۰ ،۱۶	۸۰	سُلْطاناً نَصِيراً﴾
۱۵۵، ۷۸۵	۱۰۸	﴿ سُبْحَانَ رَبُّنا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبُّنا لَمَنْعُولاً﴾
541	111-110	﴿قُلِ أَدْعُوا أَلٰهَ أَوِ أَدْعُوا أَلزَّحْمٰنَ وَكَبَّرْهُ تَكْبِيراً﴾
747	111	< الحَمْدُ فِهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في ٱلْمُلْكِ﴾
		مریم (۱۹)
	•	﴿قَالَ رَبُّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظِمُ مِنِّي وَٱلْمُتَعَلَّ ٱلرُّأْسُ شَيْدًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ
471, 174	f	رَبُّ شَقِتاً﴾
		طه (۲۰)
549	۸-۱	﴿طَهْ * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱللَّهُ آنَ لِتَشْقَىٰ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلحُسْنَىٰ﴾
45	۱۲	﴿ فَاخْلَمْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوادِ ٱلمُقَدَّسِ طُوئَ﴾
474	۶۱	﴿ وَقَدْ خَابَ مَنِ أَفْتَرَى﴾
101	٨٢	﴿وَإِنِّى لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً ثُمَّ أَهْتَدىٰ﴾
		﴿ يا قَوْم إِنَّما فُتِنتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَنُ فَانَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي * قالُوا
188	91-9.	لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ خَتَىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسىٰ﴾
		, ,,,,
		لنبياء (۲۱)
147.148	44	﴿ وَلا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ أَرْتَضَىٰ﴾
414	۸۳	﴿ أَنَّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ﴾
471.674	٩٠	< وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنا خاشِعِينَ∢

(۴۸۸)......فهارس فنی

صفحه	شماره	ایه
		حج (۲۲)
۵۵۱	۴۷	< وَلَنْ يُخْلِفَ ٱللهُ وَعْدَهُ»
}		مؤمنون (۲۳)
۱۶، ۱۳۲	44	< أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلمُنْزِلِينَ﴾
		نور (۲۴)
۵۸۴	48	﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيها السَّمُهُ﴾
		﴿ وَعَدَ أَنَهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَتُهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا
		ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيْمَكُّنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَى لَهُمْ وَلَيْمَالْتُهُمْ مِنْ
677, 677 _ 477	۵۵	بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْتاً﴾
		فرقان (۴۵)
747	4	﴿ وَخَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تُقْدِيراً﴾
049	۵۷	﴿ مَا أَشَالُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً﴾
		شعراء (۲۶)
44.	1 - 1 - 1 - 1	﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلا صَدِيقٍ حَبِيمٍ ﴾
151. 454	***	< وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ طُلْمُوا أَيَّ مُثْقَلَبٍ يَثْقَلِبُونَ»
		قصص (۴۸)
		﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَتِئَّةً
544	۵	وَتَجْعَلَهُمُ ٱلوارِثِينَ

صفحه	شماره	ایه
		﴿ وَلَنَّا تَوَجَّهُ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِينِي سَواءَ ٱلسَّبِيْلِ قَالَ ذَلِكَ
14	77-77	يَيْنِي وَيَيْنَكَ أَيُّمَا الأَجْلَيْنِ قَصَيْتُ فَلا عُدُوانَ عَلَيٌّ وَ أَلَٰهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيْلُ﴾
۵۴	74	﴿ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾
		روم (۳۰)
۸۵۸	41	﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي ٱلْبَرُّ وَٱلْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ﴾
		لقمان (۳۱)
۵۵۱	1	< وَهُوَ ٱلْعَزِيرُ ٱلْعَكِيمُ﴾
		سخده (۱۹۸)
		﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ * أَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
188	19-18	ٱلصَّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ ٱلْمَأْوِىٰ نُزُلاً بِماكانُوا يَغْمَلُونَ﴾
		لحزلب (۳۳)
		﴿ اَلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْواجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَاُولُوا ٱلآزحامِ بَغْشُهُمْ
41.	۶	أَوْلَىٰ بِيَنْضِ فِي كِتابِ آللهِ﴾
		< إِذْ زَاغَتِ ٱلأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ ٱلتُّلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ ٱلنَّبِيُّ
154	14-1.	يَقُولُونَ إِنَّ يُمُوتَنا عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِراراً﴾
158	۱۵	﴿ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا أَلَهُ مِنْ قَبْلُ لا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ أَلَهِ مَسْؤُولاً ﴾
		﴿ وَلَمَّا رَأَى ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَخْرَابَ قَالُوا هٰذَا مَا وَعَدَنَا أَنَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ أَنتُهُ
188	**	وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيماً ﴾
		﴿ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجالُ صَدَقُوا ما عاهَدُوا أَنَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
797.157	77	وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾

صفحه	شماره	أيه
		﴿ وَرَدُّ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَنظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِيْنَ ٱلْقِتالَ وَكانَ
157	۲۵	اَللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً﴾
084	44	﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرَّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾
77. 67. 67	۵۳	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾
		﴿إِنَّ اللَّهِ وَمَلائِكُمَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
۵۳ - ۵۲	۵۶	وَسَلُنُوا تَسْلِيماً﴾
		سبأ (۳۴)
۵۴۹	**	﴿ مَا سَأَلَتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾
		یس (۳۶)
79.4	4	﴿ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ شَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ شَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُنْصِرُونَ﴾
		صافّات (۳۷)
		﴿ يَا بُنَّى إِنِّي أَرِيٰ فِي ٱلْمَنَامَ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَاأَبَتِ ٱفْعَلْ
180	1.4	ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ أَنْهُ مِنَ ٱلصَّابِرِينَ﴾
		زمر (۳۹)
15.	•	< هَلْ يَسْتَوى ٱلَّذِينَ يَغْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لا يَغْلَمُونَ﴾
		﴿ وَمَا قَدَرُوا أَلَهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَ ٱلأَرْضُ جَبِيعاً قَبْضَتُهُ يَومَ ٱلقِيامَةِ وَٱلسَّماواتُ
۲۱	۶۷	مَطْوِيَّاتُ بِيَوِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
		غافر (۴۰)
404	11	﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ﴾
		﴿ أَدْعُونِي أَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ
777	۶.	جَهَنَّمُ داخِرِينَ﴾

صفحه	شماره	أيه
		شوری (۴۲)
049	77	﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرِينِ﴾
		زخرف (۴۳)
149	۴	﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمُّ ٱلْكِتابِ لَدَيْنَا لَعَلِيُّ حَكِيمٌ ﴾
14	14-14	< سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَماكُنَّا لَهُ مُثْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبُّنَا لَمُنْقَلِمُونَ
		فتح (۴۸)
108	١٠	< وَمَنْ أَوْفَى بِما عاهَدَ عَلَيْهُ أَنَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً»
		حجرات (۴۹)
		﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ أُولَتِكَ الَّذِينَ
77.07	۲_۲	أَمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾
		نجم (۵۳)
۵۵۳	۹-۸	﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۞ فَكَانَ قَابَ قَرْسَيْنِ أَوْ أَدْنى﴾
		حدید (۵۷)
747	14	﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلصَّدَّيْقُونَ وَٱلشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ
		حشر (٥٩)
		< وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةُ وَمَنْ يُوقَ شُعَّ نَفْسِهِ فَأُولِئِكَ
184 - 181	1	هُمُ ٱلْمُثْلِكُونَ﴾
		﴿لَوْ انْزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ آفْهِ لَهُ
۳۲۲،۳۰۷_۳۰۶	74-71	ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَاواتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْغَزِيرُ ٱلْحَكِيمُ

و ۶۹۳۶ .......... فهارس فني

صفحه	شماره	ایه
		_ •
		صفّ (۶۱)
۷۵۵، ۷۵۵	۴	< صَفَأَ كَأَنَّهُمْ بُنْيانُ مَرْصُوصٌ﴾
		جمعه (۶۲)
٥٣٠ ـ ٥٢٩	*	﴿ذَٰلِكَ فَضَلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو ٱلْفَصْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾
		قلم (۶۸)
		﴿ وَإِنْ يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَنَّا سَمِعُوا ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ
<b>M</b>	04-01	لَتَجْتُونَ ﴿ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ﴾
		هعارج (۷۰)
		﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً * إِذَا مَسُّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعاً * وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعاً *
150	77-19	إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ﴾

# اسامی وکنیهها والقاب حضرت رسول اکرم ﷺ و فاطمه زهراﷺ و اثمه معصومین ﷺ

## حضرت رسول اكرم ﷺ

محمَدﷺ = محمَد بن عبدالله = محمَد المصطفىﷺ: ٣، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٢٠، ٢٠، ٢٩، 74. • 6. (a. 7a. 7a. 7a. 7a. 13. 73. 73. 43. 03. v3. p3. pv. 7x. 7x. 7p. 3• (. የ ንሚ እንሚ እንሚ የሚኒ የሚኒ የሚኒ የሚኒ እንሚ እንሚ እንሚ የሚኒ የሚኒ የሚኒ የሚኒ የሚኒ A+7, P+7, 717, 717, 717, 417, 617, 817, 817, P17, 877, 877, 877, 177, 177, 777, **ን** የተመፈር ተመደመ ነው የተመደመ ነው የተ 670, 870, V70, A70, P70, 100, 000, P00, Y80, 880, P80, 1 V0, TV0, TV0, VV0, ٩٠٠ ، ١٦، ١١٦، ١١٦، ٣١٦ ، ١١٤، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٣٣٤ ، 377. 672. 472. 672. 672. 673. 673. 473. 473. 473. 674. 674. 673. 603. 163. 763. 763. 763. 8A. 8VA 888 880 888 881 80A

( ۶۹۴۶) ...... فهارس فنی

ابو القاسم: ۵۵، ۱۰۹، ۶۴۳.

احمد: ۵۵۴.

امام الرحمة: ٤٤٣.

امام المتقين: ١٤٥.

خاتم الانبياء = خاتم پيامبران: ٩٢، ١٧٠، ٢٤٥، ٤٠٤،

خاتم الرسل: ٣١٣.

خاتم المرسلين: ۴۴۱.

خـــاتم النــبيين: ۵۳، ۱۴۵، ۱۵۵، ۱۶۷، ۱۷۲، ۲۱۱، ۲۷۳، ۸۸۵، ۴۵۱، ۱۹۵، ۹۵۹، ۵۹۶، ۸۷۷ دی. ۵۶۵، ۸۶۵، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹

خيرة الله: ۵۷، ۶۸، ۱۰۹، ۱۶۹، ۴۲۰.

 $C_{\text{th}} = C_{\text{th}} = C_{\text$ 

رسول مختار: ٣.

سيّد الأنبياء والمرسلين: ٣١١، ٤٥۴، ٥١٧.

سيّد الأوّلين والآخرين: ٥٥، ٣١١، ٥١٧،

سیّد رسل الله: ۳۶۵.

سيّد المرسلين: ١٥٥، ٣٤١، ٣٧٢، ٥٧٧.

سيّد النبيين: ۴۰۴، ۴۵۹، ۶۵۳.

صفوة الله: ۵۱، ۵۳، ۵۷، ۶۸، ۱۳۴، ۱۵۵، ۴۰۴.

المصطفى: ٣، ١٠۶، ١٩٥، ١٣٣، ٣٣٣، ۴۵٩، ٥٥٢، ٥٥٢، ٥٨٧، ٥٨٠، ٥٨٠، ٥٩٣. النبئ الأمّى: ١١٩، ١١٧، ٣٥٤، ٣٥٤، ۴٤٢.

نبي الرحمة: ۵۲، ۶۳، ۲۰۷، ۱۰۸، ۵۴۱، ۵۴۸، ۶۰۳، ۶۰۳

( \$945) ...... فهارس فنی

النبيّ المرسل: ۶۹، ۳۱۳، ۳۴۲، ۳۶۸، ۳۹۹.

### حضرت لهير المؤمنين الله

ابو الاثمة: ١١٣، ١٤١، ١٤٢، ٥٢٤، ٥٠٤.

ابو الحسن: ۲۷، ۱۳۵، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۷۲، ۶۴۳.

ابو الحسن والحسين: ١١١، ١۴۶.

امام المتقين: ۱۵۶، ۱۷۱، ۳۳۴، ۵۲۶، ۶۰۵.

امير المؤمنين: ١٠، ١٧، ٢٥، ٢٥، ٢٧، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ۴١، ٥٤، ٥٠، ٥٠، ۶٧، ٩٤، ٧٤، ٨١ ٨٨

امين الله: ١٠٩، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٤، ١٤٤، ١٥٥، ١٤٨، ١٧٣، ١٤١، ١٤٣، ٣١٤، ٥٥٣.

حجة الله: ٩٠١، ١١١، ١١٢، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٢، ١٤٢، ١٤٢، ١٥٤، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٢، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٢، ١٦٠، ١١٦، ١١٦، ١١٦، ١٦٨، ١٣٦، ٥٥٠، ١٨٠، ١٥٩، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٥، ١٨٥، ١١٥، ١١٥، ١١٥، ١٢٠، ٢٠٠. ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٠٠

خلفة الله: ١١١، ١٣٥.

خليفة رسول الله: ١٥٤، ١٤٨، ٣٢٢، ٢٨٥، ٤٠٥، ٢١٥، ٤٥٢.

سيد الاوصياء: ١٣٤، ١٤٥، ٤٤٥، ٢٤١.

سید الوصیین: ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۵، ۱۵۵، ۱۶۱، ۱۶۷، ۲۷۳، ۳۷۳، ۳۸۰، ۳۸۴، ۳۸۵، ۴۰۳، ۴۰۳، ۴۲۳. ۴۲۳، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۵۹، ۵۲۶، ۸۵۵، ۶۰۵، ۴۵۶،

الصدّيق الاكبر: ١٣۶، ٢٣٣، ٤٠٥.

طه ویس: ۱۷۱.

الفاروق الاعظم: ٣٣٣، ٤٠٥.

قائد الغرّ المحجّلين: ۱۳۴، ۱۵۶، ۱۶۸، ۱۷۰، ۱۷۲، ۱۲۳، ۳۳۴، ۳۷۲، ۴۴۲، ۴۴۲، ۵۲۲، ۴۴۲، ۵۲۲، ۵۲۶، ۵۲۲، ۵۲۶، ۵۲۲، ۵۲۶

المرتضى: ۶۹، ۱۳۶، ۳۶۰، ۳۷۳، ۴۵۹، ۴۶۲، ۵۵۲، ۵۶۲، ۵۸۰.

والدالائمة: ١٣٥، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢.

#### حضرت فاطمه زهرايه

30 قاطمه زهرا 36 = فاطمة بنت رسول الشيخ: ٩، 37 , 37 ، 37 ، 37 ، 37 ، 37 ، 37 ، 37 ، 37 ، 37 , 37 ، 37 ,

ام الائمة: ۶۰۶، ۵۳۳.

ام الحسن والحسين: ٤٢١.

ام السبطين: ٣١٤، ٥١٨، ٤١٤.

البتول: ۱۳۵، ۱۳۸، ۶۰۶، ۲۱۱، ۶۲۹.

الرضية: ١٧٢، ٥١٨.

الزكية: ٣١٤، ٥١٨، ٤١٩، ٢٩٩، ٢٥٧

الصديقة: ١١٩، ١٤٥، ١١٣، ٣١٤، ٣٣٢، ٤٧٣، ٥٥٥، ١٤٩، ٤٥٢.

الطاهرة: ١١٩، ١١٥، ١٤٥، ١٧٢، ٣١٤، ٣٣٤، ٤٧٣، ١٨٥، ٤٠٥، ١٤٥، ٢٢٩، ٣٠٠.

المرضية: ١٧٢.

المطهرة: ٣١٤، ٥١٨.

والدة الحجج: ٧٥.

## حضرت لهام حسن بن على النِّكُ

ابو محمد: ٣٧٥، ٣٨٤، ٤٤٥، ٥١٩، ٤٢١، ٤٤٣.

امام المؤمنين: ٥٧٨.

امين الله: ۶۵۳.

حجة الله: ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٥، ٥٧٨.

الزكي: ٣١٢، ٣٧٥، ٣٩٢، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٣، ٤٥٢، ٢٤٦، ٢١ع، ٣٥٩.

سبط رسول الشﷺ: ۳۸۴. سيد شباب اهل الجنة: ۳۶۱. المجتبى: ۴۶۵، ۶۶۸.

#### حضرت لهام حسین بن علی 🕬

امام حسين 🕸 = حسين بن على 🕮: ١٣، ٢١، ٢١، ٢٥، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٣، ٥٣٠ ۶۳. ۳۷. ۷۲. ۵۵. وی ۸۷. ۱۸. ۲۹. ۹۳. ۹۴. ۹۶. ۸۹. وو. ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۴، ۱۰۲، ۱۰۰، ۱۱۰، P17, • 77, 177, 777, 777, 477, 677, 777, 7,77, P77, • 77, 177, 777, 777, 777, ۵۳۲, ۶۳۲, ۷۳۲, ۸۳۲, ۲۳۲, ۲۴۲, ۲۴۲, ۲۴۲, ۳۴۲, ۵۴۲, ۵۴۲, ۷۴۲, ۲۴۲, ۵۲۰ 145, 745, 745, 745, 445, 445, 845, 845, 845, 845, 787, 787, 487, 887, 887, 887, 887, ٧٨٢, ٨٨٢, ٩٨٢, ١٩٢, ٢٩٢, ٣٩٢, ٩٩٢, ٩٩٢, ٩٩٢, ٧٩٢, ٠٠٣, ١٠٣, ٢٠٣, ٣٠٣, ٩٠٣, ۵۵۳، ۱۵۳، ۱۵۳، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۷۳، ۱۷۳، ۱۷۳، ۵۷۳، ۲۷۳، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۳، 7 AT, GAT, PAT, VAT, PAT, PP, 1PT, TPT, 4PT, GPT, PPT, · · +, T · +, V · +, P · +, . 14, 714, 814, 814, 914, • 74, 174, 774, 974, 674, 874, 774, 174, 774, 774, 277, • 77, 777, 677, 767, 667, 867, • 97, 797, 697, 997, 797, 897, 897, 997, 979, 173, VTS, V78, F8, G88, S48, TGS, F8, G88, P88, IVS, VVE ابه الأثمة: ١١٣.

بو الا صفر ۲۰۱۱. ابو عبدالله: ۱۲۳، ۱۱۹، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۰، ۱۱۹، ۱۳۷، ۲۸۱، ۴۰۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۱۳۵، ۳۱۶.

امام المؤمنين: ٥٧٨، ١٩٩.

امين الله: ١٨٨، ٣٣٤، ٣٣٩، ٢٥٧، ١٣١، ٣٧٤، ١٩٦، ١٩٦، ٤٥٣.

ثارالد: ۱۶۳، ۲۵۰، ۱۵۲، ۱۶۳، ۱۶۲، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۲۲.

حجة الله: ١٠٠٠, ٢١٦، ٢١٦، ٢١٦، ٢١٦، ٣٣٦، ٣٣٦، ٥٥٦، ٦٥٣، ٢٥٣، ٠٩٦، ١٩٦، ٣٩٦، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٦، ٢٤٢، ٢٤٢، ٢٤٢، ٢٤٢ ٩٧٦، ٢٧٦، ٢٨٦، ٣٨٦، ٢٨٦، ٢٣١، ٢٠٦، ٢٥٩، ٢٤٩، ٩٧٤، ٠٩٥، ٢٩٥، ٤٩٥، ٨٧٥، ٢١٤، ٣٤٩

خلفة الله: ٣٣٩، ٣٨٧، ٣٨٩.

سبط الرسول: ٣٨٧.

السبط المنتجب: ٣١٣، ٣٤٨، ٣٩٩.

سيد شباب اهل الجنّة: ٣٤١، ٥٩٥.

سيد الشهداء: ٢١٣.

الشهيد: ٢١٣، ٣٣٣، ٣٣٣، ٢٧٣، ٥٧٣، ٨٣، ٢٨٣، ٥٨٣، ٧٨٣، ١٩٩، ٩٩٩، ٩٩٠، ٩٠٠، ٢٥٠، ٢٥٠، ٢٥٠، ٢٥٠، ٢٥٠، ١٩٠، ١٩٠، ١٩٠

شهید کربلاء: ۲۴۱، ۲۴۹.

وليّ الله: ٣٨٩، ٣٩٠، ۴٠٣، ۴۵٩، ۴۶٠.

## حضرت لهام على بن الحسين الي

ابو الحسن: ۶۴۳.

ابو محمد: ۶۲۱.

امام المؤمنين: ٥٧٨.

حجة الله: ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٤، ٨٧٨.

السجاد: ۶۰۷.

سيد الساجدين: ٥٢٢.

سيد العابدين: ۵۱۸، ۵۱۹، ۶۵۴، ۶۶۵

## حضرت لهام محمد بن على 💯

ابو جعفر: ۵۲۶، ۶۲۱، ۶۴۴.

امام المؤمنين: ٥٧٨.

الباقر = باقر العلوم = باقر علم النبيين = باقر علم الأوليس والآخرين: 9، 10، 10، 10، 10، 11، 1

حجة الله: ٥٤٥، ٥٤٥، ٩٥٤، ٥٧٨.

خليفة الله: ٥١٨.

### حضرت لهام جعفر بن محمد النكا

امام جعفر صادق # = جعفر بن محمد #: #7،

ابو عبدالله: ۵۲۶، ۲۱، ۶۴۴.

امام المؤمنين: ٥٧٨.

حجة الله: ۵۱۸، ۵۴۰، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۷۸.

(۲۰۴۶)......فهارس فنی

## حضرت لهام هوسی بن جعفرالنظ

ابو الحسن: ۴۹۶، ۵۲۰، ۵۲۶، ۴۲۱، ۶۴۴.

امام المؤمنين: ٥٧٨.

العبد الصالح: ٥١٨، ٤٤٧.

حجة الله: ٩٩٥، ٨١٥، ٥٤٥، ٥٤٥، ٥٧٨.

کاظم: ۲۸، ۳۲۱، ۹۷۶، ۴۸۹، ۴۹۱، ۲۵، ۲۲۵، ۹۲۵، ۲۰۶ ۴۴۶، ۹۴۶، ۴۴۷، ۵۵۶، ۵۵۸، ۶۶۹

## حضرت لهام على بن هوسى الرضايك

علی بسن مـوسی الرضـایی: ۴۷، ۱۲۰، ۱۲۷، ۱۲۸، ۳۴۴، ۳۶۱، ۴۴۰، ۴۴۳، ۴۵۰، ۴۵۲، ۴۵۲، ۴۵۲، ۴۵۵، ۴۵۵، ۴۵۲، ۴۵۵، ۴۵۲ ۴۷۲، ۵۷۳، ۵۰۵، ۵۰۵، ۵۲۳، ۵۲۵، ۵۲۵، ۵۲۲، ۵۲۵، ۲۲۵، ۵۲۵، ۵۴۵، ۵۶۵، ۵۶۵، ۵۶۷، ۵۶۷، ۵۷۷، ۵۶۷، ۶۶۵، ۵۶۷

ابو الحسن: ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۶، ۵۲۸، ۵۲۸، ۶۴۴،

امام المؤمنين: ٥٧٨.

امين الله: ٥٣١.

حجة الله: ١٤٥، ١٩م، ٢٩م، ٥٣١، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٥، ٥٧٨.

خليفة رسول الله ﷺ: ٥٢٩.

خليفة الله: ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١.

### حضرت لهام محمد بن على ﷺ

ابو جعفر: ٤٢١، ٤٤٤، ٤٤٧.

امام المؤمنين: ٤٩٥، ٥٧٨.

امس الله: 206.

الجو اد: ۵۲۲، ۶۴۴، ۶۵۶، ۶۵۶.

حجة الله: ۴۹۵، ۴۹۰، ۵۴۵، ۵۲۸، ۵۷۸.

## حضرت لهام على النقى ﷺ

ابو الحسن: ۶۴۴ ۶۲۱

حجة الله: ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٧٨، ٥٥٤.

(۷۰۶)......فهارس فتی

الهادى: ۵۲۲، ۶۲۴، ۶۵۶.

### حضرت لهام حسن بن على ﷺ

ابو محمد: ۶۲۱، ۶۴۵.

امام المؤمنين: ٥٧٩.

حجة الله: ٥١٩، ٥٤٠، ٥٢٥، ٥٢٥، ٥٧٩.

العسكرى: ۴۸، ۱۵۵، ۴۵۸، ۴۸۱، ۲۲۵، ۳۳۵، ۳۳۵، ۳۵۵، ۳۵۵، ۳۷۵، ۸۳۸، ۹۷۹، ۳۶۰. ۴۶۶، ۲۵۱، ۵۵۶

المجتبى: 8۴۵.

## حضرت لهام حجة بن الحسن الله

الحجة بن الحسن الله : ١٢٧، ٤٠٧، ٤١٨.

ابن الحسن = ابن الحسن بن على: ٥٧٢، ٢٢٨.

امام زمان: ۲۱۲.

امام المؤمنين: ٥٧٩.

امام منتظر: ۶۵۷،۶۴۱

بقية الله: ٣٩٥، ٣٩٥، ٥٤٢، ٢٥٥، ٧٥٥، ٣٧٨، ٤٤٨.

الحـــجة: ١٢٠، ١٢٧، ١٣٦، ٢٩٠، ٢٥٢، ٥٥٩، ٢٧٢، ٢٢٥، ٣٦٥، ٣٥٥، ٢٧٥، ٢٧٥، ٩٧٥. ٨٤٠ ٨٤٥. ٨٤٠ ٨٤٥. ٨٤٠ ١٤٥.

الحجة المنتظر: ٣٤١، ٤٢٨.

الخلف الحجة = الخلف الباقى = خلف السلف = الخلف الصدق الصالح = الخلف القائم: ۵۲۴، ۵۷۲، ۶۴۵، ۶۴۷، ۶۴۵، ۵۷۲، ۵۷۲، ۶۴۵،

خلفة الله: ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٤، ٥٥٩، ٥٥٧، ٥٧٩، ٤٤١.

سمىّ رسول اللهﷺ: ١٢٠.

صاحب؛ ۷۱.

صاحب العصر والزمن: ۶۰۷.

قائم آل محمد ﷺ: ١٠٠، ١٣٢، ٢٠٢، ٢٢٥، ٢١٩، ٢٧٨، ٢٨١، ٨٠٨، ٢١٩.

القائم بأمر الله: ١٢٠، ٥٥٧، ٥٧٩.

القائم بحجّتك وأمرك: ۶۳۷.

المنتظر = امام منتظر = الحجة المنتظر = المهدى المنتظر: ٣٤١، ٥٥٢، ٥٥٢، ٥٧٢، ٥٧٩، ٥٧٩.

المهدى: ١٨٢، ١٩٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٧، ٥٥٣، ٩٥٣، ٣٧٥، ٥٧٩، ٥٧٩، ٤٤١.

مهدى الأمم: ٥٧٢.

وصيّ الحسن: ۶۴۵.

ولي امرك: ۵۵۵، ۵۶۳.

#### القاب مشترك معصومين ليك

آل الله: ۴۵۸.

آل بیت نبیك: ۴۹، ۳۱۷، ۴۳۱، ۴۳۹.

آل رسول الله = آل الرسول: ۲۸، ۱۱۹، ۱۲۵، ۱۲۵، ۳۱۷، ۴۳۲، ۴۳۲، ۵۹۲، ۵۹۲، ۶۵۷. آل طه و سر: ۴۵۲.

آل المصطفى: ٥٩٤، ٥٩٧.

آل یس: ۵۳۹، ۵۴۳، ۵۴۶، ۶۲۹، ۶۳۹.

ائمهٔ بقیع على: ۴۳، ۷۷، ۷۷، ۸۲، ۸۶

ابناء الحسين: ٥٥١.

ابناء رسول الله: ٧٧.

اصحاب الكساء: ٨٠ ٢٤١، ٢٤٥، ٥٠٥.

اهل بيت الرحمة: ١٢٥، ١٥٣، ٤٥٤.

اهل بیت رسالت: ۹۷.

اهل بیت رسول الله: ۱۸۴، ۲۳۲، ۴۱۱، ۴۳۴.

اهل بيت رسول خدا: ٥٢١.

اهل العباء: ١٧٠.

اهل محمديلي: ٢٣٨.

( ۱۷۱۰ - ۲۷۱۰ - ...... قهارس فنی

اوصياء نبي الله: ٥٨١.

اولاد رسول الله: ١٥٠، ٢٣٧.

حجج الله: ١٣٥، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٨، ١٤١، ١٤٨، ١١٥، ١١٥، ١٨٥، ٢٤٥ ، ٤٥٠.

ذرية رسول الله: ۲۹، ۴۸۸، ۵۸۱.

السبطان المنتجبان = سبطي الرحمة = سبطي نبي الرحمة = سبطي نبيك: ۶۹، ۵۱۸، دی ۶۱۶، ۶۹، ۵۱۸

سيدا شياب اهل الجنة: ١١٠، ٣٣٤، ٤٥٨، ٥١٨، ٥٢٢، ٤٠٧، ٤٢٩، ٤٥٣. 65٥.

العترة الطاهرة = عترة المصطفى = عترة النبي: ١٥١، ١٤٥، ۴۴٣، ۴۸١، ٥٥٧. ٤٠٢.

عسكريين الله : ۵۳۸، ۵۳۶، ۵۳۸.

فرزند رسول خدا: ۲۷، ۱۸۲، ۲۴۷، ۵۸۰

فرزندان رسول خدا: ۲۳۷.

كاظمين الله : ٤٩٨، ٢٩٨.

## اسامي وكنيهها والقاب انبياءه

ابو البشر: ۱۱۴.

ابو الانبياء: ١١٨.

ادریس؛ ۱۹۰، ۲۰۱، ۴۴۵.

اسحاق ﷺ: ۴۴۵.

اسماعيل ذبيح الله ﷺ = الذبيح: ١٤٥، ٢٣٧، ٢١٣، ٤٥٩، ٤٥١، ٢٧١، ١٩٥.

ايوب؛ ۴۲۳، ۴۲۵، ۴۷۰.

خضر؛ ۱۴۲، ۱۷۴، ۱۸۸، ۱۹۰، ۱۹۴، ۲۰۱، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۲۱، ۳۹۰.

داود خليفة الله ؛ ۵، ۱۴۷، ۲۰۱، ۳۵۹، ۴۱۳، ۴۴۵، ۴۷۰.

ذو الكفلى؛ ١٠٣.

زكريا ؛ ۴۲۱، ۴۲۵، ۴۷۱.

سليمان بن داو د الله ٢٨، ١٨٩، ١٨٩.

شعيب؛ ۴۴۵.

شيث ﷺ: ۴۴۴.

صالحى: ۹۸، ۱۰۳، ۴۴۵.

عزير ﷺ: ۴۴۵.

عيسى بن مريم روح الله ئع: ٢٩، ٢٩، ٢١، ١٣٥، ١٤٧، ٢٧١، ٢٩٣، ٢٩٣، ٣٥٩، ٣٣٣، ٢٥٩، ٣٣٣،

هودى: ۹۸، ۱۰۳، ۱۴۷، ۴۴۵.

يحيى ﷺ: ۴۴۵.

يعقوب ﷺ: ۴۴۵.

يوسف ﷺ: ۴۴۵.

يونس ﷺ = يونس بن متى = ذو النون: ١٠٣، ١٨٩، ١٩٤، ٢٠٣، ٢١٣، ۴۴۵، ۴۴٠٠.

## اسامي ملائكه

اسرافيل: ۲۲۹.

جبرنيل = الروح الامين: ۲۶، ۵۲، ۸۸ ۹۵، ۱۳۴، ۱۹۱، ۱۹۲، ۲۲۹، ۲۲۱، ۲۷۰، ۲۷۲،

777, 177, 277, P70, 270.

الروح: ٣٤٨.

روح القدس: ۵۴۸.

فطرس: ۴۸۱.

ملك الموت: ٢۶١.

میکائیل: ۱۳۴، ۲۲۹، ۲۶۱، ۲۷۰، ۴۴۷، ۵۴۹.

## اشخاص

### «الف»

احمد بن ربيعه: ۴۹۳.

احمد بن محمد بن خالد برقي: ۶۶۸.

اسحاق بن عمار: ۲۵۰، ۲۷۳.

اسلم بن كثير الازدى: ٣٩٧.

اسماء: ۸۵

اسماعيل فرزند امام صادق ؛ ٩٩.

اصبغ بسن نباته: ۱۸۲، ۱۸۹، ۱۹۵، ۱۹۸،

.۶۷۵

انس بن كامل الاسدى: ٣٩٥.

انس بن مالك: ٥٠٠.

-

بشرين عمر الحضرمي: ٣٩٥.

بشير دهّان: ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷.

بكر بن محمد: ٣٢.

(ج)

جعفر بن امير المؤمنين ﷺ: ٣٩٢. جعفر بن عقيل: ٣٩٣.

جندب: ۵۹۳.

جندب بن حجر الخولاني: ٣٩٧.

جون مولى ابي ذر الغفاري: ٣٩٥.

جوين بن مالك الضبعي: ٣٩٤.

آدم بن اسحاق: ۶۶۷.

آمنه ﷺ: ۶۶، ۸۷

ابان بن تغلب: ۹۹، ۲۱۸.

ابراهيم بن ابي البلاد: ٣٥٩.

ابراهیم بن عقبه: ۴۹۰.

ابراهیم بن محمد همدانی: ۷۴.

ابراهيم بن هاشم: ٥٣٨.

ابراهيم فرزند رسول خداظة: ٨٤ ٨٥

۸۶

احمد بن ابراهيم: ۵۴۲.

بدر بن معقل الجعفی: ۳۹۶. بشار مکاری: ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۴. بشر بن حوط الهمدانی: ۳۹۳.

جابر بـن عـبدالله انـصاری: ۳۰۴، ۴۵۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۶۷۰

جابر جعفی: ۲۸۹، ۳۶۲، ۳۶۴.

جبله بن على الشيباني: ٣٩٧.

جعفر بن ابي طالب: ٨٥ ٨٧ ٨٥٥،

((ح)

حارث بن مغیره: ۲۸۲. حباب راهب: ۵۰۰، ۵۰۰. حبّه عرنی: ۱۸۱. حبیب بن مظاهر الاسدی: ۳۹۵. حجاج بن زید السعدی: ۳۹۶. حجاج بن مسروق الجعفی: ۳۹۶. حجر بن عدی: ۶۷۰.

حذيفه: ۶۷۰.

حسّان جمال: ۸۷

حر بن يزيد الرياحى: ٣٩٥. حرملة بن كاهل الاسدى: ٣٩٢، ٣٩٣. حسّان بن مهران: ٩٣.

حسن بن جمهور عمّي: ۴۹۳.

**ح**سن بن زید: ۶۶۸، ۶۶۹.

حسن بن على وشاء: ٣٠، ٤٩١.

حسين بن احمد فقيه رازي: ٥٢٥.

حسین بن ثویر: ۳۴۹، ۴۸۷.

حسين بن روح: ۶۱۲، ۶۲۷، ۶۷۰

حسین بن علی بزوفری: ۴۸۲.

حسين پسر امام على نقى ؛ ۵۳۵.

حسین دختر زاده ابو حمزه ثمالی: ۲۴۶. حسین واسطی: ۴۹۱.

حضرمي: ۶۷.

حكيم بن الطفيل الطائي: ٢٩٢.

حكيمه خاتون دختر امام محمد تقى總: ۵۳۷.

حلبي: ۲۲۳، ۲۶۴.

حمران: ۲۲۹.

حمزة: ۲۰.

حمزة بن عبدالمطلب: ۴۰، ۸۲، ۸۲ ۸۸ ۸۷ ۹۶۲، ۶۷۷.

حمزه فرزند امام موسى ﷺ: ۶۶۹.

حمیری: ۲۹۴، ۵۴۷.

حنان بن سدير: ۲۸۴.

-حنظلة بن السعد الشامي ٣٩٧.

حوّاء: ۴۱۲، ۴۷۰.

حيان بن الحارث السلماني الازدى: ٣٩٤.

α

۵۲۶، ۵۵۲، ۶۶۵، ۶۶۵، ۶۷۰. خولی بن یزید الأصبحی الأیادی: ۳۹۲. خــديجه = خـديجة الغـراء = خـديجة الكبرى: ۶۶، ۸۷، ۲۴۸، ۳۵۲، ۳۲۵، ۴۴۵،

> زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي: ٣٩٧.

سيدرضي: ۶۷۰.

زراره: ۳۸. زکریا بن آدم: ۴۹۰، ۶۶۷. زکریا بن ادریس: ۶۶۷. زهیر بن بشر الخثعمی: ۳۹۶.

زهير بن سليم الازدى: ٣٩٧.

زید بن الحسن: ۶۶۸، ۶۶۹. زید بن ثبیت القیسی: ۳۹۶. زید بن صوحان: ۲۰۱، ۲۰۰. زید بن علی ﷺ: ۹۸، ۲۰۱. زید شحام: ۲۴.

زهير بن القين البجلي: ٣٩٥.

ریان بن شبیب: ۴۱۹.

«س»

سابور خادم رشید: ۲۹۲، ۲۹۳. سالم مولای ابی حذیفه: ۸۸ سالم مولی بن المدینة الکلبی: ۳۹۷. سالم مولی عامر بن مسلم: ۳۹۶. سدیر صراف: ۴۸۳.

سعد أشعرى = سعد بن سعد: 994. سعد بن عبدالله الحنفى: ٣٩٢.

سدير صيرفي: ٢١٧.

سعید مولی عمر بن خالد: ۳۹۷. سفاح: ۱۸۵. سلمان فارسی: ۸۷ ۵۰۲، ۵۹۳ ۶۷۰.

سلمة: ۲۹۱، ۲۹۲. سليمان [والى]: ۶۲۳، ۶۲۵. سليمان بن خالد: ۹۷.

سيمان بن عوف الحضر مى: ٣٩٤. سليمان بن عيسى: ۴۸۴. (۲۷۶۶)...... فهارس فنی

سلیمان بن مهران اعمش: ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹.

سليمان عجلي: ۱۸۴.

سليمان مولى الحسين بن امير

المؤمنين؛ ٣٩۴.

سوار بن ابي حمير الفهمي الهمداني: ٣٩٧.

سیف بسن عسمیره: ۱۳۲، ۴۲۱، ۴۲۶، ۴۳۰.

شیخ شهید: ۳۴، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۱۰۵،

001, P21, 7.7, V.7, .17, 777, 777,

سيف بن مالك: ٣٩۶.

### «ش»

شبيب بن الحارث بن سريع: ٣٩٧. شبيب بن عبدالله النهشلي: ٣٩۶.

شمر: ۴۲۳، ۴۲۶، ۴۵۰.

شمعون الصفا: ١٧٠.

## شوذب مولى شاكر: ٣٩٧.

۶۲۵، ۸۳۵.

صالح: ۲۰.

صالح بن عقبه: ٢٢١.

صعصعة بن صوحان: ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲. صفوان = صفوان جمّال = صفوان بن

#### (ص)

مهران جمّال: ۳۳، ۳۴، ۴۱، ۸۷، ۹۷، ۹۹، ۹۹، ۱۰۰ ، ۱۰۰ ، ۱۰۰ ، ۱۳۱ ، ۱۳۱ ، ۱۳۱ ، ۱۳۱ ، ۱۳۱ ، ۱۳۲ ، ۱۴۱ ، ۱۴۱ ، ۱۴۲ ، ۱۴۲ ، ۱۴۲ ، ۱۴۲ ، ۱۴۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ ، ۱

## ضرغامه بن مالك: ٣٩۶.

#### رط

797, 9.7, 184, 487, 897, 870, 870.

54. SEI SOI OVV

# شیخ طبرسی: ۵۳۸.

شیخ طوسی: ۷۸، ۷۹، ۸۶، ۱۲۰، ۲۹۱،

#### (ع)

عابس بن شبیب الشاکری: ۳۹۷.

عامر بن جذاعه: ٣٥٣.

عامر بن صعصعة: ٣٩٣.

عامر بن مسلم ۳۹۶. عامر بن نهشل التمیمی: ۳۹۳. عایشه: ۵۵، ۲۲۷، ۲۲۷.

عبدالله بن محمد: ۶۵۱ عبدالله بن مسلم بن عقيل: ۳۹۳. عبدالله بن النجار: ۲۳۲.

عبدالله بن يزيد بن ثبيت القيسى: ٣٩٤. عبدالله الضبابي: ٣٩٤.

عبد الجبار بن عبد الوهاب: ۶۶۹. عبد الرحمن بن ابى عبدالله: ۶۷۲. عـبد الرحـمن بـن عـبدالله بـن الكـدن الارحبى: ۳۹۷.

عبد الرحمن بن عروة بن حراق: ٣٩٥. عبد الرحمن بن عقيل: ٣٩٣.

عبد الرحمن بن مسلم الغفارى: ٢٨.

عبد العظيم بن عبدالله بن على بن الحسن بن على بن الحسن بن على بن ابى طالب الله = حضرت عبد العظيم = امام زاده عبد العظيم: ۴۶۸، ۵۱۱، ۵۶۸، ۶۶۹.

عبد الكريم بن طاووس: ۹۶، ۱۲۰، ۱۲۹. عبد المطلب: ۸۶ ۸۷

عبد الملك الخثعمى: ٢٤٣.

عبد مناف: ۸۶

عبد المنعم بغدادی: ۳۹۱. عبید الله بن زیاد: ۲۰۱، ۱۰۷، ۴۱۹، ۴۲۵. عبید الله بن یزید بن ثبیت القیسی: ۳۹۶. عباس إبن عبد المطلب: ١۶٣. عباس بن على ﷺ = عباس بن امير المؤمنين ﷺ: ٣٧، ٣٢٩، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٨٥، ١٩٩٣. ٣٩٢، ۴٠٠، ٤٠٠،

عبدالله إبن عبد المطلب 學]: ٨٧

عبدالله بن ابی یعفور: ۲۴۲.

عبدالله بن امير المؤمنين ﷺ: ٣٩٢. عبدالله بن بكير: ٢٥٢.

عبدالله بن جعفر: ٩٨.

عبدالله بن جعفر حمیری: ۳۸، ۶۳۰

عبدالله بن الحسن بن على الله: ٣٩٢.

عبدالله بن الحسين ﷺ: ٣٩٢.

عبدالله بن حماد: ۲۵۶.

عبدالله بن خشكاره البجلي: ٣٩٤.

عبدالله بن سنان: ۲۴۴، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۳، ۴۳۷، ۶۷۴.

عبدالله بن عباس: ۴۸.

عبدالله بن عروة بن حراق الغفارى: ٣٩٥.

> عبدالله بن عقبة الغنوى: ٣٩٢. عبدالله بن على: 8۶٨، ۶۶٩ عبدالله بن عمير الكلبى: ٣٩٥. عبدالله بن الفضل: ۴۲٠، ۵۰۴. عبدالله بن قطية النبهانى: ٣٣٣.

﴿٨٧٨﴾.......فهارس فني

على بن محمد بن عبد الرحمن شوشترى: ۲۱۰.

> علی بن محمد بن الفرات: ۴۹۳. علی بن محمد سمری: ۶۲۷. علی بن مهزیار: ۵۱۲. علی زرگر: ۲۲۲.

على الكبير [بن الحسين 學]: ۴۴۶. عمار: ۱۶۴، ۵۹۳، ۵۹۳.

عمار بن ابی سلامه الهمدانی: ۳۹۷. عمار بن حسان بن شریح الطائی: ۳۹۶. عمار ساباطی: ۸۵ ۳۶۱.

> عمر: ۳۵، M عدر: ۱۲۵، M

عمر بن الاحدوث الحضرمى: ٣٩٧. عمر بن خالد بن اسد الجهنى: ٣٩٣. عمر بن خالد الصيداوى: ٣٩٧. عمر بن سعد: ۴١٩، ۴٢٣، ۴۲٩، ۴۲٩. عمران بن كعب الانصارى: ٣٩٥. عمرو بن صبيح الصيداوى: ٣٩٣. عمرو بن ضبيعة الضبعى: ٣٩٣. عمرو بن قبدالله الجندعى: ٣٩٨. عمرو بن قبدالله الجندعى: ٣٩٨. عمرو بن قبدالله الجندعى: ٣٩٨. عمرو بن قبدالله بن جعفر: ٣٩٨.

عبيد الله حلبي: ۲۲۵. عثمان: ۱۷۵.

عثمان بن امير المؤمنين 學: ٣٩٢.

عثمان بن سعید عَمْری: ۶۲۷.

عثمان بن مظعون: ٣٩٢.

عطا: ۴۵۸.

عقبه: ۸۳

عقيل: ٣٨٥.

علامهٔ حلّی: ۶۷۰.

علقمه بن محمد حضرمی: ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۶، ۴۳۰.

على الاصغر إبن الحسين 學]: ۴۴۳.

على بن ابراهيم: ٢٠٧.

على بن ابي حمزة: ۲۶۴.

على بن بابويه: ۶۶۷.

على بن جعفر الصادق ﷺ: ۶۶۷.

على بن الحسن: ۶۶۸، ۶۶۹.

على بن الحسين الله: ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٤٥،

V77, 707, 807, P37, 6V7, 787, 687,

VAT, 1 PT, 677, P67, 777, 2A7.

على بن الخلال: ۴۹۳.

على بن طاووس: ١٢٠.

على بن محمد: ٢٢٥.

«فَ»

حضرت فاطمه معصومه: ۶۶۴، ۶۶۶. فرعون: ۴۱۳، ۴۷۰، ۶۴۸.

فاطمة بنت اسدی: ۸۶ فاطمه دختر موسی بن جعفری =

قاسم فرزند امام موسى 總: ۶۶۹. قطب راوندى: ۶۶۷.

قعنب بن عمرو النمرى: ۳۹۶. قند : ۱۸۲، ۱۸۲، ۶۷۰،

قيس بن مسهر الصيداوي: ٣٩٥.

«ک»

کلینی: ۷۸، ۲۰۷، ۵۳۸. کنانة بن عتیق: ۳۹۶.

((ب)

(9)

محمد بن احمد بن داود: ۲۲۵. محمد بن احمد صفوانی: ۱۶۸. محمد بن اسماعیار: ۲۲۱، ۲۷۲.

محمد بن بابویه (شیخ صدوق): ۴۴۰ ۶۴۳

محمد بن جعفر دهان: ۲۱۲.

محمد بن الحسن بن الوليد: ٥١٤.

محمدبن الحسين بن سفيان البزو فرى: ٥٤٨.

قارب مولى الحسين بن على على الله . ٣٩٤. قاسط بن زهير التغلبي: ٣٩٤.

قاسم بن حبيب الازدى: ٣٩٧.

قاسم بن الحسن بن على الم المع ١٣٩٣.

قاسم بن العلاء همداني: ۴۸۱.

كرش بن زهير الثعلبي: ٣٩۶. شيخ كفعمي: ٣٢، ۴۶٩.

لقيط بن ناشر الجهني: ٣٩٤.

مالك بن عبد بن سريع: ٣٩٧. مالك جهني: ۴۲١.

مبشر بن عبد العزيز: ٧٠.

متوكل: ۲۷۴.

مجمّع بن عبدالله العائذى: ٣٩۶. محمد ازدى: ٢٩١.

محمد باقر بن محمد تقي: ٣.

محمد بن ابي الرّواد رواسي: ۲۱۲.

محمد بن ابي سعيد بن عقيل: ٣٩٤.

﴿ ٧٢٠﴾...... قهارس فتى

محمد بن هارون: ۴۷۰. محمد حمیری: ۲۹۵.

مرة بن منقذ بن النعمان العبدى: ٣٩١.

سید مرتضی: ۴۵۷، ۶۷۰. سید مرتضی

مرد حنبلي: ۴۹۳.

مريم ﷺ: ۲۷۱، ۴۹۹.

مسعده: ۲۴۰.

مسعود بن الحجاج: ٣٩۶.

مسلم بن عقیل: ۱۸۰، ۱۹۸، ۲۰۰.

مسلم بن عوسجة الاسدى: ٣٩٤.

معاوية بن ابي سفيان: ۴۲۵.

معاویة بـن عـمار: ۵۸، ۸۴، ۱۴۲، ۱۲۸، ۲۱۸، ۲۰، ۲۹۴، ۳۵۳.

معتصم: ۱۵۵.

معلّی بن خنیس: ۶۸۰.

مفضّل = مفضل بن عمر: ۹۱، ۱۰۶، ۲۶۵، ۳۶۳، ۳۶۳، ۳۶۳، ۶۷۴،

شـيخ مفيد: ۳۴، ۷۵، ۱۰۵، ۱۱۵، ۱۳۲،

۵۵۱، ۱۶۹، ۳۳۰، ۲۰۱۱، ۵۰۲، ۴۴۴، ۲۷۲،

۳۲۵، ۷۶۵، ۷۶۵، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۶

مقتدر: ۴۹۳.

مقداد: ۵۹۳، ۶۰۰، ۶۷۰

منجح مولى الحسين بن على ﴿ ٣٩٤.

منصوری: ۵۳۷.

محمد بن الحنفية: ٨٠ ٩٨.

محمد بن خالد طيالسي: ١٣٢، ٢٢٤.

محمد بن سائب: ۹۸.

محمد بن سليمان: ٥١٢.

محمد بن سنان: ۴۹۰.

محمد بن عبدالله بن جعفر: ٣٩٣.

محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني:

۶۲۳.

محمد بن عبدالله حميرى: ٥٣٩.

محمد بن عثمان عَمْرى: ٧٠، ٧١، ٥٤٢، ٥٢٧

محمد بن على بن قرة: ٥٤٧.

محمد بن على طرازى: ۴۷۰.

محمد بن غالب اصفهاني: ٣٩١.

محمد بن قولويه: ۶۶۷.

محمد بن مسعود: ۵۲.

محمد بن مسلم: ۹۷، ۲۲۱، ۲۲۸، ۲۸۰، ۶۷۶.

محمد بن مسلم ثقفی: ۱۶۹، ۳۰۱.

محمد بن المشهدى: ۷۷، ۷۹، ۸۷، ۱۰۷،

۷۴۵، ۵۵۵، ۵۸۵.

محمد بن موسى: ۶۶۷.

999

میثم تمّار: ۶۷۰

نمرود: ۴۱۳، ۴۷۰.

موسى بن عبد العزيز: ٢٩٢.

موسى بن القاسم: ٢٣٧.

موسى بن عيسى: ۲۹۲، ۲۹۳.

«ن»

نافع بن هلال البجلي المرادي: ٣٩٥. شیخ نجاشی: ۶۶۸.

نعمان یادشاه عرب: ۱۰۲.

واعظ اهل حجاز: ۲۷.

هارون الرشيد: ۹۶، ۲۹۲، ۵۰۶، ۵۰۹. هارون بن خارجه: ۱۹۰.

(ی)

هشام: ۴۸.

يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القارئ المجدّل: ٣٩٥.

يزيد بن زياد بن المظاهر الكندى: ٣٩٧. يزيد بن عمر: ٩٩.

يسزيد بسن مسعاويه: ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۵، 41.

يزيد بن وقاد: ٣٩٢.

يزيد طيب: ۴۹۳.

يو حنّا طيب نصراني: ۲۹۲، ۲۹۳.

هاني بن ثبيت الحضرمي: ٣٩٢.

موسى مبرقع فرزند امام محمد تقي ، الله:

نعيم بن العجلان الانصارى: ٣٩٥.

یو سف کناسی: ۱۴۲، ۳۵۴، ۴۰۷.

يوشع وصى حضرت موسى على: ٥٠٢. يونس: ٢٣٩.

یونس بن ظبیان، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۱۶، ۱۲۰، 418,449

> يونس بن عبد الرحمن: ٥٥٩. يونس بن يعقوب: ٧٣.

## كنية اشخاص

ابن فضال: ٥٤. ابن آكلة الاكباد: ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٤١. ابن قولویه: ۷۸، ۱۲۰، ۲۴۶، ۵۱۵، ۵۳۵، ابن أبي رواد رواسي: ۲۱۱. ابن أبي عمير: ١٠۶. 889 810 ابن أبي نجران: ٥١١. این کشمر د: ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵ این مرجانه: ۴۲۵، ۴۲۵. ابن ابی نصر: ۵۳، ۵۷، ۶۸، ۷۲، ۳۷، ۱۵۴، ابن ملجم: ۹۸. ۵۰۸ ،۴۶۵ ابن نباته: ۱۸۸. ابن ابي يعفور: ۲۳۵، ۲۷۵، ۵۰۸. ابن هبيره: ۲۹۲. ابن ادریس: ۲۷۴. ابو إلياس: 840. ابسن بابویه: ۵۲، ۶۴، ۱۲۰، ۱۲۶، ۲۰۷، ابسو بنصير: ۲۱، ۳۲، ۳۳، ۵۹، ۹۴، ۱۰۲، 589, DA. O14, 498. این یکیر: ۲۲۱. 7.4 ابو یکی: ۳۵، ۸۸، ۶۴۶ این سمیه ۳۲۱، ۳۲۷. ابوبكرين الحسن على: ٣٩٢. ابن سنان: ۴۳۷. این شهر آشو ب: ۵۰۱. ابو ثمامة عمر بن عبدالله الصائدي: ٣٩٧. ابو جعفر دوانیقی: ۱۰۰، ۱۲۹، ۲۳۷. ابن طاووس = سيد بن طاووس: ۵، ۲۱، ابو الحسن إعلى بن الحسين ١١٤٠ ٣٢٣. 74. OV. PV. O·1. ARI. PRI. 717. ابو الحسن ضرّاب اصفهاني: ٥٧٧. ۵۲۲، ۹۲۲، ۲۹۰، ۲۹۳، ۵۶۳، ۳۸۳، ۲۸۳، ابو الحسن قادسي: ۴۸۷. 197, 0.7, .17, 717, 777, 177, 727, ابو حمزه ثمالي: ۴۰، ۱۰۲، ۱۹۶، ۱۹۷، . 74, 777, 177, 710, 770, 200, PAG, ۶۷۰ ۶۲۰ ،۶۰۳ ،۶۰۱ ،۵۹۷ 377, PVY, O.T. PPT, 1.7, T.7. ابو الدوانيق: ۶۴۸. ایس عیاش: ۳۲، ۷۶، ۳۹۱، ۴۸۲، ۴۹۷،

ابو ذر: ۷۷، ۶۷۰.

۵۳۸

(کنیة اشخاص.....

ابو سعید مداننی: ۲۳۵، ۳۲۹. ابو سفیان: ۴۲۵.

> ابو شعیب خراسانی: ۹۴. ابو صالح: ۲۰.

> ابو صابح. ۱۰: ابو الصلت الهروي: ۵۱۵.

بو طالب: ۶۶، ۸۶ ۸۷ ابو طالب

ابو الطيب: ۵۳۴، ۵۳۵.

ابو العادية الفزارى: ۱۶۴، ۱۶۵. ابو العباس سفّاح: ۱۰۲.

ابو عبدالله بن مسلم بن عقيل: ٣٩٣.

ابو عبيدة بن الجراح: ٨٨

ابو الفضل العباس بن امير المؤمنين على: ۴۰۲، ۲۹۲.

> ابو القاسم حسين بن روح: ٤٧٠. ابو القاسم عباس بن على ﷺ: ۴۶٠.

ابو القاسم عبد العظيم بن عبدالله: ۶۶۹. ابو قرة: ۹۸.

ابو قره. ۷۰. ابو لبانه: ۶۰، ۶۱، ۶۲.

. . . . ابو الهيجاء: ٤٢٣، ۶۲۵.

ابو الوفاء شيرازي: ۴۵٪.

ابو وهب قصری: ۹۰. ام ایمن: ۲۵.

ام سعیده: ۲۱۵.

ام المؤمنين = خديجه ﷺ: ۵۲۶.

پسر بکیر: ۲۲۱، ۲۵۲. شده ۲۸۵

پسر شبیب: ۴۱۹، ۴۲۰.

پسر مارد: ۹۳. دات، ۹۸۰

پسر نباته: ۱۸۲.

پسر نوح兴: ۱۷۸.

فرزندنوح ﷺ: ١٠٠.

## مكانها، نهرها، اشياءِ

### ﴿الف﴾

أحد = كوه احد: ۶۶، ۸۴ ۱۷۴، ۲۶۰.

آبه: ۵۱۳.

**(ب** 

بلخ: ۱۸۶.

البلد الأمين: ١٨٨.

البلد الحرام: ٥٤.

بهشت: ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۴۵، ۴۶، ۴۸، ۵۵، ۵۹، ۶۰ ۳۷، ۵۷، ۹۱، ۳۳۱، ۹۷۱،

7A1, 6A1, 8A1, PA1, T.Y, 717, 617,

۶۱۲، ۸۲۲، ۳۳۲، ۳۳۲، ۴۳۲، ۳۴۲، ۷۴۲،

P77, 107, 707, A07, P07, ·27, 127,

ARY, PRY, YVY, TVY, VPY, 10%, AIF,

P17, • 77, 777, 177, 777, 777, 827,

٧٩٦, ٢٧٦, ٠٨٦, ٠٩٦, ٢٩٦, ٣٠٥، ٥٠٥،

۶۰۵، ۷۰۵، ۱۱۵، ۱۲۵، ۵۱۵، ۶۶۴، ۵۷۵.

البيت الحرام: ٥٤، ٣٣٥، ٤٥١، ٤٥٢. ست الطشت: ١٩٥.

بيت المعمور: ۱۷۹، ۲۶۸، ۵۰۵.

بيت المقدس: ٢٨، ١٨٨، ٢٧٠.

بيوت النبي ﷺ: ٣٣، ٢٥، ٤٩.

باب الفيل: ۱۸۸، ۱۹۴.

بابل: ۱۸۹.

بازار بقیع: ۶۳، ۷۴.

باغ بهشت = باغهای بهشت: ۵۸، ۵۹،

.001, 491, 827, 777, 700.

بصره: ۱۷۵، ۳۵۰.

بالای سر امیر المؤمنین 變: ۱۰۴، ۱۱۹، ۱۱۹،

بالای سر حضرت رسولﷺ: ۶۴. مانقیاء: ۱۷۸، ۱۷۹.

ىدر: ۶۶، ۷۸ ۱۷۴.

رائا: ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱.

بغداد: ۲۱، ۱۸۲، ۲۲۶، ۴۹۰، ۴۹۲، ۴۹۳،

1.00, 7.00, 710.

بغداد کهنه: ۹۶.

البقعة المباركة [مدفن النبي عظة]: ٥٠.

بقيع = قبرستان بقيع: ٤٣، ٤٨، ٥٢، ٧٢،

7V, AV, 2A TV2 7V2.

بت مکانها، نه ها، اشباء.

(ت}

تربت امام حسين الله = خاك قبر امام -----: 地: ۷۶۲، ۸۶۲، ۹۶۲، ۵۷۲، ۹۷۲، VY7, AV7, PV7, •A7, 7A7, 7A7, GA7, 3A7, AA7, PA7, 1 P7, 7 P7, 7 P7, 7 P7,

41 تنور نوحى: ١٩٣.

تهامه: ۲۳۳.

APY, 8PY, VPY, APP, 8PP, VPP, PRP,

ثوي: ۱۰۶.

جنت عدن: ۱۸۲.

جنّة المأوى: ۴۴۵.

جهنّم = الجحيم = لظي: ٩٣، ١٢٣، ١٥٠، . 11, 217, 277, 277, 777, 777, 207, 737, P37, 7P7, G77, V77, G77, 7<del>7</del>7, 777, .67, 267, 277, 177, 127, 177, 444, 4.0. 110, 410, 610, 670, ۳۸۵، ۷۹۵. حىحان: ١٨٤.

ححفه: ۸۷

جسر إىغداد]: ۴۹۲. الجنَّة = الجنان = جنَّات النعيم: ١٩،

771, . 71, 717, . 77, 777, 777, 777, 4TT, PTT, 12T, TPT, 1.7, 4.7, 4.7, ۵۱۶, ۱۵۶, ۵۵۶, ۲۷۶, ۸۱۵, ۲۲۵, ۳۵، 270, .70, 070, 170, .00, 000, 120, 710, . 00, 600, 6.3, ٧.3, ٤13, 673 848, 768, 788, 888, 8V8

<del>(ج)</del>

چهار بقعه از زمین: ۱۷۹، ۲۶۸، ۵۰۵. چهار سوق کنده: ۱۸۸.

چهار شهر: ۱۸۷. چهار نهر: ۱۸۴.

۵۶۳, ۶۶۳, ۶۶۳, ۱۷۳, ۲۷۳, ۶۷۳, ۶۶۳,

4.4

حجره حضرت رسولﷺ: ۷۲.

حاير امام حسين ؛ = الحير: ٣٩، ٢٤٧، 

حرم على بن ابي طالب ؛ ١٨٩.

حـوض کـو ثر: ۲۸، ۲۵۹، ۲۶۱، ۴۰۴،

حــه ه: ۹۷، ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۱، ۲۰۱، ۱۱۶

خانههای رسول خداﷺ: ۳۳، ۳۵، ۶۰

خد اسان: ۲۲۸، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶،

خيامك (امام حسين 學): ۴۵٠.

خيبر: ۶۶، ۱۷۱، ۱۷۵.

خیمه ابویکر و عمر: ۸۸

الحلِّ والحرام: ٥٤، ٤٥١.

حلة ٢٢۶

270, 300, 1.3

PV1, P77, 877, 8V7.

خانه مريم ﷺ: ۴۹۹.

خانه نوح兴: ١٨٩.

٧۴.

D17 .D.V

خورنق: ۱۷۹.

خانه کعیه: ۲۵، ۳۷، ۹۱، ۲۵۲.

حرم [امام حسين ﷺ]: ۳۶۶، ۳۷۲، ۳۷۶، حرم [امام زمان «عج»]: ۵۶۹.

الحسرم = حسرم خدا: ١٨٩، ٢٠٢، ٢٥٢، D89, 487, 7A4

حسرم رسول خداﷺ: ۱۸۹، ۲۰۴، . 714

خاک ذو القرنين: ۲۷۸.

خاک قبور انبيا و ائمه ﷺ: ۲۸۰.

خانه آدم ؛ ۱۸۹.

191

دار بقاء = دار البقاء: ۳۶۴، ۳۹۸، ۵۸۳،

خانه جعفر صادق 幾: ۲۸ ۸۷

خانه زين العابدين ؛ ٨٧

خانه فاطمه على ٧٣، ٧٣.

424

دار الفناء: ۶۰۶. دار القرار: ۴۵۴.

دار السلام: ۱۹۱، ۳۲۷.

خانه ابراهیم ﷺ: ۲۰۱.

خانه ادريس ؛ ۱۸۹، ۱۹۰.

خانه امير المؤمنين 趣: ۷۲،۷۴،۶۰

خانه عسكريين ١١٤٠٠ ٥٣٤.

خانه عسى ﷺ: ۴۹۹.

دار الخلود: ٣٩٢.

9.9

**ذ**ذ ﴾

دار الكرامة: ۴۸۱. دار المقامة: ۳۹۵. دار النبوّة والرسالة: ۵۹۳. دار النعيم: ۴۰۲.

> دار الهجرة: ۵۹۴. دجله: ۱۸۶.

در کنده [مسجد کوفه]: ۱۸۸، ۱۹۶. در وازهٔ نحف: ۱۰۷

ذی طوی: ۵۵۳.

رابغ: ۸۷ ربذه: ۸۷ رصافه: ۱۸۰.

الرضوان: ۵۸۶، ۵۹۰.

رضوی: ۵۵۳.

الركن والمقام: ٥٤.

رواق [امير المؤمنينﷺ]: ١٠٩.

روحا: ۲۰۴.

روضه (النبيﷺ): ٣.

روضه ابین منبر و قبر پیامبرﷺ؛ ۵۹، ۷۲،۷۲

روضه حضرت امير المؤمنين؛ ٣۶، ٩۵، ۶۲۹

روضه حضرت امام حسين ؛ 33،

درگاه فاطمه پی: ۶۲، ۶۳.

درگاه معصومین ﷺ: ۵۸۰.

دكّه حضرت صادق ؛ ۱۹۸.

دكة القضا: ١٩٥.

دكَّهٔ ميان مسجد: ١٩٥.

دمشق: ۲۷۱، ۳۵۰.

ده سرخ: ۵۱۴.

دير: ۵۰۱،۵۰۰.

**→** ۵۲۲، ۴۷۲، ۹۹۲، ۴۰۳، ۳۶۳، ۵۶۳، ۳۷۳،

011,741, PPT, 7+1, 141,041, 141, 2VT, +AT, PAT, ++1, TV4, 1A4, 110, V10, T10, 172,

روضه عباس بن امير المؤمنين ﷺ: ۴۰۰، ۴۰۰.

روضه امام على نقى؛ 377. روضــه مــقدّسه رضـويّه: ۵۱۴، ۵۱۷،

روضه مقدّسه عسكريّين ( ع ۵۳۴ ) ۵۳۵ م ۵۳۵ )

روضهٔ موسی بن جعفریش: ۴۹۱، ۵۳۴. روضههای مقدّس [معصومین ۱۳۳ ۲۳. ۲۳۵ ۳۳، ۵۸۹، ۵۹۰، ۶۱۲، ۶۱۵.

رى: ۶۶۸.

۵۲۳

( (۷۲۸ ) ...... فهارس فنی

﴿ز∢

زير ناودان [مسجد رسول اللهﷺ]: ۶۲.

زمزم: ۴۴۵. زورا: ۴۹۸.

اس∢

سدرة المنتهى: ۴۴۵.

سر اندیب: ۹۱.

سرداب مقدس غيبت: ۵۳۹، ۵۴۷، ۵۶۷،

.947 ,074 ,077 ,074

سرّ من رأى: ۵۳۴.

سقر: ۳۲۵، ۳۴۳، ۵۹۷.

سكّة الموالي: ۶۶۸، ۶۶۹.

سناباد: ۵۱۴.

سوق الليل: ٥٩.

سیحان: ۱۸۴.

ستون أبي لبابه: ۶۰، ۶۱، ۶۲.

ستون پنجم (مسجد كوفه): ۱۹۸، ۱۹۸.

ستون توبه: ۶۳.

ستون چهارم [مسجد کوفه]: ۱۹۸.

ستون خلوق: ۶۵،۶۰

ستون سؤم [مسجد كوفه]: ۱۹۸.

ستون نزدیک سر حضرت رسولﷺ: ۶۰

ستون نزدیک مقام نبی ﷺ: ۵۸، ۶۱، ۹۸. ستون هفتم [مسجد کوفه]: ۱۹۴، ۱۹۵،

.191, 191, 196.

∢ش∢

شط فرات: ۳۷۱.

شعب أبي طالب: 98

شاطئ الوادى الايمن: ۱۸۶. شام: ۹۹، ۲۰۱، ۴۲۰.

شريعه صادق 兴: ۳۷۶.

وص

صفّه: ۱۸۰، ۱۹۸، ۲۰۷.

الصفا: ۴۴۵.

صفرا: ۸۷

(ض)﴾

ضرايح مطهره أنبياء: ٣. 📗 ضرايح مقدَّسه معصومين ﷺ: ۶۶۳۵۷۴

ضريح عباس بن امير المؤمنين على: . ۴۰۲، ۴۰۲.

طور سینا: ۱۰۳. طور سینین: ۱۸۷، ۱۸۸.

٩٢٥، ٣٠٥، ١٣٥.

عالج: ٢٣٣.

عتبات مقرّبان: ۳، ۳۴.

عتبه [امير المؤمنين؛ ١٠٩.

غاضریّه: ۲۴۶، ۲۶۹، ۲۷۰، ۴۰۳، ۴۵۸. غرفهٔ مادر ابراهیم: ۸۴، ۸۵

فـــرات: ۱۷۷، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۳۳، ۲۳۱، ۲۳۱، ۲۵۶، ۲۳۱، ۲۵۶، ۲۵۶، ۲۵۶، ۲۵۶، ۲۵۶، ۲۸۶، ۲۸۶، ۲۸۶، ۲۸۳، ۲۸۳،

قائم: ۹۷.

قادسته: ۱۰۰، ۲۳۷.

ضريح عسكريّين ﷺ: ۵۳۵، ۵۳۵. ضريح مقدس إأمير المؤمنين ﷺ: ۱۲۰، ۵۵۱، ۱۵۵، ۱۶۹، ۴۲۳.

ضريح مقدّس [كاظمين الله ]: ۴۹۴.

ضریح منور هر یک از [معصومین ﷺ: ۳۶، ۳۷، ۴۱، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۵، ۶۰۲، و.ع. ۳۳۶۶

**﴿ط**﴾

طـــوس: ۱۷۹، ۲۶۸، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۵

ع﴾ ا عراق: ۲۷، ۹۶، ۲۳۷.

عراق: ۲۳۷، ۲۷۶، ۴۷۶، ۴۷۷. عرفات: ۲۳۷، ۴۷۶، ۴۷۷.

عريض: ۶۶۷

(ع)•

غری: ۹۱، ۹۷، ۹۰، ۱۰۲، ۱۰۲.

**ڊ**ٺُ ۽

۷٠%, ٨٠٣ • ₹%, • 6%, ₹6%, 1٧%, ٧٧%, ₽₽%, ₹1%, ٨6%, ™₹4, ٧٧%.

﴿قِ﴾

قبّه شريفه [امام حسين 獎]: ٣٨٣، ٣٢٥، ۴۴٥،

﴿ ٧٣٠﴾ . . . . . . . . . فهارس فتى

قبّه منوّره [امير المؤمنين 季: ۱۰۶، ۱۵۵. قبر آمنه و عبدالله رضياشتها: ۸۷ قبر ابراهيم ﷺ: ۱۰۳.

قبر امام امير المؤمنين ؛ ٢٥، ٢٧، ٩٩،

۴۴، ۵۶، ۸۶، ۹۶، ۰۱، ۲۰۱، ۳۰۱، ۹۰*۱*،

.11, 111, 711, 211, 271, 171, 141,

177, 277, 777, 777, 777, 777, 707, 707,

PO7, 027, 227, V27, A27, P27, ·V7,

777, 777, 777, 677, 277, 777, 777,

PV7, • A7, 1 A7, TA7, 7 A7, 6 A7, 2 A7,

110,010.

قبر امام رضائع: ۵۰۵، ۵۰۷، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۶ ۵۱۷، ۲۱۵، ۵۲۵، ۵۳۱.

قبر امام على نقى ﷺ: ٥٣٥.

قبر امام موسى كاظم 要: ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۵، ۴۹۶.

> قبر امامزاده حمزه: ۶۶۹. قبر حکیمه خاتون: ۵۳۷،

قبر حمزة بن عبد المطلب ؛ ٢٦ ٨٢ م٠ ٨٧

قبر حضرت رسولﷺ: ۲۵، ۴۷، ۴۵، ۵۵ ۵۲، ۵۴، ۵۵، ۵۹، ۶۹، ۵۶، ۶۶، ۶۸، ۶۹، ۶۷، ۲۷۹.

قبر سلمان كان مان مان مان مان مان

قبر صالحﷺ: ۹۸، ۱۰۳.

قبر عباس بن على ﷺ: ۳۷۶، ۳۸۲، ۳۹۹، ۴۰۱، ۴۶۰، ۴۶۴.

قبر عبد العظيم ﷺ: 889.

قبر على بن جعفر صادق ﷺ: ۶۶۷.

قبر على بن الحسين 總: ٨٠ ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٥٣، ٨٥٠ م ٢٥٣، ٣٩٩، ٢٨٦، ٣٩١، ٢٥٩، ٩٨٩، ٥٠٥ قبر فاطمة بنت رسول الشﷺ: ٣٩، ٢٧،

> قبر فاطمه بنت اسد رضياناعها: ۸۶ قبر فاطمه معصومه الله: ۶۶۴. قبر قنبر ظال: ۵۰۲.

فهرست مكانها، نهرها، اشياء.........فهرست مكانها، نهرها، اشياء...................

قبر مسلم؛ ۱۹۸، ۱۹۸. قبر نوح؛ ۱۰۳،۱۰۲.

قبر هود؛ ۹۸، ۱۰۳.

قبر يونس ﷺ: ٣٠٣.

قبرستان کوفه: ۹۸، ۱۰۶.

قــبرهای اوصیای پیغمبران: ۲۰۴، ۲۵۲.

قبرهای پیغمبران: ۲۰۴، ۲۵۲.

قبرهای حجتهای خدا: ۶۹.

قبرهای شهیدان: ۹۳، ۲۵۲، ۶۷۷.

قبرهای شهیدان آل محمدﷺ: ۲۲۹. قبرهای قریش: ۴۹۶.

﴿کُ

کر مان: ۶۴۵.

كعبه معظّمه: ۲۵، ۳۷، ۹۱، ۱۷۰، ۱۹۰،

**(9)** 

محراب ميان مسجد [كوفه]: ١٩٨. المحشر : ۵۵۵.

محل سر مبارک امام حسین 继: ۱۰۰.

قبرهای مؤمنان: ۶۷۲، ۵۷۵، ۶۷۶، ۷۷۸، ۸۷۸، ۸۷۸، ۸۷۸

قبور = قبرهای ائمه ﷺ: ۲۹، ۳۰، ۳۰، ۳۸، ۴۱، ۶۹، ۷۸، ۸۲، ۲۶۳، ۴۸۴، ۵۰۵، ۵۹۵، ۶۲۶

قبور اثمّه بقيع ﷺ: ۷۲، ۷۸، ۸۲ قبور شهدا [کربلا]: ۳۴۷، ۳۵۸، ۳۶۹، ۴۰۵، ۴۵۹.

قبور شهدای اُحد: ۸۲ ۸۴ ۸۵ ۶۷۷. قبور مقدسه حضرت رسول و اثمه ﷺ: ۲۳، ۴۶۰، ۵۸۶.

قم: ۵۱۳، ۵۱۵، ۶۶۴، ۶۶۶، ۶۶۷.

P77, 767, 827, P27, •V7, 2V7, V27, 4P7, 4P4.

کوفه: ۹۱: ۹۲: ۹۲: ۹۷: ۹۵: ۹۲: ۱۰۱، ۱۰۱، ۳۰۱، ۹۰۱، ۹۲۱، ۱۷۲، ۱۷۲، ۱۸۲، ۱۸۱۰ ۲۸۱، ۱۹۲۰ ۱۸۲، ۱۸۲، ۱۹۲، ۱۹۲۰ ۱۹۲۰ ۳۰۲، ۴۰۲، ۱۷۰۲، ۱۲۲، ۱۹۲۲، ۱۹۲۲، ۱۹۲۸

کوه طور: ۳۶.

محلّ شهادت امام حسين 總: ۲۷۲. محل منبر قاثم آل محمدﷺ: ۱۰۰، ۱۳۲. محلّ النعيم: ۴۷۴. ﴿ ۲۷۲۲﴾ ...... فهارس فني

مسجد جعفی: ۲۰۳، ۲۱۲.

مسجد الحرام: ۵۴، ۶۰، ۲۶۴، ۲۶۵.

مسجد حمراء: ۲۰۳.

مسجد حنّانه: ۳۶، ۱۰۷، ۱۱۸.

مسجد خلوت: ۸۲

مسجد رسول ﷺ = مسجد النبي ﷺ:

٠٤، ٢٦، ٨٦، ٥٨، ١٧١، ٢٦٢، ٥٩٢.

مسجد زید بن صوحان: ۲۰۹، ۲۱۰.

مسجد سقيا: ٨٢

مسجد سلمان فارسى ك ، ٨٧

مسجد سماک: ۲۰۳.

مسجد سهلة: ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۴، ۲۰۴، ۲۰۵

مسجد شمس: ۵۰۲.

مســجد صعصعة بـن صـوحان: ۲۱۰، ۲۱۲، ۲۱۲.

مسجد غدير خم: ۸۷

مسجد غنی: ۲۰۳، ۲۱۲.

مسجد فاطمه 🎕: ۸۲

مسجد فتح: ۸۲ ۸۸

مسجد فضيخ: ۸۴ ۸۵

مسجد قبا: ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵۸

مسجد کوفه: ۳۹، ۹۱، ۹۶، ۹۹، ۹۹، ۱۰۲، ۱۰۳، ۸۰۰، ۱۰۳، ۸۰۰، ۱۰۳، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۴

NC. N. ...

عهد، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۲، ۵۹۲

محل نماز ابراهیم اله: ١٩٠.

محل نماز پيغمبران على: ١٩١.

محل نماز خضر على: ١٩٠.

محل نماز من (على الله): ١٩٠.

محل نماز مهدى عجل اشفرجه: ١٩٠.

مدائن: ۵۰۲.

مدفن سر امام حسین ﷺ: ۱۰۴،۱۰۰.

مدينه: ٣٩، ۴٩، ٥٠، ٢٤، ٥٤، ٥٤، ٥٤، ٧٥،

٠٧, ٤٧, ٢٨ ٣٨ ٧٨ ٠٩، ٧٩، ٨٨١،

٩٨١، ٢٢٢، ٥٩٢، ٩٧٢، •٨٢، ٩٢٣، ٢١٥.

مراقد أنبياء: ٣، ٩٤، ٤٧٠.

مرقد امام زاده حمزه: ۶۶۹.

مرقد عبد العظيم حسني: ۶۶۸.

مساجد معروفه: ۲۱۰.

مساجد کو فه: ۱۷۷.

مسجد احزاب: ۸۵ ۸۴

مسحد اشعث: ۲۰۳.

مسجد أقصى: ١٩١، ١٩٢.

مسجد امير المؤمنين ؛ ٨٧

مسجد براثا: ۴۹۸، ۵۰۱.

مسجد بني ظفر: ٢٠٣.

مسجد بنی کاهل: ۲۱۲.

مسجد ثقیف: ۲۰۳.

مسجد جامع مدینه: ۲۹۱.

مسجد جدير: ۲۰۳.

مسجد مدینه: ۶۰.

مسجد يونس بن متّى ﷺ: ٢٠٣.

مسجدهای مبارک: ۲۰۳.

مسجدهای ملعون: ۲۰۳.

مسجدی که منافقان به حیله و مکر بنا کر دند: ۸۵

مسكن و محل نماز رسول خداﷺ: ۸۴

مشاهد شريفه: ۳۷، ۵۰، ۲۰۰، ۳۶۷،

7.7, PAG, VPG.

مشاهد مدینه: ۸۴

المشعر الحرام: ٥٤، ٤٥١.

مشهد امير المؤمنين على: ١٤٩.

مشهد كاظمين الله : ۴۹۸.

المشهد المعظم (امام حسين 變): 40٣. المشهد المعظم (عباس بن على 變):

.4.7

مشهدك (امام حسين ﷺ): ۳۶۶، ۳۷۲،

مشهده (امام رضائ): ۵۳۱.

مشهده (امام زمان «عج»): ۵۷۱.

مشهده (هریک از اثمه د): ۵۹۷

مصرع = مصرع بدنك (امام حسين ﷺ): ۲۵۰ ، ۴۶۹ .

مقابر مسلمانان: ۶۷۸.

مقام ابراهيم على: ١٩٥، ٢٥١.

مقام امام امير المؤمنين ﷺ: ١٩٥. مقام امام حسن ﷺ: ١٩٨.

مقام امام زين العابدين ﷺ: ١٩٨.

مقام جبرئيل: ۶۱ ۶۲، ۶۳، ۱۹۸.

مقام حيضرت رسيولﷺ: ۵۵، ۵۸، ۵۰، ۶۰ ۶۱، ۶۲.

مقام خضر 嬰: ١٩۴.

مقبرة الصفا: ۱۸۱.

مکه معظّمه: ۳۹، ۴۷، ۶۶، ۸۸ ۸۸ ۱۸۰۰، ۱۹۸۱، ۲۲۴، ۳۳۶، ۱۹۶۵، ۱۹۷۶، ۲۴۰، ۱۵۹، ۱۷۷۴، ۲۰۵، ۷۷۵

مـنبر (رسـول الله ﷺ) ۵۱، ۵۵، ۵۸، ۵۹، ۵۹، ۶۰، ۶۰، ۷۳، ۶۰، ۷۳

ممنزل پیغمبران و اوصیا و صالحان: ۲۰۴.

منی: ۱۷۰، ۴۷۹.

مو ته: ۸۷

موضع سر امام حسين ﷺ: ١٠٧،١٠١.

موضع سر رسول خداﷺ: ۵۱.

موضع قبر امير المؤمنين ﷺ: ٩٤، ٩٧،

موضع قدم رسول خداﷺ: ۸۷ موقف الحساب: ۳۹۰.

موقف عرفات: ۴۷۶، ۴۷۷.

موقف على ﷺ: ٢٣٣.

(۱۳۲۶) فهارس فنی

الشﷺ): ۵۸، ۶۰. مىدان كوفه: ۹۶. میان قبر و منبر: ۶۰، ۷۷، ۷۳. میان منبر و خانه = خانههای من (رسول

(ن)

ناحيه پاهای علی بن الحسين ﷺ: ٣٤٥. ناحيه قصر ابن هبيرة: ٢٩٢.

نزد پای امام حسین ؛ ۳۲۲، ۳۷۵، ۳۹۱.

1

الو اد المقدس: ۳۶.

نزدیای امام رضا؛ ۵۲۱.

نزد پای قبر [امیر المؤمنین 幾] ۱۱۳. نزد سر امام رضا ؛ ۵۲۱.

نـزد سـر مـبارک آن حضرت (امـام حـــــين؛): ۳۶۸، ۳۹۰، ۴۱۰، ۴۱۲، ۴۱۲، ۴۷۴.

نزدیک روضه و منبر [رسول الهﷺ] حج

نزدیک سر علی بن الحسین ﷺ: ۳۵۸. نزدیک سر مبارک (امیرالمؤمنین 學: ۱۵۱. نهر بلخ: ۱۸۶.

نهر دجله: ۱۸۶.

نهر علقمی: ۳۳۰، ۳۷۶. نهر فرات: ۳۷۰، ۴۱۶، ۴۷۵. نهر کربلا: ۱۸۷.

نهر الكوثر: ۵۵۵. نيل =نيل مصر: ۱۸۴، ۱۸۶.

نینوی: ۴۰۳.

(و∢

وادي السلام: ١٨٢.

∢ی∢

يمن: ۱۸۱، ۱۸۲.

## فهرست منابع

### «الف»

۱\_اجازات الحديث، سيد احمد حسيني اشكوري/انتشارات كتابخانه آيةالله مرعشي نجفي، قم، جاب اول، ۱۴۱۰هـق.

۲- احتجاج طبرسی، احمد بن علی بن ابی طالب طبرسی/ نشر المرتضی، مشهد مقدس، ۱۴۰۳ ه.

٣- ارشاد، شيخ مفيد/كنگره جهاني هزارهٔ شيخ مفيد، قم، ١۴١٣ ه.ق، چاپ اول.

٢- ارشاد القلوب، حسن بن محمد ديلمي/منشورات الرضي، قم.

۵-استبصار، شيخ طوسي/ دارالكتب الاسلاميه، تهران، ١٣٩٠ه.ق، چاپ سوم.

٤-اعيان الشيعة، سيد محسن أمين/دارالتعارف، بيروت، ١٤٠٣هـ.ق ـ١٩٨٣م.

۷- اقبال الاعمال، على بن موسى بن جعفر بن طاووس/ دفتر تبليغات اسلامى، قـم،
 ۱۴۱۴هـق، چاب اول.

۸ الأمان، سید علی بن طاووس/مؤسسه آل البیت ﷺ، قم، ۱۴۰۹هـق، چاپ اول. ۹ امـالی صـدوق، شـیخ صـدوق/مؤسسه اعـلمی بـیروت، ۱۴۰۰ هـق، ۱۹۸۰م، چاپ پنجم.

١٠ امالي طوسي، شيخ طوسي/مكتبة الداوري، قم.

١١ - امل الأمل، محمد بن حسن (حرّ عاملی)/ناشر دارالکتاب الاسلامی، مطبعة نمونه
 قم، ١٣٤٢/١١/٢٢.

۱۷-اندیشهٔ سیاسی علامه مجلسی، ابوالفضل سلطان محمدی، ناشر بوستان کتاب قم. ۱۳-انوار نعمانیه، سید نعمتالله جزائری، مؤسسه أعلمی، بیروت، ۱۴۰۴ه.ق، چاپ چهارم.

#### **(س)**

۱۴-بحارالانوار، علامه مجلسى/دارالكتب الاسلامية، تهران، ۱۳۷۴ش، چاپ سوم.
 ۱۵-بشارة المصطفى، محمد بن على طبرى/المكتبة الحيدرية، نجف اشرف،
 ۱۳۸۳ش، ۱۹۶۳م، چاپ دوم.

١٤- بصائر الدرجات، صفّار قمي/مكتبة المرعشى، قم، ١٤٠٤ه.ق.

١٧ ـ البلد الأمين، شيخ ابراهيم كفعمي.

جاب اول.

#### «ت»

۱۸\_ تــاجالعــروس، ســيد مــحمدمرتضي حســيني زبيدي/دارالفكر، بيروت، ۱۸۸ـ ق. ۱۹۹۴هـ.ق، ۱۹۹۴م.

١٩ـ تاج المواليد (ضمن مجموعه نفيسه)، شيخ طبرسي/مكتبه بصيرتي، قم.

۲۰ تاریخ الأثمّة (ضمن مجموعه نفسیه)، ابن أبي الثلج بغدادی/مكتبه بصیرتی، قم.
 ۲۱ تاریخ بغداد، خطیب بغدادی/ دارالكتب العلمیة، بیروت، ۱۴۱۷ه.ق، ۱۹۷۷م، چاب اوّل.

٢٢\_ تاريخ مدينه دمشق، ابن عساكر / دارالفكر للطباعة والنشـر، بـيروت، ١۴٢١هـ.ق، ٢٠٠٠م.

۲۳\_تذكرةالقبور، آيةالله شيخ عبدالكريم گزى، چاپخانه اسماعيليان ـقـم، ۱۳۷۱ش،چاپ اول.

٢٤\_ تراجم الرجال، سيد احمد حسيني/مطبعة الخيام، قم ١٤٠٤ه.ق.

۲۵\_ تفسير عياشي، محمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي/مكتبه علميه اسلاميه، تهران، ١٣٨٠ ش.

۲۶\_ تفسیر فرات، فرات بن ابراهیم بن فرات الکوفی/مؤسسه چاپ و نشر وابسته به وزارت ارشاد اسلامی، تهران، ۱۴۱۰ ه.ق، ۱۹۹۱م، چاپ اوّل.

۲۷\_ تفسير قمى، على بن ابراهيم قمى/دارالكتاب للطباعة والنشر، قم، ١٣٨٧ش. ٢٨\_ تلامذه علامه مجلسى، سيد احمد حسينى، مطبعه خيام -قم، ١۴١٠ه.ق، (فهرست منابع......

٢٩\_ توحيد، شيخ صدوق/مؤسسه نشر اسلامي، قم، ١٣٩٨ه.ق، ١٣٥٧ش.

٣٠ ـ تهذيب الأحكام، شيخ طوسى، دارالكتب الاسلاميه، ١٣۶٥ش، چاپ چهارم.

«ث»

٣١ـ ثواب الأعمال، شيخ صدوق/مكتبه صدوق، تهران، ١٣٩١ه.ق.

«ج»

٣٢\_ جامع الرواة، محمد بن على اردبيلي/مكتبة المصطفوي، قم.

٣٣ ـ جامع عباسي، شيخ بهائي الله

٣٤ جعفريات (ضمن قرب الاسناد)، محمد بن محمد الاشعث الكوفي/مكتبة نينوى الحديثه، تهران.

٣٥ـجمال الاسبوع، على بن موسى بن طاووس/منشورات الرضي، قم، ١٣٣٠ش.

۳۶ جمع پریشان، مختاری/انتشارات دلیل ما.

(ح)

٣٧ـ حدائق المقربين، مير محمد صالح خاتون آبادي.

٣٨-الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الأربعة/صدر الدين محمد شيرازي، مطبعة الحيدري، طهران، ١٣٨٣ش، (مكتبة المصطفوي \_قم).

(خ)

٣٩ خاتمة المستدرك، محدث نوري، مطبعة ستارة قم، ١٤١٥ ه.ق، چاپ اول.

۴٠ـ خرائج وجرائح، قطب الدين راوندي/مؤسسه الامام المهدي؛، قم، ١۴٠٩ هـق.

۴۱-الخصال، شيخ صدوق/مؤسسه نشر إسلامي، قم، ۱۴۰۳ ه.ق، ۱۳۶۲ش.

(د)

۴۲ـدروس، شهید اول/مؤسسه نشر اسلامی، قم، ۱۴۱۴ ه.ق، چاپ اول.

۴۳\_الدروع الواقیه، علی بن موسی بن جعفر بن طاووس/مؤسسه نشر اسلامی، قـم ۱۴۱۴ ه.ق، جاب اوّل.

۴۴ـدعوات راوندي، قطبالدين راوندي/مؤسسه الامامالمهدي ؛ قم ١۴٠٧ه.ق، چاپ اوّل. ( ۱۳۷۴)

40\_دلائل الإمامة، محمد بن جرير بن رستم طبري/منشورات الرضي، قم، ١٣۶٣ش. «ذ»

۴۶۔الذریعة، حاج آقابزرگ تهرانی/مؤسسهٔ اسماعیلیان، قم.

۴۷-ذكرى الشيعة، شهيد اول/مؤسسه آل البيت ﷺ، قم، ۱۴۱۹ه.ق، چاپ اول.

«ر»

۴۸\_رجال کشی، شیخ طوسی/مؤسسه آل البیت ﷺ، قم، ۱۴۰۴ه.ق.

۴۹\_رساله آداب سلوک حاکم با رعیت، مرحوم مجلسی.

۵۰ رجال نجاشی، نجاشی/مؤسسه نشر اسلامی، قم، ۱۴۱۳ه.ق، چاپ چهارم.

۵۱ـرساله اربعة ايام ضميمه مزار اقا حسين خوانساري

۵۲ روضات الجنات، ميرزا محمدباقر الموسوى خوانسارى/الدار الاسلامية ـ بيروت، ۱۴۱۱هـق، چاپ اول.

۵۳ـ روضة الواعظين، فتّال نيشابوري/منشورات الرضى، قم ۱۳۶۸ش، چاپ سوم.

۵۴ رياض السياحه، حاج زين العابدين.

رياض العلماء، ميرزا عبدالله افندي.

۵۵ رياحانة الأدب، ملحمدعلى ملدرس تبريزى/ چاپخانه حيدرى، ۱۳۷۴ش، چاپ چهارم.

### «ز»

۵۶\_زندگی نامه علامه مجلسی، سید مصلح الدین مهدوی/سازمان چاپ و انتشارات، ۱۳۷۸ش، چاپ اول.

### «س»

۵۷ـسرائر، ابن ادریس حلّی/مؤسسه نشر اسلامی، قم، ۱۴۱۴هـق، چاپ سوم. ۵۸ـسفینةالبحار، حاج شیخ عباس قمی/انتشارات کتابخانه محمودی.

### «ش»

٥٩ـ شرح نهج البلاغه، ابن أبي الحديد/ دار إحياء الكتب العلميّة، بيروت، ١٣٨۶ هـ.ق، ١٩٨٧ م. وم.

#### «صی»

٥- صحيفة الإمام الرضائة، تحقيق مؤسسه الإمام المهدىﷺ، قم، ١٤٠٨ ه.ق، ١٣٠٥

۱۹-صحیفه نور، مرکز مدارک فرهنگی انقلاب اسلامی، ۱۳۶۲ش، بهمن ماه.

«ع»

۶۲ عتيق غروي (بنا بر نقل بحارالانوار).

۳۶ عدّة الداعى، احمد بن فهد حلّى/ دار الكتاب الاسلامى، ۱۴۰۷ه.ق، ۱۹۸۷م، چاب اوّل.

۶۴ عقل سرخ، محمدرضا حکیمی/انتشارات دلیل ما، چاپ دوم، ۱۳۸۴ش.

80- علل الشرائع، شيخ صدوق/مطبعة الحيدرية، نجف اشرف، ١٣٨٥ش، ١٩۶۶م.

۶۶ـ عيون أخبار الرضاع، شيخ صدوق/مطبعة الحيدرية، نجفأشرف.

«غ»

٤٧- الغيبة، سيد على بن عبد الحميد (بنا بر نقل بحار الانوار).

(ف)

۶۸ فرحة الغرى، سيد عبدالكريم بن طاووس/منشورات الرضى، قم.

94 فضل زيارة الحسين ﷺ، محمد بن على بن حسن علوى الشجرى/مكتبة المرعشى، قم، ١٤٠٣هـ.ق.

٧٠ فلاح السائل، على بن موسى بن طاووس/ دفتر تبليغات اسلامي، قم.

٧١ فوائد رضويه، حاج شيخ عباس قمي.

٧٢ فهرست كتابخانه گليايگاني.

۷۳-الفیض القدسی ضمن بحار الانوار، جلد ۱۰۵، چاپ مکتبة اسلامیه = ۱۰۲ چاپ مؤسسه وفاء، بیر وت.

### (ق»

٧٤ قرب الاسناد، عبدالله حميري/مؤسسه آل البيت على، ١٤١٣ هـ.ق، چاپ اول. ٧٥ قصص الأنبياء، قطب الدين راوندي/مؤسّسة المفيد للطباعة والنشر، بيروت، ( ۲۷۴۰ ) ...... فهارس فنی

١٤٠٩ه.ق، ١٩٨٩م، چاپ اول.

٧٤ قصص العلماء، ميرزا محمد تنكابني/نشر علميه اسلامي.

«ک»

٧٧ كافي، ثقة الاسلام كليني/دار الكتب الاسلاميه، تهران.

٧٨\_كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه/مطبعة المرتضويه، نـجف اشـرف ١٣٥٤ش.

۷۹ کتاب سلیم بن قیس، سلیم بن قیس هلالی /نشر الهادی، قم، ۱۴۱۵ ه.ق، ۱۳۷۳ش چاپ اول.

٨٠ کشف الحجب والأستار، سيد اعجاز حسيني نيشابوري/ مطبعة بهمن،
 ١٤٠٩ ه.ق، چاپ دوم.

٨١ كشف الظنون، مصطفى بن عبدالله/دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢.

٨٢ كشف الغمه، على بن عيسى اربلي/دارالكتاب الاسلامي، بيروت، ١٣٨٠ش.

٨٨ كمال الدين، شيخ صدوق/مؤسسه نشر اسلامي، قم ١٤١٤ه.ق، چاپ سوم.

4/ كنز العمّال، متقى بن حسام الدين هندى/مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩ ه.ق، ١٤٨٩.

۸۵ کنگره آقا حسین خوانساری به کوشش آیة الله استادی.

۸۶ الکنی والالقاب، حاج شیخ عباس قمی/مکتبة الصدر، تهران، ۱۳۶۸ش،
 چاپ پنجم.

الكواكب المنتشرة (طبقات اعلام الشيعة، القرن الثاني عشر)، حاج أقابزرگ
 تهراني/انتشارات دانشگاه تهران، ۱۳۷۲ش، چاپ اول.

### «گ»

۸۸ گلشن ابرار، جمعي از پژوهشگران حوزهٔ علميهٔ قم/نشر معرفت.

### «ل»

٨٩ـلسان العرب، ابن منظور مصري/نشر أدب الحوزة، قم، ١۴٠٥هـق، ١٣۶٣ش. ٩٠ـلطايف الامثال وظرائف الاقوال، رشيد الدين وطواط/ناشر أهل قلم، چاپاول، ١٣٧٤. (فهرست منابع.......(۲۴۷ع)

٩١ لطيفه هاي سياسي محمود حكيمي

٩٢\_لغت نامه دهخدا، على اكبر دهخدا/نشر مؤسسة انتشارات چاپ دانشگاه تهران.

٩٣ لؤلؤة البحرين، شيخ يوسف بحراني/مؤسسة الالبيت عليه، جاپ دوم.

((م))

٩٤ المحاسن، احمدبن محمد بن خالدبرقي/ دار الكتب الاسلاميه تهران، ١٣٧٠ه.ق، ١٣٣٠م.

٩٥ مجمع البحرين، طريحي/دفتر نشر فرهنگ اسلامي، تهران.

٩٤ المدخل من البحار، موسسة الوفاء، بيروت، ج (٠).

٩٧ ـ مرآة الاحوال جهان نما، آقا احمد بن محمد على كرمانشاهي / تحقيق موسسه علامه وحيد بن بهبهاني، انتشارات انصاريان.

٩٨ مرآة العقول، مولا محمد باقر مجلسي/دارالكتب اسلاميه، چاپ دوم، ١۴٠۴ه.ق.
٩٩ مرآز شهيد، شهيد اول/مؤسسه امام مهدي هي، ١٤١٥ه.ق، چاپ اول.

١٠٠ مزار كبير، محمد بن جعفر المشهدى/مؤسسه نشر اسلامى، قـم، ١٤١٩ه.ق،
 چاب اول.

۱۰۱ مزار مفید، شیخ مفید/کنفرانس جهانی هزارهٔ شیخ مفید، قم، ۱۴۱۳ه.ق، چاپ اول.

۱۰۲ ـ مسالك الأفهام، شهيد ثاني/مؤسسه معارف اسلاميه، قم ۱۴۱۷ ه.ق، چاپ اوّل. ۱۰۳ ـ مصباح الزائر، سيد على بـن طـ اووس/مؤسسه اّل البـيت على قـم، ۱۴۱۷ ه.ق، چاپ اول.

۱۰۴ـمصباح کفعمی، شیخ کـفعمی/مـؤسسه اعـلمی، بـیروت، ۱۳۹۵ه.ق، ۱۹۷۵م، چاپ دوم.

۱۰۵ مصباح المتهجّد، شيخ طوسي/مؤسسة فقه الشيعه، بيروت، ۱۴۱۱ه.ق، چاپ اول.

( ۲۷۴۲ ) ...... فهارس فنی

- ١٠٤\_معاني الأخبار، شيخ صدوق/مؤسسه نشر اسلامي، قم، ١۴١٤هـق، چاپ سوم.
  - ۱۰۷\_مقنعه، شيخ مفيد/مؤسسه نشر اسلامي، قم، ۱۴۱۷ه.ق، چاپ چهارم.
- ۱۰۸ مکارم الاخلاق، شیخ طبرسی/دار البلاغه، بیروت، ۱۴۱۱هق، ۱۹۹۱م، چاپ دوم. ۱۰۹ مکارم الاخلاق، علامه جزایری
- ۱۱۰ ـ من لا يحضره الفقيه، شيخ صدوق/مؤسسه نشر اسلامي، قم، ۱۴۱۴ه.ق، چاپ سوم.
  - ١١١\_مناقب ابن شهر أشوب/المطبعة العلمية، قم.
- 117\_مناقب ابن مغازلى = مناقب على بن أبى طالب ؛ على بن محمّد بن محمّد الواسطى /مكتبة الاسلاميه، تهران، ١٤٠٣ه، چاپ دوم.
- ١١٣ ـ منتخب الانوار المضيئه، الأصل للعلامة النسّابة النيلي، تحقيق مؤسسه امام هاديﷺ، قم ١٢٢٠ ه، ١٣٧٨ ش، چاپ اوّل.
- ۱۱۴\_منتخب التواريخ، معين الدين مظفري، انتشارات أساطير، ١٣٨٣هـ، چاپ اول. ١٥٥\_موسوعة زيارات المعصومين ﷺ، تأليف مؤسسه امامهادي؛، قـم، ١٣٢۶هـ، ١٣٨٤هـ، ١٣٨٤هـ، ١٣٨٤هـ،

#### (ن»

- ۱۱۶ ـ نهایه ابن اثیر، ابن اثیر جزری/مؤسسه مطبوعاتی اسماعیلیان، قـم، ۱۳۶۷ ش، چاپ چهارم.
- ۱۱۷\_نهاية الإحكام، عكامه حلّى/مؤسسه مطبوعاتي اسماعيليان، قم، ۱۴۱۰ ه، چاپ دوم.
  - ١٨ ـ نهج البلاغه، تحقيق صبحى الصالح/مؤسسه دار الهجرة، قم.

### «و»

119\_وسائل الشيعه، شيخ حر عاملي/مؤسسه آل البيت في ا ۱۴۱۱ ه، چاپ اول. 1۴۰ وقايع السنين والاعوام، مير عبدالحسين خاتون آبادي، ناشر كتابفروشي اسلاميه. 1۲۱\_وقعة صفّين، نصر بن مزاحم المنقري/مؤسسه العربية الحديثة، قاهره، ۱۳۸۲ ه، چاپ دوم.

(فهرست منابع.......

### «ی»

۱۲۲ یادنامهٔ مجلسی، مهدی مهریزی و هادی ربانی، نشر وزارت فرهنگ و ارشاد، ۱۲۷.

۱۲۳\_يازده رسالهٔ فارسى، حسن حسنزاده/١٤١٢ه.ق.

۱۲۴ ـ اليقين، سيد رضى الدين على بن طاووس/مؤسسه دار الكتاب قم، ١۴١٣ هـ، چاپ اول.

١٢٥ ـ ينابيع المودّة، سليمان بن ابراهيم قندوزي/دار الكتب العراقيه، قـم ١٣٨٥ ه.ق، ١٩٥٤ م، چاپ هشتم.

# فهرست لجمالى مقدمة كتاب

17	زندگى علامه مجلسى ﷺ
	تولد
١٧	نـب
۲۲	علت شهرت این خاندان به مجلسی
	وفات
٠٠٠	گفتار و نوشتار بزرگان دربارهٔ علامه مجلسی ﷺ
fv	زندگى سياسى علامة مجلسى ﷺ
اد	پاسخ به بعضي شبهات و سؤالات دربارهٔ علامه مجلسي الله و نوشته هاي او
اد	الف: شبهات و انتقادات نسبت به بحارالانوار
٠٢	ب: انتقادهای سیاسی
٠٥	التماس شاه سليمان صفوي
?9	شاهدی بر گفتار
<b>π</b>	جواب امام خميني ﷺ به انتقاد از رابطه علما با سلاطين
/+	انسان سازی انبیاء و علما
/o	اساتید و مشایخ اجازهٔ علامه مجلسی
/9	شاگردان و دارندگان اجازه از علامه مجلسی ﷺ
w	شاگردان و مجازان
11•	شاگر دان و مجازانِ احتمالي

فهارس فنی	
11V	كتب و آثار علمي علامه مجلسي ﷺ
114	الف)کتب و آثار علمی به زبان عربی
177	ب)کتب و آثار علمی به زبان فارسی
1171	كتابهايى كه بعضى به علامهٔ مجلسى ﷺ نسبت دادهاند
1177	و یژگیهای کتاب تحفة الزائر
170	اهميت تحفة الزائر از نظر علما
	انگیزهٔ تصحیح و چاپ و نشر این کتاب
	روش تحقیق و تصحیح این کتاب
	خصوصيات نسخة نفيس به خط مؤلف

# فهرست موضوعات

صفحة ١٦٢١	مقدمهٔ مؤسسه بر کتاب تحفة الزائر (زندگی علامهٔ مجلسیﷺ
r	سرآغاز
٥	مقدّمة مؤلّف:
	باب اژل
سان و آداب آن	ثواب تعمير قبور پيامبر و انمه﴿﴿ وَعُوابِ زِيارِتِ ايْدُ
٢٣	فصل اوّل: در ثواب زیارت هریک از ایشان ۱۹۵۸
rı	فصل دوم: در آداب زیارت هریک از اتمه ﷺ
	باب دوم
بقيع المطلط	فضیلت و کیفیت زیارت پیامبر و فاطمه و ائمه
PP	فصل اوّل: در فضیلت زیارت ایشان
f4	فصل دوم: در بیان کیفیت زیارت حضرت رسول خداﷺ و آداب آن
۵۱	زیارت ۱: روایت صحیح از امام صادق، آموزش زیارت پیامبرﷺ
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	زیارت ۲: روایت معتبر از کیفیت زیارت کوتاه امام صادق 🎎
٥٣	زیارت ۲: روایت معتبر از امام رضای، آموزش زیارت آن حضرت

	$\overline{}$
فهارس فني	
(6-034	` '/

زیارت ۴: روایت معتبر دیگر از امام رضایی، آموزش زیارت آن حضرت
زیارت ۵: روایت معتبر از کیفیت زیارت امام سجاد 場
زیارت ۶۰ کیفیت زیارت به تقل از فقه رضوی
زيارت ٧: روايت صحيح از امام صادق 想، آموزش سلام بر حضرت٧٥
فصل سوم: دربیان فضیلتمسجد حضرترسول ﷺ و اعمالی که در آن مسجد مستحبّاست
فصل چهارم: در وداع حضرت رسول ﷺ
زيارت حضرت در اوقات شريفه
فصل پنجم: در بیان فضیلت زیارت آن حضرت در شهرهای دیگر غیر مدینه طیّبه و کیفیّت آن
روایت صحیح از امام رضائلًا، آموزش سلام و صلوات بعد از نماز
روایت معتبر از امام صادق ﷺ. آموزش زیارت پیامبر و ائمه ﷺ روز جمعه
فصل ششم: در بیان کیفیّت زیارت حضرت فاطمه صلوات الله علیها
روایت معتبر از امام جواد概
نباز حضرت فاطبه ﷺ
روایت از اثمه معصومین ﷺ، زیارت در سوم جمادی الثانیه
فصل هفتم: در کیفیّت زیارت اثمه بقیع صلوات الله علیهم أجمعین٧٧
روایت یکی از ممصومین ﷺ، به روایت کلینی و ابن قولویه و طوسی(رحمهم الله)
وداع با انمة بقيع بين الله المنابق ال
محمد بن حنفیه برادرش امام مجتبی الله را چنین زیارت کرد
فصل هشتم: در بیان سایر اعمال که در مدینه مستحب است
روایت معتبر از امام صادق ﷺ، آموزش زیارت روز جمعه برای رفع پریشانی
زيارت حضرت حمزه رضى الله عنه
مــاحد و اماک متد که اط اف مدینه و

فهرسا

## باب سوم

## فضيلت زيارت امير المومنين الله و كيفيت زيارت آن حضرت

نظیلت زیارت آن حضرت	سل اوّل: در د
بان موضع قبرمنوّر آنحضرتﷺ وقبور شريفهٔ انبيا واوصياﷺ كه در جوار آن حضرت مدفوناند٩۶	ـل دوم: دربي
بيان زيارات مطلقه آن حضرت كه مقيّد به وقتى نيست	ل سوم: در
ل: روايت از شيخ مفيد و ابن طاووس و شهيدارضي الله عنهم) و غير ايشان	زیارت اوّ
هر نماز نافله و فریضه، مادام اقامت در نجف	دعا بعد از
.م: روایت معتبر از امام صادقﷺ، آموزش زیارت به یونس بن ظبیان	زیارت دو
وم: روایت از امام رضا 数 یا امام کاظم 数 یا امام هادی 数	زیارت س
هارم: روايت معتبر از امام رضائً كه امام سجادﷺ چنين زيارت نمود ( امين الله )	زيارت چ
جم: روایت معتبر از امام صادق ﷺ. آموزش زیارت به صفوان جمّال	زيارت پن
شم: امام صادق،ﷺ امير المؤمنين و امام حسين،ﷺ را چنين زيارت نمود به روايت صفوان جمّال ١٣٢	زیارت شہ
ام حسين ﷺ از کنار قبر أميرالمؤمنين ﷺ	زیارت ام
نتم: به روایت صفوان جمّال	زیارت <b>ه</b> ن
هشتم:روایت از امامصادق، 🗱، آموزش زیارت به یوسف کناسی و معاویه بن عمار (منسوب به	زیارت ،
نضر الله الله الله الله الله الله الله الل	حضرت٠
ر بيان زيارات اميرالمؤمنين _صلوات الله عليه _كه مخصوص اند به ايّام متبرّ كه	ل چهارم: در
ت معتبر از امام رضائ در فضیلت زیارت روز عید غدیر نزد قبر امیرالمومنین 我	اوّل: روايـ
ل: زيارت روز غدير (امين الله)	زيارت اوّ
رم: روایت شیخ مفید و شهید(رحمهما الله) از کیفیت زیارت امام حسن عسکری ﷺ در عیدغدیر ۱۵۵	زیارت دو
وم: روایت امام صادق ﷺ در کیفیت زیارت روز عید غدیر نزد قبر امیرالمومنینﷺ ۱۶۸	زیارت س
صادق ﷺ روز مولود پیامبرﷺ امیرالمومنینﷺ را چنین زیارت نمود و به محمد بن مسلم آموزش داد . ۱۶۹	دوم: امام
يت از امام صادق ﷺ (منسوب به حضرت خضر ﷺ)	سوم: روا:
وز شهادت امير المومنين 器 (منسوب به حضرت خضر 器)	زیارت ر
يارت آن حضرت در روز مبعث	چهارم: ز

^		`
ی	فهارس فنو	 

## باب چهارم فضیلت نجف و کوفه ومساجد آن و آب فرات

١٧٨	عـل اوّل: در فضيلت نجف اشرف
\A <b>f</b>	صل دوم: در بیان فضیلت آب فرات
\ <b>AY</b>	صل سوم: در فضیلت کوفه و مسجد بزرگ کوفه و اعمال آن مسجد شریف
194	اعمال مسجد کو فه
۲۰۱	صل چهارم: در بیان فضیلت مسجد سهله و سایر مساجد و مشاهد کوفه
۲۰۴	اعمال مسجد سهله
r1 •	مسجد صعصعة بن صوحان

## باب پنجم

### فضيلت زيارت سيد الشهداء اللها

مـل اوّل: اخباری که دلالت بر وجوب زیارت آن حضرت میکند. و بر اینکه به خوفْ ترکِ زیارت نباید کرد. و بیان مدّنی که
بدعود به زیارت آن حضرت نعود
سل دوم: در ثواب خالص گردانیدن نیّت در زیارت آن حضرت و اشتیاق به آن
صل سوم: زيارت آن حضرت افضل اعمال است و معادل حجَّ و عمره و جهاد. و موجب مغفرت گناهان و خفَّت حساب، و
نع درجات، و اجابت دعوات
صل چهارم: دربیان آنکه زیارت آن حضرت موجب طول عمر و حفظ بدن و مال و زیادتی روزی و بر آمدن حاجات است و
چه خرج کنند به اضعاف آن عوض می یابند
صل پنجم: در بیان آنکه پیغمبران و اوصیای ایشان و ائمه معصومین ﷺ و ملائکه _صلوات الله علیهم اجمعین _به زیارت
ن حضرت می آیند و دعا از برای زیارت کنندگان آن حضرت میکنند و ایشان را بشارتها می دهند
صل ششم: در بیان انواع مختلفه ثواب که در فضیلت زیارت آن حضرت وارد شده است
صل هفتم: در فضیلت نماز در روضهٔ مقدّسه و حوالی آن و کیفیّت نماز زیارت و غیر آن۲۶۳

<b>⟨√(∆1)</b> ( <b>∀(∆1)</b>
باب ششم
فضیلت حایر و کربلا و تربت امام حسین ﷺ
فصل اوّل: در فضیلت حایر و کربلا و بیان حدّ حایر
فصل دوم: در فضيلت تربت أن حضرت و كيفيّت و آداب اخذ و استعمال أن
فصل سوم: در بیان سایر فواند تربت مشرّفه و بعضی معجزات که از آن ظاهر گردیده
اوَل:
دوم:
باب هفتم
زیارات مطلقه و آداب آن و ادعیهٔ روضه مقدسه
فصل اوّل: در آداب زیارت آن حضرت
فسصل دوم: در زیسارات مسطلقه است کسه مسخصوص بسه وقستی و حسالی نسیست و در هسمهٔ اوقسات می توان
بعمل آورد
زیارت اوّل: روایت قوی از امام صادق 機، آموزش کیفیت زیارت
زیارت دوم: به روایت مفید و محمد بن المشهدی (رحمهما الله). آموزش زیارت
زیارت سوم: روایت به سند حسن و قوی از امام صادق 幾، آموزش زیارت
زیارت چهارم: روایت معتبر از امام صادق ﷺ، آموزش زیارت به یونس بن ظبیان
زيسارت پسنجم: روايت صحيح از امسام صسادق الله، و چسند روايت مسعتبر ديگسر آمسوزش زيسارت بسه
معاوية بن عمار
زیارت ششم: روایت معتبر از امام صادق 機. آموزش کیفیت زیارت به یوسف کناسی
زیارت هفتم: روایت معتبر از امام رضائ؛ آموزش کیفیت زیارت به ابراهیم بن ایی البلاد
زیارت هشتم: روایت معتبر از امام هادی ﷺ
زیارت نهم: روایت موثق از امام صادق ﷺ. آموزش کیفیت زیارت به عمار ساباطی
زیارت دهم: روایت معتبر از امام صادق ﷺ. آموزش کیفیت زیارت به مفضّل بن عمر

(۷۵۲)
زیارت سیزدهم: روایت امام صادق علیه .آموزش زیارت به صفوان جمّال. (همان زیارت دوازدهم است به روایت محمد
ين المشهدى).
زیارت چهاردهم: از سید بن طاووس، که روایت بودنش مظنون است با بعضی قرائن
زيارت پازدهم: روايت سيد بسن طاووس از كيفيت زيارت شخصي ناعناس (ظاهراً خضر نبي
یا یکی از معصومین ﷺ
یا یکی از مصومین پین از مصومین پین از ناحیه مقدسه در از ناحیه مقدسه در از را متحالت کسید در این است. می از ناحیه مقدسه در از را متحالت کسید در این از را متحالت کسید در را
صل سوم: در زیارت عبّاس بن علی هید
صل چهارم: در زیارات مخصوص وداع. روایت معتبر از امام صادقﷺ
صل پنجم: در بیان سایر اعمال مستحبّه در روضه مقدسه
صل ششم: در بیان زیارت در حال تقیّه. و تجویز انشای زیارت
باب هشتم
فضیلت و کیفیت زیارات مخصوصه و زیارت از مکانهای دور
صل اوّل: در فضیلت و کیفیت زیارت شب و روز عاشورا، و اعمال آن روز۴۱۸
زیارت اوّل: روایت معتبر از امام بـاقرﷺ، آمـوزش کیفیت زیـارت در روز عـاشورا بـه مـالک جُـهنی (زیـارت
عاشورای معروفه)
نداز و دعای بعد از زیارت عاشورا (دعای علقمه)
زيارت دوم: روايت بــه ســند حســن كــالصحيح از اسـام صــادق، آمـوزش زيـارت در روز عـاشورا بــه
عبدالله بن سنان
زیارت سوم: از سید بن طاووس (زیارت از راه دور)
زيارت چهارم: به روايت مفيد و محمد بن المشهدي (رحمهماالله) از ناحيه مقدسه
صل دوم: در بیان فضیلت و کیفیّت زیارت اربعین (بیستم ماه صغر)
نصل سوم: در بیان کیفیت و فضیلت زیارت آن حضرت در ماههای مبارک رجب و شعبان و رمضان
نصل چهارم: در بیان فضیلت زیارت آن حضرت در روز عرفه و عیدها و سایر ایّام متبرّکه
ف صلى پنجم: در بسيان فسفيلت وكسيقيّت زيسارت أن حسفرت در غسير كسربلا، و زيسارت سسائر السمه عليه
ز شهرهای دور ۴۸۳

(فهرست موضوعات(۱۳

## باب نهم فضیلت و کیفیت زیارت امام کاظم و امام رضا و امام جوادﷺ

fq	صل اوّل: در فضیلت زیارت کاظمین ـ صلواتالله علیهما ـ
f90	صل دوم: در بیان کیفیت زیارت کاظمین ﷺ، روایت معتبر از امام هادی ﷺ
44A	مل سوم: در بیان فضیلت مسجد براثا و غیر آن از مساجد و مشاهد آنحدود
ضا ـ صلوات الله عليه ـ	ـصل چــهارم: در بــيان فــضيلت زيــارت امــام الإنس والجـــنّ عــلى بــن مـوسى الرَّ
٥٠٢	شرافت مدفن آن حضرت
۵۱۵	مل پنجم: در بیان کیفیت زیارت آن حضرت
۵۱۶	روایت معتبر مروی از ائمه ﷺ
۵۱۶	زیارت مشهوره در کتب معتبره (مروی از اُنمه ﷺ بنا بر تقل مزار ابن قولویه)
۵۲۱	زيارت وداع
	دعای بعد از زیارت امام رضا 袋
۵۲۵	زيارت غير مشهوره (سياقش حاكى است كه منقول است)

### باب دهم

ل ادعیه و توسل	قضیلت و کیفیت زیارت امام هادی و امام حسن عسکری و صاحب الزمان ﷺ و بعضِ
٥٣٢	ل اوّل: در فضيلت و كيفيّت زيارت عسكريّين -صلوات الله عليهما
٥٣٥	روايت از بعضى ائمه ﷺ . آموزش كيفّيت زيارت
٥٣٩	ل دوم: در بیان کیفیّت و آداب زیارت حضرت صاحب الزّمان ــصلوات الله علیه ــ
یاسین)	زیارت ناحیه اوّل، روایت به سندهای صحیح از حضرت صاحب الزمان به حمیری (زیارت آل
۵۴۲	زيارت ناحيه دوم. روايت از محمد بن عثمان. زيارت آل ياسين معروف به ندبه
۵۴۷	دعای ندبه:(که در چهار عید خوانده می شود)
۵۵۶	زيارت صاحب الامر ﷺ بعد از نماز صبح، اول آن (اللهم بلّغ مولاي صاحب الزمان
۵۵۷	دعای عهد از امام صادق ﷺ. اول آن (اللهم رب النور العظیم
۵۵۹	دعا براي صاحب الأمر ﷺ از امام رضا ﷺ. اول آن (اللهم ادفع عن وليك
۵۶۲	دعا در غيبت حضرت قائم ﷺ از امام زمان عجل الله في فرجه، اول أن (اللهم عرّفني نفسك
۵۶۷	زيارت اوّل در سرداب مقدّس، اول آن (السّلام عليك يا خليفه الله
AVY	فيارت ومودرين وارتبقوني بالمارآن (۱۱ الاموار الحد الجرير

	`
فهارس فنی	

## باب یازدهم بیان زیارات جامعه و استفائه و کیفیت صلوات بر ائمهﷺ

جامعه صغیرها	سل اول: در بیان زیارات جامعه، ریارت اول: روایت معتبر از امام رصاعهٔ (معروف به
حسن ضرّاب اصفهانی ۵۷۷	🗸 صلوات بر رسول خدا و اثمهﷺ، روایت از امام زمان عجل الله تعالی فرجه به ابواا
۵۸۰	ریارت دوم: روایت مِعتبِرِ از امام هادی ﷺ (زیارت جامعهٔ کبیره)
. ريارة أشم الاهومين . ٥٨٩	زيارت سوم: روايت سيد بن طاووس و محمد بن المشهدي رحمهماالله از اتمه ﷺ
۵۹۷	دعا بعد از زيارت هر يک از ائمه ﷺ
۶۰۱	دعای دیگر بعد از زیارت هر یک از اثمه ﷺ
۶۰۳	ر زیارت چهارم: روایت از امام هادی 娄
۶۱۲	زیارت پنجم: روایت موثق حسین بن روح (زیارت رجبیه)
۶۱۳	زيارت ششم: روايت معتبر از امام باقر ﷺ، از امام سجاد ﷺ (زيارت امين الله)
۶۱۵	زيارت هفتم: روايت معتبر از امام صادق 機
۶۲۰	زيارت هشتم: روايت از امام صادق路، (خصوصاً در روز عرفه)
	سل دوم: در بيان كيفيت استشفاع و توسل به اثمه ﷺ و نوشتن عرائض به خدمت ايشا
ب به ابن کشمرد و استجابت آن. ۴۲۳	روايت اوّل: آموزش نوشتن رقعه و توسل به انمه ﷺ توسط اميرالمومنين در خوام
PYP	دوم: آموزش نوشتن رقعه به صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه )
PYA	سوم: روایت از امام صادق ﷺ در نوشتن رقعه
PYA	چهارم: روایت از امام صادق ﷺ در نوشتن رقعه
PY9	پنجم: نوشتن رقعه به امیرالمومنین ﷺ و فرستادن به ضریح آن حضرت
كرى 🕮 🟞	ششم: أموزش نوشتن رقعه و فرستادن به ضريح امام حسين ﷺ از امام حسن عس
PTT	هفتم: نوشتن رقعه و دعای بعد از نماز شب
PTA	هشتم: آموزش نوشتن رقعه و دعا از امام باقر ﷺ
الزمانﷺ 4٠	نهم: روایت شیخ صدوق رحمه الله در آموزش نماز و استغاثه به حضرت صاحب
?tr	دهم: روایت از اثمه پی در توسل به اثمه پی (دعای توسل)
، از ائىمەﷺ توسل جستن) ۴۵	یازدهم: آموزش توسل به هر یک از اثمه کی در امر خاص (برای هر کاری به یکی
79	دوازدهم: روايت معتبر از امام صادق؛ (نماز و توسل به حضرت فاطمه؛
79	سيزدهم: روايت معتبر از امام صادق 想 (نماز و توسل به حضرت رسول 蝶
ن۱۵۰	صل سوم: در کیفیت صلوات فرستادن بر ایشان، و نماز هدیّهٔ روح مقدّس ایشان نمود،

‹ فهرست موضوعات	١
	j

## باب دوازدهم زیارت به نیابت و زیارت اولاد ائمهی و بقاع شریفه

99	فصل اوّل: در بیان آداب زیارت به نیابت
55°	فصل دوم: در فضیلت و کیفیت زیارت حضرت فاطمه دختر حضرت امام موسی اللہ
بة نبيّ و المدينين ۶۶۸	فصل سوم: در بیان زیارت سایر اولاد اتمة ﷺ و انبیا ـ صلوات الله علیهم ـ و اصحاب مرض
۶۷۰	زيارت نُوّاب حضرت صاحب الأمر ﷺ
FVY	فصل چهارم: در کیفیت و فضیلت زیارت سایر مؤمنین
۶۸۰	خاتمه: در سان آداب ملاقات زائران المقعود

## فهرست فهارس فنى

PAT	فهرست آیات فران
ىومىنىڭىڭ	اسامي وكنيهها والقاب حضرت رسول اكرم ﷺ و فاطمه زهراﷺ و اثمه معص
	حضرت رسول اكرم ﷺ
	حضرت امير المؤمنين اللج
	حضرت فاطمه زهرالما الله الله الله الله الله الله الله
۶۹۹	حضرت امام حسن بن على اللبيط
۶۹۹	حضرت امام حسين بن على الليِّظ
٧٠١	حضرت امام على بن الحسين البَيَّال
٧٠٢	حضرت امام محمد بن على البَيْلِة
v· r	حضرت امام جعفر بن محمد للتكليم
٧٠٣	حضرت امام موسى بن جعفر اللِّيِّلا
٧٠۴	حضرت امام على بن موسى الرضاطيّي
٧٠۴	حضرت امام محمد بن على الليِّك
	حضرت امام على النقى الله الله الله الله النقى الله الله الله الله الله الله الله الل
٧٠٥	حضرت امام حسن بن على المنات الله المناسبة
	حضرت امام حجة بن الحسن النيخ
٧٠٧	القاب مشترك معصومين الميلاني
٧١١	اسامي وكنيهها و القاب انبياء الميلا
٧١٢	اسامی ملائکه
vir	اشخاص
vrr	كنية اشخاص
/۲۴	مكانها، نهرها، اشياء
mo	فهرست منابع
/fv	